

الجزء الاول من معونة ابي النهي شيخ المتقي  
جمع افقر لوري الى رحمة الله

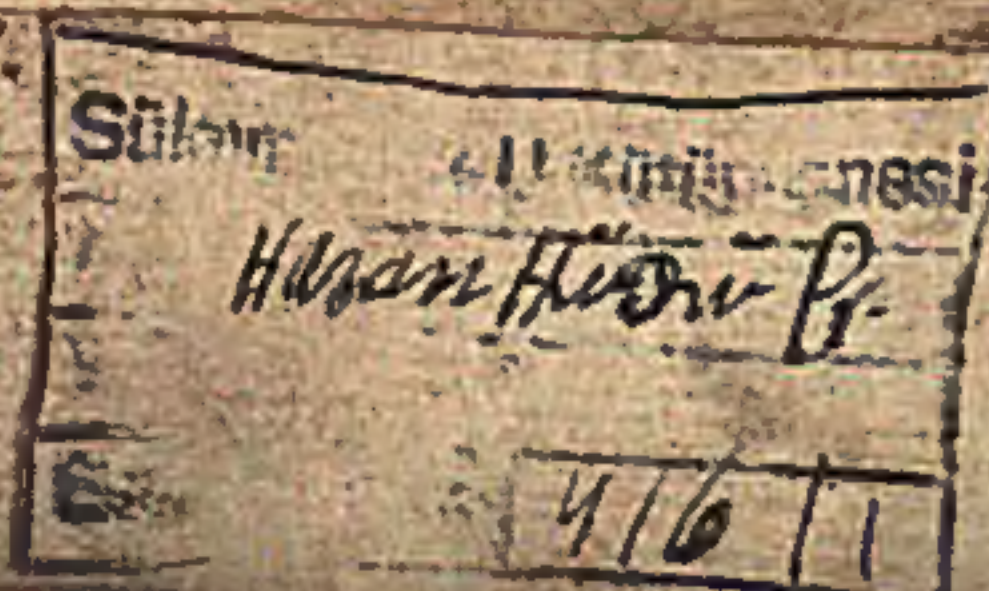
العلي منصور بن يوسف

ابن ادريس البهوتي

الكتبي بمقالة

امين

وقد  
١٠٥١









اي الاختلاف عن المطلق فانه حر رفيه الفاظ المقنع في الغفلة هو لغة الفهم واصطلاحا  
معرفة الاحكام الشرعية الفورية بالفعل والقوة القوية وقيل الاحكام نفسها  
والفقيه من عرف جملة غالبية كذلك بالاستدلال وموضوعه افعال العباد من حيث  
تلك الاحكام بها ومسائله ما يذكر في كل باب من ابوابه **عالم مذهب** تقدم اصله واصلا  
ما قاله المجتهد بدليل ومات قابلا به وكذا ما اخرج مجراه **الامام** المجتهد به **المبطل**  
المعظم والتجديد **ابن عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد**  
**ابن ادريس بن عبد الله بن عتيان** بالبلد المشقة ابن عبد الله بن اسد بن عوف بن  
قاسم بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكايب بن صعب بن عياض بن بكر  
ابن وايل بن قاسم بن هاشم بن بكر بن اسد بن عوف بن قاسم بن هاشم بن بكر  
والصادق الملقب ابن ذهي بن جديله بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان  
المروزي البغدادي هكذا ذكره الخطيب البغدادي والبيهقي وابن عساکر وابن طاهر  
**الشيبي** نسبة لجدته شيبيان المذكور **عالم مذهب** اي اثاره حملت به  
امه مورو ولد ببغداد في ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة ودخل مكة والمدينة  
والشام واليمن والكوفة والبصرة والجزيرة ونفي ببغداد يوم الجمعة ثاني عشر ربيع  
الاول والمسنه والآخر جزم به في شرحه عن ابنه عبد الله سنة احدى واربعين وثلاثين  
عن سبع وسبعين سنة واسلم يوم موته عشرون الفامن اليهود والنصارى  
والجوس وفضائله كثيرة ومناقبه شهيرة من مصنفاته المسند ثلاثون الف حديث  
والتفسير مائة وخمسون الفا والناسخ والمنسوخ والتاريخ والمقدم والمؤخر في كتاب  
الله وجوابات القرآن والناسك الكبير والصغير **قد كان المذهب المتقدم** ذكره  
**محتاجا الى مثله** اي التنقيح لانه ما اطلق في المقنع من الروايات والروايات ومن  
الوجهية او الواجهة وقيد ما احل به من الشريعة وفسر ما ابرم فيه من حكم اولفظة  
واستثنى من عمومها ما هو مستثنى على المذهب حتى خصا به عليه السلام وقيد  
ما يحتاج اليه ميا فيه اطلاقا وكمل على بعض فروعه ما هو مرتبط بها وزاد مسائل محدثة  
مصححة فصلا فيجب ان يكتف المذهب **الا انه** اي التنقيح غير مستغنى عن اصله  
الذي هو المقنع لان ما قطع به في المقنع اوضحه او قدمه او ذكره المذهب وكان  
موافقا للمصحيح ومفهوما مخالفا لمنطوقه لم يتعرض له في التنقيح غالباً فمن عنده  
المقنع يحتاج للتنقيح وبالعكس والجمع بينهما قد يشق **فان مستخرجت الله تعالى**  
وما خاب من استخرا **ان اجمع مسائلهما** اي المقنع والتنقيح والمسائل جمع مسيله مفعله  
من السؤال وهي ما يبرهن عنه في العلم في كتاب **واحد** تسهيلا على الطالب مع ضم  
ما تيسر عقله اي تقييده في هذا الكتاب **من الغوا** بجمع فائدة وهي ما استغنى  
من علم او مال او نحوه **الشواهد** المتفرقة شبه تقييد المسائل في مواضعها بعقل  
الاولى النافذة بنقد وظيفها الي ذراعيها لئلا يتفرق جامع التمكن من الانتفاع وذكر الشواهد  
توضيح **ولا احذف منها** اي الكتابين اي الفاظها او النقوش الدالة عليها **الا يستغنى**  
عنه من تلك الفاظها او النقوش للعلم به او زيادته او ذكر عبارة اخبر من عبارتها او عبارة  
احدهما **والا نقول المرجوح** اي الضعيف **والا ما بني** اي فرع عليه اي المرجوح في حذفه

ولا اذكر

3 **ولا اذكر** في هذا الكتاب **قولا غير ما قدم** صاحب التنقيح فيه **او محجة في التنقيح** ولو كان  
مقدما او محجا في غيره والمقصود من الجملة الاولى التزام ذكرها في الكتابين غير استثناء  
ومن الثانية التزام ان لا يذكر قولا غير ما قدمه او محجه في التنقيح فلهما متغايران وان  
اتفقا في المصادف في بعض **الا اذا كان** غير المقدم او الصحيح في التنقيح **عليه العمل**  
اي عمل الناس او بحكام الحنابلة في الغالب **او شهر** اي قال بعض اصحابه انه لا شهر  
او المشهور **او قوي الخلاف** فيه بان اختلاف التنقيح لكن لم يبلغ من صح الثاني رتبة  
الاول في الكثرة او التحقيق **فربما اشبه الله** تصريحا او تلويحا بالعلم ما الناس واقفون  
فيهم رتبة المشهور وما قوي الخلاف فيه حتى لا يفتريه **وجبت قلت** في مسألة قيل كذا  
**وقيل كذا** او **يذكر** اي يقل ذلك الصنيع في هذا الكتاب **فلعدم الوقوف** اي وقوف الولي  
**عليه** لا احد القولين **وان كانا** اي القولان بمعنى الاختلاط المطلقين **لواحد** من  
الاصحاب ولم تنقل المسئلة عن غيره **فالمولى** بكسر الميم من غير ترجيح **لاطلاق** قابليهما **احتيا**  
كما في قوله في النكاح في خطبة من اذنت لوليها في تزويجها من معين احتلالا **تنبيه**  
الحكم المروي عن الامام في مسألة يسمى رواية وتوجه الحكم المتناول في مسألة لبعض  
سيمي رواية والوجه الحكم المنقول في مسألة لبعض اصحاب المجتهدين من راي  
الامام منهم بعدهم جازيا في قواعد الامام وربما كان مخالفا لقواعده اذ اعطاه الدليل  
والاحتمال في معنى الوجه الا ان الوجه مجرد بالفتيا به والاحتمال تبيين ان ذلك  
صالح لكونه وجهها والتخريج نقل حكم احدي المصلتين المتشابهتين الي الاخرى مالم  
يقرب بينهما او يقرب الزمن وهو في معنى الاحتمال **وسميته** اي هذا الكتاب الذي جمع  
فيه بين المقنع والتنقيح وضم اليه ما تيسر من الفوائد **منتهى** اي محلا ينتهي اليه  
**الاراد ان** اي المقاصد فلا تتجاوز **في جمع المقنع مع التنقيح** **وزياد ان** قال مولفه  
لانه لا يواد كتاب اكثر مسائل منه في اقل من لفظه وقوله مع التنقيح كان اولي منه  
والتنقيح قال في درة الغواص لا يقال اجتمع فلان مع فلان وانما يقال اجتمع فلان وفلان  
واجيب عنه بما في النواحي كما كذا اي اجتمع معه ونظر فيه بانه لم يقله على طريق  
النقل فلاحية فيه **واسئل الله سبحانه وتعالى** **العصمة** اي ان يسهل بلفظه من  
الزليل **واسئل الله سبحانه** وتعالى ايضا **النفق به** اي ان ينفع بهذا الكتاب بالي  
الاستفادة وقد نفع الله به شرقا وغربا والله الحمد **وان يرحمني** برحمته التي وسعت  
كل شيء **وان يرحم سائر الامة** اي امة اجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وسائر  
امانة سور البلاد فيكون يجمع فهو من عطف العام على الخاص او من الشؤر بمعنى  
البقية اي باقي الامة تداء بالاعمال لنفسه لهوم حديث ابي بن خلف وثني بالوعا بالنفع  
بكتابه لعود ثوابه اليه لحديث من سن سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها فم  
بالوعا باقي الامة تقيمها للوعا بالامر به **تممة** قال القاضي ابو يعلى انها اخترا مذهب  
احمد على مذهب غيره من الامة ومنهم من هو اسن منه واقدم هجرة مثل ما كان  
وسعيات واي حنيقة لموافقة الكتاب والسنة والقياس الجلي فانه كان اماما في  
القران وله فيه التفسير العظيم وكتب من علم العربية ما اطلع به على كثير من معاني  
كلام الله عز وجل وروي ابو الحسن بن الهادي بسنده الي الحسين بن اسماعيل



جمع

لبيك يا حي يا قيوم

اى بان يكون بحيث لو  
 فرضت اى قدر مخالفا  
 له في صفة لم يقبل  
 اى حيث فرض خلاف في نفسه  
 لظهوره و يمكن تنزيل  
 الخلاف على كلام المتن  
 وبناءه ان قوله اى  
 استعمل فيه الخ  
 معطوف على  
 قوله او تصاعدا وتضاعفا  
 ان جعل معطوفا على قوله ظهورا  
 يكون المعنى ظهورا وتضاعفا  
 فلو كان في انظر واستعمل  
 على الظاهر لكانت الالف  
 على وجهين وان

وَيَقْبِضُهَا وَيَجْعَلُهَا  
مِثْلَ لَوْنِ الْوَحْشِ  
لَنْ تَكُنْ حَتْمَ وَجْهًا  
لِأَحْكَامِ مِثْلِهَا  
لِأَصْحَابِ وَدَارِ الْخَالِدِ  
فَقَامَ بِفَهْمِهَا مَحْمُودًا  
وَمُضْطَبَّقًا أَصْلَاقًا  
أَنْ يَبْعَثَ أَقْدَامًا











الحاج بصدور عنهما ولا ينفذ فلا تجس الا بالتقدير قال في الشرح لان العلم فيه خلافا  
 ولا فرق بين قليل البول والعذرة وكثيرهما نص عليه في رواية منها ومقابل قول  
 اكثر المتقدمين والمتوسطين ان حكم البول والعذرة حكم شارب الخاسات فلا يجس  
 الكثيرهما الا بالتقدير قال في التقدير اختاره ١١٩٠ اكثر المتأخرين وهو الظاهر انتهى قال  
 في شرحه لان نجاسة البول الادمي لا تزيد على نجاسة بول الخلب وهو لا يجس القلتين  
 وحديث النبي عن البول في الماء الدائم لا بد من تخصيصه بدليل ما لا يمكن نزحه اجماعا  
 ويكون تخصيصه بخبر القلتين اولى من تخصيصه بالروي والتحكم ولو تعارضوا بوجه  
 حديث القلتين لموافقة القياس فعلى الاول ما تجس من اياه **بما ذكر من بول**  
**الادمي وعذرتة ولم يتغير بهما فتظهر بهما باضافة ما يشق نزحه اضافة جسد**  
**الاسكان عرفا بالصواب وان لم ينصل او اجزا سابقة اليه ونحوه لان هذا المضاف يرفع**  
**نكاح النجاسة عن نفسه ولا يجس الا بالتقدير لو وردت عليه فاولي اذ كان واردا**  
**عليها ومن ضرورة الحكم بظهوره في ظهورية ما اختلط به وان تغير ما تجس بول**  
**بول الادمي وعذرتة فان شق نزحه فتظهر به بول وان تغيره بنفسه او زال**  
**تغيره باضافة ما يشق نزحه لانه لا علة لتجس ما بلغ هذا الحد الا بالتقدير فاذا**  
**زال عادى اصله كالحرة تنقلب بنفسها خلافا لعلم منه انه لا يشترط في النزح كثرة**  
**لان الحكم بالظهورية من حيث زوال التغير وانه لو زال التغير باضافة غير الماء لم**  
**يظهر وان المضاف اذا لم يشق نزحه لم يظهر اليها وان صار المجموع يشق نزحه وان لم**  
**يشق نزح المتغير بهذه النجاسة فتظهر به باضافة ما يشق نزحه اليه فقط**  
**لما تقدم مع زوال تغيره لانه لا يتمور بظهوره مع بقا علة التجس وما تجس**  
**بغيره اي بغير ما ذكر من البول والعذرة ولم يتغير بان كان دون قلتين فتظهر به**  
**باضافة كثيره بحسب الامكان عرفا لان هذا المضاف يدفع هذه النجاسة عن نفسه**  
**في دفعها عما ارتحل به وان تغير المتجس بغير البول والعذرة فان كثرت فتظهر**  
**بزوال تغيره بنفسه او باضافة ظهور كثير او بنزح منه بحيث يبقى بعده كثير**  
**لما تقدم في المتن وزج ما تغير بالبول او غيره ظهور بشرطه قال ابن قنديل المولى**  
**اخر ما نزع من الماء زال معه التغير ولم ينجس الى غيره من المزوج الذي لم يزل**  
**التغير بنزحه وفيه وجه انه ظاهر قال ومحل الخلاف اذا كان دون القلتين فان كان**  
**قلتين فظهور جز ما واطال واقتصر عليه في الانصاف واعتبر في مخرجه ايضا ان**  
**يبلغ حدا يدفع به تلك النجاسة التي نزع منها اجلها عن نفسه لو سقط فيه ولم**  
**تغيره وهو مخالف لما تقدم لك واعتبر في الانصاف ان لا تكون عين النجاسة فيه وهو**  
**واضح حيث كان الكلام في القليل والا اي وان لم يكن التجس المتغير بغير البول والعذرة**  
**كثيرا بان كان قليلا او كان كثيرا مجتمعا من متنجس بغيره فتظهر به باضافة**  
**ظهور كثير اليه مع زوال تغيره وعلم منه انه لا يظهر باضافة اليسير لانه لا يدفع**  
**النجاسة عن نفسه تنبيه ظهوره مما سبق ان نجاسة الناحية وصوبه في الا**  
**نصاف وذكره الشيخ تقي الدين في شرح العمدة لانه يظهر غيره فتفسد اولى وانه**  
**كالتوب النجس ونقل في الفروع عن بعضهم انه ينجس بغيره قلت وهو بعيد اذ الحمد**

اليه كما تقدم او  
 زوال تغيره بنزح  
 منه حجة بيبقى  
 بعده اي النزح  
 ما يشق نزحه

ولا ينجس ما يشق نزحه  
 لان العلم فيه خلافا  
 ولا ينجس ما يشق نزحه  
 لان العلم فيه خلافا

نجاسته حكمة ولا ينجس بغيره **ولا يجس غسل جوانب بغير نزح ضيقة كانت**  
**او واسعة دفقا للحرج والشفقة والختبر من الماحت اطلق قلتان فصاعدا اي اكثر**  
**بقلال هجر بفتح الهمزة والهمزة قال في القاموس قرية كانت قرب المدينة البها تنسب**  
**القلال والقللة الجدة العظيمة لانها تقل بالايدي اي ترفع بها والبسر والغليل**  
**مادونها حديث اذا بلغ الماقلتين وخصنا بقلال هجر لانها اكثر ما يكون من القلال**  
**واشهرها في عصره عليه السلام قال الخطابي هي مشهورة الصفة معلومة المقدار**  
**لا تختلف كما لا تختلف الصبيان والمكاييل فذلك جعلنا الحديث عليها وعملنا**  
**بالاحتياط وما جسد مائة رطل بفتح الراء وكسرها عول في لما روي عن ابن جبر قال**  
**رايت قلال هجر فرايت القلة تسع قريتين وشيا والغربة مائة رطل بالعرفان اتفاق**  
**الغالبين يتجدد الماء بالقلب والاحتياط ان يجعل الشئ نصف الماياتي وهما **الزعر مائة****  
**وهما مائة رطل وسبعة ارطال وسبع رطل دمشقي وما وافقه كالمكي والمدي**  
**وهما تسعة وثمانون رطلا وسبع رطل حلب وما وافقه كالبيروني وهما ثمانون**  
**رطلا وسبع رطل حلب وما وافقه كالبيروني وهما ثمانون رطلا وسبع رطل**  
**سبع رطل قوسي وما وافقه كالبيروني واحد وسبعون رطلا وثلاثة**  
**اسباع رطل حلب وما وافقه كالبيروني واحد وسبعون رطلا وثلاثة**  
**ورطلين لان الذين نقلوا تقدموا لقلال لم يضبطوها بحديث انما قال ابن جبر القلة**  
**تسع قريتين او قريتين وشيا وجعلوا الشئ نصف احتياطا لانه اقصى ما يظلف**  
**عليه اسم شئ متكررا سبق وهذا الاحتياط فيه وقال يحيى بن عقييل اظنها تسع**  
**قريتين **ومساحتها اي القلتين اي مساحة ما يسعها مربعة ذراع ورابع طول****  
**وذراع ورابع عرضا وذراع ورابع عمقا قال ابن خلدون وعنده بذراع البرقالة القولي**  
**الشافعي ومساحة ما يسعها مودا ذراع طولا من كل جهة من حافته اي ما يقابلها**  
**وذراعان قال المنصور والصواب ونصف ذراع عمقا قال حورث ذلك فيس كل**  
**قبيراه من قور رباط الاربع من المربع عشرة ارطال وثلاثي رطل عول في انتهى**  
**وذلك انك تضرب البسط في البسط والمخرج في المخرج وتنقسم الحاصل الاول بالي**  
**الثاني يخرج الزرع نحو قرار رطله واقسم الخمسة مائة رطل عليها يخرج ما ذكر فيسط**  
**الذراع والربع خمسة ومخرجه اربعة وعدت ثمانا طولا وعرضا وعمقا فاذا**  
**ضربت خمسة في خمسة والحاصل في خمسة حصة مائة وخمسة وعشرون واذا ضربت**  
**اربعة في اربعة والحاصل في اربعة حصة اربعة وستون فاقسم عليها الاول يخرج ذراع**  
**وسبعة اشان قبيراه فاقسم عليها الخمسة يخرج ما ذكر وبهذا يتضح لك سقوط**  
**اعتراض المجاوي في نجاسته التتبع عليه واما قبيراه المربع فبعضه فيس عشر**  
**رطلا وخمسة اسداس رطل عول في والرطل العولاني وزنه بالدرهم مائة وثمانون**  
**وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وبالمناويل تسعون مثقالا بالاستقدا**  
**فهو سبع البعل وسبع الرطل القوسي وثمن سبعة وسبع الرطل الحلي وربع**  
**سبعة وسبع الرطل الروماني ونصف سبعة ونصف الرطل المصري وربع**

لا روي الخطابي بانسانه الى  
 ان جسد مائة رطل عول في  
 انما قيلت بمائة رطل عول في

ذراع وخمسة اشان  
 ذراع فخذ ذراع فاذا  
 جعلتها قرار رطل  
 فخذتها ستة واربعين  
 قبيراه وسبعة اشان و







في معناه لا يخرجها من خارج القالب وان في ذلك سرافا وخيلا وكسر قلوب الفقرا  
وتضييق النفدين **و** يحرم ايضا اخذ الاثنية واستعمالها من **عظم ادم** **جلاد**  
لحرمة وفي معنى الاثنية فيما تقدم الالة كالعالم **حتى الميل ونحوه** كالمجدة والمذنة  
والرواة والمشط والسكين والكوسى والسرب والحقين والنوليين والابحصى التحريم  
بالذكر فلذا قال **وحتى ياتي** **لعموم الاخبار** وعدم المحضن واما التحلي فابيح لهن  
لحاجتهن اليه للزوج وهذا البين في معناه **وتصح طهارة من انا من ذلك المذكور**  
**نحوه ومن انا مخصوب ونحوه** **او انا ثمنه محرم** لكونه نحو مخصوب او محرم  
او خمر او خنزير بخلاف الصلاة في عصب او محرم والفرق ان القيام والوقوف والركوع  
والسجود في المحرم محرم لانه استعمال له وافعال نحو الوضوء من الغسل والمسح  
لبن سحرمة لانه استعمال لها لا لانا ولا ايضا للنهي عن نحو الوقوف لانا المحرم بعبود  
لنا ارج اذا لانا لبس ركنا ولا شرط فيه بخلاف البقعة والشوب في الصلاة **وتصح طهارة**  
**ايضا فيه** اي في انا محرم كما لو عصب حوضا بيسع فلتين فاكثروا طهارة ما بها  
واقميس فيه بنية رفع الحدث فيرفع لهما تقدم من ان لانا لبس بشروط كمالها  
وفي بده خاتم ذهب **وتصح طهارة ايضا اليه** انا من ذلك بان جعله مصليا للوضوء  
والغسل كالطست لان الما يقع فيه بعد ان رفع الحدث وكذا الطهارة به بان اغترف  
به ونفضا واغتسل **وانا موه** بالرفع مبتدا وهو اسم مفعول من موه وهو طار  
من ذهب انا من نحو خاس بلقي فيها اذ يب او فضة فيكتسب لونه كصمت **وانا مطلي** بذهب  
او فضة بان يجعل كالورق وبطلي به لانا من نحو حد يد كصمت **وانا مطم** بذهب  
او فضة بان يحفر في لانا من نحو خشب حفر ويوضع فيه قطع ذهب او فضة بقدر  
**وانا مكف** بان يبرد لانا حتى يصير فيه شبه الجاري في غاية الدقة  
ويوضع فيها شريط دقيق من ذهب او فضة ويذوق عليه حتى يلصق  
**كصمت** اي كمنفرد مما موه او طلي او طعم او كفت به في التحريم حديث ابن  
عمر بن قوعان شرب من انا ذهب او فضة او من انا فيه شيء من ذلك فانها  
يجزى في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني ولوجود العلة التي لاجلها حرم  
المصمت وهي الخيلا وكسر قلوب الفقرا وتضييق النفدين **وكذا انا مصيب**  
بذهب او فضة فيحرم كالمصمت لان ضرب **بضبة بسيرة عرقان فضة**  
**الحاجة** كان انكسر انا خشب او نحو فضيب كذا فيك فلا يحرم حديث ابن ان  
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاخذ مكان استعقب سلسلة من فضة رواه  
البخاري وهذا مخصص لعموم الاحاديث السابقة فان كانت من ذهب او  
كبيرة من فضة حرمت مطلقا وكذا ان كانت بسيرة لغير حاجة **وهي اي الحاجة**  
**ان يتعلق بها** اي الضبة المذكورة **عرض غير زينة** بان تدعوا الحاجة الى فعله  
لان لا تندفع بغيره فتباح **ولو وجد غيرها** اي الفضة كحديث ونجاس قال الشيخ  
تقي الدين مرادهم ان يحتاج الي تلك الصورة لا الي كونها من ذهب او فضة فان  
هذه ضرورة وهي تبيح المنفرد **وتكره مباحة** اي ضبة الفضة المباحة  
لانه استعمال للفضة المتصلة بالاثنية بلا حاجة الي مباشرتها فان احتاج

اليها

اليها بان كان الما يندفق لو شرب من غير جهتها ونحوه لم يكره دفعا للحرج **وكذا** **نا**  
**ظاهر من غير ذلك** المذكور من ذهب وفضة وعظم ادم وجلده **مباح** اخذها  
واستعملها **ولو كان ثمنها** اي كثير الثمن كالمخز من جوهر وياقوت وزمردود  
العلة التي لاجلها حرم الذهب والفضة لان هذه الجواهر لا يقر فيها الا خواص الناس  
فلا تنكسر قلوب الفقرا لانهم لا يعرفونها ولا يحصل باخذها تضيق لانها لا  
يكون منها درهم ولا دينار وانما فلقتها لا يحصل اخذ اثنيتين منها الا نادرا ولو  
اخذت كانت مصنوعة لا تستعمل غالبا قال في شرحه فلو جعل فضة خاتم حشرة  
ثمينه جاز ولو جعله ذهب لم يجر ومعناه في المبدع **وما لم تعلم نجاسته من اثنية**  
**كفار ولو لم تعلم نجاسته من اثنيتين** **وما لم تعلم نجاسته من ثيابهم ولو وليت**  
**عورتهم** كالسراويل **وكذا** **اما لم تعلم نجاسته من اثنية وثياب من لابس النجاسة**  
**كثيرا** كمدني الخمر **ظاهر مباح** لقوله تعالى وطعام الذي اوتوا الكتاب حل لكم  
وهو يتناول ما لا يقوم بالاثنية ولانه عليه السلام واصحابه نفوا ما من زيادة مشركة  
تنفق عليه وان الاصل الطهارة فلا تزول بالشك وبدن الكافر ظاهر وكذا  
طعامه وماؤه وما صيفوه او شجره وقيل لا حرج عن صبي اليهودي بالبول فقال  
مسلم والكافر في هذا سواء لا يسل عن هذا ولا ينجس عنه فانه علمت فلا ينجس  
اليه حتى يغسله او سأل به ابو الحارث عن اللحم يشتري من القصابين قال يغسله وقال يبي  
اللون م  
الشيخ تقي الدين بدعة **وبياح** **دفع جلد حيوان** كان ظاهرا حيا **نجس بموته** ما لولا  
كان كالشاة اولا كالمهر **وبياح استعماله بغيره** اي بغير الدبغ في يابس حديث مسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وجد شاة ميتة **الميتة** مولاة لميمونة من الصدقة فقال  
لا تأخذوا بها فادبوها فادبوها فادبوها ولان الصابة لهما فتجوزا فادبوها  
مسروجهما واسلختم ودبا بجرهم ميتة ولان نجاسته لا تمنع الانتفاع به كالاصطيا  
بالكلب وركوب البقل والحمار وعلم مما تقدم انه لا يباح استعماله قبل الدبغ مطلقا  
ولا بعده في ما بيع **وبياح استعمال ميتة** **من شعر نجس** لشعر بقل **في يابس**  
لا يباع لتعدي نجاسته اليه **ولا يطهر الجلود** اي بالادباغ نقله الجماعة عن احمد  
وروي عن عمر وابنه وعائشة وعمران بن حصين حديث عبد الله بن حكيم عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه كتب الي جهمينة اني كنت رخصت لحي في جلود الميتة  
فاذا حرم كتابي هذا فلا تتفقوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه احمد وقال  
مسلم في حديث رواه ابوداود ولبس فيه كسنت رخصت بل هو من رواية الطبراني  
والدارقطني وفي لفظ انا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل وفاته بشهر  
وشهرين وهو ناسخ لما قبله لنا حره وكتابا عليه السلام كلفظه ولذلك لم يمت  
الحجة من كتب اليه وحصل له البلاغ ولانه جزء من الميتة فلا يطهر بالعلاج كالحمار  
نقل جماعة اخيرا طهارته لكن المذهب الاول عند الاصحاب ولا يحصل الدبغ بتشيس  
ولا تنزيب ولا نجس ولا غير منشف للوطوبة منق للحيث بحيث لو نفع الجلود  
بغيره في الما في انا نجس وجعل المصرا والكرش وتوادباغ **ولا يطهر جلد غير كحل**  
**دخالة** كعلي ولا يجوز دبحه لذلك قال الشيخ تقي الدين ولو في الثلث **ولبت** مبتدا



اي من مينة وانفحة منها بحد الحمة وتسير الحما وقد نكسر الفاشي يخرج  
من بطن الجدي الراضع اصفر فيصير في مينة فيفعلها الجيب قاله في القاموس  
وجلدتها اي جلدة الانفة من مينة وعظم وقوت وفقر وعصب وعاقر من مينة  
نحس خبر ان ذلك من جملة المينة الحرة واللبن والانفة لا فياوعا جسا فتتوسا  
ولا بنحس صوف وشعر ورشيب ووبرف حيوان طاهر في جباة حيوان اطله  
لفوله تعالى وما اموامها وبارها واشعارها اثاثا وفتاعا الى جيب والاية سبقت  
للا متنان فانها هوشوها الى الحياة والموت والرشيب مقيد على الثلاثة واما  
اصول ذلك فنجسة لانها من اجزاء المينة ويكره الخرز بشعر خنزير ويحب غسل  
ما خرز به وطبا ويكره الانتفاع بالنجاسة ولا يجوز استعمال شعر الادمي لحرقته وفي  
المستوعب يجمع نتف نحو صوف مناجي وفي النهاية يكره ولا بنحس باطن بيضة  
مالكول كدجاج يموتة صلب فيمنعها لا بناتشبه الولد وكراهية على ذابن غير تحمل على  
التنزيه استقدارها فانما صلب فتشدها فنجسة لانها جزء من المينة وماربف من  
حيوان حي فهو كمينته طهارة ونجاسة فيما قطع من السمك مع بقا حياته طاهر  
مختلف ما قطع من بهيمة الانعام الا نحو الطريدة والمسك وفارته وكذا ما تنساقه من قرد  
الوعول في حيايتها وفيها ختمان بطهارتها كالشعر ذكره في الشرح نجسة السقا  
كلها جلدة السخلة اذا اجتمع يكون للما واللبن اقل في حديث ابي هريرة اميرنا رسول  
عليه السلام عليه وسلم ان نفلي الانا ويكرى السقار واه ابو داود **باب الاستنجاء**

والنجاسة متفق عليه وللخاري اذا اراد دخوله في رواية لمسلم اعوذ بالله  
ورفع يداي الى السماء مرفوعا لا يصح احكام اذا دخل مرفقة ان يقول اللهم اني اعوذ بك  
من الريح الجب الجب الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه فما ذكره المصنف كالمنقع  
والبلغة جمع بين الخبرين وسبب لدخول خلا وخوه انتعاله وتقطيعه **باب**  
لانه عليه السلام كان اذا دخل المرفق لبس خذاه وغطى راسه رواه ابن مسعود  
عن حبيب بن صالح وسبب له تقديم سيرة اي رحله اليسرى دخولها لما جئت  
وروي الحكيم الترمذي عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
التلا ان النبي بالنعقد وسبب اعتياده عليه اي الرجل اليسرى بالسبا اي حال جلوسه  
لقضا الحاجة لحديث سراق بن مالك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتقي  
عنه اليسرى وان نصب اليمنى رواه الطبراني والبيهقي ولانه اسهل لخروج الخارج  
وسبب له تقديم يمناه خروجا لانه احق بالتقديم اي الاماكن الطيبة **باب**  
اليسرى في خلع خوخي ونفل وخوقميص وسراويل وعكسه اي عكس ذلك  
**باب** وسبب وانشال وليس خوقميص وخف وسراويل فيقدم اليمين على اليسر لما روي  
الطبراني في المعجم الصغير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتقل  
احكم فليبدل يمينه واذا خلع فليبدل اليسرى وسبب له اذا اراد قضا الحاجة بقضا  
يخرجه لا يورى لحديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد التبرز انطلق  
حتى لا يراه احد رواه ابو داود وسبب له به استنار لحديث ابي داود عن ابي هريرة  
مرفوعا عن النبي الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كشياب من رمل فليستتر به فان  
الشيطان يلعب بمنعادي بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وسبب له **باب**  
**باب** مكان يتنقل اليه يقول فيه لحديث ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم فاراد ان يببول فاني ذهبت في اصلا جدار فبال ثم قال اذا بال احكم فليبدل  
لبوله رواه احمد وابوداود وفي التبركة ويقصد مكانا علوا انتهى اي لينحدر عنه  
البول وسبب له ان لم يجد مكانا دخا الصوف ذكره بصلب بضم الصاد اي شديد ليان  
بذلك من رشاش البول وكراهة رفع ثوبه قبل دونه من ارض بلا حاجة ان يبيل فاما  
لحديث ابي داود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو منه الارض ولانه  
ستر وكراهة ايضا ان يحجب ما فيه اسم الله تعالى لحديث ابن مسعود عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا نزع خاتمه رواه الحجة الا احمد وصححه الترمذي وقد صح  
ان نقشت خاتمه محمد رسول الله وتقطيعه الاسم الله عن موضع القاذورات **باب**  
ان لم يجد من يحفظه وخاف ضياعه وجزم بعضهم بخبره محض قال في الاضاف لا شك  
في تحريمه قطعاً من غير حاجة ولا يتوقف في هذا عاقل ولا يكره ان يحجب **باب**  
لو انبهر في اسم الله لم يشقه الخرز منها ومثلها حوز قال صاحب الترمذي واوولي **باب**  
جعل في خاتم احتاج ان يصحبه معه وفيه اسم الله بياض كقيد يميني نصا لبللا  
بسم النجاسة او يقابلها ويكره له ايضا استقبال الشمس وقمر لما فيه من نور  
الروي ان معهما ملائكة وان اسما الله مكتوبة عليهما ويكره له استقبال مهابت  
والنجاسة

متاد وفيه استجابة وشروا **باب** من سبيل اهل قبل او دبر ما طهور او ازالة  
حكه بما يقوم مقام الحمام **باب** جرد وخواه كخش وخرق ويسمي بالحجر استجمار  
ايضا من الجمار وهي الحجارة الصغار يستلادها باليد اي ما عد لقضا الحاجة  
واصله المكان الذي لا يسي به وخواه اي نحو داخل الخلا كالخروج لقضا حاجة  
فول بسم الله لحديث علي مرفوعا ستر ما بين الجن وعورات بني ادم  
دخل الكنيف ان يقول بسم الله رواه ابن ماجه والترمذي وقال ليس استاده بالثر  
اعوذ بالله بن الخبز اسكان البا قاله ابو عبيدة وذكر القاضي عياض انه اكثر  
التسبوح وقصره بالشر والخبائث بالشياطين فكانه استعاذ من الشر واهله  
وقال الخطابي هو بضم الباء وهو جمع خبيث والخبائث الشياطين **باب**  
من ذكر ان الشياطين واناثهم وقبل الخبز الكفر والخبائث الشياطين **باب**  
العدو وجره وتفتح الراوي تكسر قاله في القاموس النجس اسم فاعل من  
نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجل اتبعوه اياه اي قاله بحدوث الموت وسكون  
الجم الشيطان من شطون اي بعد ومنه دال شطون اي بعيدة له بعدة من حرم  
الله او من شطاري هلك لهلاكه بهيعة الله الرجيم اما يعني راجم لانه يورجم  
غيره بالاعوا ويسمي مروجوم لانه يورجم بالحوالك اذا استنق المسموم روي  
انسب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبز  
والنجاسة

اي من مينة وانفحة منها بحد الحمة وتسير الحما وقد نكسر الفاشي يخرج  
من بطن الجدي الراضع اصفر فيصير في مينة فيفعلها الجيب قاله في القاموس  
وجلدتها اي جلدة الانفة من مينة وعظم وقوت وفقر وعصب وعاقر من مينة  
نحس خبر ان ذلك من جملة المينة الحرة واللبن والانفة لا فياوعا جسا فتتوسا  
ولا بنحس صوف وشعر ورشيب ووبرف حيوان طاهر في جباة حيوان اطله  
لفوله تعالى وما اموامها وبارها واشعارها اثاثا وفتاعا الى جيب والاية سبقت  
للا متنان فانها هوشوها الى الحياة والموت والرشيب مقيد على الثلاثة واما  
اصول ذلك فنجسة لانها من اجزاء المينة ويكره الخرز بشعر خنزير ويحب غسل  
ما خرز به وطبا ويكره الانتفاع بالنجاسة ولا يجوز استعمال شعر الادمي لحرقته وفي  
المستوعب يجمع نتف نحو صوف مناجي وفي النهاية يكره ولا بنحس باطن بيضة  
مالكول كدجاج يموتة صلب فيمنعها لا بناتشبه الولد وكراهية على ذابن غير تحمل على  
التنزيه استقدارها فانما صلب فتشدها فنجسة لانها جزء من المينة وماربف من  
حيوان حي فهو كمينته طهارة ونجاسة فيما قطع من السمك مع بقا حياته طاهر  
مختلف ما قطع من بهيمة الانعام الا نحو الطريدة والمسك وفارته وكذا ما تنساقه من قرد  
الوعول في حيايتها وفيها ختمان بطهارتها كالشعر ذكره في الشرح نجسة السقا  
كلها جلدة السخلة اذا اجتمع يكون للما واللبن اقل في حديث ابي هريرة اميرنا رسول  
عليه السلام عليه وسلم ان نفلي الانا ويكرى السقار واه ابو داود **باب الاستنجاء**

والنجاسة متفق عليه وللخاري اذا اراد دخوله في رواية لمسلم اعوذ بالله  
ورفع يداي الى السماء مرفوعا لا يصح احكام اذا دخل مرفقة ان يقول اللهم اني اعوذ بك  
من الريح الجب الجب الشيطان الرجيم رواه ابن ماجه فما ذكره المصنف كالمنقع  
والبلغة جمع بين الخبرين وسبب لدخول خلا وخوه انتعاله وتقطيعه **باب**  
لانه عليه السلام كان اذا دخل المرفق لبس خذاه وغطى راسه رواه ابن مسعود  
عن حبيب بن صالح وسبب له تقديم سيرة اي رحله اليسرى دخولها لما جئت  
وروي الحكيم الترمذي عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
التلا ان النبي بالنعقد وسبب اعتياده عليه اي الرجل اليسرى بالسبا اي حال جلوسه  
لقضا الحاجة لحديث سراق بن مالك امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتقي  
عنه اليسرى وان نصب اليمنى رواه الطبراني والبيهقي ولانه اسهل لخروج الخارج  
وسبب له تقديم يمناه خروجا لانه احق بالتقديم اي الاماكن الطيبة **باب**  
اليسرى في خلع خوخي ونفل وخوقميص وسراويل وعكسه اي عكس ذلك  
**باب** وسبب وانشال وليس خوقميص وخف وسراويل فيقدم اليمين على اليسر لما روي  
الطبراني في المعجم الصغير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتقل  
احكم فليبدل يمينه واذا خلع فليبدل اليسرى وسبب له اذا اراد قضا الحاجة بقضا  
يخرجه لا يورى لحديث جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد التبرز انطلق  
حتى لا يراه احد رواه ابو داود وسبب له به استنار لحديث ابي داود عن ابي هريرة  
مرفوعا عن النبي الغايط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كشياب من رمل فليستتر به فان  
الشيطان يلعب بمنعادي بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وسبب له **باب**  
**باب** مكان يتنقل اليه يقول فيه لحديث ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم ذات يوم فاراد ان يببول فاني ذهبت في اصلا جدار فبال ثم قال اذا بال احكم فليبدل  
لبوله رواه احمد وابوداود وفي التبركة ويقصد مكانا علوا انتهى اي لينحدر عنه  
البول وسبب له ان لم يجد مكانا دخا الصوف ذكره بصلب بضم الصاد اي شديد ليان  
بذلك من رشاش البول وكراهة رفع ثوبه قبل دونه من ارض بلا حاجة ان يبيل فاما  
لحديث ابي داود عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو منه الارض ولانه  
ستر وكراهة ايضا ان يحجب ما فيه اسم الله تعالى لحديث ابن مسعود عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا دخل الخلا نزع خاتمه رواه الحجة الا احمد وصححه الترمذي وقد صح  
ان نقشت خاتمه محمد رسول الله وتقطيعه الاسم الله عن موضع القاذورات **باب**  
ان لم يجد من يحفظه وخاف ضياعه وجزم بعضهم بخبره محض قال في الاضاف لا شك  
في تحريمه قطعاً من غير حاجة ولا يتوقف في هذا عاقل ولا يكره ان يحجب **باب**  
لو انبهر في اسم الله لم يشقه الخرز منها ومثلها حوز قال صاحب الترمذي واوولي **باب**  
جعل في خاتم احتاج ان يصحبه معه وفيه اسم الله بياض كقيد يميني نصا لبللا  
بسم النجاسة او يقابلها ويكره له ايضا استقبال الشمس وقمر لما فيه من نور  
الروي ان معهما ملائكة وان اسما الله مكتوبة عليهما ويكره له استقبال مهابت  
والنجاسة

متاد وفيه استجابة وشروا **باب** من سبيل اهل قبل او دبر ما طهور او ازالة  
حكه بما يقوم مقام الحمام **باب** جرد وخواه كخش وخرق ويسمي بالحجر استجمار  
ايضا من الجمار وهي الحجارة الصغار يستلادها باليد اي ما عد لقضا الحاجة  
واصله المكان الذي لا يسي به وخواه اي نحو داخل الخلا كالخروج لقضا حاجة  
فول بسم الله لحديث علي مرفوعا ستر ما بين الجن وعورات بني ادم  
دخل الكنيف ان يقول بسم الله رواه ابن ماجه والترمذي وقال ليس استاده بالثر  
اعوذ بالله بن الخبز اسكان البا قاله ابو عبيدة وذكر القاضي عياض انه اكثر  
التسبوح وقصره بالشر والخبائث بالشياطين فكانه استعاذ من الشر واهله  
وقال الخطابي هو بضم الباء وهو جمع خبيث والخبائث الشياطين **باب**  
من ذكر ان الشياطين واناثهم وقبل الخبز الكفر والخبائث الشياطين **باب**  
العدو وجره وتفتح الراوي تكسر قاله في القاموس النجس اسم فاعل من  
نجس قال الفراء اذا قالوه مع الرجل اتبعوه اياه اي قاله بحدوث الموت وسكون  
الجم الشيطان من شطون اي بعد ومنه دال شطون اي بعيدة له بعدة من حرم  
الله او من شطاري هلك لهلاكه بهيعة الله الرجيم اما يعني راجم لانه يورجم  
غيره بالاعوا ويسمي مروجوم لانه يورجم بالحوالك اذا استنق المسموم روي  
انسب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبز  
والنجاسة











باب في بيان  
السنن والآثار

عوض عند المتكلمين وفي النهاية هي خمسة **والاخراج الظاهر كالمعنى** ٧  
 الخارج النجس **غير الملوئ** قطع في التنقيح خلا فالما في الانصاف لان الاستنجاء  
 شرع لازالة النجاسة ولا نجاسة هنا **ولا ينجس وضوءا ولا تطهارة** يطهرها  
 السلام في حديث المفيد المتفق عليه يغسل ذكره ثم يتوضا ولا تطهارة يطهرها  
 الحدث فاستشرط تقديم الاستنجاء عليها كالتيهيم وظاهره لا فرق بين التيهيم عن  
 حدث أصغر أو أكبر أو نجاسة يبدن فان كانت النجاسة على غير السيليين أو عليها  
 غير خارجة منهما صح الوضوء والتهيم قبل زوالها ويجوز منع المحتاج إلى التطهارة ولو  
 وقعت على طائفة معينة كدراسة ورياء ولو في ملكه ولا اجرة وان كان في دخول  
 أهل الذمة طهارة المسلمين تضييق أو تهيجيب أو فساد ما وجوه وجب منهم  
 قاله الشيخ نفي الديث قلت وفي معناه من عرف من نحو الرافضة بالافساد على أهل  
 السنة فيمنعون من مطهرهم **باب السنن** التوسك مضمون  
 اذ ذلك فيه بالعود والسواك بمعناه والعود سيناك به يقال جات الابل تسواك اذا  
 كانت اعناقها تضطرب من الهزال **وكونه** أي التوسك **عرضا** بالنسبة إلى اسنان  
 مضاعفا مستنارهم طولها بالنسبة إلى فم الحديث الطبراني وغيره أنه عليه السلام كان يستاك عرضا  
**وكونه بيضا** أي بيده اليسرى **على اسنانه** جمع سن بحسرين **وعلى**  
**لثة** بحسرين اللام وفتح المثناة مخففة **وعلى لسان** فان سقطت اسنانه استاك  
 على لثته ولسانه قلت وكذا الوقع لسانه استاك على اسنانه ولثته حديث اذا  
 امرت بامر فأنقذ منه ما استطعت **بعود رطب** أي لبن ولو عبر به كالمنقع وغيره  
 لكان أولى فيتمثل اليابس المني **على اسنانه** أي في الفم **ولا يجر حمة ولا يجره**  
**ولا يفتت** في الفم **ويكره** التوسك **بغيره** أي غير العود اللين المنقي الذي يجرح  
 ولا يضر ولا يفتت كالبابس والذي لا ينقي وغيره الذي يجرح كالقصب الفارسي  
 والذي يضر كالحمان والرمان وما يفتت في الفم ولا ينقي أيضا برمان ولا ربحان  
 لانه يجرع عرق الجذام كما في الخبر ولا بالقصب قال بعضهم ولا بما يحمله لبلا يكون  
 من ذلك **سنتون** خبر عن التوسك وما عطف عليه **مطلقا** أي في كل الاوقات والحال  
 لحديث عائشة السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي وأحمد وابن خزيمة  
 والبخاري تعليقا ورواه أحمد أيضا عن أبي بكر وابن عمر وروى مسلم وغيره عن  
 عائشة أنه عليه السلام كان اذا دخل بيته بدا بالسواك **الصائم بعد الزوال**  
**فيكره** لحديث أبي هريرة تخلف في الصائم طيب عند الله من ريح المسك متفق عليه  
 وهو انما يظهر غالبا بعد الزوال ولانه اثر عبادة مستطاب شرعا فتستحب اذا امتح كرم  
 للصائم قبله لقول عامر بن ربيعة رأت النبي صلى الله عليه وسلم مالا أخفى يتسلى  
 وهو صائم رواه أحمد وأبو داود والترمذي وحسنه ورواه البخاري تعليقا وعن  
 عائشة مرفوعا من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وهذا الحديثان  
 على ما قبل الزوال لحديث البيهقي عن علي مرفوعا اذا صمت فاستاكوا بالعداة و  
 تساكوا بالعشي والرطب مظنة التحلل منه فليذلك يبر السواك به بخلاف اليابس

فيستحب  
هذا  
السنن والآثار

وهو الظاهر  
الذي  
أقبحه

باب في بيان  
السنن والآثار

فيستحب كما تقدم ولم يصب السنة من استاك بغير عود كمن استاك بأصبعه  
 أو خرقه لانه لا يحصل به الانتقاء بالعود وظاهر كلامه التساوي بين جميع العيدان  
 غير ما تقدم استثنائه قال في الانصاف وهو المذهب وذكر الأذني لا يقول عن الأراك  
 والزيثون والعرجون الانتعزة **وتياكرا** استحباب السواك في خمسة مواضع **عند**  
**صلاة** لحديث أبي هريرة مرفوعا لو ان اشتق على امتي لا مرتهم بالسواك عند كل صلاة  
 رواه الجماعة وفي لفظ أحمد لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء قال  
 الشافعي لو كان واجبا لامرهم به شق ولم يشق **وعند انتباه** من تقوم لحديث  
 حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتوضأ فاه بالسواك متفق  
 عليه يقال شامه وماضه اذا غسله وأحمد عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا يرقد من ليل او نهار فيستقيظ الا تسوك قبل ان يتوضأ **وعند تغير راحته**  
**ثم** ما كحل أو غيره لان السواك شرع لتطيب الفم وازالة راحته كما كرم تغيره  
**وعند** **ومو** لحديث أحمد عن أبي هريرة مرفوعا لا مرتهم بالسواك مع كل وضوء وهو  
 البخاري تعليقا **وعند قراءة** قرآن تطيبا للفم حتى لا يتأذى الفم عند تلقي القراءة منه  
 وزاد الزركشي وشعبه في الاقتناع وعند دخول المسجد والمنزل وإطالة السلوك  
 ودخول البعدة من الطعام وأصغار الاسنان **وكان السواك واجبا على النبي صلى الله**  
**عليه وسلم** لحديث أبي هريرة داود عن عبد الله بن أبي حنيفة بن أبي عامر أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم أمر بالوضوء عند كل صلاة ظاهرا أو غير ظاهرا فلما شق عليه  
 ذلك أمر بالسواك لكل صلاة وهذا المراد الصلاة المفروضة أو النافلة أو ما يجرها الم  
 من تعرض له وسياق حديث أبي داود يقتضي تخصيصه بالمفروضة ذكره الزركشي  
 الشافعي والسواك باعتدال يطيب الفم والتكحله ويجلو الاسنان ويقويها ويشد  
 اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر ويمنع الحفر ويذهب به ويهيج المعدة ويعين  
 على النوم ويتسكن الطعام ويصفي الصوت ويسهل مجاري الكلام وينشط ويبرد  
 النوم ويخفف عن الرأس ويقوم المعدة **وسنت** **مداة** الجانب **اليمين** من فم وذن  
**في سواك** قال في المطالع والافتتاح من ثنياه إلى ارضائه وقال والد المصنف  
 في قطعته على الوجهين يدا من ارضاس الجانب **اليمين تنمة** يغسل ما على  
 السواك استحبابا وان لم يجز فلا بأس بعدمه وان كان سواك غيره **وسنت**  
 أيضا زيادة باليمين في **ظهوره** أي ظهره وفي **شانه كله** كترجل وانتعال لحديث  
 عائشة كان يحب التيمم في تنعله وتزجله وظهره وفي شانه كله متفق عليه  
 سن **ادها** **عنا** يفعله **بوجاه** أي بوجهه **بوجاه** لانه عليه السلام نهى عن التزجل  
 غبا ونهى ان يمشي أحدهم كل يوم قال في الفروع قد لانه يكره غير الغب والتزجل  
 من المشي ودهنه وظاهره ان الحجة كالرأس واختار الشيخ نفي الديث  
 على الأصل للبدن كاليفصيل بما حار به لربط لان المقصود تزجيل الشعر  
 لانه فعل العناية وأن مثلثة نوع اللبس والمأكول وما فتحوا الا مضار كان كل  
 من ياكل من قوت يكره ويلبس من لباسه من غير ان يقصد وقوت المديونة  
 لباسها **وسنت** **اكتحال** في كل عيب **ثلاثا** كل ليلة قبل النوم لحديث ابن عباس

قال الحكم الترمذي وكيفيه  
 مسكه تحول الغصن من يمين  
 أسفله والبصر والسبابة  
 رأسه تحت ولا يبد طول  
 على شبر ولو قدر أصبع مازاد  
 ركب الشيطان عليه فقله  
 عنه التتاي المانكي







هذا ثلاثا ثم قال هذا الوضوء في الله عليه وسلم رواه احمد والنسائي مختصرا  
ومبالغة فيهما اي في المضمضة والاستنشاق **لفير مايم** لقوله عليه السلام في  
حديث لقيط بن صبرة وبالح في الاستنشاق الا ان تكون صائجا رواه الخمسة وصححه  
الترمذي وعنه عباس بن مرفوعا استثنوا مرتين بالفتيت او ثلاثا رواه احمد  
وابوداود وابن ماجه ونكره لصايم والمبالغة بالفصل في بقية **الاعضاء مطلقا**  
قال في شرحه اي في الوضوء والفصل ومع الصوم والفطر **المبالغة في مضمضة**  
**ادارة الماء بجميع الفم والمبالغة في استنشاق جذبه اي الماء بنفسه** بفتح الفاء  
الى اقصى انف والواجب في المضمضة **الادارة** ولو ببعض الفم فلا يكفي وضع  
الماء فيه بكذا **ادارة** والواجب في الاستنشاق **جذبه اي الماء الى باطن انف وان**  
لم يبلغ اقصاه او اكثره **وله بلعه اي الماء الذي تمضمض او استنشق به لا**  
**الفصل** حصل كالقائه **لا يحفل مضمضة او لا اي ابتداء قبل ادارة ولا جعل**  
**استنشاق ابتداء قبل جذبه** سقوط لعدم حصول الفصل والمبالغة في  
غيرهما اي غير المضمضة والاستنشاق **ذلك ما ينبوعه الماء اي لا يطحن عليه**  
**وتخليل الحبة كثيفة** بالثا المثلثة **يكفي من ما يصفه من تحتها باصابعه**  
**مشتبكة** لحديث اسب مرفوعا كان اذا توضا اخذ كفاه من ما جعله تحت  
حنكه وخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابوداود وابنه من  
**جانبها وبوركها اي لحيته** قال في الانصاف ويكون ذلك عند غسلها وان شاذا  
مسح راسه نص عليه **وكذا عنققة وتشارب وحاجبان وحبة انثي** وختي  
بفتح تخليلها اذا كثفت **ومسح الاذنين بقدر راس** بهاجد بدو حديث عبد  
الله بن زيد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فاخذ لاذنيه ما خلف  
الذي لو اسه رواه البيهقي وصححه **وتخليل الاصابع** من اليدين والرجلين  
لحديث لقيط بن صبرة وخلل بين الاصابع قال في الشرح وهو في الرجلين  
اكد قال القاضي وغيره مختصرا ليسري ويبدأ من الرجل اليسرى بخنصرها  
واليسرى بالبعض ليجعل التيامن في التخليل زاد بعضهم من استنفل الرجل  
**ومجاورة محل فرض** لقوله عليه السلام ان امي يا تون يوم القيامة غرا محجلين  
من اثر الوضوء من استطاع منهم ان يطيل غرضه قبله فقل متفق عليه **وعسله**  
**ثانية وعسله ثالثة** لحديث علي انه عليه السلام توضا ثلاثا ثلاثا رواه احمد  
والترمذي وقال هذا احسن شئ في الباب واضح وليس ذلك بواجب لحديث ابن  
عباس توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة رواه الجماعة الا مسليا وعنه عبد  
الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين رواه احمد والبخاري ويعمل  
في عدد الفسلات بالفتيت ويجوز الاقتصار على واحدة والثلاثان افضل  
منها والثلاثة افضل من الواحدة قاله المحمدي وغيره ولو غسل بعضا من  
الوضوء اكثر من بعض لم يكره **وكرهه** اي الثلاثة لحديث عمرو بن ه  
شعيب عن ابيه عن جده جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يسله عن  
الوضوء

وجوزاه

الوضوء فاداه ثلاثا ثلاثا وقال هذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدي  
وظلم رواه احمد والنسائي وابن ماجه **باب الوضوء**  
بضم الواو وفعل المتوصي من الوضاه وهي النضافة والحسن لانه ينظف المتوصي  
وحسنه وبفتحها الما ينفضا به **استنقها ما ظهور في الاعضاء الاربعة الوجه**  
**واليديت والرأس والرجلين** **على صفة مخصوصة** ياتي بيانها واختصت هذه  
الاعضاء به لا بما اسوع ما يتحرك من اليدين للخالفة وزيت غسلها على ترتيب  
سرعة حركتها في الخالفة تنبها بغسلها ظاهرا على تطهيرها باطنها ثم ارشد بعدها  
الي تجديد الايمان بالشهادتين **واجب الوضوء** **حدث** اي بتبنيه وفي الانصاف  
بارادة الصلاة بعده قال ابن الجوزي لا تجب الطهارة عن حدث ونجس قبل ارادة  
الصلاة بل تستحب وفي الفروع يتوجه قياس المذهب بدخول الوقت ويتوجه  
قياسه غسل قال شيخنا وهو لفظي **وبجل الحدث الاصغر جميع البدن كخباية**  
**بويده ان الحدث لا يجل له مسد** المصنف بقضو غسله في الوضوء مني يوم وضوه  
**وتجب التسمية اي قول بسم الله** في الوضوء لحديث اي هريرة مرفوعا لا صلاة  
لن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابوداود وابن ماجه  
والاحمد وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد وسيل استحاق بن راهوية البخاري احسن شئ  
اي حديث اصح في التسمية فذكر حديث اي سعيد ومجلها اللسان وفتحها في هذا الباب حديث  
عبد النيرة وصفتها بسم الله **وتسقط سهوا** ايضا لحديث عفي لامي عن الخطا  
والنسيان وكواجبات الصلاة **كما تجب في غسل** وتسقط فيه سهوا قياسا على ابن زيد ثم  
الوضوء **لكن ان ذكرها اي التسمية في بعضه اي الوضوء من نسبة في اوله**  
**ابتداء الوضوء لانه املنه ان ياتي بها على جميعه** فوجب كما لو ذكرها في اوله محم  
في الانصاف وحكاها عن الفروع وقيل ياتي بها حيث ذكرها ويبني على وضوءه قطع  
به في الاقتناع وحكاها في حاشيته الشفيع عند اكثر اصحابنا وزد الاول **وتكفي** **المذهب**  
**اشارة اخر حسن ونحوه** كحقتل لسانه بها اي بالتسمية لان ذلك غاية  
ما يمكنه **وفروضة اي الوضوء** جمع فرض وهو ما يترتب الثواب على فعله  
والعقاب على تركه **سنة** احدها **غسل الوجه** لقوله تعالى اذا قمتم الى  
الصلاة فاغسلوا وجوهكم **ومنه اي الوجه ثم وانف** لدخولها في مدة وكذا  
في حيز الظاهر بدليل غسلها من النجاسة **وفطر الصائم** بقوله الذي بعد وضوءه  
بها وانه لا يفطر من حصول شئ اليها **والثاني غسل اليدين مع المرفقين**  
لقوله تعالى وايد بيح اي المرفقين وكلمة الي تستعمل بمعنى مع لقوله تعالى ولا  
تاكلوا اموالكم الى اموالكم وقوله ايضا عليه السلام بينه وفذروي الدارقطني  
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رواه عنه مسح راسه طهه وماروي  
انه عليه السلام مسح مقدم راسه فحول على ان ذلك مع العمامة كما جافسدا **مسح الوضوء**  
في حديث المفيرة بن شعبة وخفف نقول به وعفي في المبرهج والمترجم عن  
يسيره للمشفقة وصوبه في الانصاف قال الزركشي وظاهر كلام الاكثر خلافه فكان قال الامام  
**ومنه اي الرأس** **الاذنان** لحديث ابن ماجه وغيره من غير وجه مرفوعا **الاذنان** **مسح الوضوء**  
بضم الواو وفعل المتوصي من الوضاه وهي النضافة والحسن لانه ينظف المتوصي  
وحسنه وبفتحها الما ينفضا به **استنقها ما ظهور في الاعضاء الاربعة الوجه**  
**واليديت والرأس والرجلين** **على صفة مخصوصة** ياتي بيانها واختصت هذه  
الاعضاء به لا بما اسوع ما يتحرك من اليدين للخالفة وزيت غسلها على ترتيب  
سرعة حركتها في الخالفة تنبها بغسلها ظاهرا على تطهيرها باطنها ثم ارشد بعدها  
الي تجديد الايمان بالشهادتين **واجب الوضوء** **حدث** اي بتبنيه وفي الانصاف  
بارادة الصلاة بعده قال ابن الجوزي لا تجب الطهارة عن حدث ونجس قبل ارادة  
الصلاة بل تستحب وفي الفروع يتوجه قياس المذهب بدخول الوقت ويتوجه  
قياسه غسل قال شيخنا وهو لفظي **وبجل الحدث الاصغر جميع البدن كخباية**  
**بويده ان الحدث لا يجل له مسد** المصنف بقضو غسله في الوضوء مني يوم وضوه  
**وتجب التسمية اي قول بسم الله** في الوضوء لحديث اي هريرة مرفوعا لا صلاة  
لن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه احمد وابوداود وابن ماجه  
والاحمد وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد وسيل استحاق بن راهوية البخاري احسن شئ  
اي حديث اصح في التسمية فذكر حديث اي سعيد ومجلها اللسان وفتحها في هذا الباب حديث  
عبد النيرة وصفتها بسم الله **وتسقط سهوا** ايضا لحديث عفي لامي عن الخطا  
والنسيان وكواجبات الصلاة **كما تجب في غسل** وتسقط فيه سهوا قياسا على ابن زيد ثم  
الوضوء **لكن ان ذكرها اي التسمية في بعضه اي الوضوء من نسبة في اوله**  
**ابتداء الوضوء لانه املنه ان ياتي بها على جميعه** فوجب كما لو ذكرها في اوله محم  
في الانصاف وحكاها عن الفروع وقيل ياتي بها حيث ذكرها ويبني على وضوءه قطع  
به في الاقتناع وحكاها في حاشيته الشفيع عند اكثر اصحابنا وزد الاول **وتكفي** **المذهب**  
**اشارة اخر حسن ونحوه** كحقتل لسانه بها اي بالتسمية لان ذلك غاية  
ما يمكنه **وفروضة اي الوضوء** جمع فرض وهو ما يترتب الثواب على فعله  
والعقاب على تركه **سنة** احدها **غسل الوجه** لقوله تعالى اذا قمتم الى  
الصلاة فاغسلوا وجوهكم **ومنه اي الوجه ثم وانف** لدخولها في مدة وكذا  
في حيز الظاهر بدليل غسلها من النجاسة **وفطر الصائم** بقوله الذي بعد وضوءه  
بها وانه لا يفطر من حصول شئ اليها **والثاني غسل اليدين مع المرفقين**  
لقوله تعالى وايد بيح اي المرفقين وكلمة الي تستعمل بمعنى مع لقوله تعالى ولا  
تاكلوا اموالكم الى اموالكم وقوله ايضا عليه السلام بينه وفذروي الدارقطني  
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رواه عنه مسح راسه طهه وماروي  
انه عليه السلام مسح مقدم راسه فحول على ان ذلك مع العمامة كما جافسدا **مسح الوضوء**  
في حديث المفيرة بن شعبة وخفف نقول به وعفي في المبرهج والمترجم عن  
يسيره للمشفقة وصوبه في الانصاف قال الزركشي وظاهر كلام الاكثر خلافه فكان قال الامام  
**ومنه اي الرأس** **الاذنان** لحديث ابن ماجه وغيره من غير وجه مرفوعا **الاذنان** **مسح الوضوء**

قال النووي ان اساءة الوضوء  
بضم الواو وفعل المتوصي من الوضاه  
وهي النضافة والحسن لانه ينظف  
المتوصي وحسنه وبفتحها الما  
ينفضا به استنقها ما ظهور في  
الاعضاء الاربعة الوجه واليديت  
والرأس والرجلين على صفة  
مخصوصة ياتي بيانها واختصت  
هذه الاعضاء به لا بما اسوع ما  
يتحرك من اليدين للخالفة وزيت  
غسلها على ترتيب سرعة حركتها  
في الخالفة تنبها بغسلها ظاهرا  
على تطهيرها باطنها ثم ارشد  
بعدها الي تجديد الايمان بالشهادتين

قال النووي ان اساءة الوضوء  
بضم الواو وفعل المتوصي من الوضاه  
وهي النضافة والحسن لانه ينظف  
المتوصي وحسنه وبفتحها الما  
ينفضا به استنقها ما ظهور في  
الاعضاء الاربعة الوجه واليديت  
والرأس والرجلين على صفة  
مخصوصة ياتي بيانها واختصت  
هذه الاعضاء به لا بما اسوع ما  
يتحرك من اليدين للخالفة وزيت  
غسلها على ترتيب سرعة حركتها  
في الخالفة تنبها بغسلها ظاهرا  
على تطهيرها باطنها ثم ارشد  
بعدها الي تجديد الايمان بالشهادتين



من الراس فيجب مسحها **والرابع غسل الرجلين مع التكبير** لقوله تعالى **واركعوا**  
**في الكعبين** أي الكعبين والكلام هنا كالكلام السابق في المرفقين **والخامس الترتيب**  
بين الأعضاء كما ذكر الله تعالى لأنه أدخل منسوجاتين مفسولين وقطع النظر  
عن نظيره وهذا قد ثبت إرادة الترتيب وتوضار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرتبا وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به أي بمثلها وما روي عن علي ما يابى  
إذا تممت وضوءك أي أعضاء يذات قال أحمد إنما عني به اليسرى قبل اليمنى لأن  
مخرجها في الكتاب واحد وروي أحمد بإسناده أن عليا سئل فقيل له أحدا  
بشيء فعمل في غسل شيئا قبل شيئا فقال لا حتى يكون كما أمر الله تعالى وما روي  
عن ابن مسعود لا بأس أن تبدأ برجليك قبل يديك في الوضوء فلا يعرف  
له أصل والواجب الترتيب لعدم التنكيس فلو وضاه أربعة في حالة واحدة  
لم يجز به ولو انغمس في ماء راكدا وجار بنوي رفع الحدث لم يرتفع حتى يخرج  
مرتبا مع مسح رأسه في محله على ما تقدم أن الجاري كالراكد خلافا لما ذكره جمع  
هنا وإن تكسب وضوءه لم يجتنب ما غسله قبل وجهه وإن توضأ متكسرا أربع  
مرات صح وصفه إذا كان متقاربا يحصل له من كل وضوء غسل **عصو السادس**  
**الموالة** لحديث خالد بن معدان النبي صلى الله عليه وسلم رأي رجلا يصلي وفي  
ظهره قدمه لثمة فذكر الدرهم لم يصبها المأفاهة إن بعيد الوضوء رواه أحمد  
وابوداود وزاد الصلاة وفي إسناده بقية وهو ثقة وروي له مسلم ولو لم  
تجب الموالة لأمره بغسل اللثمة فقط ولأن الوضوء عبادة يفسدها الحدث  
فاشتترط لها الموالة كالصلاة ولم يشغل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ  
الامتوايا ولم يشترط في الغسل ترتيب ولا موالة لأن المفسول فيه بمنزلة  
عضو واحد **وبسقاط** أي الترتيب والموالة **مع غسل** عن حدث البرص  
لأن راج الوضوء فيه كندراج العمرة في الحج وهي أي الموالة **أن لا يؤخر غسل عضو**  
**حتى يحف ما أي العضو قبله** أو بقية عضو حتى يحف **العضو من معتدل**  
**أو قدره أي قدر الزمن المعتدل من غيره** أي غير المعتدل بأن كان حاراً  
أو بارداً ويصير أي تنفوت الموالة **أن يحف عضو** أو بقية قبل غسل ما بعده  
أو بقيته **لا شتغال** بتحصيل ما يتم به وضوءه أو حيف ذلك **لا سراف** وإزالة  
**نجاسة** ليست بحول التطهير وإزالة **وسخ** ونحوه كجيرة حلها **لغير**  
**ظهار** بأن كان ذلك في غير أعضاء الوضوء فإن كان فيها لم يوش لأن أذن من أفعال  
الطهارة **ولا** يضر اشتغاله **بسنة** من سنن الوضوء كتحليل الحبة وأصابع **واسباب**  
الحاي إبلاغه مواضعه من الأعضاء بأن يؤتي لكل عضو حقه **وإزالة شك** بأن يكون  
غسل عضو حتى يعلم أنه استكمل غسله **وإزالة وسوسة** لأنها تشك في الجملة  
ولما انتهى الكلام على فروض الوضوء شرع في شروطه جامعها بينه وبين الغسل اختصاراً  
لا شترأ كلها في أكثرها فقال **وبيشترط الوضوء وغسل** ولو مستحيين **نية** كغير  
إنما الأعمال بالنيات أي لا عمل جائز ولا فاضل إلا بها ولأن المعتدل على التواب في كل  
وضوء ولا تواب في غير متوب اجتماعاً قاله في الفروع ولأن النية للتمييز ولا يشترط

عبادة

عبادة ومن شرطها النية وإما استقبال القبلة وسنن العورة فنية الصلاة تضمنها  
لوجودها فيها حقيقة بخلاف الوضوء فان الموجود منه في الصلاة حكمه وهو  
ارتفاع الحدث لا حقيقة ولذلك لو حلف لا يتوضأ وكان متوضئا ودام على ذلك لم يحنث  
بخلاف السنن والاستقبال **مسوي غسل كتابية** لزوجه أو سيد مسلم من حبس أو  
نفس أو مسوي غسل **مستنعة** من غسل لزوجه أو سيد من نحو حبس أو  
بني لا يطأها **فتنفس نهار** الحرف الزوج أو السيد وبإباح له وطهر **النية** أي يسقط  
شرطها **للغز** كمنع من زكاة **ولا تصلي به** أي بالفعل المذكور المسلمة المستنعة  
قيامه منها من طواف وقراءة قرآن ونحوه مما يشترط له الغسل لانه إنما يبيح وطهر  
الحرف زجر فيه فبقي ما عداه غير أصل المنع ولا ينوي عنها لعدم تغذرها بها بخلاف  
الميت **وينوي** الغسل **عن ميتة** ذكر أو أنثى صغيرا وكبير **وجنونة** مسلمة  
أو كتابية حاضت ونحوه **غسلا** لتغذرها النية منها وقال أبو الهيثمي في **الجنونة**  
**النية** لعدم تغذرها **عالم** بخلاف الميت وإنها تغيد **الفعل** إذا فاقته **والشرط**  
**الثاني طهورة** ما لما تقدم في أول الطهارة المياه **والثالث** **إباحته** فلا يبرح وضوء  
ولا غسل بنحو مقصود الحديث من عمل عملا ليس عليه أمرنا **فهرج** **والرابع إزالة**  
**ما يمنع وضوءه** أي الما إلى البثرة ليجعل الأسبغ المأمورية **والخامس** **تمييز**  
لانه أدنى من يعتبر فقد الصغير فيه شرعا فلا يبرح وضوء ولا غسل من لم يميز  
**وكذا** يشترط لوضوء وغسل **إسلام وعقل** وهما السادس **والسابع** **لسوي**  
**من تقدم** أي وهو الكتابية والجنونة إذا اغتسلتا من نحو حبس لتحليل مسلم  
**ويشترط لوضوء وحده دخول وقت على من حدثه** **دايم** **لفرضه** أي فرض  
ذلك الوقت لأنها طهارة ضرورية فتقبلت بالوقت كالتيمن فان توضأ فأيته  
أو حنزة أو نافلة أو طواف ونحوه صح كل وقت وهذا الثامن للوضوء **والتاسع فراغ**  
**خروج خارج** من سبيل أو غيره بقي لك ذلك لو قال انقطاع موجب وعده في المشتركة  
لكانه خصر وأعم إذ لا يشتمل نحو ليس **والعاشر فراغ استحبابا أو استحجار** بنحو  
حجرو تقدم توضيحه **ويشترط للفعل حبس أو غاس** **فراغها** أي انقطاع  
حبس ونفاس لما فاة وجودهما **الفعل** لها **كذا** **فراغ** انزال وجماع ولو قال فراغ  
موجب كان أولى **والنية** المعتبرة في الوضوء **والفعل** **فقد رفع الحدث** بقول  
الوضوء أو **الفعل** أو **فقد استباحة** ما أي فعل كصلاة أو قول كقراءة **قبله** **فر**  
**الطهارة** أي الوضوء أو الغسل وفي معناه **فقد الوضوء أو الغسل** لنحو صلاة وإن  
فرق النية على أعضاء الوضوء أجزاء **وتعيب الصورة الثانية** وهي **فقد الاستباحة**  
**من حدثه** **دايم** صحه في الانصاف كمنحاة ومذنبه سلس أو قروح سيالة ولا يحتاج  
إلى تعيين نية الفرض ويرتفع حدثه صحه في الإضافة وإن **انتقض طهارته**  
**بغير حدث غيره** أي الدائم كما لو كان السلس بولا أو خرج منه ريح فينوي إلا  
استباحة لا رفع الحدث لما فاة الخارج له صورة وإن قلنا يرتفع جعل الدائم كالعدم  
ضرورة **وسبق النية عند أول مسنون وجد قبل واجب** **غسل الكفين**  
إن كان قبل التسمية لتشتمل النية فرض الوضوء وسنته فيثاب عليها **ويست**



في الحديث  
عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ان من شرب  
من ماء  
البحر  
او شرب  
من ماء  
البحر  
او شرب  
من ماء  
البحر

نطق بها اي النية **سواء** لسانه قلبيته قال الشيخ تقي الدين وانفق الامة  
على انه لا يشترع الجهر بها وتكررها بل من اعتاده ينبغي تاديبه وكذا بقية العبادات  
قال ويغزل عن الامامة ان لم يشك **وسبب استصحاب ذكرها** اي النية بان لا ينوي  
قطرها فان عويت عن خاطره لم يوثق ذلك في الطهارة ولا في الصلاة قال المحمديان لم ينفوا  
بالفعل غيره فاما ان قصد به تبردا او تنظفا او استحماما مع غروب النية عنه لم  
يجزه **وجوب تقديمها** اي النية **على الواجب** اي على اول واجب وهو التسمية ثم  
تتبعها النية فلو فعل شيئا لم يضر كالصلاة ولا يضر سبق لسانه عند تلفظه  
بالنية **بغير قصد** كقول من اراد الوضوء نويت الصوم لان النية محلها القلب  
لا اللسان **ولا ابطالها** اي الوضوء في نسخة ابطالها اي الطهارة او النية بعد فرائده  
لانه قد تم صحيحا ولم يوجد ما يفسده فيه **او يشك فيها** اي الطهارة او النية بعده  
اي بما شك فيه وربما بعده وان ابطال النية في اثنا نحو وضوء بطل ما مضى  
منه وان غسل بعض اعضاءه بنية الوضوء وبعضها بنية التبرد ثم عاد ما غسله  
بنية التبرد بنية الوضوء جزا ما لم يطل الفصل وان كان الشك في حال الوضوء  
لم يلتفت اليه **فلو نوي** بوضوئه ما **نفس له الطهارة** من قول او فعل **كقراءة**  
**قرأت و ذكر الله تعالى واذن و نوى و رفع شك و غضب و كلام محرم**  
**وقفل منسك من مناسك الحج** ايضا **طواف** فانه مما يجب له الوضوء **و كجوس**  
**بمسجل وقيل ودخوله وقدمه في الوضوء وقيل وحديث و تحريم سب علم**  
**وقدمه في الزعامة ايضا** قاله في الايضاح وفي المعنى وغيره **واكل وفي النهاية و زيار**  
**قبره صلى الله عليه وسلم و باي انه بين لوطي و اكل وشرب لجنب او نوي**  
**بوضوئه التجديدان** **سنة** له التجديد بان **يجب** **بجانبها** اي بين الوضوء وكان  
احداثا ولان نوي التجديد **سببا** **حدته** **ان تقع** حدته بالوضوء المستنون  
والتجديد لانه نوي طهارة شرعية فينبغي ان تحصل له للخبر ولانه نوي شيئا  
من ضرورته **صحة الطهارة** وهي الفضيلة الحاصلة لمن فعل ذلك على طهارة  
**ولا يرتفع حدته ان نوي طهارة و اطلق او نوي وضوء و اطلق** بان لم ينو  
لنحو صلاة او فقرة او رفع حدث لعدم الاتيان بالنية المستترة اذ لا يتميز فيها  
وذلك قد يكون مشروعا وغيره **او نوي جنب الفصل و حده** اي دون  
الوضوء فلا يرتفع حدته الا صغرا قاله في شرحه وقال والده في قطعه على الوجيز  
يعني بوحده اطلاق نية الفصل لانه تارة يكون عادة وتارة يكون عبادة  
**او نوي جنب الفصل** **لم يورده** في المسند فانه لا يرتفع لان هذا القصر  
لا يشترع له الطهارة **اشبه** لو نوي طهارة لیس ثوب ونحوه قاله في شرحه  
وقال ابن قنوس **او نوي الفصل** **لم يورده** لم يرتفع حدته الا صغرا لان ذلك  
متعلق بالجنابة **ومف نوي غسلا مستنونا** وعليه واجب **لو نوي غسلا**  
في محل مستنوب **اجزا** **عن الاخر** كما تقدم فيمن نوي التجديد **باسبابها** وان  
**نواها** اي الواجب والمستنوب بفعل واحد **حاصل** اي حصل له ثوابها لانه

بان يستحضرها  
في جميع الطهارة  
لها لتكون افعالها  
معتبرة بالنية  
ويعتبر استصحاب  
نواها اي النية  
من الواجب  
فكل النية  
بما وجب استصحابها  
اي النية على الواجب  
الاول وانما هو  
النية على الواجب  
من الواجب

نواها

عن النبي  
صلى الله عليه وسلم  
ان من شرب  
من ماء  
البحر  
او شرب  
من ماء  
البحر  
او شرب  
من ماء  
البحر

نواها والا فضل ان يغتسل للواجب او لاثم للمستنون **وان تنوعت احداث اي**  
**بوجبات الوضوء او غسل ولو وجبت متفرقة** **توجب غسلا او توجب وضوءا**  
**ونوي بغسله او وضوءه احدها** اي الاحداث **لا** ان كانت نية **على ان لا يرتفع**  
**غيره** اي غير المستنوب من الاحداث بذكر الغسل او الوضوء **ارتفع** **تسارها** اي  
ارتفعت كلها لانها تتداخل فان نوي بعضها غير مقيد ارتفع جميعها كما لو نوي  
رفع الحدث و اطلق وان نوي رفع حدث منها **على ان لا يرتفع غيره** فقلبي ما نوي وان نوي رفع  
لحدث وانما لكل امرئ ما نوي **فصل** **وصفة الوضوء** اي كيفيته حدث يقوم مثله  
الكاملة **ان ينوي** رفع الحدث او استحابة بوضوء **ثم يسمى** فيقول بسم الله ارتفع لتداخل  
لما تقدم **ويغسل كفيه ثلاثا** **لما سبق** **ثم ينوي** **ثلاثا** **ثم يستنشق ثلاثا**  
**ثلاثا** ان شامث سق وان شامث ثلاثا **وكونها من غزفة واحدة افضل** نص عليه  
في رواية الاثرم للحديث **على انه** **توضا** **فمضمض** **ثلاثا** **واستنشق** **ثلاثا** **يكفي** **واحد**  
وقال هذا وضوء نبيك صلى الله عليه وسلم رواه احمد ويشهد للثلاث حديث علي  
ايضا انه مضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غزفات متفق عليه ويشهد للسبت  
حديث طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل  
بين المضمضة والاستنشاق رواه ابو داود وموه كان ثلاثا ثلاثا فلزم كونه  
من سبقت **ويجوز ان يسمى** اي المضمضة والاستنشاق **فرضين** اذ الفرض  
والواجب واحد وهما واجبان في الوضوء والغسل لما تقدم اول الباب والحديث  
عائشة من فوعا المضمضة والاستنشاق من الوضوء الذي لا يرد منه رواه  
ابو بكر في الشافي والحديث اي هو يركع امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمضمضة  
والاستنشاق وفي حديث لقيط بن صبرة اذ اتوا صان فتوضضوا **احد** **بها**  
الدار فظني ولان التذيق وضوءا وضوءه عليه السلام ذكره فانه **توضض**  
واستنشق ومداومته عليهما ندلا على وجوبهما لان فعله يصلح ان يكون بيانا لأمره  
فقال **ثم يغسل وجهه** **ثلاثا** **واحدة** **من ميايت شعرة** **الراس** **امقنا** **دعا** **لبا**  
فلا يرد بالافزع بالغا الذي ثبت شعرة في بعض جهته ولا بالاجل الذي  
اخر شعرة عن مقدم راسه **اي النازل من الجبين** **وهما** **عظمان** **في اسفل**  
**الوجه** **قد ارتفاه** **والزفت** **جمع** **الحية** **طولا** **تصب على التمييز** **فيجب** **غسل ذلك**  
**مع فمضمض** **يغسل شعرة الحية** **اطولا** **وما خرج منه** **عن** **حد** **الوجه** **عرضا** **لان الحية**  
**تشارك** **الراس** **في** **معنى** **التوجه** **والمواجهة** **بجلاف** **ما نزل من الراس** **عنه** **لانه**  
**لا يشارك** **الراس** **في** **التوجه** **وحد الوجه** **من** **الاذن** **اي** **الاذن** **عرضا** **اي** **ما بين**  
**الاذنين** **فهما** **ليسا** **منه** **واما** **صافتهما** **اليه** **في** **قوله** **صلى الله عليه وسلم** **سجد وجب**  
**لذي** **خلقه** **وموره** **وشق** **سمعه** **وبصره** **رواه** **مسلم** **فالمجاورة** **ولم** **يقول** **عن** **احد**  
**من** **يقترده** **انه** **غسلها** **مع** **الوجه** **فيدخل** **فيه** **عدا** **وهو** **شعرة** **بجانب** **الاذن**  
**ثاني** **بما** **يت** **اي** **بما** **ذي** **صاخر** **بكر** **الاصاد** **الاذن** **اي** **خزقا** **ويدخل** **فيه** **ايضا**  
**غارضا** **وهو** **بما** **يحت** **اي** **العدا** **اي** **ذفت** **بفوه** **ما** **بين** **الحد** **والجبين** **قال**  
**الاصمعي** **ما** **جا** **وزنه** **الاذن** **ما** **رقت** **ولا** **يدخل** **فيه** **صوخ** **وهو** **ما** **يقع** **في** **الاذن**  
**بجلا** **راس** **الاذن** **ويشرب** **عنه** **قليلا** **بل** **هو** **من** **الراس** **لاني** **حديث** **الزيبي**

ون نوي رفع  
حدث يقوم مثله  
من عليه يقول  
الاحداث وو

بفتح اللام  
وتسرها  
بضم اللام

بضم الصاد



ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه وصرغيه واذنيه مرة واحدة رواه ابو داود  
ولم ينقل احدا منه غسل مع الوجه ولا يدخل تحت ريق وهو الشعر الخارج الى  
طرفي الجبين في جانبي الوجه بين التزعة ومنتحلي العذار لانه شعر متصل  
بشعر الراس لم يخرج عن حده استبه الصدغ ولا يدخل في الوجه ايضا **التزعة**  
**وهما ما انحسرت عنه الشعر من جانبي الراس** اي جانبي مقدمه لانه لا يحصل بهما  
المواجهة وللدخول ذلك في الراس لانه ما ترأس وعلا ولا اضافة الى الوجه في قول  
الشاعر فلا تنكبي ان فوق الذمير بيننا اقم القفا والوجه ليس بانزعاع للميابة  
**تقمة** يتجنب تقاطع الفصل بالفضل وهو ما بين اللحية والاذن نصا ولا يجوز  
**غسل ظاهر شعور** في الوجه بصف البشرة لانه ظاهرة تحصل بها المواجهة فوجب  
غسلها كالتى لا شعور فيها ووجب غسل الشعر معها لانه في محل الغرض فتشعرها  
**ان يكون الشعر كثيفا** لا يصف البشرة فيجزى به غسل ظاهره لم يحصل  
المواجهة به دون البشرة فتنعلق الحكم به **وسبب تحليله** لما تقدم في السن  
فان كان به شعر كثيفا وبعضه خفيفا فلكل حكمه وفي الرعاية بكرة غسل  
عنه عليه السلام فله والامر به **ولا يجب غسله** من **بجاسة** ولو ان الشعر شعور  
عن بجاسة بعين وباني ويتجنب تكثير ما الوجه لان فيه عضو جامع غضن وهو  
التثني ودواخل وجوارح لبصل اليها الى جميعه وفي حديث اي امامة مرفوعة وكان  
يتعاهد الماقيين واه احمد وهما تشبه الماقي محرمي الدمع من العين ثم بعد  
غسل وجهه **يغسل يديه مع مرفقيه** ثلاثا لما تقدم ومع **جميع زواجره**  
**يد اصلها بمحل الغرض** لانه متصل بمحل الغرض استبه التبول او بد اصلها بغيره  
اي غير محل الغرض بان تدي له ذراعا من يديك من العوض **ولم تنه** الزايرة  
منها في غسلها لم يخرج من الوجوب بيقين كما لو تنهت احدي يديه  
وجعلها مع اطراف ولو طالت لانه متصلة بيده خلقة قد خلت في مسي اليه  
**ولا يجوز مسح بيسير تحت ظفر وخوفه** كذا حل انقه **يمنع وصول الماء** لانه  
مما يكثر وقوة عادة فلو لم يصب الوضوء معه لبينه عليه السلام اذ لا يجوز تاخير  
البيان عن وقت الحاجة والحق الشيخ تقي الدين به كل يسير منع منه حيث كان  
من البدن كدم وعجين وخوصها واختاره وان تقلصت حيلة من الذراع وتدن  
من العوض لم يجب غسلها لانه ما رت في غير محل الغرض وبالعكس يجب  
غسلها لانه ما رت في محل الغرض وان تقلصت من احد الجنبين والنجم راسها بالان  
وجب غسل ما حاذي محل الغرض من ظاهرها وباطرها وما تحتها دون ما لم يحاذه وعلم  
من كلامه انه لو كان له يدين ابدان اصلها بغير محل الغرض ونهيت لم يجب غسلها  
فصيرة كانت او طويلة **ومن خلق بلا مرفق غسل الى قدره اي المرفق في غاي**  
**الناس** الحاقا للنادر بالغالب ثم **مسح جميع ظاهر راسه** بالما قدوم مسح الشرة  
لم يجز به كما لو كان غسل بالطن اللحية ولو خلق البعض من راسه عليه شعور ما لم  
يخلق اجزاء المسح عليه وحده كرايين **من حده الوجه** اي من ما يتشعر  
الرأس المعتاد غايها **اي ما يسمى قفا** بالقصر وهو موخر الخلق والبياض

بفتح الزاي  
وقد تشكك

وصحبه  
في الانصاف

وان كان على مرفق  
محل الغرض ولو لا  
الغرض لنزل عنه لم يجز  
لغرض الغرض ذكره  
لما وجد وكذا الوجه على الغرض  
بفتح الزاي

فوق

**فوق الاذنين منه اي الراس** فيجب مسحه وذكر بعضهم انه ليس من الراس اجزاء  
**يجز يديه من مقدمته اي الراس** اي قفاه ثم **يداهما** الى مقدمه لحد يدي عبد الله  
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح راسه بيديه فاقبل بها واد برؤسها  
راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدا منه رواه الجماعة فظاهره  
لا فرق بين من خاف انتشار شعوره وغيره ومشى عليه في الاقناع وغيره ثم باخذ  
تأيد يدي الاذنين ويدخل سبابتيه في صمغ اذنيه **ومسح بايديهما ظاهرهما**  
لما في الشيا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه بايديهما  
بالسبابتين وظاهرهما بايديهما قال في المشرح ولا يجب مسح ما استتر بالفصا ريق  
لان الراس الذي هو الاصل لا يجب مسح ما استتر منه بالشعر فالاذن اولي **وبجز**  
**المسح للرأس والاذن كيف مسح** وبجز المسح ايضا **بحايل** لغوم قوله تعالى  
وامسحوا برؤسكم ولا يجزى وضع يده او نحو حرقه قبلولة على راسه او بل خرقة  
عليها من غير مسح **وبجز غسل راسه** افراد فيجوز مع امر اريده تخديت معاونة  
انه توصلا للناس كما راي النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فمال يده راسه عن خرقة  
من ما فتلقاها بشماله عنى وصغرها على وسط راسه حتى قطر الماء وكان يقطر ثم مسح  
من مقدمه الى مؤخره ومن مؤخره الى مقدمه ورواه ابو داود في حديثه لم يجز  
والاذن بان في ذلك كالتواضع لعدم المسح اوي وبجز **اصابة ما لا يمسح** من مؤخره  
**امران يده** لوجود المسح بها ظهور فان لم يجز يده والاذن في ذلك كالرأس  
ولا يتجنب تكرار المسح ولا مسح عنق ثم **يغسل رجليه مع كعبه** ثلاثا **وبها الغسلان**  
**الثانيان** في اسفل الساق من جانبي القدم قال ابو عبيد الكعب هذا الذي في اصل  
القدم منتحلي الساق بمنزلة كعاب القفا وقوله تعالى اي الكعبين حجة لذلك اي  
كل رجل تغسل الى الكعبين ولو ارد جميع الرجل لذكره بلفظ الجمع كما قال ابو داود  
**ولا يقطع من مفصل مرفقك ومن مفصل كعب يمسح طرفه** **وعنه** وبطرف رجليه ويغسلها  
بمسح ما بقي من محل الغرض **ولا يقطع من دونها** اي دون مفصل مرفق وكعب باليسرى تدنا  
ما استطعت متفق عليه وعلم منه ان الاقطع من فوق مفصل مرفق وكعب لا يغسل عليه على الوضوء وظاهر  
لكن يتجنب له مسح محل القطع بالمال لئلا يخلو العضو عن طهارة **وكذا اي كالوضوء** السلام عليه ولا رده  
في ذلك **تيمم** فالقطع من مفصل كف يمسح محل القطع بالتراب وان كان من دونه  
مسح ما بقي من محل مرفق ومن فوقه يتشبه له مسح محل قطع يديا وان وجد اقطع  
وعنه من يوضيه باجرة مثل وقد رويها بلا ضرر لزمه فان لم يجده ووجد من يمسحه  
لزمه وان لم يجده على حسب حاله ولا اعادة واستنجا مثله وان تبرع بتطهيره  
لزمه ذلك **وسن ثمن فقه** من وضوءه قال في الفايق وغسل **رفع بصره الى السماء**  
**وقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله**  
حديث عمر بن الخطاب ما منك من احد يتوضأ فيبلغ او يسبح الوضوء ثم يقول اشهد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب  
الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم والترمذي وزاد اللهم اجعلني من

18

كثرة وخشية  
مبتولتين

في الرعاية والقواعد  
الفقهية والاقناع  
ويجوز

بديه على كلتا  
رجليه ويغسلها  
باليسرى تدنا  
والاوي ترك الكلام  
عليه على الوضوء وظاهر  
كلام الاكثر لا يكره  
السلام عليه ولا رده

الاسم وسر الطاهر







ولانه سائر يشق نزعه اشبه العامة بخلاف الوقاية فانه لا يشق نزعه فتشبه  
 طافية الرجل ولا يصح المسح على **فلا تس** جمع قلنسوة او قلنسوة مبطانة تتخذ  
 للنوم ومثلها الاثنيات فلا تس كبار كانت الغضاة تلبسها قال في مجمع البحرين  
 هي على هيئة ما تتخذ الصوفية الآن لانه لا يشق نزعه فاشبهت الكلا **لا يصح المسح**  
 على **لها** جمع لفاقة ما يلبس من خرق ونحوها على الرجل تحترق نعل اوله ولو مسح  
 مشقة لعدم وروده **الى حل جيرة** اي مسح على الجيرة من لبسها الى حلها لانه  
 للضرورة فيقدر بقدرها والضرورة تدعو الى مسحها الى حلها او ثوبها **ولا**  
**يمسح في الطهارة الجيرة** اي الجيرة الحديثة صفوان امرئار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان لا تنزع خفافا ثلاثة ايام وباليهون الا من حنابة **وهو**  
 المسح عليها اي الجيرة **عزيمة** لا رخصة **يجوز سفر المعصية** كالتيهيم اي  
 جواز مساواة الجواز في سفر الطاعة فلا يرد عليه ان مسح الحرق رخصة ويجوز بها  
 وسفر الطاعة لا يختلف مدة المسح فيها **وغيرها** اي غير الجيرة **يمسح من حدث** بعد لبس له  
**وليلة لمقيم** ولو عاصيا باقامته كمن امره سيده بسفر فاقام وليسافر دون المسافة  
**ولعله من يسفر** لانه كالمقيم فلا يستبيح به الرخص **وثلاثة ايام بلباس**  
**لمن يسفر قصر** لم يعص به اي بالسفر بان كان غير محرم ولا مكروه  
 ولو عصى فيه لقوله عليه السلام للمسافر ثلاثة ايام بلباسه وللمقيم يوم وليلة  
 رواه احمد ومسلم والنسائي وابن ماجه من حديث عائشة ويتصور ان يلبس  
 المقيم بالمسح سبع ملوات والمسافر سبع عشرة صلاة ولو مضى من  
 المسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة للمسافر ولم يمسح انقضت مدته وما لم يحدث  
 لا تحسب المدة فلو بقي بعد لبسه يوما على طهارة اللبس ثم احدث استباح  
 بعد الحدث المدة ولو مضت المدة وخاف النزح نحو مرض او ضرر رقيق  
 يسفر بانتظاره لو اشتغل بنزع نحو خوف تيمم فان مسح وجب اعاد **او سافر**  
 لا يسب نحو خوف **بعد حدث قبل مسح** استباح مسح مسافرا لانه لم يوجد  
 الا في سفره **ومن مسح مسافرا ثم اقام قبل مضى مدته** اتم مسح مقيم ان  
 بقي منه شيء والا خلع في الحال **او مسح مقيما اقل من مسح مقيم** اي يوم وليلة  
**ثم سافر** لم يزد على مسح مقيما تغليباً للحضر **او يشك ما مسح سافرا في ابتداءه**  
 اي المسح بان يدر مسح مقيما او مسافرا **لم يزد على مسح مقيم** لانه المقيم  
 وما زاد عليه لم يتحقق شرطه والاصل عدمه **ومن شك مقيما كان او مسافرا**  
**في المدة** اي مدة المسح وتوضا **يمسح** ما دام شكاً لعدم تحقق شرطه  
 والاصل عدمه **ومن شك فان مسح مع الشك فبان بقاؤها** اي المدة صح وموه  
 لتحقيق الشرط ولا يلج به قبل ان يتبين له البقاء فان فعل اذن اعاد **بشرط متعلق**  
 بقوله **يجب تقدم طهارة** بما حدثت المفيدة بن شعبة قال كنت مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سيرة فافترغت عليه من الادوة ففعل وجهه  
 وغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم اطوى ثوبه لا نزع خفيه فقال دعها لاني ادخلتها  
 طاهرين فمسح عليهما متفق عليه وعنه ايضا قال قلنا يا رسول الله ان مسح احدنا

مثل ان يوجد الظهور الي  
 العصر لقدر سبع الجمع  
 من مرض وغيره ويصح  
 لعملة العصر ثم مسح  
 الي مثلها من الغد ويصح  
 العصر قبل فزاع المدة  
 بقاها  
 ليلة  
 في سيرة  
 في سيرة  
 في سيرة

على الخفيف قال نعم اذا ادخلها واما طاهران رواه الحميدي في مسنده وفي الباب  
 عنه والحق بالخفيف باي الحوايل فان لبسه على طهارة تيمم لم يمسح لانه لا يرفع الحدث  
 او غسل رجلا ثم ادخلها الخفيف ثم الثانية ثم ادخلها اياه اولت الخفيف محدثا ثم نقضا  
 وغسل رجليه داخل الخفيف او نوب جنب رفع حدثيه وغسل رجليه ثم ادخلها  
 في خفيه ثم اتم طهارته خلع ثم لبس قبل الحدث والام يمسح وكذا تفصيل عمامة  
 ونحوها **ولو مسح فيها على حائل** بان توضا وضوا كاملا مسح فيه على نحو عمامة  
 او جيرة ثم لبس نحو خوف فله المسح عليه لانها طهارة كاملة رافعة للحدث  
 كالتيمم لم يمسح فيها على حائل **او تيمم في طهارة بما جرح** في بعض اعضائه ثم لبس  
 نحو خوف جاز له المسح عليه لتقدم الطهارة بها في الجملة **او كان حدثه** اي لاسب  
 نحو خوف **دايم** كاستحاضة ومن به سطر ونقضا ولبس خافله المسح عليه  
 لانها كاملة في حقه وخصوصا على ما تقدم اتمها ترفع الحدث ولان المعذور  
 اولى بالرجف وعلم من كلامه ان الجيرة كغيرها فيما تقدم فاذ اوصفها على  
 غير طهارة كاملة بما نزعها **ويبقى من خاف** تلفا او ضررا من نزع **جيرة**  
**لم تقدر بها طهارة** تيمم عن غسل ما تحترق كجرح غير مشدود **فلو عين محله**  
 اي التيمم وهو الوجه واليدان **مسح بالمال** لان كلام التيمم والمسح يدل عن الغسل  
 فاذا قدر احداهما وجب الآخر **وبشرط استن محل فرض** وهو ثابتي الشروط  
 فلو ظهر منه شيء وجب الغسل ولم يجز المسح اذا لا يجمع بين البول والجمود في  
 محل واحد وكما لو غسل احدي الرجلين فيجب غسل الاخر **ولو كان الستر**  
**مخرق او يفتق** وينضم بلبسه فلا يشترط في الساتر كونه صحيحا **او كان القدم**  
**يسر ويغتم** من الملبوس **لو لا شدة** اي رطبه **او شدة** بالمشيت المعجمة  
 والجم كالزبول له ساق وعري يدخل بعضها في بعض فيستر محل الفرض  
 فيمسح المسح عليه كجيرة كان القدم او صغيرا من محل الخردا وغيره **وبشرط** ان لا يكون  
 شدة بنفسه **او بتعليق** فيمسح عليه **اي خلفه** ما دامت المدة فان لم يثبت ذي الشرج فان لم يثبت  
 الا بشدة لم يجز المسح عليه لغرضه **وبمسح على الجوربين** وسيور التعليل **يمسح المسح عليه**  
 قدر الواجب قاله القاضي وغيره وقال الحميدي في شرحه وابن عبيدان وصاحب  
 مجمع البحرين ظاهر كلام احمد احراز المسح على احدهما قدر الواجب قال في الانصاف  
 ينبغي ان يكون هذا المذهب **وبشرط امكان** مني **عرفا بمسوح** وهو الراس  
 لاكونه يمنع نفوذ الماء او معتادا فيمسح على خف من جلد ولبد وخبث وحبوب الخ  
 لا يصف البشرية وخوة حيث امكنت الشئ فيه لانه يمكن متابعة الشئ فيه شاكرا  
 لمحل الفرض اشبه الجلد وقد يحتاج الي بعضها في بعض البلاد ولا يضر عدم الحاجة  
 في غيره **وبشرط اباحته مطلقا** وهو الخامس اي مع الضرورة وعدمها فلا يمسح  
 على نحو مقصود وان خاف بنزعه سقوط اصابعه من برد لان المسح رخصة  
 فلا تستباح بالمعصية كما لا يستبيح المسافر الرخص بسفر المعصية وكذا احراز  
 لرجل ومذهب ونحوه **وبشرط طهارة عينه** اي المسوح وهو السادس **ولو في ضرورة**  
 فلا يمسح على جنب العين خفا كان او جيرة او غيرهما **تيمم** من لبس ساترا نجسا

او لبسها متطهرا  
 لا يحدث قبل ان يغسل  
 القدم الي موضعها

ان سائر يمكن متابعة  
 ان لا يكون عليه شيء  
 فان لم يثبت  
 بلبسه ولا غيره



**معها** اي الضرورة بنزعه **لمستور** بالنجس من رجليه او راسه او غيرها فان كان  
 ظاهر العين وتنجس باطنه مع المسح عليه ويستتبع به مسح المصحف **لا صلاة الا بفسله**  
 او عند الضرورة **وبعيد ما يجب به** اي بالنجس لمحملة النجاسة فيها **ويشترط ان لا يصف**  
 نحو خف البثرة داخله **لصفائه** او خفته وهو السابغ فان وصف القدم لصفائه  
 كما كز حاج رقيق او خفته كجورب خفيف لم يمسح عليه لانه غير ساتر لمحملة النجاسة  
 اشبه النعل **ويشترط ان لا يكون واسعا يري منه بعض محل الفرض** وهو الثامن  
 لانه غير ساتر محل الفرض اشبه المحرق الذي لا يبين بلبسه **وان لبس لا يثبت** خفي  
 عليه خفا **اجزا لا بعد حدث ولو مع جورب** احدهما اي الخفين مع المسح على الفوقاني  
 لانه ساتر ثبت بنفسه اشبه المنفرد وسواهما كالتحجيم او الختاني وحدة او الختاني  
 فان تشرط لبس الفوقاني وحده صحيح لان كانا مخوفين ولو سترنا وان لبس الفوقاني بعد ان احده  
 اخبر بعد المسح **لم يمسح عليه لانه على غير طهارة** ويصح على خف تحت لفافة **وان نزع الخف المسحوح**  
 الاول **نزع ما تحته** وغسل الرجلين لان محل المسح قد زال ونزع احد الخفين كثرها  
 المسح على الثاني **لا يمسح على الثاني** لانها بول مستقل من الفسل والرجفة تعلقت بهما نصا ركان كشاف التور  
 ولو ادخل الخفين بيده من تحت الفوقاني ومسح الختاني جاز لان كلاهما محل  
 للمسح كفسل قدميه في الخف مع جواز المسح عليه ولو لبس جورب موقاني احده  
 رجليه وحدهما جاز المسح عليه وعلى خف الاخرى وفي الرعاية لو لبس عمامة فوق  
 عمامة لحاجة كبرود وغيره قبل حدثه وقبل مسح السفلي مسح العليا التي بصفة  
 السفلي والا فلا يحالو ترك فوفرها مندبلا او نحوه **ويشترط في مسح عمامة ثلاثة شرا**  
 احدها **كونها مكنة** اي مدارا منها تحت الحنك كوتر يفتح الكاف او كورن سوا  
 كان لها ذاباة ولا لان هذه عمامة العرب وهي التور مستورا او شيق نزعها قال الفقيه  
 سوا كانت صغيرة او كبيرة **او كونها ذات ذاباة** نيم المعجزة وبعدها همة  
 مفتوحة وهي طرف العمامة البرخي مجازا واصلا الناصية او منبتها من الراس وسند  
 في اعلا ناصية الفرس فان كانت مكنة ولا ذات ذاباة لم يجز المسح عليها لعدم  
 المشقة في نزعها كالكلنة ولا انها تشبه عمامة أهل الذمة وقد نهى عن التشبه  
 بهم قال الشيخ تقي الدين المكي عن احمد الكراهة والاقرب انها كراهة لا ترتقي الي  
 التحريم ومثل هذا لا يمنع الترخص كسفر النزهة قال في الفروع كذا **قال والثاني**  
**كونها على ذكر** فلا تمسح امرأة ولا خنثى عمامة ولو لحاجة **بريد والثالث** **ستر**  
 العمامة من الراس **غيرها العادة** كخشقة كقدم الراس والاذنين وجوانب  
 الراس فيعني عنه بخلاف خرق الخف لان هذا جرت العادة به ويشق الخرز  
 منه **ولا يجب مسح** اي ما جرت العادة بخشقه **مهما** اي مع العمامة لا ينها  
 ثابت عن الراس فان شغل الفرض اليها وتعلق الحكم بها لانه مستحب قال في الشرح  
 نصا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح بياصيته في حديث المغيرة وهو صحيح  
**وبجب مسح اكثرها** اي العمامة لانها احد المسوحيين على وجه البول فاجز مسح  
 بعضه كالخف **وبجب مسح جميع جيبه** على كسر او جرح لخبره اي داود في  
 صاحب الشجرة انما كان بجيبه ان يبيس ويقصد او يعصب على جرحه خرقه ويصح

ويبيد الصلاة

عليها

وان كان تحت العمامة  
 فليست من مسحها  
 فانها لا تسمى مسح  
 على ما لا يراها كالمسح  
 الواسعة المكنية

عليها ويفسل ساير جسده **فلو تعدي** اي تجاوز **شدها** اي الجنبية محل  
 الحاجة اليها وهي موضع الكسر والجرح وما احاط به مما لا يمكن الشد الا به  
**نزعها** كما لو شد هاتفي ما لا كسر ولا جرح فيه ان لم يخف تلفا او ضررا **فان خاف**  
 ذلك **يبيس** **لما يري** على محل حاجة لانه موضع يخاف باستعمال الما فيه فجاز التيم  
 له كالجرح ويصح من الجنبية على ما حاذي محل الحاجة ويبيس لما يري **ودواعي** التيم  
 البون **ولو قار** اي يشق **وتضرر** بقلعه **مخيرة** في المسح عليه ان وضعه  
 على طهارة ومنعه ان لم يكن على طهارة لانه في معناه وكذا لو نالت اصبعه فالغمر  
 مارة ولا يمسح المسح على جنبية غصب او حري او نجسة واذا كان باصبعه جرح  
 او قضا وخاف اندقاق الدم باصابعه الما جاز المسح عليه نصا ذكره في الانصاف  
 ملخصا **وبجب مسح اكثر اعلا خف ونحوه** كجورب موقوف وجورب خفلا لا أكثر كالكل  
 ولا لبس استيعابه **وسف المسح** باصابع يده **من اصابه** اي اصابع رجليه  
**الى ساقه** يمسح رجليه اليمنى بيده اليمنى ورجله اليسرى بيده اليسرى لحديث  
 المغيرة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم تقصا ومسح على الخفين  
 فوضع يده اليمنى على خفه الايمن ووضع يده اليسرى على خفه الايسر ثم مسح  
 اعلاهما مسحة واحدة حتى كاي انظر الي ان اصابه على الخفين رواه الحلال  
 وزوي عن عمر انه مسح حتى روي ان اصابه على خفيه خطوطا والمستحب  
 ان يفتح اصابعه قاله في الشرح **ولا يجزى مسح اسفله** اي الخف ان  
 اقتصر عليها قال في الانصاف قول واحد **ولا يبيس** مسحها مع اعلى الخف لقول علي  
 لو كان الايمن بالراي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من ظاهره وقد رايت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يمسح ظاهره خفيه رواه احمد وابوداود واما حديث  
 المغيرة انه عليه السلام مسح اعلى الخف واسفله فقال الترمذي انه معلول  
 وقال سالت ابا زرعة ومحمد عنه فقالا ليس بصحيح وقال احمد انه من وجهه ضعيف  
**وحقه** اي مسح الخف **باصبع** فاكثر **ونحوه** كخرقة وخشمة مبلولة تنجب وحج  
**عسله** **جيز** **راسه** في وضوءه وتقدم انه يجزى مسح الواجب كيف فعل وكذا الفسل  
 مع امرار يده وكذا اصابه ما ولو مسح من ساق الخف لا صابعه **اجزا** **وتنه** **عسل**  
 الخف لعدم له عند المأمور ولا نه مظنة افساده **وكوه** ايضا **تخرار** **مسح** الخف بفتح التاء وكسرها  
 لانه في معنى غسله قلت وكذا ينبغي القول في ساير ما يمسح **ومتي** **فهر** بعد حدث  
 وقبل اتقنا مدة من عمامة مسووجة **بعض راسه** **وفحش** اي كثر استناف الطهارة  
 ان مسح العمامة فان لم يفسح فلا بأس **او ظهر بعض قدم** من نحو خف مسح عليه وان لم يفسح  
**ان ساق** نحو خف استناف الطهارة لان مسح العمامة قام مقام مسح الراس ومسح  
 اشم مقام غسل الرجلين فاذا زال الساتر الذي يحول يدا لا يطلح طهارته  
 كالتي يمسح بها اليد ولو انكشفت طهارة الخف وبقيت بياصيته لم يفسح **او انقصت**  
**بعض العمامة** المسووجة ولو كور استناف الطهارة لانه كثرها بالزوال **المسحوح**  
**او انقطع دم** مستيضة **ونحوه** كمن به فزوح سبالة وكذا انقطاع سلس نحو  
 بول استناف الطهارة لان طهارته انما صحى للعدن فاذا زال بطلت على الاصل



عن تيسر لمريض وعوفي منه **وانقضت المدة** اي مدة المسح ولو وجد شي مما تقدم  
في صلاة استناف الطهارة لان طهارته موقته فبطلت بانتهائها وقت وجوب وقت الصلاة  
في حق المتيسر وسواها فانت الموالاة وذلك مبني على ان المسح يرفع الحدث وعلى ان  
الحدث لا يتبع في النقص فاذا اخلع عاد الحدث الى العضو الذي مسح الجايل  
عنه فيسري الى بقية الاعضاء فيستأنف الوضوءان قريب الزمن قال ابو المعالي  
وغيره ان هذا الصحيح من المذهب عند المحققين **وزوال جيرة** ولو لم يبرأ ما تحزها  
**كزوال خف** وكذا بردها لان مسحها بول عن غسل ما تحتها قال في شرحه  
وغيره الا انها اذا مسحت في الطهارة الكبرى وزوال البجز غسل ما تحتها  
لعدم وجوب الموالاة في الطهارة الكبرى انتهى وفيه نظر كما سبق  
**باب نقض الوضوء** جميع ناقضة بفقهي ناقض ان قيل لا  
يجع فاعل مطلقا فواعل مطلقا اما شذو اجمع ناقض ان حصل المنع بوضوء العاقل على  
ما اختاره جماعة **وهي مقيدة** انه اي الوضوء حلة معتبرة للتفسير لان النقص  
حقيقة في البناء واستعماله في المعالي كنقص الوضوء والعلية محار **بانه** بالاستقرار  
احدها **الخارج ولو كان نادرا** كالريح من القبل والود والخطا من الدبر فينقض  
كالاعتقاد وهو البول والغايط والريح من الدبر لحديث فاطمة بنت ابي خبيش انها  
كانت تنحاض فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان دم الحيض فانه اسود  
يعرف فاذا كان كذلك فامسح عن الصلاة واذا كان الاخر فتوضي واما ما هو  
دم عذرة واه ابو داود والدارقطني وقال اساده كلهم ثقات فامرهابا لوضوء  
الا من حدث لكل صلاة ودمها غير معتاد ولا نه خاليج من سبيل اشبه المعتاد  
ولعموم قوله عليه السلام لا وضوء الا من حدث او روي رواه الترمذي وصححه من  
تصحيه حديث الى هذيرة وهو يشمل الريح من القبل والحصاة تخرج من دبر حية  
ويحسب نجاسة **او كان الخارج طاهرا** كولو بلا دم فينقض **او كان مقطرا** يعني الطامشدة  
مالا فاه قطره بان قطره في احليله دهنا ثم خرج فينقض لانه لا يخلو عن بلة نجسة ولو  
في الشرج و  
قطره من غير السبيل ولم يصل الى محل نجس كما لو قطره في اذنه فوصل  
الى دماغه ثم خرج منها لم ينقض وكذا لو خرج من فيه **او كان محتشي** بان  
احتشي ثوبا او غوه في دبره او قبله **وابتل** ثم خرج انتقض وضوءه سواء كان  
طرفه خارجا او لا ومعقومه ان لم يبتل لا ينقض قال في شرحه وهو المذهب  
لانه ليس بين المثانة والجوف منفذ ولم يحسب نجاسة فلم ينقض انتهى و  
ان المحتشي في دبره ينقض اذا خرج مطلقا وفي الاقناع ينقض المحتشي اذا خرج  
ولو لم يبتل **او كان منبذ** اي فخرج ثم خرج **او منبذ** اي فخرج ثم خرج  
في فخرج ثم خرج ينقض لانه خارج من سبيل لا يخلو عن بلة نجسة من الفرج  
والحنقة ان خرجت من الفرج او اداخل ينقض الزافة بنقض سوا كانت في القبل  
او الدبر ولا ينقض الخارج ان كان **دايا** كدم مستحاضة وسلس بول ونحوه  
للضرورة **من سبيل** متعلق بالخارج وهو مخرج البول والغايط فينقض  
ما خرج منه اي ما اي محل **يلحقه حكم التطهير** لان ما وصل اليه الخارج اذا لم يلحق

اولا

ثانيا

ثالثا

رعا

حج

حكم التطهير من الحدث لم يلحق بسببه حكم التطهير من الحدث والحار ايضا متعلق  
بالخارج **ولو لم ينقض الخارج** بل كان **بظهور مقيدة** علم ببلها ايضا فان لم يعلم  
ببلها لم يلزمه الوضوء قال في الغرر وكذا طريق مصران ورايت دودة ولا ينقض  
**سبب** يخرج من **احد فرج** اي قبل **خني** **مشكل** **غير بول** **وغايط** **لشك**  
ل الناقض وهو الخارج من فرج اصلي فان كان الخارج كثيرا او بولا او غايطا او خرج  
تحت ثوبه لا ينقض **ومني** **استند** **الخارج** المعتاد ولو خلقة **وانقح** **غيره** **ولو**  
كان المنقح **اسفل** **النفقة** لم يثبت له اي المنقح **حكم** **المخرج** **المعتاد** **بل** **هل**  
فيه **له** **فلا** **يغني** **بوجه** **منه** **ولا** **يسد** **ولا** **يجز** **بسير** **حسب** **غير بول** **وغايط**  
لا غسل بايلاج فيه بلا انزال وتقدم لا يجزي فيه استجمار **الثاني** **خروج بول**  
**وغايط** **من باق** **البدن** **غير السبيلين** وتقدم حكمها **مطلقا** **اي** **كثيرا** **كان**  
بول او الغايط او سيرا **او** **خروج نجاسة** **غير** **بما** **اي** **غير البول** **والغايط** **من باق**  
**البدن** **كفي** **ولو** **خرج** **القي** **بجالة** **بان** **شرب** **نحو** **ما** **وقد** **فه** **بصفته** **لان** **نجاسته** **بوضوء**  
**اي** **الجوف** **لا** **ياستحي** **الله** **فا** **حشة** **نقض** **لنجاسة** **في** **نفس** **كل** **احد** **حسبه** **روي**  
نحوه عن ابن عباس قال الخلال الذي استقرت عليه الرواية ان الفاحش ما  
يستحي منه كل انسان في نفسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم دعي ما بين يديك الى  
ما لا يربيك ولا اعتبار حال الانسان بما يستحي منه غيره **خروج** **فيكون** **منقبا**  
**وبالنقص** **مخرج** **النجاسة** **الفاحشة** **من** **غير السبيل** قال ابن عباس وابن  
عمر لمحدث معد ان بيت ابي طلحة عن ابي الورد ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال فاقنوصا قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فسالته فقال صدقت  
انما سكت له وضوءه رواه الترمذي وقال هذا صحيح في هذا الباب  
فيل احد حديث ثوبان ثبت عندك قال نعم **ولو كان خروج النجاسة**  
**الفاحشة** **من باق** **البدن** **بقطة** **ونحوها** **خرقة** **او** **كان** **بمص** **علق**  
او قراد لان الفرق بين ما خرج بنفسه او بفاحشة لا اثر له في نقض الوضوء  
وعمره **ولا** **ينقض** **ما** **خرج** **بمص** **بعوض** **وهو** **صغار** **البق** **ونحوه** **كبق**  
ودباب وقمل وبرغوث لقلته ومشقة الاختار منه **الثالث** **زوال عقل**  
كحدوث جنون او برسام كثيرا كان او قليلا **اجماعا** **وتفطية** **اي** **العقل** **اسكر**  
او اغما او دوا **حتى** **ينوم** وهو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء  
كحديث علي بن فروخ العيني وكا الشبه من نام فلينبضار واه احمد وابوداود  
وابن ماجه وعن معاوية برفعه العيني وكا الشبه فاذا نامت العينان استطلق  
الوكار واه احمد والدارقطني والشه حلقه الدبر وسبيل احمد عن الحديثين فقال  
حديث علي بن ابي رباح الوضوء بالنوم تنبيه على وجوبه بما هو اكدر  
منه كالجنون والسكر والان ذلك مظنة الحدث فاقم مقامه قال ابو الخطاب وغيره  
ولو تلجم على الخارج ولم يخرج شي الحاقا بالقلب **الا** **نوم** **النبي** **صلى الله عليه وسلم**  
كثيرا كان او خفيفا او يسيرا لان نومه كان يقع على عينيه دون قلبه كما  
خرج عنه **والا** **النوم** **اليسير** **عز** **فان** **جالس** **لحديث** **اشق** **كان** **احد** **ابن** **رسول**

فحدها حكم النفقة  
في الاضاف ينقض  
مطلقا سواء ابتل  
او لم يبتل على الصحيح  
او الظاهر

خلاف الامام اي حنيفة  
رحم الله عنه قال يقول  
لا ينقض الدم الخارج  
بالعلاج لانه يقول  
ان سائر الدم ينقضه  
وانه وقف برأيه الجرح فلا

واسته محفوظ







اتنوضا من الحوم الغنم قال لا رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه وعنه جابر بن  
 سمرة مرفوعا مثله رواه مسلم قال احمد فيه حديثان صحيحان حديث جابر بن  
 سمرة قال الخطابي ذهب اليه ائمة اصحاب الحديث ودعوى الشيخ او ان المراد  
 بالوضوء غسل اليدين مردودة وقد اقال فيه في شرحه وادى بكسرتين وتكسر  
 الباقي في القاموس واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع او جمع ابا  
 فلا يتعدى الي غيره ولا نقض بالكل ما سوى لم الابل من الحوم سواء كانت مباحة او محرمة  
 ولا نقض بتناول بقية اجزاءها اي الابل كسنامها وقلبيها وكبدها وطليها وكوشها  
 ومصرانها لان النص لم يشأولها ولا نقض ايضا بشرب لبنها وشرب مرق لحمها لان  
 الاخبار الصحيحة انما وردت في اللحم والحكم فيه غير معقول المعنى فالتصريح به يابى  
 النص **الثامن الردة** عن الاسلام لقوله تعالى لين اشركت ليجنن منك وقوله  
 عليه السلام الظهور بشرط الايمان والردة تبطل الايمان فوجب ان تبطل ما هو  
 شرطه وقال القاضي لا معنى لجعلها من النواقض مع وجوب الطهارة الكبرى  
 يعني اذا عاد الي الاسلام اذا وجب الغسل ملازم لوجوب الوضوء كما ذكره بقوله  
**وكذا اوجب غسلا غير موت كاسلام وانتقال مني وخوضها كغسل**  
**اوجب وضوا واما البيت** فلا يجب وضوءه بل بيت وعلم ما سبق انه لا نقض  
 والحسن والزهري وابو نجوح كذب وغيبة وقت وقد فاضا ولا بقهقهة بحال ولا بالكل ما مست النار  
 فلا بد وبود تجز الوضوء لكن بين الوضوء من كلام محرم كما تقدم ومن مسبب المزة حيث قلنا لا يوجب الوضوء  
 مما مست النار بحيث وجبت الامر باعادة الوضوء والصلاة من القهقهة ضعفة احمد وعبد الرحمن بن  
 الناولم يوجب المهور مروي والدارقطني وهو من مراسيل ابي العالبة قال ابن سيرين لا تاخذوا  
 حديث جابر كات يراسيل الحديث وابي العالبة فانما لا يثبتان عمث احذا والقهقهة ان يضحك  
 اخذ الامر من حيث حتى يتحصل من ضحكة حرقات ذكره ابن عقيل **ولا نقض باز الة شعر وعو**  
 رسول الله عليه كظفر لانه ليس بدلا عما تحته بخلاف الخف **فصل في مسايل من الشك في الطهارة**  
 وسما ترك الوضوء وما جرم حدث واحكام المصحف **من شك في** تردد قال في القاموس الشك خلاف  
 اليقين **في طهارة** بعد يقين حدث او شك في حدث يقين طهارة **ولو**  
 شك ذلك في غير صلاة **بني على يقينه** حديث عبد الله بن زيد شك في النبي  
 صلى الله عليه وسلم الرجل يجتدل اليه انه يجد الشئ في الصلاة فقال لا ينصرف حتى  
 يسمع صوتا او يجد رجلا متفق عليه ولمسلم مقناة مرفوعة من حديث ابي هريرة  
 ولم يذكر فيه وهو في الصلاة ولانه تغارض هذه الامرين بالشك فوجب سقوطها  
 كينيتين تعارضتا فيرجع الي اليقين سواء غلب على ظنه احدهما او لا لانه غلبة الظن  
 اذا لم يكن لها ضابط في الشرع لم يلتفت اليها كظن ضرف احد متداعيين بخلاف  
 القبلة واليقين ما ادعت النفس للتصديق به وقطعت به وقطعت بان قطعها  
 صحيح قاله الموفق في مقدمة الروضة وسمي ما هنا يقينا بعد ورود الشك عليه  
 استصحابا للاصل السابق **وان يتقيا** اي الحدث والطهارة اي يتقيا كونه اتصف  
 بالحدث والطهارة بعد الشك وقتلا **وجعل** **اسبقها** بان لم يدر هل كان محدثا او متطهرا قبل الشك  
 لو بالعكس **فان جهل حاله قبلها** بان لم يدر هل كان محدثا او متطهرا قبل الشك

فعلى هذا يكون  
 اسم جنس

اوجب محمد بن عبد العزيز  
 والحسن والزهري وابو  
 فلا بد وبود تجز الوضوء  
 مما مست النار بحيث  
 الناولم يوجب المهور  
 حديث جابر كات  
 اخذ الامر من حيث  
 رسول الله عليه كظفر  
 وسما ترك الوضوء  
 مست النار

تظهر

**تظهر** اذا اراد ما يتوقف عليها التيقن الحدث في احدي الحالتين والاصل بقاؤه لان  
 وجود يقين الطهارة في الحال الاخرى مشكوك فيه اكان قبل الحدث او بعده ولا بد  
 من طهارة متيقنة او مظنونة او مستحبة ولا شئ من ذلك هنا **والا** بان لم يعلم حاله  
 قبلها بل علمها **فهو على صحتها** فان كان متطهرا للحدث وان كان محدثا فمتطهر  
 لانه قد يتيقن في تلك الحال والاصل بقاؤه لان ما يغيره مشكوك فيه فلا يلتفت  
 اليه **وان علمها** اي حاله قبلها **وتيقن فعلها** اي الطهارة والحدث حال كون فعل الطهارة  
**رفعا للحدث** وحال كون فعل الحدث **نقصا للطهارة** فهو على مثلها فان كان قبل متطهرا  
 فمتطهرا لانه يتيقن انه نقص تلك الطهارة ثم توصيا اذ لا يمكن ان يتوصيا مع بقائك  
 الطهارة لتيقن كون طهارته عن حدث ونقص هذه الطهارة مشكوك فيه فلا يزول  
 به اليقين وان كان قبل محدثا فهو لان حدثا لانه يتيقن انه انتقل عنه الي طهارة  
 لم يحدث عنها ولم يتيقن بعد الحدث الثاني طهارة فان لم يعلم حاله قبلها فمتطهر لما سبق  
**او عين** لفعل طهارة وحدث **وقتا لا يسبقها** فهو على مثلها اي مثل حاله قبلها استقوط  
 هذا اليقين المتعارف وان لم يعلم حاله قبلها فمتطهر **فان جهل حالها** بان لم يدر الحدث  
 من طهارة او لا ولم يدر الطهارة عن حدث او لا **وجعل ايضا** **اسبقها** **فبضرها** اي ضوالة  
 تبطلها ان علمها لما تقدم وكذا لو تيقن طهارة وفعل حدث او حدثا وفعل طهارة فقط لان  
 الاصل ان ما يتيقنه هو ما كان عليه قبل ذلك وان صد ذلك هو الطاري وقد اوضح  
 الكلام على اصل المتن وما شطب منه في الحاشية **وان يتيقن ان الطهارة عن حدث ولم**  
**يذكر الحدث عن طهارة او لا** وجعل استبقها **فمتطهر مطلقا** محدثا كان قبل ذلك او  
 فمتطهر التيقن رفع الحدث بالطهارة وشك في وجوده بعدها **وعكس** **هذه** بان  
 يتيقن ان الحدث عن طهارة ولم الطهارة عن حدث او لا **بمعكسها** فيكون محدثا مطلقا  
 سواء كان قبل ذلك محدثا او متطهرا التيقن نقص الطهارة بالحدث وشك في الطهارة  
 بعده وهذا كله اذا كان الشك قبل الصلاة او فيها واما بعدها فلا يؤثر فيها مطلقا  
**واو** **موضوعي سامي صوت ربح** من احدهما لا يقينه او شأني ربح من احدهما  
 لا يقينه لان كل واحد منهما لم يتحقق منه فهو متيقن الطهارة شك في الحدث  
 او وضوان **مس واحد ذكر خفي** **مس اخر فرجه** لانه لا يعلم ايها مس الاصل من  
 الغريرين وتقدم حكم مس ذكر ذكره وان شئ قيله **وان احدهما** اي احداث شئ  
 وجبت الطهارة على احدهما لا يقينه **الاحد او صافه** **وحده** **اعاد** **اصلا** **ثم التيقن** كل  
 منهما ان احدهما محدث فان صافه مع غيره فلا اعادة لا تنفاد الغزبية **وان اراد ذلك**  
 اي ان يوم احدهما **احد او صافه** **وحده** **نقضا** **البزول** **الاعتقاد** الذي بطلت صلاتها  
 لاخيه قال في شرحه ولا يكتفي في ذلك وضو احدهما لاحتمال ان يكون الذي احداث منها  
 هو الذي لم يتوضا **كحرم** **جذات** **مساة** **لحديث** **ابن عمر** **مرفوعا** لا يقبل الله صلاة غير  
 ظهور ولا صدقة من غلول رواه الجماعة البخاري وسوا الفرص والنفذ وسجود  
 التلاوة والشكر وصلاة الجبارة ولا يصح من جمل محدثا **وحرم ايضا** **طواف** **فوضا**  
 كان او نقلا لقوله عليه السلام الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام **وه**  
 الشافعي ويجزم بغيره **مس مصحف** **وبعضه** **لقوله** **تعالى** **لا يمسه الا المطهرون**

اي ضوهم

ام

وان اعمه مع  
 احدا عا  
 الموت منها  
 صلاته  
 الكوا واصغر  
 مع قدره  
 طهارة

المن صفر

منه ان يرم



والحديث عبد الله بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي اهل  
اليمن كتابا وفيه لا يحس القرآن الا كما هو روي في الاثر والشاب والدار فكلني متصلا واخبر  
به احمد وله ملك من سلاحي **جلده** اي المصحف **وحواشي** وما فيه من ورق ابيض لانه  
يشتمل اسم المصحف ويذكر في بيعة **وبير** وغيره كصوفه اذ كل شي لا في شيئا فقد  
**بلا حابل** فان كان حابل لم يحرم لان المسألة اذن للحابل **ولا يحرم** علي محدث **حملة**  
**بجلافة** وفي **كيس** **وكم** من غير مس كحملة في رحله لان النبي ورد في المس والحمل  
لا يكره ليد بس **ولا يحرم** علي محدث **تصفه** اي المصحف **به** اي بحمته **او يهود** لما تقدم  
**ولا يحرم** علي محدث ايضا **مس** **تفسير** ونحوه ككتب فقه ورسائل فيها ايات من قرآن  
لانه لا يسي مصفوا **ولا يحرم** عليه ايضا **مس** **منسوخ** **تلاوة** وما تورعني الله كالنور اليه  
والاجل ولا حمل ربي ونقاو يذ فيها قرآن ولا مس شوب رقم بقرآن او فضة نقشت  
به **ولا ياتي** **صغير** **مخبر** من ان يحس لو حافيه **قرآن** من محل خال من الكتابة دون  
وان رفع الحديث عن عصفور **بجذ** **مس** **مصحف** **بعضه** **متنفس** قياسا له مع الحديث قال في  
به قبل حال الشاهد **الفروع** وكذا مس ذكر الله نجس انتهى ولا يحرم منه بعضه طاهر اذ كان في غيره  
بجاسة ويحرم كتب قرآن وذكر نجس وعليه قال في الفتاوى ان قدر بكتبه نجس  
اعانة فالواجب قتله وان كتب نجس او عليه او فيه او تحيا وجب عليه **محرم**  
**سفر** **اي** المصحف **لدار** **حرب** **لحرب** **محرم** **توسيد** **اي** المصحف **وتوسيد** **كتبت**  
**علم** **فيها** **قرآن** **والا** **كره** **وقال** **احمد** في كتب الحديث ان خاف سرقة فلا يحركه **باس** **وكره**  
**كتبه** **اي** القرآن **بجذ** **بها** **يبول** **حيوان** **او** **جلوس** **ونحوه** **قال** **الشيخ** **تقي** **الدين**  
**ود** **وس** **دخول** **اجام** **افتح** **اذ** **النه** **قال** **احمد** **لا** **يشفي** **تغليق** **شي** **فيه** **قرآن** **يستهان** **به** **وفي** **الفصول**  
**بكره** **ان** **يكث** **علي** **حيث** **باب** **السجود** **ذكر** **او** **غيره** **لانه** **يلهي** **المص** **وكره** **احد** **شركي** **ثوب** **به**  
**ذكر** **الله** **يخلص** **عليه** **وبداس** **وفي** **التجاري** **ان** **الصاحبة** **حرقته** **بالجاء** **المهملة** **لما** **جمعه**  
**قال** **ابن** **الوزي** **ذلك** **لصيا** **تتم** **وزي** **ان** **عثمان** **دفن** **المطفي** **بين** **القبر** **والمنبر** **وض**  
**احمد** **اذ** **ابلي** **المصحف** **او** **اندر** **س** **دفن** **وكره** **مدر** **رجل** **اليه** **واستد** **بار** **اي** **المصحف**  
**وكذا** **الكتب** **علم** **فيها** **قرآن** **تعلما** **وكره** **تخطيه** **اي** **المصحف** **وكذا** **ارميه** **بالارض** **بلا** **وضع** **ولا**  
**حاجة** **تدعو** **اليه** **بل** **هو** **بمسلة** **التوسد** **استبه** **وقدر** **في** **رجل** **بكتاب** **عند** **احد** **ففض**  
**وقال** **هكذا** **يفعل** **بكل** **ام** **الابرار** **تكره** **تخليته** **اي** **المصحف** **بذهب** **او** **فضة** **وقال** **ابن**  
**الزاعوني** **بحرم** **كتنه** **بذهب** **لانه** **من** **زخرفة** **المصاحف** **وبومن** **حكه** **فان** **كان** **يجتمع**  
**منه** **ما** **يتحول** **زكاة** **قال** **ابو** **الخطاب** **بكره** **ان** **كان** **نضا** **باوله** **حكه** **واحدة** **انتهى** **وتكره**  
**تخلية** **كتب** **علم** **وبباح** **تطيشه** **واستحبه** **الامدي** **لانه** **عليه** **السلام** **طيب** **الكعبة** **وهي**  
**دونه** **وامر** **تطيب** **المساجد** **فالمصحف** **اولي** **وبباح** **تقبيله** **لعدم** **التوقيف** **لان** **ما** **طريقه**  
**التقرب** **اذ** **الم** **يكث** **للقباس** **فيه** **مدخل** **لا** **يستحب** **وان** **كان** **فيه** **تعظيم** **الابتوق** **في** **لهذا**  
**قال** **عمر** **عن** **الحري** **لولا** **اني** **رايت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقبل** **كما** **قبلت** **ك** **والكره**  
**ابن** **عباس** **علي** **معاوية** **الزباد** **علي** **مقله** **عليه** **السلام** **حيث** **قبل** **الاركان** **كلها** **وظاهر**  
**هذا** **انه** **لا** **يقيم** **له** **وقال** **الشيخ** **تقي** **الدين** **اذ** **اعتاد** **الناس** **قيام** **بعضه** **لبعض** **فحق**  
**وتباح** **كتابة** **ايتيه** **فاقل** **اي** **كفار** **قال** **في** **رواية** **الاثر** **مقد** **كتب** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

اي

الشركين وتحرم مخالفة خط عثمان بن واو ويا والى وغيرها نضا ويجمع الكافر من مس  
المصحف مطقا ومن قرأته ونطقه فان ملكه بارت او غيره اجبر علي ان الة ملطه عنه  
وله نسخة بدون حروف مس قاله القاضي بن العلق وغيره **باب الغسل**  
**لغ** **الاعتسال** **والما** **يغتسل** **به** **وبالف** **مصد** **غسل** **وبالف** **مصد** **غسل** **به** **الراس** **من**  
**عظمي** **وغيره** **وشرا** **استعمال** **ما** **ظهر** **مباح** **في** **جميع** **بدنه** **اي** **الغسل** **علي** **وجه** **مخصوص**  
**اي** **بانه** **والاصل** **في** **مشر** **وعينه** **قوله** **تقالي** **وان** **كتم** **جنب** **فاظهر** **وامع** **ما** **ياتي** **من** **السنة**  
**بغسل** **سبي** **جنب** **لانه** **ان** **يقرب** **موضع** **الصلاة** **او** **لما** **ينته** **الناس** **حيث** **يتطهر** **اولان**  
**لما** **جانب** **محله** **وبلغ** **علي** **الواحد** **فما** **فوقه** **جنب** **وفذ** **يقال** **جنبان** **وجنبون** **وموجبه**  
**في** **الحديث** **الذي** **يوجب** **الغسل** **با** **اعتبار** **انواعه** **سبعة** **احدها** **انتقال** **من** **موجب**  
**الغسل** **بجود** **احساس** **الرجل** **بانتقال** **منه** **عن** **جلبه** **والمرأة** **بانتقاله** **عن** **ترايسها**  
**ان** **الجنب** **بشرا** **الماعن** **مواضعه** **وفذ** **وجد** **ذلك** **لان** **الغسل** **يراعي** **فيه** **الشهوة** **وفذ**  
**وجد** **بانتقاله** **اشبه** **ما** **لواظهر** **فلا** **يجاد** **غسل** **له** **اي** **لا** **انتقال** **بجذ** **وجه** **اي** **المنى** **بجذ**  
**الغسل** **لان** **الوجوب** **تعلق** **بانتقال** **وفذ** **اغتسل** **له** **فلم** **يجب** **عليه** **غسل** **ثان**  
**بقي** **بني** **جذ** **بعد** **الغسل** **وليس** **عليه** **الا** **الوضوء** **بال** **اول** **يل** **نضا** **ويثبت** **به**  
**اي** **انتقال** **من** **حي** **بلوغ** **وفطر** **وغيرهما** **كوجوب** **كفارة** **قياسا** **لوجوب** **الغسل**  
**وي** **اي** **كان** **انتقال** **من** **انتقال** **حيث** **تقي** **الدين** **فيثبت** **بانتقاله** **ما** **يثبت** **لان** **المرأة** **لا** **تحتل**  
**بجذ** **وجه** **فاذا** **احت** **بانتقاله** **حيث** **قبيل** **الغروب** **وهي** **صاحبة** **افطرت** **اولم** **حتى** **تنزل** **افاد** **نيه**  
**يخرج** **الدم** **الا** **بعده** **الثاني** **خروج** **اي** **المنى** **من** **مخرج** **المعداد** **ولو** **كان** **المنى** **دما**  
**اي** **اجز** **كالدم** **لعموم** **ان** **لخروج** **المنى** **من** **جميع** **البدن** **وصفقه** **بكثرته** **جبر** **بالغسل**  
**وتعتبر** **لذ** **اي** **وجود** **ها** **لوجوب** **الغسل** **بجذ** **وجه** **اي** **المنى** **في** **غير** **نابم** **وعفوه**  
**كفي** **عليه** **وسكران** **قال** **في** **سخره** **ويلزم** **من** **وجود** **اللذة** **ان** **يكون** **دفقا** **فلهذا**  
**استفتينا** **عن** **ذكر** **الوقت** **باللذة** **فلو** **خرج** **المنى** **من** **غير** **مخرج** **او** **من** **بفطان** **غير**  
**لذ** **لم** **يجب** **الغسل** **وهو** **نجس** **كما** **في** **الرعاية** **او** **جامع** **واكسل** **فاغتسل** **ثم** **انزل**  
**باللذة** **لم** **يجز** **الغسل** **لانها** **جانب** **واحدة** **فلا** **توجب** **غسلين** **وان** **افاق** **نابم** **ونحو**  
**كف** **عليه** **بالغ** **او** **مكن** **بلوغه** **فوجز** **بمدونه** **او** **ثوبه** **قال** **ابو** **المعالي** **والان** **حي** **لا** **يظهر**  
**لا** **احتماله** **من** **غيره** **بللا** **فان** **تحقق** **انه** **من** **اغتسل** **وجوبا** **ولم** **يذكر** **احتلاما** **قال** **الموفق**  
**لا** **ان** **فيه** **خلافا** **فقط** **اي** **دون** **غسل** **ما** **اضابه** **لطهارة** **المنى** **وان** **تحقق** **انه** **من** **مذي**  
**غسله** **ولم** **يجب** **غسل** **الا** **اي** **وان** **لم** **يتحقق** **انه** **من** **مذي** **ولا** **مذي** **سبب** **سبب** **نومه**  
**من** **ملاعبة** **او** **نظر** **او** **فكر** **او** **نحوه** **او** **بردة** **به** **اغتسل** **وجوبا** **وظهر** **ما** **اضابه** **البلل** **من**  
**دون** **او** **ثوب** **ايضا** **احتياطا** **فان** **تقدم** **نومه** **سبب** **ما** **سبق** **لم** **يجب** **الغسل** **لان** **الظاهر**  
**انه** **مذي** **لوجوب** **سببه** **ومحل** **ذلك** **اي** **ما** **تقدم** **فيها** **اذ** **وجد** **نابم** **ونحوه** **بللا** **في** **غير**  
**نبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **لانه** **لا** **يجتنب** **لانه** **لا** **يقيم** **قلبه** **ولان** **الحلم** **من** **الشيطان** **ومحله**  
**ايضا** **اذ** **كان** **البلل** **بنوبة** **اذ** **كان** **الثوب** **لا** **يقيم** **فيه** **غيره** **ممن** **يجتنب** **فان** **كان** **كذلك**  
**لا** **اغسل** **علي** **واحد** **منها** **بعينه** **لكن** **لا** **يأت** **احدهما** **بالاخر** **ولا** **بصافه** **وحده** **فان** **ارادا**

قال ابن العربي اذا  
قلت البكر تغتسل  
لان المرأة لا تحل  
حتى تنزل افاد نيه  
شخصا شهري قاله الا  
قلت فهو لا يغتسل في  
الحجر وحملها دليل انز  
يقال اكسل الرجل  
وطسل بكسر  
السين اذا صفق  
عن الكراع والاول  
الضح اي  
ان لم يذكر احتلاما  
والا كره الغسل



لا يشترط ان يغسل  
 قبل السجدة الاولى  
 وقيل الرجلان والاسنان  
 وقيل الاربع نواحي  
 الفرج الاربع والشقوق  
 التي في نواحي السجدة  
 اذا لم يغسلها لم يفسد  
 الوضوء الا اذا كان في  
 السجدة الاولى

ذلك غسله ولا غسل باحرام بل لا يشترط ومن وجد من ان يغسل فيه غيره اغتسل واعاد الصلاة  
 من آخر نومة تامها فيه **الثالث** التفتيختان اي تقابلتهما وتغسل بينهما بتغيب الحشفة  
 في الفرج لان تماس بلا بلاح فلا بد من ذلك قال **تغيب حشفة** اي الذكر ويقال لها الحفرة ولو لم  
 يجد بذلك حوافر **الاصلية** فلا غسل بتغيب حشفة في اليد او من خشن مشكل لاحتمال  
 الزيادة او **تغيب قدرها** اي الحشفة من مقلوعها **بلا حائل** لا ستر تقابل التفتيختان  
 مع الحائل لانه هو الملاقي للختان **في فرج اصلي** متعلق بتغيب فلا غسل بتغيب حشفة  
 اصلية في قبل وايد او قبل خشن مشكل لاحتمال زيادته **ولو كان الفرج الاصلي دجا**  
 لانه فرج اصلي او كان الفرج الاصلي **لمين** لعموم ما سبق او كان **لبهيمه** حتى سكته  
 قاله في التعليل لانه في فرج اصلي اشبه الادمية **مين** بجامع مثله وهو رب عشر  
 و بنت تسع فلا يشترط بلوغه **ولو كان نابيا** او مجنونا ونحوه **او لم يبلغ** كالحدث الا صغر  
 ينقص الوضوء في حق الكبير والصغير ومعنى الوجوب في حق من لم يبلغ ان الغسل  
 شرط لصحة صلاته ونحوها لا انما يشترط تركه لانه غير مكلف **فيلزم** الغسل من لم يبلغ  
 شرط لصحة صلاته ونحوها لا انما يشترط تركه لانه غير مكلف **فيلزم** الغسل من لم يبلغ  
 ان كان جامع مثله وجود سنبيه **اذا اراد** ما يتوقف على غسل كقراءة او ما يتوقف  
 على وضوء كصلاة وطواف ومنه مصحف **لفي لبث** بسجدة فان اراده كفاه الوضوء  
 كالبالغ وباتي وكذا يلزم من وضوء واستنجاء او وجد سنبيهما بهي تنوقف صحة  
 صلاته على ذلك **او مات ولو شهيدا** يغسل لوجوب الغسل عليه قبل موته **استنزال**  
**ذكر اخرون** من ذكرنا من نائم او صغير ولو طفلا او مجنون او ميت ونحوهم الغسل للصوم  
 استؤجلت ذكرنا من وجب الغسل وبغسل ميتة حرم من وجب في دبره  
 اذا التفتيختان وجب الغسل **ذكره** **الراي** مع **اسلام** كافر ذكر او انثى او خنثى حديث  
 جامع كالرجل لا غسل ميت استؤجل **ذكره** **الراي** مع **اسلام** كافر ذكر او انثى او خنثى حديث  
 تغلبها الغسل وقيل بن عاصم انه رسله فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بها او سدرها  
 احد او بودا ودواب ما حة والتر مذي وحسنه **ولو كان** الكافر لم يوجب غسله  
 في المعنى وهو الاسلام فوجب مساواته له في الحكم او كان الكافر لم يوجب غسله  
**كفره ما يوجب** اي الغسل اقامة للمظنة مقام حقيقة الحدث واذا كان وجوبه  
 في كفره ما يوجب كفاه غسل الاسلام عنه قاله اجرو بغسل ثيابه قال بعضهم ان قلنا  
 بتجاستها وجب والا شحبت **او كان** **مميزا** واسلم لان الاسلام موجب فاستوى فيه  
 الكبير والصغير كالحدث الا صغر **وقت لزومه** اي الغسل للمميز كما انك اذا اراد  
 ما يتوقف على غسل او وضوء **لفي لبث** بسجدة او مات شهيدا **اي** **مس** خروج  
 وباتي في بابه وانقطاع شرط لصحة الغسل له قاله في المعنى لا خلاف في وجوب الغسل بها  
 فتغسل ان استشهدت قبل انقطاعه **السادس** خروج دم نفاس وانقطاعه  
 شرط لصحة الغسل له قاله في المعنى لا خلاف في وجوب الغسل بها فلا يغتسل غسل  
**عزيت عنه** اي الدم ولا يجرم بها وطئ ولا يغسل دموم ولا بالعاقله او مضطه لانه لا نص  
 مور فيه ولا في معنى المنصوص عليه والاولد طاهر ومع الدم يجب غسله **السابغ** الموت  
 لقوله عليه السلام اغسلوا وغيره من الاحاديث لانه في محله **تغيب** الاغتسل لانه لا

عنه لم يرتفع مع بقا سببه ولا غنى عن غسله ولا لا يطهر مع بقا سببه **غير** **تغيب** مفرقة  
**ومقتول** **ظلمها** فلا يغسلان وباتي في محله **ويشترط** ما وجب عليه غسل نجاسة او غيرها  
**من قزاة اية** فاكثرت حديث علي كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجبه وربما قال لا يجزه  
 عن القزاة سني لبس الجنبية رواه ابن ماجه حقه والحق والدارقطني وصحاه **ولا**  
 يمنع من وجب عليه غسل من **بعضها** اي بعض اية لانه لا يجزيه **ولو خرب قزاة**  
 البعض ما لم **يجعل** نحو الجنب **على قزاة** **تخرج** بان يكون لا بعاصه تحيلا على قزاة اية  
 فاكثرت فيمنع عليه ذلك كسائر الجنب المحرمة قال **المنقح** **لم** **تكن** **لاية** **طويله**  
 فيمنع عليه قزاة بعضها كاية الرب وله اي لمن وجب عليه غسل **تجبه** اي القزاة  
 لانه ليس بقزاة لم يغسل به الصلاة لحز وجهه عن نظره وانما ذكره في الفصول  
 وله التفكير فيه **وتجبه** **تفتيته** به ان **يبين** **الحروف** وقزاة ابعاء من اية متواليه  
 او ايات سكت بينها سكونا طويلا قاله في المبدع **وله قول** **ما وافق قزاة** من الاذكار  
**ولم يقصده** اي القزاة كالبسلة والحمد لله رب العالمين واية الاسترجاع والركوب  
 فان قصده حرم وكذا الوضوء لا يوافق ذكره ولم يقصده القزاة وله النظر في المعنى  
 وان تغسل عليه وهو ساكت **وله ذكر** الله تعالى حديث مسلم عن عائشة كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يذكي الميت كل ايامه وباتي بكونه اذا جنب **وبجوز** **جنب** وكافرا  
**وحايط** ونفسا انقطع **دخما** دخول **مسجد** لقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل  
 وهو الطريق وعند جابر كان احدا يجرى المسجد جنبا مجتازا رواه سعيد بن منصور  
 وسوا كان الحاجة اول او من الحاجة كونه طريقا قصيرا لكن كونه احدا مجتازا طريقا  
 وكذا يجوز لحايط ونفسا دخول مسجد اذا امتنعتلوه بيته ولا يجوز لجنب وحايط  
 ونفسا انقطع **دمها** **لبث** **به** اي بالسجدة لاية السابقة ولقوله عليه السلام لا احل  
 المسجد لحايط ولا جنب رواه ابو داود **ابو وضو** فان توضا واجاز لهم اللبث فيه  
 لما روي سعيد بن منصور ولا ترم عن عطاء بن يسار قال ربيت رجلا من اصحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضاوا وضوء الصلاة  
 اسناده صحيح قاله في المبدع ولان الوضوء يخفف الحدث فيزيل بعض ما منه قاله  
 الشيخ تقي الدين وحسين بن محبوب ان ينال في المسجد حيث ينال غيره **فان** **تقذر** **الوضوء**  
 على الجنب ونحوه **واحتج** **لبث** في المسجد ابتداء او دوما لحبس او خوف في نفسه  
 او ماله ونحوه **جاز** له **البث** **بلا** **تيمم** وضوء واحتج بان وفد عبد العيس قد مواعلي  
 النبي صلى الله عليه وسلم فانزلهم المسجد والاولي ان يتيمم **وبينهم** **جنب** ونحوه **لبث**  
**لغسل** **فيه** اي المسجد اذا تقذر عليه الوضوء والغسل عاجلا وان لم يجز له البث  
 خلافا لابن قنوس لانه اذا احتاج اليه جاز بلا تيمم **ولا يكره** غسل في المسجد  
 ولا وضوء فيه ما لم يورد المسجد ومن به **بعض** اي به الوضوء الغسل والوضوء **وتكره**  
**اراقة ما بهما** اي المسجد وبها يداس تنزها لهما **ومصلي** **الغير** **لا** **مع** **الجنائز**  
**مسجد** لقوله عليه السلام ولينزل الميت الحيض والما صلاة الجنائز فليست ذات  
 ركوع ولا سجود بخلاف العيد **ويمنع** منه **مجنون** **ومسكر** **ان** **يقوله** **تعالى** **لا** **تقرءوا**  
 الصلاة وانتم سكارى والجنون اولي منه ومنع منه **من** **عليه** **خاسية** **تتعدى** **لبلا**

من  
 من  
 من







و جہاں کمال ہے

جد ولا تهاجمه اي العقل **نية** لا تقطع النية بفوات الموالاة فيقع غسل ما بقي **تجدينية**  
وسيت **سدر** في غسل **كافر** **اسلم** الحديث قبيح بن عامر وتقدم كما سبق لكاف **اسلم**  
ان الة **يتغير** لقوله عليه السلام لو جل **اسلم** الق منك **تغير** الكفر واختلف زوجه ابو داود  
وسيت ايضا **سدر** في غسل **خايف** **ظهور** من حبض ومثلها ايضا الحديث عايشه  
وسيت ايضا اخذها اي الخايف **مسكا** فان لم **تجد** مسكا **فطينا** اي طيب كان فان لم **تجد**  
طيبا **فطينا** **تجعله** اي ما تاخذه من مسكا وطيب او طيب في **رجلها** **يقطع** راحية الجفن  
ويكون ذلك في **قطن** او غير **ها** بما يسكه ويكون هذا العقل **بعد** غسلها لقوله  
عليه السلام في حديث عايشة لما سالت عن سماع عن غسل الجفن رواه مسلم وفيه ثم تاخذ منه  
مسحة فتظهر بها والفرصة القطعة من كل شيء ونفاس مثله كما ياتي قال في المستوفى  
والرعاية وغير **ها** فان لم **تجد** الطيب فيها **ظهور** وسيت **توضو** **يكرر** من كل حديث اشهد ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بالمد ويغسل بالصاع متفق عليه **زنته** اي المدا **ما**  
**واحد** وسبعون درهما وثلاثة اسباع درهم اسلامي وهي بالمعاقل مائة وعشرون  
مثقالا وبالارطال رطل وثلاث اعراف وما وافقه كالمكي وذلك رطل ووقيتان وسبع اوقية  
وثلاث سبع رطل مصري وما وافقه كالمكي وذلك رطل ووقيتان وسبع اوقية  
وهي ثلاثة اواق وثلاثة اسباع اوقية بوزن دمشق وما وافقه وهي اوقيتان  
وسبعة اسباع اوقية بالوزن الحلبي وما وافقه وهي اوقيتان واربعه اسباع بالوزن  
وما وافقه وتقدم في اول المياه بيان الموافق لما ذكر وسيت اغتسال بصاع الحديث  
اشهد وهو اربعة امداد فتكون زنته بالدرهم ستمائة درهم وخمسة وثلاثون  
درهما وخمسة اسباع درهم اسلامي وبالمعاقل اربعماية مثقال وثلاثون مثقالا  
وبالارطال خمسة ارطال وثلاث رطل **خداقيه** لقوله عليه السلام لكعب اطعم ستة  
سناكيت فراقمت طعام قال ابو عبيد لا اختلاف بين الناس اعلمه ان الفرق الثلاثة  
اصع والفرق بفتح الراء ستة عشر رطلا لعراقي ويعتبر بالبرازين اي الجديري  
انه ما يبا وي القديس في زنته وذلك اربعة ارطال وخمسة اسباع رطل وثلاث  
سبع رطل مصري وما وافقه كذا رطل وسبع رطل دمشق وما وافقه  
وذلك احدى عشر اوقية وثلاثة اسباع اوقية حلبية وما وافقه وذلك عشر اواق  
وسبعان من اوقية قدسية وما وافقه قال المنقح وهذا اي بيان قدر المد والصاع  
بهذه الاوزان ينفعك هنا وفي الفقرة اي زكاة الفطر في الفدية في الحج والعمرة  
وفي الكفارة اي كفارة ظهار وتجبين ونحوها وفي غيرها كنز الصدقة بمد وصاع  
وكرة اغتسال عربا بان لم يره احد والاحرام قال الحسن والسبي وقذخلا لها وعليها  
بودان كتما سكانا وفي الاقناع لا بأس غالبا والتشترافضل وطوه ايضا اسراف في ومن  
وعسل ولو علي بلرجار الحديث ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضو  
فقال ما هذا السرف فقال ابي الوصف اسراف قال نعم وان كنت علي بهرجار ولا يكره  
اسباع في وضوء غسل بدون ما ذكر من الوصف بالمد والقيل بالصاع الحديث عايشة  
كانت تغتسل في النبي صلى الله عليه وسلم من رأتا واحد سبع ثلاثة امدادا وقرينا من  
فرواه مسلم ومحمد بن يوسف بن نفل رفع الحديثين الاكبر والاصغر واغتسل اجزا

قال القاضي عياض  
روينا بفتح السين  
اي مطية مسك  
وقال فيه بضم  
مسكة بكسر  
السين اي ذات مسك

ای ای ای ای ای  
و تسع او ای و تسع  
او فیه مصریه

قوله وكن الخفاف يعق  
ان كان الما مباحا وليس  
في اجزائه ثلثي ثلثه  
الاجزاء واما ان كان في  
اجزائه ثلثي ثلثي ثلثه  
فان كان في اجزائه ثلثي ثلثي ثلثه

والاسباع تعميم العصور واه مسلم  
بالحاجج بحري عليه  
فلا يقضي معصية ولا اثم  
النتائج عليه ولو ابتل به العصور  
ان لم يذنب او جبر عليه

فان الله اعلم امراهه اي  
الحكم اليه لا يميز في  
البعض في حريته لا يميز  
وقد به انسان لا يميز  
لا يميز احكام الا  
في بعضه اي هو يميز  
ايه عز وجل لا يميز  
ايه كالابن في حكمه  
فان الله اعلم امراهه اي

بِقِسْمَةِ رُفْعِ الْحَرْثِ  
وَالطَّفِ فَلَمْ يَقْبِذْهُ  
بِأَخْبَرِ وَلَا أَصْفَرِ  
أَعَزَّ عَنْهُمَا أَوْ نَوِي  
بِقِسْمَةِ رُفْعِهِ

أو نوي بغسله **أصله** أي فعل **أما** لا **يباح** **الابوضو وغسل** خلاصة وطواف ومسح  
 معكف واغتسل **أحد** اغتسل **عنهما** لقوله تعالى ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا  
 جعل الغسل غاية للمنع من الصلاة فإذا اغتسل وجب أن لا ينجس منها ولا نجا عبارات  
 من جنب قد خلت الصوري في الكبرى كالعمرة في الحج إذا كان قاربا وإن نوي الغسل لقوله  
 لم يرتفع الأصفر وإن نوت من ارتفع جفها حلت الوطئ بغسلها صح وإن أحدث من نوي رفع  
 الحديث ونحوه في اشتاء غسله ثم غسله ثم إذا أراد الصلاة نوضا وفهم منه سقوط الترتيب  
 والوالة في الوضوء صرح به قبل فلو اغتسل الأعضاء وضوءه لم يجبا في غسله بنية رفع  
 الحديث ونحوه لبقا الجنازة عليه **وسن** لكل من وجب عليه غسل **من جنب ولو كان**  
**انثى ومن حائضا ونفسا انقطع دمها غسل فرجها وضوءه** لنومها في المتفق عليه  
 أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم أبو قزحيا وهو جنب قال نعم إذا نوضا أحكم  
 فليبرئ ومن ابن عمر قال ذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم قضية الجارية من الليل فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نوضا واغتسل ذكر كذا ثم ثم رواه الشافعي **وكره تركه** أي ترك  
 الجنب ونحوه الوضوء أي للنوم لظاهر الحديث **فقط** أي دون الأكل ونحوه **وسن** للجنب  
 أيضا الوضوء **لها ودة وطئ** لحديث أبي سعيد مرفوعا إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعبد  
 فلينوضا واهمسلم والحكم وزاد فانه اشتد **والغسل** لمعاودة وطئ **أفضل** لأنه أركب  
 والطيب وأظهر كمارواه أحمد وأبو داود من حديث أبي رافع **وسن** أيضا للجنب وحائضا  
 ونفسا انقطع دمها الوضوء **لاكل وشرب** لحديث عائشة رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 للجنب إذا أراد أن يأكل أو يشرب أن ينوضا وضوءه للصلاة رواه أحمد بإسناد صحيح والحائض  
 والنفساء بعد انقطاع دمها في معناه **ولا يضر نقصه** أي الوضوء **بعد** فلا يشك أعادته  
 أن أحدث بفعله ما نوضا له لأنه تخفيف الحدث أو النشأ وقد حصل **فصل** في الحمام  
 واشتقاقه من الحمام أي الماء الحار وأول من اتخذه سليمان بن داود عليه السلام **بكره**  
**لما الحمام وبغوه وأجازه** لما يقع فيه من كشف عورة وغيره قال في رواية ابن الحكم لا تجوز  
 شهادته من بقاء النساء **ونكره الفقهاء** فيه وظاهره ولو خفف صوته **وبكره** الإسلام **فيه**  
 ابتداء وروا في الشرح الأولى جواز من غير كراهة للعموم قوله عليه السلام افشوا السلام  
 بينهم ولا تفرقوا فيه نص والاشياء على الإباحة **ولا بكرة الذكر** فيه لما روي البخاري أن أبا هريرة  
 دخل الحمام فقال لا إله إلا الله **ودخوله** أي دخول ذكر حاما **بستره** مع أمين الوقوع في  
**محرم** ما روي عن ابن عباس أنه دخل حماما كان بالحنفة وروى عنه عليه  
 السلام وعن أبي ذر نعم البيت للحام يؤذي الورك ويدكر النار **وان خيف** بدخوله الوقوع  
 في محرم **كره** دخوله خشية الحفظ وعن علي وابن عمر يسس البيت للحام بيدي العورة  
 ويذهب الخيار رواه ابن أبي شيبة في مصنفه **وان علم** الوقوع في محرم بدخوله حرم  
 أن الوسائل لها أحكام المقاصد **أودخلته** أنثى **بلا عذر** من مرض أو حيض ونحوه **حرم** لقوله  
 عليه السلام ستفتح أرضكم وتستجدون فيها أحما من فامسحوا ساكني الأحبا ونفسا رواه  
 ابن ماجه فان كان بعدد وأمت الوقوع في محرم جار ولا بكرة دخوله قرب العقب ولا  
 بين العنائبين ويقدم رجله اليسرى في دخوله ويقصر موصفا لئلا يدخل بيضا حارا وع  
 حتى يعرف في الأول ويقبل الالتفات ولا يطيل المقام بل بقدر الحاجة ويغسل قدميه

ابى القريب والمولاة

ان لم يتعذر غسلها  
بشيء اخر خلافا للموفق  
وعنه والاقناع



اذا خرج تباردا وبغسل ايضا فدميه وابليه عند قوله بباردا **باب التيميم**  
لغة القصد قال نقالي ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون وقال فتيمموا صعيدا طيبا وشرعا  
**استعمال تباردا مخصوص** اي ظهور مباح غير مختص في لهنا **الوجه** ويد بين يديه  
مخصوص وهو بدل طهارة ما اي وموافقتا او غطيل خاصة ببدن لفعل كل ما يفعل  
اي بالما اي بطهارة كصلاة وطواف ومسح مصحف وقراءة وسجود تلاوة وسجود ولت  
بجود وقوة **مخرج** متعلق باستعمال او صفة لبدن **لغة** اي بالما **شرعا** اي من جهة  
الشرع وانما يخرج عنه **حاشا** **سوي** خاصة **لا يخرج** بدو ثوب وبقعة فلا يبيح التيميم لها اذا  
فيه ولا قياس يقتضيه **وسوي** ليقن **بمسجد** الحاجة للبت فيه مع تقدر لها فلا يجب  
التيميم لذلك وهو مستثنى من قوله لكل ما يفعل به والتيميم مشروع وبالاجماع في الجملة  
وسننه الكتاب والسنة وباني تفصيله **وهو** اي التيميم **عزاه** صريح الجيرة فلا  
يجوز تركه **وجوز** **سيفرا** **المقصية** كالسفر المباح بخلاف مسج الحف والقطر والقصر  
في السفر **وشرعه** اي التيميم الزايدة على شره ومبدله **ثلاثة** احدها دخول وقت  
لصلاة يريد التيميم لها ولو كانت **منذورة** بزمان معين كمن نذر صلاة ركعتين  
بعد الزوال بعشر دج مثلا فلا يبيح التيميم لهذه قبل الوقت المذكور ولا الصلاة **حاشا**  
اي موادة ولا صلاة غير ما لم يدخل وقتها ولا لفرصة فائبة الا اذا ذكرها  
واراد فعلها ولا صلاة كسوف قبل وجوده اي الكسوف **والصلاة** استسقا  
ما لم يحتجوا اي الناس لها ولا صلاة جنازة الا اذا غسل الميت ان امكن او يجر  
لقد رما نحو قطع او عدم ما ولا صلاة نقل وقت نهى عنها لانه طهارة ضرورة  
فتقدير الوقت كطهارة السخاضة ولا نه قبل الوقت مستثنى عنه فاشبهه التيميم  
بلا عذر الشرط الثاني **تقدر** استعمال **الماء** **لعمدة** اي الماء ولو خسران للماء ان يوج  
في مكان لا يقدر على الوصول اليه او السخاضة عن الخرج في طلبه او كان عدم الماء  
فقطع عده وما يلزمه او بسبب **عجز** عن تناوله اي المامن بغيره وخوفه لعموم قوله نقالي  
فلم يجدوا ما تيمموا وقوله عليه السلام ان الصعيد الطيب طهورا لاسم وان لم يجد  
الما عشر سنين فاذا وجد الما فليهمسه بشرة فان ذلك خير قال النبي مذي حسن  
صحيح وهذا عام في الحضر والسفر الطويل والقصر ولانه عادم للماء استنبه المسافر  
فاما الآية فلعل ذكر السفر فيها خرج مخرج الغالب كذكره في الزمان فلا يكون مقصوده  
مقتضيا **ولو يقيم** **لقد رما** كقطع يوجب وصح عدم ما يستقي به من غير محبل  
ودلوا بوجاهة خستان والمائل فان قدر على تناوله بخوف لم يزمه لانه ضرورة ان  
تقدر الما مع وجوده **لعمدة** من مرض **بغير** معه عن الوصول بنفسه مع عدم موز  
له لوقت يجب عليه الما مع عجزه عنه او غيبه عنه **خوفه** **وقت** **الوقت** بانتظاره  
اي الموضي او الما **لو حو** اي الموضي القادر على الوصول بنفسه او غيره باستعمال  
اي الما **بجود** **براي** طول مرض **او خوفه** باستعماله **بقا** **شيين** اي اثر قروح فخش  
قال في الاضاف وكذا لو كان حدوت كثره وعوها انتهي لعموم قوله نقالي وان كثر  
مرضه ولا نه يباح له التيميم اذا كان شتي من ماله او ضررا في نفسه من لعا  
او سبع مائة اولي **او خوفه** باستعمال الما **مترك** بدنه من جرح فيه بعد غسل

ما يمكن

قوله طهرت ما لا يشد

ومعنى لا رافع

قوله ولو لم يبق في  
ويلزم تناوله الماء منه  
لقد رما استنبه  
او على غرض  
بما كثر

ما يمكن غسله او من **بدر** **بدر** **بدر** ولم يجد ما يتيمن الما به ولم يتيمن من استعماله  
على وجه لا ضرر فيه **او خوفه** باستعماله **وقت** **رفقة** نجسها قال في الفروع  
وظاهر كلامه ولولم يخف ضررا بقوت الرفقة لغت الا ان والاسب **او خوفه** باستعماله  
**وقت** **ماله** **او خوفه** باستعماله **عطش** نفسه **او غيره** **من ادعي** او بغيره **مختارين**  
بخلاف مخوحيه وخنزير وكلب عقور او اسود بغيره **او خوفه** باستعماله **احتياجه** اي  
الما **الحق** **او طهر** **فمنه** **خاف** **شيام** ذلك **اي** **تيمم** **دفع** **للضرر** **والجرح** **عن نفسه**  
واماله **ورفقه** **قال** ابن المنذر اجمع كل من حفظ عنه من اهل العلم بان المسافر اذا كان  
مع ما فشي العطش انه يبيح ماء للمشرب ويتيمم او تعذر الماء لعدم بذه الا بزيادة  
**كثيرة** **عادة** **على** **ثمن** **مثله** **في** **مكانه** **لان** **عليه** **مزايا** **دفع** **الزيادة** **الكثيرة** **فلم** **يلزمه**  
تحمله **كضرر** **النفس** **والاعادة** **في** **الكل** **اي** **كل** **ما** **من** **المساكين** **لان** **اي** **بما** **امره** **فخرج**  
**من** **عهده** **ويلزم** **من** **عدم** **الماء** **واحتاج** **شرا** **ما** **وشر** **احيل** **ودلوا** **احتاج** **اليها** **ما** **يستقي**  
**لها** **بثمن** **مثل** **او شئ** **لا يدعه** **يسيرا** **عادة** **في** **مكانه** **فانزل** **صفة** **لثمن** **عن** **حاجته**  
**كقضا** **ونفقة** **ومونة** **سفره** **ولها** **لان** **القدرة** **على** **ثمن** **العين** **والقدرة** **عليها** **في** **عدم**  
**جواز** **الانتقال** **فان** **لم** **يجن** **معه** **ما** **يفضل** **عن** **حاجته** **لم** **يلزمه** **ولو** **وجد** **بياع** **في** **الزمن**  
**وقدر** **عليه** **ببلده** **ويلزمه** **ايضا** **استعار** **تيمما** **اي** **طلب** **الحبل** **والدواع** **بقيمة** **من** **معه**  
**ولا** **يلزمه** **قبول** **ثمنه** **قرض** **اوله** **وقال** **ان** **المنة** **في** **ذلك** **يسيرة** **في** **العادة** **فلا** **يجز** **احتاج** **لها**  
**ولا** **يلزمه** **قبول** **ثمنه** **هبة** **للمنة** **ولا** **استقراض** **لثمنه** **ويجب** **على** **من** **معه** **ما** **فاضل** **عن** **حاجته**  
**شربه** **بدنه** **للعطشان** **ولو** **كان** **الماء** **خبيثا** **لانه** **انقاذ** **من** **هلكة** **كان** **نقا** **الفرق** **والتيميم**  
**رب** **ما** **مان** **بدل** **غسله** **للعطش** **رفقه** **كما** **لو** **كان** **حيا** **وبغير** **رفقه** **ثمنه** **اي** **قيمة**  
**الما** **مكانه** **وقت** **ان** **لا** **فه** **لورثة** **الميت** **وان** **قلنا** **الما** **مالي** **لان** **فيه** **ضررا** **بالوارث** **قال**  
**في** **الفروع** **وظاهر** **كلامه** **في** **النهاية** **ان** **عنه** **مكانه** **فمثله** **ومنه** **امكنه** **ان** **يتوضا**  
**اي** **الماء** **بجمعه** **ويشربه** **بعد** **وضوه** **لم** **يلزمه** **لان** **النفس** **تفان** **ومن** **قد** **زعلي** **ما** **ير**  
**بشوب** **بذلك** **لكنه** **فيها** **يلزمه** **ثم** **خرج** **في** **بعض** **لزمه** **ذلك** **لقد** **رته** **على** **الماء** **لم** **تنقش**  
**فيمسه** **اي** **التوب** **بذلك** **اكثر** **من** **ثمن** **الماء** **فلا** **يلزمه** **كشرا** **اي** **بأكثر** **من** **ثمن** **مثله**  
**وحيث** **لزمه** **فقل** **لو** **خاف** **وقت** **الوقت** **لقد** **رته** **على** **استعماله** **اشبه** **ما** **لو** **كان**  
**معه** **الاستسقا** **المعتادة** **ومن** **بغير** **بدنه** **جرح** **او** **خو** **بان** **كان** **به** **قروح**  
**او** **مد** **وتقدر** **بغسل** **ذلك** **وهو** **جنب** **او** **محدث** **ثم** **يتنصر** **بمسحه** **بالماء** **وجب** **المسح**  
**بالماء** **ان** **لم** **يكف** **الجرح** **بحسب** **قاله** **في** **التخصيص** **واحد** **لان** **المسح** **بالماء** **بعض** **الغسل** **وقدر** **عليه**  
**فلزمه** **لحديث** **اذا** **امر** **تكم** **بامر** **فانق** **منه** **ما** **استطعم** **وكن** **عجز** **عن** **الركوع** **او** **السجود**  
**وقدر** **علي** **الايها** **والا** **بان** **تضر** **بمسحه** **ايضا** **تيمم** **له** **اي** **للجرح** **وخوفه** **دفع** **الجرح** **وتيمم**  
**ايضا** **لها** **قرب** **يتنصر** **بغسله** **مما** **قرب** **من** **الجرح** **وخوفه** **لا** **استوا** **بهما** **في** **الجرح** **وان**  
**من** **عن** **ضبطه** **اي** **الجرح** **وما** **قرب** **منه** **وقدر** **ان** **يستنيب** **من** **بضبطه** **ولو** **لا** **جرح**  
**فاملة** **عن** **حاجته** **لعمدة** **ان** **يستنيب** **ليؤدي** **الفرض** **فان** **عجز** **عن** **الاستنابة** **وخوفه**  
**ايضا** **تيمم** **وصلي** **واحد** **او** **يلزم** **من** **جرحه** **تيمم** **اعضا** **وضو** **يه** **اذا** **توضا**  
**ترييب** **لوجوبه** **في** **الوضوء** **فيتيمم** **له** **اي** **لوضوء** **الجرح** **وخوفه** **عند** **غسله** **لو** **كان**

ما يمكن

قوله ولو لم يبق في  
ويلزم تناوله الماء منه  
لقد رما استنبه  
او على غرض  
بما كثر

قوله ولو لم يبق في  
ويلزم تناوله الماء منه  
لقد رما استنبه  
او على غرض  
بما كثر







او بعضہا

و ظاهره لا یتیم  
مع وجوده لا نفی  
واجب تسلیم

مباح

التعليم

الحمد لله

11/15

32.

97

10

يدينك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه  
ووجهه متفقا عليه **ولو أمر الرجل بالسجود في التيمم على تراب ومسحه به مسح أو صعد**  
**إلى نصب الجبل الذي يمسح في التيمم لربح فقهه التراب ومسحه به مسح** تيممه أن نواه كما  
لو صعد أعضاء الوضوء ثم أخذ عليها **لأن سفته** أي سفت ربح الجبل تراب من غير قصد  
**مسحه به** لا مروه تعالى بقصد الصعود ولم يوجد **وان تيمم ببعض يده أو تيمم بحابل**  
**خزقة** ونحوها فكوضت يده من مسح ما يجب مسح لوجود المأمور به أو ببعض غيره  
**فكوض يده** حيث نواه التيمم ولم يجز تيمم **والثالث والرابع ترتيب وموااة الحرك**  
**اصفرون** حدث أكبر وجاسة بدون لأن التيمم مبني على طهارة الماوهما فرضان في  
الوضوء دون ما سواه **وهي** أي الموااة هنا **بقدرها** زمانها في وضوء في أن لا يوجد مسح  
عضو حتى يحق ما قبله لو كان مفصولا بزمان مقتدل **والخامس** تقييد نية الاستباحة  
ما يتيمم له كصلاة أو طواف فرضا أو نقلا أو غيرهما **من** حدث أصفر أو كبر حنابة أو غيرها **بأن**  
**أو جاسة بدون** ويكفيه لها تيمم واحد وان نقذرت مواصفها فأنقذت موضع حدث لم يمسح  
تيممه لأنه يسبح لأرفع لأنه طهارة **أضرورة فلا يكفي** من هو حدث ويبدنه نجاسة  
التيمم **لا حد لها عند الآخر** لا يكفي من حدث جنب التيمم **أحد الحديثين** عن الحدث  
**الآخر** وكذا الجرح في عضو من أعضائه لا يثبت أن ينو التيمم عنه الحديث إنما الأعمال بالنيات  
وإنما لكل امرئ ما نوى وإذا تيمم للحنابة أيسر له ما يباح للمحدث من قراءة ولبث مسجودون  
صلاة وطواف ومسح مصحف وان أحدث لم يؤثر في هذا التيمم **وان نواهها** أي الحديثين  
بتيمم واحد أو نوى الحديث ونجاسة بدون تيمم واحد **أجزاءها** أو نوى **أحد استباح**  
**أجزاءها** أي الحديثين بأن بال ونقود وخرج منه ربح ونحوه ونوى واحد لها وتيمم **أجزاء**  
تيممه **عن الجميع** وكذا لو وجد منه موجبات للعسل ونوى أحدها لكن قياسا ما تقدم  
في الوضوء لأن نوى أن لا يستقيم من غيره **ومن نوى بتيممه شيئا** فتنظر في طهارة  
من صلاة أو غيرها **استباحه** أي ما نواه **واستباح** مثله فمن تيمم بغيره استباحه أو نواه  
فأكثر **واستباح** **ودونه** كمنذورة ونافلة ومسح مصحف بالاولى **فاعلاه** أي أعلاه  
بالتيمم **فرض عين** كواحدة من الخس **فندرج** ففرض **كناية** كصلاة عيد **مناقلة**  
كراتبة ونجاسة مسجد **فطواف** فرض طواف **نفل** كما أوضحته في شرح الأقناع  
**فصل مصنف** فقراءة قرآن **فليت** بسجود ولم يذكر أو ولي حابط ونفسا ولعله بعد  
اللبث وفهم منه أن من نوى شيئا لم يستبح ما نواه لأنه لم ينو ولا تابع لما نواه وقد قال  
عليه السلام وإنما لكل امرئ ما نواه **وان أطلقها** أي نية الاستباحة **لصلاة أو طواف**  
بأن لم عين فرضها ولا نفلها وتيمم لم يفعل **الأنفلهما** لأنه لم ينو الفرض فلم يجعل  
له وفارق طهارة الما لأنها ترفع الحدث فيباح له جميع ما يمسحه **وتسمية** فيه التيمم  
كتسمية في وضوء فتجب قياسا عليه **وتسقط** سهوا **ويبطل** التيمم حتى تيمم جنب  
**تقراءة ولبث** بسجود **وحين** تيمم حابط **لوطي** **مخرج** وقتل لأنه طهارة **مؤذنة**  
فتقيد بالوقت كطهارة المستحاضة وأولي فلو تيمم وقت الصبح بلك بطولع الشمس  
وكذا لو تيمم بعد الشروق بلك بالزوال كما لو تيمم **لطواف** وصلاة **جائزة** ونافلة  
**أدخوها** كسجود وشكر وكذا لو تيمم **عن نجاسة** بدون فيبطل **مخرج** الوقت

اسم بیرون کا لکھنا

بی بی



لا تتركه مدة كسح الخف فان كان في صلاة بطلت ما لم يكن في صلاة جمعة فلا تبطل اذا  
خرج وقتها لانها لا تقضي ايام **ينو الجمع في وقت ثانيا** من يباح له فان نواه ثم يتيمم  
في وقت الاولى لها والغاية لم تبطل بخروجه لان نية الجمع صيرت الوقتين كالوقت  
الواحد ويبطل ايضا **وجود ما** مقدور علي استعماله بلا ضرر علي ما مر قال في  
الفروع ذكره بعضهم اجابوا ولو قليلا فيستعمله ثم يتيمم لباقي ويبطل ايضا **بذل**  
**مبني** كبر مرض او جرح يتيمم له لانه طهارة ضرورية فزال بطلانها ويبطل ايضا **ببطل**  
**ما يتيمم له** من الطهارة فيبطل تيممه عن وضوءها يبطله من يوم ومحوه وعن غسلها  
ينقضه كخروج من بلدة ولو تيمم للحديث والجنابة تيمما واحدا ثم خرج منه لم يبطل  
وجبيرة تيممه للحديث وبقي للجنابة بحاله ويبطل ايضا **خلع ما يمسح** كحرق وعمامة كسحها على طهارة  
فان **ان تيمم وهو عليه** سوا مسحه قبل ذلك او لا وكذا الحواشي عدة لا يصح لقيام تيممه  
مقام وضوءه وهو يبطل بخلع ذلك فكذا ما قام مقامه وكذا لو انقضت مدة مسح ولا يبطل  
تيممه **عن جنب او تقاس** بحدث غيرهما كجماع وانزال كالغسل لهما والولي  
وكخوفه بوجوب حدث الجنابة **وان وجد الماء** من تيمم لعدمه في صلاة او طواف بطلا  
لبطلان طهارته فينوضا ويغتسل ويستدي الصلاة او الطواف **وان تيمم لعدم الماء**  
ثم وجده بعد ان انقضيا اي الصلاة والطواف لم يجب اعادةهما ولو لم يخرج الوقت  
واحتج احد بان ابن عمر يتيمم وهو يري بيوت المدينة فليصلي العصر ثم دخل المدينة  
والشعب مرتفعة فلم يجد ولانه اذ في فرضه كما انزل فلم تزلمه اعادة كما لو وجده  
بعد الوقت وان تيمم جنب لعدم ما ثم وجده في صلاة او طواف **وجوه** كالحديث بسجدة  
**يجب التزك** اي ترك قراءة ووطي وحفظها لبطلان تيممه وبوده قوله عليه السلام  
الصعيد الطيب وضوء السلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد انما قال مسحه  
جلدك اخرجها ابوداود والنسائي **ويغسل ميت** بيم لعدم ما ولو جلع عليه ولم يدفن  
حي وجد الماء **وتعاد الصلاة عليه** ولو يتيمم والاوي بوضوءه **وسن لعالم** وجود ما ولراج  
**وجود ما** ومستوعده الامران اي وجوده وعدمه تأخير التيمم الي اخر الوقت  
المختار لقول علي في الجنب يتكلم ما بينه وبين اخر الوقت فان وجد الماء والا تيمم فان تيمم  
فصل اجزاه ولو وجد الماء بعد كمن جاعل يانا ثم قدر علي السترة او لمرضا جالسا ثم قدر  
علي قيام **وصفته** اي التيمم **ان ينوب** استحابة فرض الصلاة او نحوه من حدث  
اصغر او نحوه **ثم يسمى** وجوبا **ويضرب التراب** بيديه **مخرجي** الاصابع لبطل  
التراب الي ما بين يديه وخواتم **ضربة** واحدة فان كان التراب باعيا فوضع  
يديه بلا ضرب فغلق بهما كفي **ثم يمسح وجهه** باطن اصابعه **وكيف يراجه**  
الحديث عمار وتقدم قال الا اقرم قلت لا اي عبد الله التيمم ضربة واحدة فقال نعم  
راحتته وان فصلها فان للوجه والكفين ومن قال بضربتين فانها هوسني زاده انتهى فان قبل فقد  
يتم عليهما عمارا قيل في حديث عمار اي المرفقين فتكون مفسرة للبراديا لكفين احيب بان  
الشيخ يراو الاضرب منية لا يقول علي هذا الحديث انما طور وان سلمة وشك فيه ذكره النسائي مع انه  
قد انكر عليه وخالف به سائر الرواة الثقات واستحب القاضي وغيره ضربتين  
ضربة للوجه واخرى لليدين **وان بذل** بالبناء للمفعول فيه وفيما

انوقف او  
كان

والتيمم وان اختلف  
بعضون في صورة  
نحو متعلق  
بالاربعه

سواء قيلوا اي  
يتيمم في التيمم

في التيمم  
في التيمم

جميعه فان سمي منه  
لم يبق اليه التراب امر  
بوجه عليه ان لم يغسل  
راحتته وان فصلها فان  
يتم عليهما عمارا قيل في  
الشيخ يراو الاضرب منية

بعده

بعده ما لا وفي جماعة **او نذر ما** في جماعة **او وقف ما** في جماعة **او وحي بها**  
**لاوي جماعة** تقدم به من غسل طيب محرم لان تأخير غسله بلا عذر يوجب الفدية  
وان فصل منه شي تقدم غسل **خاصة** ثوب لوجوب اعادة الصلاة فيه على ادم غيره  
وان فصل شي تقدم غسل **خاصة** يقف في الصلاة في غير هالائه وان لم يجب  
اعادة الصلاة فيها لا يجر التيمم لهما فان فصل شي تقدم غسل **خاصة** بدون اختلاف  
العلماء في صحة التيمم لهما بخلاف حدث وان فصل عنها شي تقدم **ميت** فيغسل به لان  
غسله خاصة طهارته والاجاب يرجعون اليها فيفتسلون فان فصل شي قدمت به  
**خاصة** انقطع دمها لغسلها من الحيض لانه يحل غلط من الجنابة فان فصل شي تقدم  
به **جنب** لان الجنابة اغلظ من الحدث الاصغر وايضا يستغفر به الجنب ما لا يستغفره  
الحدث به فان فصل شي تف حابه **محدث الا ان كفاه** اي اليها للوضوء **وحده** اي دون  
الجنب بان كان لا يكفي لغسله **فيقدم** به الحدث **عن جنب** لان استعماله في طهارة  
كاملة اولى من استعماله في بعض طهارة فان لم يغسل كلاهما تقدم به جنب لانه  
يستغفر به تكثير بعض اعضائه **ويخرج مع التساوي** كحاضين فاكثر ومحدثين  
فاكثر ولهما لا يخفى الا احدهما لعدم المخرج فمن قدم رفيقه رجم بالقرعة **وان**  
**تظهر** اي اليها المذخور **غير الاولي** به كحدث مع ذي نجس **اسا** لغسله فليس  
له ومحت طهارته لان الاولي لم يملكه بخونه اولى وانما رجم لشدته حاجته **والثوب**  
المبذول يبطل حي وميت يحتاجه **يغسل فيه الحي** ثم يكف به الميت جميعا بين  
الصالحين وان احتاج حي لكفن ميت كخوف بوز قدم الحي عليه ويبطل عليه عادم  
الستره عزيا نافي احد لفاقتيه **باب** **ازالة النجاسة الحكيمة**  
اي الطاريء علي الميت كاهرة وذكر قبل ايضا النجاسات وما يعيق عنه من اوما يتعلق بذلك  
**يشترط** لقطعه **كل متنجس حتى استغسل خف** واسفل **حذا** وحتى **ذيل امرأة**  
**سبع غسلات** لغسل جميع ارجلها من ارجلها غسل الا انما سد سبعا فينصرف  
الي امره عليه السلام وفيما سأل علي بن ابي طالب عن رجل اغتسل في الخف والحذاء علي  
الرجل وذيل المرأة علي مقبة ثوبا وبغيت في كل غسلة ان يستوعبت السبل **وحسب العدد**  
**ان اتفق** السبع غسلات النجاسة **والا** بان لم يتفق بها **فيزيد** علي السبع **حتى ينقي**  
النجاسة **بما ظهور** اي يشترط ان تكون كل غسلة من السبع بها ظهور لحدث  
اسما قالت جات امرأة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نا يصيب ثوبا  
من دم البهيضة كيف نضغ قال ختمه ثم تقدره بالما ثم تنضجه ثم تغسل فيه متفق  
عليه وامر بصب ذنوب من ما قاله في علي بن ابي طالب ولا يغسلها طهارة  
مشرطة فاستبقت طهارة الحدث فان كانت زحدي الغسلات بغير ما ظهور **وهو بالصاد**  
لم ينجسها مع **خف وفرض** لسبل النجاسة **الحاجة** الي ذلك ولو في كل مرة **ان ينصب**  
**الحل** بالحدث او الفرض فيسقط **وتع عصر** مع **امتنان** العصر **فيما تنصب** النجاسة  
حسب الامكان بحيث لا يخاف فساد **كل مرة** من السبع **خارجا** اليها ليجل انفصالها  
عنه **والا** يجوز خارج اليها كعصره فيه ولو سبعا فهي **غسله** واحدة بيني عليهما ما بقي  
من السبع **او دفنه** اي ما شرب النجاسة **ونخله** ان لم يكن عصر **او تشقيله** كل غسلة

وان كان على الرجل غسل  
في كل مرة او كان  
في كل مرة او كان  
في كل مرة او كان

بالمرور وكسر  
اوله اي نعل

وحسب العدد  
من اول غسلة  
تجدد

فان ان افترق  
بين الخ الخافي العاين  
في متغير

وهو بالصاد  
المنهله  
الا باق  
مع صبغها عليه

بغيره او غير  
بعض الثوب  
ففي يذيل  
في كل مرة

انما يكون النجاسة  
في كل مرة او كان  
في كل مرة او كان  
في كل مرة او كان



حق في هذا أكثر ما فيها من الهادف والوجه **ويستلزم كون** **أخذها** أي السبع غسلات **في متنجس**  
**بجلب** أو متنجس **بجنس** أو **بمنزلة** منها أو **من أحد** أي الكلب والخنزير **بغير**  
**ظهور** الحديث مسلم عن أبي هريرة مرفوعا إذا ولع الكلب في أنا أحدكم فليغسله سبعاً أو لا  
بالتراب ولا يكتفي بتراب نجس ولا مستعمل **يستوعب** أي يعم التراب **الحمل** المتنجس  
لأنه إن لم يجد لم ينجس غسلة **الأفيم** أي محل **بفوه** التراب **فيغسل** **مسماه** أي ما يسمى تراباً  
وفقاً للصورة **ويقتصر ما ينع** **بوصلة** أي التراب **البي** أي الحمل النجس فلا يكتفي أن  
يذره عليه وينتفعه الماء والمراد بالماء هنا الماء الطهور كما أوضحته في الحاشية عن زين  
بنت قنوس **والفصلة الأولى** يجعل التراب فيها **أول** مما يفرها لموافقة لفظ الخبر وليأتي  
في المأبوعه فينظفه فإن حفظه في غيره كان لا يروى في حديث أحدهما بالتراب  
وفي حديث الألف وفي حديث في الثامنة قد لا يقع أن محل التراب من الفسلاف غير  
بمتقين **ويقوم** **اشنان** **وحفوه** كصابون وغالة **مقامه** أي التراب لأنها تبلغ منه في  
الأزالة فنصفه على التراب تنبيه عليها ولا بد أن جاء مد المراد في إزالة النجاسة والحقيقة  
بما تله كالخبر في الاستجمار **ويصير بقا طيم** النجاسة لولا أنه يبقا الحق وسهولة  
إزالته فلا يظهر الحمل مع بقائه ولا يصير بقا **لون** **ورنج** أو بقاءهما **عجز** عن إزالتهما  
دفعاً للخرج ويظهر الحمل **وإن لم تزل النجاسة** **الأبلى** **وحفوه** كاشنان مع الماء  
**يجب** استعماله معه **وبحرم** استعماله **مطعموم** كدقيق في إزالة النجاسة أي النجاسة لأن  
فيه فساد الطعام بالنجس **وبحرم** استعمال النجاسة الخالصة ونحوها في غسل الألبان  
ونحوها للتنظيف **وما تنجس** بأصالة ما غسلة **يفسل** عدوها بقي بغيرها أي  
تلك الفسلة لأنها نجاسة تظهر في محلها بما بقي من الفسلة فظلت به في مثله في  
تنجس بواجبة مثلاً غسل ثلثاً أحدهما **بتراب** **حيث** **استلزم** (التراب كنجاسة  
كلب **ولم يستعمل** قبل تنجس الثاني فإن كان استعمال لم يجد ولا فرق بين  
النجاسة من كلب أو كلاب **وبفسل** بالبناء للمجهول **يخرج** مذهب من ذكره  
**وأنشيان** **من** الحديث على قبل لتبويدهما وقيل لتلويثهما غالباً لتزوله من تنجسهما  
**وبفسل** ما أصابه المذي من الذكر ولا تنجس به ومن ساءل البيهقي والشيبي **سبها**  
كسائر النجاسات **ويجزي** في بول غلام ومثله فيه **لم ياكل طعاما** **لشهوة** **نحوه**  
**وهو غيره** **تأكل** **لم يظلم** منه شيء ولا يحتاج إلى مرسف وعصر لحديث أم قيس بن  
يحدث أنها أتت بابت لها صغير لم يأكل الطعام أي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجله  
في جوفه فقال على ثوبه فدعا بها فنضجه ولم يغسله متفق عليه ويقول عليه السلام أنه  
يفسل من بول الأنثى وينضح من بول الذكر رواه أبو داود وعن كنانة بنت الحارث  
وعلم منه أنه يغسل من الغائط مطلقاً وبول الأنثى وبول صبي أكل الطعام شهوة  
فإن كان لغو شهوة نضح لأنه قد يلحق الغسل ساعة بولك والشيبي عليه السلام  
الشرة وسلم عندك بالشر **وحزب** في **حزب** **وأجر** **نحوه** **مما** **رمنية** أو كبيرة مطلقاً قال  
الصبي في الرواية **وأحوال** **وعفوها** كحيطان **وأرض** **تنجس** بما ينع ولو من كلب أو خنزير  
**مخاض** **تأكل** **بالماء** **حتى** **يذهب** **لون** **نجاسة** **وتحرق** **الحديث** **است** **قال** **جا** **عزالي** **في** **قبلا**  
طاعة اليهود من هذه الناس فنهام النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفتي بوله أمراً بغيره

جوي محري القنبلة  
ابا دية لان الاغواب جمع  
الى العجى والامواي منسوب  
المخزي والعوري ضد  
الامواي كاذب ابا دية ضد

الرفق فله  
التفكير وحققهم  
اولا ثم اغلظوا في  
بوله فيتناذبوا بالحق  
اولا ثم اغلظوا في  
بوله فيتناذبوا بالحق

فاخر بن

33

فان هرب عليه متفق عليه فان بغيا او اوحدها لم تظهر لانه دليل بقاها **ما لم يظهر** عن اذها بما  
 او اذ هاب اوحدها فتظهر كغير الارض **ولم يزل** **الما فيها اي** في مسلة المنصوح من  
 بول الغلام ومسلة الارض ونحوها فيظهر ان مع بقا الما عليها الظاهر ما تقدم **ولا يظهر**  
**دهن** نجس لانه عليه السلام سئل عن السمكة تقع فيه الفأرة فقال ان كان ما بينا  
 فلا تقربوه وانه يود وودوا مكن تظهره كما امرنا **والله** **ولا تظهر** **ارض اختلطت**  
**بجاسة ذات اجزا** متفرقة كالزبد والدم اذا جف والروت اذا اختلط باجزاء الارض  
 فلا تظهر بفعل الاجزاء لا تتقلب بل بازالة اجزاء المكان بحيث يتقيد زوال اجزاء  
 النجاسة **ولا يظهر باطن حب ولا نا وحب** **ولم تشرب** **اي** النجاسة بفعل لانه  
 لا يتصل اجزاء النجاسة مما ذكر **ولا تظهر سكين** **سقين** **اي** النجاسة بفعل قال  
 احمد في العجين يطعم النواضح ولا يطعم لشي يوكل في الحال ولا يجلب لبنه لئلا يتنجس به ويصير  
 كالجلالة **ولا يظهر صفي** **كسيف** ومرة ورجاج **سبح** بل لا بد من غسله كالاول **وان** قطع به قبل  
 ولا تظهر **ارض ينسج** **ورسج** **وجفاف** لانه عليه السلام امر ان يجيب على بول الاعرابي كيطبخ نجسه وان  
 في يوب من ما والامر يقتضي الوجوب ولانه محل نجس فلم يظهر بغير الفسل كالشباب كانه رطبا لا يدل  
**ولا تظهر نجاسة بنار** **قناد** **ما نجس** اذ لم يتغير الا هيئة جسمه كالهيئة تصير **لا تست** **سبح**  
 يتناول الزمان ثوبا **ولا تظهر** **النجاسة ايضا** **باستحالة** **فان** **نود** **منها** **كود** **ودجرح** وكذا اصابت عمل  
**ومر** **كسيف** جمع كسيف كالغلاب تلتقي في ملاحة فتصير **لما نجس** كالدم  
 يتنجس فيها ولانه عليه السلام بقي عن اكل الجلالة والبارئ لا كلفها النجاسة فلو كانت  
 لتظهر بالاستحالة لم يوثر اكلها النجاسة لانه يستحيل **الاعلاقة** **بجلف** **منها** **حيوان**  
**الظاهر** **فيظهر** **بذلك** **والاجرة** **انقلب** **بنفسه** خلا فتظهر لان نجاستها لشدة نجاستها البكرة  
 والحادثة لها وقد زالت من غير نجاسة خلقها كالمالكين المتغيرين بول تغيره بنفسه  
 بخلاف النجاسات العينية **او** **انقلب** **خلا** **بنقل** **من** **د** **الى** **اخر** **ومن** **موضع** **الى** **اخر**  
 غيره فتظهر لما تقدم **ولا** **تظهر** **بنقل** **ما** **ذكر** **لفرض** **تحليل** خبر النهي عن تحليلها او لا  
 تظهر **ود** **ن** **اي** **الخبرة** **وهو** **وعاوها** **مثلا** **يظهر** **يطهار** **ن** **لها** **لان** **من** **لازم** **الحكم** **يطهار** **ن** **لها** **لحكم**  
 يطهاره حتى ما لم يلاقى الحل ما وقفه مما اصله الحجر في غلبته **كحتم** **في** **الارض** **فيه**  
 ما كثير تغير بنجاسة ثم زال تغيره بنفسه فيظهر هو وحمله متعاله وكذا ما بين يدي  
 بالارض كالصهاريج والبحرات **ولا يظهر** **نا** **طهر** **ما** **وه** **بزوال** **تغيره** **بنفسه** **او** **بإضافة**  
 او نزع لان الاولاني وان كانت كبيرة لا تظهر الا سبع غسولات فان انفصل عنه الما اراقته  
 حسب غسلة ثم يجمل ولا يظهر الا بآبدون اراقته **وبجمع** **غير** **خلال** **اي** **صانع** **الخل**  
**من** **امساكها** **اي** **الخمير** **لتخلل** **اي** **لتنصير** **خل** **او** **وسيلة** **الى** **امساكها** **وهي** **ما** **مور**  
 بارقتها واما الخل فلا يمنع من ذلك لئلا يضيع ماله والخل المباح ان يجب على العنب  
 او العصور خل قبل غلبته حتى لا يفلى نقله الجماعة عن احمد قبل له فان طب عليه خل  
 ففلا قال بهراق **ثم** **ان** **تخلل** **بنفسها** **بيد** **مسكها** **ولو** **غير** **خلال** **حلت** **او** **ان** **تخلل** **بغير**  
 لين **تخلل** **فخلل** **بنفسه** **حل** **اي** **يظهر** **لما** **تقدم** **ومن** **بلغ** **لوز** **او** **خوه** **كبنوق** **في** **قشره**  
**ثم** **قاه** **او** **خوه** **بان** **خرج** **من** **اي** **حكة** **كالت** **لم** **ينجس** **باطنه** **لصلابة** **الحا** **اي** **كبيبت**  
**صلى** **في** **خوه** **من** **النجاسات** **فلا** **ينجس** **بطائه** **لان** **النجاسة** **لا** **تنقل** **اليه** **بخلاف**

من عبد ضم شي  
اليه ولا نقل بقصد  
تخلييل ٩٣



[illegible]

وان عاين على المخرج  
نخاسة فالهمني  
يحبس الا يعفى عنه  
شي منه ذكره في  
المبتدع و

الحوت

مجلس

34

الحديث القدسي في الابل وقسيس عليه الباقي **والنجس من** كالودي والودي والبول والغائط  
**ظاهر منه على الله عليه وسلم ومن سائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام** تكون بهما **وما**  
**تزوج نجس كدم ودم نجس غير ما يبقى منه في عرق ما كوي بعد ذبحه ولو ظهرت**  
**خمرته اي حرة دم عرق المأكول فانه ظاهر وكذا ما يبقى في حلق اللحم بعد الذبح**  
**ظاهر وغير دم سمك وغير دم بقر وقمل وبراعين وذباب وخوها ما لا يسيل منه**  
**دمه ظاهر وغير دم سمك عليه فانه ظاهر ما دام عليه فان فصل عنه نجس ويح**  
**نجس وصد يد نجس لانها متفرقة عن الدم النجس ويبقى في غير ما يبع وغير**  
**منظوم عن يسير لم ينقص الوضوء من فطره من البول من دم ولو كان الدم**  
**حيضا ونفاسا واستحاضة كغيرها لانه يشق الخرز منه ويبقى ايضا في غير ما يبع**  
**عن يسير من قيس وصد يد لتولدها منه فاما اولى منه بالعفو ولو كان الدم ولقيح**  
**والصد يد من غير متصل بان اصاب المصلي من غيره كما لو كانت منه ولا يبقى عن**  
**شي مثله او قيق او صد يد من حيوان نجس كحلب وحمال لانه لا يبقى عن يسير فظلمته**  
**كذلكه وبقية فذمه اولى لو كان الدم والغز والفرج والصد يد من سبيل قبل او بعد فلا**  
**يبقى عن شي منه لانه حكمه حكم البول والغائط ويبقى عن استجمار محلله بعد**  
**الاتقا واستيقا العود بلا خلاف وعلم منه انه لو بقى محلله اي الثوب او البول لم**  
**يبقى عنه ويبقى ايضا عن يسير سلس البول بعد كمال التحفظ لمثقة الخرز**  
**منه ويبقى ايضا عن دجان نجاسة وغبارها وخارها ما لم تظهر له اي الوحا**  
**او الغبار او الخار صفة في الشيء الطاهر لانه يشق الخرز منه وقال جماعة ما يتطاف**  
**ويبقى ايضا عن يسير ما نجس بها اي بشي عن يسيره كدم وقيح وصد يد**  
**قاله ابن جرير في رعايته وعبارته وعن يسيرها النجس بها عن يسيره**  
**مدام وعنه واطلقه اي اطلق القول بالعفو عن يسيرها النجس بل كل متصف**  
**حكمه حكم نجاسته فان عني عن يسيرها كالدوم عني عن يسيره والا كالبول لم يبقى**  
**عنه لانه فزعهما والغز يثبت له حكم اصله ويضم نجس يعني عن يسيره متفرق بها**  
**بنوب واحدا بان كان فيه بقع من دم او قيق او صد يد فان صار بالضم كثيرا لم تنح**  
**الصلاة فيه ولا عني عنه ولا يضم متفرق في اكثر بل يعتبر كل ثوب على حدته ويبقى**  
**عن نجاسة بعين وتقدم لا يجب غسلها للتصوريه ويبقى ايضا عن حمل كثيرها**  
**اي النجاسة في صلاة خوف للمزورة وعرق وريق من حيوان طاهر مأكول او**  
**غير مأكول طاهر والبلفم من صدر او راس طاهر ونوازق الحديث مسلم عن اي**  
**من يرق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نجاسة في قبلة المسجد فاقبل علي فقال**  
**قالا احركم يقوم مستقبل ربه فيتنجس انما يحب ان يستقبل فيتنجس في وجهه فاذا**  
**تنجس احركم فليتنجس عن سبيله او تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القام**  
**فتقل في ثوبه ثم مسح بوجهه ببعض ولو كانت نجاسة لهما من مسحها في ثوبه وهو في**  
**الصلاة ولا تحت قدمه ولو كان نجسا للنجس العفو لانه منعقد من الاجرة استنبه النجاس**  
**وطوبه فخرج ادمية طاهرة لان المني طاهر ولو عن جماع فلو كانت نجاسة لكان**  
**نجسا لخروجه منه وسابيل من فم ذكر او انثى صغير او كبير وقت نوم طاهر كالصاف**

الشيخ في المتن  
عنه اي عن ابن  
مردان فلم يقدره  
بما عني عن غيره  
ووجهه ان الهمزة  
المكتوبة

او معدة



کنا

نام تامله منقسم







اذا كان دم الحيض فانه اسود يعرف فامسكي عن الصلاة فاذا كان الاخر فتوضاي فانها هورق  
وقال ابن عباس اما ما ران الدم الحيض فانه تدعى الصلاة انها والله ان ترا الدم بعد ايام حيضها  
الا كفسالة الدم وحيث ملح لذلك جلسته **ولو لم يتوال** بان كانت نوري يوما اسود ويوما  
احمر الى حنة عشر فما دون ثم طبق الاخر فتعلم الاسود بعضه الى بعض وتجلسه ومعه  
استحاضة وكذا الوران يوما اسود وستة ايام ثم يوما اسود ثم ستة ايام ثم يوما اسود ثم  
الطبق الاخر فتجلسه الثلاثة زمن الاسود **اولم يتكرر** فتجلسه من الاسود الحاصل في اول  
شهر ومعه ولا تتوقف على تكراره وتجلسه ايضا ولو انتفى التوالى والتكرار مع ان التميز  
امارة في نفسه فلا يحتاج الى ضم غيره اليه وثبتت العادة بالتميز اذا تكررت ثلاثة اشهر  
فتجلسه في الرابع وان لم يكن متميزا الحال الثاني ان تكون غير مميزة واليه الاشارة بقوله  
**والا** اي وان لم يكن بعض دمها ثخينا واسودا ومعتنا وملح جيبا بان كان كله على صفة  
واحدة او الاسود منه وكفه دون اليوم واللبلة او جاوز الحنة عشر فتجلسه **اولم يتكرر**  
**من كل شهر** لانه البقية حتى يتكرر دمها ثلاثة اشهر لان العادة لا تثبت بدونه كما  
تقدم فتجلسه اذا تكررت مثل اوله **اول وقت ابتداها** ان علمته من كل شهر ستا  
اوسبا بغير او تجلسه من **اول كل وقت شهر** هلاي ان جهلته اي وقت ابتداها بالدم  
ستار وسبا من الايام بلبا بها بغير اي باجتها في حال الدم وعادة افارها النساء ونحوه  
حمنة بنت جحش قالت يا رسول الله اي استحاضة حبيبة شديدة كبيرة قد منعني المولى  
والصلاة فقال تحبيني في علم الله ستا وسبا ثم اغتسلت رواه احمد وغيره وعلا بالثالب  
**وان استحاضت من لها عادة جلستها** اي عادتها ولو كان لها تمييز صالح لعموم قوله ملي  
الله عليه وسلم لا م حبيبة اذا سالته عن الدم امكثي قرا ما كانت تجلسه حيثك ثم  
اغتسلت وجاروه مسلم ولان العادة اقوى لكونها لا تبطل ولا تتغير بخلاف نحو اللوب  
اذا زاد على اكثر الحيض بطلت دلالة ولا فرق بين ان تكون العادة متفقة او مختلفة  
**ولا تجلس ما نقصه** عادتها قبل استحاضتها فاذا كانت عادتها ستة ايام فضاوت اربعة  
ثم استحاضت جلست الاربعة فقط وان لم يتكرر النقص وانما تجلس الاستحاضة عادة  
**ان علمتها** بان تعرف شهرها وهو ما يحتاج الى جمع لها فيه حبيبة وخمسة ايام وتعرف وقت  
حيضها منه ووقت طهرها وعدد ايامها **ولا** تعلم عادتها بان جهلت شيئا مما ذكر **جهلت** ويوم  
**يتميز** صالح للحيض وتقدم بيانه لم يربط فاطمة بنت اي حبيبت وتقدم **ولو تنقل** التميز  
كان لم يتوال **اولم يتكرر** كما تقدم في المبتدأة **ولا تبطل** دلالة اي التمييز الصالح  
**بزيادة الرومين** وهما الاسود والاحمر او الخفيف والرفيق او السنت وغيره على شهر  
اي ثلاثين يوما نحو ان ترى عشرة اسود وثلاثين فاكثرا حمر دايما فتجلس الاسود لان  
الاحمر ينزل الطهر واحدا لاكثره **ولا يلتفت لتمييز الامع استحاضة** فتجلسه  
**ولا يلتفت لتمييز الامع استحاضة** فتجلسه  
جميع دم لم يجاوز اكثر الحيض ولو اختلف صفة لانه يلح حيضه كله فان عدم التمييز  
وجهلته عادتها فلي **مخيرة** لتحيرها في حيضها لجهل عادتها وعدم تمييزها لا تغتفر  
استحاضتها الي تكرار خلاف المبتدأة والمخيرة احوال اخذها ان تسمى عودا يا ميا  
دون موضع حيضها وقد بينا بقوله **وتجلسه** ناسية العدد فقط **غالب الحيض** ستا  
بالتحري في موضع حيضها من اوله حديث حمنة بنت جحش وتقدم فان لم تعلم الا **شهر**  
**وهو**

وباني م

وهو ما يجتمع لها فيه **حيض** **وطهر** **مجيئ** ان واقفه اربعة عشر يوما **ففيه** تجلس ستا وسبا  
**ان تسع** له اي لغالب الحيض كان يكون شهرها عشر فاكثرت فتجلس في اولها ستا وسبا  
بالتحري ثم تغتسل وتولي بقية العشرين ثم تقود الي قول ذلك **اولا** لا يتبع شهرها  
لغالب الحيض بان يكون ثمانية عشر فما دون **جلست الفاضل** بعد اقل الطهر وهو ثلاثة  
عشر فان كان اربعة عشر جلست يوما بلبلة وان كان حنة عشر جلست يومين وهكذا  
ثم تغتسل وتولي بقية الثاني ان تذكر عدد ايام الحيض وتسمي موضعها واليه الاشارة بقوله  
**وتجلسه العدد** به اي بشهرها اي فيه **من ذكرته** اي العدد **ونسيت الوقت** من اول  
مدة علم الحيض فيها وضاع موضعه كنصف الشهر الثاني والاربعين اول كل هلاي حلاي الغالب  
الثاني ان تكون ناسية لها وقد ذكرها بقوله **وتجلسه** غالب الحيض **من نسيتها** اي  
العدد **والوقت** من اول كل مدة علم الحيض فيها وضاع موضعه كنصف الشهر الثاني  
او الاول او العشر الاوسط منه **وان جهلت** اول مدة حيضها جلست غالب الحيض  
ايضا من **اول كل شهر** هلاي كيمتدأة اي كما تقول المبتدأة ذلك لقوله عليه السلام او وسطه او اخره  
لجنة تحيض ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلت ويلي اربعة وعشرين  
ليلة او ثلاثا وعشرين ليلة وايامها وصومي فقدم حيضها على الطهر ثم امرها بالصلاة  
والصوم في بقية الشهر **ومني ذكرت** الناسية عادتها رجعت اليها فجلستها لان ترك  
الجلوس فيها كان لعارض النسيان وفزال فرجعت الي الاصل **وقضت الواجب**  
من غصوم **زمنها** اي زمن عادتها لتبين فسادها بكونها صادقة حيضها وقضت  
الواجب ايضا من حوصلة وصوم **زمن جلوسها** في غير عادتها لانه ليس  
حيضا ولو كانت عادتها ستة ايام في العشر الاول فجلست سبعة من اوله ثم ذكرت  
لزمها قضا ما تركت من الصلاة والصيام الواجب في الاربعة الاولى وقضا ما صلت من  
من الواجب في الثلاثة الاخيرة **وما تجلسه ناسية** لعادتها من حبيبت **مستحوى**  
**فهو حيض** **يقينا** في احكامه من حوصلة الصلاة والصوم والوطي ونحوها **وما زاد**  
عليها جلسته **الكثر** اي اكثر الحيض فهو طهر مشكوك فيه وحكمه كطهر متيقن  
في احكامه قال في الرعاية والحيض والطهر مع الشك فيها كالبقية فيما يبل ويحرم ويكفر  
وتحب وبسبح وبباح وبسبغ وعنه كبره الوطي في طهر مشكوك فيه كالاستحاضة **وسبغ**  
اي غير الحيض والطهر المشكوك فيهما **استحاضة** كخبر حمنة ولان الاستحاضة تقول  
مدتها غالبا ولا غاية لا نقطعها تنتظر فيعلم مشقة قضا ما فعلته في الطهر المشكوك فيه  
بخلاف النفاس المشكوك فيه لانه لا يتكرر غالبا وبخلاف ما زاد على الاقل في المبتدأة  
ولم يجاوز الاكثر وعلى عادة المعتادة لانكشاف امره بالتكرار **وان تغيرت عادة**  
معتادة **مطلقا** بزيادة او تقدم او تاخر فالدم الزايد على العادة او المتقدم عليها او  
الخارج عنها **لدم زايدي** اقل **حيض** من **مبتدأة** في انها تصوم وتولي فيه وتغتسل  
عند انقضاها حتى يتكرر ثلاثا وفي **اعادة صوم** ونحوه كطواف والعتكاف واجيب اكثر الحيض م  
فعلته فيه اذا تكررت ثلاثا لانه زمن حيض وصار عادة لها فتنتقل اليه ومن انقطع  
دمها في عادتها غتسلت وفعلت كالطاهر ثم ان عاد الدم في علمه **دمها** جلسته وان لم  
تكرر لانه صادف عادتها شبه ما لولم ينقطع ولا تجلس ما جاوزها اي العادة **ولو لم**  
**يزد على اكثره** اي حتى يتكرر في ثلاثة اشهر فتجلسه بعد لانه يتبين انه حيض وصفر

الحيض م



وكثرة اي شي كالصديق يعلوه صفة وكثرة في ايامها اي العادة **حيث** جلس لقوله تعالى  
يلونك عن الجيف قل هو ادي وهو يتناولها ولان الساكن يبعث الى عايشة بالزوجة  
فيها الصفة والكثرة فتقول لانها حتى تزيل الغصة البسيطة تزيد بذلك الطهر من الجف  
وفي الثاني قال مالك واجد في ما يبيع الجيفة **لا بعد** العادة فليس الصفة والكثرة  
حيثما **ولو تكررت** ذلك فلا تجلسه لقوله ام عطية لما لا بعد الصفة والكثرة بعد الطهر  
شيارواه ابو داود والبخاري ولم يذكر بعد الطهر **ومن تزي** وما متفرقا يبلغ مجموع  
اي الدم **اقله** اي الجيف **وتزي** **نفا حتى لا** لتلك الروايات **فالم** **حيث** لصاحبه له كما لو لم  
يفصل **لغيره** والنفاء طهر كما تقدم **ومتي** **انقطع** الدم **قبل** **بلوغ** **الافل** **وجب** **الفصل** اذا  
لان الاصل انه حيث لا فلهاد **فان** **جاوز** **اي** زمن الجيف **والثاني** **اكثره** **اي** الجيف خمسة  
عشر يوما **كمن** **تزي** **يوما** **او** **يوما** **نفا** **الي** **ثما** **نية** **عشر** **يوما** **مثلا** **فهي** **مستحقة**  
تزد الى عادتها ان علمتها والا فبالتمييز ان كان والا فتزيد على ما تقدم وان كانت مستواة  
والا تميز جليست اقل الجيف على ثلاثة اشهر ثم تنتقل الي غايته قال في الشرح وهل  
تلفق لها السبعة من خمسة عشر يوما او جلس اربعة من سبعة في وجوبه انتهى  
وجزم في الثاني **بالتالي** **فصل** **يلزم** **كل** **من** **حدثه** **دايم** **من** **مستحاة** **ومن**  
به سلسل بول او مذي او ریح او جرح لا يري دمه او رعان دايم **غسل** **الحمل** **المملوث**  
بالحدث لان الله عنه **ونقص** **فيه** **اي** **فعل** **ما** **يجب** **الخارج** **حسب** **الامكان** **من** **حشوي** **يقطن**  
وشده بخرقه ظاهرة **وتستغفر** **الحضاة** **ان** **كثر** **دها** **بخرقه** **مشقوقة** **الطرفين** **تشوها**  
على جنبها ووسطها على الفرج لان في حديث **استغفر** **بنوب** **وقال** **لحمته** **حين** **شكت** **اليه**  
كثرة الدم **تغنى** **لك** **الخرس** **فبني** **القطن** **خشب** **به** **الامكان** **قالت** **انه** **اكثر** **من** **ذلك**  
قال تلجي فان لم يكن شدة كبا سور ونا مور كعلي **حسب** **ماله** **ولا يلزمه** **اعادتها**  
اي الفصل والعصب **لكل** **صلاة** **ان** **لم** **يجز** **لان** **الحدث** **مع** **غلبته** **وقوته** **لا** **يجز**  
الحدث منه قالت عايشة اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأته من ازاوجه  
فكانت تزي الدم والصفرة والطست تحنها وهي تصلي رواه البخاري **وتوضا** **من**  
حدثه دايم **لوقت** **كل** **صلاة** **ان** **خرج** **شي** **لقوله** **عليه** **السلام** **في** **المستحاة** **وتوضا**  
عند كل صلاة رواه ابو داود والترمذي من حديث عدي بن ثابت عن ابيه عن  
جده ولقوله ايضا لفاطمة بنت ابي حبيب وتوضا لكل صلاة حتى يجي ذلك الوقت  
رواه احمد وابوداود والترمذي وقال حسن صحيح ولا يراه طهارة عذر فتعذر  
بالوقت كالتيهم فان لم يخرج شي لم يطل وظاهرة ايضا انه لا يطل بلوغ الله سبحانه  
الحدث عقيب طهره **توضا** **ان** **اعتيد** **انقطاعه** **اي** **الحدث** **الدايم** **من** **ما** **يتبع** **للفعل**  
اي الصلاة والطهارة **لما** **نصب** **فعل** **المعروضة** **فيه** **لانه** **قد** **امكنه** **الاثنيان** **على**  
وجه لا عذر معه ولا ضرورة فتعين كمن لا عذر له **وان** **عرض** **هذا** **الانقطاع** **ان** **انقطع**  
الحدث **الدايم** **من** **ما** **يتبع** **للفعل** **لم** **يعد** **له** **الاتصال** **للمحدث** **وهو** **موقوف** **بطل**  
**وصفه** **لانه** **صار** **في** **حج** **من** **حدثه** **دايم** **وعلم** **منه** **ان** **انقطاع** **زمن** **لا** **يسع** **للفعل** **لان** **الحدث**  
**ومن** **تمتنع** **قواته** **في** **الصلاة** **قايلا** **لقاعد** **اي** **قاعدا** **او** **يلجئة** **السلس** **في** **الصلاة** **قايلا**

أي القصة  
التي فيها

لا يبلغ اقله  
الطرف

و جميع لا يمكن  
منه ٩٥٦

قالوا الحمد لله اولي

في اي الزمن هو

في الصلاة **فأما** فيها لاعتقاد  
لأقاعدا وداودي

لا قاعد **جاء قاعد** لان القعدة لا يزلها والقيام يذله التكميم وان كان لو قام وقعد لم يجز  
 وان استلقى جنبه **جاء قايما** لان المستلقي لا ينظر له اختيارا **ومنهم** **يلحقه** السلس في الصلاة  
 لا يلا **را كحا** او **ساجدا ركع** وسجد بها كالمكان الخبيث ولا يخفيه الا بالجرم **وطي**  
**استخاضة** من غير خوف **عننت منه** او منها القول عايشة المستخاضة لا يغشاها زوجها  
 ان خافه او خافته ابيع وطهرها وكذا ان كان به شبق شرب لانه اخفى من الحيض ومدة  
 ول بخلاف الحيض ولان وطى الحيض قد ينعدى الى الولد وحيث حرم لكفارة فيه **والربيل**  
**شرب دوا** مباح **يمنع الجماع** ككافور لانه حقه له **ولا تنقي** بشر بها المباح **لا لقائظ**  
**لحصول حيض** ان الاصل الحل حتى يرد التخرم ولم يرد **لا تشرب** مباحا لحصول حيض  
**شرب رمضان** **لتنظيره** اي رمضان كالسفر ليظفر **لا تشي** ايضا شرب مباح **لقطعه** اي  
 لحسن لما تقدم **ولا يجوز** **احد فعل** **الاخير** اي ما يقطع الحيض **بها** **بلا علم** به لانه  
 يبطل حقها من النسل المقصود وفي الاتفاق لا يجوز ما يقطع الحمل ذكره بعض **فصل**  
**النفس** **لاحد** **لاقله** لانه لم يرد تحذيره فراجع فيه الى الوجود وقد وجد قليلا وكثيرا  
 وروي ان امرأة ولدت على عهد علي السلام فم ترذ ما فسقت ذات الجفوف ولان البسير  
 دم وجد عقب سببه فكان نفاسا كالغث **وهو** اي النفاس ببقية الدم الذي احتبس  
 في مدة الحمل له ما حوذا من النفس وهو الخروج من الجوف او من نفس البدن كونه  
 اي فوجها **ثم** **ترجيه** **الرحم** مع ولادة وقبلها اي الولادة **بثلاثين** او **ثلاثة** **بأمار** **ة**  
 في الولادة **وبعد** **ها** اي الولادة **اي تمام** **اربعين** يوما **من** **بدا** **خروج** **بعض** **الولد**  
 فأكثره **اربعون** قال الترمذي اجمع أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن  
 بعدهم على ان النفاس تدع الصلاة **اربعين** يوما الا ان تزي الطهر قبل ذلك فتغتسل وتبلي  
 قال ابو عبيد وعلي هذا جماعة الناس **وان جاوز** **ها** اي **اربعين** دم النفاس **وماد**  
**مادة** **مبعضها** **ولم يزد** **عن** **عادتها** **فالحا** **وز** **حيض** **لانه** **في** **عادتها** **اشبه** **ما** **لوم** **يتم** **بنفاس**  
**اوزاد** **الدم** **الحا** **وز** **لاربعين** **عن** **العادة** **وتكرر** **ثلاثة** **اشهر** **ولم يجاوز** **اكثر** **ها** **اي**  
**الحيض** **فهو** **حيض** **لانه** **دم** **متكرر** **صالح** **للمبيض** **اشبه** **ما** **لوم** **يحب** **قبله** **نفاس** **والان**  
**زاد** **ولم يتكرر** **واجاوز** **اكثر** **الحيض** **تكرر** **ولا** **اولم** **بعيد** **لأن** **عادة** **حيض** **فهو** **استخاضة**  
**ان** **لم** **يتكرر** **ولانه** **لا** **يصلح** **حيضا** **ولا** **نفاسا** **ان** **تكرر** **وصح** **حيضا** **فحيض** **ولا** **تدخل** **استخاضة**  
**في** **مدة** **نفاس** **كما** **لا** **تدخل** **في** **مدة** **حيض** **لان** **الحكم** **للاقوي** **ويثبت** **حكمه** **اي** **النفاس**  
**بوضع** **ما** **يتبين** **فيه** **خلق** **انسان** **ولو** **حظيا** **لانه** **ولادة** **لا** **علقة** **او** **مصغة** **لا** **تغليظ**  
**بها** **واقل** **ما** **يتبين** **فيه** **خلق** **احد** **وشما** **نون** **يوما** **وباتي** **وغالبه** **كما** **قال** **المجد** **وابن**  
**ميم** **وابن** **مجدان** **وغيرهم** **ثلاثة** **اشهر** **والنفاز** **منه** **اي** **النفاس** **طهر** **كالحيض**  
**فتغتسل** **وتنفل** **ما** **تنفل** **الطاهرات** **وبكره** **وطيها** **فيه** **اي** **النفاز** **منه** **بعد** **الفعل**  
**قال** **احمد** **ما** **يجب** **ان** **يا** **تبهز** **وجها** **على** **حديث** **عثمان** **بن** **ربي** **العاص** **انما** **اتته** **قبل** **الاربعين**  
**قال** **لا** **تقد** **بيني** **ولانه** **لا** **يامن** **العود** **من** **الوطي** **وان** **عاد** **الدم** **في** **الاربعين** **بعد** **انقطاعه**  
**ولم** **تره** **عند** **الولادة** **ثم** **رأته** **فيها** **اي** **الاربعين** **فهو** **مشكوك** **فيه** **اي** **في** **كونه** **نفاسا** **او**  
**نفاسا** **لا** **يقارن** **الا** **مارشيت** **فيه** **فمنصوم** **ونضلي** **معه** **لان** **سبب** **الوجوب** **متبين** **وسقطه**  
**بهذا** **الدم** **مشكوك** **فيه** **ونقضي** **الموم** **المفروض** **ومحوه** **احتياطا** **لانها** **تتقنت** **تفعل** **منها**

وحي الموم  
تسخره في  
٩٤٩

38

الغفود

وقال أبو المصالي  
يكفيه الأسماء

ہیکون مجزوماہ

کالتام والا فلا  
تخلصه اعمالا بارا  
وان تبين عده  
امادت ما ترکتم



به فلا تتركوا الا بيقين **ولا توطأ في هذا الدم كالمبتدلة في الزنا** على اقل الحيز قبل تكرره  
**وان صارت نفسا بتعديها على نفسها** بضرب او شرب دوا او غوطها ما لم تقص الصلاة  
من نفسا كما لو كان التعدي من غير هالان وجود الدم ليس بمعصية من جهتها ولا  
يملكها قطعه بخلاف سفر المعصية فيمكن قطعه بالتوبة واما السكر فيجعل شعرا كعصية  
مستدامة يفعلها شيئا فشيئا يذلل جزيان الاثم والتكليف والشرك ايضا سيكروا بها  
فاصين اليه كالقتل يحصل معه خروج الروح فاصين البيوت **وفي نفسا ما في وطئ**  
**حائض من الكفارة** نفاقتا سا عليه **ومن وصفت نفا مينا** اي ولدين فاكثر **فاول**  
**نفاست واخره** من ابتداء خروج الاول كما لو انقرد الحمل **فلو كان بيهرها** اي الولدين  
**اربعون يوما فاكثر فلا نفاست للثاني** بل هو دم فساد لانه تبع للاول فلم يعتبر في  
اخر النفاست كما لا يعتبر في اوله **كتاب الصلاة**  
لغة الدعا قال تعالى وصلي عليهم اي ادع لهم وعدي بعلي لتضمنه معني الا ان قال اي ينزل  
رحمتك عليهم وقال عليه السلام اذا دعي احدكم الي طعام فليصحب فان كان مفطرا فليطعم  
وان كان صائما فليصل وشربا **اقوال** ولو مقدرة كمن اخبره **وافعال معلومة**  
**مفتحة بالتكبير مختمة بالتسليم** للخير شعبة صلاة لا تشتمل على الوعاء مشتقة  
من الصلوات تشبه صلاة كقصا وهما عروق من جاني الذنب او عظامان يتحيا  
في الركوع والسجود لان راس المأموم عند صلوي امامه وقال رب فارس من صليت  
العود اذ اليئته لان المصلي يلبس ويخشع وقصرها بالكتاب والسنة والاجماع وكان  
ليلة الاسرا بعد صلاته عليه السلام بخروجين سنين وهي اكد اركان الاسلام بعد  
الشهادتين **وجيب الصلوات الخمس في اليوم واليلة على كل مسلم** ذكره النبي و  
حر او عبد او مريض **مكلف** اي بالغ عاقل عاقل **واجب** ونفسا فلا تجب عليهما  
كما تقدم ولا امرتا بقضاها **ولو لم يبلغه** اي المسلم الذكور **الشرع** كمن اسلم بدار  
حرب ولم يبلغه احكام الصلاة فيقتصر بها اذ اعلم بالناسم او كان نائما او ساهيا كحديث  
من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذ ذكرها وراه مسلم او كان مغفيا **عقله** كما  
لما روي ان عائلا عشي عليه ثلاثا ثم افاق فقال هل صليت قالوا ما صليت منذ ثلاث  
ثم توافوا عليه تلك الثلاث وعنه عمران بن حصين وشرة بن جندب نحوه ولم يعرف  
لهم مخالف فكان كاجماع ولان الاغنياء لا تظول مدته غالبا ولا تثبت الولاية على من تلبس  
به ويجوز على الانبياء ولا ينفذ الصوم وكذا الصلاة كالسوم او كان مغفيا **عقله** بشرط  
دوا فيقتضي كالمغفوي عليه وروي او كان مغفيا **عقله** بشرط **محرم** اختيار لانه معصية  
فلا يباحها اسقاط الواجب او كرها الحاقه بها تقدم **فيقتضي** السكران الصلاة من  
سكره حتى ان من جنون **طهر** على السكر **متصلا** به تغليظا عليه وقياسه الصوم  
ويلزم مستيقظا **اعلام** نائم بدخوله وقتها اي الصلاة **مع صيقه** اي الوقت وقاها  
ولو كان نائم قبل دخوله لانه من الامور المأمور به في قوله تعالى واربنا  
بالمعروف وعلم ما تقدم ان الصلاة لا تجب على كافر معني لانه لا يومر بها حال كفره  
ولا يقضي بها اذا اسلم لما فيه من التنقية عن الاسلام والافهم مخاطبون بقوله  
الاسلام كالنوحيد **والا نفي** من مجتنب **لانه** ليس من اهل التكليف استنبه

الطفل

لا يقبل عليه

صلى

الطفل حتى لو ضرب راسه فحين لم يحس عليه القضا ولا على الالبه الذي لا يقبل **واذا كافر**  
بمع اسلامه حتى به الحديث اي هريرة مر فوعا غيب عن قتل المضلين رواه ابو داود فظاهر  
ان العصاة شئت بالصلاة وهي لا تكون بدون الاسلام ولقول النبي اسب من شهد ان لا اله الا  
الله واستقبل قبلتنا وجعلنا من اهل ذبيحتنا فهو مسلم له ما للمسلمين وعليه ما على  
المسلم **رواه البخاري** موقوفوا الظاهر من قوله وجعلنا من اهل ذبيحتنا لا يعلم باسلامه حتى يصلي  
ركعة لا اله الا الله **بسمي** مصليا بدونها ولان الصلاة على الهية المشروعة تختص بشركنا استنبهت  
الاذان وكانت بدور اسلام او حرب جماعة او منفردا بسجدة او غيره **او اذن ولو لم**  
**غير وقتها** اي الاذان **كافر بغير اسلامه** وهو المميز بعقله **حكم** بها اي اسلامه  
لا يتاكد بالشهادتين ومعني الحكم به انه لو مات عقب ذلك غسل وكف ودفن بمقابله  
وورثه وقارب المسلمون دون الكفار ولو اراد البقاء على الكفر وقال صليتم مستهزئا  
ونحوه لم يقبل منه كما لو كان اي بالشهادتين دون الكفر **ولا تصح صلاة** اي الكافر  
**ظاهر** في عدم باعادتها لفقد شرطها وهو الاسلام وان علم انه كان قد اسلم واغتسل وطئ  
بنية صحيحة فهي صحيحة **ولا يجزى باذنه** لفقد شرطه فلا يفيقه الفرض ولا يجتنب  
عليه في ملائكة وفطر **ولا تجب الصلاة على صغير** كحديث رفع القلم عن ثلاث ثمنه الصبي  
حتى يبلغ ولضعف عقله وبنية ولا تصح من لم يميز لفقد شرطها **وتصح الصلاة منه**  
**ميت** وهو من بلغ اي استكمل **سبع** من السنين وفي المطلق من يميز الخطاب ويورد  
الجواب ولا ينفذ سبب بل يختلف باختلاف الافهام وصوبه في الاضافات وقال ان الاشتقاق  
يدل عليه انتهى ولا خلاف في صحته من المميز ويستند لصلاته ما يستند لصلاة الكبير  
الا في الستة على ما ياتي بيانه مفصلا **والثواب** اي ثواب عمل المميز له لقوله تعالى من عمل  
مالا فلنفسه فهو يجتنب له ولا يكتب عليه **ويلزم الولي امره** اي المميز بها اي الصلاة  
لتمام سبع سنين **ويلزمه تعليمه** ايها اي الصلاة وتعليمه الطهارة كما يلزم  
الولي فقول ما فيه **املاح ماله** وكما يلزمه كنه **عن المفا** سر لينشأ على الحال ويلزمه  
**ايضا** من يبيع **نركها** **لعن** سنين تامة لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موالناكم بالصلاة وهم اربا سبع سنين وامن يوم  
عليها لعن ومن قوا يميز في الساجع رواه احمد وابوداود والامرو والتاديب لتقرب  
عليها حتى يافها ويقادها فلا يتوكلها واما وجوب تعليمه رباها والطهارة فلتعرف  
فعلها عليه فانه احتاج الي اجرة فمن مال الصغير فان لم يكن قوله من تلزمه نفقته  
**وان بلغ الصغير في صلاة مفروضة** بان تمت مدة البلوغ وهو فيها في وقتها لزومه اعادة  
وسمي بلوغا لبلوغه حد التكليف **او بلغ** **بعدها** اي الصلاة **في وقتها** **لزمه** **اعادتها** كالحج  
ولا تافلة في حقها فلم تجز به عن الفريضة فان بلغ بعد الوقت فلا اعادة غير ما ياتي  
مع اعادة تبين لها لان تبينه قبل بلوغه كان لينا فله فلا يستجيب به الفريضة ولا يلزمه  
**اعادة** **ومو** ولا غسل للجوع لانه يرفع المحو بخلاف التيسيم ولا اعادة اسلام لانه  
اصل الدين فلا يبع خلافا لوجود مغفيا وجه الوجوب ولانه لا يبع بفعل غيره كالبه **ولا يجوز**  
**لمن لم يمت** فريضة من الصلوات **تاخيرها** عن وقت الجواز **وتأخير بعضها** عن وقت  
**الجواز** وهو وقتها المعلوم ما ياتي في الوقت المختار فيلزمها وقتان لانه تارك للواجب مخالف

ولا يكف باسلامه باخراج  
نكاح ماله ولا حقه ولا صومه  
فاصدا رمضان







عليه اذالم يوجد غيره **حضرا** في القوي والامصار ومثلي بلا اذان ولا اقامة تحت  
لكن ذكر الحديث وغيره وان يقتصر مسافرا ومنفردا على الاقامة ثم يحكيه **وسبيلان**  
اي الاذان والاقامة **لحديث** عن عتبة بن عامر مرفوعا فيجب ريك من راي غم  
في راس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويحكي فيقول الله عز وجل انظروا الي عبدي هذا  
يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه النسائي **وسبيلان**  
ايضا **سفر** لقوله عليه السلام لما كان ابن الحويرث ولايت عمر له ان اسافر فماذا نأقمتها ويؤذن  
وليومكما احبكما متفق عليه **وسبيلان** ايضا **لحديث** عن عتبة بن عامر مرفوعا  
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقام عن الصبح حتى طلقت الشمس فا  
ستيقظ فقال تخواعت هذا المكان قال ثم امر بلا اذان ثم توشا ويحكي ركني الفجر ثم امر  
بلا فقام الصلاة فحكيهم صلاة الصبح وله ابوداود ولا يرفع صوته ان خاف تلبسا  
كما لو اذن في غير وقت الاذان **ويحكيه** ان الاذان والاقامة **لحديث** عن عتبة بن عامر مرفوعا  
كان الاذان والاقامة من **بلا** **رفع صوت** لانهما وظيفة الرجال فنية نوع تشبه  
بهم قال في الفروع ويتوجه في الخبر من جهة الخلاف في قراءة وتلبس انتهى وباني لا  
يجوز منها **ولا ينادي** باذان ولا غيره للصلاة **جائزة** **ونزاهج** نصا لانه لم ينقل  
**بل ينادي** للصلاة جامعة او الصلاة قيا ساع على الصلوات وقبه نظر لحديث  
ابن عباس وجابر لم يكن يؤذن يوم الفطر حيث يخرج الامام ولا بعد ما يخرج  
ولا اقامة ولا نداء ولا شيء متفق عليه **وينادي** للصلاة **كسوف** لانه في الصحيحين **وينادي**  
اي بالصلاة **استسقا** بان يقال **الصلاة جامعة** ينصب الاول على الاعزاء والثاني على الخال  
وفي الرعاية بنصهما **ورفعهما** او يقال **الصلاة** بالنصب على الاول اوبه وبالرفع على الثاني  
**ويكون** النداء في عيد وكسوف واستسقا **لحديث** عن عتبة بن عامر مرفوعا  
**ونفا** **اهل بلد** **تذكروها** اي الاذان والاقامة لانها من سائر الامور التي لا يفتقر  
كالعيد فيقتلهم الامام او نايه واذ اقام بها من يحصل به الاعلام غالبا ولو اوحدا  
احدا عن الكل نصا ومن صلى بلا اذان ولا اقامة صحته لانه لما روي الاثر عن  
لكن يكره ذكره في علقته والاسود انما قالوا دخلنا على عبد الله بن مسعود ففصل بيننا بلا اذان ولا اقامة  
وعنه وذكره جماعة واحتج به احمد **وكرم الاجرة** اي اخذها عليهما اي الاذان والاقامة لقوله عليه  
الاسود قد مضى السلام لعثمان بن اي العاص واتخذ مؤذنا لا ياخذ على اذنه اجل رده احمد وابو  
فيه وروى الترمذي وحسنه وقال العمل على هذا عند اهل العلم والاقامة كالاذان  
مسافرا ومنفردا **معنى** **وحكما فان لم يوجد منطوع** باذان واقامة **رذق الامام من بيت المال** من  
مال النبي **من يقوم بها** لانها بالسلبة حاجبة اليهما وهذا المال معلوم لمصالح الكارن  
القضاة وعلم منه انه اذا وجد المتطوع لم يعط غيره شي من ذلك لعدم الحاجة اليه  
**وسترا** بانينا للميعول في المؤذن ثلاثة شروط **كونه مسلما** فلا يقبل باذان  
كافر لعدم النية **وكونه ذكرا** فلا يقبل باذان امرأة وخفي قال جماعة ولا يصح  
لانه منهي عنه كالحكاية **وكونه عاقلا** فلا يصح من مجنون كسائر العبادات **ويحجب**  
**اول** بالاذان من اعني لانه يؤذن عن يمينين بخلاف الاعبي قد غلط في الوقت  
ومثله عارف بالوقت مع جاهل به وعلم منه حجة اذان اعني لان رب ام مكتوم  
كان

بالشئ والظاهر  
اي القطعة المرتفعة  
في راس الجبل

يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر وكان رجلا اعني لا ينادي بالصلاة حتى يقال  
صحت اصحت رواه البخاري ويستحب ان يكون معه بضيق كما كان ابن ام مكتوم  
يؤذن بعد بلال قاله في الشرح **وسن كونه** اي المؤذن **صينا** اي رفيع الصوت  
لقوله عليه السلام لعبد الله بن زيد القة على بلال فانه ينادي صوتا منك ولانه ابلغ  
في الاعلام المقصود بالاذان وسن ايضا كونه **امينا** امنا الناس امنا الله على صلاتهم  
سورهم المؤذنون رواه البيهقي من طريق يحيى ابن عبد الحميد وفيه كلام وسن ايضا  
كونه **عاليا** **بالوقت** ليوم خطاوم **وبقدم** مع **التشايخ** بين اثنين فاحكي في الاذان  
**الفضل في ذلك** المذكور من الفضل لانه عليه السلام قدم بلا لاي عبد الله بن زيد  
لانه انوي صوتا منه وقدم ربا محذورة لصوته وقبيل عليه با في الفضل ثم يقدم  
ان استوفى في الفضل المذكورة الا فضل **في ديت** **وعقل** لحديث ابن عباس مرفوعا  
يؤذن ثم يحكيهم وله ابوداود وغيره ثم يقدم مع التساوي في جميع ما تقدم من  
**خاتمة** **اكثر الجيران** المصلين لان الاذان لعلامهم ولا يتم العلم منهم بيلفهم صوته  
ومثله واقف نظرا ثم مع التساوي ايضا في رضي الجيران **يقدر** من خرج له اقامة  
قدم لحديث لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستمعوا عليه  
لا يستمعوا او كما تشاء الناس في الاذان يوم القادسية اخرج بينهم **سعد** **ويكفي مؤذن**  
في الصدر **بلا حاجة** الى زيادة نصا ولا تشيخ الزيادة على اثنين وقال القاضي على  
الربعة لقول عثمان الامانة والاولي ان يؤذن واحد بعد واحد **وبزاد** مع الحاجة لاكثر  
بان لم يحصل الاعلام بواحد **يقدرها** اي الحاجة كل واحد في جانب او دفعة واحدة  
بمكان واحد **ويقيم الصلاة من يكفي** في الاقامة ويقدم من اذن **وهو** **اي الاذان**  
**تسعة عشرة كلمة** اي جملة **بلا تزجيع** للشهادتين بان يحفظ بهما صوته ثم  
يبدهما رافعا بهما صوته فيكون التكبير في اوله ان يقال الاثم سمعت ابا عبد الله  
سئل ابي اي الاذان تذهب قال الى اذان بلال قبل له السب حديث ابي محذورة  
بعد حديث عبد الله بن زيد لان حديث ابي محذورة بعد فتح مكة فقال السبقت  
رفع النبي صلى الله عليه وسلم الي المدينة وافز بلا لاي اذان عبد الله بن زيد **وهي**  
اي الاقامة **احدي عشرة** جملة **بلا تشيخ** لحديث عبد الله بن زيد ولقول ابن عمر  
انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة  
الا انه يقول قد قامت الصلاة فقامت الصلاة رواه احمد وابوداود والنسائي واما حديث  
ابن عمر بلال ان يرفع الاذان ويؤتى الاقامة متفق عليه ففيه اجمال فسر ما سبق  
**وبياح** **تزجيعه** اي الاذان لحديث ابي محذورة **وبياح** **تشبيها** اي الاقامة لحديث  
الترمذي عن عبد الله بن زيد كان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم شفعاني  
الاذان والاقامة فالاختلاف في الافضل ولا يشترعان سفيروا بجملة مطلقا **وسب** **اذان**  
**اول الوقت** ليحكي التنهيل **وسب** **ترسل فيه** اي تنهيل في الاذان وثان فيه من اقامه الوقت ويتوجه  
فولم تجا على رسله **وسب** **حذرهما** اي اسراخ اقامة لقوله عليه السلام لبلال اذا سقوا مشروعيته فقل  
اذنت فتدسل واذا اقيمت فاحذر رواه الترمذي وقال اسنان به مجهول روي ابو  
عن عمر انه قال للمؤذن اذا اذنت فتدسل واذا اقيمت فاحذر اصل الحديث النبي

اي اسود  
سوقا

ظاهره انه يجوز مطلقا  
ما دام الوقت ويتوجه  
سقوط مشروعيته فقل  
عبد الصلاة ذكره في المبدع و



الاسماع لان الاذان اعلام الغاييب فالتثبت فيه يبلغ في الاعلام والاقامة اعلام الحاضر  
فلا حاجة فيها له وسبب فيها **الوقف على كل جملة** قال ابو هاشم النخعي شيان مجزويان  
كانوا لا يعرفونهما الاذان والاقامة وقال ايضا الاذان جزم ومعناه استحباب تقطيع  
الكلمات بالوقف على كل جملة **تتم** لا يصح الاذان بغير العربية مطلقا وسبب قول مودن  
**المصلاة خير من النوم** ترتيب بعد جملة **اذان الفجر** لقوله عليه السلام لا يحرز  
فان اذنان اذان الفجر نقل الصلاة خير من النوم مرتين رواه احمد وابوداود والحيمة  
قول حي على الصلاة حي على الفلاح **ويسمى** قوله الصلاة خير من النوم **التثويب** من ثاب  
اذا رجع الى المودن دعا الى الصلاة بالتحيات ثم عاد اليها بالتثويب ويجوز التثويب  
في غير اذان فجر وبين الاذان والاقامة والبدء بالصلاة بعد الاذان وبدا الامر بعد الاذان  
وهو قول الصلاة يا ايها المومنين وحده لانه بدعة وسبب **كونه قابلا فيها** اي  
الاذان والاقامة لقوله عليه السلام لبلال ثم فاذن وكان مودنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يؤذن بكون قايما والاقامة احدى الاذنين **فبكرها** اي الاذان والاقامة **قاع**  
اي من قاعه لا يغير **مسافر** ومعناه راحة لغير السنة وكذا ركبا وماشيا ومطعمها وما  
من نحو قاعه لا يغير لانه ليسا بالركن من الخطبة وسبب كونه في الاذان والاقامة **متظلم** من  
الحديث احمد بن حنبل في موطا لا يؤذن الا متوضئا رواه الترمذي والبيهقي وروى  
موقوف فاعت اي مربية وهو امر والاقامة اكد من الاذان لانها اقرب الى الصلاة **فيكون**  
**اذان جنب** لا يحدث بضا ونحوه **اقامة محدث** للفصل بين الاقامة والصلاة بالومو  
وسبب كون اذان واقامة **على علو** اي موضع عال كمنارة لانه يبلغ في الاعلام وروي  
عن امرأة من بني النجار قالت كان بيني من اطول بين حول المسجد وكان بلال يؤذن  
عليه الفجر فياتي بسجدة فيجلس على البيت فينظر الى الفجر فاذا راه نظي ثم قال اللهم اني  
استغفرك واستغفرك على فزيت ان يغفروا دينك قالت ثم يؤذن رواه ابوداود  
وسبب كونه **رافعا وجهه الى السماء** اذانه كله وسبب ايضا كونه **جائلا** **سما** **بني**  
**في اذنيه** لقول اي حبيبة ان بلالا وضع اصبعه في اذنيه رواه احمد والترمذي  
وقال الحسن صحيح وعنه سعد الغزالي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان  
يجعل اصبعه في اذنيه وقال انه اذ رفع لصوته رواه ابن ماجه وسبب ايضا كونه  
**متقبل القبلة** لقول مودن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اذن به كره وسبب كونه **يلتفت**  
بواسطه وعنفه وصوره **بيميننا** **حي على الصلاة** **وشيا** **الحج** **على الفلاح** في الاذان والاقامة  
**ولا يزيل قد مبه** لقول ابن جنيفة قال رايت بلالا يؤذن فقلت اتبعناه فاه هلمنا  
يقول بيميننا وشيا لا حي على الصلاة حي على الفلاح متفق عليه وسواذان على منارة او غير  
وسبب ايضا ان **يتولاها** اي الاذان والاقامة **واحد** اي ان يتولى الاقامة من يتولى  
الاذان كما في حديث ابن الحارث الصدي حيث اذن قال فاراد بلال ان يقيم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم يقيم اخو صد آ فانه من اذن فهو يقيم رواه احمد وابوداود وكذا  
وكا خطبتين وسبب ايضا كونها **بجمل** **واحد** بان يقيم بالموضع الذي اذن فيه لقول بلال  
لنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني باسمي لانه لو كان يقيم بالسجدة لما خاف ان يسبقه  
بجمل للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني باسمي لانه لو كان يقيم بالسجدة لما خاف ان يسبقه

وظاهره ويؤيد  
طسوعه

كذا لقوله عليه وسلم في الفجر فاذن ثم قل  
الله ووضعه بوجهه كذا في شرح  
وكذا في تفسيره كذا في شرح  
والله اعلم بالصواب

كذا

كذا استنبطه احمد واحتج به ولقوله ابن عمر كنا اذا سمعنا الاقامة نؤذاننا ثم منا  
الى الصلاة ولانه يبلغ في الاعلام وكا خطبة الثانية **فالم يشفق** ذلك على المودن كمن  
اذن في منارة او مكان بعيد عن المسجد فيقيم فيه لئلا تنفث الصلاة لئلا يقيم الاذان  
الامام ولا تعتبر المواضع بين الاقامة والصلاة ان اقام عند ارادة الدخول فيها ويجوز  
الكلام بعد الاقامة قبل الدخول فيها روي عن عمر وسبب ايضا ان **يجلس** مودن **بعد**  
**اذان ما** اي صلاة **يسن تعجيلها** كمقرب **جلسته خفيفة** ثم يقيم الصلاة الحديث اي بن  
لعب من قوما يابلل اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الاكل من طعامه في مهل ويقضي  
فاحته رواه ابوداود والترمذي وليتم ذلك من ادراك الصلاة مع الامام **ولا**  
**يبيع الاذان الا مرتين** لانه ذكر عجز به فلم يجز الا خلال بنظمه كاركان الصلاة **منقوبا**  
**عرفا** ليحصل الاعلام لان مشروعيته كانت كذلك **فان نكح** في اذنه واقامته بكلام  
محرم كقذف وغيبة بطل لانه فقل محرم فيه فكلما لو اردت في اثابه لا بعده ولا يجوز  
ان افاق سرعا واتته **اوسكن** سكونا **طويلا بطل** للاخلال بالموالة ولذا ان اغني عليه  
او نام طويلا فيستأنفه **وكره** في اثابه كلام **يسير غير** اي غير محرم وصحيح في الانصاف  
بدا السلام بلا كراهة **وكره** ايضا في اثابه **سكون** يسير **بلا حاجة اليه** وكذا اقامة ولا  
يجز الاذان ايضا **الا منوي** بالحرية انما الاعمال بالنيات **من شخص واحد** فلو اذن واحد  
بعضه وكلمه اخر لم يصح الاذان ايضا **الا قال** في الانصاف بلا خلاف **اعلمه عدل** فلا يجز  
باذان **فاسق** **فاسق** لانه عليه السلام وصف المودنين بلامانة والفاقد غير  
امين واما مستوفى الحال فيصح اذانه قال في الشرح بغير خلاف علمناه ولا يصح الاذان ايضا  
لغير فجر **الا في الوقت** الحديث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احكم ولانه شرع للاعلام بدخول  
الوقت **ويصح الاذان لغير بعد نصف الليل** الحديث ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا  
حتى يؤذن ابن ام مكتوم متفق عليه وليست بها جنب وحده ليدرك فضيلة الوقت **وبكره**  
اذان لغير **في رمضان قبل طلوع فجر** ان بلالا يفتقر الناس فيتركوا سحورهم فيستحب  
لمن اذن قبل الفجر ان يكون معه من يؤذن في الوقت للخبر وان يتخذ ذلك عادة لئلا يغير  
الناس **ورفع الصوت** باذان **ركب ليحصل السماع** المقصود للاعلام **بام** **يؤذن للحاضر**  
فيقر ما يسمعه وان شارفع صوته وهو افضل وان خافت بالبعث جاز ويتخذ رفع صوته  
فد رفاقته بام يؤذن لنفسه وتكره الزيادة فوق الطاقة **ومن جمع** بين ملائتين اذن  
للاولى واقام لكل منهما سوا كان الجمع تقديما او تأخيرا الحديث جابر بن عبد الله بن النضر  
والعصر بعرفة وبين المغرب والعشاء يؤذن اذان واقامته رواه مسلم **وقضى**  
**فوايت اذن للاولى واقام لكل** الحديث اي عبادة عن ابيه عن ابن مسعود ان  
المشركين يوم الخندق شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوات حتى  
ذهب من الليل ما شاء الله فامروا بلالا فاذا نثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام  
فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشاء رواه النسائي والترمذي ولقظه له وقال ليس باسأ ده  
باس الا ان ابا عبادة لم يسمع من ابيه **وبجزى اذان** **مميز** لئلا يفتق لقول عبد الله بن ابي  
بكر بن اسد كان عمو ياتي اذنا لهم وانا غلام لم اهتم واشتد ابي شاكهم ينكر  
ذلك وكا بالغ ولا يجزى اذان **فاسق** لانه تقدم ولا اذان **خفي** مشكلا لاحتمال ان يكون

كذا

كذا لقوله عليه وسلم في الفجر فاذن ثم قل  
الله ووضعه بوجهه كذا في شرح  
وكذا في تفسيره كذا في شرح  
والله اعلم بالصواب







في الزوال مغربة طال لحدادته المنتصب فزهرها هذا اول وقت الظهر ويقتصر الظل  
 في الصيف لا يرتفعها الى الجوف ويطول في الشتاء **لا يقتصر الظل في بعض بلاد**  
**سير الشمس ناحية عنها** فصيها كشتا غيرها فيعتبر الوقت بالزوال وهو  
 ميلها للغروب ويختلف ظل الزوال **بالسهر والبلا** فيقتصر في الصيف وكلما  
 قرب من البلاد من وسط الفلك ويطول في صدد ذلك **فاقله** اي اقل ظل اذ هي تزول  
 على الشمس باقليم الشام والعراق قدم وثلاث قدم بقدم الاستكان ذلك الايام  
 في نصف حزم **سرا** وسابع عشرة اطول ايام السنة **ويتزاد** في بعض بلاد  
 عشرة اقدام **وسدس** قدم في بعض كانبون الاول وسابع عشرة اقصا ايام  
 السنة ويكون الظل اقل قصرا **او اكثر طولا في غير ذلك** المسمى من السهر والبلاد  
 وطول كل انسان بقدمه نفسه سنة اقدام **وثلاث** تقريبا فقد يزيد  
 او ينقص سيرا ويمتد وقتها من الزوال حتى يتساوي **من نصيب** وفيه اي ظله  
 سوي **ظل الزوال** فاذا ضبطت الظل الذي زال عليه الشمس وبلغت الزيادة عليه  
 قدر الشاخص فقد انتهى وقت الظهر ويجب الغرضية على المظلل بها باول وقتها بقوله  
 تعالى اقم الصلاة لادراك الشمس ولا يجوز تأخيرها **الامع الغرض** على فعلها فيه **والجبر**  
**تجملها** اي الظهر الحديث الذي برز في كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل المجد  
 التي تدعوها الاولي حين تدخلت الشمس وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يصل الظهر بالماء جرة متفق عليهما **الا مع جرم مطلقا** لو كان البلا خارا اوليا  
 في جماعة او منفردا لعموم حديث اذا اشتد الحر فابردوا بالظفر فان شدة الحر من  
 فتح جهنم متفق عليه فتخرج مع حرق **ينكسر** الحر الجبر **والامع غيم لمصل**  
**جماعة** لما روي سعيد بن ابراهيم قال كانوا يوحرون الظهر ويجعلون العصر في  
 اليوم المتفق فوجروا **لقرب وقت العصر** طلبا للسهولة لا نه يخاف فيه الوار  
 من مطر ونحوه فيشق الخروج بنكره فاستحب تأخير الاولى ليقر بوقت الثانية  
 فيخرج لها خروجا واحدا **فيمن** التأخير في الموضوعات لما تقدم **غير جمعة** فيه  
 اي في الجز والقيم فيمن تقدرها مطلقا حديث سهل بن سعيد ما كنا نقبل ولا  
 تنقري الا بعد الجمعة وقول سلمة بن الاكوع كنا نجتمع مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم ثم نرجع فنتبع النبي متفق عليهما **وتأخيرها** اي الظهر **لما عليه جمعة**  
 كعبه او لمن يرمي الجمرات حتى يفعلها اي نيل الجمعة ويومي الجمرات افضل من  
 فعلها قبلها لما ياتي في الجمعة والجمعة **وبليه** اي وقت الظهر الوقت المختار **للعصر** ولا  
 فعل ولا اشتراك بينهما **وهي** اي العصر الصلاة الوسطى للحنن بلا خلاف عن الامام  
 والاحباب فيما اعلمه ذكره في الانصاف **فهي** بمعنى القطي او المتوسط بين صلاة  
 نهارية وصلاة ليلية او بين رابعة عشر وثمانين والوقت المختار **للعصر** حتى يصير ظل  
 كل شيء مثليه **سوي ظل الزوال** اي ظل الشاخص الذي زالت الشمس عليه ان  
 كان لان جبريل صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء  
 مثليه وقال الوقت فيما بين هذين **ثم هو** اي الوقت بعد ان يصير ظل كل شيء اكثر  
 من مثليه **سوي ظل الزوال وقت ضروقه** اي الغروب مصدور عن وقت الشمس بفتح الراء

في المسجد او  
 بينه  
 وهو  
 في  
 في  
 في

وضيها

ومنها فتكون الصلاة فيه اذ الحديث من ادرك من العصور كعة قبل ان تغرب الشمس فقد  
 ادركها متفق عليه ولا فرق بين المظلي والمغربي الا في الامة وعدمه فيجوز التأخير اليه  
 بلا عذر **وتجملها** اي العصر مطلقا اي مع حر وغيرهما **افضل** للاخبار **وبليه** اي  
 وقت الضروقة للعصر الوقت **المقرب** واصله وقت الغروب او مكانه وهو نفسه  
 ثم صار اسما لصلاة ذلك الوقت ككتابيه **وفي** اي المقرب **وتأخيرها** الجبر لقربها  
 منه وانما لها به ويمتد وقتها حتى يقبض الشفق **الاحم** الحديث ابن عمر مرفوعا  
 وقت المغرب ما لم يقبض الشفق رواه مسلم والحديث ابن عمر مرفوعا ايضا الشفق  
 الجدة فاذا غاب الشفق وجبت العشاء رواه الدارقطني **والافضل** **تجملها** اي  
 المغرب الحديث رافع بن خديج كذا في المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف  
 احدنا وانه ليصير مواضع بنله متفق عليه وقيل جبريل لها في اليومين في وقت  
 واحد دليل لتأكيد استحباب تجملها **الابلية** جمع اي مزدلفة تهيب بذلك لاجتماع  
 الناس فيها وهي ليلة يوم النحر فيمن تأخيرها **الحرم** بياح له الجمع **فقد** اي مزدلفة  
 قال في الغزوة **اجمعا ان لم يواف** اي مزدلفة **وقت الغروب** فيملي المغرب في وقتها  
 ولا يؤخرها **والا في غيم لمصل جماعة** فيمن تأخيرها لقرب وقت العشاء كما تقدم في  
 الظهر **والا في جمع ان كان** جمع التأخير **ان وقت** لم يباح له ولا يحرم تسمية المغرب  
 بالعشاء **وبليه** اي وقت المغرب الوقت المختار **للعشاء** وهو اول الظل وعرفا صلاة  
 هذا الوقت ويقال لها عشاء الآخرة ويمتد وقتها المختار **الي ثلث الليل** لان جبريل عليه السلام  
 صلاها بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الاول حين غاب الشفق وفي اليوم الثاني حين  
 كان ثلث الليل الاول ثم قال الوقت فيما بين هذين رواه مسلم وعن عائشة قالت  
 كانوا يصلون العشاء فيما ان يقبض الشفق الي ثلث الليل رواه البخاري **وسلا** اي بين  
 اي العشاء **آخر الثلث** الاول من الليل **افضل** لغير عائشة ولقولها عليه السلام لو ان  
 اشق على امتي لا موتهم ان يوحروا العشاء الي ثلث الليل او نصفه رواه الترمذي  
 وصححه **قام** **تؤخر المغرب** حيث جاز تأخيرها لموجع فتقدم العشاء ويؤخر التأخير  
**ان شق** **ولو على بعضهم** اي المصلين لانه عليه السلام كان يامر بالتخفيف رقا بالامور  
**ويؤخر النوم** **فقلها** اي صلاة العشاء ولو كان له من يوقظه ويؤخر الحديث **بقدرها**  
 اي صلاة العشاء الحديث اي برز في الاسمي وفيه وكان يؤخر النوم قبلها والحديث **بعدها**  
 متفق عليه عليه **الا حديثا يسيرا** **والاحذ** **لشغل** **والاحذ** **لشغل** **والاحذ** **لشغل** **والاحذ** **لشغل**  
 لانه حين تأخر فلا يتوكلتوهم معسرة **ثم هو** اي الوقت بعد ثلث الليل **وقت**  
**ضرورة** **الي طلوع الفجر الثاني** الحديث ليس في النوم تغريها انما التغري في النقطة  
 ان يوحروا صلاة الي ان يدخل وقت صلاة اخرى رواه مسلم ولانه وقت للتوتر وقومون  
 تقارب العشاء **وهو** اي الفجر الثاني المستطيل **البياض المعتد** **ضبا** **لشروق** **ولا**  
**ظلمة بعده** ويقال له الفجر الصادق **والفجر الاول** ويقال له الكاذب **مستطيل** بلا  
 اعتراض **ازرق** **له شعاع** **ثم يظلم** **ولو** **لوقت** **سببي** **ذبت** **السحابة** **وهو** **الذي** **وبليه**  
 اي وقت الضروقة للعشاء الوقت **للمغرب** **اجمعا** **ويمتد** **اي** **الشروق** **لحديث** **ابن**  
 عمر مرفوعا وقت الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم **وتجملها** اي الفجر مطلقا اي

وايضا لا الليل جعله  
 الله سكتا والحديث  
 ينافي ذلك صح



ايضا وشنا **افضل** قال ابن عبد البر رحمه الله عليه وسلم والي بكر وعمر وعثمان  
انهم كانوا يجلسون ويحلمون ان يتروكوا الا فضل وهم النهاية في اتيان الفضائل وحديث  
اسفروا بالغرفا فانه اعظم لاجل رواه احمد وغيره حكى الترمذي عن الشافعي واحمد  
واسحق ان معني الاسفار ان يعني الغي فلا يشك فيه **وتأخير الكل** اي القلوات  
الحسن **مع امن** فوب الوقت بان يبقى منه ما يتسع لها كلها فاكثر لصلي **كسوف**  
شبه او فتر افضل ليل يفتنه الكسوف وتأخير الكل مع امن فوب **ليهدر**  
**كما** فبول او خوه **وتأيق** اي طعام او خوه **افضل** ليزيل ذلك ويبقي بالصلاة  
على الوجه الاكمل فان ضاق الوقت تعينت **ولو امره** به اي التأخير **والله** ليعطي  
جبه الصلاة التي طلب تأخيرها مع سعة الوقت **اخر** ليعطي بها به وظاهره وجوب الطاعة  
والله فيؤخذ منه انه لا يكون **ان يوم اياه** وهو ظاهره **وجب** التأخير **لتعلم**  
**الفاحة** وتعلم **ذكر واجب** لان الواجب لا يتم الا به **وتحصل فضيلة** التحليل **بالله**  
للملاة **اول الوقت** بان يشتغل بالطهارة وكحها عند دخوله لانه اعراض  
منه **ويقدر للصلاة ايام الرجال** الطوال وهو يوم بسنة ويوم كثره ويوم  
كجمعة **قرر الزمن المعتاد** لانه للظهور بالزوال وانتصاف النهار ولا للعصر  
بمصر ظل الشئ مثليه وهكذا بل بقدر الوقت بزمان يساوي الزمن الذي كان  
في الايام المعتادة والليله في ذلك كاليوم ان طالت قلت وقياسه الصوم وسائر  
العبادات **فصل** فيما يدرك به وقت الصلاة وحج قضائها **اذا الصلاة**  
**حتى صلاة الجمعة يدرك بتكبيره احرام** في الوقت سواء احزها لعذر او لا  
عائشة مرفوعة من ادرك سجدة من العصر قبل ان تغرب الشمس او من  
الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادركها رواه مسلم وللخاري فليتم صلاته وكاد  
درك المسافر صلاة المقيم وكادرك الجماعة **ولو** كان الوقت الذي كبر فيه  
لا احرام **اخر وقت ثانية** في جمع فتكون التي احرم بها فيها اذا كان لم يجمع  
فلا تبطل الصلاة التي احرم بها بخروج وقتها بل يتمها اذا **ومن جهل الوقت**  
فلم يدركه او لا **لا تمكده** مشاهدة ما يعرف به الوقت لهي او مانع **فالا**  
**فجر** عن يقين بدخول الوقت **اي اذا ظن** دخوله اي الوقت بدليل من  
ويستحب تاخير حتى اجتهاد او تقدر بر الزمن بمنعة او قرارة وخوه لانه امر اجتهادي فاكثري  
يتيقن دخوله **لفظة** الكثر كغيره كان في مع الشك اعاد مطلقا لان الاصل عدم دخوله **اي**  
الوقت قاله ابن **ويجوز** ان اجتهاد وتبين له انه **اخلا** الوقت فضلي قبله لوقوعها بغيره وبما قد  
تصحيح وغيره **وعليه** ويجوز **اجز** عن معرفة الوقت **عدم** مقلدا **اي** من يظن  
في دخول الوقت **مطلقا** اي اخلا او اصاب لان فرضه التقليد ولم يوجد وفهم منه  
انه لو قدر الاعمى على الاستدلال للوقت فيقول لا اعاد عليه ما لم يتبين له الخطا  
**ويجعل** باذان **ثقة** عارف باوقات الصلاة لان الاذان شرع للاعلام بدخول الوقت  
فلو لم يجز العمل به لم تحصل قابلية ولم تزل الناس يعملون بالاذان من غير  
تحقيق **وكذا اخباره** اي الثقة العارف بالوقت **بدخوله** عن يقين فيجب العمل  
به لانه خبر ديني فقبل فيه الواحد والرواية **ولا** يعمل باخباره **عن** **فان** بل يجتهد

وسيندلو به بمصلاه  
بعد عصر الى الغروب  
وبعد فجر الى الشروق  
وبعد غروب الشمس  
وبعد صلاة العشاء  
وبعد صلاة الفجر  
وبعد صلاة الصبح  
وبعد صلاة الظهر  
وبعد صلاة العصر  
وبعد صلاة المغرب  
وبعد صلاة العشاء  
وبعد صلاة الفجر  
وبعد صلاة الصبح  
وبعد صلاة الظهر  
وبعد صلاة العصر  
وبعد صلاة المغرب  
وبعد صلاة العشاء

والمدة في وقتها  
والله فيؤخذ منه انه لا يكون  
ان يوم اياه وهو ظاهره  
وجب التأخير لتعلم  
الفاحة وتعلم ذكر واجب  
لان الواجب لا يتم الا به  
وتحصل فضيلة التحليل  
بالله

للملاة اول الوقت  
بان يشتغل بالطهارة  
وكحها عند دخوله  
لانه اعراض منه  
ويقدر للصلاة ايام الرجال  
الطوال وهو يوم بسنة  
ويوم كثره ويوم كجمعة  
قرر الزمن المعتاد  
لانه للظهور بالزوال  
وانتصاف النهار ولا للعصر  
بمصر ظل الشئ مثليه  
وهكذا بل بقدر الوقت  
بزمان يساوي الزمن الذي كان  
في الايام المعتادة والليله  
في ذلك كاليوم ان طالت قلت  
وقياسه الصوم وسائر  
العبادات

فصل فيما يدرك به وقت الصلاة  
وحج قضائها اذا الصلاة  
حتى صلاة الجمعة يدرك  
بتكبيره احرام في الوقت  
سواء احزها لعذر او لا  
عائشة مرفوعة من ادرك  
سجدة من العصر قبل ان تغرب  
الشمس او من الصبح قبل ان تطلع  
الشمس فقد ادركها رواه مسلم  
وللخاري فليتم صلاته وكاد  
درك المسافر صلاة المقيم  
وكادرك الجماعة ولو كان  
الوقت الذي كبر فيه لا احرام  
اخر وقت ثانية في جمع  
فتكون التي احرم بها فيها  
اذا كان لم يجمع فلا تبطل  
الصلاة التي احرم بها بخروج  
وقتها بل يتمها اذا ومن  
جهل الوقت فلم يدركه او لا  
لا تمكده مشاهدة ما يعرف به  
الوقت لهي او مانع فالا فجر  
عن يقين بدخول الوقت اي اذا  
ظن دخوله اي الوقت بدليل من

ويستحب تاخير حتى اجتهاد  
او تقدر بر الزمن بمنعة  
او قرارة وخوه لانه امر  
اجتهادي فاكثري يتيقن  
دخوله لفظة الكثر كغيره  
كان في مع الشك اعاد  
مطلقا لان الاصل عدم  
دخوله اي الوقت قاله ابن  
ويجوز ان اجتهاد وتبين  
له انه اخلا الوقت فضلي  
قبله لوقوعها بغيره وبما  
قد تصحيح وغيره وعليه  
يجوز اجز عن معرفة الوقت  
عدم مقلدا اي من يظن في  
دخول الوقت مطلقا اي اخلا  
او اصاب لان فرضه التقليد  
ولم يوجد وفهم منه انه لو  
قدر الاعمى على الاستدلال  
للكوقت فيقول لا اعاد عليه  
ما لم يتبين له الخطا ويجعل  
باذان ثقة عارف باوقات  
الصلاة لان الاذان شرع  
للاعلام بدخول الوقت  
فلو لم يجز العمل به لم  
تحصل قابلية ولم تزل  
الناس يعملون بالاذان من  
غير تحقيق وكذا اخباره  
اي الثقة العارف بالوقت  
بدخوله عن يقين فيجب العمل  
به لانه خبر ديني فقبل فيه  
الواحد والرواية ولا يعمل  
باخباره عن فان بل يجتهد

هو حيث  
دون ظن

في وقتها  
والله فيؤخذ منه انه لا يكون  
ان يوم اياه وهو ظاهره  
وجب التأخير لتعلم  
الفاحة وتعلم ذكر واجب  
لان الواجب لا يتم الا به  
وتحصل فضيلة التحليل  
بالله

هو حيث امكنه **واذا دخل وقت صلاة مكتوبة بقدر تكبيره** كما لو زلزال  
الشمس ثم بعد مضي قدر تكبيره فاكثر **طرا مانع** من الصلاة **لجنون** وحبس  
ثم زال **فصيت** تلك الصلاة التي ادرك وقتها لوجوبها بدخولها على مكلف لا مانع  
به وجوبها مستغفرا فاذا قام به مانع بعد ذلك لم يسقطها فوجب وقفا ما حذر وبالله  
عذر والها ولا يلزمه قضا ما بعدها ولو جمع اليها **وان طرا مانع** على غير مكلف **تلك**  
**كلوع** صغير وعقل مجنون **وخوه** اي او طرا مانع او طرا مانع من حبس او  
كفر **وقد بقي** من وقت مكتوبة **بقدر** اي التكبير **فصيت** تلك الصلاة **مع**  
**جموعة** اليها قبلها ان كانت فاذا طرا ذلك قبل العصر ففي الظهر وجدها وان  
كان قبل الغروب ففي الظهر والعصر وان كان قبل الفجر ففي الغروب  
وان كان قبل الفجر ففي الغروب والعشاء وان كان قبل الفجر ففي الغروب  
اما كون الوجوب يتعلق بقدر التكبير من الوقت فلا نه ادركه فاستوى  
فيه القليل والكثير كادرك المسافر صلاة المقيم وانما اعتبرت الركعة في الجمعة  
للمسوق لان الجماعة شرط لصحتها فاعتبر ادرك الركعة ليلابونه الشرطي  
اكثرها وما وجوب قضائها مع مجموعة اليها قبلها فلا ن وقت الثانية وقت  
لاولي حال العذر فاذا ادركه المعذور لم يزمه قضاها كما يلزمه فرض الثانية  
**ويجب** على مكلف لا مانع به **قضا** **فائنة** **فاكثر** من الخمس **مرتين** لصاحب احد  
انه عليه السلام عام والاحزاب على المعزب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت  
العصر قالوا يا رسول الله ما صليتها فامر المودن فقام الصلاة فليصلي العصر ثم اعاد  
المعزب وقد قال صلوا كما رايتهم في الصلوات والجموع عتيت **ولو كثر** الغوايب  
كما لو قلت فان ترك ترتيبها بلا عذر لم يضر لانه شرط كترتيب الركوع والسجود  
**الا اذا خشي** ان رتب **فوات** صلاة **حاضرة** بخروج وقتها فيقدمها لانه لا تركه  
يسر من ترك الصلاة في الوقت **او** **الا اذا خشي** خروج وقت **اختيار** لصلاة ذات  
وقت يتبين فيصلي الحاضرة في وقتها المختار لانه كالوقت الواحد في انه لا يجوز التأخير  
اليه بلا عذر فان في الغائبة مع خشية الوقت تحت نضا **ولا يصح** تنقله برتبة  
ولا غيرها **اذا** اي عنصريق الوقت او وقت الاختيار لخبره كاو قات النهي **او** **الا**  
**اذا خشي** اي الترتيب **بين فوات** حال قضائها فيسقط بالنسيان لانه لا اماره  
على المنسية تعلم بها فجاز ان يؤخر فيها النسيان كالصيام بخلاف الحيض عتيت فانه  
لا يرمي نية الجمع وذلك منع من النسيان **او** **الا اذا خشي** الترتيب **بيت حاضرة**  
**وقائنة** حتى فرغ من الحاضرة فلا يلزمه اعادتها نضا واما حديث صلاة النبي صلى الله  
عليه وسلم عام الاحزاب السابق فيجوز ان ذكرها في الصلاة **ولا** يسقط الترتيب  
**ان جهل** من عليه فائنة فاكثر **فوات** لمحتوي متاخام تحت صلاة او سبها فليصليها  
اذا ذكرها متفق عليه **مأم وجوبه** اي الترتيب لان الجهل بالاحكام مع التمكن  
من العلم لا يسقطها كالجمل يتحرر من الاكل في الصوم ولترتيب الاركان والجموع  
ويجب قضا فائنة فاكثر **فوات** حديث من تام عن صلاة او سبها فليصليها اذا  
ذكرها متفق عليه **مأم ينصرف** في بدنه بضعفه **او** **مأم ينصرف** في معيشته **يتناجرا**

فلو صلى الظهر ثم المحر  
جاءه الامم العصر في وقتها  
تحت عصره لا اعتفاده  
ان لا صلاة عليه كما  
ثم تنبى له انه في الظهر  
بلا وضوء يوم



ولا تسقط فائنته  
بح ولا تضعيف صلاة  
في المساجد الثلاثة  
ولا غير ذلك

اربعاً و  
رکعتین

في قضى منذ  
تثبت انه بلغ 3 و 4

بالطهر انهم يتحقق برأيه مما قبله  
الطهر المقرب والا يجوز ان يسد  
اليدري انه الخ والمقرب جيا الخ  
وانتظروا من يوم اخري منه

لغة

46

لغة النقصان والشي المستقيم ومنه كلمة عوراي قبيحة وشراً **سورة الانسان** اي قبله  
ودبره **وكما ينبغي منه** اذا نظر اليه على ما ياتي شخصيته من بذكر لفتح ظهوره **حتى** اي ما يجب ستره في  
**عن نفسه** متعلق بستر العورة وهو مبتدأ خبره قوله **من شرها الصلاة** فلا تنح الصلاة او يحرم النظر  
صلاة مكشوفها مع قدرته على سترها لقوله تعالى خذوا زينةكم عند كل مسجد وقوله عليه  
السلام لا يقبل الله صلاة ما يصيب الاختار وحديث سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله  
اي الكون في الصبر واي في التقيص والواحد قال نعم وازره ولو بشوكه رواها ابن ماجة  
والترمذي وقال فيها حسن صحيح وحكي ابن عبد البر الاجماع عليه فلو طلع عرياناً خالياً  
او في قميص واسع الجيب ولم يزره ولم يستر عليه وسطه بحيث يري عورة وكان  
نفسه منه في قيامه او ركوعه وخوضه لم يضر صلاته كالأوراه غيره **ويجب ستر**  
**العورة حتى خارجها** **حتى في ظلمة** الحديث يهذب حكيم عن ابيه عن جده قال **في خلوة وحدي**  
قلت يا رسول الله عورتها ما تاتي منها وما تذر قال احفظ عورتك الامن زوجتك  
او ما ملكت يمينك قال قلت فاذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت  
ان لا يراها احد فلا تبيها قلت فاذا كان احدنا خالياً قال الله احق ان يستحي منه رواه  
احمد وابوداود وابن ماجة والترمذي وصححه ولا يجب ستر العورة **من اسفل**  
**اي جهة الرجلين** بل ما احاط بها ثوباً وان تيسر النظر من اسفل كمن طلع على حائط  
**بالا يصف البشوق** متعلق بيجب اي لو ثاب من يضاف او سود وخوضه لان الستر انما  
يصل بذلك لان لا يصف حجم العنق لانه لا يملك النحر منه ولو كان اسنان مفيقا  
**ولو كان الستر بغير مسكوح من ثياب وعوزه** كورق وليف وجلود مضفور  
من شعر وجلود ولومع وجود ثوب ولو كان الستر **متصل به** اي المصلي  
**كبداه** اذا وضعها على حرق في ثوبه **ولحيته** المسترسلة على جيب ثوبه الواسع  
ولو لاها لبات عورة ولا يجب **الستر بتارية** وهي شبه الخصر من قصب ولا  
**خصير وخولها ما يصير** كالشريحة ولو لم يجد غيرها لان الضرر مطلوب وزواله  
شروعاً لا حصوله ورها لا يتكلم المصلي في هذه من جميع افعال الصلاة ولا يجب الستر  
لخفية وطيب وما كدر لعدم غيرها لانه ليس بستره **ويباح كشفها** اي العورة  
**لتدأ وتخل وعوضها** كاعتسال وحلق عانة وختان ومعرفة بلوغ وبخارية  
وثبوبة لوعا الحاجة اليه **ويباح كشفها من نسي لباح** لها وعرض وجهها وسيدها  
**ويباح لذكر كشف عورة لباحه** له من زوجه وامة لحديث يهذب حكيم وتقدم  
والاجمير نظر عورة حيث جاز كشفها ولا لمسها **وعورة ذكروا** خفي حريثاً  
او قبيحين او بعضين **ملفا** اي استكملاً **عنوا** من السنين ما بين سنة وركبة  
لحديث علي مرفوعاً لا تبرز مخزك ولا تنظر الي مخزجي ولا مين رواه ابوداود وغيره  
والحديث اي ابوب الاضاري يرفعه اسفل السرة وفوق الركبتين من العورة  
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعاً ما بين السرة والركبتين عورة  
رواهما الدارقطني قال المجرد والاحتياط الخفي المشكل ان يسئل كالمرأة **وعورة امة وام**  
**ولا مدبرة ومكاتبه ومبعمه** بعضها حر وبعضها رقيق ما بين سرة وركبة لا يبا  
دون الحرة فالمحقة بالرجل **وعورة حرة مبيزة** ثم لها سبع سنين **وعورة ذكروا** حتى

تحت استناده







[illegible]

به فصح اعانه اولی هو  
له و صح الحدیث بالامر  
لان ستر المنصب آتول

ای یضم احدی  
معدیه ای الاخری

بأن لم تكن متشعبة

در احوال عین سنه  
یکصد و شصت و نه

والغفره

بشرطها وبقدم بها امام مع ضيق الوقت ويقف قدامهم استتار عورته  
فان لم يكن رجا عليه واصلح لا مائة عليه **والمرأة** العارية **اولي** بالسنة ثمارها الرجل  
حتى الامام لان عورتها الخشن وسترها ابد من الفتنة **فصل** في جملة من اعطاه  
اللباس في الصلاة وغيرها **كره في صلاة فقط سدل وهو طرح ثوب على كتفيه**  
**اي السيل ولا يرد طرفه** اي الثوب على الكتف **الاخرى** سواء كان تحته ثوب او لا والنبى  
فيه مجيء عن علي وخبير بن يونس نقل مهابيب يصح لكان رواه ابو داود واسناد  
جيد يصفه احمد في العزوع وان ردت طرفه على الكتف الاخرى وفي الاقناع وغيره  
اوضح طرفه بيديه لم يكره **وكره ايضا في صلاة التتميم الصاوي وضبط**  
**ثوب لبس عليه غيره** الحديث اي هريزه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يجتنب الرجل في الثوب الواحد لبس على فرجه منه شيء وان يستعمل الصاوي بالثوب  
الواحد لبس على احد ثقبه منه شيء سنى اخرجه ورواه الضبط ان يجعل وسط الرداء  
تحت عاتقه الا يثبت وطرفه على عاتقه الا يسترق ان كان تحته ثوب فلا كراهة وان لم يكن  
وبد عورته في الصلاة تطلت الا ان كان يكون بسيما **وكره ايضا في صلاة تغطية**  
**وجه وتلمع على من وادف** الحديث اي هريزه ان النبي صلى الله عليه وسلم عني ان يغطي  
الرجل فاه رواه ابو داود وفيه دليل على كراهة تغطية الوجه لا تشتماله على تغطية  
العم وقياسه تغطية الانثى وفي تغطية الوجه تشبه باليهود عند عبادة الانبياء  
والله ربنا منع تحقق الحروف **وكره ايضا في صلاة لقوم** لقوله عليه السلام ولا تق  
شعرا ولا ثوبا متعلق عليه زاد في الرعاية وتشبهه ومحل كراهة تغطية وجهه  
وما بعده ان كان **بلا سبب** قال احمد لا بأس بتغطية الوجه لحرا وبرد وقياسه ان  
الكبر والحشوة فان كان السدل وما بعده في غير صلاة لم يكره **وكره مطلقا في صلاة**  
**وبشرط تشبه بحفار** الحديث ابن عمر مرفوعا من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد  
وابو داود وقال الشيخ تقي الدين اقل احواله اي هذا الحديث ان يقتضي تحريم وقال  
التشبه وان كان ظاهره يقتضي كفر التشبه به **وكره ايضا مطلقا جوف** الم  
**صليب في ثوب وعقود** كعامة وخاتم لانه من التشبه بالنصارى قال هريزه ما  
خرجه وضوحه في الانصاف **وكره ايضا مطلقا شد** **وسطا** يفتح السين **بشيء يشبه**  
**شوز نار** بوزن تقاح لما فيه من التشبه باليهود وقد نفى عليه السلام عن التشبه  
بهم فقال لا تشتملوا اشتمال اليهود رواه ابو داود فاما شد الرجل وسطه بالا  
يشبه ذلك فقال احمد لا بأس به السبب قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا يجل احدكم الا وهو محتشم وقال ابو طالب سالت احمد عن الرجل عند الرجل  
يجل عليه القميص بائنا السدلي قال نعم قول ذلك ابن عمر **وكره شد وسط**  
**انثى مطلقا** اي سواء كان يشبه شد نار او لا لانه يسبب به جمح عجوزها وتبين  
به عكسها وتطالع بدنها وحملها حاجب الاقناع على ما اذا كانت في الصلاة فقط دون  
فارجها واستدل له **وكره ايضا مني بفعل واحدة** لقوله عليه لا يثبت احدكم  
لي فعل واحدة متعلق عليه من حديث اي هريزه وبشرط لو يسيروا لا صلاح الاخرى  
حديث مسلم اذا انقطع شمع رجل احدكم فلا يثبت في الاخرى حتى يجلها ورواه ايضا

ولا باس بطرح القبا  
على كتفيه بلا ادخال  
يديه في جيبه

وان احتبى عليه ثوب  
يستر عورة جاز  
والاحرم و

وقال ولما صارت العمامة  
الصفراء والزرقاء  
يتعارفهم حرم بئسها

91-100

1891



عن جابر وفيه ولاخف واحد ولانه من الشهرة وسين كون السفل اصفر والخف  
اجرو وذكروا المعالي عن اصحابنا او اسود وسيت نفا حدها عند باب السجود  
لنعله عليه السلام قبالا في بكسر القاف وهو السيور بين الوسطى والى تليها وهو  
حديث صحيح واستحب الشيخ تقي الدين وغيره الصلاة في السفل والطاهر وقال صاحب  
النظم الاول جابيا وفي الافتاح لا يكره الانتعال قاليا وفي رثا يكره لبس خف وازار  
وسروا ويل قاليا ولعله جالس اولى وكره ايضا مطلقا **لبسه اي الرجل معصورا**  
لحديث ابن عمر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصورين  
فقال ان طرقة من ثياب الكفار فلا تلبسها وعند عروبة شبيب عن ابيه عن جده  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم راي عليه ربة مفرجة بالوصف فقال ما هذه قال ففوت  
ماكره فاني اهلها ولم يجر ونشورم فقد فترافيه في اتيته فاجبت له فقال لا  
كوتلها بعض اهلك فانه لا بأس بذلك لانه رواه ابو داود وابن ماجه في غير  
**احدم** فلا يكره المعصور فيه بضا وكره ايضا لبس رجل **من عفر** لانه عليه السلام  
لم يلبس الرجل عن التزعم متفق عليه وكره ايضا لبس رجل **احرم مصمتا** لحديث  
ابن عمر قال قال علي النبي صلى الله عليه وسلم رجل عليه بردان احمران فسلم فلم يرد  
النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال هو ولو كان ثوبا فاني لم يكن مصمتا اي منفردا فلا يكره  
وعليه خمله لبسه عليه السلام الحلة الحمراء وكره ايضا لبس رجل **طيلسانا** و**شعرا**  
**المقوت** لانه يشبه لبسة رهبان الثكنين من النصارى ولا يكره لبسه عند المعصوم  
ويكره ايضا لبسه **جلدا مختلفا في حاسته** و**افتراشه** مع الحزم بطهارته ورواه  
وديع كاسب من الخلاف ومع الحزم بخاسته بحرم ولا يكره **الباسه** اي الجلود المختلفة في خاسته  
**دايته** لان حرمها لبست كحرم الادي وجرم الباسه ذهبا وفضة قال الشيخ  
تقي الدين وحريه وكره كون ثيابا به اي الرجل فوق نصف بضاعه مضاعفة  
لبلا تبد وعورته او تحت كعبه بلا حاجة للخبز فان كان ثم حاجة نحو شاة  
ساقه لم يكره ان يلبس القليلين ويباح للمرأة زيادة ذيلها الى ذراع لحديث  
ام سلمة قالت يا رسول الله كيف تمنع النساء ببولهن قال يرخين شبرا فقلن  
اذا تنكحن اقتداهن قال فيرجعنه ذراعا لا يزدن عليه رواه احمد والشافعي  
والترمذي وحسنه و**حرم ان يلبس الرجل بلا حاجة خيلا** فقيما  
كانت اوزار او سراويل او عمامة في الصلاة وغيرها لحديث من جرت ثوبه خيلا  
لم ينظر الله اليه متفق عليه ويجوز الحاجة بلا خيلا في غير حريم وفيه لا يجرم  
لارهاب العدو وحرم حتى على انثى لبس ما فيه صورة حيوان وتعليل  
**وسنجد ربه ونصوبه** لتعلقه عليه السلام ان اصحاب هذه الصور معذوبون  
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ابن السبكي الذي فيه الصور لا تدخله  
الملائكة رواه البخاري عن عائشة فاعتجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الصورة في البيت وثني ان يصنع ذلك رواه الترمذي وقال حسن صحيح وان  
انزل من الصورة ما لا يتقي معه الحياة لم يكره بضا ومثله صورة شجر وخوخة ومثال  
وكذا القصور بوجه ولا يجرم **افتراشه** اي الصور وجعله محذورا ولا يكره لانه عليه السلام

ويستحب من عفره لبس  
خف او ازار او سراويل  
قاليا ولعله جالس اولى

انك

انكاي محذرة فيها صورة زوجه احمد وجرم على غير انثى من رجل وقتي حتى  
**حافر لبس ما كلفه حريه او ما غا لبه حريه ولو كان بطلا** له تحريم  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا يلبسه  
في الاخرة متفق عليه وكون عروبة بها اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الجارح في مشرك  
متفق عليه لبس فيه انه اذن له في لبسها وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه  
بها واسامة ولم يلزم منه رباحه لبسه والطاهر مما طوبى بقرع الشريعة وجرم  
ايضا على غير انثى **افتراشه** اي الحرير لحديث جزيقة بها ناز النبي صلى الله عليه وسلم  
ان تشرب في انية الذهب والفضة وان نالك فيها وان تلبس الحرير والديباج وان  
جلس عليه رواه البخاري ولا يجرم افتراشه تحت حائل صفيق فيجوز ان يلبس  
على الحائل **ويصل عليه** لانه جنب متفرق الحائل بجانب الحرير وجرم ايضا  
على غير انثى **استناده اليه وتعليله** اي الحرير فيدخل فيه بشخانه وخيمه  
وتخوها وجرم الاكثر استعماله مطلقا فدخل فيه ثغة وشراية معزده وخبوط  
سجة وجرم ايضا **كتابا به محبر فيه** اي في الحرير وقيل بكرة وعليه  
العمل وجرم ايضا **ستر جدر به** اي بالحرير لانه استعمال له يشبه لبسه غير  
**الكعبة الشرفة** رادها الله شرفا تعظيما وتشريفا فيجوز سترها بالحرير  
وكلام اي المعالي يدل على انه محل وفاق ومحل تحريم استعمال الحرير اذا كان  
**بلا ضرر** كبروت كبروت من ضرر وفصل لحديث اسد ابن عبد الرحمن بن سفيان لم يجد غيره  
والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير ولا يلبس الحرير ولا يلبس الحرير  
الحرير ولا يلبس عليه متفق عليه وما ثبت في حق صحابي ثبت في حق غيره حيث  
لا دليل على اختصاصه به وقيس على القمل غيره مما يحتاج فيه الى لبس الحرير وجرم  
ايضا على غير انثى ثوب منسوج بذهب وفضة ومموه بذهب وفضة **الا خوخة**  
او مغفر او جوشنا ونحوها وكذا ما طلي او كفت او طعم با حرمها لما تقدم في الاية ولا حرم تعلقه وتعليقه  
بجرم مستحيل لونه من ذهب وفضة ولم يحمل منه شي لو عرض على النار لزال لونه وعمل خياطته  
على التحريم من السوف والخيلا وكسرت لوب القفرا ولا يجرم ايضا حرير سواوي  
**ما نسي معه** من ثياب او كنان او ضوف ونحوه **ظهورا** بان كان ظهورها على  
السوا فلا يجرم لان الغالب لبس حرير فينتفي دليل الحرمة ويبقى اصل الاباحة  
ولا يجرم ايضا حرير اي ثوب يسمى الحرير وهو ما نسيه **باب لبس اي حرير والحرم**  
**السوف ونحوه** كقطن وكتان لحديث ابن عباس قال انما نهي النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الثوب المصمت من الحرير باقاعا وسرا الثوب فليس به باسن رواه ابو  
داود ولا يجرم ما ما عمل من حرير وشتاقته وما يليقه الصانع من فيه  
من تقطيع الطافات اذا ذق وغزل وشي فهو حرير طالص في ذلك وان سمي لان  
خزافه في الرعاية او اب ولا يجرم خالص شرا في ثوبها او من حرير **شعر**  
**وحكة** كما تقدم او خالص لحرب ولو بلا حاجة بضا لان المنع من لبسه لما فيه  
من الخيلا وهو غير مذموم في الحرب ولا يجرم **الكل** وهو ما فيه مودة والحرير والشعر  
بذهب او فضة **لحاجة** بان عدم غيره قال ابن تيميم من احتاج الى لبس الحرير لم يجر

الظهور

وما حرم استعماله  
حرم تعلقه وتعليقه  
لذلك وعمل خياطته  
لمن حرم عليه واجزته  
صالحا

حرم مباح اذا  
شرا الحرير ان  
انقضا القتال



او غصن من عدو وغوه ربيع وقال غيره يجوز مثل ذلك من الذهب والفضة كونه  
مستوفى به لا يستغني عن لبسه وهو محتاج اليه **وحرم تشبه رجل بالنقي وعكسه**  
وهو تشبه انثى برجل **في لباس وغيره** لانه عليه السلام لعن المتشبهين من  
الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخاري ولعن ايضا الرجل يلبس  
لبس المرأة والمرأة تلبس لبس الرجل رواه احمد وابوداود وقال في الادب الكبير  
استاده صحيح فبحرهم عليها العصاب التي تشبه عمام الرجال **وحرم ايضا**  
**ولي الباس صبي ما حرم على رجل** لعموم قوله عليه السلام حرام على ذكر كورا مني  
ولقول جابر كنا نترغفه عن الغلمان ونتركه على الجوارى رواه ابوداود وكون الصبية  
محال للزينة مع تحريم الاستمتاع بهم ابلغ في التحريم **وباح من حريم كس محرم**  
تغطيها له ولانه يسير وباح ايضا **ازرار وخياطة به** اي الحرير لانه يسير وباح  
ايضا من حريم **حشوة جباب** **وفرش** لانه لا تحرقه ولا عيب ولا خيال ولبس لباس  
وفي القاموس ولا افتراشا **وباح** ايضا من حريم **علم ثوب** وهو طرازه لما تقدم عن ابن عباس  
وجنب القبيص **وباح** ايضا من حريم **لبنة جيب** وفي الرقيق والجيب ما ينقل على خرا وطوق  
وباح ايضا من حريم **رقاع** **ومخيف فرا** وكونها قد ربيعها في دوت  
ولا يباح اجبا من ذلك **فوق اربع اصابع مصبوبة** لحديث عمر بن الخطاب  
الذي عليه وسلم عن الحرير الامور اصعب او ثلاث او اربع رواه مسلم واذا لبس  
ثيابا لكل ثوب من الحرير ما يفي عنه ولو جمع ما رتب في المستوعب وابتدع  
لاباس به وفي الرعاية لا يحرم بل يحرقه **تيمم** سبب ان يتزر الرجل فوق  
سوته ويتدسرا ويله فوقها وسعة قميص المرأة يسير وقصره وطول القميص  
الرجل عن رماحه قليلا دون سعة كثير فلا تاذي البدر جرد ولا بد ولا يملأ  
خفة الحركة والبطنش وبياح ثوب من صوف ووبر وشعر من حيوان طاهر  
ويحرقه رقيق بصف البشقة وخلاف ذي بلده بلا عذر و ثوب شجرة ما يشتم  
به على الناس ويشترى به بالاصابع لبلا يحل له على غيبته فيستاركهم في الاثم **وباح**  
لبس السواد والقباحي للنساء والمشي في قفاب خشب قال احمد ان كان حاجة ويكر  
لبس ثعل صدارة نساء وقال لاباس ان يلبس للموت وفي الرعاية سبب التوامع  
في اللباس ولبس البياض والظافة في بونه وثوبه ومجلسه والتطيل في بونه وثوبه  
والتحنك والذوابة وارسالها خلفه قال الشيخ تقي الدين والطبري كثيرا من الاسباب وسن  
لبس ثوبا جديا قول الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة وان  
يتصدق بالخلق العتق المانع **باب اجتناب الخجاسة وهي**  
**اي الخجاسة لغة ضد الطهارة وشريا عيب** كالهيئة والدم **وصفة** كما تقول بول طاهر  
**منع الشرع منها بلا ضرورة الا في** فيها طبعاً احتراز عن نحو السميات من النبات  
فانه مسوق مما يضر منها في بدن او عقل لاداه **والحق الله تعالى** احتراز عن صيد  
الحرم وصيد البول للحرم **او لحق غيره** شرياً احتراز عن مال الغير بغير ادنه ويجوز  
تناوله لمنع الشرع منه **حق** ما لك **حيث لم ينفى عنها** متعلق باجتناب **جوز** اصل  
منسوب باجتناب **وثوبه** ويقع **بها** معطوف على بدن **وعدم حملها** عطف على اجتناب

ومر به وكثرة  
الارقاء وزي  
اعمال الشريعة

زاد في المتن والحرث  
احتراز عن ميتة الا في  
ولا يستغنى عنها احتراز  
عن ميتة الا في

الخجاسة

الخجاسة وهو متبادر مع ما عطف عليه قوله **شرط للصلاة** لقوله تعالى وثيابك فطير والرجل  
ما حرم وقوله عليه السلام تنزعوا من البول فان عامة عذاب القبر منه وقوله وقد  
سئل عن دم الحيف يكون في الثوب افر صبيه وحيه فيه رواه ابوداود ومن حرم  
استباحته ارب بكر وامره عليه السلام يجب ذنوب من ملل بول الا في ارب ارب  
في طائفة السجود ولا يجب ذلك في غير الصلاة فتعيب ان يكون شرطاً فيها الا امر  
الشيء بقي من صفة والتطير في العبادات يقتضي الفساد **فتصح الصلاة من حامل**  
**سجود** لان اثر الاستحجار متفق عليه في محله **واحيوا ناطقاً طاهراً** كالهدى لان ماله  
من الخجاسة في معدنها فهي كالخجاسة فهو في جوف الحيوان عليه السلام حاملاً  
امامة وقصص من ثوبه **ثوباً نجساً او حائضاً نجساً** يستند اليه لانه ليس  
بجلا ثوبه ولا بدنه فان استند اليه فسدت صلاته لانه يصير كالبقعة له **او اي** وقص  
من قابلها اي الخجاسة **را حفا او ساجداً** **وم** بلا فرا لانه ليس بموضع لصلاة ولا  
بحولاً فيها وكذا لو كانت بين رجله ولم يصير **او على** محل طاهر من حصير او سبط من صوف  
سبطاً متعلقاً **طرفه** فتصح **ولو غرزك** المتشبه **بحر كته** من غير متعلق **بخر به**  
وكذا لو كان تحت قدمه جبل طاهر مشدود في نجاسة لانه ليس بحامل للنجاسة  
ولا اصل عليها اشبه ما لو طهر على ارض طاهرة متصلة بارض نجسة فان كان  
الجيب متعلقاً بالاصبع بحيث يخرجه اذا مشى كما لو كان بيده او وسطه جبل  
مشدود في نجاسة او حيوان نجس او سفينة مغمورة فيها نجاسة بحيث تنجر  
معه اذا مشى لم تنج صلاته لانه مستتبع للنجاسة اشبه ما لو كان حاملاً فان كانت  
السفينة كبيرة او الحيوان كبيراً لا يقدري على جره اذا استغصى عليه صحت لانه  
ليس مستتبع لها قال في الفروع ان ما لا يخرجه من الجوارح والامراد خلافه  
وهو اولى ولو كان بيده جبل طرفه على نجاسة باسفة فقتضي كلام الموفق  
الصحة **او سقطت عليه نجاسة** **فرا** **التي** سرعاً **او ان الها سرياً** فتصح صلاته  
لحديث ابي سعيد بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي باصحابه اذ خلع ثوبه فوضعه  
على سارية فلعل الناس تعالى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال  
ما اخرجني عن القابض قالوا ان يترك القابض عليك فالتفتنا فقال ان جبريل  
اناني فاحترق ان فيه ما قد رواه ابوداود ولان من الخجاسة ما يفي عن سبورها  
نفى عن ثوبها كخشف العورة ولا تنج صلاته **ان حزن** **ان** **الناس** اي الخجاسة  
**منه** سرعاً لا فضايه اي استصحاب الخجاسة في الصلاة زماناً طويلاً او لعل خشف  
اخذ يطهرها **او شبيها اي** الخجاسة **او جهل** **عينها** بان اصابه شيء لا يعلمه طاهراً  
او نجساً لم يعلم نجاسته **او جهل حكمها** بان لم يعلم ان الثوب شرط للصلاة **او جهل انها**  
**كانت في الصلاة لم يعلم** فلا تنج صلاته في هذه الصور وكونها لان اجتناب الخجاسة  
شرط للصلاة فلم يستطع بالنسيان ولا بالجهل كطهارة الحدث وعنه تنج صلاته اذا نسي  
او جهل الخجاسة قال في الانصاف وهي الصحيحة عند اكثر المتأخرين **او جهل قارورة**  
باطنها نجس ويلم تنج صلاته **او جهل اجرة** واحدة **الاجرة** وهو الطوب المشوي باطنها  
**نجس** **او جهل بيضة** **بها** **فخر** **ميت** **او جهل** **بيضة** **مذرة** **او جهل** **عشوق** **امن** **عنب**

فان لا قاهها  
سطلت صلاته

وظاهر كلامهم

وفي الاقناع  
لا تنج



حياته مستحيلة خزانة صلواته لجملة غايته في غير معدتها شبه ما لو حصلها في  
كمه وان طين ارضا نجسة ويطأ عليها اي على ارض نجسة طاهرا صفيقا  
ولو طينة ولم تنفذ الي طاهره او بيطا على حيوان نجس طاهرا صفيقا او بيطا على حور  
طاهرا صفيقا لا نجسا او مملحا او غسل وجهه اجرة ويطأ عليه او بيطا على بساط باطن  
فقط نجس وطاهره الذي يطأ عليه طاهرا او بيطا على علو سفله غصب او بيطا على  
سرى تحت نجس كرهت صلاته لا اعتاده على ما لا تنج عليه وصحت لانه ليس حائلا  
للنجاسة ولا مباحثا لما لا تنج عليه وان خيطا جرح او جبر عظم من ادمي بحيث نجس  
او غل نجس فصح الجرح او العظم **نجس** ان الله اي النجس منها مع خوف ضرر على نفسه  
او عصف او حصول مرض لان جرسمة النفس وطرافها واجب وادم من رجليه تشترا  
الصلاة ولهذا لا يلزم منه شتر او لا يستقر بزيادة كثيرة على ثقت المثل واذ اجاز ترك  
شتر لم يجمع عليه لحفظ ماله فتترك شتر مختلف فيه لحفظ بدنه او في فانه يغطه اللحم  
له لعدم امكانه غسله ومي وجبت ان الله فوات قبل ان الله ارب وحبوا لقيام  
من يلبس مقامه **الا مع المشقة** بان الله فسق للضرر بها طاهري ولا يلزم **مشارب**  
**خمر** وجوب لقيام من يلبس مقامه **الا مع المشقة** بان الله فسق للضرر بها طاهري ولا يلزم  
وصل الي محل يتوب فيه الطاهر والنجس ولذا سائر النجاسات تحمل بالجوف وان  
**اعيدت** من ادمي قلعت او اعيدت اذن منه قطعت او اعيدت **خوفا** من اعضاءه  
انما عاده اجازتها **فتبين** اولم تثبت وهي طاهرة لا تاجز من جملتها **خوفا** من اعضاءه  
او تقدم ما ربيت من حي كمينه **فصل** في المواضع التي لا تنج الصلاة فيها مطلقا  
وما يصح فيه النقل دون الفرض وما يتعلق بذلك **ولا تنج** **تفقد** الصلاة فرضا او  
تغلبت او لا وهي نقل في مقبرة لقوله عليه السلام لا تتخذوا القبور مساجد فاني اراها من عند ذلك  
مد من الموتى رواه مسلم من حديث سمرة بن جندب **ولا يصح** حجة الصلاة **قبران** **ولا ماد**  
**بدر** **لا** لا يصح مقبرة بل هي ثلاثة قبور فاكثر نقله في الاختيار ان من طائفة  
الذين طائفة من الاصحاب وبني ولفظها من القبور ان الشيء اذا كثرت مكان جاز ان  
لا يبني له اسم من اسمه كسمية ومضعة لما كثرت فيها السباع والضباع واما الخنزا  
وسوى الغسقية فيها اموات كثيرون ففي قبر واحد قال في الفروع جاز **ولا تنج**  
ايضا تفقد الصلاة في **حمام** لقوله عليه السلام لا ارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة  
رواه ابو داود **ولا تنج** ايضا فيها يتبعه اي الحمام في بيع لتناول اسمه له فلا  
فرق بين مكان الفضل والفساد والاتون وكلما يعلق عليه به **ولا تنج** ايضا تفقد  
فيمنع من الصلاة **حشوا** بفتح الحاء وضعا ولو مع طهارته من النجاسة لانه لما منع الشرع من الكلام  
داخل بابه ولو **حشوا** بفتح الحاء وضعا ولو مع طهارته من النجاسة لانه لما منع الشرع من الكلام  
غير موضع الكنية وذكر الله فيه كان منع الصلاة اولى وهو لغة البستان ثم اطلق على محل فقط الحاجة  
لان العرب كانوا يقصون خواجهم في البساتين وهي الحشوش فتسبب الاخلية  
في الحضر حشوشا بذلك **ولا تنج** ايضا تفقد الصلاة في **اعطان** ابل جمع عطن بفتح الطاء  
وهي المعاطن جمع معطن بكسرهما لتحديث صلواتي مراتب الغنم ولا نقلوا في مبارك  
الابل رواه احمد وابوداود قال ابن خزيمة لم تروا خلافا بين علماء الحديث ان هذا  
الحجر صحيح **وهي** اي الاطمان ما تقم فيها الابل وتاوي اليها طاهرة كانت او نجسة فيها

القبور ان الله لا ينجسها  
ان الله لا ينجسها  
ان الله لا ينجسها

ابل حال الصلاة الصلاة او لعموم الخبر واماماتيين فيه الابل في مسيرها وتناخ فيه لعلها  
اوسقها فلا يمنع من الصلاة فيه لانه ليس يعطى **ولا تنج** صلاة ايضا في **مجزرة** مكان الجوز  
الذي ولا في **مذبل** ملقى النباله **ولا في قارعة طريق** اي محل فرج الاقدام من الطريق وهي الميعة سوا  
لحديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع مواضع لا تجوز فيها الصلاة طهر  
بين الله والمقبرة والمزبلة والمجزرة والحمام ومطنت الابل ومجدة الطريق رواه ابن ماجه  
والترمذي وقال ليس اسناده بالغوي ورواه الليث بن سعد عن عبد الله بن عمر العري  
عن تافع عن ابن عمر فوقعوا **ولا تنج** صلاة تفقد ايضا في **اسطوخا** اي اسطوخا تلك  
المواضع التي لا تنج الصلاة فيها لان الهواء تابع للغبار لم يمنع الجنب من اللين بسطح المسجد  
ومنعت من خلخلة لا يدخل ذلك بدو قول سطر **ولا تنج** ايضا صلاة تفقد في **سطح**  
**نهر** وكذا سابا وخبر عليه قاله السامري لان الماء لا يطأ عليه قاله ابن عقيل وقال غيره  
هو كالطريق ولوجود الماء كالطريق قاله ابو المعالي وجزم ابن شهم بالصحة وعلم  
ما تقدم حجة الصلاة في المدبرة **سوي** صلاة جنازة **مقبرة** فتفقد صلاته طاهره  
عليه السلام على القبر فيكون محصا للمنع السابق **وسوي** **خجعة** **وعبد** **وجنازة** واستسقاء  
**وخوها** كصلاة طوف **بطريق** **لضرور** بان صاف المحمد المسجد والمصل واضطر وا  
للصلاة في الطريق للحاجة **وسوي** **خجعة** **وعبد** **وجنازة** **وخوها** موضع **غصب**  
اي مقصوب نص عليه في الجمعة لانه اذا اطلها الامام في الغصب وامتنع الناس  
من الصلاة معه فاتتم ولذلك صحت الجمعة خلف الخوارج واليهنوخة وفي الطريق  
لعدم الحاجة اليها وكذلك الاعباد والجنازة **وسوي** الصلاة **على راحلة** **بطريق**  
على التفصيل لا في ابواب بقعه موصى **وتفقد** الصلاة **في الكل** اي كل الاماكن  
التي تقدمه **لعذر** كما لو حبس فيها بخلاف حق ففوت الوقت في طاهره كلام  
**وتفقد** الصلاة **بها** الحديث ابن مرقه القنوي مرقه لا نقلوا الي القبور ولا تجلسوا  
اليها رواه الشيخان والحق بذلك با في المواضع واعتزضت بانه تفقد فلا يقاس  
عليه **بلا حائل** فان كان حائلا لم تكن الصلاة **ولو كان** **صخرة** **رجل** كستره  
الموتلي فلا ينجي الخط ويحكي حابط المسير قال في الفروع ويتوجه ان مراده  
لا يجر بعد كثير غير فاكما لا اثن له في ما يثبت بدني المصلي ولا تكراه الصلاة فيها  
**على عت جاذة** **النساء** **منه** **ويسرق** تصلا لانه ليس بمسحوق **ولو غبرت** بالبناء  
لعموم مواضع النهي **بما يزيل** اسمها كجعل **حمام** **دار** او مسجد او طهر فيها  
**صحت** لزوال المانع وكذا لو نبتت فنور غير مخنومة وحول ما فيها من الموتى  
وجعلت مسجد القصة مسجد عليه السلام **وكمقبرة** في الصلاة فيها **مسجود**  
**بها** اي المقبرة فلا تنج الصلاة فيه سوي صلاة جنازة او لعذر قال الاموي لا فرق  
بين المسجد القديم والحديث انتهى وان حدثت القبور بعده حوله او في قبلته  
كرهت الصلاة اليها بلا حائل وبني المهدي لوضع القبور والمسجد معاهم يجوز لم يبع  
الوقف ولا الصلاة انتهى ولو حدث طريق بعد بناء المسجد صحت فيه **ولا يبع** **فرض**  
للصلاة في **الكعبة** **ولا على ظهرها** لقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره  
والشطر الوجه واليه في اوجي سطرها غير مستقبل لجهتها ولانه يستدبر من الكعبة

كان فيها سالك  
او لا

وتفقد في طريق  
ايان قليلة



ما لو استقبله من الخارج بها صحت ولان النهي عن الصلاة على ظهرها ورد صورها في حديث  
ابن عمر السابق وفيه تشبيه على النهي عن الصلاة فيها لا سيما في المعز والجمادى الاثر  
له اذ المقصود البقعة لانه يظن الربا حيث لا جدرا **الا اذا وقف على منتهىها**  
**لم يبق وراءه شيء منها او وقف خارجها** اي الكعبة **وسجد فيها** فيصير قدامه لانه  
مستقبل لها بقية من الكعبة غير مستدبر لشي منها كما لو صلى الى احد اركانها  
**ونجح نافذة في الكعبة وعليها ونجح مذوذة فيها وعليها** ولو لم يكن بيت يديه  
شاحص متصل بها لحديث ابن عمر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت واسأله  
ابن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاعلقوا عليهم فلما فتحوا كفت اول كفت ولحق  
بلا لافسنا لله هل صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال ركعتين بين  
الساريتين عن بياركا اذا دخلت ثم خرج في وجه الكعبة ركعتين رودة  
التيحان ولغظه للبخاري ولا يبارك فيه وايضا عن اسماء والاراءة البخاري  
عن ابن عباس رآه عليه السلام يصلي في الكعبة لان الوحول كان موشيت فلم يصلي  
الاولي ويلي في الثانية كذا رواه احمد وذكره ابن حبان في صحيحه والحق النزيل  
**ما لم يسجد على منتهىها** اي الكعبة فلا تصح صلاته مطلقا لانها مستقبلها فب  
**وسبب نغله** اي تتغله بالصلاة فيها اي الكعبة لما تقدم وسبب ايضا نغله في  
**الحجر وهو منها** اي الكعبة فصالحا لغير عايشة **وقدره** اي الحجر الواحل في حدود  
البيت **سنة اذ رعى** وشي فلا يصح استقبال ما زاد على ذلك لكن بطرف من ورايه  
جميعه احتياطا **ويصح التوجه اليه** اي الحجر **مطلقا** اي من مكى وغيره لانه  
من الكعبة وسواها كالتصلاة في مكة او غيرها **والفرض فيها** اي الحجر **كواحلها** اي  
الكعبة لا يصح الا اذا وقف على منتهىها ولم يبق وراءه شيء منه او وقف خارجها وسجد  
فيه كما تقدم في الكعبة قال احمد الحجر من البيت **وتكروه الصلاة بارض الخسف**  
نزل بها غراب لانه موضع مسخوط عليه وتكره ايضا في مقصورة تحمي بها قال ابن عسقلان انها كانت  
كارصت بابل تختص بالظلمة واما اليونيا فمكة الاجتماع لهم وفي الوحي وعليها ذكره كثير من الامم  
والحجر مسجد الصلوة وقال احمد ما سمعت في الوحي شي بارض السباح قال في الرعاية مع الكواحة  
**ولا تكروه بيعة وكنيسة** ولو مع مور قال الشيخ تقي الدين وليت ملكا احدا وليت  
لهم منع من يعبد الله لانا صالحا لهم عليه ولا تكروه الصلاة في مواضع القم ولا يابا بالصلاة  
في ارض غيره ولو موردة او على مصلاة بغير اذنه بلا غضب ولا ضرر  
**باب استقبال القبلة بشرط للصلاة لقوله تعالى وجبتها**  
كنتم قولوا وجوها شطرا قال في شطرها قبلة ولقوله عليه السلام اذا قمت الى الصلاة  
فاستبغ الوضوء استقبل القبلة وحديث ابن عمر في رجل قضا لما حوت القبلة متفق  
عليه واصل القبلة لغة الى الالة التي يقابل الشئ غيره عليها كالجلسة صارت كالعلم  
للجهة التي يستقبلها الساجد لا يقال التماس عليها واما النبي صلى الله عليه وسلم الى بيت  
المقدس بالمدنية نحو سبعة عشر شوقا اختلف في صلاته قبل الهجرة وفذكرت  
بعضه في شرح الاقناع **مع القدرة** عليه فان لم يجد كالتربوط والمطلوب الى غير  
والعا جوف الاتفات الى القبلة لموصا او منع مشرك وعوه عن التمام حرك استق

وفي الاختيارات  
التدوير المطلق  
يحدث به حد الاربعين  
وليس يرد به شخص  
متصل بها

او هو من طوع  
او سبى او سبي

الاستقبال ويلي على حاله لحديث اذا امرت بامر فأتوا منه ما استطعتم **الا في نفل مسافر ولو**  
كان **ما شيا** فيصلي كجهت سيرة على ما يأتي تفصيله الخبر في الركاب ويا في والحق به الشاي  
لساوت له في خوف الاقطاع عن القاكلة في السفر **مسفرا** مباحا اي غير مكروه ولا  
محمول لان نغله كذلك رخصة وهي لا تناف بالعماسي **ولو كان السفر قصيرا** نصف عليه فيها  
دون فوسخ لقوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عمر نزلت  
في التطوع خاصة ولحديث ابن عمر مرفوعا كان يصلي على ظهر راحله حيث كان وجهه يومي  
برأسه وكان ابن عمر يفعل متفق عليه وللبخاري الا الفرائض ولان ذلك تخفيف  
في التطوع ليلا يودي الى تقليبه او قطعها فاستويا فيه ولا يستقط الاستقبال في نفل الركاب  
**نفا** سيف وهو ركوب الفلاة وقطعة فاستويا على غير صوب كما لا يقصروا فيطرون  
برمضان **لكن ان لم يجدز من عدلت به دابته** اي غير جهة القبلة بان علم بعدولها  
وقدر على رد هاوم يفعل بطلت **او عدل هو الى غير ها** اي القبلة **عن جهة سيرة**  
**مع علمه** بعد وله بطلت لانه ترك قبلته عمدا وسوا طالع عدوله **او عدل من عدلت**  
به دابته لعجزه عنها لجمارها او عجزه او عجز من عدل الي غير ما الغفلة او نوم او جعل  
او طن ارضا جهة سيرة **وطال** عدول دابته او عدوله عرفا **بطلت** صلاته لانه بمنزلة  
العمل الكثير من غير حب الصلاة بسطها عمده وسهوه فان عدل ولم يطل لم يطل  
لانه بمنزلة العمل اليسير وان كان عذره سهو وسهوه وان كان العدول الى القبلة  
لم يطل ايضا لان التوجه اليها هو الاصل **وان وقف المسافر المتغفل لجهة سيرة**  
**لنعب دابته او وقف منتظرا رفقة او وقف لكونه لم يسير** لغيرهم اي الرفقة  
او نوب النزل ببلد دخله او نزل في اثنا الصلاة **ويصح اي يتعذر نذر الصلاة عليها** اي الصلاة  
اي الصلاة كالحاج ياتي في اثنا الصلاة **ويصح اي يتعذر نذر الصلاة عليها** اي الصلاة  
بان نذر ان يصلي ركعتين مثلا على راحله فيتعذر نذره **وبن ركب ماش متغفل**  
**في نفل الله** راجبا لانه ارتقل من حالة مختلف في التغفل فيها الى حالة متفق  
عليه فيها مع كون كل منها حالة سيرة **وتبطل الصلاة بركوب غيره** اي الماشي  
نلتغفل النازل بالوضع الذي نزل فيه وركب في اثنا نغله بطل سوا كان يصلي  
قائما او قاعدا لان حاله حالة اقامة فركوبه فيها بمنزلة العمل الكثير **ويجب على**  
**مسافر ماش يتغفل احرام الى القبلة وركوع وسجود اليها بالارض لتيسر**  
ذلك عليه ويفعل ما سواه الى جهة سيرة **ويصح السجود يوم بركوع وسجود**  
**اي جهة سيرة كركب ويستقبل القبلة متغفل ركبا في كل صلاته وبركع**  
**ويستجد وجوبا ان امكنه ذلك بلا مشقة** كركب الحقنة الواسعة والسفينة  
والراحلة الواقعة لانه حاله في عدم المشقة فان امكنه ان يدور في السفينة والحقنة  
الى القبلة في الفرض لزمه نصا غير ملاح حاجته وان امكنه الافتتاح الى القبلة  
دون الركوع والسجود اي بما قدر عليه واومي بها لحديث انس ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان اذا سافر فاراد ان يتطوع استقبل بواقته القبلة فكب  
ثم صلى حيث كان وجهه ركوبه كابد رواه احمد وابوداود **والا** بان لم يكن ذلك كركب  
غير مقلود تغسر عليه الاستدارة بنفسه او ركبا حروون تغيب عليه ادارته

ان السكرك الطويل  
في الغمير

وان داس فاسه  
خدا بطلت صلاته  
ان داسها بركوبه

وهو الطائر







الي يمينه والثانية من امهات الرياح الشمال مقابلتها اي الجنوب تقب الي مهيما  
ومهيما اي الشمال من القطب الي مغرب الشمس في الصيف والثالثة من امهات  
الرياح الصبا مقابلتها وتسمى القبول لانها تقابل باب الكعبة ومهيما من سيرة  
الحمل بالشمال لانه اي مهيما من مظلّم الشمس صبا الي مطلع القبول ثم اجري  
في طرق البحيرة الا يمين يتلو الشربا لا يتقدمه ومهيما بالهراق الي خلف اذن المصل  
التسوي مارة الي يمينه والرابعة من امهات الرياح البور مقابلتها اي الصبا سمي  
ديورا لان مهيما من ذيل الكعبة لانها تقب بالشمال بين القبلة والمغرب وتقب  
بالهراق مستقبلة شطروجه الصبيح الا يمين ويتكبر من الاربع ريح سمي  
النكبا لتكبرها طريق الرياح المعروفة ولكل من هذه الرياح صفات وحواص تميزها  
عند ذوي الخبرة بها وانما يستدل بها من عرفها في العجاري والفقار لا بين البينان  
والبور لانها تحتبط ولا يتطهر دورها على مهيما الا حلي ولا يتبع مجتهدا فاشبهها  
بان شهر لكل منها جهة غير التي ظهرت للاخر لان كلاهما يفتقر خط الاخر فاشبهها  
المجتهدين في الحادثة اذا اختلفا في المسألة والمجتهد هنا العالم بادلة القبلة وان جمل  
احكام الشرع ولا يقتوي اي لا يات مجتهد به اي بجته خالفه جهة كما لو خرب  
ريح من احد اثبت واعتقد كل منهما انه من الاخر لان اتفقا في الجهة ولو مال احدهما  
والاخر شاك لا للمعقولة فان اجتهدوا وتفتت جهتهما وانما احدهما بالآخر ثم بان  
لا حدهما الخطا في اجتهدا اخرج الي الجهة التي تغير اجتهدا اليها اما كان او ما  
لانها تخرجت في طنة وانما صلاته ولا يستدل بها لان الاجتهاد الاول لا يبطل بالثاني وتتبعه  
من قلده فيتحرف الي ما تحرف اليه لان فرضه التقليد لعجزه عن الاجتهاد  
لنفسه وان قلده انشبهتم برجع برجع احدهما وينوي الموت من مهيما اي من مجتهدين  
ايتم احدهما بالآخر ثم بان لا حدهما الخطا المفاصلة لا مامه للعدو ويتبع وجوبا جاهل  
بادلة القبلة عاجز عن تعلمها قبل خروج وقت الا وثق عنده ويتبع وجوبا اعمى  
الا وثق عنده لانه اقرب اصابة في نظره ولا مشقة عليه في متابعتها بخلاف تقليد  
العامي الا علم في الاحكام فان فيه حرجا وتضييقا وما زال عوام كل عصر يقلد احدهم  
وان امكن اعمى جهلا مجتهدا في مسألة واخر في اخرى وهم جري الى ما لا يحصى ولم يتفكر انكار ذلك عليهم  
بشهر كسيت او ربح ولا الله امروا بتجزي العلم والافضل في نظرهم وخبير جاهل واعى وجد مجتهد بين  
او جيل لم يهتدوا فكثر مع تشا وبان لم يظهر له افضلية واحد على غيره فيتبع آيا شاكها بجزي عامي في  
الفتيا لما تقدم وان يصبى حصولا فاحظا او يعمى بلاد ليل من استخبار  
بصير او استدلال بلمس حرام او محرم مما يدل على القبلة انما ادى الي البصير المحظي  
ولو اجتهد ولا يعمى ولو لم يخط القبلة لان المحذور ليس له ان الاجتهاد لقدرته من فيه  
على الاستدلال بانها ريب ومحورها وجود المحذور عن يقين غالبا فهو مغرور وكذلك  
الاعمى لان فرضه التقليد والاستدلال وقد تركه مع القدرة فان لم يظهر المجتهد  
وجه في السفر صلي على حسب حاله ولا اعاده الحديث عامر بن ربيعة قال كنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر ايت القبلة وفلي كل رجل جباله  
فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل فانيها فلو انتم وجه الله وراه

من الاجتهاد وهو قوله  
الامارات وكذا قوله  
في قوله

استحاجة والترمذي وحسنه ولان خفا القبلة في الاسفار لوجود غروب يكثر  
فيشق ايجاب الاعادة او لم يجز اعمى من يقلده او لم يجز جاهل بادلة القبلة  
من يقلده فتجزي او صليا فلا اعادة لانها اتيها امر به على وجهه فسقطت عنها الاعادة  
كالعاجز عن الاستقبال او قلد جاهل مجتهدا فاحظا يقلده بفتح اللام سفر ايضا  
الي غير القبلة فلا اعادة عليه لان حكمه حكم من قلده فان كان ذلك حضرا وجبت  
الاعادة لانه ليس محلا للاجتهاد ويجب على عالم بادلة القبلة خرا لكل صلاة لانه واقفة  
متجددة فتستدعي طلبا جديدا كطلب الماء في التيمم والحاجد ثم لمفت ومستفت فان  
تغير اجتهاده ولو قبل اي الصلاة عمل بالثاني لا اجتهاد الثاني لانه ترجح في طنة  
فيستدعي الي الجهة التي ظهرت له وبني على ما مضى من صلاته بضا وليس من نقص  
الاجتهاد بالاجتهاد بل عمل بكل منهما قال عمر بن الخطاب في المسئلة في المرة الثانية قال  
علي ما قضينا وهذا على ما نقض وان ظن الخطا بان ظهر له ان يصلي الي غير القبلة ولم  
يظهر له جهة يتوجه اليها فتعذر انما منها ومن آخر كالبنا للمعقول فيها اي صلاته لانه لا يمكنه  
الصلاة بالخطا للقبلة وكان الاخير يقينا والمخير ثقة لزم قبوله اي الخبر فيقبل اسئلنا اني غير  
به ويتورك الاجتهاد كما لو اخطى قبله باب النية لغة  
القصدي يقال نواك الله بخبر اي قصدك به ومحله القلب فتجزي وان لم يتلفظ  
ولا يصور سبق لسانه بغير قصد وتلفظه بها نواه تاكيد وشروعا العزم على فعل  
الشي من عبادة وغيرها ويزاد في حيز النية في عبادة تقربا الي الله تعالى بان نوى  
لا يشرك في العبادة بالله غيره وهي النية بشرط للصلاة لقوله تعالى وما امرنا  
الا لعباد والله محليين له الدين ورا خلاص عمل القلب وهو محض النية لم تصح  
والحديث بانها الاعمال بالنيات وانما لكل امر ما نوى متفق عليه لا يتحقق حال  
لان محلي القلب فلا يتاخر في الفجر عنها ولا يمنع مجتهدا اي الصلاة قصد تعليمها لفعلة  
عليه السلام في صلاته على المنبر وغيره او قصد خلص من خصم او قصد امان  
سفر بعد اتيان بالنية المستمرة وذكره ابن الجوزي فيما ينقص الاجر ومثله  
قصد مع نية الصوم هم الطعام وقصد مع نية الحج روية البلاد النائية وكوه  
لانه قصد ما يلزم ضرورة كنية التبرؤ او النكاح مع نية دفع الحديث وقال  
ابن الجوزي في المنتزح يشوب من الريا وحظ النفس ان تساوي الباعثان فلا له  
ولا عليه والا رقيب ورثم بقدره وكلام غيره يكاد على ان شوب الريا يبطل والا فضل  
ان تقارب النية التكبير لا حرام لتقارب العبادة وخروجها من الخلاف فان  
تقدم الي التكبير النية بر من يسر لان كان قبل دخول وقت ادا مكتوبة  
وتوالتين ولم يرتد من قدم النية على التكبير ولم يفسخها اي النية قبله محض  
الصلاة لان تقدم نية الفعل عليه لا تجزئه عن كونه متوبا كالصوم وكيفية الشروط  
ولان في اعتبار المقارنة حرجا ومشقة فتوجب سقوطه لقوله تعالى وما جعل عليكم في  
الدين من حرج فان تقدمت النية الوقت لم تستبرأ للاختلاف في كونها ركنا وهو لا يقدم  
الوقت كبقية الاركان وكذا ان ارتد او فسخا لبطلانها بذلك ويجب استصحاب حشرها  
اي النية الي اخر الصلاة بان لا يتويى فظهر دون ذكرها فلو دخل عنها وعزبت عنه

فقط بان لم تظهر له  
جمعة القبلة بطلت  
صلاته لانه لا يمكنه  
استدلالنا اني غير  
القبلة في قوله

اي يمين اليها  
نحوه اي يمينه  
تفعل ولم ينو الوقت  
لم تصح

التقدم



في صلاة النية

في رثا الصلاة لم تبطل لان التحرز منه غير ممكن وكالصوم ورن امكنه استحباب ذكرها  
فهي افضل فتبطل النية او الصلاة **بفسخ النية في الصلاة** لان النية شرط في  
جميعها وقد قلنا والفرق بينها وبين الحج انه لا يخرج منه بحظوره انه خلاف الصلاة  
وتبطل ايضا **بتركه** اي الفسخ لانه يبطل استدامتها فهو كقطعها وتبطل ايضا  
بغيره عليه اي الفسخ لان النية عزم جازم ومع العزم على فسخه لا جزم فلا ينية ولا  
تبطل بغيره على فعل **محظور** في صلاة بان عزم على كلام ولم يتكلم او فعل حدث  
ونحوه ولم يفعله لعدم منافاته العزم المتقدم لانه قد يفعله المحذور وقد لا يفعله  
ولا منافاة في الحال للنية المتقدمة فتستردك ان يوجد منافاة وتبطل النية  
**بشك** اي الشك هل نوي الصلاة فعمل معه عملا او شك هل عيت ظهر او عمل  
او عيت معزبا او عشا **فعمل معه** اي الشك عملا فعليا كقولك اوسجد او رفع او  
قولا كقراءة وشيخ ثم ذكر انه كان نوي او عيت لان ما عمله خلا عن نية جازمة  
فان لم يحدث مع الشك عملا ثم ذكر انه نوي او عيت لم تبطل وان لم يذكر استأنف  
**وشرط** مع نية الصلاة بالبناء لمفعول **مع نية الصلاة** تعين معينة فرضا كانت  
او غلا فينوي كونه المكتوبة ظهورا او عمرا او كون الصلاة نورا ان كانت كذلك  
او نورا او نورا او نورا ان كانت لثبوتها فلو كانت عليه صلواته ويط  
ان عركها نوي بها ما عليه لم تنجز ولا تستند نية **فان في** لان كلا منهما  
يستعمل بمعنى الاخر يقال قضيت الدين وادبته وقال تعالى فاذا قضيت مناسك  
اي اذ يتنوها وتعيين الوقت بسبب بعينه ولذلك لا يلزم من عليه فائقة تعييب  
بومها ب كفيها كونه الساقية او الحاضرة فلو كان عليه ظهورا فائقة وحاضرة  
وصلاهما ثم ذكر انه ترك شرط من احدهما وحمله لزمه ظهور واحد منهما  
ان كان عليه ولا تستند نية **اذا في صلاة حاضرة** لما تقدم ولا نية **فرضية** في فرض  
اي اذ يتنوها وتعيين الوقت بسبب بعينه ولذلك لا يلزم من عليه فائقة تعييب  
بومها ب كفيها كونه الساقية او الحاضرة فلو كان عليه ظهورا فائقة وحاضرة  
وصلاهما ثم ذكر انه ترك شرط من احدهما وحمله لزمه ظهور واحد منهما  
ان كان عليه ولا تستند نية **اذا في صلاة حاضرة** لما تقدم ولا نية **فرضية** في فرض

وكذا لو علقه  
على شرط ٩٨

وان كان علمه  
ظهورا فائقة  
اعتبر تعييب  
الساقية للتعين  
خلاف المندرجين

مصل

مصل بغيره كظهور في وقته المتسع له او لعينه ثم قلبه **نغلا** بان فسخ نية الفرضية  
دون نية الصلاة **مطلقا** اي سواء كان على الأكثر منها او الاقل وسواء استقبل لفرض كان  
صحيحا او لا لان النقل يدخل في نية الفرض اشبه ما لو احرم بفرض فيان قبل وقته وكما  
لو قلبه لفرض صحيح **وكذا** قلبه **نغلا** لفرض صحيح فان كان كفرا احرم منه فدا  
ثم اقيمت الجماعة لم يجزه ان يقلبه **نغلا** ليصل معها او عن احد فيمن على ركعة من فرض  
منفردا ثم اقيمت الجماعة الصلاة المحب اليه يقطعها ويدخل معهم وعليه هذا فقطع النقل  
اولي وان **انتقل** من احرام بفرض كظهور **اي** فرض آخر كعصر **بطل** فرضه الذي  
انتقل عنه **وصار** ما انتقل عنه **نغلا** ان استمر على حاله لانه قطع نية الفرضية  
بنية انتقاله عنه دون نية الصلاة فتصير **نغلا** ولا يصح الفرض الذي انتقل اليه  
ان لم ينو الفرض الثاني من اوله بتخييره احراما لحوا وله عن نية تعينه فان  
نواه من اوله بتخييره احراما صح كما لو اشتد منه احرام بغيره **ومن اي ما يفسد**  
**الفرض** فقط اي دون النقل كترك القيام بالاعوذ وترك رجل ستر احد عاتقيه  
وصلاة في الكعبة واقتدا بفرض يستقبل او يصلي ويشرب بسيرة وكوهه معقودا  
جوزة وكان نوي الفرض **انتقل** فرضه **نغلا** لانه قطع نية الفرضية فتبطل  
نية الصلاة **ويقلب** **نغلا** ما اي فرض بان **عدمه** كما لو احرم بفائقة بطلت عليه  
فتبين انك **تكن** عليه فائقة او احرم بفرض ثم تبين له انه لم يدخل وقته  
لان الفرض لم يصح ولم يوجد ما يبطل النقل **وان علم** ان لا فائقة عليه او ان الفرض  
لم يدخل وقته ونواه **لم تنقض** صلاته لانه متلاعب **فصل** **وتشترط** للصلاة  
**جماعة** نية كل من رماه وماموم **حاله** فينوي الامام الامامة والمماموم الاقتدا  
كالجمعة لان الجماعة تتعلق بها احكام من وجوب الاتباع وسقوط نحو السهو والغائبة  
عن المماموم وحسد صلاته بفساد صلاة امامه وانما يتبين الامام عن المماموم  
بالنية وانما يشترط لانها الجماعة **وان** كانت الصلاة **نغلا** كالنوازع والوقت  
فلا بد من نية كل منهما حاله كالفرض **فان اعتقد** كل من مصلين انه امام **الاخر**  
او اعتقد كل منهما انه **ماموم** اي الاخر لم تنقض له ما نضاه له من حيث لم يأت  
به في الاولى وانيه من لبيب بامام في الثانية **او نوي** مصل **امام** من اي مصل او مماموما خطأ  
لا يصح ان يومه **كحامي** لا بحيث الفاتحة بقوي ان يوم **قاربا** بحسبها وكامراة لان طنسه  
امتزجلا لم تنقض له ما لفساد الامامة والايتمام **او شك** كل منهما في كونه **اماما** او **ماموما**  
لم تنقض صلاتهما لعدم جزمهما بالنية المعتبرة للجماعة **فان ايتهم** **مقيم** بمقيم **مثله**  
اذا سلم امام مصل من فرض الصلاة وكانا ايتما به صح **او ايتهم** **من** **شك** بركعة واحدة  
**بمثله** **اي** **فرضا** ما فائهما بعد سدرام امامهما في غير جمعة **صح** ذلك لانه انتقال  
من جماعة للجماعة لعذر السبق فان كانا في جمعة لم يصح قال القاضي لان اذا  
اقيمت بسجود لم يبق فيه مرة ثانية وفيه نظر فان ذلك لسبب اقامة ثانية وانما هو  
تكميل لها بجماعة لغايتها انما فعلت بجماعتين وطولا يصح وقيل لعلمه لا يشترط  
العدد لها فيلزم ثلثون بآخر يصح **ولا يصح** ان يأتهم اي ايتما  
من لم ينو اي الايتام **ولا** اي في ابتداء الصلاة لانه محل النية **الا اذا احرم** مصل

وكذا ان حيث اماما  
او مماموما خطأ  
لا ان طنسه  
وكذا لو ايتهم بامامين  
او باحدهما لا يفتنه  
ايتم مسبوقي بامام  
جماعة اخري في نضا  
ماناته او موم



**اما ما للقيبة امام الحي** اي الامام الرابع ثم حضور امام الحي فاحرم وبني صلاة على  
**صلاة الامام الاول** الذي احرم لغيره **وحاد هذا الامام ما موما بالامام الرابع**  
 سوا كان الامام الاول الذي احرم لغيره الا في غير ما روي سهل بن شعوب قال  
 ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني عمرو بن لحي فاجتمع في الصلاة فخطب  
 ابو بكر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فخلص حتى وقف في المي  
 فاستأخر ابو بكر حتى استوفى في الصف فمقدم النبي صلى الله عليه وسلم فخطب ثم  
 انصرف متفقا عليه **ولا يبيح ان يؤم من لم يقرأ الامامة الا بالاعذار السبب والقصر**  
**السابقين الا اذا استخلفه امام** **لحدوث مرض** للامام او حدوث ان يمرض  
 لم يتبين الامامة خوف او حدوث حصوله **عن قول** واجب كقراءة وتشهد وتسبيح  
 وتكبير وتسميع ركوع وسجود وخوض لوجود العذر الحاصل للامام مع بقا صلاته  
 وصلاة المأمومين بخلاف ما لو سبق الامام الحدوث لبطلان صلاة الكل **وبني**  
 الامام في ترتيب الامام الاول لانه فرع وبلا يخط على المأمومين ولو كان المستخلف  
 مسبوقا لم يدخل معه من اول الصلاة فيجوز استخلافه وبني على صلاة امامة  
 به **ويستخلف ذلك المسبوق من يسلم** اي المأمومين الذين دخلوا مع الامام  
 من اول الصلاة **فانهم يفعل** اي يستخلف من يسلم بهم **فلهم** اي المأمومين السلام لا  
 أنفسهم ولهم الانتظار له حتى يسلم بهم **والاصح** يستدي الغائبة من اي مستخلف ما يدين  
 يستحب انتظاره حتى يسلم بهم **والاصح** يستدي الغائبة من اي مستخلف ما يدين  
 يدخل معه في الصلاة قال في التبيين والصحيح عندي انه بقدر سلا ما فات من فروع القراءة  
 ويسمي على ترتيبه لئلا يتقوت الركعة ثم يبي في قراءة الاول ان كانت صلاة جهرا **وتصح بنية** **الامام**  
**الاول والاصح** **ثانا حضور مأموم** بانيته اقامة للظن مقام اليقين **ولا تصح بنية** **الامامة** **ثالثا**  
 في حضور مأموم لان الاصل عدمه ولو حضر من يدين به **وتبطل** صلاة من يؤي الامامة  
 قال **ثالثا حضور مأموم** ان لم يحضر ويدخل معه قبل ركوعه من ركوعه **او حضر** ولم يدخل  
 معه قبل ركوعه من ركوعه **او كان** من قلت دخولته معه **حاضرا** فاحرم به فانصرف  
 ولم يدخل معه لانه يؤي الامامة بدينه بانه لا تبطل ان دخل معه من قلت  
 حضوره او غيره ثم انصرف عنه قبل اتمام الصلاة فيبطلها الامام منفردا لا لغيره  
 ولا متعلقة بها بدليل سهوه وعلوه بحدوثه **وصح** لمصل جماعة **لعذر** **ببيع ترك الجماعة**  
**ان يفرد** عن الجماعة **امام ومأموم** كحديث جابر قال صلى معاذ بقومه فقرا سورة  
 البقرة فتأخر رجل فخطب وحده فقبل له تا فقلت قال ما تا فقلت ولكن لا يتيسر رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فاجبه فاني النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال **اقتات**  
 فان لم يكن عذرا انت يا معاذ متفقا عليه قال في الفصول وان كان الامام يعجل ولا يتيسر  
 بطلت صلاته **فانما** معاذ متفقا عليه قال في الفصول وان كان الامام يعجل ولا يتيسر  
 لمعارفتهم انفرادا عنه بنوع تفصيل لم يجز انفرادهم وانما يملك الانفراد اذا استغدا  
 في دونه تعجيل خوفه لحاجة **وبعدا مأموم فارق امامه في قيام** قبل ان يقرأ ليأتي  
 بالقراءة المطلوبة **او يحل** في قراءة امامه ان كان قرا التبعين **وبعدا** اي بعد  
 قراءة امامه له اي المأموم **فارق** في الركوع في الحال لان قراءة امامه قرا له  
**فانظروا** مأموم فارق امامه في صلاة سرطه فان امامه قرا الغائبة لم يقرأ  
 اي لم

بينهم  
 ولو في نفس  
 ولا تمنع صلاته  
 فان شئت كم صلى  
 الامام يجزي على  
 اليقين فان سبق  
 به المأموم رجوع  
 وله استخلاف من  
 يدخل معه في الصلاة  
 ويسمي على ترتيبه  
 الا ان يقرأ في الركعة  
 يستدي الغائبة  
 قال  
 فان لم يكن عذرا  
 بطلت صلاته  
 لمعارفتهم  
 في دونه تعجيل  
 بالقراءة المطلوبة  
 او يحل في قراءة  
 امامه ان كان قرا  
 التبعين وبعدا اي  
 بعد

والاحتياط في الامامة

اي لم تلزمه القراءة اجدا للظن مجزي اليقين وان فارقة في ثابته جمعة وادرك  
 معه الاول بيتهم مفارقة ثلثه جمعة لانه ادرك مع امامه من ركعة وتبطل صلاة  
 مأموم ببطلان صلاة امامه مطلقا اي لعذر او غيره **وتبطل** اي لا تبطل الصلاة  
 صلاة امام ببطلان صلاة مأموم لما تقدم انما ليست في صحتها ولا متعلقة بها **وبنيها**  
 الامام منفردا ان لم يكن معه غيره فبطلت صلاته **ومن خرج من صلاة نظن**  
**انه احدث فظهر له انه لم يكن** احدث بطلت صلاته لنفسه بنية الصلاة بخروجه  
 منها **باب** **صفة الصلاة** وما يجره فيها واركانها واجباتها  
 وسننها وما يتعلق بها سن خروج اليها اي الصلاة **بسكنية** بفتح السين وتسريها  
 وتخفيف الكاف اي لهاينة وثان في الحركات واجتناب العنت **وقار** كساب اي رزله  
 خفض الطرف وخفض الصوت وعدم الالتفات كحديث اي هو يركع اذا سقم الاقامة  
 فاستنوا وعليه السكنية فما ادرك في فصولها وما فات في فصولها فليكمل فان احكم  
 اذا كان بعيدا في الصلاة فهو في صلاة وبها بين عطاءه لئلا يتركها حسا لانه يكون  
 متطهرا غير مشرك بيت رما به قايلا ما ورد قال احمد فان طلع ان يركع التكبير  
 الاول فلا يأس ان يسرع شيئا ما لم تكن تحلة تقبيل وفي شرح القصة للشيخ تقي الدين  
 ما معناه ان خش فوث الجماعة والجمعة بالكلية فلا ينبغي ان يكون له الاسراع لان  
 ذلك لا ينبغي اذا فات **واذا دخل المسجد قال** عند دخوله استحب **باب** **بسم الله**  
**والسلام على رسول الله** **اللهم اعف عني** **ذنب** **يا** **افتح ابواب رحمتك** **ويقوله**  
 اي ما ذكر اذا خرج من المسجد **الا انه يقول ابواب فضلك** بدل ابواب رحمتك  
 كحديث فاطمة رواته احمد وغيره قال في الفروع وينوجه يتعوذ اذا خرج من الشيطان  
 وجنوده **للخير** **وسن** **قيام** **امام** **اي** الصلاة **فقيام** **مأموم** **غير مقيم** **للصلاة** **اليها**  
 اذا قال **المقيم** لها **فدقامت الصلاة** لعله عليه السلام رواه ابن ابي لاسه  
 دعا الي الصلاة في استجبت المبادرة اليها عنده قال ابن المنذر اجمع على هذا اهل  
 الحرمين **ان** **ركب** **المأموم** **الامام** **والابان** **لم** **يد** **المأموم** **الامام** **عند** **قول** **المقيم** **قد**  
**قامت الصلاة** **فانه** **يقوم** **عند** **رويته** **لامامه** **لحديث** **اي** **قتادة** **مرفوعا** **اذ** **اقبنت**  
 الصلاة فلا تقوموا حتي تروني قد خرجت رواه مسلم والمقيم ياتي بالاقامة كلها  
 قايما وتقدم ثم يسوي امام الصفوف **بمنكبه** **وكعب** **استحبا** **يا** **فيلتفت** **عن**  
 يمينه فيقول استنوا رحمكم الله وعن يساره كذلك كحديث محمد بن مسلم قال صليت  
 الي جنب استن ابن مالك يوما فقال هل تدري لي موضع هذا العود فقلت لا والله فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الي الصلاة اخذه بيمينه فقال اعتدوا  
 وسوا صفوفكم ثم اخذه بيساره وقال اعتدوا وسوا صفوفكم رواه ابو داود  
**وسن** **تكميل** **صفوف** **اول** **قال** **حي** **يستحي** **الي** **الاخذ** **فلونزك** **الاول** **فالاول**  
 كره لحدث لو يعلم الناس ما في السدا والصف الاول وتقدم في الفروع وطاهر كلامهم  
 في فصول الصف الاول وان فاتت ركعة وينوجه من يمينه يسره في الاولى لئلا يظن عليها  
 والمراد من كلامهم اذا لم تقم الجماعة بالكلية مطلقا والاحفاظ عليها فيسرع لها **وسن**  
**المراصة** **اي** **التصاق** **بعض** **المأمومين** **ببعض** **وسد** **دخل** **الصفوف** **وسمينة**

فلا استخلاف ان سبقه  
 الحدث وهو

وليس مستحب  
 البقلة والخصوف  
 في حديث الترمذي

قال احمد ينبغي ان  
 يقيم الصفوف  
 في الامام

ان يقول  
 ان يقول  
 ان يقول  
 ان يقول



ابن الامام لرجال افضل وصف اول الرجال مامومين افضل مما بعده قال  
المعروف ابن عبيد بن ربيعة وشواب من وراه ما اتصلت به لاقتدالم به انتهى والاقرب منه افضل  
وكذا اقرب الافضل والصوت منه وخير صوة الرجال اوها وشكرها جزها وعصها النساء  
وتكره صلاة رجل بين يديه امرأة تقبل وباني حكم ابقاره بمكانه الافضل واقامة غيره  
في الجمعة وهو اي الصف الاول ما يقطع المنبر يعني ما يلي الامام وتوقفه المنبر فلا  
يعتبر ان يكون تاما ثم يقول مثل اما كان روعيه قابجا مع قرة على قيام مكتوبة  
الله اكبر لا تتعد الصلاة بغيره فصالح الحديث اي حميد الساعدي كان رسول الله عليه  
الله عليه وسلم اذا استغنى الصلاة استقبال القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر واه ابن  
ماجة وصحة ابنه حبان قال في شرحه من غير دعاء قبل ذلك قبل لا حمد قبل التكبير  
تقول شيئا قال لا يعني ليس قبله دعاء مستوف اذ لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن  
اصحابه انتهى وتقدم لك كلامه في آخر الاذان ويكون التكبير مرتبا متواليا فلا يجوز  
الكره والله ولا ان تكون بينهما ما يمكنه فيه كلام لانه لم يقل وتسمى تكبيرة الاحرام لانه  
يدخل بها في عبادة تجزئ بها امور والاحرام الدخول في حرمه لا تشتهر وحكمة افتتاح  
الصلاة بهذا اللفظ استحضار الصلاة فكلما من تكبیر لمحمدته والوقوف بين يديه لمحمدته  
هيبة فيحضر قلبه ويخشع ولا يقبل فان اي تكبير الاحرام كله غير قائم  
بان قال وهو قاعد او راكع وخو الله اكبر او ابتداء اي التكبير غير قائم بان  
ابتداء قاعدا او راعيا او ابتداء غير قائم بان ابتداء قاعدا او راعيا او ابتداء  
صحت صلاته فلا لا ترك القيام بغير الفرض فقط دون الغل فتقبل به صلاة  
فلا ان اتمم الوقت لان اتمم السفل والفرض كما قل خوجه ولا آستانة الفرض  
قائما وتنفذ الصلاة ان هو اللام اي لام الجلالة لانها ممدودة فقايتة زيادتها  
من غير اتيان بحر في زياد ولا تتعد ان مدمرة الله او مدمرة اكبر لانه  
بصيره استغما ما يفتل المعنى او قال اكبر لانه جمع كبر بفتح الكاف وهو  
الطلب او قال الله اكبر بحديث اي حميد وغيره وكذا الوقال الله اكبر والجليل  
وخو او قال اقبر والله فقط او اكبر فقط وفي الله اكبر وجه تتعد لانه لا يقدر  
السفلي ويلزم جاهلا بالتكبير تعليم ان قد راعيه في مكانه وما قرب منه  
وفي التلخيص ان كان في البداية لزمه قصد البلاء لتعلمه وانما ان كبر بلفظه  
مع قدرته علم على تعلم لانه ذكر واجب في الصلاة لانها لانه فله نعلمه كالقائه  
فان يجوز عن تعلم التكبير وضاف الوقت عنه كبر بلفظه لقوله تعالى لا يحلف  
الله نفسا الا وسعها والعقارة متعبد بها وان عرف لغات فيها من اللغات افضل  
من غيره كبره اي الافضل قال في السور على البحر ويقدم السرياني ثم الفارسي ثم  
التركي وصحة في الاضاف والابان لم يكن بعض افضل من بعض كالتركي والهند  
فانه يجيز في كبرها ما شاء منها وكذا انك ذكر واجب كتسبيح وتحميد وتسبيح  
وتشهد وسلام فليزمه تعلمه ان قدره والا الى بلفظه وان عرف لغات فليزمه  
بجلا في اللغة وتأتي وان على البعض من ذلك كله كلفظ الله او اكبر وسبحان  
وخو اي به حديث اذا امرتكم بما عرفتموه من الله ما استطعتم وتدرج عن الباقي وان ترجم

عن

57 من الجاهل ذكر مستحب بطلان صلاته لانه كالكلام الاجنبى من لا يستفاد منه وان  
ادعاه فبعبودية على التكبير كقوله الله اكبر او الله اكبر او الله اكبر واعلم واجل وحو  
كره وجرم اخير وسخوة كما جرت عن نطق ليرض ومقطوع لسان بقلبه ولا يجوز  
لسانه قال الشيخ تقي الدين ولو قبل بطلان صلاته بذلك لكان اقرب وكذا حم الفزارة  
وباقى الاذكار والشهد والتسليم والتكبير من الصلاة لحديث مسلم في الصلاة انها  
هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن وسن جهر ايضا بقراءة في صلاة جهرية بحيث يسمع  
وتسبيح اي قول سمع الله لمن حمده وتسليمة اولي ليتقري به الماموم بخلا  
التسليمة الثانية والتحميد وسن جهر ايضا بقراءة في صلاة جهرية بحيث يسمع  
الامام بالتكبير به الجماعة ثم تلا في التسليمة الثانية والتحميد والتسبيح والتسليمة  
الاولى والقراءة في الجماعة الجهرية من خلفه ليتابعوه ويحصل لهم استماع قرأته  
وادناه اي اذني جهر الامام بذلك سماع غيره من المامومين وسن اسرار غيره  
اي الامام وهو السجود والماموم بتكبيره والتسبيح وسلام كغيرها وفي الجملة والاحقات  
بالقراءة في الصلاة تفصيل ياتي فريضا وكره جهر ماموم في صلاة يقول من لا  
يتكبر وتخير وسلام الحاجة بان لم يسمع من الامام اسباع خميسه لمحمدته وكثرة  
ليس جهر بعض المامومين بذلك ليشيع من لا يسمع الامام حديث جابر قال صلى  
الله عليه وسلم لا يركع الا على رجليه ولا يسجد الا على سجدتيه ولا يقول الا بحديثي  
كبر ابو بكر يسعدنا متفق عليه وظاهره لا يطل الصلاة به وان قصد به الاعلام لانه  
لمصلحة الصلاة وقد اخرجته في الحاشية بكلام ابن نصر الله وجهر كل مصل امام ماموم  
او منفرد في ركعتي تكبير الاحرام وتشهد اخير وسلام وفي واجب كتسبيح وتحميد  
وباقى تكبير وتشهد اول بقدر ما يسمع نفسه حيث لا مانع ومع مانع بحيث  
يصل السماع مع عدمه اي المانع فرض جهر لانه لا يبعد ان يركع بدون  
صوت والصوت يسمع واقرب السامعين اليه نفسه وسن لمن اراد الاحرام بصلاة  
رفع يديه معاف قرة ولاولي كشفها هنا وفي الوعا ورفع احوالها عزاء رفع  
الاخرى لحديث اذا امرتكم بما عرفتموه من الله ما استطعتم ويكون ابتداء الرفع مع ابتداء  
التكبير حال كونه يديه ممدود في الامام مع مضى متبعا اي الامام مع مستقبلا  
يلتزمها القيلة ويكون الرفع اي حذو بال اذال المعجزة اي مقابل منكبته بفتح  
الميم وكسر الكاف مجمع على العمد والخطون ان لم يكن للمصل عزاء يسمع من ذلك  
فان كان عزاء رفع اقل او اكثر بحسب الحاجة وينبغي اي الرفع معه اي التكبير  
لحديث وايل بت جهر انه راي النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير والتسبيح  
لمن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حيث يجز وفي المتفق  
عليه عن ابن عمر ايضا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى  
يجازي بيها منكبته وروي ابو هريرة انه عليه السلام كان اذا دخل في الصلاة رفع  
يديه مدا وما حيزه الاخر كان يمشي امامه للتكبير فقال الترمذي حقا ثم لو صح  
لفظه المدا قال احمد اهل العربية قالوا هذا الضم وضامه وهذا الشتر وضامه  
وهذا التفرسي وفرفضامه ولان الشتر لا يقتضي التفرسي كمن الشتر والشتر وفرفضامه



اشارة الى رفع الحجاب بينه وبين ربه ذكره ابن شهاب **وسق** استحباب الرفع  
**بفراغ التكبير** لقوان محله فان ذكره في اثنا التكبير رفع القفا محله ثم سئل له بعد  
 التكبير **وضع كف يده بين يديه** كوع يده بين يديه لما روي في قصة ثب ثعلب عن ابيه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا فياخذ شماله بيمينه ورواه الترمذي في حقه  
 وقال وعليه العمل عند اكثر اهل العلم اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومنا  
 شماله بيمينه ورواه الترمذي وحسنه وقال وعليه العمل عند اكثر اهل العلم  
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم **وسئل** له ايضا **اجعل**  
 اي يديه **تحت سرة** لقول علي بن السنه **توضع اليدين تحت السرة** رواه  
 احمد وابوداود ومعه ذل بين يديه عن **وسئل** له ايضا **نظره الى موضع سجود**  
 لقول اي مغيرة كانا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعون ابصارهم الى السماء  
 في الصلاة فلما نزل الذين هم في ملائكة خاشعون ومقفا ابصارهم الى موضع سجودهم  
 ولانه اخشع للمصلي وان لم يصره **الا** اذا كان المصلي في صلاة **خوف** من عدو **وعونه** كما في  
 ضباع ماله وعونه فينظر الى جهة العدو وماله **لحاجة** الى ذلك دفعا للضرر ثم يستقيم  
**فيقول** ما روت عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال  
**سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك** رواه ابوداود  
 والترمذي وابن ماجه وعن اي سعيد مثله رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد  
 ايضا وعمل به عمر بين يدي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلذلك اختاره امامنا  
 وجوز الاستفتاح بغيره مما ورد وقوله **سبحانك اي** تنزهها لك كما لا يليق بك من  
 الثناب والردايل **وحمدك اي** بحمدك **وتبارك اسمك اي** كثرت بركته وهو  
 مختص به تعالى لذلك لم ينصرف منه مستقبل ولا اسم فاعل **وتعالى جدك اي** ارتفع  
 قدره وعظم وقال الحسن الجواليقي **الرفع** عن ان يسأوي عنائه **الحمد**  
 من خلقك ولانه عظيمك **اي** لا اله يخف ان يعبد وتزجي رحته وتخاف سطوته  
**غيرك ثم يستعيد** فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى فاذا قرأ القرآن  
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم **اي** اردت القراءة وتحمل الاستعاذة بطل  
 ما روي معناه **لكن ما ذكر** وهو ولي ومعني اعوذ الى الجا والشيطان اسم لكل متعبد عات  
 وتقدم ما فيه **ثم يقول البسملة** اي بسم الله الرحمن الرحيم الحديث نعم الجملة قال صلي  
 ولا اي مغيرة **فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم** ثم قرأ بام القرآن ثم قال والذي نفسي بيده  
**لا يشبه** صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي **وهي** اي البسملة **اي**  
 من القرآن لما روي ابن المنذر **سنده** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة  
 بسم الله الرحمن الرحيم وعدا لدية والمحمد لله رب العالمين **ايتيت فاصلة بين** **ك**  
**سورة** **تيت** وفي اول الفاتحة **سوي بارة فيكون** **ابنواها** اي البسملة **لنزلها**  
 بالسبب ولا تختب امام الشعر ولا معه نقله ابن الحزم وذكر الشافعي انه كان يقول  
 قال القاضي لانه يشوبه العذب والهجوع **ابا ولا سبب** **جهن** **يشي** من ذلك اي الاستفتاح  
 والتعوذ والبسملة في الصلاة الحديث **اسن** كان النبي صلى الله عليه وسلم وروى جرح  
 يفتتحون الصلاة بالمحمد لله رب العالمين متفق عليه ومعناه ان الذي يسجد

2/11/12

منهم الحمد لله رب العالمين كما يدل عليه قوله فيهما رواه عنه قتادة فلم اسمع احدا منهم  
يجهل بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ فكلهم يخفي بسم الله الرحمن الرحيم وفي لفظ  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبرئ بسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر و  
ابن شاذان وعلم ما تقدم ان البسلة ليست اية من اهل الفاتحة ولا غيرها لحديث قال  
الله تعالى فاستمعوا له يا ايها الذين آمنوا لعلهم يحذرون  
لله رب العالمين الحديث رواه مسلم فلو كانت اية عدوها وبذا يروى الحديث سورة  
في ثلاثون اية شفعت لقارعا الا وهي تبارك الذي بيده الملك وهي ثلاثون اية  
سوي بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقرأ **الفاتحة** تامة بتثنية ايتها موتية موتية  
من الية يقيم على كل اية كقرآته عليه السلام وهي افضل سورة قاله الشيخ نفي الدين  
وذكر معناه ابن شهاب وغيره قال عليه السلام فيها اعظم سورة في القرآن وهي السبع  
المتاني والقرآن العظيم الذي اوتيه رواه البخاري من حديث ابي سعيد بن المفضل  
قضية الكرسي اعظم اية لحديث مسلم والفاتحة ركعة في كل ركعة لحديث ابي قتادة  
مرقعا كان يقرأ في الظهر في الركعتين الاولىين بام الكتاب وسورتين وبطول  
الاولي وبقيت الثانية ويسمع الامة احبانا وفي الركعتين الاخيرتين بام الكتاب وقال  
ملوك كمارا يثبوني اجمع متفق عليه وحديث ابي سعيد مرقعا لاصلاة لمن لم يقرأ  
بكل ركعة بفاتحة الكتاب وعنه وعن عبادة قال لا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
نقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة رواه اسما عيل بن سعيد السالبي وفيها اي الفاتحة  
**احدي عشرة تشديده** اولها السلام في رده واحدا تشديدا الصائتين فان ترك غير  
ماموم **واحدة** من تشديدها لزمه استيناف الفاتحة لتزك حرامها لان الحرف  
المتعدد قيم مقام حرفين هذا اذا فات محلها وبعد عنه بحيث يجل بالموالاة  
اما لو كان قرأها منه فاعاد لليلة **ثلاثة** كذلك كمن زلق بالكلمة على غير الصواب  
ثم اني بها على وجهي **او ترك** **فيها** اي الفاتحة عمدا او سهوا لزمه استيناف لان  
ترك الترتيب محل بالاعجاز **او فطمها** اي الفاتحة **غير ماموم** بان كان اماما او منفردا  
**سكوت طويل** عرفا **او بذكر كثير** او **دا** كثير غير مشروع لزمه استيناف فاقطعه  
موالاة **او فطمها** غير ماموم **بقرآن كثير** عرفا **لزمه استيناف** فيها اي ان يمتد بها  
بن اولها ان **تعمد** القطع المبطل فلو كان سهوا غفي عنه قال ابن القيم لو سكت  
كثيرا استبان او نوحا او انتقل الي غيرها غلطا طال بقي على اقرانها **وكان** القطع  
**غير مشروع** فان كان مشروعا كسكوته لاستماع قراءة امامه بعد شروعه هو في قرأة  
الفاتحة وسجوده للتلاوة وسواله الرحمة عند اية رحمة وتقوده عند اية عذاب ولو كثيرا  
لأنه ليس باعد من عن القدرة ولا يبطل ما مضى من قرأة الفاتحة بمنية قطعها في رثائها  
مطلقا **فاذا فرغ** من الفاتحة **قال امين** بفتح الهمزة المد في الاستحرام ويجوز القصر  
والامالة وهي رسم يقل بمعنى استجب بمنية على الفتح كليت وشك عند الوقوف **وحرم**  
**وبطلن** صلاته ان **شدد** **مبجها** لانها تصير كلاما اجنبيا فيبطلها عمدا وسهوه وجهله  
مع ان بعضهم جكاه لفة فيها **بجهر** اي امين **امام** و**ماموم** معا استحبابا لقول  
عطاء كنت اسمع الامة اب ان يردد ومن بعده يقولون امين ومن خلفهم امين حتي ان

هو سكنة الطبقة الاولى  
انها ليست من العقائد  
وانما هي طابع الدعاء

فتح الرحمن مع المدد



لنجد نسخة رواه الشافعي بسند صحيح أو تشدد بدعي اختلاط الاصوات وعند  
ابن جرير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة القرآن رفع صوته وقال  
امين رواه الدارقطني وحسنه وصححه ابن حبان والحاكم وقال انه على شرط الشيخين  
والثامين لقراءة الامام لا المأموم فلذلك تبعه في الجهر وهذا الجهر المنفرد بالثامين  
في الصلاة الجهرية صرح به الزركشي وعلله بأنه في معنى الامام والمأموم **فان تركه** اي التامين  
**امام في جهرية او اسوة الامام فيها الى به مأموم جهر** لان جهر المأموم به سنة فلا  
يبطل بترك الامام كما كتبه الترمذي ولا نهى ما سبه الامام في جهر به المأموم ليعززه فيأتي  
به فان زاد على امين رب العالمين فقياس قول احمد لا يستحب لما تقدم في التنكير ذكره  
الفاخي ويلزم جاهلا **تفعلها** اي الفاعلة كبقية الاركان لان الواجب لا يتم الا بها **فان**  
**ضاف الوقت** عن تعلمها او عزيمته سقط لزومه **ولزومه قدرها** اي الفاعلة في الجهر  
عدد ابي الايات من اي سورة شام القرآن لما ياتي في حديث رفاعه بن رافع من  
قوله عليه السلام فان كان معك قرآن فاقره **فان لم يعرف الاية** من الفاعلة او غيرها  
**كررها** اي الاية **بقدرها** اي الفاعلة لا يتبدل عن الفاعلة فتعتبر السامعة حسب  
الامكان وان احسن اية فاكثرت من الفاعلة واية فاكثرت من غيرها وان لم يعرف الا بعض  
بقدرها لا يجزئ به غيره ذكره الفاخي لانه رقب اليها من غيرها وان لم يعرف الا بعض  
اية لم يجزئ به غيره وعمل اي الذكر الاي **فان لم يحسن قرآن** اي اية منه **حرم ترجمته**  
اي تعبيره عنه بلغة اخرى لان الترجمة عنه تعبير لاقرآن فلا يجزئ بها من حلف  
لاقرآن وما قوله تعالى واوحى الي هذا القرآن لا يذركم به ومن بلغ فالانزال مع  
يصل بالقرآن الذي هو القرآن لا بالتفسير **ولزم** من لا يحسن اية من القرآن  
**قول سبحان الله والمجد لله والاله الا الله والله اكبر** لحديث رفاعه بن رافع ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم علم رجلا الصلاة فقال ان كان معك قرآن فاقره والا فاجد الله  
وكبره لله رواه ابو داود والنسائي وحسنه وقاهره وجوب ذلك والاكتمال  
به ونقصان البول عند البول في القرآن اذا اختلف جنسهما غير مستحب كالتيتم  
ومسح الحرف فان لم يعرف هذا الذكر كله بل **عرف بعضه** **كره** اي ذلك البعض  
**بقدره** كمن عرف اية فاكثرت من الفاعلة **والاي** وان لم يعرف شيئا من الذكر **وقف**  
**بقدر القراءة** اي قراءة الفاعلة لا بالقيام معقود بنفسه لانه لو تركه الاخرى والناطق  
وقرأ قاعدا لم تجزئ به فلم يسقط بالعجز عن القراءة والحديث اذا امر بركن بامر فاقامه  
ما استطاع وما من ادرك الامام راكعا فسقط القيام عنه رحمة لئلا تنقوته الرقة  
ولا تلزم العاجز عن القراءة الصلاة خلف قاري على الصحيح لانه عليه السلام لم يأمره  
في الخبر السابق **ومن جله وتلقف** اي اخذ بسورة **القراءة** من لفظ غيره **صحت**  
صلاته لا تيانه بغيره من التلقف فان لم يكن بسرعة بل مع تفريق طويل لم يفتد  
بها وفي الفروع ويتوجه على الاشهر يلزم غير حافظ بقراء من مصحف ثم **يقول المصلح**  
الفاعل سورة كاملة تدب بالخير السابق ويستحب ان يقتصر باليسملة بسورة  
**طوال المفضل** بكسر الظاء في صلاة الفجر ومن قصاره اي المفضل في صلاة المغرب  
وفي الباقي من الحسن وهي الظهر والعصر والعشاء **وساطه** اي المفضل لحديث

اي من لا يحسن  
الفاخي  
وتوجه بلوغ  
التيتم  
من حلف  
ذاكره في الفروع

سليمان

سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال ما ريت رجلا اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال  
سليمان فسلمت خلفه فكان يقول في القراءة بطوال المفضل وفي المغرب بقصاره  
وفي العشاء بوسط المفضل رواه احمد والنسائي ولفظه له ورواه ثقات **ولا يجزئ**  
**ياقصر من ذلك** في فجر وغيرها للعدول **والا** بان لم يكن عدول **كره بقصاره** في صلاة  
فجر نص عليه لئلا يفسد السنة ولا تنكسر القراءة **بطواله** في **مغرب** نص عليه للخير  
عليه السلام فوافيها بالاعرف والسورة وان قصرت افضل من بعض سورة قال القاضي  
وعبيد وتجزئ اية الا ان احمد استحب كونه بطولية كاية الديب والكرسي **واوله** اي  
المفضل سورة **ف** واخره ام القرآن وطواله على ما قال بعضهم اي في واساطه  
اي الضمي والباقي قصاره **وحرم تنكيس الكلمات** القرآنية لا خلا له بنظرها **وتبطل**  
الصلاة به لانه يصير الكلام الاجنبي بين الامامة وسهوه **ولا يجوز تنكيس السور**  
**والانكيس الايات** ولا تبطل به لانه يصير الكلام الاجنبي بين الامامة وسهوه **ولا**  
**يجوز تنكيس** لا تبطل بنظم القرآن لكن الفاعلة يعجز ترتيبا وتقدم **ويكره تنكيس**  
**سور والآيات** في ركعة او ركعتين واحتج احمد بان النبي صلى الله عليه وسلم تعلم على  
في ذلك وعند الشيخ تقي الدين ترتيب الآيات واجب لانه بالنص وترتيب السور  
بالاجتهاد ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة الفاعلة لكن لما تقدم اتفقوا على المصحف  
زمن عثمان صار مما سنده الخلفاء الرشدون وقد دل الحديث على ان لم يسهل يجب اتباعها  
كما تنكسر القراءة **بجل القرآن** في صلاة **فقط** لا طالة وعدم نقله وعلم منه انه لا تنكسر  
بكله في نفل **او اي** وتكره القراءة **بالفاعلة فقط** قال في الفروع وعلى المذهب تنكسر  
الفاعلة فقط انتهى وظاهره في الفرض والنفل **ولا يجزئ تنكسر سورة** في ركعتين  
لحديث الحديث زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالاعراف في  
الركعتين كلتيهما رواه سعيد **او اي** ولا يجزئ **تفريقها** اي السورة **في ركعتين**  
لحديث عائشة من فوجا كان يقسم بقراءة في الركعتين رواه ابن ماجه **ولا يجزئ ايضا**  
**جمع سورتي ركعة ولو في فرض** لما في الصحيح ان رجلا من الانصار كان يومئذ كان يقول  
قل على سورة قل هو الله احد ثم بقراءة سورة اخرى معها فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم ما يحملك على لزوم هذه السورة فقال اني احبها فقال خذها ياها دخل الجنة وفي  
المصاحف ان ابن عمر كان يقول في المكتوبة سورتي في كل ركعة **ولا يجزئ ايضا**  
**واخر السور واساطها** لقوم فاقر او اما تيسر منه ولحديث ابن عباس كان يقول  
في الاولي من يعني الفجر قوله تعالى قولوا امنا بالله وما نزل اليه في الثانية الآية  
في ال عمران قل يا اهل الكتاب نقالوا اي كلمة الاية رواه احمد ومسلم **او اي** لا يكره  
لمصلح **ملازمة قراءة سورة** بعد الفاعلة في كل صلواته **مع اعتقاد جواز غيرها** مع  
اعتقاد صحة الصلاة بغيرها للخير والاعتراف بغيره **اعتقاده** **وبجهره** **امام** **تفريق**  
الفاعلة في كل صلواته **مع اعتقاد جواز غيرها** مع اعتقاد صحة الصلاة بغيرها للخير  
والاعتراف بغيره **اعتقاده** **وبجهره** **امام** **تفريق**  
**مغرب وعشاء** وجمعة وعيد واستسقاء وكسوف ويسر فيها عدد ذلك تثبت ذلك بنقل  
الخلف عن السلف عنه عليه السلام واجماع العلماء عليه في غير كسوف وكره جهر بقراءة

وتروا به ووتر  
بعد هاء



لها موم لانه ما مور يا استماع قرة امامه ولا نصات لها واسماعه القرة لغيره غير مقصود  
وكوه لحيه بقرة **نهارا في نفل** غير كسوف واستسقا قال ابن مضر انه في حواشي  
الغروب والظهور ان المراد هنا بالنهار من طلوع الشمس لا من طلوع الفجر والتسليم  
من غروب الشمس الى طلوعها **وبخير منفرد** في جهه بقرة واحقات في جهه بقرة  
وبخير ايضا **فان لم يقض ما فات** من صبح وروثي مغرب وعشا وترك الجهر افضل لان  
المقصود منه اسماع نفسه وجاز له الجهر كشبهه بالا امام في عدم الامور بالانصاف وسير  
مصل بقرة في قضا صلاة جهه كصبح **نهارا** اعتبارا بزمان القضا **وبخير بها** اي  
القرة في صلاة جهه قضا ما يلبس في جماعة اعتبارا بزمان القضا وشبهه بالادالكون  
في جماعة ومصل ليل في نفل **يدعي المصلحة** في جهه واحقات فيسرع من ينادي  
كقراءة ابن مسعود **وبخير** مع من ينادي به وقوة وقدم القرة **ولان** صلاة بقرة **تخرج عن**  
قضا ثلاثه **مصحف عثمان** بن عفان لعدم تواتر ما علم منه صحة الصلاة بقرة لا يخرج عنه رواه  
ايام متتابعات **تخرج** من العشرة حيث صح سندها وكوه احمد قرة حرة والكساي وعنه والادام  
الكبير لا يخرج واختار قرة نافع من رواية اسعيل بن جعفر عنه ثم قرة عام  
وقال له السيويني اي القرة تختار في قراها قال قرة نافع من رواية اسعيل بن  
جعفر عنه ثم قرة عام وقال له السيويني ان العلاقة لثبوتها والقضا من العصابة  
وان كان في قرة زيادة عرف مثل قراها وازالها وهي واوصي فلي افضل لاجل  
العشر حسنة نقله حرب ومالك احب الي احمد من ملك ثم بعد القاعة واسورة **يركع**  
**مكبورا** اي قايلا في هويته لركوعه الله اكبر **را فقا يد به مع** **الكتاب** اي التفسير لحديث  
اي قلا لانه راى ما كوثب الجواب اذا جله كبير ورفع يديه وحديث ان رسول الله صلى الله  
عليه واله وسلم صنع هكذا متفق عليه وفي حديث اي جبر الساعدي فاذا اراد ان يركع  
رفع يديه حتى يجاذي بها مكثبه رواه الخمسة وصححه الترمذي وفي الباب غيره وهو  
مذهب اي بخروجه وابنه عمر وجابر بن عبد الله واي هريث ودين عباس واي سعيد  
الحذري وابنه الترمذي وغيرهم من العصابة واكثر اهل العلم **فيضع رايه** **بوجه مفرج** حتى  
لا يصاح **على ركبتيه** تدبوا والتطبيق منسوخ لحديث مصعب بن سعد قال صليت الي  
هذا فامرنا ان نضع ايدينا على الركبتين ووجه الجماعة وعن غير الركبتين سنة لم نخذوا  
بالركبتين رواه النسائي والترمذي وصححه **وبعد** رايه **ظهوره مستويا** **وبجول**  
**حياله** اي حيال ظهوره فلا يدفعه عن ظهوره ولا يحفظه لقوله اي جبر في حديثه  
وركع فاعتدل ولم يجوب راسه بقنوه **وبجاني** **مرفقيه** **عن جنبه** لحديث  
اي مسعود عتبة بن عمرو انه ركع فجاء في يديه ووضع يديه على ركبتيه وفتح بين  
اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رواه  
احمد وروبو داود والنسائي **والجزء** من ركوع الاخذ **بجانب** **ممكن** **مصليا** **وبسطا**  
في الحلقة **مسد ركبتيه بيديه** لانه لا يسمن راكعا بدون ذلك **وقدره** اي  
عوقد هذا الاخذ **من غير** اي غير الوسط كقول اليد وقصيرها فينحني  
حتى يكون بحيث لو كان من اوساط الناس لامكنه مسد ركبتيه بيديه وقدر

الجزء

الجزء من قاعد مقابلة وجهه باخنا به ما ورا ركبتيه من الارض **ادني** اي اقل  
مقابلة لانه ما دام قاعا معتدلا لا ينظر ما ورا ركبتيه من الارض فاذا انحنى بحيث  
يرى ما ورا ركبتيه من اجزاء ذلك من الركوع **وتشتمل** اي تشتمل مقابلة ما ورا  
ركبتيه من الارض **الكمال** في ركوع قاعد وقال المحمدا بن الاخذ الذي لا يختلف  
ان يكون انحناءه الى الركوع المعتدل اقرب منه الى القيام المعتدل **وينويه** اي ولواخني لتناول  
الركوع **احد** **لا يمكنه** ركوع كسابر الا فقال النبي **يقول** عنها فان امكنه بقضه شيء ولم يحضر بيده  
كعاجز عن ركوع بخري الصبي ومثله على لا يقدر معها على الاخذ **الاخذ** **احد** **الاعلى** **احد**  
بانيه يلزمه ما قدر عليه لحديث اذا امرت بامر فافعل منه ما استطعت **ويقول**  
في ركوعه **سبحان رب العظيم** لحديث عتبة بن عامر قال لما نزلت فسلم باسم  
ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم  
ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم رواه ابو داود وابنه ماجه وابنه حبان في صحيحه  
والحاكم في مستدركه وصححه والافضل عدم الزيادة عليه فان زاد وجوده ولا بأس  
وحكمة التخصيص ان الاعلى افضل تفضيل بخلاف العظيم والسجود عظمة التواضع  
لما فيه من وضع الجبهة وهي اشرف الاعضاء على تواضع الاقدام ولهذا كان افضل من  
الركوع فجعل الاعلى مع الابلغ والمطلق مع المطلق والتواضع مع التسبيح مرة لانه  
عليه السلام لم يذكر ركوعا فيها سبغ وسن تكبر **ثلاثا** في قول عامة اهل  
العلم **وهو** اي التكرار **ثلاثا** **ادني الكمال** لحديث عوف بن عبد الله مسعود مرفوعا  
اذا ركع احكم فليقل ثلاث مرات **سبحان رب العظيم** وذلك ادناه واذا سجد  
فليقل **سبحان رب الاعلى** ثلاثا وذلك ادناه رواه ابو داود والترمذي وابنه  
ماجه لكنه مرسك كما قال البخاري في تاريخه لان عونا لم يسمع من ابن مسعود  
لكن عنده قول الصابي وفتوي اكثر اهل العلم **واعلاه** اي الكمال في التسبيح **لامام**  
**عشر** مرات لما روي عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة عمر  
ابن عبد العزيز فخر رواه ذلك بعض شيوخنا **واعلاه الكمال** **لمنفرد** **العرف**  
اي المتعارف في موضعه وسكت عن ماموم لانه تبع لامامه **وكذا سبحان رب**  
**الاعلى في سجوده** بحكمه كتنسج الركوع فيما يجب منه وادني الكمال **واعلاه**  
كما تقدم **والكمال** في قول مصل **رب اغفر لي** **بيت السجدة** **ثلاث** مرات  
اماما كان او منفردا **اي غير صلاة كسوف** في الكل اي تسبيح ركوع وسجود  
ورب اغفر لي لاستخفاف التطويل الزايد على ما ذكر فيها **يرفع راسه** مع  
يديه الى حذو منكبيه قرضا كانت او تقلا **قايلا اماما** **ومنفرد** **سمع الله**  
**لن** **حمده** **مر** **تبا** **وجوبا** لحديث ابن عمر المتفق عليه في صفة صلاته عليه السلام  
وفيه واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك اي رفع يديه الى حذو منكبيه  
وقال سمع الله لمن حمده قال في التخرج وظاهره انه رفع يديه حيث اخذ في  
رفع راسه كقوله اذا كبر اي اخذ في التكبير ولا الله محل رفع الماموم فكان محل  
رفع يديه الامام كالركوع ورفع اليدين في الرفع من الركوع قول من تقدم ذكرهم  
في رفعهما عند الركوع ويبدل لوجوب التسبيح على غير ماموم حديث انس مرفوعا

ولواخني لتناول  
شيء ولم يحضر بيده  
الركوع ثم يجزئه

انما جازاه في الركوع  
والسجدة اشرف الاعمال

وتكره القرة في  
ركوع وسجود

قايلا واجلسا وهو في تمام الصلاة  
ويكون في سجود



اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وروي ابو هريرة مثله متفق  
عليهما ففهم الذكور بينهما والفتية تقطع الشركة ومعنى سمع الله لمن حمده اي تقبله  
وجازاه عليه فان تكلم التسبيح فقال لمن حمده سمع الله لم يجز به كما لو تكلم  
التكبير والتقدير المعنى لان سمع الله لمن حمده خير معناه الوفاق اذا تكلم صارت صيغة  
شروط لا تطلع للدعاء ثم بعد دفع من ركوع ان **تساو وضع يمينه على شماله او اسلمها الى جنبه**  
فيجوز ايضا **فاد اقام** اي استوي قائما حتى رجع كل عضو الى موضعه بقول اي حميد  
في صفة صلاته عليه السلام واذا رفع راسه استوي قائما حتى يعود كل عضو  
الى موضعه فقام مكانه قال **ربنا ولك الحمد مثل السهاو مثل الارض ومل ما شئت**  
**من شئ يحد** اي يحد السهاو والارض كالخرس وغيره مما لا يعلم سعة الا الله والحق  
حمد الوكان اجساما للملاد لك واثنان واو لك افضل مما لا تتفق عليه من رواية  
ابن عمر واسن وابي هريرة ولانه اكثر حر وفاقا ويصف الحمد مقدرا ومطهر الى ربنا  
حمدناك ولك الحمد اذا نزل الواد والمطوف ولا مطوف عليه في اللفظ فيقدر ومنك يجوز  
وان عطس في رفته مضيه على الحال ورفع على الصفة والمعروف في الاخبار السموات لك قاله الامام واكثر  
محمد الله لهما حمدا لا يفرده قول الله ربنا ولك الحمد وبلا واو افضل **وسجد بالتشديداي**  
نصا وصح الموقوف بقول ربنا ولك الحمد **فقط** فلا يزيد على ذلك **ما موم ويا تي به في رفته** لحديث اسن  
الاجل كما لو قاله وابي هريرة مرفوعا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد متفق  
احدهما تعبت عليه ما تقتصر على امرهم بقول ربنا ولك الحمد فدل على انه لا يشترط لم غيره وظاهر كلامه  
ولم يجز به عند كالتنقيح لا شترت الزيادة لا امام ومنفرد على قول ومل ما شئت من شئ بعد وحم  
في الاضاق تنبأ للمعنى والشرح وغيرهما استنباط زيادة اهل الشفا والمجد احق ما  
قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجرم  
الحجر وغيره مما صح ومن اراد ركوعا فسقط الى الارض قام فركع ومن سقط منه قبل ان  
يظن عاد اليه ليظن ولا يلزمه ابتداءه عند انتصاب لانه سبق منه وان ركع والطان  
ثم سقط انتصب قائما ليحصل فرض الاعتدال عنه وان ركع والطان فحدث به علة  
منعته القيام سقط عنه الرفع وسجد فان زالت علة سجوده لم يلزمه العود  
للوقوع وان زالت قبله عاد اليه لانه قد ركب قبل حصوله في الركعتين ويا تي حم  
من شئ التسبيح في سجود السهو ثم بعد الاعتدال **يجز ساجدا متكبيرا ولا يرفع**  
**يد به** لقول ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في الله ومتفق عليه ولم يذكره ابو حميد في  
في وصف صلاته عليه السلام **فيضع ركبتيه** او لا بالارض لحديث وابل بن حجر قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا انخفض رفع  
يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والنسائي وقال حسن غريب  
واخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في مستدرله قال الخطابي هو  
اصح من حديث ابي هريرة اي الذي فيه وضع اليدين قبل الركبتين ورواه الاثرم  
عنه اذا سجد احكم فليبدأ بركبتيه ولا يبرك بروك البغير وعن سعيد قال كنا  
نضع اليدين قبل الركبتين فامرونا بوضع الركبتين قبل اليدين لكنه من رواية يحيى  
ابن سلمة بن كهيل قد تكلم فيه البخاري وغيره ثم يضع يديه اي كففيه ثم يضع

جهته

وان عطس في رفته مضيه على الحال ورفع على الصفة والمعروف في الاخبار السموات لك قاله الامام واكثر محمد الله لهما حمدا لا يفرده قول الله ربنا ولك الحمد وبلا واو افضل وسجد بالتشديداي نصا وصح الموقوف بقول ربنا ولك الحمد فقط فلا يزيد على ذلك ما موم ويا تي به في رفته لحديث اسن الاجل كما لو قاله وابي هريرة مرفوعا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد متفق احدهما تعبت عليه ما تقتصر على امرهم بقول ربنا ولك الحمد فدل على انه لا يشترط لم غيره وظاهر كلامه ولم يجز به عند كالتنقيح لا شترت الزيادة لا امام ومنفرد على قول ومل ما شئت من شئ بعد وحم في الاضاق تنبأ للمعنى والشرح وغيرهما استنباط زيادة اهل الشفا والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجرم الحجر وغيره مما صح ومن اراد ركوعا فسقط الى الارض قام فركع ومن سقط منه قبل ان يظن عاد اليه ليظن ولا يلزمه ابتداءه عند انتصاب لانه سبق منه وان ركع والطان ثم سقط انتصب قائما ليحصل فرض الاعتدال عنه وان ركع والطان فحدث به علة منعته القيام سقط عنه الرفع وسجد فان زالت علة سجوده لم يلزمه العود للوقوع وان زالت قبله عاد اليه لانه قد ركب قبل حصوله في الركعتين ويا تي حم من شئ التسبيح في سجود السهو ثم بعد الاعتدال يجز ساجدا متكبيرا ولا يرفع يد به لقول ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في الله ومتفق عليه ولم يذكره ابو حميد في في وصف صلاته عليه السلام فيضع ركبتيه او لا بالارض لحديث وابل بن حجر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا انخفض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه والنسائي وقال حسن غريب واخرجه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم في مستدرله قال الخطابي هو اصح من حديث ابي هريرة اي الذي فيه وضع اليدين قبل الركبتين ورواه الاثرم عنه اذا سجد احكم فليبدأ بركبتيه ولا يبرك بروك البغير وعن سعيد قال كنا نضع اليدين قبل الركبتين فامرونا بوضع الركبتين قبل اليدين لكنه من رواية يحيى ابن سلمة بن كهيل قد تكلم فيه البخاري وغيره ثم يضع يديه اي كففيه ثم يضع

حيثته وانفقه ويكوف في سجده على اطراف اصابعه اي اصابع رجليه مشبهة الى  
القبلة لحديث اميرت ان اسجد على سبعة اعظم وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد  
عن يمينه فترش ولا قابضها **والسجود على هذه الاعضاء السبعة بالمصل** بفتح اللام لمن ارض  
او حصيد ونحوهما **ركن مع القدرة** عليه لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين  
والرجلين متفق عليه ولا اثرم وسجد في سبثنهما عن حكومة مرفوعا لا تجزي صلاة  
لا يصيب الا ثقب منها ما يصيب الجبهة وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعا لا صلاة لمن  
لم يرفع انفه على الارض ولا تحب مباشرة اي المصلي بشئ منها اي اعضا السجود  
اجمعوا اليه في القدمين والركبتين ويشهد له في الجبهة حديث اسن كما نفع  
بع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يركب  
جهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه رواه الجماعة وروي ابن ابي حاتم عن ابن  
عمر انه كان يسجد على كور عمامته **وكزه نرضها** اي مباشرة المصلي باليدين والجبهة  
والاثرم **بلا عذر** من عوج او برد او مرض من وجوه الخلاف واحذر بالعرفان **وجز**  
**بعض كل عضو** في السجود عليه لانه لم يجز في الحديث وان سجد على ظهر كفه او اطراف  
اصابع يديه فظاهر التحب بجزيه لانه قد سجد على يديه وكذا السجود على ظهور رقبته  
**ومن عجز عن سجود بالجبهة لم يلزمه سجود بغيرها** من اعضا السجود لا بها  
الاصل فيه وغيرها تنع لها لحديث ابن عمر مرفوعا ان اليدين يسجدان كما يسجدان  
كما يسجد الوجه فاذا وضع احكم وجهه فليضع يديه واذا ارفعه فليرفعها رواه  
احمد وابوداود والنسائي ولبس المراد وضعها بعد الوجه لما تقدم بك انهما تابعا  
له في السجود وغيرهما اولى بومثلهما في ذلك لعدم العار في **ويومي** عامر في سجوده  
غاية **بالمسحة** وجوبا لحديث اذا لم ترح بامرفا فاسفاه ما استطعت ولا يجزي وضع  
بعض اعضا السجود فوق بعض ركبتيه او جبهته على يديه **وسن ان ياتي رجل**  
**في سجوده عسره عن جنبتيه** وان ياتي بطنه عن يديه **وهما اي** وان  
يأتي يديه **عن ساقيه** لحديث عبد الله بن جحينة كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا سجد تجز في سجوده حتى يري وضع يديه متفق عليه **مام يود جاره** به فيجب  
تركه الحصول الا اذا احرم به **وسن له ان يضع يديه** **ومن تجببه مضو من الاصابع**  
لحديث ابي حميد الساعدي مرفوعا كان اذا سجد امكن انفه وجهته من الارض ونجي  
يديه عن جنبتيه ووضع يديه حذو منكبيه رواه ابو داود والنسائي وصح في حديث  
وابل بن حجر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد ضم اصابعه رواه البيهقي **وله**  
**اي المصلي ان يستند يديه على يديه** ان قال سجوده ليستريح لقله عليه  
السلام وقد شكا اليه مشقة السجود عليهم استعينوا بالركب رواه احمد وسن له ان  
**يفرك ركبتيه** لما في حديث ابي حميد واذا سجد فتجيب فتزده غير حامل بطنه  
على شئ من يديه **وسن له ان يفرك اصابع رجليه** **وبوجهها الى القبلة** لما في  
البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد عن يمينه فترش ولا قابضها واستقبل باطراف رجليه

مباشرة

بقية الطائف قال كان  
عمامة يكرها  
طورا من بان قال



القبلة وفي رواية وفي فتح بالجملة المحجمة كما في النهاية اصابع رجليه ويقول في سجوده مكبرا  
لحديث ابي هريرة وفيه ثم يكبر حيث يهوي ساجدا ثم يكبر حيث يرفع رأسه متفقا عليه  
ويجلس مفترقا على يساره بان يسطر رجليه اليسرى ويجلس عليها وينصب منها اي  
يمشي رجليه ويخرجها من تحته ويثني اصابعها نحو القبلة فيجمل بطون اصابعها على  
الارض معتندا عليها لقول ابي حمزة ثم ثني رجليه اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرفع  
كل عظم في موضعه قال الاثرم تغفوت ابا عبد الله فوجدته يفتح اصابع رجليه اليمنى في  
ويستقبل بها القبلة ويسط يدويه على فخذه مصرومتي الاصابع كجلوس التثنية والقبلة  
والخلف عن السلف ثم يقول رب اغفر لي وتقدم عند ذكر تسبيح الركوع ثم يسجد  
اخرى كالاولى في التسمية والتكبير والتسبيح لغفله عليه السلام ثم يرفع من السجدة الثانية  
مكبرا قائل صلاوة قدسية معتددا على ركبتيه لا على يديه كحديث وايل بن حجر قال  
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع يديه على ركبتيه واعتد على فخذه وكعب  
اليمنى نحو رجليه واذا انقضى رفع يديه قبل ركبتيه رواه السائي والاثرم وفي  
لفظ اذا انقضى على ركبتيه واعتد على فخذه وعن ابن عمر بنى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان يجتهد الرجل على يديه اذا انقضى في الصلاة رواه ابو داود فان شق  
عليه اعتنأ دمه على ركبتيه فانه يعتد بالارض لقول علي بن من السنة في الصلاة  
المكتوبة اذا انقضى الرجل في الركعتين الاولىين ان لا يجتهد بيديه على الارض الا  
ان لا يكون شيئا كبيرا لا يستطيع رواه الاثرم وعليه يحمل حديث مالك بن الحويرث  
في صفة صلاته عليه السلام لما رفع رأسه من السجدة الثانية استوى قاعدا ثم اعتد  
على الارض رواه السائي ثم ياتي بركعة مثلها اي الاولى لانه عليه السلام وصف  
الركعة الاولى بالمسي في صلاته ثم قال افعل ذلك في صلاتك كلها الا في سجدة  
فيكفي استصحاب حكمها قال جمع ولا حاجة لاستثناؤه لان السنة شرط لا ركعة والا في سجدة  
فلاتها والا في استفتاح فلا يشرع في غير الاولى مطلقا والا في تعود فلا يعاد ان تعود  
في الركعة الاولى كحديث ابي هريرة مرفوعا كان اذا انقضى في الركعة الثانية استفتح  
القرآن بالحمد لله رب العالمين ولم يكن رواه مسلم وهذا يدل على انه لم يكن يستعيد  
ولان الصلاة جملة واحدة فالقراءة فيها كلها كالقراءة الواحدة وما بالسئلة ففي كل  
ركعة لانه يستفتح بها السورة فاسته اول ركعة ثم يجلس بعد فراغ من الثانية مفترقا  
على جلوس بين سجدتين ويضع يديه على فخذه ولا يلقهما ركبتيه يقبض عن  
اصابع منها الخنصر والبنصر وحلق الاصابع مع الوسطى ويسط اصابع  
يساره مضومة الي القبلة ليستقبل القبلة باصابعه باطراف اصابعه وروي  
عن ابن عمر انه كان اذا صلى استقبل القبلة بكل شيء حتى ينعله رواه الاثرم  
وفي حديث وايل بن حجر في صفة صلاته عليه السلام انه وضع مرفقه الايمن على  
فخذ اليمنى ثم عقد من اصابعه الخنصر والتي تليها وحلق حلقة باصبعه الوسطى  
على الاصابع ورفعه السابعة بشبه يار رواه احمد وابو داود وصفة التحليق ان تجمع  
بين راسي الاصابع والوسطى فيشبه الحلقة من حديث وعنه ثم ينشده وجوبا

انطلق صوري علي  
صوري ولم يبق  
لاشتغال الجمع فيما  
هو كالعلمة الواحدة

فان لم يتعود في  
الاولى ولو عمدا  
اي به فيما بعده

پہلے تو کھانا دیا  
پھر پانی پلا

من استجاب بالخبر اب مسعود وهو في الصحيحين وغيرهما ويجفقه ولا يستحب  
 بدوه بالمسئلة ولا بكروه **يقول النخبات** جمع نخبة أي الغلظة روي عن ابن عباس  
 أو الملك أو البقا وعن ابن الأنباري السلام وجمع لأن ملوك الأرض يحبون نخبات  
 مختلفة **لله والصلوات** قيل الخمس وقيل المعلوم في الشرع وقيل الرحمة وقال  
 الأنباري الصلوات كلها وقيل الادعية أي هي السجود بها **والطهيات** أي الأعمال  
 الصالحة روي عن ابن عباس أو من الكلام قاله ابن الأنباري **السلام عليكم** أيها  
 النبي بالهوى من النبوة وهو الخبر لأنه يشي الناس أو يشي هو بالوحي وبترك الهمز  
 شهيلا أو من النبوة وهي الرفعة لرفعة منزلة علي الخلق **ورحمته الله وبركاته**  
 جمع بركة وهي الثناء والزيادة **السلام عاجنا** أي الحاضرين من امام ومأموم وملايكة  
**وعلى عباد الله الصالحين** الصلاح القيام بحقوق الله تعالى وحقوق عباده أو  
 الاكتفاء من العمل الصالح بحيث لا يعرف منه غيره ويدخل فيه الشا ومنه يشارك  
 في صلته لقوله عليه السلام فاتح إذا قلمتوها أصابت كل خير صالح لله في السما والأرض  
 قال أبو علي الآفاق ليس بشئ أشرف ولا اسم أتم للمؤمنين من الوصف بالسجدة  
**اشهد أن لا اله الا الله** أي اخبر باني فاطم بالوحداية ومن خواص المؤمنين  
 أن حروفها كلها جوفية ليس فيها حرف شقوي لأن الحروف بها الاخلاص فيأتي  
 بها من خالص جوفه وهو القلب لا من الشفتين وكل حروفها مهيأة **دالة**  
 على الخلود من كل معبود سوى الله تعالى **واشهد أن محمدا عبده ورسوله**  
 حديث ابن مسعود قال كنا إذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا  
 السلام على الله من عباده السلام على جبريل السلام على فلان فسمعنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام فاد جلس أحدكم فليقل النخبات لله  
 التي أخره قال ثم ليخبر من الوعايجه اليه فيدعوا به وفي لفظ عاصمي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم التشهد يعني بين لفيه كما يعلمني السورة من القرآن قال الترمذي  
 هو أصح حديث في التشهد والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين  
 وليس في المتفق عليه حديث غيره ورواه أيضا ابن عمر وجابر وأبو هريرة وعائشة  
 وتبين صحابته اختص بانه عليه السلام أمره بأن يعلمه الناس رواه **أحمد** و**يشير**  
 بوجه البهي بان يرفعها من غير تحريك لها سكت بذلك لأنها يشترك بها للسر  
 وسبحة لأنه يشترك بها للتوحيد في **تشمده** ودعا به مطلقا أي في الصلاة وغيرها عن  
**ذكر لفظ الله تعالى** لحديث عبد الله بن الزبير عن فروع كان يشير بأصبعه ولا يحركها  
 إذا دعا رواه أبو داود والنسائي وعن سعيد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وأنا أدعو بأصبعي فقال **أجدا أجدا** وأشار بالسبابة رواه النسائي  
 وظاهر كلامهم لا يشير بسبابة اليسرى ولو عد من سبابة اليميني ثم **ينفض** أي ياتي  
 صلاة **مغرب** أو **رباعية** كظهر ويكره **أجرج** لأنه انتقال إلى قيام فاشبه القيام  
 من سجود الأولي ولا يرفع يديه لأنه لم ينقل في كثير من الروايات ولكنه صح في بعض  
 الطرق فلهذا اختار المحرر وغيره وقال في المبدع أنه لا يظهر ويصل **الباقى** من صلاته  
 وهو ركعة من مغرب وركعتان من رباعية **كذلك** أي كالركعة الثانية **الا انه يسر**



القراءة اجاموا **يا يزيد على الفاتحة** الحديث اي فتادة وتقدم وعند على انه كان يامر بذلك  
وكتب عبد الله بن شريح يامره به وروي الشافعي باسناده عن ابن سيرين قال لا اعلمهم بخلاف  
انه يقول في الركعتين الاولىين بقراءة الكتاب وسورة وفي الاخيرتين بقراءة الكتاب  
ولا تكبره الزيادة ثم **يجلس** للتشهد الثاني **منور** كتابان **يقول** **رحله اليسرى**  
**وينصب** رجله اليمنى **ويخرج** يدها اي رجله من تحت **كف يمينه** **ويجعل** اليمنى  
**على الارض** لقول اي حيد في صفة صلاته عليه فاذا كان في الركعة افضى بوركته  
اليمنى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة رواه ابو داود وخصص التشهد  
الاول بالافتراش والثاني بالنورك خوف السهو والان الاول خفيف والمجلى بعده يبادر  
للقيام بخلاف الثاني فليس بعده عمل بل بين مكثه نحو تسبيح ودعاء ثم **يتشهد** سرا  
**التشهد الاول** ثم يقول **سوا اللهم علي محمد وعلي آل محمد كما صليت علي**  
**ابراهيم** **انك حميد مجيد** **وبارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي آل ابراهيم**  
**وكما باركت علي ابراهيم** **وآل ابراهيم** **ان محمد** **مجتهد مجيد** **محدث** **كفيت** **سنة** **عجزة** **قال** قلنا  
يا رسول الله قد علمنا او عرفنا كيف الصلاة فكيف الصلاة قال قولوا قد كره متفق عليه  
**او يقول** **كما صليت علي ابراهيم** **وعلي آل ابراهيم** **وكما باركت علي ابراهيم** **والا ابراهيم** **لوروده**  
**ايضا** **والصفة الاولى** **اول** **لكون** حديثها متفق عليه وعلم من كلامه انه لو قدم الصلاة  
عليه **في** **التشهد** لم يعتد بها لغوات الترتيب بينهما والجواب عن تشبيه الصلاة عليه  
بالصلاة علي ابراهيم والاه ان التشبيه وقع بين عطية تحصل له عليه السلام ثم نكت حصلت  
له قبل الدعاء لانه لما يتعلق بمعدوم مستقبل فاما كرجلين اعلى احداهما الف والآخر  
الفين ثم طلب لصاحب الاولين مثل ما اعطى صاحب الاول فيحصل له ثلاثة الاف فلا  
يبرد السؤال من اصله ذكره القزويني ولو ارد ان ياهل لم يجز لمخالفة الامر ومغايرة  
المعنى اذ لا يدل القرابة والال لا يتابع في الحديث **ثم يقول** **تدبا** **اعوذ بالله من عذاب**  
**جهنم** **ومن عذاب القبر** **ومن فتنة المحيا والممات** **اي** **الحياة** **والموت** **ومن فتنة**  
**المسيح** **الرجال** **الحديث** **اي** **هريزة** **قال** **رسول الله** **عليه** **وسلم** **اذ** **افترغ** **احدكم** **من**  
**التشهد** **الاخير** **فليبتعد** **بالله** **من** **اربعة** **من** **عذاب** **جهنم** **ومن** **عذاب** **القبر** **ومن** **فتنة**  
**المحيي** **والممات** **ومن** **فتنة** **المسيح** **الرجال** **رواه** **مسلم** **وعنه** **والسج** **بالحا** **المسألة** **على**  
**المعروف** **وان** **دعا** **في** **تشهد** **الاخير** **بما** **ورد** **في** **الكتاب** **اي** **القزويني** **مخو** **بنا** **ثاني** **الدين**  
**حسنة** **وفي** **الاجرة** **حسنة** **وقد** **عذاب** **النار** **فلا** **باس** **او** **دعا** **ما** **ورد** **في** **السنة** **نحو**  
**اللهم** **اني** **ظلمت** **نفس** **ظلم** **كثيرا** **ولا** **يغفر** **الا** **انت** **فاغفر** **لي** **مغفرة** **متعددة**  
**وارحم** **اني** **انك** **انت** **الغفور** **الرحيم** **متفق** **عليه** **من** **حديث** **الصديق** **قال** **للنبي** **عليه** **وسلم**  
**عليه** **دعا** **ادعوه** **قال** **كل** **فذكره** **او** **دعا** **بها** **ورد** **عن** **الصحابه** **حديث** **ابن**  
**مسعود** **موقوف** **او** **ذهب** **اليه** **احد** **قال** **ابنه** **عبد** **الله** **سعد** **اي** **يقول** **في** **سجوده** **اللهم**  
**كما** **صنعت** **وجعل** **عن** **السجود** **لغيرك** **فصنعت** **وجعل** **عن** **المسلة** **لغيرك** **او** **دعا** **ما** **ورد**  
**عن** **السلف** **الصالح** **فلا** **باس** **او** **دعا** **بما** **ورد** **في** **الاجرة** **كاللهم** **احسن** **خاتمتي** **ولو** **لم** **يشبه** **ما** **ورد**  
**ما** **سبق** **فلا** **باس** **الحديث** **اي** **هريزة** **مرفوعا** **ثم** **يدعو** **لنفسه** **بما** **يزال** **او** **دعا** **لشخص**  
**معين** **بغير** **كاف** **الخطاب** **كما** **كان** **احد** **يدعو** **لجميع** **اخذ** **في** **الصلاة** **منهم** **اشافعي** **ويطلب**

السلام

اي ابراهيم وآله

اي

الصلاة

الصلاة **ثم** **اي** **بالدعاء** **بجاف** **الخطاب** **كما** **الخطاب** **ادعيا** **بغير** **دعاء** **فلا** **باس** **لعموم** **حديث**  
**اي** **هريزة** **السابق** **وقوله** **عليه** **السلام** **اما** **السجود** **فاكثر** **وافيه** **الدعاء** **لم** **يعين** **لم** **يادعون**  
**به** **فدل** **على** **انه** **اباح** **لهم** **جميع** **الدعا** **الا** **ما** **خرج** **منه** **لذليل** **وقوله** **عليه** **السلام** **في** **قنونه** **اللهم**  
**اي** **الولي** **الولي** **وسلمة** **بن** **هشام** **وبني** **بن** **ابن** **ربيعه** **ولا** **تطلب** **ايضا** **يقول** **لعنه**  
**الله** **عند** **ذكر** **الشيطان** **ولا** **يتعوذ** **بغير** **تفسيه** **بقول** **لحمي** **وحوها** **ولا** **يقول** **بسم** **الله** **لئلا**  
**يعقب** **بوحوها** **او** **لوحوها** **مريض** **عند** **قيام** **والخطاط** **وعلم** **من** **قوله** **او** **بما** **ورد** **الاخر** **انه** **ليس**  
**له** **الدعاء** **بما** **يقصد** **منه** **ملاذ** **الدنيا** **وشهو** **ها** **كاللهم** **ارزقني** **جارية** **حسنا** **وطعاما** **طيبا**  
**او** **سنانا** **انيق** **الحديث** **ان** **صلا** **تأمر** **ه** **لا** **يجز** **فيها** **شي** **من** **كلام** **الناس** **انما** **هي** **التسبيح** **وبعد**  
**والتكبير** **وقراءة** **القرآن** **رواه** **مسلم** **مال** **يشق** **امام** **بالدعاء** **في** **ما** **يوم** **او** **نحو** **مصل** **بوعابه**  
**سهو** **ابا** **خالته** **فيتذكره** **ولذا** **اي** **كالدعاء** **في** **التشهد** **الاخير** **الدعاء** **في** **ركوع** **وسجود**  
**وعندهما** **خفتون** **واستحب** **في** **المعنى** **وغيره** **اكثر** **الدعاء** **في** **السجود** **للتجبد** **ثم** **يقول** **ويا**  
**السلام** **عليك** **ورحمه** **الله** **عن** **يمينه** **استجابا** **ثم** **يقول** **عن** **يساره** **كذلك** **السلام** **عليك**  
**ورحمه** **الله** **الحديث** **سعيد** **بن** **ابي** **وقاص** **قال** **كنت** **اروي** **النبي** **عليه** **السلام** **وسلم**  
**عن** **يمينه** **وعن** **يساره** **حتى** **يروي** **بياض** **خده** **رواه** **مسلم** **مرتبا** **معرفا** **بال** **وجوب** **بالا** **بحديث** **وي** **عليك** **السلام** **والا** **عليك** **السلام**  
**سلام** **عليك** **ولا** **سلامي** **عليك** **ولا** **سلام** **الله** **عليك** **وكم** **ينقل** **عنه** **خلافه** **وقال** **صلوا** **كما** **صحت** **بانه** **عليه**  
**رايتموني** **اي** **فان** **تقيد** **قولا** **لاما** **كذلك** **بطلت** **ملا** **نه** **لانه** **يفيد** **الوارد** **ويجوز** **بجوف** **يقضي** **السلام** **كان** **يقول**  
**الاستغفار** **وقس** **التفاته** **عن** **يساره** **اكثر** **من** **التفاته** **عن** **يمينه** **لحديث** **عمار** **مرفوعا** **السلام** **عليك** **ومر**  
**كان** **يسلم** **عن** **يمينه** **حتى** **يروي** **بياض** **خده** **واما** **عن** **يساره** **حتى** **يروي** **بياض** **خده**  
**الامية** **والاسير** **رواه** **بجيني** **بن** **محمد** **بن** **سعيد** **بأسناده** **وسن** **ايضا** **حذف** **السلام** **لقول**  
**اي** **هريزة** **حذف** **السلام** **سنة** **وروي** **مرفوعا** **رواه** **الترمذي** **وصح** **وهو** **اي** **حذف**  
**السلام** **ان** **لا** **يطوله** **ولا** **يجوده** **في** **الصلاة** **وعلى** **الناس** **اذا** **سلم** **عليهم** **لعموم** **ما** **سبق** **وسن**  
**ايضا** **جزمه** **اي** **السلام** **لقول** **التخفيف** **السلام** **جزم** **بان** **يقف** **على** **الحرك** **تسليمه**  
**اذ** **الحزم** **لغة** **القطع** **اي** **قطع** **اعراضه** **بمتكبين** **اخوه** **وسن** **ايضا** **بشيئ** **في** **الصلاة** **اي**  
**السلام** **الخروج** **من** **الصلاة** **لتكون** **النية** **شاملة** **لطرفي** **الصلاة** **ولا** **يجز** **لان** **النية**  
**شملت** **جميع** **الصلاة** **وان** **نوي** **بالحركة** **من** **الصلاة** **مع** **السلام** **على** **الحققة** **والامام** **والماموم**  
**جان** **ولا** **يستحب** **بضا** **وكذا** **الو** **نوي** **ذلك** **دون** **الخروج** **من** **الصلاة** **ولا** **يجز** **اي** **ان** **يقف**  
**ورحمه** **الله** **في** **غير** **جنازة** **لانه** **عليه** **السلام** **كان** **يقوله** **وهو** **سلام** **في** **صلاة** **وردة** **مقرونا**  
**بالرحمة** **فلم** **يجز** **بذ** **وتما** **كالسلام** **والاولي** **ان** **لا** **يجز** **بذ** **وبرحاته** **لعدم** **وروده** **في** **اكثر**  
**الاخبار** **ليكنه** **لا** **يجز** **لقوله** **عليه** **السلام** **رواه** **ابوداود** **ومن** **حديث** **وابل** **وانتي** **خرج**  
**حتى** **في** **رفع** **اليدين** **لشمول** **الخطاب** **لها** **في** **قوله** **عليه** **السلام** **صلوا** **كما** **رايتموني** **اي** **ولان**  
**ام** **سلمة** **كانت** **ترفع** **يديها** **ورواه** **سعيد** **عن** **ام** **الدرداء** **الكن** **تجمع** **نفسا** **في** **نحو**  
**ركوع** **وسجود** **فلا** **يسن** **لها** **التجاني** **لحديث** **زيد** **بن** **ابي** **حبيب** **ان** **النبي** **عليه** **السلام** **عليه**  
**وسلم** **مرفوعا** **امرا** **تنب** **يصلبان** **فقال** **اذ** **السجدة** **فرضا** **بعض** **الصحابة** **اي** **بعض** **فان**  
**المرأة** **ليست** **في** **ذلك** **كالرجل** **رواه** **ابوداود** **في** **مواصلة** **ولا** **يأمن** **عذرة** **فالا** **ابق** **بها**  
**الانضمام** **وتجلس** **امراة** **مسبوكة** **رجليها** **عن** **يمينها** **وهو** **افضل** **من** **تربها** **لانه**

فتطلبه

ويعلم السلام ولا السلام عليه



غالب جلوس عابضة واشبه بحلقة الرجل وابلغ في الاكمال والضم واسهل عليها او تجلس  
عقب مكتوبة **من رجة** لان ابن عمر كان يامد الناس ان يترعب في الصلاة **وتسب** وجوبا بالقراءة ان سمع  
اجبي خشيعة الفتنة بها **والحنن** كانني فيما تقدم احتياجا **فصل** ثم بيت ان بيت  
**ثلاثا** فيقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام للحج قال  
في المستوعب والوعاية ويقراية الكرسي والعمود تين زاذ بعضهم وقل هو الله احد  
ولم يذكره الاكثر وما ورد ايضا الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل  
شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود منك الجود يقول  
**ثلاثا وثلاثين سبحان الله والحمد لله والله اكبر** للحج قال في المستوعب والوعاية  
ويقراية الكرسي والعمود تين زاذ بعضهم وقل هو الله احد ولم يذكره الاكثر وما ورد  
ايضا الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما  
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجود الفزوع وينوجه انه حيث ذكر العدد في ذلك فان  
فقد ان لا ينقص منه اما الزيادة فلا تضر لا سيما من غير قصد لان الذكر مشروع في الجملة  
فهو يشبه المقدور في الزيادة اذا زاد عليه **وبخرج من عدد النكاح** اي قول سبحان الله والحمد  
لله والله اكبر **سما** قاله احد في رواية اي داود للمصنف واختار القاضي الافراد ويستحب  
الحج يدرك وحكي ابن بطال عن اهل المذاهب المتبوعه خلافة وكلام اصحابا مختلف  
قاله في الفزوع قال وينوجه بحج المقصد التعليم فقط ثم يتركه **وبجده** اي بعد التبع  
والتمجيد والتكبير **يعتد** ما بعده استحبابا **وبجده** الاستغفار **بيده** لحديث سبقه قالت قال  
التخفيف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتهليل والتسبيح والتقدس ولا تغفلن فتسبين  
الرجعة واعتدنا بالانامل فافتت سيولات مستطقات رواه احمد وابوداود والترمذي  
ومما ورد ايضا اجري من النار سبع مرات بعد المغرب والصبح قبل ان يتكلم ومنه ايضا  
بعد كل منى اعتدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على  
كل شي قدير **ولا يدعوا امام استحبابا** **بفد** صلاة **مكتوبة** لقوله تعالى فاذا قرئت  
قام مضطجعا سجدة الفجر والعصر حضور الملائكة فيها فيومنون ومن ادب الدنيا  
بلا يد به ورعها الى صوره وكشفها اوي مشورتها هانا عند احرام والبداهة بحج  
الله والثناء عليه وختمه به والصلاة عليه عليه السلام اوله وحده قال الاجري ووسطه  
الحج جابر وسواله باسبابه ومفاته بؤغا جامع ما نور بتادب وخشوع وخضوع وذل ورع  
وحضور قلب ورجا ويكون متطهرا مستقبلا القبلة والي ويجزى ثلثا وبيد نفسه قال  
بعضهم ويع يوم من مستمع فبصير كذا في يوم من داع في اثنا دعائه وبختمه به وطاهر كلام  
جاء لا يجزى رفع يديه الى السماء فيه وسلم من حديث المقداد مر فوعا رفع يديه الى  
الله والثناء عليه والى الله من سقاني **ولا يجزى** للامام ان يحسن نفسه بالوعا وفي  
حديث ثوبان ثلاثا لا يجزى لا احداث يفعلهن لا يوم كرجل قوما فيحسن نفسه بالاداء وان  
كان ينفرد ويصل فان فعل فقد خاتم رواه ابوداود والترمذي وحسنه **وشطر** للدعا **الاخلاص** لان الدعاء  
المتفرد بخلاف عبادة فبدخل في عزم وما مر والابعد والله مخلصين له الدين قاله الاجري **واجب**  
الامام مع الامم **احرام** وطاهر كلام ابن الجوزي وغيره انه من الادب وقال شيخنا تبعدا جائزته **فصل**  
في الاقدار **او** مطلقا ما قاله في الفزوع **فصل** **تجده** فيها اي الصلاة **التفات** لحديث عابضة  
قالت

بالحج

اللهم

قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس  
يختلسه الشيطان من صلاة العبد رواه البخاري **بلا حاجة** **خوف** **دعوه** كمرض حديث  
سهل بن الخنظلي قال ثوبان بالصلاة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم بصل وهو  
يلتفت الى الشعب رواه ابوداود قال وكان ارسل فارسا الى الشعب بحرس وكذا  
قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت يمينا وشمالا ولا يلوي عنه رواه  
النسائي **وان استدار** **مصل** **بجملته** بطلت لتركه الاستقبال فان كان بوجهه ففاداه  
مع صدره لم تبطل **واستدار** **برضا** اي القبلة **مصل** **لا في الكعبة** او في شدة خوف او اذا  
**غير اجتهاد** **ه** حيث كان فرصة الاجتهاد **بطلت** صلاته لتركه الاستقبال واما في العزم  
المستثناه فلا لآن في الكعبة اذا استدار برضا شيئا كان مستقبلا ما قبله وفي شدة الخوف  
يسقط الاستقبال وفي صورة الاجتهاد صارت قبلته التي تقبل اليها اجتهادها ولو ا  
وجه في الاضاف عدم استثنائها لانه انما استدار الى قبلته وبكره في صلاته **رفع يده**  
الى السماء كحديث ابن مرفوعا ما بال اقوام يرفعون اصابعهم الى السماء في صلاتهم  
فاشدد قوله في ذلك حتى قال ليشقق عن ذلك ولو تحطفت اصابعهم رواه البخاري  
ولا يجزى رفع يده **حال التحني** في الصلاة في جماعة فيرفع وجهه الى فوق لئلا يوذى  
من حوله بالوجه وبكره في صلاته **تفصيله** نص عليه واحتج بانه فعل اليهود  
ومطنة النوم ونقل ابوداود ان ثوبان مرارة عرابته تحضه ومن باب اولي اذا راى  
من يحرم نظره اليه وبكره ايضا فيها **حمل** **مشغل** عنها لانه يذهب الخشوع وبكره  
فيه **افتراش** **ذراعية** **ساجدا** كحديث جابر مر فوعا اذا سجد احكم فليعتدل ولا  
يفترش ذراعية **افتراش** **الكلب** رواه الترمذي وقال حسن صحيح وبكره **افتراشه**  
في جلوسه بان **يفترش** **قدميه** **ويجلس** **على عقبه** كذا افسره به احمد قال ابو عبيد  
هو قول اهل الحديث واقتصر عليه في الفزوع والنفق والمقنع والاقناع وغيرها **او**  
ان يجلس بينهما اي بين عقبه على اليثية **ناصبا** **قدميه** قال ابو عبيد وما **الافتراش**  
الاقناع عند العرب فهو جلوس الرجل على اليثية **ناصبا** **قدميه** مثل افتراش الكلب قال  
في شرحه وكل من اجنسين مكره **لما روي** **الحديث** **مكره** **لما روي** **الحديث** **مكره** **لما روي** **الحديث** **مكره**  
مثل **افتراش** **الكلب** قال في شرحه **كل من اجنسين** **مكره** **لما روي** **الحديث** **مكره** **لما روي** **الحديث** **مكره**  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع بين السجدين وعن ابن مرفوعا اذا  
رفعت راسك من السجود فلا تقع كما يقعي الكلب رواه ابن ماجه وبكره **فراش**  
لانه عليه السلام راى رجلا يعبد في الصلاة فقال لو وضع قلب هذا الخشوع جوارحه  
**وبكره** فيها **تخصري** **ي** ومنع يده عن ما صوته لحديث اي مربية يرفعه يني ان يجلي  
الرجل متخصرا متفق عليه وبكره فيها **تفاد** لانه يخرج عن هبة الخشوع وبكره  
فيها **فتح فيه** **د** **وضعه** **فيه** **شيئا** لانه يذهب الخشوع ويمنع كمال الجروف ولا يجزى  
ومعه شيئا في يده ناصبا ولا في كفه وبكره فيها **استقبال** **صوره** **مكتوبة** نص عليه  
لما فيه من التشبه بعبادة الاوثان والامام وطاهر كلامه ولو صغيف لا تبدلوا في الصلاة  
لانه لا يجزى الى غير منصوبة ولا سجود على صورة خلفه في البيت ولا فوق راسه  
في سقف او عن احد جانبيه ذكره في الفزوع وبكره حمله نصا او ثوبا وكيفية صورة

ولا صورة







بما فرضا كانت او نفلا للخبر واما السبب الذي باحكم الحاكمين ففي الخبر فيها نظرد ذكره في  
الفروع ولمصل قراءة في المصحف ونظر فيه اي المصحف قال احمد لا بأس ان يطلع بالناظر  
القيام وهو ينظر في المصحف قبل له القرينة قال لم اسمع فيها شيئا وسيل الزهري عن  
رجل يقرأ في رمضان في المصحف فقال كان خيرا يا يقرأون في المصاحف ولمصل ايضا  
سؤال الله الرحمة عند قرأته او سمعته **ابو رجعة** وله **تعوذ** اي ان يستعبد بالله **عنه**  
مرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **وله عوذها** اي المذكور ان كالتسبيح عند اية هو فيها الحديث حذيفة  
صليته مع النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى الي  
ان قال اذا مر بآية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ مختصر رواه  
مسلم ولا تخبر يا ستوب فيه الغرض والنفل ولمصل ايضا **د السلام اشار** الحديث ابن  
عمر واسن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير في الصلاة حديث اسن رواه الدارقطني  
وابوداود وحديث ابن عمر رواه الترمذي وقال حسن صحيح ولا يردده في نفسه  
بل يستحب بعدها وظاهر ما سبق لو صافح اسنا نأمر بد السلام لم يتطبل ولا بأس بالاشارة  
في الصلاة باليد والعين لما تقدم وله ايضا **فصل حية وعقرب** وقوله لا بأس بالسلام  
امر يقتل الاسودين في الصلاة الحية والعقرب رواه ابوداود والترمذي وقال حسن  
صحيح وابن عمر واسن كانا يقتلان العقلة فيها قاله القاضي والتفاقل عنه اوبى واذا قتلها  
بحدوث وابل بن  
خبر انه عليه  
السلام الخلف  
بازاره او هو في  
الصلاة  
في المسجد فنها او اخذها وله ايضا **سبب ثوب وعامة** **اما** **يطل** لانه سئل تسيروا  
يتقيد الجايز منه ثلاث ولا يغيرها من العدد لان فعله عليه السلام في فتحه البات  
لعايشه وغيره ظاهره زيادة فعل الثلاث كخاخره مني تاخر الرجال فانتهموا الي صف النسا  
وكذلك مشي اي برخرة مع دابته ولان التقدير بانه التوقيف وهذا التوقيف فيه  
فان طال عرفا وتواكب اطل الصلاة عمده وسهوه وجهه الا لصورة وباني فان لم  
تكن ضرورة واحتاج اليه قطع الصلاة وقوله ثم استلغها ولما هو **فتح على امامه**  
**اذا ارعج** بتخفيف الجيم اي التنبه **او غلط** في الغرض والنفل روي عن عثمان بن  
وعلي وابن عمر حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فلبس عليه فلما  
انصرف قال لا يي اصليت معنا قال نعم قال فما منعك رواه ابوداود وقال الخطابي اسناده  
جيد وكان التنبه بالتسبيح **وجب** فتحه على امامه اذا ارعج عليه او غلط في **الفاحة** **ت**  
**كنسبان** امامه **سجدة** فيلزمه تنبيهه عليها لتوقف صحة صلاته عليه قال في  
فصول صلاته صحه  
الوقوف بعد ربه الترحم فان عجز عن انهاء الفاعحة فله ان يستخلف من يبعيهم وكذا لو عجز في اثنا الصلاة  
على الصلاة بها كالا ي عن ركعتين يصنع الانهاء به كالركوع فانه يستخلف من يتم بهم كما هو سبعة الحديث سئل  
يقدر عليها تعليمها الاستخلاق هكذا اوبى لان من سبعة الحديث لا يصلي بهم ويجزئه فتح مصل على غير امامه  
فان كان الوقت **واذا نابه** اي عرض لمصل شي اي امر **كا** **سني** ان عليه **وسهو** **امامه**  
فان كان اماما **وجب** واجب او بفعل في غير محله **سبح** بامام وجوبه او بغيره ان استحبابا **رجل** **ولا يتطبل**  
صلاته ان **كثر** تنبيهه لانه من جنب الصلاة **وصفقت** **امرا** **يظن** **كفرها** **على**  
**ظهر** **الاخر** الحديث سهل بن سعد مرفوعا اذا نأى كرسى في صلاتك فليستج الرحال  
ولتصفق النساء تنفق عليه **وتبطل** صلاتها ان **كثر** تنبيهها لانه عمل من غير جنسها  
**وكره** تنبيهه **بجحة** للاختلاف في الابطال بها وكره بصغير لقوله تعالى وما كان  
صلاتهم

صلاتهم عند البيت الاممكا ونضدية وكره **تصفيقه** لتنبيهه او غيره للآية وكره **تسبيحها**  
للتنبه لانه خلاف ما امرت به ولا يكره تنبيهه منها **بقراءة** **وتحليل** **وتكبير** **وعنه**  
كتعبد واستغفار كما لو اتي به لغير تنبيه وظاهر ما سبق لا يتطبل بتصفيقها على وجه  
اللعن ولعله غير مراد وتبطل به لئلا فاته الصلاة ذكره في الفروع **ومن عليه تقاوب**  
**كلم** **بدا** **والا** **اي** وان لم يكن قال في شرحه لعدم قدرته عليه **وضع يده على فيه**  
لحديث اذا انتاب احدكم في الصلاة فليطأ ما استطاع فان الشيطان يدخل فاه رواه مسلم  
وللتزمذي فليضع يده على فيه قال بعض البري يظهرها بالشبه الدافع له **وات**  
**بد** **اي** **الصلي** **بصاف** **او** **نحاط** **او** **عالمه** **از** **انه** **في** **ثوبه** وعطف احمد بوجهه  
وهو في المسجد فبذل خارجا **وباح** ان يصفق وتكون **بغير مسجد** **عن يساره**  
**وتحت** **قدمه** **زاد** بعض البري حديث فان انتزع احدكم فليبتع عن يساره او تحت  
قدمه فان لم يجد فليقل هكذا او وصف القاسم فتعل في ثوبه ثم مسح بعضه  
على بعضه والحديث البصاف في المسجد خطية وكفار فها فنها رواه مسلم **وتصفقه**  
**وعنه** **في** **ثوب** **اوبى** من كونه عن يساره او تحت قدمه لئلا يوذى به **وبكره**  
بصفقه وخوفه **بينة** **واما** **مال** **الظاهر** **الخبر** واحتوا ما حفظ البيهقي **ولزم** من راي نحو بصاف  
في مسجد حتى **غير** **باصق** **ان** **التم** **من** **مسجد** **لخبر** **اي** **ذو** **حدث** **في** **مساوي** **اعمال** **الناس**  
تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم **وسبب تخليق محله** اي البصاق وخوفه لفعله بالخلوة ونحو  
عليه السلام قاله في الفروع وسن ايضا في **نفل** **صلا** **تة** **عليه** **اي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**  
**من** **قوله** **تة** **اي** **المسجد** **ذكر** **عليه** **الله** **عليه** **وسلم** **بصا** **وا** **الطه** **بفضله** **وسن** **ان** **يكون**  
**الصلاة** **الي** **سنة** **فان** **كان** **في** **مسجد** **يؤم** **عليه** **اي** **حاي** **اوسا** **رية** **وان** **كان** **في**  
فصا **عليه** **الي** **سنة** **بين** **يديه** **مر** **نقعة** **قريب** **ذراع** **فاقل** **حديث** **طلحة** **بن** **عبيد** **الله**  
مرفوعا اذا وضع احدكم بين يديه مثل موحدة الرجل فليصل ولا يثا في من مرقلا  
ذلك رواه مسلم موحدة الرجل عود في موحدة ضد قلا لانه وتختلف فتارة تكون  
ذراعا وتارة دونه والمراد رجل البعير وهو مغز من القتب وسوا في ذلك الحض  
والسفر خطي ما رايت يديه اولا وكان عليه السلام ترك له الحربة في الشفر فيصلي  
اليها ويقر صلاه البعير فيصلي اليه **وعر** **صها** **اي** **السنة** **الحج** **الي** **الامام** **احمد** **قال**  
ما كان اعرض فهو **الحج** **اي** **التم** **لحديث** **سيرة** **مرفوعا** **استروا** **اي** **الصلاة** **ولو** **سبح**  
رواه الاثرم فقلوه ولو سبم رواه الاثرم فقلوه ولو سبم يدل على ان غيره اولى منه **وسن**  
**قريبه** **اي** **المسجد** **منها** **اي** **السنة** **ثلاثة** **اذ** **رع** **من** **قدميه** **لحديث** **سهل** **بن** **ابي**  
خيثمة مرفوعا اذا صلى احدكم الي سنة فليدون منالا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه ابو  
داود وعن سهل بن سعد كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين السنة من الشاة  
رواه البخاري وصح في الكعبة وبينه وبين الجدار نحو من ثلاثة اذرع رواه احمد  
والبخاري **وسن** **الخرا** **فنه** **عن** **اي** **السنة** **يسير** **الفعله** **عليه** **السلام** **رواه** **احمد** **وابوداود**  
من حديث المقداد بن اسد دليلين لكن عليه جماعة من العلماء على ما قال ابن عبد البر **وان**  
**نقد** **عليه** **مصل** **عز** **وعصا** **وضعه** **بين** **يديه** **نقله** **الاثرم** **وبصح** **تسترو** **لو** **عظا** **او** **ما**  
**العتقة** **سنة** **وسترة** **مقصودة** **وخسة** **كغيرها** **قدمه** **في** **الرواية** **وفيه** **وجه** **قال** **الناظر**

وهذا المواد بالخطية  
الحومة او الخواصة  
تو لان قاله  
السيوطي



باب في الصلاة  
والصلاة

باب في الصلاة  
والصلاة

وعلى قياسه سترة الذهب فان لم يجد شيئا خطا خطا للملح وحيث انما يكون  
هزيمة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل تلقا وجهه شيئا وان لم يجد فليصنع عشا فان لم  
يكن معه عصا فليجعل خطا ثم لا يصير مرفعا امامه رولة ابوداود فاذا امر من رايها  
اي السترة شي لم يجز له ان يتقدم فان لم تكن سترة ثمر لا ان وقف بين يديه كل  
اسود بغيره اي لا يخطه لون اخر بطلت صلاته وكذا المومنين وبين سترة لحيته  
اي ذر مرفوعا اذا قام احدكم بصلاته فانه يستتره مثل اخوة الرجل فان لم يكن بين يديه  
مثل اخوة الرجل فانه يقطع صلاته المرولة والحمار والكلب الاسود قال عبد الله بن  
الصامت ما بال كلب الاسود من الكلب الا حرم من الكلب الا صغر قال يابن ابي سالم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان رولة مسلم وغيره  
ولا تبطل ان من بين يديه امرأة وحمار وشيطان لان شيطان بنت ام سلمة مروت ايمن  
يديه عليه السلام فم يقطع صلاته رولة احمد وابن ماجة باسناد حسن وعن الفضل ابن  
عباس انانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذني في بادية فصر في الصحراء بين يديه  
سترة وحمارا وكلبة بعبثان بين يديه فبالا بذلك رولة ابوداود لكنه محقق  
بحديث اي ذر وما حذني اي سعيد لا يقطع الصلاة شي رولة ابوداود وفيه مجاهد  
وهو ضعيف وسنة الامام سترة لمن خلفه رولة اشعث لانه عليه السلام كان  
يصل الى سترة ولم ينقل انه امر احب به سترة اخرى فلا يصح من ورثي بيت ايديهم  
ونوما يقطع الصلاة وان مر بين الامام وسترته ما يقطع صلاته قطع صلاته اليها  
استار اليه ابن نصر الله فصل تنقسم افعال الصلاة واقوالها الى ثلاثة اقسام الاول  
ما لا يسقط عنه ولا سهوا وهي الاركان لان الصلاة لا تتم الا بها فتشبه بركت البيت  
الذي لا يقوم الا به وبعضها فروع وما الثاني ما تبطل بتركه عمدا وسهوا  
وسجدة ويسمى الواجب الثالث ما لا تبطل بتركه مطلقا وهو السنن فاما ما  
كان فيها اختار من الشروط ولا يسقط عنه اخرج السنن واتسقا سمرها خرج  
الواجبات وهي اربعة عشر ركنا قيام قادر في فرض لقوله تعالى وقوموا لله  
فانتبه وحديث عمر ان مرفوعا على قايما فان لم تسطع فعاذ الى اخره وله البخاري  
وحض بالقول حديث عائشة مرفوعا كان يصلي ليلا طويلا قاعدا الحديث رولة مسلم  
سوي خاف به اي بالقيام كمن لم يجد له خابط يستتره جالسا فقط ويخاف بقيامه  
خوفا ويحور ان يصلي جالسا وسوي عرفان لا يجد سترة فيصلي جالسا نذاو ينضم  
وتقدم وتليق كمن يمكنه قيام لكن لا يمكنه مداومته قايما فيسقط عنه القيام لم رواه  
ويصل جالسا فاعل الحرج وكذا يصلي جالسا لاجل قصر سقف لعا جزم عن خروج كعب  
وتخوة مكان قصر السقف وكذا يصلي قادر على قيام قاعدا خلف امام الحي اي الراعي  
بشرطه وهو ان يرجي زوال علته ويأتي تفصيله في الجماعه وحده اي القيام بما  
اي ان لا يصير ركعا لا يصير ركعا راسه وظاهر كلامهم يكفي لو قام على رجل واحدة وفي المذهب  
الى الركوع لا يجزى ونقل خطا بن بشر الادري والثاني تكبيرة الاحرام حديث اي سعيد  
مرفوعا اذا قسم الى الصلاة قاعدا لو صوفى وسود والفرج واذا قام امامك الله اكبر  
فقلوا

وكلب غير  
ما سبق

اي ان لا يصير ركعا  
لا يصير ركعا راسه  
وظاهر كلامهم  
يكفي لو قام على رجل  
واحدة وفي المذهب  
الى الركوع لا يجزى  
ونقل خطا بن بشر  
الادري والثاني  
تكبيرة الاحرام  
حديث اي سعيد  
مرفوعا اذا قسم  
الى الصلاة قاعدا  
لو صوفى وسود  
والفرج واذا قام  
امامك الله اكبر  
فقلوا

فقلوا الله اكبر رواه احمد ولم ينقل انه عليه السلام افتتح الصلاة بغيرها وقال صلوا كما  
رايتوني ابي والثالث قراءة الفاتحة في كل ركعة وتقدم موحيا ويتصلها امامك  
هاموم ويأتي والرابع ركوع اجماعا في كل ركعة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اركعوا  
وقوله عليه السلام في حديث السبي صلاته المتفق عليه ثم اركع حتى تطمئن راكعا  
الثامن رفع منه اي الركوع لقوله في الحديث المذكور ثم ارفع امامك اي ركوعا ورفعا  
منه بعد ركوع اول في كسوف في كل ركعة فالركوع الاول والرفع منه ركعتين وما بعده  
لب بركت والسادس اعتدال لقوله عليه السلام في الحديث المذكور ثم ارفع حتى تقتدل  
قائما والبراد الا الاعتدال عما بعد اول في كسوف لان الرفع والاعتدال تابعان للركوع  
ولو اخذ الا ما بعد اول في كسوف الى هاتين كان واحدا في المقصود ولا تبطل الصلاة ان  
قال اعتداله لان في حديثه المتفق عليه انه عليه السلام طوله قريب قيامه وركوعه  
السابع سجود اجماعا في كل ركعة مرتين لقوله تعالى واسجدوا وحديث المسمى في صلاته  
الثامن رفع منه اي السجود والتاسع جلوس بين السجود ثبوت لقوله عليه السلام  
لمسي في صلاته ثم ارفع حتى تطمئن جالسا والعاشر طائفة في كل فعل مما تقدم  
لامر عليه السلام للمسمى في صلاته عند ذكر كل فعل منها بالطائفة الثانية وهي اي الطائفة  
السكون وان قل قال ابو بصير الطائفة الاولى طائفة في كل فعل منها بالطائفة الثانية  
الركوع الواجب ليشتمك من الاتيان به والحادي عشر تشهد اخير حديث ابن مسعود  
لنا نقول قيل ان يرض علينا التشهد السلام على الله السلام على فلان فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم فقلوا التحيات لله اي اخذ رواه الدارقطني والبيهقي وصحاه وفيه دلالة  
على فرضيته من وجهين احدهما قوله قبل ان يرض علينا التشهد والثاني قوله عليه  
السلام فقلوا والامر للوجوب وقد ثبت في الامور في الصحيحين ايضا والثاني عشر جلوس  
اي التشهد الاخير وجلوس للتسليمين لانه ثبت انه عليه السلام واظف على الجلوس  
لذلك وقال صلوا كما رايتوني ابي والركعت منه اي التشهد الاخير اللهم صل على محمد  
وآله وانما ياتي بها جزي من التشهد الاول ويأتي وما زاد عليه سنة والثالث عشر  
التسليمات على الصفة التي سبقت لحديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ويكفي في  
بازة وسجود تلاوة وشعر تسليمه وقاهر كلامه ان النقل كالفرق واختار جماعة  
نهم المجد بجزي تسليمه واحدة في المعنى والتشوح لا خلاف انه يخرج من النقل تسليمه  
واحدة قال القاضي رواية واحدة والرابع عشر الترتيب بين الاركان على ما تقدم  
هنا وفي صفة الصلاة لحديث المسمى في صلاته حيث علمه اياه امرت به ثم المقتضية  
للترتيب ومع انه عليه السلام كان يصل كذلك وقال صلوا كما رايتوني ابي فصل  
الضرب الثاني من اقوال الصلاة واقوالها وجباها وهي ملكان فيها خرج الشروط  
تبطل الصلاة بتركها امر اخرج السنن وسبقوا بسجدة للسهم له اي تركه سهوا  
خرج الاركان وهي ثمانية الاول تكبير لقول حرام الحديث اي موسى الاشعري  
مرفوعا فاذا اكبر الامام وركع فكبروا واركعوا واذا اكبر وسجد فكبروا وسجدوا رواه  
احمد وغيره وهذا امر وهو يقتضي الوجوب ولغير مسبوق ادرك امامه راكعا  
فيلزم الاحرام ثم ركع معه فان تكبيرا الاحرام وكف مطلقا لما تقدم وتكبيره ركوع

هو خروجه عنه



هذا الحديث يدل على ان كل صلاة لا بد ان يكون فيها ركعة واحدة او ركعتان او ركعات

سبق ادرك امامه ركعة واحدة للاجتناب عنها بتكبيره الاجرام فان توي بتكبيره  
لاجرام فان توي بتكبيره والركوع لم تتعد صلاته والثاني سمع اي قول سمع الله  
لمن حده لامام ومنفرد دون مأموم لانه عليه السلام كان ياتي به وقال صلوا  
واستمعوا اي والثالث تكبير اي قول ربنا ولك الحمد لامام ومأموم ومنفرد لقوله  
عليه السلام اذا قال الامام سمع الله لمن حده فقولوا ربنا ولك الحمد مع ما تقدم  
والرابع تسبيحة اولي في ركوع والحاش تسبيحة اولي في سجود وتقدم دليله  
والسادس رب اغفر لي اذا جلس بين السجدة بين مرة لكل اي الامام  
والماموم والمنفرد لتبوءته عنه عليه السلام وقوله صلوا كما رايتوني اي وحمل ذلك  
اي ما تقدم من تكبير الانتقال والتسبيح وكذا التكبير لماموم بين ابتداء انتقال  
واستظهار لانه مشروع له فاختص به فلو حمله في جزئه اجزاه لانه لم يخرج به عن محله  
وان يشرع فيه اي المذكور قبل شروعه في الانتقال بان يكبر لسجود قبل هوي اليه او يسبح  
قبل رفعه من ركوع لم يخرج به او حمله بعد انتهائه كان اتم تكبير الركوع فيه لم يخرج  
لانه في غير محله وكذا الوشع في تسبيح ركوع وسجود قبله او كمله بعده وكذا سوال المنفرد  
لو شرع فيه قبل الجلوس او كمله بعده وكذا التكبير لامام ومنفرد لو شرع فيه قبل اعتداله  
او كمله بعده هو به منه كتكبير واجب قراءة اركعا وتشهده قبل قعوده للتشهر الاول  
او الاخير قال المجتهدون اقياس المذهب وتكبير ان يعني عن ذلك لان التكرار ليس  
والسهو يكثر في الاقبال به او السجود له مشقة ومنها اي الواجبات تشهد اول وهو  
السابع والثامن جلوس له لا مربي في حديث ابن عباس مع ما تقدم ولانه عليه  
السلام سجد لتركه على غير من قام امامه اي الثالثة سجدوا فبنا بعه وسيقا عنه  
التشهد الاول وجلوسه الحديث انما جعل الامام ليؤتم به والمجزي منه اي التشرع  
الاول الخيافة لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله سلام علينا وعلى عباد الله  
الصالحين استشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا عبده ورسوله  
فمن ترك حرفا من ذلك عهده لم يفرص صلاته للاتفاق عليه في كل الاحاديث ومن ترك شيئا  
من ذلك المذكور من الواجبات لشك في وجوبه بان ترد او اوجب او لا لم يفسد  
وجوبه ولو منه الاعادة لانه ترك عهده اما بتركه او تركت في عود الركعة  
فلم يفسد على اليقين وتشهد وسلم بخلاف من ترك واجبا باطلا حكمه بان لم يخطئ بياله  
ان غالما قال بوجوبه فهو كالسالم فيسجد للسهو ان علم قبل فوات محله والافلا  
وصلاته صحيحة وان اعتقد محل الغرض سنة او علمه او لم يفسد بشرط ان  
الركن وادى الصلاة على وجهها في صحة اكتفا بعلمه ان ذلك لله من الصلاة  
فصل الثالث من افعال الصلاة وما كان فيها ولا يطل الصلاة  
تركه اي المصلي له ولو عهده بخلاف الاركان والواجبات وبياح السجود والسهو الي  
تركه سهوا فلا يجب ولا يستحب وهي ضريان افعال وهي استفتاح وتعوذ من الشيطان  
الرحيم قبل القراءة في الاولى وقراءة بسم الله الرحمن الرحيم في اول الفاتحة وكل سورة  
وقراءة سورة في فجر وجمعة وعيد وتطوع واولي مغربات ورابعة وقول البسملة  
وقول مل السما الى اخره بعد التكبير لغير مأموم واما المأموم فلا يزد عليه شيئا ولا

او لم يعتقد شيئا

الحمد وما زاد على مرة في تسبيح ركوع وسجود وما زاد على مرة في سوال المغفرة  
بين السجدين ودعا في تشهد اخير وقنوت في وثر وما زاد على مرة في سوال  
المغفرة بين السجدين ودعا في تشهد اخير وقنوت في وثر وما زاد  
على مرة عن المجزي في تشهد اول واخير وسنن الافعال مع الهيئات خمس واربعون  
وسميت اي سهاها صاحب المستوعب وغيره هبة لا تباي الهية صفة في غيرها  
وما زاد عن المجزي في تشهد اول واخير وسنن الافعال مع الهيئات خمس واربعون  
وسميت اي سهاها صاحب ومن ذلك رفع اليدين بسوطتين ممدودتي الاصابع  
مستقبلا ببطون القبله الي جرد ومتكبيبه عند الاجرد والركوع والرفع منه ووضع  
اليمنى على اليسرى وجعلها تحت سركته ونظرة مستقبلا وجعل راسه حيا له ومجاهاة وتفرقة بين قدميه  
عند ربه عن جنبه فيه ويداته بوضع ركبتيه ثم يديه في سجوده وتكبير جبهته وانفذه ومراوخته بين يديه  
بالارض وتفرقة بين ركبتيه واقامة قدميه وجعل بطون اصابعه على الارض ووضع يديه في الركوع وكرفها  
يد به جرد ومتكبيبه مبسوطة مضمومة الاصابع موجهة الى القبله فيه وقيامه مغرجه الاصابع فيه  
الي الثانية على مدور وقدميه وكذلك الي الثالثة والرابعة واعتداله على ركبتيه عند  
قعوده واقتراشه اذا جلس بين السجدين وفي التشهد الاول وتوركه في الاخير  
وضع يده اليمنى على فخذ اليمنى في تشهد محلقا الامام مع الوسطى قاضيا الخصر واليسرى على  
والنصر والاشارة بيها عند ذكر الله ووضع يده اليسرى على فخذ اليسرى والاصابع الاطراف  
مضمومة الاصابع ممدودتها موجهة نحو القبله والتفاتة يمينها وشمالا في سلامه بين السجدين  
وتفصيل الشمال على اليمنى في الالتفات فدخل في سنن الهيئات جهرا امام نحو تكبير ووضع اليدين  
وتسبيح وتسابيح اولي وقراءة في جهريه ودخل اخفات بنحو تشهد وتسبيح ركوع  
وسجود وسوال مغفرة وتكبير وقراءة في غير محل جهرا وكذا بنحو تكبير وتكبير  
وتسبيح لغير امام ودخل ترتيب قراءة وتكبير صلاة لامام واطالة الركعة الاولى  
وتقصير الركعة الثانية لان هذه صفات في غيرها فهو من الهيئات وعند بعض  
من سنن الاقوال وسبح خشوع في صلاة وهو من عمل القلب قال البيهقي في  
في تفسير قوله تعالى وانها لعسيرة الابع الحاشيين اي المحبتين والخشوع الاخبات  
قال والخشوع الدين والافتقار ولذلك يقال الخشوع بالجوارح والخشوع بالقلب وقال  
الذين هم في صلاتهم خاشعون اي خاشعون من الله متذللون له ملزمون ايجابهم  
ساجدهم وقال الجوهري الخشوع الخشوع والاضايات باب سجود السهو  
السهو قال في النهاية السهو في الشيء تركه من غير علم وعن الشيء تركه مع الغلبة  
يشترع اي يجب كما ياتي تفصيله لزيادة في الصلاة ونقص منها سهوا ولا يشترع  
اذا زاد او نقص منها عمد الا ان السجود يضاف الى السهو فدل على اختصاصه به واشترع  
انما ورد به فيه ولا يلزم من اخبار السهو به اخبار العمد لوجود العذر في السهو  
ويشترع ايضا سجود السهو لشك في الجملة اي بعض المسالك كما ياتي تفصيله فلا  
يشترع لكل شك بل ولا لكل زيادة او نقص كما ستفق عليه ولا يشترع سجود السهو  
داه كثر الشك حتى صار كسواس لانه يخرج به الي نوع من المعاصية فينقض  
الي الزيادة في الصلاة مع تيقن انها ما قلزم طرده والله وعنه بنقل متعلق بيشترع

الى موضع سجوده  
وتفرقة بين قدميه  
ومراوخته بين يديه  
في قيامه وتكبير ركبتيه  
مفرجة الاصابع فيه  
بعد ظهره و







**وكتشهده قائما** لعموم اذا شئ احدكم فليجهد سجودتين رواه مسلم وكذا سلام من نقصان فان لم يكن مشروعا كما بين رب العالمين والله اكبر كسيدا لم يشترع له سجود لانه عليه السلام لم يامر به من سمعه يقول في صلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى **وان سلم مصل قبل ان تمامها اي الصلاة حمدا بطلت** صلاته لانه تكلم فيها والباقي منها ما ركن او واجب وكلاهما يبطلها تركه عمدا وان سلم قبل ان تمامها **سهوا** لم تبطل به وله ان تمامها لانه عليه السلام واصحابه فعلوه وينو على صلاتهم لان جنسه مشروع فيها استنبه الزيادة فيها من جنسها فان ذكر من سلم قبل ان تمامها **سهوا** انه لم يتمها **قربا عرفا** ولو خرج من المسجد نسا او شرع في صلاة اخرى وتقطع التي شرع فيها مع قرب فصل وعاد الى الاولى **انها وسجد** لسهوه الحديث عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسبيل اليد فقال افضت الصلاة يا رسول الله فخرج فصل الركعة التي ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم رواه مسلم **والا اي وان لم يذكر سهوة** فبطلت لان الحديث ينافي فيها **او تكلم مطلقا اي** الموالاة بين ان كان الصلاة **او احرق** بطلت لان الحديث ينافي فيها **او تكلم مطلقا اي** اما ما كان روي عنه حمدا او سهوا او جهلا طائعا او مكرها فربما اوغلا لم يصحها في اولها في صليها او بعد سلامه سهوا لم يرد بحديث ولا بطلت بحديث ان هذه الصلاة لا يصح فيها شئ من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن رواه مسلم وعنه لا تبطل بسبب لمصاحفنا ومشي عليه في الافتتاح وغيره لغة ذي اليد **او تفهقه هنا اي** بعد ان سلم سهوا بطلت او تفهقه في صليها بطلت كالخادم واوي ولا تبطل ان نام مصل سبيدا قائما او جالسا فتكلم او سبق الكلام على لسانه حال قرائته لانه مغلوب على الكلام استنبه ما لو غلط في القرآن فاني بكلمة من غيره ولان النائم مرفوع عنه القلم **وكلام في الحرك ان يتخلف بلا حاجة** فبان حرفان او نفي فبان حرفان فتبطل به صلاته لقول ابن عباس من نفي في صلاة فقد تكلم رواه سعيد وعنه اي من يترك سجدة وقال ابن المنذر لا يثبت عنهما والمثبت مقدم على النافي فان كانت النخبة لحاجة لم تبطل صلاة ولو بان حرفان قال المروذي كنت ابي ابا عبد الله فيمنع في صلاته ان يخطئ في صلي ولا تبطل ان **الحجب مصل خشيعة** من الله تعالى **او غلبه سعال او عطاس** او تشاوب وغوه كسبا ولو بان منه حرفان بقى عليه فيمن غلبه السعال وقال مهنا صليين الى جنب اي عبد الله فتشاوب جنب مران وسعد لتشاوبه فاة قام وذكر لانه لا ينسب اليه ولا لما يتعلق به من احكام الكلام تقول تشاوبت على تشاوبت ولا تنقل تشاوبت قاله في العجاج **فصل ومن ترك ركنا غير تجبيرة الاراء** كسجد وسجد او سجود او رفع من احدهما او طائفة منه **فذكره اي** الركعتين المتروكتين بعد شروعه في قرائته **ركعة اخرى** غير التي تركه منها بطلت الركعة التي تركه منها وقامت التي تليها مقامها لانه لا يمكن استدراك المتروكة لنفسه بعد قرائته الركعة الاخرى فلو ترك ركعة قال لا ثم سالت ابا عبد الله عن رجل صلي ركعة

كان

ويكون السجدة باركا  
كسجد وسجد  
والدوية في نقل وتبطل  
به وجوز اخراج  
ركعة من نقل  
زوجه من نقل  
زوجه من نقل

ثم قام الى اخرى فذكر انه انما سجد سجدة واحدة في الركعة الاولى فقال ان كان ذلك اول ما قام قبل ان يجتهد عملا للثانية فانه يحط ويسجد ويسجد بها وان كان قد احدث عملا لها جعل هذه الاولى والفي ما قبلها قلت فيستغفر او يجتري بالاستفتاح الاول قال يجوز به الاول قلت فبني سجدتين من ركعتين قال لا يستد بطلت الركعتين واما تجبيرة الاحرام فلا تستغفر بتركها وكذا الثانية ان قيل هي ركن فلورجوع من ترك ركنا اليه بعد شروعه في قرائته اخرى **عالم** بتجريم الرجوع **حمدا بطلت صلاته** لان رجوعه بعد شروعه في قرائته ركعة اخرى **عالم** بتجريم الرجوع **حمدا بطلت صلاته** مقصود القيام وهو القراءة الفاعل من ركعتين وان رجع ناسيا او جاهلا لم تبطل صلاته ولا يستد بها فيفعله في الركعة لانه قد استد بتركه في قرائته في الركعة الاولى في حال ذكره في الشرح وان ذكر ما تركه قبله اي قبل شروعه في قرائته ركعة اخرى لزمه ان يعود الى الركن المتروك لياتي به لانه ركن لا يخطئ سهوا ولا غيره وياتي بما بعده لانه قد اتى في غير محله لان محله بعد الركن المنسي فلو ذكر الركوع وقدر جلس عاد فاني به وبما بعده وان سجد سجدة ثم قام فان جلس للفصل سجدا لثانية ولم يجلس والاحسن وان كان جلس للاستراحة لم يجز به عن جلسة الفصل فان لم يعد الى ذلك حمدا بطلت صلاته لانه ترك ركنا يمكنه الاتيان به في محله جالسا حمدا استنبه ما لو ترك سجدة من ركعة اخيرة وسلم ثم ذكر ولم يسجد ها في الحال وان لم يعد سهوا بطلت الركعة المتروكة ركعتي شروعه في قرائته ما بعده وان لم يذكر ما تركه الا بعد السلام فذكر **كثر ترك ركعة** كاملة فباني بركعة ويسجد للسجود قبل السلام نصف عليه في رواية حرب ان لم يطل فصل او يجتد او يتكلم لان الركعة يترك ركعتي لفت نصار وجودها كعدمها فكانه سلم عن ترك ركعة **مالم يكن** ما ذكره بعد السلام انه كان تركه **تشهدا اخيرا** او **يكن سلاما فاني به** فلو تركه لم يترك غيره **ويسجد** للسهو **وسلم** بعد التشهد لسجود السهو كما ياتي ومني مضي مصل في موضع يلزمه الرجوع او رجوع في موضع يلزمه المضي عالم اخر منه بطلت لانه ترك الواجب حمدا وان فعله يستحق حواره لم تبطل ترك الواجب سهوا وان **سي من اربع ركعات اربع سجرات** وذكر وقد قرأ في ركعة **خامسة فهي اولاه** لان الثانية صارت اولاه بشروعه في قرائتها قبل تمام الاولى ثم صارت الثالثة اولاه ايضا كذلك ثم الرابعة ثم الخامسة كذلك لان كل ركعة غير تامة تبطل بشروعه في قرائته التي بعدها وان ذكر النبي من السجرات **قبله اي** الشروع في قرائته الخامسة فانه يعود فيسجد **سجدة** فتصح له **ركعة** وهي الرابعة لانه لم يشروع في قرائتها وتصور اولاه **وباني بثلثان** ركعات لان الثلاث قبل الرابعة لفت كما تقدم وان ذكر انه ترك من اربع ركعات اربع سجرات بعد السلام **بطلت** صلاته لما تقدم ان من ترك ركعتين ركعة ولم يذكر حتى سلم كترك ركعة فيكون هذا اختار اربع ركعات فلم يبق له شي يني عليه فتبطل وان شي من في رابعة **سجدتين** او شي **ثلاثا** من السجرات من **ركعتين** جهلا فلم يدر اهل الاولى والثانية او الاولى والثالثة او الاولى والرابعة او الثانية والثالثة او الثانية والرابعة او الثالثة والرابعة **اي بركعتين** لا احتمال ان يكون

عالم

او جهلا

من ترك ركعة سجدة



التروك من ركعتين قبل الرابعة فيصح له ركعتان يميني عليهما ويأتي بركعتين  
 وان نسي ثلاثا او اربعاً من السجودات من ثلاث ركعات من رابعة وجعلها اي  
 ركعات وجوب الاحتمال ان تكون من غير الاخيرة فتلقوا بشروطه في قراءة الركعة  
 ونصب اولاه فيسبى عليها وان نسي من السجودات من اربع ركعات او خمس  
 سجودات من ثلاث ركعات من اربع وجعلها اي سجودتين فتتم له ركعة في  
 صورتين ثم يأتي بثلاث ركعات ان كان الترك من اربع ركعات او ياتي بركعتين  
 ان كان الترك من ثلاث ركعات وان نسي من الركعة الاولى سجدة ونسي من  
 الركعة الثانية سجدة ونسي من الركعة الرابعة سجدة واتي بالثالثة ثالثة  
 فلي اولاها واتي بسجدة فتتم له الرابعة وتكون ثالثة ثم ياتي بركعتين فتتم له  
 الاربع ومن ذكر في صلاته ترك ركعة وجعلها بان لم يعلم انه ترك ركعة او رفع منه  
 او جعل محلها باذا ذكر ترك سجدة ولم يعلم الي من الاخيرة او ما قبلها جعل  
 وجوباً باسوا التخيير بين يجعله في الاولى ركوعاً وفي الثانية مما قبل الاخيرة  
 فيقوم في الاولى بركعة ويرفع ويسجد لتكمل له ثالثة فلي اولاها بركعة  
 في الثانية بركعة كاملة لذلك وكذا كل ما يتيقن به انما صلاته لئلا يخرج منها  
 وهو شك فيها فيكون مفزحاً لها وفي الحديث لا غزاة في صلاة ولا تسليم رواه ابو  
 داود وقال احمد اي لا يخرج منها الا على يقين انما نسي ركعة او نسي ركعتين  
 وجعل محلها من ركعة وان لم يعلم ثوابها جعلها من ركعتين **وتشهد من**  
**نسي فجلس وتشهد قبل سجدة ركعة اخيرة زيادة قولية** يجب السجود لها  
 لانه جلس له في غير محله وتشهد بعد سجدة اولى وقبل سجدة ثالثة زيادة  
**قولية** فيسبى السجود لها لان ما بين السجودتين محل جلوس فلم يزد سوى القول  
**ومن نسي الى الركعة الثالثة عن ترك تشهد اول مع ترك جلوس له او عن**  
**ترك تشهد دونه اي الجلوس له بان جلس ونسي ولم يتشهد ناسياً لما تركه**  
**لزم رجوعه ان ذكر قبل ان يستلم** فاليها ليتدارك الواجب ويتابعه مأموم ولو  
 اعتدل وكره رجوعه ان استلم فاليها لحديث العنيفة بن شعبة من قوعا اذ قام  
 احكم من الركعتين فلم يستلم فاليها فجلس فان استلم فاليها فلا يجلس ويسجد  
 سجودتين رواه ابو داود وابن ماجه واصل النخعي الخواصة ولم يمتنع عليه  
 الرجوع لان القيام غير مقصود في نفسه لتركه عند العجز لا الي بدل بخلاف غيره  
**وحرم رجوعه ان يتبع في القراءة** لانه شرع في ركعة مقصود في نفسه لتركه  
 عند العجز وهو القراءة فلم يجز له الرجوع كما لو شرع في الركوع وبطلت صلاته  
 بوجوه اذن عالماً ان زيادة فعلها من جنسها بعد الاستسقاء بالورد والركوع ولا  
 تبطل بوجوه اذن ان نسي او جعل تحريم رجوعه كحديث عفي لا يبي عن الخطا  
 والنسيان **ويلزم المأموم متابعتها** اي الامام في قيامه ناسياً لحديث انما جعل الامام  
 ليؤتم به ولما قام عليه السلام عن التشهد قام القاتب معه وفعله جماعة من اصحابه ولا  
 يلزمه الرجوع ان سجوا به بعد قيامه وان سجوا به قبل قيامه ولم يرجع تشهدوا  
 لانفسهم ولم يتابعوه لتركه واجبا وان رجع قبل شروعه في القراءة لزم متابعتها ولو

ومي علم بخبر ذلك  
 وهو في التشهد نقص  
 ولم يبق

فيها

فيها لان رجوع بعد ما ينوون مغارفته وكذا اي ترك تشهد اول ناسياً **واجب**  
 تركه مثل ناسياً فيرجع الي تسبيح ركوع وتسبيح سجود قبل اعتدال عن ركوع  
 لا سجود ومي رجوع الي الركوع حيث جاز وهو امام قادر كونه مسبوفاً او رك  
 الركعة بخلاف ما لو تركه ناسياً لا يرجع الي تسبيح الركعة لان اعتدال محل التسبيح  
 ركن وقع مجزياً صحيحاً ولو رجع اليه لكان زيادة في الصلاة وتكرار الركعة فان  
 رجع بعد اعتدال عالماً بما بطلت صلاته لانا سبأ وجاها **وعليه السجود** للسجود  
 لكل من الصور المذكورة **تتم** لواحد من ركعتين ثم سلم من ركعتين ظناً انهما  
 من التراويح او سلم من ركعتين من ظهر ظناً انها جعة او نحو فائتة ثم ذكر اعاد  
 فرضه ولم يبين بضالاً انه قد قطع نية الاولى باعتقاده انه في اخرى وعمله لها  
 ما ينافي الاولى بخلاف ما لو ذكر قبل ان يعمل ما ينافيها وسيل احمد عن امام علي بقوم العصر  
 فظن انها الظهر فطول القراءة ثم ذكر فقال يجزى ويغدون **فصل ويبي على**  
**اليقين من شك في ترك ركعة** بان ترد في فعله فيجعل كمن يتيقن تركه لان الاصل  
 عدمه وكما لو شك في اصل الصلاة او شك في عدد ركعات فاذا شك اولى ركعة  
 او ركعتين بني على اليقين ركعة وشك في او ثالثة بني على شك في وهكذا اما ما كان  
 او مفرداً الحديث اي سجد الخدي من قوعا اذ شك احكم في صلاته فلم يدر الي  
 ثالثة او اربعاً فليطرح الشك وليسبى على ما استيقن ثم يسجد سجودتين قبل ان يسلم  
 فان كان على شك شققت له صلاته وان كان على اربعاً كما تنزهها المشيطان رواه  
 احمد ومسلم وحديث ابن مسعود من قوعا اذ شك احكم في صلاته فليستخبر الصواب  
 وليسبى عليه ثم يسلم ثم يسجد سجودتين رواه الجماعة الا الترمذي في تحريم الصواب  
 فيه هو استعمال اليقين لانه احوط وجماع بين الاحبار **ولا يرجع مأموم واحد لسبب**  
**مع مأموم غيره الي قول امامه** لان قول الامام لا يكفي في مثل ذلك بدليل ما لو  
 شك امام فسبح بوجاهة بل يبي على اليقين كما لم يرد ولا يقرأ فقه قبل سلامه لانه  
 لم يتيقن خطاه ومن كان معه غيره يرجع الي قول امامه **فاذا سلم امامه الي مأموم**  
**بما شك فيه** مع امامه لم يخرج من الصلاة بيقين **وسجد للسجود** وسلم وعلم منه ف  
 انهم كان مع امامه غيره وشك منه يرجع الي قول امامه ومن معه من المأمومين  
 كمن نبهه اثنان فاكثروا وشك من ادرك الامام راكعاً بعد ان احرم معه  
 هل رفع الامام راسه قبل ادراكه راكعاً ام لا لم يجز بتلك الركعة لانه شك  
 في ادراكها فياتي بيدها ويسجد للسجود وان شك مأموم هل دخل معه اي الامام  
 في الركعة الاولى او في الركعة الثانية مثلاً جعله اي الدخول معه في الركعة  
 الثانية لانه المتيقن ويسجد للسجود **ولا يجب سجود** سهو لشك في ترك  
**واجب** لانه شك في سبب وجوب السجود والاصل عدمه او يولي واجب سجود  
 لشك في زيادة بان شك هل زاد ركوعاً او سجوداً او شك في تشهد الاخيرة  
 على اربعاً او خمساً وخو لا اصل عدم الثانية فليخف بالسجود يميناً **الاذا شك**  
 في الزيادة **وقفت فقلها** بان شك في سجدة وهو فيها شك في زيادة او لا في الركعة  
 الاخيرة كذلك فيسجد لانه في جزأ من صلاته متردد اي كونه منها وزاد عليها

يشع من  
 يشع من



فضعفت النية واحتاجت للجبر بالسجود ومن شك في عدد الركعات أو فيه فبني على يقينه ثم زال شكه وعلم أنه مصيب فيما فعله لم يسجد مطلقا على ما صححه في الانصاف وبقعه في الاقناع وخالف في شرحه **ومن سجد لشك** فلأنه سجد له **تبيين** له أنه لم يجب عليه سجود لتلك الشك **سجد** لتلك أي لكونه زاد في صلاته سجدين غير مترفعين ومن علم سهوا ولم يعلم أي سجده له أم لا لم يسجد لأنه لم يتحقق سبه ولا أصل عدمه **ومن شك هل سجد لسهوه** المتيقن **أولا** أي وإنه لم يسجد له **سجد مرة** أي سجدتين فقط لأنه يكفي لجميع السهو سجدة **وليس على** ما موم سجدت أمامه **سجد** **سهوا** **إلا أن يسهوا** **أمامه** فيسجد **له** **لحديث** ابن عمر **مر** **فوق** **السبيل** **على** **من** **خلق** **الامام** **سهوا** **فإن** **سجد** **أمامه** **فعله** **وعلى** **من** **خلفه** **رواه** **الدارقطني** **وقد** **صح** **عنه** **عليه** **السلام** **أنه** **لم** **يسجد** **لترك** **التشهد** **الأول** **والسلام** **من** **نقصان** **سجد** **الإنسان** **معه** **ولهوم** **وإذا** **سجد** **فاسجد** **وايسجد** **ماموم** **متابعة** **لامامه** **ولولم** **ينم** **للاموم** **ما** **عليه** **من** **واجب** **تشهد** **ثم** **ينم** **بعد** **سلام** **مامه** **لحديث** **وإذا** **سجد** **فاسجد** **واولا** **يسجد** **سجود** **السهو** **لأنه** **لم** **يفرد** **عن** **امامه** **لو** **كان** **الماموم** **مسيوقا** **وسجد** **الامام** **فيما** **لم** **يدركه** **السهو** **فيه** **يان** **كان** **لامام** **سجد** **عليه** **في** **الأول** **وإدركه** **في** **الثانية** **مثلا** **فيسجد** **معه** **متابعة** **له** **لأن** **صلاته** **نقصت** **حيث** **دخل** **مع** **الامام** **في** **صلاة** **ناقصة** **وكذا** **لو** **أدركه** **فيها** **لا** **يسجد** **له** **لأنه** **يمنع** **وجوب** **المتابعة** **في** **السجود** **كالم** **يمنعه** **في** **بقية** **الركعة** **فلو** **قام** **مسيوق** **بعد** **سلام** **امامه** **فأنا** **عدم** **سهو** **امامه** **فيسجد** **امامه** **رجع** **السبوق** **فيسجد** **بعد** **لأنه** **من** **تمام** **صلاة** **الامام** **أشبه** **السجود** **معه** **قبل** **السلام** **فيرجع** **وجوبا** **قبل** **أن** **يسلم** **فإن** **استتم** **فالأول** **أن** **لا** **يرجع** **كمن** **قام** **عن** **التشهد** **الأول** **ولا** **يرجع** **أن** **شرع** **في** **القرأة** **لأنه** **تلبس** **بركن** **مقصود** **فلا** **يرجع** **إلى** **واجب** **وإن** **أدركه** **أي** **درك** **مسيوق** **امامه** **في** **آخر** **سجدة** **السهو** **سجد** **ما** **مسيوق** **معه** **أي** **مع** **امامه** **إذا** **سلم** **الامام** **إلى** **المسيوق** **بالسجدة** **الثانية** **ليوالي** **بين** **السجدة** **ثلاث** **ففي** **صلاته** **تساو** **وإن** **أدركه** **أي** **درك** **مسيوق** **الامام** **بعد** **لها** **أي** **سجدة** **السهو** **قبل** **السلام** **لم** **يسجد** **مسيوق** **لسهو** **امامه** **لأنه** **لم** **يدرك** **معه** **يقضي** **فأبى** **وبعد** **السلام** **لا** **يدخل** **معه** **لأنه** **خرج** **من** **الصلاة** **ويسجد** **مسيوق** **إن** **سلم** **معه** **أي** **مع** **امامه** **سهوا** **بعد** **قضا** **ما** **فاته** **لأنه** **صار** **متفردا** **ويسجد** **أيضا** **مسيوق** **سهوه** **أي** **السبوق** **دون** **امامه** **معه** **أي** **مع** **امامه** **سهوا** **بعد** **قضا** **ما** **فاته** **لأنه** **يما** **أدركه** **معه** **ويسجد** **أيضا** **إذا** **سجد** **فيما** **انفرد** **مسيوق** **به** **وهو** **ما** **يقضيه** **سجد** **سلام** **امامه** **لأنه** **صار** **متفردا** **فلم** **يحمل** **عنه** **سجوده** **فإن** **لم** **يسجد** **الامام** **وقد** **سجد** **عليه** **فما** **يجب** **السجود** **له** **سجد** **مسيوق** **إذا** **فرغ** **من** **قضا** **ما** **فاته** **وسجد** **غيره** **وهو** **الذي** **دخل** **مع** **امامه** **من** **أول** **صلاته** **بعد** **أي** **الماموم** **من** **سجوده** **أي** **امامه** **لأنه** **ربما** **ذكر** **قربا** **فيسجد** **أوربا** **ليكون** **من** **يروي** **السجود** **بعد** **السلام** **وعلم** **منه** **أنه** **لا** **يبقى** **السجود** **عن** **الماموم** **بترك** **امامه** **له** **لأن** **صلاته** **نقصت** **بنقصان** **صلاة** **امامه** **فلزم** **جبرها** **هذا** **إن** **كان** **الامام** **لا** **يرى** **وجوبه** **وتركه** **سهوا** **وكان**

وجوبها

والولم يسه او مجد  
بعد سلامه

ولوقارقمه لعذی

سهواً

1890

92

محله بعد السلام ولا فتبطل صلاته وتقدم تبطل صلاة ما موم بيهلان صلاة امامه  
**فصل** في سجود السهو نفسه ومحله وكيفيته وحكم تركه **وسجود السهو**  
 لها اي لفعل شي أو تركه **يبطل عمده** اي تكبيرة الصلاة واجب سلام عن نقص وزيادة  
 ركعة أو ركوع أو سجود وخوؤه وترك تسبيح وخوؤه وإتيانه ببدل ركعة أو ركعتين  
 شك فيه لانه عليه السلام فعله وامر به في غير حديث ولا امر للوجوب وقال في  
 حديث ابن عمر فان سجد الامام يوم مغلبية وعليه خلفه السهو ونقطة عليه للوجوب  
 ولانه جبران يقوم مقامها يجب فعله أو تركه فكان واجبا كجبرائيل الخ وما قوله  
 عليه السلام في حديث ابي سعيد فان كانت صلاته تامة كانت الركعة والسجدة تامة  
 نافلة له لعناؤه انه يقع موقع النفل في زيادة الثواب لانه نافلة في الجملة لان هذا  
 ليس موضع التفتل لركعة كحديثه عثمان مرفوعا نحو ما قال من تولوا هكذا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومثله ابي السجدة نافلة رواه مسلم فان لم  
 يبطل عمده الصلاة لترك سنة أو إتيان بقول مشرّع في غير موضعه لم يجب السجود  
 له وسبب إتيانه بقول مشرّع في غير موضعه وبياح لترك سنة وسجود السهو  
 لكن بحيل المعنى في السورة **سهوا أو جهلا واجب** لان عمده يبطل الصلاة فوجب  
 السجود لسهووه وهذا من عطف الخاص على العام رد الخلاف بعض اصحاب فيه  
 الا اذا ترك منه اي من سجود السهو الواجب ما محله اي ما ندب كونه قبل السلام  
 وباتي فتبطل الصلاة بتعمد تركه لتعمده ترك واجب من الصلاة ولا يشترع بسجود  
 لسهووه اي لتركه سهوا بلبلا يتسلسل فان ذكره قريبا اتي به نفسه والافات ولا  
 تبطل الصلاة بتعمد ترك سجود سهو **لشهو** اي لتركه سهوا بلبلا يتسلسل **مشرع**  
 اي سنون مطلقا كسائر السنونات ولو عمدا لكان اولي لان المشروع يتناول الواجب  
 ايضا ولكن العطف دل على انه ليس مراد **ولا** تبطل ايضا بتعمد ترك سجود سهو  
**واجب محله بعد السلام** لانها خارج عنها فلم يؤثر في رباطها وان كان مشروعها كالالات  
 لكن يات بتعمد تركه وهو اي السجود الذي محله بعد السلام ما اذا سلم من صلاة قبل  
 انما لها لقصة ذي البدين او بعده كما في بعض قال في رواية الاثم انا قول كل شهو  
 وكونه اي السجود قبل السلام او بعده **ندب** لان الاحاديث وردت بكل من الامر  
 فلو سجد لكل قبل السلام او بعده جائز لكن قال في رواية الاثم انا قول كل شهو  
 جاعت النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد فيه بعد السلام فانه يسجد فيه بعد السلام وسأيد  
 السهو يسجد فيه قبل السلام ووجهه انه من شأن الصلاة فيفضيه قبل السلام سجود  
 ملها الا ما خصه الدليل وان شبهه اي السجود وقد ندب قبله اي السلام قضاء وجوبا  
 ان وجب ولو كان **مشرع** في صلاة اخرى فيفضيه اذا سلم منها ان قرب الفصل ولم يحدث  
 ولم يخرج من المسجد لبقا محله وان قال فصل عرفا واحدث او خرج من المسجد  
 لم يفضيه اي السجود لغوات محله ومن صلاته كسائر الواجبات اذا تركها سهوا  
 وان لم يوجد شي من هذه وقضاء لم يجز عايد الصلاة لان التحلل منها حصل بالسلام  
 لانه لا يجب عليه نية العود للصلاة فلا تبطل بمفسد من نحو حدث او غيره ولا يجب الاتمام  
 بتمام سجود له انما اذا لم يخطئ معه فيه كل ولا يجر دخول مسبوق معه فيه ويكفي

وفي معناه سبق لسانه  
تفصيلا نظر القرآن بما هو  
منه على وجه يحيل المعنى  
معناه سخوان الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات ثم أولئك  
اصحاب النار هم فيها خالدون

402



جميع السجودتان ولو اختلف محلها اي السجودتين بان كان محل سجودها  
قبل السلام كترك تشهد اول والاخر بعده كما سلم ايضا قبل تمام صلاته ثم ذكر قوتها  
وانها وكذا لو كان احداهما اجمالا والاخر مفردا لقوله عليه السلام اذا سجد احدكم  
فليسجد سجدة تين وهو يتناول السجود في موضعين فاكثروا كذا لو اتحد الموضع  
واما حديث لكل سجدة تان رواه ابو داود وابن ماجه ففي استاده مقال ثم المراد  
لكل سجدة في صلاة والسجود وان كثر داخل في لقول السجود لانه اسم جنس فالسجدة تدخل  
صلاة فيها سجدة تان واذا اجتمع ما محله قبل السلام وما محله بعده **بقلب ما قبل**  
**السلام** فيسجد للسجودتين سجدة تين قبل السلام لانه اسبق واكثر وقد وجد سببه ولم  
يجد قبله ما يقع مقامه فاذا سجد له سقط الثاني **ومني سجد بعده** اي بعد السلام  
**جلس** بعد رفقته من السجدة الثانية **فتشهد وجوب بالتشهد الاخير** ثم سلم  
كان محل السجود قبل السلام او بعده لحديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله  
عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدة تين ثم تشهد ثم سلم رواه ابو داود والترمذي  
وحسنه ولان السجود بعد السلام في حكم السجود بنفسه من وجه فاضاح اليه التشهد كما اوضح  
اليه السلام لما قاله بما قبله بخلاف سجود تلاوة وشكر فليس قبلهما ما يلحقان به وبخلاف  
ما قبل السلام فهو جزء من الصلاة بكل وجه وتابع فلم يفرقه تشهد كما لا يفرد بسلام  
**ولا يتورط** اذا جلس للتشهد بعد السجود في صلاة **ثانية** بل يجلس مقتدر شأ  
لتشهد بنفس الصلاة فان كانت ثلاثية زور يا عبيد تورك لما ذكر وهو اي سجود  
السجود قبل السلام وبعده **وما يقال فيه** من تكبير وتبجيل وما يقال **بعد رفق**  
كرب الغفران بين السجودتين **كنسجود صلب** لانه اطلق في الاخبار ولو كان غير المعروف  
لبيته **باب صلاة التطوع** وما يتعلق بها من التطوع في الاصل  
فعل الطاعة وشرا وعرفا طاعة غير واجبة والنفل والنافلة الزيادة والتفعل التطوع  
**صلاة التطوع بعد جهاد** اي قتال كفار فيعدم **تواجبه** اي الجهاد كالشفقة فيه فهو  
علم تعلية وتعليق من حديث وفقد **وخوفا** كتفسير **افضل تطوع البدن** خبر  
صلاة التطوع فافضل تطوعات البدن الجهاد لقوله تعالى **افضل الجهاد** حيث با موالم  
وانفسهم على القاعدية درجة وحديث وذرة سنامه الجهاد فالشفقة فيه حديث  
من اتفق لشفقة في سبيل الله كتبت سبع مائة ضعف رواه احمد والنسائي والترمذي  
وحسنه وابن خبان في صحيحه فتعلم العلم وتعلية نقل موهنا طلب العلم افضل الاعمال  
لما صحت شئته قيل له فاي شئ تصيحه النية قال يتوب ويتواضع فيه وينبغي عنه الجمل  
والاشهر عنه الاعتناء بالحديث والشفقة والتحرر في ذلك وقال لبيب قوم خيروا من اهل  
الحديث وعاب على محدث لا يتفقه وفي اداب عيون المسائل العلم افضل الاعمال واقرب  
العلماء الي الله واولاهم به اكثرهم له خشية فالصلاة للاخبار في انها احب الاعمال الي الله  
وخيرها ومداد ومنه صلى الله عليه وسلم على قلبها **وافضل** **ان الطواف لفريق**  
**افضل** منها اي الصلاة **بالسجود المحرام** لانه خاص به يغوث بفرقة بخلاف الصلاة  
فالاشتغال بمفهوم يختص بقعة اوز من افضل من فاضل لا يختص قال المنقح في  
التفريق **والوقوف بعرفة افضل** منه اي الطواف لحديث الحج عرفة **خلافا لبعض**

وان شك في محل السجود  
سجد قبل السلام

قال ابو الهيثم في العلم  
ما لم يعلم في الامور  
وسبيل الناس في  
الاخير فيهم  
حديث فضل العلم على العباد  
كفضل على اذناكم وعقولكم والملا  
تعل العلم وتبين منه ما تقوم  
به دينه كسلانه وصوم  
وخوفا ومالم يتبين منه  
فرض كفاية

يحتمل

يحتمل ان يكون مراده صاحب الفروع حيث قال فذل ما سبق على ان الطواف افضل من  
الوقوف بعرفة لاسيما وهو عبادة مفردة يعتد به ما يعتد للصلاة غالباً ثم افضل تطوع  
البدن بعد الصلاة **ما يقدر في نفعه** من مرفة وعبادة مربية وقضا حاجة مسلم وخوفا  
**ويتفاوت** ما يقدر في نفعه في الفصل **فصدقة على قريب محتاج افضل** من نفع  
اجني لا با صدقة وصلة **وقول** اي العتق افضل منها اي من صدقة على اجني لقول  
نفعه بخليصه من اسر الرق **الازم غلا وحاجة** فالصدقة مطلقا افضل منه لاداء  
الحاجة اليها اذا **ثم** في لقصور نفعه عليه **فصوم** واما ففة الله تعالى اي الصوم اليه  
لانه لا يطلع عليه غيره وهذا لا يوجب افضلية فان توب صلة راحة وانه يصلي ويتصدق  
ويحج كانت نتيجة عبادة يتاب عليها ونطقه جهدا بكلمة التوحيد افضل اجمالا اولاه  
لم يقدر به غيره في جميع الليل بخلاف غيره وهو ايضا لا يقتضي افضلية **وافضلها**  
اي صلاة التطوع **ما سب** ان يصل جماعة لانه اشبه بالعبادة **واكرها** اي اكرها اي اكرها  
جماعة **كسوف** لانه عليه السلام قالها وامر بها في حديث ابن مسعود المتفق عليه  
**ناستسقا** لانه عليه السلام كان يستسقي نارة ويترك احدي بخلاف الكسوف فلم  
يتترك صلاته غيره فيها ثقل منه لكن ورد ما يدل على اراعتنا بالاستسقا كحديث ابي  
داود عن عابشة ام المؤمنين مرفوع له **ووعدها** الناس يوما ما يخرجون فيه **فتراب**  
لانه انت لها الجماعة **فوتر** لانه تشجع له الجماعة بعد التراب وهو سنة مؤكدة وفي  
عن احمد من ترك التراب في حله سولا ينبغي ان تقبل له شهادة **وليس**  
**الوتر واجب** قال في رواية حنبل الوتر ليس بمنزلة الفرض فان شافعي والوتر  
وان شافعي يقيمه وذلك لحديث طلحة بن عبد الله ان اعرابيا قال يا رسول الله ماذا فرض  
الله على عباده من الصلاة قال حسب صلوات في اليوم والليل قال هل على غيرهما قال لا  
الا ان تطوع متفق عليه واما حديث الوتر فحق وخوف فحصل على تأكيد استحبابه حقا  
بين الاخبار **الا على النبي صلى الله عليه وسلم** فكان الوتر واجبا عليه كغيره من الافضل  
من سنة **روايت** تفعل مع فرف من سنة **فجر** لقول عابشة لم يكن النبي صلى الله عليه  
وسلم على شئ من النوافل اشد نفاها منه غير الفجر متفق عليه وقال عليه  
السلام صلوا مجازا كعتي الفجر ولو طردت الخيل رواه احمد وابوداود **وسن**  
**عقبتها** اي رعتي الفجر وبن يفر فيها بعد الفأخة قل يا ايها الكافرون وقل  
هو الله احد او في الاولى فقولوا انما بالله الالية وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الي  
كلمة الالية وسن **اصح** **ع بعد ما على** الجنب **الا** **يحب** قبل صلاة الفجر من نال قول  
عابشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى رعتي الفجر اضطلع وفي رواية ان كنت  
ستيقظة حدثني ورا الا اضطلع متفق عليه قبل سنة فجر في الافضلية سنة **مغرب**  
حديث عبيد مولي النبي صلى الله عليه وسلم سبيله اكلت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لمر صلاة بعد المكتوبة سوى المكتوبة فقال نعم بين المغرب والعشاء وقرا  
بها بعد الفأخة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد **ثم** باقي الروايت **سوا** في  
افضل **وقت** **وتربا** **صلاة العشاء** **لومع** كونه العشاء جفت مع مغرب  
مع تقديس في وقت المغرب **وطلوع الفجر** لحديث معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه

وما صاحب الفروع الى ان عمل  
القلب افضل من عمل الجوارح  
ونقل مني عن احمد افضلية  
الفكر على الصلاة والصوم







فيمت عافيت من الاستقام والابلايا والسفاهة ان عافيتك الله من الناس وبما فهم منك  
وتوكلنا فيمن تولى الويضا القود من تليت التي اذا اعتنيت به كما ينظف الوي  
في حال التيم لان الله ينظر في امره بالعبادة ويجوز ان يكون من تليت التي اذا لم يكن  
بينك وبينه واسطة بمعنى ان الوي يقطع الوسايط بينه وبين الله حتى يصير في مقام  
المراقبة والمشاورة وهو مقام الاعسان وبارك البركة الزيادة وجلول الخير لا اله في  
الشي فيما اعطيت اي انعمت به والعطية الهبة وقنا شرفا قضيت انك تفني ولا  
يقضي عليك لاراد امره ولا معقب حكمه انه لا يذل من واليت ولا يجوز من عاديت  
تباركت ربنا وتعالى بن رواه احمد ولفظه له وتكلم فيه ابوداود ورواه الترمذي وحسنه  
ما حديث الحسن بن علي قال علمني النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان اقولن في قنوت ابوتر  
الهم احدي الي وتعالى ليت وليب فيه ولا يجوز من عاديت ورواه الترمذي وحسنه فيه  
وجميع الروايات بالامور لا يشارك الامام المأموم في الدعاء اللهم انا نعوذ بربنا  
من سخطك وبغضك من عقوبتك وبك منك اظهد العجز والافتقار وقتر البه  
منه فاستاذ به منه لا يحصى ثناء عليك اي لا يفيقه انت كما اشيت على نفسك اعتراف  
بالعجز عن التناوذة الي المحيط علمه بكل شي جملة وتفصيلا وروي الحجة عنه انه  
عليه السلام كان يقول في اخر وقته اللهم اني اعوذ بربناك من سخطك وبغضك  
من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ورواه ثقات  
قال الترمذي لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن من هذا وله  
ان يذبح ما شاء مما يجوز به الدعاء في الصلاة قال المحرر فقد صح عنه انه كان يقنت  
بقدر مائة ربة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لحديث الحسن بن علي السابق  
وفي اخره صلى الله عليه وسلم رواه السامي وعنه غير الروايات فوفوف بيت السام والارض  
لا بعد منه شي عني تصلي على نبيك رواه الترمذي وبو من مأموم في قنوت امامه  
ان سمعه لحديث ابن عباس وبغيره منفرد اي مصل وجده الضمير فيقول اي  
استعينك اللهم اهدني الى اخره وبجهر به نضام يسر وجهه يديه هنا اي عقب  
القنوت وخارج الصلاة اذا دعا الموم حديث عن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ ارفع يديه في الدعاء يجليهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي ونقوله عليه  
السلام في حديث ابن عباس فاذا فرغت فامسح بهما وجهك رواه ابوداود وابن  
ماجة ورفيع يديه اذا اراد السجود ايضا لان القنوت مقصود في القيام فهو كالقنوت  
ذكره القاضي ورواه قنوت في غير وتر حتى يجر روي ذلك عن ابن مسعود وابن  
عباس وابن عمر وابي الدرداء والحديث المذكور الاشجعي قال قلت لابي بارت انك قد صليت  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي بكر وغيره عن عثمان وعلي في ثياب الكوفة نحو  
جنب سنيب اكانوا يقنوت في الفجر قال اي في سجود قال الترمذي حسن صحيح  
رواه احمد وابن ماجه والنسائي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم وعنه ابن النبي صلى  
الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو علي حتى من احيا العرب ثم تركه رواه مسلم وعنه اي  
مروية وابن مسعود بنحوه من فوعا وعن سعيد بن جبير قال استشهد ابي سمعت  
ابن عباس يقول ان القنوت في صلاة الفجر بدعة رواه الدارقطني واما حديث

ان

استما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقنت في الفجر حتى فارقت الويل واه احمد وغيره  
فقيه مقال ويحتمل انه اراد به طول القيام فانه يسمى قنوتا لان تنزل بالمسلمين  
نازلة اي شديدة من الشدايد فيستلام الامام الوقت اي الامام الاعظم خاصة القنوت  
فيها عدا الجمعة من الصلوات لرفع تلك النازلة واما الجمعة فيكفي الدعاء في اخر  
الخطبة وبجهر به اي القنوت للنازلة في صلاة جهرية كالقراءة قال في الفروع  
ويتوجه لا يقنت لرفع الويل في الاظهر لانه ثم يثبت القنوت في طاعون عواس ولا ي  
غيره ولا يثبتهما دلة الاخبار فلا يسيل رفعة ومن ائتم وهو لا يري القنوت في فجر  
بقانت في فجر تابع رماقه لحديث انا جعل الامام لم يؤتم به وامن على دعا امامه  
كما لو قنت لنازلة لحديث ابن عباس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا  
تتابع في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح في ذلك صلاة اذ قال سمع الله  
لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو علي احبا من بني نعيم على رجلي وذكوات وعصية  
ويؤتم من خلفه رواه ابوداود والحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ويستحب اذا  
رفع من تركه قوله سبحانه الملك القدوس سبحان الله وبحمده في الثالثة للحم  
والرواية المؤكدة ثمر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان  
بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر لحديث ابن عمر حفظت  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين  
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل الصبح وكانت  
ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد حتى خفصة انه اذا اذن المودن  
وطلع الفجر صلي ركعتين متفق عليه وللترمذي مثله عن عائشة من فوعا وقال  
صحيح وتقدم ان ركعتي الفجر اكد الروايات فيسجد السجدة واما ركعتا الفجر والوتر فيما فوعا  
سجدة فان شئت فقل او تركه كالمسئلة السفر واما ركعتا الفجر والوتر فيما فوعا  
حضر او سجد لما تقدم في ركعتي الفجر وحديث ابن عمر من فوعا ان يسجد على راحته  
فيل ابي وجهه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة متفق عليه  
وسن قصا كل من الروايات لانه عليه السلام قضى ركعتي الطلوع الفجر مع الفجر  
نام عنهما وقضى الركعتين بعد الظهر بعد العصر وقضى الباقي وسن ايضا قصا  
وتر لحديث اي سعيد الخدري من فوعا من نام عن الوتر وشبهه فليصله اذا  
اصبح او ذكر رواه ابوداود والترمذي الاما فان من روايت مع فوعا ووتر في الاولى  
تركه لحصول المسئلة به السنة فيسجد فيها مطلقا كركعتي الفجر وسنة  
ظهر الاولى بعدها اي بعد الفجر والظهر قصا لان السنة قبل الصلاة وقتها من  
دخول وقت الصلاة الي فعل تلك الصلاة فاذا فعلت بعد فوعا كانت قصا واما السنة  
بعد العصر الصلاة فوقيتها من فعل تلك الصلاة الي خروج وقتها والسنة غير الروايات  
شتر وركعة اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع قبل العصر واربع بعدها  
واربع بعد العشاء لحديث ام حبيبة من فوعا من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر  
واربع بعدها حرمه الله على الناس صححه الترمذي وحديث علي في صلاة ثلاثه عليه  
السلام ذكر فيه انه كان يصلي اربع ركعات قبل العصر واه ابن ماجه وحديث اي مروية

يكبر تركها وتسقط عدالة  
مداومه ويجوز لزوجة  
واحد وولد وبعد فعلها  
مع الفرض ولا يجوز منعهما



مرفوعا من قبل بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيهن بسوء عدل له بعبادة ثنتي عشرة  
سنة رواه الترمذي وفي اسناده عمر بن ابي خنيم وصعفه البخاري وعن عاصم بن مازن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قطا الا على اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود  
**وباح ثنتان بعد اذان المغرب** قبل صلاة كعبتين قبل صلاة المغرب قال البخاري  
الشيخ عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب قال البخاري  
ابن خلف فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ما قال كان يراها نعليها  
فلم يامرنا ولم ينهانا متفق عليه **وباح ايضا ركعتان بعد الوتر** قال البخاري  
سمعت ابا عبد الله سئل عن الركعتين بعد الوتر فقال ار جوان فقله رسان ان  
لا يجزيك عليه ولكم تكون وهو جالس كتابا الحديث قلت تفعله انت قال لا  
ما افعله اي لانه لم يذكره اكثر الواضعين لتجده عليه السلام **وفعل السن** **الكل**  
**بسبب افضل** من فعلها بالمسجد الحديث عليه بالصلاة في بيوتهم فان صلاة خير صلاة  
المؤمن في بيته الا المكتوبة رواه مسلم لكن ما شرع له الجماعة مستثنى ايضا وكذا ينبغي  
ان يستثنى فعل المكتوب **وسن فصل بين فرض وسنة** قبلية كانت او بعدية  
**بقيام او كلام** لقول معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك لانا لا نتوصل  
صلاة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم **وتجزي سنة صلاة عن تحية** **مجدلان**  
الفرد منها ان يبدأ الداخل بالصلاة وقد وجد **ولا عصى** فلا تجزي تحية عن  
سنة لانه لم ينوها واما كان لكل امرئ ما نوى **وان نوي بركعتين التحية**  
**والسنة** حصل لانه نواهها او نوي بصلاة التحية **والفرض** حصل اي التحية  
وما نواه معها اما التحية فليدبر بالصلاة مع نيته واما ما نواه معها فلا يتم بوجد  
ما يقدر في حقه كما لو اغتسل بنوي للجماعة والجمعة ولا يحصل تحية بركعة ولا  
بصلاة جنازة وسجود تلاوة **وتشكر والتراويح** سنة مؤكدة سميت بذلك كانوا  
يجلون اربعاً ويترجون ساعة اي يستريحون وهي **عشرون ركعة**  
**برمضان جماعة** الحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في  
شهر رمضان عشري عشرة ركعة رواه ابو بكر عبد العزيز في الثاني باسناده  
وعنه يزيد بن رومان كان الناس في زمن عمر بن الخطاب يقومون في رمضان  
بثلاث وعشرين ركعة رواه مالك ولعل من زاد على ذلك فعلم زيادة تطوع وفي  
الحديث من حديث ما ينسب اليه صلى الله عليه وسلم ملاها ليلتي فقلوها معهما ثم  
تأخر صلى الله عليه وسلم في الشهر وقال اي خشيت ان تقص عليكم فتعجزوا عنها  
وفي رواية البخاري ان عمر جمع الناس على ان يصلي بهم التراويح **يسلم من كل**  
**ثنتين بنية اول كل ركعتين** الحديث صلاة الليل مثني مثني فينوي انهما من  
التراويح او من قيام رمضان **ويستراح بين كل اربع ركعات** وكان اهل مكة  
يدعونه لا يطوفون بين كل ثنتين اسبوعا ويصلون ركعتي الطواف **ولا باس** **بزيادة**  
**في العشر** نصا وقال زوي في هذا الوان ولم يقص فيه بشي وقال عبد الله بن  
احمر ان النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ملاها اجمعي **ووقتها** اي التراويح **بين سنة عشاء**  
**ووتر** لان سنة العشاء سجدة تأخيرها عن وقت العشاء المختار فأتباعها بها اروي  
ورثته

الروايات والوتر  
وعندها

لا يتم

الابعد

بدعائه بعد التراويح

واشبهه والتراويح لا يكون مرفوعا وتأخيرها بعد نصف الليل ففي الوتر اشبهه فلا تنح قبل  
العشاء **التي** فأتباعها بها اروي واشبهه والتراويح لا يكون مرفوعا وتأخيرها بعد نصف الليل ففي  
تأخيرها عن وقت العشاء المختار فأتباعها بها اروي  
ما يسطرها اعاد التراويح والتراويح **مسحور** افضل منها بسبب لانه عليه السلام جمع الناس  
عليها ثلاث ليلتي متواليات كما روي عنه غايته ومرة ثلاث ليلتي متفرقة كما رواه  
ابودر وقال من قام مع الامام مع الليل حتى ينصرف حسب له قيام ليلة وكان اصحابه  
يفعلون في المسجد او في جماعة متفرقة في عمدة عن عام منه بذلك وافرار عليه ولم  
يدوم عليها خشية ان تغضب وقد ائتم ذلك بموته وفعلها **اول ليل افضل** **وقال** **هو**  
**تقدم والسنة** انه **يوثر بعد** اي التراويح **في جماعة** الحديث النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم جمع اهل مكة واصحابه وقال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام  
ليلة رواه احمد والترمذي ومعلوم ان الامام لا ينصرف حتى يوتر **والافضل لمن**  
**له تخير** **ابو تر بعده** الحديث اجعلوا اخر صلاةكم بالليل وترا متفقا عليه **وان اوتر**  
**وحده** او مع الامام **ثم اراده** اي التخيير **لم يقصه** اي لم يشفع وتره بواجدة **وصلي**  
تجده **ولم يوتر** الحديث لا توتران في ليلة رواه احمد وابوداود وصح انه عليه السلام  
كان يصلي بعد الوتر ركعتين ويشلت عايشة عن الذي يقص وتروه فقالت  
ذلك الذي يلعب بوتره رواه سعيد وغيره **والخمس** الصلاة **بعد نوم** ليل  
**والثانية ما يصلي بعد ركعة** قال احمد الثانية لا تكون الا بعد ركعة ومن لم  
يرقد فلا تأسية له وقال هي استروا اي تثبتا تفهم ما تقول وتعي اذ تترك **وتره**  
**تطوع بينهما** اي التراويح لانه رغبة عن امامه وروي عن ثلاثة من الصحابة عبادة  
وابي الورد وعقبة بن عامر وذكر لاجد رخصة فيه عن بعض الصحابة فقال هذا  
باطل ولا يكون **طواف** بين التراويح **وبعد** **وتر جماعة** نصا ولورجهوا اليه  
**تغيب وهو صلاة** **بعدها** اي التراويح **وبعد** **وتر جماعة** نصا ولورجهوا اليه  
قبل النوم اولم يوتره الي نصف الليل لقول ابن لان جعفر بن الاحمر ترويه  
ولانه خير وطاعة ولا يستحب لامام زيادة على ختمه في تراويح الا ان يوترها ولا  
يجزئ حتى لهم ان ينقصوا عن ختمه ليحجون وافضلها ويجتنبها اول ليلته  
بسورة القلم فانها اول ما نزل ثم يسجد ثم يقوم فيقرأ من البقرة نصا ولعله يترقب  
فيما يوتر ويجعل خاتمة القرآن في اخر ركعة ويدعو عقبها قبل ركعة ويترقب  
ويطيل نصا **فصل صلاة الليل** اي النقل المطلق فيه **افضل** من النقل  
المطلق بالنها **الحديث** مسلم عن ابي هريرة مرفوعا **افضل الصلاة** بعد الفجر  
صلاة الليل ولانه محل الغفلة وعمل السر افضل من عمل العلانية وفيه ساعة لا يوافيها  
رجل مسلم سئل الله خير امت الدنيا والاخرة **الا اعطاه اياه ونصفه** اي الليل **الاخير**  
**افضل** من نصفه **الاول** الحديث مسلم يترجل ربا تبارك وتعالى كل ليلة اي شتا  
الدنيا اذ امضي شطر الليل او ثلثاه الخ قال ابن حبان في صحيحه يحتمل ان يكون التناول  
في بعض الليالي هكذا وفي بعضهما هكذا **او نصفه** **الاخير** **افضل** من **الثلث** **الاول** **وسط**  
**للمحور** **والثلث** **بعد النصف** اي الذي يلي النصف **الاول** **افضل** **مطلقا** نصا الحديث افضل

وله فعلها بعد العشاء قبل  
استئذانها الا افضل بعد  
ايضا لما تقدم

وان احببنا فمنا بعة امامه  
قام اذا سلم امامه فتر  
فشغرت باخري ثم يوتر  
بعد تهاجده من



الصلاة صلاة داود كان قيام نصف الليل ويقول ثم ثلثه وقيام سدرسه وفي حديث  
 ابن عباس في صلاة تحمده عليه السلام انه نام حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعد  
 بقليل ثم استيقظ فوصف تحمده قال ثم او ترفع اضطلع حتى جاء المودن **وسبب قيام**  
**الليل** حديث علي بن يقطين قال قاله داب الصالحين قبله وهو قربة لم الي ربه وكلمة  
 للسياة ومنها ما عت الا ثم روه الحاكم وصححه وقال علي بن شريك البخاري وسبب افتتاحه  
 اي قيام الليل **بركعتين خفيفتين** حديث اي هريزة مرفوعا اذا قام احدكم من  
 الليل فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين روه احمد ومسلم وابوداود وثبتت  
 اي قيام الليل عند اداة النوم لحديث اي الورد ارفوعا من نام ونيتته ان يقوم  
 كتب له ما نوى وكان ثمة صدقة عليه حديث حسن روه ابو داود والنسائي  
**وكان قيام الليل واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم** لقوله تعالى في الليل الا قليلا  
 الآية **ولم ينسخ** وجوبه عليه وقطع في القبول والمستوعب **سبعة ووقته** اي وقت قيام  
 الليل **من الغروب الى طلوع الفجر** الثاني قال احمد قيام الليل من المغرب الى طلوع  
 الفجر **ونكره مداومته** اي قيام الليل لقوله عليه السلام لعبد الله بن عمر وكتب العاص  
 يا عبد الله الم اخبرك انك تقوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تقبل  
 صم وافطروا ثم وثم فان لجسودك عليك حقا ولنزوحك عليك حقا متفق عليه وحمله في حاشية  
 التتبع علي مداومة قيامه كله وقد ذكرت كلامه في الحاشية **ولا يفوته** اي الليل  
**كله** حديث عائشة ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصباح وظلم  
 حتى الصباح وظلمه حتى يباي العشر واستخبه الشيخ تقي الدين وقال قيام بعين الليالي كلها  
 مما جات به السنة **الليلة غير فطر او اضحي** وفي معناها ليلة النصف من شعبان للخبير  
**وصلاة ليل ونهار مثلي** اي يسلم فيها من كل ركعتين لحديث اي عمر مرفوعا صلاة الليل  
 والنهار مثلي مثني روه احمد والخمسة واخيه به احمد ولا يبارضه حديث صلاة الليل مثني متفق  
 عليه لانه وقع جوابا لسؤال ما يدل عينه في سؤاله ولا النصوص بطلاق الاربع لانا لا نبي  
 الفصل بالسلام **وان تطوع نهارا باربع ركعات** لحديث اي ابوب مرفوعا كان يصلي  
 قبل الظهر اربع ركعات لا يفصل بينهما بتسليم روه ابو داود وابن ماجه **وكون الاربع**  
 كالظهر او لي من كونها سردا لانه اكثر عملا **وبقرا في كل ركعة** من اربع تطوع بها  
 نهارا مع الفاتحة **سورة كساير التطوعات وان زاد على اربع ركعات نهارا**  
 صح وكراهه او زاد على ثنتين ليلا **ولو جاوز ثمانيا نهارا او ليلا بسلام واحد** صح ذلك  
 لانه عليه السلام قد جيل الوتر خمسا وسبعا وثمانيا بسلام واحد وهو تطوع فالحق به سائر  
 التطوعات وعند ام هاني مرفوعا صلي يوم الفتح الضحي ثمان ركعات لم يفصل بينهما  
 ولا ينافيه ما روي عن ابن عباس انه سلم من كل ركعتين لا مكان التعدد **وكراهه** لاختلاف  
 فيه قلت لابي الوثر الضحي لوردة **وبمع تطوع بركعة ونحوها كثلان وحسن قياها**  
 على الوتر وفي الاقناع **ولا يصح صلاة مضطجع غير معذور** ولو غفلا لانه لم يتقل  
 ودلت النصوص على اقتراض الركوع والسجود والاعتدال معهما مع عدم التخصيص **واجر**  
**صلاة قاعد على نصف آخر صلاة قائم** لحديث من جلي قائما فهو افضل ومن جلي قاعدا  
 اجر نصفه القائم متفق عليه **الا المعذور** فاجز قاعدا كاجده قائما **للعذر وسبب**  
 تنبيه

وهل الوتر قمر الليل او غيره  
 احتملات الاظهر الثاني قاله  
 في الاختراع مع  
 كتاب الصلاة

مع الكراهية مع

تنبيه اي الصلي جالسا لعذر او غيره **بالحل قيام** لحديث عائشة راي النبي صلى الله عليه  
 وسلم يصلي مترجعا روه النسائي وغيره وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين وسن  
 له ايضا **ثني رجليه بركوع** اي في حال ركوعه **وسجود** روي عن انس وهو مخبر في  
 الركوع ان شام من قيام وان شام من سجود لانه عليه السلام فعل الامر **وتسبحة** اي الركوع  
 والسجود **افضل من طول قيام** لحديث ابي بن ماري ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وامر  
 عليه السلام بالاستكثار من السجود في غير حديث ولانه في نفسه افضل واكد لانه يجب  
 في الفرض والنفل ولا يباح بحال الا لله تعالى بخلاف القيام **وسبب صلاة الضحي** لحديث  
 اي هريزة والي الورد **اغربها غبا** بان يصليها في بعض الايام دون بعض لحديث  
 اي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحي حتى يقول لا يدعها ربه  
 حتى يقول لا يصليها روه احمد والترمذي وقال حسن غريب ولا ينادون الفرائض  
 والسنة المؤكدة فلا تشبه بها **واقبلها ركعتان** لانه لم يتقل انه عليه السلام صلاها  
 دونها وفي حديث اي هريزة وركتي الضحي وصلاها صلى الله عليه وسلم اربع ركعات  
 في حديث عائشة روه احمد ومسلم وستا كما في حديث جابر بن عبد الله روه البخاري  
 في تاريخه **واكثرها ثمان** لحديث ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح صلي  
 ثمان ركعات سبعة الضحي روه الجماعة **ووقتها** اي صلاة الضحي **من خروج**  
**وقت الضحي** اي ارتقاع الشمس فيذكر من حديث قال الله تعالى ادم ارفع اربع ركعات  
 من اول النهار الفكا اخذه روه احمد والخمسة الا ابن ماجه **اي قبل الزوال** اي الى دخول  
 وقت الضحي بقيام الشمس **وافضلها** اي وقت صلاة الضحي **اذا اشتد الحر** لحديث  
 صلاة الاولين حيث ترمضت الفصال روه مسلم **وسبب صلاة الاستخارة** **ولو**  
**في غير كبر وعمر وبياد ربه** اي الخير **بجدتها** اي الاستخارة لحديث جابر كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة  
 من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر قبله ركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقل  
 اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك  
 تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر  
 خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فيسره  
 لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شؤني في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال  
 في عاجل امري واجله فاصرفه عني ولا تجعله لي وقدر في الخير حيث كان ثم ارمني به  
 وسبب حاجتي وبسبب حاجته اخرج به البخاري والترمذي وفيه ثم رمني به **وسبب صلاة**  
**الحاجة** **اي الله تعالى او الي ادمي** لحديث عبد الله بن اي روي مرفوعا من كانت  
 له حاجة الى الله عز وجل او الي اخذ منها بني ادم فليتبو حيا وليحسن الوضوء ليصلي  
 ركعتين ثم يثني على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول لا اله الا الله  
 العظيم الحكيم **الكرسم** لانه لا اله الا الله العلي العظيم سبحانه **اربع ركعات** الضحي **المعذرة**  
 العالميت اسلم موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنية من كل بر والسلامة  
 من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرت ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رمني الا قضيتها  
 يا ارحم الراحمين روه ابن ماجه والترمذي وقال غريب **وسبب صلاة التوبة** لحديث

في غير ما روه عنه عليه  
 السلام تطويله فتمت  
 الصلاة كسوف نحو  
 والنظوع سدا افضل ولا بأس  
 بالجماع فيه قاله الجوزي وغيره  
 ان صلاة عادة وسنة مع

حشوا ان تحا الرضا  
 ومقناه ان تحا الرضا  
 وهي الرمل فتشرك  
 الفصل من مشددة  
 الحره

وامر فني منه مع



الحديث ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيستغفر الله الاغفر له  
 ثم يقول والذيت اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الي اخر الآية رواه ابو داود والترمذي  
 وحسنه وفي اسناده مقال **وسن الصلاة عقب الوضوء** الحديث اي هدية مرفوعة الى  
 ليل الصلاة العترة يابلل حديثي بارجي عمل علمته في الاسلام فاني سمعت ذوق  
 نعليك بين يدي في الجنة فقال ما حملت عملا ارجي عندي الي لم اظهر ظهورا في ساعة  
 من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي متفقا عليه ونقطه للتجاري  
**لكل من الاستخارة والحاجة والتوبة وعقب الوضوء ركعتان** لما تقدم **وانت صلاة**  
**التسبيح** لقول احمد ما تعجبني قيل لم قال ليس فيها شيء ويغض بيه كالمسحوق لم يشر  
 وقال الموفق ان قولها انسان فلا بأس فان النوافل والفضائل لا يشترط صحة الحديث فيها  
 وهي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ثم يقول قبل ان يركع  
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم يقولها في ركوعه  
 عشرا ثم في الاعتدال عنه عشرا ثم في السجدة الاولى ثم بين السجرتين ثم في السجدة  
 الثانية ثم بعد الرفع منها عشرا وذلك خمس وسبعون ثم في كل ركعة كذلك **فصل**  
**وسجود تلاوة وسجود سطر خافلة الصلاة** ذات الركوع والسجود فيما يجتهد  
 لها من شروط الصلاة **وسن السجود لتلاوة** لقوله تعالى ان الذين آمنوا واتوا الفلم  
 من قبله اذا ابتلي عليهم يجرون تلاذقان سجدا وحديث ابن عمر كان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ويسجد معه حتى ما يجد  
 احدا موقفا الجبهة لله وللمسلم في سجدة وليس بواجب لحديث زيد بن ثابت  
 قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنج فلم يسجد فيها رواه الجماعة والداقني  
 فلم يسجد منا احد وروي البخاري في يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى  
 اذا اجاز السجدة نزل فجد فجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قراها  
 حتى اذا اجاز السجدة قال يا ايها الناس ايا نزل السجود فمن سجدا فقد اصاب ومن لم  
 يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عرو رواه مالك في الموطا وقال فيه ان الله لم يفرض علينا  
 السجود الا ان شاؤنا لم يسجدوا متعمدا ان يسجدوا وكان بحضور من الصحابة ولم ينكروا  
 فكان اجماعا ورواه امر به بحولته على النبي وقوله تعالى انما يؤمن بآياتنا الذين  
 اذا ذكرهم بها خروا سجدا وسبحوا لله التذام السجود واعتقاده فان فعله ليس  
 شرطا في الايمان اجماعا ولهذا اقر به بالتسبيح **وبجوده** اي سجود التلاوة **بتنويرها**  
 اي التلاوة لانها سببه فتكبر بها كركعتي الطواف بتكبره قال في الفروع  
 وكذا يتوجه في تحية المسجد ان تذكر دخولك وسين السجود لها حتى في طواف  
 كالصلاة مع **فصل** بين التلاوة والاستماع والسجود في تسبيح تحث تلاوة  
 سجدة او تسبيحا وهو تقديرها لعدم او ضرر **وسجد مع قصده** اي العقل  
 بين السجود وسببه بخلاف ما لو توسا لطول الفصل **لقاري** **ومستمع** لاية السجدة لما  
 تقدم ولا بين السجود لها مع من غير قصد الاستماع وروي عن عثمان وابن عباس  
 وعمران بن حصين قال عثمان انما السجدة على من استمع وقال ابن مسعود وعمران  
 ما جلسنا لها وما روي عن ابن عمر بن الخطاب انما السجدة على من سمعها محمول على ما اذا

عشرا

ان عمر

الاية

وسببه التلاوة  
 او الاستماع

فقد

فقد ولا يسجد **مصل** **الامام** فلا يسجد منفرد لتلاوة غيره لانه مأمور  
 باستماع قراءته نفسه ولا اشتغال بصلاته منهي عن استماع غيره ولا يسجد مأموم الا استماعا  
 لامامه فلا يسجد لتلاوة نفسه ولا لاستماع تلاوة غيره امامه ولا لتلاوة امامه ان لم يسجد  
 امامه **ويجوز** استجاب السجود لمستمع **كقوله قاري يصلي اما ماله** اي لمستمع ولو لي  
 نفل **فلا يسجد مستمع ان لم يسجد** قال الحديث عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي  
 الي نفل من اصحابه فقارجل منهم سجدة ثم تكلم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم انك كنت امامنا ولو سجدت لسجدنا رواه الشافعي في مسنده وغيره  
**ولا يسجد مستمع قدامه** اي الثاني **او عن يمينه** مع خلفه **منه** اي الثاني عن ساجد معه  
 لعدم صحة الايتام به اذن فان سجدت عن يمينه معه جاز وكذا عن يمينه مع من عن  
 يمينه **ولا يسجد رجل مستمع ولا حتى لتلاوة امرأة** **وتلاوة خفي** لعدم صحة ايتام  
 بهما **ويسجد مستمع من رجل وامرأة** **وحتى لتلاوة رجل امي** **وتلاوة زم** لان قراءته  
 الفاتحة والقيام ليسا كقراءة السجود **وتلاوة صبي** لصحة امامته في النفل **والسجدة**  
**الاربع عشرة** سجدة في احد الاعراف وفي الرعدة عند الغزو والامال وفي النفل عند ويغفلون  
 ما يومرون وفي الاسرا **ويؤيدون** مشوعا وفي مريم **خروا سجدا** **او يخيا** **وفي الحج** **ثنتان**  
 الاولى عند فعل ما يشاء والثانية بعد تعليمه وفي العزقان وزاد من نفل في النفل  
 رب العرش وفي الم السجدة لا يشككون وفي فصلت وهم لا يسلمون وفي اخر النفل وفي  
 الانشقاق لا يسجدون وامرؤ قوا **ويخبرني** في سجود التلاوة تكبيرتين سواء كان  
 في الصلاة او خارجها **تكبيرة اذا سجد** **وتكبيرة اذا رفع** لسجود صلب الصلاة **والسجود**  
**ويجلس** خارج الصلاة يسجد فعه يسلم جالسا ويسلم وجوبا فيبطل بتركه سجدا وسهوا  
 لعدم حديث تحريمها التكبير وتحليلها التسليم **ولا يشهد** لانه لم ينقل فيه **وبرفع يديه**  
 ندبا اذا اراد السجود **ولو كان في صلاة** **نصا وكه** جمع اياته اي السجود في وقت  
 ليسجد لها **وكه** **حذرها** اي ايات السجود بان يتركها حتى لا يسجد لها لانه كلامها لم ينقل  
 عن النبي بل نقلت كراهته وسواء في الصلاة وخارجها **وكه** **سجود** **اي الامام لها**  
 اي للتلاوة بصلاة سر لها فيه من التحليل على من معه ورده في النفل بفعله عليه السلام  
**وبلغ المأموم منا بعينه** اي الامام في سجود تلاوة **في غيرها** اي السرية لحديث انما  
 جعل الامام ليؤتم به وامام الصلاة السوفان المأموم فيها ليس يتكلم ولا مستمع بخلاف الجمهور  
 وان كان ثم مانع كبعد وطريق لانه محل الانصات في الجملة **وسجود تلاوة عن قيام**  
**افضل** تشبهها له بصلاة النفل وروي اصحاب عن عائشة انها كانت تقرا في المصحف  
 فاذا انتهت الي السجدة قامت مسجدة **والسابعة** **الاولى** **ركبت** في سجود تلاوة لما تقدم  
**وخرى** **من الثانية** فصلا لفعل ابن مسعود ولا تلامض في الثانية ولا العمومان  
 تقتصر بلومينا ها على التحقيق استيقظ صلاة الجنازة **وسن سجود لشكر الله عند**  
**تجدد نعم مطلقا** **وعند ارتفاع نعم مطلقا** اي عامة او خاصة كتجدد ولاد ونصرة علي  
 عدو والحديث اي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه امر يسره خروا ساجدا  
 رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي والحاكم وصححه وعلم من قوله تجدد نعم الله  
 لا يسجد لادوامها لانه لا يتقطع فلو شرع السجود له لا استغفر في غيره **وان يسجد له**

سجدة

قراءة امام اية سجدة بصلاة سر  
 سر كظهر وعصر لانه ان يسجد  
 لها خلط على المأمومين والا  
 ترك السنة وكروه







النهي ولو كان الجاهلا بالخبر او بكونه وقت فهي لان النهي في العبادات يقتضي الفساد وظاهره انه لا يبطل تطوع ابتداء قبله بدخوله تلك بانها ماله حتى سبب من التطوع كسجود تلاوة وشكر وصلاة كسوف وقضا سنة راتبة وخمس مسجد وعقب الوضوء والاستحارة لغوم ماسبق الاخيرة مسجد حال خطبة جمعة مطلقا في اشتاء والصيف ومع العلم وعدمه لحديث اي سجد مرفوعا يعني عن الصلاة نصف النهار والاجم الجمعة ورواه ابو داود ودولاه وقت انتظار الجمعة **باب** الجماعة واجبة للصلاة في الجماعة وحكامها وما يبيح تركها وما يتعلق بذلك **صلاة الجماعة واجبة للصلاة في** **الجمعة** **الموداة** على الاعيان لقوله تعالى واذا كنت فيهم فاقت لم الصلاة فلتعلم طائفة معذور الامر للوجوب واذا كان ذلك مع الحروف جمع الامن اوي والحديث اي هو يوق مرفوعا انقل صلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيها لآتين ولو جئوا ولو غفرت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا يلي بالناس فتقف عليه ولقوله عليه السلام لما استاذنه العمري لا فائدة له ان يرحض له ان يلي في بيته هل تشع النداء فقال نعم قال فاجب رده مسلم وغت ابن مسعود قال لغزيتنا وما يختلف عنا الا متافق معلوم الساق ولقد كان الرجل يوتي به يهاذي بين الرجلين حتى يقيم في المص رواه الجماعة الا البخاري والترمذي والجمعة على الرجال والنساء والخنا في الاحرار دون العبيد والبعضيت **الفاديت** عليها دون ذوي الاعذار ولو سفل في شدة خوف لغوم الآية السابقة **لا شرط** اي ليس الجماعة شرطاً لصحة الصلاة بضاً لحديث ابن عمر مرفوعا صلاة الجماعة تفصل على صلاة الفرد سبع وعشرين درجة رواه الجماعة الا النسائي وبادون ولا يبيح حملها على الفرد ولا يكتف له من الاجزاء كان بفعله لو لا العذر للخير ولا يمتنع ان يجب للعبادة شيء ولا يبيح بدونه كواجبات الحج وكا لصلاة في الوقت فتصح الصلاة **من منفرد** لا عذر له وبان ثم وفيها فضل لما تقدم **ولا ينقص** اجرة اي المصلي منفردا مع عذر كما سبق **وتنقص** جماعة **بالتثنية** لحديث اي موسى مرفوعا الاثنان فما فوقهما جماعة رواه ابن ماجه وقوله عليه السلام لما كان ابن الحويرث وليو مكيا اكبر كما في غير جمعة **وعبد** لا شرط العذر فيها **ولو كانت** اي بالنسبة **بالتثنية** والامام رجل او خنثي او انثى او كانت بفرد والامام مرد او عبد لغوم ماسبق ولا تنقص بصبي والامام بالغ في **فرض** لانه لا يبيح اماما في الفرض ويصح في النفل لانه عليه السلام ام ابن عباس وهو صبي في التمسك ويصح ان يوم رجل رجلا مستغفلا **وتنقص** جماعة **بمسجد** لا خيار ولاظهار الشعار ولتمة الجماعة وله فعلها بسبب وصح الحديث جعلت لي الارض مسجدا وظهر ان ادي ذهابه الي المسجد اي انفراد اهلها فاستخه اقامتها في بيته تخصيصا للواجب ولو كان اذا صلى في المسجد منفردا او في بيته على جماعة تعين فعلها في بيته لما تقدم ولو دار الا من بيت فقلها في المسجد في جماعة يسيرة وفي بيته في جماعة كثيرة كان فعلها في المسجد اوي وتنقص الجماعة **لنساء منفردات** عن رجال لقول عائشة ودم سلمة ذكره الدارقطني ورواه عليه السلام ام ورقة بان تجعل لها مؤذنا يؤذن لها واماها ان تقوم اهل دارها ورواه ابو داود والدارقطني **ويكره** **لنساء** حضورها في الجماعة مع رجال خشية الافتتان بها وبباج حضور جماعة **لغيرها** اي غير الحسناء يجوز لاهلها وكذا

في غير صلاة

هذا الحديث يدل على ان الجماعة واجبة للصلاة في الجمعة والموداة على الاعيان

وقرب منه اقامته بالبريط والمه ارس ونحوها كقولهم تعينهم

وكذا امي السن وعظ ونحوها **وسبب لاهل كل نفر** من ثغور الاسلام **اجتماع مسجد واحد** لانه اعلم بالحكمة والواقع للمصلحة **والافضل لغيرهم** لانه اي غير اهل الثغر المسجد الذي لا تقام فيه الجماعة **الا بحضوره** لانه يجره باقامة الجماعة فيه ويحصلها لمن يصل فيه قال جمع منهم الشارح وكذلك ان كانت تقام فيه مع قبيلة الا ان في صلواته في غيره كسوقه مامه او جماعة فخير فلو علم اوي **فالمسجد الاقرب** لان الطاعة فيه استيف **فلا تشترط جماعة** لانه لا يشترط اجزا **وابعد** مسجد بغير قيد معين او جديدين سواء اختلفا في كثرة الجمع او استويا **يا اوي من اقرب** لحديث اي موسى مرفوعا اعلم الناس اجزا في الصلاة ابعدهم فابعدهم مشي روله البخاري و**حرم ان يوم مسجد له امام** **وان تبغير** ان تبغيره لانه بمنزلة صاحب البيت وهو راحف بالامامة ممن سواه لحديث لا يؤمن الرجل في بيته الا باذن نه ولا يجرم ان يوم بعد الراتب قال في الاقتناع ويتوجه الامن بجادي الامم **فلا نهج** امامة غير الراتب قبله في قاهر كلامهم للنهي وقدم في الرغاية **يجمع الامم** **ان نه اي** الراتب فيباح للماذون ان يوم وتغيرها مامته **او مع تاخر** اي الراتب **وصبق الوقت** لان ابا بكر صلى حيث غاب النبي صلى الله عليه وسلم وعقله عبد الرحمن ابن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنتم زواه مسلم ولتغيب تحصيل الصلاة اذن وسوا علم عذره **ولا يرسل** راتب **ان تاخر** عن وقته **المعتاد** مع **قرب محله** **وعدم مشقة** ليجزوا وبادن او يعلم عذره ولا يجوز ان يتقدم غيره قبل ذلك **وان** **يجز محله** او قرب وفيه مشقة **اولم يكن حضوره او طف حضوره** **ولا يجره** الراتب **ذلك** اي صلاة غيره عند غيبته **صلوا** جماعة لانهم معذورون وقد استفاضوا بالتاخر ولان تاخره عن وقته المعتاد يغلب على الرطب وجود عذره وتقدم في باب التنية اذا حضر سجدا حرام تايهوا ان حضور الراتب اول الوقت ولم يتوفر الجمع فقبل ينتظر او امالي اليه اجمد وقبل لا وفي الاقتناع وفضيلة اول الوقت افضل من انتظار كثرة الجمع وتقدم الجماعة مطلقا على اول الوقت **ومن ملي** الغرض متقدرا اوي جماعة **ثم اقيم** الصلاة **سنة له ان يعيد** مع الجماعة تانيا مع امام المهي وغيره لحديث اي مرفوعا على الصلاة لوقتها فان اقيمت وانت في المسجد فصل ولا تقل اي صليت فلا اصل رواة احمد ومسلم **وكذا** سبب ان يعيد **ان جا** مسجد بعد ان يجي **غير وقت** **فلي** لانه ان لم يجل مع حضوره كان مستحقا سجدة من الجماعة ورواها عنهم بانه لا يرب فضل الجماعة ومعهما كما تقدم انه ان جا وقت نه لا يعيد فلا يدخل المسجد ان حتى يعيد **لغير قصرها** اي الاعادة فان ما لقصد هالم تستحب **الا المغرب** فلا تست اعادتها لان المعادة تطوع ولا يكون بوتر **والاوي** من الصلاتين **فروضه** دون المعادة فهي نفل فينبغي استحباب المعادة نفل او اذا جازدك من رباعية معادة ركعتين لم يسلم بل يقضي نفا وقال الاموي يسلم معه **ولا تكر** **لما دة جماعة** في مسجد له امام راتب كغيره **غير مسجد يكة** **والمدنية** فيكون فيها وعلمه احمد بانه ارغب في توفيق الجماعة اي لا يتواني الناس في حضور الجماعة مع الامام الاول ولا تكر اعادة الجماعة **فغيرها** اي مسجد يكة والمدنية **لغير** في اقامتها تانيا لانه احق من تركها **وكره** **فقد مسجد لها** اي الاعادة في جماعة زاد بعضهم ولو كان على فريضة وحده او كانت فائسة التكبيرة مع الامام ولا يكره فقد المسجد لقدم الجماعة وكذا

اقيمت

لها معادة اوامر



النقدان

فی کل رکعتہ صحر

المی



فيه **فان وافقه في افعالها كونه** له ذلك ولم تبطل به صلاته **وان كبر ما موم لاحرام** معه  
اي مع امامه لم تنقض او كبر لاحرام قبل **انما** اي الامام تكبيره الاحرام لم تنقض  
صلاة موم ولو ساهيا لان شرطه ان ياتي بها بعد امامه وقد فاته **وان سلم ما موم**  
**قبله** اي امامه **عذر بلا عذر** للماموم بطلت صلاته لانه ترك فرض المتابعة عدا  
**او سلم ما موم قبله سهوا** ولم يجره اي الامام بعده اي بعد امامه بطلت صلاته  
لانه لا يخرج من صلاته قبل امامه فاذا لم يجزه بعده فقد ترك فرض المتابعة وان  
سلم ما موم معه اي الامام فانه **يجزه** له وان سلم الاولي عقب فراغه منها والثانية  
كذلك جاز والاولي ان يسلم عقب فراغه من التسليمتين **ولا يفسد سبق** ماموم امامه  
**يقول غيرهما** اي غير تكبيره الاحرام والسلام كسفه بالقراءة او التشهد ولا يكره  
**وان سبق** ماموم امامه بركت الركوع بان ركع ماموم **ورفع قبل ركوعه** اي الامام  
عالمه عدا بطلت نصا لانه سبقه بركت كامل هو مع الركعة فبطلت كما لو سبقه  
بالسلام او سبقه بركعتين بان ركع ورفع قبل **ركوعه** اي الامام وهو الى السجود  
**قبل رفعه** اي الامام عالمه بخلاف ذلك **عذر بلا عذر** بطلت صلاته كالتالي قبلها  
واولي وما دام في ركعت لم يفسد سابقا به حتى يتخلص منه فاذا ركع ورفع فقد سبق بالركوع  
لانه تخلص منه بالرفع ولم يحصل السبق بالرفع لانه لم يتخلص منه فاذا هوي الى  
السجود فقد تخلص من القيام وحصل السبق بركعتين ذكره في شرحه وان سبقه  
بركعتين او ركعتين **جا هلا** **اونا** **سبا بطلت الركعة** التي وقع السبق فيها **ان لم يان** **بذل**  
اي بما سبقه به **معه** اي الامام ولا تبطل صلاته كحديث علي لا ماني عن الخطا والنسيان  
فان اتي به اعتدله بالركعة **ولا تبطل** ان سبق امامه بركت **غير ركوع** كقيام وهو  
الى السجود لان الركوع تدرك به الركعة وتقوت بقوته فغيره لا يساويه **وان خلق** ماموم  
عند امامه بركت **بلا عذر** فكسفه به بلا عذر فان كان ركوعا بطلت والا فلا وان  
تخلف عنه بركت **لعذر** من نوم او سهوا او زحاما وخوفا **ان فقله** اي الركعت التي تخلف  
به **ولحقه** تحت ركعته ويلزمه ذلك **لا يمكنه** استدراكه من غير عذر **والا بان** لم  
يفعله ولحقه بان لم يتمكن منه **لغت الركعة** التي تخلف عنه بركتها فيقضي بدلها وان  
تخلف عنه بلا عذر بركتين بطلت صلاته لانه ترك الايتام لغير عذر شبه ما لو قطع  
الصلاة وان كان تخلفه بركتين **لعذر كنوم** و **سهو** و **زحام** لم تبطل للعذر ويلزم  
ان ياتي به ويلحق امامه مع امن موت الانية **فان لم يات بها تركه** بخلافه **مع امن**  
**فوت الركعة** **الانية** باستغاله بفعل ما تخلف به بطلت صلاته **والا بان** حاق فوت الثانية  
الانية ان اتي بما تخلف به **لغت الركعة** التي وقع فيها التخلف لغوات بعض اركانها والركعة  
التي تليها اي الانية عوضا فيسبي عليها ويتم اذا سلم امامه **وان زال عذر من ادرك**  
**ركوع الركعة الاولى** وقد رفع امامه من ركوع الركعة الثانية **تابعه** في السجود  
**وتنجز** له ركعة ملققة من ركعتي امامه **تدرك بها الجمعة** ان كانت الصلاة جمعة ولم يقبل  
بالتطبيق فيمن شي اربع سجودات من اربع ركعات لتحصل الموالاة بين ركوع وسجود  
**معتبر وان ظن** من ادرك ركوع الاولي ثم حصل له عذر وزال عذره بعد رفع امامه  
من ركوع الثانية **متابعه** اي الامام في سجود الثانية **فسجد** لنفسه جهلا **اعتدبه**

اي بالسجود

اي بالسجود للعذر كسجوده بغير ادراك المتابعة فقامت فان ادركه في التشهد فقامت  
يدرك الجمعة ولو ادركه اي الامام موم بعد ان فعل ما تخلف به عنه **في ركوع الثانية**  
**تبعه** فيه **وتحت جمعة** لانه قد اتي بالركعتين وان ادركه **بعد رفعه** منه اي من ركوع  
الثانية **تبعه** في سجودها **وقفي** **تسبوت** في ركعة وتتم جمعة **وان تخلق** ماموم  
**بركعة** **فاكثر** **لعذر** **تا** **بع** امامه **وقفي** ما تخلف به **كسبوق** قال احمد في رجل  
غضب خلف الامام حتى لم يركعتين كانه ادرك ركعتين فاذا سلم الامام لم يركعتين **وسن**  
**لامام التخفيف** للصلاة **مع الاتمام** للصلاة كحديث اي موم في ركعة اذا جاء احكم للناس  
ليخفف فان قيم السقيم والضعيف وذو الحاجة واذا جاء لنفسه فليطول ما شاء واه  
الجماعة **وتحرك** **سرعة** امام **تضع ماموم** **ما قبل** ما بين له فقله لقراءة السورة وما زاد  
على مرة في تسبيح ركوع وسجود وحقه وقال الشيخ تقي الدين تلزمه مراعاة الماموم ان  
تتكرر بالصلاة اول الوقت واحده وخوفا وقال لبيب له ان يزد على العذر المشروع  
وانه ينبغي ان يقول غالبا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول غابا ويذكر ويقتص  
للمصلحة كما كان صلى الله عليه وسلم يري ويقتص احيا **تا** **ما لم يوتر** **ماموم التطويل**  
فان اختاروه طلم لم يكره لزوال علة الضراوة وهي التسخير قال الحجاوي ان كان  
الجمع قليلا فان كان كثيرا لم يخل من له عذر وهو معني كلام الرعاية **وسن** **لامام**  
**دعوه** **تطويل** **قراءة الركعة الاولى** **عن** قراءة الركعة الثانية كحديث اي قتادة  
مرفوعا كان يقرا في الظهر في الركعتين الاولىين بقاظة الكتاب وسورتين  
وفي الركعتين الاخريين بقاظة الكتاب وكان يطول في الركعة الاولى مالا يطول  
في الثانية وهكذا في صلاة العصر وهكذا في صلاة الصبح متفق عليه زاد ابو داود  
نظنا انه يري بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى **الا في صلاة عوف في الوجه**  
**الثاني** بان كان العدو في جهة القبلة وقسم المامومين فان يفتتبت في الركعة  
**الثانية** **اطول** من الاولى لا تنتظر الطائفة التي تاتي لتاتم ويأتي توضيحه **والا**  
اذ كان تطويل قراءة الثانية عن الاولى **يسير** كما اذا قل **يسبح** **والعاشية**  
لوروده في نحو الجمعة **وسن** **لامام** ايضا **انتظار داخل** معه أحسن به في ركوع وخوفا  
ان لا ينتظر ثبت عنه عليه السلام في صلاة الخوف لا ادراك الجماعة وهذا المعنى موجود  
منا والحديث ابن ابي اوفي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم في الركعة الاولى من صلاة  
الظهر حتى لا يسمع وقع قدم رواه احمد وابوداود ولا نه تخصيل مصلحة بلامضيق  
ان لم يشفق **انتظاره** **عليه ماموم** لان حرمته من عدم اعظم فلا يشفق عليه لتنع الدخول  
ومن استاذنته **امره** **الى المسجد** **واستاذنته** **امته** **الى المسجد** **كروه** **له** **منعها** **منه**  
حديث لا تمنعوا امام الله مساجد الله وتخرج نفلة غير مطبقة **والا** **ابسة** **ثوب** **زينة**  
**وبينها** **خبر** **لها** **لقوله** **عليه** **السلام** **وبينهم** **خبر** **لهم** **وليجز** **حب** **نقلات** **رواه** **احمد**  
**وابوداود** **ولاب** **م** **ولي** **تحريم** **لا** **مراة** **كاخ** **وعم** **منع** **موليته** **من** **خروج** **من** **بيتهما** **ان**  
**خشى** **خروجها** **فتنة** **او ضرر** **استصحابا** **للحاجة** **قال** **احمد** **الزوج** **املك** **من** **الاب**  
**ولم** **ذكر** **منعها** **من** **الا** **نقرا** **د** **لانه** **لا** **يوم** **من** **دخول** **من** **يفسد** **ها** **ويحق** **العالم** **باوباهلها**  
**فصل** في مسابيل من احكام الحب **الحب** **مكلفون** **في الجملة** اجازة لقوله تعالى

الركعة 3  
اي اتي 5

وسن ان يرتل القراءة والتسبيح  
والتشهد بقدر ما يري ان  
يقل عليه من خلفه قد اتي  
عليه وان يتمكن في ركوعه  
وسجوده بقدر ما يري ان  
الكبير والفتيل وغيرهما  
قد اتي عليه وان يخفف  
لغيره كما يصي

ليلا او نهارا

ولا هو حتى مسجد  
التي هي عليه وسلم



از کانی و فقه و حدیث  
حافظه لغات و نحو

الحاج

لما يجب في الصلاة **افقه ثم يليه قاري فقيه ثم قاري عالم فقه صلاته من شروطها واطاعتها**  
 وواجبها ومبطلاتها ونحوها **ثم قاري لا يفقهه اي فقه صلاته بل ياتي بها عادة فتصح**  
 امامته **ثم ان استوفوا في عدم القراءة قدم افقه واعلم باحكام الصلاة** **المنزلة الفقه**  
**ثم ان استوفوا في القراءة والفقه فالاولي السن اي ركن الحديث مالك بن الحويرث فروع**  
 اذ احضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم بالكبر ثم تنفخ عليه ولانه اقرب الى الخشوع  
 واجابة الدعاء وظاهر كلام احمد تقدم الاقدم هجرة علي الاسن وصحة الشارح وقدمه في  
 الكافي قال الزركشي اختار الشيخان انتهى وجزم به جمع الحديث اي مسعود البدر  
**ثم مع الاستوي في السن ايضا اشرف وهو القريشي الحاقا للامامة الصوري بالكبري**  
 ولقوله عليه السلام **الامة من قرئش وقوله قدموا قرش ولا تقدموها** **افتقدمه**  
**بنوها سنم على غيرهم لمن يتم بالقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم باقي قرش**  
**ثم مع الاستوي في الشرف ايضا الا قدم هجرة بنفسه** لا ياتي به حديث اي مسعود البدر  
 مرفوعا يوم تقوم القوم اقرهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان  
 كانوا في السنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في القراءة سوا فاعلمهم بالسنة فان  
 كانوا في الهجرة سوا فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقدر في  
 بيته على تكبر منته الا باذنه رواه مسلم **وسبق باسلام كسيف** **هجرة** فيقوم مع  
 الاستوا فيها تقدم السابق اسلاما من اسلاما بدار اسلام والا فالسابق اليثا هجرة كما  
 في الشرح وظاهره ولو مسبقا بالا سلام لانه اسبق الى الطاعة وفي حديث اي مسعود  
 في رواية لاجد مسلم فاقدمها مسلما اي اسلاما **ثم مع الاستوا فيها تقدم الاتقي والاورع**  
 لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاهم ولان مقصود الصلاة الخشوع ورجا اجابة الدعاء  
 والاتقي والاورع اقرب الي ذلك لاسباب الدعاء **المستوفع** من باب **التخاطعة المستدعية**  
 كرامة التماس فمعه عند المستفوع عنده قال القشيري في رسالته الورع اجتناب الشهوات  
 زاد القاضي عياض في المشارق خوفا من الله تعالى **ثم يقرع** ان استوفوا في كل ما تقدم  
 وتشاخوا في من قرع صاحبه فهو احق قياسا على الادان **وصاحب البيت** الصالح للامامة  
 ولو عبد احق بالامامة ممن حضره في بيته لقوله عليه السلام لا يؤمن الرجل في بيته  
 ولا يداود عن مالك بن الحويرث مرفوعا من زار قوما فلا يومهم ولبيومهم رجل منهم  
**وامام المسير** الراتب الصالح للامامة **ولو كان عبد احق** بالامامة فيه كصاحب البيت  
 ولا ينبغي ان يرضاه وهو ما مسجد يبيع فيه موي له فضلي ابن عمر منهم فسالوه ان  
 يومهم فاتي وقال صاحب المسجد احقر رواه البيهقي بسند جيد ولان التقدم عليه  
 يسي الظن فيه وينفر عنه قال في الفروع ويجه يستحب تقدمهما لافضل منهما **الامن**  
**ي سلطان** فيهما فيقدم ذو سلطان على صاحب البيت وامام المسجد لقوله عليه  
 السلام ولا يني سلطانا ودم عليه السلام عتيان بن مالك واساني بيوتها وعموم ولايته  
 والا العبد فليس اولى من سيده **بيته** بل السيد لولا ايمته على صاحب البيت ولا تنكره  
 امامة عبد في غير جعة وعبد **وخر اولى** بالامامة من عبد ومن اولى ببعض لانه اكل واشرب  
 وهو اي البعض وكذا الكاتب **اولي من عبد لانه** فيه بعض الكمية واشترفيه **واقصر**  
 اي مقيم اولى من مسافر سفر قصر لانه رجا قصر فقات اليامومين بعض الصلاة

و لوحضرت فقہا و اقران

وَأَمَّا فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ  
فَلَا تَحْجُجُوا بَيْنِي







من النبي ما يسكو مع اعتقاده خروجه وادمن يكره ذلك في الصلاة خلفه لنفسه  
**ولا انكار في مسابيل الاجتهاد** اي ليس لاحد ان ينكر علي مجتهد او مقلده فيما يسوغ  
فيه الاجتهاد ولو قلنا المصيب واخذ لعدم القطع بعينه **ولا تنج امامة امرأة** لرجال  
لما روي ابن ماجه عن جابر بن عبد الله لا تؤمن امرأة رجلا ولا تؤمن رجلا لامرأة ولا تؤمن  
ان تؤمن كالحجوث ولا اما متنا ايضا تخفي فاكثرا لا احتمال ان يكون ذكر **ولا تنج امامة**  
**خفي لرجال** لا احتمال ان يكون امرأة **او اي** ولا تنج امامة خفي **لخنا** لا احتمال ان  
يكون الامام امرأة والمامون ذكورا ولا فرق بين الفرقة والنقل ولو كان رجل  
خلفها ولم يعلم ثم علم لزمته الاعادة وعلم منه صحة امامة رجل وخفي وامرأة وامامة  
خفي وامرأة لامرأة **الا عند اكثر المتقدمين ان كانا اي المرأة والخفي قار بين الرجل**  
**امبون** فتصح امامتهما **في ترويح فقط** الحديث ام ورقة قالت يا رسول الله اي اخونا  
الفران وان اهلك بيتي لا يحفظونه فقال قومي الرجال امامك وقومي علي من ورايتهم فعمل  
هذا علي النقل جميعا بين ما تقدم **وتيقان** اي المرأة والخفي خلفهم اي خلف  
الرجال الاميين حال الصلاة للخبر **ولا تنج امامة ميمز** لبايع في فرض لقول ابن مسعود  
لا يوم الغلام حتي تجب عليه الحدود وقول ابن عباس لا يوم الغلام حتي تجب عليه  
الحدود يحتلم وادها لا ثم لم ينقل عن غيره مما من الصحابة ما يخالفه ولا ان الامامة  
حال حال والصبي ليس من اهلها والامام من اهلها والصبي ليس من اهل الضمان  
**وتصح امامة صبي** لبايع في نقل كتر اروي وترو صلاة كسوف واستسقاء لا يوم  
متفلا وتصح امامة صبي في فرض وقت كظهر وعصر **مثلة** اي صبي لا يثا نقل في حق  
كل منها **ولا تنج امامة محدث** اكبر او اصغر يعلم ذلك **ولا امامة خبيث** اي من يدينه  
او ثوبه او بقلعه نجاسة غير معفو عنها **يعلم ذلك** كحديثه او نجسه لانه اخل بشرط  
الصلاة مع القدرة استنبه المتلاعب **وان جهل** امام حديثه او نجسه مع جهل علموم  
بذلك حتي انقضت الصلاة **محت** الصلاة **لما موم** وحده اي دون امامه لحديث البراء  
ابن عازب اذا جلي الخبيث بالقوم اعاد صلاته وثبت للقوم صلاته رواه محمد بن الحسين  
الحارثي وروي عن عمار بن ياسر بالناس الصبح ثم خرج الي الجوف فامراق المافوجدي  
توبع اختلا ما فاعاد الصلاة ولم تغد الناس وروي مثله عن عثمان وابن عمر  
وعن علي ايضا معناه ولانه مما يخفي ولا سبيل الي معرفته فخاب عذرا في الاقتداء  
به وعلم منه انه علم الامام او بعض المامومين قبل الصلاة او فيها اعاد ذلك وظاهر  
ولو شي بعد علمه به **الا ان كانا بجمعة** وهم بامام محدث او خبيث اربعون  
فيعيد الكل او كانا بامام موم كذلك اي محدث او خبيث اربعون فيعيد الكل  
اي الامام والمامومون لان الحديث او الخبيث وجوده كعدمه فينقص العدد  
المعتبر للجمعة **ولا تنج امامة امي** شبة اي الام كانه علي الحالة التي ولدته امه  
عليها وقيل اي امه العرب واصلة لغة من لا يجيب وهو عرفان لا خبيث اي  
بجفت الفاختة او بدغم فيها مالي حرفا لا بدغم كادغام ها هاله في راري او بديل  
منها حرفا لا بديل وهو لا تنج حديث ليومكم اقراكم رواه البخاري وابودود وقال  
الزهري مضت السنة ان لا يوم الناس من ليس معه من الغزاة شي ولا يصاد

اجرام

مستند

او عيذر

والعيدر

تحمل

تحمل القراءة على الماموم **الا ضاد المفضوب** وضاد الضالين بظا فلا يصير به امساوا  
علم الفرق بينهما لفظا ومعني **ولا** او يلحق عطف علي ببول فيها اي الفاختة **لخنا** بديل  
المعني **محت** **اصلاحه** ككسوف كاف اياك وقم تا انقمت او كسر ها لانه عاجز عن  
فرضا الغزاة فلا تنج امامته **الا بمثله** فلا يصح افترا عاجز عن نصف الفاختة الاول  
بعاجز عن نصفها الاخير ولا عليه فان لم يجزها لكن احسن بقدرها من القرآن  
لم يجز ان يام من حيث لا يجز شيئا **ولا اقتدا** قادر علي الاقوال الواجبة بغيرها  
**فان تنهد** غير الامي ادغام ما لا بدغم او ابدال ما لا يبدل او اللحن المحمل للمعني **او قدر**  
**اي علي** **اصلاحه** فتدركه **او زاد** من بدغم او ببول او يلحق كذلك **علي فرض** **القراءة** وهو  
عاجز عن **اصلاحه** **علي** **لا** **تمنع** صلاته لانه اجز حبه بذلك عن كونه قرانا فهو  
كسائر الكلام قال في الفروع وكو يكره ان اعتقد ابا حته **وان** حاله اي حال اللحن  
المعني **فيما زاد** علي فرض قراءة **سهوا** او جهلا **او لاف** **صحت** صلاته جعله كالمعذور  
**ومن** **الاحسن** **المحمل** للمعني **فتح** **همنة** **اهونا** لانه اهوي الهدي لا طلب للهواية ومن  
اقتدي بمن لا يعرف حاله لم يجب البحث عن كونه قارا بعملا بالغالب فان قال بعد عهد  
سلامه سهوت عن الفاختة لزمه ومن معه الاعادة وان لم يجهر في جهريته وقال  
اسرت نسبا نا او كونه جازبا لم تجب الاعادة **وكره** ان يوم رجل امرأة اجنبية  
منه **فاكثر** من امرأة **لا رجل** **فيهن** لانه عليه السلام صلى عن خلوة الرجل بالمرأة ولما  
فيه من مخالطة الوسواس لكن ان كان مع خلوة حرم وان ام محارمه او اجنبية معهن  
رجل او محرمه فلا كراهة لان النساء كن يشهدن الصلاة معه عليه السلام **وان** يوم قوما  
اكثرهم بجرهه **بحق** اي لخلل في دينه او فضله لحديث اي امامة مرفوعة ثلاثه  
التجاوز صلاتهم اذا نهم العبد الايق حتي يرجع وامرأة بائت وزوجها عليها ساخطا وامام  
قوم وهم له كارهون رواه الترمذي فان كان كرموه بغير حقه لم يكره ان يومهم **ولا**  
**باس** بامامة **ولزنا** ولقيط **ومني** بلفظ **وخصي** وجندي **واعرابي** اذا سلم دينهم  
**وصلوا** اليها اي بلامامة لهموم حديث يوم القوم اقراهم لكتاب الله وقالت عائشة في  
ولا الزنا ليس عليه من وزر ابو به شي قال تعالى ولا تزاورة ورا حوزي ولا تلامنهم  
حوزي في دينه فصح لها كفره **ولا** **باس** **ان** **با** **تم** **متوضي** **بمتيمم** لانه متطهر والمتوضي  
اي ويص **ابتهام** **مودي** صلاة من الحسن بقاضيهان يوم اخر **الظهر** يوم خبيث  
خلق من بقضي ظهر يوم اربعاء نحوه لا تقدم ولا يصح ايتام مصلي ظهره مثلا **مفضل**  
**غيرها** كعصر واختلاف الصلاة **ولا** يصح ايتام **مفترب** **بمتنفل** لقوله عليه  
السلام فلا تختلفوا علي متفق عليه وكون صلاة الماموم غير صلاة الامام اختلافا  
عليه لان صلاة الامام موم لنا ذي بنية صلاة الامام لكن تنج العبد خلف من يقول  
انها سنة وان اعتقد الماموم انها فرض كفاية لعدم الاختلاف عليه فيما يظهر  
**الا اذا** **اي** **امام** **بهم** في حق **صلائين** وهو الوجه الرابع فيصح ويصح **عصيا**  
اي ايتام متنفل **بمتنفل** لان في نية الامام ما في نية الماموم وهي نية التقرب  
وزيادة وهي نية الوجوب **ولا** وجه للمنع وبذلك لصحت ايضا حديث الارجل يتصدق  
علي هذا فيصلي معه **فصل** في موقف الامام والماموم **السنة** **وقوف** **امام**

اي اخبر

منه

اي القاع

من

وكذا ان لم يقل ذلك لغيره  
الاعادة احتياطا

ويصح غشوه وهو  
ايتام قاض صلاة  
ممود بها كظهر  
اذا خلف ظهر قضا  
وعصيه لان الصلاة  
واحدة وانما اختلف  
الوقت فيصح ايتام  
قاضيها اي الصلاة  
من يوم بقاضها











**باتيانها راجبا او محولا او تبرع له احده** اي بما يركبه او يحمله او تبرع احد بفقد اعني  
 للجمعة فتلزمه دون الجماعة لتكررها فتتعلق المشقة او الهمة **بغير ترك جمعة**  
 وجماعة من يدافع احد **الاختصاص** البول او القابض لانه ينفعه من اكمال الصلاة وحسنها  
 او من **حضور طعام** هو اي من حضر الطعام **محتاج اليه** اي الطعام **وله الشبع** ايضا لغير  
 اسن في الصحيحين ولا يتجلى حتى تفرغ منه ولما حديث عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم دعي الى الصلاة وهو يجتزم من كثرة شاة فاكل منها وقام بجلي متفقد عليه  
 يحتمل انه لا حاجة به اليه او كان له **صايع برجوه** كان ذل عليه سبحانه وخاف ان  
 يمس اليه شيئا انتقل الي غيره او قدم بضايع له من سفر وخاف ان يتلفه اخاه  
 قال المحدث والافضل ترك ما يبرح وجودة وجلي الجمعة والجماعة **او يخاف صبايع ماله**  
 كقلبه شيئا رها **او يخاف فواته** لشرو دوابه او باق عبده وسفر نحو غريم له او كان  
**ضررا فيه** اي ماله عا حتراف خيرا او طيرا او اطلاقا ما عليه خوز ربه بغيرته **او يخاف**  
**ضررا في معيشتة** بجنابها بان عاقبة حضور جمعة او جماعة عن فعل ما هو محتاج لاج  
 او ثمة **او يخاف ضررا في مال** استوجب حفظه ولو كان ما استوجبه له **نظاره**  
 بكسر النون اي حفظ **بشئان** والناظر والناظر حافظ الحرم والخل **او يخاف**  
 بحضور جمعة او جماعة **موت قريبه** ايضا او موت **رفيقه** في غيبته عنه او كان  
 يتولي **تربيته** او **ليس من يقوم مقامه** في الموت او التمرين لان ابن عمر  
 عليهما السلام بن زبد وهو متجه للجمعة فانا بالعقيق وترك الجمعة وكذا ان خاف  
 على امله او ولده او جفا على نفسه من **ضرر** يحول من **او يخاف** على نفسه من  
**فيلطان** باخذه او من ملازمة غريم له **ولا شيء منه** لان حبس المهرس لم وكذا  
 وكذا ان كان الدين موجلا وخشي ان يطالب به قبل اجله فان كان حالا وقدر على  
 وفائه لم يضر رايه **او يخاف فوات رفقة** يسفر بها اي غير مخرودة ولا امر  
 انشأه اي السفر او استداه **له** اي ذلك كله من الضرر او غلبة **نحاس** بخاف  
 به اي النحاس فواتها اي الصلاة **في الوقت** ان تنتقل الجماعة او يخاف به فواتا مع  
 امام فيؤخر فيها وقطع في المذهب والوجيز انه يضر فيها بخوفه بطلان ومزول  
 بانتظارهما **او يخاف اذي بطر ووحل** بفتح الحاء وتسكينها لغة ردية **وتلج وجليد**  
**وربح باردة** بليمة مظلمة لحديث ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم ينادي مناديه  
 في الليلة المظلمة الباردة او المظلمة صلوا في حالكم روضة ابن ماجة وروى الصحيحين  
 عن ابن عباس في يوم مطير وفي رواية لمسلم وكان يوم جمعة **او يخاف اذي**  
**بتطويل امام** لما تقدم ان رجلا جلي مع معاذ ثم انصرف فصلى وحده عند تطويل  
 معاذ فلم ينكر عليه صلى الله عليه وسلم **او كان عليه فؤد برجوه** الفؤ  
 عنه ولو لم يال وكذا عريان لم يجد شربة او لم يجد غير ما يشتر عورته في غير جمعة  
 عراة ولا يضر ترك جمعة وجماعة **من عليه حد لله** كحد الزنا وشرب الزوا  
 دمي كقذف قال في الفروع ويتوجه فيه وجهان رجي العفو وجزم به في (الافتاء)  
**او كان بطريقه** اي المسجدة منكر **او كان بالسيور** منكر **كذلك** بالقاء فلا  
 مقصود بغير ترك جمعة ولا جماعة ايضا لان المقصود الذي هو الصلاة في جماعة لنفسه  
 لا قضا

88  
 لا قضا حق لغيره **وينكره** اي المنكر **حسبه** اي قدر ما يطيقه للخير وعلم ما تقدم  
 انه لا يضر ترك جمعة او جماعة من جهل الطريق للمسجد اذا وجد من يهديه  
 ولا اعمى وجد من يقود بملك او جارة وفي الخلاف وغيره ويلزمه ان وجد ما يقوم  
 مقامه القاي كمد الجبل الي موضع الصلاة ذكره في الفروع **باب صلاة**  
**اهل الاعذار** جمع عذار وهم المريض والمساقر والخابي ومن يلحقهم **تليخ صلاة مكتوبة**  
**المريض قايما** ان قدر عليه ولو كان **كرا كرا** او كان **معتبرا** في قيامه الي شيء  
 او كان **مستترا** الي شيء ولو باجرة **يقدر عليها** ليعوم على قايما ولا ياتيم الواجب  
 اليه واجب فان لم يقدر على الاجرة على قايما فان **خجز** عن القيام كذكر **او شغل** عليه القيام  
**لضرر يلحقه به** او **زيادة مرضه** لبطوره ونحوه كونه بقيام وان تليخه المكتوبة  
**قاعدا** او على قايما سابق ولو معتبرا او مستترا باجرة **يقدر عليها فان خجز** عن القعود  
 ولو **يقدر به يضرب ساقيه** كتعديها بضرب يدها لنفسه **فعل جنبه** ويصل لقوله عليه  
 السلام لعمران بن حصين **فيلق قايما** فان لم تستطع فقا عدا فان لم تستطع فجا جنب رواه  
 الجماعة الا مسلمانا الذي لم تستطع فاستلقيا **والجنب الا يمت افضل** الحديث على  
**وتكره صلاة مريض عجز عن قيا** هو قعود **على ظهره** ورجلاه الي القبلة **مع قوته**  
 ان يصل على جنبه **وتصح** **ولا** اي وان لم يقدر مريض ان يصل على جنبه **تعين** ان  
 يصل على ظهره ورجلاه الي القبلة الحديث على من قوعا بجلي المريض قايما ان استطاع فان لم  
 يستطع فقا عدا فان لم يستطع ان يسجد او مالي بها وجعل سجوده اخفض من ركوعه  
 وان لم يستطع ان يصل قاعدا على جنبه الا يمت مستقبلا القبلة فان لم يستطع صلى  
 مستلقيا ورجلاه الي القبلة **رواه الدارقطني** **وبوي ركوع وسجود** عاجز عنهما  
 ما يمكنه ايضا لما تقدم **ويحمله** اي السجود **اخفض** للخير وللتميز **وان سجد** مريض  
 غاية ما يمكنه **على شيء** رفع له وان فصل عن الارض **كراهة** له ذلك للاختلاف في اجزائه  
 واجزائه ايضا لانه انما يمكنه منه اشبه ما لو اقام **ولا يابس** به اي السجود **على وسادة**  
**ونحوها** لا رفع واجتنب بفعل ام سلامة وروى عباس وغيرهما وقال يحيى عنه ابن عباس  
 مسوده وروى عن **فان خجز** عن ايما براسه او ما بطرفه اي عينه **ناويا مستحضرا**  
**تفسيره** **الفعل** عند ايما به **وناويا القول** اذا او ماله **ان عجز** عنه اي القول **جلبه**  
 متعلق يستحضر اي يستحضر الفعل عند ايما به ويستحضر القول ان عجز عنه بلسانه  
**كاسير خاف** ان يعلموا صلاته قال احمد لا يثبت شيء مع عقله وفي التبصرة على بقلبه  
 او طرفه وفي الخلاف او ما يفيئته وحاجبه او قلبه انتهى الحديث اذا امرت بامر فأتوا  
 منه ما استطعتم **والسقط** الصلاة عن مريض ما دام ثابت العقل لقدرته على (الايما)  
 بطرفه مع النية بقلبه ولا ينقص اجر مريض عجز عن قيام او قعود اذا اصابه بطن  
 ما يطيقه لغيره موسى مرفوعا اذا مرض العبد او سافر كره له ما كان يعمل مقبلا  
 محيا **فان قدر** يصل قاعدا **اي قيام** في اثنا الصلاة انتقل اليه **او قدر** يصل مضطرا  
 خزا عن قعود **على قعود** في اثنا اي الصلاة **انتقل اليه** لتعينه عليه والحكم بدور  
 مع الله وانها **فيقوم** العاجز ولا يمت للقيام **او يقعد** منه كان عجز عن القعود لزال  
 السجدة لركه **ويركع** بلا **قراءة** من كان **قرا** حال عجزه لحصولها في محلها **والابان** ان يقدر

مترجعا خافا لا كذا  
 وفافا وقيل رجوبا ويشق عليه  
 في رجليه وسجودا كقوله ولا يفتش  
 مطلقا واسقط القاضي القيام  
 بغير ركوع وقال انه لو لم يركع القيام  
 والقيام حتى ازداد منه انما  
 ذكره في كتاب الامر بالمعروف



وإذا منى خاف حصوله  
الأصيب رافعه

ان حادي صوره  
اي المصلح وزيه  
وهي الكوة قاله في  
القاموس وخرجها  
في كسره ووب  
كشاف وما لا يجزي  
بها تجود عليه وتخرج  
مستعين  
او تصد مشهد او قيرنيه او  
سجد اغبر الثلاثة وتحوه  
او غصه في سفره ص  
ان كان ثساو الفقدان او غلب  
الخطرا وص  
بسيار الاثقال ودييد  
الاعلام ص  
قال المطرزي الترك من  
الحيدرو صوما ابواه بطيان  
عكس العراب وص



الاستعمل الان في مصر والحجاز في هذه الأعصار ينقص عن ذراع الحديد بقدر الثمن  
فعل في هذا فالهيل بذراع الحديد على القول المشهور خمسة الاف ذراع وما يتاثر  
وخمسون ذراعا قال وهذه فائدة نفيسة قل من فيه عليها **او تاب فيه** اي في سفر  
غير مباح **وقد بقيت المسافة** فان لم يبق بقصر **او كره** على سفر **كاسير** او غريب  
لا يقصد مكانا كذا **او شرد** كقاطع طريق لم يقتل ولم يأخذ مالا ولا يقصرها **اي** خارج على  
معينا **او** وجهه لا يدرى اي يذهب **ولا سابع** **ولا تابه** لانه يشترط للقصر قصد جهة معينة  
وليس بموجود فيهم **فله قصر باعية** جواب من اول الفصل في قصر الظهر والعصر  
والغشا الى ركعتين ولا تقصر صبح لانه لا يقطع منها ركعة بقية ركعة ولا نظير لها في  
الفرص ولا مغرب لانه لا يقطع منها ركعة بطل كونهما وترا وان سقط  
منها ركعتان بقيت ركعة ولا نظير لها في الفرص **وله** **فقط** بر مصان للاية وحديث ليس  
من البر الصيام في السفر **بيوت فريضة العامة** مسافرا داخل السور او خارجه ولها  
بيوت خاربة او البرية فان ولها بيوت خاربة في بيوت عامرة فلا بد من مفارقة  
العامرة التي تلي الحاربة وان لم يلب الخراب بيوت عامرة لكن جعل الخراب مزارع  
وبساتين يستكنه اهله في فصل من الفضول بالمنزلة فقال ابو المعالي لا يقصر  
حتى يفرقها **او اذا فارقت خيام قومك** ان استوطنا الخيام **او اذا فارقت مستوطن**  
**فقصر** وبساتين ما ابي خلا بيت اليه اي ذلك المحل **عرفا سكان قصور**  
**وبساتين** وخوفهم كاهل عرب من خوف قسب لقوله تعالى واذا ضربتم في  
الارض فقل مفارقة ما ذكر لا يكون ضاربا ولا مسافرا ولانه عليه السلام ايا  
كان يقصر اذا ارحل ان لم ينو عودا قبل استكمال المسافة **او لم يجد قريبا**  
قبل بلوغ المسافة **فان نواه** اي العود قريبا عند خروجه **او لم ينو** عند خروجه  
بل **عقدت** نيته العود بعد ان خرج **لحاجة** بقرت له او لغيره **فلا يقصر** ان  
يكن رجوعه سفر طويلا حتى يرجع **ويفرق** وطنه كما تقدم بشرطه **السلم**  
**او تنتهي نيته** عن العود **ويشير** في سفره **فله** القصر للسفر **وبينه** لا تكفي  
بدون وجوده بخلاف الاقامة لانه لا اصل ولا يقصر من قصر بشرطه **رجع**  
**قبل استكمال المسافة** لما تقوم ان المعتبر فيه المسافة لا حقيقة **او يجوز**  
ان يقصر من سلم بسفر ميسر او بلغ او عقل بسفر ميسر **او ظهرت** من حجب  
او تقاس بسفر ميسر **ولو بقي** بعد اسلام او بلوغ او طهر **دون المسافة** لان عدم  
تكليفه في اول السفر الميسر لا اثر له في ترك القصر في اخره **او عدم** التكليف ليس  
مانعا من القصر بخلاف ما استثنى بسفر معصية **م** تاب وقد بيني دونها كما تقدم  
لانه مستوع من القصر في ابتداءه **وفيه** مسافر مع سيده **وزوجه** **بناظر**  
مع زوجها **وجندي** مسافر مع اميه يكونون **تبعا لسيد وزوج وامير** في  
سفر وينتبه الى السفر فان نوى سيد وزوجه وامير سفر مباحا يبلغ  
المسافة جاز للقتل والزوجة والجندي القصر والا فلا تتبعهم لهم **واذا كان**  
العبد مشتركا بين اثنين فاكثرت تحت نية اقامة احدهم **ولا يجره** **انما**  
رباعية لمن له قصر الحديث عايشة رثم النبي صلى الله عليه وسلم وقصر دوا

في السفر الميسر  
في السفر الميسر  
في السفر الميسر

او عقل

الوار قطني وصحة وبين سليمان ان القصر حصة بحضور اثني صحابيا رواه البيهقي  
باسناد حسن **والقصر افضل** من الاتمام فضلا عليه السلام وخلفاءه داو مواعليه  
وروي احمد بن محمد بن عمار بن عبد الله بن نوري ان حصة كما تروي يكون ان تروي معاصيه  
**ومن** **من** **يؤلفه** **لزمه** ان يتم ولو لم تكن له به حاجة غير انه قد غلب على بلوطيه  
**او من يولد له به امرأة** اي زوجة وان لم تكن وطنة حتى يفرقها **او من يولد له زوج**  
**فيه** **لزمه** ان يتم حتى يفرقها لانه جازي صورة المقيم وقاموه ولو بعد فراق الزوجة  
**او دخل وقت صلاة عليه** **حضر** ثم سافر لزمه ان يتم تلك الصلاة لانه صلاة  
حضر وجبت تامة **او وقع بعرضا فيه** اي الحضر بان احرم بالصلاة مقصورة  
بنحو سفينة ثم وصلت الى وطنة او محل نوي الاقامة به لزمه ان يتمها تغليبا للحج  
الحضر لانه الاصل **او يقيم** كالمسح **او ذكر صلاة حضر بسفر او عكسه** بان ذكر  
صلاة سفر حضر لزمه ان يتم لانه الاصل **او يقيم** مسافرا **مقيم** لزمه ان يتم نصليا  
روي عن ابن عباس تلك السنة وسواء يتم به في كل الصلاة او بعضها علمه مقبها  
اولا ويشمل كلامه لو اقتدي بمسافر فاستخلف لعدو مقبها لزم المأموم  
الاتمام دون الامام **او يقيم** مسافرا **بمن** **يشك** فيه اي في كونه مسافرا لزمه  
ان يتم ولو بان الامام مسافرا لعدم الحزم بكونه مسافرا عند الاحرام **ويحكي**  
**علمه** اي المأموم بسفره اي الامام بعلامه **سفر** نحو لباسه ولو قال ان قصر **في**  
قصر وان اتم التمسك لم يضر في نيته **او شك** امام او غيره **اثنا** بها اي الصلاة  
**انه نواه** اي القصر عند احرامها اي الصلاة لزمه ان يتم لان الاصل انه لم ينو  
والطلاق النية لا ينصرف اليه **او اعاد صلاة فاسورة يلزمه انما** **انما** ابتدا  
لكونه اتم فيها بمقيم او كونه فقصر **لزمه** الاتمام في الاعادة لانه وجبت كذلك  
فلا تقاد مقصورة **او لم ينو** اي القصر عند احرام لزمه ان يتم لانه الاصل فطلاق  
النية ينصرف اليه **او نواه** اي القصر عند احرام **ثم رخصه** فنوي الاتمام لزمه  
ان يتم لعدم افتقاره الى التعيين فيقرب النية مطلقة **او جهل** اي يشك مسافر  
ان اتمامه **نواه** اي القصر لزمه ان يتم لان الاصل انه لم ينو **مسافر** **واقامة**  
**مطلقة** اي غير مقيدة بزمان لزمه ان يتم لانقطاع السفر الميسر للقصر او نوي  
اقامة يولد او مغارة **اكثر من عشر** **صلاة** لزمه ان يتم والافله القصر لان الذي  
تحقق انه عليه السلام رقامه بمكة اربعة ايام لانه كان حاجا ودخل مكة صبيحة  
رابعة ذي الحجة والحاج لا يخرج قبل يوم التروية قال الاثم سمعت ابا عبد الله  
يزكر حديث اشيا في قوله **اقامة** بمكة عشرا **تقصير** الصلاة متفق عليه ويقول  
اي احمد هو كلامه ليس يفقه كل احداي لانه حسب مقام النبي صلى الله عليه  
وسلم بمكة ومني ويجيب يوم الدخول ويوم الخروج من المدة **او نوي** **اقامة**  
**لحاجة** **وظن** ان لا تنقضي الحاجة قبلها اي الاربعة ايام بل بعدها لزمه ان يتم  
لانه في معنى نية اقامتها وان ظن انقضاها في الاربعة ايام قصر **او شك** مسافر  
في نية المدة اي في كونه نوي اقامة اكثر من عشر **صلاة** **او لا** لزمه ان يتم

بخلاف من اقام في اثنا لم يقصر  
اقامة منع القصر عن سفره  
عاد اليه ولم يقصد اقامة  
به تنقضي

ولو ذكر بعد ان كان نواه

وان ابتدأها حال احرامه  
فله القصر في

ولا يشتر ان يعلم ان اقامته  
نواه عملا بالنظر لا بغيره  
العلم ذكره لعنه في النزوع  
والاثنا ع







من غير خوف ولا مطر ولا وجه يحمل عليه مع عدم المرض الا الوحل قال القاضي وهو  
اولي من حمل عليه غير العذر والسنح لانه يحمل على فائدة فان بل المطر النعل فقط ولم  
توجد معه مشقة فلا وله الجمع كما سبق **ولو صلى بيمينته او بسجدة يديه**  
**تحت ساباط وعوفه** كما ورد بالسجدة فالمعتبر وجود المشقة في الجملة لا في فرد  
من المصلين لان الرخصة العامة يستوي فيها حال وجود المشقة في الجملة  
وعدمها كالسفر **والافضل** لمتجمع فقل **الارفق به من تأخير الظهر الى وقت**  
**العصر** والمقرب الى العشاء **ونقد** به اي تقديم العصر الى وقت الظهر والعشاء  
اي وقت المقرب لمحدث معاذ السابق **سوي جعي عرفة ومزدلفة ان عدم**  
**الارفق بينهما** فالافضل بعرفة التقديم مطلقا وبمزدلفة التأخير مطلقا لفعلة  
عليه السلام بينهما **فان استويا** اي التقديم والتأخير في الارفقية **فتأخير افضل**  
لانه احوط وحذو جامد الخلاف **سوي جمع عرفة** فالقديم فيه مطلقا افضل ابتداء  
لفعله عليه السلام **ويستحب له اي الجمع** تقديمه كان او تأخيره **ترتيب مطلقا**  
اي سواء ذكره او سبه بخلاف سقوطه بالنسيان في قضا الفوائد خلافا لما في  
الافتاء **ويستحب الجمع بوقت اولي الجوعتين** اربعة شروط احدها **بينة** اي الجمع  
عند احدهما اي الاولى لانه محل النية كنية الجماعة **والثاني ان لا يفرق بينهما**  
اي الجوعتين **الافضل** **راقمة** وهو خفيف لان معنى الجمع المقارنة والمساواة  
ولا يحصل مع تفرق باكثر من ذلك ولا يضر كلام بيبي لا يرد على ذلك من  
تكبير عيد او غيره ولو غير ذلك ولا سجد سهو فيبطل جمع بواحدة  
صلاها **بينهما** اي الجوعتين **والثالث وجود العذر** لجمع **عند افتتاحها**  
اي الجوعتين **وعند سلام الاولى** منها لان افتتاح الاولى موضع النية وسلامها  
وافتتاح الثانية موضع الجمع **والرابع استمراره** اي العذر في غير جمع  
مطر وعوفه كبدد الى فراغ الثانية من الجوعتين فلو احرم بالاولي منها ناويا  
الجمع لمطر ثم انقطع المطر ولم يعرف ان حصل وحل لم يبطل الجمع لان الوحل عند  
المطر وهو من الاعذار المبيحة استبه ما لو لم ينقطع المطر والا اي وان لم يحصل  
وحل بطل الجمع لزوال مبيحة فيوجد الثانية حتى يدخل وقتها وان انقطع  
سفر بالاولي الجوعتين بان نوي الإقامة او ارسلت به السفينة بها على وطء  
بطل الجمع **والفصل** لا يقتض السجدة فيهما اي الاولى ونصح فرضا لانا في وقتها  
وبوحد الثانية حتى يدخل وقتها وان انقطع سفر في الثانية الجوعتين  
مطلقا اي الجمع والعصر لما تقدم **وبينهما** اي الثانية بغير كنف احرم بها المهرل  
فانا دخول وقتها فبان عدمه والاولي وقتها فموقوفها وان انقطع بعدها  
فلا إعادة **ومرض في جمع كسفر** فان عوفي بالاولي استرها وصحت وفي الثانية  
صحت فلا ويستحب **الجمع بوقت ثانية** وهو جمع التأخير شرطان احدهما **بينة**  
اي الجمع بوقت اولي الجوعتين مع وجود مبيحة **مأم** بصف وقت الاولى **عن**  
**فعله** لغوات فائدة الجمع وهو الخفيف بالمقارنة بين الملايين والان تأخيرها  
الى ضيق

ويجوز ما  
احدنا

92  
الى ضيق الوقت عن فعلها احرام فبنا في الرخصة وهي الجمع **والثاني بقاعد** من نية جمع بوقت  
اي **دخول وقت ثانية** لان المبيح للجمع العذر فاذا استمر الى وقت الثانية زال  
المقتضي للجمع فامتنع كمرض بركي ومسا فر قدم ولا يستلزم **غير** ما مر من الشروط  
فلا يستلزم نية عند الاحرام ولا استمراره في وقت الثانية لانها صارتا واجبتين  
في ذمته فلا بد من فعلهما ولا اتحاد امام او مأموم **فصل** **صلاهما** اي الجوعتين  
**خلف اما ميم** كل واحدة خلف امام صح او صلاهما خلف من **الجمع صح او صح احدهما**  
**منفردا او صح الاخرى جماعة صح** او صلى اماما **بما موم** **الاولي** وصلى بها موم  
**اخر الثانية صح او صلاهما اماما** **بمن** **الجمع صح** لعدم المانع ومتى ذكر انه سبي  
من الاولين ركن او من احدهما ونسبها اعادها في الوقت او قضاها بمسح مرتين  
ورن بان انه من الثانية اعادها او قضاها فقط ولا يبطل جمع تأخير مطلقا ولا جمع تقديم  
ان اعادها فربما بحيث لا تغترب الموالاة **فصل** في صلاة الخوف ومشتروعيها  
بالكتاب والسنة وتخصيصه عليه السلام بالخطاب لا يقتضي اختصاصه بالحكم لقوله  
تعالى لقد كان لحي في رسول الله اسوة حسنة واجمع الصلابة في فعلها وملاها  
عليه وابو موسى وحذيفة واما تركه لهما عليه السلام يوم الخندق فاما كان  
قبل نزول الآية او نسيانا اولاه **بكن** بوقيد قتال بهنعه من صلاة الامن  
**نصح صلاة الخوف بقتال مباح** لان الرخصة فلا تستباح بالقتال المحرم كقتال  
من اهل قتال وقطاع طريق **ولو حضر** لان المبيح الخوف لا السفر مع خوف  
**لحم العدو** لقوله تعالى ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا **وان نصح في سفر علي**  
**سنة اوجه** قال احمد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف من خمسة اوجه  
اوسنة وفي رواية اخرى من ستة اوجه اوسبعة قال الاثرم قلت لابي  
عبد الله تقول بالاحاديد علمها ام تختار واحدا منها قال انا اقول من ذهب  
اليها طرقتا فحسن واما حديث سهل فانا اختاره **الاول** من الوجوه اذا كان  
العدو وجهة القبلة **يوي للمسلمين ولم يخف** بالينا للمعقول فيهما **خمين**  
باني من خلفه المسلمين اي قوم يجهلون في الحرب **مهم** اي المسلمين  
الامام صفيين فاكثروا احرم بالجميع من الصلوة **فاذا سجد الامام**  
**سجد معه الصف المتقدم وحرس الصف الاخر حتى يقوم الامام الى**  
**الركعة الثانية فيسجد الصف الحارس ويلحقه** اي الامام ثم **الاولي** تأخير  
الصف المتقدم الساجد مع الامام وتقديم الصف الموخر الساجد بعدة ليحصل  
التبادل بينهما في فضيلة الموقف **ثم في الركعة الثانية** يسجد معه الحارس  
في الاولى ويجزئ الساجد معه **اولا** اي في الركعة الاولى **ويلحقه** اي الامام  
**في التشهد فيسلم الامام بجميعهم** لحديث جابر قال شهدنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ففعلنا خلفه صوفين والعدو بيننا وبين القبلة  
فكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبونا جميعا ثم ركع وركعنا ثم رفع راسه  
من الركوع ورفعنا جميعا ثم اخذ بالسجود الصف الذي يليه وقام الصف

بعدة

مأدر







حدثه ويجوز خوفه على الامام ايضا الوجه الثالث ان يقسم طائفتين كما تقدم  
طائفة تحرس ويصلا امام طائفة ركعة ثم تحضي فتعبد من مكان الاخرى ثم تأتي  
الحارسة بصلية بالآخرى ركعة ثم تحضي فتعبد ويصل امام وجوه ثم تأتي  
الطائفة الاولى التي صلت مع الامام الركعة الاولى فتتم صلاتها بركعة سورة  
بعد الفاتحة وتسلم وتحضي لتحرس ثم تأتي الاخرى فتفعل كذلك وان اتمتها  
اي الصلاة الطائفة الثانية عقب مفارقتها اذا سلم الامام وصلى تحرس ثم أتت  
الاولى فأتت صلاتها كان ذلك اولى لخبر ابن مسعود ووجه الاول حديث  
ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة  
وسجدتين والاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا وقاموا في مقام اصحابهم  
مقبلين على العدو وجاؤا ليل فجلس بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم ثم قضى  
هو ركعة وهو لا ركعة متفق عليه الوجه الرابع ان يصل الامام بكل طائفة من  
الطائفتين صلاة ويسلم بها اي بكل طائفة رواه احمد وابوداود والشافعي عن ابي  
سكرة من فوجا والشافعي عن جابر من فوجا وغايته افتدا المفتد صين بالمتفعل  
وهو مفتد هنا الوجه الخامس ان يصل الامام الرابعة ويسلم بها اي بكل طائفة  
رواه احمد وابوداود والشافعي عن جابر من فوجا والشافعي عن جابر من فوجا  
وعائنه الجايز قصرها لكونه ماضية تاممة بكل طائفة ركعتين بلا قضا  
من الطائفتين فتكون له اي الامام تاممة ولهم مقصورة لحديث جابر قال اقبلنا  
مع رسول النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذي القلاع قال فتدري يا لصلاة  
فصل طائفة ركعتين ثم تأخذوا اوصال الطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول  
ركعتان ثم الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعتان وللقوم ركعتان متفق عليه الوجه السادس  
ومنه الاكثر من الاصحاب ان يصل الامام الرابعة الجايز قصرها بكل طائفة  
ركعة بلا قضا على الطائفتين خلافة صلى الله عليه وسلم في خبر ابن عباس  
وحديثه وثابت بن ثابت وغيرهم وهذا ظاهر كلام احمد قال ما يروى عن  
النبي صلى الله عليه وسلم على اصحاب ابي عيسى يقول ركعة ركعة الا انه كان  
للمني صلى الله عليه وسلم ركعتان وللقوم ركعة ركعة ولم يصدر على خلافه ولخوف  
الوجه الجايز الا ان اصحابه قالوا لا تشبه الخوف في عدد الركعات وجلوا هذه  
الصفة على شدة الخوف تنص السابعة من الاوجه التي اثارها احمد ما أخرجه عن  
ابي هريرة من فوجا ان تقوم معه طائفة واخرى تجاه العدو وتطهرها الى القبلة  
ثم يجرم ويحرم معه الطائفتان ثم يصل ركعة وهو والذين معه يقوم الى الثانية  
ويذهب الذين معه الى وجه العدو وتأتي الاخرى فتسجد ويسلم بها اي الثانية  
ويجلس وتأتي التي تجاه العدو فتسجد ويسلم بها اي تسجد في الخوف  
حضرا لا سفر قال في الفروع ويتوجه تبطل ان بقي متفردا بعد دهاب الطائفة  
كما لو غصب العدو وقيل يجوز هذا للعدو بشرط كون كل طائفة اربعين  
من اهل وجوبها فاكثر لا شرط الاستيطان والعدو فيها ويشترط ايضا ان يجرم

الحارسة اذا  
اتمتت

ومضت

يعني لا اجتماع بين  
احدهما الخوف والآخر  
السفر

بمن

في الصلاة  
التي لا يكون فيها  
خوف

**باب حضرت الخطبة من الطائفتين** لا يشترط المصلاة بين الخطبة والصلاة فان احرى  
بمن لم تحضر الخطبة لم تنح ويشر ان اي الطائفتين **القراءة في القضا** اي قضا الركعة  
كالسجود بركعة منها **ويجوز الاستسقاء في الخوف ضرورة** اذا امر الجواب  
كمكتوبة على ما تقدم وصلاة كسوف وصلاة عيد مع خوف اكد من استسقاء  
لما تقدم ان السجود اكد من الاستسقاء وما العبد فهو من كفاية على المذهب  
وسن في صلاة خوف حمل مصل ما يدفع به عن نفسه ولا يشقله كسيف وسخن لقوله  
تعالى ولما حزنوا اسلحتهم ولم يفهم قوله ولا حاج عليه ان كان يخاف من مطر او كنتم  
مرضى ان تصفوا اسلحتكم والامر به للرفق بهم والصيانة لهم فلم يكن لا يحاب  
ولا يخبره حمل السلاح في الصلاة بلا حاجة في ظاهر كلام الاكثر وهو ان يظهر كراهة في الفروع وكراهة  
في القاموس **او حمل ما ضر غيره** اي غير حامله كرمح متوسط للغوم فان كان اي الصلاة **ما منع ايجالها**  
في الحاشية لم يكره او اي ويكره حمل ما **ثقله كخوشن** وهو الصدر والورع قاله يوزن ويثقل  
في القاموس **وجاز** في صلاة خوف **الحاجة حمل خيش** لا يعني عنه في غيرها  
**ولا يفيد ما صلاة في الخوف مع الخيش الكثير للعدو فصل واذا**  
**اشتد الخوف** اي بفصل الصرب والطعن والكر والفر ولم يكن تفريق  
للمقوم وصلااتهم على ما سبق **صلوا** اذا حضرت الصلاة **رجلا او ركبا بالقبلة**  
**وعبرها** لقوله تعالى فان خفتم رجلا او ركبا انما قال ابن عمر فان كان خوف اشتد  
من ذلك صلوا رجلا لا قداما على اقدامهم وركبا بالقبلة وغير مستقبلها  
متفق عليه زاد البخاري قال نافع لا راي ابن عمر قال ذلك الا عند النبي صلى الله عليه  
وسلم ورواه ابن ماجة من فوجا **ولا يلزم** متصليا اذن **افتتاحها** اي الصلاة اليها  
اي القبلة **ولو امكن** الصلي ذلك كبقية الصلاة **بوجوب** بركوع وسجود طافتم  
والسجود اخفض من الركوع لانهم لو تمسكوا الركوع والسجود لكانوا هزلا لسلحة  
العدو ومعرضين انفسهم للهلاك ولا يجب سجود على ظهر الدابة وكذا اي  
كثرة الخوف فيها تقدم **حالة هرب من عدو** هربا مباحا بان كان الكفار  
اكثر من مثلي المسلمين او متغزاة لقتال او متحيزا الى فئة او هرب من سبيل او  
سبع حيوان معروف وقد يطلق على كل حيوان مفترس وهو المراد هنا او  
هرب من سبيل او سبع حيوان معروف وقد يطلق **نارا او غنما** او م بين هرب  
لكن على كذا **خوف فوات عدو** بطلبه لقول عبد الله بن اسحق يعني النبي صلى الله  
عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي قال اذهب فاقتله فرائبه وقد حضرت  
الملاقاة القصر فقلت اي اخاف ان يكون بيني وبينه ما يؤخر الصلاة فانطلقت  
ورانا على اومى ابها نحوه رواه ابوداود ولان فوات عدوه من غير عظيم فليس له  
صلاة الخوف تحال لقائه او خوف فوات وقوف **بعرفة** ان على منا فصيلي  
ابن الاياما شاعر صاعا ادراك الحج لما يلحقه بفواته من الضر او خوف على نفسه  
ان على صلاة آمن ومنه من اختفى بموضع يخاف ان يطلع عليه او خوف على اقله او ماله  
او ذبه عن ذلك اي دفعه عن نفسه او اهل ماله فيصلي صلاة تاتى او ذبه عن  
نفسه غيره او ماله غيره صححه في الانصاف دفعا للضرر فان كانت صلاة

في الفروع وكراهة  
ما منع ايجالها  
بوزن ويثقل  
من الدرع يلبس  
يتفزع بها المتسلح ذكره

وجوبا ولا يجوزونها  
اي الامن و

فان كان يخاف  
يقدر على وقاياه  
لم يجز

في الصلاة







الظهر من بعد ذلك قبل جميع الامام لانها فرضه الوقت اذاه ولو زال عذره قبله  
اي قبل جميع الامام كمنعوب اجمع من عوفي الا الصبي اذا بلغ ولو كان بلوغه  
بعد ابي جميع الامام وكان قد صلى الظهر او اعادها بل لو بلغ قبل الظهر  
اعاد الظهر والعصر كما تقدم لان الاولي كانت تغلوا وقد صارت قد صارت  
اي الجمعة بعد ذلك تنسقا عنه افضل وحضورها لمن اختلف في وجوبها عليه  
كعبدا افضل خروجا من الخلاف ونذب بقدر بدينا ووضيفة في التخيير لتأركا  
اي الجمعة بلا عذر للغير رواه احمد وغيره وصغفه النووي وردت في التخيير الى اكم له  
وحرم سفر من تلزمه الجمعة بنفسه او غيره في يومها بعد الزوال حتى يصلي الجمعة  
لا تستقارها في ذمته بدخول اولم الوقت فلم يجز له تفويتها بالسفر بخلاف  
غيرها من الصلوات لا مكان مغليها حال السفر ان لم يخف فوت رفقته يسافر  
مباح فان خافه سقط عنه وجوبها وجاز له السفر وكره السفر قبله اي قبل الزوال  
لمنه من اهل وجوبها خروجا من الخلاف ولم يحرم لقول عمر لا تحبس الجمعة  
عن السفر وكما لو سافر من الليل ولا يلزم الا بالزوال وما قبله وقت رخصة  
ان لم يأت مسافرا في الجمعة في طريقه فيها اي فيها اذا سافر بعد الزوال وقبله  
فان اتي بها في طريقه لم يحرم ولم يترك لادافرضه فصل ولصحة اي الجمعة  
شروط اربعة ليس منها اي الشروط اذ ان الامام لان عليا عليه السلام وعثمان  
محصور فلم ينكروا احدهما وصوبه عثمان رواه البخاري بمعناه وقال احمد  
وقعت الفتنة بالشام تسع سنين وكافوا بجمعون احدها اي شروط الجمعة  
الوقت لانها معروفة واعتبر لها الوقت كبقية المفروضات وهو اي وقت  
الجمعة من اول وقت العيد نصف عليه حديث عبد الله بن سبيد ان السلمي قال  
شهدت الجمعة مع ابي بكر فكانت خطبته وصلاته قبل نصف النهار ثم شهدتها  
مع عمر فكانت خطبته وصلاته الى ان اقول قد اتممت نصف النهار ثم شهدتها مع عثمان  
فكانت صلاته وخطبته الى ان اقول زوال النهار فكانت خطبته وركعتاه في ذلك ولا نكرو  
رواه الدارقطني واحمد وحججه به فقال وكذا وكذلك روي عن ابن مسعود وجا  
وسعيد ومعاوية انهم صلوا قبل الزوال ولم ينكروا فكان اجماعا الى اخر وقت الظهر  
الحاقا لها بها لوقوعها موقعا وتلزم الجمعة بزوال لان ما قبله وقت جوازها  
بعد اي الزوال افضل خروجا من الخلاف ولانه الوقت الذي كان عليه عليه السلام  
يصلها فيه في اكثر وقته واولي فعلها عقب الزوال صيفا وشيئا ولا ينسقط  
الجمعة بشك في خروجه اي الوقت لان الاصل عدمه والوجوب محقق فان بقي  
من الوقت قدر التحريم بعد الخطبة فعلوها فان تحقق خروجه قبل التحريم  
صلوا الظهر لان الجمعة لا تقتضي والا اي وان لم يتحقق خروجه قبل التحريم انما  
جمعة ايضا لان الاصل بقاؤه وفي تدرك بالتحريم كما تقدم كسائر الصلوات  
التاخير استيطان ان يعين رجلا ولو بالامام من اهل وجوبها اي الجمعة  
لما روي ابو داود عن كعب بن مالك قال اول من صلى بنا الجمعة في نبيص الخضر  
اسعد بن زرارة وثنا رعين محي بن مالك قال اول من صلى بنا الجمعة في نبيص الخضر

رواه الشافعي في مسنده

والحكم  
في مسنده

96 والحاكم وقال علي بن شريط مسلم ولم يقل عن يفتدي به انما صليت بدون ذلك بغزيرة  
مبينة بما حوت العادة به من غير اواحد او اثنين او غيرهما مقبضين بها صفا  
وشتا وعلم منه انه ليس من شرطها الحضور لانها لا تنجز من اهل الجزاء وتوفاها  
الاربعون من مكائين اي ببلد متقاربين في تلك من بلاد دون اربعين لغرض شرطها  
ولا يصح لجميع اهل بلد كامل فيه العدد في بلد ناقص فيه العدد ويبلغ الجميع  
في الكامل ليل يصير التابع متبوعا واولي مع ثلثة العدد في بلاد قاصدة متقاربة  
جميع كقوم في بلادهم اظها واليتعا بد الاسلام الثالث حضورهم اي  
الاربعين من اهل وجوبها الخطبة والصلاة ولو كان فيهم خمس والخطبة ناطق  
او كان فيهم صم لوجود الشروط فان كافوا كلهم خمس اخطب او كانوا كلهم  
صما لم تنجز جمعهم لغوات الخطبة ضرورة في الاولي وقوات المنقوض منها في الثانية  
فان نقصوا اي الاربعون قبل ان تمامها اي الجمعة استنوا نفوا طيها ايضا لان العدد  
شرط فاعتبر في جميعها كالطهارة والسبوق انما صحت منه تبعا كصحتها منكم لم  
يجز الخطبة ان لم تكن لعادتها الجمعة بشرطها فان امكنك وجبت لانها فرض الوقت  
وان بقي العدد اي الاربعون بعد انقضاء بعضهم ولو كان الباقيون موم لم  
يسمع الخطبة ولحقوا بهم اي بمن كان مع الامام قبل انقضاء بعضهم انما الجمعة لوجود  
الشروط كبقية من السامعين وان راى الامام وحده اي دون العامة مومين وان لم يبق  
اعتبار العدد فنقص العدد لم يجز للامام ان يوجههم لاعتقاده البطلان ولزمه ان يستيناف  
ان يستخلف احدهم ليعمل بهم لان الواجب عليهم لا يتم الا بذلك وبالعكس بان راى الجمعة والاصول  
العاميون العدد وحدهم لا تليق الجمعة واحدا منها اي لامن الامام ولا من  
العاميون لانهم لا يعقدون صحته ولو امره اي امام الجمعة السلطان ان  
لا يصح الا بالاربعين لم يجز له من حيث الولاية ان يصلي باقلى من اربعين ولو اعتقد  
صحته بدونها ولا يملك ان يستخلف ليقصر ولا يثبت بخلاف التكبير الزايد في  
صلاة العبدية والاستعساق فله ان يعمل فيه بوايه وبالعكس بان امره  
السلطان ان لا يصلي بالاربعين الولاية باطلة لتعذرها من جهة الامام ولو لم  
برها اي الجمعة اي وجوبها قوم بوطن مسكون لنقصهم عن الاربعين مثلا  
فلا يحسب امرهم بوايه اي اعتقاده بها ليل يظن الصغير انها تسقط مع  
زيادة العدد ولهذا قال احمد يصليها مع بروج مع اعتقاده عدالة الامام  
ومن في وقتها اي الجمعة احرم بها وادرك مع الامام منها ركعة قاله في شرحه  
سجدة اتم جمعة رواه البيهقي عن ابن مسعود وابن عمر وعنه ابي هريرة مرفوعا  
من ادر ركعة من الجمعة فقد ادر ركعة الصلاة رواه الاثرم والابان لم يدر كسبوق  
مع الامام من الجمعة ركعة بسجدة فيها فانه يتم ظهرا لمفهوم الخبر السابق ولان  
الجمعة لا تقتضي ان تدخل وقتها اي الظهر ونواه عند احرامه والابان لم يدخل  
وقت الظهر ودخل ولم يبرهه بل نوي جمعة فانه يتم صلاته نفلا امانى الاولي  
فحين احرم بغيره بيان قبل وقته واما الثانية فلحديث ابي اعمال بالنيابة  
وانما لكل امرئ ما نوي ولان الظهر لا تنادي بنية الجمعة ابتداء فكذا استدامة

يعلم في الوقت بالبريد  
ولو ادركت الركعتين  
او فيه ولم يركع



وكالظهر مع العصر ومن احرم معه اي الامام ثم رجم عن سجود بارض لزمه  
 السجود مع امامه ولو على ظهر انسان او رجله لقول عز اذا اشتد الزحام  
 فليسجد على ظهر اخيه رواه ابو داود والطائسي وسعيد وكثيرين ياتي بها  
 يمكنه ويخرجون احتاج الي موضع يد به ورجليه لم يجز وصرفها على ظهر انسان  
 ذكره في الاقتناع **فان لم يمكنه السجود على ظهر انسان او رجله فاذال الزحام**  
 سجودا الارض وحقق امامه كما في صلاة الخوف للعدو وهو موجود هنا **الا ان**  
**يخاف بسجوده بالارض بعد زوال الزحام فوفى الركعة الثانية مع الامام**  
**فان خافه فانه يتابعه الى الامام فيها** اي في الركعة الثانية كالسجود وتسير  
 ثانية الامام **اولاه** اي الاماموم فينبغي عليها **ويتمها جمعة** لانه ادرك مع الامام  
 منها ركعة وتقدم لو زال عدوه وقد رفع امامه من ركوع الثانية تابعة  
 وتتم له ركعة ملققة بركبها الجمعة **فان لم يتابعه الاماموم المرحوم**  
 في الثانية مع خوف قوتها **عالمنا يخرج منه بطلت** صلاته لتزكرك واجب المتابعة  
 بلا عدو **وان جعله** اي تخديم عدم متابعه **فسجد في الركعة الاولى**  
**ثم ادركه** اي الامام **في التثنية** اي بركعة ثانية **بعد سلامه** اي الامام  
 لانه انما يسجد معتدنه للعدو **وضعت جمعة** قال في شرحه لانه ادرك  
 مع الامام منها ما تذكر به الجمعة وهو ركعة وهذا المذهب انتهى **لانه**  
 بقا ركعة الا بعد ركعة لم يسجد تبعا معه فتجوز ما تقدم في كراهه **وكذا** اي كالتخلف عن  
 في سجود نفسه لم يسجد بركعة سجود تبعا معه فتجوز ما تقدم في كراهه **وكذا** اي كالتخلف عن  
 امامه لبقائه على متابعة وان رجم عن جلوس تشهد فقال ابن حامد ياتي به قايما ويجزيه  
 وقال ابن شبيب الراوي وانتظار زوال الزحام قال في الانصاف وقدمه في  
 الرعاية **الرابع تقدم خطبتين** اي خطبتان متقدمتان لقوله تعالى  
 فاسعوا الي ذكر الله والذكر هو الخطبة ولا امر بالسعي اليه فكان واجبا  
 ولما وجبته عليه السلام على ذلك قال ابن عمر كان عليه السلام يخطب خطبتين  
 وهو قائم يفصل بينهما بجلوس متفق عليه **بدل ركعتين** لقول عمر وعائشة  
 فصرت الصلاة من اجل الخطبة **لان الخطبتين بدل ركعتين من الظهر لان**  
**الجمعة ليست بدلا عن الظهر بل مستقلة** كما تقدم **من شرطها** اي الخطبتين  
 اي ما تقدم تتوقف عليه صحتها وان كان منها ركعة **الوقت** فلا تنعقد  
 منها قبله لانه بدل فكل ركعتين كما تقدم **وان يصح ان يوم فيها**  
 اي الجمعة فلا تنعقد خطبة من لا يجز عليه نفسه كعبد ومساقر وتوافق  
 لغيره او تشغل بلا استيطان لما تقدم **وجدا لله تعالى** اي قول الحمد لله  
 لذكره انما يسجد كان النبي صلى الله عليه وآله اذا شهد الحمد لله **والصلاة**  
**على رسوله عليه الصلاة والسلام** لان كل عبادة اقتضت الي ذكره  
 عليه السلام كالاذان ويتبعها لفعل الصلاة **وقرأة آية** كاملة لحدوث  
 جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ الآيات ويذكر الناس  
 رواه مسلم ولان الخطبتين اقيمتا مقام ركعتين فوجب فيها القراءة  
 كالصلاة

بقا ركعة الا بعد ركعة لم يسجد تبعا معه فتجوز ما تقدم في كراهه وكذا اي كالتخلف عن في سجود نفسه لم يسجد بركعة سجود تبعا معه فتجوز ما تقدم في كراهه وكذا اي كالتخلف عن امامه لبقائه على متابعة وان رجم عن جلوس تشهد فقال ابن حامد ياتي به قايما ويجزيه وقال ابن شبيب الراوي وانتظار زوال الزحام قال في الانصاف وقدمه في الرعاية الرابع تقدم خطبتين اي خطبتان متقدمتان لقوله تعالى فاسعوا الي ذكر الله والذكر هو الخطبة ولا امر بالسعي اليه فكان واجبا ولما وجبته عليه السلام على ذلك قال ابن عمر كان عليه السلام يخطب خطبتين وهو قائم يفصل بينهما بجلوس متفق عليه بدل ركعتين لقول عمر وعائشة فصرت الصلاة من اجل الخطبة لان الخطبتين بدل ركعتين من الظهر لان الجمعة ليست بدلا عن الظهر بل مستقلة كما تقدم من شرطها اي الخطبتين اي ما تقدم تتوقف عليه صحتها وان كان منها ركعة الوقت فلا تنعقد منها قبله لانه بدل فكل ركعتين كما تقدم وان يصح ان يوم فيها اي الجمعة فلا تنعقد خطبة من لا يجز عليه نفسه كعبد ومساقر وتوافق لغيره او تشغل بلا استيطان لما تقدم وجدا لله تعالى اي قول الحمد لله لذكره انما يسجد كان النبي صلى الله عليه وآله اذا شهد الحمد لله والصلاة على رسوله عليه الصلاة والسلام لان كل عبادة اقتضت الي ذكره عليه السلام كالاذان ويتبعها لفعل الصلاة وقرأة آية كاملة لحدوث جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ الآيات ويذكر الناس رواه مسلم ولان الخطبتين اقيمتا مقام ركعتين فوجب فيها القراءة كالصلاة

لعل الوقت ليس

الى ذكر الله اقتضت

الى ذكر الله اقتضت

كالملاة ولا تجزي اية الله تعالى لانها المقصودة من الخطبة فلو قرأ من القرآن ما تضمن الحمد والموعظة

كالملاة ولا تجزي اية الله تعالى لانها المقصودة من الخطبة فلو قرأ من القرآن ما تضمن الحمد والموعظة  
 وصلى عليه عليه السلام في كل خطبة كفي قال في التلخيص لا يتعين لفظها اي  
 الوصية واقلها انقوا الله اطعوا الله وخوفه **وموا لاه جيفها** اي الخطبتين  
 مع الصلاة فتشترط الموا لاه بيت اجزا الخطبتين وبين وبين الصلاة لانه لم  
 ينقل عنه عليه السلام خلافه وقال صلوا كما رايتوني ايا **والنية** لحدوث اياها  
 الاعمال بالنيات **والجهر** بالخطبتين **بحيث يسمع نفسه** العدد **المقتدر** للجمعة  
**حيث لا مانع** لهم من سماعه كنوم او غفلة او ضم بعضهم فان لم يسمعوا خفض  
 موته او بعدهم عنه وخوفه لم تنع لعدم حصول المقصود **وسا يد اي ياتي**  
**شروط الجمعة** ككون العدد المقتدر فيها مستوطنت حيث الخطبة فلو  
 كانوا بسقينة ما قربت فيها من قرية واحدة وخطبهم اخوهم ولم يجلوا القرية  
 حتى فرغ الخطبتين استأنفوا وهذه الشروط **للمقرر الواجب** من  
 الخطبتين وهو ان كانا كل منهما وهي الحمد والصلاة عليه عليه السلام وقراءة  
 اية والوصية يتقوى لانه فان انقصوا عن الخطبتين ثم عادوا فبها ولم  
 يفتن من الاركان شي لم يضر **ولا يشترط للخطبتين الطهارة** لان من الحديث  
 والجنابة فتصح خطبة جنب كاذانه وتخرج من بركته بالمسح لانتفاء الواجب  
 العبادة كصلاة من معه درهم غضب **ولا يشترط الطهارة** ايضا **الفورية** ولا  
**ازالة النجاسة** كطهارة الحدث واووي **ولا يشترط ايضا ان يتولاها**  
**واحد** فلو خطب واحد الاووي واخر الثانية اجزائا كالاذان والاقامة **ولا ان**  
**يتولاها من يتولي الصلاة** لان كلاهما عبادة بمفردها **ولا يشترط ايضا**  
**حضور متولي الصلاة الخطبة** فتصح امامة من لم يحضر الخطبة ثم حيث كان  
 من اهل وجوبها **ويطلبها اي الخطبة كلام محرم** في اثنايها ولو بسبيل  
 كالاذان واووي **وهي اي الخطبة بقدر القرينة مع القدرة كقراءة**  
**فلا تجوز** وتصح مع الجز غير القراءة فان عجز عنها وجب بدلها **ذكر وسن**  
**ان يخطب على منبر** لانه عليه السلام امر به فقول له من اذن الغاية فكان  
 يرتقي عليه وكان ثلاث درج وسي منبر لا ارتفاعه والنبر لا ارتفاعه وانما  
 سنة مجمع عليها قاله في شرح مسلم **او على موضع عال** ان عدم المنبر لانه في  
 معناه ويجوز ان **عق** **بسم** **مستقبل القبلة** كما كان منبره عليه السلام  
**وان وقف الخطيب بالارض** **فقد يباركهم** اي مستقبل القبلة **وسن**  
**اي الامام اذا خرج الى الاماموم** وسلامه ايضا **اذا اقبل عليهم** بوجهه  
 كما روي ابن ماجه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صعد المنبر  
 سلم ورواه الاثرم عن ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن الزبير وكسلاهم  
 على من عنده في حوز جه **وشين ايضا اذا اقبل عليهم** بوجهه كما روي ابن  
 ماجه عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا صعد المنبر سلم ورواه  
 الاثرم عن ابي بكر وعمر وابن مسعود وابن الزبير وكسلاهم على من عنده



في خروجه **وسيد ايضا اذا اقبل عليهم** بوجهه لما روي ان مناجاة عن جابر  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل عليهم سلم رواه الاثر **جلوسه اي**  
**الخطيب حتى يودن** حديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس اذا صعد  
المسبح حتى يفرغ المودن ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود مختصا **وسيد جلوسه**  
**ايضا بيدها اي الخطبتين قليلا** لقول ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يخطب خطبتين وهو قائم بفصل بيدهما يجلس بينهما فصل بسكتة **او خطب جائسا**  
**فصل بين الخطبتين بسكتة** يحمل التمييز وعلم منه ان الجلوس بينهما  
غير واجب لان جماعة من الصحابة منهم علي بن ابي طالب والخطبتين من غير جلوس  
**وسيد ايضا ان يخطب قائما** ايضا لما سبق ولم يجب كالاذان والاستقبال  
**معتبرا اي سبق او فوس** او عصا لعقله عليه السلام رواه ابو داود ولانه  
امكن له واستأذنه الي ان هذا الذي فتح به ويكون ذلك بيده اليسرى والاخرى  
بحرف المسبح ذكر في العزوع توجيهها فان لم يقصد امساك بميمنة بشماله او  
ارسلها **قاصدا للقاءه اي تلقا وجهه** لعقله عليه السلام ولانه اقرب الي السلام  
ويكون متعظا **وسيد قصرهما اي الخطبتين** وكون الثانية **اقصر** من الاولى لحديث  
يما يقول به وهو كليم **وسيد قصرهما اي الخطبتين** وكون الثانية اقصر من الاولى  
ويستقبل الناس ان اطول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه فاطلبوا الصلاة واقصروا  
ويخبر قول النبي الخطبة وسيد له **رفع صوته حسيطا** لانه ابلغ في الاعلام وسيد له  
فيستقبلونه **الوعاء للمسلمين** لانه عليه السلام كان اذا خطب يوم الجمعة دعا واستأذنه  
ويترفعون وان **باصبعه** وامر الناس رواه حرب في مسابله **ويباح دعاؤه لمعين** لما  
استدبروه فيها كرو **روي ان ابا موسى كان يدعو في خطبته لعمر ويباح ان يخطب من**  
**صحيحة** كقراءة في الصلاة من مصحف **فصل** وصلاة الجمعة **ركعتان**  
بالاجماع حكاه ابن المنذر قال عمر صلاة الجمعة ركعتان من غير قصر وقد  
خاف من افتراء رواه احمد **سيف ان يقرأ جهرا فيها** لحديث صلاة البكر  
عيا الا الجمعة والعبد في الركعة الاولى بسورة **الجمعة** وفي الركعة  
الثانية بسورة **المنافقين** بعد **الفاتحة** لانه عليه السلام كان يقول متفق عليه  
بها في صلاة الجمعة رواه مسلم من حديث ابن عباس **وسيد ان يقرأ**  
**في فجرها اي الجمعة في الركعة الاولى** بعد **الفاتحة** **الم السجدة** وفي الركعة  
**الثانية هل اتى** على الاشارة ايضا لانه عليه السلام كان يقول متفق عليه  
من حديث ابي هريرة قال الشيخ تقي الدين لتكسبها ابتداء خلق السموات  
والارض وخلق الانسان الي ان يدخل الجنة والنار **وتكره مداومته**  
**عليها اي على ام السجدة** وهل اتى في فجرها قال احمد ليلانيتها انها مغلفة  
بسجدة وقال جماعة ليلانيتها ان يكون وتره لقراءة بسورة الجمعة في  
عنتا ليلة الجمعة زاد في الرعاية والمنافقين **وتكره مداومتها** اي صلاة الجمعة  
واقامة صلاة **عبد في اكثر من موضع واحد من السجرات** انهما لم يكونا يقعان في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه الا ذلك وقال صلوا كما رايتهم ي  
اصلي

اي من غير صلاة  
الاصل

اصلي **الا كما خفف** مسجد البلد عن اهلها **وكيف** بان يكون البلد واسعا  
وتتأخر اقلاره فيشق عليهم من منكرهم بعيد عن محل الجمعة **مجيها وكثروا**  
**فتنة** لعداوة بين اهل البلد يجشي اجتماعهم في محل اثارها **وكثروا** ما يدعون للتفرد  
فيجوز بقدر الحاجة فقط **فان عدمت الحاجة** وتعددت **فالصحيحة** من جمع او  
اعتمادا **ما يشرها** الامام منهم **رواين فيها الامام** ان لم يباشر شيئا منهم ولو سبقوه  
لان غيرهما افتيان عليه **فان استوفوا اي الجمعتان** والعبدان **في اذن الامام** في اقامتها  
**او استوفيا في عدمه اي الاذن** والصحيحة منهما **السابقة بالاحرام** لان الاستفنا  
حصل بها فانما الحكم بها ولا فرق بين التي في المسجد الاعظم او مكان يختص به جند  
السلطان او قصة البلد وغيرها **وان وفقنا معا بان احرم اما ما هما معا في ايت**  
وحد بلنا لانه لا يمكن تخصيصهما ولا مزية لاحدهما على الاخرى فتخرج بها **فان امكن**  
اجتماعهم وبقي الوقت **صلوا الجمعة** لانها فرض الوقت ولم تقم صحيحة فوجب تداركها  
**ولا اي وان لم تكن اقامتها** لتفقد شي من شروطها **فانهم يصلون طهر** لانها بدل  
عن الجمعة اذا فاتت **وان جهل كيف وقعتان** بان لم يعلم سبق احدهما ولا  
معينتهما **صلوا طهرا** لاحتمال سبق احدهما فتصح ولا تعاد وكذا الوقت فتصح  
جمع في بلد وجهل الحال او السابقة **واذا وقع عيد في يومها اي الجمعة** **سقطت**  
الجمعة **عن حضر اي العيد مع الامام** ذلك اليوم لانه عليه السلام صلى العيد  
وقال من شأن ان يجمع فليجمع رواه احمد من حديث زيد بن ارقم **سقوط حضور**  
**لا سقوط وجوب كونه** لا كما فرضت حضورها منهم وجب عليه وانعقدت  
به وصح ان يوم فيها وامامهم يصل العيد فيلزمه حضور الجمعة فان اجتمع العدد  
المعتبر اقيموا **والاصلا طهرا** لتحقيق عددهم **الا الامام** فلا يسقط عنه حضور  
الجمعة لحديث ابي داود وابن ماجه عن ابي هريرة مرفوعا قد اجتمع في يوم  
هذا عيدان فمن شأنا جزة عن الجمعة واما مجموع **فان اجتمع معه اي الامام**  
**العدد المعتبر** ولو من حضر العيد **اقامها** لعدم المنع **والاجتمع معه**  
**العدد المعتبر صلوا طهرا** للعدول **وكذا سقوط عيدها اي الجمعة** فسقط  
عن حضرها مع الامام سقوط حضور **فيعتبر العزم عليها اي الجمعة** لجواز  
ترك العيد اكتفا بالجمعة **ولو فعلت الجمعة قبل الزوال** لحديث ابي داود  
عن عطاء قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر علي عهد ابن الزبير فقال عبيد ان  
قد اجتمعا في يوم واحد فجمعهم وجب ركعتين بكرة فلم يزد عليهما حتى صلى  
العصر فبرق في ان فعله بلغ ابن عباس فقال احب السنة فقام صلاة الجمعة  
فسقط به العيد **والطهر** **واقل السنة** الرتبة **بعد ما اي الجمعة** **ركعتان**  
لحديث ابن عمر مرفوعا كان يصلي بعد الجمعة ركعتين متفق عليه **واكثرها**  
**اي للسنة بعد الجمعة** **سن** ركعتان متفق عليه **اي النبي صلى الله عليه وسلم**  
يقوله رواه ابو داود ولا رتبة لها قبلها **بضاوتسن** اربع **وبين قراة سورة**  
**الضحى في يومها اي الجمعة** لحديث ابي سعيد مرفوعا من قرا سورة الضحى في  
يوم الجمعة اضاء له من النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي باسناد حسن وفي خبر

اي من غير صلاة  
الاصل

صلوا طهرا وقيل  
جمعة



آخر من اقرا سورة الكهف في يوم الجمعة اوليلته وفي قننة الدجال وسن كثره  
دعاني يوم الجمعة **وافضل** اي الدعاء بعد **العصر** الحديث ان في الجمعة ساعة  
لا يفرق فيها عبد مسلم سبل الله شيئا الا اعطاه اياه واستار بيده يقدلها متفق عليه  
عن ابي هريرة مرفوعا قال احمد اكثر الحديث في الساعة التي تدعى فيها الاجابة  
انها بعد صلاة العصر ونزجي بعد زوال الشمس وسن شاكرو في يومها ولبثها  
كثرة **صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** الحديث اكثر الصلاة على كتيبة الجمعة  
ويوم الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرا رواه البيهقي تاسعا جيد  
وعن ابن مسعود مرفوعا اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة رواه  
الترمذي وحسنه وسن ايضا **غسل لها** اي الجمعة فيه اي يومها الحديث  
عائشة لو اني نظهرتم لي يوم من هذا ولو احدثا بعده او لم يتصل به المضي اليها  
**وفضل** اي الغسل عن جماع **عند مصبه** عز وجل من الخلاق والله ابلغ في  
المقصود وسن ايضا **تنظيف** بقص شارب وتقليم ظفر وقطع رواج كرسية  
بسواك وغيره **وتطيب** الحديث اي سعيد مرفوعا لا يغتسل رجل يوم الجمعة  
ويطهر ما استطاع من طهر ويدهن يدهن ويغسل يديه ويغسل رجل امراته ثم يخرج  
فلا يغزق بين اثنين ثم يطعم ما كتبه له ثم يخرج اذا تكلم الامام لا يغزله ما بينه  
وبين الجمعة الا خشي روه البخاري وسن ايضا **الحسن** **البيان** قال في  
لوروده في بعض الفاظ الحديث وهو اي احسن الثياب **البيان** قال في  
الرعاية واقتضها البيان وسن ايضا **تجويد اليها** اي الجمعة ولو مشتغلا  
بالصلاة في منزله **ما شيا** بسكينة الحديث ومشي ولم يركب بعد فجر الحديث  
من جاني الساعة الاولى فكانا قرب بدنة الخ **ولا تباست** بركوبه **لعذر** كرم  
وبعد وكبر ولا يركوبه عند **عود** ولو بلا عذر **ويجب** سعي للجمعة بالذنا  
**الثاني** لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة الآية وحضه الثاني لانه  
الذي كان على عهد علي عليه السلام **لا يجوز منزل** عن موضع الجمعة فيجب  
سعيه في وقت **بدر كرها** اي اذا سعى فيه والمراد بعد طلوع الفجر قبله  
ذكره في الخلاف وغيره وانه ليس بوقت للسعي ايضا قاله في الفروع **اذ اعلم**  
**حضور العدد** المعتبر للجمعة والا فلا فائدة لسعيه وسن ايضا **اشتغال**  
**بذكر** وصلاة وقران **الي خروج الامام** للخطبة لبيان اجرة وكذا بعد خروجه  
لمن لا يسمع غير الصلاة واذا خرج الامام فانه **يجوز** ابتداء صلاة **خيرية**  
**مسجد الخيرة** **بجحف** ما ابتداه من صلاة قبل خروجه ولو كان نوي  
**ارضا** **تفتيح** لان استماع الخطبة امر **وكره** **لغير الامام** خطي الرقاب  
لقوله عليه السلام وهو على المنبر لو جازاه يتخطى رقاب الناس احبب فقد  
اذبت رواه احمد واما امام فلا يجزه له ذلك لاجته اليه والحق به بعض المحدثين  
بين يديه **الا ان** **راي** **فرجة** **لا يصل اليها الا به** اي يتخطى الرقاب فيباح  
اي ان يصل اليها لا سقا طم حفره بتأخره عنها **وكره** ايضا **ابتداء غيره** **مكان**  
**افضل** ويجلس فيها دونه لانه رغبة عند الخير ولا يجزه للموثر قبوله **لارده**

ويسجد لتلاوة  
حيث سنو

سواء كان  
في المسجد  
او غيره

وقام

وقام رجلا لا جرمي موضعه فاي اذا يجلس فيه وقال له ارجع الى موضعك فارجع  
اليه نغله سندي **وليس** **لغيره** اي الموثر بفتح التاء المثلثة **سبحه** اليه اي المكان  
الا فضل لانه اقامه مقامه استشه من حجر موثا فاثريه غيره بخلاف ما لو وضع  
في طريق لشخص فمعه فيه لا تاجعت للمروور فيها ولا مسجد حقل لا اقامة  
فيه **والقاي** **من قيامه** **لغيره** **احق** **بمكانه** الذي كان سبق اليه  
الحديث مسلم عن ابي ايوب مرفوعا من قام من مجلسه ثم عاد اليه فهو احق به ومكان  
لم يصل اليه الا بالتخطي فكيف راي فرجه **وحرم** **ان** **يقم** **اشان** **غيره** من  
مكان سبق اليه مع اقلية له حتى العلم والمفتي والحديث ونحوه فيعلم ان يقم  
من جلس موضع حلقته **ولو كان عبده** **الكبير** **او كان ولده** **الكبير** الحديث  
ابن عمر مرفوعا في ان يقم الرجل احاه من مقعده ويجلس فيه متفق عليه **والله** **حق** **ديني**  
ولقد يقولون ضحوا للخير وقال ابو المعالي ان جلس في مصلي امام او طريق فاستوفى فيه  
المارة او استقبل المسلمين في مكان ضيق اقيم **الا الضيق** من ولوه عبد السيد والوالد  
واجبي لم يكلف لان البالغ احق منه بالتقدم للفضل قال **المنع** **وفوا** **علا** **الزهد**  
**تفتي** **عدم** **الحجة** لصلاة من اقام غيره وجلم مكانه لانه يصير في بعض القاصي  
للمكان والصلاة في القصب غير صحيحة لكن الفرق ظاهر **والا** **من** **جلس** **موضع**  
من مسجد **بجفظة** **لغيره** فان المحفوظ له يقم الحافظ ويجلس فيه لانه كذا في  
في حلقه سوا حلقه له **بازنه** **او دونه** لانه يقوم باختياره **وحرم** **ايضا** **رفع**  
**مضلي** **مفروض** ليصلي عليه ربه اذا جاز لانه افتيان على ربه وتصرف في ملكه  
غير اذنه فيجوز فرضه **مام** **تخصر الصلاة** ولا يجزى ربه فليغيره رقه اي ثقم  
والصلاة مكانه لان المفروض لا حرمة له بنفسه وره لم يجز **وحرم** **ايضا**  
**كلام** **والامام** **بخطب** **ومو** **المتكلم** **منه** اي الامام **بحيث** **يسمعه** اي الامام  
لقوله تعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال اكثر المفسرين  
انها نزلت في الخطبة وسميت قرانا لاشتغالها عليه ولغير الصحيح عن ابي هريرة  
مرفوعا ان قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام بخطب فقولون وللقران ثم  
**الا** **السلام** **له** اي الامام وهو بخطب فلا يجزى **او** **الامن** **كله** اي الامام  
**للمساحة** الحديث است قال جازك والنبى صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يوم  
الجمعة فقام في الساعة فاستار الناس اليه ان اسكن ان اسكن فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ما اعدون لها قال خي الله ورسوله قالوا  
مع من احببت رواه البيهقي باسناد صحيح فان كان بعيدا عن الامام بحيث  
لا يسمعه لم يجز عليه السلام لانه ليس يستمع لكن يستحي اشتغاله بذكر  
الله والقران والصلاة عليه عليه السلام في نفسه واشتغاله بذلك افضل من  
انصاته ويستحي له ان لا يتكلم **ويجب** **كلام** **والامام** **بخطب** **لتحذير** **ضرب**  
عن ملكة وتخذ يوغا فل من ملكة **ويجب** **ووجوه** **لقطع** **الصلاة** **لذلك**  
داوي **ويباح** **السلام** **اذا** **سكن** **الخطيب** **بينهما** اي الخطبتين لانه لا خطبة

والله حق ديني

فاستوفى فيه

السيد والوالد

وعبر مسمار

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي

اي











بالتكبير حتى يأتي المصلي ثم يكبر حتى يأتي الامام رواه الدارقطني وسن التكبير المطلق  
**في كل عشرين ذي الحجة** ولولم ينقطع الانعام وسن التكبير المفيد في عيد  
 الاضحية فاصلة عقب كل صلاة فريضة جماعة حتى الغايته في عامه اي ذلك  
 العيد اذا صلاها جماعة من صلاة فجر يوم عرفة الى عصر آخر ايام التشريق  
 لحديث جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر في صلاة الفجر يوم عرفة  
 الى صلاة العصر من ايام التشريق حيث يكبر من المكتوبات رواه الدارقطني  
**الا المحرم** فكبر اذ بار المكتوبات جماعة من صلاة ظهر يوم النحر الى  
 عصر آخر ايام التشريق ايضا لان التلبية تنقطع برمي جرة العقبة ووقته  
 الممنون ضحي يوم العيد فكان المحرم فيه كالحمل فلورمي جرة العقبة قبل الفجر  
 فكذلك حمل على الغالب يومه انه لو اخر الرمي حتى صلي الظهر اجتمع في حقه  
 سميت بذلك من تشريق التكبير والتلبية فيبدأ بالتكبير لان مثله مشرق وع في الصلاة فهو بمثابة  
 الحج اي تقديده او ايام التشريق في حادي عشرين ذي الحجة وثاني عشره وثالث عشره ومساافر  
 من اقول ان التشريق وميز تكبيره وبالغ في التكبير عقب المكتوبات جماعة للمؤمنات وعلم منه  
 تشريقه او ان التشريق لا يشترط التكبير عقب نافلة ولا صلاة جازة ولا فريضة من كل جماعة لقول  
 التشريق ما بين من يعود منها التكبير على من جاء جماعة رواه ابن المنذر وتفسير امارة  
 صلت مع رجال تنحلم ويكبر الامام مستقبل الناس فيلتمت الى الامومين  
 اذا سمع لحديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء الصبح من غداة عرفة  
 اقبل على اصحابه فيقول يا معاذي وبقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله  
 اكبر الله اكبر والله الحمد رواه الدارقطني ومن شبه اي التكبير فضا اذا  
 ذكره مكانه فاني قام منه او ذهب ناسيا او عابدا عاد فجلس فيه وكبر لان  
 تكبيره جالسا في صلاة سنة لما تقدم فلا يشترطها مع الامكان **مام يحدث**  
**او يخرج من المسجد او يطل الفصل** بين سلامه وتذكره فلا يخبر الله  
 سنة فان محلها ويكبر من شبه امامه ليبرز الفضيلة ومن سوي في صلاته  
 سجد للسهو ثم كبر ويكبر مسوقا اذا قضى ما فاتته وسلم بصلاته ذكر  
 مسنون بعد الصلاة فاستوي فيه المسوق وغيره **ولاسبب التكبير عقب**  
**صلاة عيد لان الاثر لما جاني المكتوبات وصفته اي التكبير شتقها الله اكبر**  
**الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر** والله الحمد كحديث جابر وقاله  
 علي وحاه ابن المنذر عن عمر قال احمد اختيار تكبير اي مشقود وذكر  
 مثله **ولاسبب بقوله اي النعل لغيره من المسلمين** تنقل الله منا ومنك  
 فضا قال لاسبب به برويه اهل الشام عن ابي امامة وواتله بن الاسقع ولا  
 باسب بالتعريف عشية عرفة بالامصار فضا قال احمد انما هو دعاء وذكر الله  
 واول من فعله ابن عباس وعمر بن الخطاب **باب صلاة**  
**الكسوف** وهو زهاضوا اخر النيران اي الشمس والقمر او زهاضوا  
 اي الصوفة موكدة والكسوف والخسوف كقوله تعالى كسفت الشمس  
 وكسفت بعم اولهما ومكة لحديث المفيدة بن شعبة انكسفت الشمس

وان كبر  
 ما شيا فلا  
 باسب

وتحطاه امره  
 صوته

عليه

عليه عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت  
 بقوت ابراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ربات  
 الله تعالى لا ينكضان لموت احد ولا حياة فاذا رايتوهما فادعوا الله  
 وصلوا حتى ينجلي متفق عليه **حق سقرا** اليوم الحيد **بلا خطبة** لانه عليه  
 السلام امر بالصلاة دون الخطبة **وقتها اي صلاة الكسوف من ابتداء**  
**الي انجلي** لقوله عليه السلام فاذا رايت شيئا من ذلك فصلوا حتى ينجلي رواه الشيخين وكسفت  
 مسلم **ولا تنقض** صلاة كسوف جهان فان بالتجلي لما تقدم ولم ينقل الا من بها يوم اولهما ومكة  
 بعد التجلي ولا فضا وما ولا نه غير رتبة ولا تاسعة كعرف فلم تنقض كاستسقا  
 وخبة مسجود سجود تلاوة وشكر لغواني محلها ولا يشترط اي صلاة لسوف  
 ولا صلاة استسقا اذن الامام كالجمعة والعيد واوي وفعلها اي صلاة الكسوف  
 جماعة بمسجد افضل لقول عائشة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد  
 فقام وكبر وصف الناس ورأته متفق عليه **وحوز للصبيان حضورها** كغيرهم  
 واستحبها ابن حامد لهم ولعجايز وهي اي صلاة الكسوف ركعتان بقراني الركعة  
**الاولى جهرا ولو كانت الصلاة في كسوف الشمس وسورة طويلة من غير**  
**تعيين ثم ركع طويل فيسبح ثم يرفع راسه فيسمع اي قايلا** لا سمع الله لمن حمده  
 ثم يركع اي يقول اذا اعتدل رشاو لك الحمد مل السما الخ ثم يقرأ الفاتحة ايضا **سورة**  
**الويليل** قيامه وهو دون الطول الاول في القيام ثم يركع ايضا فيبطل ركوعه  
 مسبا وهو دون الركع الاول ثم يرفع ويسمع ويحمد ولا يبطله كالجوس بين  
 السجودتين ثم يسجد بسجودتين طويلتين ثم يصلي الركعة الثانية كالركعة  
**الاولى** بركوعين طويلين وسجودتين طويلتين لكن تكون الثانية دونها  
 اي الاولى في كل ما يفعل من القيامين والركوعين والسجودتين ثم يتشهد  
 ويسلم كحديث جابر كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم  
 شديد الحر فطع باصحابه فاطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فاطال ثم رفع  
 فاطال ثم ركع فاطال ثم سجد سجودتين ثم قام فضع خوذته فكانت السجودتان  
 واربع سجودات رواه احمد ومسلم وابوداود وروى احمد والبخاري وغيرهما مثله  
 عن اسماء بنت ابي بكر وفيه تسجد فاطال السجود **ولا تعاد الصلاة ان فرغت قبل**  
**التجلي بل يذكروا بدعوا** لانه سبب واحد فلا يتعدى مسببه وان تجلي الكسوف  
 قبلها اي الصلاة انما خفيفة كحديث فصولوا ادعوا حتى ينكسف ما بعد متفق عليه  
 من حديث ابن مسعود ولو تجلي قبلها اي الصلاة لا تاتى تقضي وتقدم وان غابت  
 الشمس كاستسقا لم يبل او طلع الفجر والقمر خاسف لم يبل لانه ذهب وقت  
 الانتفاع بها وان غاب القمر خاسفا لم يبل لبقاء وقت الانتفاع بنوره **ويجعل اذا شك**  
**في الكسوف بالاصل في وجوده فلا يبل** له اذا شك في وجوده مع علمه لان الاصل عدمه  
 وتبطل بالاصل في بقائه فاذا علم الكسوف ثم حصل قيم تشكي في التجلي لان الاصل  
 بقاؤه وان كان ابتداءها انما بلا تخفيف ويجعل بالاصل في ذهابه اي الكسوف فان  
 انكسفت الشمس عن بعض النيران ولا كسوف به اليوم احاديث الشهي ويؤيده ما روي  
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

الفاتحة

لم يعمل

والعمل فيه ولا  
 فيكون السجدة







اجابة فيصل الامام من حضره زلفتين كالقيد وتقدم **وخرجوا من تحتها ثم خطب خطبة**  
**واحدة على المنبر والناس جلوس عنده لانه لم ينقل غيره عنه عليه السلام** **يفتتح**  
**اي الخطبة بالتكبير** **ثم سقاها خطبة العبد لقول ابن عباس صنع رسول الله صلى الله**  
**عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العبد ويكثر فيها الاستسقاء لقوله تعالى**  
**استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليه مدررا ورفع يديه في دعائه لقول**  
**انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شئ من دعائه الا في الاستسقاء فكان يرفع**  
**يده عني يروي ثيابا من ابطيه متفق عليه وظهرها خوالها الساجدة روى**  
**فقد عرفت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو اللهم اي بالله اسقنا يوصل المهمة**  
**وقطرها غيثا اي مطرا ويسمى الغيا غيثا مغيثا منقذا من الشدة يقال غاثة**  
**وغاثة مغيثا بالمد اي حاملا بلا مشقة مريا بالمد اي سهلا ناعما محمود العاقبة**  
**عند قايمة الحق وكسر الدال المهملة وفتحها اي كثير الماء والخير مجيلا اي بجمع العباد**  
**والبلاد بفتح سيم اي صبا يقال سمح سمح اذا سال من فوق الي اسفل وساح**  
**يسم اذا جرى على وجه الارض عاما بفتح دال المهم اي شاملا طبعها بالتحريك اي**  
**يطبق البلاد مطرة دايما اي متصلا الي الحصب اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا**  
**من القانطين اي لا يسبين من الرحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا**  
**بلا ولا هدم ولا عرق اللهم ان بالعباد والبلاد من اللواتي الشدة والجهد بفتح**  
**الجيم وضمها الطاقة قاله الجوهرى وقال ابن منجاشها المشقة والضنك الضيق**  
**ما اى شدة وضنك لا نشكوه لانا لبيك اللهم انب بقطع المهمة لنا الزرع وادر**  
**لنا الزرع واسقنا من بركات السماء وانزل علينا من بركاتك اللهم ارفع**  
**عنا الجهد والجوع والعري واكثف عنا من البلاء ما لا يحتمله غيرك اللهم**  
**انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدررا اي دايما من**  
**الحاجة وفي الباب غيره ويكثر في الخطبة من الدعاء ومن الصلاة على النبي صلى الله**  
**عليه وسلم اعانة على الاجابة وعند عمر الدعا موقوف بين السماء والارض حتى تقع**  
**على شريك روى الترمذي ويوم من مأموم على دعاء امامه كالقنوت واليخره قول**  
**اللهم امطرنا ذكرك ابو المعالي يقال مطونا ومطرون وذكر ابو عبيدة امطرت في**  
**الغدا اب واستقبل امام القبلة نو با في اثنا الخطبة لانه عليه السلام حول الى**  
**الناس ظهره واستقبل القبلة نحو يدعو ثم حول رده متفق عليه فيقول سوا**  
**اللهم انذا مرتنا برعايك ورتنا اجابتك وقد دعونا كما امرتنا فاسجد**  
**لنا كما وعدتنا قال تعالى ادعوني استجب لكم وقال واذا سالكم عبادي عني فاني قريب**  
**اجيب دعوة الداعي وان دعاء عبده فلا بأس ثم يحول رده فجعل الاجاب على الامر**  
**ويجعل الامر على الامر ايضا لعله عليه السلام روى احمد وغيره من حديث اي**  
**هو برة وما في بعض الروايات ان الخبيصة ثقلت عليه اجيب بانه من طين الراوي ولم**  
**ينقل احد عنه عليه السلام جعل اعلا اسفله ويعد تركه في جميع الاوقات للثقل**  
**وكذا الناس في تحويل الرد لان ما ثبت في حق غيره صلى الله عليه وسلم حيث**  
**لا دليل للخصوصية خصوصا والمعنى فيه التناول بالتحول من الجذب الي الحصب ويتركوه**

ويكثر فيها قراه ايان  
عنه الامر به اي  
الاستغفار لقوله  
تعالى ويلقون  
استغفروا ربكم  
انه كان غفارا  
يرسل السماء عليه  
مدررا ورفع يديه  
في دعائه لقول  
انس كان النبي  
صلى الله عليه وسلم  
لا يرفع يديه في  
شئ من دعائه الا  
في الاستسقاء فكان  
يرفع يديه عني  
يروي ثيابا من  
ابطيه متفق عليه  
وظهرها خوالها  
الساجدة روى  
فقد عرفت دعاء  
النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو  
اللهم اي بالله  
اسقنا يوصل  
المهمة وقطرها  
غيثا اي مطرا  
ويسمى الغيا  
غيثا مغيثا من  
قذا من الشدة  
يقال غاثة  
وغاثة مغيثا  
بالمد اي حاملا  
بلا مشقة  
مريا بالمد اي  
سهلا ناعما  
محمود العاقبة  
عند قايمة  
الحق وكسر  
الدال المهملة  
وفتحها اي  
كثير الماء  
والخير  
مجيلا اي بجمع  
العباد والبلاد  
بفتح سيم اي  
صبا يقال  
سمح سمح اذا  
سال من فوق  
الي اسفل  
وساح يسم اذا  
جرى على وجه  
الارض عاما  
بفتح دال  
المهم اي  
شاملا طبعها  
بالتحريك اي  
يطبق البلاد  
مطرة دايما  
اي متصلا الي  
الحصب اللهم  
اسقنا الغيث  
ولا تجعلنا من  
القانطين اي  
لا يسبين من  
الرحمة اللهم  
سقيا رحمة لا  
سقيا عذاب ولا  
بلا ولا هدم  
ولا عرق اللهم  
ان بالعباد  
والبلاد من  
اللواتي  
الشدة والجهد  
بفتح الجيم  
وضمها  
الطاقة قاله  
الجوهرى وقال  
ابن منجاشها  
المشقة والضنك  
الضيق ما اى  
شدة وضنك لا  
نشكوه لانا  
لبيك اللهم انب  
بقطع المهمة  
لنا الزرع وادر  
لنا الزرع واسقنا  
من بركات  
السماء وانزل  
علينا من بركاتك  
اللهم ارفع عنا  
الجهد والجوع  
والعري واكثف  
عنا من البلاء  
ما لا يحتمله  
غيرك اللهم انا  
نستغفرك انك  
كنت غفارا  
فارسل السماء  
علينا مدررا اي  
دايما من الحاجة  
وفي الباب  
غيره ويكثر في  
الخطبة من  
الدعاء ومن  
الصلاة على  
النبي صلى الله  
عليه وسلم اعانة  
على الاجابة  
وعند عمر الدعا  
موقوف بين  
السماء والارض  
حتى تقع على  
شريك روى  
الترمذي ويوم  
من مأموم على  
دعاء امامه  
كالقنوت واليخره  
قول اللهم امطرنا  
ذكرك ابو المعالي  
يقال مطونا  
ومطرون وذكر  
ابو عبيدة امطرت  
في الغدا اب  
واستقبل امام  
القبلة نو با في  
اثنا الخطبة  
لانه عليه السلام  
حول الى الناس  
ظهره واستقبل  
القبلة نحو يدعو  
ثم حول رده متفق  
عليه فيقول سوا  
اللهم انذا مرتنا  
برعايك ورتنا  
اجابتك وقد  
دعونا كما امرتنا  
فاسجد لنا كما  
وعدتنا قال تعالى  
ادعوني استجب  
لكم وقال واذا  
سالكم عبادي  
عني فاني قريب  
اجيب دعوة  
الداعي وان دعاء  
عبده فلا بأس  
ثم يحول رده  
فجعل الاجاب على  
الامر ويجعل الامر  
على الامر ايضا  
لعله عليه السلام  
روى احمد وغيره  
من حديث اي هو  
برة وما في بعض  
الروايات ان  
الخبيصة ثقلت  
عليه اجيب بانه  
من طين الراوي  
ولم ينقل احد عنه  
عليه السلام جعل  
اعلا اسفله  
ويعد تركه في  
جميع الاوقات  
لثقل وكذا الناس  
في تحويل الرد لان  
ما ثبت في حق  
غيره صلى الله  
عليه وسلم حيث لا  
دليل للخصوصية  
خصوصا والمعنى  
فيه التناول  
بالتحول من  
الجذب الي الحصب  
ويتركوه

اي الودا

اي الودا محولا حتى يتزجوه مع ثيابهم لانه لم ينقل عنه عليه السلام ولا عن احد من  
اصحابه تعالى عا دوا فان سقوا في اول مرة ففصل من الله ونعمة والا يسقوا اول مرة  
عادوا ثانيا وثالثا لانه ابلغ في التضرع والحديث ان الله يحب المحسين في الودا قال  
اصبح استسقى للمنبل بمصر خمسة وعشرين يوما مرة متوالية وحضره ابن وهب  
وابن القاسم فجمع وان سقوا قيل خرجوا من الاستسقاء فان كانوا ثانيا هبوا  
للخروج له خرجوا وصلوها اي صلاة الاستسقاء **شكروا لله تعالى** وسالوه  
المزيد من فضله لان الصلاة لطيف رفع الجذب ولا يحصل بمجرد نزول المطر  
والاي وان لم يتأهبوا للخروج قبله لم يخرجوا **وشكروا الله وسالوه المزيد**  
**من فضله** لحصول المقصود ويستحسن التثاقل عند نزول المطر بالاعمال الخير  
عائشة مرفوعا كان اذا راي المطر قال اللهم صيغنا غفارا واه احمد والبخاري وسين  
**وفوق في اول المطر ونفوسه واعتسال منه واخراج رجليه اي ما يستحب**  
**من اثنان واخراج ثيابه ليحسبها المطر** حديث انس اصابنا ونحن مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسب ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت  
هذا قال لانه حديث عمه بريدة روى مسلم وزوي انه عليه السلام كان ينزع  
ثيابه في اول المطر الا ان ازار ينزله وانه كان يقول اذا سال الوادي اخرجوا  
ثيابي هذا الذي جعله الله طهورا فتنظروا به وان كثر المطر حتى خيف منه  
سمن قول اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب ويطوب الاودية  
**وضايت الشجر** لما في الصحيح انه عليه السلام كان يقول ولا يجل له ولا يجل له ولا يجل له  
جمع اكم ككثب وكجبال جمع اكم كجبل واحدها اكمة وهي ما يعلو من الارض ولم يبلغ  
ان يكون جبلا وكان ارتفاعا مما حوله وقال مالك الجبال الصفار والظراب جمع اكثر  
ظرب بكسر الراء اي الرابية الصغيرة ويطون الاودية الاماكن المنخفضة  
وميات الشجر اصولها لانه انفع لها **ولا تجعلنا ما لا طاقة لنا به لانية** لانه  
تناسب الحال اي لا تخلفنا من الاعمال ما لا نطيق ويعد كذلك زيادة ما لا يقوى  
والانها بحيث يتضرر بالزيادة فبما سأل المطر **وسن لمن مطر قول مطرنا**  
**يفضل الله ورحمته** لانه اعترف بنعمة الله **وبجزم قول مطرنا بنواي كوكب**  
**كذا لانه كغر نعمة الله كما يدل عليه خبر الصحيحين ويباح قول مطرنا**  
**في نو كذا لانه لا يقتضي الاضافة للنوء ومن راي سحابا وهبت ريح سال الله**  
**خبره ونفوذ من شدة وآمال سائل ولا نفوذ من نفوذ مثل النفوذ تين ولا يفسد الريح**  
**واذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان من يسمع الرعد بحمده والملائكة**  
**من خيفته ولا يتبع بصره البرق فلهذا** ويقول اذا انقضت كوكب ما سئله الله  
لا قوة الا بالله واذا سمع رقيق حمار او شبح كلب استعاذ بالله من الشيطان  
الرجيم واذا سمع صياح الويكة سال الله من فضله وقوس فيج اهان لاهل الارض  
من الفرق كما في الاثر وهو من راي ان الله ودعوى العامة ان غلبت حمرته كانت الفتنة  
والرما وان غلبت خضرته كان رجا وسرور وكذا كان قاله ابن حامد في اصوله  
**كتاب الجنازة** بفتح الجيم جمع جنازة بكسرها وافتح لغة

اي الودا  
الارضية



اسم الميت او ليس بر عليه ميت فان لم يكن عليه ميت فلا يقال يغسل ولا جنازة بل  
يسرى مشتقة من جنس من باب ضرب اذا استر بسن **الاستعداد للموت**  
بالنوبة من المعاصي والخروج من العظام **وسبب الاكثر من ذكره اي الموت**  
لحديث اكثرنا من ذكرها من اللغات اي الموت بالذال المحبة **وتسبب عبادة**  
**مريض مسلم** لحديث اي مريض من فوقه خمس يجب للمسلم على اخيه رد السلام  
وتشميم العاطس واجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنازة متفق  
عليه **عند مبتدع يجب بكرة كراهية** قال في النوادر وحرم عبادته  
**لو بين كراهية كراهية** فلا تسب عبادته اذا مرض بمرئدع ويتوب  
وعلم منه ان غير المتجاهر بمعية بقاء والمرأة كرجل مع امتن الغنمة وتشترط  
العبادة في كل مرض حتى الرمد وخفة وحديث ثلاث لا يعاد ولا تارة كرجل مع  
غيبات **تخالف** في الفروع ويتوجه اختلاف باختلاف الناس والقول بالقرابة  
وطا هو الحال وتكون العبادة **من اول المرض** لحديث واذا مرضا فغده وتكون  
**بكرة** وعشيا للحديث قال احمد عن قزيب وعطاء النخار لسبب هذا وقت عبادة وتكون  
**في رمضان** لبلال ايضا لانه رفق بالعايد وسبب لعابده **تذكره اي المريض التوبة**  
لانه اخرج اليه من غير كراهية على كل احد من كل ذنب وفي كل وقت وتذكره  
**الوصية** لحديث ابن عمر من فوقه ما حق امر مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلتين  
الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه **ويؤمر عايد لمريض بالعبادة**  
**والصلاة** وما ورد اسيل الله العظيم رب العرش العظيم ان يتغسل وان يغزل عنده  
فاحة الكتاب والاخلاص والمعوذتين ويقول اللهم استن عبيدك يتكلمك عروا  
او يمشي لك الى صلاة ولا بأس ظهور ان شارب الله وصى ان جبريت عاده عليه السلام  
فقال بسم الله ارفيك من كل شيء يؤذيك من بشر كل نفس او عين حاسدة  
الله يتقربك باسمه ارفيك **وسبب ان لا يطيل العايد الجلوس عنده**  
لا يحاره ومنع بعض تصرفاته **ولا بأس بوضع يده** اي العايد عليه اي المريض  
لحديث الصحيحين كان يعود بعض اهله ويضع يده اليمنى ويقول اللهم رب الناس  
اذ هو راسد واشفق انت اشافي لا شفا الا شفاوك شفا لا يفاد شفا ولا بأس  
**باخبار مريض بما يجد بلا شكوي** لحديث اذا كان الشكر قبل الشكوي  
فليس بشاك وقوله تعالى حكاية عن موسى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا  
وقوله عليه السلام في مرضه اجدني مقوما جدني مكر وباء **وينبغي للمريض**  
**ان يمتنع ظنه بالله تعالى** لحديث الصحيحين عداي مريضا من فوقه انما عندك  
عدي بي زاد احوال ظنني خيرا فله وان ظن شرا فله وعداي موسى مرفوعا  
من احب نقال الله احب الله لقاء ومن كره نقال الله كره الله لقاءه وبقلب رجاء قدم في  
الفرع وفي النصيحة بقلب الخوف لحمله على العمل ونصه ينبغي للمؤمن ان يكون  
رجاؤه وخوفه واحدا زادني رواية قايما غلب حاجته ملك **ويكره الا ينام** ما يغلبه  
لا يترجم عن الشكوي ويتجنب له الصبر والرضي **ويكره على الموت** نزل به  
فرازم لا حديث لا ينبغي احدكم الموت من ضرر صابه فان كان لا يتحمل فليقل اللهم

ومنه الشعر المشهور  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين  
ولا بأس  
بشكواه خلافه  
لا ذكر القائل  
السنة قال دخلت على  
علي بن ابي طالب فقال  
عمر الله اريد احدثا  
من اشكوي فقال  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين  
ولا بأس  
بشكواه خلافه  
لا ذكر القائل  
السنة قال دخلت على  
علي بن ابي طالب فقال  
عمر الله اريد احدثا  
من اشكوي فقال  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين

اجني ما كانت الحياة حيرالي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه حري علي  
الغالب ولا يكره اذا اردت بهيادك فتنة فاقبضني اليك غير مقتون ولا تملني  
الاستهادة ويكره قطع **الباسورة** لا معروف ومع خوف تلفه بقطعه **يكره**  
قطعه لانه تعريض بنفسه للمهلكة ومع خوف تلف يتركه **ببلا قطع يباح**  
قطعه لانه نداء **لا يبين امتداوي** من مرضا **ولو ظن نفعه** اذا التامع في  
الحقيقة والضرر هو الله تعالى والدوا لا ينجي بذاته **وتركه اي التداوي افضل**  
نصا لانه اقرب الي التوكل والنجار الصديق وحديث ان الله انزل الدوا والدوا وحمل  
لكل داء دوا فتداوا ولا تتداوا بالجرم الا مرفيه لا رفقاد ويكره ان يستطب  
مسلم دواء بلا ضرورة وان باخذ منه دوا لم يبين مفرد لانه المباحة **ويكره نداء**  
**بمكره** من ما حول وغيره ولو بصوت ملهات لغوم ولا تتداوا بجرم ويرحل فيه  
تزيق فيه لغوم حيات او خير ويجوز بيول ابل نصا للنجار ونبات فيه سمية  
ان غلبت السلامة مع استعماله **ويباح كذب غرات** بانا وكذب **ذكر بانا الحامل**  
**لغير الوادنة والمريض** ويسقيها نه اي الحامل والمريض نصا لقول ابن عباس ولا بأس بالحبة  
**واذا نزل بالينا للمغول** نه اي المريض لقينار وجهه **سبب نقاهة** مرفق وطى عوده او حرفة  
اهل المريض به واتقاهم لله **لي حلقه** اي المريض **بما او شراب** ونقاهة تغلف و  
**تدريه** **تغفنه بقطعة** لا يطفا ما نزل به من الشدة وتسهل النطق عليه  
بالشفادة **وسبب تلقيته** اي المنزل به قول **لا اله الا الله** لحديث اي  
سعيد من فوقه لقتوا موتا لا اله الا الله واطلق على المحتضر ميت لانه واقع  
به لا محالة ومن معاذ مرفوعا من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه  
احمد وصححه الحاكم واقتصر عليها لان قوله بها اقرار بالاحزي **وهو** نصا واختار  
الاكثر ثلاثا **ثم يزد على ثلاث** لان يتكلم بعد الثلاث **فيغيره** اي التلقين ليكون  
اخر كلامه لا اله الا الله ويكون **مرفق** لانه مطلوب في كل شيء وهذا اولى به وذكر  
ابو الهادي بكرة التلقين من الورثة بلا عذر **وسبب قراءة الفاتحة** وقراءة  
**سبب عده** اي المختصر لحديث افراوا على موتا من بين رواه ابوداود وصححه  
ابن ابي حبان ولا نه يسهل خروج الروح **وسبب توجيهه** اي القبلة **على جنبه**  
**لا يبيت** لحديث اي قتاده اخرجته الحام واليهي وصحه الحام وروي ان خذفة الى القبلة و  
امراضه عنده ان يوجهه وروي عن فاطمة **مع سعة المكان** لتوجهه  
على جنبه **ولا يشع المكان** لذلك بل ضاق عنه فيلجى **على ظهره** واخضاة الى القبلة  
كوضعه الى القبلة كوضعه على المفتل زاد جماعة ويرفع راسه قليلا ليصير  
وجهه الى القبلة دون السما **وينبغي للمريض ان يشغل نفسه** بان يستحضر  
في نفسه انه خفي من مخلوقات الله وانه تعالى غني عن عباداته وطاعته وان لا يطلب  
الغفور والاحسان الا منه وان يكثر ما دام حاضرا الذهن من القراءة والذكر وان يبادر  
الى اداء الحقوق برب العظام والودائع والعواري واستحلال خورجة وولد  
وقريب وجار وصاحب ومن بينه وبينه معاملة ويحافظ على الصلوات واجتناب  
النجاسات ويصبر على مشقة ذلك ويجتهد في ختم عمره باكمل الاحوال ويقاوم

اجني ما كانت الحياة حيرالي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي متفق عليه حري علي  
الغالب ولا يكره اذا اردت بهيادك فتنة فاقبضني اليك غير مقتون ولا تملني  
الاستهادة ويكره قطع **الباسورة** لا معروف ومع خوف تلفه بقطعه **يكره**  
قطعه لانه تعريض بنفسه للمهلكة ومع خوف تلف يتركه **ببلا قطع يباح**  
قطعه لانه نداء **لا يبين امتداوي** من مرضا **ولو ظن نفعه** اذا التامع في  
الحقيقة والضرر هو الله تعالى والدوا لا ينجي بذاته **وتركه اي التداوي افضل**  
نصا لانه اقرب الي التوكل والنجار الصديق وحديث ان الله انزل الدوا والدوا وحمل  
لكل داء دوا فتداوا ولا تتداوا بالجرم الا مرفيه لا رفقاد ويكره ان يستطب  
مسلم دواء بلا ضرورة وان باخذ منه دوا لم يبين مفرد لانه المباحة **ويكره نداء**  
**بمكره** من ما حول وغيره ولو بصوت ملهات لغوم ولا تتداوا بجرم ويرحل فيه  
تزيق فيه لغوم حيات او خير ويجوز بيول ابل نصا للنجار ونبات فيه سمية  
ان غلبت السلامة مع استعماله **ويباح كذب غرات** بانا وكذب **ذكر بانا الحامل**  
**لغير الوادنة والمريض** ويسقيها نه اي الحامل والمريض نصا لقول ابن عباس ولا بأس بالحبة  
**واذا نزل بالينا للمغول** نه اي المريض لقينار وجهه **سبب نقاهة** مرفق وطى عوده او حرفة  
اهل المريض به واتقاهم لله **لي حلقه** اي المريض **بما او شراب** ونقاهة تغلف و  
**تدريه** **تغفنه بقطعة** لا يطفا ما نزل به من الشدة وتسهل النطق عليه  
بالشفادة **وسبب تلقيته** اي المنزل به قول **لا اله الا الله** لحديث اي  
سعيد من فوقه لقتوا موتا لا اله الا الله واطلق على المحتضر ميت لانه واقع  
به لا محالة ومن معاذ مرفوعا من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه  
احمد وصححه الحاكم واقتصر عليها لان قوله بها اقرار بالاحزي **وهو** نصا واختار  
الاكثر ثلاثا **ثم يزد على ثلاث** لان يتكلم بعد الثلاث **فيغيره** اي التلقين ليكون  
اخر كلامه لا اله الا الله ويكون **مرفق** لانه مطلوب في كل شيء وهذا اولى به وذكر  
ابو الهادي بكرة التلقين من الورثة بلا عذر **وسبب قراءة الفاتحة** وقراءة  
**سبب عده** اي المختصر لحديث افراوا على موتا من بين رواه ابوداود وصححه  
ابن ابي حبان ولا نه يسهل خروج الروح **وسبب توجيهه** اي القبلة **على جنبه**  
**لا يبيت** لحديث اي قتاده اخرجته الحام واليهي وصحه الحام وروي ان خذفة الى القبلة و  
امراضه عنده ان يوجهه وروي عن فاطمة **مع سعة المكان** لتوجهه  
على جنبه **ولا يشع المكان** لذلك بل ضاق عنه فيلجى **على ظهره** واخضاة الى القبلة  
كوضعه الى القبلة كوضعه على المفتل زاد جماعة ويرفع راسه قليلا ليصير  
وجهه الى القبلة دون السما **وينبغي للمريض ان يشغل نفسه** بان يستحضر  
في نفسه انه خفي من مخلوقات الله وانه تعالى غني عن عباداته وطاعته وان لا يطلب  
الغفور والاحسان الا منه وان يكثر ما دام حاضرا الذهن من القراءة والذكر وان يبادر  
الى اداء الحقوق برب العظام والودائع والعواري واستحلال خورجة وولد  
وقريب وجار وصاحب ومن بينه وبينه معاملة ويحافظ على الصلوات واجتناب  
النجاسات ويصبر على مشقة ذلك ويجتهد في ختم عمره باكمل الاحوال ويقاوم

رده الغزالي بان الله عليه وسلم  
تداوي ولا يكون غفنه في الشكوي  
التوكل افضل قلت قد يقال  
ان قوله لبيان الجوار فلا ينبغي  
كونه مباحا في حقناه  
ومنه الشعر المشهور  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين  
ولا بأس  
بشكواه خلافه  
لا ذكر القائل  
السنة قال دخلت على  
علي بن ابي طالب فقال  
عمر الله اريد احدثا  
من اشكوي فقال  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين  
ولا بأس  
بشكواه خلافه  
لا ذكر القائل  
السنة قال دخلت على  
علي بن ابي طالب فقال  
عمر الله اريد احدثا  
من اشكوي فقال  
لا تخشون عيلا في مسابقة  
ان العبادة يوم تبت يوت  
ابن سله عن عائله واذن الله  
واوا جلس بفوق فواتي بن  
ممن زارنا اخطا دامت مودته  
اركان ذلك صلاحا للخليلين



نفسه بنحو تقليم فخر واخذ عانة وشارب وابطوان **يفتقد على الله تعالى فيمن**  
**يجب** من بنيه وغيرهم **وبوصي** بقضاء دينه وتفرقة وصيته ونحو غسله والصلاة  
عليه وعليه غير بالغ رتبة من اولاده **للازجي نظر** من قريب واجنبى لانه الصلوة  
**فاذا مات سن** تفصيله لانه عليه السلام اعرض ابائسمة وقال ان الملايكة  
يؤمنون به ما يقولون زوجه مسلم وبلا يفتح منظره ويغالبه الظن **وبياح** تفصيله  
من محرم ذكره **وانتي** وظاهره لا يباح من غير محرم ولعله ان ادى الى المس  
او نظر ما لا يجوز من لعورته حتى يخلو طفل وطفلة وتفصيله ذلك ذكر  
وانتي لا تشي **وبكره** تفصيله **من حايض** وجنب **او ان يقر باه** اي الحايض  
والجنب لحدوث لا تدخل الملايكة بيتا فيه جنب **وسن** عند تفصيله **قول** **يسم**  
**وعلى** **فان رسول الله** نزلوا به اليه عن بكر بن عبد الله المزني  
ولفظه **وعلى** ملة رسول الله **وسن** **لحيته** بعصاة او نحوها تجمع لحية  
وبربطها فوق راسه ليلابى فيه مفتوحا فتدخله الهوام ويتشوه خلقه  
**وسن** **تلبين** **مفاصله** برد ذراعيه الى عضديه ثم ردهما ورد اصابع يديه  
الى كففيه ثم يسطرها ورد يديه الى بطنه وساقيه الى مخذييه ثم يدها سهولة  
الفصل ثبعا الحرارة في البدن عقوب الموت ولا يمكن تلبينها بعد برودته **وسن**  
**خلع ثيابه** ليلابى تحته فيسرع اليه الفساد ووربها حتى يخرج منه شي فلو ثبها  
**وسن** **سنه** اي التلبين **ثوب** لحديث عائشة انه عليه السلام حين توفي سبي  
ثوب جثة واجترأ ماله وصونا عن الهوام وينبغي جعل احد طرفيه تحت  
راسه والاخر تحت رجليه ليلابى يتكثف **وسن** **وضع** **خبره** كمرارة وسيف وسكين  
**او نحوها** كقطعة طين **على بابه** لماروي السبهي انه مات بولي لاسن عند  
مغيب الشمس فقال استن شعوا على بطنه حتى يذوب ليلابى يتكثف بطنه وقدر بعض  
وزنه نحو عشر رطلين ودهما وبصان عنه مصفى وكتب فقه وحدث وعلم نافع  
**وسن** **وضع** **على سر** **يد غسله** بعد ازالة الهوام ونزادة الارض **منوها**  
الى القبلة **منحدر** **نحو** **رجليه** فتكون راسه اعلا لينشق عنه ما يخرج  
منه وما غسله **وسن** **اسراع** **تجشده** لحديث لا ينبغي لحيفة مسلم ان تجس  
بين ظهره اي امله رواه ابو داود وصونه من التغيير **ان مان غير**  
**فجاة** اي بقتة **وسن** **اسراع** **تغريف** **وصيته** لمانه من تجليل اجرة  
**وبجب** **الاسراع** **في قضاء دينه** اي التلبين فيقدم حتى على الوصية لحديث  
عليه رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية **ولا باس ان ينقل**  
**به** اي التلبين **من حضره** من وليه او غير **ان قرب المنتظر** **لم يحن** عليه  
اي التلبين **او يشق** **الا انتظار** **على الحاضر** **يف** ايضا لانه تكثير الاجر بكثرة  
المصلين بلامرارة فان بعد او حنني عليه او شق على الحاضرين جهز  
فورا **وينتظر جهنم** **مان فجاة** او يشق في موته حتى يعلم موته  
بقينا قال احمد من غزوة الى النبل وقال القاضي بترك يؤممين او ثلاثة  
مام يخف فسادهم ويتيقن موته باخساف صدغيه وميل انقه **وبعلم**  
**مون**

نحو

ولو لانه لا  
تأخيره مع القدرة  
ظلم كرسه

في بيان  
الشرع في بيان  
الشرع في بيان

لا يقال ان  
الشرع في بيان  
الشرع في بيان

**مون غيرهما** اي من مات فجاة او يشق في موته **بذلك** اي باخساف صدغيه  
وميل انقه **وبغيره** **كافض** **كفيه** اي اخلاها عن ذراعيه بان تشترخي  
عصاة اليد فتبقى كائنا منفصلة في حلقها عن غطاة الزند **وكا** **استرخا** **رجليه**  
كذلك وكذا امند ارجله وجهه وتقلص خصيتيه الى فوق مع تول الجلبة ويكره  
ترك الميت في بيت وحده بل يبيت معه اهله قاله الاجري ويجزه النبي نضالاباس  
بالاعلام بموته بل اني **ولا باس** **بتفصيله** اي الميت **والنظر** **اليه** **من يباح** له ذلك  
في الحياة **ولو بعد** **تفصيله** **نضال** **حديث** **عائشة** **رايت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقبل**  
عثمان بن مظعون وهو ميت حتى رايت الاموم تفصيل محله في الشرح **فصل** **في**  
غسل الميت **وسن** **مرة** **او** **بهم** **لغور** من عدم الماء او عجزت استعماله لغيره  
تقطع او **تغور** **فرض** **كفاية** اجماعا على من امكنه لقوله عليه السلام في الذي وقضته  
راجلته اغسلوه بما وسرو وكفتوة في توبه متفق عليه من حديث ابن عباس  
وهو حق الله فلو اوصى باسقاطه لم يسقط وان لم يعلم به الا واحد يغسل عليه **وينقل**  
تغراب غسله **الى ثواب فرض عين** مع جنازة ميت او جيف او نفاس ونحوه كان  
به لان الغسل يغيب عن الميت قبل موته واللي يتولي غسله يقوم مقامه فيه فيكون  
ثوابه كثوابه هكذا حمل المصنف قول التنقيح ويتبعين مع جنازة او جيف **على**  
ذلك لانه لا يوجب حمله على نقيض غسله على كل من علم به لشقوته بواحد **في سيقان**  
اي غسل الجنابة والحيف به اي بغسل الموت **سوي** **شهير** **معرفة** وهو من  
مات بسبب قتال كفار وقت قيام القتال فلا يغسل لقوله تعالى ولا تغسل الذين  
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احبا عند ربهم برزقوت والحي لا يغسل وقال عليه  
السلام في قتلي اهدني لا تغسلوه فان كل جرح او كل دم بفوح مسكا يوم  
القيامة ولم يغسل عليهم رواه احمد وهذه القلة توجد في غيرهم فلا يقال انه  
خاص بهم وسمي شهيدا لانه حي اولان الله وملايكة يشهدون له بالجنة او القبر  
بشهادة الحق حتى قتل ونحوه مما قيله فيه **وسوي** **مقتول** **ظلم** **كان** **قتله**  
خولص او اريد منه الكفر فقتل دون اريد على نفسه او ماله او حرمة  
فقتل دون ذلك فقتل لحديث سعيد بن زيد من فوجا من قتل دون دينه  
فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد  
ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه ابو داود والترمذي وصححه ولا يعم  
مقتولون بغير حق اشبهوا قتلى الكفار فلا يغسلون بخلاف نحو المظعون  
والبيطون والغريق ونحوهم **ولو كان** **شهيد** **معرفة** **ومقتول** **ظلم** **اشيئين**  
**او غير** **مكلفين** كمفيريته للهومات **في طرة** **تفصيل** **شهيد** **معرفة**  
**ومقتول** **ظلم** **او قبل** **بجرح** **وجز** **به** **في** **الاقتاع** **ولا** **بوضيان** **حيث** **لا** **يغسلان**  
**ولو** **وجب** **عليهما** **الوضوء** **قبل** **و** **يغسلان** **اي** **شهيد** **المعرفة** **والمقتول** **ظلم**  
**وجوبا** **مع** **وجوب** **غسل** **عليهما** **قبل** **موت** **بجنازة** **او** **جيف** **او** **نفاس**  
**او** **اسلام** **لان** **الغسل** **وجوب** **لغير** **الموت** **فلم** **يسقط** **به** **كغسل** **النجاسة** **لغيرها**  
**مين** **لم** **يبت** **شهيدا** **او** **شرط** **لصحة** **غسله** **ظهوره** **ما** **واباحته** **كبابي** **الافعال**

وقد غفر في بيانها بانه يقوم  
مقامه في الفعل لا في تعييبه  
عليه لانه لا ينعين عليه بخلاف  
الميت فلا يلزم المساوات  
في الثواب



واسلام غاسل لا اعتبار بنيه ولا تصح من كافر غير نايب عن مسلم نواه اي المسلم فيصح  
لوجود النية من اهلها كمنه نوي رفع جدره وامر كافرا بغسل اعضائه ولو كان من  
غسل الميت جنبا او حائضا لا يشترط في الغسل الطهارة وعقله اي الغسل ولو  
كان ميمرا فلا يشترط بلوغه لجهة غسله لنفسه **والافضل** ان يجتار لغسله ثقة  
عارفا باحكام الغسل احتياطا له **والاولي** به اي غسله وصيه العدل لان ربا بكر  
او صبي لا اختصاصه بالخلو والشفقة ثم الجد وان علا لمشاركة الجد الاب في المعنى ثم  
الاقرن فالاقرب من عصا نة نسبيا فيقدم ابن فانبه وان نزل ثم اخ لا بويت ثم الاب وهكذا  
في جميع ابي جميع من تقدم فلا تقدم لرفيق لانه لا يرت ثم **الاجانب** من الرجال والاولي  
بغسل انثى وصيتها لما تقدم في الرجل فاما وان علت اي ثم ام امها ثم ام امها  
وهكذا اقبلتها وان نزلت اي قبلت بناتها فقبلت بنت بناتها وهكذا ثم **الاقربى** فانقرى  
كثيرا فتقدم احب شقيقة ثم الاب ثم لام وهكذا او عمه وحالة سوا او بنتا  
اخ واخنت سوا لا يستويان في القرب والمحرمية اشبهما للميتين او الحائضتين  
وحكم تقدم محرم كرجال اي يقدم منهن من تقدم من رجال لو كن رجلا واجنبي  
واجنبية اولى من زوجة وزوج اي اذا مات رجل فالاجنبي اولى بغسله من زوجته  
او ماتت امرأة فالاجنبية اولى بغسلها من زوجها لا خلافا في جنة او جنة من زوجة  
اولي من سيد وام ولا اي اذا ماتت امرأة فالاجنبية اولى بغسلها من زوجة  
فزوجها اولى بغسلها من سيدها لاجابة استمتاعها بها اي حيث موتها بخلاف سيدها او مات  
رجل له زوجة ودم ولو تزوجته اولى بغسله من ام ولولها علق الزوجية من الاعتدال  
والاحداد وعلم منه حوزان تغسل كل من الزوجين الا حوزان لغسل عاتقة لو استقبلت  
زوجته امها فغسلته من امري ما استبدت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سواه رواه احمد  
وقيل ابو موسي وابودرودورين ماجة واوصي ابو بكر ان تغسله امراته واوصي عبد الرحمن بن الاسود  
ذو جنة ام عبد امراته ان تغسله واما سفيان فنها تغسله ولو غير مدخول بها او مطلقة رجيا  
او انقضت عدتها بوضع عقب موته ما لم تتزوج وحيث جاز ان يغسل امها  
الاخر جاز النظر الي غير العورة ذكره جماعة **وليسر غسل امته** ولو مذبذبة او زوجة  
وادم ولاده ومكاتبته مطلقا اي سوا شرط وطهر في عقد التكاح الكتاب اولى لانه  
يلزمه كفرا وموتة تجهيزها ولها اي المكاتبية تغسله ان شرط وطهر لا باجتها  
له فان لم يشترط لم تغسل لموتها عليه قبل موته وليس لا ثم يقتل حق في غسل  
مقتول ولو كان ابا او ابنا له كما لا يرثه فان لم يكن اثم يسلط حقه وان لم يرث ولا الرجل  
غسل ابنة سبع سنين فاكثر ان لم تكن زوجة او امته لان لغيرها حكم ولا المرأة  
غسل ابن سبع سنين فاكثر غير زوجها وسيدها لما تقدم ولها اي الرجل والمرأة  
غسل من دون ذلك اي السبع سنين من ذكور واناث لانه لا حكم لغوريته  
وابنه عليه السلام ابراهيم غسله النساء قال ابن المنذر اجمع كل من حفظ عنه ان  
المرأة تغسل الصبي الصغير من غير سترة وتسد عورته وتغسل اليها وان مات

ان تغسله امراته  
اسما واسم اوصي ان  
يغسله محمد بن سيرين  
ولا انه حق للميت  
تقدم بيه وصيه على  
غيره ثم ابوه ان لم  
يكن وامه ٢٢٢

زوجته امها فغسلته من امري ما استبدت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سواه رواه احمد  
وقيل ابو موسي وابودرودورين ماجة واوصي ابو بكر ان تغسله امراته واوصي عبد الرحمن بن الاسود  
ذو جنة ام عبد امراته ان تغسله واما سفيان فنها تغسله ولو غير مدخول بها او مطلقة رجيا  
او انقضت عدتها بوضع عقب موته ما لم تتزوج وحيث جاز ان يغسل امها  
الاخر جاز النظر الي غير العورة ذكره جماعة **وليسر غسل امته** ولو مذبذبة او زوجة  
وادم ولاده ومكاتبته مطلقا اي سوا شرط وطهر في عقد التكاح الكتاب اولى لانه  
يلزمه كفرا وموتة تجهيزها ولها اي المكاتبية تغسله ان شرط وطهر لا باجتها  
له فان لم يشترط لم تغسل لموتها عليه قبل موته وليس لا ثم يقتل حق في غسل  
مقتول ولو كان ابا او ابنا له كما لا يرثه فان لم يكن اثم يسلط حقه وان لم يرث ولا الرجل  
غسل ابنة سبع سنين فاكثر ان لم تكن زوجة او امته لان لغيرها حكم ولا المرأة  
غسل ابن سبع سنين فاكثر غير زوجها وسيدها لما تقدم ولها اي الرجل والمرأة  
غسل من دون ذلك اي السبع سنين من ذكور واناث لانه لا حكم لغوريته  
وابنه عليه السلام ابراهيم غسله النساء قال ابن المنذر اجمع كل من حفظ عنه ان  
المرأة تغسل الصبي الصغير من غير سترة وتسد عورته وتغسل اليها وان مات

وان مات رجل ميت شيئا لا يباح له ان يغسله بان لم يكن في ذمة ولا امة له يوم  
او غصه بان ماتت امرأة بين رجل ليس فيهم زوجها ولا سيدها ميت او مات غصا  
مستظلل له سبع سنين فاكثر ثم تحضر امة له اي الخنثى بهم لما روي في فوايده  
عن وثلة مرفوعة اذا ماتت المرأة مع الرجل ليس بينهما وبينهم محرم بينهم كما بين الرجل  
ولانه لا يحصل بالغسل من غير ميت تطيق ولا امة خاصة بل امة كثر في قلب  
وفيه نظر لانهم لم يأخذوا بالحدوث لانه لو كان فيهم محرم لم يغسلها وظاهر الحديث خلافه  
ويأتي انه لو حضر من يغسل الميت ونوي وترك تحت ميزاب وعوه اجزا  
حيث عليه وحرم ان يمس واحد من الثلاثة بدون حائل على غير محرم قبلت على  
يده عورة عليها تلبس فيسبه بها فان كان محرم فله ان يمسها بلا حائل **ورجل اولى**  
**بخنثى** فيسبه اذا كان ثم رجال وسال الغسل بالذكورية لكن ان ماتت امرأة مع رجل  
فهي صبي لا شبهة له علموه الغسل وباشروه بضاو كذا رجل يموت مع نسوة فهن  
صغيرة تطيق الغسل قال المحر في شرحه لا اعلم فيه خلافا انتهى فولي ان كان مع  
الخنثى صغيرا وصغيرة فذلك **وتسب** بداءة الغسل بغسل من يحاف عليه بتأخير  
اذا مات جماعة بخودهم او وحيد يق ثم باب ثم باقرب ثم افضل ثم اسن ثم قرعة ان  
تساو والاب لا يرجح اذا غيرها ولا بغسل مسلم كافرا للمهي عن موالاة الكافر  
ولان فيه تعظيما وتظميلا فلم يحز كالطلاة عليه وما ذكر من الغسل في قصة ابي طالب  
لم يثبت قال ابن المنذر ليس في غسل المشرك سنة تتبع ذكر حديث علي بن ابي رافة  
نقلا ولا يخفيه ولا يبطل عليه ولا يتبع جنازة لقوله تعالى لا تتولوا قوما غضب الله  
عليهم بل يوارى لعدم ما يوارى من الكفار كما فعل بكفار بدر واورهم بالقبلي  
والافرق بين الحربي والذمي والمسلم والمرتد في ذلك لان تركها مثله به وقد عي عنها  
وكذا كل صاحب بدعة مخففة ابي يوارى لعدم ولا يغسل ولا يجفن ولا يجل عليه  
ولا يتبع جنازته **واذا اخذ اي شرع في غسله** **ستر عورته** اي الميت وجوبا لحديث  
علي لا يبرز فخذك ولا تنظر الي فخذ جي ولا ميت رواه ابوداود وهذا جين له سبع  
سنين فاكثر كما تقدم توضيحه وعودة ابن سبع الي عشر الفرجان ومن فورة تايبين  
سره وركبة وتقدم **وسن تجزئ** اي الميت بالغسل لانه امكن في تغسله واصون  
له من التجيب والفعل العناية بدليل قوله لم تجزئ النبي صلى الله عليه وسلم كما تجزئ  
مونا انا لا الا النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوه وعليه فميم يصبون اليها فوق القميص  
ويذكرون القميص دون ايديهم **للعظيم** كظم من ناحية البيت لا يرون من هو بعد  
ان وقع الله في عليهم اليوم رواه احمد وابوداود ولطهارة فضلاته **وسن ستره**  
عن العيون تحت ستر في خيمة او بيت ان امكن لانه استر ولا يستقبل بعورته  
السبا وخبره حضور غير متقين في غسله لانه لما كان بالميت ما يكره ان يطلع عليه  
والحاجة غرداعية الي حضوره واستثنى بعضه وليه وكرة تقطية وجهه نصا وفاقا  
ثم رفع غاسل راس غير حامل الي قرب جلوسه بحيث يكون كالحضن في صدر  
غيره ويحصر بطنه برفق لينتزع المستعد للزوج ليلا يخرج بعد الاخذ في الغسل  
تكثر النجاسة ويحبون ثم اي هناك يجوز بوزن رسول دفعا للثاذي براحة

وبين سبع فاكثر  
ما بين سبعة وركبة م



الخارج ويكثر صب الماء حينئذ ليدفع ما يخرج بالعصر والجاهل لا يفصل بينها لئلا يتأذى  
الولد والحديث ثم شطفه مرة فورا إذا نوقت المرأة فأرادوا غسلها فليبدوا بغيرها  
فلتمسح برقيقا إن لم تكن حلي وإن كانت حلي فلا تخرجهما وله الخلال ثم يلبس الفاسل  
عليه يده خرقة فيجلبه أي الميث به أي الخرقة كما شئت بودة حي بالحجر وكفه قبل  
الاستنجاء بالماء **وجب غسل نجاسة به أي الميث** لأن المقصود بغسله تطهيره من  
الأمكان وظاهره ولو بالحجر خرج فلا يجزي فيها الاستجمار وفي جمع الحديث أن لم يعد  
الخارج موضع العادة فقياس الذهب يجزي فيه الاستجمار **وجب أن لا يحبس**  
**عورته من بلغ سبع سنين** لأن الممسح أعظم من النظر ونحو الحياء وروى أن عليا حين  
غسله صلى الله عليه وسلم لف على يده خرقة حين غسل فرجه ذكره المروذي عن أحمد  
**وسن الأحمس الفاسل سابعه** أي باقي بونه الميث **الخرقة** قال في شرحه  
لغسل على مع النبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ بعد الفاسل خرقتين أحدهما للمسيبين  
والأخرى لبغية بدنه ثم ينوي الفاسل غسله لأنه طهارة تعبدية استبه غسل  
النجاسة ويسمى وجوبا وتشرعيا وهو كغسل الحي **وسن أن يدخل الفاسل إيمانه**  
**وسبأته عليها خرقة مبلولة** يعني شغفيتها أي الميث فيمسح بها استبانه ويدخلها  
منخورة فيستظفها بها بقدر غسل كفي الميث تصافيقوم مقام المضمضة والاستنشاق  
لحديث إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ثم بوضيئه استحيا بأكاملا لحديث أم عطية  
مرقوعا في غسل ابنته إردان بها منها ومواقع الوضوء منها واه الجماعة وكغسل النجاسة  
**ولا يدخل غاسل ما في فيه ولا في أنفه أي الميث خشية تحريك النجاسة** بدخول  
الما في جوفه ثم يضرب سدر أو نحوه تخطفه فيفصل بوعته رأسه وحينئذ  
فقط لأن الرأس أشرف الأعضاء ولهذا جعل كشفاً شقاً لأحرام وهو جمع الحواس  
الشرعية والروية تزيل الدرن ولا تتعلق بالشعر فناسن أن تغسل بها اللحية  
ثم يغسل شقه الأيمن ثم شقه الأيسر لحديث إردان بها منها وكغسل الحي يبدى  
بصفحة عنقه ثم إلى الكتف ثم إلى الرجل ويقلبه على جنبه مع غسل شقه فبرقع جانية  
الأيمن ويغسل ظهره وورقه ويغسل جانبه الأيسر كذلك ولا يجبه على وجهه ثم يفيض  
الما على جميع بدنه لجمعه الغسل ويثبت ذلك أي بجزءه ثلاثا كغسل الحي **ألا الوضوء**  
في المرأة الأولى فقط **بمر الفاسل في كل مرة من الثلاث غسلات يده على بطنه أي الميث**  
برفق ليجز ما خلف فلا يغسره الغسل بعد به فان لم يبق الميث بخلاف غسلات  
زاد في غسله حتى ينقى ولو جاوز السبع موان لأنه المقصود وكره اقتصاره في غسل ميث  
على مرة واحدة لأنه لا يحصل بها كمال النظافة بخلاف الحي فإنه يرجع إلى الغسل إن لم يخرج  
شئ من الميث بعد المرة فان خرج حرم الاقتصار عليها بل مادام يخرج إلى السبع **ولا**  
**يجب الغسل** أي مباشرة الغسل كالحج فلو ترك ميث تحت ميزاب ونحوه ما  
ينصب منه الماء وحضر من بطل الغسل وهو السلام الميسر ونوي غسله وسمى ونوي  
زمن يمكن غسله فيه بحيث يغلب على الظن أن الماء عمله كفي في ادافض الغسل  
**وسن قطع عود غسلا له** أي ونحو حديث أم عطية في غسل ابنته أغسلها وترا ثلاثا  
أو خمساً أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رايتين متفق عليه **وسن جعل كافور وسدر**

مكار

بعد غسل كفي  
الميث نضاه  
ثلاثا

في

**في الفسلة الأخيرة** بضالان الكافور يصلب ويبرده ويبرد عنه الهواء من تحت  
وإن كان الميث من جانب الكافور لايه من الطيب **وسن حضاب شعره** **حنا وقص**  
**شارب غير محرم وتقليم الظفار** **إن طالا أي الشارب والظفار وأخذ شعره الطيب**  
بضالانه تنظيف لا يتعلق بقطع عضو استبه أن الشارب والظفار **وأخذ شعره الطيب**  
سنن الفطرة **وجعله** أي الما حوذه من شعره وظفره **مع أي الميث في كفه كوضو**  
لما روي أحمد في مساهل صالح عن أم عطية قالت تغسل رأس الميته فما سقط من شعرها  
في رجليها فغسلوه ثم ردوه في رأسها ولا يسهو ولا يسهو ذلك من الحي فالميث أولى **وحرم**  
**حلق رأس** بيت لانه إنما يكون لشكر أو زينة والميث ليس محلا لها **وحرم أخذ شعره عاتقه**  
لما فيه من العورة ونظرها وهو محرم فلا يرتكب لمندوب كما يجوز ختن  
ميث ألقى لانه قطع بعض عضو منه وقدر زال المقصود منه **وكره ما حار** **أن لم يجز**  
لشعره برون لانه يبرخي البدن فيبرخ الفساد إليه والبارد يصبه ويبعد عن الفساد  
**وكره خلال** **أن لم يجز** إليه لشي بين أسنانه لانه عيب **وكره اشتنان** **أن لم يجز** إليه  
لوسخ كثير به لما تقدم فإن احتجج إلى شي مناهم بجزءه ويكون الخلا أدن من شجرة  
لينة كالصفصاف **وكره تسريح شعره** أي الميث رأسا كان ولحيته بضالانه يقطع  
من غير حاجة إليه وعن عائشة أنها مرت بقوم يسرحون شعور ميت فنهت عن ذلك وقالت  
علي لم تنصون ميتكم **وسن أن يظفر شعره** **ثلاثه فزون** **وسر له أي القاه**  
**وراهما** **بما قول أم عطية** فثقتا شعرها ثلاثه فزون والبقينا خلفها وروى البخاري  
**وسن تشفيفه** ميث بشيوط كما فعل به عليه السلام وليليا يشفك كفه فيغسره به **ولا يحبس ما**  
**ثم أن خرج من الميث شئ من السبيلين أو غيرهما بعد سبع غسلات خشية مخروجه بقطن**  
جمع الخارج كاستناضة **فان لم يشتمسك** خارج مع خشو بقطن فإنه يجشي **بطين حر** وقال جمع بل الحبل  
أي خالص لانه فيه قوة تمنع الخارج ثم يغسل الحبل المتنجس بالخارج وجوبا **وبو** **بشاه**  
ميث وجوبا كجنب احداث بعد غسله لتكون طهارة كاملة **وان خرج منه قليل أو كثير**  
**بعد تكفينه لم يعد الغسل** لما فيه من الجرم ثم لا يوم من خروج شئ بعده **ولا بأس**  
**بغسله أي الميث في حمام نساكي** **ولا بأس** **بجاءة غاسل له أي الميث حال**  
**بأنقلب برحمتك الله ونحوه** **تقول** **علي** لم يجد منه على الله عليه وسلم ما يجزه من سائر  
الموتى بإرسول الله طيب ميا وميتا وقول الفضل وهو محتضنه عليه السلام أرجمي الرمي  
فقد قطعت وتبيى إلى أحد شيئا يتنزل **علي** **محرم** **بج** **أوعرة** **ميث** **محرم** **حي** **فيها**  
**يمنع منه يغسل بها** **سدر** **لا كافور** **ولا يقرب طيبا** **مطلقا** **ولا يليس ذكر المحيط** **خو طيبه** **وتحرم**  
**نميت** **ولا تقطعي** **رأسه أي المحرم** **الذكر** **ولا يقطعي** **وجه** **أنثى** **محرم** **ولا يوضو** **شي**  
**أنت شعره** **ولا ظفره** **لحديث** **ابن عباس** **مر فوعا** **في محرم** **مات** **أغسلوها** **وسدر** **وكفوه**  
**في ثوبه** **ولا تخطوه** **ولا تحموا** **رأسها** **فانه** **يبعث** **بهم** **القيمة** **ملبيا** **متفق عليه**  
**تجمع** **معتدة** **ميتة** **من طيب** **لسقوط** **الأحواد** **موتها** **وتزال** **المصوق** **أي ما ينفق**  
**على** **البدن** **يمنع** **ومول** **الما للغسل** **الواجب** **ليصل** **الما للبشرة** **كالحج** **وان سقط** **منه**  
**أي الميث** **شي** **بازالة** **لصوق** **بقيت** **ومسح** **عليها** **كجيرة** **حي** **ويزال** **خاتم** **ونحوه** **كسوار**  
**وكلفه** **ولو ببرده** **لان تركه** **معها** **أضاعة** **مال** **بلا مصلحة** **ولا يزال** **أنف** **من ذهب** **لما**

أي الميث يعني  
رأس المرأة  
ولحيته الرجل

بعد إعادة غسله  
شاه

وتلطف أعضاء  
الرجل  
ولا يلبس  
الرجل  
ولا يلبس  
الرجل  
ولا يلبس  
الرجل

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه

بشاه







واحدة فوق اخرى ليوضع الميت عليها مرة واحدة **بعد تحنيطها** بعد دفنها بعد رشفها  
 بنحو قاذور لتعلق راحة الجوف بها ان لم يكن الميت محرما **ويجعل اللقافة الطاء**  
 وهي السفلي من الثلاث احسن لان عادة الحي جعل النكاح من ثيابه الخيها فخرها  
 الميت ويجعل الحنوط وهو اخلاط من طيب ولا يقال في غير طيب الميت فيها **بشرها**  
 اي يذري بين اللقافين ثم يوضع الميت عليها اي اللقافين مسبوقة مستقبلا لانه امكن  
 لادراجه فيها كواولها وليستره حال حمله بثوب واحد يوضع متوجها **وجها من قطب**  
**محظ** اي فيه حنوط بين البقية اي الميت **وتشرفه** اي القطن **خزفة مشرفة**  
**الطرف كالتيبان** وهو السراويل بلا احكام تجمع الخزفة الميتة ومثانيه اي  
 الميت لورد الخارج واحقا ما ظهر من الروايج **ويجعل الباقي من طين محظ** على منافذ  
**وجبه** كعينيه وفتحه وانفه وعينه **ويجعل منه على مواضع سجود** هيفة  
 ويديه وركبتيه والطراف قديمة تشرى بها لولا ما بينه كفي ركبتيه وخذ  
 ابطيه وسرته لان ابن عمر كان يتبع مغاب الميت ومراقبه بالمسك وان  
**طيب الميت كله فحسن** لان اساطيل بالمسك وظلي ابن عمر ميتا بالمسك وذكر  
 الساعدي يستحب تطيب جميع بدنه بالصدل والكافور لانه هوام **وكبر**  
**داخل عينييه** بضالانه يغسلها كما يحرق تطيبه **بورس** و**زعفران**  
 لان العادة غير جارية بالتطيب به وانما يتعمل لغيره اوزينة وكبر طليه اي  
 الميت **ما يسكه كصبر** كصبر الموحدة وتكفي في ضرورة الشعر **ما لم ينقل**  
 الميت الحاجة دعت اليه فيباح للحاجة ثم **يرد طرف اللقافة العليا من الجانب**  
**الابسر للميت على شقه الايمن** ثم **يرد طرفها اي اللقافة العليا الايمن على شق**  
**الميت الايسر كعادة الحي** ثم **يرد اللقافة الثانية كذلك** ثم **يرد الثالثة كذلك**  
 فيدرجه فيها ادراجا **ويجعل اكثر الفاضل من اللقاف** عن الميت **ما عند راسه**  
 لشرفه على الرجلين ثم **يقفها** اي لا تنتشر **وتحل العقد في القبر** قال ابن مسعود  
 اذا دخلتم الميت المذبحوا العقد رواه الاثرم ولا تمن انتشارها فان سي المذبحان  
 مجلها ينتشر ولو بعد تنصيب التراب عليه فربما وحلت لانه سنة ذكره ابو المعالي  
 وغيره **وكبره تحنيطها اي اللقافة** في لانه اذا دفن وتقبيل الكفن مع الامر تحسينه  
 قال ابو الوفاء لو خيف نبشه وجوز ابو المعالي مع خوف نبشه **ولا يحرقه تكفين**  
 اي الرجل في قميص **وميزر** **ولقافة** لانه عليه السلام البس عبد الله بن ابي قيسه  
 لهامان رواه البخاري وعن عمرو بن العاص ان الميت يوزر وثقبص ويلقفة  
 بالثلاثة والسنة اذا ان يجعل الميزر مما يلي جسده ثم يلبس القميص ثم يليق  
 كما يقول الحي وان يكون القميص بكمين ودخار يص كقميص الحي بضالوا  
 الا زوا في القبر ولا يحرقه تكفين رجل في ثوبين لما تقدم في المحرم من قوله عليه السلام  
 وكفوه في ثوبيه والكفن **الحديد افضل** من العقيق كما فعل عليه السلام ولا يه  
 احسن وليس من المفالات لانه معتاد بالي فيدخل في عموم حديث اذا ولي احدكم  
 اخاه فليحس كفته **وكبره** تكفين **بكميت** **يحيي الهبة** لوقته نضا ولا يجزي  
 ما يصيق البشرة **وكبره كفن من شعر** ومن صوف لانه خلاف فعل السلف **وكبره كفن**

ان يومه

من غير

من غير غسل  
 الكافي وغيره

من غير غسل  
 الكافي وغيره

**من غير** **ومعصرو** ولو لامرأة لانه لا يلبق بالرجال **وحرم** **التكفين** **بجلد** لامره  
 عليه السلام بنزع الجلود عن الشهيد **وكان** **تكفين** **ذكر** **واشي** **في حرم**  
**ومذهب** **ومعصرو** **لضرورة** بان عدم ثوب يسترجعه غيره فيتعين لان  
 الضرورة تندفع به وحرم عند عدم الضرورة في شئ من ذلك ذكر كان هو  
 الميت او اشئ لانه انما ابيع لها حال الحياة لانها محل زينة وشهوة وقد زال ذلك  
 بوترها ومي لم يوجد ما يستر الميت **جميعه شتر عورته** كالي ثم ان فضل شئ من  
 عورته شتره **راسه** لشرفه **ويجعل على بافيه** اي الميت **ختيشن** او **ورق**  
 لمديني البخاري ان مصعبا قتل يوم احد فلم يوجد له شئ يغطي فيه الا شرة  
 فكانت اذا وضعت على راسه بدت رجلاه واذا وضعت على رجليه خرج راسه  
 فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تغطي راسه ويجعل على رجليه الاذخر **وسن**  
**تغطية بعبش** بمالفة في شتر الميت **وكبره** ان يغطي بغير ابيض كاجر واسود  
 ويجرم بذهب ووجه وخبر **وسن** **لا يبي** **وختي** **خسة** **اثواب** **بيص**  
**من قطن** **تكفن** فيها **ازار** **وخمار** **وقميص** **ولقافتان** قال ابن المنذر اكثر من  
 تحفظ عنه من اهل العلم يرى ان تكفن المرأة في خسة اثواب **وسن** لصي ثوب  
 واحد لانه دون الرجل **ويباح** ان يكفن صبي في ثلاثة اقاليم **برته** **غير مكلف**  
 رثو من صغيرا ومجنونا وسقيه فلا **وسن** **لصغيرة قميص** **ولقافتان** بلا خمار **نصل**  
**فصل** في الصلاة عليه **والصلاة** **على من قلنا** **يفسل** **من الموتى** **فرض** **كفاية**  
 لامره عليه السلام بها في غير حديث كقوله صلوا على اطفالكم فانهم افرطهم وقوله في القال صلوا  
 على صاحبكم وقوله ان صاحبكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه وقوله صلوا على  
 من قال لا اله الا الله والامر للوجوب فان لم يعلم به الا واحد تعين عليه ومن لم يعلم معذور  
 وعلم منه انه لا يصلح عليه شهيد معركة ومقتول ظلمي حال لا يغسلان فيها **وتسقط** **طهرا** **فيها**  
 الميت اي وجوبها بصلاة **مكلف** ذكر او خنثي او اشئ حر او عبدا وبعض كفلسه  
 وتكفينه ودفعه وظاهره لا تنسقط بمسب لانه ليس من اهل الوجوب وقدم في المحرم  
 تنقوا كما لو غسله **وتسن** الصلاة عليه **جماعة** كقوله عليه السلام وامر اياه واستشهد فيه اهل البيت  
 الناس عليه **الا يعي النبي صلى الله عليه وسلم** فلم يصلوا عليه بامام اجترأ ما له قال ابن  
 عباس دخل الناس على النبي صلى الله عليه وسلم ارثا لا يصلون عليه حتى اذا فرغوا  
 ادخلوا النساء حتى اذا فرغوا ادخلوا الصبيان ومن يوم الناس على رسول الله صلى الله عليه  
 احذر واه ابن ماجة وفي البزار والطبراني ان ذلك كان بوجبة منه صلى الله عليه وسلم  
**وسن** ان لا تنقص **المصوف** **عن ثلاثة** الحديث ما كمن هبيرة كان اذا طلع على ميت  
 جزا الناس ثلاثة صفوف ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلع على ثلاثة  
 صفوف من الناس فقد اوجب رواه الترمذي وحسنه الحاكم قال شيخنا **على شرط**  
 مسلم فان كانوا ستة فاكثر جعل كل اثنين صفوا وكانوا اربعة جعلهم صفين  
 ولا تنقص صلاة الغد فيها خلا فالاب عقيب والفاضي في التعلق **والاوي** **بها** **اي** **بالصلاة**  
**على الميت** **امام** **وصيه** **العدل** لان الصلابة مازالوا يوصون بها ويقدمون الوصي  
 فاوصي ابو بكر فان يصلي عليه عمر واوصي عمر ان يصلي عليه صهيب واوصت ام سلمة

من غير غسل  
 الكافي وغيره

من غير غسل  
 الكافي وغيره



ان يعلى عليه سعيد بن زيد وروى ابو بكر ان يعلى عليه ابو زرقة ذكره عنه احمد  
وكما حال وتقرقته وتصح الوصية بها اي الصلاة عليه لا تنبى قلت ويقوم اولها  
بامامة لما ياتي فسيبر برقيقه لانه ماله **فان سلطان** الحديث لا يؤمن الرجل في سلطانه  
خرج منه الوصي والسيد لما تقدم فيبقى فيها عداها على العموم ولانه عليه السلام  
وخلفاه من بعده كانوا يعاونون على الموتى ولم ينقل عنهم استيذان العصبة وعند  
وعن ابي حازم قال شهدت حسينا عتبات الحسين وهو يدفع في قفا سعيد بن  
العاص امير المدينة وهو يقول لولا السنة ما قد منك **فتايبه الامير** علي بن  
الحسين لانه في مصافه فتايبه الحاكم اي القاضي فان لم يخص **فالاولي** بالامامة عليه  
والاول **بغيره رجل** ولو كان اليه انشي بقدم اب قابوه وورثه ثم ابن ثم ابنه  
عليه بن زيد وان نزل ثم علي بن الحسين الميراث فزوج بعد ذوي الارحام لانه له مزية على باقي الائمة  
مكلف على صبي ثم مع نسائه وفي الغزب كائنين وشقيقتين يقدم **الاولي** بامامة لمزية فضيلته  
ثم مع نسائه وفيها في كل شيء **بقوة** بغيره المرح غيرهما ومن قدمه ويمنزله  
مع اهليته كولاية النكاح ولا يكون من قدمه وصي بمنزلة اي الوصي لتفوقه  
على الوصي ما امله في الوصي من الخير فان لم يصل الوصي انتقلت الي من بعده  
**وتباح** صلاة على ميت في مسجد **ان من تلويثه** لصلاة عليه السلام على سهل  
ابن تميم وفيه رواه مسلم من حديث عائشة وحيات اب بكر وعمر عليهما في المسجد  
وكسا بر الصلوات فانما حيف تلويثه المسجد بخواتم حرم ادخاله اياه صيانة  
له عن النجاسة **وسن قيام امام** وقيام منفرد عند صدر رجل اي ذكر **وسط**  
**امراة** اي انشي بضا وقيامها بين ذلك اي الصدر والوسط من خشي بشكل لتساوي  
الاحتمالين فيه **وسن ان يلي اماما** اذا اجتمع موتي من كل نوع **افضل** افراد  
ذلك النوع لفضيلته وكان عليه السلام يقدم في القبر من كان اكثر قرانا فيقدم  
عن مكلف الا افضل فالافضل فبعد كذلك فصي كذلك ثم خشي ثم امراة كذلك  
واذا سقط فرضها **وتقدم فاسن فاسن** ان استقر او ثم **بقوة** مع الاستوى في الكل **وجيهم**  
**سقط التقدم** اي الموتى مع التقدم بصلاة واحدة **افضل** من افراد كل صلاة لانه اسرع والبلغ  
في توفيق الجمع فيقدم من اولياهم بامامة عليهم **اولاهم** بامامة كساير الصلوات  
وخالفوا استوى الاوليان لو اريد **لم يفرع** مع الاستوى في الخصال **ولوي كل**  
**منهم** ان ينفرد بالصلاة عليه اي ميتة لانه له حقاني في نفسه **ويجعل وسط**  
**انتي** هذا صدر رجل ويجعل خشي بغيره ليقف الامام او المنفرد بموقفه من  
كل واحد منهم **ويستوي** بين روست كل نوع لان موقف النوع واحد ثم **يجوز**  
مصل **اربعهم** بجم بالتكبير **الاولي** بعد التنية ولم يبينه عليهم للعلم بها مما  
سبق فينوي الصلاة على هذا الميت او هو الموتى عرف عددهم **اولاوان** لم  
يعرفهم رجالا او نسائا وان نوي الصلاة على هذا الرجل فبان امراة او بالعكس  
فالتقاسم الاجزاء لقوة التكبير **وتتفرد** ويسمي **بقوة** **القاعة** فيها  
**ولا يستفتح** لان مبناها على التحقيق ولذلك لم تشرع فيها السورة بعد الفاتحة  
**وفي التكبير الثانية** يعلى على النبي صلى الله عليه وسلم كما يعلى عليه في تشهد  
لانه

وان اوصى بها  
لفاسق لم تصح

ويقدم حريجه  
على غيره وان نزل  
مكلف على صبي  
حر وامراة

واذا سقط فرضها  
سقط التقدم

رافعا يديه مع  
كل تكبيرة

والاول  
والثاني  
والثالث  
والرابع  
والخامس  
والسادس  
والسابع  
والرابع  
والخامس  
والسادس  
والسابع

لانه عليه السلام لما سئل كيف نصل عليك علمهم ذلك **ويدعو في التكبيرة الثالثة**  
مخلصا حديث اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء رواه ابو داود وابن ماجه وصححه  
حيات باحسن ما يحضره من الدعاء ولا توفيت فيه بضا **وسن الدعاء** او رد ومنه  
اي الوارد اللهم اغفر لي **ميتنا** و**ميتنا** اي ما خسرنا وغايبتنا وصغيرنا  
**وكبيرنا** وذكرنا وانما انك تعلم متقلبا ومتواكفا اني كل شيء قد ير اللهم  
من احبيته منا فاحيه **اي** **السلام** السنة ومن توفيته منا فتوفه **عليها**  
تر رواه احمد والترمذي وابن ماجه من حديث اي هريرة زادت اب ماجه اللهم اغفر لنا  
احد ولا تغتنا بعده وفيه ابن اسحق قال الحاكم حديث اي هريرة صحيح على شرط  
الشيخين لك زاد فيه الموقوف وانت على كل شيء قد ير **ولفظ السنة اللهم اغفر له وارحمه**  
**وعافه** واعف عنه واكرم نزله اي بضم الزاي وقد تسكت قراءة **واوسع** موخلة  
بفتح الهم موضع الدخول وبضم الادخال **واغسله** بالما والتلج والبرد وثقه  
**الذنوب** والخطايا كما ينبغي الثوب الا بيض من الدنس وابدله دارا خيرا  
من داره **وزوجا خيرا** من زوجة وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب  
**النار** رواه مسلم من حديث عوف بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
ذلك على جنازة حتى تنزل ان يكون ذلك الميت وفيه وابدله املا خيرا من امله وادخله  
الجنة وزاد الموفق لفظا من الذنوب **وافسخ** له في قبره **ونوره** فيه لانه لا ينف بالمال  
زاد الخزي وابن عقيل والمجد وغيرهم اللهم انه عيرك وابن امك نزل بك وانت خير من  
به ان كان الميت رجلا فان كان امراة قال اللهم انما امك بنت امك نزلت بك وانت  
خير من نزل به زاد بعضهم ولا تعلم الاخير قال ابن عقيل وغيره ولا يقول الا ان علم  
خير والا امسك عنه حذار من اللذاب **وان كان الميت صغيرا** او بلغ **مجنونا**  
**واستقر** على جنونه حتى مات **قال** بعد **ومن توفيته** منا فتوفه **عليها** اللهم اجعله  
دخرا لوالديه **وفرط** اي سابقا مهيأ لمصالح ابويه في الاخرة سوامات في حياتهما  
او بعد موتهما واحرا **وشغفيا** مجابا اللهم ثقل به موازينهم واعظم به اجورهما  
والحقه بجالج سلف المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم وقته برحمتك  
**عذاب** الحجج لحديث المغيرة بن شعبة مرفوعا **السقط** يعلى عليه ويدي لوالديه  
بالمغفرة والرحمة وفي لفظ بالعافية والرحمة رواهما احمد وانما بدل عن الدعاء  
بالمغفرة الي الدعاء لوالديه بذلك لانه شافع غير مستغفر فيه ولم يجر عليه قلم **وانام**  
**يعلم** مصل **السلام** والديه اي الصغير او المجنون **دعا** لوالديه لقيام مقامهما  
في المصاب به ولا بأس بشارفة بخواتم صبي نحو ميت حال دعائه بضا **وبوت** الضمير  
في صلاة **علي** انتي يقول اللهم اغفر لها وارحمها الي اخره ولا يقول في ظاهر كلامهم وابدلهما  
زوجا خيرا من زوجها **ويشتر** مصل **بما يصلح** لهما اي الذكر والانثى في صلاة **على خشي**  
فيقول اللهم اغفر لهذا الميت وعوه **ويقف** بعد تكبيرة **راسعة** قليلا لحديث زيد  
ابن ثابت **تظهر** مرفوعا كان يكبر اربعا ثم يقف ماشا لله فكت احسن هذه الالفة  
ليخبر اخر الصفوف رواه الجوزجاني **ولا يدعو** بعد الرواية **لما هو** الجوزجاني **ويسلم** تسليمة  
واحدة **عن يمينه** بضا لانه اشبه بالحال والتماروي في التسليم **وجوز** ان يسلمها

اي ما وانام

بالنحو  
المطو المنفرد







رفعت اولم ترفع وان سلم مسبق عقب امامه ولم يقض شأ حتى صلاته بعد صلاة  
لكن يستحب القضاء ويجوز دخوله اي المسبوق بعد التكبير الرابعة ويحكي  
الشك في تكبيرات استخبايا لئلا اجزأ ويصلي على من قتل بالثأل لم يقض اي دفن  
من فاته اي الصلاة عليه قبله اي الدفن الي شهور من دفنه قال احمد ومن شك  
في الصلوة على القبر يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من ستة اجزأ كل واحد  
وقال اكثر ما سمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على رم سعد بن عباد بن  
شهر ولا نص زيادة في شهر قال القاضي كالسنة واليومين ان شك  
وان شك في بقا المدة يصلي حتى يعلم انها ما وعزم صلاة على قبرها الزيادة  
اليسيرة ايضا لانه لا يتحقق بقاؤه على حاله بعد ذلك ولم يصلي على قبره عليه السلام  
لئلا يتخذ قبره مسجدا وقد عني عنه وعلم ما تقدم ان من صلى على ميت لا يصلي على  
قبره ويكون الميت اذا صلى على قبره كاما م فيجعله بينه وبين القبلة كما قيل  
الدفن الي شهر من دفنه قال احمد ومن يتكفي الصلاة على القبر يروي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من ستة اجزأ كل واحد من ستة اجزأ ان وجد بعض ميت تحقيقا بان  
تحقق الموت وكان الميت لم يصلي عليه وهو غير مشعر وظفر وسن فحكمه ككل  
اي على الميت لو وجد فيفسل ويكفن ويصلي عليه وجوبا لان رابوب صلى على رجل  
اشان قاله احمد ويطر على عظام بالشام وصلي ابو عبيدة على راس راءها غير الله  
ابن احمد باسناده وقال الشافعي القى طاب يرد امكة من وقعة الجمل عرفن بالحكم  
وكانت يد عبد الرحمن بن عثمان بن اسيد فصلي عليها اهل مكة ولانه بعض من ميت  
فيثبت له حق الجلالة فان كان الميت صلى عليه غسل ما وجد وكفن وجوبا وصلي عليه  
قد با كما ياتي وان كان ما وجد شعرا او ظفرا او ساقا فلا لانه في حق المتفصل حال  
الحياة ويتوفي بها اي الصلاة عليه ما وجد ذلك البعض الموجود فقط لانه الحاضر  
وكذا ان وجد الباقي من الميت فيفسل ويكفن ويصلي عليه ويدفن بجنبه  
اي القبر قال في المفتي او ينشئ بعض القبر ودفن فيه ولا حاجة الي كشف  
الميت وتكره لمن صلى على جنازة اعادة الصلاة عليها مرة ثانية قال في القبول  
لا يصلي مرتين كالقبول الا اذا وجد بعض ميت بشرطه بان يكون غير  
شعر وظفر وسن صلى على جملة سوي ما وجد ففسل الصلاة عليه بعد  
تفسيله وتكفينه كما تقدم كاستحالة صلاة من فاته صلاة جنازة مع  
من صلى عليها او لا فعله على وان شئ وغيرهما ولو صلى من فاتهم جماعة كما وصلوا  
فرادي او من صلى عليه غايبا بالنسبة اذا حضر فيستحب ان يصلي عليه ثانيا او صلى  
عليه بلا اذن الاولي بها اي الامامة عليه مع حضوره اي الاولي فنقاد الصلاة عليه  
قال في الاقناع مع الاولي تباع له لانه حقه وقامه لا يعيد غير الوي فان صلى ولي خلفه صار اذا  
قضى فله كونه ولا توضع جنازة لصلاة عليها بعد حملها تحقيا للمبادرة للموارة ولا يصلي على  
ما كول بطن الكل من سبع او غيره ولو مع مشاهدة الاكل ولا يصلي على مستحيل باحراق  
بان صار زادا ونحوهما كواقع بملاحه صار على لانه لم يبق منه ما يصلي عليه ولا  
يصلي على بعض حي كيد قطعت في سرقه او اكله في وقت لو وجد في قبلة الجمل  
اي البقية

اي البقية لم تغسل ولم يصلي عليها لبقا حيا نه لان الصلاة على الميت دعاءه وشفاعته  
ليحقق عنه وهذا اعصوا لاحد له في الثواب والعقاب وكذا ان شك في موت  
البقية ولا بين للامام الاعظم ولا امام كل قرية وهو واليهما اي القرية في القضا  
الصلاة على عال نضا وهو من كل من الغنمية شيئا يستحب به لانه عليه السلام  
امتنع من الصلاة على رجل من جهينة على يوم خيبر وقال صلوا على صاحبكم رواه  
الجمعة الا الترمذي واحكي به احمد ولا يصلي على قاتل نفسه **عمر** ايضا حديث جابر  
ابن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء به رجل قد قتل نفسه بمشاقص  
فلم يصلي عليه رواه مسلم وغيره والمشقص كمن يضل عن طريق او طويل او ساء  
فيه ذلك يرمي به الوحش والاصل عدم الخصوصية ولم يثبت نحوه بخلاف  
من مات عن دين ولا وقاله **وان اخطأ من يصلي عليه بغيره او اشتبه** فيصلي عليه وعلى  
من يصلي عليه بغيره كان اختلاط موتي مسلمون وكفار ولم يتميزوا بانهم كقصار وشارف  
سقف عليهم ونحوه **صلى على الجميع بنوي** بالصلاة من يصلي عليه منهم وهم خرو ومفتول  
المسلمون لو جوب الصلاة عليهم ولا طريق لها غير ذلك **وعسلوا وكفنوا** قصاصا او حوا ونحوه  
كلهم لان الصلاة عليهم لا تمكث الا بذلك اذ الصلاة على الميت لا تلحق حتى يفسل  
ويكفن مع القدرة وسوا كانوا بدار اسلام او حرب قل المسلمون منهم او  
كثروا **وان امكن عز لهم دفنوا** معنلان الاسلام بقلو ولا يصلي وان مات ميت  
يجهد ذميا فشهد عدل انه مات مسلما حكم بها في الصلاة عليه دون الاثر  
توريث قريبه المسلم منه **والله صلى على جنازة قيراط من الاجرة وهو اي**  
**القيراط امر معلوم عند الله تعالى** وله اي المصلي عليها بتمام دفنها  
قيراط **احد** حديث من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شاهدها  
حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجليلين العظيمين  
ولهم امر معلوم عند الله تعالى **ولا يغار فيها من الصلاة عليها حتى تدفن**  
لقوله عليه السلام في حديث اخر فكان معها حتى يصلي عليها ويغفر من دفنها  
وشئلي احمد عن حمزة لمصلي الجنازة يتصدق للصلاة على من يحضر فقال  
لا بأس قال في الفروع وكانه راي اذا تبعها من أهلها فهو افضل قال في  
حديث يحيى بن حعدة وتبعها من أهلها يعني من صلى على جنازة قتيلا من أهلها  
فله قيراط **فصل في حمل الجنازة وحملها الي محل دفنها فرض كفاية**  
اجماعا قال في شرحه وبجوة احد الاجرة عليه وعلى الفسول ونحوه **وسن** تنفع  
فيه اي الحمل فيسفن اي ان يحملها اربعة والتربيع الاخذ بقوائم السريد  
الاربعة لقول ابن مسعود اذا تبع احدكم جنازة فليأخذ بقوائم السريد الاربعة  
ثم ليتطوع بعد اولي زر رواه سعيد بان يضع قامة السريد **السري المقدمة**  
حال السريد لانها تلي بين الميت **على كتفه** اي الحامل **اليسري** ثم يدعها لقبره  
ويبتعد الي قامة السريد **السري** **الموجرة** فيضعها على كتفه اليسري  
يدعها لقبره ثم يضع قامة السريد **السري** **الموجرة** فيضعها على كتفه اليسري

سائر القضاة  
كقصار وشارف  
فهم خرو ومفتول  
قصاصا او حوا ونحوه



**البهي المقدمة وهي التي تلي سائر الميت على كتفه اليسرى ثم يدعها لغيره ونقل**

ولا يقول في حمل السور **الي قائمة السور البهي الموحدة** فيضعها على كتفه اليسرى أيضا فيكون البهي  
سليم برحمته الله الجاني بالراسي والختن منها بالرجلين متوافقة لنفسه **ولا يكره حمل جنازة**  
وعلى ملة رسول الله **بين اليهوديين** **للعود واحد على عاتق** بضامه روي انه عليه السلام حمل  
ويذكر انه اذا ناول السور بضامه  
الرحمن بن عوف بين اليهوديين وان سعد بن ابي وقاص حمل جنازة عبد  
اي بين الترييع والحمل بين اليهوديين **اولي** قاله في الفروع والتفريع ورده  
الحجاوي في الحاشية وقد اوضحه في الحاشية قال ابو حفص وغيره ويكره الا يحمل  
عليه ايم بحمله ولا يكره حمل باعمدة لحاجة كجنازة ابن عمر ولا الحمل على دابة  
لغير من يحسن كغيره **ولا يكره حمل طفل على يديه** وثا هو كلام لا يجوز علي  
بهية مزرية او هبة يخاف معها سقوطها ويتوجه احتمال وقال الشافعي قاله  
في الفروع ويستحب ستر نعش المرأة بالمكة ذكره في الفصول والمستوعب  
وكذا من لم يمكن تركه على نعش الا بمثلة كدوب وفي الفصول الموقطع تلف  
اعضائه يبين حر وخط حتى لا يتبين تشويهه فان ضاعت لم يعمل شيئا من  
طيب قال والواجب جمع اعضائه في كف واحد وقبر واحد **وسن مع تعذر** روي  
تقديم **الا فضل** منهم **اما** اي الجنازة في **السور** ليكون متبوعا لا تابا وسن  
**الاسراع** بها اي الجنازة اسرعوا بالجنازة فان تكف صالحة فخير تقدمونها  
اليه وان كانت غير ذلك فشر تصفونه عند رقابكم يتفق عليه ويكون الاسراع  
**دون الحجب** ايضا الحديث اي سعيد مرفوعا انه مر عليه جنازة فحجب محض  
فقال عليكم بالقصد في جنازكم رواه احمد ولا نه بخصرها ويؤدي حاملها ومتبعها  
**ما لم يخف** عليه اي الميت منه اي الاسراع فيمضي به المؤثقا وسن اتباع  
الجنازة الحديث البر التكب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الجنازة متفق عليه  
**وكون ماشيا** معها **امامها** الحديث ابن عمر راي النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر  
وعمر يمشون امام الجنازة رواه ابو داود والترمذي وعين ابن حزم رواه  
ابن ماجة ولا نه شفعاه وسن كون **راكبا** **ولو سقبة خلفها** الحديث  
المغيرة بن شعبة مرفوعا الركب خلف الجنازة رواه الترمذي وقال حسن  
**وقبيل** متبع الجنازة **منها افضل** لانها كالامام وكره لمتبع جنازة **ركوب**  
**لغير حاجة** كرمض ولغير عود فان كان حاجة او عابدا مطلقا لم يكره الحديث  
جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم تبع جنازة ابن الزحاج ماشيا ورجع  
على فرس قال الترمذي صحيح **وكره تقدمها** اي الجنازة **الي موضع الصلاة**  
عليها **ولا يكره تقدمها** اي المقبرة **وكره جلوس** من يتبعها حتى توضع بالارض  
**للدفن** ايضا الحديث مسلم بن ابي سعيد مرفوعا اذا اتيتكم الجنازة فلا  
تجلسوا حتى توضع قال ابو داود وروي هذا الحديث الثوري عن سهل  
عن ابيه عن ابي هريرة قال فيه حتى توضع بالارض **الا لمن تقدم** فلا يكره له  
الجلوس قبل وضعها دفعا للحرج والمشقة **وكره قيام** لها اي الجنازة **ان جان**  
وهو

ولا يقول في حمل السور  
سليم برحمته الله  
وعلى ملة رسول الله  
ويذكر انه اذا ناول  
السور بضامه

حديث

احمد

الحديث ثوبان قال خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في جنازة قزاة  
ناسا رخصانا فقال لا  
تسحبون ان ملايكة  
اليعلى اقدمهم وانهم  
ظهور الاواب رواه  
الترمذي

وفوجا لس او مرت به وهو جالس الحديث على قال رايته رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قام فقمنا تبعاه وقعد وقعدنا تبعاه يعني في الجنازة رواه مسلم وغيره  
وعن ابن عباس مرفوعا قام ثم تقدر روه النضاي **وكره رفع الصوت** معها اي الجنازة  
**ولو بقراءة** او بحليل لانه بدعة وقول القائل مع الجنازة استغفروا له وخوة بدعة  
وروي سعيد بن ابي عمار وسعيد بن جبيرة قال لا تقابل ذلك لا تقدر الله لك وكره  
**ان تتبها** امرأة الحديث لم عطية نعيمنا عن اتباع الجنازة ولم يعزم علينا متفق عليه  
اي لم يجتم علينا ترك اتباعها **وحريم ان يتبعها مع منكر** من نحو يوح وللم حذر  
**عاجز عن** **الالتفات** اي المنكر لما فيه من الافعال على المعصية **ويلزم القادر**  
على ان التفت ان يزيله ولا يترك اتباعها **فصل** في دفن الميت **ودفته**  
**فرض كفاية** لقوله تعالى ثم امانة فاقبره قال ابن عباس اكرمه بوفته وقال  
الم تحمل الارض كفانا خبا وموانا **والكفنة** الجمع اي جامعة للاجانب في ظهورها  
بالمساكن ولا موات في بطنها بالقبور والكفنة الجمع وهو اكرام للميت لانه  
لو ترك لانتن وتاذي الناس بريحه وقذارته الله قاييل الي دفن اخيه  
هاييل فبعث الله عزرا ليعت في الارض ليريه كيف يوارى سواة **احية** **وسقيا**  
دفن **وتكفين** **وحمل** بفعل **كافر** لان فاعلها لا يختص بكونه من اهل القرية  
**ويقدم بتكفيله** ذكرنا وانني **من يقدم بنفسه** **ونائبه** **كهو**  
فيقدم النائب على من يقدم عليه مستنيبه وظاهره ولو وصيا ويحمل انه غير مراد  
كما في الصلاة عليه **والاولي** **تولي** اي التكفين **بنفسه** دون ناييه محافضة  
على تقليد الاطلاع على الميت **ويقدم بدفن رجل** اي ذكره **من يقدم بنفسه**  
لانه عليه السلام اخذ العباس وعلي واسامة وراه ابو داود وكانوا هم الذين  
نولوا غسله ولانه اقرب الي ستر احواله وقلة الاطلاع عليه **ثم المقدم** بعد الرجال  
**الاجانب** **مخارجه** اي الميت **من النساء** **وعلم** منه تقديم الاجانب على المخارم من  
النساء لضعفهن عن ذلك وخشية انكشاف ستي منهن **فالا جنبيان** للحاجة الي  
دفنه وليس فيه مس ولا نظر بخلاف الفسل **ويقدم بخارجه** **الرجال**  
الا قرب قالوا قرب لان امرأة عمر لما توفيت قال لاهلها انتم احق بها ولا نهم اولي  
بها حال الحياة فخذوا بعد الموت **فزوج** لانه اشبه بمحرمها من الاجانب **فاجانب**  
لان النساء يصفقن عند ادخال الميت القبر ولانه عليه السلام امر باطاحة فتل قبر  
ابنته وهو اجنبي **فيما** اي الميتة **النساء** القوي والقوي لمن يرفع القرب **ويقدم**  
**من رجال** **مشتوب** **خفي** **فشيخ** **فافضل** **دينا** **ومعرفة** بالوفن وما يطلب فيه  
**ومن بعد** **عنه** **جماع** **اولي** **من قرب** **عمده** **لضعف** **دايته** **ولا يكره** **اجنبي**  
**دفن** **امرأة** **مع** **حضور** **محرم** **بها** **ايضا** **وكره** **دفن** **عند** **طلوع** **الشمس** **وقيامها**  
**وعند** **وبها** **لغير** **وتقدم** **في** **اوقات** **النهي** **وبياح** **في** **غيرها** **لبلا** **ونهارا** **قال** **احمد** **في** **الوفن**  
**في** **الليل** **وكما** **باس** **بذلك** **ابو** **يكره** **دفن** **ليلا** **وعلي** **دفن** **فاطمة** **ليلا** **والوفن** **نهارا** **اولي**  
لانه اسهل على متبعيها واكثر للمصلين وامكن لاتباع السنة في دفنه **وحد** **افضل**  
من شق وهو يفتح اللأم والضم لغة ان يحفر في اسفل حائط القبر حفرة تسع الميت

الحديث ثوبان قال خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في جنازة قزاة  
ناسا رخصانا فقال لا  
تسحبون ان ملايكة  
اليعلى اقدمهم وانهم  
ظهور الاواب رواه  
الترمذي

الحديث ثوبان قال خرجنا  
مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في جنازة قزاة  
ناسا رخصانا فقال لا  
تسحبون ان ملايكة  
اليعلى اقدمهم وانهم  
ظهور الاواب رواه  
الترمذي







لقول القاسم بن محمد في صفة قبور النبي صلى الله عليه وسلم وما حجبته الا مشرفة ولا  
لاطية وكثرة زيادة ترايه اي القبر ايضا الحديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يزاد عليه رواه ابوداود والنسائي قال في القبول الا ان يحتاج اليه وكثرة ترايه  
اي القبر وتخليقه ونحوه كدفعه **تخصيصه** لانه بدعة وغيره لا يقبل بالحال وكثرة  
وتأخا عليه ومبني عنده وحديث في امر الدنيا وتبسم عنده **وصحة** اشهر  
كراهية من تبسم وكتابة على قبر وجلوس عليه ووطي عليه ولو بلا نعل قال بعض  
الاحبار وبنافعية وغيرها عليه كحديث جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يمني عليه وان يبعد عليه رواه مسلم والنسائي وزاد وان يركب عليه وقال حسن  
صحيح وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلا قد اتى قبره فقال لا تؤذي  
صاحب القبر ولان الحديث في امر الدنيا والتبسم عنده غير لا يقبل بالحال وكثرة  
عليه اي القبر يعني المشي بين القبور **ينقل الخبر حتى يات التمسك** بضم التاء والهم  
وسكون التين نوع من النعال **وسن خلفه** اذا دخل المقبرة كحديث بشير بن  
الحصين قال بينا انا ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسل يمشي في القبور  
عليه فقال له يا صاحب السبطين اني سبتك فظنوا الرجل فلما عرفوا رسول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها فريها رواه ابوداود وقال احمد اسأله  
جيد واحتراما لاهل الاموات المسلمين **الاخوف نجاسة او شوك ونحوه** كحرارة الارض  
الارض وبرودها فلا يكون للعذر ولا سبب خلع حفا لانه يثيق وعند احمد انه  
كان اذا اراد ان يخرج الى الجنازة ليس خفية وما حجبته عليه كلامه اولي من  
شرحه لبوا في كلامه او لا وكلام الاصحاب **ولا بأس بتطيينه** اي القبر كما روي  
ابوداود عن القاسم بن محمد قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين اني اريد ان اقبض  
الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية  
مبطوحة بيدي العرصة الحجر **ولا بأس بتطيينه** اي القبر ايضا **بالحجر او خشب**  
**ونحوهما** ويلوح لعقله عليه السلام بقبر عثمان بن مظعون علمه بحجر وضعة  
عن راسه وقال اعلم قبر اخي ادفن اليه من مان من اهل بيته رواه ابوداود وروى ما  
**وتسليم القبر افضل** من تسطيحه لقول سعيد بن العاص ان رايته قبر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مسنن رواه البخاري وعن الحسن مثله ولان التسطيح يشبه  
بيننا اهل الدنيا **الامن دفن بدار حرب ان تغدو يلقه** من دار الحرب **فتسويته**  
اي قبره بالارض **واخفاوه** افضل حتى من تسطيحه خوفا من ان يظهروا قبره  
فيتتملك به **ويحرم استراجه** اي القبر كحديث لعن الله زوار القبور  
والمتخذات عليهم المساجد والسرور رواه ابوداود والنسائي بمعناه ولانه  
أصاعة مال بلا فائدة ومغالاة في تعظيم الاموات يشبه تعظيم الاصنام **ويحرم التحلي**  
القبور وبينما الحديث ان اطلقا جردا او كسيف احب الي من ان اطلقا قبره ولا ياتي  
أوسط القبور قضيت حاجتي او وسط السوف رواه الخليل وروى ما **ويحرم جعل**  
**مسجد عليها** وبينما اي القبور **والخبر ودفن بصحر** افضل من دفن بمكان لانه  
عليه السلام كان يدفن اصحابه بالبقيع ولم تزل الصحابة والتابعون ومن بعدهم يدفنون  
في الصحاري

اي طلبة بالطيب

الحج

في الصحاري ولانه اشبه بمساكن الامة **سوي النبي صلى الله عليه وسلم** فدفن بمكة  
قالت عائشة ليلما تجتذ قبره مسجد اراه البخاري ولما روي توفت الانبياء حيث موتون  
وصيانه له من كثرة الطراف وتتميز له غيره **واختار صاحباه** ابو بكر وعمر **اذ دفن**  
عنه **تشرقا وتبركا** ولم يرد عليهما لان الجرف يدفن غيرهما عنده **بشيع والمكان**  
ضيق وجات اخبار تدل على دفنهم كما وقع فلا ينظره الا بدعي ضال ولو جعل خربة  
او فسطاطا على قبره قال ابن عمر فانما يبطله عمله **ومن وصي بدفنه** بدار في ملكه او  
في ارض في ملكه دفن مع المسلمين لانه يضرب بالورثة قاله احمد **وقال لا بأس** اتفق الامة على ان لا ينفك  
بشرابه موضع قبره ويوصي بدفنه فيه فله عثمان وعائشة ولعل الفرق بينهما اذا فعل بقبور الانبياء  
وبين ما قبلها ان الاولي اذا كان بالعمران والثانية اذا كان بالصحر **اذ عثمان** بغيرهم  
وعائشة بالبقيع **ويصح بيع وارث ما دفن فيه** المين من ملكه **ما لم يجعل** اي بغير  
مقبرة تضالقا ملهم فان جعلت مقبرة صارت وقفا **ويصح بيع جمع الاقارب**  
من ملكه ما لم يجعل اي يصير مقبرة تضالقا ملهم فان جعلت مقبرة صارت  
وقفا **ويصح بيع جمع الاقارب** الموتي في مقبرة واحدة لما تقدم في تعليم قبر عثمان  
ابن مظعون ولانه اسهل لزيارتهم **ويصح الدفن في البقاع** **التشريف** كحديث  
ابي هريرة عن فروان موسى عليه السلام لما حضرة الموت سال ربه ان يؤتبه  
من الارض المقدسة رمية فخر قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت ثم لاريت  
قبره عند الكتيب الاجر وقال عمر اللهم ارضقني شهادة في سبيلك واجعل موتي  
في بلد رسولك متفق عليه ما وصحبت ما كثر فيه الصالحون لتتاله بركتهم  
**ويدفن ميت في مسيلة ولو يقول بعض الورثة** لانه اقل ضررا ولا منة فيه  
بخلاف ما لو طلب بعضهم ان يكفن من اكلان المسلمين **وبقدم فيها** اي المسيلة  
عند ضيق سبيل لانه يسبق الي مباح ثم مع تساو في سبق في المصلحة المفروضة **المقبرة فيها** اي المسيلة  
قاله في المبعوع الفروع **ويحرم دفن غيره عليه** اي ميت على احد حتى **يظن** قبل الحاجة اليه ذكره  
انه اي الاول صار **ترايا** فيجوز نيشته ويختلف باختلاف البقاع والبلاد واليهما  
فيرجع فيه الي اهل الخبرة به ثم ان وجد فيه عظام لم يجز دفن اخر عليه **ويحرم**  
عمارة قبره **ترايا** صاحبه في مسيلة ليلما يتصور بصورة الجود فيمتنع من  
الدفن به **ويحرم ان يدفن غيره معه** في الحد واحد لانه عليه السلام كان يدفن  
كل ميت بقبر ولا فرق بين المحارم وغيرهم **الا لضرورة او حاجة** ككثرة  
موتي بقتل او غيره فيجوز دفن اثنين فاكثري في قبر واحد للعذر **وسن حجر**  
بينهما **يترايا** يفصل بينهما ولا يكتفى الكفن **وسن ان يقدم** الي القبلة **من يقدم**  
**الي الامام** لو اجتمع جنازتهم للمصلاة عليهم كحديث هشام بن عامر قال شكى  
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرة الجراحات يوم احد فقال احضروا وسوف  
واخسوا وادفنوا **الاثنين** والثلاثة في قبر وفدوا اكثرهم فزاروا  
الترمذي وقال حسن صحيح قال احمد ولو جعل لهم شبه النهر وجعل راسي اقدم  
عند رجل الاخر وجعل بينهما حاجز من تراب لم يكن به بأس **والميت المتفرد**  
اخراجا من قبره **لا متقطعا ونحوه** كمنهله به **وتم حاجة اليها** اي البير اخرج

وقال الشيخ تقي الدين في  
مسألة القبر بالثياب  
اتفق الامة على ان لا ينفك  
اذا فعل بقبور الانبياء  
والصالحين فكيف  
بغيرهم

يقدم بقعة لاها  
تتميز ما به **ويحرم**  
المقبرة فيها **اي المسيلة**  
ابن الجوزي ويتوجه  
هنا ما سبق



لانه احق ضررا من طهر او لا يكن ثم حاجة الى البير **طهر** عليه فتصير قبره دفعا  
للمثلة به فان امكن اخراجه بلا تقطيع بمعالجة باخسية ونحوها تداركها فيها  
تحتوي البجار او بكتايب ونحوها بلا مثلة وجب لتأديق فربما غسله ويعرف  
زوال بخارها ببقا السراج بها فان النار لا تبقى عادة الا فيما يبعث فيه الحيوان  
**وحرمة دفن بجحر ونحوه** كدرسة لانه لم يبق له وينتشر من دفن به ويخرج  
نضا ويحرم دفن في ملك غيره ما لم ياذن مالكه فيه فيباح وله اي المالك ان لم  
ياذن نقله اي الميت من ملكه والزام دافنه بنقله لتفريق ملكه **والاولي له تركه**  
اي الميت ليدل بهتكم حرمة وبياح ينشئ قبر **حزني لمصلحة** لان موضع مسجده  
عليه السلام كان قبور المشركين فامر بنشئها وحولها مسجدا **اولمال فيه**  
اي قبر الحزني لحديث هذا قبر ابي رغال واية ذلك ان معه عضدا من ذهب ان  
رايتوه ينشئ عنه اصبتهوه معه فابتدوه الناس فاستخرجوا الفضة ولا  
رباح ينشئ قبر مسلم مع بقائه **الضرورة** كان دفن في ملك غير بلا  
اذنه وان **كفن بقص** ينشئ واخذ مع بقائه ليرد الي مالكه ان تعذر غرمه  
من تركته والا لم ينشئ لهتكم حرمة مع امكان دفع الضرر بها ونها او كان  
الميت بلغ مال غيره بلا اذنه ويبقى كالذهب ونحوه وطلبه ربه وتقدر  
غرمه من تركه او غيرها للحيولة ينشئ وشق جوفه ودفع المال لربه  
تقليبا للميت من اشته فان كان بلغه باذن مالكه ولا يبقى اولم بطلبه ربه  
اولم يتعذر غرمه لم ينشئ او وقع ولو كان وقوعه بفعل ربه في القبر ما  
شي له فيجوز **عروا ينشئ** واخذ لما روي ان المغيرة بن شعبة وضع خاتمه في  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال خاتمي فدخل واخذها وكان يقول انا اقرب  
عنه ابرسول الله صلى الله عليه وسلم قال احمد اذا سبي الحفار مسجدا في القبر ياز  
ان ينشئ ولا ينشئ ان تبلغ الميت مال نفسه ولم يبل الميت لانه استهلاك  
لما له في حياته اشتهه اتلافه فان بقي المال اخذه الورثة **الامور** دين علي  
بالو كمال نفسه فينشئ وينشئ جوفه ويوفي مبادرة الى تبرية ذمته **ويجب**  
**ينشئ من دفن بلا غسل امكن** تدارك اللواجب فيخرج ويغسل ما لم ينشئ  
تفسيحه او دفن بلا صلاة عليه فيخرج ويغسل عليه ثم يرد الي مضجعه نضاما لكفن  
تفسيحه ان مشا حده في الصلاة عليه مقصودة ولذا كلف عليه قبل الدفن  
من وراي حايك لم تنه او دفن بلا كفن فيخرج ويكفن نضا استندرا كاللواجب  
كاد دفن بلا غسل وتعاد الصلاة عليه وجوبا لعدم سقوط الفرض بالصلاة عليه  
لحديث جابر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه  
فنتفث فيه من ريقه والبسه قميصه متفق عليه **ونحوه** كافراد من دفن مع  
غيره لحديث جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخذته فجعلته في قبر  
على حدة رواه البخاري ويجوز بنشئ لنقله **لبقعة شريفة ومجاورة صالح**

وان قلت و

وان كان كفن جرد  
فوجها وفي الاضاق  
الاولي عدم بنشئ

لما

لما في الموطا لما كذا انه سمع غير واحد يقول ان سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد  
ما تابا كعقيق فخلا الى المدينة ودفنا بها وقال سبقيان بن عبينه ما ان ابن عمر ما  
واوصي ان لا يدفنا بها واوصي ان لا يدفن بسرف ذكروا ابن المنذر **الا يشهد ادفن**  
**بمصر** فلا يجوز نقله قاله في شرحه قاله في حديث جابر بن عمر فادفنوا  
القتلي في مصارعهم **ودفنه** اي الشهد به اي بمصره سنة للحبر فيرد الشهيد  
اليه اي الى مصره لو نقل منه موافقة للسنة **وان ماتت حامل** ميت تخرجي حياته لضرورة نحو كونه بدرا  
حرم نشئ بطنها الحمل مسلة كانت او ذمية لانه مستكرمة متيقنة لا يقاهاه حرب او مكان خاف  
متوهمه اذ الغالب ان الولد لا يبعث واخرج احمد بن حنبل عابثة مرفوعة كسرم المثلة به **و**  
الميت ككسر عظم الميت الحي رواه ابو داود وروى ابو ماجه عن ام سلمة وزاد في الاثم  
**واخرج النساء** **نذري** حياته بان كان يتحرك حركة قوية وانتفتحت الحاجب وله  
وله سنة اشهر فاضف فان تقرر عليه اخراجه لم تذهب حتى يموت الحمل حرمة  
ولا تشق بطنها ولا يوضع عليها ما يموت ولا يخرج الرجل لما فيه من هتك حرمتها **وان**  
**خرج بقصه** اي الميت حيا تشق بطنها لخرج الباقي لتيقن حياته بعد ان كانت  
موهومة فلو مات الحمل قبله اي شق بطنها اخرج ليغسل ويكفن ولا تشق بطنها  
فان تقرر اخراجه غسل ما خرج منه لانه في حرج السفط **والا يجم** الباقي لانه حمل  
وصلي عليه اي الحمل خرج بقصه او لا معها اي امه المسلمة بان ينوي الصلاة عليها  
بنشرطه وهو ان يكون له اربعة اشهر فاكثر **والا** يكن له اربعة اشهر فاكثر فيصلي  
عليها **ودنه** اي الحمل **وان ماتت كافر** ذمية او لا حامل بمسلم لم يجل عليه بطنها  
كميلوع بطن بالغة **ونشئ** اي الكافرة الحامل بمسلم مسلم من اجل حملها **مفردة**  
عن مقابر المسلمين والكفار ايضا وحفاة عن واثلته بن الاسقع ان امكنا افرادها  
**والا** يمكن افرادها فمفصلا ليدفن الجنين المسلم مع الكفار وتدفن على جنبها  
**الابسر** مستند برة القبلة ليكون الجنين على جنبه الا بين مستقبل القبلة **فصل**  
في احكام المصاب وسين لمصاب يموت نحو قوتيب ان يستخرج فيقول انا لله انا  
خفن عبيدة يفعل بنا ما يشاء **وانا اليه راجعون** اي تحت مقرون بالبعث والحز اعلى  
الاعمال لاية اللهم اجري في مصيبي واخلف لي خيرا منها اجري مقصور وقيل  
ممدود واخلف بقطع الحزمة قال الاجري وجماعة ويصلي ركعتين قال في الفروع  
وهو متجه فعلة ابن عباس وقرا واستعفى بالصبر والصلاة **وان يصبر** على المصيبة  
والصبر الحسب ويحب منه ما يمنعه عن محرم وفي الصبر على موت الولد اجر كبير **وزن**  
به الاثار ولا يلزم الرضي بمرض وفقر وعامة تقصيه وهي عزم مفسر لما اصابه كفعل غيره لها  
لانها من المعنى **وبجرم الرضي بفعله المصيبة** لو جوب ان الرضا بحسب الامكان  
فالرضي اولى قاله الشيخ تقي الدين اذ انظر الى احداث الرب لذلك الحكمة التي بحسبها  
ويرضا ما رضي الله بهار ضيه لنفسه فيرضاه ويحبه مفعولا مخلوقا لله ويتفضه  
ويجزمه فعلا للميت بن الخالق لامر الله **وكره لمصاب تفسير حاله من خلع**  
**ردا ونحوه** كعمامة وتغطيل معا شته بنحو غلق حانوته لما فيه من اظهار الجزع  
قال ابراهيم الحزبي اتفق العقلاء من كل امة ان من لم يتنشف مع القدر لم يتنشف

قال ابو الهادي يجب نقله  
لضرورة نحو كونه بدرا  
حرب او مكان خاف  
نشته وتخرقة ا و  
المثلة به



يعيش ولا يكره **بكاؤه** اي المصاب بالاحبار واخبار النجس محمول على الجماعة نوب او  
 نياحة قال الجدي وان كره كثرة البكا والادام عليه ايا ما كثيرة **ولا يكره جعل علامة**  
**عليه اي المصاب ليقر في تنبيه التعزية السنوية** لمن ارادها ولا يكره  
**هجرة اي المصاب للزينة وحسن الثياب ثلاثة ايام** لما ياتي في الاحداد وسيل  
 احد يوم مات بشرع مسلة فقال ليس هذا يوم جواب هذا يوم حزن و **حرم**  
**نوب اي تعداد محاسن الميت** بلفظ التدايق مع زيادة الق وها في الاخر نحو  
 واسباده واجبلاته وانقطاع ظهراء **وحرم نياحة** قبل في رفع الصوت بالنوب  
 وقيل ذكر محاسن الميت واحواله **وحرم تشق ثوب وطم خذ ومراخ**  
**وتشق شعر ونشره ونحوه** كتسوي بوجه وجهه ولا اخبار منها حديث العجيين  
 من فوعا ليس من ان لم الحز ودوشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ولما فيه  
 من عدم الرضا بالقصو السخا من فوله تقالي وحث الاخبار بتعذيب الميت  
 بالنياحة والبكا عليه وحمل على من اوصي به او عصى من اوصي به لم يوص بتزله  
 اذا كان عادة امه او علي من كذب به حيث يموت او علي تاذبه به قال في  
 الشرح ولا بد من حمل الحديث على البكا الذي معه نوب ونياحة ونحو هذا وما  
 به من المصيبة من وعظا واستناد شق من النياحة قاله الشيخ تقي الدين ومعناه في  
 الفتون **وتشق نغزية مسلم مصاب ولو كان صغيرا** قبل دفن وبعده لحديث عمار  
 مومن يعزي اخاه بمصيبة الاكساة الله عز وجل من حمل الجنة رواه ابن ماجه  
 وعن ابن مسعود مرفوعا من عز مصابا فله كمثل اجره رواه ابن ماجه والترمذي  
 وقال غريب **وحرم نغزية كافر وهي التسلية والحث على الصبر والدعاء للميت**  
**والمصاب ونغزة نغزية رجل لثابة اجنبية مخافة الفتنة الي ثلاث ليال**  
 قال الجدي اذا بايا من فلا يعزي بعدها لانها مرة الاحداد المطلق فيقال في نغزية لمسلم مصاب  
 كان غائبا فلا باس **بمسلم اجره الله اعظم الله اجره واحسن عزاءك وعقر لميتك** ولمسلم مصاب  
 بتعزية نغزة اذا **بمسلم اجره الله اعظم الله اجره واحسن عزاءك** لان الفرص الدعاء للمصاب ومبته الا اذا كان  
 جدي قال الناء **بمسلم اجره الله اعظم الله اجره واحسن عزاءك** لان الفرص الدعاء للمصاب ومبته الا اذا كان  
 ما لم تشق المصيبة كافر فيمسك عند ذكره من الدعاء والاستغفار له منه عنه او يقال **عزركم** كما هو بدوي  
 معناه وروي حري عن زرارة بن ابي اوفى قال عزى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا  
 على ولده فقال اجره الله اعظم لك الاجر **وكره تكرارها اي النغزية** نصافلا يعزي  
 عز القبر من عزى قبل وله الاخذ بيد من يعزيه وان راي الرجل قد شق ثوبه  
 على المصيبة عزاه ولم يتدك حقا باطل وان نقاه محسن **وكره جلوس لها اي التعزية**  
 بان يجلس المصاب بمكان يعزي او يجلس المعزي عند المصاب بصرها لانه  
 استدامة للحزن ولا يكره جلوس المعزي **بغريب دار الميت** خارجا عنها ليتبع  
**الجنائز اذا خرجت او ليجزج ولبه اي الميت فيغزبه** لانه طاعة بلا معسدة لكن  
 ان كان الجلوس خارج مسجد على نحو حصيد منه كره نصافك مقتضي ما في الوقف  
 يحرم لانها انما وقفت ليعلى عليها وينتفع بها فيه **وبرد معزي على من عزاه** بقوله  
**استجاب الله دعاك ورحمتها واياك** رد به اجره **وبين ان يعلم اهل الميت** حاضرا  
 كان زوايا واتا هم نفيه طفاقر **يبعث به الجهم ثلاث ايام** (الليالي بايامها) حديث  
 اصنعوا

اصنعوا **لا ال جعفر طعنا** فقد اتا هم ما يشغلهم مختصره فاه ابوداود والترمذي  
 وحسنه ولا يبيع الطعام **لمن يجتمع عندهم اي اهل الميت فيكره** لانه اعانة على  
 مكروه وهو الاجتماع عندهم قال احمد وهو من افعال الجاهلية وانكره شديدا  
 ولا يكرهه واستاده ثقافت عن جرد كذا بعد الاجتماع اهل الميت وصناعة الطعام  
 الطعام بعد دفن من النياحة **كما يكره ففهم اي اهل الميت ذلك الطعام للناس**  
 يجتمعون عندهم لما مر قال الموفق وغيره **الا حاجة وكذا يحرم عنق قبر واكل منه** فيكره حديث  
 است لا عفر في الاسلام رواه احمد وابوداود قال احمد كانوا اذا مات لهم الميت عزوا جزوا  
 فتمني على الله عليه وسلم عن ذلك وفي معنى الذي عنده الصدقة عنده فانه محدث وفيه ربا  
**فصل بمن لرجل زيارة قبر مسلم** مضاد كراواتي بلا سفر لحديث كنت عظيم  
 عن زيارة القبور فزورها فانها تذكرك الموت وللتزمذي فانها تذكرك الاخرة وهذا التقليل  
 يرجح ان الامر لا يخيب وان كان واردا بعد الحظر **وسن ان يقف زيارته** اي القبر  
**قريبا منه عرفا وتباح زيارة مسلم لقبر كافر** ووقوف عنده لزيارته صلى الله عليه وسلم  
 لقبر امه وكان بعد الفتح ولا يسلم عليه ولا يدعوله بل يقول ابشر بالنار وقوله تقالي  
 ولا تنقم على قبره المراد به عند اكثر المفسرين الرعا والاستغفار له **وتكره زيارة قبور**  
**النساء كدبت ام عطية** فحينما عن زيارة القبور ولم يزم علينا متفق عليه **وان علم اي**  
**النساء انه يقف منهن محرم بزيارتهم** حرمت زيارتهم لهما لانها وسيلة للمحرم الا  
 زيارة النساء لقبر النبي صلى الله عليه وسلم **وقبر ما جيبه اي بكر وعمر رضوان الله**  
**عليهما فتش كالرجال** لعموم من حج نزار في ونحوه ولا يمنع كافر من زيارة قبر  
 قريبه المسلم كعكسه **وسن لمن زار قبور المسلمين او من بها ان يقول السلام**  
**عليهم دار قوم مومنين او يقول السلام عليهم اهل الديار من المومنين** ويقول  
 بعد ذلك من الصيغتين **وانا ان شاء الله بكم** بلا حقون ويرحم الله المستقر من  
 منخ والمستاخرين **سأل الله لنا ولكم العاقبة اللهم لا تخزننا اجرهم ولا تقتلنا**  
**بعدهم واغفر لنا ولهم** للاخبار وقوله ان شاء الله للتبرك او في الموت على الاسلام او  
 في الرمت عندهم ونحوه مما جيب به اذ الموت محقق فلا يعلق بان **وتحريمه**  
**اي السلام على حي بين تقرب يق** **وتنكير لصفة النصوص** بهما وهو اي السلام  
 سنة عين من متفرد ومن جمع اثنين فاكتر سنة كفاية **لحديث** افنشوا السلام  
 وما يغناه والافضل ان يسلموا كلهم ولا يصيب احدا عاقا له في شرحه ويكره في الحرام  
 وعلم من ياكل او يقاتل او يبول او يتغوط او يخطب او يتلو او يذكرا ويبي او يحد  
 او يخط او يسمع لهم ومن يكره فقها او يدرس او يبحث في العلم او يودن او يقيم  
 او يمنع بامله او يشغل بالقضا ونحوهم **ورده اي السلام ان لم يكره ابتداءه**  
**فريق كفاية** فان كان المسلم عليه واحدا تحين عليه ورد السلام سلام حقيقة  
 لانه يجوز بلفظ سلام عليكم ولا تحب زيادة الواو فيه ولا شق زيادة في ابتداء ورد  
 على ورحمة الله وبركاته ويجوز زيادة احدهما على الآخر والاولي لفظ الجمع وان كان  
 المسلم عليه واحدا ولا يسقط بورد غير المسلم عليه **كثنتين عاظم** حمد الله تعالى  
 وكما جابته اي العاظم لمن شتمه وكل من شتما فمن كفاية لان التثنية تحية عليه  
 ومن بحث معه السلام بلفظه وجوبا ان تحمله وتحب الرد سلم عند البلاغ وتحب ان  
 وعلم على الرسول فيقول عليك وعليه السلام م

ومن بحث معه السلام بلفظه وجوبا ان تحمله وتحب الرد سلم عند البلاغ وتحب ان وعلم على الرسول فيقول عليك وعليه السلام م



كالسلام ولهذا لا يشتمن الكافر كما لا يشتمن المسلم فيقال لفاطمة حمزة الله بركة الله  
او بركة الله وبجيب بقوله بعد بركة الله ويصلح بالخ أو بغير الله لنا ولم فان لم يحمده  
لم يشتم الحديث اي بركة فاذا اعطى احدكم محمد الله فحق على كل مسلم سماعه ان  
يقول له بركة الله ولا يشتمن اكثر من ثلاث في مجلس واحد ولا اعتبار بفعل التشتم  
لا بعد العطاس ولا يعلم مفيد الحمد اذا اعطى ثم يقال له بركة الله او بركة فيك ومن  
اعطى فلم يحمده فلا بأس بتذكيره **وسمى البيت السلام** لانه عليه السلام امر بالسلام  
عليهم ولم يكن ليامر بالسلام على من لا يسمع وقال الشيخ تقي الدين استغاث الاثار  
بمعروفة البيت بأحوال اهلله واصحابه في الدنيا وان ذلك يفرض عليه وجان الاثار بأنه  
يروي ايضا وبأنه يروي بما فعل عنه ويسر بما كان حسنا ويتالم بما كان قبيحا **ويروى**  
**البيت زابره يوم الجمعة قبل طلوع الشمس** قاله احمد وفي القنية يعرفه كل وقت  
وهذا الوقت اكد وقال ابن القيم الاحاديث والآثار تدل على ان الزابره مني جاعلم به  
المروور وسمع سلامه وانس به ورد عليه وهذا عام في حق الشهود وغيرهم والله  
لا يثبت في ذلك وهو اصح من اثر الصحاح الدال على التوقيت انتهى بشير الى ما روي  
عن الصحاح قال من زار قبر يوم السبت قبل طلوع الشمس علم البيت بزيارته  
قبل له وكيف ذلك قال لمكان يوم يوم الجمعة ونحوه ما روي ابن ابي الدنيا  
عن ابن محمد بن واسع قال بلغني ان الموتى يعلمون من زارهم يوم الجمعة ويوما  
قبله ويوما بعده **وتنازي بالتمتع عنه** ويتنفع بالخير لما تقدم ويجب  
الايمان بعد ارب القبر **وسن** لزيارته بركة ذكركه بخاري ولو بدكر وقراءة  
**وطبقة في القبر** للخير واوصي به بريدة ذكره البخاري ولو بدكر وقراءة  
عنه اي القبر لخير الجريدة لانه اذا رجي التخفيف بسببها فالقراءة اوكى  
وعن ابن جريدة عمدا انه كان يستحب اذا زار القبر ان يقول عنه عنوراسه  
بغاثة الكتاب سورة النقرة و خاتمتها رواه الألباني في صحيحه يوم اقراوا  
بيت على موتاه وعن عائشة عن ابي بكر مر فوعا من ارب قبر والده في كل  
جمعة او احدى فقر عنه بسبب غفر له بعد ذلك اية اوجرف رواه ابو الشيخ  
في فضائل القرآن **وكل قرية فقلها مسلم وجعل المسلم ثوابها** لمسلم حي  
**او من حصل ثوابها له ولو جهله اي الثواب الجاعل لانه الله يقبله كالردا**  
**والاستغفار** وواجب تدخله النيابة وصدقة التطوع اجماعا وكذا العتق  
وجح التطوع والقراءة والصلاة والصيام قال احمد الميت بجلى الله كل شيء من الخير  
من صدقة او صلاة او غيره لا خبار ومنها ما روي احمد ان عمر سأل النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اما بورك فلو اقربا لتوحيد قصمت او تضرقت عنه بفقده ذلك  
وروي ابو حفص عن الحسين بن ابي كانا يعشقان علي بن ابي طالب وعقبت  
عائشة عن ابيها عبد الرحمن بعد موته ذكره ابن المنذر ولا يشترط في الاخذ او نقل  
الثواب بنية ابتداء بل بوجه حصول الثواب له ابتداء بالنية له فيل انقول اهداه  
او لا ظاهره لا يشترط ان يقول ان كنت اثبتني على هذا فاحول ثوابه لفلان  
ولا يضر كونه اهدى ما لا يتحقق حصوله لانه بنية ثقة بوعده الله وحسن الظن

اي وثوقه بالصدق

والله اعلم  
والله اعلم

**القرب مستحب** قال في القنوت والجهل حتى للثني على الله عليه وسلم **تتمه روي**  
**البهقي** عن ابن مسعود وعائشة ان موت الفجأة راحة للمؤمن واخذه اسقى  
للقاقر ورواه مرفوعا ايضا **كتاب الزكاة** امدراكا  
الاسلام ومبايكة المستار اليها بقوله عليه السلام بني الاسلام على خمس من زكي يترك  
اذا نجي وتطهر لاني تطهر موديا من الاثم اي تنزهه عنه وتنهي اجده او تنمي المال  
او الفقرا او جمعوا على فريضة واختلفوا هل فرضت بركة او بالمدينة وذكر صاحب  
المعني والكرو والشيخ تقي الدين ايها مدينة قال في العزوع ولعل الراد طبرها وبعث  
الساعة لقبضها وهذا بالمدينة وقال الحافظ شرف الدين الدمياني فرضت في السنة  
الثانية من الهجرة بعد زكاة الفطر وفي تاريخ ابن جرير الطبري انها فرضت في  
السنة الرابعة من الهجرة وهي **حق واجب** من عشرة اوصافه اربعة وخمسة  
ياخي مغلط في مال خاص ياتي لطائفة **مخصوصة** هم المذكورون في قوله تعالى  
ايها الصدقات للفقراء والمساكين الاية فخرج بقوله واجب الحقوق المستونة  
كالسلام والصدقة والعتق وقوله في مال خاص رد السلام ونحوه والنفقة ونحوها  
وبقوله لطائفة مخصوصة الدية وقوله **بوقت مخصوص** وهو تمام العول وبدو  
الصالح ونحوه النذر حال خاص لطائفة مخصوصة **والمال الخاص** المذكور **سابع**  
**بهيمة الاقيام** الاكل والبقر والغنم وغيره كالمثوليين والظبا والغنم وبين السامية  
والمعلوفة تغلبا للوجوب **والخراج من الارض** من حبوب وثمار على ما ياتي بيانه  
ومن **الخل والاثان وعروض التجارة** فلا تجب في غير ذلك من خيل ورقيق  
وغيرهما حديث عقوب لثم عن صدقة الخيل والرقيق وحديث لبيد على المسلم في  
عبده ولا فرضه صدقة متفق عليه وما روي عن عمر انه كان يأخذ من الراس  
عشرة ومن الفرس عشرة ومن البرذون خمسة فشي ترعوا به وعوضه  
رزق عبيدهم كذلك رواه احمد **وشروطها** اي الزكاة خمسة **وليس منها** اي  
الشتر **وطبوع ولا عقل** فتجب في مال صفي ومجوف لموم حديث اعلم ان  
عليهم صدقة تؤخذ من اغنائهم فتدعي فقرائهم رواه الجماعة وروي الشافعي  
في مسنده عن يوسف بن مالك مر فوعا رتقوا في اموال البناي لا توطئها  
اولا تستهلكها الصدقة وكونه من سلا غير ضار لانه حجة عنونا وهو قول جماعة  
من الصحابة منهم عمر وابنه وعلي وابنه الحسن وجابر بن عبد الله وعائشة ورواه  
الاثر عن ابن عباس ولان الزكاة مواساة وهما من اهلها كالمرأة بخلاف الجدة  
والعقل ولا تجب في المال المنسوب للجنين في الشرا الاول من **الاسلام** والثاني  
**الحرية** ولا يشترط كمالها اي الحرية **فتجب الزكاة على بعض بقدر ملكه** من  
المال يجزيه الحر لتمام ملكه عليه **ولا تجب زكاته على كافر** حديث معاذ حيث  
بعته النبي صلى الله عليه وسلم الي اليمن اتي قاضي قوما اهل كتاب فادعهم الي ان  
يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوا لك بذلك فاعلم ان الله  
قد اقرهم عليهم صدقة تؤخذ من اغنائهم فتدعي فقرائهم متفق عليه

ان الذي لا يملك مال في حوزته  
لا يملك مال في حوزته  
لانه نفس الجسد وان اريد  
به الدية فهو استعانة  
بشخص الدين مع اركانه  
الجسد بجوارضه على  
جسد المدة لانه الجسد  
هي اساس الدين



ولا يكاد احد اركان الاسلام فلم يجب على كافر كالصيام **ولو كان الكافر من نسل**  
لانه كافر فاشبهه الا في اقسام لم تؤخذ منه لقوله تعالى **فان كان**  
للزيت كغروا ان ينتهوا بغير علم ما قد سبق وقوله عليه السلام **الا سلام يجب**  
ما قبله **ولا يجب زكاة على رقيق** ولو قيل بملك بالتعليك **ولو كان مكاتب**  
جاوب عن عبد الله من قول السب في مال الملك بترك زكاة حتى يعق رواه الدارقطني  
ولان ملكه ضعيف لا يجتهد في الواساة **ولا يملك رقيق غيره** اي المكاتب **ولو**  
**ملك من سيرة** او غيره لانه مال فلا يملك المال كالبهايم مما جري فيه صورة  
تخليك من سيرة لغيره زكاة على السيد لانه لم يخرج عن ملكه **والثالث**  
**ملك نصاب** وهو سبب وجوب الزكاة ايضا فلا زكاة في مال حتى يبلغ نصابا  
لها ياتي في ربه ويكون النصاب **تفريقا في اثمان** وقيم **عروض** تجارة يجب  
جمع نقص بسيرة كحبة وحبث لانه لا ينضب غالبا اشبه نقص الحول ساعة  
او ساعتين **ويجوز في غيرهما** اي غير الاثمان والعروض من الجوب هـ  
والشمار والمواشي فان نقص مضارها ولو جرد بسيرة لم يجب ذلك لا اعتبار بنقص  
يدخل في الغنم وينتظر كون ملك مضاب **لغير محجور عليه** لقوله تعالى فلا يجب  
عليه وان قلنا الرب غير مانع لانه ممنوع من التصرف في ماله حكما ولا تحليل  
المواساة **ولو كان النصاب مقصوبا** بيد غاصبه او من انتقل اليه منه او  
تألفا لانه يجوز التصرف فيه بالاب والحوالة اشبه الرب فيزكبه ربه اذا قبضه  
لما مضى **ويرجع ربه بركانه** اي المفضوب **على غاصبه** لانه نقص حصل بيده  
اشبه ماله تلف بعينه او كان **ضالا** فيزكبه ماله اذا وجد له حول التعريف  
لبق ملكه عليه ولا يركبه ربه **زمن ملكه** ملتقط بعد حول التعريف لانه  
ملك الملتقط فركانه عليه كسائر امواله **ويرجع ربه مال ضال** وجده بها  
اي بركانه **على ملتقط احد جهات** اي الزكاة منها اي المقتلة ولو حول التعريف  
لتعديها بالخراج ولا تجزي عن ربه وان اخرجها من غيرها لم يرجع عا ربه  
بشي او كان **على ربه** فوجب زكاته كالحاضر **ولا يجب ان يشك في بقائه** لعدم  
تيقن السبب لكن متى وصل اليه زكاة لما مضى مطلقا او كان **مسرورا**  
او **مدفونا** منسيا او **موروثا** جهله اي ارثه له لعدم علمه بموته مورثه او  
موروثا جهل عند من هو بان علم موته مورثه ولم يعلم ربه مورثه **ويجوز**  
كالموهوب قبل قبضه **ونزكبه** اي المفضوب وما عطف عليه اذا قدر ربه  
عليه باخذ من غاصبه او ملتقطه او سارقة ونحوه او حضور غائب او علمه  
مجهول او موروثا وقبضه وهو هوب لان الزكاة مواساة فلا يجب  
قبل ذلك لانه ليس محلا لها او كان النصاب **مرهونا** فوجب فيه كغيره **ويجوز**  
اي زكاة المرهون **راهن منه** اي المرهون بلا اذن من ينفذ ان تعذر غيره  
اي المرهون بان كان غيره غائبا او مقصوبا ونحوه كما تقدم جنبه رهنه على  
دينه لانها تتعلق بعينه وتقدم على حق ماله فكذلك على حق من كان **ويجوز**  
**من رهنه** اخرج زكاة رهنه منه عوض زكاة ان يسر رهنه بان

حضر

بان حضر ماله الغائب او انتزع المفضوب ونحوه كمالو كان اتلف الرهن او بعينه او كان  
النصاب **دنيا على** موهوب او مفسر او مقسّر كالا او موهوبا لانه يجوز التصرف فيه بالاب  
والحوالة اشبه الادب على المولى وعن علي في الدين النكوت ان كان مارقا فليزكها اذا  
قبضه لما مضى وعن ابن عباس نحوه رواه ابو عبيدة قال في القاموس في مادة ظن  
بالهبة وكسور من الدين ما لا يذري ان قبضه اخذه ام لا **غير بغيره الانعام**  
فلا زكاة فيها اذا كانت دنيا لا شرائط النكوت فيها فان عين زكيت كغيرها او  
غير دنية **واجبة على قاتك** او عاقلة فلا تزكي لانها لم تنعيت مالا زكوا لان الابل  
اصل او احد الاموال **او غير دين مسلم** فلا زكاة فيه لا متناع الاعتناء عنه والحوالة  
به وعليه **ماله بكن** دين المسلم **اشياء** فوجب فيها لوجوبها في عينها او بكن دين  
المسلم **للجارة** فوجب في قيمته كسائر غير فرضا **ولو كان الدين الذي قلنا يجب**  
زكاته **محمودا بلا بينة** لان محمده لا يزيل ملكه به عنه ولا ضرر عليه في ذلك  
لانه لا يركبه حتى يقبضه **وتسقط زكاته** اي الدين **ان سقط قبل قبضه**  
**بلاعوض** ولا اسقاط كصدوق قبل الدخول بسقط الفسخ من جهتها او يتصدق بطلاقة  
وكلايين بذمة رقيق بملكه رب الدين وكسور كوكيل او موزون يتلف قبل  
قبضه بعد الدخول فتسقط زكاته في الكل لانها مواساة ولا تلزم في شي تعذر حصوله  
**والا يسقط قبل قبضه** بلا عوض ولا اسقاط **ولا تسقط زكاته في دين الدين اذا**  
**قبض او عوض عنه** او حال به او عليه **او ابري منه** لما مضى من السنين ولا يجب  
الاخراج قبل ذلك لانها وجبت مواساة وليس منها اخراج زكاة مالا يتصدق به  
**ويجزي اخرجها** اي زكاة الدين قبل قبضه والابواب منه لقيام الوجوب بكاربه  
وعدم الزامه بالخراج اذن رخصة وليس من قبيل تجبيل الزكاة **ولو قبض**  
**رب دين منه دون نصاب زكاة** وكذا الواب منه او كان **بيده** دون نصاب  
وباقية اي النصاب **دين او عوض او ضال زكاه** اي ما بيده لانه ماله ملكه ملكا تاما  
اشبه ماله وقبضه كله او كان بيده كله قال في الاقناع ولعله فيها اذا طن رجوعه  
اي الضال ونحوه **وان زكته** امرأة **صدقتها** كله بعد الدخول وهو في ملكها ثم  
تنصف المداق بطلاقة اي الزوج او خلعه ونحوه قبل الدخول **رجوع فيما بقي**  
من المداق **بكل حقه** لقوله تعالى فنصف ما فرضتم فلوا صدقاتها ثمانين فيان  
الحول وركنتها ولا رجوع باربعين وتستقر الزكاة عليها **ولا تجزى بها** كالتها منه  
اي المداق **بعد طلاقها** قبل الدخول ولو حال الحول لانه مال مشترك فلا يجوز  
اخرها التصرف فيه قبل القسمة **وبزكي** مشترك **مبيعا** متعينا كنصاب معين م  
سابقة معين او موصوف من قطيع او مبيعا **متبعا** كرهة الاربعين شاة  
هذا حاصل كلام رب قندس قال وفعل متميزة متعينة وليس كل متعينة  
متميزة **ولو لم يقبضه** اي المبيع المتعين او المتميز **مشترا حتى انفس المبيع**  
**بعد الحول** لان الفسخ رفع للعقد من حيث الفسخ لا من اصله **وما عداها** اي  
المتعين والمتميز كاربعة شاة موصوفة في الكدمة وحال الحول قبل قبضها  
بزكيها **باب** لا ياتي لا ترحل في ضمان مشترك الا قبضها لعدم تعيينها قلت قياسا للموهوب

قلت ومثله موهوب  
لم يقبض رجع فيه  
واقت بعد الدخول  
فتسقط عن موهوب له



ما تقدم في السلم ان كان التجارة او اثما نازكاه مشترك وفي تمثيله في شروحه ينفق  
زيد من قضة وزيد يشار بهاية درهم نظرقا نه وان لم يكن متميزا لكنه متعين  
في الجملة بتعيين محله كما يعلم من حواشي ابن قيس وسد وكيف يجب زكاة مال معين  
في الجملة **على غير ملكه والراي** مع تمام الملك لان الزكاة في مقابلة تمام النعمة والملك النافض  
ليس بنعمة تامة ولو كان تمام الملك في موقوف **على معين من سايجه** نصابا بل  
او بقر او غنم فهو النصوص لان الملك ينتقل للموقوف عليه على المذهب المتبع  
ساير ملاكه ومن غلة ارض وغلة شجر موقوفين على معين نصابا ان يلفظ نصابا  
لان الزرع والشجر ليسا بوقفا بل يجرى الموقوف عليه الزكاة من غيرهما  
اي السايجه فيخرج على غلة ارض وشجر منها ما هو اما السايجه فيخرج منها لا منها لانه  
لا يجوز نقل الملك في الموقوف ومعني تمام الملك ان لا يتعلق به حق غيره بحيث يكون  
له التصرف فيه على حسب اختياره وغوايه عابدة اليه قاله ابو الهادي بمعناه فلا زكاة  
على سيد مكاتب في دين كتابه لنقص ملكه فيه بعدم استقراره بحال وعدم حصة  
الحواشي عليه ومثاله ولا زكاة في حصة مضارب من ربح قبل فسخه ولو ملك  
حصته له بالظهور لعدم استقراره لان وقاية لرأس المال لم تكن نافضة وبذلك  
رب المال حصته من ربح نصابا لاصل تبعاله فمن دفع النصاب مضاربه على النصف  
بحال الحول ورجح الفين فليرب المال زكاة الفين واذا اداها اي زكاة مال  
المضاربة ربه من غيره اي غير مال المضاربة فليس المال باقي ثم يطر عليه  
ما ينقصه وان ادى زكاته منه تحتسب زكاته من اصل المال ومن  
فرد حصته اي رب المال من الربح فينقص ربع عشر رأس المال مع ربع  
عشر حصة رب المال من الربح ولا تحتسب كليهما من رأس المال وحده ولا من  
الربح وحده وليس له عامل اخراج زكاة تلزم رب المال بلا اذنه نصابا  
فيضربا لانه ليس له ولي له ولا وكيل عنه فيها ولا يصح شرط كل منهما اي من رب المال  
والعامل زكاة حصته من الربح على الاخر لانه بمنزلة شرطه لنفسه نصف الربح  
وثلث عشر مثلا ولا يصح شرط زكاة رأس المال او زكاة بعضه من الربح لانه  
قد يحبط بالربح كثيرا درهم معلومة ويجب الزكاة اذا نذر الصدقة بنصاب  
اذا حال الحول او نذر الصدقة بهذا النصاب اذا حال الحول لان ملكه عليه تام في  
الحول وبجزءه اخراجها منه ويبرأ نذر من زكاة ونذر بقدر ما يخرج منه  
اي النصاب المنذور الصدقة به اذا حال الحول ببينه اي الخرج عنهما اي الزكاة  
والنذر لان كلا منهما صدقة وكما لو نوي بركعتين التوبة والسنة ولا يجب زكاة في  
نصاب معين نذر ان يتصدق به او ببعضه ولم يقل اذا حال الحول لزال ملكه  
او نقصه ومفعومة لو نذر ان يتصدق بنصاب غير معين وحال الحول يجب زكاته  
لكن باقي لا زكاة على من عليه دين بقدره ولا زكاة في موقوف على غير معين كولي  
الفقرا او موقوف على مسجد او مدرسة او رباط ونحوه لعدم تعيين المال ولا زكاة  
في غنيمه مملوكة من اجناس لان الامام قسمها بربايع فيعطى كلاما اي نصف ثلثا  
بخلاف ميراث الا ان كانت الغنيمه من حسن واما ما في عقد الحول عليها ان يلفظ

۵۰

حصّة كل واحد من الفاضلين **نصا** بالتعيين ملكه فيه **والا** تبطل حصّة كل واحد نصا  
 انبني على الخلطة وباري انما لا يؤثر في غير الماشية ولا يخرج قبل القبض كالدين  
 ولا تجزأة في مال **في** ولا في خمس غنمية لانه يرجع الي الصرف في مصالح المسلمين  
 ولا في نقد موسى به في وجوه **برأ** وموهي ان **يشتري به** وقف **ولو ربح** لعدم  
 تعيين مالكه **والربح كاصل** لانه نماوه فيصرف في الوصية ويضمن ان خسر نصا والمال  
 الموهي به يتركه من حال الحول على ملكه وان وصي ينفع نصاب سائمة زكاهما مالك  
 الاصل في جمل لا زكاة ان وصي به ايداد كره في الغزوغ **ولا زكاة في مال من عليه**  
**دين** حال او موجب **ينقص النصاب** باطنا كان المال كاشان وعروض تجارة وظاهرا  
 كما شئيه وحبوب وثمار لهما روي ابو عبيد في الاموال عن السائب بن يزيد قال  
 سمعت عثمان بن عفان يقول هذا شعر زكاة فممن كان عليه دين ولبوده حتي  
 يخرجوا زكاة اموالكم وفي لفظ من كان عليه دين ولبوده دينه ولبنوك بقية ماله  
 وقد قاله بحضرة الصحابة فدل على اتفاقهم عليه حيث لم ينكروه ولان الزكاة وجبت  
 مؤساة للفقراء وشكر النعمة الفناء وحاجة للمديون لو فادينه حاجة الفقير او  
 اشترى وليس من الحكمة تعطيل حاجة المالك لرفع حاجة غيره **ولو كان الدين كفارة**  
**وعقوبة** كنز او كان زكاة غنم **عن ابل** لانه دين يجب قضاؤه فمنع كويت الا دمي  
 وفي الحديث دين ادم احق ان يقضى والزكاة من جنب ما وجبت فيه تمنع بالاولي  
 الا ما يدين **سبب ضمان** فلا يمنع لانه فرع اصل في لزوم الدين فاخص المنع  
 باصله لترجيحه وفي منع الدين اكثر من فذره اجافه بالفقراء ولا قابل بتوزيعه  
 على الجهتين فلو غصب الفائم غصبه منه اخذ واستهلكه وكل من ارق فلا زكاة  
 على الثاني واما الاول فوجب عليه لانه لو ادي الالف لوجبه على الثاني **او** الادين بسبب  
**حصا** او جزا او دباس **وخوفه** كتصفية لسبق الوجوب بخلاف الخراج  
 فان لم ينقص الدين النصاب فلا زكاة عليه فيما يقابل الدين لما سبق وبزكي  
 بافيه لعدم المانع **ومني بري** مديون من دين بخوف قضائ مال مستحدث او ابر  
 ابتدا حولا منذ بري لان مانع وجوب الزكاة منع انقضاء الحول ولو غلبه **ومنع**  
**ارش** جنابة عبد التجارة زكاة قيمته لانه وجب جبرالا مؤساة بخلاف  
 الزكاة ومن له عرض فنية يباع لو افلس اي جبر عليه لفلس بان كان  
 فاضلا عن حاجته الاصلية بغير العرض بدينه الذي عليه ومعه مال زكوي  
**حول الدين في مقابلة** ما مفع من مال زكوي **ولا يتركه** لئلا تختل الموازنة  
 ولان عرض الفنية كالموسسة في انه لا زكاة فيه فان كان العرض لتجارة زكي  
 وكذا من بيده الفاء وله على من يدي دين **والى** وعليه الف دين فيجعل الدين  
 في مقابلة ما يملك فلا يتركه وبزكي الدين اذا قبضه **ولا يمنع الدين** وجوب  
**خمس الزكاة** لانه ليس بزكاة حقيقة كما ياتي في بيان مصره ولا يشترط له  
 نصاب والشرط الخامس لو جوب زكاة في **اشان** وماشية وعروض تجارة  
 مضي حول على نصاب تام لحديث لا زكاة في مال حتي يحول عليه الحول رفقا بالمالك











محبة في ماله وان كانت بنت النكاح مهيبة او ليست في ماله فذكر ابن لبون او  
 خنثى ولد لبون وهو ما تم له سبتان سمي بذلك لان امه قد وضعت غالبا في ذات  
 لبن ولو نقصت قيمته اي ولد لبون عنها اي عن قيمة بنت النكاح لعموم قوله  
 في حديث ابن اسد فان لم يكن فيها ابنة ففقرها ابن لبون ذكر رواه ابو داود وحق  
 ما تم له ثلاث سنين سمي بذلك لانه استحق ان يحمل عليه ويركب ويقال  
 لا تاتي حقة لذلك لا استحقا قهرها في الفحل لها او جذع بالذال المعجمة ما تم له اربع  
 سنين سمي بذلك لانه يجذع اذا سقط سنة او ثني ما تم له خمس سنين  
 سمي به لانه انثى شبيهة والحق والجذع والثني اولي بالاخذل عن بنت النكاح من  
 ذكره في المغني وغيره ابن لبون لزيادة سنة بلا جبران في الكل لظاهر الخبر ولا يجزئ نقص الذكوة  
 وقال الجوهري بزيادة السن في غير هذا الموضع فلا يجزي حق عن بنت لبون ولا جذع عن  
 وهو اسم له في زمن حقة ولا تاتي عن جذعة مطلقا لظاهر الحديث ولا لانه لا يصح فيه ولا يصح قياسه على ابن  
 لبون سبت لبون مكان بنت النكاح لان زيادة سنة عليها بمنع بها من صفات السباع وبقي  
 ولا تسقط حقة الشجر بنفسه ويؤذي الما ولا يوجد هذا في الحق مع بنت لبون لانها تتركه في  
 او يخرج من عدم بنت مخاض محبة بنت لبون عنها وبأخذة اي الجدران  
 وباتي لو وجد ابن لبون لعموم الخبر وباتي وفي سن وثلاثين بنت لبون وفي  
 سن واربعين حقة وفي احدى وستين جذعة وفي اعلاس سبب في  
 الزكاة وتجزي ثنية وما فوقها عن بنت لبون او حقة او جذعة بلا جبران  
 لانه لم يرد في الثنية وفي سن وسبعين ابنتا لبون وفي احدى وستين  
 حقتان اجماعا وفي احدى وعشرين ومائة ثلاث بنات لبون لحديث  
 البخاري عن ابن اسد فيها كتب له المصدق لما وجهه الى اليمن ويتعلق الوجوب  
 بالنصاب كله حتى بالواحدة التي يتغير بها الفرض لانها من النصاب ولا سبي  
 فيما بين الفرضين ويسمى العقو والوقف والشئ بالشئ الهبة ونحو  
 التوث فلا تتعلق به الزكاة به ولو كان له تسع ابل مضمومة واخر منها بعير  
 بعد الحول ادى عنه خمس شاة لحديث ابي عبيد في الاموال عن يحيى بن  
 الحكم مرفوعا ان لا وقاص لا صدقة فيها ولا مال ناقص عن نصاب يتعلق  
 به فرض مبتدأ فلم يتعلق بها حرف به الوجوب كما نقص عن النصاب الاول  
 وعكسه زيادة مال السركة لانها وان كثرت لا يتعلق بها فرض مبتدأ وفي مسلتنا  
 له حالة منتظرة يتعلق بها الوجوب فوقف على بلوغها ثم تستقر الفريضة اذا زادت  
 الابل على احدى وعشرين ومائة في كل اربعين بنت لبون وفي كل خمس حقة  
 للاخبار في مائة وثلاثين حقة وبنات لبون وفي مائة واربعين حقتان وبنات  
 لبون وفي مائة وخمسين ثلاث حقات وفي مائة وستين اربع بنات لبون وفي  
 مائة وسبعين حقة وثلاث بنات لبون وفي مائة وثمانين حقتان وبنات لبون  
 وفي مائة وتسعين ثلاث حقات وبنات لبون فاذا بلغت الابل مائة عدا  
 فيه الفرضان كما تين فيما اربع خمسينات وخمسين اربعينيات او اربع مائة  
 فيها ثمان خمسينات وعشواربعينيات خبر مخرج بين الحقات وبين بنات

اللبون

اللبون لوجود مقتضى كل من الفرضين الاولين وباتي ويصح في اخراج عن  
 نحو اربعة مائة كون المشرطي النصف من احوال النوعين والشطرين النوع الآخر  
 بان يخرج عنها اربع حقات وحقت بنات لبون ولا يجزي عن ما تين حقتان  
 وبنات لبون ونصف للمشتقين وان كان احدهما اي النوعين ناقصا لا بدله  
 من جبران ولا اخر كاملا بان كان المال ما تين وفيه اربع بنات لبون واربع حقات  
 تين الكامل وهو الحقات لان الجبران يدل ولا حاجة اليه مع الاصل كالتيمم  
 القدرة على الما ومع عدمهما اي النوعين او عيسهما او عدم كل سن وجب او  
 عيب كل سن وجب في ابل وله اسفل كبنت لبون وحقة وجذعة فله ان يعول  
 الي ما ي سن يليه من اسفل ويخرج معه جبران او كان له اعل كبنت مخاض  
 وبنات لبون وحقة فله ان يعول الي ما يليه من فوق وبأخذة جبران لحديث المصدق  
 في المصقات قال ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وجعلت ليست عنده  
 وعنده حقة فانه تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا او عشرين  
 درهما ومن بلغت عنده صدقة الاجل الحقة والسبق عنده وعنده الجذعة فانها تقبل  
 منه الجذعة ويجعلها المصدق عشرين درهما او شاتين الي اخره فان عدم ما ي  
 سنا يليه اي الواجب من مال مذكور بان وجبت عليه جذعة فقد معها والحقة انتقل  
 الي ما بعده وهو بنت لبون في المثال فان عدمه اي ما يليه وهو بنت لبون  
 ليه ايضا انتقل الي ثالث وهو بنت النكاح فيخرج منها عن جذعة مع العدم ويخرج  
 معها ثلاث جبرانات بشرط كون ذلك يخرج مع جبران فاكثر في ملكه للخبر والا  
 سكت في ملكه تين الاصل الواجب فيجمله ويخرجه والجبران شاتان او عشرون  
 درهما للخبر ويجزي في جبران واحد وفي ثان وثالث النصف دراهم والنصف  
 شاة لقياس اربعة مقام عشرة دراهم فاذا اخذ اربعة وعشرة جاز وكاخراج  
 كفارة من جنسين وبتعين على ولي صغير ومجنون وسفيه اخراج ادون  
 مجزي مراعاة لحظ المحور عليه والغيره اي غير ولي من ذكر دفع سن اعلان  
 كان النصاب معينا بلا اخذ جبران لان الشرع جعله وفق ما بين الصحيحين  
 وبما بين الصحيحين اقل منه فاذا بيع دفع الساعي في مقابلته جبران كان خيرا  
 على القول ولما لا يدفع سن اسفل مع الجبران لانه رضى بالحيف عليه كاخراج احوذ  
 بخلاف ولي نحو يتيم ولا مدخل الجبران في خبر ابل لان النصف انما ورد فيها وغيرها  
 ليس في معناها ما يمنع النقياس فمن عدم فريضة البقر والغنم ووجد دونها  
 لم يجز به وان وجد اعلانا احب دفعه متطوعا والا حصل الواجب فصل في  
 زكاة البقر وهو اسم جنس والبقره تقع على الاشئ والذكور ودخلتها الما وان واحدة  
 من جنس والبقرات الجمع وابلها من البقر مع رعاتها وهي مشتقة من بقرت  
 الشئ اذا شققته لانها تنقر الارض بالحرف واقل نصاب مقرا هلبة او وحشية  
 ثلاثون لحديث معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بعثني الي اليمن  
 ان لا اخذ من البقر شيئا حتى تبلغ ثلاثين وفيها اي الثلاثين تبهر وتبيح  
 لحديث معاذ بن جبل وكل من ابي التبيع والتبيعة سنة سمي بذلك لانه يتبع

اي ذات سن مفترضا



امه وهو جذع البقر الذي استوي قروناه وحاذي قروناه غاليا ويجزي عن تبضع  
مسن واولي وجب في اربعين من بقر مسنة لجذبت معاذ بن جبل وفيه وامرني  
ان اخذ من كل ثلاثين من البقر تسعة او تسعة ومن كل اربعين مسنة ر واه الخمسة  
وحسنه الترمذي وقال ابن عبد البر وهو حديث ثابت متصل ولها اي المسنة سنتان  
سنتين بذلك لانها انفق سنا غاليا وهي الشنبة ولا فرق في البقر غير هذين السنين  
ويجزي اثني من بقر اعلا منها اي المسنة سنا عن ابا ابي ولا يجزي مسن عن مسنة  
لما هو الجذع ولا يجزي عن مسنة تسعينان لذلك وفي سنين من بقر تسعينان ثم  
ان زادت ففي كل ثلاثين تبضع وفي كل اربعين مسنة فاذا بلغ ما ابي  
عدد ايتفق فيه الفريضان كما به وعشرين فطابل فان شاذ خرج اربعة اربعة او  
ثلاث مسنات لجذبت بجبي بن الحكم عن معاذ وفيه فامرني ان اخذ من كل ثلاثين  
تسيعا ومن كل اربعين مسنة ومن السنين تسعين ومن السبعين مسنة  
ومن الثمانين مسنتين وتبعها ومن العشرة من ثلاثين اتبعها ومن الحادية مسنة  
وتبعها ومن العشرة من مائة مسنتين وتبعها ومن العشرة من مائة ثلاث مسنات  
او اربعة اتبعها قال وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اخذ فيها بين ذلك شيئا  
الا ان يبلغ مسنة او جزعا وزعم ان الاوقاص لا فرضية فيها ر واه احمد ولا يجزي ذكر  
في زكاة الاهنا وهو التبع لورود النص فيه والمسنة عنه لانه خير منه والا ابن  
لبون وحف وجذع وما فوقة عند عدم بنت محاض عنها وتقدم ولا اذا كان  
النصاب من ابل او جز او غنم كذا كور لان الزكاة حواصة فلا يكلف من غير  
ماله فصل في زكاة الفتم وهو اسم جنس مونت يقع على الذكر والانثى من  
ضان ومعز واقل نصاب غنم اهلية او وحشية اربعون اجماعا فلا شيء فيها وما  
ويجب فيها شاة اجماعا في الاهلية وفي احدى وعشرين ومائة شاتان اجماعا وفي  
واحدة ومائتين ثلاث شياه اي انهماية شاة ثم تستقر الفريضة واحدة  
توفي وعمر حتى لا يعين كل مائة لحديث بن عمر في كتابه عليه السلام في الصدقات الذي عمل به ابو بكر  
وفي الفتم من بعده حتى كساتان اي مائتين فاذا زادت واحدة فغيرها ثلاث شياه اي ثلاث مائة فاذا  
اربعين شاة فستة شاتان اي مائتين فاذا زادت واحدة فغيرها ثلاث شياه اي ثلاث مائة فاذا  
شاة الى عشرين ومائة فاذا زادت بعد فليس فيها شيء يوجب حتى تبلغ اربع مائة فاذا كثرت الفتم ففي  
كل مائة شاة ر واه الخمسة الا انساب في خمسمية شياه وفي ست مائة ست  
شياه ومكزا ويؤخذ من معز ثني منها وفي مادون خمس وعشرين من ابل وفي  
جبران وهو ما له سنة ويؤخذ من جبران كذلك جذع وهو ما له ستة اشهر  
لحديث سويد بن عقلة قال رانا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرنا  
ان نأخذ الجذعة من الضان والشنبة من المعز ولا نأخذ الجذع في الاضحية فكذا هذا  
ولا يعتبر كونها من جنس غنمه ولا من جنس غنم البلاد فان وجد الفرض في المال  
اخذ الساعي وان كان اعلا خير ملاك بين دفعه وتحصيله واجب في جرحه ولا يؤخذ  
في زكاة تيسر حيث يجزي ذكر لا يؤخذ في زكاة هامة كسيرة  
اخذة لحديث بروقي ربه حيث يجزي ذكر ولا يؤخذ في زكاة هامة كسيرة

ومن التسعين  
ثلاثة اتبعها  
المائة مسنة  
وتسعين ومن  
العشرة ومائة  
مستتبت و

بأن كان النصاب  
عنه ذكورا

طاعة

طاعة في ست والمغسية لا يصح بها نفا لقوله تعالى ولا تبوءوا الخبيث منه تنفقون  
الا ان يحول الظل كذلك هيوات او معيبات تجزى عنه لان الزكاة مواشاة فلا يلف  
اخذها منه ماله ولا تؤخذ التي يضم اوله وهو التي تجزي ولها قاله احمد وقيل هي  
التي تجزي في البيت لاجل اللبث ولا تؤخذ حامل لقول عمر لا تؤخذ الريا ولا الهامض ولا  
تؤخذ كسيرة وهي المغسية لشرفها ولا تؤخذ اكلة لقوله عمر ولا اكلة ومراذه  
السينة الا ان يتشاور بها اي الريا او الحامل او طروقة الفعل او الكسيرة او الاكلة لان  
المنع كسيرة وله اسقاطه وتؤخذ من نصاب كله مراض وتكون وسطا في القيمة  
لان الزكاة وجبت موانسة وتكليف الصيغة عن المراض لخلال بها وتؤخذ صغيرة  
من صغار غنم لقول الصديق والله لو متعوني غنا قانا كانوا يودونني اي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لقائلهم عليها فذل على انهم كانوا يودونهم العناق التي يتصور  
كون النصاب صغارا بابل وال كيار بها في اشكال الحول او لئلا الامايت ثم توث وجول الحول  
على الصغار ولا تؤخذ صغيرة من صغار ابل وبقر فلا يجزى فصلان ولا على جيل  
لفرق الشارع بين فرض خمس وعشرين وست وثلاثين من الابل بزيادة السن  
وكذلك بين ثلاثين واربعين من البقر فتقصر النصاب من الكبار ويقوم فرسه  
ثم تقوم الصغار ويؤخذ عنها اي الصغار كسيرة بالقسط مما فطقت في الفرض  
المنصوص عليه بلا رجا في المالك وان اخرج في نصاب صغار وكبار وصاح  
ومعيبات وذكورا وان لم يؤخذ الا اثني صحبة كسيرة على قدر قيمة المالكين  
اي الصغار والكبار والصاح والمعيبات او الذكورا والانات للنهي عن اخذ  
الصغير والمعيب والذكورية لقوله ولكن من وسطا موالهم وتحصل الموانسة  
فلو كانت قيمة المخرج لو كان النصاب كله كبارا حواصة شاة وقيمتها لو  
كان صغارا مراضا عشرة وكان النصاب نصفين اخرج صحبة كسيرة قيمتها  
خمس عشرة اشاة كسيرة مع مائة وعشرين شاة فخرج جها اي الكسيرة وخرج  
شاة والاشاة صحبة مع مائة وعشرين معيبة فخرج جها اي الكسيرة وخرج  
معيبة لئلا تحتل الموانسة فان كان النصاب نوعين والجنس واحد كخاني  
الواحد بخني والاثني بخنية قال عياض في ابل غلاظ ذوان سنابيت وعواب في  
ابل جود ملتد حسان الالوان كوسية او كبقرة وجواميس وكضان ومهز او  
كاهلية ووحشية من بقر وغنم اخذت الفريضة من احدهما اي النوعين  
على قدر قيمة المالكين فاذا كان النوعان سواء وقيمة المخرج من احدهما اشاة عشرة  
وقيمة المخرج من احدهما خمسة عشر اخرج من احدهما ما قيمته ثلاثة عشر ونصف  
وعلم منه ضم الا نوع بعضهما اي لبعض في ايجاب الزكاة ويجب في نصاب كرام ولبان  
او نصاب سمان ومهازيل الوسط نصا للجنس من اي النوعين شاة بقدر قيمة  
المالكين اي الكرام واللبان والسمان والمهازيل عدا لابين المالك والكل الزكاة  
ومن اخرج عن النصاب الزكوي من غير نوعه ما ليس في ماله كمن غنم بقر  
فاخرج عنه من الجواميس او ضان فاخرج عنه من المعز وبالعكس جاز لان المخرج  
من جنس الواجب اشبه ما لو كان النوعان في ماله واخرج من احدهما ان لم تنقص

غير



باب في الزكاة

اي قسمة ما وجب في الزكاة عليه من جنسه اي الغرض لان فيه الواجب وزيادة ولا تجزي القيمة كقولنا في السائمة او في البقر والغنم من الفم رواه

فيمنه اي المخرج عن الواجب في النوع في ملكه ويجزي اخراج سن اعلا من فرض  
اي قسمة ما وجب في الزكاة عليه من جنسه اي الغرض لان فيه الواجب وزيادة ولا تجزي القيمة كقولنا في السائمة او في البقر والغنم من الفم رواه  
مت حب وثماره  
ابوداود فتحري بنون عن بنت مخاض وحقة عن بنت لبون وجذعة عن  
حقة وثنية عن جذعة ولو كان عنده اي المخرج الواجب الحديث اي بن كعب  
وفيه فقال رسول الله عليه وسلم اذا كان الذي وجب عليك فان تطوعت بغيره احرك  
الله فيه وقبلناه منكرواه احمد وابوداود **فصل في الخلطة واذا اختلفت اثنان**  
**فاكثر من اهلها اي اهل وجوب الزكاة فلا تكثر الخلطة كافر ولو مرتدا ومكاتب**  
ومن عليه دين مستغرق في نصاب فلا اثر للخلطة في نحو تسعة وثلاثين شاة ما شبيه  
فلا اثر للخلطة في غيرها لما ياتي فيهم فلا اثر للخلطة مفقوب جميع الحول فلا اثر للخلطة في  
بعضه ولو اكثره خلطة اعيان يكونه اي النصاب مشاعا بين الخليطين او المخطاطين  
ملكوه بخوارق او شرا واستمر بلا قسمة متساويا او متفاضلا او خلطة اوصاف بان  
يكن ما اي لطل من الخليطين او المخطاطين يكون لاحدهما شاة والاخر تسعة وثلاثون  
او اربعين انسانا يعون شاة لكل واحد شاة نصف عليهما وكذا لو استاجر لرجل  
اربعين شاة شاة من ماله ممتصة ولم يغزها حتى حال الحول وان كان لثلاثة مائة  
وعشرين شاة لطل ار يعون فكلهم شاة واشتراك في مراح بضم الميم وهو  
المبيت والماوي للمباشرة وفي مراح وهو ما يجتمع السابعة فيه لتذهب  
اي المديني وفي مراح وهو موضع الحل بان تخلص كلها في موضع واحد وفي  
محل بان لا يخصص بطرفه احد المالكين المخطوطين ان اتحد النوع فلا يعتبر  
ان يكون مملوكا لهما وفي مراح وهو موضع الرعي ووقته اي الرعي فلو اختلف  
جواب اذا في الزكاة ايجابا واسقاطا الحديث الترمذي لا يجمع بين مستغرق ولا غرق  
بين مجتمع خشيبة الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراخيان بينهما  
بالسوية رواه البخاري من حديث اسد ولا يبي القوامع الاية هذا القول في خلطة  
الاوصاف وقوله لا يجمع بين مستغرق ولا يغرق بين مجتمع خشيبة الصدقة انها  
يكون اذا كان المال لجماعة فان الواحد يضم بعض ماله الى بعض وان كان  
في اماكن ولان الخلطة تاتت في تحقيق المونة مجازا ان تؤثر في الزكاة كالسوم  
ولا تعتبر نية الخلطة يتو عليها كنية السوم والسقي بلكفة فتوثر خلطة وفقت  
انتفاقا او بفعل راع ولا اتحاد مشرب بفتح الميم والرائكان الشرب ولا اتحاد راع  
واعتبره بهما في الاقتناع ولا خلط بين وان بطلت خلطة بفوات اهلية خابطا كونه  
كافرا او مكاتبا او مدينا مستغرقا دية ماله صم من كان من اهل الزكاة ماله  
الخاص به بعضه الي بعض وزكاه ان بلغ نصابا او لا فلا لان وجود هذه الخلطة كعدمها  
ومني لم يثبت خليطين حكم الافراد بعض الحول بان ملكا نصابا معا يات او  
بلا انفسه وشرا ونحوه زكاه خلطة لوجود شروط الخلطة من انتفاء السبب الي  
الوجوب وان ثبت حكم الافراد في بعض الحول ولو قل لهما اي الخليطين بان خلط  
في اثنا به اي الحول ثمانين شاة لكل منهما ار يعون زكيا الحول الاول كمنفرد بين

الذي

بفتح الميم

كل

باب في الزكاة

كل واحد شاة لوجود خلطة وانفرد في الحول فقدم الانفرد لانه الاصل لما تقرر  
والجمع بينهما وفيما بعد الحول الاول زكاة خلطة ان استمرت لان الخلطة موجودة  
في جميعه فيثبت حكمها فان اتفق حولها فغلبها بالسوية شاة لاستوائها  
في المال عند تمام حولها لانه اتفقا وان اختلفا اي حولها فغلبها على من حولها  
نصف شاة عند تمام حوله لان اختلفا في الحول لا يمنع حقيقة الخلطة ولا يفسد  
المقصود منها فيها عدا الحول الاول فلا معنى لا متناع حكمها فيه الا ان اخرجها اي الزكاة  
الاول اي الذي تم حوله الا من المال المختلط وهو الثمانون فيلزم الثاني ثمانون  
حزنا من مائة وتسعة وخمسين جزا من شاة لان حوله قد تم على تسعة وسبعين  
شاة ونصف شاة فتبسط اضافة تلك مائة وتسعة وخمسين فيها شاة عليه ماله بقوله  
فيها بقدر ماله فيها وهو ار يعون شاة مبسوطة اضافة والباقى زكاة ماله ثم كلامهم  
حول احدهما لزمه من زكاة الجميع بقدر ماله فيه اي المال المختلط وان ثبت  
حكم الافراد لاحدهما اي الخليطين وحده دون خليطه بان ملكا نصابين  
ثمانين شاة كل واحد ربعين فخطاهما اي النصابين وحده دون خليطه ثم باع  
احدهما نصيبه منها وهو ار يعون شاة اجنبيا اي غير خليطه فاذا تم حول  
من لم يبيع لزمه زكاة انفراد شاة لانفراده عن خليطه في بعض الحول واذا  
تم حول المشتري واستند اما الخلطة لزمه زكاة خلطة نصف شاة لانه خليط  
في جميع الحول الا ان اخرج الخليط الاول الذي لم يبيع الشاة الواجبة عليه من  
المال اي الثمانين شاة فيلزم الثاني اي المشتري ار يعون جزا من تسعة  
وسبعين جزا من شاة لان حوله اذا تم على تسعة وسبعين شاة فيها شاة  
عليه منها بقدر ماله وهو ار يعون والباقى اخرج شريكه زكاته ثم كلامهم حول  
احدهما اي الخليطين لزمه من زكاة الجميع اي الشاة الواجبة في مال الخلطة  
كله بقدر ملكه فيه اي مال الخلطة ويثبت ايضا حكم الافراد لاحدهما  
اي الخليطين بخلاف من له دون نصاب كثلاثين شاة بنصاب لآخر بعض الحول  
فما روى النصاب عليه شاة للحول الاول ورب الثلاثين عليه ثلاثة شاة اسباع شاة  
اذا تم حول الخلطة لانه لم يثبت له حكم الافراد اذا لا ينعقد له حول قبل الخلطة  
لنقص نصابه ومن بينهما ثمانون شاة خلطة لكل ار يعون فباع احدهما  
نصيبه كله بنصيب اودونه او باع دونه اي بعضه بنصيب الاخر كله اودونه  
واستند اما الخلطة لم ينقطع حولها ولا خلطها لمامر ان ابدال النصاب بعينه  
لا يقطع الحول فلا تنقطع الخلطة وعليهما اذا حال الحول زكاة الخلطة بخلاف  
ما لو كان مال كل منفردا فاختلط وتبايعا فغلبها للحول الاول زكاة افراد  
تغلبها لانه الاصل ومن ملك نصابا دون حول ثم باع بعضه او اقل او اكثر  
مشتاعا غير قار او اعلم على بعضه اي النصاب وباعه مملوكا او باعه منفردا  
ثم اختلط انقطع الحول لا يبيع في المبيع فلو انفق وفيما لم يبيع لنفسه ومن ملك  
نصابين كثمانين من غنم ثم باع احدهما اي النصابين مشتاعا بان باع نصف  
الثمانين قبل الحول يثبت له اي البايع حكم الافراد لانه لم يكن خليطا قبل

اولا

الاخر

افراداها ثم  
شاهاتها ثم  
اختلط او او

باب في الزكاة



في الميراث  
 في الزكاة  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في العتق  
 في الجهاد  
 في الحلال والحرام  
 في النجاسة  
 في الحيض والنفاس  
 في الجنابة  
 في الصوم  
 في الحج  
 في العمرة  
 في البيعة  
 في القضاء  
 في اليمين  
 في الغرر  
 في الربا  
 في المضاربة  
 في الوكالة  
 في القرض  
 في الشفعة  
 في المظنة  
 في الجوارح  
 في العتق  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في العتق  
 في الجهاد  
 في الحلال والحرام  
 في النجاسة  
 في الحيض والنفاس  
 في الجنابة  
 في الصوم  
 في الحج  
 في العمرة  
 في البيعة  
 في القضاء  
 في اليمين  
 في الغرر  
 في الربا  
 في المضاربة  
 في الوكالة  
 في القرض  
 في الشفعة  
 في المظنة  
 في الجوارح

وكذا ان اتم  
 على النصف  
 وباقه مختلط  
 وان افردته باعه  
 لم يختلط انشئت  
 له حكم الانفصال  
 في الميراث الاول  
 قبل البيع وعليه اذا تم حول زكاة منفرد بثبوت حكم الانفصال له وعلى  
 مشتريا اذا تم حوله زكاة خلية لا لم يثبت له حكم الانفصال اصله من ملك  
 مضافا ملك اخر لا يتغير به الفرض كما يجب شاة ملكها في صف  
 بعد ملكه اربعين في المحرم زكاة ربي النصاب الثاني وهو الماية اذا تم حوله  
 كما لو اتفق حولها وقدرهما اي زكاة الثاني بان ينظر الي زكاة الجميع وهو  
 مائة واربعون في المثال فيسقط منها اي زكاة الجميع ما وجب في النصاب الاول  
 وهو شاة وجب الباقي من زكاة الجميع في النصاب الثاني وهو شاة ولو ملك  
 مائة اخرى في ربيع فغيرها ايضا شاة فقط عند تمام حوله وان تغير الفرض به  
 اي بما ملكه ثانيا ولم يبلغ نصابا كثلثين بقرة ملكها في المحرم وعشرون  
 بقرا ايضا ملكه في صف فلي الشاة ثلثين اذا تم حوله اربعين وفي العتق اذا  
 تم حوله اربعين سنة لان حوله اربعين في ربيع وفي سنة وقدر في الثلثين  
 فوجب في العتق يسقطها من السنة وهو ربيع وان كان مملكه بعد النصاب  
 لم يغير اي الفرض ولم يبلغ نصابا كخمسين بقرا ملكها بعد ثلثين فلا شاة  
 فيها اي الخمس لانها وقعت وكما لو ملك الجميع معا ومن له سنتون شاة كل  
 عشرة منها مختلطة مع عشريين لاخذ ببلد واحد او بلاد متقاربة فعلى الجميع  
 شاة لان الخلطة صيرته كمال واحد نصفها اي الشاة على صاحب السنتين شاة  
 ونصفها على خلط به على كل خلطة سدس بنسبة ماله وباني اذا كان بينهما  
 مسافة قصر وان كانت السنتون كل عشر منها مختلطة مع عشر الاخر  
 فعليه اي صاحب السنتين شاة ملكه نصابا ولا شيء على خلط به لفرم ملك  
 منفرد او مختلط واحد منهم نصابا ولا اثر لخلطة فيها دون نصاب فضائل ولا اثر لتفرق  
 مع اخر ماله مال زكوي ماله واخر غير سابعة بحلين بينهما مسافة قصر نصابا  
 كله كالخلطة التفرقة في البلدتين كالفرقة في الملكين لانه لما اثر اجتماع مال الجماعة حال  
 ان يبلغ مال الخلطة نصابا  
 الخلطة في مرافق الملك ومقاصده على اتم الوجود المعتادة وصيرته كمال واحد  
 وجب تأخير الافتراق القاض في مال الواحد حتى يجعله كمالين واجتاج احده قوله  
 على الله عليه وسلم لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ولان  
 كل مال بينهما دون المسافة او كانت التفرقة في غير السابعة لم تؤثر اجزاء فضل  
 مالي سابعة في محل منها اي المال المتباعدة حكم بنفسه فعلى من له سولم  
 بمال متباعدة ان يكون شاة في كل محل من تلك محل المال ثمانية عودها  
 اي المال ولا شيء على من لم يجمع له نصاب في واحد منها اي المال المتباعدة في  
 غير خلط لاهلها في نصاب فاذا كان له اي الشخص من اهل الزكاة سنتون شاة ثلاث  
 محال متباعدة في كل محل عشرون منها خلطة بعشرين لاخذ لم رب السنتين شاة  
 ونصف شاة وتزم كل خلطة نصف شاة وان لم يكن له خلطة مع اهلها في نصاب فلا  
 شيء عليه ولا تؤثر الخلطة في غير سابعة مضافا لان الجوز لا يملك حمله على غير النامية  
 لان الزكاة تغل بجمعها تارة وتختار اخرى لما فيها من الوقف فتؤثر نفعا تارة وتؤثر  
 اخرى وسائر الاموال لا وقف فيها فلو اثر لا تؤثر ضرورة محمدا بوب المال ويجوز  
 لساع

وكذا ان اتم  
 على النصف  
 وباقه مختلط  
 وان افردته باعه  
 لم يختلط انشئت  
 له حكم الانفصال  
 في الميراث الاول

يخرج زكاته ببلده  
 فتعلق الوجوب  
 بذلك البلد فان  
 جمع او فرق خشية  
 الصدقة لم يؤثر  
 للغير فان كان

لساع  
 تكون الفريضة عينها واحدة ومع عمومها اي الحاجة نصابا ان ملك اخذ زكاة له واحد  
 من ماله بلا تشقيص لمحيث وما كان من خلط بين ماله وبينها يتراعى بالسوية اي اذا  
 اخذ الساعي من مال احدهما رجع على خلطه بنسبة ماله ولان المالك مال واحد  
 في وجوب الزكاة فكذا في اخذها ولو كان اخذ ساع الزكاة بعد قسمة في خلطة  
 لعميان النصيبين وقد وجبت الزكاة فله الاخذ من مال ايهما شئت سبق الوجوب  
 في القسمة وظاهره ليس له ان ياخذ من مال احدهما ما على الاخر بعد انفراجه في خلطة او ما في  
 ومن لا زكاة عليه كذمي ومكاتب ومويت مستغرق لا اثر لخلطه في جواز الاخذ  
 اي اخذ ساع الزكاة من مال عواذمي لان خلطه لا يؤثر في ضم احد المالكين الى الآخر  
 فاشتها المنفردين ويرجع غليظ من اهلها ماخوذ منه زكاة جميع ماله خلطة على خلطه  
 بقيمة القسط الذي قابل ماله اي الذي لم تؤخذ منه من المحرر زكاة للمحرر وتعتبر  
 قيمة يوم الاخذ اي اخذ ساع له لروا ملكه اذا عتق فيرجع رب خمسة عشر عيرا  
 من اصل خمسة وثلاثين بعير خلطة على رب عشرين منها بقيمة اربعة اسباع  
 بنت مخاض اخذت من ماله لان العشرين اربعة اسباع الخمسة والثلاثين وبالفكر  
 بان اخذت بنت النخا من ماله رب العشرين رجع على رب الخمسة عشر وثلاثة اسباعا  
 لان الخمسة عشر ثلاثة اسباع المال وعلى نحو هذا حسابها ومن بينهما ثمانون شاة نصفين  
 وعلى احدهما دين بقيمة عشريين منها فعليه شاة لان الباقي بعد الدين يبلغ نصابا  
 على المديون منها ثلثتها اي الشاة لمنع الدين وجوب الزكاة فيها قابله فكانه ماله  
 عشريين خلطة باربعين فهي ثلث وعلى الاخذ ثلثها اي الشاة بنسبة ماله وبقول قول  
 يرجع عليه في قيمة يخرج من خلطه يمينه ان عديم بينة بقيمة واحتمل صدقة  
 فيها ادعاه قيمة لانه غارم ومكسر للدين فان كانت بينة عمل بها او لم يحتمل  
 صدقة لمع لفة الحسد رد قوله ويرجع ماخوذ منه على خلطه بقسط زكاة واجب الزكاة و  
 اخذه ساع بقول بعض العلماء كاخذ صحبة عن مراض او كسيرة عن صفار وكذا الواخذ  
 قيمة الواجب لان الساعي نائب الامام فعليه كفعله قال الجرد فلا ينقص كماله  
 الحاكم قال الموفق ما ادا من اجتهاده اليه وجب دفعه وما من منة الواجب ولان قول  
 الساعي في محل الاجتهاد سابق نافذ فتثبت عليه الرجوع لستوعاينه قال في الفروع والطلاق  
 الاصحاب يقتضي الاجزاء اي اخذ القسمة ولو اعتقد الماخوذ منه عوده انتهى ويجزي  
 اخراج غليظ بدون اذن خلطه في غيبته وحضوره والاحتياط باذنه ولا يرجع ماخوذ  
 منه بقسط زكاة اخذ ساع ظاهرا بلانا ويل كاخذه عن اربعين شاة مختلطة  
 ثلثين او عن ثلثين بعير اجزعة من مال احدهما فلا يرجع في الاولى الا بقيمة نصف  
 شاة وفي الثانية الا بقيمة نصف بيت محان لان الزيادة ظلم فلا يرجع في الاولى به  
 في الاولى الا بقيمة نصف شاة وفي الثانية الا بقيمة نصف بيت محان لان الزيادة ظلم  
 فلا يرجع به على غير ظاهره او متسبب في ظلمه بالزكاة الخارج من  
 الارض من زرع وشجر ومعدن وركاز وزكاة الخارج من الخمل وهو غسله والامل في  
 وجوبها في ذلك قوله بقالي واتوا حقه يوم حصاده قال ابن عباس حقه الزكاة فيه

في الميراث  
 في الزكاة  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في العتق  
 في الجهاد  
 في الحلال والحرام  
 في النجاسة  
 في الحيض والنفاس  
 في الجنابة  
 في الصوم  
 في الحج  
 في العمرة  
 في البيعة  
 في القضاء  
 في اليمين  
 في الغرر  
 في الربا  
 في المضاربة  
 في الوكالة  
 في القرض  
 في الشفعة  
 في المظنة  
 في الجوارح  
 في العتق  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في العتق  
 في الجهاد  
 في الحلال والحرام  
 في النجاسة  
 في الحيض والنفاس  
 في الجنابة  
 في الصوم  
 في الحج  
 في العمرة  
 في البيعة  
 في القضاء  
 في اليمين  
 في الغرر  
 في الربا  
 في المضاربة  
 في الوكالة  
 في القرض  
 في الشفعة  
 في المظنة  
 في الجوارح

في الميراث  
 في الزكاة  
 في النكاح  
 في الطلاق  
 في العتق  
 في الجهاد  
 في الحلال والحرام  
 في النجاسة  
 في الحيض والنفاس  
 في الجنابة  
 في الصوم  
 في الحج  
 في العمرة  
 في البيعة  
 في القضاء  
 في اليمين  
 في الغرر  
 في الربا  
 في المضاربة  
 في الوكالة  
 في القرض  
 في الشفعة  
 في المظنة  
 في الجوارح



مرة العشر ومرة نصف العشر وقوله انفقوا من طيبات ما كسبتم وما اخر حالكم من  
الارض والزكاة فيه مرة تسمى نفقة لقوله تعالى والذيت يكنزكون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله الآية واجمعوا على وجوبها في الحنطة والشعير والتمر  
والنسيب حكاية ابن المنذر وابن عبد البر **حب الزكاة في كل مكيل مدخر** ايضا  
ويؤيد اعتبار الكيل حديث لب فيها دون خمسة اوسق صدقة متفق عليه  
لانه لو لم يؤيد على اعتبار الكيل لكان ذكر الاوسق لغوا وبول الاعتبار لا ادخال  
ان غنوا لمؤخر لا تكمل فيه النفقة لعدم النفع فيه مالا من حب كفتح وشعير  
وباقلا وارز وحص وحبان وذرة ودخن وعدس ولوبيا وترويس وسهم وقطم  
وحلبه ونحوها ولو كان الحب للفقول كحب الرشاد وحب الفجل والحندل ونحو  
او كان الحب لما لا يؤكل كحب الاشنان وحب قطن ونحوها كحب كنان ونيل  
او كان الحب من الابان بد كالنكيسفورة والكمون والشمر وبزر الراجين  
وبزر الفتا ونحوها كحمر بطيخ بانواعه وبزر خيار وحنديا وباذنجان ودبا  
وحب وجوزيفيت ونحوها او من غير حب كصفرة واشنان وسباق او من  
ورق شجر يقصر كسدر وخطمي وانس للمعوم ولان كلامها مكيل مدخر اشبه  
البر او من ورق شجر يقصر كسدر وخطمي وانس للمعوم ولا يكلا  
مدخر اشبه البر او من ورق شجر يقصر كسدر وخطمي وانس للمعوم ولا يكلا  
منها مكيل مدخر اشبه البر او من ورق شجر يقصر كسدر وخطمي وانس للمعوم ولا يكلا  
نضا وعليه بانه مكيل **وفستق وبندق** لانه مكيل مدخر اشبه البر ولا يحب في غناب  
**ونشون** ولا في جوز ايضا لانه معدود ولا في تين ونوت ومشمش ولا في بقية الفواكه  
لكنهاج ورجاص وكثيري ورماد وسفرجل ونوت وموز وخوخ وبسبي الفرسك واترج  
ونحوها لما روي لا ترم باساده عن سفيان بن عباد انه سفيان بن عباد قال في من الفضة  
في اظفر او في الصدقة عاملا له على ان ياتي بها من الفرسك والريمان ما هو اكثر غلة من الكدو  
وله عن عائشة م **اصفا فاكثرت بيتا من العشر فكتب اليه عزله لئلا يسب عليها عشر** وقال في من الفضة  
كلها فليس عليها عشر **ولا في طلع فجل وقصب وحضد** كلفت ورتب وقيل ونحوها  
**ولا في زهر كقصير وزعفران** وورد ونحوه وكذا نحو تين ولا في نحو ذلك كجند  
نخل وحفصه ولبغه بشرطين متعلق بحب احدهما ان يبلغ الكيل المدخر نصا  
للخير وقدره اي النصاب **بقر تصفية حب من قشره وتبسه** وبعد جفاف تمر وجفاف  
ورق خمسة اوسق كحديث ابي سعيد الخدري مرفوعا لب فيها دون خمسة اوسق  
صدقة رواه الجماعة وهو خاص بقبضي على كل عام ومطلق ولا يان زكاة مال فاعتبر بها  
النصاب كسائر الزكوات وهي اي الخمسة اوسق **ثلثا به صاع** لان اوسق يساوي ثلثي صاع  
وقتها سنون صاعا اجماعا لمتفق الخبر وهي بالارطل العراقي الف وستها به رطل لان  
الصاع خمسة ارطال وثلث بالعمري وبالارطل المصري الف رطل واربعها به وثان  
وعشرون رطلا اربعة اصباع رطل مصري وبالارطل الدمشقي ثلثا به رطل واثان  
واربعون رطلا وستة اوسق اصباع رطل دمشقي وبالارطل الحلي مائتان وخمسة  
وثمانون رطلا وخمسة اصباع رطل حلي وبالرطل القدي مائتان وسبعة  
وجنون

لان العادة لم  
تجد بادخاره  
الار قطني عن  
علي مرفوعا لب  
في اظفر او في الصدقة  
عاملا له على ان ياتي بها  
من الفرسك والريمان ما هو  
اكثر غلة من الكدو وله عن  
عائشة م

وجنون رطلا وسبع رطل قدي والارض والفلس بفتح العين المعاملة وسكون اللام ولحقها  
نوع من الحنطة **يدخلون في قشورها** عادة لحفظها فنصا بها من القشر بيلو حبرا  
اي الارز والفلس فيه **فوجدوا بالاختيار يخرج منها مصفى النصف مثلا ذلك** فنصاب  
كل منها في قشره اذ عشرة اوسق وان زاد او نقصا فبالحساب وان شك في بلوغ ذلك  
نصا باخير مال كبين اخراج عشرة احتياطا وبين اخراجه من قشره ليتحقق حاله  
كفستق اشنان ولا يجوز تقدر بغيره ما في قشره ولا اخراجه قبل تصفيته لعدم دعا الحاجة  
اليه ولم يجد العادة به ولا يعلم فذرا يخرج منه **والوسق والصاع والمو مكابيل** اصالة  
**نقلت الى الورق** اي قدرته به **للتحفظ** من الزيادة والنقص **ولتقل** منه الحجاز اي ساير  
البلاد **والمكيل مختلف فيه ثقيل كرز وتمر** ومنه متوسط كبر وعدس ومنه  
خفيف كشعير وذرة واكثر السمر اخف من الحنطة اذ اكيل غير مطبوخ **والاعتبار** من هذه  
المكيلات **بمتوسط** وهو الحنطة والعنبر **فحب الزكاة في حقيق** بفتح نصابا كالا  
قارب هذا **الوزن** وان لم ييلفه اي الوزن لانه في الكيل كالوزن ولا يحب في ثقل بلغة  
وزنا كالا **فمن اتخذ ما** اي مكبلا **بسع صاعا** وتقدم تقديره من جيد البر وهو الرز  
منه المساوي للعنبر في وزنه ثم كالمعاشا عرف به ما بلغ حد الوجوب اي النصاب  
من غيره الذي لم ييلفه ومتى شك في بلوغ النصاب احتاذا واخرج ولا يحب لانه الاصل فلم  
يثبت مع الشك ذكره في المعنى وغيره **وتضم انواع الجنس** بعضها الي بعض في تكميل  
النصاب من زرع العام الواحد كفلس الي حنطة لانه نوع منها وسميت الي شعير لانه  
اسمه الجواب به في صورته فهو نوع منه **ومن شمره** اي العام الواحد كتمر معقلي  
وابراهمي فيصان في تكميل النصاب لاتحاد الجنس وكالمواشي والاشنان **ولو كانت**  
**الشجرة مما** اي شجر يحمل في السنة **فحلبين** فيضم بعضها الي بعض لانه ثمرة عام واحد  
كالذرة الذي ينبت مرتين ولان وجود الحمل الاول لا يمنع ما فالحمل الذرة ولا يضم  
جنس من زرع او شجر الي جنس اخر في تكميل نصاب فلا تضم حنطة الي شعير ولا  
القطنيات بعضها الي بعض ولا تمر الي زبيب ونحوه لانه اجناس يحوز التفاضل فيها  
خلاف الانواع فانقطع القياس فلم يحل ايجاب زكاة بالتحكم وكذا الايض زرع عام لعام  
اخر ولا ثمرة عام لاحد ولو اتحد الجنس لا انفصال الثاني عن الاول **الشرط الثاني ملكه**  
اي النصاب وقت وجوبها اي الزكاة ويأتي فلا يحب زكاة في مكنته بقا ولا في ارض  
حصار ونحوه ولا فيما ملك بعد وقت الوجوب بشرط اوارث وعفوها ولا فيما لا ملك  
الا باخذ من المباحة كطير وزميل بوزن جعفر شعير الجبل وبزر قطونا ونحوه  
لأنه لم يملك شيئا من ذلك وقت الوجوب **ولا يشترط** لوجوب زكاة **فصل الزرع**  
فبزر في نصا باحصل من حب له سقط نحو سبل او غيره بارض ملكه او بارض  
مباحة لانه ملكه وقت وجوب الزكاة قلت وكذا الوصف بمملوكة لغيره الاغصبا  
لأنه لم يملك ربا ارض زرعها ما ياتي **فصل** ويجب فيها يشرب بلا كلفة مما  
تقدم ان الزكاة تجب فيه كالي الذي يشرب بعروقه ويسمى بعلا والذي يشرب بعقيق  
وهو الذي يزرع على المطر والذي يشرب بسبع اي ما جاز على وجه الارض كخمر وعين  
ولو كان السقي باجرا ما حغيرة حصل فيها من نحو مطر او نهر شوله اي المار بزرع

بكر الواد  
و فتحها

بفتح القاف وضم  
السا بعد ويضم

لأنه لو ثبت بارضه  
البحر لملكه



وشهد العشر فاعل يجب للخبر ولندرة هذه البوثة وفي ملك لاني السقي به ولا توثر  
 مونة **حفر غمر** وقتلة لقلته ولا به من جملة احياء الارض ولا يتكرر كل عام ولا توثر  
 مونة **خويل** مائي سواق واصلاح طوقه لانه لا يدر منه عبي في السقي بكلفة فهو كحوت  
 الارض ويجب فيها ينسحب مما يجب فيه بها اي بكلفة **كرواني** جمع ذاليد ولا يدر به  
 البقد او لا صغار يستقي بها وكذا نواحي جمع نايخ او نايحه البعير يستقي عليه وكذا عوره  
 دولا بيدر الهما وكثر فنية **الما** **بغرف** ونحوه نصفه اي العشر لحديث ابن عمر فوما  
 فيما سقت السوا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر رواه احمد والبخاري والترمذي  
 وصححه واللساني وروي داود وابو داود ما جة فيما سقت السوا والاشجار والعيون او كان بغلا  
 العشر وفيما سقي السواي والنضح نصف العشر والسواي والنواحي الابل يستقي عليها  
 لسقي الارض ولان المال يجتمع من المراساة عند خفة المونة ما لا يجتمع عند كثرتها  
 ويجب فيها ينسحب بها اي بكلفة وغير كلفة **نصفين** اي نصف مائة بلا كلفة ونصفها  
 بكلفة **ثلاثة ارباعه** اي العشر ونصف النصف العام بلا كلفة ورعيه لا اخراج  
 تفاوت اي السقي بكلفة والسقي بغرها بان سقي باحدها اكثر من الاخر **فالحكم لاكثرها**  
 اي السقيين **نقفا ونوا** ايضا فلا اعتبار بعد السقيان لان الاكثر ملحق بالكل في  
 كثير من الاحكام فكذا هنا فان **جهل** مقدار السقي فلم يدر ايها اكثر او جهل الاكثر  
 ومن له ما يمان منها **نقفا او نوا** العشر واجب احتياطا لان تمام العشر نفا ومن فيه موجب ومسقطا  
 في النصاب ويحل فغلب الموجب يخرج من العهدة **بسقين** **وبصرف** **مالكا** اي السقي بكلفة والآخر  
 حكم نفسه في السقي ساع **فيما سقي به** لانه امين عليه بغير عيب لان الناس لا يتخلفون على موقوفهم  
**ووقت وجوب زكاة في حب اذا اشتد** لان اشتداده حال صلاحه للاخذ والتسقي  
 والادخار ووقت وجوبها في **ثمرة** اذا بدا صلاحها اي طيب اكلها وظهر نعيمها  
 ويخرج نحو صغرة وورق سدر استحقاقه ان يجرى عادة لانه وقت الحزب المأمور به  
 لحفظ الزكاة ومعرفة قدرها فكل ما يعلق وجوبها به ولان الحب والشعير المالبين  
 يقصد ان لا ياكل ولا يقتات **فلو باع** **مالكا** **الحب او الثمرة** او وبيعها او نحوه بغير  
**او تلف** اي الحب والثمره **بشعر** به اي المالك او تغذي به **بشر** الاشتداد وبدو صلاح  
**لم تنسقا** زكاته وكذا الومان بعد ولوه وثمرته لم تبلغ حصة واحد منهم بضابا او كانا  
 مدينتين ونحوه **ويبيع** من باع حبا او ثمره بعد الوجوب **اشتدا** **الاخراج** للزكاة  
**على** **مشترا** للعلم بها فزكاة استثنى زكاة ماشية للجهالة او اشتري ما لم يبد صلاحه  
 باضله وشوطا على بايع زكاته لانها لا تعلق لها بالعوض الذي يصير اليه وان باع الحب  
 او الثمرة او تلفا بتعديبه **فصل** **اشتداد** وبدو صلاح **فلا زكاة** لانه لم يملك وقت الوجوب  
 ولذا الومان قبل وله ورثة مدينون او لم تبلغ حصة واحد منهم بضابا **فلا زكاة** **لان**  
**فقد** ببيعها او تلفا قبل وجوبها **الفرار** من اي الزكاة فلا تسقط وتقدم وتقبل  
 منه **دعوى** **عدمه** اي الفرار بلا قرضه لانه الاصل وتقبل منه دعوى التلف  
 للمال قبل وجوب زكاته لانه هو بمن عليه **بلا** **بمين** لما تقدم **ولو انهم** فنية لتعذر  
 إقامة البينة عليه **الا ان** **يدعيه** اي التلف بسبب ظاهركم كحرق وجراذ فيخلف البينة  
 عليه اي ان السبب وجد لا مظاهرا ثم **يصرف** **فيما تلف** من ماله بذلك كالوديع والوكيل  
 ولا تستقر

وفي غوصت وورق  
 سدر استحقاقه  
 ان يجرى عادة

في حب اذا اشتد  
 لان اشتداده حال  
 صلاحه للاخذ والتسقي

ولا تستقر زكاة تحق حب وثمره **الا** **يجعل** له في جريته موضع تسميها يسمى بذلك بمصر  
 والعراق او **بيدر** هو اسمها بالشرق والشام او **مسطاح** هو اسمها ببلغة اخوت قال ابن  
 المنذر اجمع اهل العلم على ان الخارص اذا خرب الثمر ثم ما به جاذبة قبل الجذاذ فلا شيء  
 عليه انتهى لانه في حيز ما لا تثبت اليه عليه ولذلك امر بوضع الجوارح فان تلف البعض فان  
 بلغ الباقي نصابا زكاه ولا فلا **وبليهم** رب مال **اخراج** **حب** **مصفي** من تبنه وقشره واخراج  
**ثمر** **ياسا** كحوت الدار قطني عن قتاد بن الربيع ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يخرج  
 القصب من يمينها كما يخرج التمر ولا يسمى زبيبا وثمر حقيقته الا بالياس وقصب الباني  
 عليها ولان حال تصفية الحب وحقق الثمر حال حال ونهاية صفات ادخاره ووقت لزوم  
 الاخراج منه **وعند الاكثر** من الاصحاب يلزم الاخراج كذلك **ولو اخذ** **حب** **مصب** **الي** **قطع** **ما بدا**  
**صلاحه** قبل كماله **لنصف** اصله او **لخوف** عطش او **لتحسين** ببقية او **وجب**  
**قطعه** **لكون** **رطبه** **لا يتجرى** **لا يصير** **ثورا** او لكون غنمه **لا يرب** **اي** يصير زبيبا فيخرج  
 عنه ثورا او زبيبا وان قطعه قبل الوجوب تجوز من ثور فلا زكاة فيه **ويقترب** **بضابه** **ياسا**  
 بحسب ما يول اليه اذا خرب وان اخربها مالك سنبلا ورطبا وغبيا اي من باخذ الزكاة لنفسه  
 لم يجره وكانت تقلا كاخراج صغيرة من ماشية عن كبار وان اخذها منه ساع كذلك فقد  
 اساو بوجه ان بقي بحاله وان تلف رد مثله وان جفقه ومفاه وكان مذر الواجب فقد  
 استوفاه وان كان دونه اخذ الباقي وان زاد رد الفضل **وبحرم** **القطع** **للمشروع**  
**حضور** **ساع** **بلا** **اذنه** **لحق** **اهل** **الزكاة** **فيما** **اكون** **الساعي** **كالوكيل** **عنه** **ونفذ** **زكاته** **ويؤخذ** **زكاته** **ويؤخذ** **زكاته**  
**بحسب** **الغالب** **ويجوز** **على** **مزدك** **ومتصدق** **شرا** **زكاته** **او** **صدقته** **ولا يبيع** **الشرا** **الحوت** **اخذها** **منه**  
**عمر** **لا** **تشرى** **ولا** **تعدى** **صرفت** **وان** **اعطاك** **بوره** **فان** **العابدي** **في** **موقته** **كالعابدي**  
**فيه** **منفق** **عليه** **وكشرا** **لمادة** **استرجاع** **شي** **منها** **حيا** **او** **طفا** **في** **مثلها** **او** **خوفان** **لا**  
**يعطيه** **بعد** **فان** **عادة** **اليه** **بخوارث** **حلت** **للخبر** **وسن** **لامام** **بعت** **خارص** **لثمرة** **خل** **او** **دقيق**  
**وخرم** **بدا** **صلاحها** **اي** **الثمره** **لحديث** **عائشة** **كان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يسحق** **عبد** **الله** **اي** **حازر** **بطوف**  
**ابن** **واحة** **اي** **يهود** **ليخرج** **عليهم** **التخل** **قبل** **ان** **يؤكل** **متخف** **عليه** **وفي** **رواية** **لاحمد** **واي** **بالخل** **والنخل**  
**داود** **لكي** **يجي** **الزكاة** **قبل** **ان** **يؤكل** **الشمار** **وتفرق** **وحرس** **عليه** **النخل** **على** **امارة** **بوادي** **ثم** **يجز** **تذرع**  
**القرى** **حديقة** **لهم** **واه** **احمد** **وبعد** **اجتهاد** **في** **معرفة** **الحق** **بقالب** **الظن** **فيما** **زكتهم**  
**المتلفات** **وممن** **كان** **يروي** **استجاب** **اي** **يؤكل** **وغير** **ويجزي** **خارص** **واحد** **لانه** **ينفذ**  
**ما** **اجتهد** **فيه** **حكم** **وقايه** **ويعتبر** **كونه** **اي** **الخارص** **متلفا** **امينا** **لا** **يؤكل** **بكونه** **من**  
**عمودي** **سب** **مخروص** **عليه** **دفع** **للزكاة** **خيارا** **بخرص** **ولو** **قلنا** **لان** **غير** **الخيار** **لا** **يحمل**  
**به** **المقصود** **ولا** **يؤتى** **بقوله** **واجزئه** **اي** **الخارص** **على** **رب** **المال** **لعله** **في** **ماله** **والا** **يبعث**  
**امام** **خارصا** **عليه** **اي** **مالك** **خل** **وكوم** **ما** **يفعله** **خارصا** **فيخرج** **الثمره** **تتغيبه** **او** **تتلفه**  
**عارف** **بغير** **قد** **ما** **يجب** **عليه** **زكاة** **قبل** **نصفه** **في** **الثمره** **لانه** **مستوفى** **فيه** **وان** **اراد**  
**ايقاه** **الي** **الجذاذ** **والحقاق** **لم** **يجز** **لخرب** **وله** **اي** **الخارص** **اورب** **المال** **ان** **يسحق** **له** **خارص**  
**الحزب** **كيف** **يخاف** **ان** **يخذل** **السوق** **فان** **شاخ** **خرب** **كل** **تخلة** **او** **كرمة** **على** **حدة** **ويجب** **خرب**  
**الجميع** **دفعه** **بان** **يطوف** **به** **ويظهر** **ثم** **فيه** **رطبا** **وعند** **ثم** **ما** **يجي** **ثمر** **او** **زبيبا** **ويجب** **خرب**  
**ثم** **متنوع** **كل** **نوع** **حدة** **ويجب** **تزيينه** **اي** **المتنوع** **من** **ثمر** **وربع** **كل** **نوع** **على** **حدة** **فيخرج**

على



عن الجيد جودا منه او من غيره ولا يجرى عنه شيء ردي ولا يلزم باخراج جيد عن ردي ولو  
شفا اي حصة وتزكية كل نوع على حدة لا اختلاف الا انواع حال الحفاف قلة وكثرة  
حسب النام والمماوية ويجب تركه اي الخارج من لب المال الثلث او الربع فيجوز  
خارج من الربا يترك بحسب المصلحة لحدوث سهل بن ابي خيثمة موقعا فخذوا  
ودعوا الثلث فان لم تدعوا فدعوا الربع رواه احمد وابوداود والتومثري والنسائي  
ولما يورث للفقير فان اخرج من التركة فلما اكل قدر ذلك اي الثلث او الربع  
من ثمنه وياكل ما كان من ثمن البهارة وما يحتاجه ولا يحسن ذلك عليه قال  
احمد في رواية عبد الله لا بأس ان يأكل الرجل من غنمه بقدر ما ياكل هو وبعاله  
ولا يجنب عليه ويكمل به اي يأكله النصاب ان لم يأكله لانه موجود بخلاف  
ما لو اكله وتوخر زكاة ماسواه بالفساد ولو كان الشهر كله حصة او سق ولم  
ياكل منه شيئا حسب الربع الذي كان له اكله من النصاب فيكمل ويؤخذ منه زكاة  
الباقى وهو ثلاثة اوسق وثلاثة ارباع وسق ولا يجزي رب المال من الزرع  
قال احمد وقد سألته المروزي عن فريضة السنبلي قبل ان يقسم قال لا بأس ان  
ياكل منه صاحبه بما يحتاج اليه قال فيهدي للفقير منه قال لا يفتي بقسم واما الشهر  
فما تركه خارج له من ثمنه ما يشاء ويؤتي رب مال ما تركه خارج من الواجب  
نصا لانه لا يسقط ترك الخارج ويؤتي رب مال ما زاد على قوله اي الخارج ان  
يجي منه ثمنه ونصيب كذا عند حفاف لما سبق ولا يؤتي رب مال على قوله اي  
الخارج ان نقص الشرع عما قال لانه لا زكاة عليه فيما ليس في ملكه وان ادعى  
غلبا خارجا واحتمل مثل قوله بلا يمين ولا كلفا نحو نصف لم يقبل لانه كذب كونه  
كذب خارجا وان قال لم يحصل في يدي الا كذا قبل قوله لانه قد تلف بعضه  
بأفة لا يعلمها لا ما تلف من ثمنه عينا او رطبا بفعل مالكها او بتفريطه ضمن زكاة  
اي التالف بخبره زيبا او ثرا اي بما كان يجي منه ثمن او زيبا لو لم يتلف لان  
المالك يلزمه تخفيف الرطب والعتب بخلاف الاجنبي لو تلفها فيضمنه بمثلها  
رطبا او عينا وان تلفا لا بفعل مالك ولا بتفريطه سقطت زكاته ما تقدم ولا يجوز  
غيره بخل وكذا لان النصف لم يرد في غيرهما وثمرتهما تجتمع في العزوق والعناقيد  
فيملك ارباب الخوص عليها والحاجة الي اكلها رطبة اشترى منها فامتنع القياس  
ولا خلاف ان الخوص لا يدخل الجبوب فصل والزكاة في خارج من ارض  
مستعار على مستغير دون مغير والزكاة في خارج من ارض موقوفة على مستأجر  
ارض دون مالها لانها زكاة مال فكانت على مالكه كالتسبية وكما لو استأجر حائطا  
بشجر فيه ولان الزكاة من حقوق الزرع ولذلك لو لم تزرع لم تجز وتتقدر بقدر  
الزرع بخلاف الخارج فانه من حقوق الارض على من يزرع منه ومنه حصصا  
ارض زرعته من ارض معصومة بان لم يملكه ربا قبل حصاده زكاة غاصب  
لا استقرار ملكه عليه ويؤتيه اي الزرع ربا اي الارض المعصومة ان يملكه اي الزرع  
قبل حصاده ولم يعد اشتداده لانه يملكه بمثل بذره وعوض لواقعته فقواشد  
ملكه الي اقل زرعته فكله اخذه اذا واجتمع عشر وخارج في ارض خارجة للفقير  
ومما اخبرنا

في قوله  
في قوله  
في قوله

ومما اخبرناكم من الارض وحديثنا فيها سقن السبا العشر وغيره فالخراج في رقبتهما والعشر  
في غنمهما ولان سبب الخراج التملك من الانتفاع والعشر وجود المال في اجتماعهما  
كاحق ما يورث المتجر وزكاته ولي اي الارض الخراجية ثلاثة اضراب ما فتح عنوة  
اي قهرا وغلبة بالسيف ولم تقسم بين الغائمين غير مكة والثانية ما جلا عنها اهلها  
خوفا منا والثالثة ما صولحوا اي اهلها على ان ياروا الارض لنا ونقرها منهم بالخراج ولا  
زكاة على من سببه ارض خراجية في قدر الخراج اذا لم يكن له مال اخر يقابلها فان كان  
في غنمها مالا عيش فيه كخوخ ومشتى وحضراوات وفيها زرع فيه الزكاة جعل مالا زكاة  
فيه في مقابلته الخراج ان وفي به وركي ما فيه الزكاة وان لم يكن لها غلة الا ما فيه الزكاة  
ادى الخراج من غنمها وركي الباقي ان بلغ نصابا والارض العشرية خمسة اضراب  
ما سلم اهلها عليها كالمدينة ونحوها كجوزي من قري العجوة والثانية ما اختلط  
المسلمون كالبصرة بثلاثين الباء ونحوها كمنية واسط والثالثة ما صولح اهلها  
على ان ياروا الارض لهم بخراج يورث عليهم كاليمن والواحدة ما فتح عنوة ونسب  
بين غائمية كنصف خيبر والخامسة ما قطعه الخلفاء الراشرون من السواد  
اي ارض العراق اقطاع تملك كالذي اقطعه عثمان لسعد وابن مسعود  
وقبائل بني احملة القاضى على انهم لم يملكوا الارض بل اقطعوا المنفعة واسقطوا  
الخراج عنهم للمصلحة اي لا ياروا وقف كباقي ولا اهل الزمة شراوها اي الارض  
الخراجية والعهودية لانها مال مسلم يجب فيه حق لاهل الزكاة فلم يمنع الذي  
من شراؤه كالمسابقة ويكره لمسلم بيعها او اجارها او اعانها او احداها الذي  
لا فضايه الي اسقاط عشر الخراج منها وشرا الخراجية فتولها ما عليها من الخراج  
وليس بيعا شرعيا لانه لا يبيع فيها المذهب الا اذا باعها الامام لمصلحة او غيره ولم  
به من يراه ولا يقدر به اي شرا الذي الارض العشرية خراجية كمالوا شراها  
مسلم او ذي ثقلبي ولا عشر عليهم اي اهل الزمة اذا اشترى الارض العشرية او اشترى  
لانه زكاة وقوية وليسوا اهلها وان ملكها ثقلبي وزرع او غرس فيها وحمل ما يزرع ونحوه  
كان عليه عشران نصا بغير فان مصرف الجزية واذا اسلم سقوا عنه احدها وصرف  
الاخر مصرف الزكاة فصل ويجب في الفسل من الخل العشرية ايضا قال  
قد اخذ عمر من الزكاة قال لا اثم قلت ذلك على انهم يطوعون قال لا اثم اخذ من  
سوا اخذ اي الفسل من موان كروى جبال او من ارض مملوكة عشريه او خراجية  
لحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤخذ  
في زمانه من قوب الفسل من كل عشرة قوب قوبة من اوسطها رواه ابو داود وعبيد  
والاثرم وابن ماجه وروى الاثرم عن ابي ذر عن ابيه عن جده ان عمر امرو  
في الفسل بالعشر ويقارف الفسل اللبن بان الزكاة واجبة في اصل اللبن وهو  
العسامة بخلاف الفسل وبان الفسل ما كول في العادة متو لومن الشجر ان الخل  
يقوع في ثمر الشجر فياكله وهو متو لومن منه مكيل موحف فاشبه التمر ونصا به  
اي الفسل بما به ويستوي رطلا عراقيه وذلك عشرة اقراق نضاجع فرق بفتح الواو  
لما روي الجوز جاني عن عمر ان ساسا لوه فقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

سبب  
لاننا فتح عنوة  
ولم تقسم ولا زكاة  
مخرج في ارضها

الخراجية  
او استأجرها  
وغيره



انقطع لنا واديا باليمن فيه خلا يامن نجل وانا بخيرنا ساسير قورنا فقال عذر ان ادبتم صدقنا  
من كل عشرة افراف فرفا حيينا هالخ والفرف ستة عشر رطلا عرافية وفي مكبال  
معروف بالمدينة ذكره الجوهرية ستة اقساط وهي ثلاثة اضع ولا زكاة فيها ينزل  
من السماج الشجر كالمين والنرجس والشيتر خضك وخوصا كاللادن وهو ظل  
وندا ينزل على بنت ناكله المعرفا فتتعلق تلك الطوبى بها اي المعرفا فتؤخذ  
منها لعدم النصف والامل عدم الوجوب انشبه سائر المباحات من الصود وقمار الجبال  
مع انه القياس في الفسل لولا الاثر فيه **وتضمين اموال العشر** وتضمين اموال  
الخارج بقدر معلوم باطل لانه يقتضي الافتصار عليه في ملك ما زاد وعزم ما  
نقص وهذا مناف لموضوع العمالة وحج الامانة شيل احد في رواية حرب عن  
عن تفسير حديث ابن عمر القنلان قال هو ان يتقبل القرية وفيها العلوج والنخل  
فساه ربا اي في حكمه في البطلان وعن ابن عباس ربا هو الربا الا وهي القنلان الا وهي  
الذل والمصار والغنيل **الكفيل فصل وفي المعدن** بكسر الدال وهو  
المكان الذي عدن به الجوهر وكفه سمي به لعدونه ما امنت الله فيه اي اقامته  
ثم سمي به الجوهر وسوا المنطبع وغيره وهو اي المعدن كل معدن في الارض لا من جنسها اي  
الارض يخرج التراب ولا نبات كذهب وفضة وجوهر ويلوور وعقيق وصغير  
ورصاص وخربر وكل وزنجير وكبريت وزفت وملك وزئبق وقار ونفط ونحو  
ذلك كياقوت ونفش وزنجير وفير ونج وموميا وشيم قال احمد طما وقع عليه  
اسم المعدن ففيه الزكاة حيث كان في ملكه او في البراري وجزم في الرعاية وغيرها  
بان منه زكاهما وثورما وجزم مست ونحوها وحديث لا زكاة في جدران صح محمول على  
الاجار التي لا يوجب فيها عادة قاله القاضي اذا استخرج ربع العشر لعموم قوله  
نغالي وما اخذ جبال من الارض ولانه مال لو غنمه اخذ جزمه فاذا اخذ من  
معدن وجبت زكاته كالذهب والفضة **من عيب نقد اي ذهب وفضة ومن**  
**قيمة غيره اي النقود** بصرف اهل الزكاة حديث ملك في الموطا واي داود ان النبي  
صلى الله عليه وسلم اقطع بلالا بن الحارث المزني المعادن القبلية وهي من ناحية الفرس  
فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الي اليوم قال ابو عبيد القلبية بلاذ معروفه  
**بشرط بلوغها اي النقود** قيمة غيره **نصا با بعد سبك** ونقصية يجب وشهد فلونج  
ربع عشر ترابه قبل تصفيته زدن كان باقيا والافقيته وقبل قول اخذ في قوله  
لانه غارم فان صفاه فكان قدر الواحد اجزا وان زاد الزيادة الا ان يسمح له بها  
المخرج وان نقص فعلى المخرج وقدر كرت ما فيه في الحاشية **ولا يحسب موتها**  
اي السبك والتصفية فيسقطها ويترك الباقي بل الكل وظاهره ولو دينا كونه حصاد  
ودياس وفي كلامه في شرحه ما ذكرته في الحاشية **ولا يحسب بموتها استخراج**  
معدن ان لم يخرج دينا فان كانت ديارا ما سواها كالخارج لسبقها الوجوب  
**وبشرط كون مخرج معدن من اهل الوجوب** للزكاة فان كان كافرا او مكاتبا  
او مدينا ينقص به النصاب لم تلزمه كسائر الزكوات وحديث المعدن جبار وفي  
الركان الخمس قال القاضي وغيره اراد بقوله المعدن جبارا او وقع على الاجير وهو  
يعمل

يعمل في المعدن فقتله لم يلزم الاستاجر شي فوجب زكاة المعدن بالشروطين ولو  
استخرجه في دفعات كثيرة لم يحمل العمل بينها اي الدفات بلا عذر من نحو  
مرض وسفر واصلاح الة واشتغال بتروا ب يخرج بين النيلين اي الاصابتين  
او حرب عبده ثلاثة ايام او كان له عذر ولم يحمل العمل بعد ذلك ثلاثة  
ايام فان امله ثلاثة ايام فلا عذر فدخل مرة حزمها **ويستقر الوجوب في زكاة**  
**معدن باحرازه** فلا تسقط بتلفه بعد مطلقا وقبله فلا عذر ولا تغنيته شقها  
**قباعه من مؤخر من معدن ترابا** بلانقصية ويبلغ نصابا **زكاة كتراب صاغة** ولو بالضم  
ويجيب تراب معدن بغير حنسه وان استقر المقصود منه لانه باصل الخلقه وهو  
كبيع خولون في فتشه وقيس عليه تراب صاغة لانه لا يمكن تمييزه عن ترابه  
الا في ثاب الحال بكلفة ومشقة ولذلك اختلفت جهالة اخلاط المركبات من معاجين  
ونحوها وكذا أساسات الجيطان والمعدن **الجامد المخرج من ارض مملوكة**  
**لربها اي الارض** اخرجه هو او غيره لانه ملكه بملك الارض لكن لا تلزمه زكاة  
حتى يبيعها الي يده كمدفون منسي والجاري لم يستخرجه **ولا تتكرر زكاة**  
**معدنات** لانها غير مودة لئلا في كعولها من القنية بل اولى لنقصها لاجل  
ولا تتكرر ايضا زكاة معدن لانه عرض مستفاد من الارض انشبه المعشرات  
غير نقد فتكرر زكاته لانه معدن لئلا كالمواشي ولا يبيع جنس من معدن  
اي جنس اخر في تكميل نصاب كبقية الاموال غيره اي النقود فيضم ذهب الي  
فضة من معدن وغيره لما ياتي في الباب بعده **ويضم ما نفردت معادنه اي اماكن**  
**استخراجه واتخذ جنسه** وان اختلف انواعه كزراع جنس واحد في اماكن ولا  
زكاة في مسك وزباد ولا في مخرج من معدن كسبك ولو لو ومرحان من خواصه  
ان التلويح شرح الصور ويخرج القلب ولا في غنبر وكوه ولو بلغ نصابا لان الاصل  
عدم الوجوب وكان الغنبر وغيره يوجد في عهده عليه السلام وعهد خلفائه  
ولم يقل عنه ولا عنهم فيه سنة فوجب البقاء الاصل **فصل الركان الخمس**  
**من دفن الجاهل عليه** كسر الدال اي دفنهم او دفن من تقدم من كفار في  
الجملة سمي به من الركون اي التقيين ومنه كرت الروح اذا غيبت اسفله  
في الارض وترك الصوت الحفي ويلحق بالدفن ما وجد في وجهه ارض وبالي  
عليه كله او على بعضه علامة **كفر فقط** اي لا علامة اسلام **وهي اي الركان**  
اذ لوجود ولو كان قليلا او عرضا **الخمس** على واجده من مسلم ودني وكبير وصغير  
وحرو مكاتب وعاقل ومجنون لعموم حديث اي من يده مرفوعا وفي الركان الخمس  
متفق عليه بصرف مصرف **الفي المطلق** للمصالح كلها ما روي ابو عبيد  
ياساده عن النبي الشعبي ان رجلا وجد الف دينار مدفونة خارج المدينة فأتى  
بها عمر بن الخطاب فاخذ منها ما يتي درهم دينار ودفع الي الرجل بقيةها وجعل عمر  
يقسم الماتية بين من حضره من المسلمين الي ان فضل منها فضلة فقال ايها صاحب  
الدينار فقام اليه فقال عمر جزمه هذه الوثائق لمي لك ولو كان الخمس زكاة  
خمس به اهل الزكاة ولا نه يجب على الذي وليه من اهلها ولا مام رد خمس الركان

الذي له مادة  
لا يقطع مستخرجه

اي بصرفه الامام  
ولو اخذه اسفا  
تفرقه بنفسه

يعمل







اخراج **ردي عن اعلا** مع الفضل كدينار ونصف من الردي غن دينار جيد مع تساوي القيمة  
نضالان الريا لا يجزي بين العبد وربه كما لا يجزي بين العبد واسبوه **ويجزي مكسر**  
من ذهب او فضة عن صحيح من الفضل **ويجزي مكشوشا عن خالص جيد مع الفضل**  
**ويجزي دراهم سود عن دراهم بيض مع الفضل** نضالانه ادي الواجب قيمته وقدر  
كما لو اخراج من عينه ويجزي قليل القيمة عن كثيرها اي القيمة من نوعه مع اتفاق  
**الوزن** لتعلق الوجوب بالنوع وقد اخراج منه ولا يجزي اعلا من واجب بالقيمة دون  
الوزن فلو وجب نصف دينار ردي فخرج منه ثلث جيد ساوي به قيمة لم يجزه  
لما لفت النص فيخرج انما سوسا ويضم **احد النقديين** الى **الاخر** لا اجزا في تكميل  
**النصاب** لان زكاته اتما ومقامها متفقة ولان احدهما يفي الى ما يفي اليه الاخر فيتم  
اي الاخر كالتواضع فيمن ملك عشرة مثاقيل ذهب او مائة درهم فضة زكاهما  
ولو ملك مائة درهم وسبعة مثاقيل تساوي مائة درهم لم تجز لان ما لا يقوم لو  
انفرد لا يقوم مع غيره كالجوب والثمار **ويجزي** **احد النقديين** عن **اي الاخر** فيخرج  
ذهب عن فضة وعكسه بالقيمة لا اشتراكهما في المقصود من الثمنينة والتوسل  
الي المقاصد فهو كاخراج مكسرة عن صحاح بخلاف ساير الاجناس لا اختلاف في مقدار  
مقامها ولا في الفرق بالمعطي والاخذ وبلا يحتاج الي التثقيب والمشاركة او بيع  
احدهما بفضيه من الاخر في زكاة مادون اربعين دينارا وان اختار مالك الدفع  
من الجنس ورايه فقير لضرورة بلحقه في اخذه لم يلزم ما لا يجزى لانه ادي فرضه  
فلم يكلف سواه **ويضم جيد كل جنس ومضروب به الي رديه وتبدله** كالفاع المواتي  
والزروع والثمار الى اولى هذا وتضم **قيمة عروض** **تجارة** الى **احد ذلك** المذكور من  
ذهب او فضة وتضم الى **جميعه** من ملك عشرة مثاقيل وعروض تجارة تساوي عشرة  
ايضا او مائة درهم وعروض تساوي مائة اخري ضمهها وزكاهما او ملك خمسة مثاقيل  
ومائة درهم وعروض تجارة تساوي خمسة مثاقيل ضم الكل وزكاه فخرج ربع  
العشر من اي نقد شالان العروض تقوم بكل من النقدين فترجع اليهما ولا يجزي  
اخراج فلو سب لانها عوض لا تقدم **فصل** **ولا زكاة في حلي مباح بعد**  
**لا استعمال او اعارة** وان لم يستعمله او يعده لحدوث جابر مرفوعا ليس في الحلي زكاة  
رواه الطبري وهو قول اسن وجابر وابن عمر وعائشة واسما اخرا ولانه تحول  
به عن جملة الاستعمال مباح استعمل ثياب البذلة وعبيد الخدمة ولو كان  
الحلي لمن **يجرم عليه** كرجل اتخذ حلي ساجي لا عار فيه وامرأة اتخذت جوارح  
لا عار لهم وحدث في الرقة ربع العشر لا يعارضه لان الرقة هي الدراهم المضروبة  
او مخصوص بغير الحلي لما تقدم **غيره** **فان** زكاة بائنا الحلي فان اخذه فزاد زكاه  
وان تكسر حلي مباح كسرا لا يمنع لبيسه فكسره ما لم يتوكل لبيسه وكسرا يمنع  
استعماله يذكي لانه صار كالنقرة وان كان الحلي ليتم ولم يستعمله فلوليه  
اعارته فان فعل فلا زكاة والارزاه **ويجب** **الزكاة في حلي** **محرم** وانيه ذهب او  
فضة لان الصناعة المحرمة كالعدم **ويجب** **الزكاة في حلي مباح** **مهلوكي** او **نقعة**  
وخوف مما لم يجد استعمال او اعارة اذا بلغ نصابا وزكاه لان سقوط الزكاة فيما عد  
لا استعمال

مع ٤

لا استعمال او اعارة لمرفه عن جملة النما فيبقى ما عدل على الاصل **الا المباح** من الحلي  
المعد للتجارة ولو كان نقدا فيعتبر بضا به **قيمة** نصابا كساير اموال التجارة  
**ويقوم** مباح صناعة تجارة ولو نقد **انقد** **اخر** فان كان من ذهب قوم بفضة  
وبالعكس ان كان نقودا بفضة **انقد** **اخر** **او نقصا** عن نصابه نحو ان  
فضة تجارة زنتها مائة وتسعون درهما وقيمتها عشرة مثقالا ذهبها فيزكاه  
بربع عشر قيمتها فان كانت مائتي درهم وقيمتها تسعة عشر مثقالا واجب ان لا تقوم  
واخرج ربع عشرها **ويعتبر مباح صناعة** من حلي تجز زكاته لغير تجارة **بلغ**  
**نصابا** **وزنا في اخراج** زكاته **بقبضة** اعتبار النصفه كالمكسرة عن صحاح واما  
النصاب فيعتبر وزنا كما تقدم **ويجزم** **ان بجلي مسجد او محراب** **بنقد** او  
ان يهوه **سقف** او **حائط** من مسجد او دار او غيرها **بنقد** وكذا سورح ولجام  
ودواة ومقلمة وخوذة لانه سرق ويغني الى الخيلا وكسوف قلوب الفقراء فهو  
كالابية وفذ يفي به الله عليه وسلم عن التخم بجائز الذهب للرجل فتوبه بخوف  
السقف اولى **ويجب** **ازالة** كساير المنكرات **ويجب** **زكاته** ان بلغ نصابا بنفسه ولا يصح  
او منه الى غيره **الا اذا استعمله** فيما حلي به او موه به فلم يجتمع منه شي لو  
اريل فيهما اي في وجوب الازالة ووجوب الزكاة فاذا لم يجتمع منه شي لم تجز  
ازالته لانه لا فائدة فيها ولا زكاة لان ماليتها ذهب ولما ولي عزيت عبد القوي في تملكه وماله  
الخلافة اراد ان يجمع ما في مسجد مشتق مما موه به من الذهب فقبل لانه  
لا يجتمع منه شي فتزكه **فصل** **في التحلي** **وبياح** **لذكر** **وختي** **من فضة**  
**خاتم** لانه عليه السلام اتخذ خاتما من ورق مثق عليه وليس به **مختص** **ببزار**  
**افضل** من لبيسه مختص به من بضا وضعف حديث التخم في البهلي في رواية  
الاثرم وغيره قال الدارقطني وغيره المحفوظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان  
يتختم في بياره وكان بالخصر لا يظفر في يمينه بعد من الامتهان فيها تتناولوه اليد  
ولا يشغل اليد عما تتناولوه وله جعل فضة منه ومن غيره وفي التجرى من حديث  
اسن كان فضة منه ولمسلم كان فضة **كشيشا** **ويجعل** **فضة** **مما يلي** **كفها** **لانه**  
عليه السلام كان يفعل ذلك قاله في الفروع **وكره** **لبسه** **بسبابة** **ووسطي** **للنهي**  
الصحيح عن ذلك وظاهره لا يكره في غير هذا فتصار على النصب وان كان الخمر افضل  
**ولا بأس** **بجعل** **اي الخاتم** من فضة **اكثر** **من مثقال** **ما لم يخرج** **عن عادة** **لان الاصل**  
التختم خروج المعتاد لفعله صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة ويكره ان يكتب على  
الخاتم ذكر الله تعالى او غيره وليس خاتمة فاكثر جميعا الاظهر الجواز وعدم نصاب  
وجوب الزكاة قاله في الانصاف بعد ذكره اختلاف ظاهر كلام الاصحاب فيه **وبياح** **لاكر**  
من فضة **قبضة** **سبق** لقول اسن كانت قبضة سبق النبي صلى الله عليه وسلم فضة  
رواه الاثرم والقبضة ما يجعل على طرف القبضة ولا انها معنادة له اشبهت الخاتم  
**وبياح** **له حلية** **منطقة** اي ما يشد به الوسطا وتسمى العامة حياصة لان الصحابة اتخذوا  
المناطق مملاة بالفضة ولا انها كالخاتم **وعلى** **قياسه** **حلية** **جوشن** وهو الدرع **وخوذة**  
وهي البيضة **وخق** **وران** وهو شئ يلبس **عن** **الحق** **وحابل** **سبق** **جمع** **حالة**

اي انفع له كقنطرة  
قيمتها يوم

ولا يصح وقف قنديل  
من نقد على مسجد  
دخوه وقال الموفق  
هو بمنزلة المرفقة  
عليه بكسر وفتح  
في تملكه وماله



لان هذه معتادة للرجل فهي كالخاتم ولا حلية ركاب ولجام ودواه ونحو ذلك كيوارة  
وسرج ومكحلة ومجوة فقوم كالانبة وبياح لذكر من ذهب قنبلة سيفه  
قاله احمد كان في سيف عمر سبائك من ذهب وكان في سيفه عثمان بن حنيف  
مسار من ذهب وبياح له من ذهب ما دعت اليه ضرورة كانق ولوا من  
فضة لان عرقه بن اسد قطع انقه يوم الطلاب فانخذ انقا من فضة فاشت عليه  
فامره النبي صلى الله عليه وسلم فانخذ انقا من ذهب ورا 15 يود اود وغيره وصحة  
الحاكم وكشد سن رواه الاثر عن ابي رافع وثابت البناني وغيرهما ولا ضرورة  
فابيح كالانق وبياح لسا منهما اي الذهب والفضة ما جرت عادته بلبسه قل  
او كثر ولوزاد على الف مثقال كسوار ودملج وطوق وخنخال وخاتم وقوط وماني محلق  
ومقال ومن حوايز ونفا وبذوا كرك قال جمع والتاج وما شبه ذلك وبياح لرجل  
وخشي وامرأة غل بجوهه وخفه كز مبروبا قوت وبكره ختمه اي الرجل والمرة  
بجد يذوصف ونحاس ورصاص مضاق نقل من هنا الى خاتم الحديد لانه حلية  
اهل النار ويحبب تختمها بعقيق ذكره في التلخيص وابت شيم والمستوجب  
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تختموا بالعقيق فانه مبارك قال في الفروع  
كذا ذكر قال العقيلي لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شي وذكره ابن  
الجوزي في الموضوعات فلا يوجب هذا اعتدال الجوزي ولم يذكره جماعة  
فقال هره لا يوجب وهذا الحديث اسناده يعقوب بن ابراهيم الزهري المديني الذي  
قال ابن عدي ليس بمعروف وباقية جبر ومثل هذا لا يثبت كونه من الموضوع  
ما يثبت عليه انتهى ويجوز نقض صورة حيوان على خاتم وليس له ابا

**زكاة العروضة** جمع عرض سكون التوازي عروضة التجارة والعروض باسكان  
الوا ما يبدل ببيع وشرا لاجل ربح ولو من نقد سمي عروضا لانه يعرض لبيع وشرا  
تسمية للمعقول بالمصدر كشمسية المعلوم ولانه يعرض ثم يرد ويغني وجوب  
الزكاة في عروضة التجارة قول عامة اهل العلم روي عن عمر وابنه وابنه  
عباس ودليله قوله تعالى وفي اموالكم حق معلوم وقوله خدمنا اموالكم صدقة  
ومال التجارة اموال فكان روي بالاحول واحتج احمد بقول عمر لعماس  
يكسوا الحامل لعله اذ زكاة مال كفقار مالي الاجاب وادم فقال قومها اذ  
زكاة رواه احمد وسعيد وابوعبيد وابنه شيبه وغيرهم وهو مشهور ولا يها  
مال مرصدا لهما شبه النقديت والمواشي وانما تجب الزكاة في قيمة عروضة التجارة  
بلغت مضابا من احد القديت لاني نقض العروضة لان النصاب معتبرا بالقيمة  
فهي محل الوجوب والقيمة ان لم توجد عينا فهي مقدرة شرا لهما اي عرض ملك بفعل  
كبيع وشرا وخلق ولو بلا عرض كاشتياك بياح وقبول هبة ووصية او كان  
العرض منفعة كمن يستأجر خانات وحوادث ليس فيها او كان الملك استردا  
لمبيع كخيار او اقاله بنية التجارة عند الملك مع الاستعصا بالي تمام الحول كالنصاب  
لان التجارة عمل فدخل في انما الاعمال بالنيات فان دخلت في ملكه بغير فله كارت  
ومضى حول تعريف لقطعة او ملكها بغيره لا بنية تجارة ثم نواها لهما ثم نزلها

لان

لان ما لا تتعلق به الزكاة من اصله لا يصير محلا لها بمجرد النية كالمعلوفة  
ينوي سواها وان الاصل في العروضة القنية فلا تستقل عنه بمجرد النية لضعف  
او استصحاب حكمها اي بنية التجارة فيها تفوض عن عرضها اي التجارة بان ينوي  
قطع نية التجارة كان تفوض عن عرضها شي بنية القنية ولا تجزي زكاة تجارة  
من العروضة ولو بنية انعام او فلو سانا فقة لان محل الوجوب القيمة ومن عنده  
عرض لتجارة فتواه لقنية ما رها الاصل ثم ان نوله لتجارة لم يصير لها اي التجارة  
لان القنية الاصل فلا تستقل عنه بمجرد النية لضعف او فارق السامية اذ انوي علمها  
لان الاسامة شرط دون نيتها فلا يثبت الوجوب الا بانقفا السوم غير حلي لست  
لان الاصل وجوب زكاة فاذ نوله للتجارة فقد رده الى الاصل فيلغي فيه مجرد النية  
وتقوم عروضة تجارة اذ ان الحول بالاحظ للمساكن يعني اهل الزكاة من ذهب  
او فضة كان تبلغ قيمتها مضابا با حدهما دون الاخر فتقوم به لهما اشتريته  
من حيث ذلك لانه تفويض لمال تجارة للزكاة فكان بالاحظ لاهلها كما لو اشتراها بغير  
قنية وفي البلونقدان متساويان غلبة وبلغت مضابا با حدهما دون الاخر وتقوم  
الامة القنية الزامرة والمارية بالة لهما سادجة اي مجردة عن معرفة ذلك  
لانها لا قيمة لها شرا ويقوم العبد الحفي بصفته اي حفي لان الاستدانة فيه  
ليست محرمة ولا عبرة بقبضة ائنة ذهب او فضة ونحوها كركب وسرج ونحوها  
فيعتبر بملكها وزنا وان اشترى عرضا بنصاب من اثمان او عروضة بني على حوله  
لان وضع التجارة على الثقل والاستبدال ولو انقطع الحول لم يطلت زكاتها والاثمان  
كانت ظاهرة وصارت في ثمن العروضة كمالها وان اشترى بنصاب  
سامية لقنية بمثلها اي بنصاب سامية لتجارة بني على حوله اي ما اشترى به  
لانها مالان متفقان في النصاب والجنس فلم يقطع الحول فيها بالمبادلة قاله في  
شرحه وفيه نظر لان نصاب السامية غير نصاب التجارة والزكاة في عين السامية  
وقيمة التجارة فلم يحد النصاب ولا الجنس ويأتي من ملك نصاب سامية لتجارة  
نصف حول ثم قطع نية التجارة استأنفه للسوم فنهنا روي وبارة التنقيح وان  
اشترى نصاب سامية لتجارة بنصاب سامية لقنية بني اشتمل ومعناه في الفروع  
قال لان السوم سبب للزكاة فدم عليه زكاة التجارة لقوته فيزول المعارض  
يثبت في السوم فنهنا روي وبارة لظهوره انتهى والمسئلة فيها عكس كلامه  
ولا يثبت على الحول ان اشترى عرضا غير سامية بنصاب سامية او بامه اي نصاب  
السامية به اي بعرض لا خلا منها في النصاب والواجب ومن ملك نصاب سامية  
لتجارة فعليه زكاة تجارة فقط لان وصفها يزيل سبب زكاة السوم وهو الاقتنا  
لطلب النما او ملك ارضا لتجارة فزعت فعليه زكاة تجارة فقط او ملك خلا التجارة  
فاثر فعليه زكاة تجارة فقط لان الزرع والشجرة جز ما خرجا منه فوجب ان يفوز ما يوسق وقت  
مع الاصل كالسالم والروح المتحد وظاهره سوا كان البذر للتجارة او القنية لان  
تبلغ قيمته اي المذكور من سامية وارض مع زرع وغل مع ثمرها بان نقص  
عند غنير مثقالا ذهبيا وعن ما يتي درهم فضة فيزجي ذلك لغيرها اي التجارة

بضم القاف وكسر هاء

بفتح الالام

لتجارة

ووسق حول

السوم حولها

وقد

الوجوب حول

التجارة

في البيع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع  
في الزرع والافقاع الزرع

واجب ان كان القنية



فيخرج من السابحة زكاتها ومن الزرع والشجر ما وجب فيه لئلا تسقط الزكاة بالكلية  
ومن ذلك مضان سائمة التجارة نصف حول مثلا ثم قطع نية التجارة استأنفها  
الحول للمسلم لان حول التجارة انقطع بنية الاقتنا وحول السوم لا يبيح عليه  
وان اشتري صباغ ما يبيع به للتكسب ويبقى اثره كزعفران ونيل وعصفر  
وحفه كبقم وقوه وذلك فهو عرضا تجارة يقوم عند تمام حوله لا اعتياده عن  
الصنع القائم بنحو الثوب ففيه معنى التجارة وكذا ما يشتريه دباغ ليدفع به كقصص  
وقصص وما يدهن به كسفن وملم ذكره ابن البناء في منتهى القايه لارزاقه فيه  
لانه لا يبقى له اثر ذكره عنهما في الغرور ولا زكاة فيها **بشئيه قصار من قولي**  
**ونورة وما يورث وحفه كمنظرون** لان اثره لا يبقى اشبه الحطب **واما نية عرض**  
**التجارة كغراب وواكياس واجرية والة دابتها اي التجارة كسرج وجام وبردغه**  
**ومقوده** **ومقودان** ان يرد ببيعهما اي الانية والالة **معهما اي العرض والدابة فلهما مال**  
**تجارة** يقومان مع العرض والدابة **والا يرد ببيعهما فلا يقومان** كسابر عرض  
القتية **ومن اشتري شقصا مشفوعا تجارة** بالالف **فما ربحه تمام الحول**  
**بالقنين زكاهما اي الالقين** لانها قيمته **واخذته الشفع بالشفعة بالف**  
لانه ياخذ به باعتد عليه **ويفكس الحطب بعكسها** اذا اشتراه بالقيين  
فصار عند الحول بالف زكي **الفا واخذته الشفع** ان شا بالقيين وكذا لو ربحه  
**واذا اذن كل واحد من شريكين او غيرهما لصاحبه في اخراج زكاته**  
**اي الاذن من كل واحد منهما بضم صاحب من المخرج ان اخراج الزكاة**  
**عنهما معا في وقت واحد لا يفرق كل منهما من طريق الحطب عن الوكالة باخراج**  
**الموكل زكاته عن نفسه** لسقوط طهره والعزل حكم العلم وعدمه فيه  
سواء يقع المدفوع تقوفا ولا يجوز الرجوع به على نحو فقير لتحقيق التعويت  
نفعل المخرج او جهل سابق منه **اي اخراجه او سني** فيصير كل نصيب صاحبه  
لان الاصل في اخراج الانسان عن نفسه انه وقع الموضع بخلاف مخرج عن غيره  
**والا بان علم سابق صحت الثاني ما اخذته عن الاول ولو لم يعلم الثاني اخراج**  
**الاول لان العلم حكما كمالا وما لا يعين وكيل ان ادي ذبنا على موكله**  
**وكيله لساع وقول بعد ادا موكله ولم يعلم الوكيل بادا موكله** لان موكله انفق حكما كما  
دافع اليه انه كان **لوماته** **ويصير وكيل عنه ولم يتحقق هذا التعويت** لان للموكل الرجوع على  
ساع ان كانت بيده القايض وكذا لو كان القايض للزكاة منها الساعي والزكاة بيده فلا يصير  
المخرج ويرجع مخرج منه على ساع مادامت بيده **ومن عليه زكاة الصدقة**  
**وتقدم على نذر لثان تطوعا قبل اخراجها اي الزكاة كالشروع بالصلاة قبل اداء من باب**  
**زكاة الفطر صدقة واجبة بالفطر صدقة واجبة بالفطر من اخراجها**  
قال سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز في قوله تعالى قد افلح من تركي  
هو زكاة الفطر قال ابن قتيبة وقيل لها فطرة لان الفطرة الحقة قال تعالى  
فطرت الله التي فطر الناس عليها وهذه يراد بها الصدقة عن البون والنفس  
**وتسمى زكاة الفطر** **فرضا** لقول ابن عمر رضي الله عنهما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
زكاة

والفطر صدقة واجبة بالفطر من اخراجها

زكاة الفطر ولان الفرض اما معنى الواجب وهي واجبة او المتأكد وهي متأكدة قال ابن  
المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان صدقة الفطر فرض قال السمعاني هو كالاجماع من اهل  
العلم **ومصونها اي زكاة الفطر كصدقة زكاة مال** للعموم اما الصدقات للفقير الانية  
وكزكاة المال **ولا يمنع وجوبها اي زكاة الفطر** **بذلها** كدها بدلها وجوبها على  
الغني وكل مسلم قدر عليها وتحملها عين وجبت نفقته ولا يلزم الا يجب على البون والدين  
لا يوثق به بخلاف زكاة المال **الا مع طلب بالدين** فتسقط لو جوب اذ لم يطلب وتأكد  
بكونه عقالا في معين وبكونه اسبق سببا **وتجب الفطرة على كل مسلم** لحديث ابن  
عمر رضي الله عنهما **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم** زكاة الفطر من رمضان ما غنم من ثمر او ما غنم من شعير  
على العبد والحر والذكور والانثى والصغير والكبير من المسلمين **رواه الجماعة وفي حديث ابن**  
**عباس طهره للصائم من الوقت والدفع وطهرا للمساكين** فلا تجب على كافر ولو مرته **اتلزمه**  
**موتة نفسه** من صغير وكبير وذكور وانثى ولو ذي عن غير مكلف ولله مفهوم حديث  
اذوا الفطرة عن تموتون فانه حفاظا على الوجوب ولو وجبت عليه لخطب بها **ولو كان**  
**مكاتباً اتلزمه فطرة نفسه** كموثرتها **فضل عن قوته اي مسلم يموت نفسه والجملة صفة**  
**له وعن قوت من تلزمه** **موتة يوم العبد وليسته بعد حاجتها اي المخرج ومن**  
**تلزمه** **موتته لمسكن وخادم وذا ابنة وثياب بركة وحفه كغرض وغطا ووكا وعاون** **اي مهنه في الخدمه**  
قال الوفاق **وكتب يحتاجها النظر وحفظ** قال روللمرة حلي للسنة ولو كرا محتاج اليه  
لانه محتاج اليه كغيره مما سبق **صالح** **قال فاعل فضل من الاوصاف التي ذكرها وان فضل**  
**عن ذلك دونه اي الصالح اخراج** **اي اخراجه مال له عن نفسه** حديث اذا امرت  
بامور فانما تؤمنه ما استطعت **وكنتفة القريب** اذا قدر على بعضها **ويجمله اي ما بقي**  
**من الصالح من تلزمه فطرة** **من فضل عنه بعض صالح لو عدم ولم يفضل عن شي وتلزمه**  
**اي المسلم** **اذ فضل عنه عما تقدم** **وعن فطرته عن بموتة من مسلم كزوجة وعبد**  
**ولو تجارة ولو جني زوجة عبده الحرة** **لوجوب نفقتها عليه** وكذا زوجة ولو وليدة  
تجب نفقتها عليه **وحتى مالك نفع من مقتطبان** **وميله بنفعه دون رقبته** **فتلزمه**  
**فطرته كنفقته** **وحتى مريض للتجارة لا يجنب نفقة** **لعموم حديث ابن عمر رضي الله عنهما**  
**رواه الدارقطني وعبد المظاربة فطرته في مال المظاربة كنفقته** **وحتى منبر بموتته**  
**رمضان** **مضا** **لعموم حديث ادا صدقة الفطر عن تموتون وروي ابو بكر عن زكاة**  
**الفطر علي من جرت عليه نفقته** **وقال ابو الخطاب لا تلزمه فطرته وصحة في المعنى والشرح**  
**وحمل كلام احمد على الاستحباب وان تبرع بموتته يفتى الشهور واجماعة فلا وجب**  
**ابق وحفه كغايب وموتون ومغصوب ومحبوس** **لانه مال له لم ولنفقته ولا تجب**  
**فطرة غايب ان شك في حياته** **مضا لانه لا يعلم بملكه ومتي علم حياته بعد اخراجها**  
**مضي لتبين سبب الوجوب كما لو سمع بملكه** **ماله الغايب ثم بان سليما فان جحد**  
**من يموت جماعة ما يكفي جميعهم** **بدا بنفسه** **لحديث ابو انفسك ثم من يقول وكان نفقة**  
**لان الفطرة تنبي عليها** **فروجه** **ان فضل عن فطرة نفسه** **سني لتقدم نفقتها على سائر**  
**النفقات** **ولو جوبها على اليسار والاعسار لا ينافي سبيل المعاونة** **فرفقه** **لوجوب نفقته**  
مع

بالفقر والكسرة



مع الاعسار بخلاف نفقة الاقارب لانها صلة فامه لانها مفقودة في البر لقوله عليه السلام  
لا عزاي حيث قال من اترك قال ثم من قال امك ثم من قال ابوك ولغيرهما  
عن الكسب فابيه حديث ابن مالك لا يبيك قوله لقوله فاقب في ميراثه او  
تقدم كالميراث ويقرب مع استواء اولاد الخوة واعمام ولم يفضل ما يخصهم لعدم المرجح  
ونسف الفطرة عن جنين لقول عثمان وعنه ابن قلابه كان يعيهم ان يطوا زكاة  
الفطر عن الصغير والكبير حتى عن الحمل في بيت امه رواه ابو بكر في الشافعي ولا يجب  
عنه حكاية ابن المنذر في اجماع من يحفظ عنه ولا يجب فطرة لم نفقه في بيت المال  
كلقبط لانه ليس بانفاق بل اجمال مال في حقه او قل لا مال له معين كغيره  
والقبي فقبل فسمه لما تقدم ولا فطرة اجير ولا فطرة على مستاجر اجير او مستاجر فطر  
لان الواجب هنا الجدة تستمر الشرط في العقد فلا يرد عليها كما لو كانت يدركهم ولهذا  
تخص بزمان مفتر كسائر الاجر ولا فطرة عن زوجة تاشتر ولو حاملا لانها لا نفقة  
لها ففي كالاجنبية ونفقة الحامل الحمل ولا يجب فطرته او زوجة لا يجب نفقتها  
لصفرها عن تسع سنين وخوفه كحبيسها وعينها لغضا حاجتها ولو باذنه لانها كالا  
الاجنبية او زوجة امة تسلم زوجها بغير فطرته دون نفقاتها لانها من وجوب في نوبة  
سيد وهي النفقة امة تسلم زوجها بغير فطرته او زوجة لا يجب نفقتها  
عليه فطرته بان تسلمها لغيره اي فطرته لان الزوج اذا طلق لمعذور وفطرة  
مبعض نفقاته وفطرة من مشترك بين اثنين فاكثرت نفقاته وفطرة من له اكثر من  
وارث كجد واخ لغيره وكجدة وبنات نفقاته او ما يحق بقدر الحاجة باكثر من واحد بان  
الحققة الغائبة با بويوت فاكثرت نفقاته بحسب نفقته لانها تابعة لها ولا تبا  
طهرة ففان على ساذنة او وادله بالحصص كما عيش جناية ولا تدخل فطرة في مهياة  
لانها حق لله كالصلاة ومن عجز منهم اي المالك او الوراث لم يلزم الاخر الذي لم  
يلزم منهم سوى فطرته من فطرة مشترك ذي مال ذكوي ومن لم يملك غيره  
فطرته كزوجة ولو لم معسر طلبه باخر اجرائي الفطرة عنه كالنفقة لانها تابعة  
لها وله ان يجزئها اي الفطرة عن نفسه ان كان حرا مكلفا ويجزئ عنه ولو اجزأ  
بلا اذن من تلزمه الفطرة لانه اي من تلزمه من تحمل لفطرة المخرج عنه والمخاطب  
بما ابتد السخرج ومن اخرج فطرته ضمن لا تلزمه فطرته باذنه اجزاء لانه كالنايب  
عنه ولا فلا ولا يجب فطرة الاب دخول ليلة عيد الفطر لانها اصبغت في الاخبار اي  
الفطرة الاضافة تقتضي الاختصاص والسببية واو ان من يقع فيه الفطر من جميع  
رمضان ما ذكره في حق وجب قبل الفزوب موت لمن يجب فطرته من زوجة او من  
او من سبب اي الموت خطا او عنق وشيخا وشيخا واستقال ملك فلا فطرة لزوال السبب  
قبل زمن الوجوب او اسلم نحو عبد كاف او زوجة او قريب بعد دخول ليلة الفطر او  
ملك رقيقا او تزوج زوجة بعد دخول ليلة الفطر او ولد له من تلزم فطرته من نحو  
ولادخ بعده اي دخول ليلة الفطر فلا فطرة نضا لعدم وجود سبب الوجوب وكما  
يجب من مات ليلة الفطر قبل اداها من مات من مالها ان كان ويتحصان مع ضعف  
وتقدم وكذا ان كان مفرها زكاة مال ولا مفر من تلزمه نفقته والا فضل اخراجها  
اي الفطرة

وكذا الزوج  
زوج حرة  
عنها في الاكل  
ولا رجوع ان  
ابسر بعد

و قوله

اي الفطرة يوم العيد قبل صلاته لانه عليه السلام امر بها ان تؤدى قبل خروج الناس  
الي الصلاة في حديث ابن عمر وقال في حديث ابن عباس من اداهما قبل الصلاة ففي زكاة  
مقبولة ومن اداهما بعد الصلاة ففي صدقة من الصدقات اوصي قدرها اي صلاة العيد يوم  
حيث لا يقبل وباتم موخرها عنه اي العيد لجوازها فيه طلبة حديث اغنواهم في هذا اليوم  
وهو عام في جميعه وكان عليه السلام يقسمها بين مستحقين بعد الصلاة فذل لان الامر  
بتفديرها على الصلاة للاستحباب ويقضي من اخذها عن يوم العيد فتكون قضاء وتكره  
في باقية اي يوم العيد بعد الصلاة غرضها من الخلاف في تحريمها ولا يكره في اليومين  
قبله اي يوم العيد لقول ابن عمر كانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين رواه  
البخاري وهذا اشارته الي جميعهم فيكون اجماعا ولا ن تجعلها كذلك لا يخل بمقصودها  
اذ التاخر فيها او بعضها الي يوم العيد ولا تجزئ فطرة اخوةها فليها اي اليومين  
يليهما العيد حديث اغنواهم عن الطلب في هذا اليوم وميت قدمها بكثير فان لا غنا فيه  
ومن وجب عليه فطرة غيره كزوجة وعبد وقريب اخراجها مع فطرته مكان نفسه  
لانه اي الفطر السبب لتعدد الواجب بتعدد واعتبر لها المال لشرط الفطرة ولهذا لا تزداد  
بزيادته فصل الواجب في فطرة صاع براربعة بتعدد واعتبر لها المال لشرط  
الفطرة ولهذا لا تزداد امواد صاعه عليه السلام وهو اربع حفنات يكفي رجل معتدل الخلقة  
وحكته كفاية فقيد ايام عيد او مثل مثيله اي البر من ثمن او زبيب او شعير او اقط  
سني يعمل من لبن مخيض او من لبن ابل فقط لحديث اي سعيد الخدري كان يخرج زكاة  
الفطر اذا كان فينار رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا  
من تمر او صاعا من زبيب او صاعا من اقط متفق عليه او صاعا من مجموع من ذلك اي من  
الخمسة المذكورة نصف اجماعا من اجناس لان كلاهما يجوز منفردا فكذا  
مع غيره لتقارب مقصودها واتحاده وبخلاف في ثقل كتمر اذا اخذته كسقط الفطر وزنا  
ببقيين ومن اخرج فوق صاع فاجزه اكثر واستبعدا جدا ما نقل له عن مالك لا يزد فيه  
لانه ليس له ان يبيع الفطر خسا وبجزء دقيق برود دقيق شعير وسوي شعير وهو  
ما يجمع ثم يطحن بوزن خبثه في التفرق الاجزاء بالطن واحج احمدي اجز الوقيق  
بزيادة تفرد بها ابن عبيدة من حديث اي سعيد او صاعا من دقيق قبل لابن عبيدة  
ان احدا لا يذكره فيه قال بل هو فيه رواه الدارقطني قال الحمد بل هو اوي بالاجزاء لانه  
كفي موثقه كتمر من زرع نواه ولو كان الوقيق بلا نخل لانه بوزن خبثه كما يجزئ جب  
بلا تنقية لانه لم ينبت فيها سني الا ان اجماعا قال كان ابن سيرين يجب ان ينقي الطعام  
وهو اوجب ان يكون على الحال ويصلح ما يجالطه من غيره ولا يجزئ خبز خروجه عن  
الخبز والادخار وكذا البكصان وهو سيب ولا يجزئ معيب مما تقدم لقوله تعالى ولا  
تسموا الخبيث منه تتفقون كسوس لان السوس انك جوفه وميلول لان البيل  
ينفخه و قد تم تفدير طهره لعيبه بتفدير طهره فان لم يتغير طهره ولا ربحه اجزا لعدم  
غيره والمجود افضل وخوفه اي ما تقدم من امثلة المعيب ولا يجزئ صف من  
الخمسة مختلفا بخبرها لا يجزئ كتم اخذ بكثير زوان او عوس وخوفه لانه  
لا يلزم قدر مجزئ منه وبذا ايلي صاع ان قل خلية لا يجزئ بقدره اي الخلية بحيث



















بجلائ المحاسب ولو اعتق عبدا من عبدة تجارة لم يجز له ان الزكاة في قسمة لا غير  
**وما اعتق** امام او ساع منها اي الزكاة **فولاوه للمسلمين** لانه ناسيهم وما اعتقه رب  
المال منها فولاوه له **والسادس غارم** وهو ضريان الاول **تدبير لا صلاح ذات بين**  
اي وصل كقبيلتين او اهل قريتين شاجروا في دما او موال وجب منه قسمة  
بينهم رجل واصل بينهم والنزاع في ذمته ما لا عوضا عما بينهم لتسكين الفتنة فقوا  
معدوفا عليها فكان من المفروق حمله منه من الصدقة لئلا يحجب سادة القوم  
المصالحين وكانت العرب تفعل ذلك فيتمثل الرجل الحالة بفتح الحاء ثم يخرج في القابل  
يسل عن يديه ما قدر الشريعة ذلك وبا حقه المسئلة فيه وفي معناه ما ذكره بقوله  
وان اقتصر ووفاه او **يحمل انلا فاولها** عن غيره فياخذ من زكاة ولو كان غنيا لانه من المال العام  
فله الاخذ لوفائه فاستبه المولى والعامل ولم يدفع من ماله ما تحمله لانه اذا دفعه لم يصير مديونا ولم  
يحل الدين فله الاخذ لظاهر حديث قبيصة او كان مال الزمها ناسيا من عبيده  
في دين **والعسر** اي المصون والضايف فلكل منها الاخذ من زكاة لوفائه فان كانا  
موسرين او احدهما لم يجد الدفع اليهما ولا الى احدهما الثاني من ضرب الغارم ما اشار  
بقوله او تدب لشر نفسه من كفار او تدب لنفسه في شي مباح او تدب لنفسه  
في شي محرم وتاب منه **والعسر** اي الدين بقوله تعالى والغارمين **ويجزي غارم**  
وقاد بينه كحاسب لا يدفع حاجتهما به ودين الله كدين الادمي **ولا يقضي منها اي**  
الزكاة **دين على مدين** لعدم اهليته لقبولها كما لو كفه منها وسوا كان استدانه لصلاح  
ذات بين او لمصلحة نفسه **السابع غار** بقوله تعالى وفي سبيل الله بلاد يوان اوله  
في الوجوه ما لا يكفيه لقضوه فيعطى ولو غنيا لانه حاجه المسلمين ما يحتاج اليه  
**لقضوه** ذهابا ورياءا وفتح سراج وذرع وفرض ان كان فارسا ولا يجزي ان يشتد  
رب مال ثم دفعه لغا لانه كدفع القيمة **وبجزي** ان يعطى من زكاة **لج فرض فقير**  
**وعمره** فيعطى ما يجز به فقير عن نفسه او يعتد او يعينه فيها الحديث الج والعرة  
قال في الفروع **في سبيل الله** رواه احمد كولا يجزي ان يشتد من وجبت عليه زكاة منها **فرض فقير**  
**الربا** كالقروض في سبيل الله وان يعطى من زكاة **لج فرض فقير وعمره** فيعطى ما يجز به فقير  
عن نفسه او يعتد او يعينه فيها الحديث الج والعرة في سبيل الله رواه  
احمد ولا يجزي ان يشتد من وجبت عليه زكاة **يشتد** من اعقار **يقضي**  
**الفقر** لعدم الاتيا المأمورة ولا يجزي من وجبت عليه زكاة **عزوه** **عزوه** **عزوه** او ذرع  
ووجه منها اي زكاة لان نفسه ليست مصروفا لركائه كما لا يقضي بها دينه **ولامام**  
**شوا فرض** زكاة رجل ودفعها الى العرس اليه اي رب الزكاة **بغضه** **عليها لانه**  
بوك منها بدفعها لامام وتقدم لامام رد زكاة وفطنة اليه من احق تامنه **وان لم يجد**  
من اخذ فرسا او غيرها من الزكاة **ردا على امام** لانه اعطى على عمل ولم يعله نقل عبدا  
اذا خرج في سبيل الله اكل من الصدقة **الثامن ابن السبيل** لانه وهو المسافر  
المنقطع **يقضي بلوه** في سفر مباح او في سفر محرم وتاب منه لان التوبة تجب  
ما قبلها ولا يعطى ابن سبيل في سفر مخروء للثمن عنه ولا في سفر **توجه** لانه حاجه  
لله اليه ومن يري انشا سفره لغير بلوه فليس بابن سبيل لان السبيل الطريق  
وسمي

ولو ذميين و

قال في الفروع  
ويتوجه ان  
الربا كالقروض

من اجل الزكاة و

وسمي من يغيب بلوه ابن سبيل لانه لا يملك له ولا لغيره من يكثر خروجه فيه  
وابن السبيل لانه لا يملك له **ويجزي** ابن سبيل ولو وجد مفرضا ما يملكه بلوه ولو  
يوسوا في بلوه لعجزه عن الوصول لانه كمن سقط متاعه في بحر او ضاع منه او غصب  
فجذب عنه او ما يملكه **منتجى فقره** **وعوده** **اليها** اي بلوه كمن فقد بلدا او سافرا اليه  
واحتاج قبل وصوله فيعطى ما يسجل به اليه ثم يعود به الي بلده بخلاف منتجى السفر  
لان الظاهر انه انما يارق وطنه لغرض مقصود وشرع فيه فاذا قطع عنه طوره يعود  
الاعطى حصل له ضرر مضاعف فله وسفره والمويد انشا سفره لم يضع عليه شي بل مقامه  
ببلوه مظنة الوقوع الرق به وان سقط ما على غارم من دين او سقط ما على مكاتب  
من مال كتابه او فضل ماله اي الغارم والمكاتب شي عن الوفا او فضل مع غارم ان لم يعرف له مال  
ابن سبيل شي **بعد حاجته** رد غارم او مكاتب سقط ما عليه الكل اي ما اخذه بالحل الذي هو فيه  
او رد من فضل معه شي من غارم ومكاتب وغارم وابن سبيل **ما فضل** معه لانه ياخذ وفي زيادة الرجوع اليه  
فمن عاين من دفعه في جهته التي استحق اخذها استرجع منه **وغيره** **ولا الاربعه** وهم الفقرا  
والساكنين والعمال ملون على الزكاة والمولفة **يتصرف في فاضل** بما شالاه سجا لانه  
امان الزكاة اليهم بلام الملك ثم قال وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ودين  
السبيل ولا يملك ياخذون الزكاة لمعني يحصل باخذهم وهو غني الفقرا والساكنين  
واذا اخرجوا العالمين وتاليف المولفة والاربعه الاخذون ياخذون لمعني لا يحصل باخذهم  
للزكاة فافترقوا **ولوا** **استدان مكاتب** ما اي مالا اداه لسيده **وعتق** **به** اي ياديه  
**وبنده** اي المكاتب منها اي الزكاة **بغدر** اي ما استدانه فله اي المكاتب **تصرفه**  
اي ما يبيده منها فيه اي فيما استدانه وعتق به لانه محتاج اليه بسبب الكتابة وما اخذه  
غارم فقير لقضاء دينه لم يجز له صرفه في غيره وان دفع اليه فقده جاز ان يقضي به دينه  
**وتجده** اي زكاة ونفارة **وعندهما** كذا مطلق **لصغير** لم يأكل الطعام لمضرة ذلكا كان  
او انشى للهموم فيصرف في اجرة رضاء وكسوته وما لا بد له منه **ويقبل** له ولديه **ويقبض**  
له اي المصروف الزكاة والنفارة والهبة ونحوها **وليه** في ماله فان لم يكن من يملكه من ام  
او غيرها لان حفظه من الضياع والملاكا او في من مراكا اولا لانه ذكره صاحب المحرر  
منصوص احمد ويجزي زكاة وكفارة ونحوهما **لمن جفته** **حريته** **اي البقصة**  
الحريته **لمن نهضه** حرياخذ من زكاة نصف كفايته سنة ومن ثلثه حرياخذ  
ثلث كفايته سنة وهكذا **ويشترط** لاجزاء زكاة **تخليط المعقلى** له ليجعل الايتا  
المأمورة فلا يقضي من ثلثه ميت غريمه لمصلحة نفسه او غيره كحكاية ابو عبيد ولا اخواته بها ولا لغيره  
وابن عبد البر اجماعا ولامام **فضا** **دين** **غارم** **حي** من زكاة بلا اذنه لولا ان عليه  
في ايقايه وللهذا يجز عليه اذا امتنع **والاولى له** اي الامام دفع زكاة الي سيد مكاتب **كقبرا**  
**والاولى له** انك مراكم دفعها اي الزكاة **اي سيد مكاتب** **لرده** اي سيد المكاتب **ما قبض**  
من زكاة من مال كتابه ان رق مكاتب لعجزه عن وفا كتابته لانه لم يحصل العتق الذي  
لاجله كان الاخذ ولا يرد سيد مكاتب ما قبض مكاتب من زكاة ودفعه لسيده  
ثم يجوز اومان ونحوه ولو يبيده لانه يكون لسيده **ولما لي** **مركب** **دفعها** اي الزكاة  
**اي غريم** مدين بتوكيله اي المدين ويصح توكيل مدين لربا في ذلك ويوم قبضها

ويقبل قول  
ابن سبيل في الحاجة  
ان لم يعرف له مال  
بالحل الذي هو فيه  
وفي زيادة الرجوع اليه  
بلا نية



من يصدق قوله ان الزكاة اية عزيم مدين برونه اي توكل المدين بضالانه دفع الزكاة في  
قضا دين المدين استيه بالود فقها اليه فقضى بهادينه **فصل من ايج له اجز شي**  
من زكاة او كفارة او نذر او غيرها **اي له سواله** بضالنا هو حديث السائل الحق وان جاعلي  
فرض ولا نه بطلب حقه الذي جعل له وعلم منه انه يحرم سوال ما لا يباح اخذه وقال احمد  
اكره المسئلة كلها ولم يرخص فيه الا انه بينت الاب والواحد ايسر **ولا باس بمسئلة شرب**  
**الماضوا** حتى يفعله عليه السلام وقال في العطشان لا يستسقي بكون احق ولا باس  
بالاستغارة والاقتراض **نصاوا عطا السوال** جمع سائل مع صدقهم **فرض كفارة** الحديث لو  
صدق ما افلح من رده اخرج به احمد واجاب بان السائل اذا قال ان جاعلي وظهر صدقه وجب  
اطعامه وان سألوا مطلقا لغير معين لم يجب اطعامهم ولو افسسوا لان ابرار القسم انما هو  
اذا قسم على معين وان جعل حال السائل فالامل عدم من الوجوب واطعام جاعلي وعونه  
كفاية **ويجب قبول مال طيب اي بلا مسئلة ولا اشتراط** **نفس** نقل الاثر عليه  
ان يأخذه لقوله عليه السلام خذوا من اجد ايضا انه رد وقال دعنا نكون اعز او ياتي في الهبة  
يكون ردها وان قلت فان كان المال محرما او فيه شبهة رده وكذا ان استشرت نفسه  
اليه بان قال سيعت لي فلان بخذا وعونه ومن اعطى شيئا لغيره فحسن احمد عدم اخذ  
في رواية **ومن سأل واجبا** كمن طلب شيئا من زكاة **مدعيها** كتابة اي ربه مكاتب او مدعيها  
**عزما** اي انه غارم او مدعيها **انه ابن سبيل او مدعيها فقرا وعرف** يعني فقل لم يقبل قوله  
**الابينة** لانه الاصل عدم ما ادعاه واذا ثبت انه ابن سبيل صدق في ارادة السفر بلا  
يمين ويقبل قوله انه غارم بجم به الموقوف في الاقناع وقال ويكفي اشتها العزم لاصلاح  
ذات البين **وهي اي ابينة في المسئلة الاخيرة** اي اذا ادعي فقرا من عرف يعني ثلاثة  
**رجال** الحديث ان المسئلة لا تحل لاحد الا لثلاثة رجال صابته فاقه حتى تشهد ثلاثة من  
دوي الحي من قومه لقدا صابته فلاقا فاقه فحلت له المسئلة حتى يصيب قواما من عيشه  
او يسدا ذات من عيشه رواه مسلم **وان صدق مكاتب سببه قبل واعطى او صدق غارما**  
**عونه** انه مدينه قبل واعطى من الزكاة لان الظاهر صدقه **ويقلد من ادعي من فقرا**  
او مساكين عيا لا يقضي له ولهم بلا بينة او ادعي فقرا ولم يعرف يعني لان الاصل عدم  
المال فلا يكلف بينة به **وكذا يقلد جلد بفتح الجيم** وسكون اللام اي صحيح ادعي عدم  
مكسب ويعطى من زكاة **بعد اعلامه** اي الجلو وجوبا **انه لا حظ فيها اي الزكاة** لغني  
**ولا قوي** مكسب الحديث الي داود في الرجلين اللذين سالا له وفيه اثينا النبي صلى الله  
عليه وسلم فسألناه من الصدقة فصعد فينا النظر فزنا جلدي فقال ان شئنا اعطيتكما  
ولا حظ فيها لغني ولا قوي مكسب **ويحرم اخذ صدقة يدعوي عني فقرا ولو من صدقة**  
**تطوع** لقوله عليه السلام ومن باخذ بغير حقه كان كالذي باكل ولا يسمع ويكون عليه  
شهيدا يوم القيامة تنفق عليه **وسن تعمير** الا صاف اي اهل الزكاة الشاهبة **بلا تفصيل**  
بينهم ان وجود الاصناف حيث وجب **الاخراج** والاعم من مكنت خروجا من الخلاف والحاصل الاجزا  
يقتضيه وهذا قول اي الخطاب ومن تابعه وتقدم اول ارباب ما ظاهره خلاف ذلك وقد يكتلف الجمع  
بينهما وسن نفع قرا اي الزكاة في اقراره **الدين لا تلزمه** موثقه كدوي رحمه ومن  
لا يرضه من اخ ومن **علي** تدراجهم فيز بدو الحاجة بقدر حاجته حديث صدق كذا ذي  
القرابة

غوم

في زكاة  
الزكاة  
الزكاة

القرابة صدقة وصلة رواه الترمذي والنسائي وبدا باقربها اقرب **ومن فيه من اهل**  
**الزكاة سببان** كفقير غارم او ابن سبيل **اخذ** اي السبيل فيعطى بغيره كفايته  
مع عائلته سنة ويغفره ما بين به دينه **ولا يجوز ان يعطى با حقه** اي السبيل  
**لا يعينه** لاختلاف احكامهم في الاستقرار وعدمه **وان اعطى** اي السبيل  
**نصفين** وتظهر فائدة ان وجود ما يوجب الرد **ويجزي اقتصار** في زكاة **علي**  
**انسان ولو غدره** اي المذكي **او مطا به** **مالم يكن حيلة** لقوله تعالى وان تحفوها وتوئوها  
الفقر انه وخير لم والحديث معاذ جبت بعثه الي اليمن فلم يذ كر في الآية والحديث الاصف واحد  
ولانه لا يجب تعمير كل صنف بها في الاقتصار على واحد كالوصية لجماعة لا يمكن حصرهم  
سبقت لبيان من يجوز الادفع اليه لا لا يجب الصرف للجميع بدليل انه لا يجب تعمير كل صنف  
بها ولما فيه من الحرج والمشقة وجاز دفعها لغريمه لانه من جملة الفقاريين فان ردها  
عليه بلا شرط جاز له اخذها لان الفقيه ملك ما اخذه بالاخذ استيه مال ووفاه من مال اخر  
لكن ان قصد بالدفع احيا ماله واستجاء دينه لم يجز لانه لا يجوز ان يجرى الي نفعه ولا  
يجز به ان ابرار غريمه من دينه بجهة الزكاة نصا ولا بخبري بحواله الفقير بالزكاة في الحديث  
لعدم الاتيان لها مواريه وكذا القول في مكاتب **ومما اعتق** **عبد التجارة** قيمته **نصاب بعد**  
**الحول قبل اخراج ما فيه** من زكاة **قله** اي سيده **دفعه** اي ما فيه من زكاة اليه اي  
العتيق وكذا افطرة عبد اعفقه بعد وجوبها عليه ولو كان سيده فقيرا **مالم يقيم به مانع**  
من عتي وعونه لانه ما من اهل الزكاة اشبه ما لو اعطاه من غير ما وجب فيه **فصل**  
**ولا تجزي زكاة اي كافر غير مولفه** حكاية ابن المنذر اجماعا في زكاة الاموال **ولا**  
**يجزي اي كامل عرف** من فقه ومدبر ومعلق عتقه ولو كان سيده فقيرا وعونه **بصفة**  
لاستغنا به بصفة سيده وتقدم البعض **غير مامل** لان ما يا اخذه اجرة عمله يستحقها  
سيده **وعبر مكاتب** لانه في الرقاب **ولا تجزي الي زوجة** المذكي حكاية ابن المنذر **البيها**  
اجماعا لوجوب نفقته عليه فتستفي بها عن اخذ الزكاة وكما لو دفعها اليه سبيل الاتفاق  
عليها والناس كغيرها ذكره في الانتصار وغيره **ولا تجزي الي فقير مسكين** ذكره اواني  
**مسكينين بصفة واجبة** على قريب او زوج غنيتين لحصول الكفاية بالصفة الواجبة  
لها اشبه من له عقار يستفي باجورته فان تعذرت منها جاز الادفع كما لو توطن بصفة  
العقار **ولا تجزي الي عمودي** **نسبه** اي من وجبت عليه الزكاة وان علوا او سفلا  
من اولاد البنين او اولاد البنات الوارث وغيره فيه سواء لان دفعها اليهم يغنيهم  
عن نفقته ويسقطها عنه فيعود بقدرها اليه وكأنه دفعها الي نفسه اشبه بالوقف  
بها دينه **الا ان يكونا اي عمودي** **نسبه** عيا لا عليها لانهم يعطون اجرة عملهم كما لو  
استعملهم في غير الزكاة **او يكونا مؤلفين** لانهم يعطون للتأليف كما لو كانوا اجانب  
او يكونا غرا لا نعم ياخذون مع عدم الحاجة اشبهوا العاملين **او يكونا غارمين**  
لا صلاح ذات بين لما سبق بخلاف غارم لنفسه **ولا يجزي امرأة** دفع زكاة الي زوجها  
لانها تعود اليها باعقافه عليها **ولا تجزي دفع زكاة انسان الي سائر من تلزمه** اي المذكي  
نفعه **ممن يرثه** بغيره او تفصيل كاختراع وعتيق حيث لا حاجة مالم يكن من لزمته  
نفعه **عاملا او غارما او مولغا** او مكاتب او ابن سبيل او غارما لا صلاح ذات بين



او من كان له مال او مال  
او من كان له مال او مال  
او من كان له مال او مال  
او من كان له مال او مال

لانه يعطي لغير النفقة الواجبة بخلاف عمودي النسب لقوة القرابة ولا يجوز دفع زكاة  
الي بني هاشم ولم سلالته اي هاشم ذكورا كانوا او اناثا **قد دخل ال عباس ابن عبد المطلب**  
**وال علي وال جعفر وال عقیل بنی ابی طالب وال الحارث بن عبد المطلب وال ابی لهب**  
سوا اعطوا من الخس او العموم ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي او ساخ الناس رواه  
مسلم **ما لم يكن بنوا هاشم غزاة او مولفة او غارمين لا صلاح ذات بيت**  
فيعطون لذلك لجواز الاحذ مع الغني وعدم المنة فيه **وكذلك موالهم اي متقاي بني هاشم**  
لحديث اي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال  
لا يرفع اصبعي فيما نصيب من اموال فقال حتي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسله  
فانطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان لا تغل لها الصدقة وان يولي  
القوم منهم **واخرجه ابو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح ولا كذلك موال**  
**موالهم بجزي دفع الزكاة الي موال موال بني هاشم لان النص لا يمتثلوا لهم ويجزي الي**  
ولو هاشمية من غير هاشمي اعتبارا بالاب **ولكل من سبق انه لا يجوز دفع زكاة**  
اليه من بني هاشم وغيرهم **احذ صدقة تطوع** لقوله تعالى ويطيحون الطعام على حبه  
مسيكينا وبيتها واسيرا ولم يكن الا سيرا يومئذ الا كافرا وحديث اسما بنت ابي بكر  
قد منعتني امي وهي مشركة قلت يا رسول الله اني ابي فذمت على وهي رافضة افاصلها قال نعم  
علي امك **وسن تعفف عن غنيها اي صدقة التطوع وسن له عدم تعرضه لها اي**  
صدقة التطوع لمدحه تعالى المتعففين عن السؤال مع حاجتهم قال مجاهد الجاهل لثبنا  
من التعفف ولكل فقير مسكين هاشمي او غيره اخذ من **وصية لفقد الدومله**  
في مساهم **الا النبي صلى الله عليه وسلم تمنع من فرض الصدقة ونفلها لان اجتنابها**  
كان من دلائل نبوته قال ابو يعقوب بن ابي اسحق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام  
سأل عنه اهل بيته ام صدقة فان قيل صدقة قال لا احبها كذا او لم ياكل وان قيل هدية  
ضرب بيده واكل معهم متفق عليه ولا يجوز عليه ان يقتصر او يهدي له او ينظر  
بدنيه او يوضع عنه او يشرب من سقاية موقوفة او ياتي الي مكان جعل للمارة  
وخوه من انواع المعروف التي لا غصاة فيها والعادة جارية بها في حق الشريف والوضيع  
مع ان في الخبر كل معروف صدقة **وولكل من منع الزكاة من هاشمي وغيره الاخذ من نذر**  
مطلق لو حوله فيهم غير النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ من منع الزكاة **مع خفارة** لانها  
صدقة واجبة بالشروع استجبت الزكاة بل اولى لان مشورتها لمحو الذنوب هي من اش  
اوساخ الناس **وبجزي دفع زكاته الي ذوي ارحامه غير عمودي نسبه كخاله**  
وارولاد اخته **ولو رثوا** حديث الصدقة على المسكين صدقة وهي لذي الرحم اثنان  
صدقة وصلة ولان قرابتهم ضعيفة **وبجزي دفع زكاة الي بني المطلب** لشمول الادلة لهم  
خرج منها بنوا هاشم بالنص والاجماع ولا يصح قياسهم عليهم لان بني هاشم اشرف واقرب  
اليه عليه السلام وشاركون في المحسن بالنصرة مع القرابة بدليل انهم لم يبارقوا في  
جاهلية ولا اسلام والنصرة لا تقتضي حرمان الزكاة **وبجزي ما عليه زكاة دفعها الي**  
**من تبرع بنفقته بضمه اي عياله** كيتيم غير وارث لو حوله في العمومان ولا مض ولا  
اجماع يخرج به روي البخاري ان امرأة عبد الله سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن بلي

اخ

اخ لها ايتام في جدها فتعطيهم زكاتها قال نعم **ومن نذر نفقته من زوج او**  
**قريب بغيره او امتناع او غيرهما** كمن له عقار ونقطة منافع وان دفعها  
اي الزكاة رب المال لغير مستحق **بجهل** منه بحاله بان دفعها لغيره او كافرا و  
هاشمي او وارثه وهو لا يعلم ثم علم حاله **غنيه** لانه لا يجزي حاله غالب كحديث ادبي  
وتدبيرا بها فان تلفت منها قاقا بضع وان كان الدافع الامام او نائبه فعليه الضمان  
**الا الغني اذا ظنه فقيرا** فدفعها اليه فتجزيه لان الغني مما يجزي ولذلك اكنى فيه  
بقول الاخذ **فصل وسن صدقة التطوع بقاض عن كفاية ذات بيت**  
**بمجرد اؤلة او منعة عنه اي الصدقة وعمن بموته** كحديث اليد العليا خير  
من اليد السقطي السقطي وابدا من يقول وخير الصدقة عن ظهر غني متفق عليه  
**كل وقت** لطلاق الحث عليها في الكتاب والاحبار **وكونها سرا بطيب نفس في حجة**  
افضل لقوله تعالى وان تحفوها وتوتوها الفقرا فهو خير لكم والحديث وانت خير **وكونها سرا**  
في شهر رمضان افضل لحديث ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود  
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل المحديث متفق عليه  
وفي حديث من فطر صائما كان له مثل اجره **وكونها في وقت حاجة** افضل لقوله تعالى  
او اطعم في يوم ذي مسغبة وفي كل زمان ومكان **قاض كالنفسر الاول من ذي**  
**الحجة وكالحرمين** افضل لثبوت التضاعف **وكونها جار** افضل لقوله تعالى والجار  
ذي القربى والجار المجنب وحديث ما زال جبريل يوصيني بالجار حتي ظننت انه سيورثه  
**وكونها في ذي حرم له** لا سيما مع عداوة بينهما لحديث افضل الصدقة المدقة على  
الرحم الطائفة رواه احمد وغيره **وهي اي الصدقة عليهم اي ذوي رحمهم صدقة وصلة**  
للخير **افضل** لقوله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى والجار وسين ان يخص  
بالصدقة من استحق حاجته لقوله تعالى او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيم ادم قرية  
او مسكينا ادم قرية **ومن نذر في ما ينقص موشة** تلمذة موشة زوجة او قريب  
انم لحديث لقي بالمواثنا ان يضيع من يقات الا ان يوافقه عياله على الاثار فهو افضل  
لقوله تعالى ويوترون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقوله عليه السلام افضل الصدقة  
خمس ثمن مقل الي فقير في السر **او امر بنفسه او بغيره** او بكفيله بسبب صدقته  
انم لحديث لا ضرر ولا ضرار **ومن ارادها اي الصدقة بماله كله وله عابله** كفاية  
لله عابله **بغيره بمكسبه** فله ذلك لقصة الصدق **والا يكن لعياله كفاية**  
ولم يفرهم بمكسبه **كم عليه** لاضاعة عياله والحديث باي احكم بما يملك فيقول صدقة  
لم ينفق يستحق الناس خيرا الصدقة ما كان عن ظهر غني رواه ابو داود وكذا ان كان وجدة  
**لا يبر له على الضيق او اعاده له على الضيق** ان ينقص نفسه **عن الكفاية التامة**  
لانها لا ترفع اضراره وعلم منه ان الفقير لا يقتصر من لينصدق لكن يضاهي فقير  
لقرينه وليمة يستقرض ويهدي له ذكره ابو الحسين في الطبقات **ومن قبيح**  
شيئا للصدقة به او وكل فيه اي الصدقة بشي ثم بداله ان لا يتصدق به سن له  
امضاوه مخالفة للنفس والشيطان ولا يجب عليه امضاؤه لانها لا تملك قبل القبض  
ولا يست له ابدال ما اعطي سائلا **فمن حظه** فان قبضه وسخطه لم يوط لغيره قال في الفروع

وسن ان يخصص  
بها من اشترى  
كونها سرا

او كان من حقه عياله او غيره  
او كان من حقه عياله او غيره  
او كان من حقه عياله او غيره  
او كان من حقه عياله او غيره

وكذا ان كان وجدة  
ولم يعلم من نفسه  
حسن التوكيل والصدقة  
عن المسئلة وم







بجلا في المسافر فصل ويقبل فيه اي هلال رمضان وحده خبره مطلق لا مبيد  
عول ايضا لا مستور كحديث ابن عباس جاءه ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت  
الهلال قال انتبهوا ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله قال ثم قال يا ايها الناس  
فليصوموا بعدوا واه ابوداود والترمذي والنسائي وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رايته فقام وامر الناس بصيامه رواه ابوداود  
ولانه خبره بيني لا فقه فيه بخلاف اخر الشهر ولو كان المحرم به عبدا او انثى كالرواية  
او كان احراره **بدون لفظ الشهادة للجنين ولا يفتن بثبوته بحاج** فيلزم الصوم  
من سمع عدلا بخبره وبينة حلاله ولو رده حاكم لجواز ان يكون لعدم علمه بحال المحرم  
وفد جعل الحاكم من يعلم غيره عدالة **وتثبت** بخبر الواحد بقية الاحكام من حلول  
ديون ونحوه واما بقية الشهادة فلا يقبل فيها الا رجلان عدلان بلفظ الشهادة  
كالنكاح وغيره والفرق الاخطا بالعبادة **ولو ما مو** اي الناس ثمانية وعشرين  
يوما **راوه** اي هلال شوال **فصلا** بوزن واحد **فقط** نصا واجبا بقوله عليه وسلم  
الفلا يومين وان صاموا بشهادة اثنين عدلين ثلاثين يوما ولم يروه اي  
هلال شوال **افطروا** مع الصوم او الفهم لان شهادة العدلين تثبت بها الفطر ابتداء  
فتنبأ لشئون الصوم والى لا ينما احزاب الرواية السابقة عن يمين ومصادمة فلا  
يقابلها الاخبار بنفي وعدم لا يثبت معه لاحتمال حصول الرواية بمكان اخر ولا  
يفطرون ان صاموا **شهادة واحد** ثلاثين ولم يروه لم يثبت وان شهد اثنان  
فصوموا وافطروا وان الفطر لا يسند الي شهادة واحد كما لو شهد به لاشوال  
بخلاف الاخبار بفروب الشمس لما عليه من القرابين **ولا ان صاموا الفهم** ثلاثين ولم يروه  
فلا يفطرون لان الصوم انما كان احتياطا فمع موافقة الاصل وهو بقى رمضان  
اولي فلو لم الهلال لشعبان وعمر ايضا **رمضان وجبت** تقديرا **رجب** وتقدير  
**شعبان ناقصين** احتياطا لوجوب الصوم **فلا يفطروا قبل** اثنتين وثلاثين  
يوما **بلا روية** لان الصوم انما كان احتياطا والاصل بقا رمضان وكذا الزيادة اي  
زيادة صوم يومين على الصوم الواجب **لوع** الهلال **لرمضان وشوال** وصحنا  
يوم الثلاثين من شعبان ثم **احلنا شعبان ورمضان** اي فرضناهما كامليين عملا  
بالاصل **وتاب** انما كانا ناقصين قال في المستوعب وعليه هذا فغلب اذا لم هلال رجب ما  
وشعبان ورمضان اي فلا يفطروا قبل ثلاثة وثلاثين بلا روية قال في شرح مسلم قالوا يعني  
العلم لا يقع النقص متواليا في اكثر من اربعة اشهر **ومر** اي الهلال وحده **لشوال**  
**لم يفطروا** لما لم يثبت الفطر يوم يفطرون ولا حتى يوم يفطرون رواه ابوداود وابن ماجة  
والترمذي معناه من عابثة وقال حسن صحيح غريب وهو ان اعتقده من شوال يقينا  
فلا يثبت به اليقين في نفس الامر لجواز انه خيل اليه فيثبت ان يثبت في رويته احتياطا  
لصوم وموافقة الجماعة والمنفرد بمفارقة يمينه يمينه لانه لا يثبت مخالفة  
الجماعة ذكره المحرر وان رده عدلان ولم يشهدا عند حاكم او شهدا فردهما جهلا بالجماع  
لا وجه لهما ولا من عرف عدلتهما الفطر عند المحرم وجزم الموفق بالجواز وتبعه في الاقناع ومن  
راي الهلال وحده **لرمضان ورجل** شهدا **لرمضان** لزمه الصوم وجميع اصحاب الشهر

تبعه

النور

من

من خلاف وعنف وغيرهما كظهور مطلق به لانه يؤم عليه من رمضان فلو لمه حكمه كالذي  
بعده وانما جعل من شعبان في حق غيره ظاهر لعدم علمهم ويلزمه امساكه لوافطروا فيه والكفارة  
ان جامع فيه لانه ليست عقوبة محضة بل عبادة او فيها شفايتها وان **اشتهت الا شهرا على من**  
**اسد او طر او علي** من **مفارقة ونحوه** كمن اسلم بدلا كغيره وعلم وجوب صوم رمضان ولم يدر ان  
الشهر يسمى رمضان **تحرى** اي اجتمع **وامام** ما غلب على ظنه انه رمضان بلا مارة لانه  
غاية جهده **وبجز** به الصوم ان **شك** هل وقع صومه قبله اي رمضان او بعده كمن تحري  
في غيم وصلي وشك هل يحل قبل الوقت او بعده ولم يتبين انه صام او يحل قبل دخول الوقت  
**كالموافق** اي وافق صومه رمضان او وافق ما بعده من الشهر لانه ادي فذمه  
بالاجتهاد في محله فاذا اصاب او لم يعلم الحال اجزاه كالقبلة اذا اشتهت على مسافر **ولا**  
**ان وافق** صومه رمضان **القابل** فلا **يجزي** عن واحد من اي الروايتين لا اعتبار  
بنية التبيين وان صام شوال او ذا الحجة فانه **يفضي** ما وافق عبدا او اياما **تشتري** لانه  
لا يصح صومها عن رمضان ولو صام من اشتهت عليه الا شهر شعبان ثلاث سنين  
**متواليه** ثم علم الحال **ففي ما فات** وهو رمضان ثلاث سنين **فصا** من تبا شهرا على اثر  
**شهر** بالنية كالفاتية من الصلاة **بضا** **وجب** صيام شهر رمضان **على كلفه** مسلم لقوله تعالى  
كتب عليكم الصيام الصيام فلا يجب على كافر ولو اسلم في اثنا عشر يوما لم يلزمه ما مضى من الايام  
لحديث ابن ماجة في وفو يفتن قد صاموا عليه في رمضان وصوم عليهم فبته في المسجد فلما  
اسلموا صاموا ما بقي من الشهر ولان كل يوم عبادة مفردة **قادر** على صوم لا على كافي  
عنه لغيره من الالية **مطلق** فلا يجب على صغير ولا مجنون لحديث رفع القول **لكن عاوي**  
**صغير** ذكره او انني **مطلق** للصوم امر به وضره عليه اي الصوم **لبيق** اذا بلغ  
وقال السج لا يؤخذ به ويضرب عليه فيما دون النقش كالصلاة **ومن عجز عنه** اي  
الصوم **بغير** كشيخ فم وعجز عن جهدهما الصوم ويشق عليهما مشقة شديدة او عجز  
عنه لمرض لا يرجي بروه **افطروا** عليه اي من عجز عنه لغيره او مرض لا يرجي بروه  
ان كان فطره لا مع عذر **مفاد** كسفر اطعم عن كل يوم **مسكين** ما اي طعاما  
**يجزي** في كفارة من من براه وبضف صاع من غيره لقول ابن عباس في قوله تعالى وعلى  
الذين يطيقونه فدية لبيت بمنسوخة هي للخبير الذي لا يستطيع الصوم رواه البخاري  
ومعناه عن ابن ابي ليلى عن معاذ ولم يدره رواه احمد ولا يداود باسناد جيد عن ابن  
ابي ليلى حدثنا اصحابنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره والحق به من لا يرجي  
بروه فان كان عاجزا عنه لغيره او مرض لا يرجي بروه مسافرا فلا فدية  
لفطره مع عذر **مفاد** ولا قضا لجزءه عنه فيعابا **بها ومن اسب** من بروه ثم **قدر**  
**على قضا** ما افطره لمرضه **فلم** **مضروب** عجز عن حج **عنه** ثم عوفي فلا يلزمه قضا ما افطره  
واخرج فذمته اعتنارا بوقت الوجوب **وسن** فطره **وكره** صوم **لمسافر** **تقدر**  
**ولو بلا مشقة** لحديث ليس من البر الصوم في السفر متفق عليه ورواه النسائي وزاد عليه  
برخصة الله التي رخص له فاقبلوها وان صام اجزاه نصا لحديث هي رخصة من الله فمن  
اخذ بها فهو حسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم والنسائي **فلو سافر** من وجب  
عليه الصوم بومضان **ليفطر** فيه **حرم** اي السفر والافطار اما الفطر فلعدم العذر  
المبيح وهو السفر المباح واما السفر فلانه وسيلة الى الفطر المحرم **وسن** فطره **وكره** صوم

ولعل المراد ما يأتي  
في قضا رمضان ان لا  
يؤخره عن شعبان  
وانه لا يجب ان يتابع  
بل يجوز ان يتفرق  
بين الشهرين والايام



خوف مرض بهطش او غيره لقوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولا في معنى  
 المدين لتخوره بالصوم وسن فطر وكده صوم خوف مريض وحادث به يومه مرض  
 ضرا بزيادة او طوله اي المرض بقول طبيب مسلم ثقة لقوله تعالى فمن كان منكم  
 مريضا او على سفر فعدة من ايام اهذ الي قوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر  
 وبماح الفطر لمريض فاذ على الصوم بتضرر بتركه التداوي ولا يمكنه فيه كمن به مرض  
 يخاف بتركه كالاكتحال وخاف حلقا ومداولة مامونة او جافية وجاز وطى لمن به  
 مرض ينتفع به اي الوطى فيه اي المرض كالمداواة او به تشيق تندفع شهوته  
 بدونه اي الوطى ويخاف تشيق انتيبه ان لم يطا ولا كفارة نقله الشافعي ليجي  
 فان اندفعت شهوته بدونه لم يجز لعدم الحاجة اليه ويقضي عددا ما فسد من  
 الايام لقوله تعالى فعدة من ايام اهذ مالم يتعد الفضا عليه تشيق فيعلم كل يوم  
 مسكينا كلبس عا حزن صوم ومي لم يمكنه الوطى لدفع الشيق الا بافاد الصوم  
 مو طوة جان له الوطى ضرورة اي لتمام الضرورة اليه كاخل مضطربة فان كان  
 حاجب وما به طاهر من زوجة او سرية فوطى طاهر صالحة او ي من وطى حاجب  
 لغيره الكتاب عن وطى الحاجب وتعدى ضرورة وتشيق للوطى من لم تبلغ من زوجة  
 او امة مباحة كجنونة وكنيسة لتخرج افساد صوم البالغة بلا ضرورة اليه وان نوي  
 حاضر صوم يوم رمضان وسافر في اثنايه اي اليوم طوعا او كرها فله الفطر ظاهر  
 الالية والاخياري والمرض الطاري ولو فعله بخلاف الصلاة لا حاجب وجب اتمامه بقدر  
 لا كديتها وعدم مشقة اتمامها اذا خرج اي فارق بيوت قريته العامة وخوفه على  
 ما تقدم لانه قبله لا يسي مسافرا والا فضل لحاضر نوي صوم او سافر في اثنايه  
 عدمه اي الفطر حذر وجا من الخلاف وكده صوم حامل ومرضع خافتا على انفسهما  
 او خافتا على الولد كالمريض وولي ويقضيان لفطر عدد ايام فطرهما لغيرتهما على  
 القضاء ولا اطعام عليهما الا بما كاتر حتى الحائض على نفسه ويلزم ثور وقال في الاقتناع  
 من يهون الولد ان خيف عليه فقط من الصوم مسكين لكل يوم افطرته حال  
 او مرضه خفوا على الولد ما اى طعاما بجزي في كفارة لقوله تعالى وعلى الذين  
 يبيعونه ثمنه طعام مسكين قال ابن عباس كانت رجصة للشيخ الكبير والمرأة  
 الكبيرة وهما يبيعان الصيام ان يظنوا ويلعبا مكان كل يوم مسكينا والحبلى والضعف  
 اذا خافتا على اولادهما افطرا واظفرا رواه ابوداود وروي عن ابن عمر ولا فطر  
 بسبب نفس عاجزة من طريق الخلقة فوجب به الكفارة كالشيخ الهرم وجزي  
 كفارة الي مسكين واحد جملة واحدة قال في الفروع وظاهر كلامهم اخراج الاطعام  
 على الفور لوجوبه وهذا اقل من ذكر صاحب البحر ان اتي به مع القضاء جاز  
 لانه كالتكملة له فان خافتا على انفسهما فقط او مع الولد فلا اطعام كالمريض ومي  
 قبل وضع نوي غيرها اي ربه وقدر ان يتاجر له لم تفرط امة لعدم الحاجة  
 اليه وطيروا اي مرضه لو لم يضرها كام في اباحة فطران خافتا على انفسهما او الوضيع  
 فان وجب اطعام مولي من يهونه فلو تغيب لغيره اي الظير المستأجرة لا رضاء  
 بسبب صومها او نقص لغيرها بمومها فلم تستاجرها الفسخ للاجارة دفعا للضرر وجزي  
 بطلب مستاجر علي فطران تاذي الرضيع بصومها فان قصدت الاضرار اتممت ذكره

في

فان لم تندفع شهوته  
 باستسنا بيه او بغيره  
 فخرجته اجارته  
 ولا يباح شؤد دون  
 الفسخ

اطعام

ابن الزاغوني وقال ابو الخطاب ان تاذي الصبي ينقصه وتغيره لزمها الفطر ويجب الفطر  
 على من احتاجه اي الفطر لا نقاذ مقصوم ومن ملحة لفريق وعوه لانه يمكنه  
 تذكرك الصوم بالقضا بخلاف الفريق وعوه ومن خاف تلفا بصومه اجزاء صومه وكده  
 صحه في الانصاف وقال جماعة بعدم صومه في قال في الفروع ولم اجزم ذكره في الاجزاء  
 خلافا وذكر جماعة في صوم التطوع الظاهر يجب فطره بمرض مخوف ومن ضعف شاقة  
 وتضرر بتركها وخاف تلفا فطره وفي ذكره الاجري والسبب لمن ابي له فطره رمضان كسافر  
 صوم غيره واجب اي رمضان فيه اي رمضان لانه لا يسع غير ما فرض فيه تنقته بترك  
 عيامه اكل في رمضان طاهر وان كان هناك عذر قاله القاضي وقال ابن عقيل ان  
 كانت اعذار خفية منع من اظهاره فصل ويشترط لصوم كل يوم واجب بنية  
 مهيئة له بان يعتقده انه يصوم من رمضان وقضائه او تذكرا وكفارة لان كل يوم  
 عبادة مفردة لانه لا يجسد يوم بقسطا يوم اخر وكالقضاء من الليل لم يثبت من سبب  
 الصيام من الليل ولا صيام له رواه ابوداود والتزمذي والسي ولدا فطن في  
 ثمة عن عائشة مر فوعا من لم يبيت الصيام قبل طلوع الفجر فلا صيام له وقال اسأده  
 كله ثقات وكالقضاء اول الليل ووسطه واخره محل النية فاي جزء نوي فيه اجزاء  
 ولو ابي بعدها اي النية ليلا بخلاف الصوم لا للنية كاكل وشرب وجماع لظاهر الخبر ولان  
 الله اباح الاكل الى اخر الليل فلو بطلت به فان محلها وان نوت حاجب صوم الفطر واجب  
 وفزع من انها تظهر ليليا صح لم يشقة المقارنة ولا تعتد بنية الفرضية بان ينوي الصوم  
 فورا لاجزاء التعميم عنه وكالصلاة ولولوي ليلة الثلاثاءين من شعبان ان كان النهار غدا  
 من رمضان ففرضي ولا يجز من رمضان فنقل لم يجز له نوي ان كان غدا من رمضان  
 ففرضي ولا يجز واجب عينه من قضا او تذكرا وكفارة وعينه اي الواجب بنية لم  
 يجزيه ان بان من رمضان او غيره لاعت رمضان ولا عن ذلك الواجب لعدم جزمه  
 بالنية لاحدهما الا ان قال ليلة الثلاثاءين من رمضان ان كان غدا من رمضان  
 ففرضي والا فانما فقط فجزيه ان بان من رمضان لانه يلزم على اصله يثبت زواله  
 ولا يفدح تودده لانه حزم صومه مع الجزم واذ نوي خارج رمضان صوم يوم  
 قضا ونقلا فنقل او نوي قضا وتذكرا او نوي قضا وكفارة بخلافه فهو نقل  
 الفالقضاء والنذر والكفارة لعدم الجزم بنيتها فتبقى بنية اصل الصوم ورواها  
 الاقتناع في مسألة القضاء بان من عليه قضاء رمضان لا يقع تطوعه قبله ومن قال ربا  
 ما به غدا ان بشا الله فان قصر بالمشية الشك بان شك هل يصوم او لا او قصر بها  
 التردد في القزم فلم يجزم بالنية او التردد في القصر بان تردد هل ينوي الصوم  
 بعد ذلك جزما او لا قاله في شرحه فسدت نيته لعدم جزمه بها والا يقصد  
 الشك ولا التردد فلا تقصد نيته لانه قصد ان صومه بمشية الله وتوفيقه  
 وتيسيره كما لا يفسد الايمان بقوله تامون ان بشا الله غير متردد في الحال قال  
 القاضي وكذا القول في سائر العبادات لا تقصد بذكر المشية في نيتها انتهى اي اذا  
 لم يقصد الشك ولا التردد ومن خطو قبله لئلا انه ما به غدا فقد نوي وكذا  
 الاكل والشرب بنية الصوم لان محل النية القلب قال الشيخ في الوين هو حجب

الزمان



في يومه

تتقضي تقضي عشا من يوم الصوم ولهذا الفرق بين عشا ليلة العيد وعشا ليالي  
رمضان ولا يصح صوم من جن جميع النهار او اعني عليه جميع النهار لان الصوم  
الا مساك مع النية حديث يقول الله تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا  
اجزي به يدع طعامه وشربه من اجلي فاضاف التذكية اليه وهو لا يضاف الي الجنون  
والسفي عليه فلم يجز والنية وحدها لا تجزي ويصح الصوم من افاق من جنون  
او اعني جزا منه اي النهار من اوله واحده حيث يبيت النية لصحة اضافة اليه اذن  
او نام جميعه اي النهار فيصح صومه لان الصوم عادة الاعمال لا تطول غالباً ولا تقصر  
الا لاجل علة ولا يزول به الا حساسي بالكلية لانه متى نسيته انشبه ويقضي مفي عليه  
ومن اعماه لانه مكلف فقط اي دون مجنون لانه مدة الاعمال لا تطول غالباً ولا  
وتوسعة آخره تثبت الولاية على المعني عليه ومن نوى الافطار فحتم ينو الصوم لقطعه  
او نود فيه لانه لا كمن اكل او شرب فيصح ان ينوبه اي صوم اليوم الذي نوى الافطار  
فيه فلا يفتر مضاب بضا ومن قطع نية صوم نذر او كفارة او قضاء نوي  
صوماً نفلاً صح فله جزم به في الغزو والتفريق ورده صاحب الاقناع في القضاء بما  
تقدم وان قلت صام نية نذر او قضا اي نفل صح كقلب فرض الصلاة فلا كره  
له ذلك لغير غرض صحيح كالصلاة ويصح صوم نفل بنية من اثنا النهار ولو  
كانت بعد الزوال بضا وهو قول معاذ بن جبل وابن مسعود وحذيفة بن اليمان  
حكاه عنهم اسحق في رواية حارب حديث عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم  
ذات يوم فقال هل عندكم من مني فقلنا لا قال في اذا ما لم يختصر رواه الجماعة الا البخاري  
ففي مع اليوم مطلق الزمان ولان اعتبار التبيين لنفل الصوم يكون كثيراً لانه قد يبدو له الصوم بالنهار فاشهد  
او غيره فتسوم فيه بذلك كما سوم في نفل الصلاة بترك القيام وغيره ولان ما بعد  
الزوال من النهار فاشبه ما قبله بلحظة وبه يبطل قليل المنع بعده بان الاقل  
خلافت نية فان ما بين طلوع الفجر والزوال يز يد على ما بين الزوال والغروب وقسم  
بالصوم الشرعي الكتاب عليه من وقتها اي النية لحديث وانما لكل امرئ  
ما نوى وما قبله لم يوجد فيه قصد التقوية لئلا يشترط ان يكون مسكافيه عن  
عن المفسرات لتحقيق معنى التقوية وحكمة الصوم في القدر السوي فيصح تطوع ما  
ظهرت في يوم او من اسلم في يوم لم ياتيا اي التي ظهرت والذي اسلم فيه اي ذلك  
مفسر من اكل او شرب وعوهما باب ما يفسد الصوم فقط  
وما يفسده ويوجب الكفارة وما يتعلق بذلك من أي شيء ما لم ياكل او يشرب  
او استهوى في ريقه برفه او غيره فوصل الي حلقه او دماغه وفي الجاني الي جاذبيه  
فسد صومه او اكله بغير نية اي شيء علم وصوله الي حلقه او ريقه او جاذبيه من  
خل او عبر او قطرة او ذرة او اتمد كثيراً او يسيراً مكلف فسد صومه لان  
العين منفذ وان لم يكن مفقداً بخلاف المتأتم كدهن راسه او اذ دخل الي جوفه  
شيئاً من كل محل ينفذ الي يفسد به مطلقاً اي سواء كان بهاماً وبغدي او احماء  
وقطعة خدي وورصاص وعوهما ولو طرف سكين من فله او فكه غيره بادن  
فسد صومه او وجد فم على مضغه بحلقه فسد صومه لانه دليل وصول اجزائه  
اليه

الترك

غير مكلف

وتوسعة آخره

او نود فيه

وخالق في الاقناع  
في قلب القضاء  
لما سبق

ذات صلة ترفع  
اجتهال ان يورد  
باليوم مطلق الزمان  
ففي مع اليوم مطلق  
لا يت عيت نية

واختلفت  
صومه بضا  
ذراوي الجاذبية  
فوصل الروا  
الي جوفه فسد  
صومه

اليه او وصل الي فمه بخامة مطلقاً اي سواء كانت من دماغه او حلقه او صدره فابتلعها  
فسد صومه لعدم مشقة الخبز منها بخلاف البصاق وجرم بلعها اي الخامة بعد ومولها  
الي فمه لا فساد صومه او وصل الي فمه في او حقه كقلبي يسكون اللام قال في القاموس  
ما خرج من الحلق مل الدم او دونه وليس بقي فان عاد فهو في او تجلس ريقه فابتلع  
شيئاً من ذلك اثم الخامة او التي وعوه ريقه المتخفس ففسد صومه او ذراوي الحامومة  
اي النية تنقل الي ام الدماغ بواصل الي دماغه فسد صومه او قطر في اذنه ما ي  
شيء وصل الي دماغه فسد صومه لانه واصل الي جوفه باختياره انشبه الاكل او استنقا  
اي استند في القي فقط طقاً او مؤراً او غيرهما ولو قل فسد صومه لحديث اي هو يور  
مرفوعاً من استقامد فليقتض رواه ابو داود وحسنه الترمذي او كرهه النضر فامني  
فسد لانه انزل بفعل يتلذذه يمكن الخبز منه استنساخ الانزال باللسان او استنساخ فامني  
او مذي فسد او قبل فامني او مذي فسد او لمس فامني او مذي فسد او باشت  
دون الفرج فامني او مذي فسد اما الا منا فليشبهه الا منا بجماع لانه انزال بجماع  
واما الا مذي فليشبهه الشهوة وخروجه بالباشرة فيشبهه المني وبهذا افاق في البول  
او جوا او خيم وظهور دم عياد عام للصوم في جميع ما تقدم ولو جهل الخبز لشي  
ما تقدم ففسد صوم كل واحد واحد ومحت ولزمهما فساد صوم واجب بضا وبه قال ابن  
عباس وابو هريرة وعائشة حديث فاطر الحاج والحجوم رواه علي النبي صلى الله عليه وسلم  
احد عشر نفساً قال احمد حديث شذاد بن اوس من روى حديث يروي في هذا الباب  
واسناد حديث رفع يعني ابن خديج اسناد جيد وقال حديث ثوبان وشذاد ومجان  
وقال علي بن الجديني صح في هذا الباب حديث شذاد وثوبان وحديث ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم احقر وهو صائم رواه البخاري منسوخ لان ابن عباس روى  
كان بعد الحجام والحجام قبل مكعب الشمس فاذا غابت الشمس احقر كذلك رواه  
الجوزجاني فان لم يظهر دم لم يفسد لانه لا يسمى اذك حياصة كما يفسد صوم بردة  
مطلقاً اي عاد للاسلام في يومه او لم يبد وكذا كل عبادة او نذر في اثنا نهاره فغالي  
ليت اشركت ليجطف عليك وكما يفسد بروت لزوال اهليته ويحرم من تركه  
اي المبيت في نذر وكفارة مكلف لفساد صوم يوم موته لقدر قضاء به ولا يفسد  
صومه ان نفل شيئا مما تقدم ناسياً او لا ان فعله بخرها وبها كان اكرهه بوجوه مفي  
عليه معالجة لا عما به سواء كرهه على الفعل حتى فعله او فعل به مكلف صيب في حلقه حلقه  
الما مكرها او هو نائم وعوه بضا لانه عليه السلام على في الناسي بقوله فانما الله اظهر  
وسقاه وفي لفظ فانما هو رزق ساقته الله اليه وهذا موجود في حق من دخل الما  
في جوفه وهو نائم وعوه ولا يفسد صوم بقصد لان القياس لا يقتضيه ولا شرط ولا  
خرج بدل حياصة للتداوي ولا عار في ولا خروج فيقتضي وجه في لما تقدم ولان طار  
اي حلقه ذباب او غبار طريق او غلجود فيق او دخل بلا قصد لعدم امكان الخبز منه  
او دخل في قبل كاحليل ولو كان القبل لا يثني اي فخرها غير ذكور صلي عامع ويورد وذكر حنفي مشكل  
لم يفسد صومها لان مسلك الزكريم فخرها في حق الظاهر كالم لوموب غسل خاسته  
واذا ظهر حبسها اليه ولم يخرج منه فسد صومها بخلاف الذبور وانما فسد صومها باصلاح

بيوره او غيره

اي و

م

بلا انزال



وحيثما كان

ذلك الرجل فيه لكونه جماعا لا وضو لا يباين والجماع يغسل لانه مظنة الاثر فاقم مقامه  
ولهذا يغسل صوم الرجل ويبلغ من هذا انه لو قطر في احليله او غيب فيه شيئا من  
الي المثانة لم يبطل صومه هذا حاصل كلامه في المستوعب **او قطر في انزل**  
يغسل صومه لانه يغسل ما ستره ولا ينظر مثله الاختلام والفكرة الغالبة ولا يصح  
قياسه على المباشرة ولا ينظر لانه دونها **او احتلم** لم يغسل صومه بلا نزاع لانه ليس  
بشئ من جهنة **او ربه الف** بزال معجزة اي غلبه وسبقه لم يغسل لما تقدم **او**  
**اصبح وفي فيه قاطع فلفظه** اي طرحه او شق عليه لفظه فله مع ريقه بلا قصد  
لم يغسل لانه من غير ريقه فله اختيارا او فطرنا **او نطخ باطن**  
**قدمه بشئ فوجد طعمه بخلقه** لم يغسل لان القدم غير نافذ ليقوى اشتبه ما لو دهن  
راسه فوجد طعمه في حلقه **او مضض او استنشق** فدخل الماحلقة بلا قصد  
او بلغ ما بقي من اجزاءها وقت بعد المضضة لم يغسل **او مضض او استنشق**  
**خلقت ثلاث او بالغ فيها او كانا نجاسة وغوها كقذر** لم يغسل كحديث عمر لما  
سأله عليه السلام عن الغلبة للماء فقال **اريت لعمري مضض من انا وارت من مايم**  
**قلت لا بأس قال فمئة ولبو صولة** اي حلقه من غير قصد اشتبه الغبار **وكذا تمضمضه**  
**او استنشقه عتقا او سرفا او حرا او عطش** بضا وقال يريش على صدره اعين الى  
**كفوه اي الماء في ما فيه** ان كان لا يضر غسل مشروعا **او تبرؤ** ولها لا يكره  
وسينجنب ان يغسل قبل الفجر فان غاص في ما **فدخل حلقه** لم يغسل صومه لانه لم  
يقصده ولا يكره غسل مايم لحرا وعطش لقول بعض الصحابة لقد رايت رسول الله  
عليه السلام يغسل راسه الماء وهو مايم من العطش او الحرا رواه ابو داود  
قال الحمد والان ما به ازالة النجس من العبادات كالجلوس في الظلال الباردة **او اكل**  
**وخو كمشروب وجماع شاك في طلوع فجر** فان لم يتبين طلوعه اذ اكل لم يغسل  
صومه لان الاصل بقا الليل **او اكل وخو ظان غروب الشمس** ولم يتبين انها  
لم تغرب لم يغسل فلا قضاء لانه لم يوجد يقين بغير ذلك الظن كما لو طبع بالاجتماع  
ثم شك في الاصابة بعد صلاته **وان بان لمن اكل وخو شاك في طلوع فجر** ان طلع  
فقي او بان لمن اكل وخو ظان غروب الشمس انها لم تغرب فقي لتبين خطايه  
**او اكل وخو شاك في ان طلع فقي او بان غروب الشمس** ودام شكه فقي لان  
الاصل بقا النهار وخالوه صلى شاك في دخول وقت فان تبين له ان الشمس كانت  
غروب فلا قضاء عليه لانه لم يلمس صومه او اكل وخو في وقت **بجفقه** **فما بان ليلا**  
**ولم يجد دية الصوم واجب** فقي لا تقطع النية بذلك فيصير صوم الامساك بلا نية  
فلا يجزيه فان شك او كنه ليلا فلا قضاء لانه لا يمنع نية الصوم غير اليقين لان الثاني  
شاك او اكل وخو في وقت **بجفقه** **ليلا فبان** **فما بان** اي اول الصوم واخوه فقي لانه  
تقالي امرا بانها من الصوم الى الليل ولم يتره وعند سها فطرنا على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قبل ان يتبين غروبها وهو روي الحديث  
امروا بالنقض قال **بؤم** فضا رواه احمد والبخاري **او اكل وخو ناسيا فظن**  
**انه قد افطر** بذلك **فما اكل وخو عمدا فقي** لغمره الاكل ناسيا وفي الاتفاق قلت  
ويشبهه

ويشبهه

ويشبه ذلك لو اعتقد البيسونة في الخلع لاجل عدم عود الصفة ثم فعل ما حلف عليه  
ويجب اعلام من اراد ان ياكل وخو بزمضان ناسيا او جاهلا **فصل في جماع مايم**  
وما يتعلق به **ومن جامع في نهار رمضان ولو في يوم ناسيا** **امساكه** **لخوشوت**  
الروية نهارا او عدم تبين النية لانه يحرم عليه تقاضي ما ياتي في الصوم او جامع  
في يوم **راي الهلال ليلا** **وردت** **شهادته** فله القضاء والخفارة لجماعة  
في يوم من رمضان ولا يترتب في حق نفسه **او كان مكرها** **او ناسيا** لانه عليه السلام  
لم يستغسل الواقع عن حاله ولان الوطي يغسل الصوم فافسده على كل حال كالصلاة نيات بها راوذا  
والجماع بذكر متعلق بجماع **اصل في فزج** **اي ولو كان الفرج دبرا او لميته او طهية**  
لانه يوجب الغسل **او انزل نجس** **بمساحة** **او مضض** **او مضض** **او مضض**  
**بمساحة** **او انزل امرأة بمساحة** **فله** **اي من ذكر القضا** **لفساد صومه**  
**وعليه الكفارة** **لحديث** **اي من ذكر القضا** **لفساد صومه**  
رجل فقال يا رسول الله قال مالك قال وفقت على الهوى امراي وانا مايم فقال رسول  
الله عليه وسلم ذلك نجس فله كفارة **او انزل** **او مضض** **او مضض**  
متابعين قال لا قال فمحل فمحل طعام ستين مسكنا قال فمحل النبي عليه السلام  
وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي عليه وسلم بقرقة فيمض والقرقة المخل فقال  
ايها السليل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على القرقة مني يا رسول الله  
فوالله ما بين لا يتبها اهل بيتي فقرحتي من اهل بيتي فضحك النبي عليه وسلم  
فاني بون انيابه ثم قال اطعمه اقل بيتك متفق عليه وفي رواية ابن ماجة ونصوم يوما  
مكافاة والحق به الجيوب ومساحة السامع الا انزال لوجب الغسل وقال الاكثر  
ليس فيه غير القضا وجزم به في الاقناع لان اولي سلم ذكره **دون فزج ولو كان**  
**طهية** **محمدا** **ومن وطى بد كونه** **اي يقينا** **كذكر** **او بد او من خشي مشكل**  
**غيبه في فزج** **اصل في وعكسه** **بان وطى بذكر** **اي في فزج** **غيره** **اي كخشي** **لم تنسخ**  
**ذكر** **اي فليس عليه الا القضا** **ان امي او مذي** **لانه ليس بجماع** **وجوب القضا**  
**بذلك** **لانه** **فعل** **يتلذذ به** **بمكث** **النجور** **منه** **غالب** **اشبه** **الا نزال** **بالقبلة** **والفزع**  
**جماع** **لانه** **يلتذذ به** **كالاجلاج** **فمن طلع عليه** **النجور** **ونحو** **بجامع** **فمنزح** **حال** **طلوعه** **فقي**  
**والفزع** **واما** **من خلع** **لا يجامع** **فمنزح** **فلا حرج** **لغسل** **اليقين** **بالاستقبال** **اول**  
**اوقات** **امكانه** **وامرأة** **طاولت** **غير جاهلة** **الحكم** **او غير ناسية** **الصوم** **كزجر** **في**  
**اجوب** **القضا** **والكفارة** **لانه** **اذا** **مكثت** **صوم** **رمضان** **بالجماع** **مطوعة** **فاشبهت** **الرجل**  
**لان** **تمكينا** **كفعل** **الرجل** **في** **حد** **الزنا** **في** **الكفارة** **او** **لانه** **يؤمر** **بالشبهة**  
**ان** **كانت** **ناسية** **او جاهلة** **او مكرها** **فلا كفارة** **عليها** **وتزوجه** **اذا** **اكره** **بها** **الا** **فكل**  
**فالا** **سهل** **وان** **ادي** **الي** **قتله** **ومن جامع في يوم** **ثم جامع في يوم** **احد** **ولم يكفر** **عن**  
**جماع** **اول** **لزمته** **كفارة** **ثانية** **لان** **كل** **يوم** **عبادة** **منعقدة** **تجب** **الكفارة** **بفساده**  
**لو** **انفرد** **فاد** **افسده** **معهما** **بعد** **الاخر** **وجب** **كفارة** **ان** **كحجتين** **او** **عمرتين** **وخالو**  
**طائفة** **رمضانين** **كمن** **اعاده** **اي** **الجماع** **في** **يومه** **بعد** **ان** **كفر** **لجماعه** **الاول** **فتلزمه**  
**ثانية** **نضا** **قلت** **فان** **اخرج** **بفعل** **الكفارة** **ثم** **وطى** **في** **يومه** **دخلت** **بقية** **الاول** **في**

او مخطيا كان  
اعتقده ليلا  
نيات بها راوذا  
بجامع من اصب  
مفطرا لا اعتقاده  
انه من شعيات  
انه من رمضان  
صريح به في المعنى  
العرف والعروة  
الافقيهما زنبيل  
مشروح من خواص  
والعرف خمسة عشر  
صاعا فينبوب كل  
مسكين مرة سيوي



الثانية وكذا من لم يمسك اذا جامع وكفر ثم اعاده فيه لم يمسك ولا تسقط  
 كفارة ولبي عن امرأة **ان حافت ان تحيض في يوم بعد تحيضها كاهرا او مرضا**  
 الرجل والهرقة بعد الجماع حال الصحة او خبا او سافر بعد وفي محرم في يومه فلا تسقط  
 عنها الكفارة لانه عليه السلام لم يسل الا عذرا هل طراه هل وطيه مرض او غيره  
 بل امره بالكفارة ولو اختلف الحكم بذلك لسا له عنه ولانه انما هو ما واجبا من  
 رمضان جماع تام فاستقرت كفارة كما لو لم يطر عذر ولا يجب كفارة بغير  
**الجماع ولا نزال بالمساحقة** من محبوب او مودة في ما تقدم في **نهار رمضان** فلا  
 كفارة بمباشرة او قبلة وغوها ولو مع نزال ولا بالجماع بل لا روي في فضا او نذر وكفارة  
 لان النصف انما ورد بالجماع في رمضان وليس غيره في معناه لا اختاراه وتعيينه  
 لهذه العبادة فلا يقاس عليه غيره عليه ولا كفارة يوطي فيه اي رمضان **سفر**  
**ولو كان الجماع من صائم** فيه في سفره لانه لم يمسك الحرمة لا بالوجه فطره ولفظه  
 بمجرد العزم على الوطى وهي اي كفارة وفي نهار رمضان **عنف رغبة** مومنة  
 سليمة على ما ياتي في الظاهر فان لم يجز رغبة او وجدها تباع فوق ثمنها **فصيام**  
**شهرين متتابعين** للحر ولو قدر عليها اي الرتبة قبل شروع في صوم **لا بعد**  
**شروع فيه** لزمته الرتبة لانه عليه السلام سال المواقف عما يقدر عليه حيث  
 اخبر بالجماع ولم يسله عما كان يقدر عليه حال المواقف وهي حالة الوجوب  
 هكذا قالوا هنا وباتي في الظاهر ان المعتبر في الكفارات وقت الوجوب فويله  
 لا لزمه شروع فيه اولا فان لم يستطع الصوم فاطعام **سنتين** مسكينين للحر لكل  
 مسكين من من بر او صنف صاع من غيره مما يجزي في فطره كما ياتي في الظاهر **فان**  
**لم يجد ما يطعمه للمساكين سقطت** فاقام الحر لانه عليه السلام امره ان يطعمه  
 امله ولم يأمره بكفارة اخرى ولا يثبت له بقاها في ذمته وكصدقة العطر  
 وكفارة الوطى في الحيض **بخلاف كفارة حرج وكفارة تهاور** وكفارة يمين بالله  
**وعفوها** كقتل نعيم اذ لهما حال الاعسار ولانه القياس حول في رمضان للنس  
 قال القاضي وغيره وليس الصوم سببا وان لم يجب الا بالصوم والجماع لانه لا يجوز  
 اجتماعهما **وسقط الجحيم** اي كفارة وطي نهار رمضان وحج وطهارة ويمين وقتل  
**بتكفير غيره** بعتق او اطعام عنه **بانه** لقيامه مقامه كاحراج زكاته عنه  
**بانه** فان لم يلاذنه فلا لعدم التوبة وله اي من وجبت عليه الكفارة **ان ملكها**  
**اخذ بها عن نفسه** وله اكلها ان كان اهلا لاكلها **للحر باب**  
**ما يكره في الصوم وما يستحب في الصوم** وحكم القضا الصوم رمضان وغيره كره  
**لصائم** فضا او غلا ان يجمع ريقه فيبلعه عز واجامه خلاف من قال يفطره ولا  
 يفطر يبلعه مجموعا لانه اذا لم يجمعه وابتلعه فمدا لا يفطر اجماعا وكذا اذا جمعه  
 ويفطر صائم بغير ابتلعه فمدا لا مكان التحريم منه عادة ويفطر ايضا بريق  
**اخرجه** اي بين تشقيره ثم بلعه لما سبق ولا يفطر ببلع ما يري في قل اي قليل  
**على درهم او حصة او خيط** وكفه اذا اخرجته وعاد الي منه **لشقة** التحريم  
 منه كما لا يفطر ببلع ما يري في قل اي قليل **رغم او حصة** او خيط على لسانه  
 من ريق

اي فدية  
 حجب فيه

من ريق ولو كثر اذا اخرجته اي لسانه ثم اعاده الي فيه لانه لم يفرق محله بخلاف ما عليه  
 الرقيم وكفه وحرم على ما لم يمسك **مطلقا** اي بغير ريقه او لم يبلعه لانه تفويض  
 بصومه للفساد وكفه مضغ ما لا يتخلل منه بقاء لانه يجمع الريق ويحلب الف ويورث  
 العطش وكفه له ذوق طعام اطلعه جماعة وقال الجوز المنصوص عنه لا بأس به  
 لحاجة ومصلحة واقتاره في التسمية وابن عقيل وحاه احمد والبخاري عن ابن عباس  
 فقل الكراهة مبي وجدها بملقه او فطره وكفه لصائم **نذر بقية** طعام بيت اسنانه  
 فنتية حذره في ريقه الي جوفه وكفه له شمس ما لا يؤمن من تشبهه ان  
**يجز به** بغير الحلق شام كسحق مسك وسحق كافور وكذب في وعده كخور  
 نحو عود فنتية وموله مع نفسه الي جوفه ولم منه ريقه لا يكره ثم خور وقطع  
 عثر ومسك غير مسكوف وكفه له قبلة **ودواي** وطى كفاقة ولمس وتكرار  
 نظر **لحم تحرق** بغيره لانه عليه السلام نهي عن القبله نقابا ورجف لشئ حديث  
 من رواه ابو داود من حديث ابي هريرة ورواه سعيد عن ابي هريرة وروى ابو داود  
 وكذا ابن عباس باسناد صحيح فان لم تحرق شهوته لم تكن لما تقدم ولانه عليه السلام  
 كان يقبل وهو صائم لما كان مالكا لاربعه وعيد ذي الشهوة في معناه **ونحر** قبلة  
 ودواي وفي ان **انزل** لا تعريضه للفطر ثم ان نزل افطره وعليه فضا واجب **وجب**  
**مطلقا اجتناب كذب وغيبة ونسبة وشتم وفحش وعف** لحديث اسن مرفوعا لما  
 عرج في موطن يقوم لهم اطهار من نحاس يمشون وجوههم وصدورهم فقلت يا جبريل  
 ما هؤلاء قال هؤلاء الذين ياكلون لحم اناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود  
 وجوب اجتناب ذلك في رمضان **وفي مكان فاضل** كالحرمين **الحر** حديث ابي  
 هريرة مرفوعا من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشهوانه  
 رواه البخاري وغيره ولما ياتي ان الحسنات والسيات تتضاعف بالزمان والمكان الفاضل  
 قال احمد يميني للصائم ان يتعاهد صومه من لسانه ولا يماريه ويصوم صومه كأنوا  
 اذا ما موافق عاني المساجد وقالوا غفقا مومنا ولا تغتاب احدا ولا يبيع عملا يخرج  
 صومه وعلم منه لا يفطر بغيره **فصل** **وسن** له اي الصائم **كثرة فزاة** وكثرة  
**ذكر وصدقة** **ولف** لسانه **بجره** ويجب كفنه عما يحرم مطلقا ولا يفطر بنحو  
 فيه قال احمد لو كانت الغيبة تفطر ما كان لنا صوم **وسن** قوله اي الصائم **جهرا**  
 بربطه وغيره اقتاره الشيخ تقي الدين لان القول المطلق باللسان وفي رواية يقول  
 مع نفسه اي زجرا حقا حقا والرياء واختاره الجوزي في غير رمضان ان **شتم** اي ما لم  
 يجر الصائم عن ريقه مرفوعا اذا كان يوم صوم احكم فلا يرفق بومئذ ولا  
**يخرب** فان شتمه احد اوقات له فليقل اي امره **وسن** له **تجمل فطر اذا تحقق**  
 ثوب شمس لحديث ابي هريرة مرفوعا يقول الله ان احب عبادي الي العجلهم فطرواوه يقال صحت كقبح فهو  
 امدو الترمذي وقال حسن غريب **وبياح** فطره **ان غلب** **لانه** عزوب شمس اقامة  
 للفق مقام اليقين ولان الاحياط حتى يتيقن والفطر قبل صلاة المغرب افضل لحديث  
 اسن ما روي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن  
 نواز البر وكفه جماع مع شرك في طلوع فجر فان بقاء لسانه مما يتقوى به في الصوم وفيه

قال في القاموس العنب  
 هو شجرة الصوم  
 يقال صحت كقبح فهو  
 صواب وصحت وصحوب  
 ومضات وجمع الاخير  
 مضبات



في رواية اخرى  
ان ابن عباس  
رواه

تقويته لوجوب الكفارة ولا يكون سجودا اذا صار بين سجودين سجودا فان في  
السجودين سعة متفقة عليه كما بينت **تأخير** اي السجود **ان لم يجز** اي طوع الفجر  
لحديث زيد بن ثابت قال سمينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا اي الصلاة قلت  
كم كان فزرك قال قدر خمسين اية متفقة عليه ولان فزرك السجود التقوى على الصلوة  
وما كان اقرب الي الفجر كان اعون عليه **وتختل فضيلة** اي السجود **بشروط** الحديث  
ولو ان يجزى احكم جوعة من ما يحصل **حاله** اي فضيلة السجود **باكل** الحديث وان  
يكون من غير حديث نعم سجود الموتى السجود رواه ابو داود **وسب** **فطر** علي **رطب** فان  
**عدم** **فطر** فان عدم فطر الحديث ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرط على رطبان  
قبل ان يصلي فان لم يكن فطر ففطر فان لم تكن ثمرات حسا حسوات من ما رواه  
ابو داود والترمذي وقال حسن غريب وفي معنى الرطب والتمر كل حلوى ثمرة  
**وسب** **فطر** اي الصائم **عند** **الفطر** **اللهم** **لك** **سنة** **وعلى** **رزقك** **افطرت** **سبحا** **نك**  
**وجيز** **ك** **اللهم** **تقبل** **مني** **انك** **انت** **السميع** **العليم** **الحديث** **الوارق** **قطن** **عن** **ابن** **ابن**  
عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فطر قال اللهم لك صمتا وعي رزقك افطرتنا فقبل  
مننا انك انت السميع العليم وعبد ابن عمر فروما كان اذا فطر قال ذهب الظلم واشتلت  
العروق ووجب الاجر ان شاء الله تعالى رواه الوارق قطن وفي الحديث للصائم عند فطره  
دعوة لا تزد ويستحب تعظيم صايم وله مثل اجره **فصل** **سب** **فولا**  
لمن فاته سب من رمضان **تتابع** **قضا** **رمضان** **بما** **وافقا** **مسارعة** **لبراة** **ذمته** **ولا**  
باسان يفوق قاله الجاهل بحديث ابن عباس لعنه الله تعالى فعدة من ايام اخر وعنه  
ابن عمر فروما فضا رمضان ان شاذ في وان شاذ تابع رواه الوارق قطن ولان وقته  
موسع وانما لزم التتابع في الصوم اذا لم يقم لا عذر له للعفو وتكفي الوقت لا  
لوجوب التتابع في بقية الا **ان** **يحي** **من** **شعبان** **قذر** **ما** **عليه** **من** **الايام** **التي**  
**فاته** **من** **رمضان** **يجب** **التتابع** **لصيق** **الوقت** **كاد** **رمضان** **في** **حق** **من** **لا** **عذر** **له**  
**ومن** **فاته** **رمضان** **كله** **فقط** **عدد** **ايامه** **تا** **ما** **كان** **ونا** **قضا** **كعدد** **المطوات**  
**الغايبة** **فمن** **فاته** **رمضان** **فصام** **من** **اول** **شهر** **او** **ثانية** **تسعة** **وعشرين** **يوما**  
**وكله** **الغايبة** **ناقصا** **جزءه** **عنه** **اعتبارا** **بعد** **الايام** **للالية** **وبعد** **قضا** **رمضان** **وجوبا**  
**على** **صوم** **نذر** **لا** **يجازي** **قوته** **لسعة** **وقته** **لنا** **كذا** **القضا** **لوجوبه** **بما** **صل** **الشرع** **فان**  
**خلق** **قوت** **النذر** **قدمه** **لا** **شاع** **وقت** **القضا** **وحر** **م** **تطوع** **قبله** **اي** **قضا** **رمضان** **وا**  
**يجز** **نضا** **لنحو** **مع** **انه** **ضعيف** **نقل** **خبر** **انه** **لا** **يجوز** **بل** **يبدأ** **بالقضا** **حتى** **يقضيه**  
**وان** **كان** **عليه** **نذر** **مامه** **يعني** **بعد** **القضا** **قاله** **في** **الشرح** **وحر** **م** **تأخير** **اي** **قضا**  
**رمضان** **اي** **رمضان** **احد** **بلا** **عذر** **يضا** **واحتج** **بقول** **عائشة** **ما** **كنت** **اقضي** **ما** **يلي**  
**من** **رمضان** **الا** **في** **شعبان** **لما** **كان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وحما** **لا** **تؤخر** **الصلاة**  
**الا** **ولي** **الي** **الثانية** **فان** **احد** **قضا** **اي** **احد** **بلا** **عذر** **فقط** **عدد** **ما** **عليه** **واظم** **تأخير** **وحر**  
**اطعامه** **قبله** **اي** **القضا** **وبعد** **ومعه** **لقول** **ابن** **عباس** **فاذا** **قضي** **اطعم** **رواه** **سعيد**  
**باسناد** **جيد** **قال** **الحمد** **لا** **فضل** **عندنا** **تقدم** **مسارعة** **الي** **الحمد** **وتخلها** **من** **افلت**  
**التأخير** **وسد** **كبنا** **لكل** **يوم** **احد** **اي** **طعاما** **يجزي** **اطعامه** **قبله**

اي م

اي ثبت

في قول

اي القضا وبعد ومعه لقول ابن عباس فاذا قضي اطعم رواه سعيد باسناد جيد  
قال الحمد لا فضل عندنا تقدم مسارعة الي الحمد وتخلها من رفات التأخير **كل** **يوم** **احد** **اي** **طعاما** **يجزي** **في** **كفارة** **وجوبا** **رواه** **سعيد**  
**باسناد** **جيد** **عن** **ابن** **عباس** **والدارقطني** **عن** **ابن** **مروان** **وقال** **اسناد** **جيد** **وذكر** **ه**  
**غيره** **عن** **جماعة** **من** **الصحاب** **وان** **احد** **القضا** **اي** **احد** **بلا** **عذر** **من** **سفر** **او** **مرض**  
**فقط** **ايه** **بلا** **اطعام** **لانه** **غير** **مفطر** **وان** **احد** **البعض** **لقد** **روا** **البعض**  
**لغيره** **فدخل** **حظه** **ولا** **سبي** **عليه** **اي** **من** **احد** **القضا** **لقد** **روا** **ان** **ما** **ن** **بلا** **لانه** **مف**  
**له** **وحب** **بالشروع** **ما** **ن** **قبل** **امكان** **مفطر** **فسقط** **الي** **غير** **يدل** **كالج** **وان** **احد** **لغيره**  
**اي** **غير** **عذر** **فما** **ن** **قبل** **ان** **ادرك** **رمضان** **احد** **اطعم** **عنه** **لكل** **يوم** **مسكين** **بلا** **قضا**  
**رواه** **الترمذي** **عن** **ابن** **عمر** **فروما** **باسناد** **ضعيف** **وقال** **الصحيح** **عن** **ابن** **عمر** **فروما**  
**وسيلت** **عائشة** **عن** **القضا** **قال** **لا** **يل** **يطعم** **رواه** **سعيد** **باسناد** **جيد** **وكذا** **قال**  
**ابن** **عباس** **او** **ما** **ن** **بعد** **ان** **ادرك** **رمضان** **فاكثر** **اطعم** **عنه** **لكل** **يوم** **مسكين**  
**فقط** **اي** **بلا** **قضا** **لان** **الصوم** **لا** **تؤخره** **النيابة** **حال** **الحياة** **فبعض** **المؤمن** **كذلك** **كالصلاة**  
**ولا** **يلزم** **منه** **عن** **كل** **يوم** **اكثر** **من** **اطعام** **مسكين** **ويومض** **رمضانات** **كثيرة** **ومن** **ما** **ن**  
**وعليه** **نذر** **صوم** **في** **الزمنة** **او** **عليه** **نذر** **في** **الزمنة** **او** **عليه** **نذر** **في** **الزمنة** **او** **عليه** **نذر** **في** **الزمنة**  
**او** **نذر** **بموت** **فواف** **في** **الزمنة** **او** **نذر** **باعتكاف** **في** **الزمنة** **نصام** **يفعل** **منه** **اي** **ما** **ذكر** **شيامع**  
**امكان** **فعل** **تجبر** **في** **فعل** **منه** **مطلقا** **تمكث** **منه** **او** **لا** **يجوز** **ان** **النيابة** **في** **حال** **الحياة**  
**فبعد** **الموت** **اولي** **سب** **لولي** **اي** **الميت** **فعله** **اي** **النذر** **المذكور** **لحديث** **ابن** **عباس** **ان** **ما** **بقي** **منها** **هاذا** **نذر** **هالة** **موت**  
**اموت** **قال** **ابن** **سوك** **انه** **ان** **ما** **تت** **وعليها** **صوم** **نذر** **اقاضوم** **عنها** **فقال** **اريت** **لو** **كان** **هو** **يبيع** **الثبوت** **في** **ذمته**  
**على** **ما** **ك** **ديت** **فغفنيته** **عنها** **اكان** **ذلك** **يؤذي** **عنها** **فالت** **نم** **قال** **فصوي** **عن** **مكن** **متفق** **وما** **ن** **تقبل** **م**  
**عليه** **وفي** **الباب** **غيره** **وما** **رواه** **مال** **في** **الموطا** **انه** **يلفه** **عن** **ابن** **عمر** **انه** **قال** **لا** **يصوم**  
**احد** **عن** **احد** **ولا** **يلج** **احد** **عن** **احد** **في** **غير** **النذر** **للنصوص** **المحيية** **المرحة**  
**في** **النذر** **والنيابة** **تدخل** **العبادة** **بحسب** **حقها** **والنذر** **احق** **حكما** **لانه** **لم** **يجب** **بما** **صل**  
**الشرع** **وبجوز** **لغيره** **اي** **الولي** **فول** **ما** **عليه** **ميت** **من** **نذر** **اي** **الولي** **ودونه**  
**لانه** **عليه** **السلام** **يشبهه** **بالدين** **والدين** **يبيع** **قضاوه** **من** **الاجني** **وبجزي** **صوم** **جماعة**  
**عن** **ميت** **نذر** **اي** **يوم** **واحد** **بان** **نذر** **شهر** **وما** **ن** **قضا** **منه** **عنه** **ثلاث** **ثوب** **في** **يوم** **واحد**  
**لحصول** **المقصود** **به** **مع** **بخار** **ابرا** **ذ** **متو** **كاهره** **ولو** **كان** **متابعا** **ومتفتي** **كلام**  
**الحمد** **لا** **يبيع** **مع** **التتابع** **قال** **وتعليق** **القاضي** **يدل** **على** **ذلك** **وان** **خلف** **ميت** **ناذرا** **لا** **وجب**  
**فعل** **نذره** **على** **ما** **تقدم** **لثبوت** **في** **ذمته** **كقضا** **ديت** **من** **توكته** **فبفعله** **اي** **النذر** **وليه**  
**ان** **شاذ** **او** **يدفع** **ما** **لا** **لمن** **يفعل** **عنه** **ذلك** **وكذا** **اجبة** **الاسلام** **وبدفع** **في** **صوم** **عن** **كل** **يوم**  
**طعام** **مسكين** **في** **كفارة** **لانه** **مكوله** **في** **جزا** **صبر** **وبغيره** **ولا** **يجزي** **عن** **ميت** **ما** **نذره** **من**  
**عبادة** **في** **زمن** **معي** **ما** **ن** **قبله** **كذموم** **وعنه** **بوجوب** **وما** **ن** **قبله** **فلا** **يباع** **عنه** **ولا** **اطعام**  
**قال** **الحمد** **لا** **اعلم** **فيه** **خلافا** **وان** **ما** **ن** **في** **اشابه** **اي** **الزمن** **المعني** **بان** **نذر** **صوم** **رجي** **مثلا**  
**لا** **اعتكافه** **وما** **ن** **في** **اشابه** **سيقت** **الباق** **منه** **كما** **لو** **ما** **ن** **قبل** **دخوله** **وان** **لم** **يجه** **كله**  
**اي** **ما** **ادركه** **منه** **لقد** **روا** **من** **اوسفر** **فما** **اول** **اي** **كنز** **صوم** **في** **الزمنة** **غير** **معي**

منسب  
بان معنى ما يتبع لفعله قبل  
نوته ورا ثبوتان مقدران  
ما بقي منها هاذي نذره حالة موته  
هو بيع الثبوت في ذمته  
كما لو نذر صوم بغير معين  
وما ن قبله م











في الاعتكاف مطلقا فلو اختصه بالمساجد لما قبل بها ولان المقام فيه عون على ما يراى  
من العبادة لانه مبني لها **ان اتي عليه اي من تلزمه الجماعة فكل صلاة** من اعتكاف  
ولا تلزمه الجماعة كعبود ومريض او لم يأت عليه من تلزمه فكل صلاة من اعتكاف من  
طلوع الشمس للزوال **فح** اعتكافه **بخل** مسجدا لانه لا يلزم منه محذور كما يباح اعتكاف  
اي كحل مسجد من **اشي** لما تقدم الا مسجد يترأى وهو ما اتخذته منه لصلا تافيه لانه ليس  
بمسجد حقيقة ولا محرابا لانه ليس بمسجد حيا وبنا وعدم وجوب صوته عين خاصة  
وتسميته مسجد ومحرابا وحال رجل وسبب استتار معتكفه بخبايا مكان لا يطلع فيه الرجال  
ويباح لرجل ومنه اي المسجد **ظهر** اي سطحه لعموم في المساجد ومنه **رجسته المحوطة**  
قال القاضي ان كان عليها حائط وباب كرجبة جامع المسجد بالوصافة في حال المسجد لا بنا  
معه وتابعة له وان لم تكن محوطة كرجبة جامع المنصور لم يثبت لها حكم المسجد ومنه  
**منارته التي يليها** او بابها به اي المسجد لمنع الجنب منها فان كانت مبنية او بابها خارجة  
ولوقت سبحة وتخرج المعتكف اليها للاذان رجل اعتكافه لانه مبني حيث يبني جنب  
لامر له منه بذكره وجه اليها لغيره ومنه **ما زيد فيه** اي المسجد **حي في الثواب في المسجد**  
**الحرام** لعموم الجنب **وعند جماع** منهم التبع بقي الويت وابت رجب وحكي عن السلف **مسجد**  
**المدينة** ايضا فزيادة لعموم المضاعفة وخالف فيه جمع منهم ربن عقيل وبن الجوزي  
قال في رادد البكري هذه المضاعفة تختص المسجد غير الزيادة على ظاهر الخبر  
وعول العلماء من اصحابنا **والا فضل لرجل تحلل اعتكافه جمعة** ابن يعقوب في جامع  
اي مسجد تقام فيه الجمعة حتى لا يحتاج للخروج اليها منه ولا يلزمه لان الخروج اليها  
لا بد له منه كالحرج لاحتاج اليها معتكفا فانه مستثنى ويتعين جامع  
لاعتكاف **ان عين بنذر** فلا يجزى في مسجد لا تقام فيه الجمعة حيث عين الجامع بنذره  
ولم يتحلل اعتكافه جمعة لانه ترك ايضا مستحقا للجمعة بنذره **ولمن لا جمعة عليه** كالمؤ  
ومسافر **ان يعتكف بغيره** اي الجامع من المساجد وبطل اعتكافه **بخر وجه اليها** اي  
الجمعة لان له منه **ان لم يفتن** اي الخروج الي الجمعة كعبادة مريض ومن عين  
بنذره الاعتكافه او صلا **مسجدا غير المساجد الثلاثة** اي المسجد الحرام ومسجد  
المدينة والاقصى **لم يتعين** الحديث اي ضرورة مرفوعة لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد  
المسجد الحرام ومسجد في هذا المسجد الاقصى متفق عليه ولو تعين غيرها بالتعيين  
لزم المضي اليه واحتاج الي شئ الرجل لقضاء نذره ولان الله لم يعين لعباده مكانا في  
عبد الحج ثم ان اراد النادر الاعتكاف فيها عينه غيرها فان كان قريبا فهو افضل والا بان  
احتاج لشئ رجل في غير عند القاضي وغيره وجزم بعضهم باحتاره واختاره الموفق في  
القصيد واحتج بخبر في حمل النبي عليه لافضيلة فيه او حكاية في شريح مسلم عن  
جمهور العلماء ولم يجوز ابن عقيل والشيخ تقي الدين **وافضلها** اي المساجد الثلاثة **المسجد**  
**الحرام** وهو مسجد مكة **مسجد المدينة** على ساكنها افضل الصلاة والسلام **فالمسجد**  
**الاقصى** الحديث اي ضرورة مرفوعة صلاة في مسجد هذا خير من الف صلاة فيما سواه  
الا المسجد الحرام ورواه الجماعة الا ابا داود فمن **نذر اعتكافا او نذر صلاة في احوها** اي  
المساجد الثلاثة **لم يجز** اعتكاف ولا صلاة في غيره اي ما عينه لتعيينه لذلك الا ان يكون  
ما قبله

قوله عز وجل  
وانتم عاكفون

اي الاعتكاف مسجد  
تقام فيه الجمعة

ما قبله فيه **افضل منه** اي الذي عينه فيجزيه فمن نذر في الحرام لم يجز غيره وفي الاصح اجزاء في الثلاثة وفي  
الحديث جابر بن جابر قال يوم الفتح بارسل النبي نذرا ان فتح الله عليه مكة ان اطلق بيت  
المقدس فقال **كل هذا فاسا له فقال** من هذا فاسا له فقال **شأنك اذا رواه احمد ومن نذر**  
اعتكافا ولو نذره **زنا معين** كفتور رمضان الا خبر مثلا **شريح** فيه **قبل دخوله** اي  
المعين فيدخل معتكفه قبل غروب شمس يوم العشرية لان اوله غروب الشمس  
للول ديون ووقع عتق وطلاق معلقة به **وتأخر عن الخروج حتى ينقضي** بان تغرب  
شمس اخر يوم منه نصا ليستوي جميعه **ومن نذر زنا معين** صوما او اعتكافا او غيره  
تابع وجوبا **ولو اطلق فلم يقيد بالتابع** لا يلفظه ولا يبيته **لعمري** **ومن نذر**  
اي صوم او عتق او غيره **تابع** وجوبا **ولو اطلق فلم يقيد بالتابع** لا يلفظه ولا يبيته  
لعمري **ومن نذر** **تابع** وجوبا **ولو اطلق فلم يقيد بالتابع** لا يلفظه ولا يبيته  
**فله** اي النادر **تغير بغيره** اي العدد لانه مقتضى اللفظ والايام المطلقة توجد بدون تابع  
كما لو نذر ثلاثين يوما ما لم ينو في العدد **تتابع** اي يلزمه كما لو نذر شهرا مطلقا **ولا**  
**تدخل ليلة يوم نذر** اعتكافه لانه السبت منه قال الخليلي اليوم رسم لما يفت طلوع  
الفجر وغروب الشمس كما لا يدخل يوم ليلة نذر اعتكافها فيها لان اليوم ليس من  
الليلة **ومن نذر** **تابع** وجوبا **لو ما لم يجز** **تغير بغيره** ساعات من ايام لانه يغير  
منه التتابع كقوله متتابعا قال في اثنا يوم لله ان اعتكف يوم ما بين وقتي هذا الزمة  
من ذلك الوقت الي مثلها من العدة لتعين ذلك بنذره وان نذر ان يعتكف يوم يقدم  
فلان تقدم ليلا لم يلزمه شيء في اثنا النهار اعتكف الباقي منه بلا قضا ومع عذر يمنع  
الاعتكاف حال قدوم يفتي باقي اليوم ويكفر **ومن نذر** **تابع** وجوبا **لو ما لم يجز**  
**تغير بغيره** ساعات من ايام لانه يغير من التتابع كقوله متتابعا قال في اثنا يوم لله  
**يع** ان اعتكف شهرا مطلقا فلم يقيد بكونه رمضان او غيره **تابع** وجوبا لا يقتضيه ذلك  
كما لو حلف لا يكلم زيدا شهرا وكدة الا بلا وعده **ومن نذر** **تابع** وجوبا **لو ما لم يجز**  
**تغير بغيره** ساعات من ايام لانه يغير من التتابع كقوله متتابعا قال في اثنا يوم لله  
**ما بين ذلك** اي الايام **من ليل** ان كان النذر يا ما او ما بين الليالي من بها ان كان  
النذر ليالي تبعا لوجوب التتابع **فصل** **تخرج من اي معتكف لزومه**  
**تتابع** لتعيينه نذره بالتتابع او نية له او تيان به بما يقتضيه كشمس مختارا **اذ اكل**  
لاعتكافه فلا يخرج حرمه مكرها بلا حلف او ناسيا الا لا بد منه كاتيان به اكل او  
مشرب لعموم من ياتيه به نضار **كفي بغيره** وعسل **فتنجنس** بحتا جه وكبول  
وغايط وطمارة واجبة كوضو وعسل ولوقبل دخول وقت صلاة لانه لا بد منه كالمسحون  
لحديث عائشة السعة للمعتكف ان لا يخرج الا لا يؤله منه رواه ابو داود وقالت  
ابن عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يدخل البيت الا حاجة الانسان متفق  
عليه وحاجة الانسان البول والغايط لا يحتاج كل انسان الي فعلها **وله** اي المعتكف  
اذ اخرج لما لا بد منه **المشي على عادته** فلا يلزمه فلا يلزمه مخالفا في سرعة وله قصر  
بينه ان لم يجد مكانا يليق به بلا ضرر ولا منة كسفاية لا يجتشم مثله منها ولا نقص  
عليه وان بول له صدقته او غيره منزله القريب لقضا حاجته لم يلزمه ويقصد اقرب

اجزاء في الثلاثة وفي  
مسجد المدينة اجزاء  
فيه وفي الحرام الاقصى

ولو نذر ثلثين يوما



منزله وجوبه بالرفع حاجته به بخلاف من اعتكف في مسجد بعد منعه لعدم تعين احد هما  
قبل دخوله للاعتكاف وله غسل بوجهه بمسجد في انما وسخ وزفر ونحوه كما كفيتم  
من يوم ليل ويقوع الانا خارج المسجد لانه لا يترك على المصلي به ولا يخرج لذلك لان له  
منه بد والا يجوز له اعتكاف ولا غيره بول ولا فصد ولا حجة بانافيه اي المسجد  
في هو ايه المسجد لانه لم يكن لذلك فوجب صيانة المسجد عنه وهو اهواة لقراءة  
ولمستحاضة الاعتكاف مع امت تلويثه لانه لا يمكنها الخرز لا يترك الاعتكاف وجميعه  
تجدوا اذا لم ينه لوجوبها باصل الشرع فخرج لها وضرب وجريرة تعين خروجه  
اليها اقتباسا في الشهادة لانه اي المعتكف عند ابتداء نذر اعتكافه شرط الخروج اليها  
يلزم مخرج اليه من اي الجهة والشهادة والمرضي والجنابة ومن كل قرية لم تعين  
عليه كناية صديق وصلة رحم او ماله منه بد وليس بقرية كثر عيشا ومبيت بمنزله  
لانه يجب بعد ذلك الوقوف لانه كثر ما اقامه ولذا لا حاجة اليها وامتناع النيابة فيها  
ولا يصح شرط الخروج الي التجارة او شرط التكسب بالصنعة في المسجد ونحوهما كالمخرج  
لما شالاه يافيه وان قال في موضع او عرفت في عارض خرجت فله شرطه كما في الامور  
وقايدته جواز التحلل اذا حدث عايق عن المضي قاله المحمد وسن لمعتكف ان لا يضر  
لخروجه للجمعة وان لا يطل المقام بعدها اقتدارا على قدر الحاجة وكما لا بد منه في الحكم  
تعين نفي نفي وجوبه ونهائهم وتعين اطلاقه في تعين انقاذ غريق ونحوه كروا  
اذا لم عن سيرة وجبة لانه يجوز له قطع الواجب باصل الشرع فما اوجبه على نفسه اولى وكذا امر  
نشد بد لا يمكن معه مقام مسجد كقيام مقدار ركوسلس بول او يمكن بمسقة شربة  
كاعتياج لفرشت او مريض وكذا خوف من فتنة وقعت على نفسه او على حرمة اولى  
ماله ونحوه كنهب بماله فلا يجرم خروجه له ولا ينقطع اعتكافه به لان مثله ترك جمعة  
وجاعة وعدة وفاة في منزل مع وجوبه باصل الشرع فما اوجبه بنزله اولى وعلم منه  
انه لا يخرج لمريض خفيف كمداع ووجع ضرر لان له منه بد اذا كان حاجة معتكف  
كبيرة لفصد او حجارة والام يجوز خروجه بكنه احتاله وكذا عدة وفاة اذا مات  
زوج معتكف فلهما الخروج لتعذ في منزلهما لوجوبه باصل الشرع وكونه حق الله  
وحق ادي بغير ان تركه لا يبول بخلاف النذر وتخييص معتكف خاصة جنبا  
في رجبته اي المسجد غير الموصولة استنجا بان كانت له رغبة كذلك وامكن تخييصها  
فيها بلا منازعة حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني النضير  
بأخر اجنت من المسجد وان يضرب الاضحية في رجة المسجد حتى يلهو رواده او  
ولا يمكن للمسجد رجة او كانت وفيه ضرر تخييصت بيوتها لانه اولى في حقها الى ان  
تظهر فتنة وتتم اعتكافها ولا شيء عليها الا القضا ايام حيضها وتخييص فيها تقدم  
نفاذ لانه في معناه ويجب على المعتكف في اعتكافه واجب فخرج لعدم رغبه رجوع الي  
معتكفه بزوال عذر لان الحم يدوم مع علته فان اخر رجوعه عن وقت امكانه الى الرجوع  
ويؤسسوا فخرها لخرج لها له منه بد يطل لها مضي من اعتكافه ويأتي ولا يضر تناول  
عذر معتاد وهو اي المعتاد حاجة الاشنان وهو البول والغايط وطهارة الحدث والنجاسة  
والشراب والجمعة فلا يقضي زمانا لانه كالمستثنى لكونه معتادا ولا كفارة وبغير تناول  
في عذر

فعله لا يقضي  
زمن الخروج  
اذا نذر شهرا  
مطلقا في ظاهر  
كلام اصحابنا كما  
لو عين الشاهد  
قاله في الفروع

يسمح

في عذر غير معتاد كنفي ونحوه كفصل متنجس يحتاجه وفي لحيته وانما غريق واطفا حريق  
فان كان يسيرا لم يؤخر قبل تناول في نذر متتابع كشهر غير معين بخير بين يتابع ما  
مضي من اعتكافه وقضا فائتة مع خروج كفارة بحين لان النذر كلفه ولم يفعل عليه وجهه  
او استينافا لنذره من اوله ولا كفارة لانه اتي به على وجهه اشبه ما لولم يسبقه اعتكاف وفي  
نذر معين كشهر رمضان يقضي ما فات منه بخروجه ويكفر كفارة بحين لنزله المنذور  
في وقته وفي نذر ايام مطلقة كعشرة ايام ولم يقبل متتابعه ولم ينوه بتمام ما بقي منها بالاعتكاف  
فيه بلا كفارة لانه اتي بالنذر على وجهه اشبه ما لولم يخرج لكفه لا يقضي على بعض ذلك اليوم  
الذي خرج فيه بل يتتابع بوله يوما كاملا ليللا بقوته **فصل وان خرج**  
لما امر لا بد له منه فباع او اشتري ولم يخرج او يقف لذلك جاز او سال عن مريض او  
عن غيره اي المريض ولم يخرج او يقف لذلك جاز قال في شروحه لانه عليه السلام كان  
يفعله وعن عائشة اي كلف لا دخل البيت والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة  
متفق عليه ولانه لم يترك به شيئا من اللبس المستحق اشبه ما لولم يعلم اوردته في مودة  
او خرج لما لا بد منه ثم حج المسجد اتم اعتكافه فيه اقرب الي محل حاجته من المسجد  
الاول الذي كان فيه جاز لانه لا يتعين بمخرج النذر فاولي ان لا يتعين بشروعه  
فيه ولانه لم يترك به شيئا مستحقا اشبه ما لولم يعلم الاول واخرجه منه سلطان فخرج  
الي الاخر وان اعتكافه فيه وان كان المسجد الذي دخله بعد من محل حاجته من  
الاول بطل او خرج اليه اي المسجد الثاني ابتداء بلا عذر بطل او تلاصقا اي المسجد  
ومشي في انشقاقه بينهما خارجا عنهما بلا عذر بطل اعتكافه لتزكه لبتا مستحقا او  
اخرجه معتكف من مسجد لا يستيف الحق عليه واملته الخروج منه اي الحق عليه للثاني لم يطل اعتكافه  
بلا خروج عن مسجد فلم يخرج بفعل بطل اعتكافه لان له بد امت ان لا يخرج او سكر  
معتكف بطل اعتكافه ولو نذر بالخروجه من كونه من اهل المسجد فان شرب خمر او لم  
يسكر او اتي كسيرة فقال المسجد ظاهر كلام القاصي لا يغسل لانه من اهل العبادة والمقام  
فيه او ارضه معتكف بطل اعتكافه لغرم قوله تعالى بيت اشركت يحيطن مملكت  
والخروجه عن اهل البيت العبادة وكالعموم او خرج المعتكف كله لاله منه بد ولو قل  
زمن خروجه بطل اعتكافه لتزكه لبتا مستحقا اشبه ما لولم يعلم فان خرج بعض  
جسده لم يطل اعتكافه متا حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
اعتكف بيدي راسه الى قاربته متفق عليه وبه يتناهي اعتكافه على صفة ما بطل  
فان كان متناهي شرط كله على ان اعتكف عشرة ايام متتالية او شهرا او متتابعه  
بنيته كان نذر عشرة ايام وبها متتابعه لانه امكنه ان ياتي بالنذر على صفة  
فلزمه حاله الا ابتداء ان كان قوله ما تقدم من المبطلات حال كونه عامدا مختارا  
او مكرها بحق ولا كفارة عليه لانه اتي بنذره على صفة ويتناهي نذرا معين  
قيد بتتابع كله على ان اعتكف شهر الحرم متتابع او ايا لم يقيد بتتابع  
كان بنذر ان يعتكف الحرم ولم يزد عليه لولا ان الشيعين عليه ويكفر في  
المورثين لغو ان المحل ويكون قضا كل من المتتابع بشرط اونية والمعين  
ويكون استيفاءه اي كل منهما على صفة ادا به فيها يمكن فان شرط في الاول صوما

قال في القاموس مخرج  
نحوه كما كفيتم  
وجوب الطهارة على المنزل

فان لم يستند خارجا  
عنهما في انشقاقه  
لثاني لم يطل اعتكافه

ثم شرع وبطل  
اعتكافه



لافساد نذر ولا  
تلف لوطيه ان كان  
اعتكافه غلاما  
كبقية السواقل والاد  
الوجوه بالشرع  
ولم يبد بها

كقولك لمن اسمه  
يحيى يا يحيى  
الكتاب بقوة

وهو احوار كان  
الاسلام ومبانيه  
حديث ابن عمر

میں نے اچھے

يلزمه العود  
 حين امكانه  
 ذا اي يقر بلوغه  
 وعقده محرما  
 بغيره لانها حال  
 تمنع لتعيين  
 الاحرام كحال ابتداء  
 الاحرام وانما يعتد  
 باحرام ووقوف  
 موجودين و

وَابْنُ

اولا تنبيه



هذا هو الحق الذي لا ريب فيه  
في كل ما يتعلق بالدين  
والعقوبات الشرعية  
والاحكام الشرعية  
والتي هي من اصول الدين  
والتي لا يجوز فيها  
الاجتهاد ولا التفسير  
ولا الاحتياط ولا الاحتراز  
ولا الاحتياط ولا الاحتراز

مغيبا بها الحمانا وله ولا استخف ومعه في كفه ثم اخذه منه ويرمي عنه وان ومعه  
تأنيدي يرمي بها فحاشا بوجه خالاه حسن ويطاف به اي الصغير  
عن طوافه في نفسه راكبا او محمولا لا كغيره من طواف صغير نية طاف به طواف  
النية قلت ان لم يكن ميمنا وكونه اي الطاف به يصح ان لم يعتقد له الاحرام بان يكون  
وليه ان انشا السجدة ثم ينشأ على الطاعة وما زاد من نفقة السفر على نفقة الحضر  
في مال وليه ان انشا وليه السجدة اي الصغير ثم ينشأ على الطاعة لانه الذي اذله  
فيه ولو تركه لم يتم تركه ولا ينشئ السجدة ثم ينشأ على الطاعة بل سافر به تجارة  
او خدمة او ليستوطن مكة او يقيم بها ليعلم ما يباح السفر له في وقت الحج وغيره  
ومع الاحرام وعدمه فلا يجب على الولي بل من مال الصغير لانه لمصلحة وعقد صغير  
خطا وعقد مجنون لا يجوز في خطا مختلف او في نسيان لقوم  
اعتبار قصده قال المجدد أو قل له الولي لمصلحة كتحطية راسه ليرد فاما ان فعله الولي  
لا لغرض فكفارة عليه كحل في راس محرم بفقد اذنه وان وجب في كفارة عيولي  
بان انشا السجدة ثم ينشأ على الطاعة صوم ما لم يملكه الولي عليه لوجوبه عليه ابتداء كصومه عن  
نفسه وعلم منه ان الكفارة لو لم تجب على الولي ودخلها صوم لم يملكه الولي لان الواجب  
باصل الشرع لا تدخله النيابة ووطوء اي الصغير ولو عمدا كوطئ بالغ ناسيا محرم  
في فاسده ويقضي اي الحج اذا بلغ كالبالغ ولا يصح فضاوه قبله لانه لا يملكه  
ونظيره نحو وطئ مجنون بوجوب الفحل عليه لوجوبه عليه ولا يصح منه الا بعد  
اذا فاته فصل ويجوز ان اي الحج والعمره من قتل ذكرا وانثى صغيرا وكبير  
على ما تقدم في الصغير المحرم لعدم المانع ويلزم ما نه اي يلزم الحج والعمره القتل البالغ  
بنزله لهما لقوم حديث من نذر ان يطعم الله فليطعمه ولا يجوز ان يحرم بنزله ولا  
نقل ومثله مدبر ودم ولا وتقدم حكم مكاتب ومبعض وعملان تحرم زوجته بنقل  
حج او عمره الا باذن سيد وزوج لتعويث حقها ويكونان اي القتل والزوجة كحصر

منه  
ذلك  
او تطيبه  
لمرضه

بالاحرام فان حج او عمره لا باذن سيد وزوج لتعويث حقها ويكونان اي القتل والزوجة كحصر  
الحق اذ به عقد على ما ياتي وبما تم من تمتثل من قتل وزوجه وله في زوجه واحدة احراما بلا اذنه  
قتل واحدة الاحرام بنقل اذا امر بها بالتحلل وخالفها ولا يجوز لسيد وزوج تحليلها مع اذنه لهما  
بنقل بلا اذن سيد في احرام لوجوبه بالشرع ويصح من سيد وزوج رجوع فيه اي اذن باحرام قبل  
زوج فلهما اي احرام كواحد اذن كواحد له في قبض ماله ثم رجوع قبله ومثي علمها بوجوع  
السيد والزوجة امتنع عليهما الاحرام كما لو لم ياذن وعلم منه انه لا يصح رجوع في اذن بعد احرام  
تحليلهما اي القتل للزوجه ولا يجوز لسيد وزوج تحليل قتل وزوجه احراما بنزله اذ فيه زوج  
والزوجة لتعويث حقها اي القتل والزوجة لان الاذن في نذره اذن في فعله او لم يودع في  
حقها ووم اي النذر لهما اي الزوجة فلا يملكها منه لوجوبه كالواجب باصل الشرع ولا يملك  
ويستحب لها استئذان زوج من حج فرض فحلت شروطه كبقية الواجبات ولو لم تحلل شروطه  
وان كان غائبا به بلا اذنه لم يملك تحليلها لوجوب انما مشروعا فيه ومن احرام من بواجب  
كثيرة اليه فان حج او عمره باصل الشرع او النذر فحلت زوجها ولو بالطلاق الثلاث لا يحل العام  
اذن ولا حيلة حج او عمره باصل الشرع او النذر فحلت زوجها ولو بالطلاق الثلاث لا يحل العام  
لم يجز ان تحل من احرامها للزوجه وعنه هي بمنزلة المحصر نقله من عطا وان  
افسد قتل وجهه بوطئ فيه قبل التحلل الاول مضي في فاسده وقضاء محرم وبم القضا  
من قتل

من قتل مكلوف في رقبته فان عتق بداحة الاسلام كصوم وكحلاة وللبس لسيده منه من  
قضا ان كان شتم فيها افسده من حج او عمره باذنه اي السيد لان اذنه فيه اذن في موجه  
ومنه قضا ما افسده على الفور وان عتق قتل في الحجة الفاسدة او بلغ الحجة في الحجة الفاسدة  
وكان عتقه او يلو عنه في حال يحل منه عن حجة الفرض لو كانت الحجة الفاسدة صحيحة  
على ما تقدم انما مضي فيها وقضاها واجزا ان حجة القضا عن حجة الاسلام وحجة القضا  
لان القضا يحل الاول وقضي جنابته بفعل مكلوف في احرامه كحرمه في الفدية بالصوم  
على ما ياتي وان تحلل قتل محصر وذوله او حمله سيده لا حرامه بلا اذنه لم يحلل قبل  
الصوم كحرامه وعسر فيصوم عشرة ايام بنية التحلل ثم يحلل ولا يمنع منه اي الصوم  
نفا كقضا رمضان وان مات قتل وجب عليه صوم بسبب احرامه ولم يصم فلسيده  
ان يطلع عنه كقضا رمضان بل على ما تقدم بين ولا يصوم عنه وان افسد قتل حرمه صام  
عن البزوة عشرة ايام كحرمه وعسر وكذا ان تمتع قتل او قتل او افسد قتل مام عن  
الدم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذار رجع لما تقدم ومشتري القتل المحرم كما يبيح في تحليله  
ان كان احرام بلا اذن وفي عدمه ان كان احرام باذن لقيام المشتري مقام بايعه  
وله اي المشتري الفسخ ان لم يعلم باحرام القتل ولم يملك تحليله لتعطل منافعه عليه  
لان احرامه فان ملكه مشتري تحليله فلا يفسخ له لان بقاؤه في الاحرام كاذنه  
له فيه ابتداء وكذا الفسخ ان علم انه محرم ولحل من ابوي حر بالغ حديث منه  
او لو لم يملكه البالغ من احرام بنقل حجر او عمرة كمنعه من نقل جهاد للاخبار وما يفعله  
في المحصر من نقل نحو صلاة وصوم فلا يعتبر فيه اذن وكذا السفر لو اوجب حج وعمره  
لانه فرض عين كالصلاة ولا يحلل لانه اي البالغ اذا احرم ولا يحلل عودا احراما  
بالحج او عمره لوجوبهما بالشرع وليس لولي سعيه مبدرا بالغ منه من حج القرض  
وعمرته ولا تحليله من احرام باحراما لتعيينه عليه كالصلاة ويدفع نفقته الى نفقة في محمية قاله  
سيف عليه في الطريق يقوم مقامه وتحلل سعيه بصوم كحرمه اذا احرم في محمية قاله  
بنقل لانه من التصرف في ماله ان اذن نفقته اي السفر على نفقة الحضر ولم يهاجقه نفقته لهما  
يختسرها السفيه في سفره فان كانت بقدر نفقة الحضر او زادت وكان يكسب ولا ضرر عليه  
الزائد يحلل لانه لا ضرر عليه في ماله فصل الشروط الخمسة الاستطاعة لو طفق عليه  
بلاية والاخبار وهي شروط لوجوب دون الاجزا ولا تبطل استطاعته بجنون ولو طفق في المحرم  
في حج عنه ويلي اي الاستطاعة ملكا زاد جتا حده لو كونه بالشرع اياها ان اي الراحلة في سفره ذهبا وياها  
والثمن لثمنه كحرمه احرمه الحسن لما نزلت هذه الآية ولم يعلل الناسا حج ابنت من ما حول ومشتري  
من استطاع اليه سبيلا قال رجل يا رسول الله ما السبيل قال الزاد والراحلة والدار قطي وكسوة ومشتري  
من اشترى موبوءا معناه في مسافة قصر عن مكة متعلق بمكة راحلة ولا يعتبر ولا يملك  
ملك راحلة في دونها اي مسافة القصر عن مكة للقدرية في التي فيها غايبا ولا يملك  
مشتريا بسيرة ولا يحل فيها عطف لولا قطعها بخلاف البعيدة لا الفاجرة عن مضي الزاد ان وجد  
كثير كبير فيقتل له ملكا لرا حلة بالنها حتى في دونها ولا يلزمه السير حيوا ولو امكنه سيرا بالنازل في  
النازل او يفتقر قربة المسافة او بعدت من الحاجة اليه او ملك ما يقدر به من نفقته الحاج لحصول  
او عوض على حصول ذلك لهما الزاد والراحلة والثمن فان لم يملك ذلك لم يلزمه الحج كمن سجد في الحضر  
لا حلة لركوبه بالشرع او كراهه

اي مع حريتهما

وقيل طاعتها

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله

الشرع في محمية قاله







فان قيل انما هو  
الذي هو عليه  
فان قيل انما هو  
الذي هو عليه

من عليه العبرة ومن ادري احد النسكين فقط مع ان ينوب فيه قبل اذا الاخر **فلو احرم**  
**بنزرا او نفل من عليه حجة الاسلام** وقع حجه عنها دون النذر والنفل ايضا لقول ابن  
عمر واسن ونفي المنزورة في ذمته وكذا عمرة **والنائب كالمعصوب عنه** فلوا حرم بنقل  
او نذر عن عليه حجة الاسلام وقع عنها وكذا لو كان عليه حجة قضا واحرم بنزرا او نفل  
وقع عن القضاء ومن ما يوافيه **ويصح ان يحج عن معصوب واحد في نفسه**  
في عام والمعصوب العاجز عن حج لكبر او جوع او بيمح ان يحج عن **مبيت واحد في نفسه**  
وهو القطع كانه **واحد في نذره في عام** واحد لان عبادته منفردة كما لو اختلف نعمها **وايها** اي  
فقط عن كمال الناييب **احرم** اول قبل الاخر **مع حجة الاسلام ثم الحجة الاخرى** التي تأخر احرامها  
الحركة والتصرف **وايها** عن نذره **ولم ينوبه** اي الثاني عن النذر لان الحج يعفي فيه عن التعيين ابتداء  
والعبرة في لانقاده **بها** ثم يعفي **ويصح ان يجعل قارن احرام** حج وعمرة او **بها** ثم به على ما ياتي  
ذلك كالحج **والحج عن شخص** استنابه في الحج وان يجعل **العبرة عن شخص** احدا استنابه فيها **بلاذ** اي  
ذكره القاصي وغيره **ليما** ما اخذه منها **كمن** احرم حج فاعتذر وعطسه فان ادن احداهما رديا عليه عيب  
وقدم في المني **الاذن** نصف نفقته لان المالقة في نفقته **ويصح ان يستنيب قارن علي حج وعمره**  
والشخص يقع **اي غير القادر** عليه في **نقل حج** وفي نفقته كالصدقة وكذا عمرة ويصح شك نقل عن  
عنه **اي** بغيره **ميت** ويقع عنه وكأنه عهد اليه ثوابه ويستحب ان يحج عن ابويه ويقدم امه لانها  
نفقة كل نصفها ميت ويقع عنه **واجب** اي به على نقلها **والنائب في شك** اميت فيها **اعطيه**  
**احق** بالبر ويقدم **واجب** اي به على نقلها **والنائب في شك** اميت فيها **اعطيه**  
من مال **ليج منه** او يقتصر فيرغب ويغف منه **مجهور** وق **ويجوز** نائب **ما زاد** اي  
انفقه **زاد** اي **انفقه المعروف او ما زاد** اي **انفقه طريق اقرب** من الطريق  
البعيد اذا سلطه **بلا ضرر** في سلوك اقرب لانه غير ما ذون فيه نفقا ولا عدا  
ويجب عليه ان **يرد ما فضل** عن نفقته بالمعروف لانه لم يملكه له المستنيب  
وانما رباح له النفقة منه قال في الفروع فيؤخذ منه لو احرم ثم مات مستنيبه اخذ  
الورثة ومن ما اتفق بهد موته وقاله الحنفية ويتوجه للزوج ما اذن فيه  
وقال في الارشاد وغيره في حج علي بهذا فيفضل فلن ليس له ان يشترى به تجارة  
قبل حج **ويحسب له** اي النائب **نفقة رجوعه** بعد اداء النسك الا ان يتحل ما دارا  
ونو ساعه فلا يسقط طهرا في تقدر **نفاقا** ويحسب له نفقة **خادمه** ان لم يحرم نفسه  
**مثله** لانه من المعروف وان مات او مزل او مزل او مرض او تلف بلا تقدير او  
اعوز بجره لم يضمن ويصدق الا ان يدعي امرأته او ابيه او غيره قال ويتوجه  
له صرف نفقا بخلافه **ويشترط** ما لظهاره وتداوود دخول حمام **ويجوز** نائب  
**بما استدانه** **لغيره** علي مستنيبه **ويجوز** **بما اتفق** علي نفسه **بنية رجوع**  
وظاهره ويوم يستادن حاكما لانه قام عنه **ويجوز** **نائب** اي نفقته كفضل  
محذور **فمنه** اي النائب لانه يحتمل بنيه وكذا نفقة سنك فسد وقضايه ويرد ما اخذ  
لان النسك لم يقع عن مستنيبه لجنايته ونفقه ودم تمتع وقران على مستنيب  
باذن وشتر **احرم** الدم الواجب عليه **اي** الاخر **لا يبيع** كشرطه **اي** **فصل**  
**ويشترط** لوجوب حج وعمرة **علي** **ان** **نشي** **محرم** **نشا** قال المحرم من السبيل ومن

لم يكن لها محرم لم يلزمها الحج بنفسها ولا بناتها ولا فرق بين الثمانية والعشرين  
ولا بين طويل السفر وقصيره **لجوب** ابن عباس لا تنصا من امرأة الامع محرم  
ولا يدخل عليها رجل الا ومعه محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في  
بيتك كذا وكذا وامراني تزني الحج فقال اخرج معها رواه احمد باسناد صحيح وفي الصحيحين  
ان امراني خرجت حاجة وانني اكنثت في غزوة كذا قال انطلق في حجها ولا فرق  
بين حج العزف والتطوع في ذلك لانه عليه السلام لم يستعمله عن حجها ولو اختلف  
لم يجزئها خيال البيان عن وقت الحاجة وفي اي موضع **اعتبر المحرم** **فمن** **لغيرها** **حج**  
**وهي بنت سبع سنين** **فاكتفى** **بها** التي يخاف ان ينالها الرجال **وهي** **اي** **المحرم**  
**المعتبر** لوجوب النسك وجواز السفر معه **زوج** ويشي محرم مع حمله الحمل  
المقصود من ميائتها وحفظها به مع اباحة الجلود **بها** **او** **ذكر** **فالتحني** **المشكل** **لن**  
**محرم** **مسلم** **فان** **ويجوز** **كاف** **لن** **سب** **محرم** **المسلمة** **بها** **لا** **يوم** **عليها** **كالخفانة**  
**مفوضا** **للمحرم** **سلي** **يعتقد** **حليها** **مطلق** **فلا** **محرمية** **لصغير** **ومجنون** **لعدم**  
**حصول** **المقصود** **ولو** **كان** **المحرم** **من** **اب** **ويجوز** **عبد** **الحمول** **المقصود** **به** **محرم** **عليه**  
**ابدا** **فان** **لغيره** **ليس** **محرم** **لأنه** **لا** **يملك** **عليه** **ابدا** **ولا** **لا** **يوم** **عليها** **وكذا**  
**زوج** **اقترا** **ويجوز** **لغيره** **فليس** **ملا** **عن** **محرم** **للملا** **لأنه** **لا** **يملك** **عليه** **ابدا** **ولا**  
**تعلق** **عليه** **بسبب** **مباح** **من** **رضاع** **او** **مصاهرة** **بخلاف** **وطي** **شبهه** **ورأى** **الحرمة**  
**نقمة** **فاعتبر** **اباحة** **لغيرها** **كسائر** **الرحض** **سوي** **سأ** **النبي** **عليه** **السلام** **وسلم** **فمن**  
**امهات** **المومنين** **في** **الحرم** **دون** **الحرمة** **او** **ينسب** **كامه** **وبنته** **واخته** **وخاله**  
**ونفقته** **اي** **المحرم** **مهر** **ان** **من** **سفره** **معه** **لا** **أ** **نسكها** **عليها** **اي** **المرة** **لانه** **من**  
**سيرها** **فيستلزم** **لها** **اي** **لوجوب** **النسك** **عليها** **ملك** **زاد** **دورا** **حلت** **بالتهم** **لها** **اي** **المرة**  
**ومحرمها** **وان** **تكون** **الراحلة** **والثما** **صالحين** **لها** **اي** **ما** **تقدم** **فان** **لم** **تلك** **ذلك** **لها**  
**لم** **يلزمها** **ولا** **يلزمها** **اي** **المحرم** **مع** **بذلها** **لها** **اي** **الزاد** **والراحلة** **له** **وما** **يجناه**  
**سفر** **معه** **للمنفقة** **كجه** **عن** **مخو** **كبيرة** **عاجزة** **وامره** **عليه** **السلام** **فيما** **سبق** **الزوج**  
**سفره** **معه** **ما** **بعد** **الخط** **او** **مرد** **تخيرو** **لعله** **عليه** **السلام** **من** **حاله** **انه** **يجب** **السفر**  
**معه** **وتكون** **ان** **امتنع** **محرمها** **من** **سفر** **معه** **لا** **محرم** **لها** **اي** **لوجوب** **عليها**  
**وظاهر** **كلهم** **لا** **يلزمها** **اجرة** **وفي** **الفروع** **ويجوز** **ان** **يجب** **اجرة** **مثله** **لا** **النفقة**  
**فقايد** **الاعني** **ولا** **دليل** **يخص** **وجوب** **النفقة** **ومن** **ايست** **منه** **اي** **المحرم** **استناب**  
**من** **يفعل** **عنها** **ككبير** **عاجز** **فان** **تزوج** **بعد** **فكها** **كالمعصوب** **والمراد** **ايست**  
**بدان** **وجز** **المحرم** **وفرط** **بالتأخير** **حتى** **تقد** **لما** **قد** **منه** **من** **نصف** **الامام** **وان** **يجز**  
**امره** **بذونه** **اي** **المحرم** **حرم** **سفرها** **بذونه** **واجزا** **ما** **يجزها** **كن** **حج** **وتزك** **حقا** **يلزمه**  
**من** **عود** **ين** **قلت** **فلا** **تترخص** **وان** **ما** **من** **محرم** **سافرت** **معه** **بالطريق** **مضيق** **في**  
**حجها** **لا** **تأستغفر** **برجوعها** **نفا** **لانه** **يغير** **محرم** **ولم** **تضر** **محرم** **اذ** **لا** **تستغفر** **بالتحل**  
**زوال** **ما** **بها** **كالمرضي** **ويصح** **حج** **مفطور** **او** **جبر** **خدمة** **باجرة** **ودونها** **وتأجر**  
**لا** **ثم** **نشا** **قال** **في** **الفصول** **والمنحني** **والثواب** **بحسب** **الاخلاص** **قال** **احمد** **لوم** **يكن**

النسك



قرب الريح على  
سائر النواحي  
مكة

منو

محاذاة التواء  
أما هذا فنصل جرة فنبعد  
برائع واليه لانا جيتيد  
الي جوه من غير ان يهد  
كالذي يحكي نفسه كلف

من محطة  
جدة لا تأخري  
فخري في المثالين

من اجرة هات مكة لانه احوط فان لم يجد ميقاتا لاجرم عن مكة فصل ولا يحل  
 له خلف حرمه ان لم يجد مكة ايضا او اذا لاجرم او اذا نسي ميقاتا تجاوز ميقاتا بلا  
 اجرام لانه عليه السلام وقت المواقيت ولم ينقل عنه ولا عن احدهما ان احياه ان تجاوز  
 ميقاتا بلا اجرام وعلم منه انه يجوز الاجرام من اول الميقات واخوه لكن اوله اوي الا ان  
 تجاوز لقتال مباح لو خوله عليه السلام يقدم فتح مكة وغيره اسره المفقور ولم ينقل  
 عنه ولا عن احدهما ان احياه انه دخل مكة محرما ذلك اليوم او لخوف او حاجة  
 تتكرر خطاب وخوف كخاف منيرة وحشاش فيعلم الدخول بلا اجرام لما روي حبيب  
 عن ابن عباس لا يدخل محرما ذلك انسان مكة الا محرما الا الحمالين والحطائين  
 واصحاب منافعها اختج به احمد ولسمي يتروك لغيره بالحل دفعا للمشقة والقول  
 لتكرره قال ابن عقيل وكثيره المسجود في حق قيمه المشقة ثم ان بدله اي لمن  
 لم يلزمه الاجرام من اوله ان يجد او بدا منه ثم يرد الاجرام كقاصد عسفان وخوف  
 ان يجد من موضعه او ان الاجرام من تجاوز الميقات كافرا او غير مطلق  
 او رقيقا بان اسلم كافرا وكلف غير مكلف وقت رقيق اجرام من موضعه او  
 تجاوزها اي المواقيت غير قاصد مكة ثم بدله فصرها من موضعها يجد لانه  
 حمل دون الميقات على وجه مباح فاشبهه بذلك المكلف ولا دم عليه لانه لا تجاوز  
 الميقات حال وجوب الاجرام عليه بغير اجرام وبيع للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
 دخول مكة محليين ساعة من يوم الفتح وهي من طلوع الشمس الي صلاة العصر  
 لا قطع شجرة لانه صلى الله عليه وسلم قام الغد من يوم فتح مكة فخذ الله واثني عليه  
 ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يجد بها انسان فلا يحل لامرئ ان يبيت باليه واليوم الآخر  
 ان يبيت بها دما ولا يبيت بها شجرة فان احد تركه بقتال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن له وانما احلت له ساعة من نهار وقد عادت  
 حرمها كحرمها فليبلغ الشاهد منكم الغائب ومن تجاوزها اي الميقات بلا اجرام يرد  
 نسكا او كان النسك فريضة ولو كان جاهلا انه الميقات او حكمه او ناسيا لزمه ان  
 يرجع الي الميقات فيحرم منه حيث امكن كسائر الواجبات ان لم يخف فوت حج او غيره  
 كعلي نفسه او ماله لصا وغيره فان خاف لم يلزمه رجوع ويحرم من موضعه ويلزمه  
 ان اجرم من موضعه دم لما روي ابن عباس مرفوعا من ترك نسكا فعليه دم وقت  
 تركه واجبا وسوا كان لغزا وغيره ولا يسقط الدم ان افسده اي النسك نفا لانه  
 خالص او رجع الي الميقات بعد اجرامه بها كدم محظور وكذا اجرام حج او عمرة  
 قبل ميقاته وينفذ لما روي سعيد بن الحسن ان عمر بن الخطاب اجتمع  
 بمصر فبلغ ذلك عمر فغضب وقال يتسامع الناس ان رجلا من اصحاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اجرم من معصية فبلغ ذلك حفص بن وا قال البخاري كره عثمان  
 ان يجد من خراسان او كرمات او حديث اي يعلي الموصلي عن اي ايوب مرفوعا يستع  
 احكم حمله ما استطاع فانه لا يدري ما يعرفه في اجرامه وكذا اجرام حج قبل شهره  
 قال في الشرح بغير خلاف علمناه وفي اي شهر الح شوال وذو القعدة وعشر  
 من ذي الحجة منها يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر لحديث ابن عمر مرفوعا عن يوم النحر يوم

بِالْفَقْهِ وَالْكَفَرِ







لأنه لم يرد به أثر ولم يستفد به فابدية بخلاف ما سبق فلا يعيد قارنا ونحوه قارن  
كمفرد أيضا ويبقى تنبيهها وبصير الترتيب للبحر فيتاخر خلاف أي يوم الخمر فوطيه قبل  
طوافه بعد القتل الأول لا يفسد عمرته **فصل** ويجب على متمتع دم أجماعا  
وجب على قارن دم لأنه توفه بسقوط أحد السفرين كالتمتع وهو دم نسك لادم  
جوان إذا لا نقص في المتمتع بخبريه **يشترط أن لا يكون** أي المتمتع والقارن من حاضري  
المسجد الحرام لقوله تعالى ذلك لمن يكن إمامه حاضري المسجد الحرام وهذا  
في المتمتع والقارن مقيس عليه **وهم** أي أهل حاضرا حرم والمسجد الحرام أهل  
الحرم ومن هو منه دون مسافة **فصل** لأن حاضرا التي من حل فيه أو قرب منه  
وجاوزه بدليل رخص السفر فإن كان له منزلان قريب وبعيد فلا دم **فصل** استنوط  
افتى ليس من أهل الحرم مكة **فما** من لادم عليه لو حوله في العموم ومن دخلها أي  
مكة من غير أهلها متمتعاً وقارنا ولو ناولا **لأقامة** بها فليده دم أو كان الداخل  
مكيا استنوطن بلدا يعيد مسافة قصر فأكثر عن الحرم ثم عاد إليها متمتعاً  
أو قارنا لزمه دم ولو نوي الإقامة بها لأنه حال إذا جه نسكه لم يكن مكيا **ويشترط**  
في دم متمتع وجهه أي دون القارن زيادة عما تقدم ستة شروط **أن يحرم بالعمرة**  
في أشهر الحج لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج وإن هج من عامه فلو اعتمر في أشهر الحج وج  
من عامه أو فليس متمتع للآية لأنها تقتضي المولاة بينهما ولا يتم إذا اجمعوا على أن  
من اعتمر في غير أشهر الحج ثم حج من عامه فليس بمتمتع فهذا هو الذي لأنه أكثر تباعدا وإن  
لا ينافي بينهما أي العمرة والحج **مسافة قصر** فإن فعل أي سافر بينهما المسافة فأحرم  
بالحج فلا دم بضالما وروي عن عمر إذا اعتمر في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع فإن خرج  
ورجع فليس بمتمتع وعن ابن عمر نحوه ولأنه إذا رجع إلى البقيعات أو مادونه لزمه الأضحية  
منه فإذا كان بعيدا انقرا نشأ سفره بعيدا نحوه فلم يترفع بتوكيد أحد السفرين  
فلم يلزمه دم **وأن يحل** بينهما أي العمرة قبل أحدهما به أي الحج **ولا يحل** من العمرة قبل  
أمره بالحج بأن أدخله عليها كما فعل عليه السلام **مارقار** فليزومه دم القارن لو  
بمتمتع وظاهره ولو بعد سفرها لم يضر معه هدي **وأن يحرم** بها أي العمرة من متبأن  
أو مسافة قصر فأكثر من مكة فإن أحرم بها من دورها فلا دم عليه لأنه في حكم حاضري  
المسجد الحرام لكن إن جاوز البقيعات بلا أحرام في حال يجب فيها لزمه دم لها ورواه الباقون  
وأن ينوي التمتع في ربهنا أي العمرة أو في رثنائها لظاهر الآية وحصول الترفع  
ورده الموفق ولا يعيد لوجوب دم تمتع أو قارن **وقوعها** أي الحج والعمرة عن شخص  
واحد فلو اعتمر عن واحد وحج عن آخر وجب الدم بشرطه ولا يقتضي هذه الشروط  
جميعها في كونه أي الإتي بالحج والعمرة يسمى متمتعاً فإن المتعة تمنع منه الشيء كغيره ورواية  
المروذي ليس لأهل مكة متعة أي ليس عليهم دم متعة **ويلزم الدم** أي دم تمتع أو قارن  
يطلوع فجر يوم النحر لقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فليهد  
وحمله على أفعاله أو من حمله على أمره كقوله الحج عرفه ويوم النحر يوم الأكل  
لا يسقط دم تمتع وقارن بفساد نسجهما لأن ما وجب الاتيان به في الصحيح وجب في الفاسد  
كالطون وغيره أو أي ولا يسقط دمها بغيره أي الحج كما لو فسد وإذا قضى القارن  
قارنا

قائ

والنقا هو انه لا دم عليه  
اذن لغوات الشوط الرابع  
وهو ان لا يسافر بين  
الحج والعمرة مسافة قصر



لا يجوز له لعدم التعبد وان احرم بما احرم فلان او احرم بمثل ما احرم به فلان

وعلم ما احرم به فلان قبل احرامه او بعد انعقد احرامه بمثله كحديث جابر بن عبد الله  
قوله من البهائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهلكت فقال يا اهل به النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فاحدوا بكم حتى لا تأمنوا من موسى بن جوه متفق عليها فان تبين اطلاقه اي احرام  
فلان بان كان احرام واطلق فلان اي الذي احرم بمثله صرفة اي الاحرام الي ما نشأ  
من الاشراك ولا يتعبد صرفة اي ما يصير في الاول ولا في ما كان صرفة الي بعد  
احرامه مطلقا ويعمل الثاني بقول الاول لا يوافق في نفسه وان جعل من احرام  
بما احرم فلان او بمثله احرامه اي فلان فله اي الثاني جعله عمدة لصحة فسخ الافراد  
والافراد اليها ولو شك الذي احرم بما احرم فلان او بمثله هل احرم الاول فكما  
لزم بحرم الاول لان الاصل عدمه فيبقى احرامه مطلقا فيصرفه بما نشأ ولو كان  
احرام الاول فاسد ايان وطى فيه فقتله عبادا فاسدة فيبقى احرام  
الثاني بمثله من الاشراك وباني به في الوجه المتشروع ويصح وينعقد احرام قابل  
يوم او اخر من نصف شك ونحوها كاحرام من نصف يوم بثلاث شك لانه اذا احرم  
زمانا يصح خلا لا فيها بعده حتى يودي نكته ولو فرض احرامه وادخل في شك  
لزمه انما فيه فيبقى احرامه مطلقا ويصرفه لما نشأ ولا يصح احرام قابل ان احرم زيد مثلا  
فانا محرم لعدم حرمه بتعلقه احرامه وكذا ان كان زيد محررا فقد حرمت فلم يكن  
محررا لعدم حرمه ومن احرم بمجتهب انعقد باحداهما او احرم بمهرتين انعقد  
باحداهما لان الزمن لا يطلع لهما مجتبعين فصح بواحدة منهما كتحريق الصفة ولا ينعقد  
بهما معا كقبلة افعالهما وكذا في عام واحد يجب عليه احرامهما في ذلك العام لان  
الوقت لا يطلع لهما وكيفية موثقتين في يوم ومن احرم بنسك تمتع وافراد او قران  
وسببه او احرم بنذر وسببه اي ما نذره قبل شواف صرفة اي عمدة استجابا  
لانها اليقين ويجوز صرف احرامه اي غيرهما اي العمدة لعدم تحقق المانع فان مره  
اي قران او اي افراد يصح جافا فقط لاحتمال ان يكون المنسي جافا مفردا فلا يصح  
ادخال عمدة عليه فلا يتسفر بالشك ولا دم عليه لانه ليس بمجتهب ولا قارن  
وان صرفه اي تمتع فكيف صح في العمدة فيصح ان لم يقف بعمدة ولم يصف هديا  
لان قضا راكضيا ان يكون احراما قارنا او مفردا وفسخها جميعا بما تقدم ويلزمه  
دم بنتعة بشرطه لانه لا يبيح به نذره بعد اي الطواف ولا هدي معه اي التماسي يتعبد  
وان نسي ما احرم به او نذره بعد اي الطواف ولا هدي معه اي التماسي يتعبد  
صرفة اي العمدة لا تمتنع ادخال الحج عليها اذا لم يأت لاهدي معة فان حلق بعد  
نسيه مع بقا وقت الوقوف عرفه بحرم حج ونحوه اي الحج وعليه الحلق دم ان  
تبين انه كان جافا مفردا او قارنا لحلقه قبل محله قلت لكن ان نسي نية الحج الي العمدة  
قبل حلقه فلا دم عليه ولا يتبين انه كان جافا فعليه دم متعة بشرطه ومع مخالفة  
ما سبق بان صرفة مع نسيانه بعد طواف ولا هدي معه اي حج او اي قران يتحلق بمقتل  
حج كما ياتي ولم يجز له مفعله ذلك عن واحد منهما اي الحج والعمدة لاحتمال ان يكون المنسي  
عمدة فلا يصح ادخال الحج عليها بعد طوافها او يكون المنسي جافا فلا يصح ادخالها عليه ولا دم  
عليه

فان فسدت لم يلزمه سوى قضائهما ٢٩

اي غايته

ادخل احرامه

عليه ولا قضاء للشك في سببهما ومن معه هدي وطاف ثم نسي ما احرم به صرفة اي الحج  
وجوبا واجزاه حجه عن حجة الاسلام لصحة بكل حال ولا ينعقد له التحلل قبل تمام نكته  
كما تقدم وان احرم عن اثنين استتاباه في حج او عمرة وقع عن نفسه او احرم عن  
احدهما لا بعينه وقع احرامه ونكته عن نفسه وذوهما لعدم امكان وقوعه ولا مرجع  
لاحدهما وكذا الواحد من نفسه وفيه بالاولي ومن اهل لعاميين بان قال ليكن العام  
وعاملا قايلا حج من عامه واعتبر من قابل قاله عطا حكاة عنه اجد ولم يخالفه ومن اخذ  
من اثنين مجتنب ليح عنهما في عام واحد ادب على مفعله ذلك لفعله محررا مانعا ومن  
استتابه اثنتان في عام في شك فاحرم عن احدهما بعينه ولم ينسك صح احرامه عنه  
لعدم المانع ولم يصح احرامه للاخذ بعده نفي ذلك العام حج ولو عد كونه للزيارة  
بعد نصف ليلة التحلل لغيره لايح احرامه بالاول من ربي وغيره وكذا باق ولا يدخل احرام  
على احرام وان شبهه اي المعين بالاحرام من مستبشبه ونحوه عاتيه فان شرط  
نايب كان امكنه كتابة اسمه او ما يميز به فلم يفعل اعاد الحج عنهما تنقذ به  
ولا يكون الحج لاحدهما بعينه لعدم اولوية نية وان شرط موصي ابي فلم يسمه للنايب  
خرج موصي اليه ذلك اي نفقة اعادته الحج عنهما متفقته عليهما ولا موجب لعمارة  
عليهما والا يفرط نايب ولا موص اليه فالعدم لذلك من تركه موصيه بالحج عنهما  
لان الحج عنهما متفقته عليهما ولا موجب لعمارة عنهما فصل وسن لم احرم  
عينا شك او اطلق من عقب احرامه تلبية لقول جابر فاهل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والشهادة لك والملك  
لا شريك لك الحديث متفق عليه حتى عن احرس ومريض زاد بعضه مجنون  
ومضى عليه زاد بعضه ونائم وان تكوت كتلية رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقوله تعالى لقد كان للحج في رسول الله اسوة حسنة وهي لبيك اللهم لبيك لبيك  
لا شريك لك لبيك ان الحمد والشهادة لك والملك لا شريك لك لبيك وزاد ابن عمر  
مرفوعا متفق عليه والتلبية من الباطن اذا الزمة قال انما سمع عليا عاتك  
وامرك وثنيت وكبرت لارادة اقامة بعد اقامة ولقد لبيك مثني او لا وحده  
من لفظه ومعناه التثنية والاستحباب الزيادة عليها وكان ابن ابي نجر لبيك لبيك  
لبيك وسعديك والخبر بيديك والرضا اليك والعمل وسن ذكر نكته فيها  
اي التلبية ومن بدو قارن بذكر العمرة كحديث اسد سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحج متفق عليه واكثر تلبية كحديث ما من  
مسلم يضيء لله يلبي حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فعادتها وتذته  
امه روضة ابن ماجة وثنا كالتلبية اذا عا شرا بالتحريك اي عاليا او عبطا  
واذ يا اوصلي مكتوبة او قبل لبيك او قبل فخارا والتفت الوفاة  
او سمع ملينا اواني محظورا ناسبا او ركب دارته او نزل عنها او راي  
البيت اي الكعبة كحديث جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي في حجة اذا  
لحق راكبا او على اكمة او عبطا واذا في اديار الصلاة المكتوبة وفي اخر  
الليل وقال ابو ارقم الثقفي كانوا يستحبون التلبية بذكر الصلاة المكتوبة واذا طهروا

بحسب هذه فتا  
لا فائدة اليوم ويجوز  
الفتح بتقدير الامم ٢٩

لبيك لبيك لبيك  
سن ٢٩



استعمل الصبي اذا صاح  
والاصول فيه ان كان نوا  
اداءه والاصل ان كان نوا  
فقط لظن صوته مستر  
والمراد هنا بالاهلال  
لأن الصوت بالتقليد

واذا بدا اذا علم تشزا واذا انقضى اذا استوت به راحلته **وسيف جهرد كرهها**  
لقول ابن سمين يصرخون بها مرارا واه البخاري وخبر السائب بن خالد ان  
جبريل قام في ان امرأته ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال والتلبية اسانيد جيدة  
رواه الخمسة وصححه الترمذي **في غير ما جد الحبل وامصاره** بخلاف البخاري  
وعرفنا نوال الحرم ومكة قال احمد اذا احرم في مصره لا يجزي ان يلبي حتى يبرز  
لقول ابن عباس لمن سمعه يلبي بالمدينة ان هذا الصوت انما التلبية اذا  
برزت وفي غير طواف القدوم **والسبي** بغيره ليللا يخلط على الطائفتين والساعين  
**وتشرع تلبية بالعربية بقادر عليها** اذا كان ولا يقدر عليها بالعربية فيلبي  
بلغة لان الفقد المعنى **وسيف دعا** بغيرها فيسأل الله الجنة ويستعمل به من النار  
ويروى ما احب الحديث ابراهيم عن خزيمة بن ثابت ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان اذا نزع من تلبيته سال الله بغيرته وروايته واستعاذ بجمته  
من النار **وسيف صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** بغيرها اي التلبية لانه مع  
شرح فيه ذكر الله فشرح فيه ذكر رسوله كالاذان ولا يسن **نحوه** اي التلبية  
شكره في حاله **واحد** قاله احمد لعدم وروده **وانتي جهرد تلبية باكثر ما شئت**  
كسائر الاذكار الاحرام **محظور** اي منوعات الاحرام اي المحرمات بسببه  
**شعر** اي ازاله شعر من يده كله **ويوم** اي في يومه بغيره بغيره بغيره بغيره  
تعلقا وسيف حتى يبلغ الحادي محله والحق بالخلق والخلق والخلق والخلق والخلق  
سائر البدن بما مع التزينة **والثاني** تلبى **تقديرا** او **رجل** اصلية او زائدة  
او فقه وخوة لانه ان ازالة جزء من يده يتركه به انشبه الشعر **بلا عذر** فان ازال  
شعره او فقهه لعذر لم يحرم لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر  
من راسه مقدية من ضيام او صدقة او نسك او حديث مسلم عن كعب بن عجرة  
وفيه فقال كان شعور راسك نوديك فقل **الحل** فقال فاحلقه واذا شاة او  
صم ثلاثة ايام او مضوق بثلاثة اصبع من ثمن بيت سنة مساكين فان ازاله لم يحرم  
**لاذاه كما لو خرج بعينه شعرا وكسر فقهه فان ازالها** اي الشعر بعينه والظفر  
المنكسر ولا فدية لانه ان ازاله ازاله انشبه قتل الصابل عليه **او ازالها** اي الشعر  
والظفر مع غيرهما فقل عليه شعرا او ازالة بغيرها **فلا يفدي لانه** اي الشعر  
لانها بالتبعية لغيرها وانما لا يفدي بغيرها كقطع اشعار عيني انسان بغيرها  
دون ابدالها **الان حصل التأذي بغيرها كقروح وخوة كقمل وشدة مداع**  
ومر فيفدي لان التزينة لاذن كما لو احتاج الى اكل فحرق فاحلقه فقل عليه جزوه  
**ومن طيب بالينا للمعقول للمجهول** وهو محرم باذنه او سكت ومن يهرقه او حلق  
**راسه** مثلا او فقه فقه باذنه او سكت ولم ينههم اي الحلق وله بغير اذنه او حلق  
راسه نفسه او فقه فقه بغيره **فقله** اي التلبيط والحلق راسه على ما ذك  
**الفدية** دون الفاعل ولو محرم لانه تعالى اوجب الفدية بحلق الواسع مع العادة  
ان غير محلقه ولان المعقول به ذلك معوق بسكونه وعدم نفعه انشبه الوديع  
يغور

كرها

يغور في الوديعه ولا يشترط الحلق والتقليم **مكرها** اي لا يشترط فيه المكروه وغيره  
تخلاف من طيب مكرها وان حلق راسه بغيره او فقه فقه **مكرها** اي فقهه  
**بغيره** او **بما** اي الفدية **على حلق** وكذا الوقل فقه لانه ان ازال ما منع منه شعرا  
حلق محرم راسه نفسه ولا يصنع من المحلق راسه كالتلاف اجنبية ودية  
غيره وكذا من طيب غيره مكرها او البسه ما يحرم عليه **ولا فدية بحلق محرم**  
شعره لال او تطيبه اي المحرم حلا لا بلا ما بشرة طيب لا باحته للجلال **ويباح**  
لحرم غسل شعرة بغيره **وخوة** ضا في حرام وغيره واخر في رواية اي دارود بالحرم  
الذي وقضته راحلته ولان الفقد منه التكلفة والذلة التوسخ والاستئذان **وتجيب**  
**الفدية** لما اي شعور علم انه بان بمشط او تخليل كما لو ازال بغيره ما وان كان  
ميتا فقتله فلا شيء عليه **وهي** اي الفدية **في كل فرد** اي شعرة واحدة او فقه واحد  
او بعضه اي الفرد الواحد من دون ثلاث **فمن شعرا او فقه شعرتين** او فقه  
او بعضهما او احدهما **وتجيب** اي اقسام مكسب من كل شعرة او بعضها وعن كل  
فقر او بعضه وياتي حكم اكثر من اشكت من ذلك في الباب بغيره **وتجيب** اي الفدية  
مع شك هل بان الشعر بمشط او تخليل او كان ميتا وكذا الوخلل لحيته وشك  
هل سقط شي احتياطا **الثالث** **تفطية الراس** اي راس الذكر اجماعا لغيره  
عليه اسلام التحريم عن لبس النساء والبراس وقوله في المحرم الذي وقضته  
بنايته ولا تحمروا راسه فانه يبيح يوم القيامة ملبيها متفق عليه وتقدم  
الايمان من الراس وكذا البياض فوفاها **فهي** اي الراس بلا صق بمقتاد  
كبر لسن وعمامة او غيره **ولو بقرطاس** به **دوا** او **ولاد** او **وايه** او **علاه** بطيب او  
**نورة** او **حنا** او **عصبة** **ولو بغير** حرم بلا عذر وقدي لقوله عليه السلام امرام  
الرجل في راسه ولبس المرأة في وجهها ونهي ان يشد الرجل راسه بالسيد كره القاضي  
ونقله في الشرح او ستره بغير لاصق بغير لاصق **استظل** اي محيل **وخوة** كجمعة  
او استظل بنوب **وخوة** كخوص او ريش علقوا الراس ولا يلاصقها **راكبا** او **لاحرا** **بلا عذر**  
**وقدي** لو ما لانه قصده بما يقصده التزينة لانه ستره بما يستدرام وبلازمه غابا  
انشبه ما لو ستره بغيره ولا يحرم ولا يفدي محرم **ان حمل** عليه اي راسه شيئا يطبق  
ويختل او **تجيب** محرم **لحماله** اي ازاله ومقابلته شيئا يستظل به لانه لا تقص  
استدراجه انشبه الاستظلال بالحائط او استظل بحبيرة او شجرة ولو طرح شي عليها  
استظل به **او ببيت** كبيت جابر في حجة الوداع وامر بنية من شعور فقتل له بشرة  
تأتي عرفة فوجد القبة فوضعت له بشرة فتزل بها حتى اذا راحلت الشئ رواه  
سلم **او غلب** محرم ذكر وجهه فلا ثم ولا فدية لانه لا يخلو به سنة الحائض من الرجل فلم  
يتعلق به سنة التحبير كباقي بدنه **الرأس** اي ليس ذكر الخبيث في بدنه او بعضه وهو عمل  
على قد رملوس عليه ولو دغا منسوجا او لبوا معقودا وخوة ولبس الخفين لانها منه  
**الان لا يحرم** ازاله **فيلبس** سوا ويل او لا يجد فليلبس خفين او خولما  
اي الخفين **كران** وسرورة الحديث ابن عمر مرفوعا سيل ما يلبس المحرم فقال لا يلبس  
القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين

مكرها  
مكرها  
مكرها

لانه اقل ما وجب  
فدية شرعا



ولو غير

الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين متفق عليه ولا فرق بين  
 قليل اللبس وغيره قال القاضي وغيره مقتاد كجورب في كف وحق في راس **وحرمة قطعها**  
 اي الحفنين الحديث ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطف عرفان يقول من  
 لم يجد نعلين فليلبس الحفنين ومن لم يجد ازارا فليلبس السراويل للحرم متفق  
 عليه روى الاثنان وليس فيه عرفان ولم يذكرها الا شعبة وتابعه ابن عيينة عن  
 عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله الحارثي  
 قطع الحفنين قال علي قطع الحفنين فساد ولا ن قطعها لا يخرجها من حالة الخطر اذ ليس  
 المقطوع لللبس الصحيح مع القدرة وفيه اختلاف ماله الحق واجيب عن حديث ابن عمر  
 بان زيادة القطع اختلاف فيها فان صححت في المداينة لرواية احمد بن محمد بن حنبل  
 الله عليه وسلم يقول في هذا المنبر فذكره وجواب ابن عباس يعرفان فلو كان القطع  
 واجبا لبيته للجمع العظيم الذي لم يحظر اكثرهم ذلك بالمداينة وقول الحارثي المطلق  
 يقتضي عليه المفيد بحاله اذ لم يكفنا تاويله وعن قوله حديث ابن عباس عن يزيد  
 لفظ بان جناب ابن عباس وجابر بن عبد الله زيادة حكم هو جواز اللبس بلا قطع وهو الذي  
 من دعوى الشيخ **حي جدارا او نعلين ولا فدية** لثا هو الخبر وان لبس خفا  
 مقطوعا دون الكعبين مع وجود نعل حرم وفدي نضا وان شق ازارا ووثق  
 كل نصف على ساق فكسر اويل وان وجد نعل لا يمكنه لبسها فليس الحق فدي نضا  
 وحرم به في الاثناء قال في الانصاف هذا المذهب وقد في الفروع واختار الموفق وغيره **لا فدية ولا يجوز**  
**عليه رد او لا عقبة** ولا يجله بخوشوكة ولا يزره في عروته ولا يفرزه في ازاره فان فعل  
 اثم وفدي لانه كحيطا ولقول ابن عمر لم يحرم لا تتخذ عليك شيئا رواه الشافعي والاعظم  
 لقول ما بينه او وثق قال احمد بن محمد حرم عمامته على وسطه لا يعقدها ويدخل بعضها في بعض **الازار**  
 عليه ثقبته ورواه عنه ثقبته في اجته لست عورته **والامطقة وهيما نافية ثقبته** واجته لست  
 معها عن ابن عمر **مع حاجة لعقد المذكورات** فان ثبت هيمان بغير عقد بان ادخل السور بعضها  
 وابن عباس ولو في بعض لم يعقده لعدم الحاجة وان لم يكن في منطقة او هيمان ثقبته لم يعقدهما فان  
 فعل ولو لبسها لحاجة او وجع فدي **لا يتقلد حرم** بسيف **حاجة** لقصة طح الحديبية  
 رواها البخاري ولا يجوز بلا حاجة نضا لقول ابن عمر لا يحمل المحرم السلاح في الحرم قال  
 قال في الاثناء ولا الموفق والقياس اباحته لانه ليس في معنى اللبس **والمحمل حرم** **جوابه** بلبس الحرام  
 بحوزة حمل السلاح في عنقه كهيئة القربة قال احمد بن حنبل **قوله** **الحارثي** **عنه** **لا في صدره** نضا  
 بسكة لغير حاجة اي لا يدخل عليها في صدره **وله** اي المحرم **ان يتزر** **بشميص** فيجعله مكان الازار  
**وان يلتحف بقميص** اي يتغطى به وان **يرتدي** به اي القميص فيجعله مكان الازار  
 لانه ليس بلبس محرم مصنوع مثله **وله** ان يرتدي **بردا** **موصلا** لان الردا يعتبر  
 كونه صلبا وان طرح محرم **على كتفيه** **فأفدي** ولو لم يدخل يديه في كفيه لم يهيه عليه السلام  
 عن لبسه للمحرم رواه ابن المنذر ورواه البخاري عن يده لانه عادة لبسه كالقميص  
 او وجهه ان كان انثى او **وان غطي خنثى** **مستكلا** **وجهه** **ورأسه** فدي لتغطية رأسه ان كان ذكرا او تغطية  
 او غطي خنثى **مستكلا** **وجهه** **والوجه** **ان كان انثى** او غطي خنثى **مستكلا** **وجهه** **والوجه** **ان كان**  
**وللبس** **مستكلا** **وجهه** **ولا يفدي** **خنثى** **مستكلا** **ان لبسه** **اي المحيط** **ولم يقط** **وجهه** **او غطي** **وجهه** **وحبسه**  
 لللبس المحيط ان كان  
 ذكره

باللبس

**باللبس** **مستكلا** **اللبس** **الطيب** **اجماعا** لما تقدم من قوله عليه السلام ولا غوا بمسه  
 ورين ولا غفران امره يعني بن امية يغسل الطيب وقوله في الحرم الذي وقفته  
 ناقته لا تخطوه متفق عليها ولمس لا تمسوه بطيب **فمن طيب محرم ثوبه او بدنه او شيئا**  
**منها حرم وفدي** او استعمال محرم في اكل او شرب او ادهان او التحال او استعاط  
 او استئمان طيبا يظهر طعمه او ريحه في المذكورات حرم وفدي او قصر محرم **شم** **دهن**  
**طيب** او قصر **شم** **مسك** او **شم** **كافور** او **غيره** او **غفران** او **ورس** نبات اصغر السهم  
 باليمن تتخذ منه الحرة بلوجه حرم وفدي ولو جلس عند عطار او في موضع يشم الطيب  
 او قصر **شم** **بخور** **عود** **وخوخ** **كعبير** ولو حال تحميم الكعبة حرم وفدي او قصر **شم**  
**ما يقطعه ادي لمطيب** ويتخذ منه الطيب **كورد** و **بنفس** **بفتح** **الموحدة** **والنون** **والسين**  
**مغرب** **وكنثون** **وهو الحيزي** **ولبنون** **فرياسمين** **ونحوه** **كبان** **وزنق** **وشمه** **حرم**  
**وفدي** او **مس** **ما يعلق** **به** **اي الحوس** **كما ورد حرم وفدي** **نضال** **انه** **شيء** **حرم** **بالاحرام**  
**فوجبت** **به** **الفدية** **كاللباس** **ولا اثم** **ولا فدية** **ان** **شم** **محرم** **شيئا** **من ذلك** **بلا قصد** **ومن**  
**دخل** **سوقا** **والكعبة** **ومشتري** **الطيب** **لخو** **قارة** **ولم** **مسبه** **وله** **تقليبه** **وحمله** **ولو**  
**ظهر** **بها** **لغير** **الخز** **منه** **او مس** **محرم** **من طيب** **ما لا يعلق** **به** **كقطع** **عنب** **وكا** **نور**  
**لانه** **غير** **مستعمل** **للطيب** **او شم** **محرم** **ولو قصد** **افواكه** **وهو** **من** **خو** **تفاح** **واترج** **لانها**  
**ليست** **طيبا** **او شم** **ولو قصد** **اعود** **الانه** **لا يطيب** **به** **بالشم** **ورنا** **يقصد** **بقوره** **او شم** **لوقودا**  
**نبات** **محرم** **كشعب** **كسرا** **وله** **وخوخ** **كخز** **اي** **وقيصوم** **او ما بينته** **ادي** **لا بقصد** **طيب**  
**خنا** **وعصفر** **بشم** **اوله** **وقرقل** **ويقال** **لذ** **لثقل** **ثمرة** **شجرة** **سغالة** **الفند** **افضل** **الافو**  
**الحارة** **واذا** **كاهل** **ودار** **صيني** **ومن** **انواعه** **القرفة** **وخوها** **كالرست** **او شم** **ما بينته** **ادي**  
**لقصده** **اي** **الطيب** **ولا يتخذ** **منه** **طيب** **كن** **بحان** **فارسي** **وهو** **الحق** **يشبه** **الهام** **بناقة** **طيب**  
**الراحي** **وكنام** **وبرم** **وهو** **قمر** **الغضاه** **كام** **عيلان** **وخوها** **وكنر** **حبس** **بفتح** **النون**  
**وكسرة** **او كمر** **زجوش** **وهو** **الورد** **دقوش** **وعريته** **الشعير** **تافع** **لعسر** **البول** **والفص** **ولا فدية** **في** **شبهه**  
**ولسعة** **العقرب** **وخوها** **كالشرب** **لان** **ذلك** **كله** **ليس** **طيبا** **او ادهن** **محرم** **بهن**  
**بشر** **طيب** **كشبرج** **وزيت** **نضا** **ولوني** **راسه** **وبدنه** **فلا اثم** **ولا فدية** **فيه** **لانه** **عليه** **السلام**  
**فعله** **رواه** **احمد** **والترمذي** **وابن** **ماجة** **لكنه** **ضعيف** **وذكره** **البخاري** **عن** **ابن** **عباس**  
**ولعدم** **الدليل** **على** **تحريمه** **والاصل** **الاباحة** **السادس** **قتل** **صيد** **البر** **اجماعا** **للقوله** **تعالى**  
**لا تقتلوا** **الصيد** **واشتم** **حرم** **واصطياد** **اي** **صيد** **البر** **وان** **لم** **يقتله** **او** **يجرحه** **تقوله** **تعالى**  
**وحرم** **على** **كل** **صيد** **البر** **ما** **دم** **حرم** **او** **هو** **اي** **صيد** **البر** **وان** **لم** **يقتله** **او** **يجرحه**  
**لقوله** **تعالى** **وحرم** **على** **كل** **صيد** **البر** **ما** **دم** **حرم** **او** **هو** **اي** **صيد** **البر** **الوحي** **الماكول**  
**والمتولد** **منه** **اي** **الوحي** **الماكول** **ومن** **غيره** **كمن** **لديين** **وحشي** **واهلي** **او** **ماكول**  
**وحشي** **وغيره** **كسبع** **تقليبا** **للحريم** **والاعتبار** **في** **كونه** **وحشيا** **او** **اهليا** **باصله** **فحرام**  
**قريب** **وهو** **الاوز** **وحشي** **ولو** **استأنس** **بحرم** **قتله** **وامطيا** **ده** **ويجب** **جزاؤه** **وان**  
**توحش** **اهلي** **من** **ابل** **وغر** **هم** **حرم** **اكله** **ولا** **جزاؤه** **في** **قال** **احمد** **في** **بقرة** **صارت**  
**وحشية** **لا** **سحق** **فيها** **لان** **الاصل** **فيها** **الاشية** **فمن** **اتلفه** **اي** **صيد** **البر** **والمتولد** **منه**  
**ومن** **غيره** **وهو** **محرم** **او** **تلف** **ما** **ذكر** **بجده** **كله** **او** **بعضه** **ببها** **شدة** **اتلافه** **وسب**

المسوس  
 للتبرك

والراعيان عند  
 القرب الاسب  
 ولا فدية في شبهه



ولو كان السبب بمخاطبة دابة المحرم فتصرف فيها بان يكون ركباً وسائلاً أو  
 قايماً فممنوع ما شغل يدها ومهما ألاما فتحت برجلها وان انفلتت لم يضمن ما انفلتت  
 او بشارته محرم **محرم صيده** او دلالة اي المحرم من يري صيده ان لم يره صيده  
 ولو كان الصياد او باعته اي المحرم لمن يري صيده **ولو يميناً ولته** اي الصياد وبعارته اله كرمح  
 وسكين **وبحرم على المحرم ذلك** المذكور من الاشارة والدلالة والاعانة لانه معونة  
 اليه او اشارة اليه **محرم** اي المحرم بالاعانة على قتل ادي موصوم **ولا يحرم دلالة محرم على طيب** وبما  
 له او يضره او يفسد عليه **لا يضمن** فيها بالسبب ولا يتعلق بها حكم يختص بالدال عليها بخلاف الصيد  
 فانه يحرم على الدال اكله منه ويجب عليه جزاؤه وقوله **فوليه** اي من انقلبه  
 بمباشرة او سبب **الجزا** جواب من اي جزا الصيد الذي انقلبه وتلف بيده سبباً تشريفاً  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا لما صاد السمار الا وحشي واصحابه فهو من  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم على اشارة اليه انسان منكم او امره بشئ فاولاؤه فيه  
 البصر والسمار وصحابا فلم يؤذوني واحبوا الوالي بصرته فالتفت فابصرته  
 ثم ركبته وسببت السوط او الرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا والله  
 لا نفعل ذلك عليك متفق عليه وروي الجاريد الضمان على وابتعنا سبباً في  
 محرم اشارة **الا ان يقتله** اي الصيد **محرم** ويكون الدال في محله محرم **فجزاؤه**  
**بينهما** اي القتال والدال ونحوه لانها اشتراك في المحرم فكذلك في الجزا **ولو ذل**  
**ونحوه** بان اشارة واعان **حلال** محرم ما على صيد فقتله المحرم **صنعة محرم** وحده  
 اي دون الحلال الدال ونحوه **كشركة غيره** اي المحرم معه بان اشتراك حلال  
 ومحرم في قتل صيد فلا ضمان على الحلال لانه ليس بمحال لضمائه وبضمنه المحرم كله  
 تغليباً للايجاب كصيد يرضه بالحل وبعضه بالحرم وكشركة نحو سبع وان سبقت  
 المحرم مغلبه جزاؤه او نحو سبع اي صيد فجزاؤه ثم قتل المحرم مغلي الاول ارشد جرحه وعلى الثاني  
 محرم وان جرحه محرم ثم قتل المحرم مغلي الاول ارشد جرحه وعلى الثاني  
 محرم ثم قتل حلال ضمن **تتمة الجزا ولو ذل حلالا** اي صيد بالحرم فقتله **فكذلك دلالة محرم** محرم  
 المحرم ارشد جرحه فالجزا بينهما بضاً وان نصب حلال كشركة ونحوها كقبح ثم احرى او احرى ثم حفر  
 بئر الحق كما لو حفرها في داره او للمسلمين في طريق واسع ثم يضمن ما حصل  
 من تلف صيد بسببه اي ضمن الشبهة ونحوها وحفر البئر لعدم تعدية الا ان  
**تحيل** على الصيد في الاجرام بنصب نحو الشبهة قبل احواله ليا حذره بعد تحلله  
 منه فيضمن عقوبة له بعد فصد فصد كمنصب اليهود الشك يوم الجمعة واخره  
 يوم الاحد ما سقوا من فان حفر بئر بغير حق في طريق ضيق ضيق ما تلف  
 مطلقاً لتعدية كتلف ادي بها **وحرى اكله** اي المحرم من ذلك كله اي ما صاده او ذل  
 او اعان عليه ورواها ربه ونحوه كمنصوم حديث اي فتادة **وكذا ما ذبح للمحرم او صيد**  
**لاجله** من الحديث الصحيحين ان الصعب بين جماعة اعدى للنبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم جهاراً وحشياً فزده عليه فلما ادى ما في وجهه قال انما نرده عليك الا انا حرم  
**وبلغ** اي المحرم **باكله** اي ما صيد او ذبح لاجله **الجزا** اي جزا ما اكله مما ذبح للمحرم  
 او صيده لانه اتلاف منعه بسبب الاحرار يشبه قتل الصيد وما قتل المحرم  
 ثم اكله ضمنه لقتله لا لاكله بضاً لانه ميتة وهي لا تضمن وما حرم عليه اي المحرم

ولو كان الصياد او باعته اي المحرم لمن يري صيده  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا

المحرم مغلبه جزاؤه  
 محرم وان جرحه  
 محرم ثم قتل حلال ضمن  
 المحرم ارشد جرحه  
 فقط وان جرحه  
 محرم ثم قتل حلال

ولا يضمن

**لدلالة عليه او اعانة عليه او صيد او ذبح له اي المحرم لا يحرم على محرم غيره كما**  
**لا يحرم على حلال لماروي ملكه** والشا في عن عثمان انه ادى بلم صيد فقال لا ضمان  
 كلوا فقالوا لا انا كل فقال اي لست شئتم انما صيد لا اجلي **وان نقل محرم**  
**بيض صيد سليم** افسد بنقله ضمنه بغيره مكانه لتلفه بسببه **روايل** محرم  
 صيد غيره من روي غير ما فيه **فخرج ميت** ضمنه بغيره كقتله لا لاكله فقال لا ميتة  
 وهي لا تضمن **وما حرم عليه** اي المحرم لولا لة عليه **روايل** لا ضمان لانه ربا فان كان مذكراً  
 او فيه فخرج ميت فلا ضمان فيه لانه لا قيمة له **الا ما كان من بيض النعام** فيضمنه  
 لان لقتله قيمة فيضمنه بها وان فسد ما فيه **او حلب محرم صيداً** اما ذبه في احواله  
 ولو بعد حله لا محل ما صاده بالحرم ولو بعد اذنيه الى الحل **ضمنه** اي الحلب **بغيره**  
**بما مكانه** اي الاتلاف اما البيض فلقول ابن عباس في بيض النعام فيضمنه ولانه  
 لا مثل له فوجبت فيه القيمة وحديث ابن ماجه عن ابي هريرة مرفوعاً في بيض  
 النعام ثم المراد قيمته ولما اللبب فلا ضمان لانه لا مثل له من بسمية الا نعام فكان  
 فيه قيمة فيقتل بها جزا صيد لانه لا مثل له ورن كسويضة فخرج فيها فخرج وعاش  
 فلا شيء فيه لانه لم يتلف شيئا **ولا يملك محرم صيداً** ابتداء اي ملكا متجداً **بغيره**  
 فلا يملك بشئ ولا يملكه ونحوها ولو يملكه او ينصب احواله قبل احواله  
 فوقع فيها وهو محرم لغير الصبي بن جماعة السائق ولان الصيد ليس بمحل  
 لتملك المحل لم يخرج عليه كالحجر وملكه بالارث لانه لا فحل منه فيه  
 فيشبه الاستدانة في معنى الارث تنصف الصادق وسقوطه وان رد عليه بغير  
 او حار لزمه ارساله **فلو قبضه** اي الصيد **محرم هبة او رهن او بئرا لزمه رده**  
 الي من اقبضه اياه **وعليه** اي قابضة المحرم ان تلف الصيد قبله اي الورث **الجزا**  
 لمسلم كحلب المحرم مع قيمته لما ملكه في هبة وشراء لو يولد مقتضى الضمانين  
 وعلم منه انه لا يضمنه لما ملكه في رهن لانه لا ضمان في صيده ولذا قال في الوعابة  
 لا يضمنه له في الهبة وان ارسله ولم يرده ضمنه لما ملكه ولا جزا عليه وان رده لوجه  
 فلا شيء عليه مطلقاً وان امسكه اي الصيد **محرم ما بالحرم او الحل او امسكه حلالا**  
**بالحرم فذبحه المحرم ولو بعد حله** من احواله او ذبحه ميسكه بالحرم ولو بعد  
**اخرجه من المحرم** اي الحل **ضمنه** لانه تلف بسبب كما في احواله اي المحرم  
 كما لو جرحه فمات بعد حله او بعد حله وجه من المحرم **وكان ما ذبح لغيره حلالا**  
**ميتة** تضاً ولو لغيره عليه لانه محرم عليه بمعنى فيه كحق الله تعالى كذبحه المحرم  
 تضاً وانه فيه وان خالفه في غيره ومفهومه ان كان له اكله فمذكي لم يفعله  
 وقال في الفروع في غيرها وقال القاضي ميتة **وان ذبح محل صيد حرم فحاله محرم** فما اغير  
 ما ذبحه ميتة **وان كسر المحرم بيض صيد حل** محل اكله كلب صيد عليه  
 محرم لان حله للمحل لا يتوقف على كسره ولا حلب ولا يقتل فيها اكلية فاعل وكما لو  
 كسره او حلبه محرمي وعلم منه خرمهما على محرم بانش الحلب والكسار ولم يباشروهما  
 ومن احرى **و يملكه صيد** لم يزل ملكه عنه لقول الاستدانة **ولا تؤذ منه يده**  
 الحكمية التي لا يشأ عداها كحبيبه ونابيه الغائب عنه **ولا يضمنه** اي الصيد

لو كان الصياد او باعته اي المحرم لمن يري صيده  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا  
 او سبب من دلالة او غيره بخلاف الجزا

لنفسه



طال صاده  
نرسلم بعد حله  
نرسلم بعد حله

معها اي يده الحكيمه اذا تلف لانه لا يلزمه ان التها ولم يوجد منه سبب في تلفه وله التصرف فيه بنحو بيع وهبة ومن خص به الصيد من يدم حكمة **لزمه رد** اليها لاستدائها عليه ومن ادخله اي الصيد من يدم او حلال **الحرم** لزمه ارساله واحرم رب صيد وهو بيده **المشاهدة** تخمينه او رجله او قفص معه او حبل يربط به **لزمه ان التها اي** الصيد المشاهدة عنه **بارساله** لا يكون مسكاه وهو محرم عليه كماله الا بتد او ملكه اي الحرم على صيد بيده باق عليه بعد ارساله لعدم ما يزيله **فرد** اي الصيد **احذره** على ما لعله اذا حل وبقيته فانتله بغيره له بقا ملكه عليه وزوال اليد لا يزيل الملك كالغصن والغاريق فان لم يتمك الحرم او لم تدخل الحرم به من ارساله صيد بيده بان تفرقه فلم يذهب وتلف بغيره **لم يمينه** لانه غير مفترق ولا متعدد فان تمك من ارساله ولم يفعل منه الجزا وان لم يرسله فلا ضمان **لزمه** من يدمه **فرد** انزال حرمة بيده المشاهدة ولانه من الامد المعروف فان استمر مسكاه حتى حل فملكه باق لانه لا يزيل بالامر ومن قتل وهو محرم صيدا صايل عليه **دفع** عنه نفسه لم يجل ولم يمينه لانه التحق بالموذيات طبعا كالكلب العقور وكالا دمي الصايل وسوا خشي منه تلفا او ضررا بحرقه او نلاف ماله او بعض حيواناته الالهة او قتل صيدا بتخليصه من سبع او شبيهة **ليطلقه** لم يجل ولم يمينه لانه مباح لحاجة الحيوان او قطع حرم منه اي الصيد **عضوا** متاكلات لم يجل ولم يمينه لانه لداواة الحيوان استبه مداواة الولي مجوزة وليس بمنع وقتله فلا تتناول لاله ولو احذره اي الصيد الضعيف محرم لبيده وبه **فرد** بغيره لا يمينه ولا تغربط ليا تقدم **والا** تاتى **لحرم** واحرم في تحريم حيوان انسي انعام ودجاج لانه ليس بصيد وقد كان عليه السلام يذبح البقر في اخرامه في الحرم تقربا الي الله تعالى وقال افضل الحج العج والبع اي اسالة الوماء بالبحر والذبح والانتاثير **لحرم** واحرم في محرم **الاكل** ككلب وحشيرة وسمك اسود وذيب وفهد **الا** المتولد من راسه او بونه او شقبيه وتغلبا للحظر ويغذي **وحرم** باحرام قتل قتل ومبيانه ولو برمي لانه من الترفه بان الله استبه قطع الشعر **ولا** اجزا فيه اي القمل لانه لا قيمة له استبه البول ولانه ليس بصيد **ولا** يحرم قتل برغوث وفرد **و** حوله كدم وبق وبعوض لان ابن عمر قود بغيره بالسنة اي نوع القود منه قوماه وهذا قول ابن عباس وبين مطلقا اي في الحل والحرم ومع وجود اذي ودونه قتل كل موذ **عبد** في الحديث عائشة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل حنظل فاسق في الحرم الجذاة والغراب والفارغة والعقرب والكلب العقور متفق عليه وفي معناه كل موذ او ما لا ادمي غير الخنزير المحصر فلا يجل قتله الا باحدى الثلاث الخنزير ويباح للحرم وغيره **لا** **لحرم** صيد ما يعيش في الماء كسمك ولو عاش في بر ايضا كسلحفاة وسمك **طان** لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه واما البحر بالبحر بالبحر صيده لان التحريم فيه للمكاتب فلا فرق فيه بين صيد البحر والبر **وطير** **لحرم** لانه يبيض ويؤخر في البر فيحرم صيده لان التحريم فيه للمكاتب فلا فرق فيه بين صيد البحر والبر **وطير** **لحرم** صيده وفيه الجزا ويحرم جزا اذا تلفه محرم مباشرة او سبب لانه يربي بيشاهد طيرانه في البر ويهلكه

علي الامم  
المكمل  
في موضع  
يشتغ فيه

ويهلكه اما اذا وقع فيه كالعصا فير بغيره لانه غير مثلي ولو بشي محرم على جزاء مفتق شيا بطريق وان لم يكن له طريق غيره لانه ان تلفه لم تنفعه نفسه اشبه ما لو اضطر اليه وكذا بيض طير ان تلفه محرم **حاجة** شتي عليه فيمنعه **لحرم** احتاج الي فعل محذور ففعله **ويغذي** لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذي من راسه فغذي لاله وحدث كعب بن عجرة والحق بالحلف باي المحذورات ومن بيده شتي لا يجب ان يطلع عليه احد ليس وفدي بضا وكذا لو اضطر كمن بالبحر اذا اضطر الي ذبح صيد لاله ذبحه وركله **وهو ميمته في حقه** فلا يباح الا لمن يباح له **الكل** اي الميمته بان يكون مضطرا **السابع عقد النكاح** نكح من لا يبع من محرم فلو تزوج محرم او زوج او كان ولها او كليا فيه فلا يبع بضاعه او لا يبيحها الا احراما لان محرم مسلم عن عثمان بن عفان مرفوعا لا يبيح المحرم ولا يبيح لواله والشافعي ان رجلا تزوج امرأة وهو محرم فودعها نكاحه وعن علي بن ابي طالب عن ابي بكر بن عتيق بن عيسى ولان الاحرام يمنع الوطى ودواعيه فمنع عقد النكاح كالعدة **الاي حقه النبي صلى الله عليه وسلم** فليس بمحذور الحديث ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم متفق عليه لكن روي مسلم عن ابن ابي عمير عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قالت وكانت خالتي وخالة ابن عباس ولا يزوجونني وخن حلالا لان يوسف ولا محمد والتزمذي وحسنه عن ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا وبني بها حلالا وكنت الرسول يبينها قال ابن المسيب ان ابن عباس موهل او قال او لم رواهما الشافعي اي سبق وهمه الي ذلك وكذا نقل ابو الحارث عن احمد انه خطا فقتل ميمونة متعارضة وحدث عثمان بن عفان له فان ثبت فقله عليه السلام فهو خاص به جمعا بين الاخبار **ولا** فدية فيه لانه عقود فاسد لا احرام كشر الصيد وسواك احرام صحبي او فاسدا وتفتت بحالته اي العقد لا حالة توكيل فلو دخل محرم حلالا صح عقده اي الوكيل بعد حل بوطله لان كلامها حلال حال العقد ولو وطله اي الحلال في عقده حلالا فاحرم موكل فعقد الوكيل حال احرامه اي الموكل لم يبع العقد للخبير ولم ينعزل وخبيله اي الحلال في العقد باحرامه اي الموكل فاذا حل عقده وكيله لزال المانع ولو وقع العقد ثم اختلف الزوجان فقال الزوج عقود قبل احرامه اي قالت الزوجة بعده **قتل** قول الزوج لدعواه صحة العقد ثم ان طلق قبل الاحول وكانت البضما نصف الصداق فلا رجوع له به وان لم يكن انقضها فلا طلب لها به لتضمن دعواها انها لا تشتق لفساد العقد **وكذا ان عكس** فقالت عقيل قبل احرامك وقال بعده فيقبل قوله ايضا لانه يملك نفسه فقبل اقتراره به **لكن يلزمه نصف المهر** في اثنائه لان اقتراره عليه غير مقبول **وبيع** النكاح مع جعلهما اي الزوجين وقوعه بان جهلا هل وقع حال احرامهما او احلاهما لان الظاهر من عقود المسلمين الصحة وان قال الزوج تزوجتك وقد حلفت وقالت بل وانا محرمه صدق الزوج لما تقدم ونصدق **حقي** في نظيره تاتي العدة بان قال الزوج تزوجتك بعد انقضاء عدتك وقالت بل قبله ولم تنكح من نفسها فقولها لانها موثقة بغير نفسها ومتي احرام الامام الاعظم او تاييه امتنعقت مباشرة اي المحرم منها له اي للنكاح للخبير فلا يعقده لتسكية ولا بولاية

وان ربي محل صيد ام  
احرم قبل اصابتة ضيعة  
لان زمانه محرم حل  
فكل اصابتة اعتبارا  
بحال الاصابة فيهما



عامة ولا تمنع مباشرة نوابه للتكاح با حرمه بالولاية العامة فلم اذا كانا حلالا لا تزوج  
من لاوي لها لان المنع منه فيه حرج بخلاف ناييه في تزويج حواشيه فليس له عقده بعد  
احرامه حتى يحل واما تزويج من لاوي لها نوابه لخواتم واخوانهم اذا كانوا حلالا فصحيح  
لانه لا يباية لهم عنه فيه وتكون خطبة محرم بكسر الهمزة وان خطب امرأة او خطب حلالا محرم  
لحديث عثمان بن موفوع لا يخطب المحرم ولا يخطب ولا يخطب كما انكره له خطبة عقده اى  
التكاح وتأتي لوجوهها في عموم ولا يخطب وكما انكره له حضوره وشهادته فيه في التكاح  
بين حلالين ولا تزوجه رجعة اي المحرم لمطلقته الرجعية لانه امساك ولان الرجعة  
مباحة قبل الرجعة فلا حلال وكالتكفير للمظاهر ولا شراية لوطي لان الشراية واقع  
على عينها وهي تزداد للوطي وغيره ولذلك صح شراية الحواشي بخلاف عقد التكاح فانه  
على منفعة البضع خاصة ولذلك لم يصح تكاح فهو مباحة سببة **الثامن وطى بوجوب الفصل**  
وهو تغيب خشفة اصلية في فوج اصل قبل كان او دبر من ادبي وغيره لقوله  
تعالى فمن فوجت عورتك فلا رقت قال ابن عباس هو الجماع لقوله تعالى احل لكم ليلة  
النكاح ان تصاموا في شأبه وهو اي الوطى **بفساد النكاح قبل تخلل اول حكاية**  
المختار اعيانها ولو بعدا ووقوف ايضا لان بعض الصحابة فضوا بفساد الحج ولم ينفصلوا  
وحديث من وقف بعرفة فقدمت حجة اي قاربه وامن فواته ولا فرق بين ما مدوناسي  
وجاهل وباتم ومكروه وغيره لما تقدم **وعليهما اي الوطى والمنطقة المحيية في فاسده**  
اي النكاح ولا يخرج منه بالوطى روي عن عمر روي عن ابن عباس وعنه وروى عن ابي هريرة  
في فعل بعد افساد كما لا حرم النكاح لقوله تعالى وانما الحج والعمرة لله وروى عن ابي هريرة  
في قول الله عز وجل انما الحج والعمرة لله وروى عن ابي هريرة في قول الله عز وجل انما الحج والعمرة لله  
ووقوف وغيره لقوله تعالى انما الحج والعمرة لله وروى عن ابي هريرة في قول الله عز وجل انما الحج والعمرة لله  
ويجوز ما يجزئ من وقوف وغيره وقوله الدارقطني ولا ثم وزاد وحل اذا حلوا فاذا كان العام المقبل فالحج  
فيله من وطى وغيره وقوله الدارقطني ولا ثم وزاد وحل اذا حلوا فاذا كان العام المقبل فالحج  
ونفي لم يخطو ففعله انت وامر بك وامر يا غيا فان غدا فوضوا ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجعتا  
ان كان المحسن نسكه مكلفا لانه لا عذر له في التأخير **الا يجب مكلفا بل بعد**  
انقضاء الحجة القاسدة ففني بعد حجة الاسلام **قوله الزوال عذره** ويجوز من افسد  
نكحه في انقضاء من حيث احرامه او لا بما فسد ان كان احرامه به قبل ميقان لان انقضاء  
يجب الا اذا كان دخول في النكاح سبب لوجوبه فيتعلم بوضع الايجاب كالنذور **الا**  
يكن احرام بما فسد قبل ميقان بل احرام منه او دونه الي ملكة فانه محرم منه اي  
الميقان لانه لا يجوز ما ورنه بلا احرام ومن افسد انقضاء فوطي فيه قبل التخلل الاول  
ففي الواجب الذي عليه بافساد الاول ولا يقضي الفضا كفضالة او صوم افسد  
ولان الواجب لا يزاد بعزائه بل يبقى على ما كان عليه ونفقة قضى شك مطاوعة  
على وطى عليهما لقول ابن عمر وامر يا غيا فان غدا فوضوا ثلاثة ايام في الحج وسبعة ايام اذا رجعتا  
نافة وتلقوا نافة ولا فسادا منها شيئا وبما وقفا اشبهت الرجل ونفقة قضى شك  
مكروه على مكروه وبوطا لافسادها شيئا كنفقة نسكه وقياسه لو استدخلت  
ذكرنا بم عقلا نفقة قضاه وسن تقدرهما اي والي وموطاة في فضا من موضع  
وطي

نقل حبل لا يخطب  
قال معناه لا يشهد  
التكاح ح

اي انقضاء الحجة القاسدة  
او انقضاء الحجة القاسدة  
او انقضاء الحجة القاسدة

وطي فلا يركب معها في تحيل ولا ينزل معها في فساط اي بيت شعروا نحوه كخبيبة  
اي ان يحل من احرام انقضاء الحجة القاسدة وذهب باسناده عن سعيد بن المسيب ان رجلا  
جامع امراته وهما محرمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما انما جعلتم ارجعا  
وعلى حجة احدي من قائل حتى اذا كسختا في المحام الذي رمتا ارجعا  
ولا يوالى احدهما صاحبه ولا يخطب حجة اخرى ثم انما سخطا وهديا وروى  
سعيد والاشم عن عمرو بن عباس نحوه والوطى بعد ابي التخل الاول لا يفسد  
نكحه لقول ابن عباس في رجل احب امراته قبل ان ينفق بها يوم النحر ينحدر  
خزورا بينهما وليس عليه الحج عن قابل روره ماله ولا يعرف له مخالف من الصحابة  
وعليه اي الوطى بعد تخلل اول شاة لفساد احرامه وعليه المحي للحل محرم فيجوز  
منه ليجمع في احرامه بين الحل والحرم ليطوف للزيارة محرم لان الحج لا يثم الا به لانه لو كان  
ثم سمي ان لم يكن سمي قبل الحجة وتخلل وعمره وفيها كح فيما سبق تفصيله فيفسرها  
وطي قبل تمام سمي لا بعده اي السعي وقيل حلق لانه بعد تخلل اول وعليه لوطي  
في عمره شاة تنقض حرمه احرامها عن الحج تنقض ارجاها ودخولها فيه اذا جاء  
سوا وطى قبل تمام السعي او بعده قبل الحلق ولا فدية على مكروهه في وطى في حج او عمره  
لحديث وعيا استكرهوا عليه ومثلها التامة ولا يلزم الوطى ان يفدي عنها **التاسع**  
**المناسك** من الرجل للمرأة فيما دون الفرج **لشهوة الفرج** واستدعا الشهوة  
المنافى للاحرام ولا تنفسد المناسك ولو انزل لانه لا يفسد فيه ولا اجماع ولا  
يصح قياسه على الوطى في الفرج لان نوعه يوجب المحرمات تفصيل ما يجب به **الفصل**  
**والمرأة احراما في وجهها** الحديث ولا تنقض المرأة ولا يفسد الفرجان في رواه  
البخاري وغيره فتشدد اي تضع الثوب فوق راسها ونحوه على وجهها **الحاجة** الى سنن  
وجها لمرور جانب قريبا منها الحديث عابثة كان الرجلان يبرون بنا وعن محرمان  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا احاد وناسوت احدا جليا بها على وجهها فاذا  
جاوزوا كحشفاه روره ابوداود والاشم قال احمد انما لها ان تشدد على وجهها من  
توقف وليس لها ان ترفع الثوب من اسفل قال الموفق كان الامام يفتقدان الثياب  
من اسفل وجهها ولا يصح من المسحول بشرة وجهها خلافا للفاضي وانما منع  
من البرقع والثياب لانه معولست الوجه **وخرم تغطية** اي وجه المرأة وتجب  
تغطية راسها ولا يكتفى بجمع راسها الا بتغطية جزء منه اي الوجه ولا  
يكتفى بكشف جمعه اي الوجه الا بكشف جز ومن الواجب فستور الراس كله  
اولي لكونه اي الراس عورة في الجملة ولا يكتفى بستره باحرام وكشف الوجه  
بخلافه ويجوز عليها اي المحرم ما يجزم على رجل محرم من ان لا تشعر وطفه وطيب  
وتخلل صيد وغيره مما تقدم لان الخطاب يشتمل الذكورة والانثى فانما ينزلها من غير تنظيل  
سجل حاجتها اليه لانه عورة الا وجهها وبياح لها اي المحرمه خلخال ونحوه من خلل  
كسور ودملج وفطر الحديث ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشاة  
في احرام من الثياب من الثياب وما من الاورسا والنزع من الثياب  
وليس بعد ذلك ما أجب من الثياب من معصرا او جزا وحلي وسن لها

ومنى فظنته لغير  
حاجة فدت



ابن المولى خطاب عده عند احرام الحديث ابن عمر من السنة ان تكون المولى بها  
 في خالولاه من الزينة فاستحب لها كالطيب وكه خطاب عده اي الاحرام ما دامت  
 في حرمه لانه من الزينة استحب الخول بالا شكاف شدت يد بها عرقه قد استترها  
 كوجه قال في الزينة استحب الخول بالا شكاف شدت يد بها عرقه قد استترها  
 وغيره واستحب لها لان المحرم لا يلبس الا الثياب التي لا يلبسها الا المحرم  
 قال الموفق والشارح لا يلبس ثياب المحرم الا الثياب التي لا يلبسها الا المحرم  
 وجماعة لا بأس به فيه ليستويها كما يعمل يلبسها ويغويان اي الرجل والمرأة يلبسها  
 لرجل فيها لا تشبه كما في المحظورات وكذا لهما اي الرجل والمرأة اكلها باحد وعقود من كل كحل اسود  
 فيه بالنساع  
 لئلا يشبه لماروي عن عاصم بن عطاء قال لا مودة محرمة اكلها باحد وعقود من كل كحل اسود  
 او الاسود ولا يكره اكلها بذلك لغيرها اي الزينة كوجع عين بالاحبة ولها اي  
 الرجل والمرأة محرمة ليس بمصفر اي مصوغ يصفر لانه ليس بطيب  
 ولا بأس باستعماله وشبهه ولها فطع راحة كونه بغير طيب لما تقدم بل هذا  
 مطلوب ولها انجار وعمل صنعة ما لا يتفلا اي الانجار وعمل الصنعة عن واجب  
 او مستحب لقول ابن عباس كانت عكاظ ومجبة وذو الحجاز اسواقا في الجاهلية  
 فتأثروا ان يتجروا في المواسم فتزلت ليس عليه جناح ان يتسقاوا فصار ما ربح  
 في مواسم الحج وله الجاري ولها نظري مرة الحاجة كازالة شعور يصب دقا  
 تصرف وكذا نظري مرة تنبذ ولا يصح بغيره فنعنا ولا ينفص عنه عبار الحديث  
 اي مودة وعبد الله بن عمرو ومروان بن الحنفية الملاكية باهل عرفة  
 انكروا الى عبادي اتوني شعونا غيرا واه احمد وله اي الرجل المحرم ليس عليه  
 وله ايضا ختان وبرء مباح من فضة او عقيق وكه لماروي الوارظني عن ابن عباس لا بأس بالزينة  
 جرح وتطع عضو والحاتم المحرم وفي رواية رخص للمحرم العيمان والخاتم ويحتمل ان اي المحرم  
 عند الحاجة والحاجة والحاجة وحوايا الرفق اي الجماع كما تقدم والفسوق في السباب وقيل العافي  
 والجودال وهو اليكاري وي عن ابن عمر قال ابن عباس هو ان تباري صاحبك حتى  
 تقضيته وبين قطة لكل من كان اي المحرم والمحرمة الا انها ينبغي لمحدث اي مربية  
 مرفوعة من كان يوم من الله واليوم الاخر فليقل خيرا وليصمت متفق عليه وعنه من  
 من حسن اسلام المود توكه ما لا ينبغي حديث حسن رواه الترمذي وعنه  
**باب الفدية** وبيان اقتسامها واحكامها وهي مصدر فدي يغدي فدا  
 وشعرا ما يجب بسبب شكك كرم تمتع او فدان ووجب بفعل محظور في احرام او ترك  
 واجب او سبب حرم كصيد الحرم المكي ونباكه وطي اي الفدية ثلاثة اصوب لكن  
 الثالث لا يخرج من الفديتين قبله فوجب على التحبير وهو نوعان نوع منها  
 يجبر فيه مخرج بين ذبح شاة او صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل  
 مسكين منهم موبدا ونصف صاع شعير او نصف صاع شعير ثين او ثمن طفتين  
 ليس بخيط وطيب وتطوية راس او الة اثنتين شعيرتين او ثمن طفتين  
 لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من فدية من صيام او صدقة او  
 نسك وقوله عليه السلام لكل من ابى حجة لعلك اذا كان مريضا او به اذى من فدية من صيام او صدقة او  
 نسك وقال

هذا الحديث يدل على ان الفدية في كل واحد من هذه الاشياء هي واحدة  
 وهو ان يذبح شاة او يصوم اياما او يطعم ستة مساكين

وهما باكله افضل  
 ويستحب ان يكون  
 بادم قد

قال اخلق راسك ومن ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او اشك شاة متفق عليه ولقطة  
 او التحبير وتقسيم على الخلق باقي المذكور ان كان محرمها فيه للتوفية استبرأت الحق ونحوها  
 المعذور ثبت الحكم فيه بطريق الاولي التنبه تعالى السورة الثاني جزا الصيد بحرية  
 من وجب عليه بيت ذبح مثل الصيد من اللحم واعطاه لغيره المحرم اي وقت شاة فلا يفتقر  
 بايام التحليل وتقويمه اي المثل يحمل التلف للصيد ويقوم به اي حمل التلف بدوام  
 مثلا يشترط بها اي الدوام التي هي قيمة المثل طعاما مضانا كل من لم يقوم بها  
 يقوم مثله كمال الا دمي ولا يجوز ان يتصدق بالادرام لانه ليس من المذكورات  
 في الآية وان شاة خرج طعاما بملحة فقد اذنته بجزا اخواجه في فطرة كواجب  
 في فدية اذ ي وقارة وهو ابو والشعير والتمر والزبيب ولا فطر وله ان يخرج من طعام  
 عنه بقدر لذلك فيعلم كل مسكين موبدا ونصف صاع من غيره من تمر او زبيب  
 او شعير او فطر او يصوم عن طعام كل مسكين يوما لقوله تعالى ومن قتله منكم  
 متعمدا فدية مثل ما قتل من السم يحكم به ذوا عدل منكم حديا بالغ الكعبة او كفارة  
 طعام مساكين او عدل ذلك صياما وان بقي دونه اي طعام مسكين صام عنه يوما  
 كاملا لان الصوم لا يتبعف ولا يجب تتابع الصوم ولا يجوز ان يصوم عن بعض الجزا  
 ويصوم عن بعضه بضالانه كفارة واحدة كباقي العقارات ويجبر فيها اي صيد  
 لا مثل له من اللحم اذا قتله بين اطعام ما اشتتره بقيته او اخذ جملتها من  
 طعامه بعد لها وصيام كما تقدم لتقدر المثل الضرب الثاني من الفدية ما يجب  
 موتيا وهو ثلاثة انواع احدها دم المنفعة والثاني فدية فوجب مربي لقوله تعالى  
 تمت تمتع بالهجرة الى الحج فاستيسر من الهدي وقيم على القار وتقدم قات  
 عرمة اي الهدي ولو قدر على الشرايين في ذمته وهو مؤسور ببلو لم يلزمه  
 ذكره في التواضع صام عشرة ايام ثلاثة ايام في الحج اي وقته لان الحج افعال لا ييام فيها  
 كقوله تعالى الحج اشهر معلومات اي فيها ولا فضل كون احدها اي الثلاثة يوم  
 عرفة نضا فيقدم الاحرام ليمومها في احرام الحج واستحب له صام يوم عرفة  
 لموضع الحاجة وله تفديهما اي الثلاثة ايام قبل احرامه بالحج فيصومها في احرام  
 الفدية لانه احراما مما تمتع في احرام الصوم فيه كاحرام الحج والحجواز تقدم الواجب  
 على وقت وجوبه اذا وجد سبب الوجوب كالخفارة بعد الخلق قبل الخلق وسبب  
 الوجوب هنا قد وجد وهو الاحرام بالهجرة في اشهر الحج وعلم منه انه لا يجوز صومها  
 قبل احرام هجرة ووقت وجوبها اي الثلاثة ايام اي صومها كوقت وجوب هدي لانها  
 بدله وتقدم يجب مطلق فحرم الصوم الثمنا صام سبعة ايام اذا رجع اي اهله لقوله  
 تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من فدية من صيام او صدقة او نسك  
 كاملة وان صامها اي سبعة ايام قبل رجوعه اي اهله بعد احرامه بالحج وفروقه  
 سنة اجزاء صومها كلف لا يصح صوم سني منها ايام بني نضالها اكمال من الحج قالوا ان  
 المراد بقوله تعالى اذا رجعتم اي من عمل الحج ويجوز صومها بعد ايام التشريق  
 قال القاضي اذا كان قد طاف طواف الزيادة ويصح صوم الثلاثة ايام منى وتقدم  
 ومن لم يصم الثلاثة في ايام منى وهي ايام التشريق صام بعد ذلك عشرة ايام

ان المولى

وخصت بالثلاث لانها  
 جمع واعتبرت في  
 مواضع بخلاف  
 ربع الدرام

متنع او قاربان  
 لم يجد او عدم فدية  
 ولو وجد من بقية  
 نضالان القادر استنار  
 عشرة ٩٩

والا فضل اذ رجع  
 الى اهله

في و



هذا هو  
الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب

وعليه دم فاجتنب واجبات مناسك الحج وقتها كذا خير ربي جازعنا مطلقا اي يجوز  
او غيره وكذا ان اجزى الجدي عن ايام النحر بلا عذر فيلزمه دم بتأخيره كذا كما مر  
ولا يجب تنافع ولا تفوت في صوم الثلاثة ولا في صوم السبعة ولا بين الثلاثة والسبعة  
اذا اقتضاها وكذا الصوم الثلاثة ايام مني واتباعها بالسبعة لان الامس بها مطلق فلا يقتضي  
جمعا ولا تفوتها ولا يلزم من فوزه على هدي بعد وجوب صوم بان كان بعد يوم  
النحر **وتنقل عنه** اي الصوم شرع فيه اي الصوم او الاعتناء بوقت الوجوب فقير  
استقر الصوم في ذمته فان اخرج الجدي اذا اجزاه لانه الاصل وان صام قبل العسرة  
ثم ايسر وقت وجوبه فقال ابن الزاغوني لا يجزيه الصوم والطلاق الاثني يخالفه  
وفي كلام بعضهم تفويض به ذكره في القاعدة الخامسة **التوضيح الثاني** من الصواب الثاني  
بنية التحلل ثم حلها **المحذور** يلزمه هدي لقوله تعالى فان اجسرتم فما استيسر من الهدي فان لم يجد  
على دم تمتع وليس هديا صام عشرة ايام **ثلاثة** فيه اي الحج وسبعة اذا رجع اي فوخ من افعال الحج كدم  
للة التحلل قبل الذبح متعة لغضا للصيانة ويجب بوطي في عمرة شاة لما تقدم في ابواب قبله **والسورة**  
**او الصوم النوع الثاني** ان طاعتا وعن كالحول فيما ذكر **الضرب الثالث** دم وجب لغوات الحرام فيشتد  
الثاني فدية الوطي ان يحل حيث جسي روي وجب لثرك واجب من واجبات حج وعمرة وتأتي او وجب  
لوجب به اي الوطي لها شقة دون فوجها اوجب منه بونه كما لو باشتد دون فوجها فانزل او كره  
في حج قبل التحلل فانزل او قبل لو لم يستشهدوا فانزل اي امين واستغنى فامني تحكها اي البوذة  
الاول بونه فان الواجبة بذلك كبوذة وطوي في فوج قيا سا عليها فان وجدها خويها والا صام عشرة ايام  
لم يجد لها اي البوذة ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع لانه يوجب الغسل شبه الوطي وما اوجب من ذلك  
صام عشرة ايام **شاة** كما لو مذهب بذلك اي المباشرة دون فوج وتكرار النظر والتفصيل والممسح  
مستشهدة فكفدية اذي او باشتد ولم ينزل او امي بنظره **فكفدية** اي فدية  
من التوفه وكذا الوطي في العمرة قال ابن عباس يهدن وقع على امراته في العمرة قبل التقصر  
عليه فدية من صام ومدة او شك رواه الاثر وكذا الوطي بعد التحلل الاول في الحج  
في الكل اي كل ما ذكر من مباشرة دون فوج وتكرار نظر وتفصيل وليس مستشهدة  
انزل او مذهب او لا كهد في حج الفدية كالوطي وانتهى مع شهوة فيما سبق كوجوب  
فما يجب من الفدية كالوطي وما اوجب من فدية لغوات حج ودنرك واجب فلتد  
بشاة فان لم يجد صام عشرة ايام لانه ترك بعض ما اقتضاها احرامه شبه المتوفه بترك احد  
السفوف لكان لا يمكن في لغوات صوم ثلاثة ايام قبل يوم النحر لان لغوات اما يكون  
مطلوع نخوة قبل الوقوف **ولا سبي** اي فدية على من فخر فانزل الحديث عني الامم عن  
الحظا والنسيان وما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم متفق عليه ولا تقاس على  
تكرار النظر لانه دونه في استدعاء الشهوة واقتضاها به اي الاقلال ويجوز لغة في التحدث  
اذا تعلق باجبية او في الكراهة اذا تعلق بمباحة فيبقى على الاصل **فصل** ومن  
كرو محظورا اي احرامه من حيث غير قتل صيدا بان حلق شعرا واعاده او قام  
اغتفاره واعاده **وليس** المحظور واعاده لئلا يسهل روي وكذا لو تعود السب وليس  
بمرد ثم نزع او لا لم يسب لمخوضا وتطيب واعاده او وطى واعاده بالوطوة  
او غيرها قبل التكفير من اول مرة في الكل فعليه كفارة واحدة **للكل** لانه  
تعالى

تعالى اوجب لحلق الواسط فدية واحدة ولم يفرض بيت ما وقع في دفعة او دفعتين **والا**  
بان كفو للمدة الاولى **لزمه كفارة اخرى** للمدة الثانية لعدم ما يسطرها كما لو حلق ومن ثم كفدت ثم حلق  
اذا السب وعطي راسه وليس الحلق فدية واحدة لان الجميع جنس واحد قاله الزركشي وغيره  
وان كان المحظور من اجناس بان حلق وقلم ظفوه وتطيب وليس محظورا فلتد  
لكل جنس فدية تفوت او اجتمعت لانها محظورات مختلفة للاجناس فلم يتبدل  
فواوفا كما لو تعدد المحظورة وعكسه اذا كانت من جنس واحد وعليه في **الصلود ولو**  
**قتلت معاجلة** بعد ما لقوله تعالى فخذوا مثل ما قتل من النعم ومثل المستفد لا يكون  
مثل احدهما ويكفر وجوبا من حلق ناسيا او جاهلا او مكرها **وقام** اظفاره كذا **ووطي**  
او باشتد كذا **او قتل صيدا ناسيا او جاهلا او مكرها** لانه ان كان فاستوي بمدة  
وسبقوه كالتلاف مال ادمي ولانه تعالى اوجب الفدية على من حلق لا ذبي به وهو  
معذور وقبوه روي قال الزاغوني يجب الفدية على قاتل الصيد منعهما بالكتاب  
وعلى المحل بالسنن ولا يجزى من لبس ناسيا او جاهلا او مكرها **وتطيب** في حال من  
ذلك **او عطي راسه** في حال من ذلك كحديث عني الامم عن الحظا والنسيان وما استلزموا  
عليه ولانه يقول علي رده هذه بالادب بخلاف الاول لانه ان كان من  
من نسيان او جهل او اكره **ان** اي اللبس او التطيب او غطية الرأس فينبغي ماله  
ويغسل الطيب ويكسفف راسه في الحال كحديث عني الامم عن ابي ابية ومعه اطلع  
عنه هذه الحجة واغسل عنك اثر الخلق او قال اثر الصورة واضع في غير ذلك كما  
تصنع في حرك متفق عليه ولم يامر بالعدية مع سواها عما يصنع وتأخير البيان  
عن وقت الحاجة غير جائز فدل على انه مؤخر بحكمه والناسي في معناه **وممن** يجد  
تأخره عن سب وهو محرم **مسح** اي الطيب بخوخة او حكه بتواب او خوخه  
لان الواجب ان السب حسب الامكان ويستحب ان يستغيب في راسه بحلال بلبايا شوه  
المحرم وله غسله بيده لعموم امره عليه السلام بغسله ولانه تارك له وله غسله  
بما به لما مر فان اخذ بي غسل الطيب عنه **بلا عذر** فوي للاستدامة اشبه  
الابتداء ويجزي من رفض احرامه ثم فحل محظورا للمحظور لان التحلل من الاحرام  
اما بحال الشك او عن المحذور او بالعدا اذا شرط وما عداها ليس له التحلل به ولا يغسل الطيب غسله  
الاحرام برفضه كما لا يخرج منه بفساده فاحرامه باق وتلفه احكامه ولا سبي  
عليه لرفض الاحرام لانه يجد نية لم يوشىها وقدم في الفروع يلزمه دم **ومن تطيب**  
**قبل احرامه** في بونه فلم استدامته فيه كحديث عائشة كاتي اظفاري ويصل لمسك  
في معارفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه ولا يداود عنها لما خرج  
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فنصدم جباها بالمسك المطيب عند الاحرام فاذا  
عوقا احوا ناسا لعل وجهها في راسها النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينهاها ولا يجوز لمحم  
لبس مطيب بعده اي الاحرام كحديث لا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران  
ولا الورس متفق عليه **فان** مقل اي ليس مطيبا بعد احرامه فدية او استدام **نظام**  
لبس محظور احرام فيه ولو حظا فوق الوقت **المعنا** دخله فوي لان استدلاله  
كابتدائه ولا يتفق كحديث عني الامم ولانه ان كان مال بلا حاجة وبوجوب

وان وجد ما لا يمكن  
لوضوه وغسله  
بغسله  
به وتبين ان لم يقدّر  
على قطع راسه بغير الماء



الشق او الغدبة يا احرام فيه ليست عليه السلام وان لم يمسح يوم او اقل من ذلك ما كان  
مطيبا وانقطع ربحه اي الطيب منه ويقوع ربحه بوشن ما كان مطيبا او ينقطع  
ربحه ولو انقضت تحت حابل غير ثيابه لا يمنع الحابل ربحه ولا ميا شربه فوي  
لانه طيب استعمله لثمنه ربحه عند رشت الماء والماء ربح له وانما هو من الطيب فيه  
وان مس طيبا بطنه باسبا فيان رطب في وجوب فريه وجها من وجوب في الاضاق ونصيح  
الغروب لا فدية عليه وقال قد مر في الوعائ الكبري في موضع **فصل** **وكل هدي**  
**او اطعام يتعلق بحرم او احرام كجزا صيد حرم او احرام وما وجب من فدية**  
**لترك واجب او لغوات حرم او وجب بفعل محظور في حرم طيب ووطي فيه فهو**  
**لمساكين الحرم** قال ابن عباس الهدي والاطعام بمكة وكذا هدي تمتع وقربان  
**ومذور وخوها** لقوله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق وقال في جزا الصيد فلا يا  
تايغ الحبة وقيل عليه الباقي **يلزم ذبحه** اي الهدي في الحرم قال احمد مكة  
ومني واحد واثنان صاحب حديث جابر مرفوعا لكل فجاج مكة طريق ومجوز رواه احمد  
وابوداودورواه مسلم بلوغا في كلهما من غير انما اراد الحرم لانه كله طريق اليها والشيخ الطبري  
ويلزم **تقوية** **لحمه** اي الهدي المذكور لمساكينه او اطرافه لمساكينه اي الحرم  
لان المشقولة من ذبحه بالحرم التوسعة عليهم ولا يحل باعطاء غيرهم وكذا الاطعام  
قال ابن عباس الهدي والاطعام بمكة ولانه يتلهم في الحرم وهم اي مساكين الحرم  
**المفيع** به اي الحرم **والحج** ان بالحرم من حاج وغيره **ممن له اخذ زكاة الحاجة**  
ولو شئت فقله بعد فكة زكاة **ولا فضل** **لغير** **ما وجب** **بغير** **فدية**  
**بالمرور** من وجب خلا في مال من شبعه وان سلمه اي الهدي مما لم يمسك  
الحرم فخره اجراه لحصول المقصود ولا يشترطه استردده ويؤاخر بلوغه  
فخره فان اي استرداده او غير عن استرداده **فمنه** لمساكين الحرم لعدم ثبوته  
**والعاج** **بذبح** **اي** ما وجب ذبحه بالحرم **اي الحرم** بنفسه او من يرسله معه  
**ينحره** **حيث** **قوت** **وبذبحه** **بغيره** لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها ونحر  
**فدية** **اذي** **وقدبة** **ليس** **وقدبة** **طيب** **وخوها** **تقطيع** **راسا** **وساير** **ما وجب**  
**بفعل محظور** **فعله** **خارج** **الحرم** **به** **متعلق** **بجزا** **اي الحرم** **ولو فعله** **بغير** **غير**  
**كس** **اي الهدي** **وتجزى** **اي** **الضاحيت** **وجزا** **محظور** **لا** **معه** **عليه** **السلام** **كعب بن عجرة**  
**بالفدية** **بالحد** **بذبحه** **وهي** **من** **الحل** **واشتكى** **الحسين** **بن** **علي** **علي** **راسه** **فلقه** **علي** **وخل**  
**عنه** **جزوا** **بالسقي** **رواه** **ما** **كروا** **لا** **ترو** **وغيرهما** **اودم** **احصار** **حيث** **احصر** **من** **حل**  
**او حرم** **بما** **لانه** **عليه** **السلام** **محظور** **في** **موضعه** **بالحد** **بذبحه** **وهي** **من** **الحل** **قال** **تعالى**  
**وصدركم** **من** **المسجد** **الحرام** **والهدي** **مكوفان** **بيلع** **بعله** **وبجزى** **يوم** **وحلق** **بكل**  
**مكان** **لانه** **لا** **ينبغي** **في** **نفعه** **اي** **احد** **فلا** **قايمة** **في** **تحميمه** **بالحرم** **ولعدم** **الدليل** **عليه**  
**والدم** **المطلق** **خاصية** **اي** **يجزى** **فيه** **ما** **يجزى** **في** **قبا** **فان** **فدية** **بغير** **بدنة** **تقتضي** **جزا**  
**فان** **له** **سنة** **اشهر** **او** **في** **معه** **له** **سنة** **او** **سبع** **بدنة** **او** **سبع** **بقوة** **لقوله** **تعالى**  
**في** **اشتمع** **فما** **استيسر** **من** **الهدي** **قال** **ابن** **عباس** **شا** **او** **شركي** **في** **دم** **وقوله** **فقد** **بسة**  
**من** **صيام** **او** **صدقة** **او** **شك** **فسره** **عليه** **السلام** **في** **حديث** **كعب بن عجرة** **بذبح** **شا**  
**وقيل**

وعنه لا يجزى به  
الا بالحرم

وقيل عليه الباقي **فان ذبح من** **وجب** **عليه** **دم** **مطلق** **احدا** **هما** **اي** **بدنة** **او** **بقرة** **فهو**  
**افضل** **ما** **تقدم** **لانها** **او** **فركها** **وانفع** **للمفقرا** **وتجب** **كلها** **لانها** **اختار** **الا** **لا** **ادارة** **فرضه**  
**وكان** **كله** **واجبا** **كالاعلام** **من** **خصال** **الكفارة** **اذا** **اختاره** **وبجزى** **عن** **بدنة** **وجبت** **ولو**  
**تجزا** **اي** **صيد** **بقوة** **لحديث** **ابي** **ابن** **الزبير** **عن** **جابر** **كان** **نحر** **البقرة** **البونة** **عن** **سبعة** **فقبل**  
**له** **والنقرة** **فقال** **وهل** **هي** **الا** **من** **البون** **رواه** **مسلم** **كفكسه** **اي** **كأخري** **بدنة**  
**عن** **بقرة** **وجبت** **وبوي** **صيد** **وبجزى** **عن** **سبع** **شاة** **بدنة** **او** **بقرة** **مطلقا** **اي** **وجد**  
**الشاء** **او** **عدمها** **في** **جزا** **الصيد** **او** **غيره** **لحديث** **جابر** **ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ان**  
**شئتكم** **في** **الابل** **والبقرة** **كل** **سبعة** **منا** **في** **بدنة** **رواه** **مسلم** **باب**  
**جزا** **الصيد** **تفصيلا** **وهو** **ما** **يستحق** **بدله** **اي** **الصيد** **على** **مناخه** **بفعل** **او** **سبب**  
**من** **قتله** **اي** **الصيد** **ومقار** **بغير** **شبهه** **ولو** **ادى** **مناخه** **على** **ما** **ياني** **او** **جنت** **على** **مثل** **ما** **لا** **مثل** **له**  
**صيد** **ضان** **فيمتد** **لما** **لكه** **وجزا** **وه** **لمساكين** **الحرم** **في** **صيد** **مهلك** **لان** **حيوان**  
**المؤمن** **بالكفارة** **في** **اجتماعها** **فيه** **كالبعير** **وهو** **اي** **الصيد** **ضوان** **ما** **اي** **ضرب**  
**له** **مثل** **من** **النعم** **فحين** **فيه** **ذلك** **المثل** **نما** **لقوله** **تعالى** **فجزا** **مثل** **ما** **قتل** **من** **النعم** **اي** **شبيهه**  
**وجعل** **عليه** **السلام** **في** **الضلع** **كيشا** **وهو** **اي** **الصيد** **الذي** **له** **مثل** **من** **النعم** **نوعان** **احدهما**  
**نقت فيه** **الصحية** **فوجب** **فيه** **ما** **قتضت** **به** **نضال** **ان** **اعرف** **وقولم** **الغز** **اي** **الضوا**  
**وفي** **الحز** **اقتدوا** **بالاذن** **من** **يعزى** **اي** **يجزى** **وهو** **في** **اصحاب** **كالخوم** **بايهم** **اقتدتم**  
**اقتدتم** **وقوله** **تعالى** **يجزى** **به** **ذوا** **عدل** **من** **لا** **يجتضي** **تكرار** **الحكم** **كقوله** **لا** **تقرب**  
**زيدا** **ومن** **ضربه** **فعلية** **يدار** **لا** **يتكرر** **الدينار** **بضرب** **واحد** **ومنه** **اي** **ما** **قتضت** **فيه**  
**الصحية** **الصحية** **في** **النقمة** **بدنة** **روي** **عن** **عمر** **وعثمان** **وعلي** **وبن** **عباس** **ومعاوية**  
**لانها** **تشبهها** **وفي** **جزار** **الوحشي** **بقوة** **روي** **عن** **عمر** **في** **بقرة** **اي** **الوحشي** **بقوة**  
**روي** **عن** **ابن** **مسعود** **وفي** **ايل** **تبتل** **قال** **الجوهري** **اي** **الوع** **المست** **بقوة** **وفي** **دعل**  
**انفع** **الواو** **مع** **العين** **وكسر** **ها** **وسكون** **ها** **تيسر** **المجمل** **قاله** **في** **القاموس** **وفي** **الصاح**  
**هو** **الار** **وي** **بقوة** **روي** **عن** **ابن** **عمر** **في** **الار** **وي** **بقوة** **وفي** **الضلع** **كيشا** **قال** **الامام** **حكم**  
**في** **جزار** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بشاة** **وفي** **غزال** **شاة** **روي** **عن** **علي** **وبن** **عمر** **وفي**  
**روي** **عن** **جابر** **مرفوعا** **في** **الطبي** **شاة** **كوفي** **وبسكون** **اي** **اجري** **وهو** **دوسية** **كحلا**  
**دون** **السور** **لا** **ذبح** **لها** **وفي** **ضج** **جدي** **فقي** **به** **عمر** **وازد** **والو** **بر** **كالضرب** **والجوي** **عمر** **وابن** **عباس**  
**الذ** **ك** **من** **اولاد** **المعز** **له** **سنة** **اشهر** **وفي** **بر** **يوع** **جفوة** **لها** **اربعة** **اشهر** **روي**  
**عن** **عمر** **وابن** **مسعود** **وفي** **ار** **بن** **عناق** **اي** **انثى** **من** **اولاد** **المعز** **اصغر** **من** **الجفوة**  
**روي** **عن** **عمر** **انه** **فقي** **بذ** **كوفي** **في** **حام** **اي** **كل** **واحدة** **منه** **وهو** **اي** **الحمام** **كل** **ماعز**  
**الحام** **اي** **وضع** **منقاره** **فيه** **وكرع** **خا** **تكرع** **الشاة** **ولا** **ياخذ** **قطرة** **قطرة** **كالاجاج** **والعمافير**  
**وهو** **اي** **صوت** **يدخل** **فيه** **فواخت** **وراشيت** **وقطا** **وقري** **ودس** **بني** **طالوت**  
**بين** **السود** **والحمرة** **بقوة** **فقد** **وعوها** **شاة** **تصا** **فقي** **به** **عمر** **وعثمان** **وابن** **عمر** **وبن**  
**عباس** **ونافع** **بن** **عبد** **المجاش** **في** **حام** **الحرم** **وقيل** **عليه** **حام** **الاحرام** **وروي** **عن**  
**ابن** **عباس** **انه** **فقي** **به** **في** **حام** **الاحرام** **النوع** **التالي** **ما** **تقتضيه** **فيه** **الصحية** **وله** **مثل**  
**من** **النعم** **وبرجع** **فيه** **اي** **قول** **عد** **لبن** **لقوله** **تعالى** **يجزى** **به** **ذوا** **عدل** **من** **خبيرين**

ومع ذلك يستأنف الحكم ولا يكتفي  
به لقوله سبحانه ونفاه الى حكمه  
ذوا عدل منهم واجتنبه القاضي لنا

روي عن قتيب وطلب  
وسيد وهو ذك  
الا وقال قاله في  
الاضاف بقرة  
لقول ابن عباس

وفي  
اشتمى وقفي به  
عمر وابن عباس

وجابر

وجابر

وجابر

وجابر

وجابر

روي عن علي











بالعين المعجزة وهو طائر صغير كان يلعب به متفق عليه ولا جاز فيها حرم من ذكر  
اي من صيدها وشجرها وحشيتها قال احمد لم يلقها ان النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
احدا من اصحابه حكوا فيه بحكم وحرمها بريد في بريد نصا وهو ما بين ثور  
وهو جمل صغير يضرب لونه الى الحمرة بنحو ابي لا شئالة فيه وهو خلق الله  
من جهة الشمال وتعد وهو جبل مشهور بها اي المدينة الحديث في مرقا حرك  
المدينة ما بين ثور الى غير متفق عليه وذلك الحد المذكور ما بين لا بنيتها الحديث  
في مرقا مرقا ما بين لا بنيتها الحديث متفق عليه واللاية الحرة اي ارض نزعها  
حارة سود وجعل النبي صلى الله عليه وسلم حول المدينة اثني عشر ميلا حرمي  
رفاه مسلم عن ابي هريرة **باب** اذا دخل مكة وما يتعلق به من ثور  
طواف وسعي وسين دخول مكة وما يتعلق به من ثور  
لبلا وانما حرمه من السراق من اعلاها اي مكة من ثنية كذا بقع الخاف والال  
ممدود محصور مصر ووق وغير مصر ووق ذكره في المطالع والثنية طريق بيت حبلين  
وسب خروج من مكة من اسفلها من ثنية كذا بقع الخاف والثنوية عند ذي  
طوي بقرب شعب النشا بقمين وسن دخول المسجد الحرام من باب بني شيبه  
الحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ارتفاع الضحى وناخ راحلته عند  
باب بني شيبه ثم دخل رواه مسلم وغيره ويقول ما ورد فاذا راى البيت رفع يديه  
نصا الحديث الثاني في عن ابن جريج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى البيت رفع  
يديه وما انكار جابر له فقد خالفه ابن عمر وابن عباس وقال بعد رفع يديه اللهم ان  
السلام ومنك السلام حسينا ربنا بالسلام روي ايضا في ان عمر كان يقول والسلام الاول  
اسمه تعالى والثاني من اكرمه بالسلام والثاني تلميح ببيان ان جميع الامم في  
الاخير في اللهم زد هذا البيت تقديرا اي تبيلا وتشرقا اي رفعة واعلا وللركن  
تفضيلا ومهابة توقيرا واجلا ولا يراي كبر الباهم اسم جامع للخير وزد من عظمته  
وتشريفه من جهة واحدة تقديرا وتشرقا وتكبرا ومهابة وبل رواه  
الثاني باسناده عن ابن جريج مرقا الحمد لله رب العالمين كثيرا كما هو  
اهله وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله الذي بلفي بيته  
وراي لذلك اهلا والحمد لله على كل حال اللهم انك دعوت الي ج بيتك الحرام  
سعي به لا تشترج حرمته وان يدخر به ساير الحرام وفرج بينك لذلك اللهم  
تقبل مني واعف عني وارحمني في شأني كله لا اله الا انت ذكره الاثرم وابراهيم  
الحزبي برفع بذلك الدعاء قوله لانه ذكره مشروعا شبه التلبية ثم يطوف  
وهو تحية الكعبة متمتع بغيره ويطوف مفرد للقدوم ويطوف قارن للقدوم وهو الورد  
وتحية المسجد فتشرب البداة بالطواف لداخل المسجد الحرام الحديث جابر عن ابي  
الصلاة وحزبي معه استلم الركن فركل ثلاثا ومشي اربعين عتبة حتى قدم مكة ثم طاف  
عن اركعتين الطواف ثم بالبيت متفق عليه وروي عن ابي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ويضطجع استقبالها  
غير حامل معذور بحمله بردا به في كل اسبوعه نصابا يجعل وسط الودا  
تحت عاتقه الا يبيت وطرفه على عاتقه الا يبيت الحاروي ابوداود وابن ماجه عن

والحج المكي المكان  
المتفق من الطرق

اي الخيفة

ابن ابي

ابن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف مضطجعا وراعى ابن عباس ان النبي  
صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتدوا من الجمرات فوطوا بالبيت وجعلوا اربعتهم  
تحت ارجلهم ثم قد فوها على عواتقهم اليسرى واذا فرغ من طوافه ازاله وبيت  
اي الطواف من الحجر الاسود لقوله عليه السلام فيما ذى اي الحجر طاف بطل بدينه  
وستقبله بوجهه او يجازي بفضله اي الحجر بكل بدينه لان ما لزم استقباله  
لزم جميع الود كالقبلة ويستلمه اي يمسح الحجر بيده اليمنى والاستلام من  
السلام وهو التحية واهل البيت يسلمون الحجر الاسود بالحبال ان الناس يحيونه  
بالاستلام وروي الترمذي مرقا انه نزل من الجنة استند بياضا من اللبن فسودته  
خطا بني ادم وقال حسن حجره وبقبله بلاموت يظهر للقبلة الحديث جابر ان النبي  
صلى الله عليه وسلم استقبل الحجر ووضع شفتيه عليه بيكي طويلا ثم اتعف فاذا  
هو بغيره من الخطاب بيكي فقال يا عمر ها هنا تسكب العذرات رواه ابن ماجه  
ويستجد عليه فقله ابن عمر وابن عباس فان شق الحجر حرام استلامه وتقبيله  
لم يزل حرم واستلمه بيده وقبله روي عن ابن عمر وجابر وابي هريرة  
وابي سعيد وابن عباس لماروي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استلمه  
وقبل يده رواه مسلم فان شق استلامه بيده فانه يستلمه بشي وقبله اي  
ما استلمه به روي عن ابن عباس موقفا فان شق عليه استلامه ايضا بشي اشار  
اليه اي الى الحجر بيده او بشي الحديث الجارح عن ابن عباس قال طاف النبي صلى  
الله عليه وسلم على بغير فحمازي الحجر اشار اليه بشي بيده وكبر ولا يقبله  
اي ما اشار اليه واستقبله اي الحجر اذا شرع في الطواف بوجهه وقال باسم الله  
والله اكبر اللهم ايمانك وتقديرا بكتابك ووقافا بعهودك واتباعا لسنة  
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم بقوله كلما استلمه الحديث عبد الله بن السائب  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك عند استلامه ثم يجعل البين عن  
سيماه لانه عليه السلام طاف فخذ ليد وقال خذ واعني مناسككم وليقر بجانبه  
الاسيرة البيت فاول ركن يمر به يسمى الشامي وهو جهة الشام ثم الفري  
وهو جهة المغرب ثم البعاني جهة اليمن ويرسل طاف ما شئت غير حامل معذور  
وغير شام وغير محرم من مكة اقر بها فيسرع المشي ويقارب الخطا جمع خطوة  
في ثلاثة اشواط ثم بعدها يمشي اربعة اشواط بلان كل خير عيشة وتقدم  
ورواه ايضا عنه جابر وابن عباس وابن عمر با حديث متفق عليها قال ابن عباس  
ركل النبي صلى الله عليه وسلم في عمره كلها ويحيى وجهه وابوبكر وعمر وعثمان والخلفاء  
من بعده رواه احمد ويكون الركل من الحجر اي الحجر الحديث ابن عمر وجابر ولا يقضي  
فيها اي الاربعة اشواط ركل فان من الثلاثة قبلها لانه طية فان موضعها  
فسقط كالجهر في الركعتين الا وكنت من مغرب وعشا وليلا بقوته طية المشي  
فيها وان تركه في شي من الثلاثة ابي فيه فيما بقي من الوضوء لم يمسك من الركل  
مع الادوية البيت لكرام واما ركل ان طاف في حاشية الناس والركل في  
حاشية الناس اوي له من الركن من البيت لان الحاشية في فضيلة تتعلق







وله في الطائف جمع اسابيع بركعتين لكل اسبوع من تلك الاسابيع فقلت عابته  
والاستوى من منة وكونه عليه السلام لم يفعله لا وجب كونه لا لم يطعن اسبوع  
ولا ثلاثة وذلك غير مكره باتفاق ولا تعتبر المولات بين الطواف والركعتين لان عمرهما  
بدي الطواف واحد ام سامة الركعتين حيث طافت رابعة كما رواه النبي صلى الله عليه وسلم  
والاولى ان يركع لكل اسبوع ركعتين عقبه ولطائف تاخير سعيه عن طوافه بطواف  
وعنه فلا تجب المولات سريهما ولا يثبت ان يطوف اول النهار وسعي اخره وان فرغ متمتع  
من عمرته وجهه ثم علم احد طوافه للعمرة والجمع كان بلا طهارة وجهه فلم يدر اهو  
طواف عمرته او جهة كونه لا اشتد اي الاحوط منهما لتباعد منه بغيره وهو اي الاشتد  
جعل له اي الطواف بلا طهارة للعمرة فلا يجل منها بخلق لغرض غرض طوافه فكان خلق  
قبل طواف عمرته وعليه به اي الحلق دم لانه محذور في احرامه ويحرم قارنا با دخول  
الجمع في العمرة ويجزئه الطواف للجمع اي طواف الاضحية عن النسك كسعي الجمع والعمرة  
كانت ان ابتداء قلت الاحتياط اعاد الطواف لا خصال انه الذي بلا طهارة فلا يفسد طوافه  
الابقيين ويحرم السعي توقعه بعد طواف غير معتد به لتقدير كونه بلا طهارة وان  
وذكرت في الاشياء جعل الطواف بلا طهارة من الجمع اي قدرانه طواف الاضحية قبل طوافه اي الجمع  
ما في خلافه في شتم وسعيه فيعيد طواف الاضحية ثم سعي ويلزمه دم التمتع بشرطه وان كان وفي  
التمتع بعد حله من عمرته ثم علم احد طوافه بلا طهارة وفرضناه طواف العمرة  
سعي الجمع ولا العمرة لانه ادخل في طوافه فاسدة لوطيه فيها فلم ينجس ويلغو اما  
مقله للجمع وتخلل بطوافه الذي نواه بوجه من عمرته الفاسدة ولزمه دم  
دم لحلقه قبل ان تمام عمرته ودم لوطيه في عمرته ولو جعل من الجمع لزمه طوافه وسعيه  
ودم فقط فضل ثم يخرج للسعي من باب الصفا في الصفا ليري البت  
فيستقبله ويكبر ثلاثا ويقول ثلاثا الحمد لله على ما هدانا لاله الا الله وحده لا شريك  
له ثم الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل  
شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له صدق وعدده وضرعه وهداه  
والاحزاب وحده حديث جابر في صفة حجه عليه السلام ثم خرج من الباب اي الصفا  
فلما ذكرني من الصفا قال ان الصفا والعمرة من شفا بآله ثم بدأ بآله به فبدأ  
بالصفا فركب عليه حتى راي البيت فاستقبل القبلة في حركته وكبر وقال وذكر  
ما تقدم ثم دعا بيت ذلك وقال مثل هذا ثلاث مرات لكن لسبب فيه يحيي ويميت  
ومعوج لا يموت بيده الخير والاحزاب الذي تحزبوا على النبي صلى الله عليه وسلم  
يوم الخندق فويشتب وطفان واليهود ويدعوا بها احد حديث اي هدية ان النبي  
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه اي الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع  
يده فجعل يدعو محمد ابيه ويدعو بها ثمان بدعواته مسلم ولا يلبس لعدم  
نقله ثم ينزل من الصفا فيسقي حتى يبتني بيته وبين العلم ميل اخضر في ركن  
المسجد نحو ستة اذرع فيسقي ما شئت سعيها بشد بدأ الى العلم الا حضرميل اخضر  
بقنا المسجد جزا دار العباس ثم يبتني حتى يركب المروة مكان معروف وامامها الجاه  
والبرافه التي يفتح منها النار فيقبل مستقبلا القبلة كما قال في الصفا من تعبد  
وتقليل

وتقليل ودعا وحجب استنباب ما بينهما اي الصفا والمروة فليصق عقبه باصبعه اليمنى  
ترك شيئا ما بينهما ولودون ذراع لم يجز به سعيه ثم ينزل من المروة فيمشي في موضع ويلصق ايها ما به  
مشية وسعي في موضع سعيه اي الصفا فيصقه استباده سعيه ورجوعه ياتبع الله من كل  
سعيه يفتح بالصفا ويحتم بالمروة للحجر فان بدا بالمروة ثم يحتم بذلك الشوط مشيا والركب  
ويحتم من الدعاء والذكر فيما بين ذلك قال احمد كان ابن مسعود اذا سعى بين الصفا  
والمروة قال رب اغفر وارحم واعف عما تعلم وانت الاعز الاكرم وقال عليه السلام انما جعل  
سعي الجاهل والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله عز وجل قال الترمذي  
حسن صحيح ويستشرط للسعي نية الحديث انما الاعمال بالنيات ويستشرط له مولاته  
قيا سعي الطواف ويستشرط كونه بعد طواف سكر ولو مسنونا كطواف القروم لانه  
عليه السلام سعى بعد الطواف وقال لتأخر واعني مناسككم فلو سعى بعد طوافه  
ثم علمه بلا طهارة اعاد السعي ولا بين بعد كل طواف ونسب مولاته بينهما اي  
الطواف والسعي بان لا يفترق بينهما طويلا ونسب له طهارة من حدو حجت وسننه  
فلوسعي عريانا او محذرا احزاه لك سنن العمرة واجب مطلقا ولا بين فيه اضطباع  
نفا والمروة لا تربي الصفا ولا المروة لانهما عمدة ولا تسمى سعيها بشد بدأ لانه لا يظهر  
الجلد ولا يقصد ذلك في حركتها بل المقصود منها الاستدراك لتعرضه للاكتشاف ونسب  
مباذلق معتد بذلك اي بالطواف والسعي لغعله عليه السلام ويستقصيه اي  
التمتع اذا لم يكن معه هدي ليحلق شعرة للجمع ويحلق متمتع لان عمرته تمت بالطواف  
والسعي والتقصير لم يبق هديا ولو بدواسة الحديث ابن عمر تمتع الناس مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال من  
كان معه هدي فانه لا يجل من سعي حرم منه عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن معه  
هدي فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليتقصر ويحلق متفق عليه ومن معه  
هدي اذ حلل الحج على العمرة ثم لا يجل حتى يجل منها جميعا نفا والمعتد غير المتمتع  
يجل سواء كان معه هدي او لا في شهر الحج او غيرها وان ترك الحلق او التقصير في  
عمرته ووطي قبله فغلبه دم وعمرته صحيحة وروي ابن عباس سئل عن امرأة  
معترة وقع بها زوجها فقل ان تقصر قال من ترك من مناسكه شيئا ونسبه فليترك  
دما قبل فانها موسرة قال فالتمتع ناقة وبقطع التلبية متمتع ومعتد اذا شرب  
في الطواف نفا الحديث ابن عباس مرفوعا كان يمسك عن التلبية في العمرة اذا  
استلم الحجر قال الترمذي حسن صحيح ولا بأس بها اي التلبية في طواف القروم  
نفا سوا قال الموفق وريحه الجهد بها لا يجل عليه الطائفت وكذا السعي بعده وتقدم  
باب صفة الحج والعمرة وما يتعلق بذلك سبب تحمل مكة  
وبقوتها ولتمتع حل من عمرته احرام الحج في ثمان ذبيحة وهو يوم التروية  
حديث جابر مرفوعا في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وفيه لما كان يوم التروية  
توجهوا الي مني فاهلوا بالحج سعي الثامن بذلك لانهم كانوا يتنزلون فيه لما بعده  
اولا ان ابراهيم اجمع ينزل فيه في اممهم والرواية الا ما هي متمتعان بعد هديا وصام

رواه مسلم



اي اراده فيستحب له ان يحرم في سابعه اي ذبيحة الحجة ليصوم الثلاثة ايام في احوال  
الحج وسين لمن احرم من مكة او قريها ان يكون احرامه بعد فعل ما يفعله في  
**احرامه من البقاع** من الغسل والتطيق والتطيب في بدنه وتجوده من الحظ في  
ازار وراد ايضاً تطيبين وتغيبين **وبعد طواف وصلاة ركعتين ولا يطوف**  
**بعد اي احرامه لوداعه** من اعدم دخول وقته فلو طاف وسعى بعده لم يجز  
سعيه لوجه **والا فقل** ان يحرم من المسجد من تحت الميزاب وكان عطايتكم  
الركبت ثم ينطلق معاً بالحج **وجاز** وحي احرامه من خارج الحرم ولا دم عليه من  
ثم يخرج الي من قبل الزوال **نوباً فيصلي بها الظهر مع الامام** ثم يقيم بها **اي النحر**  
ويكفي مع الامام حديث جابر وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي من قبل بها  
الظهر والعصر والمغرب والعشاء والنحر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس **فادام**  
**طلعت الشمس** يوم عرفة سار من منى فاقام بنمرة **وهي** بعرفة وهو جبل  
عليه انصاب الحرم على يمينك اذا خرجت من منى عرفة **نوباً فيصلي بها الظهر**  
**نوباً فيصلي بها الظهر مع الامام** ثم يقيم بها **اي النحر** ويصلي مع الامام كسنة جابر فيركب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي من قبل بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والنحر  
ثم مكث قليلاً حتى يخطب بها الامام او نايه خطبة قصيرة مفتحة **بالتكبير** بها  
**فيها الوقوف** ووقته والدفع منها البيت بمزدلفة **حديث جابر** حتى اذا جاء عرفة  
فوجد القبة قد صيرت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زالت الشمس امر بالقصاة  
فدحلت له فاني بطن الوادي فخطب الناس ثم **يجتمع من يحوز له الجمع حتى المنفرد**  
بما بين الظهر والعصر **يجعل** حديث جابر ثم اذنت ثم اقام فخطب الظهر ثم اقام خطب  
العصر ولم يجعل بينهما شيئا وقال سام الحاج بن يوسف يوم عرفة ان كنت تريد ان  
تصيب السنة فقص الخطبة وعمل الصلاة فقال ابن عمر صدق روله البخاري  
ثم **يأتي عرفة وكلها موقف** لقوله عليه السلام قد وقفت لها هنا وعرفة كلها موقف  
رواه ابو داود وابن ماجه **الا يطب عرفة** لحديث كل عرفة موقف وارفعوا عن  
بطن عرفة روله ابن ماجه فلا يجزي ووقته فيه لانه ليس من عرفة كمزدلفة ويلي  
اي عرفة من الجبل المشرق على عرفة الي الجبال المقابلة الي بابي حواط  
بني عامر وسن وقوفه اي الحاج عرفة راكباً كفعله عليه السلام وقوفه على اخط  
بخلاف سائر المناسك ففعلها غير راكب وتقدم حكم طواف وسعي وركباً وسين  
وقوفه مستقبل القبلة عند الصخران وجبل الرحمة واسم الاكابر وزين  
هلال ويقال له جبل الويل لقول جابر عنه عليه السلام جعل الله في عرفة نافذة  
القصاة الي الصخران وحقل جبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة وقوله جبل  
المشاة اي طريقهم الذي يسلكونه في الزمل وقيل اراد صومهم ومجتهم في مشرام  
تستبهم بجبل الزمل **ولا يستوي صعوده** اي جبل الرحمة قال الشيخ في التذليل  
اجماعاً **وبرق** واقف بعرفة **يدعي** ندباً ولا يجاوزها راسه ويكفي الدعا والاستغفار  
والنزع والظهار والضعف والافتقار ويلج في الدعاء ولا يستبطن الا جابه ويجتنب السجود  
ويحذر كل دعا ثلاثاً ويكثر من قول **لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك**  
وله

له

وله الحمد يحيي ويميت ويهوحي لا اله الا الله وحده لا شريك له **قدي**  
**الهم اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً** **ولست في امري**  
لحديث افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والتائبون من قبل الله الا الله وحده  
لا شريك له روله مالك في الموطأ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده كان اكثر دعاء  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة **لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد**  
الحمد وهو على كل شيء قدير روله الترمذي وماتى المتن ما تورد عن **يا ووقته** اي الوقوف  
بعرفة **من يحوز يوم عرفة الي فجر يوم النحر** لقول جابر لا يفتي الحج حتى يطعم النحر  
من ليلة جمع قال ابو الزبير فقلت له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال نعم  
وعن عروة بن مضر بن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالمزدلفة حيث  
خرج الي الصلاة فقلت يا رسول الله اي الجبل من جبل لي اكلت راحتي وانقبت نفسي  
ما تركت من جبل الا او قفت عليه فلهي لي من حج فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شئت  
صلاتك هذه ووقف معنا حتى تدفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلاً او نهاراً فقدمت حجه  
وقضى تقته روله الخمسة ووجه الترمذي ولفظه له روله الحارثي وقال صحيح على شرط  
كافة الحجة الحديث ولان ما قبل الزوال من يوم عرفة فخان وقفاً للوقوف كما بعد الزوال  
وتزكه عليه السلام الوقوف فيه لا يمنع كونه وقتاً له كما بعد العشاء وانما وقف وقت الفضيلة  
**فمن حصل لامع سكر** او خنوت او غيا مام يفيقها فيه اي وقت الوقوف **بعرفة**  
ولو لحظته محتاراً **وبلواي** الحاصل بعرفة لحظته **املح** للمح بان كان مسلماً محرمه عاقلاً  
ولو مار بعرفة راجلاً او راكباً او مرياً **بها** او كان جاهلاً **انها عرفة** صحح وجهه للحج وكما  
لوعلم بها وقوله في شرحه المخلصين الاحرار وقوله حراً بالقبيل بشرط لحة الحج كما  
تقدم بل احرازه عن حجة الاسلام **وعكسه** اي الوقوف **احرام وطواف وسعي** فلا يجزى  
من حصل بالبيقات محرم بلا نية لان الاحرام بقول النبي كما سبق وكذا الطواف والنسي  
لا يجزيان بلا نية وتقدم **ومن وقف بها اي عرفة** **تجار** او دفع قبل الغروب **ونم**  
**بعد الغروب** من ليلة النحر اي عرفة او عاد اليها قبله اي الغروب ولم يقع الغروب  
**وهو بها اي عرفة فعليه دم** لتزكه واجبا كاحرام من البيقات فان عاد اليها ليلة النحر  
فلا دم عليه لانه اي بانواجب وهو الوقوف في النهار والليل كمن تجاوز البيقات بلا  
احرام ثم عاد اليه فاحرم منه **بخلاف واقف ليلاً** فقلادام عليه حديث من ادرك عرفات  
ليل فعد ادرك الحج ولا نية يترك جزاً من النهار فاشبهه بمنزلة دون البيقات  
اذا احرم منه **فصل** ثم يدفع بعد الغروب من عرفة مع الامير على طريق  
المازمية لانه عليه السلام سلكه **اي مزدلفة** بعرفة من الزلف وهو التقرب لان  
الحاج اذا افاض من عرفات اذ دعا اليها اي تقربوا ومضوا اليها وشبهوا اجتماع  
الناس بها **ولي اي مزدلفة ما بين المازمية والحزوة** وكسوا الزاي وهما جيلان  
بين عرفة ومزدلفة **وادي محسر** بالحاملة والسيف المحملة المستودعة وادي بين  
مزدلفة ومنى سمي بذلك لانه محسر سالكه **يسكنه** لقول جابر ودفع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقد تشق القموص بالزمام حتى ان راسها ليصيب مورق  
رجله ويقول بيده اليمنى ايها الناس اسكنه السكينة **مستغفراً** لانه لا يق



بالحال **يسوع في الفريجة** الحديث اسامة **عليه السلام** في الله عليه وسلم يسير العتق  
فان اوجد نحوه نص اليه اسرع ان العتق انيسا السبر والنصف فوق العتق **فاذا**  
**يلفها** اي مزدلفة جمع **العتق** بين **ما** من يجوز له الجمع **قبل** حذر حله الحديث اسامة  
ابن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حية اذا كان بالشعب نزل  
فقال ثم نزلنا فاستمع الوصية التي كانت الصلاة ففعلت له الصلاة يا رسول الله  
فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء مزدلفة نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم افيتق الصلاة  
ففي المعزب ثم اتاخ كل انسان حبه في منزله ثم اقيم الصلاة ففعل العتق ولم يزل  
بينما يتفق عليه وان **في المعزب بالتدريج ترك السنة للحد واجزاء** لان كل  
صلاتين جاز الجمع بينهما جاز التعريف بينهما كالظهر والعصر عرفة وفعله عليه السلام  
محول في الافضل ومن فاته الصلاة مع الامام بعرفة او مزدلفة جمع وحده لعقل  
ابن عمر **ثم بيت** بها اي بمزدلفة وجوب الالة عليه السلام بان بها وقال شاذ وعاني ما  
مناسكك وليس بركت الحديث اليه عرفة فمن جاز قبل ليلة جمع فقد تم حجه اي جاز عرفة  
**وله** اي الحاج **الرفع** من مزدلفة **قبل الامام بعد نصف الليل** الحديث ابن عباس  
كنت فيمن قدم النبي صلى الله عليه وسلم في ضفة اهله من مزدلفة الي مني شقق  
عليه وعن عائشة قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة الحذر  
فرقت الحجرة قبل العجوة ثم مضت فافاضت زوايا روادا **وقبه** اي الوقوف من  
مزدلفة **قله** اي نصف الليل **على غير رعاة وغير سقا** زمرم علم الحرم  
او جهله شبيه او ذكره لانه تركوا رعاة والنسبان انما يؤثرون في جعل الموجود  
كالعدوم لا في جعل المعدوم كالموجود وما السقا والرعاة فلا دم عليهم  
لانه عليه السلام رخص للرعاة في ترك البيوت في حديث عدي ورخصه  
للعباس في ترك البيوت لاجل سقايتهم ولم يشقة عليهم بالمبيت **ما بعد اليها**  
اي مزدلفة **قبل الحذر** ايضا فان عاد اليها فلا دم **كمن لم يأتها** اي مزدلفة **الا في**  
**النصف الثاني** من الليل لانه لم يترك فيها جزء من النصف الاول فلم يتعلق به  
حجه كمن لم يأت عرفة الا ليلا **اصبح** بها اي مزدلفة **على الصبح** بفسس حديث جابر  
يرفعه على الصبح بها حيث تبين له الصبح باذان واقامة وليتسمع وقت وقوفه بالمشعر  
الحرم **ثم الي المشعر الحرام** سمي به لانه من علامات الحج واسمه في الاصل فزج وهو جبل  
صغير بمزدلفة **فوق** اي عليه ان سهل او وقف عنده **وجد الله تعالى** وعلل وكسب  
الحديث جابر الي المشعر الحرام وروي عليه محمد بن وهله وكبره **ودعا** فقال اللهم كما  
وقعتنا فيه وارسلنا رايه نوفقنا لذكرك كما امرتنا واغفر لنا وارحمنا كما وعدتنا  
**بقوله** وقولك الحق **فاذا افضى من عرفان** لا يتب الي غفور رجم بجره  
اي الاستفار حديث جابر من فوعا لم يزل واقفا عند المشعر الحرام حتى استفرج اذا  
استفرجوا سار قبل طلوع الشمس قال عمر كان اهل الجاهلية لا يفتنسون من جمع  
حتى تطلع الشمس ويقولون استفر في شبر خيما نغير وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
خالهم فاذا فاض قبل ان تطلع الشمس زواه اليها روي بسير **سكنة** الحديث ابن عباس  
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم خاتمهم فافاض قبل ان تطلع الشمس زواه **الحجازي** افضل  
ابن

ابن عباس ثم قال يا ايها الناس ان البر ليس باعاف الخيل والابل فعليكم السكنة **فاذا**  
**بلغ محسرا اسرع** فذكر **رمية** محسرا كان ماشيا والاحرك دابته لقول جابر علي اي  
يقن محسرا فحرك قليلا وعن عمر انه لما اتي محسرا اسرع وقال اليك بعد وقلقا وضميرها  
فما لادب النصارى ديتها معترضا في نظرها حينها **واي** **احد** **حصى الجمار** **يسبغ** حصة  
كان ابن عمر ياخذ من جمع وقيله سفيديت جبر وقال كانوا يتزودون الحصى من  
جمع وذلك ليلا يشغل عند قدومه من بني قبل الرمي وهو خيها **اي** **الحصى** **الحرم**  
كان حية المسجد الحرام الطواف فلا يشغل قبله بشي وتكون الحصة **الحرم** **من**  
**الحصى** **ودون البندق** **حصى البندق** **في** بالحاء والذال المجهتين اي الرمي بحص  
حصة او نواة بين السبا يتبين تحرف بها **من حيث** **شأ** **اخذ** **حصى الجمار** **الحديث** **ابن**  
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **عزاة** العقبة القذية حصى فلقطت له سبع  
حصىة من حصى الحذف بفعل يقبضون اي كفه ويقول امثال هؤلاء فارموا ثم قال ايها  
الناس اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلك الغلو في الدين رواه ابن  
ماجة وكان ذلك مني قاله في شرحه **وكوه** **اخذ** **الحصى** **من الحرم** يعني المسجد لما تقدم  
من حوائج اخذه من جمع ومني ومهما من الحرم وقرا وضحة في الحاشية **وكوه** **اخذ**  
**من الحش** لانه مظنة بجاسته **وكوه** **تكسير** اي الحصى لا يطير اي وجهه شي يؤذي  
**ولا يصف** **غسله** اي الحصى قال احمد بن سلفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله **وتحزب**  
مع الكرام حصة **خسة** لا طلاق قوله عليه السلام امثال هؤلاء فارموا **وتحزب** حصة  
**في خاتم** ان قصدها بالرمي فان لم يقصد هالم يقصد بالحديث وانما كل امرئ ما يؤذي  
حصة **غير مفردة** **حصة** **من مست** **وبرام** **وخوها** **لما** **لم** **يتناول** **مالا**  
يسمي حصىا والكسيرة تسمى حجرا او ابي ولا تجزي **ما** **اي** **حصة** **ري** **بها** **لا** **عزاة** **عليه** **السلام**  
الحصى من غير الرمي ولا لانا استعملت في عبادة فلا تستعمل فيها ثابا كما هو في الرمي  
ولا تجزي الرمي بخير **الحصى** **كجوه** **وزمرد** **وياقوت** **وزهب** **وخوها** **كفضة**  
**وخاس** **وحديد** **ورصاص** **فاذا وصل** **مني** **وبوم** **ما** **ين** **واذي** **محسرو** **وحجرة**  
**العقبة** **بدا** **اي** **جزة** **العقبة** **فرما** **ها** **را** **خانا** **ان** **كان** **كذلك** **وقال** **الا** **ان** **ما** **شيا** **نشا**  
**بسمع** **واحدة** **بعوا** **حزري** **حديث** **جابر** **اي** **الحجرة** **التي** **عند** **الشجرة** **فرما** **بسمع** **حصىات**  
**يجرم** **مع** **كل** **حصة** **منها** **ويشتتر** **الرمي** **للحجر** **فلا** **يجزى** **الوضع** **في** **الرمي** **لانه** **يسب**  
**برمي** **ويشتتر** **كونه** **اي** **الرمي** **واحدة** **من** **الحصى** **بعوا** **واحدة** **منه** **فلورمي** **الرمي** **من**  
**حصة** **دفعه** **فواحدة** **يجتنب** **بها** **ويتم** **عليها** **لانه** **عليه** **السلام** **ري** **سبع** **رميات** **وقال**  
**خذوا** **عني** **مناسككم** **وبود** **بلا** **يقنزي** **به** **ويشتتر** **علم** **الحصول** **حصى** **برمي** **بالرمي** **فلا**  
**يكفي** **لانه** **لا** **اصل** **بقاوه** **يدمته** **فلا** **ييز** **الا** **يقب** **وعنه** **يلق** **فنه** **قلت** **قوا** **اعد** **المذهب**  
**تقضي** **الا** **ان** **يقال** **لا** **مشقة** **في** **اليقين** **فلورمي** **حصة** **فالتقظ** **طاب** **او** **ذهب** **بها** **الاربع**  
**قبل** **وقوعها** **بالرمي** **لم** **يجزى** **وان** **وقعت** **الحصة** **خارج** **اي** **الرمي** **ثم** **تجزي**  
**فيه** **اي** **الرمي** **اورما** **ها** **فوقعت** **على** **ثوب** **انسان** **ثم** **صار** **فيه** **اي** **الرمي** **ولو** **تفص**  
**غيره** **اي** **الرمي** **اجزائه** **لان** **الرمي** **انفرد** **ببريها** **ومنه** **تعلم** **ان** **الرمي** **بجميع** **الحصى**  
**مادة** **لا** **الشاحص** **نفسه** **ووقته** **اي** **الرمي** **من** **نصف** **الليل** **اي** **ليلة** **الحرم** **وقته** **الليلة**

العتق والعتق  
الحرم والعتق  
الحرم والعتق

قال في القاموس الحذف  
كالقذف وقيل بحصة  
او نواة او نحوها ناخذ  
بيت سبائك تحذف

كرد وكدان  
وسوا البيضا  
والسود والحمرا  
لعموم الخبر والجزئي  
حصة صفة جدا  
او كسيرة

وقال ابن عقيل لا تجزى  
لان حصول الرمي بفعل  
الثاني



لحديث عائشة مرفوعا امرام سلمة ليلة الخمر فزمت جرة العقبة قبل الفجر ثم مضت  
فاذا صارت رواء ابوداود وروي انه امره ان يخلو الاقاصه وتوالي مكة مع صلاة الخمر  
اخبر به احمد وانه وقت للدفع من مزدلفة اشبه ما بعد الشمس **ونذب الرمي بعد الشمس**  
لقول جابر راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمره في يوم النحر وحده وله مسلم  
وعديث احمد عن ابن عباس مرفوعا لا ترموا الجمره حتى تطلع الشمس يحول على وقت  
الفضيلة **فان غابت الشمس** يوم النحر قبل الرمي فانه يرمي تلك الجمره من غده  
**بعد الزوال** لقول ابن عمر من فاته الرمي في غيب الشمس فلا يرمي حتى تزول  
الشمس من الغد **ونذب ان يكبر راء مع كل حصاة** لحديث جابر **وان يقول مع كل**  
**حصاة اللهم اجعله حيا مبرورا وذنبيا مغفورا وسعييا مشكورا** الماروي حبل من  
زيد بن ثابت اسلم قال رايته سالم بن عبد الله استبطن الوادي ورمي الجمره بسبع  
حصيات يكبر مع كل حصاة الله اكبر الله اكبر ثم قال اللهم اجعله فذكره فسأله عما صنع  
فقال حدثني ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم رمي الجمره من هذا المكان ويقول كما روي  
مثل ذلك **ونذب ان يستبطن الوادي وان يستقبل القبلة وان يرمي على**  
**جانبه الايمن** لحديث عبد الله بن يزيد لما راي عبد الله جرة العقبة استبطن  
الوادي واستقبل القبلة وجعل يرمي الجمره على جانبه الايمن ثم رمي بسبع  
حصيات ثم قال والذي لا اله الا الله من ههنا رمي الذي انزلت عليه سورة البقرة  
قال الترمذي حديث صحيح **ويرفع يمينه اذا رمي حتى يركب يمينه** لا اله الا  
معونة على الرمي **ولا يقف** عند الحديث ابن عمر ورواه ابن ماجه والبخاري معناه من حديث ابن  
رمي جرة العقبة انصرف ولم يقف ورواه ابن ماجه والبخاري معناه من حديث ابن  
عمر ولصيق الخلف **وله رميها رمي جرة العقبة من فوقها** لقول عمر لما راي ابن  
الزجاج عندها **ويقطع التلبية باول الرمي** لحديث الفضل بن عباس مرفوعا  
لم يزل يلبى حتى رمي جرة العقبة متفق عليه وفي بعض النسخ حتى رمي  
جرة العقبة قطع عند اول حصاة رواه حبل في الناسك ثم **يخرج يديا معه**  
واذا كان او تطوعا لقول جابر ثم انصرف الى المنحر فمحر ثلثا واستب بدنة بيده ثم  
اعطى عليا فخر ما غيروه واشركه في هديه فان لم يكن معه هدي وعليه ولحم اشترى  
واذا خرها فزها بالناسك كرم او اطلقها لهم وباتي حكم جلود وحلال واعطى جازر  
منها ثم **يخلق** بقوله تعالى مخلقين روسكم ومقصرين **وسن استقبأله اي المخلوق**  
راسه القبلة كسائر الناسك **وسن ندوة بشفقه الايمن** حبه عليه السلام استقبل  
في شانه كله وان يبلغ بالحلق الوطى الذي عند موطئ الصدغ من الوجه لان ابن عمر  
كان يقول للمخالف ابلغ العقبين افضل الواس من الحج **وكان عطا يقول من**  
كان يمشي الى مكة ان يبلغ العقبين او يقصر من جميع شجره **نما الظاهر** الابه  
السنه اذ لم يخلق ان يبلغ العقبين او يقصر من جميع شجره **نما الظاهر** الابه  
**لا من كل شجرة** يعني لانه مشق جدا ولا يحاد يعلم الا بخلقها ولا يجوز خلق  
بعض الواس او تقصيره لان النبي صلى الله عليه وسلم خلق جميع راسه فكان تقصير  
المطلق الامر بالحلق او التقصير فوجب الرجوع اليه ومن لم يدر راسه او طهره او  
عقصة فخفيه **والمرأة تقصر من شعرها كذلك** **فان لم يجد** لحديث ابن  
عباس

قال جماعة ويدعو  
قال الموفق  
وغیره ويخبر وقت  
الحلق لانه سكر

عباس مرفوعا ليس على النساء حلق انما على النساء التقصير وله ابوداود ولان الحلق مثله  
في حقهن فتقصر من كل قرن قدر اربعة وتقل ابوداود جمع شعرها الي مقدم راسها  
ثم تاخذ من اطرافه قدر اربعة كعبه **ولا يخلق الا باذن سيده** لنقص قيمته به  
**وسن لمن حلق او قصر اذ تفر وشارب ومحوه** كعانة وروى قال ابن المنذر راي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه فلم اظفاره وكان ابن عمر ياخذ من شارب  
واظفاره **وسن ان لا يشار بالحلاق على اجرة** لانه دناءة **وسن ان يرمي الرمي على من**  
**يهدمه** روي عن ابن عمر ولم يجب لان الحلق محله الشعر فيسقط بعده كفسف اعوف  
فتد ثم يهد رمي وحلقا وتقصير قد حل له كل شيء حرم بالا حرام **الا النساء** بها قال في الشرح وبأي  
مباشرة وقيلة ولما المشهورة وعقد نكاح لحديث عائشة مرفوعا اذا رميت وكذا ان تشقه او  
تقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء الا النساء واه سعيد وقالت عائشة طيبنا ازاله بنو عذرة كلف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حيث حرم وحله قبل ان يطوف بالبيت السنه الحلق او  
متفق عليه **والحلق والتقصير** ان لم يخلق **نسك** في جمع فمرة **في تركها** معا التقصير حرم  
دم لانه نقالي وصغير بذلك وامتن عليهم فذل انه من العباداة ولا مرة عليه السلام  
بقوله فليقصر ثم ليجل ولولم يكن نسكا لم يتوقف الحلق عليه ودعا عليه السلام  
للمحلقين والمقصرين وقاصلا بينهم فلولوا لانه نسك لما استحقق الاحل له ادعى  
ولما وقع التفاضل فيه اذ لا مفاضلة في المباح ولا دم عليه **ان اخبرها اي الحلق**  
والتقصير عن ريام في لقوله تعالى ولا تعلقوا روسكم حتى يبلغ الهدي محله فبين  
اول وقته دون اخره فمضى التي به اجزاه كالطواف كلف لا بد من نيته سكا كالطواف  
**او قدم الحلق على الرمي او قدم الحلق على النحر او نحو قيل رمية او طاف الاقاصه**  
**حبل رمية جرة العقبة** فلا شيء عليه لحديث عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له رجل  
افضت قبل ان ارمي قال له ارم ولا حرج وعنه مرفوعا من قدم شيئا قبل شيء فلا حرج  
رواهما سعيد وحديث ابن عمر وقال رجل يا رسول الله هل حلفت قبل ان اذبح قال  
اذبح ولا حرج فقال اخذ حلت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج متفق عليه وفي كوفات قال  
بخارجي قال يا رسول الله استغفر فحلفت قبل ان اذبح وذكر الحديث فقال فما سمعته  
يسأل يومئذ بيحسب عن امره شيئا يسي الموت او يحول من تقدم بعض الامور على  
بعض واشباهها الا قال افعلوا ولا حرج رواه مسلم وعن ابن عباس معناه مرفوعا  
متفق عليه **ولو كان عالما** لاطلاق حديث ابن عمر وقوله عليه السلام ولا حرج بول  
لانه لا اثم ولا دم فيه **ويحصل التحلل الاول باثنين من ثلاث حلق ورمي وطواف**  
فاصة فلو حلق وطاف ثم وطى ولم يرم فقلبه دم لو طيه ودم لتكره الرمي وجه صحيح  
ويحصل التحلل الثاني بما بقي من الثلاث مع السعي من متتابع مطلقا ومفردا وقارن  
م سعيها مع طواف قدوم لا تترك ثم **يخطب الامام او نايه يمي يوم النحر خطبة**  
**يختبرها بالتكبير** يعلم فيها النحر والاقاصه والرمي للحج والتمائم بالحديث  
ابن عباس مرفوعا خطب الناس يوم النحر يعني يمي اخبره البخاري وقال ابو  
امامة سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يمي يوم النحر رواه ابوداود ثم **يقبض**  
**الي بطة فيطوف مفردا** وقارن لم يدخلها اربعة قبل وقومها يعرفه طوافا

قال في الشرح وبأي  
شي قص الشعر اجزاه  
وكذا ان تشقه او  
ازاله بنو عذرة كلف  
السنة الحلق او  
التقصير حرم



**للقدوم** نصا **مل** ثم للزيارة ويطوف متمتع بقدوم **بلا رمل** ثم يطوف للزيارة ثانيا  
 واجتمع حديث عائشة وطاف البيت اهلوا بالعمرة وبيت الصفا والمروة ثم حلق ثم طاف  
 طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فافعلوا طوافا  
 طوافا واحدا محله احدى ان طوافهم للحج هو طواف القدوم ولا نه مشرووع فلا يسقط بطواف  
 الزيارة كتحية المسجد عند دخوله قبل التلبس بالفرض ورده الموقوف وقال الامام  
 احدا وافق ابا عبد الله على هذا الطواف بل المشرووع طواف واحد للزيارة كمن دخل  
 المسجد وارتقى الصلاة وحديث عائشة دليل على هذا فلو طوافا اخر ولو كان  
 الذي ذكرته طواف القدوم لكانت اخذت بذكر تركه الذي اتي به الحج والاه وذكروا  
 ما يستغني عنه واختاره الشيخ نقي الدين وصححه ابن رجب **وهي** اي الزيارة **الا فام**  
 لانه ياتي به عند اقامته من منى الى مكة كمن كان يزور البيت ولا يقيم بمكة بل  
 يرجع الى منى سمي ايضا طواف الزيارة خاصة **وهو** اي طواف الزيارة **ركن** لان الحج  
**الاله** اجما عا قاله ابن عبد البر قوله نفاي ولبطوف فوالبيت العتيق والحديث عائشة  
 في حبس مغبة متفق عليه **ووقته** اوله **من نصف ليلة الحرام** **وقته** في  
 قبل والايك وقف معرفة فوقته **بعد الوقوف** معرفة فلا يعتد به قبله **ومعه**  
**يوم النحر** فضل الحديث ابن عمر افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر متفق  
 عليه **وان اخذه** اي طواف الزيارة **عن ايام منى** جاز لانه لا يؤخذ وقته **اولا** شئ فيه  
 اي تأخير الطواف كذا خبر المصنف لما سبق **ثم يسعي** متمتع بحجه لان سعيه الاول  
 كان لعمرة ويسعي من منى يسع مع طواف القاروم من معز وطارق ومن سعي  
 من منى بعده لانه لا يسقط التلويح به كسائر الاشياء الا الطواف لانه صلاة ثم يشترط  
 من ما زعم لما احب ويتصلع منه ويوشح على بدنه وتوجه الحديث محمد بن  
 عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت جالسا عند ابن عباس فجاه رجل فقال من اين جئت  
 قال من منى قال فشرحت منى كذا ينبغي قال فليقل قال اذا شرحت منى فاستقبل  
 الكعبة واذا كرسم الله وتغنيت ثلاثا من زعم وتصلع منى فاذا فرغت منى فاجد  
 الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية ما بيننا وبين المنافقين ان لا يتصلوا  
 من منى زعم رواه ابن ماجة **ويقول بلسم الله اللهم** احوله **لنا علمنا نافعنا وازنا**  
**واسعا وريا وشبعا وشفا من كل داء وغسل به قلبي واملاه من**  
**خشيتك** زاد بعضهم وحديث جابر ما زعم لما شرب له رواه ابن ماجة  
 وهذا الدعاء شامل لخبري الدنيا والاخرة **فصل** **ثم يرجع** من افاض الى  
 مكة بعد طوافه وسعيه على ما سبق **فصل في طوافي يوم النحر** **عن** الحديث ابن  
 عمر بن قوام افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر **عن** الحديث عائشة وبييت لها ان  
 منى ثلاث ليال ان لم تجعل والا فليستين **ويومي الحجرات** كها اي منى ايام التشريق  
 ان لم تجعل لك حجة منها **شروط** **سبع** **حمايات** واحدة بعد اخرى كما تقدم **لا**  
**يجزي** اي غير سقاة **ورعاة** **الا فام** **بعد الزوال** حتى يوم يهود الى مكة فان  
 ربي ليلا او قبل الزوال لم يجزه الحديث جابر راي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوم الجمعة حتى يوم النحر وروي يهود لك بعد زوال الشمس وقد قال خذوا

الزيارة  
اي

الثلاث

علي

عني مناسككم وقال ابن عمر كنا نحتجب اذا زالت الشمس **ومبا** **وسن** **ومبه** **قيل** ١٢٩  
**الضلالة** اي صلاة الظهر كحديث ابن عباس مرفوعا كان يرمي الحجار اذا زالت الشمس  
 قدر من ما اذا فرغ من رميه على الظهر رواه ابن ماجة **بيد** **الاحمر** **الاولي** **ومهي**  
 بعد هت من مكة وتلي مسجد الحيف فيجعلها عن يساره ويومها سبع ثم يتقدم  
 منها قليلا بحيث لا يصيبه الحصى فيقف يدعو ويطلب رافعا يديه **ثم ياتي** **الحجرة**  
**الوسطى** فيجعلها عن يمينه ويومها سبع ويقف عند ما يدعو رافعا يديه ويطلب  
 ثم ياتي **حجرة العقبة** ويجعلها عن يمينه ويستبطن الوادي ويومها سبع **ولا يقف**  
**عند** **الصيق** **المكان** ويستقبل القبلة في رمي الحجار **الطل** **الحجر** عائشة مرفوعا  
 قلت ما لي يا ايها التثنية يوم الحجرة اذا زالت الشمس كل حجة سبع حصيات  
 بخروجك لك حصاة ويقف عند الاولى والثانية ويتصور ويومي الثالثة ولا يقف عندها  
 رواه ابو داود وقال ابن المنذر كان عمر واث مسعود يقولان عند الرمي اللهم  
 احوله خيرا مبرورا وذنبيا مغفورا **وترتبها** اي الحرات كما ذكر شاذ لانه عليه  
 السلام رماها كذلك وقال خذوا عني مناسككم فلو نخصف قبل ابعيد الاولى لم يحتسب  
 له الايام ويحيد الاخرين مرتبتين **كالهد** اي السبع حصيات فهو شذوذ لكل  
 واحدة منها لانه عليه السلام رمي كلا منها سبع **فان اخل** **الروي** **حصة**  
**من الاولى** لم يجر **وي** **الثانية** ولا الثالثة ومن اخل بحصة من الثانية لم يجر **وي**  
 الثالثة لا خلا له بالترتيب **فان ترك** **حصة** **فان ترك** **جمل** **من ايام** **الحجرات** **ترك**  
 الحصة **بني** **على** **القبيل** فيجعلها من الاولى فيسبها ثم يرمي الاخرين مرتبتين  
 ذمته بيقين وكذا ان جعل من الثانية او الثالثة فيجعلها من الثانية **وان اخر**  
**الي يوم** ولو كان الموحور رميه **يوم النحر** **الي** **فداه** **او** **اكثر** **اجزا** **اذا** **او** **اخر** **الروي** **الله**  
**الي** **اخر** **ايام** **التثنية** **وي** **وما** **ها** **بعد** **الزوال** **اجزا** **رميه** **اذا** **لان** **ايام** **التثنية** **في** **كلها**  
 وقت للروي فاذا اخذه عن اول وقته الى اخره اجزا له تاخير وقوف معرفة الى اخر  
 وقته **ويجب** **تثنية** **اي** **الروي** **بالنية** **كحج** **وعتبت** **وفوات** **الصلوات** **فاذا**  
 اخل الخل مثلا بدو حجرة العقبة فتوي يوم النحر ثم ياتي **الاولي** **ثم** **الوسطى**  
 ثم العقبة **ناويا** **عن** **اول** **يوم** **من** **ايام** **التثنية** **ثم** **يهد** **في** **يوم** **الاولي** **حتى**  
 ياتي **على** **الاخرة** **ناويا** **عن** **الثاني** **وهكذا** **عن** **الثالث** **وي** **تاخير** **اي** **الروي** **عنا** **ايام**  
 التثنية **كلها** **دم** **لقوات** **وقت** **الروي** **فيستقر** **القول** **ابن** **عباس** **من** **ترك**  
 سكا او نسيه فانه يهدى **دما** **ترك** **مبيت** **ليلة** **غير** **الثالثة** **لم** **تعمل** **بني** **فيجب**  
 يهدم كما تقدم وكذا لو ترك المبيت لياليها كلها ولعل المراد لا يجب استيعاب الليلة  
 بالمبيت بل كمزلفة على ما سبق **وي** **ترك** **حصة** **واحدة** **ما** **الي** **زلة** **تفقد** **كها**  
 مسكين **وي** **ترك** **حمايتين** **ما** **الي** **زلة** **تفقد** **تين** **مثلا** **ذلك** **وهذا** **انما** **يتصور**  
 في اخر حجة من اخر يوم والا لم يجر رمي ما بعدها وفي آخر من حصتين دم ومن  
 له عذر من عذر من وجب جاز ان يستنيب من يرمي عنه ان قدر نفسه **يشهد**  
 قالوا وان اعني على المستنيب لم تطلق الثانية فله الرمي عنه كما لو استنابه في الحج  
 ثم اعني عليه **ولا** **مبيت** **بني** **على** **سقاة** **وي** **الحديث** **ابن** **عباس** **استاذ** **ت**

وان يحاذ على  
 الصلوات مع الامام  
 فان كان غيبا  
 على برقته

والاولي ان  
 يشهد



المقام بمكة  
فلا وداغ عليه  
سوانوي الاقام  
قبل التفر الاول  
او بعده

بلغ



من باب المسير نحو باب وسن دخول البيت الى الكعبة بلا حلق ولا نعل ولا سلاح  
والنظر اليه ضاف فيكون في بواحيه ويحيط فيه ركعتين ويدعو وقال ابن عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم  
عبادة نصام عليه وسلم وبلال وسامة بن زيد فقلت لبلال هل صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال لم قلت ايت قال بين اليهوديت تلقوا وجهه قال وسيت ان اسلمه لم صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم تقدم في استقبال القبلة الجم بينه وبين قول اسامة لم يصل فيه وان لم  
يدخل البيت فلا بأس بحدوث عابثة من فوقها خرج من عندها وهو مخرج ثم رجع  
وهو كئيب وقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من امرى ما استدبرت ما دخلتها  
اني اخاف ان اكون قد شققت في امي وسيت له زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم وقبر صاحبيه رضي الله تعالى عنهما الحديث الدارقطني عن ابن عمر  
من حج فزار قبري بعد وفاتي فحانما زارني في حياتي وفي رواية من زار قبري  
وجبت له شفاعتي وعن اي هروية من فوقها ما من احد يسلم على عند قبري الا رد الله  
اي الله شكلي لانه حج علي روي حتى اراد عليه السلام قال احمد واذا حج الذي لم يحج فطاف بي  
دايم او روي من غير طريق الشام ولا ياحد على طريق المدينة لاني اخاف ان يحدث به حدث  
لان الانبياء اجابوني في يوم فينفي ان يقصر مكة من اقصر الطرف ولا يتشغل بغيره وان كان  
من خصه بالوقت تطوعا بذا المدينة واذا دخل المسجد قال ما ورد وتقدم ويطوف عتبة ثم يستقبل  
الزيارة فعليه السلام وسقط القبر فيسلم عليه صلى الله عليه وسلم مستقبلا له موبيا ظهره القبلة فيقول  
قالوا بالروح النطق وسط القبر فيسلم عليه صلى الله عليه وسلم مستقبلا له موبيا ظهره القبلة فيقول  
من لازمه وجود الروح السلام عليه صلى الله عليه وسلم لا يزدد على ذلك وان زاد حسن ثم يتقدم  
وهو في البرزخ مشغول قليلا فيسلم على اي بحر ثم يتقدم قليلا فيسلم على عمر رضي الله عنهما ثم يسلم قبل  
بأحوال الملوك ما خدعت النطق بسبب ذلك

**القبلة ويجعل الحجرة عن يساره ويدعو لنفسه والديه واخوانه**  
والمسلمين بما احب ويجعل الطواف بها اي الحجرة النبوية بل يقيد البيت الشريف  
وكان من القبر او اتفقا قاله الشيخ في البيت ويجعله التمسح بالحجرة قال الشيخ في البيت اتفقوا على  
طوافه ولم يقدروا انه لا يقبله ولا يتمسح به فانه من الشرك ويجعله رفع الصوت عندها اي الحجرة قال  
الشيخ في البيت اتفقوا على انه لا يقبله ولا يتمسح به فانه من الشرك لانه صلى الله عليه وسلم  
وسلم في الحرم والتوقير كحال الحياة واذا توجه اي قصد المسافر الوجه الذي  
جاءه ببلغ غاية قصده وادار وجهه الى بلده **هنا قال لا اله الا الله ثم قال لا اله الا الله**  
اي راجعون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر  
عبده ومنهم الا حزاب وحده وكانوا يقتسمون ادعية الحاج قيل ان يتلوا  
بالذنوب قاله في المستوعب **فصل في صفة العمرة من اراد العمرة وهو**  
بالحرم يخرج فاحرم من الحل وجوبه لانه ميثاقه ليجمع بين الحل والحرم وتقدم **والا**  
احرامه من التمتع لا مروه عليه السلام عبد الرحمن بن ابي بكر ان بعير عابثة من  
التمتع وقال ابن سينا بلفظي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل مكة التمتع فيلبي  
التمتع **الجهرانة** نجس الجيم واسكان الغين وتحقيق الواو وقد تحسر الصبيون في  
الرامك وضع بين مكة والطائف سمي بئر طيرة وكانت تلقى بالجهرانة  
قال في القاموس وهي المراد في قوله تعالى كالتى نقصت عزها **الحديسية** تصغر  
وقد تشدد ببر قرب مكة او شجرة حذبا ظلت هناك **فجاء** عن مكة وعن احمد  
في المكي

بان

وسيت ان ياتي  
مسجد قبا ويطلبه

في المكي كلما اتبع في العمرة فهو بعد للاحد وحرم احرام بعمرة من الحرم لتوكه  
ميثاقه ويتعقد احرامه وعليه دم كمن تجاوز ميثاقه بلا احرام ثم احرم ثم يطوف  
ويسعى لعمرة ولا يحل منها حتى يخلق او يقصر فهو شرك فيها كالحج ولا بأس بها اي  
العمرة في السنة **مرار** روي عن عمار بن عبد الله بن عباس واسن وعائشة واعتبرت  
عائشة في شهر موت النبي صلى الله عليه وسلم عمرة مع قولها وعمرة بعد حجها او قال  
عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما متفق عليه **قاعدة** قال ابن عمر رضي الله عنهما  
انه عليه وسلم عمرة مع قولها وعمرة بعد حجها او قال عليه السلام العمرة الى العمرة كفارة  
لما بينهما متفق عليه **والعمرة في غير اشهر الحج افضل** رضا وكره **الكنار** منها اي  
العمرة في السنة **مرار** روي عن علي بن ابي طالب وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز  
السلام العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما متفق عليه **قاعدة** قال ابن عمر رضي الله عنهما  
الفروع باتفاق السلف وهو اي الاكنار منها **رمضان افضل** الحديث ابن عباس  
من فوجا عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه **قاعدة** قال ابن عمر رضي الله عنهما  
عليه وسلم حجة واحدة واعتدال ربيع عمر واحدة في ذي القعدة وعمرة الحديسية  
ومرة مع جنته وعمرة الجهرانة اذ قسم غنيم حنين متفق عليه **ولا بكره احرام**  
**بها اي العمرة يوم عرفة ولا يوم النحر ولا ايام التشريق** لعدم على خاص عند  
**وتجزي عمرة القارن عن عمرة الاسلام وتجزي عمرة من التمتع عن عمرة**  
**الاسلام** الحديث عائشة حين فزت الحج والعمرة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم  
حيث حلت منها قد عللت من حرك وعمرتك وانما امرها من التمتع فقد التفتيح  
خاطرها واجابة سلتها **فصل في اركان الحج اربعة الوقوف عرفة** الحديث  
الحج عرفة وراه ابو داود ومختصرا والثاني طواف الزيادة لقوله تعالى وليطوفوا  
بالبيت المتين **فلو تركه اي طواف الزيادة والى بغيره من فرائض الحج** ويعرف عن  
مكة مسافة القصر **رجع الى مكة معتبرا** فاني بافعال العمرة ثم يطوف للزيارة  
فان وطئ احرام من التمتع على حديث ابن عباس وعليه دم والثالث **الاحرام**  
بالحج لانه ثنية الدخول فيه فلا يلزم بدونها الحديث انها الاحمال بالبيان وبقية العبارات  
لكن قياسها انه شرط **والاربع السعي** بين الصفا والمروة فكانت سنة فلعمري  
ما اتم الله حج من لم يطوف بين الصفا والمروة رواه مسلم والحديث اسعوا فان الله يحب  
السعي السعي رواه ابن ماجه وواجبانه اي الحج ثمانية الاحرام من الميثاق لما تقدم  
في الواقيت والثاني وقوف من وقف بعرفة **فما راى الفزوف** للشمس من يوم  
عرفة ولو عليه يوم عرفة وتقدم والثالث **المبيت بمزدلفة الى بعد نصف**  
**الليل ان واقاها اي بمزدلفة قبله اي نصف الليل وتقدم** موضعا **والرابع المبيت**  
**بمنى ليالي ايام التشريق** لفعوله عليه السلام وامره به والخامس **الرمي للبعير** على  
ما تقدم مفعلا **والسادس توشيه اي رمي الجمار والسابع الحلق او التقصير**  
**والثامن طواف الوداع وهو الصدور** بفتح الال المهملة وتقدم وقدم الزكري  
وتبعه في الاقناع ان طواف الصدور هو طواف الزيارة قال في المستوعب لا يجب  
على غير الحاج **واركان العمرة ثلاثة احرام** بها لما تقدم في الحج والثاني طواف

قال الاحرام  
ويطوف به ثلثة او  
انما او من غير احرام

من اراد الخروج

الحديث عائشة قالت  
طاف رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ووافاق  
المسلمون يعني بين  
الصفا والمروة



في الحج والاحرام لم يتيم نسكه الا به **او ترك نيته** اي الركن غير الاحرام لان الاحرام  
 هو نفس النية وغير الوقوف لانه لا يحتاج اليها للقيام الاحرام عنها لم يتيم نسكه الا  
 به فمن طاف او سعى بلا نية اعاده بنيته لما تقدم **ومن ترك واجبا عمدا او سهوا**  
**او جهلا او لغو فقلبه دم** يتزكه لقول ابن عباس وتقدم فان عذمه اي الدم  
 فكموم متعة بيوم عشرة ايام ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجع وتقدم في النفقة  
 والمسنون من افعال الحج واقواله **كالجيب عني لبلية عرفة وطواف القدوم**  
**والرمي والاضطباع** في موضعها **وعوذ لك** كاستلام الركنين وتقبيل الحجر والحج  
 للمسي من باب الصفا وصعوده عليها وعلي الروضة والمشي والسعي في مواضعها  
 والتلبية والخطبة والادكار والدعاء في مواضعها والاعتسال في مواضعها والتطيب  
 في بدنه وصلاته قبل الاحرام وصلاته عقب الطواف واستقبال القبلة حال رمي الجمار  
**لاشي في تركه واجب ولا مسنون تنبيه** يعتبر في امير الحج كونه طاعانا رايه  
 وشجاعا وهو اية وعليه جهرهم وتزيينهم وحراستهم في المسير والنزول والرفق بهم  
 والنصح وبلذتهم طاعته في ذلك ويصلح بين الخصمين ولا يحكم الا ان يغوص اليه فتعتبر  
 اهليته له وشهود السلاح عند قدم توك بدعة وكذا ايقاد الشنوع بخث عند جبل  
 يعرف بجبل الويشة بيد قال الشيخ في الدين وما يذكره الجهال من حصار شوك كذب  
 فلم يكن بها حش ولا مقاتلة **باب الفوات والاحصار وما يتعلق**  
**بهما الفوات** مصدر فات فوات فواتا وهو سبق لا يدرك فهو احض من سبق  
**والاحصار** مصدر احصره اذا حبسه فهو الحبس واصل الحصر المنع من طلع عليه  
**فخرج يوم النحر ولم يقف عرفة في وقته كحصره وعينه** او العذر فانه لم يذكر  
 انعام لقول جابر لا يفوت الحج حتى يطلع النحر من ليلة جمع قال ابو الزبير فقلت له  
 اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك قال نعم رواه الاثر والحديث الحج عرفة فمن  
 قبل صلاة النحر ليلة جمع فقد تم حجه ففهمه فوات الحج بخروج ليلة جمع وانقلب  
**احرامه بلحج ان لم يجتد البقاء عليه اي الاحرام بلحج من عام قابل** بذلك الاحرام  
 قارنا كان او غيره لان عمدة الفات لا يلزمه افعاله وانما يمنع من عمدة عامرة اذا  
 لزمه الحضي في كل منهما **ولا تحري** هذه العمدة المنقلبة عن عمدة الاسلام بضا  
 لحديث وانما نخل امر ما نوي هذه لم ينهاها ولو جاوزها **كعمرة مندورة** قيل من لم  
**يتنطر** او لا يانم يقبل في ابتداء احرامه وان حبسني حاسبي فحلي حيث حبستني  
**قضا** ح فاته **حق السفل** نقول عمر لاي ابوب لما فاته الحج اصنع ما يصنع المحسن ثم قد  
 حلت فان ادركت قابلا للحج واهدا ما استيسر من الهدي رواه الشافعي ويلي في  
 عن عطاء مرفوعا نحوه ولذا رقتني عن ابن عباس مرفوعا من فاته عذرات ففواته  
 الحج وليتخلل بعمره وعليه الحج من قابل وعمومه شامل للفرض والنفل والحج يلزم  
 بالشروع فيه فيصير كالمنذور بخلاف سائر التطوعات واما حديث الحج مرة فالمراد  
 الواجب بامل الشرع والمحمود غير منسوب الي تفريط بخلاف من فاته الحج وادى

كالفوت و  
لقد رين و

اوسقط عنه توابع  
الوقوف بمزدلفة  
ومني ورمي جمار

وورد عليه قوله الاسلام  
 اخذت غنائم فلم يرد  
 عنها ذلك لانني  
 في الاول يومه لم  
 يستعصم بسب  
 عنها فهاضوا ما  
 صلوا في ابتداء الحرامه

حل القارن للنفوت فعليه مثل ما اهل به من قابل نصا وعليه من شرط اول  
هو **بفتح الفوات** بوجوه **للفضا** لما تقدم ولانه حل من احواله قبل تمامه فاشبه  
المحصر وسوا كان ساق المهدى ام لاضافان كان اشترط اولاً لم يلزمه فضا نفل  
ولا مهدى لمحدث ضاعة وتقدم في الاحرام **فان عدمه اي المهدى زمن الوجوب**  
وهو طلوع شهر يوم النحر من عام الفوات **صام كمتته** لحد الاثر ان فقهاء يشترطون  
خرج من الشام فقدم يوم النحر فقال له عمر ما حبسك قال خست ان اليوم يوم عرفه  
قال فانطلق الى البيت فطف به متبعاً وان كان معك هدية فاعدها ثم اذا كان  
قابل فاجح فان وجدت سعة فاهد ومفرد وقارن ملكي وغيره في ذلك سواء **وان وقف**  
**الحل اي تل الحج الثامن والعاشر** حظا اجزائهم ووقف الحج **الاسبوع الثامن والعاشر**  
من ذي الحجة **حظا اجزاهم** بضا فيها الحديث الدارقطني عن عبد العزيز بن جابر بن اسيد  
مرفوعاً يوم عرفه الذي يعرف الناس فيه وله ولغيره عن ابي هريرة مرفوعاً فترك  
يوم تطهرون ولا تحاكم يوم تنحون ولانه لا يوم من مثل ذلك فيها اذا قبل بالقضا وظاهره  
سواء اخطا والغلط في العدد والرواية والاحتجاج في الفهم قال في الفروع وهو ظاهر كلام  
الامام وغيره وان اخطا دون الاكتفاء ثم **الحج ومن منع من البيت** اي الوصول  
للمحرم فلم يمكنه بوجه ولو بعيد **اولو** كان متعه **بعد الوقوف** بعرفة كما قبله فكذا  
**او كان المنع في احرام عرفة** **ذبح هو بانيه التحلل وجوباً** لقوله تعالى فان  
احصرتم فما استيسر من الهدي ولانه عليه السلام امر اصحابه حين حصره في  
الحديبية ان يخرجوا ويحلقوا ويجلوا وسوا كان المحصر عاماً للحاج او خاصاً كمن حصر  
بغير حق او احذه بحول من الموم النص ووجود المعنى ومن حصر بحق يمكنه وجزم  
اداهه فليس بمفذور **صام عشرة ايام بالنية** اي نية التحلل قياساً على المستحبين  
**وحل** بضا فظاهره ان الحلق او التقصير غير واجب هنا وان التحلل يحصل بدونه  
وهو احد القولين قدمه في الحرر وابن رجب في شرحه وهو ظاهر الحرفي لانه  
من توابع الوقوف كالرمي وقدم الوجوب في الرعاية واختاره القاضي في التعليل وقوله  
وغيره وجزم به في الاقناع **ولا اطعام فيه اي الاحصاء لعدم وروده ولوقوف المحصر**  
**التحلل قبل احدهما اي ذبح المهدى** ان وجده والصوم ان عدمه **محل** لفقد  
شرطه وهو الذبح والصوم بالنية واعتبرت النية في المحصر دون غيره لان من  
اتي بافعال السكاتي بما عليه محل باكملها فلم يحتج الي نية بخلاف المحصر فانه يرد  
الخروج من العبادة قبل اكمالها فافتقر الي نيته **ولزمه اي من تحلل قبل الذبح**  
**والصوم دم التحلل** يقال في الانصاف من ان المذهب وفي شرحه فيما سبق انه  
لا ينبغي لوفضة الاحرام لانه مجرد نية فلا يؤثر وجزم به في المعنى والشرح **ودم**  
**لحل محظور بعده اي التحلل ويباح تحلل من احرم الحاجة الي قتال او الي ذل**  
**مال كثير مطلقاً** او يسيراً كما في الحاجة بذل مال يسيراً **لمسلم لان ضرورة يسير**  
وسيجب القتال مع كفار العدو **المسلمون** ولا فتلك اولى **والاقضاء** على من  
اي محصر **تحلل قبل نفوت الحج** لظاهر الآية لكن ان يمكنه فعل الحج في ذلك  
القام لزمه **ومثله اي المحصر في عدم وجوب القضاء** **مبجب او اعني عليه**

لم يقفوا في وقته واما  
 فقد الحق بالكل في مواضع  
 واما على ظاهر الانتصار  
 فيه وفي المقنع وان اخطأ  
 فقد فاته الحج قال في  
 هذا في هذا المذهب وعليه  
 هو وروى في اللغة في التفتيح  
 ثم به في الانتفاع والوقوف  
 يتبين حاله قال الشيخ  
 الايب بدعة في عمله  
 سلف وفي النزوع يتوجه  
 وقد مر يتبين ان وقف  
 منهم لاسيما ما راه











كما يملك اخذ ارسته وان اخذ الارش فهو كفاضل من قيمة ما ياتي تفصيله  
قلت وكذا لو استرجع الشئ ولو بانته مقيمة مستحقة لزومه بدلا من ارضه في  
الفرع ويتوجه فيه كارتش وبيع لم يرد ومض ان يركب مديا وارضية مقيمة  
**حاجة فقط بلا ضرر** كحديث ارضها بالمعروف اذا ائتمن اليها حتى تجزها راحة زبو  
داود ولتعلق حق المساكين بها وانما جاز الحاجة للحديث فان احتاج اليه وفيه ضرر  
بها لم يجز لان الضرر لا يزال بالضرر **ويضمن النقص** بدلو به لتعلق حق غيره بها  
**وان ولدت مقيمة** ابتداء او عا في ذمة من هدي وارضية **دفع** ولها مهر لانها تتبع لأمه  
سوا كان حلالا حبس التعيين او حدث بعدة كولد ولد ومدة **ان امكنت حملها** اي الولد  
ولو على ظهرها او امكنت **سوقه** اي المخرج **والا** امكنت حملها ولا سوقه **فهو كهدي عطف**  
على ما ياتي **ولا يشترط من لبنها** الا ما فضل عنه اي ولها ولم يميزها ولا نقصت لحمها  
لانه انتفاع لا يميزها ولا ولها فان حلبها وفيه اضرار بها او يولدها حرم وعليه المدة  
به فان شرب منه ضمنه لتعديدها حذره وبيع ان يميز صورها اي المقيمة مديا وارضية  
**وخو** كوبرها **لمصلحة** لا انتفاعا به **ويصدق به** بدلا وله الانتفاع به بحرية بحري  
جلدها لا انتفاع به دواما فان كان بقاؤه انفع لها لبقائها حرا او بدلا حرم حذره كاخذ  
بعض اعضائها **وله اي المضي** والمهدي اعطى الجار **زر منا هدية** وصدق لمفهوم  
حديث لا يخط في جزا رثا شيئا منها قال احمد استاذ جيد ولانه في ذلك كغيره بل هو اولى  
لانه باشرها وناقضتها لنفسه ولا يجوز ان يعطاه منها **باجرة** لا يجوز **ويصدق** استخبارا  
او **يشفع** جلدها **وجلبها** لانه جز من ارضه وبيع لها في الانتفاع به كالم **ويجزم بيع شي منها**  
اي الذبيحة مديا وارضية **او من ارضها** اي الجرد والحبل واجبة كانت او نظوا لتعديدها بالذبح  
ولحديث علي اموي رسول الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اقسم جلدها وجلدها  
وان لا اعطي الجار **زر منا شيئا** وقال غف تعطينه من غنونا متفق عليه ولانه ساقها لله على  
تلك الصفة فلا ياخذ شيئا مما جعله لله وان **شرف** مخرج من ارضية مقيمة **او**  
**هدي مقيم** ابتداء او عن واجب في ذمة ولو كان واجبا **بشتر** فلا شيء فيه لانه امانة  
في بدنه فلا يضمنه بتلفه بلا نقد ولا تقرب **كوبصة** **وان لم يبعث** ما ذبحه عن واجب  
في ذمته وسوق **صفت** ما في ذمته لعدم تميزه عن ماله فضمنه كبقية ماله **وان**  
**ذبحها** اي المقيمة من هدي وارضية **ذبح** في وقتها **بلا اذن** ربا فان كان الزمان  
فوق لحمها **اولا** **نوارها** عن نفسه مع علمه **انها ارضية** **الغير** **مخرج** **واحد** **انها** **او يوق** **لحمها**  
لا مع علمه **انها ارضية** **الغير** **واحد** **مخرج** **واحد** **انها** **او يوق** **لحمها**  
**القيمتين** اي قيمتها صحيحة ومذ بوجه ان لم يوق **لحمها** قلت ولعل حكمه كارتش  
على ما ياتي **وصفت** **قيمتها** صحيحة **ان فرق** **اي** **الم** **لانه** **عاصب** **متلف** **عدونا** **والا** **يكن** **الذبح**  
يعلم **انها ارضية** **الغير** **ان** **استهبت** **عليه** **او علمه** **ونوارها** **عن** **ربها** **او اطلق** **ولم يوق** **لحمها**  
**اجزأت** **عن** **مالها** **ولا اضمات** **بما** **لعدم** **افتقار** **الذبح** **اي** **نية** **كفصل** **النجاسة** **ووقوفها**  
**موقفا** **وان** **خي** **اذا** **كان** **كل** **منها** **ما** **خي** **بارضية** **الا** **حز** **علا** **كفرتها** **لو** **وقوعها** **موقفا**  
**بذبحها** **اي** **وقتها** **ولا اضمات** **اي** **واحد** **منها** **لا** **اكثر** **استحسانا** **لا** **اذن** **الشروع** **فيه** **ولو** **وقر** **الم**  
**وان** **بقي** **الم** **اي** **لم** **ما** **ذبحه** **كل** **منها** **تراه** **لان** **كلا** **منها** **امكنه** **ان** **يقدر** **لم** **ارضية**  
نفسه

فوق لحمها اولاً  
ظاهر اجزأت  
عن ربا اولاً  
ولم يوق لحمها

نفسه فكان اولى به **وان ائتمنها** اي الارضية المقيمة اجنبي اي غير ربا او ائتمنها صاحبها  
**صنفا** **متلفها** **بقية** **بها** **يوم** **التلف** **كسائر** **التقومات** **تصرف** **قيمتها** **في** **مثلها** **التقينا** **اخلاف**  
**قت** **تقينا** **لنفسها** **لا** **اذا** **تلف** **به** **او** **غيره** **فلا** **يلزم** **موت** **قيمتها** **في** **مثلها** **لان** **القصود** **بذبح** **شئ** **من** **القت** **تكميل** **الاحكام** **وهو** **حق** **الرفيق** **وقد** **هلك** **ولو** **موت** **مقيمة** **فان**  
**صاحبها** **عليها** **موتها** **فدفعها** **مقلبه** **بدلها** **لا** **تلافه** **اي** **ها** **او** **يوق** **لحمها** **بلا** **ذبح** **فما** **تت** **فلا**  
**شي** **عليه** **بضال** **لانه** **الود** **بعدة** **عنده** **وم** **يقرب** **وان** **فضل** **عن** **شئ** **المثل** **شي** **من** **قيمتها**  
**وجبت** **لرخص** **بان** **كان** **المتلف** **شاة** **مثلا** **تساوي** **عشرة** **ورخصت** **الغنم** **بمئة** **سبعاوي**  
**مثلا** **خمس** **اشترى** **به** **اي** **الفاضل** **عن** **شئ** **المثل** **شاة** **او** **اشترى** **به** **كسبع** **بدنة** **او** **غيره**  
**ان** **امكن** **وان** **شاة** **اشترى** **بالعشرة** **كلها** **شاة** **فان** **لم** **يلغ** **الفاضل** **شئ** **شي** **من** **ذلك**  
**نصرف** **به** **اي** **الفاضل** **او** **ينصرف** **بلم** **يشترى** **به** **كما** **يقول** **كذلك** **بارش** **جنا** **عليه**  
**اي** **المعين** **من** **هدي** **وارضية** **بان** **تقاضيها** **وخوفا** **وان** **عطب** **بغير** **بقي** **هدي** **واجب**  
**او** **هدي** **تطوع** **بنية** **درا** **من** **اي** **استمرت** **او** **خرجت** **عن** **المسي** **حصة** **الوقاف** **دخ** **موضع**  
**وجوب** **بلا** **يقوت** **فان** **تلك** **فما** **ت** **ضمنه** **بقية** **بها** **اي** **فقرا** **الحرم** **لانه** **لا** **يتعد** **عليه**  
**اي** **لها** **لم** **يخلاف** **ما** **عطب** **قاله** **في** **شرحه** **قلت** **مقتضى** **ما** **تقدم** **يشترى** **به** **بدله** **وان** **فسخ** **بنية**  
**التطوع** **قبل** **دخ** **مقلبه** **ما** **شاة** **وسن** **غرس** **نقله** **اي** **المهدي** **العاطب** **المقتول** **في**  
**دمه** **ومز** **محنة** **بها** **اي** **النفل** **المقوس** **في** **دمه** **لتأخذ** **الفقر** **احرم** **اكله** **والن**  
**خاصته** **منه** **اي** **المهدي** **الذي** **عطب** **وخو** **لحديث** **ابن عباس** **ان** **ذو** **بينا** **با** **قبصة** **حدثه**  
**ان** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **يبعث** **معه** **بالبدن** **ثم** **يقول** **ان** **عطب** **منها** **شي** **فخشت**  
**عليه** **فاعرها** **ثم** **اعيس** **نقلها** **في** **دمها** **ثم** **امز** **به** **مخنها** **ولا** **تطويها** **انت** **ولا** **احد** **من** **رفقتك**  
**رواه** **مسلم** **وفي** **لفظ** **تخليها** **الناس** **ولا** **ياكل** **منها** **هو** **ولا** **احد** **من** **اصحابه** **رواه** **احمد** **وانما** **منع**  
**السابق** **ورفقتك** **من** **ذلك** **بلا** **يقصر** **في** **الحفظ** **فيحطب** **بياكل** **هو** **ورفقتك** **منه** **فالحققة**  
**الخمسة** **في** **عطبه** **لنفسه** **ورفقتك** **وان** **تلف** **المهدي** **او** **عاب** **بفعله** **او** **تفرطه** **او** **اكله**  
**او** **باعه** **او** **اطعمه** **غنيا** **او** **رفيقا** **له** **لزمه** **بدله** **كارضية** **جوطها** **اي** **فقرا** **الحرم** **وان** **اطعم** **منه**  
**فقيرا** **او** **امرويا** **لا** **اكل** **منه** **فلا** **ضمان** **لانه** **اوصله** **اي** **مستحقه** **كما** **اوصله** **عبد** **بلوغه**  
**محل** **ولا** **يئلق** **او** **يوق** **بفعله** **او** **تفرطه** **اجزأ** **ذبح** **ما** **نقيب** **من** **واجب** **بالتعيين**  
**نصف** **عليه** **فيمن** **جريرة** **تقتل** **اي** **المخرج** **فانقلع** **لتعيينه** **معي** **بما** **نقري** **من** **عيبه** **لحديث**  
**اي** **مسعود** **قال** **ان** **يتبعنا** **كيشا** **نخبي** **به** **فاصاب** **الزيب** **من** **ابنه** **سألت** **الذي** **عليه**  
**وسلم** **فامرنا** **ان** **نخبي** **به** **رواه** **ابن** **ماجة** **وان** **وجب** **ما** **نقيب** **بلا** **فعله** **ولا** **تفرطه** **قبل**  
**تعيين** **كفدية** **من** **دم** **تجمع** **تجمع** **او** **قران** **او** **ترك** **واجب** **او** **قول** **مخطور** **وكدم** **مذور**  
**في** **الذمة** **اذ** **اعين** **منه** **ما** **نقيب** **فلا** **يجزئ** **ذبحه** **عما** **في** **ذمته** **لان** **الواجب** **دم** **مجمع**  
**فلا** **يجزئ** **عنه** **معيب** **لان** **الذمة** **لم** **تبرأ** **من** **الواجب** **بالتعيين** **عنه** **كالزيب** **بقيته**  
**ما** **من** **او** **يوق** **به** **وهنا** **لا** **يجزئ** **ويجمل** **التعيين** **عما** **في** **ذمته** **بالقول** **وعليه** **اي**  
**من** **في** **ذمته** **دم** **واجب** **تقديره** **اي** **ما** **نقيب** **وبوزاد** **الذي** **عينه** **عما** **في** **ذمته** **كدم** **تجمع**  
**عنه** **بعدة** **مثلا** **تعيينت** **بفعله** **او** **تفرطه** **يلزمه** **بعدة** **تطيرها** **لوجوبها** **بالتعيين**  
**وكذا** **لو** **سرق** **المعين** **عما** **في** **الذمة** **او** **صل** **وخو** **كما** **لو** **عصب** **فيلزمه** **تطيره**

بان يذرعته  
بذبح شئ







بقى لانه ممنوع من التبذرع من ماله وكذا مكاتب مني باذن سيده لما ذكر ولا يلزم من اذنت  
سيده في النخبة اذ نهى في التبذرع **ويجوز قول من** في اخيخته من شئ اقتطع لاجل  
**ويجوز ان** من اخيخته لا يطلاق الا امر بالاكل والا طعام ولا يجوز ان ياكلها كلها  
للامر بالاطعام منها **ويضمن** ان اكلها كلها **اقل ما يقع عليه الاسم** اي اسم اللحم قال في المصنف  
وهو الاوقية بمثله كما لانه حق يجب عليه اداؤه مع يقا به فلو منه عدمه اذ انقلعه  
كالوديعه بخلاف ما روي له **اقله** من ماله من ماله **اقله** كاكلها فله هديته لانه  
في معنى اكله **ولا يملك اكله** كل اكل اذا اهداه **ضمنه** بمثله لما خبيعه وانلافه  
اي كما لو باعه او ائلفه **ويضمنه** اي المهدى والاصحية اجنبي ائلفه بقيمة كسايده  
المتقومات واما اللحم بعد الذبح فينبغي ضمانه بالمثل لانه مثلي **وان منع الفقرا**  
**منه** اي ماله لا يملك اكله حتى **انتهى** من نقصه ان انتفع به اذا تقدم  
ارسته **ولا ينتفع** به فانه يضمن قيمته كاعدا منه قال في الانتصاف وينتفع ان  
يضمن بمثله **وسخ خريم الادخار** لعموم الاضاحي لحديث كنت نهيتكم عن ادخار  
لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بذالكم رواه مسلم والحديث عابثه مرفوعا  
انما نهيتكم للآفة التي دفت فكلوا ونزودوا ونصدقوا وادخروا والاداة  
القوم من الاعراب يردون المصدوم ثم يخذلونه وابن عمر لانه لم يتلف بها الرخصة  
فيه **ومن فرق نذرا** من هدي او اصحية **بلا اذن** لم يضمن شيئا لوصول الحق  
لمستحقه ولا مانع من الاجزاء فلا موجب للضمان وكذا تفرق هدي واجب  
بقريذ في علي مستحقه **وبعير فليكن فقير** لشي من الحي فلا يكفي  
اطعامه كالواجب في كفارة **ومن مات بعد ذبحها** اي الذبيحة من هدي  
او اصحية قام وارثه **مقامه** في تفرقتها وكذا في اكله وهديه حيث جاز ولا  
تباع في دينه **وبفعل** مالك فاشا من اكله وبيع وهديه بما ذبح قبل وقتها  
شعر لانه لم يقع في محله وعليه بدل واجب **واذا دخل العشر** اي عشرين  
بشي من الحية **حرم على من يضي** او يضي عنه **اخزني** من شعرة او طفرة او شرة  
الثان **اي الذبح** اي ذبح الاصحية لحديث ام سلمة مرفوعا اذا دخل العشر واراد احرم  
من ان يضي فلا يأخذ من شعرة ولا من اظفاره شيئا حتى يضي رواه مسلم وفي رواية  
بها **له** ولا من بشرة او ما حديث عابثه كذب اقل فلا بد هدي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حتى يضي ثم يقولها بيده ثم يبيع بها ولا يجرم عليه شي احله  
الله له حتى يضي الهدي متفق عليه فهو في الهدي لاني الاصحية على انه عام وما  
قبله خاص ويمكن عمله على نحو اللباس والطيب والجماع فان فعل شيئا من  
ذلك استغفر الله منه ولا فدية عمدا او سهوا او جهلا قال **المتق** ولو ضحي واحدة  
**لمن يضي** باكثر منها فيحل له ذلك لعموم حتى يضي **ومن حلق** بعده اي الذبح  
قاله احمد على ما فعل ابن عمر تعظيما لذلك اليوم **فصل** والعقيقة  
الذبيحة عن المولود لان اصل العق القطع ومنه عق والوباء اذا قطعها والذبح  
قطع الخلقوم والمرى **كسنة** مؤكدة قال احمد العقيقة سنة عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فروع عن الحسن والحسين وفعله اصحابه وقال عليه السلام  
الفلام

الفلام من ثمن بعقيقته اسناده جيد في حق اب لاغيره ولو كان مفسداً ويقتض  
 قال احمد اذا لم يكن عند ما يبيع فامتنع من رجوت ان يخلو الله عليه اجي سنة  
 فتسن عن الفلام ثنائان متقاربان اسنادهما فان عدم الشائين فواحدة وعن  
 الجارية بشاة الحديث ام كرز الخفبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الفلام  
 ثنائان متخافيتان وعن الجارية بشاة وفي لفظ عن الفلام ثنائان وعن الجارية بشاة ولا يخزي  
 بدنة او بقره تدخ عقيقة الاكاملة نضا قال في النهاية وافضل شاة تدخ في سابعة  
 اي المولود قال في الانصاف ذكرها يوم السابع افضل ويجوز ذبحها قبل ذلك ولا يجوز قبل  
 الولادة ويحلف فيه راس مولود ذكر ويصدق بوزنه ور قال الحديث سمعت  
 جناب من فوقه كل غلام رهينة بعقيقته تدخ عن يوم سابعه ويسمى ويحلف راسه  
 رواه الاشعث وابوداود وعن ابي هريرة مثله قال احمد اسناده جيد وقال عليه السلام لعائشة  
 لما ولدت الحسن احلني راسه ونذرتي بوزن شعرة فضة على المساكين والاقاص يعني  
 اهل الصفة رواه احمد وكرهه لخمه اي المولود من دمها اي العقيقة لانه اذى ويتجنب  
 واما ما في حديث سمرة ويدي رواه همام فقال ابو داود وسبي اي مكان يدي قال وطم  
 همام فقال ويدي وكذا قال احمد وماله الا خطأ وسب ان يسمى فيه اي يوم السابع مولود  
 الجيد يحسن اسمه الحديث اسناده جيد يوم العقيقة يا سابع واسما يا بريح فاعسنوا اسما  
 رواه ابو داود وسب ان يسمى بمحمد لقول الله كفد العقيقة وعمر النبي وحم ان يسمى  
 بما يوازي اسم الله تعالى كالحمد والرحمن وبما لا يليق الابن يقالي تملك الملوك  
 او ملك الاملاك وشاة شاة الحديث احمد اشتد غضب الله على رجل سمي ملك الاملاك لملك  
 الابنة وعلي قياسه القدوس والبر والخالق وكره ان يسمى بحرب وبيار وخوفا  
 كبراج ونجيم للخطي عنهما وهو في مسلم ولا نه رما كان طريقا اي استنواوم ولا يكره  
 التسمية باسماء الانبياء والملائكة وعن مالك سمعت اهل مكة يقولون ما من اهل  
 بيت فيهم اسم محمد الا رزقوا ورزق خيل واحبها اي الاسماء عبد الله وعبد الرحمن  
 في التسمية باسماء الانبياء والملائكة وعن مالك سمعت اهل مكة يقولون ما من اهل  
 البيت فيهم اسم محمد الا رزقوا ورزق خيل واحبها اي الاسماء عبد الله وعبد الرحمن  
 الجيد رواه مسلم وسب تغيب اسم قيس قال ابو داود وغيره النبي صلى الله عليه وسلم اسم  
 العاصم وعزير وعقده وشيطان والحكم وغراب وجباب وهشم فسماه هاشما واسمي  
 حوا سلهما وسبي المضطج المنهت وارضاعه فسماه خضرة وشعب الضلالة شعب  
 المهدي وبنوا الزينة بني الرشدة وسبي بني الرشدة وسبي بني مغوية بني مرشدة  
 قال وتركتم اسانيدها للاختصار فان ذات الذبح في اربعة عشر ففي احو وعشرين من  
 ولادته سب روي عن عائشة ولا تقبل الاسابيع بعد ذلك فيقول اي يوم اراد تقضا  
 احية وغيرها فيقول اي يوم اراد تقضا احية ويذكرها اعضانها ولا يكره عظماء يقول ما شاة  
 السنة ثنائان متخافيتان عن الفلام وعن الجارية بشاة تدخ جذ ولا لا يكره عظماء اي عضو اعظم  
 وهو الجذول بدال محملة والارب والشلو والعصو والوصل كله واحد وذلك للتعاول  
 بالسلامة كماروي عن عائشة وطجها افضل نضا الجيد ويكوب منه اي الطبخ شي  
 يخلو تغاولا جلالة اخلاقه وفي التنبيه ان تعطي القابلة فخذ اي من العقيقة وحجمها  
 اي العقيقة كاحية فلا يجزي فيها الا ما يجزي في احية وكذا فيما يستحب ويكره وفي  
 اكل وهدية وصدقة لانها سبكة مشروعة اشبهت الاحية لكن يباع جلود راس

التكلى بكنيته عليه  
سلام خلافاً في الحاشية  
شهاب و

سابعه في الائمة عشرين  
فافات الذبح في م  
فوا











لا مكان القتال على الارجل وان تحيزوا الى جبل ليقاتلوا فيه فلا بأس وان ذهب سلام  
فحيزوا الى مكان يمكنهم قتال فيه بجوارق وتشتد نحو شجر او لهم في التحيز اليه فابعد جاز  
**وان وقع في موكبهم ابي المسلمين** نارا فاشتعلت فيه فقلوا **ما يرون ابي يثبون السلامة**  
**فيه من مقام في الموكب ووقع في الهالان** حفظ الروح واجب وغلبة الظن كالغيب  
في اكثر الاحكام فان شكوا فيها فيه السلامة او يتحقق التلف فيهما ابي المقام والوقوف في  
التي كانت عسافيا او ظنوا السلامة فيهما ابي المقام والوقوف في الهالان متساويا خيرا واج  
كسبي وامرأة يبينها لعدم المخرج **فصل يجوز تبني الكفار** ابي كسبهم لبلال وقتلهم غارون  
**ولو قتل بلا قصد من يحرم قتله** لحدوث الصعب بن جثامة ابي يثبون قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الديار من ديار المشركين يثبون فيثبون من نساهم  
وذلك انهم فقال لهم من متفق عليه قال احمد ما ائت يثبون قتلهم فلا يجوز **ومر الكفار**  
**بمجنون** فقال الله عليه السلام ضرب المجنون على الخاف ر واهل بيته مذي مرسلا ونطبه ثم  
ابن العاص بن العاص في الاسكندرية وناظر كلام احمد جواره مع الحاجة وعدمها ويجوز من غير  
**ويجوز قطع سائبة وقطع ما عنهم وقطع لغيرهم** ويجوز عدم عاموهم وان تضمنت نحو  
اتلاف نحو سائبة لانه في معنى التبييت ويجوز اخذ شهده **حيث لا يتوكل لغيره**  
شي لانه من الطعام والسباح وهلاك الخيل باخذ جميعه يحصل منها لا قصد ولا يجوز خوفه  
ابي الخيل او تفريقه لقول المديق ليزيد بن ابي سفيان حين بعته امير الى القتال  
بالشام ولا يحرق قتل ولا يفرق قتل **او عقود ابيه** ولو لغيره قتال كغيره فلا يجوز  
**الحاجة الى خنقا** اخذهم لنا ولا لقول المديق ليزيد بن ابي سفيان ولا تفريق شجر  
مشمول ولا دابة عجم ولا شاة الا لما كلة فان كان الحيوان لا يبراد الا لاكل كوجاج وحمام وجود  
تكملة كالطعام ولا يجوز اتلاف شجر **وزرع يضر اتلافه** بنا لانه اضرار المسلمين فان لم  
يجز بنا ولم يقدروا عليهم الا به كغريب من حصنهم ليع قتلهم او يثبون به او يحتاج الي  
قطعه لتوسعة طريقا او خافا يعلونه يتكلم في قطعه ولا يجوز قتل صبي ولا حتى ولا  
**وامرأة ولا شيخ قات ولا وقت ولا اعمى لا راي لهم ولم يقاتلوا او يجر صوا على قتال** لحدوث  
ابي محمد بن مرقا عن قتال الساي والصبيان متفق عليه وعن ابن عباس في قوله تعالى ولا تقتلوا  
مقول لا تقتلوا الساي والصبيان والشيخ الكبير واوصى المديق بيزيد ابي جثيمة الى الشام فقال  
لا تقتلوا صبياء ولا امراة ولا هراة ولا عمة ولا عم ولا بنت عم ولا بنت عمومة ولا بنت  
وسمروا في افوام في مواضع لهم احتسبوا انفسهم فيها فدعواهم حتى سميت الله على ضلالتهم وعموم  
قوله تعالى اقتلوا المشركين وقوله عليه السلام اقتلوا مشركيكم محضون بان تقدم  
والزمن والا عبي لبيات اهل القتال فهما كالبراة فان كان لا حركتهم راي في القتال جاز قتله  
لان دبره بن النصة قتل يوم حنين وهو شيخ فان كانوا قد خروا به منهم يستعينوا  
برايه فلم يكره عليه السلام قتله ولان الراي من اعظم المعونة في الحرب ومن كان ابلغ من  
القتال وكذا ان قاتل احدهم او حوض عليه لحدث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم  
مر على امرأة مقتولة يوم الخندق فقال من قتل هذه فقال رجل اناني نازعتني قائم  
سبي فتسكن **وان تروى** بالبنات المجهول ابي تروى المقاتلون **لهم ابي الصبي والخنثي**  
والمرأة ونحوهم مما لا يقتل **ومواي جاز ربه** بقصد المقاتلة لا يقضي تركه ابي تفضل  
الجهاد وسواها كانت الحرب ملتحمة او لا كانت يثبون والراي بالمجنون **وان تروى**  
مسلم

اي طريق  
القتال

ولا نفي

مسلم لا يجوز ربه لانه يول الى قتله مع امكان القدرة عليهم بغيره **الا ان خيف**  
**عليها** يتوكل منهم فيرمون بها المضرورة **وبقصد الكفار** بالراي دون المسلم  
فان لم يقدروا عليهم ابي الراي ولم يخف عليها لم يحرم لقوله تعالى ولو اراد حال مومنون  
وسامو منات الاية **فوجب اتلاف كتبتهم المبدلة** دفعا للمزلة واثابا سبيل كتب نحو  
رفض واعتزال **وكذا نقل راس** كافر من بلاد الى بلاد مصلحة لها روي عن  
ابن عامر انه قدم على ابي بكر الصديق بواسطتيان البطرقي فانكر ذلك باخليفه  
رسول الله فانهم يفتلون ذلك بنا قال فاذت بقارس والروم ولا يحمل الي راش  
فانما يكفي الكتاب والجنود **وكرو ربه ابي الراي** بمجنون بلا مصلحة لانه تمثيل  
قال احمد ولا ينبغي ان يجزوه **وحرم اخذ مال منهم ابي الكفار** لندفعه ابي الراي  
البهم لانه معاونة بها ليس بها كبيع الخلب ومن اسر منهم **اسيرا وقدر ان ياتي** في الجهاد او  
به ابي الراي **الاسير الامام ولو باكره** على ابي الامام بطريق او غيره كسبي  
**وليس الاسير** من يجرى حرم قتله ابي الاسير قبله ابي الاتيان به للامام فيرى به ربه  
لانه اقتيات على الامام فان لم يقدروا على الاتيان به لا يضرب ولا عين او كان مريضا  
او جرحا لا يمكنه المستي معه فله قتله لان تركه جبا صر على المسلمين وتقوية  
للكفار وكذا الجرم قتل **اسير غيره** الا ان يصير الى حال يجوز فيها قتل اسير نفسه  
فيجوز لما تقدم **ولا ياتي** ابي عزيم عليه ابي قاتل الاسير مع خرم قتله لان عبد الرحمن  
ابن عوف اسرا مية بن خلف وابنه عليا يوم بدر فلهما بلال فاستصرخ الانصار  
عليهما حتى قتلوهما ولم يقدروا شيئا لانه اتلف مالبس بهما وسوا قتله قبل ان ياتي  
به الامام او بعده **الا ان يكون الاسير مملوكا** فعليه قيمته بلعنه الله والهالة والصبي  
ونحوهما لانه يصير رقيقا **مجرد السبي** **وبغير ايام في اسير حرم مقاتل بين قتل**  
لعموم قوله تعالى اقتلوا المشركين وقتل عليه السلام رجال بني قريظة وهم بين  
الاستهاية والسبعاهية **وبين ربي** لانه يجوز اقرارهم على كفرهم بالجزية فبارق  
اوي لانه ابلغ في صفارهم **وبين من عليهم وبين هذا مسلم** وفذا جمال لقوله  
تعالى فاقامنا بعدوا ما فدا ولانه عليه السلام من اعلى ابي عمره وسلم قتيلا في عزة الحق الشاعرة  
الشاعر علي ابي العاص بن الربيع وخدي رجلين من اصحابه بوجع من المشركين  
من بني عقيل رواه احمد والترمذي وصححه وفاد اهل بدر **وحجب على الامام** ابي ذؤيبه فاطمة بنته الهة  
**اختيار الاصلح** للمسلمين من هذه فهو خير مصلحة واجتهاد لا شهوة فلا يجوز وعلى ان لا يرجع فرجع الى مكة  
عدول عماره مصلحة لانه يتصرف للمسلمين على سبيل النظم **فان تروى** نظر  
ابي الامام في هذه الحال **فقتل الاسري ابي** بكفاية نشرهم وجبت ربه فيضرب  
التعيق بالنسب لقوله تعالى وضرب الرقاب وقوله عليه السلام ولا تقذروا ولا  
تمتوا ومن فيه نفع من الاسري ولا يجل ان يقتل **كاعلى وامرأة ومبي ومجنون** ابي ذؤيبه فاطمة بنته الهة  
ونحوهم كخنثي **رقيق يبي** لانه عليه السلام كان يترقب النساء والصبيان اذا سباهم على الله عليه وسلم لا يبيح الموت  
وعلى قاتلهم ابي الاعمى والمرأة والصبي والمجنون ونحوهم **عزم الثمن** ابي قيمة المفقول  
منهم غنيمة لانه مال تعلق به حق الفاضل استه اتلاف عروضة الغنيمة  
وعلى قاتله **العقوبة** ابي العزير ليعفله ما لا يجوز **والقت** يؤخذ من كفار

لا يجوز ربه لانه يول الى قتله مع امكان القدرة عليهم بغيره  
الا ان خيف عليها يتوكل منهم فيرمون بها المضرورة  
وبقصد الكفار بالراي دون المسلم  
فان لم يقدروا عليهم ابي الراي ولم يخف عليها لم يحرم  
ل قوله تعالى ولو اراد حال مومنون وسامو منات الاية  
فوجب اتلاف كتبتهم المبدلة دفعا للمزلة واثابا سبيل  
كتب نحو رفض واعتزال وكذا نقل راس كافر من بلاد الى بلاد  
مصلحة لها روي عن ابن عامر انه قدم على ابي بكر الصديق  
بواسطتيان البطرقي فانكر ذلك باخليفه رسول الله فانهم  
يفتلون ذلك بنا قال فاذت بقارس والروم ولا يحمل الي راش  
فانما يكفي الكتاب والجنود وكرو ربه ابي الراي بمجنون بلا مصلحة  
لانه تمثيل قال احمد ولا ينبغي ان يجزوه وحرم اخذ مال منهم ابي الكفار  
لندفعه ابي الراي البهم لانه معاونة بها ليس بها كبيع الخلب  
ومن اسر منهم اسيرا وقدر ان ياتي في الجهاد او به ابي الراي  
الاسير الامام ولو باكره على ابي الامام بطريق او غيره كسبي  
وليس الاسير من يجرى حرم قتله ابي الاسير قبله ابي الاتيان به  
لامام فيرى به ربه لانه اقتيات على الامام فان لم يقدروا على الاتيان  
به لا يضرب ولا عين او كان مريضا او جرحا لا يمكنه المستي معه  
فله قتله لان تركه جبا صر على المسلمين وتقوية لل كفار  
وكذا الجرم قتل اسير غيره الا ان يصير الى حال يجوز فيها قتل اسير نفسه  
فيجوز لما تقدم ولا ياتي ابي عزيم عليه ابي قاتل الاسير مع خرم قتله  
لان عبد الرحمن ابن عوف اسرا مية بن خلف وابنه عليا يوم بدر  
فلهما بلال فاستصرخ الانصار عليهما حتى قتلوهما ولم يقدروا شيئا  
لانه اتلف مالبس بهما وسوا قتله قبل ان ياتي به الامام او بعده  
الا ان يكون الاسير مملوكا فعليه قيمته بلعنه الله والهالة والصبي  
ونحوهما لانه يصير رقيقا مجرد السبي وبغير ايام في اسير حرم مقاتل  
بين قتل لعموم قوله تعالى اقتلوا المشركين وقتل عليه السلام رجال بني  
قريظة وهم بين الاستهاية والسبعاهية وبين ربي لانه يجوز اقرارهم  
على كفرهم بالجزية فبارق اوي لانه ابلغ في صفارهم وبين من عليهم  
وبين هذا مسلم وفذا جمال لقوله تعالى فاقامنا بعدوا ما فدا ولانه  
عليه السلام من اعلى ابي عمره وسلم قتيلا في عزة الحق الشاعرة الشاعر  
علي ابي العاص بن الربيع وخدي رجلين من اصحابه بوجع من المشركين  
من بني عقيل رواه احمد والترمذي وصححه وفاد اهل بدر وحجب على الامام  
ابي ذؤيبه فاطمة بنته الهة اختيار الاصلح للمسلمين من هذه فهو خير  
مصلحة واجتهاد لا شهوة فلا يجوز وعلى ان لا يرجع فرجع الى مكة  
عدول عماره مصلحة لانه يتصرف للمسلمين على سبيل النظم فان تروى  
نظر ابي الامام في هذه الحال فقتل الاسري ابي بكفاية نشرهم وجبت ربه  
فيضرب التعيق بالنسب لقوله تعالى وضرب الرقاب وقوله عليه السلام ولا  
تقذروا ولا تمتوا ومن فيه نفع من الاسري ولا يجل ان يقتل كاعلى وامرأة  
ومبي ومجنون ابي ذؤيبه فاطمة بنته الهة ونحوهم كخنثي رقيق يبي  
لانه عليه السلام كان يترقب النساء والصبيان اذا سباهم على الله عليه  
وسلم لا يبيح الموت وعلى قاتلهم ابي الاعمى والمرأة والصبي والمجنون  
ونحوهم عزم الثمن ابي قيمة المفقول منهم غنيمة لانه مال تعلق به حق  
الفاضل استه اتلاف عروضة الغنيمة وعلى قاتله العقوبة ابي العزير  
ليعفله ما لا يجوز والقت يؤخذ من كفار



يقال غنيمية لانه مال استولى عليه منهم اشبه بالعمية ويقتل الفتن لمصلحة يراها  
الامام كالموتد وجوز استرقاق من لا تقبل منه جزية ايضا لانه كافر اصله اشبه  
من تقبل منه الجزية او ابي وجوز استرقاق من لا تقبل منه الجزية ولا يبتذل سلفا  
**استرقاق حقا للمسلم** او ذمي كفود له او عليه وفي البلغة يبتاع به ابي الويت بعد عتقه  
الا ان يفتن ابي ماله بعد استرقاقه فيقتني منه دينة فيكون رقه ثم يوت وان اسر  
واخذ ماله معا فاكل للفانمين والويت باق في ذمته **ويشعير رقبه باسلام الاسير**  
فاد اسلام صار رقيقا وزال التحريم **عند الاكثر** من الاصحاب جزم به في الوجيز والهداية  
والمذهب ومسبوك الذهب والخلاصة وتجر يد العناية وقد مر في البحر والشرح  
والرعايتين والهاويين والزيكشي وقال عليه السلام الاصحاب وعنه ابي وروي عن الامام  
احمد بن حنبل الامام فيه بين رقبته عليه وهذا صحيح الموفق والشارح وصاحب البلغة  
وقال في الكافي وقد مر في الفروع قال **المنقح في التقية وهو المذهب** وكذا في الانصاف  
وهو المذهب على ما مطلقا في الخطبة فعلى المذهب **جوز** للامام اخذ الفداء منه  
**ليبتل من الرق** وجوز له المنة عليه لانها اذا جاز في كفرة في اسلامه اولى لانه  
يقتني كونه ولا نعام عليه **وحرّم** رده ابي الاسير المسلم الى الكفار قال الموفق  
الا ان يكون له من يمشيه من الكفار من عيشة او نحوها وان **يذلوا** ابي الاسري الجزية  
وكانوا من تقبل منهم قبلت **جواز** لا وجوب لانهم صاروا في يد المسلمين بغير امان  
**ولم تسترق** منهم زوجة ولا ولد بالغ لان الزوجة تتبع زوجها والولد البالغ داخل فيهم واما  
الشاعير المزدوجات والصبيان فغنيمية بالسي وان لم يقبل الامام منهم الجزية فتخير  
باق ومن اسلم من كفار قبل اسلامه **كوفي** في كسمل ابي يعقوب فاذا اقلوا  
عصوا مني دماهم الحديث ولانه لم يحصل في ريدوي الفانمين **فصل** في الجسبي من  
كفار غير بالغ **منعقد** اعن ابويه او صبي مع احد ابويه وسأبويه مسلم فهو مسلم الحديث  
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه وراه مسلم وقد  
انقطعت تبعية ابويه بانقطاعه عنهما وعن احدهما واخرجه من دارهما اي دار  
الاسلام والمسي مفرهما اي ابويه **على** دينةهما بالخبر وملك السابي له لا يبيع تبعية  
لابويه في الويت كما لو ولدته امته الكافرة في ملكه من كافر ومسي ذمي  
من اولاد خويشيين يتبعه ابي السابي في دينة حيث يتبع المسلم قياسا عليه  
**وان اسلم** احد ابوي غير بالغ او من بلغ خيونا فمسلم او مات احد ابوي غير بالغ  
بدان فمسلم او عدم احد ابوي غير بالغ بدان كان زنتك كافرة ولو بكافرا فانت  
بولد بدان فمسلم نعم للخبر او استتبه ذلك مسلم بولد كافر فمسلم كل منهما  
لان الاسلام يعلو ولا يقرع خشيية ان يصير ولد المسلم للكافر او بلغ ولد الكافر  
**مجنونا فهو مسلم** في حال يحكم فيه باسلامه لو كان مغيرا كوت احد ابويه بدان  
لعدم اليقين في قبوله اليهود ونحوه من ابويه **لان** بلغ من قلنا باسلامه بهن تقدم  
**عاقلا** مستكافرا اسلامه وعن كفرة قاتله لانه مسلم حكما وينفخ نكاح  
زوجته حزني يسبي لها وخدمها لقوله تعالى والمحصنات من النساء اما ملكك  
اي حكمك والحديث ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبابا يوم اوطاس ولهن ازواج  
في قومهن

ولو مبيزا

وان بلغ عاقلا من  
لم يتبع احدهما  
لزال حكم التبعية  
يلو عنه عاقلا فلا  
يعود

في قومهن فذكر واذ لك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت في المحصنات من النساء  
الا ما ملكت ايمنهن وراه الترمذي وحسنه فان كانت زوجة مسلم او ذمي وسبيت  
لم ينفخ نكاحها ولا ينفخ نكاح زوجة ذمي شيعيت معه **ولو استرقا** لان  
الوقت لا يمنع ابتداء النكاح فلا يقطع استدامته وسوا سبابا رجل واحد او رجلان  
**وتحل** مسبية وخدمها لسابيهما بعد استبائهما لما تقدم فان سبي الرجل وخدمه لم ينفخ  
نكاح زوجته له بدان حرب لانه لا يضمن فيه ولا قياسا يقتضيه **ولا يبيع** مسترق  
منهم ابي اسوي **لخاف** ولو كان المسترق كافرا ايضا قال وكنت عريف الخطاب الشك في ابوتهم لا  
يشك في عتقهم الا مالا مالا هكذا حكى اهل الشام ولان فيه تفويتا للاسلام الذي يربح  
منه اذا بقي مع المسلمين **ولا تصح** مفاد انته ابي من استرق من الكفار لخاف من ملكه المسلم هو  
**بمال** لانه في بيعه له **وتجوز** مفاد انته بمسلم لتخليص المسلم من الاسر **ولا**  
**يفرق** بنحو بيع او هبة بين ذوي رحم محرم كاب وابن وكا حبيب وكفر وابن  
اخيه وخال وابن اخيه ولو بعد بلوغ الحديث من فرق بين والدة وولدها فرق  
الده بينه وبين اخيه يوم القيمة قال الترمذي حسن غريب وعن علي قال وهب  
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما مملوكا فاحبته فقال رده وراه الترمذي وقال حسن  
عليه السلام وسلم ما فعل غلامك فاحبته فقال رده وراه الترمذي وقال حسن  
غريب **ولا تحريم** التفريق بين الوالدين لما بينهما من الرحم المحرم فقيس عليه  
التفريق بين ذوي رحم محرم وعلم منه جواز التفريق بين خواتمي ثم ابي  
خال وبين ام من رضاع وولدها منه واحت من رضاع واخيرا لعدم التمسك ولا يبيع  
قياسهم على المنصوص عليه لعدم المساواة **لا يفتق** فيجوز عتق والدة دون ولدها  
وعكسه ونحوه **او افتدا** اسير مسلم بكافر من ذوي رحم فلا يحرم التفريق اذن لتخلص  
المسلم من الاسر **او يبيع** ونحوه فيما اذا **ملك** اختين ونحوهما كأمراة وعمرها او خاتما  
فاذا روي احدهما واراد روي الاخرى جاز له بيع الموطوعة لستبيع وفي الاخرى لانه  
يحل حاجة **ومن اشترى** من ابي الاسري عددا اتتبع فاكثري **عقد** بطل **انهم**  
**ان بينهم** اي المشتريين **اخوة** او **نحوها** كقومته او خولة وبيعوا بدون ثمن  
مثلهم ان لو فزوا الخريم التفريق فبقيت عدما اي الاخوة ونحوها **الى المقسم**  
من المشتري **الفضل** الذي فيه ابي المبيع بالتفريق لبيان انتفا مائه وهذا اذا  
كان المبيع فان بقي بيد مشتريه فللبيع ففسخ البيع واسترجاعه لبيع بثمانه متفق  
**واذا احصا** ام او اميرة **حصان** لزمه قول الاصل في نظره واجتهاده **من مصابته**  
ابي الحسن ابي الصبحي يفتن الله عليه ومن **موا** **دعته** **بمال** ومن **هونة** **بلا مال**  
**بشرطها** المعلوم من بابها ايضا **بجبان** اي الموادة **دعة** **بمال** والهدية **بغيره** ان  
**سألوها** اي اهل الحصن **وتم** **مصلحة** لحصول الفرض من اعلا كلمة الاسلام وصغار  
للكفرة وله ايضا الانصراف بدونه ان رده لصدا وباسا منه **وان قالوا** اي اهل  
الحصن للمسلمين **ارحلوا** **عنا** **ولا** **افتلنا** **سرا** **م** عندنا **فليرحلوا** **وجوب** **ابلا**  
يلقوا باسري المسلمين للملاكة **ويجوز** من اسلم منهم ابي اهل الحصن فقل  
استبلا بيا عليه **دمه** **وماله** **حيث** **كان** في الحصن او خارجا بحيث امرت ان قاتل

نسي المسلمين وقال  
يجوز ان يشترى  
الكافر العبد الذي







ينظر في حالهم ويتفقد هم لانه عليه السلام عرف عام خبير علي كل عشرة عن وفاء ورد  
العراقة حق لا تمان فيها مكالمة **وبعقد لهم الالوية وهي القصبة تفقد على قتاة**  
**ونحوها قال في المظالم اللوارية لا يحملها الا صاحب جيش** او صاحب دعوة الجيش  
**وبعقد لهم الزايات وهي اعلام مربعة** ويجعل لكل طائفة راية **ويجب ان يباين** ان  
ابا سفيان حيث اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس احبس على الوادي حتى ترويه  
جنود الله فبداها قال فحسبته حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وموت به القبايل  
على اربابها وسحب في الالوية ان تكون بيضاء لان الملايكة اذا نزلت بالنصر نزلت مسومة  
بها نقله عن النبي ان يباين بين الالوية يعرف كل قوم رايته **ويجعل لكل**  
**طائفة شعارا يتدعون به عند الحرب** ليلا يقع بهم في بعض قال سلمة عز ونا مع  
ابي بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعارنا **أيت رواه احمد وورد ايضا**  
**هم لا ينصرون ويخبر بحبيته المنازل** فينزل في اصلها **ويحفظ مكانها** جمع محسن  
اي موضع يجتري فيه العدو ويجعل على عدوه على غفلة ليلا يوقوا منها **ويشرف حال العدو**  
**ببعض القبول** اليه حتى لا يخفى عليه اموره فيجترأ عليه ويتك من الغزوة فيسهل  
**ويجمع جيشه من محرم من فساد** ومفاس لانها اسباب الخذلان ويجمعهم من تشاغل  
**بتجارة** تمنعهم الجهاد **وتبعد الصابرين** في القتال **باجور وفل** تغيبا له فيك ويجني  
من اموره ما لم يكن اخفاؤه ليلا يعلم عدوه به وكان عليه السلام اذا اراد غزوة  
ورثي بغيرها **ويشاور داراي** لقوله تعالى وشاورهم في الامر وكان عليه السلام  
اكثر الناس مشاورة لاصحابه وسحب للا مبرجهم من اصيبت فوسه من الجيش  
فلا يجب ايضا ان خاف تلغه فقال القاضي يجب عليه بذل فضل موكوبه بسجني به  
صاحبه **وبصفر** اي الجيش فيتراصون لقوله تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون  
في سبيله مفا كاتم بينان مروض ولا في رباط الجيش بعضه ببعض **ويجعل**  
**في كل جنبة من الصف كفو** الحديث اي من ربة قال كنت مع النبي صلى الله عليه  
وسلم فحول خالد اعلى احدى الجنين والذين هم على الاحوي وباعبودة على الساقة  
ولانه احوط للحرب وابلغ في ارباب العدو ويدعوا بما في حديث اسن كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عذبي ونصيري بكر احول وبك  
اصول وبك اقاتك رواه ابوداود وغيره قال في الغزو وكان غير واحد من  
شيخنا يقول اذا غزو فخذ مجلسا علم **ولا يميل** امام او امير **مع قومه** ولا مع  
**ذي مذهبه** لانه يفسد القلوب ويشتت الظلمة ويجسر القلوب فرما خذوه  
عند الحاجة اليهم ويجرم قتال منهم تلغه الدعوة قبلها وتشت دعوة من بلغته للجن  
**ويجوز ان يجعل امير حولا معلوما** من مال المسلمين **وليجوز ان يجعل من مال**  
**الكفار** مجهولا **لمن يجعل** ما يري شيئا فيه غنا **اي** مصلحة للمسلمين كنفق سور  
او صعود حصن او بدل على طريق سهل او على قلعة لتفتح او على ماني مفازة  
**ونحوه** كدلالة على مال باخذه المسلمون او عدو ويغيرون عليه او تنفذه يدخل  
منها اليه لانه عليه السلام قد استاجر بربوبك في المحنة من دلم على الطريق وجعل  
عليه السلام للسرية الثلث والرابع معا غنوه وهو مجهول لان الغنيمة كلها مجهولة  
ويستحقه

نفع

ويستحقه مجهول له بفعل ما جوع عليه **ينظر ان لا يجاوز** جعل مجهول من مال كفا 193  
ثلث الغنيمة بعد الخمس لانه ينقل عنه عليه السلام جعل اكثر منه **ويجوز ان**  
**يجعل الا مبر** ذلك **لا يشترط** لمن فعل ما فيه مصلحة للمسلمين لانه تغيب في الجهاد  
**ولو جعل الا مبر** له اي لمن فعل ما فيه مصلحة للمسلمين **جارية** معينة  
على فتح الحصن منهم **اي** من الكفار بالحصن **فما** تت قبل فتح الحصن **فلا** شئ له لان حقه  
تعلق بغيرها وقد تلغت بغير تغريط فسقط حقه منها كالودعة **وان اسلمت**  
الجارية التي جعلت له منهم **وهي امة اخذها** لانه امكت الوفا له بشرطه فوجب  
وسوا اسلمت قبل الفتح او بعده **كحرة** جعلت له فاسلمت **بعد فتح** لاسترقاقها بالاستيلا  
فلم تلم الا وهي امة وكذا حكم رجل من الحصن جوع عليه **الا ان يكون** المجهول له  
الجارية **كما قال** فليمنها اذا اسلمت لتعذر تسليمها اليه لاسلامها **كحرة** جعلت له واسلمت  
قبل فتح بعضتها نفسها باسلامها اذن وانما لم تجب له القيمة اذا ماتت وتجب اذا اسلمت  
لا مكان تسليمها مع الاسلام لكن منع منه الشرع بخلاف موثقا **وان فتح** قلعة جوع  
منها جارية منهم **صحا ولم يشترطوها** اي يشترط المسلمون الجارية على اهل الحصن القلعة  
وربوها اي اهل القلعة الجارية **ويجوز** اي مجهول له اخذ الغنيمة عنها **فمن** المملع تعذر  
امضائه لتسقط حق صاحب الجعل وتعذر الجمع بينه وبين الصلح ولا اهل القلعة  
تخصمها كما كانت بلا زيادة وان بذلها مجانيا لم اخذها ودفعها اليه قال في الغزو  
والموارد غيرة الاصل والا فقيمها **ولا مبر** في بداية دخول دار حصن **ان** ثقل  
اي يرد على السهم المستحق **الرابع** فاعل بعد الخمس وله ان ينقل في رجته اي رجوع  
من دار حرب **الثلث** فاعل بعده اي الخمس **وبين** ذلك انه اذا دخل امير دار  
الحرب بعث سرية تخبر على العدو واذا رجع منها بعث سرية اخبري تغيب  
مها انت به كل سرية اخبر خمسة واعطى السرية ما وجب لها **بجعله** قسم الباقي  
بعد الخمس والجعل في الكل اي الجيش وسراياه لحرب جيش بمسألة القوي  
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغل الرابع في البداية والثلث في الرجعة وفي  
لوطا كان ينقل الرابع الرجوع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواها ابوداود  
وللق مؤدي معناه عن عباد بن الصامت مرفوعا وقال حسن عريب وزيد  
في الرجعة على البداية لمنسقتها لان الجيش في البداية ردت السرية وفي الرجعة  
منصرف عنها والعدو مستيقظ ولا لهم مشتاقون الي اهلهم فيكون اكثر مشقة ولا يقول  
شي عند احمد الخروج في السرية مع غلبة السلامة لانه انك للعدو **فصل** **وبين**  
**الجيش الصبر** مع الامير **والنصح والطاعة** لا مري رايه فسمته الغنيمة وان خفي  
عنه صواب مرفوه ونحوه لقوله تعالى اطعوا الله واطعوا الرسول واواي الامر منكم  
والنصح من اطاعني فقد اطاع الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصاني فقد عصي  
الله ومن عصي اميري فهو عاصي رواه الشافعي وحديث النبي صلى الله عليه وسلم  
**خلوا امرهم** الامير **بالصلاة جماعة** وقت لقا العدو **فابو** عصوا للمناقعة وفي الصحيحين  
عن ابي ايوب مرفوعا **لا** فتشاوروا العدو واسلوا الله العافية فاذا لقيتم فاصروا  
فان كان يقول شيئا واوقت كذا ويدفع قبله د مقوا معه ضا وقال الساقية بيا عاف لام



الاجرام يخرج فيهم اهل قوة وثبات وحرم على الجيش بلا اذنه اي الامير حدث اي احداث  
 امر كتحلف واحطاب وخوفها الخروج من عسكر وكتحليل لقوله تعالى واذا كانوا  
 معه على امر جاسع لم يذموا حتى يتأذوا ولا ان لا يذموا حتى يتأذوا ولا ان لا يذموا حتى يتأذوا  
 ولا ينبغي ان ياذن الا ميري ذلك موضع علمه مخوفا من ان احتاج احدهم الي  
 الخروج نعت معه من يجره وكذا يوزن بكسر الهمزة وباء لا يجوز لاحد من الجيش  
 بلا اذن الا ميري ان علم بغيره وقرئان عدوه وقد يبر في الاسان لم لا يطيقه  
 فيعرف نفسه للهلاك فتتسبب قلوب المسلمين وما لا انفسا في الكفار فيجوز  
 بلا اذن لانه يثب الشهاداة ولا يثب منه ظفر ولا مقاومة بخلاف المبارز فتعلق به  
 قلوب الجيش ويوثقون ظفوه **فلو طلبه اي البراز كافر من لم يعلم من نفسه**  
**انه كافر له بلا اذن الا ميري** لعقل حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وغيرهم وبارز  
 التبر بن مالك مزيان فقتله واخذ سلبه فبلغ ثلاثين الفا وان فيه اظها في القوة  
 المسلمين وحلوم على الحرب فان لم يعلم من نفسه المكافحة لطالب البراز كرهت  
 اجابته لئلا يقتل فتتسبب قلوب المسلمين **فان شرط كافر طلب البراز ان لا يقتله**  
 غير خصه لزم لعقله تعالى او فوا بالعقود وحدثت الموسون عن شروطهم **وكانت**  
**العادة جارية الا يقتله غير خصه لزم** ذلك بحريتها مجرى الشوط ويجوز فيه  
 وقتله قبل المبارزة لانه لا عهد له ولا امان وتباح دعوى المسلم الواثق من نفسه  
 بالقوة والعتبة ولا ينبغي عدم الحاجة اليها **فان اخذ المسلم الجيب لطالب**  
**البراز والذاعي اليه او اخذ بجراح فلكل مسلم الرفع عنه والرجوع** للكافر  
 المبارز لا نقض قتال المسلم معه ولا امان انما كان حال البراز وقد زال وامن حمزة  
 وعلي وعبيدة بن الحارث على قتل شعبة بن ربيعة حيث اخذ عبيدة وان اعلن الكفار  
 ما جرم فعلي المسلمين عون ما جرمهم وقتال من اعلن عليه دون المبارز لانه ليس  
 بسبب من جهته فان استجدم او لم منه الرضي بفعله انتقم امانه وحاز قتله  
**وان قتله اي قتل المسلم الكافر او اخذه بالجراح فله اي المسلم سلبه بفتح السين**  
**واللام ويأتي وكذا ما عزر بنفسه فقتل كافر ولو كان المسلم القاتل عبدا**  
**باذن سيده او امراة او كافرا او صبيبا باذن امام او نايبه** لو كثر من قتل  
 قتيلا فله سلبه ولا يوجب السلب لحدث عوف ابن مالك وخالد بن الوليد  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ولم يوجب السلب لرواه ابو داود  
 لا يجوز لا مرجعا وكل عاص كراما بيننا يفتت فلا ينجفون السلب لانهم ليسوا  
 من اهل الجهاد حال الحرب متعلق بغيره **فقتل او اخذ كافر مستغفرا فله سلبه**  
 لما تقدم لا كافرا مستغفرا باكل وحوة كذا لا **مستغفرا** فلا يستحق سلبه لعدم  
 التقدير بنفسه استغفرت قاتل شريك وامراة وصبي وخوم من لا يقتل ولا يفت  
 قاتل السلب على ما تقدم **ولو شرط كسلب لغيره اي القاتل لا لغيره** لانه لا يفت  
 النص **وكذا لو قطع مسلم من اهل جهاد رغبة اي يودي الكافر ورجليه فله**  
 سلبه ولو قتله غيره لانه كفى المسلمين شوه ولان معاذ بن عمرو بن الجوح  
 اثبت ربا جرحه وذم على عبده بن مشهور فقضى النبي صلى الله عليه وسلم سلبه

الآرة

لهما ذوان قطع مسلم من اهل جهاد رغبة اي الكافر ورجله وقتله اخر سلبه  
 غنيمة لعدم الاقرار بقتله فقتل بنفسه او اسره اسان فقتله الامام فله سلبه  
 غنيمة او قتله اثبات فاكثروا اشتروا فيه فله سلبه غنيمة لما تقدم والسلب ما عليه  
 اي الكافر المقتول من شارب وحلي وسلاح وداينة التي قاتل عليها وما عليها من الثياب  
 لانه تابع لها ويستعان به في الحرب فان غلبه السلاح فاما نفقته اي المقتول ورجله وجمته  
 وجنبه اي الدابة التي لم تكن راكبا حال القتال فهو غنيمة لانه ليس من سلبه  
 وان كان راكبا على دابته فصره عن ان قتله بالارض يعني من السلب ويجوز سلب  
 القتي وتزكيم عرصة تقوله عليه السلام في قتييل سلمة بن الاكوع له سلبه اجمع وبكره  
 التلثم في القتال على انفه فله سلبه لا يكره له **فان شرب نعام بل يباح فصل ويجرم**  
**عزوه بلا اذن الا ميري** لرجوع امر الحرب اليه لعله بكثرة العدو وقتله ومقامه  
 وكبده لان يفيحاهم عذرا **فان شرب نعام** بفتح النون طلبة بفتح اللام اي شربه واذاه فيجوز قتالهم  
 بلا اذن لانه لتعيب المصلحة فيه وكذلك لما اغار الكفار على ابي قحافة النبي صلى الله عليه وسلم  
 فضا من سلمة بن الاكوع فارجع من المدينة فبعضهم قتلهم من غير اذن فمروحه  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال خير رجلا سلمة بن الاكوع واعطاه سهم فارس  
 وراجل وكذا ان عرضت لهم فرصة بخامون فوثقوا لا يستيذان **فان دخل**  
**قوم ذو منعة او لا او دخل واحد ولو عدا اذ حرب بلا اذن امام او نايبه**  
**فقتلهم في اثم عامة بالافتيات ومن اخذ من الجيش او تابعه من دار الحرب**  
**وكان او ما حاله فيه فهو غنيمة** لو ثبت عام بن كليب عن ابي الجوزية الجرمي  
 قال لقيت بارص الروم جرة فيها ذهب في امرأة مغاوبة وعلمنا ما في يدي  
 السلم فانيته بها فقسرها بين المسلمين واقطاني مثل ما اعطى رجلا منهم قال فولا ثم  
 اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفل الا بعد الخمس لا عطيتك فان لم تكن له  
 ثم اخذ يعرض على من يضييه فايين اخذه ابو داود وث اخذ طهما ونوسكرا قيمة كذا  
**وحوة كملوي ومعاوية او اخذ علفا ولو بلا اذن امير ولا حاجة فله اكله وله كالا قلام والامس**  
**اطعام سبي اشتره وحوة كعبه وغلامه وله علف دابته وكانت التجارة** لو ثبت  
 عبد الله بن ابي اوفى قال اصبتا طهما ما يوم خيبر فكان الرجل ياخذ منه مقدارا ما يفييه  
 ثم يتصرف رواده سقيدا وابوداود وسعيدان صاحب جيش الشام كتب الي عمر ان اصنا  
 ارضا كثيرة الطعام والعلف وكروحت ان اتقدم في شئ من ذلك فكتب اليه دع الناس  
 يعلفون وياكلون فمن باع منهم شيئا بذهب او فضة فقيه خمس ردم وسهام المسلمين  
 ولا يجوز له ان يعلف منه دابة لصيد كجارج وفهد لعدم الحاجة اليها **وبرد فاضلا**  
 من طعام وعلف ولو كان يسير الاستغناء عنه **وبرد ثمن ما باع من طعام وعلف**  
**للجند ويجوز القتال بسلاح من القيمة وبردته مع حاجة وعدمها** لوقول ابن  
 مسعود انتهي الي اي جهل فوقع سيفه من يده فاخذته فضربت به حتى برد  
 رواه الاثم ولعلهم الحاجة اليه مع بقائه ولا يجوز القتال **على من سبي او نحوها**  
 من الغنيمة **والسلب ثوب منها** لو ثبت في ربيع بن ثابت من قوام كان يوم  
 بالعه واليوم الاحد فلا يركب دابة من في المسلمين حتى اذا اعجزوا دها ومن كان

ووقتله حدان  
 صرحه عنهما وسكوا  
 الجي الارض ويجوز  
 سلب قتلاهم وشركهم  
 عرصة







ماله بشئ من جمع بين الحقيق كاخذ الشقص بالشفعة ولو باعه اي مال المسلم  
او المعاهد اخذه من كفار او وجبه اخذه منهم او وقفه او اعتقه اخذه منهم لم  
او باعه او وجبه او وقفه او اعتقه من اتفق اليه ذلك من اخذه منهم او وقفه  
او اعتقه لم ذلك التصرف لصدوره من مالك في ملكه ولو باعه اخذه كما سبق  
اي بما ان اخذ من كفار بما نوا بشئ من اخذ منهم بشئ او بعد فسخة من اخذ منهم  
واخذ منهم كاول اخذ قال ابن رجب في الفواعل ولا يظهر ان المطالبة تمنع التصرف  
كالشفعة وعلم منه انه لا يتاح ما وقف او اعتق لمنع نقل الملك فيه وقياسه لو  
استولاهما اخذهما **وتملك غنيمته باستيلا عليها ولو بدار حربي** لان الاستيلاء التام سبب  
الملك وقد وجد لشيوخ ابينا عليها حقيقة ونزول ملك كفار عنها لانه لا ينفذ عقرهم  
لغيره منها والملك لا يزول الى غير مالك **كفتق عير حربي واربعة زوجة حربي** سلم  
اي العبد والزوجة **ولحقا** نأيد ارجح وبإبانه الزوجة على قول وبإبانه في نكاح  
الكفار رها لا تتبع بل هو قهرها بدار اسلام **وتجوز قسمتها اي القيمة فيها اي دار**  
**الحرب** لما روي ابو اسحاق الفزاري قال قلت للاوزاعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله عليه وسلم شيئا من الغنائم بالمدنية قال لا اعلمه انما كان الناس يبيعون  
غنائمهم ويقتسمونها في ارض عدوهم ولم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن غزوة فذا اصاب فيها غنيمته الا حقه وقسمه من قبل ان يفعل من ذلك غزوة  
بني المصطلق وهو ان وحنيت **وجوزت يهرها اي الغنيمه في دار الحرب** لما تقدم  
ولشيوخ الملوك فيها **فلو غلبه عليها اي الغنيمه العدو** **بمجانها** فاخذها من **مشتري**  
**فهي من ماله** فوط او لا كحديث الخراج بالاضمان وهذا مما لا يشتري فضاءه عليه  
ولانه يبيع مقبوضا اشبه ما لو ابيع له بدار اسلام **وشرا الامير لنفسه منها**  
اي الغنيمه ان **وكل من جهل انه وكيله اي الامير** **وشراوه** والابان علم انه  
وكيله حرم بضا واحتج بان عمر رضى الله عنه اشتراه ابن عمر في قصة خلو لا اله الا الله قال في  
المعنى ولانه هو البايع او وكيله فحانه يشتري من نفسه او وكيل نفسه انتهى  
فيؤخذ منه بطلان البيع وان ابن الامير مثله **فصل** **وتقس غنيمه سرايا**  
**الجيش الى غنيمته** اي الجيش قال ابن المنذر وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال وتؤسر سراياهم على قولهم وفي تنقيله عليه السلام في البداة الربع وفي الرحلة  
الثالث دليل على اشتراهم في الباقي وان نفذ الامام من دار الاسلام جيشين او  
سرايين فاكثر انفراد كل جماعة لا تغزاه بالجهاد بخلاف المبعوثين من  
دار الحرب وبما في قسم برفع سلب الي مستحقه ويرد مال مسلم ومعهده ان كان  
وعرف ثم باجرة جمع غنيمه وحملها وحفظها لانه من مؤنتها كحلف دريغ ودفع  
لانه في سلب جعل من ذلك على مصلحة من ما او قلعة او ثغرة يدخل منها الي حصن ونحوه قلت  
قاله في الشرح من هذا من النقل فحقه ان يكون بعد الحرس كما يعلم مما تقدم وبإبانه ثم يخمس  
إباني على خمسة اسرم ثم يخمس خمسة اسرم منها سهم لله تعالى ورسوله  
صلى الله عليه وسلم مصرقة كالف في مصالح المسلمين كلها وكان عليه السلام  
قد خص بابنا للمعقول من المقتم بالصفي وهو اي الصفي ما يختار صلى الله عليه وسلم

وسلم قبل قسمة غنيمه منها **كجارية وثوب وسيف** كحديث اي داود انه عليه السلام  
كتب اي بني زهير ان قيسف اسلم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
واتبتم الزكاة واديتهم الحنف من المقتم وسلم الصفي انكم امنون بامان الله ورسوله وفي  
حديث قد عرفت القيس رواه ابن عباس وان تعطوا سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي  
وقالت عائشة كانت صفية من الصفي رواه ابو داود وانقطع ذلك بموته عليه السلام  
لان الخلفاء الراشدين لم ياخذوه ولا امن بعدهم ولا يحقون الا على الحق **وسهم لذوي**  
**القرى وهم بنوهاشم وبنو المطلب** ربي عبد مناف دون غيرهم من بني عبد مناف  
كحديث جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر بين بني هاشم  
وبني المطلب اتيت رنا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله انما بنوهاشم فلا نكسر فضلهم  
لمخائيك الذي وضعت الله به منهم فما بال اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركنا  
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انهم لم يبارقوني في جاهلية ولا اسلام وانما بنو  
هاشم وبنو المطلب شي واحد وشبك بين اصابعه رواه احمد والبخاري ولا يستحق  
منه من امه منهم دون ابيه **حيث كانوا اي بنوهاشم وبنو المطلب** يقسم بينهم **للكون**  
**مثل حظ الانبياء** لانهم يتحققون بالقزاة اشبه الميراث والوصية فخيرهم **وفقيرهم**  
**فيه سوا** العموم قوله تعالى ولذي القرى وكان عليه السلام يعطي اقراره كلهم وفيهم  
الغني كالمساكين **وسهم لفقير اليتامي وهم اي اليتامي من الاب له اي مان ابوه ولم يبلغ**  
كحديث لا يتم بعد احترام او اعتبر فقرهم لان الصرف اليهم لما حترم ولان وجود المال يقع  
من وجود الاب **وسهم للمساكين اي اهل الحاجة** فيدخل فيهم الفقراء **وسهم لابناء السبل**  
كما يعطون من زكاة لاية **بشرط اسلام** لانك لانه عطية من الله فلا حق لكاف فيه زكاة  
ولا تقت ويهم من جميع البلاد من ذوي القرى واليتامي والمساكين وبنو السبل **حسب**  
**الثاقه** فيبعت الامام الي ماله بالاقليم وينظر ما حصل من ذلك فان استوفى ترك  
كل خمس فيما قاربه وان اختلفت امر من يحمل الفضل ليدفع مستحقه كسيرات  
فان لم ياخذ بنوهاشم وبنو المطلب سهمهم **رد في كواخ اي خيل ولي سلاح** عدة في سبيل  
الله لفعل لي بكر وعمر وكذا ابو بكر ولا شيء منه لمواهبهم **ومن فيه من يستحق من الخمس**  
**سببان** فاحد كما سمي ابن سبيل يتيم اخذها لانا اسباب احكام فوجب ثبوت احكامها  
كما لو انقذت ثم من الاربعة اخماس التي للمقاتلين **بنقل** بفتح الفاء وهو اي النقل **الزائد**  
**على السهم** لمصلحة لانفراد بعض المقاتلين به فقدم قيل الغنيمه كالسلب ويرفع  
وهو العطاء دون السهم لمن لا سهم له من الغنيمه فيرفع **للمير وقب وخنثي وامرأة**  
**على ما بوله** الامام فيفضل المقاتل وذو البأس ومن شقي القاتل وذو ابي الجرحى على من  
ليس كذلك **الا انه لا يبلغ به اي الرضخ لراجل سهم الراجل ولا الفارس سهم الفارس**  
للاساوي من سهم له **والمقتض بالحساب من رضى واصحابهم كزودية وان اخذت**  
**على فرض** سيرة رضى له اي الفتى وقسم لها اي الفرس تحته لان سهمها لما اخبرها وكذا لو  
كان مع العبد فرس اخذ في كماله كانت مع السيد ان لم يكن مع سيده فرسات  
لانه لا سهم لكثر من فرسين على ما ياتي وان غزا صبي على فرس له او امرأة على فرسها رضى  
للفرس وراكبها بلا اسهام لانه لما لك الفرس وليس من اماله ثم يقسم امام الباقي بعد

ويسوي فيه بين  
ذكورهم واناثهم

يبدأ  
او نايبه



ما سيف بين شهيد الواقعة اي الحرب **لقد قتل** قاتل او لم يقاتل حتى تجار العسكر  
واجلهم المستهدين للقتال لماروي عن عمر انه قال الغنمية لمن شهد الواقعة  
ولان غنم القاتل رد للمقاتل ويسمى بخيار وبيطار وخيار وبيطار ونحوهم حضروا  
بضاً او بعت في سيرة او بعت لمصلحة كرسول ودليل وجاسوس ولعن خلفه الا مير  
ببلاد العدو وقزا ولم يجر الا مير به فرجع لانه في مصلحة الجيش والمسلمين وهو اولى  
بالاسهام من حضروا الواقعة ولم يقاتل ولو منع منع عزم له او منع اب له لتفتت الجهاد عليه  
بحضور المقي ولا يجرهم لمن لا يمكن قتال لموضع ولا لادابة لا يمكن قتال عليها لموضع  
كزمانه وتشتل لوجه عن اهل الجهاد بخلاف حيي بسيرة وصواع ووجع من سيرة  
فيسم له لانه لم يخرج عن اهل بيته ولا يجرهم لمخول ومرحون ونحوهما كرام بيننا بقتل  
وكنا في اخبارنا لانه ممنوع من الدخول مع الجيش اشته الغنم الخفيف ولو ترك  
ذلك اي التخذيل والارجاف وعقود قاتل ولا يفرغ له اي المخول والرحمة ونحوها  
لما تقدم ولا يجرهم ولا يفرغ له **لما مير** لا ميران يحضر فلم يشته لانه عصاة ولا كافر **بنيادته**  
اي لا مير ولا يجرهم يا ذن له سيرة في عز ولعصا بها ولا طفل ولا مجنون لانه لا يجرهم  
للقتال ولا من فر من اثنين كافيت لعصا به فيقسم للرجل ولو كان كافرا لجرهم  
وللغاريت عيسى عيسى وبسبي الفتيف ثلاثة اسرى لهم له وسرمان لغرسه  
وسم لحيث انت عمران رسول الله عليه وسلم اسرى يوم خيبر للغاريت  
ثلاثة اسرى سرمان لغرسه وسلم له متفق عليه وقال خالد الخداج لا يختلف فيه عن  
رسول الله عليه وسلم انه اسرى ملكا للغرس بسهمين ولما حبه سرمان  
وللواجل سرمان وللغاريت عيسى عيسى وهو ما ابوه فقط عيسى او علي فوسد مقرف  
عيسى العجيب وهو ما ارمه فقط عيسى او علي فوسد بوزوب وهو ما ابوه بنطيان  
سهمان سرمان له وسلم لغرسه لحيث ملكوا للغرس بسهمين ولما حبه سرمان  
العري سرمان واعطي العجيب سرمان وادع شهيد وقت عمر شبيهه وان غنم اثنين  
على اثنين عيسى سرمان فلا بأس به وسمه له لم يفر من كسائر نياه وسمه فوسد  
مقشوب غنم عليه غاصبه او غيره **لما لكة** لانه ناهه اشبه ما لو كان مع ماله ولان  
سمه ليحقق بفعله ونفعه لما لكة فوجب ان يكون ما استحق به له وسمه فوسد **مهار**  
**ومستاجر** وجيب لراكبه ان كان من اهل الاسهام لقتاله عليه مع استحقاقه لنفع الغرس  
فاستحق سرمانه ولا يمنع منه كونه العجيب لانه جيب عيسى من يفر وعليه وبعطي راكب  
جيب نفقة العجيب من سرمانه لانه ناهه ولا يجرهم **لاكثر من فوسد** من خيل لرجل  
فيعطى صاحبها خمسة اسرى سرمان له واربعة لغرسه الغرسيين لحيث الاوراني انت  
رسول الله عليه وسلم كان يجرهم للجيل وكان لا يجرهم لرجل فوق فوسد ووزن كان  
معه عشرة افراس وروي معناه سفيد غنم عمر ولان للمقاتل حاجة اي الثاني لان اداة  
ركوب فوسد تضعفه وتضع القتال عليه بخلاف ما زاد ولا يفر من سرمان ولا يفر من  
لانه لم ينقل عنه عليه السلام انه اسرى لغير الجبل وكان معه يوم بدر سبعون بعيرا ولم يفر  
غنم من غنماته من الابل بل هي غالب ذكركم ولو اسرى بها لنقل وكذا اصحابه عليه السلام  
من بعده ولانه لا يمكن عليها ان يفر **فصل** ومن اسقط حقه من الغنمين ولو كان

بمخلاف من لم يستعد  
من جوار غنمهم  
لانه لا يقع فيهم

سهم له ورم

ولو من اهل  
الروضة

مفلسا

مفلسا لا سفير فسمه للباقي من الغنمين لان اشتد اكلهم في الغنمية اشتد اكلهم فاذا  
اسقط احدهم حقه كان الباقي وان اسقط الكل حقه من الغنمية فهي في الغنم  
للمصالح كلها لانه لم يبق لها مستحق معين واد الحق بالجيش مود او تغلقت اسير  
قتل تقضي الحرب او صار الفارسين را جلا قبل تقضي الحرب او عكسه بان صار الراجل  
فارسا قبل تقضي الحرب او اسلم من شهد الواقعة كافرا قبل تقضي الحرب او بلغ  
مجي قبل تقضي الحرب او عتق قن قبل تقضي الحرب جعلوا كمن كان فبرا اي الواقعة  
كلها كذلك اي على الحال التي تقضي الحرب وهو عليها جعلوا كمن كان كذلك من اول  
الواقعة لان الغنمية انما تنقسم للغنمين عند تقضي الحرب ولا قسم لمن مان او انصر  
او اسرى قبل تقضي الحرب لانه لم يحضرها وقت انتقال الغنمية الي ملك الغنمين  
وجرم قول الامام او ناسيها من اخذ شيئا فهو له لانه يقضي اي اشتغالهم بالنهب  
على القتال ونحو القودوم ولان سبب الملك لاغتنام على التساوي فلا ينفرد  
البعض بشي وما قوله عليه السلام يوم بدر من اخذ شيئا فهو له فذلك حيث  
كانت له ثم حارت للغنمين على ما تقدم ولا يستحقه اي الها جود بهذه المقالة اخذ  
الا فيما نذر حمله كاجار وفذور كجار وخطب ونحوه وترك فلم يشتر لعدم الرغبة  
فيه فيجوز قول الامام من اخذ منه شيئا فله وبلا امام اخذه لنفسه له احراقه انكا  
للعقد ولا يفتقوا منه والا بان غنم في شوا ما نذر حمله حرم قول من اخذه  
فهو له واخذ امام له لنفسه واحراقه فيباع جيندو ويضم ثمنه للمقسم ويبيع اي  
يجوز تفصيل بعض الغنمين لمعني فيه من حسن راي وشجاعة فينقل ويخص  
امام بكل بياع اقتناه من شامت الجيش ولا يفرح له في قسمة لانه ليس بمال وكبير  
الصليب ويقتل الخنزير ايضا ويجب الخمر ولا يحسب لانا ايضا ولا تمنح الاجارة للجهاد  
لانه عمل يختص فاعله ان يكون من اهل القرية كالحج فيسم له اي اجير لجهاد وان  
اخذ اجرة ردها كاجير الخدمة لما تقدم ونصح الاجارة لحفظ الغنمية وحملها وسوقها  
ورعيها ونحوه ولو معين من المغموم ومن مان بعد تقضي الحرب ولو قبل احد الغنمية  
فسمه لوارثه لثبوت ملكه عليه عند تقضي الحرب اشبه بملكه ومن ولي جارة  
منها اي الغنمية وله اي الوالي فيها اي الغنمية حق ادب او لولده اي الوالي فيها حق ادب  
لفعله محرما ولم يبلغ به اي تاديبه الحد لانه يد ربا لشبهة والغنمية ملك للغنمين  
فيكون للوالي حق في الجارية وان قتل قبيدرا الحد عنه كالمشركة وكجارية ابنة  
وعليه اي الوالي مهرها بطرح في المقسم الا ان تلذ منه فليز منه قيمتها تطرح في المقسم  
لان استيلاها كائلا منها ونصيها م ولان له ولي يلحق به السبب اشبه ولي المشترك  
ولولده حرم ملكه اياها من العلوق فينعتد الولود وان اختلف بعض الغنمين قنا  
من الغنمية او كان في الغنمية قن يعتق عليه كايه وعمه وخاله عتق فدر حقه  
لمصادقته ملكه وارباني منه كعقوبة شقصا من مشترك على ما ياتي تفصيله واما  
اسرى الرجال قبل اختيار الامام فيهم فلا عتق لان العباس عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وعم عيسى وعقيل اخا علي كانا في اسرى بدر فلم يعتقا عليهما ولان الرجل لا يجير  
رفيقا بنفسه السبي والقال وهو من حتم ما غنم او كتم بعضه لا يجرم سبه من الغنمية

ذلك ايم







**ابتدأ بالطلب والرشوة بتقليد الوا دفع بعد طلب أخذها وأخذها اي الرشوة**  
والهوية حرام لمجرب هذا بالمال غلول وكذا رشوة مسلم من ارض خواجه اي  
تقبلها بما عليها من حراج لما في اعطاء الحراج من معنى المدة كخاروب عن عمر وغيره  
ولا حراج علي من مطلقا اي سوا تحت الارض عوة او صلح لانه لم ينقل واداً  
أخذ الحراج عن داره نوري ولا حراج على مزارع مكة لانه عليه السلام لم يجر عليها  
شيئاً والحراج جزيه الارض والحرم كهي اي كمكة بضافاً حراج علي مزارعه وليس  
لاحد البناء ولا خراج به فيه اي في مكة والحرم لانه يودي الي التضييق في اذا  
المناصب ولا يجوز لا حد نفقة حراج عليه بنفسه لان مصروفه غير معين  
فيقتصر الي اجتهاد ولا له المصالح عليها ومصرفه اي الحراج كفي لانه منه وان راي  
الامام المصلحة في اسقاطه اي الحراج عن له اي الامام وضعه فيه من يدفع  
عن المسلمين وفقهه ومودني ومجرب جاز له اسقاطه عنه لانه لا يابده في اخذه  
منه ثم رده اليه ولا يحسب بما ظلم في حراجه من عشر عليه في حب او شر قال  
احمد لانه عن **باب النبي** من قال انك اذا رجعت نحو المشرك سمي  
به الماحوذ من الكفار علي ما باني لانه رجع من الي المسلمين قال تعالى ما انا الله علي  
رسوله من اهل القرية قلته وللرسول الاية وهو ما اخذ من مال كافر غالباً بحق  
بلا قتال كجزيه وخراج من مسلم وكافر وعشر تجارة من حربي ونصفه اي نصف  
عشر التجارة من ديني وما نزل من كفار المسلمين فزعا منهم او ترك عن مبيت  
مسلم كافر ولا وارث له يستغرق وخروج بقوله بحق ما اخذ من كافر ظلماً كمال  
مستامن وقوله بلا قتال الغنيمة ومصرفه اي الي المصالح ومصرفه خمس حسب  
الغنيمة المصالح لعموم بقوله ودعا الحاجة الي تخصيصها قال عمر ما اخذ من  
المسلمين الا له في هذا المال نصيب الا العسر فليس لهم فيها شيء وقرا عمر ما انا  
الله بارسوله من اهل القرية قلته وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين  
وايت السبيل حتى يبلغ والذين جاواهم فقال هذه استوعبت المسلمين عامة  
وعلم منه انه لا يختص بالمقاتلة ويبدو انهم قالوا من سدد نفوسهم وكفابة اهل  
اي الشفوة وحاجة من يدفع عن المسلمين لانهم الامور حفظ بلاد المسلمين  
وامنهم من عدوهم وسدد نفوسهم بها وكفابتها بالحرب والسلاح ثم بالاهم قالوا  
من سدد نفوسهم بتقديم الموحدة اي المكان المستغنى من جانب العدو وسد جوف  
الجسور ليعلموا انما فينتفع به ومن كوي يهدى في شطيفه مما يقيق التاعن جريانه  
ومن عمل قنطره ورفق قنطرة وغير ذلك كاصلاح طرق وعمارة مساجد  
وارفاق ابيه ومودنين ونفها ولا يحسب النبي تعالى اضافة الي اهل  
الحسن كما اضاف اليهم حسن الغنيمة فايها بالحسن فيه لانه لا يوجب ما منع  
لما جعله الله تعالى لهم بغير دليل ولو اراد الحسن منه لذكر كما في حسن الغنيمة  
وبحسب فاصل عما يقع بغيره بين احوال المسلمين عنهم وبقدرهم لانهم  
استحقوا بجمعني مشترك فاستوا فيه كالميراث وتسن بداهة عند قسم بالاولاد  
الها جزيه الا قرب فالاقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسبوا  
بيني هاشم

فمنه بن اختاره  
ابن عيسى

٩٩

من بعدهم

بيني هاشم وبنو المطلب بني واحد وشبك بين اصابه ثم بني عبد شمس لانه اخوه هاشم  
لابيه ورمه ثم بني نوفل لانه اخوه هاشم لابييه ثم بني عبد العزى وبني عبد الدار وتقدم  
بنو عبد العزى لان اخوه من فقيهم اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
الاقرن فالاقرب حتى تنقضي قريش لقول عمر وكنف ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاقرن فالاقرب فوضع الديوان على ذلك وقريش قبل بنو النضر بن كنانة فقدمه في  
الشرح والمبدع والاقناع وغيرها وحزم به الموفق في التبيين وقيل بنو فهر بن مالك  
ابن النضر بن كنانة ثم باولاد الانصار وهم الاوسن والمخزرج فزمو علي بنهم لسبائهم  
لسبقهم في الاسلام فان استوي اثنتان فيما سبق فاسبق باسلام فاسبق فاقدم فمجرة  
وسابقة ويفضل بينهم اي اهل العواصم بقية في اسلام ونحوها كسبب بحجة لان عمر  
قسم بينهم على السوايف وقال لا اعمل من قاتل علي الاسلام كمن قاتل عليه وفضل عمر  
وعثمان ولم يفضل ابو بكر وعلي ولا يجب عطا الالبان عاقل حريص صريح بطبق  
القتال ويتعرف قدر حاجه اهل العطا وكفايتهم فيز يداد الحاجة الولد والفرس  
ومن له عبيد في مصالح الحرب حسب كفايتهم وان خافوا التجارة او زينة لم يجب  
موتهم ويزاوي اسعار بلادهم لان العرض الكفاية وبخروج من المقاتلة بمصرف  
لا يبرح زواله كزمانه ونحوها كسل وكذا قطع يديه فيسقط رسمه بخلاف نحو  
حبي وصداق لانه في حرم المصير وبين المال ملك للمسلمين لانه لما لم يضمنه  
متلفه كغيره من المتلفات ويحرم اخذه منه بلا اذن امام لانه اقتناك عليه  
فيما هو مقصود اليه ومن مات بعد طول العطا دفع لورثته حقه لاستحقاقه  
له قبل موته فينتقل الي ورثته كسائر حقوقه ولا مودة جندي بموت ومعار  
اولاده ههنا بينهم اي ان يملقوا لما فيه من تضييق قلوب المجاهدين فيتوفروا علي  
الجهاد لانهم اذا علموا خلافة توفروا الي الكسب مخافة صبغة عيالهم بغيرهم فاذا بلغ  
ذ كره اي ذكر من مات من اولاد الجند اهل للقتال فرض له عطاؤه ان طلب  
ذلك فلا يجبر عليه لعدم وجوبه عليه والا يطلب ذلك ترك كالمودة والبنات  
للجندي الميت اذا اتروا جنت فيترك لقتلهم بنفقة ازواجهم **باب**  
الامان ضد الخوف والاصل فيه قوله تعالى وان احد من المشركين استنار فاجره  
حق يسمع كلام الله ثم اليه فانه قال الا وراي هي اي يوم القيمة فمن طلب الامان  
ليسع كلام الله ويعرف شرائع الاسلام لزوم اجابته بترده الي ما فيه ويجوز به اي  
الامان قتل ورفق واسر وتعرض لما معه من مال المنافاة ذلك للامان ويشترط  
لامان لو انه من مسلم فلا يبيع من كافر ولو ذميا او مستامنا لانه غير مأمون علينا  
عاقل فلا يبيع من طفل او مجنون لانه لا يدري المصلحة مستنار فلا يبيع من مكره  
عليه كالاقرار والبيع غير سكران لانه لا يعرف المصلحة ولو كان قنا او انثى  
او مميها فلا تشتتر حريته ولا ذكوره ولا بلوغه لمجرب على من فو عاذمة المسلمين  
واجدة يبيعي بها اذ نامت اخذ مسلما فقلبه لعنة الله والهالكين والناسد اجمعين  
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه البخاري ولو كان الامان لا يبيع كحديث ام هاني  
ابن رسول الله اي اجرت احماء واغلق عليهم بابي وابن ابي اي اراد قتله فقال لها

١٩٩

بيني هاشم وبنو المطلب بني واحد وشبك بين اصابه ثم بني عبد شمس لانه اخوه هاشم  
لابيه ورمه ثم بني نوفل لانه اخوه هاشم لابييه ثم بني عبد العزى وبني عبد الدار وتقدم  
بنو عبد العزى لان اخوه من فقيهم اصابه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم  
الاقرن فالاقرب حتى تنقضي قريش لقول عمر وكنف ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاقرن فالاقرب فوضع الديوان على ذلك وقريش قبل بنو النضر بن كنانة فقدمه في  
الشرح والمبدع والاقناع وغيرها وحزم به الموفق في التبيين وقيل بنو فهر بن مالك  
ابن النضر بن كنانة ثم باولاد الانصار وهم الاوسن والمخزرج فزمو علي بنهم لسبائهم  
لسبقهم في الاسلام فان استوي اثنتان فيما سبق فاسبق باسلام فاسبق فاقدم فمجرة  
وسابقة ويفضل بينهم اي اهل العواصم بقية في اسلام ونحوها كسبب بحجة لان عمر  
قسم بينهم على السوايف وقال لا اعمل من قاتل علي الاسلام كمن قاتل عليه وفضل عمر  
وعثمان ولم يفضل ابو بكر وعلي ولا يجب عطا الالبان عاقل حريص صريح بطبق  
القتال ويتعرف قدر حاجه اهل العطا وكفايتهم فيز يداد الحاجة الولد والفرس  
ومن له عبيد في مصالح الحرب حسب كفايتهم وان خافوا التجارة او زينة لم يجب  
موتهم ويزاوي اسعار بلادهم لان العرض الكفاية وبخروج من المقاتلة بمصرف  
لا يبرح زواله كزمانه ونحوها كسل وكذا قطع يديه فيسقط رسمه بخلاف نحو  
حبي وصداق لانه في حرم المصير وبين المال ملك للمسلمين لانه لما لم يضمنه  
متلفه كغيره من المتلفات ويحرم اخذه منه بلا اذن امام لانه اقتناك عليه  
فيما هو مقصود اليه ومن مات بعد طول العطا دفع لورثته حقه لاستحقاقه  
له قبل موته فينتقل الي ورثته كسائر حقوقه ولا مودة جندي بموت ومعار  
اولاده ههنا بينهم اي ان يملقوا لما فيه من تضييق قلوب المجاهدين فيتوفروا علي  
الجهاد لانهم اذا علموا خلافة توفروا الي الكسب مخافة صبغة عيالهم بغيرهم فاذا بلغ  
ذ كره اي ذكر من مات من اولاد الجند اهل للقتال فرض له عطاؤه ان طلب  
ذلك فلا يجبر عليه لعدم وجوبه عليه والا يطلب ذلك ترك كالمودة والبنات  
للجندي الميت اذا اتروا جنت فيترك لقتلهم بنفقة ازواجهم **باب**  
الامان ضد الخوف والاصل فيه قوله تعالى وان احد من المشركين استنار فاجره  
حق يسمع كلام الله ثم اليه فانه قال الا وراي هي اي يوم القيمة فمن طلب الامان  
ليسع كلام الله ويعرف شرائع الاسلام لزوم اجابته بترده الي ما فيه ويجوز به اي  
الامان قتل ورفق واسر وتعرض لما معه من مال المنافاة ذلك للامان ويشترط  
لامان لو انه من مسلم فلا يبيع من كافر ولو ذميا او مستامنا لانه غير مأمون علينا  
عاقل فلا يبيع من طفل او مجنون لانه لا يدري المصلحة مستنار فلا يبيع من مكره  
عليه كالاقرار والبيع غير سكران لانه لا يعرف المصلحة ولو كان قنا او انثى  
او مميها فلا تشتتر حريته ولا ذكوره ولا بلوغه لمجرب على من فو عاذمة المسلمين  
واجدة يبيعي بها اذ نامت اخذ مسلما فقلبه لعنة الله والهالكين والناسد اجمعين  
لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه البخاري ولو كان الامان لا يبيع كحديث ام هاني  
ابن رسول الله اي اجرت احماء واغلق عليهم بابي وابن ابي اي اراد قتله فقال لها

والا يبيع ما قبل في  
اخذت فاسبق



رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرت باهم هاتي انما يحبر عن المسلمين  
اذناهم رواه شعير وشروط الامان عدم ضرب علي المسلمين فيه وان لا يزد  
موتهم اي الامان على عشر سنين ذكره في التعقيب وغيره ويصح ان  
كانت امن ويصح مطلقا نعمت قول كذا فيقول عليه السلام يوم فتح مكة  
من دخل دار اي سفيان فهو امن ويصح ان من امام لجميع المشركين فهو  
ولا يثبه ويصح من امير اهل بلوة جعل بان لهم لغوم ولا يثبه في قتالهم واملا النسبة  
لغيرهم فتا حاد المسلمين ويصح من كل احد يجر امانه من غير اهل بلوة جعل  
بان لهم لغوم ولا يثبه في قتالهم لغافل وحسن صغيرين عرفا كناية فاعل فان  
كان اهل بلوة او رستاق او جمع كبير لم يصح من غير امام او نايبه بان لهم لانه يفتني  
الي تعطيل الجهاد والافتيات عليه ويصح امان بقوله كسلام لانه بمعنى الامان  
وضيق له امن او بضمك امن او بوزن امنه ونحوها من الغضا كراسك  
امن وكقوله لا باس عليك واجرتك وقف والقي سلاحك وقم ولا تذهل  
ومترس بفتح الميم وسكون الواو واخوه سين مهمله اي لا تخف قال عمر اذا قلتم  
لا باس ولا تذهل او مترس فقد امنتموه فان الله تعالى يعلم الاسنة وكما يحمل  
الامان بشرا به الحرب قال احمد اذا اشتراه ليقتله فلا يقتله لانه اذا اشتراه فقد  
امنه ويصح امان باشارة قول كذا مران بده كلها او بعضها عليه وباشارة  
بسياسة اي السبا لقول عمر لو ان احكم اشار باصبعه الى السبا الى مشرك فنزل  
اليه فقتله لقتلته رواه شعير وتعليقا لحقت الدم مع دما الحاجة الي الاشارة  
وكتابة لان الغالب منهم عدم فهم العربية بخلاف نحو البيوع ويسري الامان الي من معه  
اي الموضع الذي هو ماله فلا يسري اليها ويجب رد معتقد غير الامان امانا الي ماله ايضا  
ما اعتقد امانا لبلد يكون عذرا له ويقبل من قول قوله اي امنته كمرضة اجرت عن فعلها  
وان ادعاه اي الامان يسير وانكره من جابه فقول منكر لان الامل عدمه  
وابا حدة دم الحرب ومن اسلم قبل فتح واشتبه واعلى امانا الي فتح حصنا ففتح  
واشتبه بحد يمين وادعوه حرم قتلهم نصا وحرم ذوقهم لا اشتبه المباح بالمحرم  
فيها لا ضرورة اليه اشتبه ما لو اشتبهت اخيه باجنبيات او مينة بمذكاة قال في  
الفروع وينوجه مثله اي المقتل المذكور لو شتي بالينا للمفول او اشتبه  
من لم منه فوجدت لا يلزم منه فحرم القتل وان اشتبه ما اخذ من كافر  
بحق بما اخذ من مسلم بلا حق فينبغي الكف عنهما ايضا كحديث ومن اتقى  
الشيكان فغزا سبيلهما كونه وعرضه ولا جزية مدة امان نصا لانه لم يبتزهما  
ويغفر الامان لرسول ومستامن لانه عليه السلام كان يوم من رسل المشركين  
ولما الحاجة اليه اذ لو قتلنا رسلكم لقتلنا رسلكم فافتون مصلحة المرسلات ومن  
جاءنا بلا امان وادعي انه رسول او تاجر ومعه ما يسعهم صدقته عادة قبل  
منه ما ادعاه نصا ولا يقرقه عادة فكاسير او كان جاسوسا فكاسير بخير  
فيه الامام ومن جات به من كفار او وصل الطريق منهم او ابق البنانيين فيهم  
او شهود

واختار ابن البنا

فارسية

ولو مع امان  
نظرة

ويصح رسالة  
وكتابة

اي الموضع الذي  
هو ماله

ولعل المراد اذا لم  
يقم دار اسنة  
قا خترو

او شهود

او شهود البنا من دواهم فهو لاخوة لانه مباح اخوة بغير قتال في دار الاسلام استنه الصبر  
والحشيش وبطل امان بوجه من مستامن له وبطل بخيانته لا تاحذر ولا يصح  
في ديننا وان اودع مستامن مالا او اقرب مستامن مسلما ما لا يؤثر في المال ببلاد  
الاسلام ثم عاد لدار الحرب مستوطنا او محاربا بقي امان ماله لا اختصاص المبتطل بنفسه  
فيختص البطلان به وان عاد لدار الحرب رسولا او حاجة ونحوه فهو على امانه في نفسه  
وماله او انتقص بغيره بقي امان ماله لم يقدم وياتي في اخو احكام الزمة مافيه  
ويصح ماله اليه ان طلبه لبقا الامان فيه ويصح تصرفه فيه بنحو بيع وهبة لبقا الله  
وان مات بدار حرب فماله بدار اسلام لو ارثه لان الامان حق لازم متعلق بالمال فيموت  
ينتقل لو ارثه كسائر حقوقه من رهن وصيانة وشفعة فان عدم وارثه فلم يكن  
في كسب المال كمال ذي لا وارث له وان استرق رب المال وفق ماله حتى يتبين  
اخر امره فان عتق اخذه ان شا وان مات فماله في الوفاق لا يورث وان عاد  
الي دار الاسلام لباخذ ماله بدار امان جاز قتله وسببه لان ثبوته الامان في ماله في ملكه  
لا يثبت نفسه كما لو كان ماله بدار الاسلام وهو بدار الحرب وان اسير مسلم اي  
اسره الكفار فاطلق بشرط ان يقيم عنده مدة معينة او ان يقيم عنده ابدا  
ورضي بالشروط لزمه الوفاق ليس له ان يهرب ايضا لحديث المومنون عند شروطهم  
او اطلق بشرط ان ياتي الي دار الاسلام ويجمع اليهم او ان يبعث اليهم مالا وان عجز  
عنه عاد اليهم ورضي لزمه الوفاق لحديث ان لا يصح في ديننا العذر ولان في الوفاق  
مصلحة للاساري وفي العذر مفسدة عليهم لانهم لا يومنون بعده مع دعا الحاجة  
اليه وان اكرهوه عليه لم يلزمه الوفاق ولم يوجب لهم مكرها الا المرأة لا سيرة  
اذا اطلقت بشرط ان ترجع اليهم فلا يحل لها ان ترجع لقوله تعالى فلا ترجعوهن  
الي الكفار ولانه تسلط على طهرها حرما وان اطلق بلا شرط او بشرط كونه رقيقا  
فان موته قتلته الهرب فقط لعدم شرطه المقام عنهم وشرط الرق باطل لانه لا يثبت  
عليه بقوله والا يؤمنوه فيقتل ويسرق ايضا اي كماله الهرب لانه لم يؤمنوه  
ولم يؤمنوه ولو جاعل من كفاري سبي مسلم على ان يقادى المسلم بنفسه فلم يجد  
قال احمد لم يرد ويقتله المسلمون ان لم يقدم من بيت المال فهو عرض كفاية  
قال احمد والخيل امون من السلاح ولا يبعث بالسلاح ولو جانا حربا بامان  
ومعه مسلمة لم يرد معه ويحرم بيعها بدار اسلام وورد الرجل ان يرض بتركه  
وان سبيت كافرة في ابنتها وطلبها وقال عدي اسير مسلم فاطلقوها احضوه فقال له  
الامام احضوه لزم اطلاقها لان الممنوع منه اجابته فان قال لم ارده اجابته لم يحبر علي ترك  
اسيره وورد اي ما منه باب المهدنة وهي لغة الدعاء السلوك  
او شرا عقدا ما ابرم او نايبه ترك القتال مع الكفار مدة معلومة وهي لازمة  
ولا اصل فيها قوله تعالى بركة من الله ورسوله الي الذين عاهدتم من المشركين  
وقوله وان جنحو اليكم فاجنحوا اليهم وبيانه عليه السلام صالح قد شاعل وضع القتال  
عشر سنين وورد المصلحة اليها اذ كان بالمسلمين نحو ضعف وتسمي مهادنة  
وموادعة ومعاهدة ومسالمة من السلم بمعنى المصالح لحصول العقدين الامام

استتم



رونايه والكفار ومتى زال من عقد هاتي الهدنة يموت او عزل **لزم الامام الثاني**  
**الوفاء** بما فعله الاول لانه عقده باجتهاده فلم يجوز نقضه باجتهاد غيره كما لا ينقض  
حاكم حكم غيره باجتهاده وعلم مما تقدم ان الحق من غير امام رونايه فيه لانه عقد مع جملة  
الكفار ولا ينقض نقض الجهاد بالكلية او ينقض الناحية المهادنة اهلها وفيه افتيات  
على الامام **ولا تنقض الهدنة الا حث جاز** **تأجيل الجهاد** نحو منع المسلمين او مانع  
بالطريق فمضى زها الامام مضطحة ولو بهال من ضرورة نخوفه على المسلمين فلا  
اواسر امة معلومة **جاء وان طالت الهدنة** لانه يجوز للاسير قد انفسه بالمال الكذا  
هنا ولا بد وان كان فيه صفار منقودون صفار القتل والاسير وسي الزرية وعن الزهري  
قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبيدة بن حصيف وهو مع ابي سفيان  
بغني يوم الاحزاب اني ان جعلت لك ثلث ثمر الانصار اترجع من معك من غطفان  
او تخذل بين الاحزاب فارسل اليه عبيدة ان جعلت الشطر جعلت **فان زاد الامام**  
**في الهدنة على مدة الحاجة بطلت الزيادة** فقط بيا على تفريق الصفقة لعدم المصلحة  
فيها **وان اطلقت الهدنة او المدة لم تنقض** لانه يقضي الى تعطيل الجهاد بالكلية لا يقتضيه  
التأجيل او علق الهدنة او المدة **بتمشية لم تنقض الهدنة** لانه عقد لازم فلم يضر تعطيل  
كالاجارة **ومضى جازا** الى المفقود مع الهدنة **في هدة فاسدة معتقديت الامان**  
**ردوا اليها منهم امنين** ولم يقدروا في دار الاسلام فاسد الامان **وان شرط عاقب فيها**  
**دون عقود** اي الهدنة شرط فاسدا او شرط في عقود فاسدا **كرد امارة اليهم** او رد  
صداقها او رد صبي مبيح او رد سلاح او شرط ادخالهم الحرم بطل الشرط والشروط  
انما سودة في البيع وبطل لانه في رد المارة لقوله تعالى فلا ترجعوهن الى الكفار وحدث  
ان الله منع الصلح في النساء وفي رد صداقها لانه في مقابلة بغيرها فلا يصح شرطه لغيرها  
وفي الصبي المبيح لانه مسلم يصفى عن التلصص منهم امارة وفي السلاح لانه امانة  
ويمع شرط رد فعل علينا وفي ادخالهم الحرم لقوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام  
منهم لانه غير مذكور بالاسلام **فقد جاز** في عقد هدة **شرط رد رجل جازهم مسلما** **الحاجة** لشرطه  
عليه السلام ذلك في صلح الحديبية **وجاز** للامام **امره** اي من جاهد منهم مسلما **سوا مقتالهم**  
**وبالفعل** منهم **ولا تنقض اخذه** **ولا يجبره عليه** لان ربا يبيع ولما جاء الي النبي صلى الله  
عليه وسلم وجا الكفار في طلبه قال له النبي صلى الله عليه وسلم رانا لا يصلح في ديننا القود  
وقد علمت ما عاقدناكم عليه ولعل الله ان يجعل لك فرجا ومخرجا فلما رجع مع الزبير  
قتل احدهما في طريقه ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله قد اوفى  
الله منك قد رد ديني اليهم واجازي الله منهم فلم ينكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له  
يا رسول الله لم يلهمك بل قال نعم وايل امته مشركا **كثوب** لو كان معه رجال فلما سمع بذلك  
ابو بصير لحق بساحل البحر وانجاز اليه ابو جندل بن سهيل ومن معه من المستضعفين  
بكرة فحملوا لا يبيع عليهم غير لغزيتي الا عرضوا لها واخذوها وقتلوا من معها فارسلت  
قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسوا الله والرحم ان يصنعهم اليه ولا يرد اليهم احدا  
فجعل فان خيبر من اسلم منهم وقتلوا من قدر واعليه منهم واخذوا من اموالهم جاز  
ولا يدخلون في الصلح حتى يصنعهم الامام اليهم **لخبر** **لو هرب منهم قف** **فاسلم لم يرد اليهم**  
لانه

ويعم شرط رد فعل  
عليها وفي ادخالهم الحرم  
لقوله تعالى انما المشركون  
نجس فلا يقربوا المسجد  
الحرام منهم لانه غير  
مذكور بالاسلام  
فقد جاز في عقد هدة  
شرط رد رجل جازهم  
مسلما الحاجة لشرطه  
عليه السلام ذلك في  
صلح الحديبية  
وجاز للامام امره اي  
من جاهد منهم مسلما  
سوا مقتالهم  
وبالفعل منهم  
ولا تنقض اخذه  
ولا يجبره عليه لان  
ربا يبيع ولما جاء الي  
النبي صلى الله عليه  
وسلم وجا الكفار في  
طلبه قال له النبي  
صلى الله عليه وسلم  
رانا لا يصلح في ديننا  
القود وقد علمت ما  
عاقدناكم عليه ولعل  
الله ان يجعل لك  
فرجا ومخرجا فلما  
رجع مع الزبير قتل  
احدهما في طريقه  
ثم رجع الى النبي  
صلى الله عليه وسلم  
فقال له يا رسول  
الله قد اوفى الله  
منك قد رد ديني  
اليهم واجازي الله  
منهم فلم ينكر  
عليه النبي صلى  
الله عليه وسلم  
فقال له يا رسول  
الله لم يلهمك  
بل قال نعم وايل  
امته مشركا  
كثوب لو كان  
معه رجال فلما  
سمع بذلك ابو  
بصير لحق بساحل  
البحر وانجاز اليه  
ابو جندل بن  
سهيل ومن معه  
من المستضعفين  
بكرة فحملوا لا  
يبيع عليهم غير  
لغزيتي الا  
عرضوا لها  
واخذوها  
وقتلوا من  
معهما  
فارسلت  
قريش الى  
النبي صلى  
الله عليه  
وسلم تناسوا  
الله والرحم  
ان يصنعهم  
اليه ولا يرد  
اليهم احدا  
فجعل فان  
خيبر من اسلم  
منهم وقتلوا  
من قدر واعليه  
منهم واخذوا  
من اموالهم  
جاز ولا يدخلون  
في الصلح حتى  
يصنعهم الامام  
اليهم لخبر لو  
هرب منهم قف  
فاسلم لم يرد  
اليهم لانه

لان الكفار

لانه لم يدخل في الصلح **وهو حر** لانه ملك نفسه باسلامه لقوله تعالى ولئن جعل الله  
لكم قوت على المؤمنين سبيلا وان لم ينزلنا من جبرهم لم يرد **وبوجوه** اي  
المهادنة بوقت من هدة **بجنايتهم على مسلم من مال وفود** **او حرق** **او سرق**  
لان الهدنة تقتضي امان المسلمين منهم وما منهم من المسلمين في النفس والمال  
والعوض ولا يجوز ان يحرق او يذبح الله تعالى لانهم لا يلتزموا احكامنا **وبجور قتل رعايتهم**  
**ان قتلوا رعايتهم** على الاصح قاله في شوكه **وجب على الامام حمايتهم** **من تحت**  
**قيضته** لانه امنهم منهم **الامن اهل الحرب** فلا يلزمه حمايتهم منهم لان الهدنة لا  
وان سبهم كافر والوكان الكافر منهم لم يصح لنا نشر اوهم لانهم في عهدنا وليس علينا  
استنقا ذمهم لكون السبي لهم ليس في قنصتنا وان سبي بعضهم **ولا يقض وباعه**  
صح اوباع **ولو لنفسه** صح اوباع **اهله** **في كسبي** باع ولو حربي او ولو انفسه او اهله لان  
اولادهم لم يدخلوا في العقد وقد ذكرت في الحاشية كلام ابن نصر الله وان معنى ما ذكر  
ان الاخذ بملكهم باخذه وانه نوع كسب من الكفار بقتل عوض او مجانا وان الحربي  
تصح هبته لنفسه كذلك لانهم كانوا اولا **لا دي** فليس له بيع ولده ولا ولده غيره  
ولا اهله لان عقد الذمة اكد لانه موبد وان خيف من مهادنة **نقض عهدهم** بامارة  
شربا لينا للمفعول اي جاز شد الامام اليهم عهدهم بان يعلمهم ان لا عهد بينهم وبينهم  
لقوله تعالى واقامنا قنات من قوم خيانة قاتلهم عهدهم على سوا فان كان في دارنا  
منهم احذر داري ما هم وان كان عليهم حق استوف في من ولا يرضى نقض الامان **بخلاف**  
**دفعه** فليس له نبذها اذا خيف خيانة اهلها لان الذمة موبدة ويجب الاجابة اليها  
وفيها نوع معاومة ولهمذا لو نقض بعضهم لم ينقض عهدهم اباقيين وانما اهل الذمة  
في قبضة الامام وتحت ولايته ولا يخشى منهم كثير من خلاف اهل هدة  
**ويجب اعلامهم** اي اهل الهدنة بنحو العهد **قبل الاغارة** عليهم بلاية **وينقض الهدنة**  
**سنا اهل هدة** **وذكر** **بقتلهم** بنقض رجالهم **نبعا لهم** لانه عليه السلام قتل رجال بني قريظة  
حين حبس نقضوا عهدهم وسي ذراهم واخذوا اموالهم ولما نقض قريش عهده  
بعد الهدنة حل له منهم ما كان حرم عليه منهم ولان عقد الهدنة موقت ينتهي  
بانتها مودته فيزول بنقضه ونفيه كالاجارة **خلا في الذمة** **وان نقض الى الهدنة**  
**بعضهم** اي المهادنين **فانكر الباقون** على من نقض **بقول او فعل** **انكارا قاضيا**  
**او كاشفون** اي الذين لم ينقضوا بنقض الاخرين **اقروا** اي الباقون على العهد  
**بتسليم** من نقض الهدنة ان قدر واعليم او بتبنيهم اي انما نقض عنهم **ببتمك**  
المسلمون من قتالهم **فان ابوهما** اي التسليم والتبني **قادرين** على احوالهم **انقض**  
**بمحمد الكل** بذلك لان غير الناقض منع من قتال انما نقض فصار بمنزلة وان لم يكن  
تسليم ناقض ولا التبني عنه لم ينقض عهده لانه كالاسير **باب عقد**  
**الذمة** وهي لغة العهد والضمان والا مان الحديث يعني بد منهم اذ نام من اذمة ذمة  
اذ جعل له عهدا ومعنى عقد الذمة اقرار بعض الكفار على كونهم بشرط بزل  
الحزبية والتمسك احكام المسلمة والاصل فيها قوله تعالى فانكروا الذين كفروا  
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الاية وحديث المغيرة بن شعبه قال لخصر كسري

وينقض عهدهم  
بقتلنا او مظاهمة  
تقتضيه علينا او قتل مسلم  
او اخذوا ما لهم



يوم نهاراً وقد أقرنا بشيخنا رسول الله ان نقاتلهم حتى نعبدوا الله وحده او نودوا الجزية  
رواه البخاري **ووجب عقد الذمة اذا اجتمع شروطه** اي بول الجزية والنزاع احكامها  
من كتابي او من له شبهة كتاب **ما لم يخف غلبتهم** اي حتى يقدروا ان يفتكروا من مقام  
بدل الاسلام كحديث لا ضرر ولا ضرار **ولا يصح عقدها الا من امام او نائبه** لتعلق  
نظر الامام به ودرأيته بحمة المصلحة ولا بد من فقد من غير الامام افتيات عليه  
**وصفته** اي عقد الذمة قول الامام او نائبه **اقررتهم عليه** او نحو **جزية واستسلام**  
اي انقياد لا حكامنا او ببول ذلكت انفسهم فيقول امام او نائبه **اقررتهم عليه**  
او نحوها كقوله عاهدتكم على الاقامة بدارنا بجزية ولا يقتبر نقد بجزية في العقد  
**والجزية من الجزا مال يوجدهم** اي الكفاح **على وجه الصغار** يقع الماد المصلحة  
اي الذل ولا امتهان كل عام في اخوة بدلا عن قتالهم وعن مقامهم بدارنا فان لم يذروا  
لم يجز منهم **ولا تعقد الذمة الا لاهل الكتاب النورية** ولا لاجيل وهم اليهود  
**والنصارى** او من تدب بالتوراة **كالسامرية** يذنبون بشرقة موسى وبخالفون  
اليهود في فروع من دينهم او تدب بالانجيل كالفرنج والصايين والروم والارمن  
وكل من انتسب لدين عيسى او من له شبهة كتاب كالمجوس فانه يروي ان كان  
لم كتاب ورفع من ذلك شبهة لم او جئت حقت دماهم باخذ الجزية منهم والحديث اخذ  
كوشني **دينا من هو الا اديان بان تنصروا وتعودوا** او نجس اقررتهم على ذلك **وعقدت**  
**له الذمة** كالاممي **او نصاري العرب** ويهودهم ومجوسهم من بني تغلب يقع الخيانة  
العوقبية وكسر اللام وقاطعة حتى عزبي منهم لم يدخل في صلح عمر بن الخطاب في القوق  
تجسس من تميم لا جزية عليهم **ولو بولوها لان عقد الذمة موبد** وقد عقد  
عمرهم هكذا **او يوجدهم** اي الجزية **زكاتها من اموالهم** مما فيه زكاة  
لان عمر ضعف عليهم من الابل في كل خمس شاة من كل ثلاثين بقرة تبيعان  
ومن كل عشرة دنانير دينار **او من كل ما بقي درهم عشرة دراهم** وفيما سقت  
السماء الخمس وفيما سقي بطن او ذولان او عذب الفشر حتى **ممن لا تملكه جزية**  
فتؤخذ من مال صغارهم ونسائهم لظاهر الجز **ومصر** فما ابي هذه الزكاة المخفضة  
كصرف جزية لانها عوضها **والجزية على صبي وامرأة** لانها لا يقتلان وهي بل  
القتل يقول عمر ولا يضر ولا يضر على النساء والصبيان رواه سعيد ولو بذلتها  
اي بذلت الجزية لو حول دارنا فلا تؤخذ منها **ممن** من دخولها مجانا ويؤخذ  
عليها ما اعطته لفساد القبض فان تبرعت بشي مع العلم بان لا جزية عليها قبل  
فكبت الجزية فان شرطته على نفسها ثم رجعت فلها ذلك **ولا جزية على مجنون**  
**ولا قت ولا ارض منه ولا احمى ولا يبيع** فان **ولا راعب بصومعة** لان لا يقتلون ويؤخذ  
من راعب بصومعة **ما زاد على بلفته** بضم الموحدة قاله الشيخ اتقى الدين قال  
ويؤخذ منهم ما لنا كالف الف التي للديورة والمزارع اجلا ما علم منه انها تؤخذ من  
راغب بن ابي الناس ويبيع ويشترى ويتكسب **ولا جزية على غني مشكل** لان  
الاصل

ولو يقد بعث  
محمد بن الله عليه  
السلام

المودة  
عليه

الاصل بوائه **منافان بان الحنفي رجلا اخذ للمستقبل من انتحاح ذكوره فقط**  
دون الماشي فلا يؤخذ منه لعدم اهليته اذ اذك **ولا جزية على فقير غير معتقل**  
**يجز عننا لقوله** تعالى لا يظلم الله نفسا الا وسعها ولا ان يجر حول الجزية على ثلث  
طبقات جعل ادناها على الفقير المعتقل فذل على ان غير المعتقل لا شيء عليه  
**والغني منهم** اي ممن تؤخذ منهم الجزية **من عده الناس غنيا** لان بان التقدير  
التوقيف **ولا يوقف** في هذا من اجمع منه الي العرف **ويجب على معتق ولو لمسلم**  
لان جرمه مكلف من اهل القتل فلم يقد في دارنا بلا جزية **وغيره** اي  
مبعض بحسبه اي بقدر حديثه **اي الارث** **ومن صار اهلا لجزية** بان بلغ صغيرا  
او افاقا مجنون او عتق قتل او استغنى فقيرا **بانتحاحه** **اخذ منه** اذ اتم الحول  
بقسطه ولم يتك حتى يتم حوله ليل ايجتاج الي افراده بحول ورمادي الي ان  
يصير لكل حول واحد حول **بالعقد الاول** لانهم دخلوا في العقد فلم يجز الي تجديده  
لم ويلقى من افاقة **مجنون حول** **ثم تؤخذ منه جزية** لان اخذها منه قبل  
ذلك اخذها قبل كمال حولها **ومني بذلوا ما وجب عليهم** من جزية **لزم** فبقوله  
ولهم دفع من فسد هم باذي ان لم يقو بدار جزية **وجرم قتلهم** واخذها لهم  
ويؤخذوا ويبلد ولو شرا ثا ان لا يذبح عنهم لم يبع قاله في الترغيب **ومن اسلم بعد الحول**  
**سقطت الجزية عنه** بها وقال يدخل في قوله من اسلم على شي فهو له لانا عقوبة  
لا اخرة روي ان ذميا اسلم فطوب بالجزية وقيل انها اسلم تقودا قال ان في الاسلام  
معاد افرغ الي عمر قال عمر ان في الاسلام معاد او كتب ان لا تؤخذ منه الجزية  
رواه ابو عبيد **لعمناه** **ولا تسقط الجزية ان مات** من وجبت عليه **او حب** **او نحو**  
كما لو عبي بعد الحول كدبون الادمية وسقوط الحد بالموت لتعذر استيفائه  
بفوات محله **فتؤخذ الجزية من ترخة ميت ومال حي** حب ونحوه بعد الحول **ولان**  
**مات او حب ونحوه في اثنا** اي الحول **تسقط الجزية** لانها لا تجب ولا تؤخذ قبل كمال  
حولها **وتؤخذ الجزية عند انقضاء كل سنة** كالزكاة لتكرر ما يتكرر السنين  
**وان انقضت سنون ولم تؤخذ استوفيت كلها** فلا تتداخل لانا حاف يجب  
في اخر كل حول اشبه الزكاة والدية على العاقلة **ويستهنون** اي اهل الذمة وجوبا  
**عند اخذها** اي الجزية منهم **ويطال قباهم وتجرايديهم** لقوله تعالى حتى يعطوا  
الجزية وهم عن يدوم صاعزون **ولا يقبل** ممن عليه جزية **ارسالها** بفوات الصقات  
**ولا يتداخل الصقات** فيستهنون عند كل جزية حتى تستوفي كلها **ولا يبيع شرط**  
**تجربتها** اي الجزية **ولا يقتضيه الاطلاق** لاننا لانم من تغض امانه فيسقط  
حقة من العوض ولا بعد بول في اخذها ولا يشاء عليهم روي ابو عبيد ان عراقي  
بمال كثير قال ابو عبيدة احسبه الجزية فقال اني لا اظن قد اهلك الناس  
قالوا والله ما اخذنا الا عنوا صقوا قال بلا سوط ولا نوط قالوا نعم قال الحمد لله  
الذي لم يجعل ذلك على يدي ولا في سلطاني **ويصح ان يشتد عليهم** اي اهل الذمة  
بدارنا **صيافة** من يجرهم من المسلمين **وعلى ذلهم** اي اهل الذمة **بما ساد**  
عن الاحق بن قيس ان عمر شرط على اهل الذمة طيافة يوم وليلة وانما يطوا

فقط

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل

معتقل



القناطر وان قتل رجل من المسلمين بار من فليهم دينه ولا لهم ربحا متفقون  
ضياقة المسلمين اضراهم ويصح ان يجتنبوا الضياقة عن الجزية لعمول الفرس  
بها ولعمل عمرو ويقترب بان قذرها اي الضياقة وقدر ايامها وعددت بيات  
من رجالة وقرسان فيقول تضييقون في كل سنة مائة يوم مثلا في كل يوم مائة رجل  
جميع عشرة من جنود ادم كذا والفرس شعير كذا وتبين كذا لانه من الجزية فاعتبر  
العلم به كالنفود ويعتبر ايضا ببيان ما يميز لهم فيه وما على الفتي والفقير والمسلمين  
التقوى في الضباب والبيع فان لم يجدوا مكانا نزلا في الامنية وقبول المنازل  
وليس لهم تخويل صاحب منزل منه ومن سبق الي محل من ذلك فهو احق به  
من يجي بكونه ومن امتنع منهم من قيام بها وجب عليه اجبر فان امتنع الجميع اجبروا  
فان لم يمكن الا بالقتال قوتلوا فان قاتلوا انتقض عهدهم ولا تجب ضيافة عليهم **بلا**  
**شروط** لانه لا دليل عليه واذا نولي امام **فقد** قدر ما عليهم من جزية او قامت **بلا**  
**بينته** او ظهر ما عليهم **اقرم** عليه لا تجدد عقد لان الحلفا قد وعقد عمر ولم يحدوا  
ولان عقد الذمة هو بدفان طان فاستداره الي الصحة **ولا** يعرف ما عليهم ولم  
تقم به بينة ولم يظهر **رجع الي قولهم** اي اهل الذمة ان **سأله** اي ملج ما ادعوه جزية  
لانهم غارمون وله خليفهم مع **فهمه** فبما يزكرون لاحتمال كذا **فان** بان امام  
بعد ذلك **نقص** اي انهم اخبروه بنقض عما طار بدفعه لمن قبله **اخذه** اي  
التقص منهم وان قالوا كذا ثودي كذا جزية وكذا احدى حلفهم بينا واحدة لان  
الطاهوان الكد فوق كذا جزية وان قال بعضهم كذا ثودي كذا وكذا لغيره اخذ  
كل بما اقره **واذا عقد** اي الذمة امام مع كفار كتب اسما **واسما** اي بهم  
**وحلام** جمع حلية بخسوا وضمها فيكتب طويل او قصير او رتبة اسير او اخير  
او ايضاح مفزون الحاجبين او معزوفهم اذ في القين اقي لانق او ضد لها وحق  
ليتميز كل عين غيره وكتب **ديبرهم** يهودي او نصاري او مجوسي **ويجعل لكل**  
**طابقة** عن **يا يكتشف** حال من **تفيل** حاله يبلوغ او غني او غني وخوفه ونجمهم  
عند ادا الجزية لانه امكف لا ستيقا الجزية وحوط ويكتشف ايضا مال من اسلم  
منهم او حين **ونقص العهد** او **خوف** شيئا من الاحكام لتقبل معه الامام ما يلزمه  
ومن اخذ من منه الجزية واراد ان يكتب له بها براءة لتكون معه حجة ان احتاج  
اليها اجيب ولا يصح ما يزكروه بعض النعميين ان معهم كتابا النبي صلى الله عليه وسلم  
بأسقاط الجزية **باب** **احكام** اهل الذمة **يجب** على الامام اخذهم  
**بحكم** الاسلام في نفس ومال وعرض وفي اقامة حد فيها **يجرمونه** اي يقتلونه  
فهمه **كفر** فمن قتل او قطع طرفا او تعدي على مال او قذف او سب مسلما او ذميا  
اخذ بذلك وكذا لو رثا او سرق ايم عليه حدة بشرطه الحديث ان يهوديا قتل جارية  
على او ضاح لها فقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابن عمر ان النبي صلى  
الله عليه وسلم اتي بيهوديين قد فجر اجماعا فامرهم بالقتل لانهم التزموا حكم  
الاسلام وهذه احكامهم **ولا** يجرون فيها **يخلون** اي يقتلونه **ولا** يجرؤن  
ونكاح ذان محرم لانهم التزموا حكم الاسلام وهذه احكامهم **ولا** يجرون بقرون

قال في الاقناع  
مسئله اليقين  
خبره

وقيين الباقي

على

علي كفوهم وهو اعظم جرما وانما من ذلك الا انهم ينعون من اظهار كفاياي لتاذيبه  
**ويلزمهم** اي اهل الذمة **التميز** عنا **بقبورهم** تميز اظهرا كالحياة واولي بان لا  
يدفنوا احد منهم بمقابرنا ويلزمهم التميز عنا **بجلاهم** **بحرق مقدم** **وسم** اي حرق  
الشعر عن مواضع التخفيف وهو الشعر الذي بين العذار والشر عقيب ولا يجعلونه  
**كعادة** **الاشراف** بان يتخذوا شوايبت وان لا يفرقوا **استغورهم** بان تكون  
حجة لان التفرقة من سنة المسلمين وان اهل الجزية لا يشرطوا ذلك على انفسهم  
ففي كتبهم الي عبد الرحمن بن غنم وكتب به الي عمر بن الخطاب فكتب له عمر ان امض  
لهم ما سألوه وله الخلال ويلزمهم التميز عنا **بكنائهم** **وبالقابهم** **فيمنعون** من السكنى  
بكنائهم المسلمين **خوابي القسم** واي عبد الله ومن التلقب بالقابا يجوز **الدين**  
وشتم الدين وعلم منه انهم لا ينعون الكني بالكنية لقوله عليه السلام لا تسقي جدران  
اسم يا ابا الحارث وقال عمر بن الخطاب يا ابا حسان اسمك تسلم وعيلهم التميز عنا **ببرقائهم**  
**عز** خارجة الي جانب وظهور الي جانب **يا كاف** اي برقة **على غير** **خيل** لماروي الخلال  
ان عمر امر بجند نواصي اهل الذمة وان يتبدوا المناطق وان يكتبوا الاكف بالقرص  
**ويلزمهم** التميز عنا **بلباس** ثوب على يهودي ولباس ثوب ادكن وهو الفاني  
لون يضرب الي السواد **لنصاري** ويكون ذلك في ثوب واحد لا جميع الثياب **وشد**  
**خرف** بقلاسهم **وعما** بهم **وشد** زار فوق ثياب نصاري **وقط** ثياب نصارية  
قال في الاقناع ويكنى الفتيان والوزار **ومقابر** **نساخ** ونصاري **بين** لوني **خف** لينازوا  
عنا ولا ينعون في اخذ الثياب والعمام والطيلسان لعمول التميز بالغيار والوزار  
**ويلزمهم** لوجول **حما** **منا** **جليل** او **خام** **رصاص** **وخوف** كحدي ووطوق من ذلك لا من  
ذهب وخوف **برقائهم** ليميز وعنا في العمام **ويجزم** قيام لهم اي اهل الذمة لانه تقليم  
لهم فهو كذا انهم بالسرازم **ويجزم** قيام **تبتدع** **يجب** **هجرة** كرافض **ويجزم** **تقد** **بهم**  
في الجاهل ان لا تقدم ويجوز الدعاء بالبقا وكثرة المال والوزار جماعة قاصدا كثره  
الجزية وكثرة اجدال الكل احدا بالبقا وخوف لانه شي فرغ منه **ويجزم** **بدا** **اسلام**  
**وبدا** **بكي** **ا** **صحت** **او** **كيف** **امسيت** **او** **كيف** **انت** **او** **كيف** **حالك** **وغرم** **تكنيتهم**  
**وتقر** **يتكلم** **وعباد** **دتهم** **وشهادة** **اعبادهم** **لحديث** **اي** **مروية** **مرفوعة** **لا** **تبدوا** **اليهود**  
والنصاري بالسلام فان القيسم احدهم في الطراف فاضطروه الي اضيقها واهل الترمذي  
وقال حسن صحيح وما عدا السلام مما ذكر في معناه ولا يجوز **يضعنا** **لهم** **اي** **اهل** **الذمة**  
**في** **اي** **اعبادهم** **لانه** **ليس** **فيه** **تقويم** **لهم** **ومن** **سلك** **على** **دي** **لا** **يعلمه** **دي** **علمه** **ذميا**  
**سن** **قوله** **له** **رد** **على** **سلا** **ي** **لما** **روي** **عن** **ابن** **عمر** **انه** **مر** **على** **رجل** **فسلم** **عليه** **فقبل**  
**انه** **قال** **رد** **على** **ما** **سلمت** **عليك** **فرد** **عليه** **فقال** **اكثر** **الله** **مالك** **ووالك** **الشفق**  
**اي** **احابه** **فقال** **اكثر** **لجزية** **فان** **كان** **الذي** **مسلم** **سلم** **ناويا** **المسلم** **بضا** **وان** **سلم**  
**ذي** **على** **مسلم** **لزم** **المسلم** **رده** **فيقال** **في** **رده** **وعليه** **او** **عليه** **بلا** **او** **ويها** **اولي** **لحديث**  
**احمد** **عن** **ابن** **قال** **نعمنا** **او** **امرنا** **ان** **لا** **تؤيد** **اهل** **الذمة** **علي** **وعليه** **وان** **تشته** **اي** **المسلم**  
**الفاطس** **كافر** **اجابه** **المسلم** **بيده** **الله** **وكذا** **ان** **عطس** **الذي** **في** **حديث** **اي** **موسي**  
ان اليهود كانوا يتفاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء ان يقول لهم بجرم الله

ولا يجوز جعل  
مليح مكانه  
لمنعهم من اظهاره







بالسجود فحدث الكفر اولى واما انزاله عليه السلام لو قد ثقف بالسجود فيحتل ان  
للحاجة ويجوز استيجاره اي الكافر لينابه اي السجود لانه لم يلحقه **والذي** التاجر  
**ولواشي صبرة** او زينا او اعمى ونحوه او كان **تقليبا** ان الجوالي غير يلبذه ولوالي  
غير الجواز ثم عاد ولم يؤخذ منه الواجب في سافر اليه من بلادنا فعليه نصف  
**العشر مما معه** لما روي ابو عبيد في كتاب الاموال باسناده عن ابي جعفر بن محمد بن عمر  
بن عثمان بن حنيف الي الكوفة فجعل على اهل الذمة في الاموال التي يختلفون فيها  
في كل عشرين درهما درهما وكان ذلك بالعراق واشتهر وعمل به الخلفاء بعده  
ولم ينكر فكان اجماعا وعلم منه انه لا يؤخذ منهم شي مما معهم لغير تجارة بضائلا فيها  
تجروا فيه من غير سفر **ومنعه** اي وجوب نصف العشر **دين** **كره** فلا يؤخذ  
شي مما يقابل ان ثبت الدين **بيينة** فلا يقبل قوله فيه اذ الاصل عدمه  
**ويصدق** كافترا جارا **جارية** **معه** اهله اي زوجته وانها بنته ونحوها طاعة  
لتعذر اقامة البينة على ذلك والا اصل عدم ملكه لها فلا تعشر **ويؤخذ مما مع حري**  
**الجوالي العتق** سواء عتقوا او اموالهم الاخذ عتقه منه واشتهر ولم ينظر فكان  
كالاجماع ولا يؤخذ عشر ولا نصفه **من اقل من عشرة** **دنانير** **ومعها** اي الزمي  
والحري لان العشرة مال يبلغ واجبه نصف دينار فوجب فيه كالعشرية في زكاة  
المسلم **لا يؤخذ العتق** او نصفه **اكثر من مرة كل عام** نص لما روي احمد باسناده  
ان شيئا نصرانيا جازي قال ان عاملك عتق في السنة مرتين قال ومن انت  
قال انا الشيخ النصراني قال وانا الشيخ الحنفي لم يكتب اي عامله ان لا يعتقوا في السنة  
الامرة وكالحزبة والزكاة ومتى اخذ منهم كتب لهم براءة لتكون حجة معهم فلا يعتقون  
ثانيا لكان ان كان معهم اكثر من المال الاول اخذ من الذي لا يؤخذ **لا يعشرون**  
**خمس** **ولا ثلث** **خمس** نص لا يملكها لیس مال وماروي عن عمرو بن لوهم بيعها وخذوا الثمن  
من الثمن حمله ابو عبيد على ما كان يؤخذ منهم جزية وخزبا واستدل له **وجوب على**  
**الامام حفظهم** اي اهل الذمة **ومنعه** من **بوذيلهم** من مسلم وديني وحري لانه انتم  
بالعهد حفظهم ولقد قال علي بن ابي طالب الجزية لتكون دما ودم كروما واما مالهم  
كاموالنا وعلی الامام **فك اسراهم** سوا كانوا في معونةتنا او لم يكونوا كالرفع  
عنهم **بعد فك اسرا** لان حرمة المسلم اكد والخوف عليهم اشد لانه معرض للفتنة  
عن دينه وان **تخافوا** اي اهل الذمة **اليها** بعضهم مع بعض او تخافوا اليها مستلقيا  
باتفاقهما او استغدي **ذمي** **ذمي** اي اخوان طلب من القاضي ان يحضه له فلما  
**الحق والتوك** لقوله تعالى فان جاؤك فاحمهم بينهم او عرض عنهم ولا يحرم الا بحكم الاسلام  
لقوله تعالى وان حزن فاحمهم بينهم بالفسق و **بحرم اجساد يهودي في سبته** **ويحرم**  
اي السب على اليهود باق فيستثنى **شرا** من عمل في اجارة الحديث انساب والتبدي  
وصحبه وانتم يهود عليه خاصة ان لا تقدروا في السب **وبحرم** بين مسلم وديني  
لانفاق المسلم من غيره او رده عن ظلمه ولان في تركه تضيقا للحق فتصير لقوله  
**لا يلزم قبول ما** ويلزمهم اي اهل الذمة **حكما** فلا يملكون رده ولا تقصه ولا يفسخ بيعه فاسد  
**تقاضيها** ولو اسلموا او لم يحكم به حاكمهم لتماه قبل التواضع اليها ولا سلام فاقوا  
عليه

لا يلزم قبول ما  
يحكم به عليهم  
من ادأحق او اشد  
محرم

عليه كانتهم فان لم يتقاضاه فسخ حكم به حاكمهم او لا فسادا وعدم تمامه وحكم حاكمهم  
وجوده كعدمه وكذا ساير عقودهم ومقاساتهم والذي ان عامل بالربا وباع الخمر والخمر  
ثم اسلم والمال بيده لم يلزمه ان يخرج منه نصا لانه مطفي في حال كونه استبه نكاحه في الكفر  
اذا اسلم **ومنعه** اي اهل الذمة **من شري** **محرم** وكتب حديث وفقه لانه  
يتصف بالتدال ذلك بايديهم فان فعلوا لم يصح الشراء ويصحبون من التبايع بالربا في كشوي و  
في اسو قنالاته عايد بفساد نقدنا ومن اطعمنا بيع ما كولى في نهار رمضان ذكره القاضي  
**فصل** **وان نقود نصراني** لم يقدر **او تنصر يهودي** لم يقدر لانه انتقل الي دين باطل  
فقد افسد طلاقه فلم يقدر عليه كالموتى ولا يقبل منه الا الاسلام والدين الذي كان عليه  
لانه اقرب عليه ولا يقدر عليه ثانيا فان **اي ما كان عليه** **اي الاسلام** **هو** **وجوب**  
**وصوب** حق مسلم او يرجع الي دينه الذي طلق عليه ولا يقبل لانه لم يخرج من دين  
اهل الكتاب ولانه مختلف فيه فلا يقبل للتبعية **وان انتقل** اي اليهودي والنصراني  
الي غير دين اهل الكتاب لم يقدر **او انتقل** **مجوسي** الي غير دين اهل الكتاب لم  
يقدر لانه دين من دينه استبه المسلم اذ ارتد ولم يقبل منه الا الاسلام نص لان غير  
ان الاسلام باطله فذا افسد طلاقها لم يقدر عليها كالموتى فان **اي الاسلام** **قبل** **بعد** **استتابه**  
ثلاثة ايام كالموتى **وان انتقل** **غير كتابي** ولو مجوسيا الي دين اهل الكتاب  
بان نقود او تنصر او فلا انتقل الي دين يقدر عليه اهله واعلام دينه الذي كان  
عليه فان كرها لو كان ذلك املك دينه **او تحبس** **وثني** اي احدهما بالاو والثان  
اقول على المجوسية لما تقدم **وان تزني** **ذمي** بان لم ينتحل دينا معينا لم يقبل  
لاجل الجزية نصا **وان كذب نصراني مجوسي** خرج من دينه اي النصرانية  
لتكذبه فليس عيسى بن قولة ومصدق لما بين يدي من التوراة **ولم يقدر** على  
غير الاسلام فان اياه قتل بقدر ان يستتاب ثلاثا ولا يخرج **يهودي** من دينه اليهودية  
ان كذب **يعيسى** لانه ليس فيه تكذيب لنبيه موسى عليه السلام **ويستقص**  
**عهود** **من اي** من اهل الذمة **بذل** **جزية** او اي **المصار** او اي **التزام** **احكام** **منها** **ويؤتم** **حكم** **عليه**  
سواء شرط عليهم ذلك او لا لقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون قيل المصار  
التزام احكامها او **قالتنا** منفردا او مع اهل حرب لان اطلاق الامان يقتضي  
عدم القتال او **الحق** **بذات** **حرب** **مقبيا** لصيرورته من جملة اهل الحرب كالتجارة  
ونحوها **او زنا** **مسلمة** او اصابها باسم **نكاح** نص لما روي عن عروانه رفع اليه  
رجل اراد استنظره امرأة مسلمة على الزنا فقال ما على هذا ما حكمك فامر به فغلب  
في بين المقدس او قطع طريقا لعدم وفايه بمقتضى الذمة من امت جانيه او  
**تحبس** او اولى جاسوسا لما فيه من الضرر على المسلمين استبه الامتناع من  
بذل الجزية او **ذكر** **قاضي** او **ذكر** **كتاب** **او دينه** **اي الاسلام** **او رسول** **كقوله** **لمن** **سفه**  
عليه الصلاة والسلام **سواء** **نحوه** لما روي انه قيل لابي عبد الله رجلا يقتل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيعته لقتلته انما نطق الامانة على هذا **او تعدي** **على**  
**مسلم** **بقتل** **او فتنة** **عن دينه** لانه ضرر على المسلمين استبه ما لو كلفهم ولا يستقص  
عمده **بقتله** **اي** الذي **مسلم** **ولا يابا** **به** **بشخص** **في** **نصفه** **نصا** **لانه** **ضرر** **لايم**







مخالفة للفقيه ابي القاسم وفيه شيء لانه اكتساب محض فهو كاحتشاشه وامطيا ده  
الشرط الثالث كون المبيع ابي المعقود عليه ثمانية اركان ومثلها لان غيره  
لا يقابل به وهو ابي المال شرعا ما يباح نفعه مطلقا ابي في كل الاحوال وما يباح  
اقتناؤه بلا حاجة فخرج ما لا نفع فيه كالخسائر وما فيه نفع محرم كخمر وما لا يباح  
الا عند الاضطرار كالهيئة وما لا يباح اقتناؤه الا الحاجة كالطلب طفل وجمار  
لا انتفاع بالناس بها وتبايعهما في كل عصر من غير نكاح وكثير لقصد موته كخزاف  
وسبقا وحقها وكرو ووز ووزة لانه ظاهر منتفع به ويخرج منه الحرير الذي هو  
الحق الملاصق بخلاف المشتريات التي لا نفع فيها وكحل منفرد عن كونه قال في  
المعنى ان اشاهدوها محبوسة بحيث لا يمكنها ان تمتنع ومقتضى كلامه في الطائي  
صحة بيعه طائرا قال الشيخ تقي الدين وهو اصح لكت مقتضى ما ياتي في الخامسة طريقة  
المعنى وحزم به في الاقتناع هنا كاو حل مع كوار نه خاز جاعها ونحل مع كوار نه  
فيها اذا استوطدت خلا اليها حصول العلم به بذلك ويدخل ما فيها من غسل تبعا  
فان لم يشاهد دخلا كاساسات جيطان ولا يصح بيع كوار نه بها فيها من غسل ونحل للمحالة وكهر  
البيعه ابي يبيعه فلا يصح بيعه لباقي الصبر ان امرة دخلت النار في هرة لها جسدتها والاصل في الام  
وهنا قدرته فيها جعل منها اي تحاط عيناها وتزبط لبيتزل عليها الطير او يصاد به كروية  
خلاف ابي الخطاب جعل منها اي تحاط عيناها وتزبط لبيتزل عليها الطير او يصاد به كروية  
وسباع بها يحمي نحل لصيد كفهود وسباع طير يصلي لصبر كيان وصقرو ولذها  
وفزها ويبيضا لانه ينتفع به في الحال او المال الا الطلب فلا يصح بيعه مطلقا  
لانه لا ينتفع به الا الحاجة وكفرد تحفظ لان الحفظ من المنافع المباحة وكهلف  
لمصدم لانه نفع مقصود وكلبت ادمية انقصل منها لانه ظاهر ينتفع به  
كلبت الشاة بخلاف لبن الرجل وبكره ببيعة نضا وكفن مرتد لانه ينتفع به ابي  
قتله وان كان مقبول التوبة في مارجع للاسلام وكفن مريض ولو خشي موته  
وكفن جاني ذكر او انثى لانه لا تمتنع ببيعهم كالديب وكفن قاتل في محاربة قتلته  
لانه ينتفع به ابي قتله او ببيعة قتله او بجرو ولولده من امه ولا يصح بيع منذور  
لانه ينتفع به ابي قتله او ببيعة قتله او بجرو ولولده من امه ولا يصح بيع منذور  
عنه نذر شرع لان عتقه وجب بالنذر فلا يجوز ابطاله ببيعة ولا يصح بيعه  
ولو طاهرة كهيئة ادمي لعدم النفع بها الا سمكا وجراد او نحوهما من حيوانات البحر  
التي لا تعيش الا فيه محل ميتتها ولا يصح سرجين بحسن للاجتماع على نجاسة ولا  
بيعه دهن بحسن كهيئة ميتة لانه ببيعة او دهن متنجس كقوت او شيوخ لا فته  
نجاسة لانه لا يطرأ على غسله كهيئة ميتة بحسن القيد ويجوز ان يستعمل بدهن  
متنجس في غير مسكر كالانتفاع بجلود ميتة مدبوغ في يابس وخرم بيع محقق  
مطلقا لما فيه من ابتدء النور وكه نظيره ويصح بيعه لمسلم ولا يصح بيعه لكاثر لانه  
ممنوع من استدامة الملك عليه فتعلم كادوي وان ملكه ابي المصنف كافر يات  
او غيره كاستيلاء عليه من مسلم ورده عليه بنحو عيب الزم بازالة بدهنه لئلا  
يمتدنه وقد كفي عليه السلام عن السفر بالمحرق لارض العدو ومخافة ان قتله  
ايدىهم فاوي ان لا يقي بيد كافر ولا بجره شرعا واه ابي المصنف استنفاد له من  
تيزيله

فان لم يشاهد دخلا  
البيعه ابي يبيعه  
فلا يصح بيعه  
وهنا قدرته فيها  
خلاف ابي الخطاب  
وسباع بها يحمي  
وفزها ويبيضا  
لانه لا ينتفع به  
لمصدم لانه نفع  
كلبت الشاة بخلاف  
قتله وان كان  
وكفن جاني ذكر  
لانه ينتفع به ابي  
عنه نذر شرع  
ولو طاهرة كهيئة  
التي لا تعيش  
بيعه دهن بحسن  
نجاسة لانه لا يطرأ  
متنجس في غير  
مطلقا لما فيه  
ممنوع من استدامة  
او غيره كاستيلاء  
يمتدنه وقد كفي  
ايدىهم فاوي ان

تيزيله

تيزيله ولا ابداله لمسلم بمصروف ولو مع درهم من احدىها او يجوز شرا ابي المصنف  
باخرة حتى من كافر ومحل بل لا محل له من الاصل ويباع شرا كتاب الزينة ونحوها  
لكتب المبتدعة ليعلمها لها فيها من مالها الورق وتعود ورقا منتفعا به بالمعاجة  
ولا يصح شرا خمر ليعلمها لانه لا نفع فيها ولا لاله ليعود ونحوه وتبى فاقية لحوم الخيل  
وسم الافاعي بخلاف نحو سقمونيا المستوط الا يصح ان يكون المبيع مملوكا له ابي ابي  
ومثله الثمن ملكا تاما حتى لا يسجد ارض العدو اذا باع ملكه بدار الاسلام او بدار  
الحرب بقدر تقوفه فيه ليقا ملكه عليه او يكون البائع ما ذ وناله فيه ابي ابي  
مالكه او من الشارح كالوكيل وولي صغير ونحوه ونظر وقف وقت عقد البيع ولو طنا  
ابي المال والمادون له عدم ابي المال او الاذن في بيعه كان باع ما ورثه عندها لم  
يانتفع له اليه او وكل في بيعه ولم يعلم قباهه لان الاعتبار في المعاملات بما في نفس الامر  
لا بما في ظن المحقق فلا يصح نصف فضولي ببيع او شرا او غيرهما ولو اجبر تقوفه  
بعد وقوعه الا ان اشترى الفضولي في ذمته ونوب الشرا لشخصه ببيعة فيصح  
سوا نقد الثمن من مال الفضول لان ذمته قابلة للنصف فان سماه او اشترى  
للغير بغير ما له لم يبع الشرا ثم ان اجاز ابي الشرا من اشترى له ملكه من حيث اشترى  
له لانه اشترى لاجله اشبه ما لو كان باذنه فتكون منافعه ونحوه له ولا يجوز من اشترى  
له وقع الشرا لمشتري لزمه حقه كماله لم ينو فيه وليس له التصرف فيه قبل  
عرضه على من اشترى له ولا يصح بيع ما ابي مال لا يملكه البائع ولا اذن له فيه الا موصوفا  
بصفات مسلم لم يبيع فيصح لقبول ذمته للتصرف اذا قبض المبيع او قبض ثمنه  
بمحلس عقد فان لم يقبض احداهما فيه لم يبع لانه يبيع ديت بديت وقد لبي عنه  
ولا يصح بلفظ سلف او سلم ولو قبض ثمنه بمحلس عقد لانه سلم ولا يصح حالا  
والموصوف المبيع كبيعك عدي فلانا ويستحق صفته بكذا فيصح ويجوز التفريق  
فيه قبل قبض له او ثمنه كبيع حاضرا بمحلس كامة ملفوفة ببيعة بالصفة  
و يفسخ عقد عليه بوجه لا يفسخه من الصفات المشروطة فيه لو وقع العقد على  
عينة بخلاف الموصوف في الزمة وله رده وطلب بوله وينفسخ العقد على موصوف  
معين يتلفه قبل قبض لغوات محل العقد بخلاف الموصوف في الزمة ولا يصح بيع  
ارض موقوفة فما فتح عترة ولم يقسم كمرار مصر والسام ولا العراة  
لانا موقوفة اقرت يا يدي اهلها با خروج كما تقدم غير الحبرة بغير الحامد بينة  
قوت الكوفة وغير السيب بغير الحمة وتند بدار اللام مفتوحة بعد ما يساكنه في سيب  
مملة مدينة بالجزيرة وغيره نقبا بالموحدة وله وكسر النون وغير ارض بني  
ملو با بفتح الصاد المملة وخم اللام لفتح هذه القرى على الامساكين ولو ما فتح  
عترة فيصح بيعها مطلقا لان المصنف اقتطعوا الحفظ في الكوفة والبصرة في زمن عمر  
وبنوها مساكن وتبايعوها من غير نكاح فكانت عالا اجاع وكفرد ولا  
اذا باعها ابي الارض الموقوفة مما فتح عترة الامام لمصلحة كاحتياجها لعمارة ولا يبرها  
الا ان يشتريها لان فعل الامام كحكمه او الا اذا باعها غيره ابي الامام وحكم به ابي ابي  
بري حجة لانه علم في مختلف فيه فتقد كسائر ما فيه اختلاف وتصح اجازتها ابي

لحديث حكم  
ابن قوام مرقوفا  
لا تصح ما ليس عند  
رواه ابن ماجه  
والتزم في روجه



اي الارض الموقوفة مما فتح عنوة مدة معلومة باخر معلوم لان عمر رضى الله عنه اقترها  
 باجرى اربابها بالحوار الذي صرح به اجرة لها في كل عام ولم يقرر مدتها لعموم المصلحة فيها  
 والمستاجر له ان يوجروا لا يبيع ربا ملة والحرم **ولا اجارة ربا ملة ولا ربا ملة** **الحرم**  
**وهي ابي الوياح المنازل** الحديث عرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في ملة لا تباع ربا ملة ولا تكتب بيوتهن واه الاثم وعن مجاهد مرفوعا  
 ملة حرام يبيع ربا ملة حرام اجارتهن واه سعيد وروي انها كانت تدعى السواب  
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره مشددا في مسنده **وليفتح عنوة** ولم تقسم بين  
 القاضين فصارت وقفا على المسلمين كبقاع المناسك ودليل فتحها عنوة خذام هاني في امان  
 حرمها وتقدم وامره عليه السلام يقتل اربعة فقتل منهم ابن خطل ومقيس بن ضباب  
 فان سكت باجرة لم ياتح بدفعها للحاجة **ولا يبيع بيع ما عود بكسر العين** وتشهد الدوال اي  
 الذي له مادة لا تنقطع **كما عين ونفع** الحديث المسلمون شركا في ثلاث في التماثل  
 والنار واه ابو عبيد والاثم وبيع ما الممان المعه لهما الا مطار ونحوها ان  
 علم ملكه بالحقول فيها **ولا يبيع ما في معدن جار اذا اخذ منه شي خلفه غيرة كقار**  
**وملي ونظا** لان نفعه يعم فلم يملك كما ان معدن كان جامدا ملك بهلك الارض وباقي  
 ولا يبيع بيع ثابت من غلاو اشوك ونحو ذلك كقار غشيش في ارضه وسكن تحتين  
 عنه اربابا راضا لانه لا يملك الا بالحوار فلا يدخل شي من ذلك في بيع ارض لانه مشترك  
 بين المسلمين حتى يجازي **ومشتريها اي الارض احق به** اي بما في الارض وباقي  
 من ذلك لكونه في ارضه **ومن اخذ ملكه بحوزة وبجرم دخوله لاجل اخذ ذلك**  
**فغيره ان رتب الارض ان حوطت الارض لتعديبه ولا يبيع من ملكه بالحوار ولا**  
**غوة جازد حوله** لا اخذه لولاية الحال على الاذن فيه بل من رتب على رب الارض فان  
 تصور بالادخول حرم وحرم على رب الارض منع مستاذن في دخوله ان لم يحصل  
 منه ضرر بدخوله للخبز وطلول بارضه **تجني منها الحمل كحدا في الحزم واوي**  
**بالا باحة من الكلا ونخل رب الارض احق به** اي بطل في ارضه لانه في ملكه  
 الشرط الخامس **القدرة على تسليمه** اي المبيع لان غير المفقور على تسليمه  
 كالمعدوم فلا يبيع بيع قن انق الحديث النخعي عن بيعه ولا يخل جمل **شارد على**  
 مكانه او لا الحديث مسلم عن اي مرفوعا عن النبي عن بيع القدر وفسره القاض  
 وجماعة بما تورد بين ارباب ليس احوها اظهر **ولو كان تجبر ابق وشا بد**  
**لقادر على تحصيله** لانه لا يجوز توهم لا ياتي في تحقق عومه ولا لظنه بخلاف طلب  
 القدرة على تحصيل مقصود **ولا يبيع بيع سرك** لانه غير الاسرار **مربا** اي  
 التماثل محوز بربها **اخذه منه كحوص** فيبيع لانه معلوم ممكن تسليمه كما لو كان  
 فان لم يسلم يبيع بطست **ولا يبيع بيع طابو يبيع اخذه** ولو ان الرجوع لانه غير الا اذا كان يمكن  
 بغيره عن تسليمه **معلق** ولو طال زمنه اي الاخذ لانه مقفول على تسليمه **ولا يبيع مقصود لما تقدم**  
 ان لم يبيع بعه **ولا الا الفاصلة** لا تنفك القدر **او قادر على اخذه** اي المقصود من غاصبه لما تقدم  
 لم يحن مري او **وله اي مشتري المقصود** لظن القدرة على تحصيله **الفتش** ان يجوز عن تحصيله ازالة  
 ينهرو

اي التقديري  
 بدخوله

وكذا التقديري  
 المعين و

اي التوهم

مع

الاسماء  
 والحوادث  
 والاشياء  
 والاعراض

مع الجهر بالمبيع كالسلم وقوله تعالى واحل الله البيع **مخصوصا** بمخصوصا بما اذا علم  
 المبيع وحديث من اشترى ما لم يره فهو بالخيار اذا رآه يره ويبيع من ابراهيم الكندي  
 وهو متروك الحديث ويحمل ان معناه ان لا يبيع ما لم يره من العقد عليه وتكره  
**بروية متعاقدين** بايع ومشتري روية يعرف بها المبيع **مقارنية** روية للعقد اذا بان لا يتاخر عنه  
 او لا يتاخر عنه فهو **جميعه** اي المبيع متعلق بروية كوحشي ثوب منقوش او بروية  
 لبعض مبيع **بدل** بعضه **على بقية** كروية **احد وجبني ثوب غير منقوش** وظاهر  
 الصورة كحرفها لحصول العلم بالمبيع بذلك **فلا يبيع البيع ان سبقت الروية العقد**  
**يتغير فيه** المبيع **ظاهر** انما بان معنى زمانيتك في تغييره تغيرا ظاهرا فيه فلا يبيع  
 البيع للمثل في وجود شرطه والاصل عدمه فان سبقت العقد بزمان لا يتغير فيه عادة  
 تغيرا ظاهرا في المبيع لحصول العلم بالمبيع بتلك الروية ولا حول ذلك الوقت اذا المبيع  
 منه ما يسرع تغييره وما يتأخر وما يتوسط فيغيره كالحبس **ولا يبيع البيع ان**  
**قال بعتك هذا البغل فبان فرسا وخوفه** كهمزة الناقصة فتبين جملا الجهر بالمبيع  
 ولا يبيع الامور ج بان يريه ماعا ويبيعه الصورة على انها مثله **وكروية** اي المبيع **مفارقة**  
**بلمست او شتم او ذوق** فيما يعرف بهذه حصول العلم بحقيقة المبيع او معرفة مبيع  
 بوصف ما يبيع مبيع يبيع سلم فيه بما ابي وصف **ببقي فيه** اي السلم بان يذكر ما يختلف  
 به الثمن غالبا وبالي في السلم اقيام ذلك مقام روية في حصول الظاهر بالمبيع بالتوصف  
 مخصوص بما يبيع السلم فيه **فمبيع اعني** **وتشرا** او ما عرفت بلمست او شتم او ذوق او  
 بعد اتيانها بما يشترى في ذلك كما يبيع **توضيحه** في بيع وشرا مطلقا **ان وجد مشتر**  
**ما وصف له او تقدم روية** بته العقد بزمان لا يتغير فيه المبيع تغيرا ظاهرا متغيرا  
**فالمشتري الفسخ** لان ذلك بمنزلة عيبه **ويحلف** مشتر **ان اختلف** في نقصه صفة  
 او تغييره عما كان راه عليه السلام لان الاصل برأيه من الثمن **وفوق** التواخي فلا  
**يسقط خياره** **الا بما يدل على الرضي** من مشتر ينقص صفة او تغييره من نسوم وخوفه  
 كوا في امة بيعت كذلك بعد العلم بخيار القيد **ولا يسقط خياره** **بركوب دابة**  
**مبيعة بطريق** **قد ردها** لانه لا يدل على الرضي بالنقص والتفسير **وان اسقط** مشتر  
**حقه من الرد** ينقص صفة مشتر او تغييره روية **فلا ارش** له لان الصفة  
 لا يتناض عنها **ولا يبيع بيع حمل** **بيط** اجما ذكره ابن المنذر للجهالة به اذا نقل  
 صفاته ولا حياته ولانه غير مقفول على تسليمه وعنه عليه السلام **تجني** عن بيع الحمل  
 قال ابن الاعرابي **الحجر** ما في بطن الناقة والحجر الربي والحجر الغمار والحجر الحافلة والحزينة  
 فلا يبيع بيع امه حامل وما في بطنها **ولا يبيع لبث** **بضرع** الحديث ابن عباس عن النبي انه يبيع  
 صوف على ظهره ولين في ضرع رواه الحلال وابن ماجه والجهالة صفة وقدره ائتمنه  
 الحمل فلا يبيع بيع شاة وما في ضرعها من لبن **ولا يبيع ثوب** **بتمر** **خبض** في طيب  
**ولا يبيع صوف على ظهر** **الحجر** **الا اذا ابيع** الحمل واللبن والنوى والصوف **تفقا** لامل  
 وذات اللبن والنوى وذات الصوف فيبيع بيع شاة حامل ذات لبن وصوف ونوى  
 فيه نوى لانه يقتصر في التسليمه مالا يقتصر في الاستقلال ولا يبيع دار يدخل فيه  
 اساسات الجيطان لئلا ان باعة امة حامل او لم يتحد ماله والامة والحمل لم يبيع البيع **ولا يبيع** في مشتر حقه

اذا اراد شراء فهو  
 بان لا يتاخر عنه

ويم تقدم الوصف  
 على العقد في البيع  
 والسلم كتقدم الروية  
 العقد

اي بروية او  
 صفة مقادة

وهو المبيع  
 كسرها وسقوط  
 الجيم وفتحها

فلا يبيع ثوبا  
 يبيع ثوبا  
 يبيع ثوبا











صار كأنه اشتري العشرة التي بالوفا باثني عشر درهم فان لم يعلم مبلغ كل منهما لم ينع  
 البيع لاداءه الي جهالة الثمن ونصح بيع ما يوجب حرجا فامع طرفه او دونه اي الطرف  
 او يبيعه موازنة كل رطل بكذا ان يسقط منه اي مبلغ وزنه او وزن الطرف  
 كأنه قال بعتك ما في هذا الطرف كل رطل بكذا ومن اشتري زينا او نحوه كسمن  
 وشيخ في طرف فوجد فيه ربا او غيره صح البيع في الباقي من الزين او نحوه بقسطة  
 من الثمن كما لو باعه صبرة على اربعة عشرة افقة فبانت تسعة وله اي المشتري  
 الخيار لتبعض الصفة عليه ولم يلزمه اي البائع بول الرب او نحوه لمشتري سواء  
 كان نحوه من جنس المبيع او لم يكن فان تراءى بيا على اعطاء البول جاز **فصل**  
 في تفريق الصفة وهي اي الصفة المفردة ان يجمع بين ما يبيع بيعة وما لا  
 يبيع بيعة اي صفة واحدة جزم من ذلك بعتك وادله ثلاث صور اشهر  
 للبيع لفعل المتين اي الاولي بقوله من باع معلوما ومجهول لم ينعز عليه كذا العبد وثوب  
 ذلك فالصفة غير متين صح البيع في المعلوم بقسطة من الثمن وبطل في المجهول لان المعلوم  
 صدر فيه البيع من اهله بشرطه ومعرفة ثمنه ممكنة بتقسيم الثمن على كل  
 منهما وهو ممكن لان ان تغذر علم المجهول ولم يبين ثمن المعلوم كفتك  
 هذه الفرس وحمل الاخرى بكذا فلا يصح لان المجهول لا يبيع بيعة لجهالة  
 والمعلوم مجهول الثمن ولا سبيل الي معرفته لانها انما تكون بتقسيم الثمن على  
 عليهما والمجهول لا يمكن تقويمه فان بين ثمن كل منهما صح في المعلوم بثمنه  
 الثانية المذكورة بقوله ومن باع جميع ما يملك ببيعة صح البيع في ملكه بقسطة  
 وبطل في ملك غيره لان كلامه المالكين له مع لو انفرد فاذا جزم بينهما ثبت لكل  
 واحد حصة كما لو باع شقصا وسيقا **والمشتري الخيار** بين رد وامساك ان لم يعلم  
 الحال لتبعض الصفة عليه وله الارش ان امسك فيها ينقصه تفريق الزوجي  
 خفي ومصرع باب احدهما ملك البائع والاخر لغيره وفيه كل منفردا درهمان  
 ومجتبهين ثمانية واشترى منهما المشتري بها ولم يعلم له امساك ملك البائع  
 بالقسط من الثمن وهو اربعة وله ارش تقطل التفريق درهمان فيستقدر  
 له بدرهمين الثالثة المشار اليها بقوله وان باع خوقنه مع خوقنه غير بلا اذنه  
 او باع قنه مع حرا وباع خلا مع حرة في قنه المبيع مع قن غيره او مع حرة بقسطة  
 وصح البيع في كل بيع مع حرة بقسطة من الثمن ايضا لان تسمية ثمن في مبيع  
 وسقوط بقضه لا يوجب جهالة تمنع الصفة **ويغذر خمر خلا** وجوزع المبيع  
 لتقسيم الثمن **والمشتري الخيار** بين امساك ما صح فيه البيع بقسطة وبين رد  
 لتبعض الصفة عليه وان باع جازل التصرف عبده وعبده غيره باذنه ثمن واحد  
 صح او باع عبده لا ثمنين بثمن واحد صح او اشتري عبدين من اثنين او من كليهما  
 بثمن واحد صح العقد لان جملة الثمن معلومة وقسط الثمن على قيمتهما اي العبد  
 ليعلم ثمن كل منهما ويباع اجارة فيما سبق تفصيله لانها يبيع للمنافع وكذا احق باقي  
 العقود وان جميع في عقد بين بيع واجارة بان باعه عبده واجرة داره بعوض واحد  
 صح

فان باعه داره وادرك  
 انما هو بداره بداره  
 الثاني لا يبيع وقال  
 الثالث في البيع  
 ما ذكره ابن تيمية  
 في بيعه وانما لا  
 لا يبيع ما لا يملك  
 ولا يبيع ما لا يملك  
 او يبيع ما لا يملك

صح او جمع بين بيع وصرف بان باعه عبده وصار فقه دينارا بما به درهم مثلهما  
 بخلاف ما لو باعه ثوبا وعشرة دراهم بثلاثين درهما او جمع بين بيع وخلع بان باعه  
 دارها واختلعت منه بعشرة دينارا صح او جمع بين بيع ونكاح بعوض واحد  
 صح لان اختلاف العقد بين لا يمنع الصفة كما لو جمع بين ما فيه شفعة وما لا شفعة  
 فيه وقسط العوض عليهما ليعرف عوض كل منهما تفصيلا وان جمع بين بيع وكتابة  
 بان كاتب عبده وباعه داره بما به كل شهر عشرة مثلا بطل البيع لانه باع ماله لماله  
 اشبه ما لو باعه قبل الكتابة **وصح** الكتابة بقسطها لعدم المانع ومثلي اعتبار  
 في المجلس **لا حرج** في العقد بين المجموع بينهما كالصرف فيما اذا جمع بينه وبين  
 البيع وتفرقا قبل التقابض لم يبطل العقد **الاخر** الذي لا يعتبر فيه القبض **بتأخر**  
 اي القبض فيما خذ المشتري العبد بقسطة من الثمن **فصل** في مواضع  
 صحة البيع ولا يبيع ببيع ولو قل المبيع من ثمنه جمعة ولا يبيع شرا من ثمنه  
 جمعة ولو بعبده بعد ثوابها اي اذا كان الجمعة ايا الشروع فيه **الذي عند المبيع**  
 جلوس الامام عليه لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الي  
 ذكر الله وذروا البيع والنهي يقتضي الفساد وحضنا لئلا الثاني لانه المهرود  
 في زمنه عليه السلام الصلاة والسلام فلعطف الحكم به والشرع احسن في العقد  
 فكان كالشرع الاخر قال المنقح او قبله اي انما الثاني لمن منزله بعيد بحيث  
 انه يجر كما انتهى قال في المستوعب ولا يبيع البع في وقت لزوم السعي الي الجمعة انتهى  
 ويستمر التحريم الي انقضاء الصلاة الا من حاجة كحضور ابي طعام او شرا ببيع فله  
 شراوه لحاجة وكهريان وجدسترة فله شراوها وكفنت وموتة تجوز  
 لميت خيف فسادة بتأخر تجهيزه حتى تصلى وكوجود ابيه وخوفه كامة واجبه  
 يباع مع من لو تركه حتى يصل لذهب به وكثيرا مركوب لعاجز عن مشي الي الجمعة  
 او شرا ضرير عدم قابلية يتقوده الي الجمعة وخوفه كثيرا ما طهارة عدم غيره  
 فيصح للحاجة وكذا لا يبيع ببيع ولا شرا من مكلف لو تصابف وقت مكتوبة حتى  
 يصلها لوجود المعنى الذي لاحله منع من البيع والشرا بعد نداء الجمعة وعلمها  
 سيف صحة العقد فمن تلزمه كالعبد والمرأة والمسافر وباحته له لكن ان كان  
 احد منهما تلزمه ووجد منه الايجاب او القبول بعد النداء لم ينقض لما تقدم قال المؤلف والشارح  
 ويصح امضا ببيع خيارا وبقيية العقود من اجارة ومطوق وصرف وغيرها ذكره بالآخر  
 بعد نداء الجمعة لان النهي عن البيع وغيره لا يساويه في التشاغل المودي لغايتها  
 وخبر مساومة ومناداة بعد نداء الجمعة ثانيا لانها وسيلة للبيع المحرم اذن وتحريم انشاء الصناعات  
 ولا يبيع ببيع عنب او زبيب وخوفه او عصير لمخذه خرا ولو ذميا ولا يبيع سلاحا وخوفه  
 كثر من ودع في فتنة او لا ملك حرب او قطاع طريق ممن علم ذلك من يشتريه  
 ولو بقرابين ولا يبيع غلاما وامه كمن خوف جوطي ما طول ومشروب ومشوم  
 وقوح لمن يشرب عليه اي الماكول او المشروب او المشوم مشكرا او شرب  
 به اي القوح مسكرا ولا يبيع جوزا ويصن ونحوهما كبندق لغمار ولا يبيع غلاما  
 وامه لمن عرف بوطي ذرا او لغنا لقوله تعالى ولا تقاوا بوايع الاثم والعدوان

لانه ليس شرط  
 فيه كما لو انفرد  
 ولو لا جزم فامتنع  
 بالبلد قيل ان يوزن  
 للاخر صح في  
 الفصول

او ما للطهارة على ما في الاثناع



ولانه عقد على عين لمعصية الله تعالى بها فلم يبيع كاجارة الامة للزنا او الفنا **ولو انهم**  
**بوطن علامه قد بوه** ولا اذ التدبير لا يمنع البيع وهو اي السيد **فاجر مطلق**  
**لغيره** **احيل بينهما** اي السيد وعلامه دفعا لتلك المفسدة **فمفسد** **مفسد**  
وتحفظها **وتحفظ ان ياتيا** فيقال بينهما **ولا يبيع** **فمن مسلم الخاف** لا يفتق عليه  
كالنكاح فان كان يفتق عليه كايه وابنه واجيه صح شراؤه له لان ملكه لا يفتق  
عليه بل يفتق في الحال ويحصل له من نفع الحرية اضعاف ما حصل من اهانة الرق  
في لحظة يسيرة **وان المسلم** **فمن يده** اي الخاف او ملكه بخوار **اجبر على**  
**ان امة ملكه** عنه لقوله تعالى **ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا** **وانما**  
ثبت الملك اذ الات لا استدامة اقوي من الابتداء **ولا تخفي كتابته** اي القيد  
المسلم بيد كافرا لا يزيل ملكه عنه **ولا يبيعه** **تخيلا** لان غلظه  
لم تنقطع عنه **وبيع** **مبتدأ** **اي بيع** **محموم** **لحديث** لا يبيع بعضكم على بيع بعض  
**كقوله** **لمشتق شيئا** **بمشتق اعطيتك** **مثله** **فتشعة** **زمن** **الخيار** **لن** **وتشرا عليه**  
**اي على** **مشترا** **محموم** **كقوله** **لنا بيع شيئا** **بشعة** **عندي** **فيه عشرة** **زمن**  
**الخيار** **لن** **اي خيار** **المسلم** **وخيار** **الشرا** **لان الشرا** **في معنى** **البيع** **بل يبيعه**  
**ولما فيه** **من الاضرار** **بالسوم** **والا فساد** **عليه** **فان كان** **يقدر** **لزم** **البيع** **لم يحرم**  
**لعدم** **التمكن** **من الفسخ** **اذ اوسوم** **بالرفع** **على** **سومه** **اي المسلم** **مع الرضي**  
**من بايع** **من محرم** **لحديث** **اي** **هو** **يقدر** **من فوق** **لا يبيع** **الرجل** **على** **سوم** **اجنه**  
**زواه** **مسلم** **فان لم يصح** **بالرعي** **لم يحرم** **لان المسلمين** **لم يزلوا** **يتنايعون**  
**في** **اسواقهم** **بالمزادة** **ولا يحرم** **بيع** **ولا شرا** **ولا سوم** **بعد** **رد** **السلعة**  
**المبتاعة** **لان** **العقد** **يبي** **الرد** **غير** **وجود** **ولا يحرم** **بذل** **باكثر** **منما** **اشترى**  
**كان** **يقول** **لن** **اشترى** **شيئا** **بمشتق** **اعطيتك** **مثله** **باحد** **عشر** **لان** **الطبع** **ياي**  
**اجابته** **وكذا** **قوله** **لنا بيع** **لثني** **بمشتق** **عندي** **فيه شعة** **ويبيع** **العقد** **اي** **البيع**  
**على** **السوم** **لان** **الخطي** **عنه** **السوم** **لا** **البيع** **فقط** **اي** **دون** **البيع** **على** **بيعه** **والشرا**  
**على** **شرايه** **ولا** **يصحان** **للمرئ** **عنه** **وهو** **يقضي** **الفساد** **وكذا** **اي** **خالي** **اجارة**  
**وسايد** **العقود** **فيحرم** **ان** **يوجروا** **وسينا** **جر** **على** **مسلم** **زمن** **الخيار** **او** **سوم** **لا** **يأمر**  
**على** **سومه** **فيها** **بعد** **الرعي** **من** **لا** **يأمر** **وان** **حضر** **اي** **قدم** **بلدا** **بادي** **اشان**  
**ليس** **من** **اعلمها** **لبيع** **سلفته** **بشعر** **يومها** **اي** **ذلك** **الوقت** **وجمله** **اي** **خريل** **باد**  
**سور** **سلفته** **بذلك** **البلد** **وقصده** **اي** **البادي** **خاص** **يا** **البلد** **عارف** **به** **اي** **السور**  
**وبالناس** **البها** **اي** **السلعة** **حاجة** **حري** **من** **مباشرة** **اي** **الحاضر** **البيع** **له** **اي**  
**البادي** **لحديث** **مسلم** **عن** **جابر** **من** **قوله** **لا يبيع** **حاضر** **لبادي** **يدعي** **دعوا** **الناس** **بزيق**  
**الله** **بعضهم** **من** **بعض** **وحديث** **ابن عباس** **في** **النبي** **عليه** **السلام** **ان** **تتلقى** **الركبت**  
**وان** **يبيع** **حاضر** **لبادي** **فيل** **لابن** **عباس** **ما** **قوله** **حاضر** **لبادي** **قال** **لا يكون** **له** **سهم** **ا**  
**متفق** **عليه** **ولانه** **من** **ترك** **البادي** **بيع** **سلعته** **اشترى** **الناس** **بوجوه** **ووسع**  
**عليهم** **واذا** **تولي** **الحاضر** **بيعهما** **امتنع** **منه** **لا** **يسعر** **البلد** **فيصيق** **عليهم** **ويطل** **بيع**  
**الحاضر** **لبادي** **لان** **النهي** **يقضي** **الفساد** **رضوا** **اي** **اهل** **البلد** **بذلك** **اولا** **لعموم** **الخير**

ولو وكيل المسلم

او رد السام في مسألة السوم

وطلب الولايات ونحوها

فان

اي حلال

فان

**فان** **فقد** **شي** **مما** **ذكر** **بان** **كان** **القادم** **من** **اهل** **البلد** **وقدم** **البادي** **لا** **البيع** **السلعة**  
**او** **لبيعه** **لا** **يغير** **الوقت** **او** **ليسم** **به** **ولكن** **لا** **يجعله** **او** **حمله** **وم** **يقصده** **الحاضر**  
**العارف** **او** **قصده** **ولم** **يكن** **بالناس** **اليها** **حاجة** **ص** **البيع** **لزال** **المعني** **الذي** **لا** **حله**  
**امتنع** **بيعه** **له** **كشرايه** **اي** **الحاضر** **له** **اي** **البادي** **كبيعه** **لان** **النهي** **لم** **يتناول** **له** **بلقطة**  
**ولا** **معناه** **لانه** **ليس** **في** **الشرا** **له** **توسعة** **على** **الناس** **ولا** **تضييق** **وبخبر** **جوبا**  
**عارف** **بسعر** **مستخرا** **جاهلا** **عن** **سعر** **خجله** **لوجوب** **النصح** **ولا** **يكفه** **ان** **يشير**  
**حاضر** **عليه** **باد** **بلا** **باشرة** **يشير** **له** **ومن** **خاف** **صبيحة** **ماله** **بنهب** **او** **سرقة** **او** **غضب**  
**وخو** **ان** **يقي** **بيده** **او** **خاف** **أخذة** **منه** **ظلم** **فباعه** **ص** **بيعه** **له** **لعدم** **الاكراه** **وهو**  
**استولي** **على** **ملك** **غيره** **بلاحق** **كفصبه** **او** **محمده** **اي** **حق** **غيره** **حتى** **بيعه** **اياه** **او**  
**اي** **الغير** **حقه** **حتى** **بيعه** **اياه** **ففعل** **اي** **باعه** **اياه** **لذلك** **لم** **يبيع** **البيع** **لانه** **ملجأ** **اليه**  
**ومن** **اودع** **شهادة** **خوفا** **على** **صباغ** **ماله** **قال** **اشترى** **اي** **بيعه** **لزيد** **مثلا**  
**خوفا** **وتقية** **او** **اي** **اتبرع** **به** **له** **خوفا** **منه** **وتقية** **لشرك** **بباعه** **له** **او** **تدفع** **له** **به**  
**عمل** **به** **اي** **بايداعه** **الشهادة** **لانه** **وسيلة** **اي** **حفظ** **ماله** **اذ** **لا** **تقبل** **دعواه** **انه** **باع**  
**او** **تدفع** **خوفا** **وتقية** **بلا** **بينة** **ومن** **قال** **لا** **خاف** **اشترى** **من** **زيد** **قائي** **عبده**  
**ففعل** **اي** **اشتراه** **منه** **فان** **القابل** **حرا** **فان** **اخذ** **القابل** **شيئا** **من** **الثلث**  
**عومه** **لانه** **بغير** **حق** **كالقصب** **ولا** **ياخذ** **شيئا** **من** **الثلث** **لم** **تلقه** **العهد**  
**اي** **صمان** **ما** **قبضه** **البائع** **من** **الثلث** **حضر** **البائع** **او** **عاب** **لان** **الحاصل** **منه** **الاقرار**  
**دون** **الصمان** **كقول** **اشان** **لا** **اخذ** **اشترى** **منه** **عبده** **هذا** **فاشتراه** **وطهر** **هذا**  
**فان** **اخذ** **القابل** **شرايه** **ولا** **لم** **تلقه** **العهد** **و** **لوعاب** **البائع** **و** **ادب** **من** **قال**  
**اشترى** **من** **زيد** **قائي** **عبده** **وقال** **اشترى** **منه** **عبده** **هذا** **هو** **وبائع** **بضا** **تقريبها**  
**المشتري** **وتقدم** **مفردة** **اي** **حرة** **قالت** **لا** **اخذ** **اشترى** **من** **فلان** **قائي** **امته** **ففعل**  
**وطبق** **لن** **لها** **مع** **العالم** **ولا** **مهر** **لها** **باضا** **لانها** **زانية** **مطروعة** **وبلحق** **الولد** **بمشتري**  
**لانه** **وطبق** **باعتقدها** **امته** **فوطبه** **وطي** **شبهة** **وكذا** **هوز** **وجها** **مشتري** **من** **يحمل**  
**الحال** **فوطبها** **ومن** **باع** **شبا** **بشينة** **فبينة** **اي** **موجب** **او** **بشينة** **حال** **لم** **يقبض** **حرم**  
**ويطل** **شراؤه** **اي** **البائع** **له** **اي** **لما** **باعه** **ولم** **يقبض** **شئ** **من** **مشتريه** **منه** **ولو**  
**بعد** **حلول** **احله** **ينفذ** **من** **جنس** **النقد** **الاول** **الذي** **باعه** **به** **ان** **كان** **اقبل** **منه**  
**اي** **الاول** **ولو** **كان** **ما** **اشتراه** **به** **ثانيا** **شبهة** **لخبر** **احمد** **وسعيد** **عن** **عند** **شعبة**  
**عن** **اي** **اسحاق** **السبيعي** **عن** **ام** **رأته** **العالية** **قالت** **دخلت** **انا** **وام** **ولدت** **بدين**  
**ارقم** **على** **عائشة** **فقال** **لزم** **ولدت** **بدين** **ارقم** **اني** **بعت** **علا** **ما** **من** **ن** **بدين** **ما** **بدين** **درهم**  
**اي** **العطاء** **اشترى** **منه** **بدين** **درهم** **نقد** **اقالت** **لها** **يسد** **ما** **اشترى** **بدين**  
**ويشبه** **ما** **اشترى** **بدين** **بدين** **اي** **بدين** **ان** **جها** **مع** **رسول** **الله** **عليه** **السلام**  
**بطل** **لان** **يتوب** **ومثله** **لا** **يقال** **لا** **يتوقف** **ولان** **ذلك** **درعية** **الي** **الربا** **اولا**  
**العقد** **الاول** **حيث** **كان** **وسيلة** **الي** **الثاني** **فيحرم** **ويطل** **الا** **ان** **تغيرت** **اي** **محرمة**  
**صفتها** **اي** **المبيع** **مثل** **ان** **كان** **عبدا** **فمحرر** **او** **سني** **صنعة** **او** **عمي** **ونحو** **فيجوز**  
**بيعه** **بدون** **الثلث** **الاول** **وبيع** **وكذا** **ان** **اشتراه** **بدين** **او** **ينفذ** **لا** **ما** **جنس** **الاول**

للتوسل به

اي محرم











علم الحكم او جهله لانه لم يسلم له الشرط الذي دخل عليه لقضا الشرع بفساده واخذ  
ببيع **ارشد** **نقص** **ثمن** بسبب الفاك ان يكون المبيع شيئا وي عشرة فيسببه ثمانية  
لاخل شرطه الفاسد فان شاي بيع ففسخ او رجع بالاثني **او استرجاع** **مشتري** **زيادة**  
**ثمن** بسبب الفاك شرطه كان يشترط ما يساوي عشرة باثني عشر لشرطه فيفسخ  
بين فسخ ورجوع بالاثني لانه انما سمح بذلك لما يحصل له من الفرض بالشرط  
فاذا لم يحصل غرضه رجع بما سمح به كما لو وجده معيبا **ومن قال لفريضة** **بقي هذا**  
**التي علي ان افضيك منه** دينك **فباعه** اياه **في البيع** قيا ساعيا **ما سبق** **لا الشرط**  
لانه شرط ان لا يتصرف فيه بغير القضا ومقتضى البيع ان يتصرف بمقتضى  
ولبيع الفسخ واخذ ارشد **نقص** **ثمن** **علي ما تقدم** **وان قال رب الحق افضيه الي**  
**الحق** **علي ان ابيعك كذا** **اذا فقصاه** حقه **صح** **القضا** لانه اقضه حقه **دون البيع**  
المشروط لانه معلق على القضا وباتي ان البيع لا يبيع تعليقه **وان قال رب الحق اقص**  
**اجود مما لي** **عليك** **علي ان ابيعك كذا** **افقصا** **اي** **قضا** **اجود** **وباعه** **ما وعد** **به** **فالبيع**  
**والقضا** **بأطلا** **و** **يؤد** **الاجود** **قايضه** **ويطالب** **بمثل** **دينه** **لان** **المدين** **لم يرض** **بذوق**  
**الاجود** **الا طعا** **في** **حصول** **المبيع** **له** **ولم** **يحصل** **البطلان** **لبيع** **لما تقدم** **النوع الثالث**  
**ما ي شرط لا ينفذ** **معه** **بيع** **وهو** **المعلق** **عليه** **البيع** **كجعتك** **كذا** **ان** **جيتني** **او** **رضي**  
**زيد** **كذا** **او** **اشتريت** **كذا** **ان** **جيتني** **او** **ان** **رضي** **زيد** **بكذا** **لانه** **عقد** **معاوضة** **يقتضي**  
**نقل** **الملك** **حال** **العقد** **والشرط** **يمنعه** **ويصح** **ثمن** **ان** **شأله** **وقبلت** **ان** **شأله** **لان**  
**القصد** **منه** **التبرك** **لا** **التردد** **غالب** **او** **يصح** **بيع** **العربون** **ويقال** **اربون** **ونقح** **اجارته**  
**اي** **العربون** **قال** **اجود** **ومحمد** **بن** **سيرة** **ب** **لا** **سب** **به** **وعقله** **عز** **وقن** **رب** **عز**  
**انه** **اجازته** **وهو** **اي** **بيع** **العربون** **دفع** **بعض** **ثمن** **في** **بيع** **عقده** **او** **اي** **واجارة**  
**بعد** **عقد** **اجارة** **والعربون** **دفع** **بعض** **اجرة** **ويقول** **مشتري** **او** **مستأجر** **ان** **اخذه** **اي** **المبيع**  
**او** **المؤجر** **ان** **جيتني** **بما** **دفع** **ثمن** **من** **ثمن** **واجرة** **ولا** **لا** **له** **قول** **او** **يقول** **ان** **جيتني**  
**بالباقي** **من** **ثمن** **واجرة** **وان** **لم** **يبيد** **وقنا** **والا** **فهو** **اي** **ما** **قبضته** **لك** **روي** **عن**  
**نافع** **بن** **عبد** **المبارك** **انه** **اشترى** **لحم** **دار** **السج** **من** **صفوان** **بن** **امية** **فان** **رضي**  
**عمرو** **والا** **فله** **كذا** **وكذا** **قال** **الا** **ثم** **قلت** **لا** **يذهب** **اليه** **قال** **اي** **شي** **اقول** **هذا** **عمر**  
**مدين** **ابن** **ما** **جدة** **اي** **انه** **عليه** **السلام** **لبي** **عن** **بيع** **العربون** **فان** **دفع** **الي** **البايع** **او** **موجود**  
**قبل** **العقد** **رديها** **وقال** **لا** **تتقدم** **مع** **غيري** **وان** **لم** **اخذ** **فالور** **لم** **ك** **ثم** **عقد** **معه** **واحتسب**  
**الور** **من** **الثلث** **او** **الاجرة** **صح** **لحل** **العقد** **عن** **شرط** **والارجع** **بالور** **لانه** **بغير** **عوض**  
**ولا** **يصح** **حمله** **عوضا** **عن** **انتظاره** **وتأخيره** **لاجله** **لانه** **لا** **يجوز** **المعاوضة** **عنه** **ويجوز**  
**لوجوب** **ان** **يكون** **معلوم** **المقدار** **كالاجارة** **ولا** **يصح** **بيع** **ان** **رطبه** **شبا** **واتفقا** **عليه** **انه** **ان**  
**جاء** **الرجل** **بحقه** **في** **محله** **اي** **حل** **اجله** **ولا** **فار** **من** **له** **اي** **الرجل** **من** **لحم** **لحم** **لا** **يفلق**  
**الرجل** **من** **ما** **حبه** **رواه** **الا** **ثم** **وفسر** **احمد** **بن** **ك** **ولانه** **بيع** **معلق** **على** **شرط** **مستقل**  
**فلم** **يصح** **لما** **تقدم** **وماد** **فوق** **عربون** **فلبايع** **في** **بيع** **ولم** **يجز** **في** **اجارة** **ان** **لم** **يتم** **العقد**  
**ومن** **قال** **لغته** **ان** **يقتك** **فانت** **حرد** **وباعه** **اي** **المقول** **له** **ذلك** **عق** **عليه** **ولم** **ينتقل**  
**ملك** **فيه** **لمشتري** **نضال** **انه** **يعتق** **علي** **البايع** **في** **حال** **انتقال** **الملك** **اي** **المشتري** **حيث**  
**يترب**

في 9

يترب على الايجاب والقول انتقال الملك ونفوذ العقد فيتدافعان وينفذ العقد  
بقوته وسواء يتدرون انتقال الملك ولو قال مالكه ان بعته فهو حرد وقال اخوان  
اشتريته فهو حردا اشتراه عتق عليا بيع دون مشتري **والا** **يقول** **مالكه** **ان** **بعته** **فهو**  
**حرد** **وقال** **اخذ ان** **اشتريته** **فهو** **حردا** **اشترته** **عتق** **علي** **مشتري** **نضال** **ان** **الشرا** **يراد** **للعق**  
**و** **يكون** **مقصود** **الكشور** **الرحم** **وغيره** **ومن** **شرط** **علي** **مشتري** **البراءة** **من** **ك** **عيب**  
**فيما** **باعه** **له** **لم** **يبرأ** **او** **شرط** **بايع** **البراءة** **من** **عيب** **كذا** **ان** **كان** **في** **المبيع** **لم** **يبرأ** **بايع** **بذلك**  
**فلم** **يشتري** **الفسخ** **يعيب** **لم** **يعلمه** **حال** **عقد** **لما** **روي** **احمد** **بن** **ابن** **عمرو** **بايع** **زيد** **بن** **ثابت**  
**عبد** **الشرط** **البراءة** **بثمان** **مائة** **درهم** **فاصاب** **زيد** **به** **عيبا** **فاراد** **رد** **ه** **عليه** **ابن** **عمرو** **فلم** **يقبله**  
**فتد** **فعالي** **عثمان** **فقال** **عثمان** **لان** **ابن** **عمرو** **خلف** **انك** **لم** **تلم** **هذا** **العيب** **فلم** **يقبل** **الا** **كرده**  
**عليه** **فباعه** **ابن** **عمرو** **بالدرهم** **وهذه** **قضية** **اشتهرت** **ولم** **تكن** **وكانت** **ظالما** **لجامع**  
**وايضا** **خيار** **العيب** **لما** **ثبت** **بعد** **البيع** **فلا** **يسقط** **باسقاطه** **قبله** **كالشفقة** **وان**  
**سماه** **اي** **سمي** **بايع** **العيب** **لمشتري** **يروي** **منه** **لوح** **لوي** **بصيرة** **او** **ابراه** **اي** **البايع**  
**مشتري** **من** **عيب** **كذا** **ومن** **كل** **عيب** **بعد** **العقد** **يروي** **منه** **بايع** **لا** **يسقطه** **بعوثوته**  
**له** **كالشفقة** **فصل** **ومن** **باع** **ما** **اي** **شيئا** **يذرع** **كارضا** **وثوب** **عليه** **انه**  
**عشرة** **اذ** **رع** **او** **اشبارا** **واجزية** **وعوها** **فبان** **البيع** **اكثر** **مما** **عيت** **صح** **البيع**  
**والز** **اي** **لما** **باع** **لان** **ذلك** **نقص** **على** **المشتري** **فلم** **يمنع** **معه** **البيع** **كالعيب** **ولكل** **من**  
**بايع** **ومشتري** **الفسخ** **لمصدر** **الشركة** **مام** **بعد** **بايع** **الز** **اي** **لمشتري** **مجانا** **بلا** **عوض** **فيست**  
**خيار** **مشتري** **ان** **البايع** **زاد** **مخيرا** **وان** **بان** **مبيع** **عليه** **انه** **عشرة** **اقل** **منها** **صح** **البيع** **والنقص**  
**عليه** **العشرة** **علي** **بايع** **ولانه** **التزمه** **بالعقد** **وبخبر** **بايع** **ان** **اخذه** **اي** **المبيع** **النقص**  
**مشتري** **يقسطه** **من** **ثمن** **فان** **شأ** **مناه** **او** **فسخ** **دفع** **للمزور** **ولا** **خيار** **لما** **باع** **ان**  
**اخذه** **مشتري** **بجميعه** **اي** **الثلث** **لر** **وال مزور** **ولم** **يفسخ** **مشتري** **البيع** **ولا** **يجز** **احدهما**  
**على** **المعاوضة** **ويصح** **بيع** **في** **صبرة** **عليه** **اي** **عشرة** **افقرة** **فثيب** **اقل** **او** **اكثر** **ويصح** **بيع** **في**  
**عوها** **اي** **الصبرة** **كز** **بوق** **حدي** **ورق** **عسل** **او** **زيت** **عليه** **انه** **عشرة** **فيصيب** **اقل** **او**  
**اكثر** **ولا** **خيار** **لمشتري** **لانه** **لا** **صور** **عليه** **في** **رد** **الز** **اي** **ان** **لا** **في** **اخذ** **النقص** **كبايع**  
**يقسطه** **لان** **نقصان** **القدر** **لسبب** **يعيب** **في** **الباق** **وياخذ** **مشتري** **نقصا** **يقسطه**  
**من** **ثمن** **باب** **الخيار** **في** **البيع** **والنقص** **في** **المبيع** **قبل** **قبضه**  
**وما** **يحصل** **به** **قبضه** **والاقالة** **وما** **يتعلق** **بها** **الخيار** **اسم** **مصدر** **اختار** **اختارا**  
**وهو** **اي** **الخيار** **في** **بيع** **وغيره** **طلب** **خيرا** **لا** **مري** **من** **امضا** **عقد** **وفسره** **هنا** **واقسامه**  
**اي** **الخيار** **في** **البيع** **ثمانية** **بالاستقرا** **احدها** **خيار** **المجلس** **بمجلس** **اللام** **موضع** **بمجلس**  
**المجلس** **والتراد** **هنا** **مكان** **التبايع** **ويشتر** **خيار** **المجلس** **في** **بيع** **عند** **اكثر** **اهل**  
**العلم** **ويروي** **عن** **عمر** **وابنه** **وابن** **عباس** **وابن** **هريرة** **وابن** **بوري** **الا** **اسلم** **حديث**  
**البيهان** **بالخيار** **مام** **يتفرق** **فامتنق** **عليه** **من** **حديث** **ابن** **عمرو** **وحكم** **بن** **جرام** **ورواه**  
**مالك** **وعنه** **عن** **نافع** **عن** **ابن** **عمرو** **وقول** **عمر** **البيع** **صفقة** **او** **خيار** **معا** **تقسيم**  
**البيع** **اي** **ما** **شرط** **فيه** **وما** **لم** **يشترط** **فيه** **سماه** **صفقة** **لوقر** **مدة** **الخيار** **ففيه**  
**لانه** **قد** **روي** **عنه** **ابو** **اسحق** **الجوز** **قاي** **مثل** **مذهبنا** **ولا** **يصح** **قياس** **البيع** **على** **التكاح**



۱۸۱۸  
 ۱۸۱۹  
 ۱۸۲۰  
 ۱۸۲۱  
 ۱۸۲۲  
 ۱۸۲۳  
 ۱۸۲۴  
 ۱۸۲۵  
 ۱۸۲۶  
 ۱۸۲۷  
 ۱۸۲۸  
 ۱۸۲۹  
 ۱۸۳۰  
 ۱۸۳۱  
 ۱۸۳۲  
 ۱۸۳۳  
 ۱۸۳۴  
 ۱۸۳۵  
 ۱۸۳۶  
 ۱۸۳۷  
 ۱۸۳۸  
 ۱۸۳۹  
 ۱۸۴۰  
 ۱۸۴۱  
 ۱۸۴۲  
 ۱۸۴۳  
 ۱۸۴۴  
 ۱۸۴۵  
 ۱۸۴۶  
 ۱۸۴۷  
 ۱۸۴۸  
 ۱۸۴۹  
 ۱۸۵۰  
 ۱۸۵۱  
 ۱۸۵۲  
 ۱۸۵۳  
 ۱۸۵۴  
 ۱۸۵۵  
 ۱۸۵۶  
 ۱۸۵۷  
 ۱۸۵۸  
 ۱۸۵۹  
 ۱۸۶۰  
 ۱۸۶۱  
 ۱۸۶۲  
 ۱۸۶۳  
 ۱۸۶۴  
 ۱۸۶۵  
 ۱۸۶۶  
 ۱۸۶۷  
 ۱۸۶۸  
 ۱۸۶۹  
 ۱۸۷۰  
 ۱۸۷۱  
 ۱۸۷۲  
 ۱۸۷۳  
 ۱۸۷۴  
 ۱۸۷۵  
 ۱۸۷۶  
 ۱۸۷۷  
 ۱۸۷۸  
 ۱۸۷۹  
 ۱۸۸۰  
 ۱۸۸۱  
 ۱۸۸۲  
 ۱۸۸۳  
 ۱۸۸۴  
 ۱۸۸۵  
 ۱۸۸۶  
 ۱۸۸۷  
 ۱۸۸۸  
 ۱۸۸۹  
 ۱۸۹۰  
 ۱۸۹۱  
 ۱۸۹۲  
 ۱۸۹۳  
 ۱۸۹۴  
 ۱۸۹۵  
 ۱۸۹۶  
 ۱۸۹۷  
 ۱۸۹۸  
 ۱۸۹۹  
 ۱۹۰۰  
 ۱۹۰۱  
 ۱۹۰۲  
 ۱۹۰۳  
 ۱۹۰۴  
 ۱۹۰۵  
 ۱۹۰۶  
 ۱۹۰۷  
 ۱۹۰۸  
 ۱۹۰۹  
 ۱۹۱۰  
 ۱۹۱۱  
 ۱۹۱۲  
 ۱۹۱۳  
 ۱۹۱۴  
 ۱۹۱۵  
 ۱۹۱۶  
 ۱۹۱۷  
 ۱۹۱۸  
 ۱۹۱۹  
 ۱۹۲۰  
 ۱۹۲۱  
 ۱۹۲۲  
 ۱۹۲۳  
 ۱۹۲۴  
 ۱۹۲۵  
 ۱۹۲۶  
 ۱۹۲۷  
 ۱۹۲۸  
 ۱۹۲۹  
 ۱۹۳۰  
 ۱۹۳۱  
 ۱۹۳۲  
 ۱۹۳۳  
 ۱۹۳۴  
 ۱۹۳۵  
 ۱۹۳۶  
 ۱۹۳۷  
 ۱۹۳۸  
 ۱۹۳۹  
 ۱۹۴۰  
 ۱۹۴۱  
 ۱۹۴۲  
 ۱۹۴۳  
 ۱۹۴۴  
 ۱۹۴۵  
 ۱۹۴۶  
 ۱۹۴۷  
 ۱۹۴۸  
 ۱۹۴۹  
 ۱۹۵۰  
 ۱۹۵۱  
 ۱۹۵۲  
 ۱۹۵۳  
 ۱۹۵۴  
 ۱۹۵۵  
 ۱۹۵۶  
 ۱۹۵۷  
 ۱۹۵۸  
 ۱۹۵۹  
 ۱۹۶۰  
 ۱۹۶۱  
 ۱۹۶۲  
 ۱۹۶۳  
 ۱۹۶۴  
 ۱۹۶۵  
 ۱۹۶۶  
 ۱۹۶۷  
 ۱۹۶۸  
 ۱۹۶۹  
 ۱۹۷۰  
 ۱۹۷۱  
 ۱۹۷۲  
 ۱۹۷۳  
 ۱۹۷۴  
 ۱۹۷۵  
 ۱۹۷۶  
 ۱۹۷۷  
 ۱۹۷۸  
 ۱۹۷۹  
 ۱۹۸۰  
 ۱۹۸۱  
 ۱۹۸۲  
 ۱۹۸۳  
 ۱۹۸۴  
 ۱۹۸۵  
 ۱۹۸۶  
 ۱۹۸۷  
 ۱۹۸۸  
 ۱۹۸۹  
 ۱۹۹۰  
 ۱۹۹۱  
 ۱۹۹۲  
 ۱۹۹۳  
 ۱۹۹۴  
 ۱۹۹۵  
 ۱۹۹۶  
 ۱۹۹۷  
 ۱۹۹۸  
 ۱۹۹۹  
 ۲۰۰۰  
 ۲۰۰۱  
 ۲۰۰۲  
 ۲۰۰۳  
 ۲۰۰۴  
 ۲۰۰۵  
 ۲۰۰۶  
 ۲۰۰۷  
 ۲۰۰۸  
 ۲۰۰۹  
 ۲۰۱۰  
 ۲۰۱۱  
 ۲۰۱۲  
 ۲۰۱۳  
 ۲۰۱۴  
 ۲۰۱۵  
 ۲۰۱۶  
 ۲۰۱۷  
 ۲۰۱۸  
 ۲۰۱۹  
 ۲۰۲۰  
 ۲۰۲۱  
 ۲۰۲۲  
 ۲۰۲۳  
 ۲۰۲۴  
 ۲۰۲۵  
 ۲۰۲۶  
 ۲۰۲۷  
 ۲۰۲۸  
 ۲۰۲۹  
 ۲۰۳۰  
 ۲۰۳۱  
 ۲۰۳۲  
 ۲۰۳۳  
 ۲۰۳۴  
 ۲۰۳۵  
 ۲۰۳۶  
 ۲۰۳۷  
 ۲۰۳۸  
 ۲۰۳۹  
 ۲۰۴۰  
 ۲۰۴۱  
 ۲۰۴۲  
 ۲۰۴۳  
 ۲۰۴۴  
 ۲۰۴۵  
 ۲۰۴۶  
 ۲۰۴۷  
 ۲۰۴۸  
 ۲۰۴۹  
 ۲۰۵۰  
 ۲۰۵۱  
 ۲۰۵۲  
 ۲۰۵۳  
 ۲۰۵۴  
 ۲۰۵۵  
 ۲۰۵۶  
 ۲۰۵۷  
 ۲۰۵۸  
 ۲۰۵۹  
 ۲۰۶۰  
 ۲۰۶۱  
 ۲۰۶۲  
 ۲۰۶۳  
 ۲۰۶۴  
 ۲۰۶۵  
 ۲۰۶۶  
 ۲۰۶۷  
 ۲۰۶۸  
 ۲۰۶۹  
 ۲۰۷۰  
 ۲۰۷۱  
 ۲۰۷۲  
 ۲۰۷۳  
 ۲۰۷۴  
 ۲۰۷۵  
 ۲۰۷۶  
 ۲۰۷۷  
 ۲۰۷۸  
 ۲۰۷۹  
 ۲۰۸۰  
 ۲۰۸۱  
 ۲۰۸۲  
 ۲۰۸۳  
 ۲۰۸۴  
 ۲۰۸۵  
 ۲۰۸۶  
 ۲۰۸۷  
 ۲۰۸۸  
 ۲۰۸۹  
 ۲۰۹۰  
 ۲۰۹۱  
 ۲۰۹۲  
 ۲۰۹۳  
 ۲۰۹۴  
 ۲۰۹۵  
 ۲۰۹۶  
 ۲۰۹۷  
 ۲۰۹۸  
 ۲۰۹۹  
 ۲۱۰۰  
 ۲۱۰۱  
 ۲۱۰۲  
 ۲۱۰۳  
 ۲۱۰۴  
 ۲۱۰۵  
 ۲۱۰۶  
 ۲۱۰۷  
 ۲۱۰۸  
 ۲۱۰۹  
 ۲۱۱۰  
 ۲۱۱۱  
 ۲۱۱۲  
 ۲۱۱۳  
 ۲۱۱۴  
 ۲۱۱۵  
 ۲۱۱۶  
 ۲۱۱۷  
 ۲۱۱۸  
 ۲۱۱۹  
 ۲۱۲۰  
 ۲۱۲۱  
 ۲۱۲۲  
 ۲۱۲۳  
 ۲۱۲۴  
 ۲۱۲۵  
 ۲۱۲۶  
 ۲۱۲۷  
 ۲۱۲۸  
 ۲۱۲۹  
 ۲۱۳۰  
 ۲۱۳۱  
 ۲۱۳۲

بموت  
از شوق قمارها

ولولم يسعد عنه حيث لا يسمع  
 كلامه في العاده خلافا للقاء  
 وان كان في دار كبره ذات  
 مجالس ورسون في مقام الله الي  
 بيت اخر او مجلس  
 وان اكره احدثها  
 ونحوه في خياره الي  
 ذلك ويطل خيار  
 صاحبها

بموت احدهما اي المتعاقدين لان الموت اعظم الفرق بين ولا ينقطع خيار بجنونه في  
 المجلس لعدم التفرق وهو اي المحض **على اجاره** اذا افاق من جنونه ولا يثبت الخيار  
 لولييه لان الرغبة في المبيع او عدمها لاتعمل الا مع جفته وان خرس قامت اشارته مقام  
 تطفه **القسم الثاني** من اقسام الخيار خيار الشريطان **يشترط** ان يشترط العاقدان  
 الخيار في صلب العقد او يشترطاه بعده **من الخيارين** اي خيار المجلس وخيار الشريط لان  
**اي امد معلوم فيصح** ولو فوق ثلاثة ايام لم يثبت المسلمون على شريطه لانه حق يمتد  
 الشريط فراجع في تقديره الي مستشرطه كالاصل قال في شرحه ولم يثبت ما روي عن  
 عمر ابي من تقديره بثلاث وروي عن انس خلافه وعلم منه انه لا يصح اشتراطه بعد  
 لزوم بيع ولا الي اجل مجهول **ولو كان** الخيار المشروط فيها **اي بيع يفسد قبله**  
 اي قبل انتمها امد الخيار بان تبايعا طبيحا وشروطا الخيار فيه اشترفت يومين فيصح  
**وبياع** اي يبيعه احدهما باذن الاخذ والهاجم الطبيع **ويحفظ منه اليه** اي الي مضي  
 الخيار فان فسخ قبل فسخ قبل مضيه اخذه بايع والا اخذ مشترط علي قياس ما ياتي  
 في رهن ما سبغ فساده على موجب ولا يصح شرط خيار في عقد بيع جعل حيلة  
**ليخرج في قرض محرم** بضالائه وسبيله محرم **ولا خيار ولا حمل** تصرفها اي  
 المتبايعين في تمت ولا تمتن قال المنقح فلا يصح البيع كسائر الحمل التي يتوسل  
 بها المحرم فان لم يكن حيلة على البيع في العقد ما قبل حفظ المال والمبيع يرد بايعه  
**ويثبت خيار شرطه في بيع وصلى** بمعناه **وقسمه بمعناه** وطبعة بمعناه لانها  
 من صور البيع ويثبت في **اجارة في مدة** تحياطة ثوب لانه استدراك الغيب  
 اشبه خيار المجلس **او اي ويثبت الخيار في اجارة عين مدة** **لا تلي العقدان**  
 انقضي قبل دخولها او كما اخذ دار سنة ثلاث في سنة اثنين وشروط الخيار مدة  
 معلومة تنقضي قبل دخول بعنة ثلاث فان وليته او دخلت في مدة اجارة فلا  
 الاذابة الي فوات بعض المنافع المحقوقة عليها واستيفائها في مدة الخيار وكلاهما  
 لا يجوز ولا يثبت في غير ما ذكر من ضمان وغيره **ولا يثبت خيار شرط فيما** اي بيع  
 قبضه اي قبضه بوجه **شروط لصحته** اي العقد عليه من صرف وسم وروي  
 بروي لان وضعا عيان لا يبقى بين المتعاقدين علة بعد التفرق لا اشتراط  
 القبض وثبت خيار الشريط فيها ياتي في ذلك فيلغو الشرط ويصح العقد **وايتوا مده**  
 اي خيار الشريط **من عقد شرط** فيه كاجل تمت فان شرط بعد عقد من الخيارين  
 تمت حيث شرط **وسبق** خيار شرط **باول الغاية** فان شرط الي رجب سقط باوله  
**والي صلاة مكتوبة** سقط **بذول وقتها** كما اذا شرط الي الفد فسقط بطولع لم يصح  
 فجرة لان الي انتمها الغاية فلا يدخل ما بعدها فيها قبلها والا صل لزوم العقد  
 وانما حوّل فيها اقتضاه الشرط فيثبت ما يتبع منه دون الزيادة وان شرطه  
 اي الخيار شهرا مثلا **يوما** يثبت **يوما** لا يثبت صح في اليوم الاول لامكانه فقط  
 لان اذا اقام في اليوم الثاني لم يعد الي الجواز **ويصح شرطه اي الخيار لهما**  
 اي المتعاقدين **ولو كانا في كمين** لان الشريطي يحصل الخط معوض الي الوكيل  
 كما يصح شرطه **لو طهرها** لان الخط لهما حقيقة وان لم يامراهما اي يامر الوكيل



فيساد الذهب  
حكمه في الاجل الاول  
المنفصل فيد منها  
قال ابن رجب في القواعد  
والمجموع  
الاخراج في  
الاجل الثاني  
فقلت ان  
كانت امة  
اراد  
على التوحيث  
في التوحيث  
يعني

مع خيارهما

وكانوا يسقطون خياره  
برهذ واجارة ومساقاة  
ومخوها كما ذكره في  
الاقناع في الايجار في خيار  
العيب 4

ای الامه

ثالثا التماس فيه معنى  
بغير خلاف خيار الشوط  
في التماس فيه معنى  
بغير التماس اشتراكه  
ابن عقيل و

الحديث و



في حقه  
كان الناجح  
في حقه  
في حقه

**وليس يرسل عين وهو من استرسل اذا اطمأن واستأنس وشرا من جهل**  
القيمة اي قيمة المبيع **ولا يحسن ما كسب من بايع ومشترا** لانه حصل له العين  
بجهل بالبيع اشبه القاد من سفن الصورة الثالثة استرسل اليها بقوله **وفي حجب**  
**ان لم تكن فيه فريضة** اي المشتري من لا يريد شري بغيره قال في شرحه وظاهره انه لا بد ان  
يكون المزايدة بالقيمة والمشتري جاهلا بها **ولو كانت المزايدة بلا مواظاة مع**  
**بايع لما تقدم في الصورة الاولى ومنه اي الحجب** قول بايع اعطيت في السلعة كذا وهو  
اي البايع **كاذب** لتغير به المشتري ولهذا يحرم على بايع سوم مشتري كسبوا لبيد  
قريب منه ذكره الشيخ في الويت وان اخبره انه اشتراها بكز او كان زابدا عما اشتراها  
به لم يطل البيع وكان له الخيار صحه في الاضاف **ولا ارش** لمفون مع امساك مبيع  
لان الشرح لم يجعله له ولم يفت عليه جز من مبيع ياخذ الارش في مقابلته **ومن قال**  
**من بايع ومشتري عقد اخلاصة** اي خوصة **فله الخيار اذا خلب اي خدع** ومنه  
اذا لم يخلب فاخلى الخيار المتفق عليه ان رجلا ذكر لثني جله الله عليه وسلم انه يخر  
في البيع فقال اذا باعت فقل لا خلاصة متفق عليه وفي تكبير الحاخ الخديعة والعين  
تخدم لما فيه من التغير بالمشتري **وخياره اي العين خيار عيب في عدم**  
**لشونه** لو وقع ضرر متحقق فلم يسقط بالتاخير بل ارضى كالمقاص ولا يمنع  
**الفسخ لعين تعينه اي حذوت عيب بالمبيع عند مشتري وعليه مشتري الارش**  
لعين حذوت عذوه اذا رده كالمعين اذا تعين عذوه ورده ولا يمنع الفسخ تلفه  
اي المبيع وعليه اي المشتري **فيمنه** لبايعه لانه فوته عليه وظاهره ولو مثليا  
**ولما لم جعل علامة تنمي العين عمن يفتن كثيرا** لانه مصلحة وكبيع في عين  
**اجارة** لانها بيع المنافع **ولا نكاح** فلا فسخ لاحد الزوجين ان عين في المسمى لان  
الصدوق ليس ركن في النكاح **فان فسخ مؤخر مؤخر** كقول المثل في انشائها  
اي مدة الاجارة رجوع على مستأجر **بالفسخ من اجرة المثل** كما مضى ولا يرجع بالفسخ  
من الاجر المسمى لانه لا يستردك به علامة العين لانه يلحقه فيما يلزمه من ذلك  
لمدته بخلاف ما لو ظهر على عيب بموعد ففسخ يرجع بقسطه من المسمى لانه  
يستردك بذلك **فلا منه** لانه يرجع بقسطه منها معينا فيرفع عنه الضرر بذلك نقله  
المجرب عن القاضي **القسم الرابع خيار القليل من الولد** يعني الظلمة كاب  
البايع بفعله الا في صير المشتري في ظلمة بما يريد به الثمن ولو لم يكن عيبا كتمن  
**العين اي جمعه في الضرع** كحديث اي هريقة مرفوعة لا تضر والابل والبق من اشتراها  
فهو خير انظر بعد ان يجلها ان شامسك وان شارد ها وصاها من ثم متفق  
عليه **وتحريم وجه وشو** يد شهر رقيق **وتحريمه اي الشعر** وجمعه ما الزوجي  
التي تدور بالماورسالة اي لما عورض لبيع ليشترى دورا الزوجي اذا فبطنه  
المشتري عادة فيز يد في الثمن وكذا تحريم وجه الصورة والثوب وصقل وجه  
المتاع وخوصه بخلاف علق الدابة حتى تحمل خواصها فيظن حملها وتسويد انا مل  
عبد او ثوبه ليطن انه كاذب او حواد وكبر صرخ الشاة خلقة بحيث يظن انها كثيرة  
العين فلا خيار به لانه لا يتعين للجهة التي ظننت فاد اعيب المشتري ذلك فله الخيار  
كالمعصية

ويقبل قوله بيمينه  
في حقه العين  
ان لم تكن فيه فريضة  
ذكره في الاقناع  
وقال ابن نفع الله  
الاظهارا محتاجه  
للبينة

لما روي

بسنه ذكره  
بالتحريك

في حقه  
في حقه  
في حقه

في حقه  
في حقه  
في حقه

كالمعصية ولا تضره المشتري **وتحريم تدليس** كتحريم كتم عيب لا يبي عن البينة  
وحديث من عشتا لبيد منا وحديث من باع عيبا لم يبينه لم يزل في مقت من الله ولم يزل  
الملاكية تلغنه رواه ابن ماجة **وشب لمشتري** يتدليس خيار الرد **ولو حصل التدليس**  
في مبيع بلا قصد لانه لا اثر له في ازالة ضرر المشتري فان علم مشتري بالتدليس فلا خيار له  
لاخوله في بعية وكذا الرد لانه لا يرد به الثمن كتسبيط الشعر لانه لا ضرر بذلك  
على مشتري **ومني علم مشتري التصرية خير** ثلاثة ايام **منذ علم** بها الحديث من اشتري  
مصراة فهو بالخيار فيها ثلاثة ايام ان شامسك وان شارد ها ورد معها صاعا من تمر  
رواه مسلم بين امساك بلا ارش لظاهر الخبر وبين رد مع صاع تمر للخبر **ولو زاد صاع**  
**التمر عليها اي المصراة قيمة** بضالها ظهر الخبر **وكذا لو ردت مصراة بغيرها اي**  
**التصرية كعيب** قياسا عليها ويتهدد الصاع يتهدد المصراة وله ردها بغير رضا  
بالتصرية بعيب غير هاتان **عدم التمر** يحمل رد المصراة فعليه قيمته لانه لا يرد مثل  
عند اعوانه موضع عقد لانه محل الوجوب **وبقبل رد اللبن** المحلوب من مصراة  
ان كان بحاله يتغير بدل التمر كردها به قبل الحلب ان ثبتت التصرية **وخيار غيرها**  
اي المصراة **على التراخي** خيار عيب لما تقدم في العين وان صار لبنها اي المصراة  
عادة سقط الرد بالتصرية لزال الضرر كعيب زال من مبيع قبل رد لان الحكم  
يدور مع علته وكامة مزاوجة اشتراها وابت قبل رد تصفاتها كان الطلاق فبسقط  
رجعيا فلا وان كان وقت عقد بغير مصراة لبن كثير فحلبه ثم ردها بعيب رده  
اي اللبن ان بقي او رد مثله ان عدم اللبن لانه مبيع فان كان يسيرا لم يرد رده  
ولا يرد له وما حذوت بغير البيع فلا يرد له وان كثر **وله اي المشتري رد مصراة من غير**  
**بعية** لانها مامة واثان مما لا لانه لا يمتاض عنه عادة قال في الفروع كذا قالوا  
وليس بها نفع قال **المنقح بل ببيعة** ما تلف من اللبن ان كان له قيمة قلت  
القياس كباقي المتلفات **القسم الخامس خيار العيب وما يمتاضه اي**  
**العيب وباتي وهو اي العيب وما يمتاضه نقص مبيع** وان لم تنقص قيمته  
بل زاد كما **ونقص قيمته عادة** فمادة التجار ينقصا انيط الحكم به لا ثم يرد  
في الشروع نص في كل فرد منه فرجع فيه اي اهل الشأن **خوصه** يجوز يجوز  
بيعه على جميع حالاته **وكيخر في عبد او امه وحول وخرس وكلف وطرس وقزع**  
وان لم يكن له زرع منكورة **وتحريم عام** يملك ونكاح **شحو** سينه بخلاف خواصه  
من رضاع وكفول وقرب وفتق ورتق وتاتي في النكاح وكاستخاضة وحوب  
وسعال ونحة وحمل امه لا ببيعة فهو زيادة ان لم يضر بل وكذهاب بارحه  
كاضع مبيع او ذهاب سن كيبير اي من ثقل ولو اخراض ارسى وكزيادة ثوبا  
اي الجارحه كاضع زيادة السن وكزيادة ثوبا بغير ثمن من عبد او امه  
وكشربه مسكرا وسوقته وابقه وبوله في فراشه فان كان منذون عشر  
فليس عيبا وحق كيبير اي بالغ وهو اي الحق ارتكابه **الخطا** عيبه وكفره  
اي الرقيق الكبير فزعا شديدا او كونه اي الرقيق اعسر لا يعمل بيمينه عملها  
المعتاد فان عمله فزيادة خير **وعدم ختان** ذكر كبير لا صغير ولا انثى **وعتقه**  
وكثرة كذب وكونه  
واصله في الادب والوقار  
في محالها ايضا ولعله المراد  
في الشو غير الجلب والصغيرة

سلم ان حلها هو

وكثرة كذب وكونه  
واصله في الادب والوقار  
في محالها ايضا ولعله المراد  
في الشو غير الجلب والصغيرة



مركوب وكرد منه اي عضه ورفشه وخرينه وما يعني العيب كقول **مده نقل ما في**  
**دار مسبعة** عرفا لفظا اخر تسليم المبيع بلا شرط كما لو كانت موجوة فان لم تنقل المدة  
عرفا فلا خيار ولا اجرة على بايع **مده نقل افضل عادة** حيث لم يفسخ مشتر لم يفسخ  
الرضي يتلف المنفعة وقت النقل ومعلومه ان لم يتصل عادة وجبت الاجرة وان لا يلزم  
جمع الكماليين ولا التحويل ليل قال الشيخ سمي التوب والجار السويعي **وتشبه البدي** اي  
مشتري على الدار المبيعة فتدخل في ضمانه بالعقد وان كانت بها امثلة البايع ان لم يفسخ  
منها **وتسوي الحفر** الحادثة بعد البيع لا يستخرج دفين فيعبرها كما كانت حيث الشرا  
لانه ضرر لحق الارض لا يستصلاح ماله المحرر فكان عليه ازالته وكبق **وعنه** كذا لم  
**غير مفاد** اي الدار المبيعة فتدخل في ضمانه بالعقد وان كانت بها امثلة البايع  
ان لم يفسخ منها **وتسوي الحفر** الحادثة بعد البيع لا يستخرج دفين فيعبرها كما كانت حيث الشرا  
به كما لو اشترى قرية فوجد بها حية عظيمة تنقص بها قيمتها **وكونها** اي الدار المبيعة  
**ينزلها الجوز** بان تصير مفقودة لنزولهم لغوات منفعته ازالته قال الشيخ تقي الدين  
والجار السويعي **وكون ثوب غير جدي** مالم يبين اي يظهر اثر استعماله لنقصه  
بالاستعمال فان بان فلا يفسخ لمشتري لدخوله على بصيرة **وكون ما يفسخ استعمال**  
**في خور** وقع حدث لذهاب بعض منافعه **ولم يشترى** اما لشرب لان النفس تعافه  
**لامعرفه** غنا ليس عيبا لانه لا ينقص في قيمته **ولا عين** ولا ثبوت لانه الفالب على الجواني  
والا طلاق لا يقتضي خلافا **ولا عوم حيص** لان الاطلاق لا يقتضي الحيص ولا عدمه  
فليس فواته عيبا **ولا كفر** لانه الاصل في الرقيق **ولا فسق** باعتقاد كذا في **او نقل**  
غيره **واو شرب مسكر** ومخوه مما سبق **وتسوية** على الناس لانه دون الكفر  
**ولا تفصيل** لان الحزق ليس شرط في الرقيق **ولا حجة** لسان او كونه تهما او  
فا فاوارث او الشئ لانه الاصل فيه **ولا قرابة** ورضاع لانه لا يوجب خلافا في المالية  
والخدم خاص به **ولا صداق** وحى **يسير** **ولا سقوط ارباب** يسيرة عرفا **معه**  
**وعنه** كسقوط بعض كلمات بالكلية لان مثله يتسامح كسيرة تواب ونحوه **وتسوية**  
**يسير** **وتسوية** **مشتري** في مبيع عيب قبل عقد مطلقا او قبل قبض ما اي مبيع  
**بضمه** بايع قبله اي القبض **كثير على** **سخر** **وعنه** كوصوف وما تقدمت رؤيته  
العقد بزم لا يتغير فيه وما يبيع بخل او وزن او عدد او درع لان عيب المبيع يتلف  
جز منه فان عيب مالا بضمه بايع بعد البيع فلا خيار لمشتري اذا جهله اي جهل  
العيب حين عقد ثم بان اي ظهر له فان كان عالما به فلا خيار له لدخوله على بصيرة  
**يبين** **رد العيب** لان مطلق العقد يقتضي السلامة فيرد لاستدراك ما فاتته **ومثله**  
اي الرد عليه اي المشتري لان الملك ينتقل عنه باختياره الرد فتعلق به حق التوفيق  
**وبأخذ** **مشتري** **رد المبيع** مادفع هو او غيره عنه من ثمن او بدل ما ابراه بايع منه  
او بدل ما وهب له بايع من **ثمنه** كذا كان او بعضا لاستحقاق المشتري بالفسخ  
استرجاع جميع الثمن كزوج طلق قبل دخول وقد ابراهن المداق او وهب له  
**وبين** **امساك** مع **ارشد** عيب لرضي المتبايعين على ان العوض في مقابلة المعوض  
فكل جز من المعوض يقابل به جز من العوض ومع العيب فانه جز فيرجع ببدله وهو  
الارشد

غالبا

فان كثر ذلك  
فله الخيار

الارشد بخلاف نحو المصرة فانه ليس فيها عيب وانما له الخيار بالتدليس لا لغوات  
جز لم يستحق ارشدا وهو اي الارشد فسط ما بين قيمته اي العيب **صحها ومعيها** من  
**ثمنه** كما لو قوم مبيع صحها بخمسة عشر ومعيها باثني عشر فقد نقصت خمس قيمته  
فيجمع بخمس الثمن قل او كثر لان المبيع مضمون على مشتري ثمنه فاذا فاته جز منه سقط  
عنه ما يقابل به من الثمن لانه لو ضمه له نقص القيمة لادي اجتناع العوض والمعوض  
في نحو ما لو اشترى شيئا بعشرة وقيمته عشرون ووجد به عيبا ينقصه النصف فاخرها  
ولا سبيل اليه مالم يفسخ اخذ ارشد اي **يا كثر** **حلي** **فضة** **بذنه** **درهم** **فضة**  
ويجده **معيها** او **شرا** **قفيز** **مما يجري** فيه **ربا** **كبر** **وشعير** **بمثله** **جنسيا** **وتدرا** **وجوه**  
**معيها** **فيرد** **مشترا** **بمسك** **مجانا** **بلا ارشد** لان اخذه يودي الي ربا الفضل او مسلة موجوة  
**وان** **تغيب** **الحلي** او **القفيز** **المبيع** كما سبق **ايضا** **عنه** **اي** **المشتري** **فسخه** **اي** **العقد**  
**حلي** **لتعذر** **فسخ** **كل** **من** **بايع** **ومشتري** **لان** **الفسخ** **من** **احدهما** **انما** **هو** **لا** **استدراك** **ظلمته**  
**وهنا** **ان** **فسخ** **بايع** **فالحق** **عليه** **لكونه** **بايع** **معيها** **وان** **فسخ** **مشتري** **فالحق** **عليه** **لتغيبه**  
**عنه** **فكل** **اذا** **فسخ** **يفقد** **مما** **عليه** **والعيب** **لا** **يحمل** **بلا** **رضي** **فلم** **يبق** **طريق** **الي** **التوصل**  
**الي** **الحق** **الا** **فسخ** **الحاكم** **هنا** **معني** **تحويل** **المنقح** **في** **حواسي** **التفويض** **ورد** **بايع** **الثمن**  
**ان** **قبضه** **وطالب** **مشتريا** **بقيمة** **المبيع** **معيها** **بقيمة** **الاول** **لان** **العيب** **لا** **يحمل** **بلا**  
**رضي** **ولا** **اخذ** **ارشد** **لم** **يرون** **مشتريا** **مساهمة** **مجانا** **ولا** **يملكه** **اخذ** **ارشد** **العيب** **الاول** **ولا**  
**رده** **مع** **ارشد** **ما** **حدث** **عنه** **لا** **فصل** **كل** **منهما** **اي** **الربا** **فان** **اخذ** **ارشد** **مساهمة** **مجانا** **فلا** **فسخ**  
**وان** **لم** **يعلم** **مشتري** **حلي** **بدرهم** **او** **ربوي** **بمثله** **عيبه** **اي** **ما** **يفض** **اخذ** **ارشد** **فيه** **اي** **الربا**  
**حتى** **تلف** **المبيع** **عنه** **لم** **يرون** **بقيمة** **فسخ** **العقد** **ليستدرك** **ظلمته** **ورد** **مشتري** **بده**  
**اي** **المعيب** **التالف** **عنه** **واسترجاع** **الثمن** **ان** **كان** **اقبضه** **لبايع** **لتعذر** **اخذ** **الارشد**  
**لا** **فضايله** **للبايع** **وكسب** **مبيع** **معيها** **من** **عقد** **اي** **رد** **لمشتري** **كحديث** **الخارج** **بالضمان**  
**ولو** **هلك** **المبيع** **لكان** **من** **ضمانه** **ولا** **يورد** **مشتري** **رد** **مبيعا** **لهيبه** **ما** **منفصل** **منه**  
**كثيرة** **ولو** **لا** **يسمى** **الا** **العذر** **كولا** **امة** **فيرد** **معيها** **لحديث** **التفريق** **وله** **اي** **المشتري**  
**قيمتها** **اي** **الولي** **على** **بايع** **لانه** **نما** **ملكه** **وله** **اي** **المشتري** **رد** **امة** **ثيب** **لقيمها** **وطرها**  
**المشتري** **قبل** **علمه** **عيبها** **مجانا** **لا** **يملك** **بمحمل** **به** **نقص** **جز** **ولا** **صفة** **كما** **لو** **كانت** **زوجة**  
**فوطها** **الزوج** **وان** **وطي** **مشتري** **بكذا** **لم** **علم** **عيبها** **او** **تغيب** **المبيع** **عنه** **لتنوب** **قطعه**  
**او** **نسي** **رقيق** **منفعة** **عنه** **اي** **المشتري** **لم** **علم** **عيبه** **فله** **اي** **المشتري** **الارشد** **للعيب**  
**الاول** **اورده** **على** **بايعه** **مع** **ارشد** **نقصه** **الحادث** **عنه** **لقول** **عثمان** **في** **رجل** **اشترى**  
**ثوبا** **وليسه** **ثم** **اطلع** **على** **عيب** **فرده** **وما** **نقص** **فاجاز** **الرد** **مع** **النقصان** **رواه** **الحلال** **وعليه**  
**اعتمد** **الامام** **والارشد** **هنا** **ما** **بين** **قيمتها** **بالعيب** **الاول** **وقيمتها** **بالعيب** **والا** **يرجع** **مشتري**  
**رد** **معيها** **مع** **ارشد** **عيب** **حدث** **عنه** **به** **اي** **بارشد** **العيب** **الحادث** **عنه** **من** **زال** **عيبه**  
**كثيرة** **منفعة** **سبيرا** **لصبر** **وردة** **المبيع** **مضمونا** **على** **المشتري** **بقيمتها** **بفسخ**  
**بالعيب** **الاول** **بخلاف** **مشتري** **اخذ** **ارشد** **عيب** **من** **بايع** **ثم** **زال** **سريعا** **فيرد** **لرد** **وال**  
**النقص** **الذي** **لا** **جله** **وجب** **الارشد** **وان** **دلس** **بايع** **عيبا** **بان** **علمه** **وكتبه** **فلا** **ارشد**  
**على** **مشتري** **تغيبه** **عنه** **بمرد** **او** **جانية** **اجنبي** **او** **فعل** **مبيع** **عابا** **فه** **او** **فعل** **مشتري** **كوطيه**

ان كان من  
الجنس

المختص



بكر او ختن غير مختن وعنه مما هو ماذون فيه بخلاف نحو قلع سن و قطع عضو و ذهب  
مبيع عليه اي البايع المدلس ان تلف المبيع بغير فعل مشتري كونه او ابق بضالته غرة  
ويبيع بايع غده حيث كان والا يكن البايع دلس المبيع فتلف مبيع معيب يرد مشتري  
او عتق تعين ارش او لم يعلم مشتري عيبه اي المبيع حتى صبح غوثوب او صبح غزا او و  
مبيعا او باعه او صبح او صبح او و ذهب او باع بقبضه تعين ارش بضالان البايع لم يوفه  
ما اوجه له العقد ولم يوجده الرضي ناقضا فان فعل ذلك عا لما بعينه فلا ارش له  
بالمبيع ناقضا وعلم منه انه لا رد له في الباقي بعد تصرفه في البعض ويقبل قوله اي  
المشتري ان تصرف في المبيع قبل علم عيبه في قيمته لاتفاق العاقدين في عدم قبض  
جزء من المبيع وهو ما قابل الارش فقبل قول مشتري قوله لكن لو باع مشتري المبيع  
المانع كما لو لم يبعه وان باعه اي المبيع المشتري له ثانيا رده على البايع الثاني  
ايضا عيبه ثم علمه فله اي البايع الاول وفادته اي الرد من الجاني  
للبايع الثاني رده اي المبيع المردود وعليه اي البايع الاول وفادته اي الرد من الجاني  
اختلاف الثمنين وكذا ان اختار الارش وعلم منه انه لا رد مع اتفاق الثمنين لعدم  
الغايبة فيه وان كسر مشتري ما اي مبيعا ما كوله في جوفه كرمان و بطيخ فوجده  
اي الماكول فاسترد و ليس لكسورة قيمة كبعض البواجر رجعت بتمه لتبني فساد  
العقد من اصله لانه وقع على ما لا يقع فيه وان وجد البعض فاسترد بقبضه من الثمن  
وليس عليه رد فاسره الي بايعه لانه لا فائدة فيه وان كان له اي مكسورة قيمة كبعض  
النعام وجوز المخذول مشتري بين اخذ ارش لنقصه بكسره وبين رده مع ارش  
لمشتري مع كسره لا يفي معه قيمة الخو بقبضه فام لا نه اتلفه وخيار عيب متراخ لانه  
لا يقع ضرر محقق فلا يسقط بالتأخير كالقصاص فلا يسقط بخيار عيب الا ان وجد دليل  
رضاه اي المشتري كتصرفه في مبيع عا لما بعينه بيع او اجارة او اعارة وكاستعماله  
المبيع لغير خيرة كوفي وحمل عا ذابة فيسقط ارش شرط لقيام دليل الرضي مقام التصريح  
به وان تصرف في بعضه فله ارش الباقي لارده ولا يفتقر رد مشتري مبيعا لغير عيب الي  
حضور بايع ولا اي رضاه ولا اي قضا خا كما بالطلاق ولمشتري مع غيره بان اشتري شخص  
فاكثر مبيعا صفقة واحدة واشتري مبيعا بشرط خيار او غننا او دلس عليها اذ الرضي الاخر  
بالباع وامضاه الغنن في نصيبه من المبيع لانه رد جميع ما ملكه بالعقد جائز كشرط واحد من  
الثنين شيئا بان عيبه او بشرط خيار ونحوه فله رد نصيبه احوها لانه رد عليه جميع ما با  
له ولا تشقيص لانه كان مشقضا قبل البيع ولا يرد واحد نصيبه من مبيع او مبيع بشرط  
خيار ونحوه اذ اورد المبيع او خيار الشرط لتشقيص السلعة على البايع وقوا خيرة ملكه  
غير مشققة لانه باع بالواحد بخلاف التي قبلها فان العقد يتعدد بتعدد العاقد والخاص  
من مشتريين بقدر نصيب ثمنه اي المبيع كما صفقة وقبض نصفه كخروج من ملك البايع  
مشقضا قال ابن قداموس اذ كان من ايجاب قسمة وان نقده اي الثمن كله عن نفسه  
ومشتريه لم يقبض الا نصفه اي المبيع لانه لم يملك بالعقد غيره وهذا في المكيل ونحوه  
فان كان عبدا او نحوه فليس لبايع اقباضه بغير اذن الاخر ورجع مقبض كل الثمن علي

بكر او ختن غير مختن وعنه مما هو ماذون فيه بخلاف نحو قلع سن و قطع عضو و ذهب  
مبيع عليه اي البايع المدلس ان تلف المبيع بغير فعل مشتري كونه او ابق بضالته غرة  
ويبيع بايع غده حيث كان والا يكن البايع دلس المبيع فتلف مبيع معيب يرد مشتري  
او عتق تعين ارش او لم يعلم مشتري عيبه اي المبيع حتى صبح غوثوب او صبح غزا او و  
مبيعا او باعه او صبح او صبح او و ذهب او باع بقبضه تعين ارش بضالان البايع لم يوفه  
ما اوجه له العقد ولم يوجده الرضي ناقضا فان فعل ذلك عا لما بعينه فلا ارش له  
بالمبيع ناقضا وعلم منه انه لا رد له في الباقي بعد تصرفه في البعض ويقبل قوله اي  
المشتري ان تصرف في المبيع قبل علم عيبه في قيمته لاتفاق العاقدين في عدم قبض  
جزء من المبيع وهو ما قابل الارش فقبل قول مشتري قوله لكن لو باع مشتري المبيع  
المانع كما لو لم يبعه وان باعه اي المبيع المشتري له ثانيا رده على البايع الثاني  
ايضا عيبه ثم علمه فله اي البايع الاول وفادته اي الرد من الجاني  
للبايع الثاني رده اي المبيع المردود وعليه اي البايع الاول وفادته اي الرد من الجاني  
اختلاف الثمنين وكذا ان اختار الارش وعلم منه انه لا رد مع اتفاق الثمنين لعدم  
الغايبة فيه وان كسر مشتري ما اي مبيعا ما كوله في جوفه كرمان و بطيخ فوجده  
اي الماكول فاسترد و ليس لكسورة قيمة كبعض البواجر رجعت بتمه لتبني فساد  
العقد من اصله لانه وقع على ما لا يقع فيه وان وجد البعض فاسترد بقبضه من الثمن  
وليس عليه رد فاسره الي بايعه لانه لا فائدة فيه وان كان له اي مكسورة قيمة كبعض  
النعام وجوز المخذول مشتري بين اخذ ارش لنقصه بكسره وبين رده مع ارش  
لمشتري مع كسره لا يفي معه قيمة الخو بقبضه فام لا نه اتلفه وخيار عيب متراخ لانه  
لا يقع ضرر محقق فلا يسقط بالتأخير كالقصاص فلا يسقط بخيار عيب الا ان وجد دليل  
رضاه اي المشتري كتصرفه في مبيع عا لما بعينه بيع او اجارة او اعارة وكاستعماله  
المبيع لغير خيرة كوفي وحمل عا ذابة فيسقط ارش شرط لقيام دليل الرضي مقام التصريح  
به وان تصرف في بعضه فله ارش الباقي لارده ولا يفتقر رد مشتري مبيعا لغير عيب الي  
حضور بايع ولا اي رضاه ولا اي قضا خا كما بالطلاق ولمشتري مع غيره بان اشتري شخص  
فاكثر مبيعا صفقة واحدة واشتري مبيعا بشرط خيار او غننا او دلس عليها اذ الرضي الاخر  
بالباع وامضاه الغنن في نصيبه من المبيع لانه رد جميع ما ملكه بالعقد جائز كشرط واحد من  
الثنين شيئا بان عيبه او بشرط خيار ونحوه فله رد نصيبه احوها لانه رد عليه جميع ما با  
له ولا تشقيص لانه كان مشقضا قبل البيع ولا يرد واحد نصيبه من مبيع او مبيع بشرط  
خيار ونحوه اذ اورد المبيع او خيار الشرط لتشقيص السلعة على البايع وقوا خيرة ملكه  
غير مشققة لانه باع بالواحد بخلاف التي قبلها فان العقد يتعدد بتعدد العاقد والخاص  
من مشتريين بقدر نصيب ثمنه اي المبيع كما صفقة وقبض نصفه كخروج من ملك البايع  
مشقضا قال ابن قداموس اذ كان من ايجاب قسمة وان نقده اي الثمن كله عن نفسه  
ومشتريه لم يقبض الا نصفه اي المبيع لانه لم يملك بالعقد غيره وهذا في المكيل ونحوه  
فان كان عبدا او نحوه فليس لبايع اقباضه بغير اذن الاخر ورجع مقبض كل الثمن علي

الفايب

الفايب بنظر ما عليه منه ان نوي الرجوع ولو قال واحدا لثنتين بعتكما كذا البكر او قال  
احدهما قبلت وسكت الاخر جاز اي صح البيع في نصف المبيع بنصف الثمن لتعدد العقد  
بتعدد العقود معه ومن اشترى مبيعين من واحد صفقة او اشترى مبيعين من بايعين  
صفقة لم يملك ردا احدهما اي احدهما مبيعين او ما في احدهما مبيعين بقبضه من الثمن  
لانه تصرف في الصفقة مع امكان عدمه اشترى رد بعض المبيع الواحد وله مع امساك  
الارش الا ان تلف الاخر فله رد الباقي بقبضه لانه لا ضرر فيه على البايع كورد المبيع ويقبل قوله  
اي المشتري بيمينته في قيمته اي التالف ليعوزع الثمن عليها لانه منكر كما جديع البايع  
من زيادة قيمته ومع عيب احدهما اي احدهما مبيعين او ما في الوعايت فقط دون الآخر  
له رده اي المبيع بقبضه من الثمن لانه لا ضرر فيه على البايع ولا يرد احدهما ان نقص  
مبيع بتصرف كضروي باب وزوجي خف يثقا ووجدا حوها عيب فلا يرد و حوها  
فيه من الضرر على البايع بنقص القيمة او حرم تصرف كخوفت و حوها مبيعا صفقة  
وبان احدهما مبيعا ليس له رده لعدم التصرف بين ذوي الرحم المحرم ومثله اي ما ذكر  
في الاخوية في عدم التصرف برفيق جان له ولد واخ ونحوه وادى بيع جان في الجانية  
فلا يباع وحده لعدم التصرف بل يباعان وقيمة جان تصرف في ارش جنايته عا ما ياتي  
وقيمة الولد او نحوه لمواه لعدم تعلق الجناية به وانما يبيع ضرورة تخريم التصرف والمبيع  
بغير قسم بيع او غيره اما نة يبيد مشتري كموله في يده بلا تعدد لكان ان تصرف رده  
بيمينته لتفريقه كوثوب اطارته الرخ الى داره فصل وان عتق مشتري كباقي  
اختلفا اي بايع ومشتري عند من حدث المبيع في المبيع مع الاحتمال كموله عند بايع  
وحذوثة عند مشتري كباقي ولا يبيد احدهما فالقول قول مشتري بيمينته لانه ينكر القبض  
في الجزء الفايب والاصل عدمه لقبض المبيع على البت فيجوز ان اشتراه وبه العيب  
اوانه ما حدث عنده ان لم يخرج مبيع عن يده اي المشتري فان غاب عنه فليس له رده  
لا احتمال حدوثه عنده من انتقل اليه فلا يجوز له الحلف على البت وان لم يجز له الا قول احوها  
كاصبع زابدة وجرح طري لا يجزى ان يكون قبل عقد قبل قول مشتري في المثال الاول  
وبايع في الثاني بلا يمين لعدم الحاجة اليه ويقبل قول بايع بيمينته ان المبيع المعيب  
المعيب بغيره ليس المردود ونضا لانكار بايع كونه سلعة وانكاره استحقاك الغنن  
فان رضى بكونه مبيعا وانكاره المبيع نقول مشتري ما ياتي الا في خيار شرط اذ اراد المشتري  
رد ما اشتراه بشرط الخيار وانكار البايع كونه المبيع فالقول قول مشتري انه المردود بيمينته  
لانما تمها على استحقاك الغنن ويقبل قول مشتري في عيب ثمن مبيع بغيره لانه ليس  
المردود وان رد عليه بغيره لما تقدم فان رد عليه فقياسا التي قبلها يقبل قول بايع  
ويقبل قول قاضي من بايع وغيره بيمينته في ثابت في ذمة من ثمن مبيع وقص  
وسلم ونحوه كاجرة وقيمة مثلن اذ اراد رده بغيره بيمينته في ثابت في ذمة من ثمن مبيع وقص  
عاشتغل الامة ان لم يخرج عن يده اي انقاض اي بغيره عنه فلا يملك رده لما تقدم  
ومن باع قبا عبدا او امه ولو مودرا ونحوه تلزمه عقوبة من قضا ص او غيره كحد  
ممن يملك ذلك اي لزوم العقوبة له فلا شيء له لرضاه به مبيعا وان علم بذلك بعد البيع  
خير بين رد واحد ما دفع من ثمن وبين اخذ ارش مع امساك كسا بر العيوب وان علم

قوله في قيمة ما لم يكن قد اطلع عليه  
اهل الخوة قبل ثلثة فانه يرجع الي  
توهم على قياس ما سبق  
شيء من خلاف

معييب

وكذا الووطي مشتري  
امه اشتريها على انها  
سحر وقال لم اصنعها  
سحرا فقله بيمينته  
وان اختلافاتك وقيمة  
ارث الثقات و

خيار شرط و



بن لك بعد قتل قصاص او جوع تعين ارش لتعذر الرد فيقوم لا عقوبة عليه ثم عليه  
العقوبة ويؤخذ بالقسط من الثمن قلت ان دلس بايع فان عليه ورجع مشتري جميع الثمن  
كما سبق وان علم مشتري ذلك بعد قطع قصاصا او لسرقه ونحوها فحقا لو عاب عنده اي  
المشتري علي ما سبق تفصيله لان استحقاق القطع دون حقيقته وان لزمه اي القن  
المبيع مال او جسته الجنابة او كانت عمدا واختير البايع مفسر قدم حق مجني عليه لسبقه  
بالحق مشتري فباع فيها ومشتري جهل الحال الخيارات لتمكين المجني عليه من انتزاعه كسائر العيوب  
فان اختار لا ماسا واستوعب الجنابة رتبة المبيع واخذ بمارغ مشتري بالثمن كله لان ارش  
مثل ذلك جميع الثمن وان لم تكن مستوعبة بقدر ارشته وان كان بايع مفسر اعلق ارش  
وجب جنابة بزمته اي البايع لانه بخير بين تسليمه في الجنابة وفداؤه فاذا باعه تعين  
عليه فداؤه ولانه فوته على المجني عليه فلم يدر ارشته كما لو قتله **والا خيار لمشتري** لانه لا ضرر  
عليه لرجوع مجني عليه ببايع ومن اشترى متاعا فوجده خيرا مما اشترى فعليه رده الي  
بايعه كما لو وجده اردي كان له رده نص عليه قاله في الرعاية وعلل محله اذا كان البايع  
جاهلا به قاله في الانصاف القسم **السادس خيار في البيع بتخيير الثمن** اذا اخبر بخل  
الواقع وشيئت الخيار في البيع بتخيير الثمن في قول في صور البايع من صور البيع واختم  
بهذه الاسماء باختصاص السلم باسمه في تولية كقوليه وبينه اي المبيع او يفتكه  
بلائس ماله او يفتكه بما اشتبهت به او يفتكه برفقه اي ثمنه المكتوب عليه وهما  
يقولانه اي الثمن او الرقم وفي شركة وفي بيع بعضه اي المبيع بقسطه من الثمن كقول  
اشركت في ثلثه او شركت في رجه ونحوهما كالتفصيل او ثمنه واشركت فقط بغير  
اي نصفه لانه لا تقضي التسوية فان قال له لو احد اشركت في ثمنه قاله لا حرجا في بشركة الاول  
فله نصف نصيبه كله وهو النصيب لانه اذا لم يعلم فقد طلب منه نصف المبيع واجابه اليه  
وان قال ثالثا لهما ابتدا اشركاني فاشركاه معا اخذ ثلثه لاقتضائهما التسوية وان اشركه  
واحد بعد اخذ ثلثه النصف ومن اشرك اخرا في قبض اشتراه من نحو براء وشقيق و  
نحوه كقول حديد او ذراع من نحو ثوب قبض الذي اشرك بعضه اي لا يقبض ونحوه اخذ  
المشتري نصف المقبوض لان تصرف المشتري في المبيع بفوكيل لا يبيع الا فيما قبض  
منه وان باعه مشتري الثمن او نحوه من الثمن او نحوه كله جزا كنصف او ثلث بيساوي  
ما قبض قد لا انصرف المبيع الي المقبوض لانه الذي يجوز له بيعه وفي مراوحة  
وهي بيعه اي المبيع بثمنه اي راس ماله ويزن معلوم بان يقول مثلا ثمنه مائة  
بعتكه بربا ويزن خمسة ولا كرامة في ذلك وان قال بعتكه بثمنه كذا عيان ان يري في كل  
عشرة درهما كره بضا واختر بخرافته ابتعرا بعباس وكانه دراهم بلا ايام وان  
قال دة يار دة او دة وار دة كره ايضا لانه بيع الاعاجم ولان الثمن قد لا يعلم في الحال  
ومعني ده يار دة العشرة احد عشر ومعني ده وار دة العشرة اثنا عشر وفي  
مواضعة وفي بيع بخسران بعتكه براس ماله مائة ووضعة عشرة وكرة  
فيها اي المواضعة ما كره في مراوحة كعلي ان اضع من كل عشرة درهما ثمنه  
التي اشترى مائة وباعة به اي بثمنه الذي اشترى به ووضعة درهم من كل  
عشرة وقع البيع بتسعين لسقوط عشرة من المائة وان باعه بثمنه المائة ووضعة  
درهم

اي المبيع سببه  
بشركه  
اي بتمسكه الي قيمته  
من ثمنه ولو كان ثمن  
قيمة المبيع مائة وارش  
الجنابة جسون رجع  
مشتري نصف الثمن  
قليل لا يملك او ثمنه الماسك  
مطلب ما اذا اشترى  
متاعا فوجده خيرا مما  
اشترى

اي المبيع لان اشركه  
له انما هو فاشركه  
بملكه فبكون  
بشركه او لا يعلم  
مقول له بشركه  
الاول اخذ نصيبه

درهم لكل عشرة او عن كل عشرة يقع البيع بتسعين وعشرة اجزا من احد عشر درهما  
من درهم لان الحواشي الصور ثمن من غير العشرة فيكون من كل احد عشر درهما درهم  
فيقسط من تسعة وتسعين تسعة ومن درهم جز من احد عشر درهما منه فيسقي ما ذكر  
ولا تنظر الجاهالة جيبك وقع العقد لزوالها بغير بالحساب وبهتبر لان رتبة اي التولية  
والشركة والمراوحة والمواضعة علمها اي العاقد بغير براس المال لما تقدم ان شرط  
البيع العلم بالثمن والام ببيع وما قدمه المصنف من ثبوت الخيار في هذه الصورة اذا ظهر  
الثمن اقل مما اجتر به البايع تبع فيه المقتنع وهو رايه **والمدح** انه اي راس المال الصور  
مقي بان اقل مما اجتر به بايع في هذه او بات موحلا ولم يبيعه خط الزايد عن راس المال  
في الاربعة لانه باعه براس ماله ثم ما قدره من ربه او وضعة فاذا بان راس ماله دون  
ما اجتر به كان مبيعا به على ذلك الوجه ولا خيار لانه لا اسقاط قد لا يجرى كما لو اشتراه  
معيبا فان سلمها وكما لو وكل من يشتريه بمائة فاشترىه باقل وبخط ايضا وقسطه  
اي الزايد في مراوحة لانه تابع له وينقصه اي الزايد في مواضعة تنعاه واجل ثمن  
في موحل لم يخبر بايع على وجهه لانه باعه براس ماله فيكون على حكمه واجله الذي اشتراه  
اليه بايعه ولا خيار لمشتري لما تقدم ولا تقبل دعوي بايع غلط في اجار براس ماله  
كان قال اشترى بته بعتشه ثم قال غلط بل اشترى بته بعتشه بعتشه بعتشه لانه  
مدع لغلطه على غيره استه المضارب اذا ادعى الغلط في الرجع بعد ان اقر به فلو ادعى  
علم مشتري بطله لم يخلف مفسري وان باع سلعة بدون ثمن الذي اشتراه به عالميا  
بالنقص عن ثمنه لزمه المبيع فلا خيار له وان اشترى اي المبيع تولية او شركة او مراوحة  
او مواضعة ممن تدستهادته لم يجرى له ما جاز في سببه او روجه لزمه ان يبيع  
او اشتراه ممن جاز به اي اشتراه منه بالثمن ثمن مثله لزمه ان يبيع او اشتراه  
لرغبة خاصة اي المشتري كذا رجاو من له لزمه ان يبيع او اشتراه لموسم ذهب ولد  
كالذي يبيع على العبد اذا اشتراه قسمة وبقي عنده لزمه ان يبيع او باع بعضه  
اي المبيع بقسطه من الثمن وليس المبيع بقسطه من الثمن لثلاث المتساوية  
كزيت ونحوه من كل مكبل او موزون متساوي الاجزا كالثياب ونحوها لزمه ان يبيع  
اذ لم يشتري لانه قد لا يري به اذا علم كما لو اشترى ثوبا بعتشه بعتشه واراد بيعه دون  
ثمنه مراوحة ونحوها وان كان رتبا ونحوه جاز بعه مراوحة ونحوها وان لم يبيع  
الحال فان ختم بايع شيئا من ذلك خير مشتري بغير ردا مسا ككنا ليس وما يراعي  
ثمن من الخيار بغير او يراعي في ثمن من الخيار بغير او يراعي في اجل ثمن من الخيار  
او يراعي في خيار شرط في بيع بغيره بالعقد فيجوز له كاصله او اي وما يخطا في بوضع  
من ثمن او ثمن او اجل او خيار من الخيار من خيار المجلس والشرط يلحق به اي  
العقد فيجب ان يخبر به كاصله تنزل بالحال الخيار من ثمنه حال العقد وان خط الثمن  
كله فبته ولا يلحق بغيره فان باع بغيره لزمه ان يبيع او اشتراه بغيره  
ولا ان جني مبيع بغيره فلا يلحق فداؤه بالثمن لانه لم يزد به المبيع راتا وقيمة وانما  
هو من ثمنه ينقصه بالجنابة وكذا الادوية والوثة والكسوة لا تلحق بالثمن وان اجتر  
بالحال مخس وخسبة مشتري لو وكل باعه شيئا من جنس الثمن او غيره كزاد في الثمن

واما لوضع  
ولد  
واما نقص المبيع  
بموضع او ولادة  
بموضع او تلف  
مشتريه او اخذ  
مشتريه او فداؤه  
بموضع او خسران  
بموضع او خسران



فتكون لبائع ومن الخيارين ويجوز **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 قلت فيرد لبائع من الثمن فتكون مشتررا **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 ان رد المبيع مولاة ونحوها لان الارش في مقابلة جز من المبيع ولا يلزم اخبار **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 بعيب ونحوه **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 ثوبا بعشرة وعمل فيه بنفسه ما يساوي عشرة او عمل غيره فيه اي الثوب فصفه  
 او فقهه ولو باجرة ما يساوي عشرة اجبره على وجهه فان صفه اي الثمن واجبه طاف  
 كذا باء وتقدر بالمشترى ولا يجوز قوله **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 وان اشترى بونا فبها **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 فاحجب بداراهم فيجوز ولا يقول تحصل على كذا او ان باعه اي الثوب بخمسة عشر وقد اشترى بعشرة  
 وعكسه او **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 يتقد واحد من **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 ونحوه فلو لم يبق شي بان اشترى بخمسة وباعه بعشرة ثم اشترى بخمسة **بأنه** **عكسه** فتهب بايع لو قيل اشترى منه لنقص  
 الحياره  
 لما تقدم قال في الاتفاق وهو ضعيف ولعل مراد الامام احمد استحباب ذلك لان البيع  
 سبيل اللزوم ونواشترى بخمسة عشر ثم باعه بعشرة ثم اشترى به باي ثمن كان  
 بمائة اي الثمن الثاني ولا يخفى ما خسر اليه ولو رخصت السلعة عما اشترى به لم يلزم  
 الاخبار به وسيع المساومة اسررل نظا وما باعه اثنان من عقار وغيره مشتركا بينهما  
 مائة فثمنه بينهما بحسب ملكيهما كما ومدة ولا يكون ثمنه غير اسن ما بينهما  
 لان الثمن عوض المبيع فهو على قدر ملكيهما القسم السابع خيار يثبت لاختلاف  
 المتبايعين في بعض صورة اذا اختلفا او اختلفت ورثتهما او احدهما وورثة  
 الاخر في قدر ثمنه بان قال بايع او وارثه الثمن الف وقال مشتررا وارثه ثمانمائة ولا  
 بيينة لاحدهما تخالفان كلة منها مدوع ومنكر صورة وكذا حكم السماع بيينة كل منهما  
 او كان لهما اي لكل منهما بيينة بما ادعاه تخالفان فصارا بينتتين وشا فظهر  
 فيميزان كمن لا يميز لهما وادار ادخال تخالف بايع ولا نقوة جنيته لان المبيع يد اليه  
 ويجوز ان ياتي بالبث ان حصر العقد والامور التي في العلم ما جته بكذا وانما بفته بكذا  
 فيجمع بين النفي والاثبات فالنفي لما ادعي عليه والاثبات كيقوم النفي عليه لانه الاصل في  
 البهين ثم حلف مشتررا اشترى به بكذا وانما اشترى به بكذا لما تقدم ثم بعد تخالف  
 ان رضي احدهما اي العاقدين بقول الاخر اقر العقد لان من رضي صاحبه بقوله مرهما  
 حصل له ما ادعاه فلا خيار له او نكل احدهما عن البهين وحلف الاخر اقر العقد  
 بما حلف عليه الخالف منهما لان النكول كاقامة البيينة على من نكل والابرض احدهما يقول  
 الاخر بعد الخالف فليحل منها الفسخ ولو بلا حاكم لانه لا استدراك الظلامة اشبه رد العيب  
 وعلم منه انه لا يفسخ بنفس الخالف لانه عقد صحيح فلم يفسخ باختلافهما وتعارضهما  
 في الحق كما لو اقام كل منهما بيينة ونفس المبيع بنفس احدهما فاما هو باطنا لانه فسخ  
 لا استدراك الظلامة اشبه رد العيب او نكل فسخ بالتخالف فوقع فانه كفرقة اللغات  
 قال المتفق فان خلا اي امتنع البائع والمشتري من الخلف من مرهما الحاكم كما لو نكل من  
 ترد

في الثمن و

لما ادعاه

ان كان البائع قد اشترى من غيره فله ان يفسخ العقد ويطلب ثمنه من المشتري

ترد عليه البهين على القول بردعها وهو ضعيف وكذا اجارة فاذا اختلف الموجدان او ورثتهما  
 في الاجرة فكلما تقدم فاذا اختلفا اي الموجدان او ورثتهما وفسخت الاجارة بعد فراغ مدة  
 ايجارة فعلى مستاجر اجرة مثل العيب الموجه مدة اجارة وان فسخت بعد اتمام  
 اشجارها اي مدة الاجارة فعلى مستاجر بالفسخ من اجرة مثل لانه بدل ما تلف من المنفعة  
 وعطف بايع فقط ان اختلفا في قدر ثمنه بعد قبض ثمنه وفسخ عقد يتقابل او غيره  
 لان البائع منكر لما يدعيه المشتري بعد انفساخ العقد فثبت ان اختلفا في القبض  
 وان تلف مبيع واختلف المتبايعان في قدر ثمنه قبل قبضه فخالفا كما لو كان المبيع باقيا  
 وعزم مشتررا فينته اي المبيع ان فسخ البيع وظاهره ولو مثليا لان لم يدخل بالفسخ  
 على مناهه بالمثل وحديث ابن مسعود مرفوعا اذا اختلف المتبايعان والسلعة  
 قائمة ولا بيينة لاحدهما فخالفا قال احمد لم يقبل فيه والمبيع قائم الا بزيادة هلون  
 وقد اختلف رواه الخلف الكثير عن المسعودي لم يقولوا هذه الكلمة ولكن في حديث  
 معن ويقبل قوله اي المشتري فيها اي قيمة المبيع التي انفسا لانه غارم ويقبل قول  
 مشتررا في قدره اي المبيع الخالف وفي صفته بان قال بايع طان العبد كاتبا وركبه  
 مشتررا فقله لانه غارم وان نكبت مبيع عن مشترر قبل تلفه ضم ارشده اليه اي  
 المبيع اي يذله لانه معصوب عليه حيث التعجب وكذا اكل غارم يقبل قوله في قيمة  
 ما بقره وقدره وصفته كمنشتر لا يقبل وصفه اي وصف مشتر المبيع الخالف  
 او القارم لما بقره يعيب لان الاصل السلامة وان ثبت انه معيب قبل قوله  
 اي المشتري او القارم في قدره اي العيب على البيع والتلف لان الاصل بولته  
 مما يدعي عليه القسم الثاني من خيار يثبت لاختلاف في الصفة اذا باعه بالوصف  
 والتغير ما تقدمت رويته البيع وتقدم في السادس من شروط البيع فصل  
 وان اختلفا اي المتبايعان في صفة ثمنه اتفاقا ذكره في البيع بخذ نقد البلاء  
 لان القارم لا يفسد الا بزيادة ثم ان تعدد نقد البلاء اخذ بالبلاء واجا لان الظاهر  
 وقوع العقد به لان المعاملة به كالتوفان استوفت نقد البلاء واجا لو سطر منها شوية  
 بيت حقهما ودفع البلاء على احدهما وعاد على الماحوذ البهين لاحتمال ما قاله خصمه  
 ومن هنا علم انه انما يرجع الي ما ذكر حيث ادعاه احدهما فان ادعيا غيره نكبت الخالف  
 ذكره ابن نصر الله وان اختلفا في شرط صحيح او شرط فاسد او في اجل او رهن او  
 قدرهما اي الاجل في غير سلم والرهن او في شرط صحيح فقول منكره بيينة  
 لان الاصل عدمه كما يقبل قول منكره مفسد بيع ونحوه فاذا ادعاه احدهما ما  
 يفسد العقد من سفسه او صفرا او كرا او غير ذلك ان سببه ونحوه وانكره الاخر  
 نقول المنكر لان الاصل في العقود الصحة وان اقاما بينتتين قد من مدوع وقيل يتساوتان بيينة  
 ذكره في المبدع وثاني دعوي الاكراه في الاقرار وان اختلفا في قدر مبيع بان قال بايع  
 سعة فعتين بيت فقال مشترر بل ثلاثة او في عيبه اي المبيع كعتين هذه الجارية  
 فيقول بل العبد فقول بايع فضلا لانه منكر للثبوت في الاكراه وكذا القارم في الاكراه  
 لانهما في بيع وجوب الثمن واختلفا فيهما في التعيين وان تناحرا في ايها يقبل  
 الاخر فقال لا بايع لا اسم المبيع حتى اتسم الثمن وقال المشتري لا اسم الثمن حتى اتسم المبيع  
 في البيع خلاف الاختلاف في الثمن وم

فقال بايع لانه  
 منكر للزيادة  
 المبيع يتعدد  
 المبيع فالمشتري  
 المبيع يدعي عقد اخر منكره  
 في البيع خلاف الاختلاف في الثمن وم



المبيع والتمتع عيب اي معيب في العقد **نصب عدل** اي مضبه الحام ليقطع النزاع **يقبض**  
منهما الممتنع والتمتع ويسلم المبيع لمشتري ثم يسلم الثمن لبائع لان قبض المبيع من  
تتبان البيع في بعض صورته واستحقاق الثمن من ثب على تمام البيع والجريان العادة  
بذلك وان كان الثمن ديناً جدياً **يباع على تسليم** مبيع لتعلق حق مشتريه به ثم اجبر  
مشتري على تسليم ثمن ان كان الثمن حالاً **بالجس** لوجوب دفعه عليه فور الامكان  
وعلم منه انه ليس للبائع حبس المبيع على ثمنه وان كان الثمن حالاً دون مسافة  
فقد جدد على المشتري في ماله كله حتى يسلمه اي الثمن خوفاً من تصرفه  
فيه فيضمن بايع وان غيبه اي غيب مشترياً ماله بغير مسافة فقد او كان ماله  
حتى يجامه اي الثمن خوفاً من تصرفه فيه فيضمن بايع وان غيبه اي غيب مشترياً ماله  
به اي البلد البعيد ابتداء **او ثلث عشرة** اي المشتري قبل بايع الفسخ لتعذر قبض الثمن  
عليه كفسخ اي حاله ظهور المشتري مفلساً وكذا اي كتابه فيها ذكره **موجب**  
حال فان كان موحلاً لم يبايع به حتى يحل وان اخضر مشتري بعض الثمن لم ينكح اخذ  
ما يقابل من مبيع ان نقص مبيع بتسقيص كحراي باع وقلنا البائع حبس مبيع  
على ثمنه لئلا يتصرف فيه ولا يقدّر على باي الثمن فيتمتع بايع بنقص قيمته ما بقي  
بيده ولا يملك بايع مطالبة بثمن بدمه من خيار ولا يملك احداهما قبض مبيع  
من ثمن ومشتري من خيار شرط او مجلس بغير اذن صريح في قبضه من الخيار له  
لعدم انقطاع علق ماله الخيار عنه وان تعذر على بايع تسليم مبيع فله مشتري الفسخ **فصل**  
**وما اشترى بائناً للجمول بكيل** كقسيون من صبرة او اشترى بوزن كركل من زبد  
حديداً او اشترى بغير كيل كيف كان على انه مائة او اشترى بوزن كركل من زبد  
مذاً لبيع بذلك بمجرد عقد فنهاؤه لمشترياً مائة يربح بايع ولو لم يبيع فيه **يفقد** لا خيار فيه  
كسائر المبيعات ولم يربح ببيع ببيع ولو لا يبيع ولا الاعتناء عنه اخذ بوزنه ولا اجارته  
ولا هبته ولو بلا عوض ولا رهنه ولو قبض ثمنه وكان له ولو لباعه فربح ولا حواله  
عليه قبل قبضه **لحديث** من ابتاع طوا مافلا يبيع حتى يستوفي فيه يتفق عليه وهو يشمل  
بيعاً من بايعه وغيره وقيس على البيع ما ذكره جوده ولا يثبت ضمان بايعه فلم يربح فيه  
شي من ذلك طالس فان بيع مكيل ونحوه جزافاً كصبرة معينة وثوب جائز تصرفه  
فيه قبل قبضه بقا القول ابن عمر مضت السنة ان ما دركته الصفقة بخرها مجموعاً  
فهو من مال المشتري ولان التهيين كالقبض **او يبيع** قبض مبيع بكيل او وزن  
او عدد او ذرع **جزا فلان علم** اي المتفاضلان **قدرة** للحصول المقصود به ولانه مع علم قدره  
كالصبرة المعينة **ويبيع** عتقه اي ارفق المبيع بقد قبل قبضه لغوته وسرايته **ويبيع**  
**حمله** اي المبيع بخوكيل **مهرا** ويبيع خلق عليه ووصية به لا اعتبار القدر فيها **وتيسر**  
**العقد** اي البيع فيما اي مبيع بكيل او وزن او عدد او ذرع **تلف باقية** قبل قبضه  
لانه ما ضمان بايعه **وبخير** مشتريان بقي منه شيء بينه اخذه بقسطه ورده كما  
يجوز لو تقيص بلاك فلان ادعي ولا ارش له ان اخذه معيباً لانه حيث اخذه معيباً فكانه  
اشتراه معيباً ذكره في شرحه وفيه ما ذكرته في الحاشية وان تلف مبيع بخوكيل او  
قبل قبضه بالتلف **مشتري** او تقيصه له ولا خيار له لان اطلاقه لقبضه واذا عيبه فقد

223

يجب ماله نفسه فلا يرجع بارشعيا غيره وان تلف او تعيب بفعل بايع او بفعل  
 اجنبي غير بايع ومشتري غير مشترك بين فسخ بيع ورجوع عا بايع بما اخذ من ثمنه  
 لانه مضمون عليه الي قبضه وبين امضا بيع وطلب متعلق بمثل مثلي او قبضة متقوم  
 مع تلف اي في مسلة الائتلاف او امضا ومطالبة معين بارشع نقص مع تعيب اي  
 في مسلة التعيب لتعديهما على ملك الغير وعلم منه ان العقد لا يفسخ بتلفه بفعل ادمي  
 بخلاف تلفه بفعله تعالى لا مقتضي لضمان سوي حكم العقد بخلاف ائتلاف ادمي فانه  
 يقتضي ضمان بالبول ان امضى العقد وحكم العقد يقتضي ضمان بالثمن ان فسخ  
 فحاشا الحيدة للمشتري بينهما **في التالف قبل قبضه** مما ذكر كل المبيع كان او قبضه  
**من مال بايع** اي ضمانه كحديث يحيى عن نافع مام بن يونس قال انتم سالت ابا عبد الله عنه  
 قال هذا في الطعام وما اشبهه من مأكول ومشروب فلا يبعده عني يقبضه **فلو بايع او عا**  
**اخذ بشفعة ما رى مبيع اشتري بكيل وخوفه كوزن او معدود او ذروع** بان اشتري  
 عبدا او شفعا مشفوعا بخوصبة بر علي انها عشرة افقرة ثم باع العبد او احد الشقص  
 بشفعة ثم تلف الثمن وهو البصرة باقة قبل قبضه **انفس العقد الاول** الواقع بالبصرة  
 لتطرقا قبل قبضها كما لو كانت مثلها فقط اي دون الثاني الواقع على العبد ثانيا والاخذ  
 بالشفعة لتها منه قبل فسخ الاول **وعزم المشتري الاول** للعبد او الشقص بالبصرة  
**للبايع** لهما قيمة المبيع اي العبد او الشقص لتعذر رده عليه وكذا لو اعتق عبدا او اجل  
 امة اشتراها بذلك ثم تلف واخذ المشتري الاول من الشفيع مثل الطعام لانه ثمن الشقص  
 ومن مشتري العبد منه ما وقع عليه عقده ولو خلا مبيع بكيل او وزن او معدود ذراع قبل  
 قبضه بما لا يتميز منه كبربر و زيت بمنزله لم يفسخ البيع بالخطا بقا عينه وهما اي  
 المشتري ومالك الاخذ شريكان بقدر ملكيهما فيه **وللمشتري الخيار** لعيب الشريكة  
**وما عدا ذلك** اي ما اشتري بكيل او وزن او معدود ذراع كعبد او دار ومكيل وخوف بيع  
 جزا فابيع التصرف فيه قبل قبضه كحديث ابن عمر كذا يبيع الابن بالبقيع بالورم فناخذ  
 عن ابن النابتير وبالعكس فبنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بأس ان تاخذ  
 بسور يومها مام يتصرفا ويبيعا شي رواه الخمسة **الا المبيع بصفة** ولو معين **اوروية**  
 متقدمة فتلفه من ضمان بايع لانه يتعلق به حق توفية انشبه ما اشتري بخوكيل  
 وما لا يبيع تصرف مشتر فيه كمبيع بخوكيل او بصفة اوروية متقدمة بفسخ العقد  
 بتلفه باقة قبل قبضه لما تقدم وان تلف بفعل ادمي عا ماسبق **وثن لسب في**  
**ذممة** وهو المعين **كثمن** في حكمه السابق فلوا اشتري شاة بتعريفها كالتة  
 قبل قبضه فان لم تكن بيد احد انفس وان كانت بيد بايع فكقبضه وان كانت  
 بيد مشتر او اجنبي جزا بايع كما هو **وما في الذممة** من ثمن او مشن **المعدول** لان  
 تلف قبل قبضه لا استقراره في ذمته **وحكم كل عوض ملك بعقد** موصوف  
 بانه يفسخ بهلاك اي العوض قبل قبضه كاجرة معينة في اجارة وعوض معين  
 في ملح يعني بيع وتقدم وعوضها كعوض معين شرطي هبة **حكم عوض في بيع**  
**في جوان التصرف** ان لم يحتمل خوف توفية ولم يكن بصفة اوروية متقدمة **وفي**  
**منه** اي التصرف فيها فيها يحتاج لحق توفية او كان بصفة اوروية متقدمة

[illegible]

پس بر سر وی ایستاد و فرمود  
که ای پسر من! تو را از این دنیا  
بردارم و بهشت را به تو میدهم  
پس بر سر وی ایستاد و فرمود



وكذا حكم ما ابي عوض لا يفسخ عقده بهلاكه قبل قبضه كعوض خلع ومهر وعقد  
ومصالح به عن دم محرور اشت جنابة وقيمة متلف وعوه كعوض طلاق في جوار  
التصرف قبل قبضه ومفقه الحاقا له عقد البيع لكن يجب على الباذل ان تلف باقة  
سماوية والا فليمتلف بتلفه ابي عوض الذي لا يفسخ عقده بهلاكه مثله ان كان  
مثليا او قيمته ان كان متقوما لبقا العقد وتعذر تسليمه ولو تفتت ملكه ابي الجاني  
التصرف في مودوث او وصية او غنبة فله التصرف فيه قبل قبضه تمام ملكه  
عليه وعدم نكاح عذر الفسخ فيه وكذا اود بعة ومال شركة وعارية فيجوز التصرف  
فيها قبل قبضها لا تقدم وما ابي مبيع قبضه بجلوس عقده شرط عقده كصرف  
وراست مال سلم لا يبيع تصرفه فيه قبل قبضه لان ملكه عليه غيب تمام اشتهر ملك  
عنه ويجرم ولا يبيع تصرف في مقبوضا بعقد فاسد لان وجوده كعدمه فلا  
الملك به ويضمن هو ابي المقبوض بعقد فاسد كغصب ويضمن زيادته  
ولو وشرة وكسب وغيرها كغصب لمحموله بيده بغير اذن الشرع اشتهر  
وعليه اجرة مثله ما كان بيده ويرد وايدى المستصلحة وعليه بدل ما تلف منه او من  
زيادته **فصل** ويجوز قبض ما يبيع بخيل او وزن او عدد او ذرع بذلك  
اي بالكيل او الوزن او العدد او الذرع لحدوث احدى عن عثمان من فوعا اذا بيعت فكل  
واذا ابتعت فالكيل ورواه البخاري تعليقاً وحديث اذا سميت الكيل فكل رواه الاثر  
ولا يعتبر نقله بعد بشرط حضور مستحق الكيل وعوه لما تقدم من قوله عليه السلام  
واذا ابتعت فالكيل او حضور نايبه ابي المستحق لقيامه مقامه ورواه ابي المستحق  
كبيده لانها لو تشارعا ما فيه كان لربه ونكح زينة الكيل لاحتال الزيادة على  
الواجب بها وحمل على العرف ويبيع قبض متعيب وظاهره ولو احتاج ابي الحق توفية  
بغير رضى بايع وقبل قبضه ثمنه لان تسليمه من مقتضيات العقد وليس  
لبايع جسمه ثمنه ويبيع قبض وكيل من نفسه لنفسه بان يكون لمدين  
ودبقة عند رب الدين من جنسة فوكله في اخذ قدره منها لانه يبيع ان يوكله في البيع  
من نفسه نعم ان يوكله في القبض منها الا ما كان من غير جنس ماله ابي الوكيل  
على الموكل بان كان الدين دنانير والودبقة دراهم فلا يأخذ منها عوض الدنانير  
لانه معاوضة محتاج الى عقد ولم يوجد وقص استنباطه من عليه الحق للمستحق  
بان يقول من عليه الحق لربه كملكه من هذه الصبرة ومجي وجده ابي المقبوض  
قايض اذا ما ابي قد لا يتفاهت به عيادة اعلمه ابي اعلم القايض المقبوض  
بالزيادة وجوبا ولم يجب عليه الرد بلا طلب وان قبضه ابي المكيل وعوه جزا  
نقطة يقول باذلك انه قد رجع ولم يحضر كيله او وزنه ثم اختاره ووجده  
انما اختلفا في ناقصا قبل قوله ابي القايض في قدر ناقصه لانه منكر القول قوله بهيمة  
بقا به على حاله وان وان صوفة قايض في قدره ابي المكيل وعوه ببيع مقبض من مودوث  
اعتبرنا كميل قايض قبل اختباره لغسل القايض لان قبضه بكيله وعوه مع حضور  
استحقه ونايبه ولم يوجد ولو اذن رب دين لغيره في الصوفة بدنيه  
عنه

بمقتضى

البيع

في قبض  
المبيع

ان لم تكن بينة  
وتلف او اختلفا في  
بقا به على حاله وان  
اتفقا على بقا به على  
اعتبرنا كميل قايض  
او وعوه

مطلب اذا اذن بغيره في البيع

عنه ابي الاذن او في صرفه ابي الدين او الشرايه وعوه لم يبيع الاذن ولم يبرأ  
لدين بفعل ذلك لان الاذن لا يملك شيئا مما في يد غيره الا بقبضه ولم يوجد فاذ انصرف  
او صرف او اشترى بها مبيده لذلك فقد حصل بغيره مال الاذن فم يبرأه ومن  
قال لا خير ولو لغيره تصدق عن بكذا ولم يقل من ديني صح لانه لا مانع منه وكان  
بقوله ذلك افتراضا من المادون له وتوكيلا له في المدة لانه لكان سيقط من دين غيره  
اذن في ذلك بقدره ابي المادون فيه بالقيمة بشرطها واتلاف مشتري ببيع قبض واتلاف  
مشتري ببيع موهوبة باذن واخذ قبض لانه ماله وقد اتلفه لا عصبه ابي المشتري  
مبيعا لا يدخل في ماله الا بقبضه ولا عصب موهوب له عينا وهبت له فليس  
فلا يبيع تصرفه فيها ذكوه في شجرة وعصب بايع من مشتري ثمنها لبيد مبيعا واخذه  
اي البايع الثمن من مال مشتري الا اذن منه ليس قبضا للثمن بل عصب الامع  
القاصه بان تلف في يده واتلفا وكذا ان رضى مشتري بعهده عوضا عما عليه  
من الثمن واجرة كمال لمكيل ووزان لموزون وعدد لمعدد وذراع لمذرع  
ونقاد لبقود قبل قبضها وعوه كمنفعة ما يحتاج اليها باذل بايع وعوه لانه يتعلق  
به حق توفية ولا يحصل الا بذلك اشتهر السقي على بايع الثمن واجرة نقل لمبيع منقول  
على مشتري بصاله لا يتعلق به حق توفية وتوقا لاحتيا لثناول غير المشتري واجرة دلاله  
على بايع الامع شرط ولا يضمن ناقصا ذاق امين خطأ متبرعا كان او باجرة لانه امين ويجعل او امينا صحت  
قبض في صبرة بيعت جزا فانقل وفيها ينقل ينقل كاجار طواحين في حيوان كالحمار  
بتمشيته وفيما يتناول كونا نبر ودرهم وكتب يتناول له باليد وفي غيره ابي المذكور  
كارض وبنوا شجرة تخلفه بايع بيته وبين امين لا حاصل لان القبض مطلق في الشرع  
فيرجع منه الى العرف كالحوز والتعرف والعرف في ذلك ما سبق لكن يجزى في جوار  
قبض مشاع وظلت ويضف مما ينقل كغرس لا عاقار اذن شريكة ابي البايع اذا لم يكن  
قبضه البعض الا بقبض الكل فلو ابا ابي ابي الشريك الاذن في قبضه وكل فيه  
اي وكله مشتري قبضه فان ابي مشتري ان يوكله فيه ابي شريك التوكيل فيه نص  
حاضر من بقبض العين لهما امانة او باجرة او اجرها عليهما من اعادة لحفرها ولو سلمه  
اي المبيع بعهده بايع بلا اذنه ابي الشريك فالبايع عاصب لنصيب شريكه لتقديم  
عليه وقدر الضمان فيه ان تلف على مشتري علم ان له فيه شريك لم ياذن والا  
يعلم ذلك فقرار الضمان على بايع لغيره المشتري **فصل** والاقالة  
البيع لا يبرأهم على جوار الاقالة في السلم قبل قبضه مع ربه عليه السلام عن بيع الطعام  
قبل قبضه وتشتري لاحد العاقبة عن نكاح الاخذ بدين ابنت ماجة عن ابي هريرة  
من فوعا من اقال سلمى اقال الله عنده يوم القيامة ورواه ابو داود والبيهقي في ذلك يوم  
القيمة تصح الاقالة قبل قبض مبيع حتى فيما يبيع بكيل وعوه وفي سلم قبل قبضه لانها  
مفسوخة وتصح بغيره كسائر المفسوخة وتصح من مضارب وشريك ولو بلا اذن  
رب مال او شريك لا وكيل في شري وتصح من مفسوخة بغير حجر عليه لمصلحة فيمن وتصح  
بلا شرط يبيع كما لو تقابل في ابقى لو تشاردا كما لو فسخ فيها الخيار بشرط بخلاف بيع وتصح  
في بلفظها او بلفظها صلح ولو فسخ ببيع وبما يدل على معاوضة لان القصر المعنى فيكتفي بما اداه

وياتي في الهبة بيع  
قبضها فيحمل ما  
لها في المكيل وعوه  
وما هناك غير

مطلب النقاد

فان لم يكن حادقا  
او امينا صحت  
كالحمار

ويكون بالدار  
منع بايع

او وجود الاذن  
ومثله بغيره

وإذا اشترى في بيع  
وكذا وكيل في بيع











عدم جوازها لصحة فضالة بن عبيد الله بن عبد الله عليه وسلم بقلادة فيها ذهب وخمس  
ابتاعها رجل بتسعة دنانير او تسعة دنانير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تميز  
بينهما قال فزده حتى ميز بينهما رواه ابو داود وسمي الله عليه السلام امير المؤمنين الذي  
في القلادة فتزوج وحده ثم قال لم الذهب بالذهب وكن يا بوزن وماخذ البطان تسد  
ذريعة الريالة فخذ بحيلة في الريا للصريح كبيع مائة في كيس بمائتين جكلا للمائة  
الثانية في مقابلة الكيس وقولا بعاوي درهما او ان الصفة اذا اشتدلت على شيتين  
مختلفتي القيمة فسط الشئ على قيمتهما مفهوم باب التوزيع على الحمل وهو يودي اهل  
يقين التفاضل او الي الحمل بالتساوي وكلاهما يبطل العقد في باب الريا **ان يكون**  
**ماوع الربوي سبيرا لا يقصد بعقد خبز فيه ماله مثله اي يخبز فيه ماله ويخبز بملح لان**  
**الملح في الخبز لا يوثق في وزن** فوجوده كعدمه **وبيع قوله اعطني بنصف هذا الدرهم**  
**نصف ما درهم وبالنصف الاخر فلوسا او حاجة** كالم او قوله اعطني به اي الدرهم بنصفه فلوسا  
من درهم وبالنصف الاخر فلوسا او حاجة كالم او قوله اعطني به اي الدرهم بنصفه فلوسا  
دعوه كدفع دينار لما خذ بنصفه بنصفه فلوسا او حاجة لوجود التساوي  
لان قيمة النصف في الدرهم كقيمة النصف مع الفلوس او الحاجة وقيمة الفلوس او الحاجة  
كقيمة النصف الاخر **وبيع قوله لصايع مع لي خاتمان فضة وزنه درهم واعطيك**  
**مثل زنته واعطيك اجرتك درهمها ولصايع اخذ الدرهمين احدهما في مقابلة**  
**فضة التي تم والدرهم الثاني اجرة له** وليس بيع درهم بدرهمين ومرجع كيل عرف  
المدينة المنورة على عمده عليه السلام ومرجع وزن عرف مكة على عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم لحديث عبد الملك بن عمرو بن قيس بن مكيال مكيال المدينة والميزان ميزان  
مكة وما لا عرف له **هناك اي بالمدينة ومكة** يعتبر عرفه في موضعه لانه لا حوله شرا  
اشبه القبيض والموزان فان اختلف عرفه في بلاده اعتبر القالب منها فان لم يكن له  
عرف غالب رد الي اقربه ما يشبه الحان كود العوائد الي اشبه منصوص عليه ما وكل  
ما بيع كلبين وزيت وشيخ مكيل لحديث كان يبيع بالمد ويقتل بالصاع ويقتل  
هو وبعض شايه من الفرق وهي مكيال فذكرها المالك في اسباب المايهات ويؤيده  
حديث ابن ماجة مرفوعا يعني عن بيع ما في موزع الا نعام الا بكيل **فصل في بيع**  
**ربا النسبة من الشا بالمد وهو التاخير بين ما اي مبيعين اتفاقا في علة ربا الفضل**  
وهي الكيل والوزن وان اختلف الجنس او اما الجنس فتشترط لغيره الفصل كما ان الزنا علة  
الحود والاحصان شرط للرجم كبيع **مد بوزن مثله اي مد بوزن او بشعير وكبيع درهم من**  
**قر برطل من خبز فيشترط** ذلك **حلول وقبض بالمجلس** مطلقا وتماثل ان التحل  
الجنس وتقدم ولا يما لالان من اموال الريا علمتها متفقة فخرج التفرق فيها قبل القبض  
كالصرف تنبيه التفاضل هنا وحيث اعتبر شرط لبقا العقد لا يحته اذا المشروط  
لا يتقدم شرطه ولا يعتبر ذلك ان كان احدهما اي العوضين نقدا اي ذهبا او  
فضة كسكن درهم **فصل في بيع** بدينار لانه لو حرم السائي ذلك لسد باب السلم في  
الموزنان وفزار خص فيه الشرع واصل راس ماله النقذ ان **الا في صرفه اي النقذ**  
**بفلوس**

**بفلوس نافقة** بضائفتشترط الحلول والقبيض الحاقا لها بالنقذ خلا فالجمع وتبعضهم في الاقتناع  
**وبحل نسائي تاخير في بيع مكيل بوزن** خبر سكر لانهما لم يجتمعا في علة ربا الفضل  
اشبه بيع غير الربوي بغيره **وبحل نسائي بيع مالا يدخله ربا الفضل** بخلاف او نقذ وغيره  
**وحوان** بحوان او غيره **وتبين** بتبين او غيره لحديث ابن عمر وانه امره النبي صلى الله عليه  
وسلم ان ياخذ على فلا يصح الصوفة فكان ياخذ البعير بالبعيرين الي ابل الصوفة رواه  
احمد والدارقطني وصححه **ولا بيع بيع كالي بكالي بالهمز وهو بيع دين بدين** مطلقا لانه السلام  
عن بيع الكالي بالكالي رواه ابو عبيد في الغريب **ولا بيع دين بدين** مطلقا ولا يبيعه  
**بموجب لمن هو عليه لانه بيع دين بدين او اي ولا بيع جفلة اي الدين راس مال**  
**سلم لما تقدم ولا بيع بقارف المدنين** بجنسيتهم في ذمتهم بان كان لزيد على عمرو  
ذهب ولعمرو على زيد فضة وتعارفاهما لانه بيع دين بدين **ولا عوه اي ما تقدم بان يكون**  
**احدهما بوزن واخر بشعير** دينا وتعارفاهما **وبيع** بتعارفهما وخو ان احدهما بدين والآخر بدين  
**احدهما اي الدينين** بضالانه بيع دين بدين **ومن عليه دين فوكل غريمه** رث الحق  
في بيع سلفة للمدين وفي اخذ دينه من ثمنها اي السلفة **فباع الوكيل السلفة**  
**بغير جنس ما عليه اي الموكل لم يبيع اخذ** اي الوكيل دينه من ثمن السلفة بضالانه  
لانه لم ياد نه في مصارفة نفسه ولانه مريم **ومن عليه دين فبيعه دينه** اي غريمه  
صاحب الدينار دينار ناقصا وتتمته درهم لم يجوز لانه من مسلة مدعوه ودرهم  
او اوسل من عليه دين فبيعه دينه لاي من له عليه درهم فقال المرسل للرسول  
خذ قدر حقتك منه دنانير فقال الذي ارسل اليه للرسول خذ درهم **تجارا**  
**بالونان** لم يجوز بضالانه لم يوكله في الصرف ولو اخذ الرسول رهنا وعوضا عنه بعته  
المدين فذهب فمن مال باعث **فصل في الصرف** **بيع نقد بنقد** من جنسه  
او غيره ما خذ من الصريف وهو تصويت النقذ بالميزان **وبطل صرف خطلان سلم**  
**بشقوق بيدون يبطل خيار المجلس قبل نقايض** من الجانبين في صرف لما تقدم من  
قوله عليه السلام بوايد وفي سلم قبل قبض راس ماله لما ياتي في بابه وان **تأخر نقايض**  
في صرف او في راس مال سلم في قبض من ذلك بطلا اي الصرف والسلم فيه اي المتأخر  
قبضه **فقط لغوات شرطه** ومنها فيها قبض لوجود شرطه ويقوم الاعتياض عن احوال القوي  
وسقوطه عن ذمة احدهما مقام قبضه **وبيع التوكيل** من العا قويت واحدهما بعد عقد  
في قبض في صرف **وخو كروي بروي وسلم ويقوم قبض وكيل مقام قبض موكله**  
**مادام موكله في المجلس** اي مجلس العقد لتعلقه به سواء بقي الوكيل بالمجلس قبض  
او فارقه ثم عاد وقبض لانه كالا لانه وان وكل في العقد اعتبر حال الوكيل **ولا يبطل صرف وخو**  
**تجارا** اي بالتشراط خيار فيه كسائر الشروط الفاسدة في البيع فيصح العقد ويلزم بالتفرق  
**وان تشارفا يبيع عيني** اي معينين من جنسيتهم كما رتت هذا الدينار بفضة الدراهم  
فيقبل ذكر اوزنهما ام لا ولو كان تشارفا بينهما **بوزن** متقدم على مجلس صرف او بخبر **مأجبه**  
**بوزنه** وتقا بض **وظهر غصب في جميعه** او ظهر غيب في جميعه اي احوال العوضين ولو  
كان الغيب بينا وكان عيبه من غير جنسه اي المعيب بان وجد الونان بغير صاما  
او الدراهم غاسا او بكيوت فيها شيئا من ذلك **يبطل العقد** بضالانه باعه ماله بملكه او لم يسم له



اشبه بعتك هذا البطل فبان فرسا وان ظهر القصب او العيب في بعضه بان كان  
بعض الزنا من الاداء مقصوبا او خاسا او به عيبا مثل بطل العقد فيه اي المقصوب  
او المعيب فقط بناء على تفريق الصفقة ويصح في الباقي بقسطه وان كان العيب من  
جنسه اي المعيب كوضوح ذهب وسواد فضة فلا اخذه الذي صار اليه الخيار بين  
فسخ وامساك وليس له اخذ بل له لو فسخ العقد على عيبه فان اخذه عيبه اخذ ما لم يقدر  
عليه فان رده اي المعيب بطل العقد كما تقدم وان امسك اي امضى العقد فله ان  
اي المعيب كسائر المعيبات المبيحة بالمجلس ولو من جنس معيب لا اعتبار بالتقايض  
فيه ولا ياخذ ارشده من جنس النقد السليم لئلا يصير كمسلة مدعوجة ودرهم وكذا  
يجوز اخذ ارشده العيب بعد اي المجلس ان جعل الارش من غير جنسها  
اي النقد بغيره وشعر لعدم اشتراط التقايض اذن وكذا سائر اموال الرضا اذ يبيع  
بغير جنسها مما لا يحكي القبط شرط فيه كحكيل بيع بخيل وموزون بيع بموزون  
غير جنسه فببيع بشعره ووجد باجرهما اي الرضا والشعر عيب من غير جنسه  
فارشده بغيره او نحوه من الموزونات مما لا يشترط في العلة وهي الكيل في المثال  
جان ولو بعد التفريق لما سبق فان كان مما يشترط في العلة جاز في المجلس فقط  
لا من جنس السليم وان تضار فاعلى جنس في الامنة كدينار يند في عشرة دراهم فضة  
صح ان تقايضا قبل التفريق ولو لم يكن العوضان معا واقتراضا معا او متباينا معا  
اي مولى احوو وتقايضا وحيث لا يتبعوا غايبا منها بنا جز معناه لا يباع عاجل باجل  
او مقبوض بغير مقبوض والقبط بالمجلس كالمقبط حال العقد ثم ان وجد احدهما  
بما قبضه غيبا والعيب من جنسه فالعقد صحيح كما لو لم يكن عيب ثم تارة يعلم العيب  
قبل تفريق وتارة يعلم بعده فان علمه قبل تفريق عند المجلس فله ابداله اي طلب  
سليم بدله كالسليم لان الاطلاق يقتضي السلامة او ارشده اي وله امساكه مع ارشده  
لا من جنس السليم وان علمه بعده اي التفريق فله امساكه مع اخذ ارشده لاختلاف  
الجنس ويكون لا من جنس السليم كما تقدم وله رده واخذ بدله لان ما جاز ابداله  
قبل التفريق جاز بعده كالمسلم فيه المجلس رد فان تفريقا قبله اي قبل اخذ بدله  
بطل العقد لحيث لا يتبعوا غايبا منها بنا جاز وان لم يكن العيب من جنسه فتفريق  
اي المتصار فان من المجلس قبل رد معيب واخذ بدله بطل الصرف للتفريق  
قبل القبط وان عين احدهما اي العوضين من جنس في صرف دون العقد  
الاخويان كان في الامنة ثم ظهر في احدهما عيب فلذلك من المعيب وما في الامنة  
حكم نفسه فيها تقدم والعقد على عيبين رويين من جنس كهذا الاينار  
الدينار كالعقد على رويين من جنسين فيما تقدم وكذا لو كانا او احدهما في الامنة  
الا انه لا يبيع اخذ ارشده مطلقا قبل التفريق ولا بعده ولا من الجنس ولا غيره لانه  
يؤدي الى التفاصل ان كان من الجنس والى مسلة مدعوجة ودرهم ان كان من  
غير الجنس وان تلف عوض قبض بالبناء للمفعول في عقد صرف ذهب ذهب  
او فضة ثم علم عيبه اي التالف وقد تفريقا فسخ صرف اي فسخه الحاكم ورد الموجود  
لباذه وتبقى قيمة المعيب التالف في ذمة من تلف بيده لنقد الرد فيرد من  
تلف

مثلا

تلف بيده مثلهما اي القيمة او عوضها ان اتفقا عليه اي العوض قلن هذا اذا كانا من جنس  
والا تفريق الارشده كما سبق ويصح اخذ ارشده اي العيب بام يتفرقا اي المتصار فان ان كان  
العوضان في صرف من جنس لان الارشده كجز من المبيع وقد حصل قبضه بالمجلس  
لا يكون من جنس السليم كما تقدم فصل ولكل من المتصار قبض الشرا من الاخر من  
جنس ماصرف الاخر منه بلامواطاة كان صرف منه دينارا بدرهم ثم صرف منه الدراهم  
بدينارا اخر حديث اي سيرة واي هو يرد ان رسول الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير  
فجاء بتمر خبيث فقال اكل تمر خبير هكذا قال لا والله اني لاناخذ الصاع من هذا بالصاعين  
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله عليه وسلم لا تقبل بيع التمر بالدراهم ثم اشترا بالدراهم  
كثيرا متفق عليه ولم يامر ان يبيعه من غير من اشترى منه ولا يجوز تاخير البيان عن وقت  
الحاجة وصار في فضة بدينار وان اعطي فضة اكثر مما بالدينار لياخذ ربه الدينار  
فتر حقه منه اي مما اعطيه اكثر ففعل اي اخذ صاحب الدينار قدر حقه جاز هذا  
الفعل منها ولو كان اخذه قدر حقه بعد تفريق لوجود التقايض قبل التفريق  
وانما تاخذ التميز والزيادة عن حقه امانة بيده لوضع يده عليه باذن ربه وصار في  
خمس دراهم فضة بنصف دينار فاعطي صار في الفضة دينار ربح الصرف لما تقدم  
وله اي قايض الدينار مصارفته هو ذلك بالباقي من الدينار لانه امانة بيده ولو  
اقترض صار في الخمسة دراهم الخمسة التي دفعها لصاحب الدينار وصار فيه ربحا عن  
النصف الباقي من الدينار ربح بلا حيلة او صار في دينار بعشرة دراهم مفقة فاعطاه خمسة  
دراهم ثم اقتضى منها اي الخمسة المدفوعة ودفعها اليه ثانيا عن الباقي من العشرة مع ذلك  
بلا حيلة لوجود التقايض قبل التفريق وهي اي الحيلة التوسل الي محرم بما ظاهره  
الاباحة والحيل كنهها غير جائزة في شيء من امور الدين الحديث من ادخل فسايق  
فريين وقد امن ان يبيع فهو قمار ومن ادخل فريين فريين ولا يامن ان يبيع  
فليس بقمار رواه ابو داود وغيره وقيس عليه باقي الحيل ولا يمتنع ان يبيع حراما  
لمفسدته لوضوحها ولا يزيل ذلك مع بقا معناه ومن عليه دينار فاكثر فقضاه  
دراهم متفرقة كل نقدة من الدراهم بحسابها اي ما يقابلها منه اي الدينار ربح  
نضا لعدم المانع ولا يجب كل نقدة بحسابها بان صار دفع الدراهم شيئا ثم صار فيه ربحا  
وقت الحاجة فلا يبيع ولا يجوز لانه يبيع دينارا بدين ومن له في عشرة دراهم مثالا  
وزنا فوفاهما اي العشرة عدد افوجدت العشرة وزنا احد عشر دينارا والدينار الزايد  
مشاع مضمون لربه لقبضه على انه عوض ماله فكان مضمونا بهذا القبض ولما الله التصرف  
فيه بصرف وغيره ممن هو بيده وغيره بقا ملكه عليه ومن باع دينارا بدينار باخبار  
صاحبه البازل له بوزنه ثقة به وتقايضا او تفريقا فوجده اي الدينار ناقصا من  
وزنه المعروف بطل العقد لانه يبيع ذهب بذهب متفاضلا وان وجهه اختلف عن وزن  
الدينار المعروف والعقد على عيبين اي الدينارين بطل العقد ايضا للتفاضل وان  
كان في الامنة بان قال بعتك دينارا بدينار ووصفاهما وقد تقايضا او تفريقا ثم وجد  
احدهما زائرا فالزائد يبيد فاقبض له مشاع مضمون لربه لما تقدم ولم يفسد العقد  
لانه انما باع دينارا بمثله وانما وقع القبض للزيادة على العقود عليه وله اي القايض

ويصح بعد التفريق  
من غير التفريق

وان كان الدينار  
الدينار الزايد  
بدينار

زائدا



دفع عوضه اي الزيادة من جنسه اي الزيادة من غيره لانه ابتداء معاوضة ولكل  
من العاقدين نفس العقد اما القايض فلا نه وجد المبيع مختلطا بغيره والشرطه عين  
واما الدافع فلانه لا يكره اخذ عوضه الزائد وان كان في المجلس استرجعه به ودر  
بذله ويجوز الصرف بتقدم مفسوش ويجوز المعاوضة بتقدم مفسوش ولو كان  
عنه بغير جنسه كالدرهم نفقش بخاس من يعرفه اي الفنت قال اجد اذا كان  
مثليا اصطفا عليه مثل العلوس اصطفا عليها فارحوان لا يكون بها باسل ولان غايته  
اشتمالها على جنسين لا غرض فيها ولا مشافهة في الاعصار فان لم يعرف الاخر عشه لم  
لها فيه من التفريق ويجرم كسر السكة الجائزة بين المسلمين للجزء ولما فيه من  
التضييق عليهم الا ان يختلف في شيء منها هل هو ردي او جيد فيجوز كسره للمحاجة  
وتشبه الدرهم الزبوف ولا تباع ولا تخرج في معاملة ولا صدقة لبطلان بطلان بطلان  
عليه من لا يعرفها قال الاقول انه حرام قال في الشرح فقد صرح به انه اثم كرهه لما فيه  
من التفريق بالمسلمين والتبعية **فتحريم** لانه تشبيه المصنوع من ذهب او فضة  
بالمخلوق قال الشيخ تنقي الديب هي باطله في العقل محرمة بلا نزاع بين العلماء ثبتت على  
الروايات والاولى كانت حقا مباحا لوجب فيها جنس او زكاة ولم يوجب فيها عالم شيئا والقول  
بان قارون عملها باطل **فصل** في تمييز ثمن عن مثمن بما البدلية ولو ان  
احدهما اي العوضين تقدم في دخلت عليه الباقى فهو الثمن فدينار ثوب الثمن  
الثوب لو تحول الباع له ويصح اقتضاؤه من نقد اخر كذهب من فنة وعكس من  
احصا احدهما اي النقدين او كان احدهما امانة او عارية او غصبا **والاخر مستقر في**  
**الذمة** لاراس مال مسلم **سفر يومه** كحديث اي داود وغيره عن ابن عمر وفيه فابيع بالونايير  
واخذ الدرهم وربع بالدرهم واخذ الونايير اخذ هذه عن هذه واعطى هذه عن هذه فقال  
واعترضه يومها رسول الله عليه وسلم لا باس ان تأخذها بسفر يومها لم تتفرقا وبينهما شيء ولانه  
للخير والبرهان صرف ثوب وذمة في كل اتم سببها اشتغال ذمة **ولا يشترط** حلولة اي ما في الذمة  
فتغير بالمثل وهو ما لو قضاها بسفر يومه لظاهر الخبر ولانه رضي بتفصيل ما في الذمة بغير عوض انشه  
هنا من حيث القيمة **اشترى** شيئا كتابا او نحوه بنصف دينار **لزمه** شق اي نصف من دينار ثم ان  
لنقدرة من حيث **اشترى** شيئا اخر كثوب بنصف اخر **لزمه** شق اي نصف ايضا لحواله بالعقد على ذلك  
الصورة **لزمه** في المعالي **ويجوز** اعطاؤه اي المشتري للبايع غنما اي الشفيعين دينار **صحها** لانه زاده  
خيرا فان كان ناقصا او اشترى بمكسرة واعطى عنها حيا حيا اقل منها او يصحح والاعطى  
عنها مكسرة اكثر منها لم يجز للتفاضل **لكن ان شرط** له اي اعطاه من الشقين  
في العقد الثاني ابطله لتضمنه اشتراط زيادة عن العقد الاول **واشترط** ان لا قبل  
لزوم العقد الاول كما لو لم يتفرقا بطلما اي العقدين لوجود المفسد قبل التبراه  
وتتبعين دراهم ودنا **يشترط** تعيين في جميع عقود المعاوضات لئلا يترتب  
بالعصب فتتبعين بالعقل كالقرض ولا سيما احدى العوضين فاشبهت الاخر **وتلك**  
دراهم ودنا **يشترط** اي بالتعيين في جميع العقود فلا يصح ابدالها اذا وقع العقد على  
عينها لتعيينها ويصح تصرفه اي من صارت اليه فيها قبل قبضها كسائر املاك المتخ

ان لم

ان لم تحتج الى وزن او عد فان احتاجت الي احدهما لم يصح تصرفه فيها قبل قبضها احتياجا  
لحق توفيقه **فان تلفت** دراهم او دناير معينة بمقد ضمانة اي ضمان من صارت  
اليه ان لم تحتج لعدا وزن والافنت ضمان باذل ويبطل غير ذلك **وخلع وطلاق** وعنف  
على دراهم او دناير معينة **وتحريم** ما عدا عن دم محرم في نفس او طرف يكون اي الدرهم  
او الونايير المعينة **مقصودة** كالبيع يظهر مستحقا او يكونا معيبة عيبا من غير جنس  
لكون الدرهم خاسا او رصا لانه باعه غير ماسي له ويبطل غير ما تقدم استثناءه في  
بعض هو كذا اي مفسود او معيب من غير جنسها فقط ويصح في الباقي يتابع تفريق  
الصقعة وان كان العيب من جنس كسواد دراهم ووضوح دناير **خير** من صارت اليه  
بين فسخ العقد للعيب او امساك بلام **يشترط** ان يتفادايه مثليين كدينار بدينار لان  
اخذة يلحق الي التفاضل او مسلة مدحجة ودرهم والا يكون العقد يمثليين **فله** اي  
من صارت اليه المعيبة **اخذ** اي الارش بمجلس العقد لانه جنس السلم في صرف لان  
اكثر ما فيه حصول زيادة من احد الطرفين ولا يمنع في الجنس **ولا ياخذ** ارشا **بعد**  
**المجلس** الا ان كان الارش من غير الجنس فيجوز اخذه بعده مما لا يشاركه في العلة اي جنس  
كما تقدم وعلم مما تقدم ان النكاح وما عطف عليه لا يبطل بكون العوض مفسودا او  
معيبا من غير جنسه وباتي في ابوابه موصفا **وبحرم** الربا **بحر** وروين مسلم **وحري**  
بان ياخذ المسلم زيادة من الحربي لغوم قوله تعالى وحرم الربا وعموم السنة ولان دار الحرب كدار  
البي في ربه لا يؤكل الامام عليها كحديث تحول مرفوعا لا يثبت المسلم وهل الحرب في ربه خير  
مجهول لا يتكلم له تحريم ما دل عليه القرآن والسنة الصحيحة **ولا يحرم** الربا بين سيدي **فقه**  
**ولو كان** الرقيق **مدبرا** او ام ولد ايضا لان المال كله للسيد او محتاتبا في مال كتابه ففوق بان  
عوضه عن موجهاد ونه وباتي ولا يجوز الربا بينهما في غير هذه **باب**  
**بيع الامول** وبيع الثمار وما يتعلق بها **الاصول** جمع اصل وهو ما يتبين عليه غيره والمراد به  
من ارض ودول وبساتين ونحوها كطواحين ومعاصر الثمار جمع ثمر كجبل وحيال  
معروفة وهي اسم مما يوكل فتشتمل القروا ونحوه **ومن باع** دارا او هب دارا او  
رهن دارا او وقف دارا او فريدارا **وحى** بدار تناول ذلك ارضها ان لم تكن موقوفة **ذكره** في المبدع  
كمروا لثام وسواد العراق **جمع** بدار تناولها **لانه** من اخذ الارض بخلاف الباري وتناول وغيره ومقتضى  
بناها اي الارض لا يباح اخلات في مسماها وتناول فنها بكسر الفاء اي ما اشترى امامها  
ان كان لها فنانا لان غالب الدور لا تناول متعلبا اي الارض لمصالحا **كسليم** الا ان يحمل على ما هنا  
من خشب مسورة جمع سلم بضم السين وتشديد اللام مفتوحة وهو المراقبة وهو ما اخذ  
من السلامة تفاولا **وكر فوق** مسورة **والجواب** منصوبة وحلقها **وكر** هي منصوبة  
**وكر** واي مدفونة لان اتصاله لمصالحا اشبه الحيطان فان لم تكن السلام والرفوف  
مسورة او كانت الابواب والرجي غير منصوبة او الحوائج غير مدفونة لم يتناولها الباع  
ونحوه لا بما منفصلة عنها اشبهت الطعام والشراب فيها وتناول ما فيها اي الدار من غير مدفونة  
ومن عرش جمع عرش وهو الخلة لا تصالحا بها ولا يتناول ما فيها من كرز وحب  
فوق **ينبغي** لانها مودعان فيها لنقل عنها شبه السقوف والفروش بخلاف ما فيها من الاجار فان صارت بالارض  
المخلوقة ولا يتناول ما فيها من منفصل منها كجبل ودلو وشجرة وقفل وفرس لان اللقطة ونحوها فليس

اي جنس  
العوضين

ذكره في المبدع  
مستوفى من صحة  
بيع الساكن دخولها  
الا ان يحمل على ما هنا  
لما ياتي في الشفعة و  
واجرة مبنية واساسات  
حيث ان



لا يشمله ولا هو من مصلحتها ولا مفتاح لخوداد وجوز جاف في لعدم انقائه وتناول المقتا  
له وان قال بعتك مثله هذه الطاحون او المعصرة وخوها شمل الحجر الغرقاني كالتحاني لتناول  
وان ظهر ذلك بالارض **القول الثاني** ولا ما فيها من معدن جار ومانع لانه يجري من تحت الارض الى ملكه استنه ما يجري  
لم يعلم به بايع فله **القول الثالث** ولا ما فيها من معدن جار ومانع لانه يجري من تحت الارض الى ملكه استنه ما يجري  
من التما في نهر الى ملكه ولا لانه لا ملك الا بالحجارة وتقدم في البيع ومن باع او وهب ارضه او وقف  
او اقر او وصى بارض او بستان كدخل غراس وبنا فيها ولو لم يقل بحقوقها لانها لهما بها  
وكونها من حقوقها وبستان اسم بلاء و الشجر والحايك اذ الارض المكتسفة لا تنسب به ولا  
يؤخذ في حقوق ارض ما فيها من زرع لا يحصل الامرة كبر وشعر وازر وقطنيان بكسر  
القاف كقد ساء ونحوه سميت بذلك لغزونها اي مكشها بالبيوت ونحوها **القول الرابع** وتقوم  
ونحوه كعمل ولفق لانه مودع في الارض يرد للنقل استنه الشجرة المودعة ويبقى في الارض  
لبايع ونحوه الى اول وقت اخذه وان كان بقاءه انفع له الا بوجهي مشتريه **القول الخامس** اي الزرع  
مشتريه او متبرع ونحوه فان شرطه كان له ولا يبيع حرامه في بيع ولا عدم كماله لعدم لزومه  
تبعاً وان كان في الارض زرع بجزيرة بعد اخرى كطبة بفتح الواو على الغصة فاذا  
بيعت فهي فنت وكبقول كثير وتعتان او كان في الارض زرع تنحدر من شدة حرقا  
وبادجات ودبابا ويكرر زرع كورد وياسمين فاصول جميع هذه المشتريه ومتبرع  
ونحوه وان شرطه كان له ولا يبيع حرامه في بيع ولا عدم كماله لعدم لزومه **القول السادس** اي الارض  
زرع جزيرة اخرى كطبة بفتح الواو لانه يرد للبقا استنه الشجرة ونحوه فان عقد  
لبايع ونحوه ونقطة اوي و زهر تفتح وقت عقد لبايع ونحوه لانه يجري مع بقا اصله  
استنه الشجر المودع عليه اي البايع ونحوه قطعها اي الجزيرة الظاهرة واللفظة الاولى ونحوها  
في الحال اي فورا لانه ليس له حد ينتهي اليه و يراها ظهر غير ما كان ظاهرا فيفسد التمييز  
مالم يشتريه ودخل ما لباع عليه فان شرطه كان له كحويث المسلمين عند شترهم وقص  
سكرك زرع يبيعي البايع اي وان اخذه فان اخذه بايع قبل اوانه لم ينتفع بالارض في غير  
ما يمكن منه وقص فارسي كثيرة فمالم يبيعه فليبيع ويقطعه فورا **القول السابع** اي القصب  
الفارسي المشتري لانه تنحدر في الارض للمقا فيها الشجيرة الشجر و يزرع في اصله  
بيلد يقول وقفا وبادجات ورطبة كسخر يتبع الارض لانه يشتمل لو كان ظاهرا  
فالو اذا كان مشتري اوله يترك فيها للبقا والابقي اصله كيزر بر وقطنيان فهو  
لبايع **القول الثامن** اي المشتري ونحوه كما لو ظهر **المشتري جهله** اي جهل بزرع الارض بان لم يعلم  
به الحيات بين فسي بيع لغوان منفعة الارض عليه ذلك العام وبين امضا مجانا بالارضا  
لانه لا نقص بالارض ويسقط خيار مشتري ان حوله اي البذر بايع من ارض مبادر **القول التاسع**  
يبصر لو قال العيب على وجه لا يضر الارض او وهبه اي وهب البايع المشتري ما هو  
من حقه اي البذر فلا خيار للمشتري لانه راده خيرا وكذا **المشتري خذلا** اي خذلا عليه طلع ظن  
ودخل المشتري بطلعها لم يبر فبذلك في البيع فبان موبوء يعني تشقق طلعه فينبذ  
له الخيار ويسقط ان وهبه بايع الطلع **الحكم** لا يسقط خيار يشقق بقطع لطلع لانه لا تأثير  
له في ازالة ضرر المشتري بغوان الشجرة ذلك العام وينتبت خيار مشتري ارضا او نخلا  
ظن دخول زرع بارض او دخول شجرة على شجرة لباع كما لو جهل وجودها اي  
الزرع

وان ظهر ذلك بالارض  
لم يعلم به بايع فله  
الفسخ

القول الثاني  
القول الثالث

الشجر

مشتريه

قاله في شجره وفي  
الاقناع يوحى في  
اول وقت الاقصر  
يقطع فيه وملك  
المراحم

وان اشتري ارضا  
في بذر كذا  
تباع

اي الزرع والشجر لباع لتضرده بغوان منفعة الارض والشجر ذلك العام والقول  
قوله اي المشتري بيمينه في جهل ذلك ان حمله مثله كعامي لان الظاهر معه  
والا لم يقبل قوله ولا تدخل مزارع فيه بيعت بل الدور والحصن الواو عليها لانه  
مسمى القرية بلاء او قرية فان قال بعتك القرية بمزارعها او دلت قرية على  
دخولها كيمساومة على الجميع او بذر تحت لا يبيع الا فيها وفي مزارعها دخلت عملا بالنص  
او القرية والشجر بين بئنا لاي القرية واصل يقولها كما تقدم في بيع الارض  
فيدخل في البيع **فصل** ومن باع غلا او رهن غلا او وهب غلا تشقق  
طلعها اي وغا عنقوده ولو لم يور يور يبيع وهو وضع طلع الفحال في طلع التمر او  
بايع او رهن او وهب غلا به طلع فحال بذر او للتلفيق او حال به اي بخل به ذلك  
او جعله اجرة او صداقا او عوض خلع او فلاقا او غنق فتمر وطلع فحال لم  
يشترط كله او يشترط بعضه المعلوم كمنصفه او ثلثه او ثمنه فثمنه فثمنه  
اخذ لمعط مندر وكالي جزا او كحويث من ابتاع غلا بعد ان تور فتمر بها الذي باعها  
الا ان يشترط المبتاع متفق عليه وعلم منه ان ما قبل ذلك لم يشتري لانه جعل القايير  
جوا الملك البايع للشجرة ونقص على التاير والحكم موط بالتشقق لانه لا يمتد له  
غالباً والحكم بالبيع باق في عقود المعاوضات لانها في مكفاهة والحكم بذلك الهبة لزال  
الملك فيها بغير فسخ ونقص المهرت بها فاشترى المشتري والرهون لانه يور  
للبيع ليستوفي الدين من ثمنه ونزك الي المزارع لان تقديع البيع بحسب العرف  
والعادة كذا في ارض اطعمة او متاع وان اشتراطه كله مشتري او شرط بعضا معلوما  
فله ما شرطه للخبير مالم تجزأه باخذه اي الشجر بشرط او بغير شرط جزا  
رطبه فيجده بايع اذ استحوكت حلاوة سيرة لانه عادة اخذه ان لم يشترط مشتري  
قطعها على بايع فان شرطه عليه قطع ومالم يتصور الخلل ببقائه فان نصرت قطع  
لات التصور لا يزال بالصور خلاف وفق ووصية فان الشجرة تدخل فيها ايضا  
ابوت او لم تور كفسح بيع ونكاح قبل دخول العيب ومقابلية في بيع ورجوع  
اب في حبه وهما لو كره حبه لا مانع منه فتدخل الشجرة في هذه الصور كلها  
لانها شامطة اشبهت العلق وكذا اطلق تشقق ما بدا اليه فله من ثمنه لا فسخا  
ولا يولي لها كعيب فيه نظر كما او ختته في الحاشية وتين وتوت وجيز وكذا ما  
بالي فنتزه وبقي فيه الى الاكل كحمان وموز وما بدا في فشر بجزا او ظهر من  
بورة كمنشمت ونفاح وسفرجل ولوز وحوخ واجاص او خرج من اكلها معج  
كم وهو الغلاف كورد وياسمين ونفسه وفتن يحمل كل عام لان ذلك كله بمثابة  
تشقق الطلع وقبلة اي قبل البذر وقبلي كحويث وكحويث من السور في نحو مشتري  
والظهور من الاكام في نحو الور لاخذ من نحو مشتري ومنزب كورق تنجر وعراجين او مغمودا  
ونحوها لانها من اجزاها خلق لمصالحها كما جزا ساير البيع وكذا في فلف بكمول  
عام لانه لا يبقى في الارض استنه البزوي قبل قول موط من نحو بايع ووهب في يور  
شجرة قبل عقد لتكون باقية له لان الاصل عدم انتقائها عنه وحليف ويقع شجرة  
بايع ونحوه ما مشتري ونحوه او شرطه جزا منه معلوما كحورج او خمس كما تقدم

والخروج  
الومغمودا



في طلع الخلل وله تنقيته الي جذاذه مام بشرط عليه قطع غير المشاع وان ظهر  
 او تشقق بعض ثمره او بعض طلع ولون نوع فما ظهر او تشقق لباع ونحوه  
 لماسق وغيره اي الذي لم يظهر او تشقق لم يشترط ونحوه الخ اذا ظهر او تشقق بعض  
 ثمره في شجرة فالخل اي كل ثمر الشجرة ما ظهر وتشقق ومام يظهر ويشقق لباع  
 ونحوه لان بعض الشيء الواحد يتبع بعضه ولكل من معطوا واخذ السقي له له مصلحة  
 ويرجع فيها الي اهل الخوة ولو نظر الاخذ السقي لدخولها في العقد على ذلك فان  
 لم تكن مصلحة في السقي منع منه لان السقي يتضمن التصرف في ملك الغير والاصل  
 المنع والباختة للمصلحة **وهذا استثنى شجرة او نخلة فاشترى ولم يشترط قطعها ابقاها**  
**المشتري** **الرجول** **لمصالحها** **لثبوت حق الاجتياز له ولا يدخل لتفريغ ونحوه**  
**ولا يصح بيع ثمره قبل بدو صلاحها** لانه عليه السلام لم يبيع الثمار حتى يبدو  
 صلاحها يعني البايع والمبتاع متفق عليه والنبي يقتضي فساد الممنوع عنه قال ابن المنذر  
 اجمع اهل العلم على القول بمصلحة هذا الحديث **ولا يصح بيع ربيع قبل اشتداد حبه**  
 بحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع الخلل حتى تزهو وعن بيع السبل  
 حتى يبيض وباب من العاقبة ان النبي البايع والمشتري يوزان به ما قال ابن المنذر لا اعلم احدا  
 يعول عن القول به **غير مالك الاصل** اي الشجرة او غير ذلك **الارض** فان باع الثمرة  
 قبل بدو صلاحها لمالك الاصل ما او باع الزرع قبل اشتداده لمالك الارض صح البيع لحصول  
 التسليم للمشتري على الحال لملكه الاصل والقرار في بيع كسرها **ولا يلزمها اي**  
**مالك الاصل** ومالك الارض قطع ثمره او زرع شوط في البيع لان الاصل والارض لهما  
 الا اذا بيعت الثمرة والزرع **مهرما** اي مع الاصل والارض فيبيع ابيع لحصوله فيها  
 تبعاً فلم يضر احتمال الغرض فيه كما احتملت الجهالة في ليد ذات اللبن والسوي  
 في الثمر او اي والاذا بيعت الثمرة والزرع بشرط **القطع في الحال** لان المنع لحوق  
 التلف وحدوث العاقبة قبل الاخذ بديل قوله عليه السلام في حديث اسد ارباب  
 اذا منع الله الثمرة لم ياخذ احكم مال احبه رواه البخاري وهذا مامون فيما يقتضيه  
 فصح بيعه كما لو بدا صلاحه ان **المنفع بهما** اي بالثمره والزرع المبيعين بشرط  
 القطع فان لم ينتفع بهما كثمره الجوز وزرع التوم لم يبيح لما تقدم في شروط  
 البيع **وليس اي القطع** الثمرة والزرع **مشاعين** فان كانا كذلك بان باعه النصف  
 ونحوه بشرط القطع لم يبيح لانه لا يمكنه قطعه الا بقطع ملك غيره فلم يبيح اشتراطه ولذا  
**رطباً** **وبقول** لا يصح بيعها مفردة لغير مالك الارض الا بشرط القطع في الحال لان ما  
 في الارض مستور مغيب وما يحدث منه معدوم فلم يجز بيعه كالذي يحدث  
 من الثمرة فان شرط قطعه صح لان الظاهر منه معلوم لا جهالة فيه ولا عذر ولا يصح  
 بيعه **فتنا وعقوه** كما اذا كان وبما **اللفظة** **لنقطة** موجودة لان ما لم يخلط لا ينفك  
 ببيع او لا مع اصله فيكون لان اصله نكدر بثمره استنبه الشجر وحصاد زرع ببيع  
 حيث صح على **مشتري** **ونقطة** ما يباع لفظة لفظة على **مشتري** **وجذاذ** **شوي** **على** **مشتري**  
 لان نقل المبيع وتفرغ ملك البايع منه على المشتري كنقل مبيع من محل بايع بخلاف

ولقاطه

كيل

في طلع الخلل وله تنقيته الي جذاذه مام بشرط عليه قطع غير المشاع وان ظهر  
 او تشقق بعض ثمره او بعض طلع ولون نوع فما ظهر او تشقق لباع ونحوه  
 لماسق وغيره اي الذي لم يظهر او تشقق لم يشترط ونحوه الخ اذا ظهر او تشقق بعض  
 ثمره في شجرة فالخل اي كل ثمر الشجرة ما ظهر وتشقق ومام يظهر ويشقق لباع  
 ونحوه لان بعض الشيء الواحد يتبع بعضه ولكل من معطوا واخذ السقي له له مصلحة  
 ويرجع فيها الي اهل الخوة ولو نظر الاخذ السقي لدخولها في العقد على ذلك فان  
 لم تكن مصلحة في السقي منع منه لان السقي يتضمن التصرف في ملك الغير والاصل  
 المنع والباختة للمصلحة **وهذا استثنى شجرة او نخلة فاشترى ولم يشترط قطعها ابقاها**  
**المشتري** **الرجول** **لمصالحها** **لثبوت حق الاجتياز له ولا يدخل لتفريغ ونحوه**  
**ولا يصح بيع ثمره قبل بدو صلاحها** لانه عليه السلام لم يبيع الثمار حتى يبدو  
 صلاحها يعني البايع والمبتاع متفق عليه والنبي يقتضي فساد الممنوع عنه قال ابن المنذر  
 اجمع اهل العلم على القول بمصلحة هذا الحديث **ولا يصح بيع ربيع قبل اشتداد حبه**  
 بحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع الخلل حتى تزهو وعن بيع السبل  
 حتى يبيض وباب من العاقبة ان النبي البايع والمشتري يوزان به ما قال ابن المنذر لا اعلم احدا  
 يعول عن القول به **غير مالك الاصل** اي الشجرة او غير ذلك **الارض** فان باع الثمرة  
 قبل بدو صلاحها لمالك الاصل ما او باع الزرع قبل اشتداده لمالك الارض صح البيع لحصول  
 التسليم للمشتري على الحال لملكه الاصل والقرار في بيع كسرها **ولا يلزمها اي**  
**مالك الاصل** ومالك الارض قطع ثمره او زرع شوط في البيع لان الاصل والارض لهما  
 الا اذا بيعت الثمرة والزرع **مهرما** اي مع الاصل والارض فيبيع ابيع لحصوله فيها  
 تبعاً فلم يضر احتمال الغرض فيه كما احتملت الجهالة في ليد ذات اللبن والسوي  
 في الثمر او اي والاذا بيعت الثمرة والزرع بشرط **القطع في الحال** لان المنع لحوق  
 التلف وحدوث العاقبة قبل الاخذ بديل قوله عليه السلام في حديث اسد ارباب  
 اذا منع الله الثمرة لم ياخذ احكم مال احبه رواه البخاري وهذا مامون فيما يقتضيه  
 فصح بيعه كما لو بدا صلاحه ان **المنفع بهما** اي بالثمره والزرع المبيعين بشرط  
 القطع فان لم ينتفع بهما كثمره الجوز وزرع التوم لم يبيح لما تقدم في شروط  
 البيع **وليس اي القطع** الثمرة والزرع **مشاعين** فان كانا كذلك بان باعه النصف  
 ونحوه بشرط القطع لم يبيح لانه لا يمكنه قطعه الا بقطع ملك غيره فلم يبيح اشتراطه ولذا  
**رطباً** **وبقول** لا يصح بيعها مفردة لغير مالك الارض الا بشرط القطع في الحال لان ما  
 في الارض مستور مغيب وما يحدث منه معدوم فلم يجز بيعه كالذي يحدث  
 من الثمرة فان شرط قطعه صح لان الظاهر منه معلوم لا جهالة فيه ولا عذر ولا يصح  
 بيعه **فتنا وعقوه** كما اذا كان وبما **اللفظة** **لنقطة** موجودة لان ما لم يخلط لا ينفك  
 ببيع او لا مع اصله فيكون لان اصله نكدر بثمره استنبه الشجر وحصاد زرع ببيع  
 حيث صح على **مشتري** **ونقطة** ما يباع لفظة لفظة على **مشتري** **وجذاذ** **شوي** **على** **مشتري**  
 لان نقل المبيع وتفرغ ملك البايع منه على المشتري كنقل مبيع من محل بايع بخلاف

كيل ووزن ففي بايع كما تقدم لانها مامونة تسلم المبيع وهو على البايع وهذا حصل  
 التسليم بالتحلية بدون القطع لجواز بيعها والتصرف فيها وان ترك مشتري ما يبي  
 او زرعاً **استوط قطعها** حيث لا يصح بدونه **بطل البيع** **بزيادته** **بلا يتخذ ذلك وسيلة**  
 الي بيع الثمرة قبل بدو صلاحها ونحوها حتى يبدو او وسایل العدم حرام كبيع العينة  
 وبيع عن سيرة هاء الزيادة **عرفا** **لغيره** **لثبوت منه** **وكذا في بطلان البيع بالترك**  
**لواشترى رطباً عربيه** **للباطلها** **فتمت** **لها** **ولو يفتد حتى اشترى اي صار ثمر القول**  
 عليه اسلام بالكلها اهلها رطباً ولان شراها كذلك انما جاز الحاجة اكل الرطب فاذا اشترى  
 تبين عدم الحاجة وسوا كان لغرضه وغيره وحيث بطل البيع عادت الثمرة ظلمها  
 لباع تبعاً لاصلها وان حدث مع ثمره لباع **انتقل ملكها** **اصلها** **بان باع شجره عليه**  
 ثمره فامره ولم يشترطها **مشتري ثمره** **فاصل** **حدث اخرى** **غير الاولى** **واختلطوا** **واختلطت**  
**ثمره** **مشتريه** **بعد بدو صلاحها** **بغيرها** **اي بثمره حدثت** **ولم تتميز** **للمادة فان**  
**علم مذكروا** **اي** **الحادثة** **بالسنة** **للاولي** **فالتلت** **فالاخذ** **اي** **المستحق** **للمادة** **شريك**  
**به** **اي** **بذلك** **العقد** **المعلوم** **والا يعلم** **فذكرها** **اصطلي** **على** **الثمره** **ولا يبطل البيع**  
 لعدم تفرد تسليم المبيع وانما اختلط بغيره اشبه ما لو اشترى صبرة واختلط  
 بغيرها ولم يعرف فذكر كل منهما بخلاف شتر ثمره قبل بدو صلاحها بشرط قطع  
 فتزهرها حتى بدا صلاحها فان البيع يبطل كما تقدم لاختلط المبيع بغيره بان كان له  
 وكونه يتخذ حيلة على شتر الثمرة قبل بدو صلاحها ويأرق ايضا سلة العربة لا زراً  
 تتخذ حيلة على شتر الرطب بالثمره بالحاجة الي اكله رطباً وحيث صح البيع فهو كما خيد  
**قطع خصله** **اشترى** **مع** **شروطه** **اي** **القطع** **فزا** **فلا يبطل البيع** **ويشترط** **كان**  
**اي** **البايع** **والمشتري** **في** **زيادته** **اي** **الحشيش** **بما** **ومني** **بدا** **صلاح** **شجره** **اربعه**  
**او** **بشتر** **حجب** **جان** **بيعه** **مطلقاً** **اي** **بلا** **شتر** **قطع** **وجاز** **بيعه** **بشتر** **التبعية**  
**اي** **الشتر** **الذي** **بدا** **صلاحه** **والزرع** **الذي** **استثنى** **حبه** **قبل** **جذه** **لانه** **مقبوض**  
**بالتحلية** **في** **جاء** **التصرف** **فيه** **كسائر** **المبيعات** **ولم** **يشترط** **قطعه** **في** **الحال** **وله** **تبعيته**  
**لما** **جذاذ** **وحصاد** **لا** **تقتضا** **العرف** **ذلك** **وي** **اي** **ببيع** **سقية** **اي** **الشتر** **سقي** **شجرة**  
**ولو** **لم** **يجز** **اليه** **لانه** **يجب** **عليه** **تسليمه** **كاملاً** **بخلاف** **شجره** **بيع** **وعليه** **شتر** **لبايع**  
**فلا** **يلزم** **مشتريه** **سقيه** **لان** **البايع** **لم** **يملكه** **من** **جذته** **وانما** **بقي** **ملكه** **عليه**  
**ولو** **نظر** **اصل** **اي** **شجره** **بالسقي** **وبحسب** **ببيع** **عليه** **سقي** **ان** **اي** **السقي** **لدخوله** **عليه**  
**وما** **تلف** **من** **شجره** **بيع** **بعد** **بدو** **مزرعه** **منفرد** **اي** **احده** **فان** **او** **ان** **احده** **سوي** **بمسور**  
**منه** **لا** **ينضب** **لقلته** **بما** **يجز** **يتعلق** **تلف** **وبقي** **اي** **الحاجة** **ما** **اي** **افه** **لا** **صنع**  
**لا** **دمي** **فيها** **كجرا** **دود** **ودود** **ونوع** **ومطش** **ولو** **كان** **تلفه** **بعد** **قبض** **بخلية**  
**فما** **نه** **على** **ببيع** **لحدوث** **جابر** **مرفوعاً** **مر** **بمنع** **الجواب** **وحدثه** **ان** **بعت**  
**من** **احده** **شتر** **فا** **صانته** **جاجة** **فلا** **يجز** **لك** **ان** **تاخذ** **منه** **تقاييم** **تاخذ** **مال** **احده**  
**لغير** **حق** **رواها** **مسلم** **ولان** **مؤنه** **على** **البايع** **اي** **تتمه** **ملاجه** **موجب** **كونه** **حت**  
**من** **ضمانه** **كما** **لو** **لم** **يقتضيه** **وبقيل** **قول** **ببيع** **في** **فذر** **لأن** **لانه** **غالب** **مأم** **ببيع**  
**الثمره** **مع** **اصلها** **فان** **بيعت** **معه** **فمن** **ضمان** **مشتري** **وكذا** **لو** **بيعت** **لمالك** **اصلها**

صلاحيهم

في طلع الخلل وله تنقيته الي جذاذه مام بشرط عليه قطع غير المشاع وان ظهر  
 او تشقق بعض ثمره او بعض طلع ولون نوع فما ظهر او تشقق لباع ونحوه  
 لماسق وغيره اي الذي لم يظهر او تشقق لم يشترط ونحوه الخ اذا ظهر او تشقق بعض  
 ثمره في شجرة فالخل اي كل ثمر الشجرة ما ظهر وتشقق ومام يظهر ويشقق لباع  
 ونحوه لان بعض الشيء الواحد يتبع بعضه ولكل من معطوا واخذ السقي له له مصلحة  
 ويرجع فيها الي اهل الخوة ولو نظر الاخذ السقي لدخولها في العقد على ذلك فان  
 لم تكن مصلحة في السقي منع منه لان السقي يتضمن التصرف في ملك الغير والاصل  
 المنع والباختة للمصلحة **وهذا استثنى شجرة او نخلة فاشترى ولم يشترط قطعها ابقاها**  
**المشتري** **الرجول** **لمصالحها** **لثبوت حق الاجتياز له ولا يدخل لتفريغ ونحوه**  
**ولا يصح بيع ثمره قبل بدو صلاحها** لانه عليه السلام لم يبيع الثمار حتى يبدو  
 صلاحها يعني البايع والمبتاع متفق عليه والنبي يقتضي فساد الممنوع عنه قال ابن المنذر  
 اجمع اهل العلم على القول بمصلحة هذا الحديث **ولا يصح بيع ربيع قبل اشتداد حبه**  
 بحديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع الخلل حتى تزهو وعن بيع السبل  
 حتى يبيض وباب من العاقبة ان النبي البايع والمشتري يوزان به ما قال ابن المنذر لا اعلم احدا  
 يعول عن القول به **غير مالك الاصل** اي الشجرة او غير ذلك **الارض** فان باع الثمرة  
 قبل بدو صلاحها لمالك الاصل ما او باع الزرع قبل اشتداده لمالك الارض صح البيع لحصول  
 التسليم للمشتري على الحال لملكه الاصل والقرار في بيع كسرها **ولا يلزمها اي**  
**مالك الاصل** ومالك الارض قطع ثمره او زرع شوط في البيع لان الاصل والارض لهما  
 الا اذا بيعت الثمرة والزرع **مهرما** اي مع الاصل والارض فيبيع ابيع لحصوله فيها  
 تبعاً فلم يضر احتمال الغرض فيه كما احتملت الجهالة في ليد ذات اللبن والسوي  
 في الثمر او اي والاذا بيعت الثمرة والزرع بشرط **القطع في الحال** لان المنع لحوق  
 التلف وحدوث العاقبة قبل الاخذ بديل قوله عليه السلام في حديث اسد ارباب  
 اذا منع الله الثمرة لم ياخذ احكم مال احبه رواه البخاري وهذا مامون فيما يقتضيه  
 فصح بيعه كما لو بدا صلاحه ان **المنفع بهما** اي بالثمره والزرع المبيعين بشرط  
 القطع فان لم ينتفع بهما كثمره الجوز وزرع التوم لم يبيح لما تقدم في شروط  
 البيع **وليس اي القطع** الثمرة والزرع **مشاعين** فان كانا كذلك بان باعه النصف  
 ونحوه بشرط القطع لم يبيح لانه لا يمكنه قطعه الا بقطع ملك غيره فلم يبيح اشتراطه ولذا  
**رطباً** **وبقول** لا يصح بيعها مفردة لغير مالك الارض الا بشرط القطع في الحال لان ما  
 في الارض مستور مغيب وما يحدث منه معدوم فلم يجز بيعه كالذي يحدث  
 من الثمرة فان شرط قطعه صح لان الظاهر منه معلوم لا جهالة فيه ولا عذر ولا يصح  
 بيعه **فتنا وعقوه** كما اذا كان وبما **اللفظة** **لنقطة** موجودة لان ما لم يخلط لا ينفك  
 ببيع او لا مع اصله فيكون لان اصله نكدر بثمره استنبه الشجر وحصاد زرع ببيع  
 حيث صح على **مشتري** **ونقطة** ما يباع لفظة لفظة على **مشتري** **وجذاذ** **شوي** **على** **مشتري**  
 لان نقل المبيع وتفرغ ملك البايع منه على المشتري كنقل مبيع من محل بايع بخلاف



بتقصيره

لحصول القبض التام وانقطاع علق الباع عنه او بوجوه مشتركة اخذها عن عادته  
فان اخذها عنه فثبت ضمان المشتري بالثمن وان تعيب الثمرة بها اي الجارية  
قبل اوان اخذها خيرا ومشتريا بين امضابيع واخذ ارضا من اورد بيع واخذ من  
كما ملان ما ضمت ثمنه بسببه في وقت كان ضمانه تعييبه فيه بذلك من باب  
اوى وان تلف الثمر ببيع ادمي ولو باعها في وقت خيره ومشتريا بين فسخ بيع  
وطلب بها ببيع بها قبضه وخوفا من ثمن او امضابيع ومطالبة متلف ببدله وان  
اتلفه مشتر فلا شيء له كبيع بغيره وخوفا من اصل ما يبيح يتكرر حمله من قضا  
وخوفا من خيار وبطريق كثير وشروطه اي ما يتكرر حمله كتمر شجرة في جارية  
وغيرها مما سبق تفصيله وعلم منه ان زرع بر وخوفا من تلف بجارية من ضمان  
مشتري حيث صح البيع وصلاح بعض ثمره بخرق صلاح لجمع ثمره اشجار ونوعها  
الذي بالبيستان لان اعتبار الصلاح في الجمع يشترطه والاشجار الواحدة ولان  
يتنازع غالبا وكذا اشتداد بعض حب وعلم منه ان صلاح نوع ليس صلاح الفهر  
والصلاح فيها يظهر من الثمر فما واجدا كلبى وعنب طيب اكله وتطير بغيره  
لحديث روى عن بيع الثمر حتى يطيح منقذ عليه والصلاح فيها يظهر فما بعد في  
كفتات يورط عادة في كالتفرقة والصلاح في حب ان يشتد او يبيض الله عليه  
السلام جعل اشتداده غايه لصحة بيعه كبد وصلاح ثمره ويشتمل بيوعه  
كفوس عذرا اي لجاما ومفقودا بغيره الميم ونفلا التهيئة لها عرفا ويشتمل  
بيع قف ذكرا وانتي ناسا مقننا دا عليه لانه مما يتعلق به حاجة الباع او مكنة  
وجود العادة ببيعة معه ولا ياخذ مشتر ما يحال من لباس وحلب لانه زيادة  
على العادة ولا تتعلق به حاجة المبيع وانما يلبسها اياه ليتفقه به وهذه حاجة  
الباع لا حاجة المبيع ولا يشتمل المبيع ما لا معه اي الرفيق او بعض ذلك اي بعض  
ما يحال وبعض المال الا بشرط بان شرط المشتري في ذلك او بعضه في العقد  
لحديث ابن عمر من قواعده باع عبدا وله مال فماله للبايع الا ان يشترطه المبتاع  
رواه مسلم وغيره ثم ان فخر ما يشترط ولا يتناول به بيع لولا الشرط بان يرد  
تلك القف اشتراط له بشرط الباع من العلم به وان لا يشارك الثمن في علم  
ربا الفضل وخوفا مما يعتبر ذلك في العيب المبيع لانه مبيع مقصود  
اشبه ما لو لم الي القف عينا اخرى وقامها والا يقصد مال القف او ثياب جهال من  
او عليه فلا يشترط له شرط ويبيع له خوله تبعا غير مقصود اشبه اساسان الخطا  
وتعوية سقف بذهب وسوا قلنا القف يملك بالتعليق او لا ومن رد القف  
المشروط ماله لمخو عيب رد ماله معه لان قيمته كثيرة وتنقص مع اخذه  
فلا يملك رده حتى يدفع ما يزيل نقصه فان تلف ماله لمخو عيب رد ماله معه  
لان قيمته كثيرة وتنقص مع اخذه فلا يملك رده حتى يدفع ما يزيل نقصه  
فان تلف ماله لم اراد رده فكعيب موت عند مشتر باي السلم  
لغة اهل الحجاز والسلف لغة اهل العراق فمن لغة شي واحد سمي سلما وسلم  
راس ماله بالمحسب وسلفا لتقدميه ويقال السلف للقدوس والسلم شرا عاقرا علي  
ما بيع

فبيع بيع الكل  
تلفه لا يرد مال  
يبدل صلاحه  
بالبيع

ما بيع ببيعة موصوف بها ينطبق في ذمة وعلق وصف بصيرته المتعلق اهلا  
لا لزام والالتزام موجب اي الموصوف بيمين متعلق بعقد مقتبوس ذلك الثمن  
بجلب العقد وهو جازي بالاجماع وسنوه قوله تعالى اذا تدانتم بدين الى اجل  
مسمى فاكتبوه روي سعيد بن مسعود عن ابن عباس قال اشتد ان اسلف الممنون  
الي اجل مسمى فدا حله الله تعالى في كتابه واذن فيه ثم قد هذه الآية وهذا القول  
يعلق للسلم ويشتمل بعونه وقوله عليه السلام من اسلف في شيء فليسلم في كبل معلوم  
ووزن معلوم الي اجل معلوم متفق عليه من حديث ابن عباس ولان الثمن احد  
شروط البيع ليجاز ان يثبت في الذمة كالثمن والحاجة الناس اليه وبيع السلم  
بلفظ كاسلمتك هذا الذي يندر في كذا من القم وبيع بلفظ اسلف كاسلمتك  
كذا في كذا لانها حقيقة فيه لا لانها لبيع الذي يحمل ثمنه واجل مثمنه وبيع بلفظ  
بيع وهو اي السلم نوع منه اي البيع لانه بيع الي اجل فثمنه اسمه بشرط وان يتعلق  
اي ببيع سبعة اجزها كون سلم فيه مما يملك انضباط صفاته لان ما لا تنطبق صفاته  
يختلف كثيرا فيفرض الي المأزعة والمثاقفة وعدمها مطلوب فتوعا يجوزون من  
ذهب وقضة وحديد ونحاس ورماس وقلن وكتان وصوف وابرسم وشهد  
وقتب وكبريت وخوها ولو كان الموزون شيئا ياقبل لاجزائه يختلف قال كحل سلف  
يختلف ولما بنا وروى مع عظمه لانه عا سوي في الثمران عيب محل يقطع منه  
كظهوره فخذ وعلم منه انه لا يبيع في مطبوخ ومثوي ولا في لم يقطعه ان لم يبيع محل  
قطع لا اختلافه وكما يملك من حب وثمر ودهن ولبن وخوها وكذا روع كتياب  
وجنوط وكسود ومن حيوان ولو اد ميا كعبه صنعت كذا ولا يبيع السلم في امة  
وونوها وواجبها وخوفا من ذمة جميعها في الصفة او في حيوان كامل كجمل والولا  
وعدم تحققه فلا تاتي الصفة عليه وكذا شاة لبون ولا يبيع السلم في قواكه معدودة  
كرمان وكمتري وخوخ واجاز لا اختلافها صغرا وكبر بخلاف عو عنب وركب  
ولا يبروس واكارع لان اكثرها العظام والمشافد وكما قليل ولست موزونة  
وراي يبيع وخوها اي المذكورات كجوز لا اختلاف ذلك كبر وصغرا ولا ياي اوي  
مختلفة روسا ووسا اوسا اوسا كقفا جمع فمع بضمين لا اختلافها كثيرا وكثيرا  
صغرا وكبرا وحسن وترو زيادة صغرا ولا يملك نقد بدها يبيع عصفور لونها  
وخوفا لانه يختلف ولا يبيح لانه قد يتلف ولا يي مقشوش اثنان لان  
نقصه يمنع العلم بالمقصود منه ولما فيه من الغرر او يجمع اخلافا مقصودة غير  
متين كقفا جيت مباحة ولا يي نذوغا لانه لعدم ضبطها بالصفة ولا يي قسي وخوها  
مما يجمع اشيا مختلفة لا يملك ضبط قدر كل منها ولا يميز ما فيها لما تقدم وبيع  
السلم فيها اي شي قيم لمصلحة يبي غير مقصود كجبت فيه النخعة وكخبز  
وعجيت فيه ما اؤمل وكحل ثوب فيه ما وكسكنجيك فيه حل وخوها  
كشيوخ فيه لم لان الخطا يبي غير مقصود بالمعاوضة لمصلحة المخطوط فلم يثبت  
وبيع فيها يجمع اخلافا متميزة كخبز شيع من نوعين كقطن وكتان او برسم وقطن  
وصوف وكشاب ونبك من شتيين وخفان ورماس وخوها لانه يملك ضبطه

فان لم تختلف روسا  
مختلفة روسا  
صغرا وكبرا  
ولا يبيح لونها  
ولا يبيح قسي  
ولا يبيح قطن  
ولا يبيح قطن  
ولا يبيح قطن

فان لم تختلف روسا  
مختلفة روسا  
صغرا وكبرا  
ولا يبيح لونها  
ولا يبيح قسي  
ولا يبيح قطن  
ولا يبيح قطن  
ولا يبيح قطن







لان اعتبار الاجل لتحقيق الرفق ولا يحمل بمدة لا وقع لها في الثمن كشهر وخوه  
مثال لما له وقع في الثمن وفي الخالي كمنعه ويصح ان يسلم في جنس كارت وعسل  
الي اجل واحد ان تبين ثمن كل جنس منهما فان لم يبينه لم يصح ويصح ان يسلم  
في جنس واحد الي اجلين كمنه باخذ بعضه في رجب وبعضه في رمضان لان كل  
بيع جاز الي اجل جاز الي اجلين واحال ان يبين قسط كل اجل وثمنه لان الاجل  
الابعد له زيادة وقع على الاقرب فما يقابلها اقل فاعتبر معرفة قسطه وثمنه فان  
يبينهما لم يصح وكذا لو اسلم جنس من جنس كمنه وقسطه في جنس كارت لم يصح حتى يبين  
قسطه على جنس من الجنس فيه ويصح ان يسلم في شي كلهم وخبر وعسل باخذ  
كل يوم جنا معلوما مطلقا اي سوا بين ثمن كل قسط او لا لدعا الحاجة اليه  
ومني قبض البعض وتقدر الباقي رجوع بقسطه من الثمن ولا يجوز للمقبوض  
فضلا على الباقي لانه مبيع واحد مثله ان الاجل فقسط الثمن على اجزائه بالسوية  
كما لو اتفق اجله ومن اسلم او باع مطلقا او لم يحدد او اجزا وشروط الخيارات  
مطلقا بان يفتي بقبالة او جعلها لاجل مجهول فخصا ووجدا وخوها  
كنزول مظن لم يصح غير بيع لغزات شرطها ولا ان الحصاد وخوه يختلف بالقرين  
والبعد وكذا لو اسلم الاجل كالي وقت اوز من او جعلها لاجل غير او ربيع او جمادي  
او النفر لم يصح ما تقدم من سمس واجارة وجار شرط لجهالة غير البيع فيه حالا  
وتقدم فان عيب عيب وطرا واضحا او ربيع اول او ثلث او جمادي كذلك او النفر  
الاول وهو ثاني ايام التثنية او الثاني وهو ثالثا صحته لانه معلوم وان قال  
كشعبان محرم اسلم محله رجب او محله اليه رجب او محله فيه رجب وخوه  
الي رجب او فيه وليس محرم ولا تعلقه باوله وان قال لا محله الي اوله اي شهر كذا  
او الي اخره بجل بالاول منهما اي من اوله واخره كعلق طلاق ولا يصح ان قال  
يؤديه فيه اي في شهر كذا لجهالة طر فافجحت اوله واخره فهو مجهول ويصح  
تاجيله لشهر وعيد ومبين ان عرفا كشبا والنير وزعم من يعرفها  
اي من اسلم اليه في قوله اي الاجل وفي محله يمينه لان العقد اقتضى الاجل والاصل  
بقاؤه ولان المسلم اليه يتكسر استحقاق التسليم وهو الاصل وقيل قوله ان يقا في مكان  
تسليم بصاد الاصل بوجه ذمته من مونة نقاله الي موضع ادعي التسليم شرط  
التسليم فيه ومما في باليس للمفهوم بما اي ديت له من سلم او غيره قيل  
محله بكسر الحاء اي حلولة ولا صور عليه في قبضه كوف وتحويل مونة او اختلاف  
قدومه وموئته لزمه اي رب البيت قبضه مضاعف لمول غرضه فان كان فيه  
صور لم يلزمه قبضه قيل محله وان اخصر في محله او غيره لزمه قبضه  
او الزمن مطلقا كبيع معيت فان اي قبضه حيث لزمه قال له حاكم امان تقبض او تبر  
مقام المستع كما ياتي في السيد اذا امتنع من قبض الكتابة ومن اراد قبضا  
دين

دين عن مديت غيره فالي ربه اي الربية قبضه من غير المدين او اعسر زوج  
بنفقة زوجة وكذا ان لم يقسري بطلبه الاولي فبذلها اجني اي مدام يجب عليه  
نفقة قابلة الزوجة قبول نفقتها من الاجنبي لم يجز اي رب البيت والزوجة  
لها منه من السنة عليهما وملكت الزوجة النفس لا عسار زوجها الا لو لم يبيزها  
اجوان ملكه لمديت وزوج وقبضه ودفعها لهما اجوان في قوله وليس للمسلم  
الاقل ما يقع عليه المقة وسلم الحبوب نفقة من تنبت وعقد ونحوها وترايب الا يسيرا  
لا يوثق في كيك والتموجا فالشروط الخمسة عليه مسلم فيه في محله اي عند  
حلول لانه وقت وجوب تسليمه غالبا عند وجوبه استه بيع الاقل بل اولى ويصح سلم خسل في رطب  
ان عين مسلم فيه من ناحية تبعد فيها افة كتمر المدينة ولا يصح السلم ان عين في الثمن الي  
قرية صغيرة او بستانا ولا ان اسلم في شاة من غنم زيدا واسلم في بعلد من تناج الضيق بخلاف  
محله او في ثوب مثل هذا الثوب وخوه كفي عود مثل هذا الثوب لم يثبت بعت عكسه لانه لا  
ماجة وعينه انه اسلم اليه عليه وسلم رجل من اليهود دنا بيدي في ثمر مسمي  
فقال اليهودي من ثمر حايط بني فلان فقال الربيع عليه وسلم اما من خارج  
بني فلان فلا ولكن كل مسمي الي اجل مسمي ولانه لا يوم من انقضاءه ولا تلق  
المسلم في مثله استه نقدره نحو مثقال لا يعرف وان اسلم الي محله اي وقت  
يوجد فيه مسلم فيه عا ما فاقطع وتحقق بقاؤه لزمه خصيله ولو شق كبقية  
الربون وابتعد من مسلم فيه او نذر بعضه بان لم يوجد فهو مسلم بين صبر  
الي وجوده فيطالب به او فسخ فيها نقدره منه كمن اشتري قنا قابلا قبل قبضه  
ويرجع ان فسخ لنقدره كله براس مال له ان وجد او عوضه ان عدم تعذر  
رجه وان اسلم ذي الي دني في حذر ثم اسلم احوها رجع مسلم براس مال له او عوضه  
لنقدره لاستيفاء الايقا الشروط السادسة قبضه راسا مال له اي السلم قبل  
تغريق من مجلس عقده تغرقا يبطل خيار مجلسه ليدل ببيع دين يدين  
واستنبطه الشافعي من قوله عليه السلام فليسكن اي فليعد قال لانه لا يقع اسم  
السلم فيه حتى يعطيه ما سلفه قبل ان يفارق من اسلفه وتقدم في الصرف  
لوقبض بقضه وكقضي في الحكم ما بيده اي المسلم اليه امانة او غصبا تحت  
وخوه فيصم محله راس مال سلم في ذمة تحت من موثيرة وقوله امانة  
او غصب بول من ما ولا يصح جوك ما في ذمته راس مال سلم لان المسلم فيه  
دين فان كان راس مال له دين كان بيع دين يدين بخلاف امانة وغصب  
ولو عقدا على نحو ماية درهم في نحو كز طعام بشرط ان يحول له منها خمسين  
وجنسيت اي اجل لم يصح في الكل ولو قلنا بتغريق المصقة لان للمفجل  
فضلا على الموجل فيقتضي ان يكون في مقابلته اكثر مما في مقابلته الموجل  
والزيادة مجهولة وتتخذ معرفة قدره راس مال السلم ومعرفة  
صفته لانه لا يوم من فسخ السلم كذا هو المعقود عليه فوجب معرفة راس مال له  
ليؤديه له كالحقصة واعتبر التوهم هنا لان الاصل عدم جواز وانما جوز  
مع الامت من الغرر ولم يوجد هنا فلا تكفي مشاهدته اي راس مال السلم

يقع الحاد والكسر  
لغة موضع الحول

جزم

خلاف الساند  
وعيد الفطير

كالاطمة  
والحبيب والمجان



قالوا عقد اه بقبضة لا يعلم ان قدرها ووصفها ولا بيع السلم بها لا ينصبوا كجوه  
 وعوه ككتب وبرد ما قبضت من ذلك على انه راس مال سلم لفساد العقد ان وجد  
 والا يوجد فقبضته ولو مثليا قاله في شرحه وفيه نظر فان اختلفا فيما ابي القاسم  
 اي قدرها فالقول قول منسب اليه بيمينه لانه غارم فان تعذر قول منسب اليه بان  
 قال لا اعرف فقيمة ما قبضته فعليه قيمة مسلم فيه موجبة باجل السلم اذا كان  
 في المعاوذات وقوعها بيمين مثلهما الشترط السابع ان يسلم في ذمة ولم يذكره بعض  
 استغنا عنه بذكر الاجل اذا لموجب لا يكون الا في ذمة فلا بيع السلم في غير  
 كسيرة ثابتة وخوطها لانه يمكن بيعه في الحال فلا حاجة الى الكسيرة فقبض  
 ولا يشترط في السلم ذكر مكان الوفا لان لم يذكر في الحديث وكما في البيع ان لم يقف  
 بمرية او سقيمة وخوطها كدار حوب وجعل غير مسكون لانه لا يمكن التسليم  
 في ذلك المكان فيكون محل التسليم مجهولا فاشترط تعيينه بالقول كالزمانات  
 ويجب الوفا مكان عقد السلم اذا كان محل اقامة وشروطه اي الوفا فيه اي مكان  
 العقد موكد لانه شرط مقتضى العقد فلا يؤثر وان دفع مسلم اليه السلم في غيره  
 اي المكان الذي شرط به ان عقد بخو بريد او مكان العقد ان عقد بغيره

لان مقتضى العقد  
 التسليم في مكانه و  
 غوبية

لا مع اجرة حمل اليه اي ما يجب تسليم فيه مع الدفع لتلا ضميرها عليه وبوي  
 دفع كما يجب بشرطه اي الوفا فيه اي في غير محل العقد كبيع الاعيان فان  
 دفعه في غير محله ودفع معه اجرة حمله اليه لم يجز ولو تراضيا لانه كالاعتيان  
 عن بعض السلم ولا بيع اخذ رهن او كفيل لمسلم فيه رويت كراهته عن  
 عا وابت عياض وابت عمرو لان الرهن انما يجوز بشي يمكن استيفاءه من  
 ثمن الرهن والضمان يقيم ما في ذمة الضامن مقام ما في ذمة المضمون  
 عنه فيكون في حكم العوض والبول عنه وكلاهما لا يجوز للخبر في ذمة الموقوف  
 ولا بيع اعتيان عنه اي السلم فيه ولا بيع بيعه او بيع راس ماله الموجود  
 بعد فتح عقد وقبل قبض راس ماله ولو كان البيع من هو عليه والاحالة  
 به والاحالة عليه كحديث نهيه عليه السلام عن بيع الطعام قبل قبضه وعن  
 ربح ما لم يجهت وحديث من اسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره ولانه لم يوجله في  
 ضمانه اشبه المكمل قبل قبضه وايضا فزاد مال السلم بعد فتحه وقبل قبضه  
 مضمون على السلم اليه بعقد السلم اشبه المسلم فيه وتم اية كل ذنب من  
 سلم او غيره كحديث فقها لانه اسقاط فان وهبه دينه هبة حقيقة لم يبع  
 لانها معني الاسقاط واقتضا الربية وجود معين وهو منتف ومن هنا  
 امتنع هبته لغير ما هو عليه وبيع بيع ذنب مستقر من ثمن وقرضا ومرد  
 بعد حوله او خوه مما يقدره واجرة استوفى نفسه وارثا جناية  
 وقيمة متلف وخوه كجول بعد عمل وعوض خولع لم يرب نقد بشرط  
 قبض عوضه قبل تفريق الجواب ثم تقدم ذلك في جوار بيع ما في الذمة  
 من احد المتقدين بالآخر وقبض عليه غيره فان لم يقبض عوضه  
 بالمجلس لم يبع ان يبيع الذنب بها لا يباع به شيئا كذا ذهب بعض  
 لا يرب

وبشعير لما تقدم او يبيع الذنب بموصوف في ذمة ولم يقبض في المجلس لم يبع  
 لانه يبع ذنب بدين فان يبع مكمل يجوز ومن معيب وعكسه صحيح وان لم يقبض  
 عوضه بالمجلس ولا يبع يبع ذنب مطلقا لغيره اي غير ما هو عليه لانه غير  
 قادر على تسليمه اشبه الا ببيع ذنب غير مستقر كذبح كتابه وخوه  
 كاجرة قبل استيفاء ثمنها لان ملكه فيه غير تام وتصح اقاله في السلم لاننا فتح  
 وتصح اقاله في بعضه لاننا مندوب اليها وكل مندوب اليه معني شيء صحيح  
 بعضه كالا يربا بربون متعلق بتم قبض راس ماله اي السلم ان وجد  
 او يربون قبض عوضه اي راس مال السلم ان تعذر راس مال الحال لتلفه  
 في مجلسا متعلق بقبض لاننا فتح فاذ حصلت بقي الثمن بيد البايع  
 او ذمته فلم يشترط قبضه في المجلس كالقبض وبخمس سلم يجب عام  
 اليه رد مال الخ من راس ماله ان بقي لرجوعه كمشترط لا يمكن باقيا فويله  
 مثله ان كان مثليا ثم قيمته ان كانت متقوما او تعذرا للمثل لان ما تعذر  
 رده رجع ببدله فان اخذ بدله ثمنا بيقدا وهو ثمن فهو صرف لا يجوز فيه  
 التفريق قبل القبض وفي غيره اي ما ذكر بان كان العوضان او احدهما  
 عوضا يجوز تفريق قبل قبض ان لم يتفق في علة الربا او بعوضه عنه موصوفا  
 في الذمة ومن له سلم وعليه سلم من جنسه فقال لغريمه اقبض سلم  
 لنفسه ففعل لم يبع قبضه لنفسه لانه حوالته ولا قبضه لغيره لانه لم  
 يوكله في قبضه فلم يبع له فيرد له سلم اليه وصح قبضه لهما ان قال اقبضه لي ثم  
 اقبضه لك لاستنابته في قبضه له ثم لنفسه فاذا اقبضه لموكله جاز ان  
 يقبضه لنفسه كما لو كان له منزه وادبوعه وتقدم يبع قبضه وكيلها  
 نفسه لنفسه الا ما كان من غير جنس دينه وان قال رب سلم لغريمه  
 انا اقبضه اي السلم من هو عليه وحده بالكيل الذي شاهده مع قبضه  
 لنفسه لوجود قبضه من مستحقه او قال رب سلم لغريمه احضروا كتابي  
 منه اي من عليه الحق لا قبضه لك ففعل صح قبضه لنفسه لما تقدم ولا  
 اثر لقوله لا قبضه لك لان القبض مع نيته لغريمه مع نيته لنفسه فان قبضه بدينه  
 وعلم منه ان لا يكون قبضا لغريمه حتى يقبضه له بالكيل وان تركه  
 اي ترك القايض المقبوض بمكيله وقبضه لغريمه صح القبض لهما لان اعتباره لفساد  
 استدانة الكيل كاستدانية وقبض الاخر له في مكيله حتى يملكه فيه القبض وتبرا  
 ويجنب قول قابض سلم او غيره جزا في قدره اي المقبوض بيمينه لانه ذمة الدافع  
 ينكروا الربا والاصل عدمه لكن لا يتصرف من قبض مكيله وخوه جزا في  
 في قدره قبل اعتباره بغيره لفساد القبض ولا يقبل لك لا يتصرف  
 من قبض مكيله وخوه جزا في قدره قبل اعتباره بغيره لفساد  
 القبض قول قابض ولا يقبض بكيل او وزن وخوه دعوي غلط وخوه  
 كسره لانه خلاف الظاهر وما قبضه احوال الشريك فاكثرت ذنب مشترك  
 بارثا واتلاف عيب مشتركة او بعقد كبير مشترك او اجارته او بضريبة



سبب استحقاقها واحدا كوقف على عدد محصور فشرطه محبت اخذ  
 من غريم لبقا اشتغال ذمته او اخذ من قابض للاستوى في الملك وعدم  
 تميز حصة احدى من حصة الاخر فليس احدهما اولى من الاخر **ويوسف**  
**تاجيل الطالب لحقه** لما سبق ما لم يتأذنه اي الشريك في القبض فان اذن له  
 في القبض من غير توسيل في نصيبه فقبضه لنفسه لم يباحصه كما لو قال  
 اقبض لك او ما لم يتلق مقبوض فقبضت غريم **والقالب** من حصة قابض  
 لانه قبضه لنفسه ولا يضمن لشريكه شيئا لعدم تقديره لانه قد رجع وانما شاركه  
 لقبوته مشترك كما مع انهم ذكروا لو اخرج القابض بوجه او فخر ديت فله  
 اخذه من يده كمقبوض بمقدار سدقائه في الفرع **ومن استحق** اي محدد  
 له ديت على غريمه مثل ماله عليه من ديت جنسا ونظرا **وصفة حالب**  
 بان اقتراض زيد من عمرو دينارا مصريا مثلام اشتري عمرو من زيد شيئا بدينار  
 مصري حال او موبيلين اجلا واحدا كتمنيب اتخذ اجلها تساقطا اي استويا  
 او سقطا من الاكثر **قدر الاقل** يكون تراص لانه لا فائدة في اخذ الديت  
 من احدى ما ثم رده اليه وقا حره ولو لم يستقر وصرحوا به في مواضع ولا يتساقطان  
 اذا كانا اي الدينان ديت سلم وكان احدهما ديت سلم ولو تراصيا لانه  
 تصرف في ديت سلم قبل قبضه او تلفق به اي احدا الوينيين **حق** بان البيع الرهن  
 لتوفية دينه من موبيل غير المورث او عين كفسد لبعض غريمه بتمت  
 في الزمة من جنس دينه فلا مقاصة لتعلق حق المورث او الفرض بالذات  
 التتم ومن عليه ديت من جنس واجب نفقته لم يجتنب به مع عسرته  
 لان قضاء الديت بها افضل **ومما نوي موبيل** وقا حره عليه بدفع بوجه  
 والا بنو وقا **مختبر** كحوت وانما لكل امرئ ما نوى وكذا هو وان لم يتوكل  
 ولعمري من عطل ونما ذكره في الاصول ان رد الامانة وقضاء الديت واجب  
 لا يقع على التنية **وتنفي بنية حاكم** وقا **مختبر** لا متناعه او مع غيبته  
 لقيامه مقامه **باب الفرض** بفتح القاف وحكي كسرهما  
 مصدر فرض الشيء بقضه بغير الواد اقضه ومنه المقدار والفرض اسم  
 مصدر بمعنى الاقتراض وشرا دفع مال ارفاقا لم يستفد به اي المال ورد  
 بدله واجهوا على جوار له فعوله عليه السلام وهو اي القرض من المرافق **المندوب**  
 اليها المقرض كحوت ابن مسعود مرفوعا ما من مسلم يقرض مسلما قرضا مرتين  
 الا كان كصدقة مرة رده ربه ما حبه ولان فيه تقويها وقضا الحاجة اخيه المسلم شبه  
 الصدقة عليه وهو نوع من السلف لشمله له وللسلم فيه بلفظه وبطل ما يودي  
 لمضاه كملط كذا في ان ترد بدله فان قال موطن لمال ملكه ولا فقهه على  
 رد بدله واختلعا في انه هبة او قرض **فقول** اخذ يمينه انه هبة لانه القاهر  
 فانه دلت قريته على رد بدل **فقول** موطن انه قرض ولا يوجب على مقرض ولا يخرجه في حق  
 مقترضضا وقال اذا اقترضت لغيره ولم يعلمه بحاله لم يعجزني وقال ما يجب  
 ان يقتض لاخوانه بجاهه وحمله القاضي على ما اذا كان من يقتض له غيب  
 معروف

والقالب

مث  
 كما لو زوج عبده  
 بوجه ثم ردها  
 بغيرها  
 بالها قبل  
 الا دخول

ومن عليه ديت  
 لا يعلم به ربه  
 وجب عليه اعلا  
 به

فرضه

هذا  
 من  
 القرض  
 وهو  
 ما  
 يقترض  
 من  
 غيره  
 على  
 رده  
 او  
 غيره  
 من  
 القرض  
 وهو  
 ما  
 يقترض  
 من  
 غيره  
 على  
 رده  
 او  
 غيره

معروف بالوفا ولا يستقرض الا ما يقدر ان يوفيه الا اليسير الذي لا يتقدر مثله  
 وكذا الفقير يتزوج مؤسرة ينبغي ان يعلمها بحاله ليلا يفرها **وشروط علم قدره**  
 اي القرض بمقدار معروف **والمعرفة** وصفه ليستمكن من رد بدله **وشروط كون مقرض**  
**يبيع تبرعه** فلا يقترض بحق ولي يتيم ماله ولا مكاتب وناظر وقف منه كما لا يباي  
**ومن شأنه** اي القرض ان يباي **دومة** لا يباي ما يحدث ذكره في الاضافات شتار  
 قال ابن عقيل الديت لا يثبت الا في الزم انتهى وفي الموهبة يبيع قرض حيوان  
 وثوب البيت المال ولا حد للمسلمين ذكره في الفروع وباي في اللقب الا اقتراض  
 يباي بيت المال وفي الوقف اقتراض الناظر له وشراؤه له شبهة ويؤده ما سبق من امره  
 عليه السلام ابن عمر وان ياخذ بابل الصدقة **ويبيع القرض في ظل عيت يبيعها**  
 من مكيل وموزون وغيره وجوه وحيوان **اي ادم** لانه لم ينقل قرضهم ولا هو  
 من المورث ولا يبيع قرض منفعة **ويتم القرض** بقبول **ويملك ما اقترضت**  
**بقبض** **ويوزن** بغيره **بقبض** لانه عقد يقف التصرف فيه على القبض فوق  
 الملك عليه **فلا يملك مقرض** **استرجاعه** اي القرض من مقترضه كالبيع  
 للزومه من جهته **الا ان حرج على مقترض** **فليس** فيملك مقرض الرجوع  
 فيه بشرط الحيثية من ادرك مائة بعينه وباي **وله** اي المقرض **طلب بدله**  
 اي القرض من مقترضه في الحال لانه سبب بوجوب رد المثل والقيمة فاوجه  
 خالا كالان لا فاقا وقرضه تغار بقوله طلبه بها جملة كما لو باعه شيئا متفردة  
 ثم طالبه بتمتها جملة **وان شرط مقرض رده** **ببيع** **لانه** **يبيع** **الشرط** **لانه** **يبيع** **الشرط**  
 العقد وهو التوسع بالتصرف ورده بعينه بمنع ذلك **ويجب** **على** **مقرض** **قبول**  
 قرض **بشلي** **رد** **بعينه** **وقا** **تغيير** **سعره** **فلا** **يلزمه** **قبوله** **لان** **الواجب** **له** **قبضه**  
 او لا **يلزمه** **قبوله** **على** **معه** **مأخذه** **فلا** **يلزمه** **قبوله** **لان** **الواجب** **له** **قبضه**  
 تغيير سعره فلا يلزمه قبوله لان الواجب له قبضته **مالم يتقيد** **بشلي** **رد** **بعينه**  
 كخطة ابتلت فلا يلزمه قبوله لما فيه من الضرر لانه دون حقه او ما **يجب**  
 القرض **فلو** **ساو** **درام** **مختسرة** **فيجز** **مها** **السلطان** **ولو** **لم** **يتفق** **الناس** **على**  
 ترك المتعامل بها فان كان كذلك فله اي المقرض **قيمه** **اي** **القرض** **المذكور**  
**وقت** **قرض** **بضال** **لانه** **مقبض** **في** **ملكه** **وسوا** **نقص** **قيمتها** **كثيرا** **او** **قليل**  
 وتكون القيمة من غير جنسه اي القرض **ان جري** **فيه** **اي** **اخذ** **القيمة**  
 من جنسه **ري افضل** **بان** **اقتراض** **درام** **مختسرة** **وحرمت** **وقيمتها** **بغير**  
 القرض **انقص** **من** **ون** **فان** **كان** **حاج** **بطلبه** **بغير** **مها** **ذهبا** **وكذا** **التم** **لم**  
**بقبض** **اذا** **كان** **فلوسا** **ومختسرة** **وحرمت** **مها** **السلطان** **او** **طلب** **تم** **من**  
 بايع **بردم** **بيع** **عليه** **وصراف** **واجرة** **وعوض** **خلع** **وحواها** **اذا** **كان** **فلوسا**  
 او **درام** **مختسرة** **فحكمه** **كقرض** **ويجب** **على** **مقترض** **رد** **مثل** **فلوس**  
 اقترضها **ولم** **يخر** **المعاملة** **بها** **غلت** **او** **خسرت** **او** **كسدت** **لانه** **امثلة**  
**ويجب** **رد** **مثل** **مكيل** **او** **موزن** **لا** **صناعة** **فيه** **مباحة** **بغير** **اسم** **لانه**  
 يثبت في العصب والاتلاف بمثله وكذا هنا مع ان المثل اقرب شرا به

وله اخذ جعل  
 على اقتضائه له  
 بجاهه ليعا كذا

اي يبيع التعامل بها

وكذا لو اقترضت  
 حليا

وحرمت











وباكثر فتمت عليه له الكه اذ لو اسقط موثقت حقه من رهن رجع ثمنه كله  
لوجه فاذ افترق به دين الرهن رجع به عليه ولا يلزم من ضمان نقصه ان لا يكون  
زيادة لوجه كما لو كان باقيا بعينه والمنصوص يرجع بتمتة اي المقوم لا ما بيع به  
كما لو اختلف صحيح في الاضاف وان تلف رهن معار او موجد يتغير بتمتة رهن  
الرهن في يده وبلا تغير بتمتة رهن المعار لا الموجب لان العارية مضمونة والموجدة  
امانة ان لم يتعد او يفرط والخامس كونه اي الرهن معلوما جنسه وقدره ومفاته  
لانه عقد على مال فاشتترط العلم به كالبيع والسادس كونه يرد و يجب كقرض  
وثمن وقيمة متلف او شي مال له اليه اي الدين الواجب فيمن يضمن مضمونة كقرض  
وعارية ومقبوض على وجه سوم او بغيره فاسد ويصح برفع اجاره في ذمة كخباطة  
ثوب وبنادار وحمل معلوم الى موضع مقرب لانه ثابت في الذمة ويصح وقاوه  
من الرهن ان يستاجر من ثمنه من يحميه له ولا يصح رهن بدية على عاقلة ولا  
يجوز قبل مضي حوله في مسلة الربة وقبل تمام عمله في مسلة العمل لانه  
عقد واجب ولا يعلم انه يقول اليه ويصح رهن بدية على عاقلة ويجوز بعدها اي  
الحول والعمل لا يستقدارهما ولا يصح رهن بديت ضاربة لغوات الارفاق بالاحل  
المشروع اذ يمكن بيع الرهن وبيع الكتاب ولا بغيره مبيع لانه ليس له حو  
بشئني اليه فيمن يضمنه يبيع البايع التصرف فيه واذا وثق البايع على غيره المبيع  
فكان ما قبض الثمن ولا ارتفع به ولا بعوض غير ثابت في ذمة كتمن  
واجرة مبيعين واجارة منافع غير معينة كزار ونحوها كقرس وغير  
زمننا او دابة لحمل مقبض الى مكان معلوم لان الحق متعلق بالبيان  
هذه وتنقضي الاجارة عليها بتلفها فلم يتعلق بالذمة مع حق وجرم على رهن  
مال يقيم لفاسق ولا يصح رهن مال يقيم لفاسق لانه يفسد به للهداك  
لانه قد يجرده الفاسق او يفرط فيه فيضيع ومثله اي البتيم مكانه  
وسفيه وصغير ومجنون وقت ما ذون له في تجارة لا شترط المصلحة في ذلك  
التصرف وان رهن ذي عند مسلم حرام ولو تشترط جعله بيد ذي لم يصح الرهن  
لانه لا يصح بيعها فان باعها اي المخدوم كحل صورة اي الذي ياتي عنده او باعها  
رهن حال لرب دين اخذ دينه من ثمنه لانه يقر عليه لو اسلم فيقبضه اي الدين  
من ثمن خديا عباد في وان لم يكن رهن لقول عمر في اهل الذمة منهم المخدوم  
وتوم يبيعها وحذوا من اثنائها او يبيع ربه الدين ثمنه وعلم مما سبق انه  
لا يشترط كون رهن من موبت ولا باذنه لانه اذا اجاز ان يعطى عنه دينه  
لا اذنه فاوي ان يرهق عندها الشئ بقي الدين يجوز ان يرهق الاشياء  
مال نفسه على دين غيره كما يجوز ان يضمنه واوي فصل ولا يلزم  
رهن الا في حق رهن لان الخط فيه لغيره فلو لم من جهته كالضمان وجاز  
في الخط من ثمنه لان الخط فيه له وحده فكان له فسخه كالمضوف له بقبض  
لغوه نقاي مؤلف مقبوضة ولا له عقور افاق يقتدر الى القول فافتقر  
اي القبط

لانه مقبوض على وجه البذل والعوض اشبه المقبوض بغيره فاسد

فان شرط كونه تحت يد عدل صح

الاي هي مو

الى القبط كالقرض وقبض رهن كقبض مبيع على ما سبق فيلزم به ولو كان  
القبض من اتفق اي الرهن والمورثت عليه اي على ان يكون عنده لانه وكيل  
من ثمن في ذلك وعبد رهن وام ولده كغيره بخلاف مكاتبه وعبيده الماذون له  
و يعتبر فيه اي القبط اذن ولي امره اي حاكم لمن جن وعنه كمن حصل له بوسام  
بعد مفتر رهن وقبل اقباضه لان ولايته للمالك كما ياتي وهو نوع تصرف في المال  
فاحتج الى نظري الخط فان كان الخط في اقباضه كان شرط في بيعه والخط في اقباضه  
والا لم يحتج فان قبضه من ثمن بلا اذن رهن او وليه لم يحتج قبضا وان مات رهن  
قبل اقباضه قام ولده مقامه فان لم يجرى كالميت وان احب اقباضه وليس  
على الميت سوى هذا الدين فله ذلك وليس لورثته رهن اقباضه اي الرهن  
وتم غت الميت لم ياذن فيه بضالانه تختصص له بدهن لم يلزم وسورمان اوجب  
وعنه قبل الاذن او بعده لبطان الاذن بها ولو رهن الرجوع في رهن قبله اي  
الاقباض ولو اذن الرهن اليه اي القبط لغيره لزوم الرهن اذن وله التصرف فيه  
بما شأ فان تصرفا بما ينفك الملك فيه او رهنه ثانيا بطل الرهن الاول سواء قبض الثاني  
او لا حتى وجه عن امكان استيفاء الدين من ثمنه وان دبره او كاتبه او جره او زوج  
الامة لم يبطل لانه لا يمنع ابتداء الرهن فلا يقطع استدراجه كاستدراجه ويبطل  
اذ نه اي الرهن في القبط بخواجا وحجولسفه وخربس وليس له كتابة  
ولا شارة مفهومة فان كانت له كتابة او شارة مفهومة كتمن وان رهنه  
اي ربه الدين ما اي عينا مالية يبره اي ربه الدين امانة او مضمونة ولو كانت  
عصبا مع الرهن ولزم بمجرد عقد كعينة لان استدراجه القبط ثمن وانما تقدير  
الحكم ويمكن تغييره مع استدراجه القبط كودعية جودها يؤخذ فصار مضمونة  
ثم انما فساد امانة باقرارها لغرض وصار مضمون كقبض وعارية ومقبوض  
بغيره فاسد او على وجه سوم امانة لا يضمنه من ثمن يتلفه بلا تعد ولا تغير  
للادن له في امساكه رهنه ولم يتجدد منه فيه عدوان ولزوال مقتضى الضمان  
وعدوت سبب بخالفه واستدراجه قبض رهن من ثمن او من اتفق عليه  
شترط لبقا لزوم عقده بلاية ولان الاستدراجه احدى حالتي الرهن فكانت  
شروطا كابتداء القبط فينزل به اي اللزوم اخذ رهن رهن باذن من رهن  
له اي اخذه ولو اخذه اجارة او عارية او شيا به اي الرهن كاجزاء لزوالم  
الاستدراجه التي هي شترط للزوم فان اخذه من ثمن عصبا او اوقاف موهون  
او شترط او سرق لم يزل لزومه لثبوت بدهن ثمنه عليه خطا وبزول لزومه  
فغير عصير رهن لثمنه من جهة العقد عليه فاوي ان يجرده عن اللزوم  
وتجب اراقة فان ارقب بطل الرهن ولا خيار لمؤثقت لحصول التلف في يده  
وجود لزوم رهن اخذه رهن باذن من ثمن بدهن اي من ثمن او من اتفق  
عليه بحكم العقد السابق وجود لزوم في عصير غير لولم يرق ثم تخلل حكم  
العقد السابق لانه جود ملكا بحكم الاول فيعود به حكم الرهن وان استحال  
خو قبل قبضه بطل رهنه ولم يعود بعوده لضعفه بعوده كاسلام الزوجين

اي فسخه



فمن اعتبرت قيمته حال جرح وان كان الدين حالا او حل طوبى به خاصة لبراة  
دفعته به من الحقيق معافان كان ما سبق باذن من تفت بطل الرهن ولا عوض  
له حتى في الاذن في الوطي لانه يغني الى الاحمال ولا يبق على اختياره فاذنه في سببه  
اذن فيه وان ادعى **رهن** بعد ولادة موهونة ان **الولد منه** **مكت** كونه  
منه بان ولدته لسته اشهر فاكثر من ذلك وطبها **واقر من تفت بوطيه** اي البراهن لها  
**واقر من تفت باذنه** لبراهن في وطي واقر بانها اي الموهونة **ولدت قبل** قوله  
بلا يمين لانه يلحق به شرعا لا بدعواه **والا** يمكن كونه موهونة لبراهن بان ولدته  
لرون ستة اشهر من وطي وعاش او اشهر من تفت الاذن او قال اذنت ولم يطا  
او اذنت ووطي لكنه ليس ولا حامل ما ادعاه وبقي التوثيق حتى تقوم البيضة  
بخلافه وان اشهر من تفت الاذن واقر بما سواه اخرجت الامة من الرهن وبقي الرهن رهن الامة وعدم  
قيمتها مكانها وان وطي رهن موهونة بخلافه من تفت **ولم تحبل** فقلبه  
**ارشف** **نحو فقط** جعل رهنها معها كناية عليها وان اقر رهن بوطي حال عقد  
او قبل لزومه لم يمنع صحته لان الاصل عدم الحمل فان بان حاملته بما نص  
به ام ولد بطل الرهن والا خيار لم يفت ويوم شر وطاني بيع لدخول بايع عالم بانها  
قد لا تكون رهنها بعد لزومه لا يفتل على من تفت **وتراهن غرس** ما ارض  
لرهن **على دين** **موج** **حل** لان تعطلك متفقنا الى حلول دين تضييع المال وقد  
نهي عنه بخلاف الحال لانه يجز على فك الرهن بالوفاء وبيعه فلا يفتل ثمنها  
ويكون الغرس رهنها مع لانه من ثمارها كحاشي الرقاني **وتراهن استقاع** بوطي او يفتل الرهن  
مطلقا **باذن من تفت وله وطي** موهونة بشرط وطبها **واذن من تفت فيه**  
لان المنع لحقه وقد اسقطه باذنه فيه او الرضي به فان لم يكن اذن ولا شرط  
حرم ذلك **وتراهن سقي** **شجر** **وتلقح** **حل** **على موهونة** **ومراواة**  
**وقصد** **وحوه** كنعلم قت صناعة ودابة سبب لانه مصلحة لرهنه وزيادة  
في حق من تفت بلا ضرر عليه فلا يملك المنع منه فان كان محلا فليس لرهن  
اخر اقله بلا اذن لانه انتفاع به الا اذا تضرر بترك الاطراف فيجوز لانه كالمراواة  
له **والرهن** مع ذلك **بحاله** لانه لم يرض عليه مقصد ولا مزيل للزومه ولا يجوز  
لرهن **خنان** موهونة **غرس** **ما على** دين **موجب** **بمراوة** **فصل** **اجله** اي  
الدين لانه يزيد به ثمنه **ولا تقطع سلعة** **مطوقة** من موهون لانه يجز عليه  
من قطعها بخلاف اقله فانه يباع عليه من تركها لامت قطعها فان لم تكن السلعة  
خبرة فله قطعها **وتماوه** اي الرهن المحتمل كسمن وتعلم صفة والمنفصل  
**ويوصو** **قاول** **وبنا** وورق شجر مقصودا رهنه **ولسبه** اي الرهن رهنه **ومهره** بانسخدام او وطي  
ان كان امة حيث وجب رهنه لانه تابع له **وارش** **جناية** **عليه** اي الرهن **رهن** **اوسكني** او غيرها  
لانه يدل جزية فكان منه كغيره لو اتلف **وان استقر** **من تفت** عن جان لتكون منافعه  
على رهن **ارش** **لزمه** او **ابراه** **منه** **سقط** **حقه** اي الموهون **منه** اي الارش **مقطعة** ان يتفقا  
بمعني انه لا يكون رهنها مع اصله **دون** **حق** **راهن** **فلا يسقط** لانه ملطه وليس على جوارحه  
لم تفت تصرف عليه فيه **وموته** اي الرهن **واجرة** **مجن** **نه** ان احتاج تحت

فمن اعتبرت قيمته حال جرح وان كان الدين حالا او حل طوبى به خاصة لبراة  
دفعته به من الحقيق معافان كان ما سبق باذن من تفت بطل الرهن ولا عوض  
له حتى في الاذن في الوطي لانه يغني الى الاحمال ولا يبق على اختياره فاذنه في سببه  
اذن فيه وان ادعى **رهن** بعد ولادة موهونة ان **الولد منه** **مكت** كونه  
منه بان ولدته لسته اشهر فاكثر من ذلك وطبها **واقر من تفت بوطيه** اي البراهن لها  
**واقر من تفت باذنه** لبراهن في وطي واقر بانها اي الموهونة **ولدت قبل** قوله  
بلا يمين لانه يلحق به شرعا لا بدعواه **والا** يمكن كونه موهونة لبراهن بان ولدته  
لرون ستة اشهر من وطي وعاش او اشهر من تفت الاذن او قال اذنت ولم يطا  
او اذنت ووطي لكنه ليس ولا حامل ما ادعاه وبقي التوثيق حتى تقوم البيضة  
بخلافه وان اشهر من تفت الاذن واقر بما سواه اخرجت الامة من الرهن وبقي الرهن رهن الامة وعدم  
قيمتها مكانها وان وطي رهن موهونة بخلافه من تفت **ولم تحبل** فقلبه  
**ارشف** **نحو فقط** جعل رهنها معها كناية عليها وان اقر رهن بوطي حال عقد  
او قبل لزومه لم يمنع صحته لان الاصل عدم الحمل فان بان حاملته بما نص  
به ام ولد بطل الرهن والا خيار لم يفت ويوم شر وطاني بيع لدخول بايع عالم بانها  
قد لا تكون رهنها بعد لزومه لا يفتل على من تفت **وتراهن غرس** ما ارض  
لرهن **على دين** **موج** **حل** لان تعطلك متفقنا الى حلول دين تضييع المال وقد  
نهي عنه بخلاف الحال لانه يجز على فك الرهن بالوفاء وبيعه فلا يفتل ثمنها  
ويكون الغرس رهنها مع لانه من ثمارها كحاشي الرقاني **وتراهن استقاع** بوطي او يفتل الرهن  
مطلقا **باذن من تفت وله وطي** موهونة بشرط وطبها **واذن من تفت فيه**  
لان المنع لحقه وقد اسقطه باذنه فيه او الرضي به فان لم يكن اذن ولا شرط  
حرم ذلك **وتراهن سقي** **شجر** **وتلقح** **حل** **على موهونة** **ومراواة**  
**وقصد** **وحوه** كنعلم قت صناعة ودابة سبب لانه مصلحة لرهنه وزيادة  
في حق من تفت بلا ضرر عليه فلا يملك المنع منه فان كان محلا فليس لرهن  
اخر اقله بلا اذن لانه انتفاع به الا اذا تضرر بترك الاطراف فيجوز لانه كالمراواة  
له **والرهن** مع ذلك **بحاله** لانه لم يرض عليه مقصد ولا مزيل للزومه ولا يجوز  
لرهن **خنان** موهونة **غرس** **ما على** دين **موجب** **بمراوة** **فصل** **اجله** اي  
الدين لانه يزيد به ثمنه **ولا تقطع سلعة** **مطوقة** من موهون لانه يجز عليه  
من قطعها بخلاف اقله فانه يباع عليه من تركها لامت قطعها فان لم تكن السلعة  
خبرة فله قطعها **وتماوه** اي الرهن المحتمل كسمن وتعلم صفة والمنفصل  
**ويوصو** **قاول** **وبنا** وورق شجر مقصودا رهنه **ولسبه** اي الرهن رهنه **ومهره** بانسخدام او وطي  
ان كان امة حيث وجب رهنه لانه تابع له **وارش** **جناية** **عليه** اي الرهن **رهن** **اوسكني** او غيرها  
لانه يدل جزية فكان منه كغيره لو اتلف **وان استقر** **من تفت** عن جان لتكون منافعه  
على رهن **ارش** **لزمه** او **ابراه** **منه** **سقط** **حقه** اي الموهون **منه** اي الارش **مقطعة** ان يتفقا  
بمعني انه لا يكون رهنها مع اصله **دون** **حق** **راهن** **فلا يسقط** لانه ملطه وليس على جوارحه  
لم تفت تصرف عليه فيه **وموته** اي الرهن **واجرة** **مجن** **نه** ان احتاج تحت

فمن اعتبرت قيمته حال جرح وان كان الدين حالا او حل طوبى به خاصة لبراة  
دفعته به من الحقيق معافان كان ما سبق باذن من تفت بطل الرهن ولا عوض  
له حتى في الاذن في الوطي لانه يغني الى الاحمال ولا يبق على اختياره فاذنه في سببه  
اذن فيه وان ادعى **رهن** بعد ولادة موهونة ان **الولد منه** **مكت** كونه  
منه بان ولدته لسته اشهر فاكثر من ذلك وطبها **واقر من تفت بوطيه** اي البراهن لها  
**واقر من تفت باذنه** لبراهن في وطي واقر بانها اي الموهونة **ولدت قبل** قوله  
بلا يمين لانه يلحق به شرعا لا بدعواه **والا** يمكن كونه موهونة لبراهن بان ولدته  
لرون ستة اشهر من وطي وعاش او اشهر من تفت الاذن او قال اذنت ولم يطا  
او اذنت ووطي لكنه ليس ولا حامل ما ادعاه وبقي التوثيق حتى تقوم البيضة  
بخلافه وان اشهر من تفت الاذن واقر بما سواه اخرجت الامة من الرهن وبقي الرهن رهن الامة وعدم  
قيمتها مكانها وان وطي رهن موهونة بخلافه من تفت **ولم تحبل** فقلبه  
**ارشف** **نحو فقط** جعل رهنها معها كناية عليها وان اقر رهن بوطي حال عقد  
او قبل لزومه لم يمنع صحته لان الاصل عدم الحمل فان بان حاملته بما نص  
به ام ولد بطل الرهن والا خيار لم يفت ويوم شر وطاني بيع لدخول بايع عالم بانها  
قد لا تكون رهنها بعد لزومه لا يفتل على من تفت **وتراهن غرس** ما ارض  
لرهن **على دين** **موج** **حل** لان تعطلك متفقنا الى حلول دين تضييع المال وقد  
نهي عنه بخلاف الحال لانه يجز على فك الرهن بالوفاء وبيعه فلا يفتل ثمنها  
ويكون الغرس رهنها مع لانه من ثمارها كحاشي الرقاني **وتراهن استقاع** بوطي او يفتل الرهن  
مطلقا **باذن من تفت وله وطي** موهونة بشرط وطبها **واذن من تفت فيه**  
لان المنع لحقه وقد اسقطه باذنه فيه او الرضي به فان لم يكن اذن ولا شرط  
حرم ذلك **وتراهن سقي** **شجر** **وتلقح** **حل** **على موهونة** **ومراواة**  
**وقصد** **وحوه** كنعلم قت صناعة ودابة سبب لانه مصلحة لرهنه وزيادة  
في حق من تفت بلا ضرر عليه فلا يملك المنع منه فان كان محلا فليس لرهن  
اخر اقله بلا اذن لانه انتفاع به الا اذا تضرر بترك الاطراف فيجوز لانه كالمراواة  
له **والرهن** مع ذلك **بحاله** لانه لم يرض عليه مقصد ولا مزيل للزومه ولا يجوز  
لرهن **خنان** موهونة **غرس** **ما على** دين **موجب** **بمراوة** **فصل** **اجله** اي  
الدين لانه يزيد به ثمنه **ولا تقطع سلعة** **مطوقة** من موهون لانه يجز عليه  
من قطعها بخلاف اقله فانه يباع عليه من تركها لامت قطعها فان لم تكن السلعة  
خبرة فله قطعها **وتماوه** اي الرهن المحتمل كسمن وتعلم صفة والمنفصل  
**ويوصو** **قاول** **وبنا** وورق شجر مقصودا رهنه **ولسبه** اي الرهن رهنه **ومهره** بانسخدام او وطي  
ان كان امة حيث وجب رهنه لانه تابع له **وارش** **جناية** **عليه** اي الرهن **رهن** **اوسكني** او غيرها  
لانه يدل جزية فكان منه كغيره لو اتلف **وان استقر** **من تفت** عن جان لتكون منافعه  
على رهن **ارش** **لزمه** او **ابراه** **منه** **سقط** **حقه** اي الموهون **منه** اي الارش **مقطعة** ان يتفقا  
بمعني انه لا يكون رهنها مع اصله **دون** **حق** **راهن** **فلا يسقط** لانه ملطه وليس على جوارحه  
لم تفت تصرف عليه فيه **وموته** اي الرهن **واجرة** **مجن** **نه** ان احتاج تحت

فمن



على مالكم ومونة رده من اياقه او شروده ان وقع على مالكم حديث صغير  
ابن الحبيب عن ابي هريرة عن قوما لا ينفقون الرهن من صاحبه الذي رهنه له  
عليه وعليه غريمه رواه الشافعي والدارقطني وقال اسناده حسن متصل كلفه  
ان مان فعل مالكم لانه تابع لمونته فان **تفرد** انفاق عليه او اجرة مخزنه  
او رده من اياقه وعونه من مالكم لغريمه او غيبته وعونه بايع من رهن  
**بقدر حاجة** الى ذلك او بيع كله ان **خلف** استغراقه لثمنه لانه مصلحه  
لها **فصل** **والرهن** بيد مرتك او من اتفقا عليه امانة ولو قبل عقد  
عليه بما طهر وفا ديت او ابراء منه للمرتك ولانه لو ضمن لا يمنع الناس منه خوفا  
ضمانه فتعطل المداينات وفيه ضرر عظيم فان تلف فلا يرد ولا يفرط فلا شيء  
و يدخل في ضمانه ابي المرتك او نائبه **تفرد** او **تفرد** فيه كسائر الامانات  
ولا يبطل الرهن بدخوله ضمانه لجمع العقد امانة واستيثاقا فاذا بطل احدهما  
بقي الآخر ولا يسقط **بطله** ابي الرهن **شئ** من حقه ابي المرتك نص الثبوت  
في ذمة الراهن قبل التلف ولم يوجد ما يسقطه بقي بحاله وحديث عطاء بن رباح  
رهن فربا تنفق عند المرتك في ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاجره بذلك  
فقال ذهب حقتك مرسل وكانت سقني بخلافه فان ضحك حمل على ذهاب حقه من  
الوثيقة وجرد في عين لغريمه **ليبيعها** **ويستوفي** حقه من ثمنها **وحسب**  
**عين** **موجدة** **بعد** **فسخ** اجارة على الاجرة المحجلة **فيستلفان** ابي العيان والعله  
الجامعة انما عين محبوسة في يده بعد عا استيفاء حقه له عليه وان تلف بعضه  
ابي الرهن فباقيه **رهن** **بجميع** **الحق** لتعلق الحق كله لجميع اجزائه الرهن  
وان ادعى مرتك **تلفه** ابي الرهن **بمادة** **وقامة** **بيته** بوجود حادث  
**ظالم** ادعى التلف به كنهض وجرد في حلف انه تلف به ويرى وان لم يبينه  
بما ادعاه من السبب الظاهر لم يقبل قوله لان الاصل عدمه ولا تتعذر اقامة  
البينة عليه وان ادعى تلفه بسبب غنى كسرقة او لم يبين سببا **حلف** ويرى  
بعد قبض في بيع شرط الرهن **فيه قيل** **قول** **المرتك** انه تلف قبله بها  
فرباع سلعة بثمن موجب وشرط على مرتك رهنها مضمنا بالثمن ثم تلف الرهن  
فقال بايع تلف قبل ان اقبضه فلي فسخ البيع لعدم الوفاء بالشرط وقال مشترلق  
بعد التسليم فلا خيار له لو فاء بالشرط بقول مرتك وهو البايع لان الاصل عدم  
القبض **ولا ينفذ** **بعضه** ابي الرهن **حتى** يقضي الدين **كله** لتعلق حق  
الوثيقة بجميع الرهن فيصير محبوسا على جز منه ولو ما يفيقه اجبارا او فقي  
احدا لو ارشيت حصته من دين مورثه فلا يملك اخذ حصته من رهن **ومن**  
**فقي** بعض دين عليه او اسقطا عن دينه **بعض** **دينه** عليه **ويبقى**  
ابي الدين المذكور **رهن** **او كفيل** **وقع** قضا البعض او اسقاطه عما نواه قاض  
ومسقط لان تعميته له فيصرف اليه فان نواه عما عليه الرهن اوبه الكفيل وهو  
بقدره انفق الرهن ويرى الكفيل ويقبل قوله في بيته لان لا تعلم الامن جفته  
فان اطلق

في م

اي ضمان

قوله فيستلفان مواده  
اسقاط النوت لاسية  
منصوص بان مضمرة  
للمعطى على اسم خالص  
من التاويل كالعقل

فان اطلق قاض ومسقطا بنية القضا ولا سقاط بان لم ينو شيئا **صوفه** ابي البعض  
بعد ابي ابينا **فان** **لملكه** ذلك في الاخذ اتملكه بعد كمن ادى فذر حالة احوال به  
الحاضر والغائب وله من رهنها ابي ابينا **شأوان** **رهنه** ابي ما يبيع رهنه من عبد او غيره  
**عند** **اشتب** **بدين** **لها** **فكل** **منها** **ان** **تنت** **نصفه** **ومني** **وفي** **رهن** **احدهما** **دينه**  
انفق نصيبه من الرهن لان عقد واحد مع اشتب ينزل له عقد دين استبه مالو  
رهن كل واحد النصف معزدا فان كان الرهن لا تنقصه النسيئة كحكيل  
للرهن مقاسمة من لم يوفقه واخذ نصيب من وفاه والام يجب قسمته لمرز  
المورثت ويبقى بيده نصفه رهن ونصفه ودبعة **اورهنا** **اي** **رهن** **اشتب**  
واحد اشتب **وفاه** **احدهما** **ما** **عليه** **انفق** **الرهن** **في** **نصيبه** **اي** **الموتى** **لما** **عليه**  
لما تقدم ولان الرهن لا يتعلق بملك الغير الا باذنه ولم يوجد نور رهن اشتب  
عبدكما عند اشتب بالف فله اربعة عقود وكل ربع من العبد رهن بما تبين  
وخمين نسي فمما فاحا احدهما انفق من الرهن ذلك العبد **ومن** **اي** **وقاديت**  
**حال** **عليه** **وفدا** **دين** **في** **بيع** **رهن** **ولم** **يرجع** **عن** **اذنه** **بيع** **اي** **بايع** **الرهن**  
اما ذون له يبيعه **ووي** **مرتك** **دينه** **من** **ثمنه** **لايه** **وطيل** **به** **والا** **يكن** **اذن**  
في بيعة او كان اذن لم يرجع لم يبيع ورفع الامر بحاكم **فاجير** **راهن** **اي** **بيع** **رهن**  
التي في من ثمنه او على **وقاديت** **من** **غير** **رهن** **لانه** **قد** **يكون** **له** **غرض** **فيه** **والمقمو**  
**الوقا** **فان** **اي** **راهن** **يبعا** **وقا** **حسب** **او** **عز** **اي** **حسه** **الحاكم** **او** **عز** **حتى**  
يفعل ما امر به **فان** **اصر** **على** **امتناع** **من** **كل** **منها** **بايع** **اي** **الرهن** **الحاكم**  
انضا بنفسه او امينه لتعبيته **طريقا** **لا** **ا** **لواجب** **ووي** **حاكم** **الدين** **لقيامه**  
بمقام الممتنع وكذا الوغاب **راهن** **بايع** **حاكم** **ولا** **يبيعه** **من** **ذنه** **الا** **اذن** **ربه**  
او الحاكم **فصل** **ويبيع** **جمل** **رهن** **بيد** **عول** **بقي** **جابر** **التصرف**  
من مالا او عاقول عول او فاسق ذكر او انثى لانه لو قيل في قبض في عقد فحاش  
كغيره فاذا قبضه قام مقام قبض مرتك وان **شرط** **جول** **رهن** **بيد** **كثير**  
لنوعول كاشتب او ثلاثة جات **ولم** **يتفرد** **واحد** **منهم** **بمخفقه** **لان** **الملك** **اشتب**  
لم يرضوا الا بمخفقه العود المشروط كالايضا لعود وتوكله **ولا** **ينقل** **رهن**  
**عن** **يد** **قيد** **شرط** **كونه** **بيده** **مع** **بقا** **حاله** **اي** **امانته** **الا** **باتفاق** **راهن**  
**ومن** **تلف** **لان** **الحق** **لا** **يجد** **وهما** **وللمشروط** **جعله** **نحت** **بيده** **رذه** **عاز** **راهن**  
ومرتك لتطوعه بالمخفقه وعليهما قبوله منه فان امتنعا جوا فان تقبلا نص  
حاكم امينا بقبضه لهما لو لا بنية على ممتنع من حقه عليه وان لم يجد حاكما  
ونزحه عن عول اخر لم يضمن وان لم يمتنعا ودفعه عول او حاكم الى اخر  
صحة لا وان غاب من رهنه ان اراد المشروط وجعله تحت بيده رذه عاز راهن  
عز كعول وسفرد دفعه الى حاكم بقبضه منه او نص له عول فان لم يجد حاكما  
او دعة ثقة وان لم يضمن له عز وعينيهما مسافة ففرض قبضه حاكم فان اجره  
دفعه الى عول وان غابا دون المسافة ففرض قبضه وان غابا او غابا  
**ولا** **يملك** **العول** **رده** **اي** **احدهما** **بغير** **اذن** **الا** **احد** **سوا** **امتنع** **او** **سكت** **لانه**

بخلاف صبي وعبد  
بلا اذن تبيعه  
ومخاتب تبيلا  
جعله

بما كان  
بما كان  
بما كان

دفع وقابض







وان كان بيد مرتد فقول له يمينه لان الظاهر منه ولو كان الدين الغنيز احوال  
 حال والاخر موجب وقال الرهنت هو رهن بالموجب وقال الرهنت بك بالمال فقول  
 رهن لانه بغيره فقول في اصل الرهن فكذلك في صفة وان قال رهنك ما يرد  
 بالان فقال بعتني او قال بعتك بها قال رهنك حلف كل على ما ادعي عليه وان  
 رهن رهنه وبقي الاول بلا رهن وان قال من يرد رهنك لانه قبض منه العشرين وان  
**بعثت رهن وقبضت ان يرد صدقة** اي المورثين رهنه فقبض منه العشرين وان  
 سلمها الرب الرهن **فيل قول الرهن** الذي ارسل في يمينه انه لم يرسل رهنه  
 ليرهنه الا بعشره ولم يقبض سواها فاذا حلف برعيه من العشره وقبضها الرسول  
 للموت وان صدق في رهنه حلف رهنه ما رهنه الا بعشره ولا قبض الا بعشره  
 ولا يمين على رهن لان الدعوى على غيره فاذا حلف زيد بكونه معاوان نكل غوم العشره  
 المختلف فيها ولا يرجع بها على احد وان عدم الرسول حلف رهنه انه ما ادن في رهنه  
 الا بعشره ولا قبض اكثر من اربعين رهنه اي رهنه **وان اقر رهن بعد لزومه** اي الرهن  
**بوجوب** موهونه قبل رهنه اي يترب عليه انما صار اتم ولدان كانت حاملا قبل  
 على نفسه او اقر **اي رهن جني** قبل رهنه او هو موهون او انه كان باع قبل رهنه  
 او انه كان غصبه قبل على نفسه لانه لا عذر له كما لو اقر بدين ولا يقبل اقراره  
 بذلك على من رهنه انكره لانه من في حق من رهنه واقرار الانسان على غيره غير  
 مقبول ثم ان انكره في الجنابة اي قال لم يمتنع اي قول رهنه وان صدقة لزمه ان رهنه  
 ان كان موسرا لجيلولته بين المحبي عليه والياني بوهنه كما لو قتل وان كان  
 معسرا تعلق برقبته الياني اذا انفق الرهن وكذا باخذ مشتد ومقبوض منه  
 الرهن اذا اقره لواله العارض ويحرم من رهنه البهيمن ان لا يبيع ذلك فان نكل قضى  
 عليه بطلان الرهن وسلم المقتله به **ولم يمتنع ركوب** حيوان موهون كقوس  
 ويقيم بقدر نفقته وله عليه واسترضاع امة بقدر نفقته **مخرجا للمهر** اي  
 لحيث البتاري وعنه رهنه اي هو رهنه موهونا او رهنه بركب بنفقته اذا كان موهونا  
 ولبن الدار يشرب بنفقته اذا كان موهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة  
 ولا يبارحه حديثه لا يعلق الرهن من رهنه له نفسه وعليه عزمه لانا نقول  
 السالم الرهن لك للموت والاية مرفقة ذلك بنفقة الرهن لشبهت بده عليه  
 ولو جوب نفقة الحيوان والموت رهنه فيه حق فهو كالنايب عن المالك في ذلك ومحل  
 ان انفق بنفقة الزوج والام يمتنع به **ولا يمتنع** اي الموكوب والمحلوب بالركوب  
 والحلب فضلا لانه اضار به **بلا ادنى رهن** يتنازع رهنه ركوب وحلب واسترضاع  
 اي للموت فقلها بلا ادنى رهن ولو كان **حاصلا ولم يمتنع** من النفقة عليه  
 لانه ما دون فيه شرا فان طان الرهن غير موكوب ولا محلوب كغيره وثور لم يحز  
 لم يمتنع ان يمتنع به بقدر نفقته فضلا لاقتضا القياس ان لا يمتنع به الموكوب  
 من الرهن بشي تركناه في الموكوب والمحلوب للحيوان **يبيع** من رهنه **فصل بين**  
 موهون باذن رهنه لانه ملكه **والا** باذن لا متناعه او عينيه **فما** لقيانه مقلعه  
**وبرجع** من رهنه **فصل نفقة** عن ركوب وحلب واسترضاع **على رهنه**

بها

بنية

بنية وجوع وقا حرة وان لم يرجع في بنيتها ولم يمتنع به اي بالرهنت باذن  
 رهنه **مجانا** بلا عوض وله ان يمتنع به بعوض **ويوسما** اي لطيف بنفسه  
 به ما لم يمتنع الرهن **قرضا** فيجوز له النفع ويصير الرهن المادون في استعماله  
 بها **معه** او **بلا انتفاع** به نصير ورهنه عار به وقا حرة لا يصير مضمونا قبل الانتفاع  
 به وان انفق من رهنه عليه اي الرهن **ليرجع** على رهنه **بلا اذن** رهنه متعلق  
 بانفق **وامكن** استيذانه فالنصف **متبرع** حكما لتصرفه به فلم يرجع بعوضه  
 كالصدقة على مسكين ولتفدي به بعدم الاستيذان لان الرجوع فيه معنى المعاوضة  
 وان تعذر استيذانه لتقاربها او عينيه ونحوها وانفق بنية رجوع **رجوع** اي قل  
 الرجوع على رهنه **بالاقل** مما انفق على رهنه **ونفقة** مثله **ولم يستاذن** ما حيا  
 مع قدرته عليه **اولم يشهد** انه سيقف ليرجع على رهنه لا احتياجه اي الاتفاق كحراسة  
 حقه استنه ما لو عجز عن استيذان الحاكم وحيوان **معار** و **موجود** مودع ومشتد  
 بدار حرمه باذن الرهن اذا انفق عليه مستعبر مستاجر ووديع وشريك **كرهن**  
 فيما سبق تفصيله وان ماتت فكفته فكذلك ذكره في الهداية وغيرها  
 وان عمر من رهنه الرهن كدار رهنه **رجع** مع **بالتة** فقولنا لا ملكه ولا يرجع بها  
**بمقتضا**ه مالبة **الوال** كتمت ما ور ماد وطيب وحيث وبقرة واجرة موهون **الا**  
 باذن ما لغيره بعدم وجوب عمار تنا عليه بخلاف نفقة الحيوان كرمته وعدم بقائه  
 يدونها **فصل** **وان جني** فن رهنه على نفس او مال خطأ او عمدا لا فود  
 فيه او فيه فود واختير المالك **تعلق الارش** **برقبته** وقد مت على حق من رهنه  
 لتقو بها على حق ماله مع رهنه اقراره وحق المورث ثبت ما جسه المالك  
 ببقوه بخلاف حق الجنابة ففقد ثبت بغير اختياره مقوما على حقه ففقد على  
 ما ثبت ببقوه ولا اختصاص حق الجنابة بالعين فيفوت بقواتها فان **استغفر**  
 اي الرهن ارش الجنابة خير سيده بين ذوابه اي الرهن **بالاقل** منه اي الارش  
**رهن قيمته** اي الرهن لان الارش ان كان اقل فالجاني المستحق اكثر منه  
 وان كانت القيمة اقل فلا فلا يلزم السيد اكثر منها لان ما يدفعه عوض الجاني  
 فلا يلزمه اكثر من قيمته كما لو تلفه ماله نكل الجنابة باذن سيد او امره  
 مع كون الموهون ميبا او عجميا لا يعلم تخوم الجنابة او كان بعقود وجوب  
 طاعة سيده في ذلك فان كان كذلك فالجاني السيد فيتعلف به ارش الجنابة  
 ولا يباع العبد فيها **والرهن بجاه** لقيام حق المورث لوجود سيده وانما فود  
 حق المحبي عليه لقوته وقد زال **او يبعه** اي الرهن **في الجنابة** او تسليمه  
 اي الرهن **لوليها** اي الجنابة **فيملكه** اي الرهن **ولي الجنابة** **ومبطل** الرهن  
**فيها** اي فيها اذا باعه في الجنابة وفيها اذا سلمه فيها لا استقرار كونه عوضا  
 عنها بل كونه محلا للرهن كما لو تلف او بان مستحقا **ولا يستغفر**  
 ارش الجنابة رهنه ببيع منه اي الرهن ان لم يرد سيده **بقره** اي الارش  
 لان البيع للمزورة فيتعقد بقرها **وباقية رهنه** لانه لا معاوضة له فان تعذر  
 بيع بقية مكله يباع للمزورة وباقية رهنه وكذا ان نقص بتشقيص

بطلان النفقة على الحيوان  
 المشتد

وكذا موهونه  
 بغيره







والمضنون عنه لثبوت الحق في ذمتها وله مطالبتهما معا لما تقدم ولان الكفيل لو قال  
التزمت وتكفلت بالمطالبة دون اصل الدين لم يصح في الحياة والموت لما سبق فان  
قيل الشئ الواحد لا يتقبل محابن اجيب بان اشتقالة على سبيل التعلق والاستيثاق  
كتعلق دين الرهنت به وبذمة الواهب فان حال رب الحق على مضنون او راهد او اجيل  
رب الحق بدينه المضنون له او الذي به الرهنت او زال عقر وجب به الدين بتفصيل  
او غيره برب ضامن وكفيل وبطل رهنت لان الحوالة كالتسليم لغوات المحل ولا يبرأ  
ضامن وكفيل ولا يبطل رهنت ان ورث الحق لانها حقوق للميت فتورث عنه كسائر  
حقوقه لكن استدراك من مسألة الحوالة لو حال رب دين على اثنين مدينين  
له وبطل منهما ضامن الاخر ثانيا ليقبض المحتال من ايهما شاء لانه لا فضل هنا  
في نوع ولا اجل ولا عدد وانما هو زيادة استيثاق وكذا ان لم يكن كل منهما ضامن  
الحق واحاله عليه لانه اذا كان له ان يستوفي الحق من واحد جاز ان يستوفيه من  
اثنين وان حاله في الاولى على احدها بعينه صح لاستقرار الدين على كل منهما واذا ظهر  
بدلة الذي لم يجل عليه بالنسبة الى المحل لانقال حقه عنه لان الحوالة استيفاء ويتقبل  
الدين الى المحل عليه لانه في الحق كانه قد استوفى منه ولكن لا يطالب الاخر حتى  
يؤدي كماله ضامن ضامن اشارة الى ان تصور له واطال وذكره في شرحه  
الرهنت لتبين وان افترى الدين به من غير الضامن ويطلب الرهنت فقل الرب يضركم صح  
انه رهنت بغيره انه ان قال جئت ما عليه ولم يبين المضنون له فالضامن باق وان عيت المضنون  
دين له والامح في له بالدين لم يصح وان حال احد اثنين كل منهما ضامن الاخر رب الدين به بدين  
الضامن والامح في له بالدين لم يصح وان حال احد اثنين كل منهما ضامن الاخر رب الدين به بدين  
ذمتها له معا كما لو قضاة وان ابري احوها اي ابراه رب الدين من الكل برب  
مما عليه اصاله وضمانا وبقي ما على الاخر اصاله لان الا بر لم يبادفه واما ما كان عليه  
كفالة فقد برب مكمبا برب الاصيل وان برب مديون بوقا او برب او حوالة برب  
ضامن لانه تبع له والضامن وثيقة فاذا برب الاصيل زالت الوثيقة كالرهنت  
ولا عكس اي لا يبرأ مدين ببرة ضامن منه لعدم تيقينه له وان تعدد ضامن لم  
يبرأ احوهم با بر غيره سواء صحت كل واحد منهم جميع الدين او جزا منه ويبرون با بر  
مضنون عنه ولا يصح ان يثبت احد الضامين الاخر لثبوت الحق في ذمته بضامنه  
الاصل فهو اصل فلا يصح ان يصير فرع بخلاف الكفالة لانه لا يبرأ منه لانها في ذمته  
فلوسلمه احوها برب وبري كفيله به لانه احصاء مكفول به ولو حق ضامن  
بدر حرب مريد او كان كافلا صلبا فثبت وكف بربا حرب لم يبرأ من  
الضامن كالدين الاصيل وان قال رب دين لضامن بربيت اي من الدين  
فقد اقر بقبضه الدين لانه اخبار بفعل الضامن والبراة لا تكون منه  
عليه الحق الا بآدابه ولا يجوز قوله له ابرأتك من الدين او بريت منه اقرارا  
بقبضه امانا بربا ترك فظاهر واما في بريت منه فلان البراة قد تضاف الى  
مالا يتصور القول منه كبريت ذمتك فهو اعم من ان تكون البراة بفعل الضامن  
او المضنون له فلا دلالة فيه على القبض وقوله رب دين لضامن ومبنتك اي  
الدين تملك له اي الضامن او المضنون له فيرجع به على مضنون عنه كماله  
دفعه عنه ومعه آياه ولو ضمن ذمي لزمي عن ذمي فخر فاسلم  
مضنون

مضنون له برب مضنون عنه كضامن

لان مالبة الحق يطلب في حقه فلم يملك المطالبة بها او اسلم مضنون عنه برب المضنون له  
عنه كضامن لانه صار مسلما ولا يجوز وجوب الحق على مسلم والضامن فوعه وان اسلم  
ضامن في حقه وحده برب لانه لا يجوز طلب مسلم بخبر وحواله لانه تبع فلا يبرأ الا اصل  
يبرأه ويعتبر لصحة ضمان وضامن لان الضامن يتبرع بالتزام الحق فاعتبر له الرضي  
كالشروع بالاعيان ولا يعتبر رضى من ضامن له اي المضنون له بالبراءة لمفعول اي  
المضنون عنه لان باقتادة ضمت الميت في الويلان من وفرة الشارع رواه البخاري ونسجه  
فما ديبه بغير اذنه فاولي ضامنه او اي ولا يعتبر رضى من ضامن له اي المضنون له  
لانه وثيقة لا يعتبر لها قبض فلم يعتبر لها رضى كالشهادة ولا يعتبر لضمان ان  
بغيرها اي المضنون له والمضنون عنه ضامن لانه لا يعتبر رضى ضامنا فكذا مضن فترها  
ولا يعتبر العلم من الضامن بالحق لقوله تعالى ومن جابه حبل بغيره وانما به رضى  
وهو غير معلوم لانه يختلف ولا يعتبر وجوبه اي الحق ان ال البر ما اي العلم  
به واي الوجوب بل لانه لان حبل البغير فيها يؤول الى الوجوب فان قيل الغرض  
ضم ذمة اي ذمة فاذا لم يجز على المضنون حقا فلام اجيب بانه قد ضم ذمته الى ذمة  
المضنون عنه في انه يلزمه ما يلزمه وهذا كاف فيمن ضمنت لزيد ما على بغير  
وان جهله الضامن او اي ويمن ضمنت لزيد ما على بغيره او ما يقر له به او يثبت  
له عليه لما تقدم وله اي ضامن ما يجب اطلاقه اي الضامن قبل وجوبه اي الحق لانه  
انما يلزم بالوجوب فيوجد منه انه يبطل بربوت ضامن ومنه اي من ضمان ما يؤول  
الى الوجوب ضمان السوق وهو اي ضمان السوق ان يضمن ما يلزم التاجر  
من دين وما يقبضه اي التاجر من غيب مضنونة كمقبوضه على وجه سوم ويمن  
ضامن ما صح اخذ رهنت به من دين وعيت لا عكسه لصحة ضمان الفهدة دون  
اخذ الرهنت بها ويمن ضمان دين ضامن بان يضمنه ضامن اخذ وكذا ضامن الضامن به في الاقناع وموب  
فاطر لانه دين لازم في ذمة الضامن فصح ضمانه كسائر الديون فيثبت الحق  
في ذمة الجميع ابراه قضاء بربوا وان برب المدب برب الكل وان ابرأ مضنون  
له احوهم برب وقت بعده لا قبله ويمن ضمان دين بيت وان لم يخلف وفا المحويت  
سلمة برب لا نوع من النبي صلى الله عليه وسلم اي برب ليصلي عليه فقال هل عليه  
دين فقالوا نعم ديننا رات قال هل تركك لهما او قالوا لا فقالوا لم لا يرضي  
عليه فقال ما تكلفه ملائي وذمته مرطونة الا اقام احكم فضمنه فقام ابو قتادة  
فقال هياك يا رسول الله ففعل عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ولا تبرأ  
ذمته اي الميت قبل قضا ذمته بضامن بغيره الموت بغيره بغيره حتى  
يقضى عنه ولما اخبره عليه السلام ابو قتادة بوقا الويلان برب فقال لان بربوت  
خبرته رواه احمد ولانه وثيقة بربوت اشبه بربوت نفسه الرهنت وكالحي ويمن ضمان  
مفلس محنون لعموم الزعيم عارم وكالميت ولا نيا فيه ما في الانتصار  
انه اذا مات لم يطالب في الوارث لان عدم المطالبة بالدين لا يفيقه ويمن  
ضامن نقص صحة او نقص كمال اي مكيل في بول واجب او ماله اليه  
ما لم يكن دين مسلم لان النقص باق في ذمة ما يثبت اذل فصح ضمانه كسائر الديون

وان قال ما اعطيتني  
فعل ولا قرينة فقولنا  
لما وجب ما ضامن  
في الاقناع وموب  
في الانصاف انه للماني  
والمستقبل ومعناه  
تلام الزركشي و



ولان غايته انهما متعلقان بشروط فصح ضمان العهد ورجوع قابض بقوله مع بينه  
في قدر نقص لانه منكر لما ادعاه باذل والاصل بقا اشتغال ذمة باذل ورب الحق  
طلب ضمان به للزومه ما يلزم المضمون ويصح ضمان **عهد** مبيع لدعا الحاجة  
الي الوثيقة والوثائق ثلاثة الشهادة والرهن والضمان والشهادة لا يستوفي  
منها الحق والرهن لا يجوز فيه اجراء لما تقدم فلم يبق الا الضمان فلو لم يصح لا تمتنع  
المعاملات مع من لم يصدق وفيه ضرر عظيم والفاظ ضمان العهد ضمانت عهدته او ثمنه  
او ذكره او يقول المشتري ضمانت خلاصته منه او من خرج المبيع مستحقا فقد ضمانت  
لك الثمن وعهدته المبيع لغة الضمان بكتب فيه الا ببيع واصطلاحا الدرك وضمان  
الثمن عن بايع **المشتري** بان يضمن الضامن عنه اي البايع **الثمن** ولو قبل قبضه  
لانه يؤول الي الوجوه ان استحق المبيع اي ظهر مستحقا لغير بايع **اور** المبيع على بايع  
بغير او غيره او يضمن ارشده ان اختار مشتريا مسا كامن مع عيب ويكون ضمان العهد  
عن مشتري بايع بان يضمن الضامن **الثمن الواجب** في البيع قبل تسليمه **اور**  
تظهر به اي الثمن عيب او استحق الثمن اي خرج مستحقا فضا ان العهد في  
الموصوفات هو ضمان الثمن او جز منه عن اخذها للاخر ولو بني **مشتري** لم يبيع  
ثم بان مستحقا لخدمه مستحق **فالا** نظام **المشتري** لانها ملكه ولم يزل عنها ورجوع  
**مشتري** بغيره ناليف من ثمن ما ورما د وطيب وبوردة وحيد وكفه على بايع لانه  
عنه وكذا اجرة مبيع موه وضع يده عليه ويدخل ذلك في ضمان **العهد**  
فالمشتري رجوع به على ضامنا لانه من درك المبيع ويصح ضمان **عبد** مضمونه  
**لغصب** وعارية ومقبوض على وجه سوم وولده اي المقبوض على وجه سوم  
لانه يشبهه في الضمان في بيع او اجارة متعلق بهوم لان هذه الاعيان يضمنها  
مت هي بيده لو تلفت فصح ضمانها كعهد المبيع وانما يضمن المقبوض على  
وجه السوم ان ساومه وقطع ثمنه او اجزته او ساومه **فقط** بلا قطع ثمن او  
اجزة **لبيد** امله ان رضوه **والا** رده فهو في حكم المقبوض بعقد فساد لانه  
قبضه على وجه البول والعوض لث في الاجارة يضمن ضمان **المسقة** لا العيب  
اذا قامت العقود كصحة كباياتي ولا ضمان على اخذه **ان اخذه** لذل اي لبيده  
اهله بلا مساومة **ولا** قطع **ثمن** لانه لا سوم فيه فلا يبيع ضمانه ومن ضمان  
عقب وكفه ضمان استنفاذه والتمس ان يحصله او قيمته عند تلفه فهو كعهد  
المبيع ولا يبيع ضمان امانة كودسقة وخوها كعيب موجودة وما ل شركة وعيب  
او ثمن يبرد وكيل في بيع او شغل لا يبرد مضمونه على صاحب البذل فكذا ضمانه  
**الان** يضمن **التقدي** فيها فيصح ضمانها لانها مع التقدي مضمونة كالعقب على  
هذا الا يبيع ضمان الدلائل فيما يعطونه لبيعه الا ان يضمن تقديم فيه او عهده  
به وكفه ومن باع شيئا بشرط ضمان **دركه** الامان **يد** لم يبيع بيده لانه استثنى  
زيد من ضمان عهدته **دركه** يد على حق له في المبيع وان لم يادن له في بيعه  
فيكون باطلا ثم ان ضمان **دركه** منه ايضا لم يبرد البيع **موجب** لان انفاذ لا يتقلب  
موجب وان شرط خباري ضمان او في كفال بان قال انما يضمن بما عليه او كفيلا

ومعناه ان  
الضمان  
الذي هو  
الضمان

ولا يبيع ضمان  
م يبرد من  
لحاله اولا  
وكذا لو  
د يبيع  
لانه لا يول  
للوجوب

ويالحاق

ثلاثة ايام مثلا فسد اي الضمان والكفالة لما فاته لهما **ويصح** قول جابر التصرف  
**القبض** متاعك في المجد **عليه** ضمان بغير لينة ضمان ما لم يجب فيضمنه القابل وان قال  
القبض وانما ورثان السفينة ضمانا له ففعل ضمان قايك وحده بالحق وان قال كل  
مناضات لك متاعك او قيمته لزم قايلا ضمان الجميع سوا سمع الباقون فسكنوا  
روفا لولا تفعل اولم يسمعوا وان ضمنه الجميع فالعزم على عددهم كضمانهم ما عليه  
من الدية ويجب انما متاع ان خفي تلف معصوم بسببه فان الذي يضمن متاعه  
في المجد لم يبرج به على احد وكذا الوكيل له ان يضمن متاعه لانه لم يبرج به على غيره  
ولا ضمنه له وان الذي يضمن متاعه اذن ليحفظها ضمنه وان سقط عليه متاع غيره ففعل  
ان يملكه فدفعه ففعل في المتاع لم يضمنه **فصل** **وان قضاه** اي الوكيل  
ضامن او حال ضامن رب دية به ولم يبرج ضمان رجوعا على مضمون عنه بما قضاه  
او حال به عنه لم يبرج لانه منطوع سوا ضمان باذنه ولا **وان** يراه اي الرجوع ضامن  
رجوع على مضمون عنه سوا كان الضمان والقضاه او الحوالة باذن مضمون عنه  
او لانه قضاه بري من دية ويجب فكان من ضمان من هو عليه كالحاكم اذ قضاه  
عنه عن امتناعه ولو لم ياذن مضمون عنه في ضمان ولا قضاهما سبق واما قضاه  
على ابي فتادة على الميت فكان تبرعا لقصود براءة دية ليعلي عليه النبي صلى الله  
عليه وسلم مع علمهما انه لم يترك وقا والكلام فيمن يوجب الرجوع لانه تبرع وحيث  
رجوع ضامن فبالاقل مما قضاه ضامن ولو كان ما قضاه قيمة عرض **عوضه**  
الضامن به اي الدية او قدر الدية ولو كان الدية عشرة ووفاه عنه ثمانية  
او عوضه عنه عرضا قيمته ثمانية او بالعكس رجوع بالثمانية لانه ان كان  
المقضي اقل فانهما يرجع بما عزم ولهذا لو ادبواه غيرهم لم يرجع بشي وان كان  
الاقل الدية فالرجوع عيب لان المضمون والضامن متبرع به **وكذا** ان الرجوع  
وعده كفيلا **وكل** مودع عن غيره دينيا واجبا فيرجع ان يوي الرجوع والا فلا  
ولا يرجع مودع عن غيره زكاة وخوها مما يقتضي اليه كفارة لانها لا تجزي  
بغير نية من هي عليه لكن يرجع ضامن الضامن عليه اي الضامن للاصيل وهو  
اي الضامن للاصيل يرجع على الاصيل المضمون عنه وان حال رب الدية به على  
به على الضامن توجه ان يقال للضامن طلب مضمون عنه بمجرد الحوالة لا نأ  
كالاستيفاء منه فان مات الضامن قبل اذا الممات عليه ولم يخلف تركة وطالب  
الممات ورثته فليهم ان يطلبوا من الاصيل ويدفعوا او لم يدفع عن انفسهم لعدم  
لزوم الدية لم يبرج الخيال الامر للحاكم بالاصيل ويدفع للممات وكذا لعدم التركة لان الضامن  
اذا ادى ضامن الضامن ومات الضامن قبل اذ اليه الضامن ولم يترك شيئا ذكره له تركته بالنسبة الي هذا  
ابن نصر انه يحنوا وان **استحق** يقضي **القضاي** انكر رب الدية اخذه من مضمون ضامن  
**وحلف** رب الحق لم يرجع مدعي القضاء على مدعي لعدم براءته بهذا القضاء **وصرفه** في ذمة الاصيل قال وقد  
موجب على دفع الدية لان عدم الرجوع لتعريض الضامن وخوفه بعدم الاستشهاد  
فلا فرق بين تصديقه وتكذيبه **الا ان** ثبت القضاء بينه **او حضره** اي القضا  
مضمون عنه لانه المفروض بترك الاشهاد او اشهدا فع الدية **وامان** شهوده

لا يقال يستطحق الخيال  
لعدم التركة لان الضامن  
له تركته بالنسبة الي هذا  
الدين وهو ما يستحقه  
في ذمة الاصيل قال وقد  
نقل لي ان شيخ الاسلام  
البلقيني افي بذكر وهو  
منجبه



او غاب شهوده **وصلة** اي الدافع مدين علي حقوقه او غيبه شهوده او موته  
لانه لم يفرط في سب الموت او القبيحة من فعله فان لم يجدقه مدين على انه جحد  
او انه استشهد من مات او غاب يقول مدين لان الاصل معه ومقي انكر مقتني  
القضا وخلف ورجع فاستوي من الضامن ثانياً رجوع علي مضمون بما قصاه  
منه ثانياً لبرائة ذمته به فاهذا **وان اعترف** مضمون له بالقضا وانكر مضمون  
عنه لم يسمع انكاره لا اعترف رب الحق بان الذي له ماله الضامن فوجب قبول  
قوله لانه اقترار علي نفسه ومن **ارسل لغيره** اي المورسل عنه اي  
المورسل اليه **قال لا اخذ دينار من المال فاخذ** الرسول من المورسل اليه  
انكر من دينار ضمنه اي الماخوذ **مرسل** لانه المورسل للرسول **ورجع** مرسل  
به اي الماخوذ **علي رسوله** لتعديبه باخذه وفي الاقناع وغيره يعني باعث **وبع**  
**ضمان المال** موجه لانه الحديث ابن ماجة عن ابن عباس مرفوعاً ولانه مال لم  
موجلا بعقد فكان كما التزمه كالتمتع الموجب والحق يتأجل في ابتداء ثبوته  
اذا كان ثبوته بعقد ولم يكن علي الضامن حالاً او تأجل وبعث تخالف ما في  
الف متبني وعلي هذا ولو كان الدين موجلاً لم يثبت له شهود وضمنه الي شهود  
لم يطالب قبل مضيه **وان ضمن الدين الموجل لا يلزم ادائه قبل اجله**  
لانه فزع المضمون عنه ولا يلزم ما لا يلزم المضمون عنه فان المضمون لو اذن  
بفعله تجمل الموجل لم يلزمه تعجيله **وان تجله** اي الموجل ضامن لم يرجع  
ضامن علي مضمون عنه **حتى يحل** الدين لان ضمانه لا يقرب من اجله وان اذنه  
مضمون عنه بتعجيله ففعل فله الرجوع عليه لانه دخل الضرر علي نفسه  
**ولا يحل** دين موجل بموت مضمون عنه **ولا يجوز** ضامن لان التأجيل من حقوق  
الميت فلم يملك بموته كسائر حقوقه ومجمله ان وثق الورثة قاله في شرحه  
ومن ضمن او كفيل شخصاً ثم قال لم يجب عليه اي المضمون او المكفول حق  
للمضمون او المكفول له **صوق** حظه اي المضمون او المكفول له لو كان ادعاه  
الحقة بيمينه لا احتمال صدق دعواه فان نكل مضمون او مكفول لم يقضي  
عليه ببرائة الضمين والاصيل **فصل في الكفالة** وهي مصدر كفيل  
يعني التزم وشوط التزم **رشد** احضار قن عليه **دفع** حق مالي الي ربه اي  
الحق متعلق باحضار المحضون علي جوازها لعموم حديث الزعم غارم ولذا  
الحاجة الي الاستيثاق بزمان المال او الدين وكثير من الناس يمتنع من ضمان  
المال فلو لم تجز الكفالة لادى الي المحرج وتطول المعاملات المحتاج اليها **انتقد**  
الكفالة بما اري لفظ **ينعقد** به ضمان لانها نوع منه فانعقدت بانعقد به  
قلت فيوجز منه صحقتها ممن يبع منه الضمان وصحتها بدون من يبع ضمانه  
**وان ضمن** رشيد **معرفة** اي لو جاستدين من انسان فقال ان لا اعرفك فلا  
اعطيك فممن اخذ معرفته لمن يبرهان بدارينه فدراينه وغاب مستدين  
او نوارى **أخذ** بالبناء للمفعول ضامن المعرفة به اي المستدين رضا كانه  
قال ضمن لك حقوقه مقي اردت لانت لا تعرفه ولا يخطك احضار من لا تعرفه  
فهو

اي تغلف به

فهو كقول كفلت بيده فيطالب به فان لم يجد من احضاره مع حياته لزمه ما عليه  
لكن ضمن معرفته له ولا يكفي ان يعرف من المال اسم ومكانه بديل قول  
الامام فان لم يجد من ضمن لان التعريف بذلك يفيد عليه كل وقت وزمان قال  
اعط فلانا الفانفعل لم يرجع علي الامر لم يكن ذلك كفاً ولا ضماناً الا ان يقول اعطه  
علي **ونصح** كفاً **بيد من بيده عين مضمونه** كفارة وعصب او عياله **كانضام**  
وجعلته ان الضمان الكفالة فتجرب بدون كل من يلزمه الحضور لمجلس الحكم لا بد  
لان من منعه بمبي ومجنون لانه قد يجب احضارهما لمجلس الحكم للاستفادة  
عليهما بالانفاق وبيد من يجوز وبغايه ولا تجز بدون من عليه **قد** لله جود  
زنا اولاد من جود قدف الحديث عمرو بن شبيب عن ابيه عن جده مرفوعاً لا كفاً  
في جود لان مينا على الاسقاط والورث بالشرية فلا يدخله الاستيثاق ولا يمكن  
استيفاءه من غير الجاني او عليه **فماض** فلا تنجح كفاً لانه بمنزلة الحد **ولا بوجوه**  
لزوجها في حق الزوجية له عليها **ولا يشاهد** لان الحق عليهم لا يمكن استيفاءه  
من الكفيل ولا يمكن ان يدين كتاباً لان الحضور لا يلزمه اذ لا تجز نفسه  
**ولا اي اجل او شخص مجهول** اي اما عدم صحته اي اجل مجهول فلان المكفول  
له ليس له وقت يستحق المطالبة فيه واما عدم صحته اي شخص مجهول فلا نه  
غير معلوم في المال ولا في المال فلا يمكن تسليمه بخلاف ضمان الدين المجهول **يول** اي العلم  
**ويوفي ضمان** بان قال ضمانته اي نزول المطر ونحوه او قال ضمانت احدهم دين  
فلا يبيع الضمان لما تقدم **وان كفيل رشيد** **يجز شايخ** كفلت من عليه حق او ربه  
او كفيل بمضمونه فاهو كواسه ويره او باطن كقلبه وكبده صح لانه لا يمكن احضار  
الا باحضار الكل او تكفل **بشخص** **عليه ان جابه** اي الكفيل نفذ بربي **ولا يجزي**  
به فهو كفيل **باخذ** معين او فهو ضامن ما عليه من المال صح لصحة تغليف  
الكفالة والضمان علي شرط كضمان العهدة او قال **لا اقدم الحاج فانا كفيل**  
**بزيد** **شهر** صح لجمعه تغليفاً وتوقيتاً وكلامهما صحيح **وبير** من كفيل شهر او نحو  
ان لم يطالبه مكفول له باحضاره فيه اي الشهر ونحوه لانه بمضيه لا يكون كفيل  
واما توقيت الضمان فليطالها لانه لا يبيع **وان قال** رشيد لرب الدين **اي الكفيل**  
**وانا كفيل** ففسر الشرط وهو قول رشيد الكفيل لانه لا يلزم الوفاء به **فيفسد العقد**  
اي عقد الكفالة لانه معلق عليه ولو قال كفلت لك هذا المدين علي ان تبريني  
من الكفالة بفلان او ضمانت لك هذا الدين بشرط ان تبريني من ضمان  
الدين لا يجوز ببيع لانه يشترط فسخ العقد في البيع بشرط فسخ بيع اخر وكذا  
لو شرط في كفالة او ضمان ان يتكفل المكفول له او به لغيره او يضمن ديناً عليه  
او يبيعه شيئاً بعينه او يوجده داره لم يبع لما تقدم **ويجوز** لصحة كفالة **رضي**  
**كفيل** لا مكفول به ولا مكفول له كضمان **ومني سلمه** اي سلم كفيل مكفولاً  
به لمكفول له **بمحل عقد** **فدخل الاجل** ان كانت الكفالة موكلة بربي الكفيل  
لان الكفالة عقد في عمل فبري منه بعمله كالاجارة وسواها كان عليه فيه ضرب  
لولا فان سلمه في غير محل العقد او غير موضع شرطه لم يبرأ لانه لا يبرأ من الحق فلا يقدر

وقال انما رضي لا يبيع الا برب

اي اجل الكفالة



على اثبات الحجة فيه لغو غيبة شهوده **اولا** اي اوسلمه ولم يحل الاجل **والا** ضرب علي  
مكفول له **في قبضه** اي المكفول يري كفيل لانه قد زاده خيل بتعجيل حقه  
فان كان فيه ضرر لغيبة حجة او لم يكن يوم مجلس الحكم او الدين موجب لا يمكن  
اقتضاه منه ونحوه لم يبرأ الكفيل **وليس ثم** بفتح المثناة **يد حائلة** بين رب الحق  
والمكفول **فالله** فان كانت لم يبرأ الكفيل لانه خلا تسليم **اوسلم** مكفول نفسه لو  
الحق يري الكفيل لان الاصل اذني ما عليه كما لو قضى مضمون عنه الدين **وامات**  
المكفول يري كفيل لسقوط الحضور عنه بونه **وانلفت العين** المضمونة التي  
تكفل بيد من هي عنده **يعمل الله تعالى قبل طلب يري كفيل** لانه بمنزلة  
موت المكفول وعلم منه لا يبرأ بتلعها بعد طلبه بها ولا بتلعها بفعل ادمي ولو قال كفيل  
ان عجزت عن احضاره او مني عجزت عن احضاره كان على القيام بما افتره فقال رب  
يتصور الله لم يبرأ بموت المكفول ويلزمه ما عليه ولا يبرأ كفيل **ان مات هو** اي الكفيل  
**او مات مكفول له** لان الكفالة احد نوعي الضمان فلم تبطل بموت كفيل ولا  
مكفول له كما ثبت المال **ولن نغذر احضاره** اي المكفول في الكفيل مع بقاءه  
اي المكفول بان يوارى **او غاب** عن البلد فزى بارو يفيد **او مضى زمن** بحيث كفلا  
**رده** اي المكفول فيه **او مضى زمن** عيبه كفيل **لاحضاره** اي المكفول بان قال كفيل  
على ان احضره لك عذا مضى الفدوم يجزوه **صفت** الكفيل **ما عليه** اي المكفول  
نصا له يوم حديث الزعيم غارم ولا يابا احد نوعي الضمان فوجب القدم بها كالكفالة  
بالمال ولا يسقط عنه المال باحضاره بعد ان وقت المسمى قاله السجدي شرحه  
ولا يصح كفيل ما عليه مكفول تغذر عليه احضاره **اذا شئت** الكفيل **البوارة**  
منه اي من المال عند تغذر احضاره عليه لحديث المسلمين على شروطهم ولا نه  
انما التزم احضاره على هذا الوجه فلا يلزمه فجب ما التزمه **وان ثبت** ببينة او  
اقرار مكفول له **موته** اي المكفول الغائب او نحوه **قبل غزوه** اي الكفيل المال  
لانقطاع خبره **استرده** اي ما غزوه كفيل لتبنيث بوارة الكفيل بموت المكفول فلا  
يتحقق الاخذ منه وان قد زرع علي مكفول بعد ادايه عنه ما لزمه فظاهر خلاص  
انه في ربحه عنه عليه كضامن وانه لا يسلمه الي المكفول له ثم يسترد ما اداه  
بخلاف مقصوب تغذر احضاره مع بقاءه لا متناع بيعه قاله في الفروع **والسبيل**  
**كالكفيل** فنقوم ان يهرب منه المحبوس وعجزت عن احضاره وقال ابن بزاز  
الاظهر انه كالوكيل يجعل في حفظ الفدوم وكذا رسول الشرع ونحوه فان تغذر فزيم  
منه فعليه احضاره على الاول او يقوم ما عليه وعلى الثاني ان كان يتفريطه لزمه  
احضاره والا فلا **واذا طالب كفيل** مكفولا به **ان يحضر معه** ليس له لغزوه  
ويبرأ منه لزمه بشرطه او طالب ضامن **مضمونا** بتخليصه من ضامنه باذالحق  
لزمه **لزمه** اي المدين **ان كفيل** او ضامن باذنه اي المكفول او المضمون وطول  
كفيل او ضامن بذلك لانه شغل ذمته من اجله باذنه ولزمه تخليصها كما لو  
استغار عيه فزيمه باذنه ثم طلبه سيده بفقه **ونحن** في لزوم الحضور في  
المسئلة **الاولي** اي مسألة الكفالة **اخرها** اي الاذن او مطالبة رب الدين الكفيل  
بذلك اما

401

قال وقد وقفت  
هذه المسلة ورفعت  
فيها بالزوم

ولوی از حد  
و علم خیر

وَبَيْنَهُمَا لَاحِقَةٌ

اعمامهم الاذن فلما تقدم واما مع المطالبة فلان حصول المكفول حق للمكفول له وقد  
 استتاب الكفيل في ذلك بهطالته به اشيء ما لوصوح باوالة **ومن كفله اثنان** معا  
 او **فلسله احوهما لم يبر الاخذ** لا يحل له احو او ثيفتتتت بلا استيفاء ولا تحل الاخذ كما  
 لو ابري احوهما او انفك احو او رهنبت بلا قضاوان **سلم** مكفول نفسه **ببر** اي الكفيل  
 لا اذا امل ما عليهما **وان كفله كل واحد منهما اي الكفيلين شخص اخر** فاحض  
 هذا الاخذ **المكفول** به اي مكفول مكفوله **بري** من احضه هو ومن تكفل به  
 من الكفيلين لا اياه ما عليهما كما لو سلمه من تكفل به **فقد** اي دون الكفيل  
 الثاني وكفيله لما تقدم وان تكفل ثلاثة بواحد وكل من كفيل بمصاحبه ومثي  
 سلمه احوهم بري فهو وصاحبه من كفالتهم به خاصة لا انه اصل لهما وهما فاع  
 له يسمي على كل واحد منهما الكفالة بالبريت لانها اصلان فيها **ومن كفله لاثنتي**  
**فابراه احوهما** من الكفالة او سلم المكفول به لاحوهما **لم يبر** اي من **الاخر** لبقا حقه  
 كما لو صنف ديننا لاثنتي فولي احوهما **وان كفله الكفيل شخص اخر** وكفله  
**الاخر اخذ** وهكذا **بري** كل من العفلا **بيد** من قبله فيبر الثاني ببراة الاول  
 والثالث ببراة الثاني وهكذا لانه قد عه ولا **عكس** فلا يبر واحد ببراة من بعده  
 لانه اصله **كضمان** ومثي سلم احوهم المكفول بري الجميع لانه ادي ما عليهم كما  
 لو سلمه مكفول به نفسه **ولو صنف اثنان واحدا في مال وقال كل بولي** حق  
**ضمنت لك الويت** فهو **ضمان اشتراك** لا اشتراكهم بالبريت في انفراد ضامن  
 لجميع الويت على انفراده **فله** اي ريب البريت **طلب كل منهما بالبريت كله** لا التزاه  
 به **وان قال ابي الاثنان لرب الويت ضمنا لك الويت** فهو بينهما **بالخصص** على كل  
 منهما نصفه وان كانا ثلاثة فكل واحد ثلثه وتثنته وان قال احوهم انا وهذان  
 ضامنون لك الالف مثلا وسكت الاخر متعليه ثلث الالف ولا شيء عليهما وان ادي  
 احوهم الالف او حصته منه حيث صح لم يرجع اليها مضمون عنه لان كلا منهما اضلي  
 لاضامتك ضامنا **باب الحوالة** ثابتة بالسنة الحديث الى هذا يرد  
 مرونعا مطلق الفقي ظلم ومن احميل على ملي فليستع متفق عليه وفي لغة ومن احميل بحقه  
 على ملي فليجند واجمعوا على جوازها في الجملة وهي مشتقة من الخول لانها تخول  
 الحق من ذمة المحيل الي ذمة المحال عليه **عقد ارفاق** مفرد بنفسه ليس محمولا  
 عليه ولا خيار فيها وليس بيعا ولا لو حلتها الخيار وجازت بلفظه وبين جنسيت  
 كتابي البسوع ولما جاز التفريق قبل قبض لا لنا بيع مال الربا بحسبه **وهي** اي الحوالة لا يها ذين برين  
 شرعا **انتقال مال من ذمة المحيل الي ذمة المحال عليه** بحيث لا يرجع للمحيل  
 على المحيل بحال اذا اجتمعت شروطها لا لنا ببراة من دبت ليس فيها قبض من  
 فهو عليه ولا ميم بدفع عنه رثبه الا ببراه منه ونقص **بلفظها** اي الحوالة كاحلتك  
 بدينك او **بمفادها** **الحاص** بها كاتفتك بدينك يازد ونحوه **وشروط** حوالة  
 خمسة **شروط احوها رضى محيل** لان الحق عليه فلا يلزمه اداؤه من جهة الويت  
 على المحال عليه **والثاني المقاصة** بان يتفق الحقات جنسا وصفة وحلولا  
 او اجلا واحدا فلا تقى بذنا يبر على ذراهم ولا يصحاح على محسوق ولا بحال على موحل

ای من سله ای بری  
مما علیه اصاله و بری  
ایضاً من خالته صاحبه

في النظام

ح  
بجانب القاء ان خيف غرق  
او تلف اذ بي بقوله

بـ تشبه العاقبة  
لا فادي يدين  
والاستيقا لبراه  
الحمل بها

## امتحانات و



ومحوره ولا مع اختلاف اخل لا نقاد رفاق خالفون فلو جوت مع الاختلاف لصار  
المطلوب من الغرض فتخرج عن موضوعها **والثالث علم الحال** العلم بالحال به وعليه  
لا اعتبار بالتسليم والجماعة تمنع منه **والرابع استقراره** اي الحال عليه بما كبدل قد  
ونعت مبيع بعد لزوم بيع لان غير المستقر عرضة للسقوط ومقتضي الحوالة الزم  
الحال عليه بالدين مطلقا فلا تنجح على مال سلم اي مسلم فيه او علي ربيعه اي راسد  
مال سلم بعد فسخ سلم لانه لا مقايضة فيه لما تقدم في بابيه او على صداق قبل دخول  
او حال زوج امراته بعد اقترانها ولو قبل دخول على مستقر لانه لا يشترط استقرار  
والمحال به لا تنجح الحوالة **بجزء** لغوات الصغار على المال ولا ان يحيل يحيل  
ولدي ربيعه لان الولد لا يملك طلب ربيعه وتنجح الحوالة على الصامن **والخامس كونه**  
اي الحال عليه **بيعه السلم فيه من مثلي** كونه **ودوم ذرور** بينضبطان بالصفة فتتم الحوالة  
وكونه **وغيره** اي غير المثلي كونه **ودوم ذرور** بينضبطان بالصفة فتتم الحوالة  
بابل الاربعة على اربل القرض ان قبل بدو فيه المثل وان قلنا بدو القيمة فلا اختلاف  
الجنس وان كان بالعقد لم تنجح مطلقا كونه معناه في المقي والشرح والسدع  
ولا يشترط استقرار **الحال** لان الحوالة به بمنزلة وقايه وبمع الوفاق قبل  
الاستقرار **والارضي حال عليه** لاقامة المحيل المحال مقام نفسه في القبض  
مع جواز استيفائه بنفسه وتاييده فلهذا العلم عليه لدفع اليه كالتوكيل **ولا**  
رضي محال ان يحيل على ملي **ويجوز على اتباعه** بضابطا هو الجنب والاب  
للمحيل وقاما عليه من الحق بنفسه وبمع يقوم مقامه وقد اقام الحال عليه  
مقام نفسه في التقبيل فلهذا المحال القبول كماله وككل رجلا في القايه  
وفارق اعطى عرضة ما في ذمته لانه غير ما وجب له **ولو كان** كان الحال عليه  
وقاله في الوعابة الصوري **الملي مبتا كالحق** **ويجوز محيل** **بمجرد** **ها** اي الحوالة **ولو اقلنس** **محال** **عليه**  
والحاجب ان قال **بعد** **ها** **او** **بمجرد** **الاربعة** **علمه** **المحال** **او** **موق** **المحيل** **او** **نكت** **بينه** **فما** **انت**  
احلنتك به عليه **و** **محوره** **ولا** **الا** **بقبل** **قول** **محيل** **فيه** **بمجرد** **ها** **او** **مات** **محال** **عليه**  
اي المبتى **ع** **و** **خلف** **توك** **او** **لا** **اذا** **الحوالة** **بمنزلة** **الاربعة** **والملي** **الذي** **يجوز** **محال** **على** **اتباعه**  
**انقاد** **بماله** **وقوله** **وبدنه** **بضا** **مقتضا** **الزركشي** **في** **شرح** **الحزفي**  
**القدرة** **بماله** **القدرة** **على** **الوقا** **والقدرة** **بقوله** **ان** **لا** **يكون** **مما** **اطلا** **والقدرة**  
**ببدنه** **امكان** **حضوره** **اي** **مجلس** **الحق** **فلا** **يلزم** **ر** **دين** **ان** **محال** **على**  
**والده** **لانه** **لا** **يمكنه** **احضاره** **اي** **مجلس** **الحكم** **وعند** **الشيخ** **صفي** **الدين** **في** **شرح**  
**المحرر** **ماله** **القدرة** **على** **الوقا** **وقوله** **وقاره** **بالدين** **وبدنه** **الحياة** **مقلبه**  
**يجوز** **على** **اتباع** **مما** **اطلا** **مقر** **بالدين** **لا** **ميت** **قال** **في** **شرحه** **والا** **له** **لا** **يجوز** **على** **اتباع**  
**جاء** **ولا** **مما** **اطلا** **ون** **قنه** **اي** **كف** **المحال** **الحال** **عليه** **مليا** **او** **جمله** **فلم** **يؤثر** **ملي**  
**ام** **لا** **في** **بان** **كونه** **مفسا** **رجع** **بدينه** **على** **محيل** **لان** **العقد** **يب** **ولم** **يؤثر** **له** **اشبه**  
**المبيع** **اذا** **بان** **معيبا** **ولا** **يرجع** **محال** **ان** **رضي** **بالحوالة** **على** **من** **ظنه** **مليا** **او** **جمله**  
**ولم** **يشترط** **الملا** **لتفريطه** **بتدك** **اشترطها** **فان** **اشترطها** **فبان** **الحال** **عليه**  
مفسر

فتصح جعل قبل جعل

قاله في الوعابة الصوري

مفسر رجوع ويخرج منه صحة هذا الشرط لما فيه من المصلحة **ومنى** **صحت** **الحوالة**  
باجتماع شروطها **فرضيا** اي المحال والحال عليه بدفع **حين** **منه** اي المحال به في  
الصفة **او** **رضيا** **باجز** **دونه** **في** **الصفة** **او** **الفدرا** **او** **رضيا** **بتهجيلة** **اي** **الموجب** **او** **رضيا**  
**بناجيله** **وهو** **حال** **جاء** **او** **رضيا** **بموضعه** **جاء** **ذلك** **لان** **الحق** **كلما** **كان** **ان** **جري**  
**بين** **العوضين** **رأسية** **بان** **عوضه** **عن** **موزون** **موزون** **او** **عن** **مكيل** **مكيل** **اشترط**  
**التقليض** **بمحل** **التقويض** **ولا** **اذا** **بطل** **بيع** **فان** **بان** **مبيع** **مستحقا** **او** **حرا** **وقد** **احيل**  
**بائع** **بالثمن** **اي** **احاله** **مشتريه** **على** **من** **له** **عنده** **دبت** **مما** **ثلك** **له** **بطلت** **او** **احال** **بائع**  
**مدينا** **له** **على** **المشتري** **بالتثمن** **بطلت** **الحوالة** **لانا** **تبيننا** **ان** **لا** **تمنع** **على** **المشتري** **بطلان**  
**البيع** **في** **جميع** **مشتري** **عليه** **من** **كان** **دينه** **عليه** **في** **الاولي** **وعلي** **الحال** **عليه** **في** **الثانية** **الا**  
**البائع** **بقا** **الحق** **على** **ما** **كان** **بالفا** **الحوالة** **ويقتضي** **ثبوت** **ذلك** **ببينة** **او** **تقاضي** **فان**  
**اتفقا** **على** **حرية** **التقيد** **وكذا** **بهما** **محال** **لم** **يقبل** **فوق** **لها** **عليه** **ولا** **تسرع** **بينت** **لها**  
**لانها** **كذبها** **بالدخول** **في** **التبائع** **وان** **رقا** **مما** **العقد** **قبلت** **وبطلت** **الحوالة** **وان**  
**صدقها** **المحال** **وادعي** **انها** **غير** **ثبت** **العقد** **بقوله** **ببينة** **وان** **اقر** **المحيل**  
**والمحال** **وكذا** **لما** **الحال** **عليه** **لم** **يقبل** **فوق** **لها** **عليه** **وتبطل** **الحوالة** **وان** **اعترف**  
**المحال** **والمحال** **عليه** **عترف** **لا** **اعترف** **من** **هو** **بيده** **بجديته** **وبطلت** **الحوالة** **بالبينة**  
**اليهما** **ولا** **رجوع** **للمحال** **على** **المحيل** **لان** **دخوله** **معه** **في** **الحوالة** **اعترف** **ببدايته**  
**ولا** **تبطل** **الحوالة** **ان** **فسخ** **البيع** **بقدرا** **ان** **احيل** **بائع** **او** **احال** **بالثمن** **على** **اي** **وجه** **كان**  
**الفسخ** **لعيب** **او** **تقابل** **او** **غير** **لها** **وان** **لم** **يقبض** **المحال** **الثمن** **لان** **البيع** **لم** **يقع**  
**من** **امله** **فلم** **يسقط** **الثمن** **ولم** **يشتر** **الرجوع** **على** **بائع** **فيهما** **لان** **لما** **رد** **المعوض**  
**استحق** **الرجوع** **بالعوض** **وقد** **تقذر** **الرجوع** **في** **عينه** **لذوم** **الحوالة** **فوجب** **في**  
**بذله** **وكذا** **ان** **تحتاج** **فسخ** **وقد** **احيلت** **الرجوع** **بالثمن** **وكذا** **عنه** **كاجارة** **ففسخت**  
**وقد** **احيل** **موجبا** **واحال** **باجرة** **وبائع** **احيل** **بثمن** **ثم** **فسخ** **البيع** **ان** **يجعل** **المشتري**  
**بالثمن** **الذي** **عاد** **اليه** **بالفسخ** **على** **من** **احاله** **المشتري** **عليه** **في** **المسئلة** **الاولي**  
**لثبوت** **دينه** **على** **من** **احاله** **المشتري** **عليه** **اشبه** **سائر** **الديون** **المستقرة** **ولم** **يشتر**  
**ان** **يجعل** **مما** **الاغلبه** **من** **قبل** **بائع** **على** **بائع** **في** **المسئلة** **الثانية** **لما** **تقدم** **وان** **اتفقا**  
**اي** **رب** **دين** **ومدين** **على** **قول** **مدين** **لرب** **دين** **احلنتك** **على** **زيد** **او** **على** **قوله** **كاهلنتك**  
**بديني** **على** **زيد** **وادعي** **احدهما** **ارادة** **الوكالة** **وادعي** **الاخر** **ارادة** **الحوالة**  
**صرف** **مدعي** **ارادة** **الوكالة** **ببيئته** **لان** **الاصل** **بقا** **الحال** **الدين** **على** **كل** **من** **المحيل**  
**والحال** **عليه** **ومدعي** **الحوالة** **يدعي** **نقله** **ومدعي** **الوكالة** **فلا** **يقبل** **قول** **مدعيها** **لبيئته** **لان** **الاختلاف**  
**وان** **قال** **زيد** **لعمري** **احلنتك** **بديني** **على** **بكر** **واختلفا** **اي** **زيد** **ومدعي** **هل** **جدي** **اي** **البيئته** **وان** **اتفقا**  
**بينهما** **لفظ** **الحوالة** **او** **غيره** **كالوكالة** **بان** **قال** **زيد** **احلنتك** **بديني** **الحوالة** **وقال** **بكر** **على** **قول** **مدعي** **لرب**  
**وكل** **لفظ** **الوكالة** **فان** **كان** **لاحدهما** **بيئته** **عمل** **بها** **لان** **الاختلاف** **هنا** **في** **اللفظ** **دين** **احلنتك** **بديني**  
**وان** **لم** **يكن** **لاحدهما** **بيئته** **صدق** **عمرو** **ببيئته** **لان** **يدعي** **بقا** **الحق** **على** **ما** **كان** **وهو** **ادعي** **احدهما** **ارادة**  
**الاصل** **فلا** **يقبض** **زيد** **من** **بكر** **لعزله** **نفسه** **بان** **كازه** **الوكالة** **وما** **قبضه** **الحوالة** **الا** **خواردة**  
**زيد** **من** **بكر** **قبل** **وهو** **اي** **المقبوض** **قايه** **لم** **يتلف** **لعمرو** **واخذه** **من** **زيد** **لان** **الوكالة** **فقول** **مدعي**  
**الحوالة** **لان** **الحوالة** **بديني** **لا** **تحمّل** **الوكالة**

بشكوه ولا موضع  
لبيئته هنا لان الاختلاف  
في البيئته وان اتفقا  
مدعي لرب  
احلنتك بديني  
ادعي احدهما ارادة  
الحوالة والاخر ارادة  
الوكالة فقول مدعي  
بديني لا تحتمل الوكالة



















وكان حوادة  
وفضارة يتادي  
بدفعة هذا الميلا  
و

وان ادي فساد  
بيرو يفتني بار  
اوبالو غنة اقتب  
بالنفس بلقي فيها  
فان ظلم طوقه  
اور ~~ي~~ بالانفتحة  
انام سجن اصلاح

على صاحب الحايط وليس له حصة ولا اجارة او اعمار يتجلى وجهه يمنع المستحق من  
 وضع خشبة تحت وجده بناؤه او خشبة على حايط جاره او مشترك ولم يعل سببه و زال فله اعادته  
 لان الظاهر وضعه بحقه وكذا سبيل قباية في ارض غيره او مجرى ماء على سطح غيره ونحوه  
 ولذا اختلفوا في انه يحق او عدوان فقول صاحبه عملا بان الظاهر **وله اي الانسان ان يستقر**  
**الي حايط غيره وان يستقر قباية وحلوسه في ظله** بلا اذنه كمشقة التجر من  
 وعموم المزار ويجوز **نظره** اي الانسان في صف مزارع غيره بلا اذنه فضلا عما تقدم  
 وان طلب شريك في حايط اهدم بطلق او وقف او في سقف اهدم مشاعا بينهما او بين  
 سفل احدهما وعلو الاخر **شريكه** فيه **بينهما** اي الحايط الطالب حبيط المطلوب  
 على البناء معه فضلا كما يجبر على نقضه معه عند خوف سقوط الحايط او السقف  
 دفعا لصورة الحويث لا ضرر ولا ضرار وكون الملك لاحد من له في نفسه توجب الانفاق  
 عليه من تلك حصة الشريك الذي يتضرر بشريك البناء توجب ذلك **فان اي**  
**شريك البناء مع شريكه** او اجدد عليه حاكم **او امر اخذ حاكم** توافقا اليه من ماله  
 اي المستمتع النقذ وانفق بقدر حصته **او باع الحاكم عرضة** اي المستمتع ان لم يكن له نقد  
**وانفق** من ثمنه مع شريكه بالجماعة لقيامه مقام المستمتع **فان نقذ** ذلك على  
 الحاكم نحو تغيب ماله **اقترض عليه** الحاكم ليؤدي ما عليه كنفقة مخور وجه وان بناه  
 شريك باذن شريكه او بناه باذن حاكم او بدون اذنها **ليجوع** على شريكه وبناه  
 شركة رجوع الرجوع على الشريك عنه فقد اقام عنه بواجب وان بناه شريك لنفسه  
 بالتهاب المزهدم فالمبني شركة بينهما كالحايط لان الباقي انما انفق على التاليف  
 وهو اثر لا عين يملك وليس له ان يمنع شريكه من الانتفاع به قبل اخذ مصلفه  
 نفقة تاليفه كما انه ليس له نقضه وان بناه لنفسه **بغيرها** اي غير الممنوع  
 فالبناء له اي السبا في خاصة **وله اي الباقي** نقضه لانه ملكه لان دفع له **شريكه**  
 نصف قيمته ولا يملك نقضه لانه يجبر على البناء فاجبر على الابقاء وليس لغير الباقي  
 نقضه ولا احيار الباقي ببيع نقضه لانه اذا لم يملك مصلفه من بناه فاولي ان لا يملك  
 اجبارا على نقضه وان لم يرد الانتفاع به وطالبه الباقي بالنقد مائة والقيمة لم يرد  
 الا ان اذن وان كان له رسم انتفاع ووضع خشب وقال امان تأخذ مني نصف  
 قيمته لا تنتفع به او تقلعه لسعيد البناء يستأجره اجابته لانه لا يملك ابطال رسومه  
 وانتفاعه وكذا ان احتاج لعمارة **تهدر او يبر او دواب او ناعورة او قناه** **مشتركة**  
 بين اثنين فانكسرت فيجب الشريك على العمارة ان امتنع وفي النفقة ما سبق تفصيله  
**ولا يمنع شريك من عمارة تلك الحايط فان مقل** اي عمه فيها **قال** بين الشريكين  
**على الشركة** كما كان وليس للمهر مصلفه من ان يجبر لان النقذ لهما وانما يمنع منه  
 وانما اثر احدهما في نقل الطرفين منه ونحوه وليس له فيه عيب مال شبه الحايط اذا  
 عمده بالتهاب وفي الرجوع بالنفقة ما سبق من التفصيل وان بنيا ما بينهما نصفين  
 من حايط او غيره **والنفقة** بينهما **كذلك** اي نصفين على ان لا حدهما اكثر مما للاخر  
 بان شريكا لا حدهما الثلثين ولا الاخر الثلث مثلا لم يجر له على نصف ملكه  
 ببعضه اشته مالوا قوله بدار وماله بكتاها او بنياه على ان كلا منهما يحصل



ما اخرج اليه لم يبع ولو وصفا الحمل لانه لا ينضبط وان عجز قوم عن عماره قتلهم  
او خربوا كنهم فاعطوها لم يجرها ويؤن له من خلع معلوم كنهم اورد  
صح وكذا ان لم يجره ويبيع ما ياتي في الاجارة كدفع رقيق لمن يرضيه بجز معلوم منه  
وعزل لمن يرضيه بجز معلوم منه وكذا ومن له علق من طبقتين والسفلى اخذ اوله طبقة  
ثالثة وما تحتها لغيره فانهم السفلى في الاولى او السفلى والوسط اوها في الثانية  
لم يشارك رب العلق في النقة على بناء اقدم تحتها من سفلى او وسط لان الجحطات  
انما تبني لمنع السفل والوصول الي الساحت وهذا يختص به من تحتها دون رب العلق  
واجب عليه اي على بناءه ما لم يجره اي المنهزم تحت لينتج رب العلق من استغائه  
به ويلزم الا على حمل سنة تمنع مشاركة الاسفل بحديث لا مخر ولا مخر  
اذا اشترى على الجار ضراره بكنهه جاره واظلمه على جاره فان استويا فلم  
يجز احد الجانبين اي من الاخذ **المشترى** في السنة لانه لا يكون له لاحدهما على الاخر  
فان امتنع احدهما من ذلك اجد له حق عليه فاجب عليه كسائر الحقوق وليس له التمسك  
على سطحه قبل بناء سنة حيث كان يشرف على جاره ولا يلزم منه سد طاعة اذ لم يشرف  
منه على جاره ومن هدم بنا له اي الهادم فيه جرح وان قل ان خيف سقوط طحال  
هدمه فلا شيء عليه لشريكه لوجوب هدمه اذن والا يخفى سقوطه لزمته لعادة  
وقياس المذهب بقرينة انما يقتضيه بالتفتت كتاب **المحرم** للقلب  
وغيره بفتح الحاء وكسرها لانه التضييق والمنع ومنه سمي المحرم جرحا لقوله تعالى ويؤيرون  
جرحا محجورا لانه مسموع منه وسمي العقل جرحا لقوله تعالى هل في ذلك قسم لذي  
حجرا لانه يمنع صاحبه من تعاطي ما يفتح وتضرع عاقبته وشوقا **منع مالك من تصرف**  
**في ماله** سواء كان المنع من قبل الشروع كالصغير والجنون والسفيه او الحاكم كمنعه المشتري  
من التصرف في ماله حتى يقضي التمسك الحال على ما تقدم والمحرم **لقلب منع حاكم** من  
عليه دين حال بغيره من تصرفه في ماله **الموجود** حال المحرم والموجود كجوده  
بارك او هبة او غيره مما مدة المحرم اي في وفادينه او حكمه فحكمه فلا جرح على مكلف  
رشيده لا دين عليه ولا على من دينه موجد وباني ولا على قادر على الوفاء ولا من التصرف في  
في دينه **والقلب** لغة من لا ماله به نقوله ولا ما يدفع به حاجته فهو المعدم سمي بذلك  
لانه لا مال له الا الفلوس وهي اذ في انواع المال والمقلب عند الفقهاء من دينه **اختص**  
**من ماله** سمي مقلبا وان كان ذلك لا استحقاق ماله الصرف في جهة دينه فكانه معدوم  
اولها بول الله من مدم ماله بعد وفادينه ولا به يمنع من التصرف في ماله الا النبي الثاني  
الذي لا يعترف الا به كالفلوس **والحجر** الذي هو منع الانسان من التصرف في ماله **على ضربين**  
احدهما الحجر **لحق الغير** اي غير المحرم عليه كالحجر على مقلب لحق الغير او على ربه  
لحق المحرم في الوفاء بعد لزمه **وعلى مرتبة** مرتبة موت مخوفات اذ في الثالثة  
لحق الورثة **وعلى كف ومكاتب** لحق سيده **وعلى مرتبة** لحق المسلمين لان نوكته  
في فيمنع من التصرف في ماله بلبا بكونه عليهم **وعلى مشترى** في شخص مشغوع اشتراه بعد  
**طلب** بتفصيل ليعا القول بانه لا يملكه بالطلب لحق الشفع او بعد تسليمه اي تسليم البائع

**مطلب سد الطاف**

ولا يجوز مستمع  
من بنا حاي يبيع  
ملخصها ويبين  
الطالب في ملكه  
ان شانه

مال و

المشتري المبيع بثمن حال اذا امتنع المشتري من ادا الثمن وماله بالبلد او كان  
قريب منه فيجوز على مشتري في حال ماله حتى يوفيه لحق البائع وتقدم الضرب الثاني المحرم  
على الشخص لحظ نفسه كالحجر على صفيح ومجنون وسفيه لان مملكتهم عايدة  
اليهم والمجرب عليهم عام في اموالهم وذمهم ولا يطالب مدين بديت لم يجل ولا الحجر عليه  
بديت لم يجل لانه لا يلزمه اداؤه قبل حلوله **ولفرض** من اي مدين وظاهره ولو  
ضامنا اذ اسفل الاكثر فيجوز وقبزه الموقوف والتاخر وجماعة بالطويل في قال في  
الانفاق ولعله اولى تسوي سفر جهاد متعفين فان تعين عليه الجهاد لا يستغفار في الاقناع  
الامام له وعرفه لا يمنع من السفر له **ولفكان** السفر **غير مخوف** او كان الدين لا يجل  
اجله قبل موته اي السفر ليس هو دينه اي الفرض الذي يريد موته السفر  
لنهن يجوز الدين اي يفي به او ليس به **خفي** ملي قادر بالدين منعه مبتدا  
خبره وتقدم المتقدم اي ثوب الدين منع موته من السفر حتى يوفقه باجدها  
اي بوجها وكفيل ملي لهما من الضرر عليه بتاخر حقه بقره وقدموه على  
حمله غير متيقن ولا ظاهرا وعلم منه انه لو كان به رهن لا يجرثا وكفيل غرملي  
له منعه ايضا حتى يوثق كالحق وتقدم وان اراد مدين وضامن السفر معاقله  
منعهما ومنع ايها شاحني يوثق كما سبق ولا يملك رب دين **تخليه** اي المدين  
ان احرم ولو بشفل لو جوب انما له قال الشيخ في الدين له منع عاجز حتى  
يقم كفيل بدينه اي لانه قد حصل له ميسرة ولا يملك من مطالبة لغيرته عند  
بلده فيطلبه من الكفيل **وجوب وفاديت حال** فور على مدين قادر **يرطلب** به  
لحديث مطلق السفي ظم وبالحال يتحقق المطلق فلا يترخص من سافر قبله  
اي الوفاء بالطلب لانه عاص سفيره **ويجوز** مدين بقدر ذلك اي ما  
يتمكن به من الوفاء بان طوب بمسجد او سوق وماله بداره او جاورته  
او بلدا اخر فيمهل بقدر ما يحضره فيه **ويجوز** رب دين ان خيف هروبه  
اي المدين بماله اليه وفاقه او يحفظ بكفيل ملي او ترسم عليه جماعين  
الحقنين وكذا لو طلب تخمينه منه اي الا بيا محبوس فيمكن منه ويحتاج  
ان خيف هروبه كما تقدم او اي وكذا لو توكل انسان في اي في وقا حق  
وطلب الا فمال لاحضار الحق فيمكن منه كالموكل وان مطله اي مطلق المدين  
رب الدين حتى يشكاه رب الدين وجب على حاكم شين لويوم امره بوقايه بطلب  
عنه ان علم قدرته عليه او جعل حاله لتعجيله عليه ولم يجر عليه لعدم الحاجة  
اليه ويقضي دينه بما لك فيه شبهة بصاله لا تنفي شبهة بشركه واجب وما غرم  
رب دين بسببه اي بسبب مطلق مدين اخرج رب الدين اي شكواه **ففي**  
**مما طلب** لتسببه في غرضه اشبه ما لو نفري على ماله **المحكمة** اجرة وحمله لبلدا  
اخر كجورنا با غرم ماله اجرة حمله لعوده الي محله الاول فانه يرجع به على من  
نفري بنقله وان تغيب **مضروب** اطلقه الشيخ في الدين في موضع وقبزه في  
اخره اذ رعى الوفاء فغرم ضامن بسببه او غرم شخص لكونه عليه **غنى**  
وي الا مخرج القارم به اي بما غرمه على مضروب وكاذب لتسببه قال في شرحه

المشتري المبيع بثمن حال اذا امتنع المشتري من ادا الثمن وماله بالبلد او كان  
قريب منه فيجوز على مشتري في حال ماله حتى يوفيه لحق البائع وتقدم الضرب الثاني المحرم  
على الشخص لحظ نفسه كالحجر على صفيح ومجنون وسفيه لان مملكتهم عايدة  
اليهم والمجرب عليهم عام في اموالهم وذمهم ولا يطالب مدين بديت لم يجل ولا الحجر عليه  
بديت لم يجل لانه لا يلزمه اداؤه قبل حلوله **ولفرض** من اي مدين وظاهره ولو  
ضامنا اذ اسفل الاكثر فيجوز وقبزه الموقوف والتاخر وجماعة بالطويل في قال في  
الانفاق ولعله اولى تسوي سفر جهاد متعفين فان تعين عليه الجهاد لا يستغفار في الاقناع  
الامام له وعرفه لا يمنع من السفر له **ولفكان** السفر **غير مخوف** او كان الدين لا يجل  
اجله قبل موته اي السفر ليس هو دينه اي الفرض الذي يريد موته السفر  
لنهن يجوز الدين اي يفي به او ليس به **خفي** ملي قادر بالدين منعه مبتدا  
خبره وتقدم المتقدم اي ثوب الدين منع موته من السفر حتى يوفقه باجدها  
اي بوجها وكفيل ملي لهما من الضرر عليه بتاخر حقه بقره وقدموه على  
حمله غير متيقن ولا ظاهرا وعلم منه انه لو كان به رهن لا يجرثا وكفيل غرملي  
له منعه ايضا حتى يوثق كالحق وتقدم وان اراد مدين وضامن السفر معاقله  
منعهما ومنع ايها شاحني يوثق كما سبق ولا يملك رب دين **تخليه** اي المدين  
ان احرم ولو بشفل لو جوب انما له قال الشيخ في الدين له منع عاجز حتى  
يقم كفيل بدينه اي لانه قد حصل له ميسرة ولا يملك من مطالبة لغيرته عند  
بلده فيطلبه من الكفيل **وجوب وفاديت حال** فور على مدين قادر **يرطلب** به  
لحديث مطلق السفي ظم وبالحال يتحقق المطلق فلا يترخص من سافر قبله  
اي الوفاء بالطلب لانه عاص سفيره **ويجوز** مدين بقدر ذلك اي ما  
يتمكن به من الوفاء بان طوب بمسجد او سوق وماله بداره او جاورته  
او بلدا اخر فيمهل بقدر ما يحضره فيه **ويجوز** رب دين ان خيف هروبه  
اي المدين بماله اليه وفاقه او يحفظ بكفيل ملي او ترسم عليه جماعين  
الحقنين وكذا لو طلب تخمينه منه اي الا بيا محبوس فيمكن منه ويحتاج  
ان خيف هروبه كما تقدم او اي وكذا لو توكل انسان في اي في وقا حق  
وطلب الا فمال لاحضار الحق فيمكن منه كالموكل وان مطله اي مطلق المدين  
رب الدين حتى يشكاه رب الدين وجب على حاكم شين لويوم امره بوقايه بطلب  
عنه ان علم قدرته عليه او جعل حاله لتعجيله عليه ولم يجر عليه لعدم الحاجة  
اليه ويقضي دينه بما لك فيه شبهة بصاله لا تنفي شبهة بشركه واجب وما غرم  
رب دين بسببه اي بسبب مطلق مدين اخرج رب الدين اي شكواه **ففي**  
**مما طلب** لتسببه في غرضه اشبه ما لو نفري على ماله **المحكمة** اجرة وحمله لبلدا  
اخر كجورنا با غرم ماله اجرة حمله لعوده الي محله الاول فانه يرجع به على من  
نفري بنقله وان تغيب **مضروب** اطلقه الشيخ في الدين في موضع وقبزه في  
اخره اذ رعى الوفاء فغرم ضامن بسببه او غرم شخص لكونه عليه **غنى**  
وي الا مخرج القارم به اي بما غرمه على مضروب وكاذب لتسببه قال في شرحه

المشتري المبيع بثمن حال اذا امتنع المشتري من ادا الثمن وماله بالبلد او كان  
قريب منه فيجوز على مشتري في حال ماله حتى يوفيه لحق البائع وتقدم الضرب الثاني المحرم  
على الشخص لحظ نفسه كالحجر على صفيح ومجنون وسفيه لان مملكتهم عايدة  
اليهم والمجرب عليهم عام في اموالهم وذمهم ولا يطالب مدين بديت لم يجل ولا الحجر عليه  
بديت لم يجل لانه لا يلزمه اداؤه قبل حلوله **ولفرض** من اي مدين وظاهره ولو  
ضامنا اذ اسفل الاكثر فيجوز وقبزه الموقوف والتاخر وجماعة بالطويل في قال في  
الانفاق ولعله اولى تسوي سفر جهاد متعفين فان تعين عليه الجهاد لا يستغفار في الاقناع  
الامام له وعرفه لا يمنع من السفر له **ولفكان** السفر **غير مخوف** او كان الدين لا يجل  
اجله قبل موته اي السفر ليس هو دينه اي الفرض الذي يريد موته السفر  
لنهن يجوز الدين اي يفي به او ليس به **خفي** ملي قادر بالدين منعه مبتدا  
خبره وتقدم المتقدم اي ثوب الدين منع موته من السفر حتى يوفقه باجدها  
اي بوجها وكفيل ملي لهما من الضرر عليه بتاخر حقه بقره وقدموه على  
حمله غير متيقن ولا ظاهرا وعلم منه انه لو كان به رهن لا يجرثا وكفيل غرملي  
له منعه ايضا حتى يوثق كالحق وتقدم وان اراد مدين وضامن السفر معاقله  
منعهما ومنع ايها شاحني يوثق كما سبق ولا يملك رب دين **تخليه** اي المدين  
ان احرم ولو بشفل لو جوب انما له قال الشيخ في الدين له منع عاجز حتى  
يقم كفيل بدينه اي لانه قد حصل له ميسرة ولا يملك من مطالبة لغيرته عند  
بلده فيطلبه من الكفيل **وجوب وفاديت حال** فور على مدين قادر **يرطلب** به  
لحديث مطلق السفي ظم وبالحال يتحقق المطلق فلا يترخص من سافر قبله  
اي الوفاء بالطلب لانه عاص سفيره **ويجوز** مدين بقدر ذلك اي ما  
يتمكن به من الوفاء بان طوب بمسجد او سوق وماله بداره او جاورته  
او بلدا اخر فيمهل بقدر ما يحضره فيه **ويجوز** رب دين ان خيف هروبه  
اي المدين بماله اليه وفاقه او يحفظ بكفيل ملي او ترسم عليه جماعين  
الحقنين وكذا لو طلب تخمينه منه اي الا بيا محبوس فيمكن منه ويحتاج  
ان خيف هروبه كما تقدم او اي وكذا لو توكل انسان في اي في وقا حق  
وطلب الا فمال لاحضار الحق فيمكن منه كالموكل وان مطله اي مطلق المدين  
رب الدين حتى يشكاه رب الدين وجب على حاكم شين لويوم امره بوقايه بطلب  
عنه ان علم قدرته عليه او جعل حاله لتعجيله عليه ولم يجر عليه لعدم الحاجة  
اليه ويقضي دينه بما لك فيه شبهة بصاله لا تنفي شبهة بشركه واجب وما غرم  
رب دين بسببه اي بسبب مطلق مدين اخرج رب الدين اي شكواه **ففي**  
**مما طلب** لتسببه في غرضه اشبه ما لو نفري على ماله **المحكمة** اجرة وحمله لبلدا  
اخر كجورنا با غرم ماله اجرة حمله لعوده الي محله الاول فانه يرجع به على من  
نفري بنقله وان تغيب **مضروب** اطلقه الشيخ في الدين في موضع وقبزه في  
اخره اذ رعى الوفاء فغرم ضامن بسببه او غرم شخص لكونه عليه **غنى**  
وي الا مخرج القارم به اي بما غرمه على مضروب وكاذب لتسببه قال في شرحه



ولعل المراد ان صفة باذنه ولا فلا فعل له في ذلك ولا شيب وان **اعمل** شريفة  
 بنا حابط بستان بينه وبين اخذ فاكثروا **فقد اتفقوا** اي الشريكان عليه اي البستان  
**فما تلف من ثمرته** اي البستان بسبب ذلك لا هما اي الذي شريكه **صنف** محمل  
 حصة شريكه منه اي التلف لحصول تلفه بسبب تصرفه ولو احضر مدعي  
 عليه مدعي به لحمله مونة لنفقه في الدعوى على بينه **ولم يثبت لموع لزومه** اي  
 المدعي مونة احضاره **ورده** اي محله لانه الجاه الي ذلك فيكون خذ من هذه المسائل  
 الرجوع بالفرع على من تسبب فيه ظاهرا **فان** اي مدعي وقاما عليه بعد امر الحاكم  
 له بطلب ربه **جسسه** كحديث عروبة الشريكة عن ربه من فواعي الواجبات لم يكن  
 عروضة وعقوبته رواه احمد وابوداود وغيرهما قال احمد قال وكيع عروضة شكوه  
 وعقوبته جسسه وفي المعنى اذا امتنع الموصي من قضا الدية فلفظه ملازمة  
 ومطالبة ولا غلاظ عليه بالقول فيقول يا قالم يا معتدي ونحوه الحديث ان  
 لصاحب الحق مالا انتهي وظاهره انه بسبب حيث توجه جسسه ولو اجبره خاصة  
 او امرأة موزجة **كمفسرا** اي من عروبة ولا يفخره منه لقوله تعالى وان كان ذو عسرة  
 فنظرة الى ميسرة وفي انظار المفسر فضل الحديث بريدة مرفوعة عن انظر مفسرا  
 فله بكل يوم مثله صدقة قبل ان يجد الدية فاذا دخل الدية فانظره فله بكل يوم  
 مثله صدقة رواه احمد باسناد جيد **او حتى يوفيه** اي ما عليه من الدين ما عليه لانها  
 غايه الحق باذنه **فان** اي محبوس مؤسرة دفع ما عليه **عزير** محكم **وسجور**  
**جسسه** ونفقه حتى يقضيه كالقول فيمن اسلم على الكفيل ان يبع ولا يرد كل يوم  
**على انك التفرير** اي العشر ضريات **فان** اي عدم القضاء مع ما سبق باع حاكم  
**قاله** وقضاة نقل حنبلي اذا تقاعدا بحقوق الناس ببيع عليه ويقضي اي لقيام  
 الحاكم مقام الممتنع **وتقديم** مطالبة ذي عسرة **بما عجز عنه** وملازمة **والحق**  
 لقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ونفقه عليه السلام لعقبا  
 الذي كنز دينه جزوا وما وجدتم وليس لكم الا ذلك **فان** ادعاها المدين اي العسرة  
 ولم يجد ربه الدية **ودنيه عن عوض** ككتمان مبيع ويدل قرض او عرفه مال  
**سابق** والغالب بقاؤه جسسه او كان دينه عن غير عوض وكان المدين اقرب  
**انه ملي** **جسسه** لان الاصل بقا المال ومواخذه له باقراره الا ان يقيم مدين  
**بينه** اي اعساره **وبجسسه** فيها اي البيعة الشاهدة باعساره ان تخبر باطن حاله  
 لان الاعسار من الامور الباطنة التي لا يطلع عليها في الغالب الا المتكلم وهذه الشهادة  
 وان كانت تنصن التي فهي تثبت حالة تظهر وتتفق عليها المشاهدة بخلاف  
 ما لو شهدت انه لاحق له فانه مما لا يوقف عليه **ولا يحلف** المدين معها اي مع البيعة  
 الشاهدة باعساره لما فيه من تكذيب البيعة **والان** **يؤدي** تلفا لانه وعروه اي  
 التلف كنفاد ماله في نفقة او غيره **واقيم** بيعة **بها** اي بالتلف وكفوه ولا يعتبر فيها  
 ان تخبر باطن حاله لان التلف والنفاذ يطلع عليه من حجب باطن حاله **ويحلف**  
 المدين معها اي البيعة الشاهدة بتلف ماله ونحوه فلا يعتبر الجمع بينهما **وتتجمع**  
 بيعة ان

ان كان الختان يثبته زمان **ويجب** خليفته اي الجواب  
 في البيعة له **المراد** لان جسسه من غير ان يثبته زمان  
 ما في كعوض خلع  
 وصدائق وضمان

ان طلب رب الحق بيعة لان البيعة غير ما شهدت به البيعة **ويكفي**  
**في الجاهل ان تشهد بالتلف** او **الاعسار** يعني بيعة في الاعسار ان تشهد به وفي  
 التلف ان تشهد به فلا يعتبر الجمع بينهما **وتشيع** بيعة الاعسار او التلف ونحوه **قبل**  
**جسسه** كما تشيع بعده اي الجسسه ولو يوم لان كل بيعة جائز سماعها بعد منة جائز  
 سماعها في الحال وان سال مدعي حاكمها فتفتيش مدين مدعي ان المال معه لزمه اجاب  
 ذلك في الاقناع **والان** **يسأل** مدين **سؤال** مدعي عن حاله **وبجسسه** مدعي عن ذلك  
**وان** **اخبر** مدعي عسرة **واقام** بيعة **يقدر** اي المدين على الوفاء لبيعة عنه البيعة  
**جسسه** او حلف مدعي **بجسسه** **جوابه** للمدين كسائل المدعي **جسسه** المدين  
 حتى يبرأ او تظهر عسرة **والان** **اي** وان لم يكن دينه عن عوض كصدائق ولم يبرأ  
 له مال الا بقاؤه ولم يخرجه ملي ولم يحلف مدعي طلب بيعة انه لا يعلم عسرة **حلف**  
**مدين** انه لا مال له **وخلي** بيعة لان الجسسه عفو ولا يعلم له ذنب يعاقب به  
 ولا يجب الجسسه بمكان معين بل المقصود نفي عفو عن التصرف في بيعة  
 ما عليه ولو في دار نفسه بحيث لا يمكن من الخروج **وليس** **اي** **محسوسا** **قبول**  
**ما يبدله** **عزيره** له **بما عليه** منه فيه كقوله الجسسه وان قامت بيعة بمدين اعساره عن غير  
 المدين فانكره ولم يخرجه لاحد او اقربه لزمه فكنز به فكنز منه دينه وان صدقه  
 زيدا اخذه بيعة ولا يثبت الملك للمدين لانه لا بد عليه قال في الفروع وظاهر هذا  
 ان البيعة هنا لا يعتبر بها تقدم دعوى وان كان له بيعة قدمت لاقرار الدية  
 وان اقربه لغايب فقال ابن نضر انه الظاهر انه يقضي منه لان قيام البيعة به لا يكذب به  
 في اقراره مع انه مقيم فيه **وحرم** **انكار** **مفسره** **حلفه** **لاحق** عليه **ولو تاو** **نصا**  
 لظلمه رب الدية فلا ينبغي التاويل وفي الانصاف لو قيل يجوز ان اذا تحقق ظلم رب  
 الحق له وجسسه ومنعه من القيام على عياله لكان له وجه شتعي وفي الرعاية والقرية  
 العاجز عن بيعة اعساره يا مولايكم من يسأل عنه فاذا ظن السائل اعساره شاهده  
 عنده وان سال **عزيره** **مال** **لا يبي** **بدينه** **الحاكم** **الحجر** **عليه** **اوسال** **بعض**  
**الحاكم** **الحجر** **عليه** **اي** **المدين** **لزمه** **اي** **الحاكم** **اجا** **بتم** **اي** **السائل** **ببعض** **عليه** **لجسسه**  
 كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج علي معاذ وباع ماله رواه  
 الخلال فان سببه احد منهم لم يحجر عليه ولو ساله المفسر **وسن** **اظهار** **حجر** **سفسه**  
**فليس** **الحاكم** **لوعزل** **او** **كان** **فيهم** **صفيه** **ولا** **يجناح** **اي** **ابتدا** **حج** **ثان** **فصل**  
**وبتعلق** **بجسسه** **اي** **المفسر** **احكام** **اربعة** **احدها** **تعلق** **حق** **عزيره** **من** **سال**  
**الحجر** **وعزيره** **بماله** **الموجود** **والحاد** **ث** **بجوار** **ث** **لانه** **يباع** **في** **ديونه** **فتعلق** **حق** **م**  
 به خالفه **فلا** **يصح** **ان** **يقدر** **به** **المفسر** **عليه** **اي** **القرضا** **و** **لو** **كان** **المفسر** **صانعا**  
 كقصار وحابك **و** **لقرضا** **في** **يده** **من** **المتاع** **لا** **ربا** **به** **لم** **يقبل** **وبيع** **حيث** **لا** **بيعة** **وبع**  
 ثمنه بين القرضا **وبتبع** **به** **بعد** **فك** **الحجر** **عنه** **او** **اي** **ولا** **ان** **يتصرف** **المفسر** **بغير**  
 تدبير **وصية** **لانه** **لا** **تأثير** **لذلك** **الا** **بعد** **الموت** **وحذره** **من** **الثلث** **وفي** **المستوف**  
**وصدقة** **ببسر** **والمراد** **تصرفا** **مستافا** **كبيع** **وهبة** **ووقف** **وعتق** **وامراق** **ونحوه**  
 لانه محجور عليه فيه **الشبه** **الراشد** **يتصرف** **في** **الرهن** **ولانه** **متم** **في** **ذلك** **فان** **كان**

البيعة في المسائل  
 الشرائع وفي ما اذا قام بينه  
 وبينه او بينه وبين غيره او  
 بينه وبين غيره او بينه وبين غيره

وفي الاختيارات  
 استلزام اشياء  
 استلزام اشياء  
 استلزام اشياء  
 استلزام اشياء

في الجسسه  
 في الجسسه  
 في الجسسه  
 في الجسسه

في الجسسه  
 في الجسسه  
 في الجسسه  
 في الجسسه











لانه اطلب بقلوبهم وبعدها للهمة ورسا وجدا حرم عيت ماله اورعني شي فزاد في شدة وسب  
بيع كل شي في سوقه لانه اكثر لطافة واحوط وسب ان يبيع بأقله اي المال كطبيع فأكف  
لان بقائه راحة له وان يبيد باكثره خلة كالحبوان لا يحتاج بقائه الى مونة وطوبى  
وعهدة مبيع للخلق ويجب ترك الحاكم للمفلس من ماله ما يحتاجه من مسكن وخادم صالح لمثله  
على مفلس لانه لا غنا له عنه في بيع دينه كقوته وشيابة ما يكون ابي المستكن والحادم عيت مال  
فقد ذكره في الشرح **عنه** فله اخذها للمفلس لان حقه تعلق بالعين فكان اقوي سببا من المفلس ويشترى  
للمفلس بدلها او يترك له من ماله بدلها وفقا لحاجته ويدل على ما يبيع لمثله من مسكن  
وخادم وثوب وغيره **بما** لمثله لانه لا حظ للمفلس والغنى ويجب ان يترك للمفلس  
ايضا ما ابي شيان ماله **بما** ان كان تاخذ او يترك له **اللة** محترف ان كان ذامنة  
قال احمد في رواية الميموني يترك له قدر ما يقوم به معاشه ويباع الباقي **ووجب**  
**له** اي المفلس **ولنبياله** من زوجة وولد وخو **ادني** نفقة مثله من ماله **ومشرب**  
ويكف في **وخسوة** وتجهيز ميت **بم** من مفلس او احد من تلامذه نفقة غير زوجة  
ثلاثة انوات **من ماله** حتى يقسم ماله لان ملكه باق عليه قبل القسمة واجرة مناد  
في وخدم **دخوه** كحبال ووزان وحبال وحافظ لم يتبع **وحد** بفسله **من المال** لانه حق على  
المفلس لانه طريق لو فادينه متعلق بالمال فكان منه كحل الغنية **ورن** عينا اي  
كان في المفلس والقرض واحد اوجبة **مناد** يا غير ثقة **رده** حاكم بخلاف بيع موقوف  
عيت رادف ومزنت له مناديا لان للمالك نظرا في بيع مال المفلس لا احتال ظهور  
غريم بخلاف الموقوف **فان** اختلف تعييزها بان عيت المفلس زيدا والقرض  
عمدا مثلا وكل منهما ثقة **فان** يبيعها حاكم **ان** يبيعها لغيره لانه اسكت لقلب  
كل من غير ماله **اي** احد **والا** يبيعها لغيره **فان** يبيعها لغيره **فان** يبيعها لغيره  
تطوع اجورها قدم لانه اوفر **بدي** بالبنال لمفعل اي يبيد الحاكم في قسم ماله  
**بمن** جني عليه حركات او قنات **المفلس** تعلق حقه بعيت الجاني بحيث  
يقوت بقواته بخلاف من جني عليه المفلس فانه رسة الغنى المتعلق حقه  
بذمته **في** بطلان المفعول **وي** الجناية **لا** قل **من** ثمة اي الجاني او الاقل  
**من الارش** فان كان ثمة عشرة وارث الجناية اثني عشر اعطي العشرة  
لتعلق حقه بعينه فقط وان كان بالعكس اعطي ايضا العشرة لانه لا يستحق  
الارش الجناية ويبدى الباقي للمقسم ما لم تكن الجناية باذن سيده او امره  
فعلية ارش الجناية كله ويبدى به مع الغنى كما لو كان السيد هو الجاني لان  
العبد اذن كالالة ثم يدي **بمن** عنده **له** لان ماله من الغنى **فان** يبيعه  
الحاكم **بثمة** ان كان يقدر دينه او اقل لان حقه متعلق بعيت الرهن ودمه  
الرهن بخلاف بقية الغنى **فان** بقي للموثر **بمن** بعد ثمة الرهن **حاص**  
الرهن **الغنى** بالباقي لمساواته لم فيه **وان** فضل عنه اي الدين شي من  
ثمة الرهن **في** الفاضل **بما** المال لا كره انفق من الرهن بانوفا كسابر مال  
المفلس ثم يدي **بمن** له عيت مال فياخذها بغير وطأ او كان استاجر عينا  
كعبد ودار **من** مفلس قبل جرحه عليه فياخذها لاستيفانها مؤكف ودار  
اجارته

فصار

اجارته لتعلق حقه بالعين والمنفعة وفي مملوكة له في تلك المدة فان تفتت  
الغنى مع المفلس على بيعها بيهت والاجارة بجاهل **وان** بطلت الاجارة اول المدة  
او قبل دخولها منب له بما تجله من الاجارة **وي** **اشنا** المدة لغرموت العبد او بعضه  
او انذار لدار **رض** له اي المستاجر **بما** بقي له من اجرة تجله على الواستاجر دابة انقضا  
او عبده لعل معلوم في المدة ثم مائا **ثم** يقسم الحاكم **الباقي** من المال **في** قدر **دوب**  
**من** بقي من غنما به تسوية لغرموا رعاة لخبية حقوقهم فان قضى حاكم ومفلس **بعض**  
لم يبيع لانهم شركاوه فلم يبع اختصاصهم **دونه** وان كان فيهم من دينه غير نقد ولم  
يكف في ماله من جنسه ولم يرض باخذ عوضه نقد **اشترى** دينه كدبيس **ولا يلزم** **بما**  
اي انقضا **بما** صلت **بيان** ان لا غريم سواهم بخلاف من ارثت انه وارث خاص  
لانه مع كون الاصل عدم الغريم لا يجتمل ان يقبض احد من قوت حقه بخلاف  
الوارث فانه يجتمل اخذه ملك غيره فاحتبط بزيادة استظهار **ثم** ان **ظهور**  
دين **حال** رجوع **على** كل غريم **بفسطه** اي بقدر حصته لانه لو كان حاضرا لاسم  
في قسم اذ اظهر كغريم الميت يظهر بقدر قسم ماله **ولم** تنقص الغسمة لانهم  
لم ياخذوا زيدا اعن حقهم وانما تبين من اجزئهم فيما بينهم من حقهم قال في الفروع  
قضاء كلالهم بجمع على من اترف ما قبضه بجمعه **وي** قناوي الموفق لو ومال  
لغايب فاقام رجل بينة ان له عليه دينا وراقم بينة ان طالبا جميعا اشتركا وان  
طالب احدهما اختص به لا خصامه بها **بوجوب** التسليم وعدم تعلق الدين بماله  
ومواده ولم يطالب اصلا ولا اشاركه ما يقبض **ومن** دينه **موجب** من الغنى  
**لا** بجل **بما** لا يشارك ذوي الديون الحالة لان الاجل حق للمفلس فلا يسقط  
بفسله كسابر حقوقه ولا يوجب الفس حلولا ماله فلا يوجب حلول ما عليه  
كالاعمال **ولا** يوقف من مال مفلس له اي لم يدينه **موجب** **ولا** **بوجوب** **على** **الغنى**  
شي **اذا** حل دينه لعدم ملكه الطلب به حيث القسمة وكذا من جرد له دين  
هو القسمة بجمانية **ويشارك** من **على** دينه قبل قسمة **في** الكل اي كل  
المال المقسوم كدبيس تجدد في المفلس بجمانية قبل القسمة **ويشارك** من  
حل دينه **في** **اشنا** **بما** اي القسمة **فيما** بقي من مال المفلس دون ما قسم **ويجوز**  
له اي الذي حل دينه **في** **اشنا** **بما** **اي** **دينه** الذي حل **ويجوز** **لغيره** اي  
من اخذ شيئا قبل حلول الموجب **ببقية** **اي** بقية دينه **ويشارك** **بمن** عليه  
من مفلس غنما له قبل جرحه **وبعد** قبل قسمة او في اثنائها بجميع ارش الجناية  
لثبوت حق مجني عليه بغير اختياره ولم يرض بتأخير فان روجبت الجناية  
فصا ما فعني **وليها** اي مال او مال المفلس **بما** مال شارك ايضا لثبوت سببه  
بغير اختياره **اشبه** ما لو اوجبت المال **ولا** **بجل** **دبيس** **موجب** **بجنون** **كاعمال** **ولا**  
**بجل** **موجب** **بموت** **لحويث** من ترك حقا او مالا فلورثته وللجل حق للميت  
فيقتل اي ورثته **ان** **وتف** **ورثته** **رب** الدين او وثق **اجنبي** **رب** الدين  
**الاقل** **من** الدين او **التركه** فان لم يوثق بذلك حل لان الورثة قد لا يكونون  
مكليا ولم يرض **بهم** الغريم فيودي اي قوات الحق ولو ضمنه ماتم وحل على احدهما

وعنه بجل ذكرها  
ابو الخطاب وعنه  
لا بجل اذا وثق  
بوثق او قبل ملى  
والاحل نقلها ابن منصور











والسفيه والمجنون في معناه فان تبرع الولي بصدقة او طبة او ما كان باع من مال ثوبه  
بانقص من ثمنه واشترى له بزيادة او زاد في الاتفاق على خفيتهما اي الصغير  
والجنون بالمعروف او زاد في الاتفاق على من يملكونها موقوفة بالصدقة او تبرع  
به وما جاز به والزيادة في النفقة لتفريطه وللولي تعجيل نفقة مؤلها ملكة جرت به  
عادة اهل بيته ان لم يفسرها وتوقع النفقة ان افسرها يوما بيوم فان افسرها  
اي النفقة مؤلها عليه بالتلاف او دفع نفقة طهره الولي معاينة والا كان مفرا وان  
افسرها يوما بيوم كان كسوته مستوعبة فقط في بيت ان لم يمكن تحيل على  
ابقاها عليه ولو كان التحيل بتهديد فاذا اراد ان يفسرها فان عادته عن  
ويقتد المجنون ان حيف عليه فلا يصح ان يبيع ولي صغير ومجنون من ماله  
لنفسه او يشتري من ماله لنفسه او يبرئ تحت ماله لنفسه لانه مظنة  
التهمة غير ان قل ذلك ولي في طريق العقد لانه يبي بنفسه والتهمة متقدمة  
بين الوالد وولده اذ من طبعه الشفقة عليه والرحمة اليه وتزك حظ نفسه فحظه  
مخلاف غيره وله اي الاب مكانة قسرها **وليفي** اي الاب من الاولاد وهو الولي والحكم  
مكانة قسرها اي الصغير والمجنون لان فيه تحميلا لمصلحة الدنيا والاخرة وقبورها  
بعض الاب صواب بما اذا كان فيها حظ والاب وغيره عتقه اي قسرها مال لانه  
معاوضة فيها حظ ائتمه البيع وليس له العتق مجانا والاب وغيره **تزوج** اي قسرها  
لمصلحة ولو بعضه ببعض لا عفاقة عن الزنا وايجاب نفقة الامة على زوجها والاب  
وغيره اذ نه اي رفيق مجوره في تحارة بماله كالتجارة وليه فيه بنفسه والاب وغيره  
ومقارنته به اي الاتجار بماله بنفسه طوبى ابن عمر مرفوعا من ولي يتيمه مال  
فليتجر به ولا يتركه حتى تاكله الصدقة وروي موقوف على عمر وطواص ولانه احق الولي  
عليه **للمجور** ربحه كله لانه تمامه فلا يستحقه غيره الا بعدد ولا يعقدها الولي لنفسه  
لكنه يدفعه اي مال المجور عليه لغيره **مضاربة** بجز مشاع معلوم من ربحه  
لان ما يشبه الصفات مال محدد بيت اي بكر ونياية الولي عن مجوره في كل ما فيه مصلحة  
وليفي ما استورط عليه **ويبيع** اي مال مولاة **تسا** اي اهل لمصلحة وله  
فرصه ولو بلار من لمصلحة بان يكون ثمن الموجد كالثمن ما يباع به حالا او يكون اقرب  
لملي يامن مجوره عليه جوده خوفا على المال من خوفه ولا يتجزأ جوده ومعاينة  
شوا وان امكنه اي الولي اخذ ربحه او ضمنت بشتم او قضت **فالاولي** اخذه احتياطا  
وان تزوجه اي التوثيق ولي مع امكانه **فضاع المال** لم يضمنه الولي لان الظاهر السلامة  
ولا يقرضه لمودة ومطافاة مضار له **هيبته** بعوض لا ياتي معنى البيع وفيها ما فيه  
وله رهنه لشفقة الحاجة وابداعه ولو مع امكان قرضه لمصلحة وله **شتر** اعقار من  
ما كمل استغنى لها مع بقا الاصل وهذا الولي من المضاربة به وله بناء اي العقار لها  
من ماله لانه في معنى الشراء الا ان يتمك من الشراء ويكون احتياطي فيجب عليه **بما جرت**  
**عادت اهل بيته** بالنيابة لانه العرف فيفعله كقول جند قلبه والحاقة من له اب  
كالشباب الحسنة مع استحباب التوسعة في هذا اليوم وله **مراو** اية المجور  
عليه وتو باجوة لمصلحة ولو بلا اذن حاكم يفاول حمله باجوة ليشهد الجملة قاله في

الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر

الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر

والفصول واذنه في صدقة بيسير قاله في المذهب وله **تزوج** اي بمقتضى التقليم خط  
وعنه باجوة لانه من ماله اشبه ثمن مأكوله وكذا تركه بركات لتقليم صناعة وله **شتر**  
**نعت** غير مصورة لمصلحة تحت مجرة من ماله اشبه ثمن مأكوله وكذا تركه بركات لتقليم صناعة وله  
اذن وجها او كانت مزوجة بما يليق بامان لها وسدا وحلي وفرش على عادته في ذلك  
البيد وله ايضا خلق نفقة مؤلها بماله اذا كان ارفق له واث مات من يتجر لنفسه وشبهه  
بماله وقد اشترى شيئا ولم يعرف له هو افدع فتمت فزع حلف واخذ قاله الشيخ في الديات  
ولو لي صغير ومجنون يبيع عقارهما لمصلحة فما لكونه في مكان لا غلة فيه  
او فيه غلة يسيرة زوله جار سوا وليه به عقار الاخر ونحوه ولو بلا ضرورة  
او زيادة على ثمن مثله اي العقار ويجب على وليه ما قول وصية لهما من يفتق  
عليهما من اقرارهما ان لم يملزمهما نفقته لا عسار لهما او غيره كوجود اقرب منهما  
او ضرورة عتق على تحصيل لان قبول الوصية اذن مصلحة محضة والابان لزمهما  
نفقة حرم قبول الوصية به لتفويت ماله لهما بالنفقة عليه وان لم يمكنه اي الولي  
تحصيل حقهما اي الصغير والمجنون **الاب** دفع مديون لهما بوال في ظلمه ونفقة  
الولي اليه لانه الذي جرد الظلم الي نفسه **كحال** لم يفتق رد موقوف الي ماله الا  
بكلية عظيمة فلو لم يلام غاصبه رده لما تقدم **فصل** ومن فذ حرج  
لتكليفه ورشوه نفسه اي صار صغيرا او مجرورا لورث الحكم مع عتقه واليه **تزوج**  
ولا يفتقر في ماله **الا حاكم** لا اختلاف التوزيع الذي هو سبب الحجر عليه ثانيا فحتاج  
الي الاجتهاد اشبه الحجر بفساد **كمن** جف بغير يوفيه ورشوه فلا يفتقر في  
ماله لا حاكم وكذا الشيخ الكبير اذا اختل عقله جبر عليه والمجنون **ولا يفتق** الحجر  
عن سبغه ونحوه بغير رشوه **الا يحكمه** لانه ثبت بحكم فلا يفتق الا به كحجر  
الغلب ويبيع **تزوج** اي السفيه البالغ بلا اذن وليه **الحاجة** متعة او حرفة  
لان النكاح لم يشرع لغرض المال ومع الحاجة اليه يكون مصلحة محضة بحيث يبيع  
تزوج ويولي السفيه له بغير اذنه اذت فرصته من السفيه اذت بغير اذنه  
ولي له ولي ولا يبيع نفقه اي السفيه لرفيقه لانه تبرع اشبه هبة ووقفه **ويبيع** تزوجه  
اي تزويج ولي السفيه له بلا اذنه مع سكوته **حاجة** لما تقدم وله اجبار اي  
السفيه على النكاح ان امتنع منه لمصلحة كاجباره على غيره من المماح وكسفية  
فلوليه اجبارها على النكاح لمصلحة وان اذن لسفيه وليه في تزويج لم يلزم  
**تعين المرأة** في الاذن اي لم يشترط ويتغير الاذن بهذا المثل فان تزوج بزيادة  
عليه لم يلزم لانها تبرع وليت اهلالة ويلزم وليا لسفيه بزيادة زوج بها فبغيرها  
من ماله لتعديبه ولا تلزمه زيادة اذت فيها لانه لم يباشرها ووجود الاذن كونه  
ولا تلزم ايضا السفيه كما يدل عليه كلامه في الاتفاق وغيره خلافا لما في شرحه وان  
عضله اي منع الولي السفيه ان يتزوج **استقل** به السفيه اي يبيع برون اذنه  
حتى مع عضله رايه **فلو علمه** اي السفيه ولي طلق ان روجه **اشترى** له امة تشتري  
فيها وبيع صحة خلافة دون عتقه لان الطلاق ليسم فلا اذا الزوج لا يفتق بيع زوجها  
ولا طيبته لها ولا تورث عنه ثومات فليت بمال بخلاف امته وعدم الشاهد بين

مطلب اذا اشترى الولي  
ماله ومال المولى عليه  
ومات ولم يفتق

يؤخذ ان الانصاف ان  
يسته اخذ حقه الا ببيع  
من هو عليه بوال يظل  
حاله زفقه قاله في  
شرح الاقناع

وفيه وجه لا يبيح الا  
بأذن الولي

الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر  
الولي عتق اياه الاخر



بالطلاق قبل الدخول اذ ان جبا نصف المسمى انما هو لاجل تفويت الاستمتاع بايقاع الحمل  
وان لم يتلقا ما لا كرجوع من قال شهد بها بغيره بغير القود وقوله اخطأت وايضا في العود  
يصح طلاقه فالسفيه ولي **ويستقل سفيهه** بما ابي قول **لا يتعلق بالمال** **مقصوده**  
كحد قود وعبادة بوثنية من جمع وغيره لا نذرة عبادة ماله كصدقة ولا تمنع شوكته  
والحوالة ولا الحوالة عليه **وان افترجحد** اي بما يوجب من حوزة او قود اخذ به في  
الحال او افترجس **او طلاق او قصاص اخذ به في الحال** قال ابن المنذر هو اجماع  
من خلف عنه لانه غير منظم في نفسه والمجرب انما يتعلق به ماله فيقبل على نفسه **ولا**  
**يجب مال عني عليه** عن قصاص اخذ به السفيه لاحتمال التراضي بينه وبين المقتول  
فان فك حيزه اخذ به **وان افترجس** كنهين وقود وقضية متعلق **فقد فكه** اي المجرب  
بوخذه لانه مكلف بليزمه ما افترجس به كالراهن بقرب الرهن ولا يقبل في الحال لئلا  
يزول معنى المجرب لكان علم الولي صحة ما افترجس به السفيه لزمه اداؤه في الحال  
**وتصرف وتبذره** اي السفيه في ماله كتحصيف **ولي صغير ومجنون** على ما تقدم لان  
المجرب عليه لحظ نفسه اشبه النصف **فصل** **ونولي صغير ومجنون** وسفيه  
**عندي جاز وامينه** اي الحاكم **الا ان الحاجة من مال موليه لقوله تعالى** ومن كان  
مقتبرا فلنأكل بالعرفون والحريث **فصل** **نولي جاز وامينه** اي السفيه **وكذا** اي ان ياذن  
اي النبي في الله عليه وسلم فقال اي فقير وليس في شيء وي يتيه فقال كل من مال  
يتيمم عن مسرف رواه ابو بكر والحاكم وامينه لا ياكل ان شيئا لا يستفنا بهما بما لهما  
في بيت المال فيا كل من يباح له **الاقل** من اجرة مثله **وخفايته** فاذا كانت  
كفايته اربعة دراهم و اجرة عمله ثلاثة او بالهكس لم ياكل الا الثلاثة لانه باكل  
بالحاجة والعمل جميعا فلا يأخذ الا ما وجد فيه **ولا يلزمه** اي الولي **عوضه** اي ما اكله  
**ببشارة** لانه عوض عن عمله فلم يلزمه عوضه مطلقا لا لاجب والمصارف وظاهر  
الاية فانه تعالى لم يذكر عوضا بخلاف المضطر الى طعام غيره لاستقرار عوضه  
في ذمته **ومع عدم ما ابي** حاجة بان كان غنيا ياكل ولي صغير من مالهما **ما فيه**  
**نه حاكم** فان لم يضره نه شيئا لم ياكل منه لقوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف  
وعلم منه ان الحاكم فرضه لئلا يملح **وساخره** **وقف** **ونولم** **يحتج** **اكل** **منه** **مجهول**  
الحاقا له بهما مل الزكاة وان شرط له ابو اقف شيئا وله ما شرطه قال الشيخ  
تقي الدين لا يقدم معلومه بلا شرط الا ان يأخذ اجرة عمله مع مقفه كوجي البيه  
**ومت فك حيزه** لعقله ورشد **فادي** **عليه** **ولي** **تعد** **باني** **ماله** **او ادي** **عليه** **ولي**  
**موجب** **صيات** **كتفريط** **او تبرع** **ومحوه** **كوعوره** **عدم** **مصلحة** **في** **بيع** **عقاره**  
**ومحوه** **مقول** **ولي** **او ادي** **الولي** **وجود** **ضروري** **او** **وجود** **عينة** **لبيع** **عقار**  
**مقول** **ولي** **او ادي** **الولي** **وجود** **تلف** **او ادي** **قدر** **نقطة** **ولو** **على** **عقار** **مجهول**  
**او كسوة** **لمحوزة** **او زوجته** **او رفيقه** **ومحوه** **مقول** **ولي** **لانه** **امين** **استبه**  
**المودع** **مالم** **بخالفه** **اي** **قول** **الولي** **عادة** **وعرف** **فقد** **للقدر** **منه** **ومحلف** **ولي**  
حيث قيل قوله لا احتمال صوف لا اخذ غير جازم فلا يحلف مطلقا ولا يقبل  
قول ولي يجعل في دفع ماله **بعد رشد** **او بعد عقل** لانه قبضت المال لمصلحة  
اشبه المستفيدة **الا ان يكون** **الولي** **متبرعا** **فيقبل** **قوله** **في** **دفع** **المال** **المجهول**

ولي صغير  
ومجنون  
وسفيه

اذا لانه قبضت المال لمصلحة

الرجوع عليه فقط شبه الوديع **ولا يقبل قول ولي في قدر** **من انفاق** بان قال من انفق  
مجهول انفق على من سنة فقال الولي بك من سنين لم يقبل قوله الا بيينة لان الاصل  
عدم ما يدعيه **وليس لزوج** حوزة **شبهة** **حيزه** **عليها** **في** **تبع** **زاد** **على** **ثلث** **مالها** **الدابة**  
وحديث يا مفضل انما تصدقت ولو من عليك وكنت تصدقت ويقبل عليه السلام  
منه ولم يستحصل ولان من وجب عليه دفع ماله اليه لو رشده جاز له التصرف فيه بلا اذن  
كما ذكره وما حوزت من ماله من شبيب عن ابيه من جده من قود لا يجوز للمرة  
عطية من مالها الا باذن زوجها اذ هو مالك عصمتا رواه ابو داود اجيب عنه بان شبيب لم  
يدرك جده من ماله ولم يثبت ما يدل على اخذ يد المنع بالثلث ولا يثبت على حقوق  
الورثة المتعلقة بمال الميراث لان الميراث سبب فيضه الي وصول المال اليهم بالميراث  
والزوجة انما تجله من اهل الميراث فهي احد وصفي العلة فلا يثبت الحيز بمجرد اكلها  
لا يثبت لها الحيز على زوجها **والحاكم** **حيزه** **مقتضى** **عليه** **نفسه** **وعبائه** **لان** **قاعدة** **المجرب**  
**جمع** **المال** **وامساكه** **لانفاقه** **وقبل** **لا يمنع** **من** **عقوده** **ولا** **يجف** **عن** **التصرف** **في** **ماله** **لكن**  
**ينفق** **عليه** **جدا** **بالمعروف** **من** **ماله** **فصل** **نولي جاز وامينه** **سفيه** **اي** **الفت**  
**المميز** **ان ياذن** **له** **اي** **موليه** **اوقنه** **المميز** **ان** **يقدر** **لقوله** **تعالى** **واشكروا** **الي** **ذي** **الذ**  
**عاق** **لمجرب** **عليه** **فمن** **تصرفه** **باذن** **ولي** **وسفيه** **كالقبر** **الكبير** **والسفيه** **وكذا** **اي** **ان ياذن**  
**الولي** **والسيد** **لمميز** **ان** **يؤذي** **على** **حضره** **او** **ضم** **ولي** **او** **سفيه** **وباذن** **له** **ان** **يقم** **بينه**  
**على** **الخصم** **وان** **يخلف** **الحكم** **اذا** **انكر** **ومحوه** **شئ** **لغة** **ومقاسمة** **لانها** **تصرفات** **متعلقة**  
**بالمال** **اشبهت** **التجارة** **وبتقدير** **فك** **حيزه** **من** **له** **من** **حروقه** **مميز** **مخدر** **ونوع**  
**عينا** **بان** **قال** **له** **ولي** **او** **سفيه** **ان** **يؤذي** **في** **ما** **يدبر** **في** **مادون** **فلا** **يتجا** **وزها** **وقال** **له**  
**ان** **يؤذي** **البن** **فقط** **فلا** **يتصرف** **لانه** **يتصرف** **بالاذن** **من** **جهة** **ادبي** **فوجب** **ان** **يتقيد**  
**بما** **اذن** **له** **فيه** **كوكيل** **وصحي** **في** **نوع** **من** **التصرفات** **فليس** **له** **مجا** **وزنه** **وكم**  
**وكل** **او** **وصي** **اليه** **في** **نوع** **من** **التصرفات** **فليس** **له** **ان** **يؤذي** **من** **غيره** **وكم**  
**وكله** **رشيدي** **في** **بيع** **عنه** **ماله** **فليس** **لوكيل** **بيع** **غيره** **من** **ملكه** **وكالعقد** **الاول**  
**اي** **ان** **من** **اذن** **له** **في** **بيع** **عنه** **او** **اخر** **تأ** **ومحوه** **لم** **ملك** **الا** **العقد** **الاول** **فاذا** **عادت**  
**العين** **لملك** **الموكل** **تأنيما** **لملك** **الموكل** **العقد** **عليها** **تأنيما** **بلا** **اذن** **محدد** **لان** **الاذن**  
**لم** **تناول** **ذلك** **وظاهره** **ونوعا** **ذات** **بفسخ** **وضعه** **في** **تجميع** **العقد** **وموجب** **ان** **له** **العقد** **لانيا**  
**ان** **عادت** **بفسخ** **وهو** **اي** **المادون** **في** **التجارة** **من** **حروقه** **مميز** **في** **بيع** **سبية** **وعنه** **كعقد**  
**كمصارف** **فيبيع** **لاوكيل** **لان** **العقد** **النسأ** **والعقد** **المشتركة** **لا** **يبيع** **نقده** **الا** **باذن** **الكيل**  
**لان** **التصرف** **يبيع** **بمجموع** **يدنه** **وقياسه** **حز عليه** **وصيات** **ولا** **يبيع** **ان** **يوجد** **مميز** **اذا** **له**  
**في** **التجارة** **حروقه** **نفسه** **وان** **يقول** **كيل** **لغيره** **لان** **كلاهما** **عقد** **على** **نفسه** **فلا** **يملكه**  
**الا** **باذن** **فيه** **كتزوجه** **وبيع** **نفسه** **ولانه** **يقدره** **عن** **مقود** **التجارة** **ونولم** **يقدر** **ولي**  
**او** **سفيه** **عليه** **بلا** **اذن** **له** **في** **التجارة** **مطلقا** **لانه** **ليس** **مناولي** **اي** **يأمر** **عبيده** **وبما** **يه** **خلاف**  
**قال** **في** **تجميع** **العقد** **الصواب** **المجاز** **ان** **راه** **مصلحة** **ون** **وكل** **ما** **اذن** **له** **من** **حروقه** **وعبد**  
**مميز** **فكوكيل** **فله** **ان** **يوكيل** **فيما** **يجزئ** **ولا** **يتولا** **مثله** **دون** **غني** **الا** **باذن** **ومني** **عزل**  
**سيد** **قنه** **بان** **منعه** **من** **التجارة** **اعزل** **وتبيله** **اي** **وكيل** **الفت** **كوكيل** **وكيل** **فيل** **بقره**

بقوله تعالى  
فان اشتد منهم  
رشد افاد ففعل  
اليهم اموا لهم



وكان غزال وكيل مضارب فمضرب المال المضاربة لانه يتصرف بعينه باذنه وتوكله  
فوق اذنه فاذا اطلبه الاذن بطلب ما ينبغي عليه لا يصح اذنه له ولله ان يتخذ بماله  
وتوكله ثم منعه وبه من التجارة فلا يتصرف ولا يبيع ولا يملك ولا يملك له سببه فيما يحتاج  
الي اذنه فوكله فيه ثم منعه سببه فلا يتصرف ولا يملك ولا يملك له سببه فيما يحتاج  
في بيع ريعه فوكله فيه الرابح ثم رجوع المراتب عن اذنه فلا يتصرف ولا يملك الرابح  
لان كلا من هؤلاء التلاثة متصرف لنفسه في ماله فلم يتصرف ولا يملك ولا يملك له سببه  
زال المانع فلو وكيل التصرف بالاذن الاول ويصح ان يشتري في وقت ما دون في تجارة  
من اي قنا يشتري على ماله اي المشتري لرحم كافي سببه او قول اي تعيق  
كقول ان ملكك عبد زيد فهو حر او اي ويصح ان يشتري الماذون له زوجا له اي  
لسببه رجلا كان او امرأة وينفسخ به النكاح ولا يصح ان يشتري العبد الماذون له  
من ماله شيئا ولا ان يبيعه ماله كغير الماذون ولا يبايعه بل اذن سببه لان  
ملك السيد في رقبته وقاله اقوي من الكتاب ولا يتناول الاذن في التجارة البائع  
ومن رآه سببه او وليه بغيره لم يصر ماذونا له كتنه وبيعه ماله  
لاقتدار التصرف الي الاذن فلا يقوم السكون مقامه كتصرف احد المتداعيين  
في الرهن مع سكون الآخر وتصرف الاجنبي ويتعلق جميع دين قن ماذون له  
ان استدانه تجارة فيما اذن له فيه او غيره بضالته غير الناس باذنه له وكذا ما  
اقتضاه وعنه باذن سببه بذمة سببه لانه متصرف لسببه ولله اذنه له عليه  
وامضا ببيع خيار له ونسخه وبشبه الملك له وسوا كان بيد الماذون له مال ولا يتعلق  
دين غيره اي غير الماذون له في تجارة بان اشتري في ذمته او اقتضاه بغير اذن  
سببه وتلف ما اشتراه او اقتضاه بيده او يد سببه برقبته فيفديه سببه  
بالاقل من الدين او قيمته او ببيعه او بطلبه لرب الدين لفساد بضرة  
فان شابه ارشدها بيه وان اختلف رقيق تعلق دينه برقبته لزم سببه فيفديه  
باقل الامرين لانه قوت رقبته راب الحق باقتافه ومحل ي محل تعلق استدانته  
غير ماذون برقبته ان تلف ما استدانه ولا يتلفه اخذ اي اخذه ماله حيث امكن  
اخذ له ليقام ملكه فيه لفساد العقد ومن اشتراه اي العبد ر ب دين تعلق  
دينه برقبته اي البور يقول الدين المتعلق برقبته الي ثمنه الذي اشتراه به  
لانه بدل كقيمتة لو اختلف فيجوز باع بين فراه واخذ الثمن وبين اعطاه في الدين  
بعد احضاره ان كان دينا وان وجدت شرط المقاصة تقاضا او بقدر الاقل وباني  
الثمن لبايع وان تعلق الدين بذمته اي العبد بان اقر به غير ماذون ولم يصدقه  
سببه فملك ر ب ذلك الدين مطلقا اي بشرط اوطية او غيرهما سقط لان السيد  
لا يثبت له الدين بذمة عبده او ملك ر ب دين من تعلق دينه برقبته بلا عوض  
بان ورثه او وهب له او غيرهما سقط الدين لانه لا بد للرقبة بتحويل اليه الدين ويصح  
اقرار ماذون له ولو صفيا مهيذا في قدر ما اذن له فيه لان مقتضى الاقرار  
الصحة ترك فيما لم يردن له فيه كحق السيد فواجب بقاؤه فيما عداه على مقتضاه  
وان جبر عليه اي الماذون له سببه اي منعه من التصرف وبيده اي الفت ماله

ثم اذن

ثم اذن له في التجارة فاقطعه اي ياتي يده من المال لسبب صح اقراره لروا المحرر المانع  
من الاقرار وكذا حكم من سبب اذنه له وبه ويطلب اذنه في التجارة فاقطعه اي ياتي يده  
من المال لسبب صح اقراره لروا المحرر المانع من الاقرار وكذا حكم من سبب اذنه له وبه  
ويطلب اذنه سيد لرقبته في تجارة بغيره على سببه وموته وجنونه المطبق  
بفتح الباء لا تمنع ابتداء الاذن فتتمتع استدانته وكذا في العقود الجائزة ولا يطل اذنه  
له باياق ماذون له نساوا لاسر وتديره وريلا وكتابة وحشية وحسب  
يدين وعصب لما دون له لان هذه لا تمنع ابتداء الاذن له في التجارة فلا تمنع استدانته  
وتصح معاملته قن لم يثبت كونه ماذونا له لان الاصل صحة التصرف والا يملك  
صفيا لم يعلم الاذن له الا في مثل ما يعامل مثله فيه ولا يصح تبرع ماذون له بدينه  
ولسوة ونحوهما ككتاب لانه ليس من التجارة ولا يحتاج اليه فلم يتناول الاذن  
وله اي الرقيق الماذون له مديونية ما كول واعارة دابة وعمل دعوة ونحوه  
يسير بلا اسراف في الكمال لانه عليه السلام كان يجيب دعوة المملوك وعن اي سبيد  
مولي اي اشهد انه تزوج فحضر دعوته جماعة من الصحابة منهم ربن مسعود وابو ذر  
فأقرم وهو يومئذ عذر وراه صالح في مسابله والجريان هادة التجار به فيما يميز فيدخل  
في عموم الاذن وليرقيق غير ماذون له في تجارة ان يتصدق من قوته ما لا يضره  
كوعيب ونحوه كقلس وبصة لجريان القاعدة بالمساحة فيه وبزوجه وكل متصرف  
في بيت كاجير الصدقة منه بلا اذن صاحبه يجوز ذلك لحرث عابثة مرفوعة اذا  
انفق المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان ثمنها بما انفق ولزوجه اجد ما كسب  
والمجازن مثل ذلك لاجل البيت منه او يخطو عرفه بان تكون العادة البهيم  
لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا متعلق عليه ولم يني كذا ذنا ولان العادة المسماح  
النفوس به الا ان يمنع رب البيت منه او يضطرب عرف بان تكون عادة البعض  
الاعطاء عادة اخذ من المنع او يكون رب البيت بخلا وتشك في رضاه فيهما اي فيما  
اذا اضطر عرفا وما اذا كان بخلا فيجرم الاعطاء من ماله بلا اذنه لان الاصل عدم  
رضاه اذن كزوج اطفاله بغير رضاه ولم تعلم رضاه اي الزوج بالصدقة من ماله فجوز  
عليها ومن وجد بها اشتري من قن عيا فقال القن البائع انا غير ماذون لي في  
التجارة لم يقبل قوله بضالته بدفع من نفسه ولو صدقه سببه في عدم الاذن  
له لما تقدم ولانه بدعي فساد العقد والخم يدعي صحته باب الوكالة  
بفتح الواو وضمها اسم مصدر بمعنى التوكيل وهي لغة التعويض تقول وكلت امرئ  
الي الله اي فوضته اليه ولا كتعت به وتطلق ايضا بمعنى الحفظ ومنه حسينا الله ونعم  
الوكيل اليه الحفظ وشرا استا به جاز التصرف فيها وكل فيه مثله اي جاز التصرف  
فيما تدخله النيابة من قول كقصد ونسخ او قول كقصد واقتضا وجوازها بالاجماع  
لغوله تعالى والعاملين عليها اي الزكاة حيث جوز العمل عليها وهو بحكم النيابة  
عن المستحقين ولعله عليه السلام ولزعا الحاجة اليها اذا لم يكن كل احد فعل ما يحتاج  
اليه بنفسه وتصح الوكالة مطلقة ومحددة وموقته كانت وخيلي شهرا او سنة وتصح  
مطلقة نفاكومية واباحة اكل وقضا وامارة كقولك اذ اقدم الحاج فبع هذا وادخل

لها







اوي وتصح في بيع **ما شا الوكيل منه** لانه اذا اجاز التوكيل في كله ففي بعضه اوي وتصح في  
المطالبة **حقوقه كلها** او **ما شا منها وفي الايام كلها** او **ما شا منها** لانه تقدم قاله  
في الفروع وقاهر كلامهم في بيع من مالي ما شئت له بيع كله ماله ولا يبيع التوكيل في عقد **فاسد**  
لان الموكل لا يملكه ولم ياذن الشرع فيه بل حرمه **اوي** ولا يبيع التوكيل في كل قليل  
**وكثير** ذكره الا في بيع اتفاق الايجاب لانه يدخل فيه كل شيء من جهة قال وطلاق  
سأبه واعتاق رقيقه فبعض العقد والصورة ولان التوكيل شرطه ان يكون في تصرف  
معلوم ولا يبيع توكيله ان قال لوكيله **اشتر ما شئت او عبد ابا شيت** كذا فيمكن  
شراؤه والشرا به فيكثير العقد **حتى يبيح** بالبناء للمعقول للوكيل **نوع** يشترطه  
**في قدر ثمن** يشترطه لانه لا يشترط الا بالذات الشئ واختار القاضى وابن علقم  
ان ذكر النوع او الجنس والتميز كاف لانه اذا ثبت له النوع فقد اذن في اغلاؤه ثمنه  
وان ثبت له الجنس والتميز فقد اذن له في جميع انواع ذلك الجنس مع تعيين الثمن  
فيقول القدر ويأتي في الشركة ما استتريت من شئ فهو بيننا يبيع وهو توكيل في  
شرا كل شئ **وكيله اي الزوج في خلع** **بحد** كحد كره اوي الزوج فيلغو الا بلفظ  
طلاق او نيته **فلو خالع وكيل في خلع** **بحد** **بمباح** صح الخلع بغيره قال في الرأية  
وان خالعها على مباح صح الخلع ونفس العوض وله قيمة العوض **وهو** **نعم** انوكا  
**في كل حق لله تعالى** تدخله **نيابة** **من اثبات** **حد** **واستيفائه** **لحد** **واحد**  
**يا شيب** الى امارة هذا فان اعتدفت فارجعها فاعتدفت فارجعها فاعتدفت متفق  
عليه ولان الحاكم اذا استتيب دخلت الحدود في نيابته فالتخصيص بدخولها اوي ويقوم  
الوكيل مقام موكله في ذلك بالاشبهات **ومن عبادة** **تعلق** بالمال **كتفريق صدقة**  
**وتفريق نذر** **وتفريق زكاة** لانه عليه السلام كان يبعث عماله ليقبض الصدقات  
وتفريقها وحدث معاذ بن جبل **وتصح** وكالة في اخراج زكاة **بقوله** اي الموكل  
لوكيله **اخرج زكاة مالي من مال** لانه يقتضيان من مال وكيله وتوكيل له في  
اخراجها وتصح وكالة في تفريق **كفارة** لانه كتفريق الزكاة وتصح وكالة في **فعل**  
**جمع** **وعمره** **فيستتيب** **من يفعلها عنه** مطلقا في الفعل ومع العجز في الغرض على  
ما سبق في الجمع **وتدخل** **رخصة طواف** **تبع** **للطواف** وان كانت الصلاة لا تدخلها  
النيابة ولا تفصح وكالة في عبادة **بويبة** **محضة** لا تتعلق بالمال كصلاة وصوم وفراش  
من حدث لتعلقها بغير من هي عليه **وهو** **اي المذكور** كاعتكاف وفصل جمعة  
وتجديد ومن لان التورب عليه لا من يختص كاعتكاف وهو ثبت ذاته في المسجد  
فلا تدخله النيابة وتصح في طهارة الخبث لانه من التزك كازالة الاوساخ **وبيع**  
**استيفاء** ما وكل فيه **بحد** **موكل** **وغيبته** **بما لعموم** **الا يثبت** **دلة** **حتى في استيفاء**  
**نقد** **وحد** **فوق** **لان** **لا اصل** **عدم** **العقد** **والظاهر** **لانه** **لوعا** **لأن** **وكيله** **والا** **اولى** **استيفاء**  
**بحد** **موكل** **ولو** **وكيل** **توكيل** **فيها** **بحد** **فعله** **لكن** **تدبر** **ولو** **في** **جميع** **كالات** **الحال**  
على الاذن فيه وجبت اقتضت الوكالة جواز التوكيل جاز في جميع كالاته فيه لفظا  
وفيها لا يتولي مثله بنفسه كالاعمال البسيطة في حق اشراف الناس المتفرعين  
منها لانه لان الاذن له في التوكيل ولا تمنع الاذن انما ينصرف لما جرت به العادة

نصا

ولا يبيع ان يوكل وكيل **فيما يتولي مثله بنفسه** **ويقد** **عليه** **لانه** **لم** **يؤذن** **له** **في** **التوكيل**  
**ولا** **نقصه** **الا** **اذن** **له** **فلم** **يجز** **كما** **توكلها** **ولا** **انه** **استوفيت** **فيها** **بمكنه** **النقص** **فيه**  
**فلا** **يؤليه** **غيره** **كالود** **اي** **الا** **اذن** **موكله** **له** **ان** **يوكيل** **فيجوز** **في** **موت** **ولا** **يؤكل**  
**بردة** **وكيل** **الا** **فيما** **بأقرب** **وتبطل** **الوكالة** **لانه** **عقد** **اذن** **له** **فيه** **اشبه** **سأبه** **العقد** **قال** **في**  
**العقد** **وعمل** **ظاهر** **ما** **سبق** **يستتيب** **باب** **في** **الحج** **لمرض** **خرا** **الا** **في** **حنيفة** **والشافعي** **وتبيين**  
**على** **وكيل** **حين** **جاز** **له** **ان** **يوكيل** **اميت** **فلا** **يجوز** **له** **استئانة** **غيره** **لانه** **ينظر** **لوكيله**  
**بالخط** **ولا** **حظه** **له** **في** **اقامة** **غيره** **الا** **مع** **تعيين** **موكل** **بان** **قال** **له** **وكيل** **في** **موت** **امثاله**  
**توكيله** **وان** **لم** **يكن** **امينا** **لانه** **قطع** **نقده** **بتعيينه** **له** **وان** **وكيل** **امينا** **في** **ان** **فعل**  
**عزله** **لان** **ابقاه** **تفريضا** **وتضييع** **وكذا** **اي** **كالوكيل** **فيما** **تقدم** **تخصم** **تفصيله** **ومني** **وكيل**  
**واحكم** **بتعيين** **لان** **كلا** **منهما** **متصرف** **لفي** **بالاذن** **وقول** **موكل** **لوكيله** **وكيل** **عندك**  
**يصح** **فان** **فعل** **فالوكيل** **وكيل** **وكيله** **ينفعل** **بموت** **الوكيل** **الاول** **وعزله** **وكيل** **على** **او** **وكيل**  
**ويطلق** **فلا** **يقول** **عندك** **ولا** **يعني** **فوكيل** **فهو** **وكيل** **موكله** **فلا** **ينفعل** **بموت** **الوكيل** **الاول**  
**ولا** **عزله** **ولا** **يملك** **الاول** **عزله** **لانه** **ليس** **وكيله** **وان** **مات** **الموكل** **او** **حب** **وهو** **انفعل**  
**سواء** **كان** **احدهما** **فرع** **الاخر** **ولا** **كقول** **موسي** **لوصيه** **او** **صداي** **من** **يكون** **وصياي**  
**فالوصي** **اليه** **ثاني** **وصي** **للموسي** **الاول** **ولا** **يوصي** **وكيل** **مطلقا** **اي** **سواء** **اذن** **له** **في** **التوكيل**  
**اولا** **لعدم** **تداول** **الدق** **له** **ولا** **يفقد** **وكيل** **في** **تجديد** **واجازة** **مع** **فقير** **او** **قاطع** **طريق**  
**الا** **باذن** **موكل** **لانه** **تقدر** **بما** **لما** **قلت** **وفي** **مقتاه** **كل** **من** **يعسر** **علي** **موكل** **احد** **العوض**  
**منه** **اوي** **ولا** **يفقد** **وكيل** **من** **عدد** **بان** **وكيل** **اشتب** **فاكثر** **ولو** **واحد** **بعد** **واحد**  
**ولم** **يؤكل** **الاول** **قلت** **وفي** **مقتاه** **كل** **من** **يعسر** **علي** **بيع** **فلا** **يفقد** **به** **احد** **الاباد** **لانه** **لا**  
**الموكل** **لم** **يؤكل** **بصرف** **وحده** **بدليل** **اضافة** **غيره** **اليه** **فلو** **غاب** **احد** **لم** **يتصرف**  
**الاخر** **ولم** **يؤكل** **الحاكم** **اليه** **امينا** **لتنصرف** **ما** **بجلا** **ما** **اذ** **غاب** **احد** **لوصيه** **وان** **قال**  
**اي** **كالمال** **سلفي** **فبيعه** **جا** **بزم** **اوي** **ولا** **يبيع** **وكيل** **نفسا** **الا** **باذن** **فان** **فعل** **لم**  
**يصح** **لان** **الاطلاق** **يتصرف** **اي** **المال** **او** **لا** **يبيع** **بغير** **نقد** **كمنفعة** **او** **عوض** **فان** **فعل**  
**اي** **يصح** **لان** **الاطلاق** **يحول** **على** **العرف** **والعرف** **كون** **التميز** **من** **النقد** **بالباد** **من**  
**الموكل** **او** **قرينة** **كبيع** **جزم** **بفعل** **وخوها** **بغلو** **سب** **اوي** **ولا** **يبيع** **وكيل** **بنقد**  
**غير** **نقد** **البلاد** **او** **بنقد** **غير** **غالبه** **رواجا** **ان** **جمع** **البلاد** **نقد** **او** **بنقد** **الا** **حله** **من** **نقده**  
**ان** **تساوت** **رواجا** **لان** **الان** **غيبه** **موكل** **لان** **الطلاق** **الوكالة** **لانه** **الموكل** **فعل** **الا** **حله**  
**للموكل** **بخلاف** **المضاربة** **لان** **المقصود** **من** **المضاربة** **الربح** **وهو** **في** **النسأ** **وهو** **التميز**  
**واستيفاء** **التميز** **في** **المضاربة** **على** **المضاربة** **فقد** **في** **التقاضي** **والتميز** **عليه**  
**بخلاف** **الوكالة** **وان** **كل** **عبد** **غيره** **في** **بيع** **وشرا** **وهو** **من** **عقود** **المعاوضات** **ولو** **في**  
**شرا** **نفسه** **او** **وقت** **آخر** **من** **بيده** **صح** **ذلك** **ان** **اذن** **فيه** **سيده** **لان** **الموكل** **عليه** **نفسه**  
**ومع** **اذن** **نه** **صار** **مطلقا** **للموكل** **واذا** **جاز** **له** **الشرا** **من** **غيره** **جاز** **له** **من** **سيده** **واذا** **جاز**  
**ان** **يشترى** **من** **سيده** **غيره** **جاز** **ان** **يشترى** **بنفسه** **والا** **باذن** **له** **منه** **فحله** **توكيله**  
**في** **التوكيل** **فلا** **يصح** **تصرفه** **للموكل** **عليه** **فيما** **لا** **يملكه** **العبد** **كعقود** **المعاوضات** **وبما**  
**التكاح** **وقوله** **وعلم** **منه** **صحة** **توكيله** **فيما** **يملكه** **بلا** **اذن** **سيده** **واذا** **جاز** **ان** **يشترى**

سيده



طلاق ورعدة وصدة بخور غيف واذا اشتد في القن نفسه من سببه وقال  
اشترت نفسي لزيد وصدة سببه وزيد صح ولزم هذا التمثيل وان قال السيد ما  
اشترت نفسي الا لنفسك عتق لا قرار سببه بل وجبه وعليه التمثيل في ذمته لسيده  
لان العبد لم يحمل لزيد ولا يديه سيده عليه والظاهر من بائنا العتق انه له وان  
صدة السيد وكذا به زيد فان كذبه في الوكالة حلف ويري وبالسيد فسخ البيع لتعذر  
التمثل وان صدة في الوكالة وكذبه في شرا نفسه له فقول القن لان الوكيل يقبل  
قوله في التصرف الهادون فيه **فصل في الوكالة والشركة والمضاربة**  
**والمساقاة والمزارعة والودعة والحالة والمساغة والعارية عتق دجاجة من**  
**الطرفين** لان غايتها اذن وبذل نفع وكلاهما جائز لكل من المتعاقدين **فسخ**  
اي هذه العتق كفسخ الاذن في كل طعنه **وتبطل** هذه العقود **بموت وجنون**  
مطلق لانها تقتضي الحياة والعقل فاذا انتفى ذلك انتفت محض لانها ما تعتمد عليه  
وهو اهلية التصرف لكونه لو وكل وي يقيم او ناظر وقف او عتق عتق دجاجة  
غيرها ثم مات لم تبطل بموته لانه متصرف في غيره كما في الاقتناع وغيره وتبطل وكالة  
بفسخ **لفسخه** على وكيل او موكل **حيث اعتبر** في شرا حاله التصرف الهالي فان وكل  
في عتق طلاق ورعدة لم تبطل بسفه وكذا الموكل في عتق طلاق ورعدة واستقاماء ونحوه  
**وتبطل وكالة بفسخه** به بخلاف ما ذكره عليه فيها **بما فيه** الفسخ **كإيجاب**  
**نكاح ونحوه** كاستيفاء حرد واثباته لحز وجه بالفسخ عن اهلية ذلك التصرف  
**وتبطل** وكالة بفسخ موكل **بما جرد عليه** به كإيمان ماله لاقتطاع نصرة  
فيها بخلاف مال الوكيل في شراشي في ذمته او في ضمان او اقتراض **وتبطل** وكالة  
**بذمته** اي الموكل لمتعه من التصرف في ماله مادام موثرا ولا تبطل بدله وكيل  
لو لا انه عار جوع الموكل عن الوكالة في العتق **ولا تبطل الوكالة بسكنا** اي الموكل  
**او بيعه** بيها **فاسدا** ما يبيها **وكذا في بيعه** لان السكنا لا تختص بالمسكن والبيع  
الفاصولا ببقوله **وتبطل** الوكالة **بوطئه** اي الموكل **لا قيلته** او مباشرته دون  
فوج **زوجة وكل في طلاقها** لانه دليل رغبته فيها واختيارها لها ولان كان رجعة  
في المطلقة رجعا بخلاف القبلية والمباشرة دون الفرج ونحوه خلافا للاقناع **وكذا وكيل**  
**فيما يبا فيها** كارتداد وكيل في إيجاب نكاح او قبوله فتبطل وكالة بذكره **وتبطل** وكالة  
بذمته رجوع احدهما اي الموكل والوكيل كما تقدم من وطئ الموكل زوجة وكل في طلاقها  
وكقبول الوكيل الوكالة في عتق عبدا من سيده بعد ان كان وكله اخذ في شرايه منه  
**وتبطل** وكالة **بأقراره** اي الوكيل **بما موكله** **بقبض** ما يبيها **ما يبيها** **وكل الوكيل**  
اي في قبضه او المحضومة فيه لا عتق الوكيل بذهاب موكل الوكالة بالقبض **وتبطل**  
الوكالة **بتلف العيب** الموكل في التصرف فيها لذهاب محل الوكالة وكذا الوكيل  
في نقل امراته او بيع عبده او قبض داره من فلان فقامت بينه بطلاق الزوجة او  
عتق العبد او انتقال الدار عن الموكل **وتبطل** الوكالة **بذمته** **بموت الوكيل** **بموت**  
اعطاه دينارين مثلا وقال اشترت هذا ثوبا وبهذا كتابا فتلف دينار الكتاب مثلا واشترته

ان ردته لا تؤثر  
في تصرفه وانما تؤثر  
في ماله

بدينار

بدينار الثوب فلا يصح الشرا ليلزم الموكل ثم لم يلتزمه ولا رضى بلزومه **وتبطل** الوكالة **بانقاف ما امر**  
**بشرا** وكذا الوكيل في قبضه ولو تخلط به لا يميز به **ولو نوى اقتراضه** كما تبطل **تلفه** به اي بالشرا به  
لتعذر رد نفع ما تاداه من الموكل ثم يبا في شرايه ونحوه **ولو عزل الوكيل عوضه** **ونحوه**  
اي عوض ما انتفعه لان المفضل لا يصير للموكل حتى يقبضه **ولا تبطل** الوكالة **بتعذر**  
دفع عوضه بل لم يبيعه فتعذر بيبسه او رهنه ونحوه لم تبطل وكالته ما بقيت العيب  
لانها اذن في تصرف مع ايتقان فاذا اذال احدهما لم يزل الآخر **ويضمن** الوكيل ما نقدي فيه  
او فطر **ثم ان تصرف كما امر** اي امره الموكل صح تصرفه لبقا لاذن **وبري** **بقبضه** **العوض**  
فاذا تلف بيبسه بلا تعد ولا تعذر لم يضمن لانه لم يتعد فيه **تنبيه** قوله بقبضه **العوض**  
ليس قيد افي براته بل يبين بمجرد تسليم العيب واذا رتبنا العوض لم يكن مضمونا  
عليه وان كان بذمته هو مضمون عليه لما تقدم **ولا تبطل** وكالة **ببطل** موكل او وكيل  
لانه لا تشبه به الولاية اشبه التوم ولا يستحق **وكيل** **او بيعه** **ورباقة** او هبته ونحوه لانها  
لا تمنع ابتداء الوكالة فلا تمنع استدامتها لكونه لا يتصرف من انتقل الملك فيه الا بادن سيده  
الثاني **ولا يبطل** زوجة **وكيلة** فلو وكل زوجته في تصرف لم يفسخ لم تبطل وكالتها  
لان قول النكاح لا يمنع ابتداء الوكالة فلا يفسخ استدامتها **ولا يجوز** **وكالة** **بان** **مجدد**  
موكل او وكيل الوكالة فلا تبطل لانه لا يبدل عار رفع الاذن السابق كاتكارة زوجة  
امرية ثم تقوم به بينة فليس طلاقا **ويعزل** **وكيل** **بموت موكل** **وعزله** **ولو لم**  
**يبلغه** اي الوكيل بموت موكله او عزله لان الوكالة لا تشتق رفعا من احدهما  
البري الاخر فلم تشتق الي عليه كالطلاق فيضمن ما تصرف فيه **كعزل** **شريك**  
**بموت** **شريكه** **وعزله** **وعزل** **مضارب** **بموت** **رب المال** **وعزله** **ولو لم يبلغه** **ولا يعزل**  
**شودع** قبل عليه بموت المودع او عزله فلا يضمن تلفها عنده بلا اذن تعذر ولا تعذر  
ولو نقلها من محل الى محل اخر او ساقط بها مع غيبة زرا او وكيله وكان السقر احفظ  
له ونحوه **ولا يقبل** قول موكل انه عزل وكيله قبل تصرفه في غير طلاق وباتي  
وكذا شريك ورب مال مضاربة **بلا بينة** بالقول لان الاصل بقا الوكالة والشركة وبذمة  
ذمة الوكيل والشريك والمضارب من ضمان ما اذن له فيه بعد الوقت الذي اذني  
عزله فيه **ويقبل** قول موكل انه عزل في اخراج زكاته **انه اخذ** **زكاته** **قبل دفع**  
**وكيله** **زكاته** **للساعي** لانها عبادة والقول قول من وجبت عليه في اداها وزمته  
ولانه اعزل من طريق الحكم باخراج المالك زكاة نفسه **ونحوه** **الزكاة** **التي دفعها**  
الوكيل **من الساعي** نفسا او العقب فان فرقنا الساعي على مستحقها او تلفت يديه  
فلا رجوع عليه **ويقبل** **اقراره** **وكيل** **بعيب فيما باعه** لانه امين فقبل قوله في  
أصغره المبيع كقدر ثمنه **وان نكل** **الوكيل** **عن الحلف** على نفي العيب في المبيع ان  
قبل القول قول البايع **فرد** **عليه المبيع** **بشكله** **رد** **بالبنا** **للمعقول** **على موكل** **لتعلق**  
حقوق العقد به كما لو باشره **وعزل** **وكيل** **في وكالة** **دورية** **قول موكل** **ولكنك**  
**وكلمنا** **عزلك** **فقد** **وكلمنا** **سهيبت** **دورية** **لدورنا** **على** **العزل** **وهي** **محجة**  
لعمدة تعليق الوكالة بقول موكل **له عزلك** **وكلمنا** **وكلمنا** **فقد** **عزلك**  
**وهي** **اي** **العزل** **المذكور** **فسخ** **تعلقه** **بشروط** **وهو** **التوكيل** **فكلمنا** **صار** **وكلمنا** **العزل**  
فلو قال له بعد ذلك **وكلمنا** **في** **كذلك** **لم** **يجز** **تصرفه** **لوجود** **العزل** **المعلق** **بوجود**

ان يقين  
بيده

وهي

معلق



الوكالة قاله في شرحه قلت حتى لو وكله وكالة دورية لم يبيع تصرفه لم يسف ومن قيل  
له اشتراكنا بيننا فقال مقول له ذلك نعم ثم قالها اي نعم **لاخر** قال له ثانياً مثل ما قال الاول  
فقد عزل نفسه من وكالة الاول لان اجابته للثاني دليل رجوعه عن اجابته الاول **ونقول**  
العين المشتراة له اي الوكيل **والثاني** اذ لا مفضل لاحدهما عن الآخر **وما يبيع** اي الوكيل كذا  
كل امين بعد عزله امانة فلا يصف حيث لم يتصرف ولم يتعد او يفرط وكذا صفة يبيع  
و ضمان الادرك والرد بالعيب ونحوه وسوا كان العقد مهما تجوز اضافته الي الوكيل كالتبيع  
ولا جارة او لا كالسكاح متعلقة **بموكل** لوقوع العقد له ونصب ان من وكل في بيع ثوب  
فقول ووجب له منديل اي **تسعين** من الخيارين انه لصاحب الثوب **فلا يفتق** من  
من يفتق **عنه** وكيل كايه واجبه اذا اشتراه لموكله لان الملك لم ينتقل للوكيل **ويشتغل**  
**ملك** من يبيع **لموكل** لان الوكيل قبله له اشبه ما لو تزوج له وكالاب والوجه **ويطالب**  
الموكل بثمن ما اشتراه وكيله له **ويبرأ** منه موكل **با براء** بايع وكيله لم يبرأ بايع انه  
وكيل لتعلقه بذمته ولا يرجع وكيل عليه شيء وان علمه بايع وكيله فابراة لم يبيع لانه  
لاحق له عليه يبرأ منه **ولموكله** له **ويبرأ** منه موكل **با براء** بايع وكيله لم يبرأ  
**ولموكل** ان يبرأ بعيب ما اشتراه وكيله لانه حق له فملك الطلب به كسائر حقوقه  
**وبين** الموكل **العهد** ان ظهر المبيع مستحقاً ونحوه وان علم مشتري بالوكالة فلا طلب  
له على وكيله والا فلا طلبه ابتداء للتغريب **ونحوه** كملك مشتري طلب بايع باقباض ما باعه  
له وكيله لكن ان باع وكيل بثمن في الزمة فلكل من وكيل وموكل الطلب به لصحة  
قبض كل منهما له وان اشتري وكيل بثمن في ذمته ثبت في ذمة الموكل اسطفا  
اصلا وفي ذمة الوكيل تبعاً كالضامن وللبايع مطالبة من شأ منهما وان ابرأ الموكل يبرأ  
الوكيل لا عكسه **ويختص** وكيل **بغير** مجلس **لم يحضره** اي مجلس التبايع **موكل**  
لانه من تعلق العاقد كاي بابه وقبول فان حضره موكل فالامر له ان شاخر على الوكيل  
فيه او يبقاه له مع كونه يملكه لان الخيار الحقيقي له **ولا يبيع** بيع وكيل لنفسه بان  
يشترى ما وكل في بيعه من نفسه لنفسه **ولا يبيع** شراءه منها اي بنفسه **لموكله**  
بان وكل في شراي فاشتراه من نفسه لموكله لانه خلاف العرف في ذلك وكما لو طرح  
له فقال بعه واشتره من غيرك وللحقوق التهمة له بذلك **الا ان** موكل لو قبله  
في بيعه لنفسه واشترى منها فبيع للوكيل اذا تولى طرفي العقد فيهما كالب الصغير  
ونحوه اذ باع من ماله لولده واشترى منه له **وكذلك** اي جازي التصرف في بيعه  
**وتوكيل** اخر لو ذلك الوكيل في شرايه فيتولي طرفي العقد ومثله اي عقد البيع  
**سكاح** بان يوكل الولي الزوج او عكسه او يوكل واحد او زوج عبده الصغير بامته  
ونحوه فيتولي طرفي العقد ومثله **دعوي** بان يوكله الممتدعيان في الدعوي  
والجواب عنها وقامة الحجج لكل منهما وقال الازجي في الدعوي الذي يقع الاعتماد  
عليه لا يبيع للتضاد **ولذا** اي الوكيل **ووالده** ومخاتبه **وحوكم** مهم ترد شهادته  
له كزوجته وابنته واجبي امه **كتنفسه** فلا يجوز للوكيل البيع لا حرم  
ولا الشرا منه مع الاطلاق لانه ينتم في حرمه ويحيل الي ترك الاستقصا عليهم في الثمن

كتبه في حق نفسه بخلاف خواجه وعمه وكذا احكام وامينه وصي وناظر وقف  
 ومضارب قال المنقي وشريك عنان ووجه فلا يبيع احد منهم من نفسه والا ولده  
 والوالده وعوه ولا يشتري من نفسه ولا من ولده والوالده وعوه لما تقدم فيعلم منه انه  
 ليس لناظر الوقف غير الموقوف عليه ان يوجد غير الوقف لولده ولا زوجته ولا نوحه  
 ناطق زوجها وعوه للثمة وقد ذكرت ما فيه في شرح الاقتناع وان باع وكيل في بيع ارباع  
 مضارب بزيادة ثمن مقدرا اي قدره له رب المال صح او باعا بزيادة ثمن مثل ان  
 يقدر له ثمن ولو كان الزايد من غير حجب ما امر اي الوكيل والمضارب بالبيع به  
 البيع لوقوعه بالمأذون فيه وزيادة تنص لان من رضي بمائة لا يجزئ ان يضاعفها ثوبا  
 او نحوه وان قال بعه بمائة درهم فباعه بمائة دينار او تسعين درهما وعشرة دنانير  
 وعوه او بمائة ثوب او بثمانين درهما وعشرين ثوب لم يصح ذكره القاضي للزيادة ويجزئ  
 ان يبيع فيما اذا حصل مكان الدرهم او مكان دينار لا لمأذون فيه عرفا لان  
 من رضي بدرهم رضي مكانه دينار اذ ذكره في المعنى وكذا يبيع البائع ان باعا اي الوكيل والمضارب  
 بانقص عن مقدرا او ثمن مثل او اشتريا يا زيد عن مقدرا او ثمن مثل مثالا ان من  
 صح ببيععه وشراوه بثمن صح بانقص منه وان زيد كالمرضي وبضمان اي الوكيل  
 والمضارب في شرا يا زيد عن مقدرا او ثمن مثل الزايد عنهما وبضمان في بيع بانقص  
 عن مقدرا كل النقص عن مقدرا وبضمان في بيع ان لم يقدر له ثمن كل مالا  
 يتفان بمثل عادة كعشرين من مائة بخلاف ما يتفان به كالدرهم من عشرة لغير  
 التجزئة وحيث نقص مالا يتفان به ضما جميعا بانقص عن ثمن مثل لانه تقدر  
 بترك الاحتياط وطلب الخط لا ذنه وفي بقاء العقد وتضمن المخرط جميع بين المصالح وكذا  
 شريك وصي وناظر وقف او بيت مال وعوه ولا يضمن قت اذنه سيده في بيع وشرا  
 فباع بانقص او اشترى بازيد لسيد كمال او تلف مال سيده ولا يضمن صغير اذنه  
 وله في التجارة فباع بانقص او اشترى بازيد لنفسه كمال او تلف مال نفسه وان زيد  
 في ثمن سلعة بين الوكيل او المضارب ببيعها على ثمن مثل فكل بيع لم يجز لوكيل  
 ولا مضارب ببيعها به اي بثمن المثل لان عليه طلب الخط لا ذنه ويتفان كذلك مع من  
 يزد ثوبا فيه وان زيد على ثمن مثله بعد ان ابيعت في مدة خيار محاسب او شرط  
 لم يلزم وكلا ولا مضارب فبيع البيع لان الزيادة اذن منهي عنها فلا يلزم الرجوع اليها  
 وقد لا يثبت المزاد عليها ومن قال لوكيله في بيع نحو ثوب بعه بدرهم فباعه به  
 اي الدرهم وعرض كغلب او كتاب صح او باعه بدينار صح البيع لانه في الاول باع  
 بالمأذون فيه حقيقة وزيادة تنفع الموكل ولا تنزه وفي الثانية باع بمأذون فيه عرفا  
 فان من رضي بدرهم رضي مكانه دينار وكذا لو قال لوكيله بعه هذا فان شافها  
 به ازيد لاف حالا فيصح ولو مع صور ليحق الموكل بحفظ الثمن لانه زاده خيرا مما يبعه  
 عن البيع حالا فان نهاه لم يصح للمخالفه وكل تصرف خالف الوكيل موكله فيه فخص في  
 تصولي وان قال موكل لوكيله في بيع شئ بعه فباع بعه بدون ثمن كله لم يصح  
 ببيع بغير الموكل ببيع بعه ولم ياذن فيه نطقا ولا عرفا فان باع بعه بثمن كله صح  
 لاذن فيه عرفا لان من رضي بالمائة مثلا عند الخل رضيها عن البعض ولانه حصل له

علم الصحة  
 اقناع  
 عنه وكذا حاكم وابينه ووصي وناظر وفق  
 وجوه فلا يبيع احد منهم من نفسه ولا ولده  
 ولده والولده وحفه لما تقدم فيعلم منه انه  
 لا يوجد عيب الوقف لولده ولا لأولاده ولا لأحفاده  
 فيه في شرح الاقناع وان باع وكيل في بيع اوباع  
 لم يرب المال صح او باعا بزيادة على ثمنه مثل ان لم



المانية والباقي له زيادة بنفسه وانقصه وله بيع باقية بمقتضى الاذن اشبه ما لو  
 باعه صفقة بزيادة على الثمن **مالم يبلغ الوكيل باقية** فيصير لوزال الضرر بتقصيص  
 او **يكتب ما وكل** في بيعة **عسجد او صورة** ونحوها مما لا يقصده فقد يفت فيبيع لاقتضا  
 العرف ذلك وعدم التمسك على الموكل في الاخذ لانه لا يقصد فيه ولا تشتت **مالم يقبل**  
 موكل لو كيله بع هذه **صفقة** لولا ان تنصيصه عليه على عرفة فيه **كشرا** فلو قال له  
 اشترى عسجد عسجد او عشرة ارطال عسل او عشرة امراء بوجه شراوها صفقة  
 وشيا بعد شي مالم يقبل صفقة وان قال اشترى عسجد بصفقة فاشترى عسجد  
 مشتق كين بين اشترى من وكيلها او احدها باذن الاخر جان وان كان لكل منهما  
 عبد مفرد فاولاه البيع فيهما وقيل بينهما بلغة واحد فقال القاضي لا يلزم الموكل لان  
 عقد الواحد مع اشترى عقدان وفي المعنى يحتمل ان يلزمه لان العتول هو الشرا  
 وهو متحد والعرض لا يختلف وان قال موكل لو كيله **عسجد باقية في سوق كذا**  
**فباعه به** اي الا في سوق اخر **خرج البيع** لان القصد ببيعه بما قدره له وتنصيصه  
 على احد السوقيين مع استقايهما في الغرض اذن في الاخر كمن استأجر واستعار  
 ارضا لزراعة شي فانه اذن في زراعة مثله **مالم ينهه الموكل عن البيع** في غيره فلا  
 يبيع للمنا لفة او مالم **يكتب له** الموكل فيه اي السوق الذي عينه **عرض** من حال  
 نفسه او صلاح اهله او مودة بينه وبينهم فلا يبيع في غيره لتعقيب عرضه عليه  
 وان قال لو كيله في شرا شي **اشترى** **نكح** اي تمت قدره له **فاشترى** **الوكيل**  
 اي الثمن المقدر له **موجدا** لان زاده خيرا وتوفر مالم ينهه على قياس ما  
 سبق او قال له اشترى **شاة** **بريتار** **فاشترى** به **شاة** **تيت** **ساوية** اي لا دينار  
**احدا** مع حديث عروة بن الجعد ولا يهمل الموكل ما اذن فيه وزيادة من  
 جنسه تنفع ولا تنقص فان باع الوكيل احدا **شاة** **تيت** وجاء بالآخر وفي شاة  
 دينار اجاز بها الجعد والحصول المقصود وزيادة او قال له اشترى **شاة** **بريتار** **فاشترى**  
**شاة** **ساوية** باقل من دينار **خرج** لان من رضي شاة بدينار رضي به باقل منه **ولا**  
 تكث احدي **الشاة** **تيت** **شاة** وفي الثانية او الشاة في الثالثة فلا يبيع الشرا للموكل  
 لانه لم يحصل له المقصود في بيع البيع له لانه غير مادي في لفظا ولا عرفا وان قال  
 لو كيله **اشترى** **عسجد** **لم يبيع** **شرا** **اشترى** **معا** لانه لم ياد في ذلك لفظا ولا عرفا وظاهره  
 ولو كان احدها ساويا ما عينه من الثمن ولو اشترى لها واحدا بعد اخر **خرج** شرا  
 الاول **ويبيع** **شرا** **واحد** **من** اي من عديت **لم يشر** **بهما** اذا لم يقبل صفقة على  
 قياس ما سبق **ونسب** له اي الوكيل **بشر** **امعيت** مع الاطلاق لانه يقتضي السلامة  
 ولذلك جاز له بالبيع **فان علم** بعينه قبل شرايه **لزمه** اي الوكيل الشرا  
 لدخوله في العقد على البيع **مالم يرضه موكله** بعينه فان رضه له لزمه نوب  
 العقول **وان جهل** وكيله بعينه حال مقوم وكان كشرا موكل بنفسه لمشتقة  
 التوث من ذلك فان رضه موكله بعينه بالبيع لو كيله رده ان الحق للموكل  
 وان سخطه او كان غايبا **فله** اي الوكيل **رده** على بايعه لقيام موكله وكذا خيار  
 عين او قل ليس **وهو** اي الموكل **غايب** **حلف** **وكيل** **انه لا يبيع** **رضي** **موكله**  
 ورده

فان كان  
 رضى  
 بالبيع

**ورده** **للعيب** **ثم ان حضر** **موكل** **فصرف** **بايعا** **علي** **رضاه** **بعينه** **او قامت** **به** **بيته** **لم يبع** **الود**  
 لا عذر الا لو كيله من الود رضي موكله بالبيع **وهو** اي الموكل **باق** **لموكل** **فله** **استرجعه**  
 ولو كانت دعوى الرضي من قبله وان لم يرض بايع رضي موكل وقال له توقف حتى يحضر  
 الموكل فترضى بالبيع لم يبيع الموكل ذلك لاحتياال عوب البايع او فوات الثمن  
 بتلفه وان طارعه لم يسقط رد موكل **وان اسقط** **وكيل** **اشترى** **معيبا** **خياره** **ولم يرض**  
**موكله** **بالبيع** **فله** **رده** **لتعلق** **الحق** **به** **وان اشترى** **بايع** **ان الشرا** **وقع** **لموكل** **ولا**  
 بيته **حلف** **بايع** **انه لا يعلم** **ان الشرا** **وقع** **له** **ولزم** **البيع** **الوكيل** **لرضاه** **بالبيع** **والظاهر**  
 صدور العقد لمن باشره فمقوم الثمن وان صرف بايع ان الشرا الموكله او قامت به بيته  
 فله الرد وان وجد من الوكيل ما يسقطه **ولا يرد** **وكيل** **ما عينه** **له** **موكل** **كاشترى** **هذا**  
 العبد او الثوب فاشترى **عسجد** **وجده** **فيه** **قبل** **اعلامه** **اي** **الموكل** **لقطعه** **نظر** **وكيله**  
 بتعيينه فبما رضي منه جميع احواله فان علم الوكيل عيب ما عين له قبل شرايه فله  
 شراؤه لما تقدم وان قال لو كيله **اشترى** **كذا** **يعين** **هذا** **الدينار** **مثلا** **فاشترى**  
**له في ذمته** **ثم** **نقد** **ما عينه** **له** **او غيره** **لم يبيع** **الشرا** **موكلا** **لما** **لفه** **الموكل** **فيما له** **فجه**  
 عرض صحيح لان الثمن المبيع يتفسخ العقد بتلفه او كونه معصوبا ولا يلزمه  
 ثمن في ذمته ويجوز بيع الشرا للوكيل وهل يقف على اجازة الموكل فيه وايتان  
 تاله في المعنى **وعكسه** **كان** **يقول** **اشترى** **في ذمته** **وانقد** **هذا** **اشراعه** **فاشترى**  
 بعينه **يبيع** **الشرا** **لوكلا** **ويلزمه** **لاذنه** **في** **عقد** **يلزم** **به** **الثمن** **مع** **بقايه** **وتلفه**  
 فيكون اذنا في عقد لا يلزمه الثمن فيه الامع بقايه **وان اطلق** **الموكل** **فقال** **اشترى**  
**كذا** **بكذا** **ولم يقبل** **بعينه** **ولا في** **الذمة** **جازا** **اي** **الشرا** **بالعين** **وفي** **الذمة** **لقتا** **والا** **طلاق**  
**لها** **وان قال** **لو كيله** **بغير** **لزيد** **فباعه** **الوكيل** **لغيره** **اي** **غير** **زيد** **لم يبيع** **البيع** **سوا**  
 قدر له الثمن او لم يرضه لانه قد يكون عرضه فيه مملوكه لزيد دون غيره الا ان  
 علم الوكيل ولو بقدره انه لا غرض له في عين زيد ذكره الموفق والشرا **ومم**  
**ذلك** **بالنسبة** **للمفعول** **في** **بيع** **شي** **ملك** **تسليمه** **اي** **المبيع** **لمشتريه** **لانه** **من** **تمام**  
**البيع** **ولا يملك** **الوكيل** **قبض** **ثمنه** **اي** **المبيع** **مطلقا** **اي** **سواء** **دلت** **عليه** **قوته**  
**كامر** **بيعه** **في** **محل** **ليس** **فيه** **الموكل** **اولا** **لانه** **قد** **يؤكل** **في** **البيع** **من** **لا يامنه**  
**على** **قبض** **الثمن** **وكذا** **الوكيل** **في** **النكاح** **لا يملك** **قبض** **المهر** **وفيه** **وجه** **لملكه**  
**مطلقا** **وجه** **بملكه** **مع** **القرينة** **واختاره** **الموفق** **وقدمه** **في** **المهر** **والرعاية**  
**الكبرى** **وصوبه** **في** **الايقاف** **وقطعه** **به** **في** **الاتباع** **لكن** **قال** **عن** **الاول** **في** **الانصاف**  
**انه** **المذحذب** **وقدمه** **في** **الغزو** **والاستنظيم** **واختاره** **الاكثر** **فان** **تعد** **قبض**  
**الثمن** **على** **موكل** **لم يلزمه** **اي** **الوكيل** **كظهور** **المبيع** **مستحقا** **او** **معيبا** **واشرا** **ومينه**  
**بمعيان** **شيا** **لغايب** **او** **مجهور** **ويتعد** **قبض** **ثمنه** **لغير** **بشتر** **ونحوه**  
**قال** **المنقح** **مالم** **يقض** **توك** **قبض** **ثمن** **مبيع** **اي** **ربا** **فان** **افضى** **اي** **ربا** **النسبة**  
**كامر** **مبيع** **فغير** **بمثله** **او** **بغير** **فباعه** **به** **ولم** **يخسر** **موكله** **المجلس** **ملك**  
**الوكيل** **قبضه** **للاذن** **فيه** **شرا** **وعرفا** **لا يتم** **البيع** **الا** **به** **وكذا** **الشرا** **فالوكيل**  
**فيه** **ملك** **تسليم** **الثمن** **ولا يملك** **تسليم** **المبيع** **الا** **بذن** **صريح** **على** **ما** **تقدم** **وان** **اخر**



قوله في قوله لا يملك

وكيل في شواشي تسليم **ثمنه بلا عذر** في ناخيه فتلق **ثمنه** لتفريطه فان كان عذر في  
امتناع بايع من قبضه لم يضمنه بضا ولبس **الوكيل في بيع** نقلية اي المبيع **على مشتري** الا  
**بعضه موكل** لان الاذن في البيع لا يمتنع وان كان الموكل جاز لا لالة الى حال **بعضه**  
بحيث يغيب به عن الوكيل كاحذه لير به اذ لم يملك الوكيل لتفريطه فان كان عذر  
وفي الفروع ويتوجه العرف **ويبيع** ببيع له ببلواخذ لما تقدم من ان الوكالة لا تنقل  
**ومع موته** نقل لمبيع لا يبيع ببيع ببلواخذ لان فيه دلالة على رجوعه عن التوكيل لان  
مثل ذلك لا يفعله بخلاف ذلك من بيع الامتصاف لنفسه ذكوة في شروحه **بعضه** امر  
بذفع شي كتوب امره مانحه بدفعه الى نحو قصار او صباغ **معيث** تبصغه **فدفع** المأمور  
الشي الى من امكن بدفعه له **وسيه** فضاغ **لم يضمن** لانه لم يتعد ولم يفرط بل فعل ما امر  
**وان اطلق مالك** بان قال مثلاً ادفعه الى من يقره او يبيعفه **فدفعه** الوكيل الى  
**من لا يعرف** عينه كما لو ناوله من ورثته **واسمه** **ولاد** كانه بان دفعه غير  
د كانه ولم يملك عنه ولا عن اسمه فضاغ **ثمنه** لتفريطه واطلق ابو الخطاب اذا  
دفعه اليه لم يضمن اذا اشتبه عليه **ومن وكل** بالبناء للمعقول في قبضه **دفعه** فأنكر  
او قبضه **دينا** فأكثرت من عليه **دفعه** او دنا نذر **لم يضمن** في المدين بان يقبض  
عن الدينار **دفعه** او عن الدينار **دينا** لانه لم يأمره بهما ففقه ويكنون من ضمان  
الباعث ان تلفه نفا لانه دفعه الى الرسول فيقول فيقول ما امره فهو وكيل للباعث في ناديه  
اي صاحب الدين لان الرسول المدين ان رب الدين اذنه في ذلك فيكون  
من ضمان الرسول لانه عثره **وان اخذ** وكيل في قبضه دين **رضاء** باخذ ما دون  
فيه **لم يضمنه** اي الوكيل لانه رهن فاستد فاستد العقود كصحة في الضمان  
وعدمه **ومن وكل** غيره **ولو كان** الوكيل **مودعا** في فضا دين فضاؤه **لم يضمنه**  
الوكيل بالقضا **وانكره** **لم يضمن** اي ربا دين القضا لم يقبل قول وكيل عليه لانه لم ياتمه  
وكما لو ادعاه الموكل **وضمن** وكيل لموكله ما انكره رب الدين لتفريطه بتدرك الاستناد  
ولهذا انما يضمن **ماله** **بعضه** **موكل** فان حصل مع تدرك الاستناد فمقدور على قبول  
وكيله كقول له رفضه ولا تشهد بخلاف حال عينه لا يقال هو لا يضمن لم يأمره بالاستناد  
فلا يكون معرطا بتدرك لانه انما اذنه في فضا مبدؤا لم يفعل ولهذا لم يضمن ولو  
صدق موكل وكذب رب الدين **بخلاف** **توكيله** في **ابدا** فلا يضمن وكيل لم يشره  
على الوديع اذا انكره لقبول قوله في الرد والتلف فلا فائدة للموكل في الاستيناف  
عليه فان انكر الوديع دفع الوكيل الوديع اليه فقول وكيل يضمنه لانها  
اختلفا في تصرفه وفيها وكل فيه فكان القول قوله فيه **وان قال** وكيل في فضا  
دين **انتهز** **عنه** رب الدين بالقضا **شهودا** **فما نفا** **ورثته** **موكل** او قال له  
**اذنت** فيه اي القضا **ببينة** اي استهاد ورثته **موكل** او قال له **قبضت** **بعضه**  
قال بل بغيري **حلف** **موكل** لاحتمال صدق الوكيل وقضي له بال ضمان لان  
الاصل معه **ومن وكل** بالبناء للمعقول في قبضه دين او عين كان **وكيله** في  
**مضمومة** تسوا علم رب الحق ينزل العقاب فما عليه او حمله او مطلقه لانه لا يتوصل  
الي القبض الا بالاثبات فالاذن فيه اذن فيه عرفا قلت ومثله من وكل في

قوله في قوله لا يملك  
قوله في قوله لا يملك  
قوله في قوله لا يملك

قسم

قسم شي او بعه او طلب شفعة فيملك بذلك تثبيت ما وكل فيه لانه مضمون للتوصل  
اليه واطلق فيه في المعنى **عكسه** قال الوكيل في المضمومة لا يكون وكيل في القبض  
لان الاذن فيه لم يتناول له كفا ولا عرفا وقد يرضى المضمومة من لا يرضاه للقبض وليس  
لوكيل في مضمومة اقل من علي موكله مطلقا بضا كما قرأ عليه بقود وقذف وكما لو  
**واعتزل** في قول انسان لاحد **اجب** **حصى** **عني** **مضمومة** اي ان يكون توكيله في مضمومة  
**و** **يحتمل** **بطلانها** اي الوكالة بهذا اللفظ قال في تجميع الفروع الصواب الوجود في ذلك  
الى الفروع فان دلت على شي كان والا فهي الى المضمومة اقرب انتهى ولا يخرج من  
علم ظلم موكله في المضمومة قاله في الفتوى وفي كلام القاضي لا يجوز لاحد ان ينام  
عن غيره في اثبات حق او نفيه وهو غير عالم بحقيقة امره ومعناه في المعنى في الصلح  
عند المستكر وان قال لوكيله **اقبض** **حقي** **اليوم** او يوم كذا او نحوه **لم يملكه** اي  
فعل ما وكل فيه اليوم **علا** لان اذنه لم يتناول له ولا انه قد يؤثر التصرف في زمن الحاجة  
دون غيره وقضا العبادات لا اشتغال الذمة بها وان قال لوكيله اقبض **حقي** **من فلان**  
**لم يملكه** اي قبض حقه من فلان **ومن وكله** لقيامه مقامه فيجري مجرى اقباضه  
**ولا يملك قبضه** **من وارثه** لانه لم يأمره ولا يقتضيه العرف والطلب على الوارث  
بطريق الاصالة بخلاف الوكيل ولهذا لو حلف لا يفعل شيئا حثت بفعله **وكيله** **وان قال**  
له اقبض **حقي** **الذي قبضه** اي فلان والذي عليه **ملكه** اي قبضه منه ومن وكيله  
**ومن وارثه** لاقتضا الوكالة قبضه مطلقا فتشمل القبض من وارثه لانه حقه  
**فصل** **الوكيل امين** **لا يضمن** **ما تلف** **بيده** **بلا تفريط** لانه نائب المالك  
في اليد والتصرف فالخلاف في يده كالخلاف في يده المالك كالمودع والوصي ونحوه وسوا  
كان متبوعا او يعمل فان فرط او تقدي من **وجوب** **وكيل** **بيمينه** في دعوى  
تلف عيب او غيرها اذ اقبضه وقال موكله لم يتلف كالوديع ويجوز بيمينه في  
**في تفريط** ادعاه موكله لانه امين ولا يخلف بينة لانه مما تتعذر إقامة البينة  
عليه وبلا يمتنع الناس من الاحول في الامانات مع الحاجة اليها **ويقبل** **افراد** اي  
الوكيل على موكله **في كل ما وكله** **فيه** من بيع ورجارة وصرف وغيرها **ولو كان** **الوكيل**  
**فيه** **نجا** لانه يملك التصرف فقبل قوله فيه كوي الحجة فيقبل قول وكيل  
انه قبضت الثمن من مشتري وتلف بيده وفي قد رعت ونحوه تلف لا يصرف فيما لا يشبهه  
من قبيل ثمن ردي انه باع به او كسبه ان اشتري ذكره الجوز واذا وكل البائع  
والمشتري في وصي النجد لا تخالف ورثته فيقبل قول الوكيل **وان اختلفا** اي الوكيل وعقد الوكيلان  
والوكيل في **رد عين** او في **نجزها** بعد بيعها فان القول **قول** **وكيل** متبوع لانه قبضه واختلفا في الثمن  
العين يتبع ما نجزها لا غير المودع **وكيل** **يجعل** فلا يقبل قوله في الرد لان قبضه فيه فكلان  
نقلا لنفسه استبه المستعير وان طلب ثمنه من وكيل فقال له اقبضه بعد فقام المشتري بتحايل القاضي  
بينه عليه بقبضه الزم به الوكيل ولم يقبل قوله في رد ولا تلف لانه صار غائبا بحده البائع والمشتري  
قاله الجوز لا يقبل قول وكيل في رد اي **ورثته** **موكل** لانه لم ياتمه او رد الى غير  
**من ايتمه** **ولو باذنه** اي الموكل كان اذنه في دفع دينار لوكيل فوضا فقال الوكيل  
دفعته له وانكره زيد فان لم يقبل الوكيل بينة صحت قال في الفروع والخلاف في رد

قوله في قوله لا يملك  
قوله في قوله لا يملك  
قوله في قوله لا يملك



في وجوه عينت له من الجاهل لزمته وذلك لادى البعد ادى استعالي وصح في القول اعط  
قبول قول وكيل وقال بصف عليه واختاره ابو الحسن التميمي **ولا يقبل قول ورثة وكيل**  
**في دفع الموكل** لانه لم ياتهم **ولا يقبل قوله اجير مشتد** كصباغ وصايغ وخياط في رد  
العين وكما عده انه لا يقبل قول اجير خاص واطلق في الاقناع انه لا يقبل قول الاجير  
في الرد ولا قول مستاجر نحو دابة في ردها ولا مضارب وموكل وكل من قبض العين  
لنفع نفسه كالاستغفار **ودعوى الكل** اي الوكيل والاجير المشتد والمستاجر  
ودعوى من يقبل قوله في الرد او يرد **تلفا بحادث ظاهر كحرق** ولهب ونحوهما  
**لا يقبل الا بيمينه** تشهد بالحادث الظاهر لعدم خفايه فلا تغدر البيعة عليه **ويقيل قوله**  
**اي مدعي التلف** بسبب ظاهر بعد قامة البيعة عليه **فيه اي في ان العين تلفت نه بيمينه**  
لتغدر قامة البيعة على تلفها به كما لو تلفت بسبب حريق وان قال وكيل لموكله **اذنت**  
**في البيع** ساء وانكسر فقول وكيل **او قال وكيل اذنت لي في البيع** بخير **نقد البلور** وبعض  
واكله موكل فقول وكيل **او اختلفا** اي الوكيل والموكل **في صفة الاذن** بان قال ولتسلي  
في شرايه بعشرة فقال الموكل بل بخمسة او وكلفتني في شراي عبد قال بل امة  
او ان ربحه من ربح قال بل من عمري وقال موكل امرتك ببيعة شبيهة بربحت اوقاف  
وانكر وكيل ولا يمينه **والقول قول وكيل** لانه امين **كمضارب** اختلف مع رب المال  
في مثل ذلك وكحياط اذا قال اذنتني في تفصيله قبا وقال رب بل فتيما ونحوه  
وان باع الوكيل السلعة وقال للموكل بكذا امرتني فقال بل امرتك بربحتها صرفا  
لها فانت اولم تغت لان الاختلاف هنا في جنس التصرف وان اختلفا في امل الوكالة  
فقول مستكر لان الاصل عدم الوكالة وان قال لاحد **وكلفتني ان اتزوج لك فلانة**  
على كذا **فقلت** اي تزوجتها **كوصدق فلانة الوكيل** اي مدعي الوكالة فيما ذكره  
**وانكر موكل** بحسب دعواهما الوكالة **فقله** اي المنكر لما تقدم **بلا يمين** لان  
الوكيل يدعي عقد العقد **ان تزوجها الموكل** ان العقد **والا يمين** وجها **لزمه تطليق**  
لاختلال كذبه في انكاره ولا صدق عليه ويجزم نكاحها غيره قبل طلاقها لانا معتدقة  
انها زوجة فتزوجها باقرارها وانكاره ليس بطلاق **ولا يلزم وكلاشي** للمرأة من الا  
ولا غيره لان حقوق العقد انما تتعلق بالموكل لكن ان من الموكل المهر وجعت عليه  
بنيان المهر لانه صلتها عن الموكل ومعتد فيها في دفعه وان مان من تزوج له مدعي  
الوكالة لم يثبت المهر ان لم يكن صدق على الوكالة او ورثة الا ان قامت بيعة بها  
بيمينه **ويجوز التوكيل بلا جعل** لانه عليه السلام وكل ابيتي في اقامة الحد وعروة بنت  
الجمد في الضرب بلا جعل **ويجوز التوكيل بحمل معلوم** كدفعهم او دينار او ثوب صفته  
كف اياها معلومة بان يوكله عشرة ايام كل يوم بدرهم او يعطيه من الف مثلا شيئا  
**معلوما** كعشرة لانه عليه السلام كان يبعث عماله لقتيل الصدقات ويعطهم  
عليها وان التوكيل تصرف للغير لا يلزمه قوله في ان اخذ الجعل عليه كذا لا يفي ولا  
يجوز ان يجعل له من كل ثوب كذا **الم يصفه** اي الثوب **ولم يقدر ثمنه** لجهالة المسمى  
وكذا الوصي له جعلا مجهولا ويصح تصرفه بمهرم الاذن وله اجر مثله **وان عين الثياب**  
**المعينة في بيع او شرا من شخص معين** بان قال كل ثوب بعتك من هذه الثياب

ومقتضاه انه  
يشترط اذا ادعته  
المرأة صرح به في  
الحق والكتابي  
والشترح والوجيز

يقال  
بأن  
الوكيل  
لا يقبل  
قول  
الوكيل  
في دفع  
الموكل  
لانه لم  
يأتهم  
ولا يقبل  
قوله  
اجير  
مشتد  
كصباغ  
وصايغ  
وخياط  
في رد  
العين  
وكما عده  
انه لا  
يقبل  
قول  
اجير  
خاص  
واطلق  
في الاقناع  
انه لا  
يقبل  
قول  
الاجير  
في الرد  
ولا قول  
مستاجر  
نحو دابة  
في ردها  
ولا مضارب  
وموكل  
وكل من  
قبض العين  
لنفع نفسه  
كالاستغفار  
ودعوى  
الكل اي  
الوكيل  
والاجير  
المشتد  
والمستاجر  
ودعوى  
من يقبل  
قوله في  
الرد او  
يرد تلفا  
بحادث  
ظاهر  
كحرق  
ولهب  
ونحوهما  
لا يقبل  
الا بيمينه  
تشهد  
بالحادث  
الظاهر  
لعدم  
خفايه  
فلا تغدر  
البيعة  
عليه  
ويقيل  
قوله اي  
مدعي  
التلف  
بسبب  
ظاهر  
بعد  
قامة  
البيعة  
عليه  
فيه اي  
في ان  
العين  
تلفت  
نه بيمينه  
لتغدر  
قامة  
البيعة  
على  
تلفها  
به كما  
لو تلفت  
بسبب  
حريق  
وان قال  
وكيل  
لموكله  
اذنت  
في البيع  
ساء  
وانكسر  
فقول  
وكيل  
او قال  
وكيل  
اذنت  
لي في  
البيع  
بخير  
نقد  
البلور  
وبعض  
واكله  
موكل  
فقول  
وكيل  
او اختلفا  
اي  
الوكيل  
والموكل  
في صفة  
الاذن  
بان  
قال  
ولتسلي  
في شرايه  
بعشرة  
فقال  
الموكل  
بل  
بخمسة  
او وكلفتني  
في شراي  
عبد قال  
بل امة  
او ان ربحه  
من ربح  
قال بل  
من عمري  
وقال  
موكل  
امرتك  
ببيعة  
شبيهة  
بربحت  
اوقاف  
وانكر  
وكيل  
ولا يمينه  
والقول  
قول  
وكيل  
لانه  
امين  
كمضارب  
اختلف  
مع رب  
المال  
في مثل  
ذلك  
وكحياط  
اذا قال  
اذنتني  
في تفصيله  
قبا وقال  
رب بل  
فتيما  
ونحوه  
وان باع  
الوكيل  
السلعة  
وقال  
للموكل  
بكذا  
امرتني  
فقال  
بل  
امرتك  
بربحتها  
صرفا  
لها فانت  
اولم تغت  
لان  
الاختلاف  
هنا في  
جنس  
التصرف  
وان  
اختلفا  
في امل  
الوكالة  
فقول  
مستكر  
لان  
الاصل  
عدم  
الوكالة  
وان قال  
لاحد  
وكلفتني  
ان اتزوج  
لك فلانة  
على كذا  
فقلت  
اي تزوجتها  
كوصدق  
فلانة  
الوكيل  
اي مدعي  
الوكالة  
فيما  
ذكره  
وانكر  
موكل  
بحسب  
دعواهما  
الوكالة  
فقله  
اي المنكر  
لما تقدم  
بلا يمين  
لان  
الوكيل  
يدعي  
عقد  
العقد  
ان تزوجها  
الموكل  
ان العقد  
والا يمين  
وجها  
لزمه  
تطليق  
لاختلال  
كذبه  
في انكاره  
ولا صدق  
عليه  
ويجزم  
نكاحها  
غيره  
قبل  
طلاقها  
لانا  
معتدقة  
انها  
زوجة  
فتزوجها  
باقرارها  
وانكاره  
ليس  
بطلاق  
ولا يلزم  
وكلاشي  
للرأة  
من الا  
ولا غيره  
لان  
حقوق  
العقد  
انما  
تتعلق  
بالموكل  
لكن  
ان من  
الموكل  
المهر  
وجعت  
عليه  
بنيان  
المهر  
لانه  
صلتها  
عن  
الموكل  
ومعتد  
فيها  
في دفعه  
وان مان  
من تزوج  
له مدعي  
الوكالة  
لم يثبت  
المهر  
ان لم  
يكن  
صدق  
على  
الوكالة  
او ورثة  
الا ان  
قامت  
بيعة  
بها  
بيمينه  
ويجوز  
التوكيل  
بلا جعل  
لانه  
عليه  
السلام  
وكل  
ابيتي  
في اقامة  
الحد  
وعروة  
بنت  
الجمد  
في الضرب  
بلا جعل  
ويجوز  
التوكيل  
بحمل  
معلوم  
كدفعهم  
او دينار  
او ثوب  
صفته  
كف اياها  
معلومة  
بان  
يوكله  
عشرة  
ايام  
كل يوم  
بدرهم  
او يعطيه  
من الف  
مثلا  
شيئا  
معلوما  
كعشرة  
لانه  
عليه  
السلام  
كان  
يبعث  
عماله  
لقتيل  
الصدقات  
ويعطهم  
عليها  
وان  
التوكيل  
تصرف  
للغير  
لا يلزمه  
قوله  
في ان  
اخذ  
الجعل  
عليه  
كذا لا  
يقي ولا  
يجوز  
ان  
يجعل  
له  
من  
كل  
ثوب  
كذا  
الم يصفه  
اي  
الثوب  
ولم  
يقدر  
ثمنه  
لجهالة  
المسمى  
وكذا  
الوصي  
له  
جعلا  
مجهولا  
ويصح  
تصرفه  
بمهرم  
الاذن  
وله  
اجر  
مثله  
وان  
عين  
الثياب  
المعينة  
في بيع  
او شرا  
من شخص  
معين  
بان  
قال  
كل  
ثوب  
بعتك  
من هذه  
الثياب

لزيد فلان على بيعه كذا او كل ثوب اشتريته لي من فلان من هذه الثياب فلان على شرايه  
كذا وعينه **في ما ساء** لوزال الجمالة وكذا الوهم بعين العايغ على ما يظهر **كقوله بع ثوب**  
**هذا ساء** **فما زاد عنه فلان** فيصح ما قال فلان هذا الا كالمضاربة واحتج بانه يدوي  
عنا ابت عباسا ووجه شبهه بالمضاربة انه عين تنمي بالعمل عليها وهو البيع فاذا باع  
الوكيل الثوب بزيادة عما عينه له ولو من غير جنس الثمن فهو له ولا فلاشي له كماله  
يرجع مال المضاربة **ويستحقه** اي العمل الوكيل **قبل تسليم ثمنه** لانه وفي العمل وهو  
البيع ولا يلزمه استخلاص الثمن من المشتري **الا ان اشترط** اي اشتراط الموكل  
على الوكيل في استحقاقه العمل تسليم الثمن بان قال له ان بعتك وسلمت الي ثمنه  
فلك كذا فلان يستحقه قبل تسليمه الثمن لانه لم يوف بالعمل **ومن عليه حق** من  
دينه او عين عارية او ودعة ونحوها **فادعي ضمانه** **انه وكيل ربه في قبضه**  
**او انه وصيه** اي وصي ربه او انه وكيل به اي الوصية من ربه عليه **فصدقه** اي صدق  
من عليه الحق او ظهره حيا في الوصية **وان كذب** اي كذب من عليه الحق المدعي  
لذلك **لم يمسح** لعدم القابضة اذ لا يقضي عليه بالنكول **وان دفعه** اي دفع من  
عليه الحق للمدعي ذلك **وانكر صاحب الحق** ذلك اي الوكالة او الحوالة **حلف**  
رب الحق انه لم يوكله ولا احاله لاحتمال صدق المدعي **ورجع رب الحق على دافع**  
وحده **ان كان المدفع دينه** لعدم برائه بدفعه لغير ربه ووكيله وان الذي  
اخذه مدعي الوكالة او الحوالة عليه مال الدافع في رجب رب الحق فتعين رجوعه  
على الدافع وان نكل لم يرجع بشئ وفي مسألة الوصية يرجع لظهوره **ورجع دافع**  
**على مدعي** وكالة او حوالة او وصية بما دفعه مع بقائه لانه عين ماله او يرجع دافع  
على قاضيه بدله مع **تهدده** اي القاضيه او تغذيه **في تلف** لانه بمنزلة القاضيه  
فان تلف بيد مدعي الوكالة بلا تغدر والتغذيه لم يضمنه ولم يرجع عليه دافع  
بشئ لانه مقرب بانه امين حيث صدقه في دعواه الوكالة او الوصية **واما مع دعوى**  
**حوالة** فيرجع دافع على قاضيه **مطلقا** اي سوا بقى في يده او تلف بعد تغذيه  
اولا لانه قرضه لنفسه فقد دخل على ربه مضمون عليه **وان كان المدفع لمدعي**  
وكالة او وصية **كودعة ونحوها** كفارية فعضب ومقبوض على وجه  
سوم ووجودها اي العين زيارتها القاضيه او غيره **اخذها** لا تاعيت حقه **والا**  
**يجدها** **صحت اربما** شالان القاضيه قبضت مالا يستحقه والدافع تغذي بالدفع  
الى من لا يستحقه فتوجبها المطالبة على كل منهما **ولا يرجع الدافع للمعين**  
**بها** ان ضمنه ربا **على غير تلف او مغرط** لا عتداف كل منهما بان ما اخذه  
المالك ظلم واعتداف الدافع بانه لم يحصل من القاضيه ما يوجب الضمان فلا  
يرجع عليه بظلم غيره هذا كله اذا صدق من عليه الحق المدعي **واما مع عدم**  
**تصديقه** فيرجع دافع على مدفع اليه بما دفعه له **مطلقا** اي سوا كان دينه  
او عينه بقى او تلف لانه لم يقرب بوكالة ولم تثبت ببيعة ومجرد التسليم  
ليس تصديقا **وان ادعي** شخص موته اي رب الحق **وانه وارث لزمه**

في الوكالة او الوصية او الحوالة  
في ما ساء لانه لا يبرأ منه  
في ما ساء لانه لا يبرأ منه

أي رب الحق  
عنت اليمين



اي من عليه الحق دفعه اي الحق لمدي ارتبه مع تصديق مدعي الارث له لا قرار له  
بالحق وانما يبرأ بالرفع له اشبه المورث ولزمه حلفه اي من عليه الحق مع انكاره  
رب الحق او ان القالب وارثه لان من لزمه الدفع مع الاقرار لزمه اليقين مع الانكار  
فيحلف انه لا يعلم صحة دعواه ونحوه ومن قبل قوله في رد كوديع ووكيل ووصي متبع  
وطلب منه الرد لزمه الرد ولا يجوز له ان يشهد برب الحق لعدم الحاجة اليه لقبول دعواه  
ونحوه ومن قبل قوله في الرد وكذا مستعبر ونحوه من لا يقبل قوله في الرد كونه  
ووكيل يجعل ومقتضى وغاصب لاجبة اي بيعة عليه فيلزمه الدفع بطالبه رب الحق  
ولا يجوز له ان يشهد لانه لا ضرر عليه فيه لتسكنه من الجواب بنحو لا يستحق علي شياء وحلف  
عليه كذلك والا بان كان عليه بيعة بذلك اخر الرد ليشهد عليه ليدل بيكوه القالب  
فلا يقبل قوله في الرد وان قال لا يستحق علي شياء قامت عليه البيعة كدرب حجة اي بيعة  
فالمدين تأخير ليشهد لما تقدم ولا يلزمه اي الحق دفعها اي الوثيقة المكتوبة  
فيها الدين ونحوه اي من كان عليه لانه ملكه فلا يلزمه تسليمها لغيره بل يلزم رب  
الحق الا شهدا بلخذه اي الحق لان بيعة الاجرة تسقط البيعة الاولى كما لا يلزم البائع دفع  
حجة ما بانه لم يشر لها تقدم قلت العرف لان تسليمها له ولو قيل بالعمل به لم يميز كما  
في مواضع كتاب الشركة بفتح الشين مع كسر الراء وسكونها وكسر  
السين مع سكون الراء ونحوها لاجماع لقوله تعالى فم شركائي اثلث وقوله عليه السلام يقول  
الله ان اثنائ الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه فخرجت بينهما  
رواه ابو داود وهي نفسان احدهما اجتماع في استحقاق وهو انواع احدها في المنافع والرقاب  
كعقد ودار بين اثنين فاشترى كل واحد منهما من الآخر حصة من ثمنه فخرجت بينهما  
ورثه اثنان فاكثرت اثنان في المنافع كمنفعة موصي بالاشين فاكثرت الاربع في  
حقوق الرقاب كحقوق اذا قذف جماعة يتصور ان اثنان من جماعة بكلمة واحدة  
فاذا اصابوا كلهم وجب لهم حد واحد والقسم الثاني اجتماع في تصرف وهي شركة  
العقد المقصودة هنا ونحوه شركة مسلم مع كافر كحوسبي بما لا يلا بائنه  
معاملة بالربح وبيع الخمر ونحوه ولا تكون الشركة مع كتابي لا بلي التصرف بل ببيع  
المسلم الحديث الخلال عن عطاء قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مشاركة اليهودي  
والنصراني الا ان يكون الشراء والبيع بين المسلم ولا يثنى المحذور يتولى المسلم التصرف  
وقول ابن عباس اكره ان يشارك المسلم اليهودي محمول على ما اذا اوي التصرف وما  
يشترطه كافر من نحو خرميها الشراكة او المضاربة ففاسد وبجمله لان العقد  
يبلغ للمسلم ولا يثبت ملك مسلم على خمر اشبه شواه مينة ومعاملة بالربا وما خفي امره  
على المسلم فالاصل حله وهو اي الاجتماع في التصرف خمسة اضراب جمع مزب اي  
صنف احوالها شركة عنان ولا خلاف في جوازها بل في بعض شروطها سميت بذكر  
لاستول لها في المال والتصرف كالفارسيين يستولون في السيد فان عنان في سبيلها بان  
سوا او لم يخل كل منهما التصرف في المال كما يتصرف الفارسي في عنان نفسه  
او من عن السبي اذ عرفت لانه عند كل منهما مشاركة صاحبه او من المعاشة وهي  
المعارضة

رب

المعارضة لان كلامها معارضة لصاحبه بماله وعمله وهي اي شركة العنان ان يحض  
كل واحد من عدد اشين فاكثرت جازي التصرف فلا تعقد على ما في الذمة ولا مع صغير  
ولا سفيه من ماله فلا تعقد بنحو مقصوب نقد اذ هما اوفضة مصر وباب مسكوكا  
ولو سكة كفار معلو ما قدر وصفه ولو كان النقد مفشوشا قليلا العسر الخسر منه  
لا كثير او كان النقد من جنسيت كذهب وفضة او كان متفقا وتابان احدهما حدهما  
مائة ذراعا ما يثبت او كان متفقا يثبت الشركان ان علم كل منهم قدر ماله كما لو رثوه  
لا حرم النصف واحدا الثلث والاخر السدس واشتد كوافيه قبل قسمته وعلم منه  
انها لا تنص على عرضها لان الشراكة اما ان تقع على عين العرف او قيمته او ثمنه وعينها  
لا يجوز عقد الشركة عليها لانهما تقتضي الرجوع عن فسخها براس المال او مثله ولا مثل  
لها يرجع اليه وقيمتها لا يجوز عقدها عليها لانهما قد تزيد في احوالها قبل بيعه فيشاركه  
الاخر في العين المملوكة له وثمرتها معدوم حال العقد وغير مملوكة لهما واشتد كوث  
النقد مضمون بادراهم او دنانير لا تقيم المتلفات واثبات البياعات وغير المضمون كالعقود  
واشتد احواله عند العقد لتقدير العمل وتحقيق الشركة كالمضاربة والعلم به لانه لا بد  
من الرجوع براس المال ولا يمكن مع جهله ليعمل متعلق بحضرة فيه اي المال جميعه كل  
منه لم يشي بان له اي كل من له مالي في المال شي من الربح بنسبة ماله بان شرط الرب  
النصف نصف الربح ولرب الثلث ثلث الربح ولرب السدس سدس الربح مثلا او على ان  
لكل منهم جزءا متساويا معلوما ولو اكثر من نسبة ماله كان جواز الرب السدس  
الربح مثلا او على ان لكل منهم جزءا متساويا معلوما ولو اكثر من نسبة ماله كان جواز الرب  
السدس نصف الربح لقوة حقه او يقال بان الربح بيننا فيستوي فيه لا مافقه اليهم  
اضافة واحدة بلا ترجيح او ليعمل فيه البعض من ارباب الاموال على ان يكون له اي العامل  
منهم اكثر من ربح ماله كان تعا فولا على ان يعمل رب السدس وله ثلث الربح او يصفه  
ونحوه وتكون الشركة اذا تعاقدوا على ان يعمل بعضهم كذلك عنانهم حيث احضار كل منهم  
للماله ومضاربة لان ما ياحظه العامل لا يدا على ربح ماله في تطبيق عمله في مال الدفع المال لمن  
يعمل فيه بلا عوض ولا تنص ان عقدها على ان يعمل احدهم بوجهه اي دون ربح ماله لان  
من لم يعمل لا يستحق ربح ماله غيره ولا بعضه وفيه مخالفة لموضوع الشركة وتنفق  
الشركة بما يدل على الرمي لولا لته عليه وينفق التصرف في المال جميعه من كل من  
الشركا بحسب الملاك في نفسه وبحسب الوكالة في نصيب شريكه لانهما مبنية على يد كل  
الوكالة والامانة ولا يشترط للشركة خلط اموالها ولا ان تكون بايدي الشركا لانهما  
عقد على التصرف كالوكالة ولذا صححت على جنسيت ولان مورد العقد العمل والاعلام ويقتضي لفظ  
الربح يعلم العمل والربح يتحقق اي العمل لانه سببه والمال تبع للعمل فلم يشترط الشريك  
خلطه فيما تلف من اموال الشركا قبل خلط فهو من صفات المجهين اي جميع الشركا  
في كمالها لان كمالها كمال الشركة تعلق الصفات والزيادة بالشركا خلط المال والا لكان  
قسم المال بمجرد لفظ كخرص شدي علي شجر مشترك فكل ذلك الشركة اخرج به احد  
ولا تنص الشركة ان لم يذكر الربح في العقد كالمضاربة لانه المقصود منها ان يجوز  
الاختلاف به او ابي ولا تنص ان شريك لبعضهم اي الشركا جزء من الربح مجهول محصة

في مواضع كتاب الشركة بفتح الشين مع كسر الراء وسكونها وكسر السين مع سكون الراء ونحوها لاجماع لقوله تعالى فم شركائي اثلث وقوله عليه السلام يقول الله ان اثنائ الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خان احدهما صاحبه فخرجت بينهما روافه ابو داود وهي نفسان احدهما اجتماع في استحقاق وهو انواع احدها في المنافع والرقاب كعقد ودار بين اثنين فاشترى كل واحد منهما من الآخر حصة من ثمنه فخرجت بينهما ورثه اثنان فاكثرت اثنان في المنافع كمنفعة موصي بالاشين فاكثرت الاربع في حقوق الرقاب كحقوق اذا قذف جماعة يتصور ان اثنان من جماعة بكلمة واحدة فاذا اصابوا كلهم وجب لهم حد واحد والقسم الثاني اجتماع في تصرف وهي شركة العقد المقصودة هنا ونحوه شركة مسلم مع كافر كحوسبي بما لا يلا بائنه معاملة بالربح وبيع الخمر ونحوه ولا تكون الشركة مع كتابي لا بلي التصرف بل ببيع المسلم الحديث الخلال عن عطاء قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مشاركة اليهودي والنصراني الا ان يكون الشراء والبيع بين المسلم ولا يثنى المحذور يتولى المسلم التصرف وقول ابن عباس اكره ان يشارك المسلم اليهودي محمول على ما اذا اوي التصرف وما يشترطه كافر من نحو خرميها الشراكة او المضاربة ففاسد وبجمله لان العقد يبلغ للمسلم ولا يثبت ملك مسلم على خمر اشبه شواه مينة ومعاملة بالربا وما خفي امره على المسلم فالاصل حله وهو اي الاجتماع في التصرف خمسة اضراب جمع مزب اي صنف احوالها شركة عنان ولا خلاف في جوازها بل في بعض شروطها سميت بذكر لاستول لها في المال والتصرف كالفارسيين يستولون في السيد فان عنان في سبيلها بان سوا او لم يخل كل منهما التصرف في المال كما يتصرف الفارسي في عنان نفسه او من عن السبي اذ عرفت لانه عند كل منهما مشاركة صاحبه او من المعاشة وهي المعارضة







قال في الفروع  
وتتوجه فكسبه  
مام

عما عليه وما جرت عادة بان يشقيب فيه كالمذايع المتاع فله ان يستاجر من مال الشركة  
انما ناطق بشريكه لعله اذا كان فعله مما لا يشق اجرة الا بعمل كمنقل طعام وكذا  
كليه كاستيجار غدا بر شريكه كمنقله فيها او داره بجزء فيها ايضا وليس له ان يشق  
فعله اي ما جرت العادة بعدم توليه **بما جرت اجرة** بلا استيجار صاحبه له لانه قد تبرع  
بما لا يلزمه فلم يستحق شيئا كالمرة التي تستحق الاستخدام اذا اخذت نفسها  
ويجوز ان يشريك في ربح شركتي من شريكه باكله بلا اذن شريكه وبذل **خفارة**  
**وعيش على المال** فحسبه الشريك او العامل على رب المال قال احمد ما انفق على المال فله  
المال وكذا **ايشد للمحارب وخوفه** وظاهره ولو لم يثبت مال يثبت ولا يثبت احدهما انما  
الاخذ دون اذنه ولا حول ان يتفق على شئ من الصفقة لكل من **فصل في الاشراف**  
**فيها** اي الشركة **نوعان** نوع صحيح كان يشترط ان لا يتجدد الا في نوع كذا كالحجر يراو  
البر او ثياب الكتان وخوها سواء كان مباح وجوده في ذلك السبل او لا ويشترط  
ان لا يتجدد الا في بلد بعينه كمنعة او دمشق **او ان لا يبيع الا بنوع كذا** كدرهم او دينار  
صغرى كذا **او ان لا يشترى الا بالبيع الا من فلان او ان لا يبيع بالمال** لان الشركة  
تكون باذن فصح تخصيصها بالنوع والبلد والنقد والشخص كالوكالة ونوع **فاسد**  
**وموقسات** قسم **مفسد لها** اي الشركة وهو ما يهود **بجهالة النزع** كشرط درهم  
لن يرد الا جنبي والباقي من النزع للمال او اشتراط ربح ما يشترى من رقيق لعمدها وما  
يشترى من ثياب للاخذ او لواحد ربح هذا الكسب والاخر ربح الكسب الاخر وتقدم  
اشيا من نظايره فتفسد الشركة والمضاربة بذكر الاضائية الى جهل حق كل منهما  
من النزع او الى مؤانته ولان الجهالة تمنع من التسليم لتفني الى التنازع وقسم **فاسد غير**  
**مفسد للشركة** ايضا كاشترط احدهما على الآخر **ظمان المال** ان تلف بلا نقد ولا انقضاء  
**او ان عليه من الوضعية** اي الخسارة **اكثر من قوامه او ان يولى** اي  
يعطيه براسد ماله ما **يجتا ربح السليم** التي يشترطها **او ان يرتفع بها** ككسب ثوب  
او استخدام عبد او ركوب دابة او يشترط رب المال على العامل في المضاربة ان يقارب  
في مال اخر او ياحوزه بضاعة او قرضا او ان يخدمه في كذا او انه متى باع السلعة فهو  
اخف بها بالثمن **او ان لا يبيع الشركة مدة كذا او ابد** او ان لا يبيع الا براسد المال  
الاول او مهم اشترى منه او ان لا يبيع فيها ولا يشترى وخوفه فهذه الشروط كلها  
فاسدة لتنفويتها المقصود من عقد الشركة او منع الفسخ المجاز يحكم الاصل والشركة  
او المضاربة صحيحة كالشركة في الفاسد في البيع والنكاح وخوها **او انفسد الشركة**  
لجهالة النزع او غيرها **قسم ربح شركة عنان** وربح شركة **وجوه على قدر المال**  
لانه ثما وهما كما لو كان المال من غير الشريكين وقسم **اخر** **تقبلا** اي الشريكان  
من عمل في شركة **ايدان** عليها بالسوية لانه استحق بالعمل وهو منها **ووز**  
اي فسخت **وضبعة على قدر مال كل من الشريكا ورجع كل من شريك**  
**في شركة عنان** وشركة **ايدان** باجرة نصف عمله لعله في نصيب شريكه بعقد  
يبقى به الفصل في تأني الحال فوجب ان يقام به العمل فيه عوضا كالمضاربة فاذا  
كان عمل احدهما مثلا سبوا وي عشرة درهم والاخر خمسة تقاما بدرهمين  
ونصف

وجوه  
وشركة

294 ونصف ورجع ذوالعشرة بدرهمين ونصف ورجع كل من ثلاثة شركاء شريكه  
باجرة تلي عمله ومن اربعة ثلاثة ارباع اجرة عمله وهكذا ما تقدم في الشريكين  
**ومن تعدي** من الشريكا بمصلحة او **سبح** اتفاق **ضد** اي صار ضامنا لما يبيده من المال  
مصلحة الشركة او فسدت لتصرفه في ملك غيره بهام باذن فيه كالفاسد **نوع تعدي مال**  
فيه **لوجه** ضالاه تمام مال تصرف فيه غيره بملكه بغير اذنه فكان ماله كما لو خصه  
منطقة وزرعها وعقد فاسد في كل امانة وتبيع كمضاربة وشركة ووكالة ووديعة  
ورهن وهبة وصوقة وخوها كهدية ووقف كعقد صحيح في ضمان وديعة فلا يضمن  
منها مالا يضمن في العقد الصحيح لو خولها على ذلك بحسب العقد وانما ضمن قابض الزكاة  
اذا كان غيواهل لقبضها ما قبضه لانه لم يملك به وهو معقد بقبضه مالا يجوز له فهو  
من القبض الباطل لا الفاسد **وكل عقد صحيح لازم يجب الضمان في صحته يجب في**  
**فاسده كبيع وجارة ونكاح وعقودها** كقرض والحاصل ان الصحيح من العقود ان لو حث  
الضمان فاسده كذلك وان كان لا يوجب فذلك فاسده وليس المورد ان كل حال  
ضمن فيها في الصحيح ضمن فيها في الفاسد فان البيع الصحيح لا تضمن فيه الصفقة بل العيين  
بالثمن والمقبوض ببيع فاسد يجب ضمان الاجرة فيه ولا جارة الصيغة يجب فيها الاجرة  
بتسليم العيين المقبوض عليها اشتغ المبتاجر او لم يبتع وفي الاجارة الفاسدة رواتب  
والنكاح يستقر فيه المهر بالخلوة دون الفاسد **فصل في الضرب الثاني المضاربة**  
من الضرب في الارض اي السفر فيها للتجارة وومن ضرب كل منهما سهم في النزع وهذه  
تسمى اهل القدرق واهل الحجاز يسوون قروضا من قرض الغار الثوب في قطعة  
كان رب المال اقتطع للعامل قطعة من ماله وسلمها له وقطع له قطعة من  
زهرها او من المقارضة بمعنى الموازنة يقال تقارض الشاعران اذا توازنا وحكي  
ابن السزري الاجماع على جوازها وحكي عن عمرو عثمان وعلى وابن مسعود وحكي  
ابن حرام ولم يعرف لهم مخالف ولما حجة الناس اليها **وهي شريكة دفع مال** اي تقضي  
مضروب غير مفسد شئ كثيرا لما تقدم **او ما في مضاربه** اي معنى الرفع كوديعة  
وعارية وعصب اذا قال ربها لمن هي تحت يده ضارب بها على كذا **مقيد** اي  
المال فلا يبيع ضارب باحد هذين الكيسين سبوا وي ما فيهما او اختلف علما ما  
فيهما او جهلا لا **لها** عقد تمنع صحته الجهالة ولم تجز على غير معين كالمبيع معلوم  
**قوله** فلا تمنع بصرة درهم او دينار اذا لا بد من الرجوع الى راسد المال عند الفسخ  
ليعلم النزع ولا يملك ذلك مع الجهل **لمن** **بغير فيه** اي المال وهو متعلق ببدل  
**جزو** متعلق ببيعه معلوم **من ربحه** كمنصفه او عشرة له اي للمخر او لقته لان  
الشروط لقته له فلو جعله بينهما وبين عبد احدهما اثلاثا كان لصاحب المهر  
الثلاثان ولا حول الثالث وان كان العبد مشتركا بينهما بصفين فكل واحد لم يذكر  
والربح بينهما بصفين او للمخر فيه **ولا جنبي مع عمل منه** اي الاجنبي كما لو قال خذ  
فانجز به انت وفلان وما ربح فكلهما بصفين فيكونان عامليين في المال فانما يشترط  
عمل الاجنبي لم ينص المضاربة لانه شرط فاسد بعبود النزع كشرط درهم وان قال  
لك الثلاث على امرتك نصفه فذلك والمورد بالاجنبي هنا غير قسمها او بواو او وواو

ان تعدي

احدها كذلك والثانية  
لا يجب فيها الاجرة  
تسليم المقبوض  
عليها كواو اشتغ  
او لم يشتغ وفي الاجارة  
افاسدة الا بالانتفاع  
ولعلها راجعة الى انت  
المنافع لا تضمن في العقب  
وخوفه الا بالانتفاع وهو  
الاشبه







بيع ببيعة من غاصبه وقادر على اخذه منه فاشبهه الوديعه وكذا بغيره **او بزل البضائع** عن  
العاصب والمستعير مجرد عقد المضاربة لانه صار مسكنا له باذن ربه لا يختص ببيعة ولم  
يتعد فيه اشبه ما لو قبضه مالكه ثم اقبضه له فان تلفا فحقا تقدم **حاشا** في المضاربة **بشمن**  
**عرض** باعه باذن مالكه ثم صار به على نفسه **ومن عمل مع مالك** نقدا وشجرا وارضا وجب  
في ثمنه ذلك بان عاقبه على ان يعمل معه **فيقه والريح** في المضاربة او الشجر في المساقاة  
او الورع في المزارعة **بينهما** ايضا او ثلاثا ونحوه **مع ذلك** وكان **مضاربة** في مسلة  
النقد ايضا لان العمل احذر كني المضاربة في ان يكون احدهما مع وجود الاخرين  
من الآخر وكان في مسلة الشجر **مساقاة** ومسلة الارض والحطب **مزارعة** قياسا على  
المضاربة وان **شروط** العامل **فيهن** اي المضاربة والمساقاة والمزارعة **عمل مالك او عمل**  
**غلامه** اي رقيقه **معه** اي العامل بان شروط ان يعينه في العمل **مع كشرطه** عليه عمل  
**ببيئته** بان يعمل عليها ونحوه ويجوز دفع مضاربة لاشتبك في عقد واحد  
وما شرط منه لا ينجح في نظير العمل فعلى عودهم مع الاطلاق وان فوض عمل بينهم فيه جاز وان  
قارض اشبات واحدا بالآخر لغيره ان له نصف الريح مثلا جاز وان جعل له احدى النصف  
في حصته والآخر اشملت او نحوهم وباتي ربح كل مال لربه وان جعل الباقي من الريح  
بينهما بصفين لم يصح لان احدهما يشترط جزا من ربح مال الآخر بلا عمل منه وان دفع واحدا  
لاخر العين على ان يعمل في احدى النصف وفي الاخر بالثلث ونحوه **مع حيث عيب**  
كلاهما بخلاف العمل في نقد بالانصف على ان يعمل في الاخر بالثلث ونحوه لانه يشبه  
بيعتين فيبيعة المني **فصل** **وليس للعامل شريك من يعتق غاربه**  
**المال** بغير اذنه وقاخره بقرابة او تعلق او قدر ان يحرقه لان عليه فيه مورا والمفقود  
من المضاربة الريح وهو منتف هنا **فان فعل** اي اشتري من يعتق غاربه **المال** **مع**  
الشرا لانه مال متقوم قابل للمفقود ومع شراؤه كغيره **وعتق** غاربه **المال** لتعلق حقوق  
العقده **وصنف** عامل **ثمنه** الذي اشتراه به لثمنه **وان لم يعلم** انه يعتق غاربه **المال**  
لانه اكلاف فان كان باذن رب المال انفسحت في قدر ثمنه لتعلقه فان كان ثمنه كل  
المال انفسحت كلها وان كان في المال ربح اخذ حصته منه ولا ضمان عليه **وان اشتري**  
عامل **ولو بعث زوج او بعض زوجة** **لمن له في المال ملك** ولو جاز ان يزوج  
الشرا لو فقه على ما يكره طلب الريح فيه كالاجنبي **وانفسخ** **بشاحه** اي المشتري  
كله وان كان في المال ربح اخذ حصته منه ولا ضمان عليه **وان اشتري** **بشاحه** **ولو**  
**بعض زوجة** **لمن له في المال ملك** ولو جاز ان يزوج **بشاحه** **المال** **فانفسخ** **بشاحه** **اي**  
طلب الريح فيه كالاجنبي **وانفسخ** **بشاحه** **اي** المشتري **بشاحه** **او بعضه** لان الشكاح لا يجمع  
الملك ويتنصف المهر على رب المال بشرا او خفيل الدخول ويرجع به على العامل ولا ضمان  
عليه ان اشتري زوج ربه المال فيما يؤول من مهر ونفقة لانه لا يعود الى المضاربة وسواء  
كان الشرا بعينه المال او في دمنه **وان اشتري** **عامل** **المضاربة** **من يعتق عليه**  
اي المضارب كاسبه واجبه **وتظهر ربح** في المضاربة بحيث يخرج ثمن الاب والآخر من  
حصته من الريح بالظهور وكذا ان لم يخرج كل ثمنه من الريح لكنه موسر ببيعة  
بشرا بانه لانه ملكه بغيره فحق عليه كما لو اشتراه به لانه وان كان مقسرا عتق عليه  
بقدر

لو كان الزوج فاهولا  
وكان الشرا بغيره  
وكان يعتق عليه باق  
بشرا فانه عتق كله  
لانه حصته من الريح

لو كان الزوج فاهولا  
وكان الشرا بغيره  
وكان يعتق عليه باق  
بشرا فانه عتق كله  
لانه حصته من الريح

في المضاربة  
الاول  
في المضاربة  
الاول  
في المضاربة  
الاول

لا يملكه وانما هو ملك رب المال **وليس له** اي العامل **الشرا** **من مالها** اي المضاربة **ان**  
**تظهر ربح** لانه يصير شريكا فيه فان لم يظهر ربح صح شراؤه من رب المال او باذنه كالوكيل  
**وعدم** **على عامل** **ان يضارب** اي ياخذ مضاربة **لا حرج** **ان** **من** **اشترط** **له** **بالعمل** **في مال**  
الثاني **رب المال الاول** ايضا فيدفع لرب المضاربة الثانية نصيبه من الريح ويؤخذ  
نصيب العامل فيه من ربح المضاربة الاولى ويعتشمه مع ربه على ما اشترطه لانه  
استحققه بالنفقة التي استحققت بالفقد الاول ورده في المفقول كما ذكره في شرحه **ولا**  
**يجب لرب المال الشرا** **منه** اي من مال المضاربة **نفسه** **مضاربة** **لانه** **ملكه** **كشرا** **به** **من** **وكيله**  
ومره **المادون** **وان اشتري** **شريك** **نصيب** **شريكه** **مع** **لانه** **ملكه** **غيره** **اشبه** **ما** **لو** **لم** **كن**  
**بائع** **شريكا** **وان اشتري** **الجميع** **اي** **حصته** **وحصة** **شريكه** **مع** **الشرا** **في** **نصيب** **من**  
**بائع** **فقط** **لما** **تقدم** **ولا نفقة** **لما** **لانه** **دخل** **على** **القول** **بجز** **فلا** **يستحق** **غيره** **ولو** **استحق**  
لا يقضي الي اختصاصه بالربح اذ لم يبيع غيرهما **الا بشرط** **بما** **كوكيل** **وقال** **الشيخ** **وابن** **القيم**  
**او** **عاقبة** **ويصح** **شراؤها** **سواء** **وخصلا** **لاني** **مقابلة** **عمله** **فان** **شروط** **نفقة** **العامل**  
**مطلقة** **واختلفا** **اي** **تشا** **حافيا** **فله** **نفقة** **مثله** **عراق** **من** **فهام** **ونسوة** **لان** **اطلاقها**  
يقضي جميع ما هو من ضروراته المعتادة كالزوجة **ويؤلفه** **اي** **لرب** **المال** **العامل** **بغير**  
**اذن** **له** **في** **سفره** **اليه** **بالمال** **وقد** **نصف** **المال** **بان** **صاد** **المتاع** **نقدا** **فا** **حذر** **به** **منه** **ولا نفقة**  
**للعامل** **لوجوه** **اي** **بلد** **المضاربة** **لانه** **انما** **يستحق** **النفقة** **مادام** **في** **الفرار** **من** **وقد** **زال**  
ولومات لم يفت منه ولو اشترط النفقة **لا يشترط** **رب المال** **بان** **كان** **عاملا** **لا** **اشتب**  
فا كثر او عاملا او احواد معه مال لنفسه او بضاعه لا حرج واشترط لنفسه نفقة السفر بتفسيره الى الموضع  
فهي اي النفقة **على قدر** **كل** **منهما** **او** **منهما** **لان** **النفقة** **وجبت** **لاحد** **عمله** **في** **المال**  
فكانت **مع** **قدر** **الكل** **فيه** **الا** **ان** **يشترط** **بعض** **ارباب** **المال** **من** **ماله** **على** **المال** **وهو**  
كون العامل يعمل في مال اخر مع ماله فيجوز له ان يحواله عليه فان لم يعلم العامل فعليه  
بالحصة **وله** **اي** **العامل** **التسري** **من** **مال** **مضاربة** **باذن** **رب** **المال** **فاذا** **اشترى** **امته**  
للتسري بها **مكلاها** **لان** **البضع** **لا** **يباح** **الا** **بشرا** **او** **ملك** **لقوله** **تقالي** **الا** **بشرا** **او** **ام**  
ملكها **ايها** **انهم** **وصار** **ثمنها** **فرضا** **على** **العامل** **لحرق** **من** **المضاربة** **مع** **عدم** **وجود** **ما**  
يدل على التسري به من رب المال وان وطئ عاملا امته من المال عور ايضا لان ظهور الريح  
يشي على التقويم وهو غير متحقق لاحتمال ان يسلم تساويا **اشترى** **ما** **قومت** **به** **فهو**  
شبهة في در الحذور **ان** **لم** **يظهر** **رب** **وعليه** **المهر** **ان** **لم** **يظهر** **رب** **المال** **وان** **لون** **منه**  
**وظهر** **رب** **صار** **ام** **ولو** **ولد** **ولده** **وعليه** **فيمر** **وان** **لم** **يظهر** **رب** **وعليه** **فيمر** **وان** **لم** **يظهر** **رب** **المال** **وان** **لون** **منه**  
**رب** **المال** **ولا** **يأبى** **ربه** **اي** **المال** **امته** **من** **المضاربة** **ولو** **عدم** **الربح** **لانه** **ينقص** **ان** **كانت**  
سجرا او غيرهما لتلف والتزوج من المضاربة ولا حرج عليه لانه ملكه وان ولدت منه  
جرح من المضاربة بوجوبه فثبت عليها فان كان فيه ربح فللعامل منه حصته  
**والربح** **للعامل** **حتى** **يشترى** **رب** **المال** **اي** **يملكه** **لربه** **لان** **الربح** **هو** **العامل** **من** **رأس**  
**المال** **وما** **لم** **يفصل** **فليس** **يخرج** **فان** **ربح** **في** **احد** **سنتين** **وخسرت** **الاخرى** **او** **ربح** **في** **احدى**

في المضاربة  
الاول  
في المضاربة  
الاول  
في المضاربة  
الاول







مضاربة واحدة كما لو دفعها اليه مرة واحدة وان كان ذلك فيه بعد تصرفه  
 في الاول ولم ينصف حرم الخلط لان حق العقد الاول استقر من حقه وخسارته يختص  
 بضم الثاني اليه بوجوب جبر ان خسرات احدها يرجع لآخر فاذا شوط ذلك في الثاني  
 فسداد **وقضي العامل براس المال دينه ثم انجز بوجهه اي اشتريه في دينه**  
 بجاهه وباع وحصل ربح **واعطي ربه اي رب المال حصته من الربح** من  
 تجارته بوجهه **متبرعا** اي ان ربح المال جازيا وان مات **عامل** مضاربة او مات  
**مؤكدا** بفتح الدال او مات **وصي** على صغير او مجنون او سفاه وجعل بقا ما يدرهم  
 من مضاربة ووديعه ومال محجورة **فقد وبني في الشركة** لان الاصل بقا الما يدرهم  
 الميت واختلاطه بجملة الشركة ولا سبيل الى معرفة عينه وكان دينه لانه لا سبيل  
 الى اسقاطه حق المالك ولا الى اعطائه عنان الشركة لاحتمال ان تكون عينه ماله  
 فلم يبق الا تعلقه بالزومة ولانه لما اخفاه ولم يعينه فكانه غاصب فتعلق بدمته  
 قلت وقياسه وكيل واجير وعامل وقف وناقد **وحقه وان اراد المالك للمال المضاربة**  
 بعد موت عامله **تقدره وارثه** عامل مكانه فتقدره **مضاربة مبتدأة** لا تجوز  
 الا بغير مصر وب **ولا بيع** وارثه عامل **عرضا** للمضاربة **بلا اذن** رب المال لانه لم ياذنه  
 وكذا ارب المال لا يبيع الا باذن وارثه عامل **لحقه في الربح فيسببه حاكم** ان لم ياذن احداهما  
 للاخر **فيقسم الربح بينهما على ما شرطوا ووارث المالك** بعد موته **كهواي** كالمالك لو  
 انقضت المضاربة ولو جري وتقدم **فيتقرر بالمضارب** من الربح ويظهر به على  
 الغرض **ولا يشتري عامل** بعد موت رب المال الا باذن ورثته فيكون وكيله عن سلطان  
 المضاربة بموته **وهو اي العامل** بعد موت رب المال **في بيع عرض واقتضاه بين**  
 وجوه ما يلزم المضارب **كفسخ مضاربة والمالك حي** وتقدم فان اراد الوارث اولى به  
 انما هي مضاربة والمال نافذ جاز ويكون راس المال الذي اعطاه مورثه وحصته من  
 الربح راس مال الوارث وحصة العامل من الربح شركة له مشاع **وان اراد وارث رب المال**  
**المضاربة والمال عرضا لمضاربة مبتدأة** فلا تجوز على العود **فصل**  
**والعامل امين** لانه يتصرف في المال باذن ربه ولا يختص بشقة اشتبه الوكيل بخلاف  
 المستعير فانه يختص بنفع العارية **يصرف عامل بيمينته في قدر راسه** **قال**  
 حيث لا يثبت قلت فاقا ما يستتبع قدمت بينة رب المال لانه متكرر لما يدعي عليه راجعا  
 او الاصل عدمه ولو كان ثم ربح متنازع فيه كما لو با العامل بالعين وقال راس المال اني  
 والربح اني وقال رب المال بل هما راس المال فقول عامل حيث لا يثبت قلت فان اقام  
 بيمينته قدمت بينة رب المال ولو دفع الاشني فراضا على النصف فنضاه وهو ثلاثة  
 الا ان فقال رب المال راسه الغان وصرفها وقال لا اخذ بل الف فقوله مع يمينه فاذا  
 حلف اخذ نصيبه خمسية يعني الغان وخمسية ياخذ رب المال العيين لان الاخذ  
 بعد دفعه يبقى خمسية ربحا يقتسمها رب المال مع الاخرى ثلاثا لرب المال ثلثا لها  
 وللعامل ثلثا لان نصيب رب المال من الربح نصفه ونصيب هذا العامل ربحه فيقسم  
 باقي الربح بينهما على ثلاثة وما اخذه المالك راجعا كالثالث منهما فهو محسوب من  
 الربح **ويصدق عامل بيمينته في قدر ربح وعدمه اي الربح وفي هلاك وخسرات**  
 انما تكن

المال الذي

مطلب اذا مات وكيل  
 وباعه وقف واشتبهت  
 امواله

احدهما

ان تم تلك بينة لان ذلك مقتضى تامينه **ويصدق عامل بيمينته فيما يذكر انه اشتراه لنفسه**  
**اولها** اي المضاربة **ولو ابي وكذا في شركة غنا** **ووجوه** وكذا في مضاربة وفي شركة ابدان  
 اذا ذكر انه تغلبك العمل لنفسه دون الشركة **فيمصدق الشريك فيما يذكر انه اشتراه**  
 لنفسه او الشوكة لانه امين ولا يعلم بینه الا منه **اشبه الوكيل قلت وكذا ابي يمين ووكيل وكذا**  
**ويصدق عامل بيمينته في بقى ما يدعي عليه من خيانة** او تغديط لان الاصل عدمهما واذا  
 شرط العامل الثقة ثم ادعي انه انفق من ماله بشية الرجوع فله ذلك سواء كان المال  
 بيده او رجع اليه كالفقير اذا ادعي الثقة على اليتم واذا اشتري العامل شيئا وقال  
 المالك كنت بيمينتك عنه وانكر عامل فقوله لان الاصل معه **ولو اقر عامل بربح** اي  
 بانه ربح ثم ادعي **تلفا او خسارة** بعد الربح قبل قوله لانه امين ولا يقبل قوله  
 ان ادعي **غلطا او كذبا او شيئا او ادعي التفرضا** **فسمه راس المال بعد اقراره**  
 اي العامل به اي راس المال **لرب** بان قال هذا راس مال مضاربك نفسي ربحوا حقه  
 فادعي العامل ان المال كان خسر وانه حقه ان وجده ناقضا ياخره منه فاقترض ما  
 شمة به ليصرفه عليه تاما فلا يقبل قول العامل فيه لانه رجوع عن اقراره يخفى لادعي  
 ولا تقبل شهادة المقرض له ولا طلب لم يرب المال لان العامل ملكه بالقرض ثم سلمه  
 لرب المال فيرجع المقرض على العامل لا غير لكن ان علم رب المال باطن الامور ان التلف  
 حصل بما لا يضمنه المضارب لزمه الدفع له باطنا **ويقيل قول مالك في رده** اي مال  
 المضاربة اية ادعي عامل رده اليه ولا يمينه ايضا لانه فسخه لنفع له فيه **اشبه المستعير** **ويقيل**  
**قول مالك في مفخرة جريته** **يده** فان قال اعطيتك العاقصة على النصف من ربحه وقال  
 العامل فرضا لاشني لك من ربحه فقول رب المال لان الاصل بقا ملكه عليه فاذا حلف  
 قسم الربح بينهما وان خسرت المال او تلف فقال ربه كان قرضا وقال العامل كان قرضا  
 او بضاعة فقول ربه ايضا لان الاصل في القايض لمال غيره الضمان **فلو اقاما بينتين**  
 اي اقام كل منهما بينة يدعون **قدمت بينة عامل** لان معها زيادة علم لانها نافذة  
 عن الاصل ولانه خارج وان قال العامل رب المال كان بضاعة وقال العامل كان  
 قرضا حلف كل منهما على انكار ما ادعاه خصمه وكان له اجر عمله لا غير **ويقيل**  
**قول مالك بعد ربح مال مضاربة في قدر ما شرط للعامل** فاذا قال العامل شرطت  
 لي النصف وقال المالك بل الثلث مثلا فقول مالك ايضا لانه يتكرر السوسب الزايد  
 واشتراكه له فان اقاما بينتين قدمت بينة عامل **ويج دفع او دفع دابة او فدية**  
**او فديرا** وانه حوث او توريح او محجل **وحقه لم يعمل به بحزم من اجرة** **ويج**  
**خاطة ثوب ونسج غزل وحصاد زرع ورضاع ثلث واستيفاء مال وحقه** كبناء دار او  
 طاحون ونجرباب وطحن **تجوز بجز مشاع منه** لانها عين تنسج بالعمل عليها فم  
 العقد عليها ببعثتها كما استحق في المساقاة والارض في المزارعة ولا يبيع ثوبها  
 على المضاربة بالعرف ولا بها انما تكون بالتجارة والتصرف في رتبة المال وهذا  
 بخلافه ولا يجره حديث الدار فظني انه عليه السهم يعني عن تحسب الفحل وعن  
 فقير الطمان لم يلحقه فقير من المطحون فلا يدري الباقي بعده فتكون المنفعة مجهولة

مفاوضة

عامل

عدم

اي رب المال

معني ابضاع يعال فيه المضارب  
 من غير ربح له

بعد

هو من يدور به الزرع



وان جعل له جزء مع الجزء المتنازع درهما فاكتر لم يبيع بواو يبيع ونحوه كاي يار المتنازع ونحوه  
بدابة **بجز من ربحه** اي المتنازع او **بجز من سهمها** اي الدابة تصد عليه فيمنع البطل من  
على النصف من القيمة بخلاف ما لو قطع قال بع عبدي او اجدته والشئ او الاجرة بيننا  
فلا يبيع والشئ والاجرة لربه وبلاخر اجز مثله ويصح دفع دابة او محل ونحوهما  
كعبورامة **لمن يقوم بهما** مونة معلومة فحسنة ونحوها **بجز منهما** كرجعه او  
خمسهما **والتمالك** الدابة او المحل ونحوهما **ملك** لهما اي للدافع والمدفوع اليه على حسب  
ملكهما لانهما واه ولا يجوز دفع دابة ومحل ونحوهما لمن يقوم بهما مودة ولو معلومة  
**بجز من ثمنها كدر ونسب وصوف وعسل ونحوه** خمسك وزياد لمحمول ثمانية  
بغير عمل وعنه بلي وعلى الاول انه اجر مثله **فصل في الضرب الثالث شركة**  
**الوجوه** وهي ان يشتركا بلامال في ربح ما يشتركان في ذمة متهما بجاههما اي  
بوجوههما وثقة الخان بها سميت بذلك لانهما بعلامات فيها بوجوههما والوجه  
واحد يقال فلان وجهه اي ذوجه وجهه ويجوز لاشتمالها على مصلحة بلامصدة **ولا يشترط**  
**لصحتها ذكر جنس ما يشتركانه ولا ذكر قدره ولا ذكر وقت الشركة فلو قال** اجدتها  
**للاخر كذا ما اشتركت من شئ فبيننا** وقال له للاخر كذا كذا صح العقد ولا يعتبر  
ذكر شروط الوكالة لانها داخلية في صفة الشركة بدليل المضاربة وشركة العنان  
**وكل من شريك الوجوه وكيل الاخر** في بيع وشراء وكفيله **بالثمن** لان ميناها  
على الوكالة والوكالة **وملك** فيها يشتركان كما يشتركا بحديث المومنين عند شروهم  
ولا يملك مبنية على الوكالة فتتغير بما وقع للاذن والقبول فيه **وربح** كما يشتركان  
شرا وتغافل لان اجدتها قد يكون روثف عند التجار والبصر من التجارة بالاحد  
ولا يملك استعانة على عمل وغيره فكان ربحها على ما شتركا كشركة العنان **والوضعية**  
ومن له الثلث اي الجسور يتلف او يبيع بنقصان عما اشتركيه **على قدر المالك** فانه فيه الثلثان  
فعلية ثلثا الوضعية تقصد اسد المال وهو مختص بملاكه فيوزع بينهم على قدر  
سواها من الربح **ونحو متهما** اي شريك الوجوه فيها يجوز ويصح ويجب وشروط وافترار  
بينهما كذلك اولا وخصوصية وغيرها كنصرف **شريك عنان** على ما سبق **فصل في الضرب**  
**الرابع شركة الابدان** سميت بذلك لاشتمالها في عمل ابدانها وهي نوعان  
احدهما ان يشتركا فيما يملكان بابدانها من مباح كاحتشاش واصطباد  
**وتلصص على دار الحرب ونحوه** كسلب من يقتلانه بدار حرب واحتج بان النبي صلى  
الله عليه وسلم قد اشرك بين عمار وسعد وابت مسعود في اسودا باسيرين ولم يجر  
بيتي والمحدث رواه ابو داود والترمذي وكان ذلك في غزوة بدر وكانت غنائمها  
اخذها قبل ان يشتركا الله تعالى بينهم ولهذا نقل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من  
اخذ شيئا فهو فكاك ذلك من قبيل المباحات ولان العمل اجدتها في المضاربة ففوت  
الشركة عليه كالمال **والنوع الثاني** ان يشتركا فيما يتقبلان في ذمة متهما من عمل  
كجراة وقضارة وخياطة ولو قال اجدتها انا تقبل وانت تفعل والاجرة بيننا صح  
لان تقبل العمل بوجب الضمان على المستقبل ويتحقق به الربح فصار كقبوله المال  
في المضاربة

ووجه

له

في المضاربة والعمل يستحق به العامل الربح كعمل المضارب فينزل منزلة المضاربة  
ونحو الثبات بما يتقبله اجدتها من عمل ويلزمها عمله لان ميناها على الضمان فكانها  
تتخلف ضمان كل واحد منهما على الآخر ما يلزمه **ولكل من الشريكين طلب اجدته**  
عمل وتقبله صاحبه وبغير استا جرد متهما لاجدها وتلقها اي لاجرة **بلا تفريط**  
**بيد اجدتها** عليهما لان كلا وكذا الاخر في قبضها والطلب بها **وافترار** اي اقرار اجدتها  
بما في يده يقبل عليها لان اليد له فقبل اقراره بما فيها بخلاف ما في يده شريكه  
او دين عليه لانه لا يد له عليه **والحي صل** من مباح تملكها او اجدتها او من اجدته عمل تقبلها  
او اجدتها **كما يشترط** عند التقاعد من شرا وتغافل لان الربح مستحق بالعمل ويجوز  
تغافلها فيه **ولا يشترط لصحتها اتفاق صنعة الشريكين** فلو اشتركا حواد  
ديار وخياط وقضار فيما يتقبلان في ذمة متهما من عمل صح لاشتمالهما على كسب مباح  
اشته ما لو تغفلت الصانع ولانه قد يكون اجدتها احدى من الاخر مع اتفاق الصفة  
ففيما تقبل اجدتها ما لا يملك الاخر عمله ولا يبيع ذلك صحتها فكذلك اختلاف الصنف  
ومن لا يعرف يتكلم من اقامة غيره باجدته او محانا **ولا يشترط لصحة الشركة معرفة**  
اي الصنعة لولا اجدتها من فلوا اشتركا في ضمان لا يعرفان الحياطة في تقبلها ويدفون  
ما تقبلها لمن يعمل وما يبيع من الاجرة لهما صح لما تقدم **ويلزم غير عارف اقامة**  
**عارف للصنعة مقامه** في العمل ليعمل ما يلزمه للمستاجر وان مرض اجدتها  
اي الشريكين فالكسب بينهما **او ترك اجدتها العمل** مع شريكه **لقدرا** ولا  
لقدرا بان كان حاضرا صح **فالكسب بينهما** على ما شرط قال اجدتها هذا بمنزلة  
حديث عمار وسعد وابت مسعود ولان العمل مضمون عليهما وبضمانهما  
له وجبت الاجرة فتكون لهما ويكون العامل منهما عونا لصاحبه في حصته ولا يبيع  
ذلك استحقاقه **ويلزم من عجز** نحو مرضه في ترك عمل مع شريكه **بطلب شريك**  
له ان يقم مقامه في العمل لودولهما على العمل فله ان يبي بمقتضى العقد  
وللاخر ان يفسخ ان امتنع او لم يمتنع ويصح ان يجملا على ابدانها ما يتقبلانه  
من شئ معلوم اي موضع معلوم في ذمة متهما لان تقبلها العمل اثبت الضمان في ذمة متهما  
ولهما ان يجملا على اي ظهور كان والشركة تتعقد على الضمان كشركة الوجوه ولا يبيع  
ان يشتركا في اجدته **عيب الدابة** ثبت او في اجدته انفسهما اجارة خاصة بان  
اجرا لوابتيت لعله واخر انفسهما يوم ما فاكتر لان العمل ليس في الذمة  
ولما استحق المكتري منفعة البهيمية التي استاجرها او منفعة الشخص الذي  
اجر نفسه ولما تنفسح الاجارة بموت المستاجر البهيمية والاشان **وكل من**  
مالكي الدابة ثبت **اجرة دابة** فيما اراد الاجرة عيب الدابة ثبت **ولكل اجدته نفسه**  
فيها اذا اراد انفسهما بطلان الشركة **وتصح شركة اثنين** لاجدهما **الافطار**  
**والاجرة** بيت على انهما بجملان المقاربة فيه اي البيت بها اي الالة وما حمل فيهما  
لوموقع الاجارة على عملها والعمل يستحق به الربح في الشركة والالة والبيت لا  
يستحق بجملا شئ لانها يستعملان في العمل المشترك فلهما كالدابتين بجملان عليهما  
ما تقبلانه في ذمة متهما وان كان لاجدهما اية اوبيت والبيت ولا حوشي وانفق على ان يعملان



بالالة اولى البيت والاحبة بينهما جازما تقدم ولا يصح ان يشترك ثلاثة لواحد منهم دابة  
ولا احدا ودية وثالث يجعل بالرواية في الدابة وما حصل فيبينهم او اربعة لواحد  
دابة ولا احدا ودية وثالث دكان ورابع يجعل اية يلحق بالرواية والرجح في الزمان  
واما محققا فيبينهم لانه لا يشك ولا مضاربة لانه لا يشك كون راسد ما يلحق عروضا ولا اجابة  
لانها تعتقد اية موهة معلومة واحده معلوم وللعامل اجرة ما تقبله من عمل لانه  
هو المستاجر يحمل الما او الطحن وعليه اجرة التي رفقته لانه استعملها بقوض لم  
يسلم عليهم ومن استاجر منهم ما ذكر للطين اية طحت شي معلوم او اياما معلومة  
مع العقد والاحبة للاربعة بقدر القيمة اية توضع بينهم على قدر حاجتهم  
الايمان الموجبة كما لو تزوج اربعة نسوة بصداق واحد وان تقبلوه اية تقبل الاربعة  
العمل في دهمهم بان استاجرهم رب حب لطينه وقبلوه مع العقد والاحبة بينهم  
ارباعا لان كل واحد منهم طحن ربعة بربع الاجرة ويرجع كل منهم على رفقته  
اشترائه لتفاوت العمل بثلاثة ارباع اجرة المثل فيرجع رب الرواية على رفقته  
الثلاثة بثلاثة ارباع اجرة مثلها وهكذا اويسفد الربع الرابع لانه في مقابلة ما لزمه  
من العمل ومن قال اخذ اجر عدي او اجود ابني والاحبة بينهما ففعل والاحبة  
لرب العبد والرواية وله اية الموجدة اجرة مثله لانه عمل بقوض لم يسلم عليه ولا يشك  
دالين لان الشراكة الشراعية لا تخرج عن الوكالة والصفاء ولا وكالة مما لانه لا يمكن  
توكيل احدهما على بيع مال الغير ولا ضمان لانه لا دين بذكر بصير في دية واحد  
منهما ولا تقبل عمل في الموجبة نعم قال الشيخ تقي الدين وتسلم الاموال اليهم مع  
العلم بالشراكة اذ لم قال وان باع كل واحد ما اخذ ولم يبع غيره واشتركا في الكسب  
جاء في الظاهر الوجهين كالمباح وقال نعم شراكة الشهود وموجب العقد المطلق  
في شراكة وجعله واجارة التساوي في عمل واجرة لانه لا مرجح لاحد من يستحق به  
الفضل ولذي زيادة عمل لم يتبرع بالزيادة طلبة من رفقته ليعمل التساوي  
ويجمع بين شراكة ضمان وابدان وجوه ومضاربة لصحة كل منهما منفردا  
نصحت مع غيرها قال ابن النجاشي وكما لو ضم ما لم يورث الى مثله فحصل الضرب الخا  
شراكة المفوضة وهي لغة الاشتراك في كل شي وشراعتا فتمت احدهما صحيح  
وهو نوعان الاول تفويض كل من اشتركت في كل شي صاحبه ببيعها وشرا في  
الزمنة ومضاربة وتوكيلا ومساورة بالمال وارتبها وضمان اية تقبل ما يورث  
من الاعمال والنفق الثاني ذكره بقوله او يشتركا في كل ما يثبت لهما وعليهما  
ان لم يثبت في ذلك كسبا نادرا كوجوبان لقطعة او كاز او يخلان فيها ما حصل  
لها من ميراث او يخلان فيها ما يلزم احدهما من ضمانات غضب او ارض حنانية  
وتجود لقطعة كضمان عارية ولو لم يورث لانه عقد لم يورث الشراعية ومثله وما فيه  
من كثرة الفقد لانه قد يلزم فيه ما لا يقدر الشريك عليه ولحل من الشريكين  
في هذا القسم ما يستفاده وله ربح ماله وله اجرة عمله لا يشترط فيه غيره  
لفساد الشراكة ويختص كل منهما بضمها ما غصبه او جناه او ضربه عن الغير لان  
لكل نفسه ما كسبت وعليها ما اكتسبت بانفسهما المساقاة من شي

هذا هو الذي لا يشك فيه  
في المساقاة من شي  
في المساقاة من شي  
في المساقاة من شي

لانه اتم امرها بالحق لان فلو ساقا الخمل تسقي به نضجا من الابار فتكسرت مشقة وشرا عا دغ شجر  
مغزو من معلوم للمالك والعامل بروية او ومن فلو ساقا في بستان غير معين ولا موصوف  
او على احد هذين الحايطين لم يبع لانا معاومة يختلف القرض فيها باختلاف الايمان فيمخر على  
غير معلوم كالبيع له شجر ما كثر له يجهل عليه اية الشجر بجز مشاع معلوم من شجرة النامي  
بعمله وسوا الخمل والكرم والورمان والجوز والدون والرز يتوزع وغيرها الحديث ابن عمر قال عامل  
الشيء على الله عليه وسلم اهل خيبر يشطرون ما يخرج منها من شرا او ربح يتوزع عليه والمعني يدل  
عليه لما فيه من دفع ما جني رب الشجر والعمل عليه واما حديث ابن عمر كنا نأخذ ابرار عيين  
سنة حتى حدثنا رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي من الحجاز بركة فحمل على  
رجوعه عن معاملات فاسوة ففسدها رافع وهو مضطرب ايضا قال احمد رافع يروي عنه  
في هذا ضرب كانه يريد ان اختلاف الروايات عنه يوهن حديثه وعلم منه انها لا تنح على ظن  
ومقاي وما لا ساق له ولا على ما لا شجرة له ما كثر كسره وصغاف ووكان له وهو مقصود  
كتر حبس وباسميت ولان جعل للعامل كل الشجرة ولا حصة منها كسره وبصير ولا ارضا  
ولو معلومة او دراهم ولا شجرة فاشترى معينة وان كان في البستان انا اجناس وجعل  
له من كل حبس جزا مشاعا معلوما كمنه ان يبيع وثالث العنب وربع الرمان ويكذرا  
جازا وساقاه على بستانيه احدهما بالنصف والاخر بالثلث ونحوه او ساقاه على بستان  
واحد ثلث ستيين السنة الاولى بالنصف والثانية بالثلث والثالثة بالربع ونحوه  
جاز ونعم المساقاة على البعل من الشجر كالذي يحتاج للسقي والمناصرة وهي  
الفارسة دفعه اية الشجر العلوم الذي له شجر ما كثر بلا غرس مع ارض لمن يفرشه  
فيها ويعمل عليه حتى ينمو بجز معلوم منه اية من الشجر عينه او من شجرة او منها  
اي الشجر وشجرة نصا واجتج بحدية جدير لان العمل وقوضه معلوم فحين كالمساقاة  
على شجر مغزو من قال الشيخ تقي الدين ووكان ناظر وفق وانه لا يجوز لنا ان يفرده  
بيع بغير الوقف من الشجر بلا حاجة فان لم يكن الغراس من رب الارض فسوت على  
المذهب ورب الارض بالخيار بين تخليف رب الغراس له هذه وبصير له نقصه  
وبين ملكه بقيمته الا ان يختار ربهما هذه وان اتفقا على ابقاءه باجرة جاز ان دفع  
ارضه وشجرة لمن يعمل عليه بجز من الارض والشجر لم يبع كما لو جعل له في المساقاة جزا  
من الشجر والمضاربة دفع ارض وحسب لمن يزرعه ويقوم عليه او دفع مزرعة  
ليعمل عليه المزرعة له بجز مشاع معلوم من المفضل وتسمى مخا برف من الخبار  
بفتح الخا وهي الارض البينة ومواركة والعامل فيها جدير وكالارض وكما يشهد لوزنها  
حديث ابن عمر وتقدم وزاد على سعد وابن مسعود وغيرهم والحاجة داعية اليها كالمضاربة  
والمساقاة على الحاجة اية الزرع اية منها اية غيره لكونه مقلنا واو حديث رافع تقدم الجواب  
عنه وحديث جابر في النهي عن المخا برف يفارجه حديثه في خيبر فيجمع بينهما ما يمكن  
فان تعذر حمل على اية منسوخ لا يستحال شجرة فقة خيبر لا يستمرار عمل الخلفاء ما  
لمساقاة ومناصرة ومزارعة كون عاقل كل منها نافذة التصرف بان يكون جزا  
بالفارسية لانه مقصود معاومة اشبهت البيع ونعم مساقاة بلفظ كسا فيمنع على  
هذا البستان ونحوه ونعم بلفظ معاومة ومفاحة ولفظ العمل بستان في هذا حتى

مشاع



تعمل شجرة على النصف مثلا **وخو** مما يودي ذلك المعنى انه القصد فاي لفظ دل عليه  
 انقذت به كالتبع **وتع** مساقاة بلغة اجارة **مع مزارعة** اي وتنع المزارعة ايضا **بلغة**  
**اجارة** كاستجارتك لتعمل في هذا السنات حتى تكمل شجرة بثلثها او استجارتك لتزري  
 هذا الحب بهذه الارض وتعمل عليه حتى يتم بالتزويج وخو لان هذا اللفظ مود للمعنى وتع  
 مساقاة ومزارعة **بما شجرة وزرع** **وتنع موجوديت بينين** **بفعل** لانها اذا اجازني  
 السدوميت مع كثرة العزير فلي الموجوديت مع قلته **اولي** **وتنع اجارة ارض** **بجزو**  
**مشاع** معلوم كالنصف والثلث **مما يخرج منها** اي الارض الموحدة طعما كان كثر  
 وتنفيذ وغيره لفظ وتنان وهي اجارة حقيقة يشترط لها شروط الاجارة فحان في الارض  
 تنع بالخرج منها وقال ابو الخطاب ومن تنع في مزارعة بلغة الامارة وعلم منه انه لو اجره  
 بالبيع معلومة مما يخرج منها قلت وزرعت فلم تنبت **تشر** بالبناء للمجهول **اي معدل**  
**المغل** من اضافة الصفة الى الموصوف اي الى المفضل المفضل الى الموزن لما يخرج منها  
 او جرت ارض **بجزو** **مستخرج** **من جنس الخارج** منها **او من غير** بان اجرة سنة لزريع بر  
 معلوم مما يخرج من ارض بطعام معلوم **من جنس الخارج** منها او بغيره شعير وخو كما لو اجرها بزرع معلومة  
 بغيره بزرع ولم يقل مما يخرج منها او بغيره شعير وخو كما لو اجرها بزرع معلومة  
**ولو عمل** اي الشريكات **في شجرة بينهما نصفين** **وتنوطا التفاضل في شجرة** بان  
 قال لا يعل ذلك ان لك الثلث وتي الثلثين مثلا **صح** لان من شرط له الفصل قد يكون اقوي  
 على العمل من المفصول واعرفه منه **بمخلاف مساقاة احوها الاخر بنصفه** او ثلثه  
 وخو فلا تنع لان العامل يستحق النصف بملكه فلم يعمل له في مقابلة عمله شي ورن شرط  
 له اقل من النصف فقل عمل لغير العامل جز من نصيب العامل ويستعمله فلا يستحق  
 والشريكتين نصفين بحكم الملك ولا تنع للعامل في تقدير عمله لتبوعه به **او اي وبمخلاف**  
**مساقاة احوها الاخر بملكه** اي الشريكتين **وله اي العامل احوه** اي احوه **مثله ان**  
**شرط الكل له** لانه عمل يعوم لم يسلم له **وبم** **توقيت مساقاة** خو كالة وشركة  
 ومصاربة لانه لا ضرر فيه **ولا يشترط** **توقيت المساقاة** لانها عقد جائز لكل منها  
 انقائه ونسخه فلم يجز اي التوقيت كالتماربة ويصح توقيتها الى جزا ذواك ادراك  
 واي مدة تختملة لاني مدة لا تختملة لعدم حصول المقصود بها اذن **ومنى انفسك**  
**تمام العمل** كالمصاربة **تمام العمل** **او وارتد** **كان حدث** **شجرة احرى** بعد الغنى فلا تنع فيها  
**تبيع العرف** بعد في العقد **ويبا عامل** او وارتد **كان حدث** **شجرة احرى** بعد الغنى فلا تنع فيها  
**تبيع المضاربة** **تبيع** قال **المنقح** **فيؤخذ منه** اي من ثركم في العامل بعد الغنى تمام العمل **دوام العمل**  
**على العامل في المناصبه** **ولو فسخ** **المفارقة** **ان يبيد** **اشجار المفروسة** **والواق**  
**كذلك** **انتقلى** **وان باع عامل** او وارتد **بضيبه** **لم يفهم** **مقامه** **جائز** **شرطه** **كالمكاتب**  
**يباع** **على كتابته** **فان لم يعلم** **مشتدله** **الخيار** **دكوه** **بمعناه** **في الاقناع** **ولا تنع** **لعامل** **فشي**  
**المساقاة** **او هرب قبل** **الظهور** **الشرا** **استقامه** **خفه** **برضاه** **مستلزم** **لثبوت** **لمصلحة**  
**كعامل** **المضاربة** **اذ اذنع** **قبل** **ظهور** **شجرة** **وبعد** **العمل** **احر** **مطل** **لاقتضا** **العقد** **العوض**  
**فسخ** **رب المال** **المساقاة** **قبل** **ظهور** **شجرة** **وبعد** **العمل** **احر** **مطل** **لاقتضا** **العقد** **العوض**  
**المسمى** **ولم يرض** **العامل** **بانسقاط** **خفه** **منه** **لان الموت** **لم يات** **باختياره** **وفيه** **اذ اذنع** **رب المال**  
 هو الذي منه تمام العمل فاذا انقذت المسمى رجع الى اجراء المثل وفارق ذلك كمنع رب  
 المال

المال هو الذي منه تمام العمل فاذا انقذت المسمى رجع الى اجراء المثل وفارق ذلك  
 الفسخ رب المال المضاربة قبل ظهور الشجرة وبعد انقذت رجع لان العمل هنا مقصود  
 ظهور الشجرة غالبا بخلاف المضاربة فانه لا يعمل فيها واذا وها الى الراجح **وان بان الشجرة**  
**المساقاة** **على** **ملاك** **اي ملك** **او الشجرة** **غالبا بخلاف** **المضاربة** **فانه لا يعمل** **فيها** **واذا وها الى**  
**الراجح** **وان بان الشجرة** **المساقاة** **على** **مستحق** **اي ملك** **او او** **وقال** **غير** **المساقاة** **بعد** **عمل**  
**عامل** **فيه** **فله** **احذره** **وشو** **لانه** **عيت** **ماله** **ولا تنع** **عليه** **للعامل** **لانه** **لم ياذنه** **وله** **اجر**  
**مثله** **على** **القاصب** **لانه** **عنه** **واستعمله** **وان** **شخص** **العامل** **الشجرة** **ولم** **تنقص** **قيمتها** **اخذها**  
**ربها** **وان** **نقصت** **فلن** **ربها** **ارسل** **نقصها** **اي** **جمع** **به** **في** **من** **شأنها** **وستنقص** **ضمانه** **على** **القاصب**  
**وان** **استحققت** **بعد** **القسمة** **وتلفها** **فلن** **ربها** **تضمين** **من** **شأنها** **فان** **ضدت** **القاصب** **فله**  
**تضمينه** **الكل** **وله** **تضمينه** **قد** **رضيه** **لان** **القاصب** **سبب** **يد** **العامل** **فان** **ضمنه**  
**الكل** **رجع** **على** **العامل** **بقد** **رضيه** **ورجع** **العامل** **عليه** **باجر** **مثله** **وان** **ضمن** **العامل**  
**فهل** **يضمنه** **الكل** **او** **يضمنه** **فقط** **احتمال** **ان** **ورن** **ضمن** **كلا** **ضمنها** **ما** **اراد** **رجع** **العامل** **على**  
**القاصب** **باجر** **مثله** **لا** **غير** **فصل** **وعلى** **عامل** **في** **مساقاة** **ومفارقة** **ومزارعة**  
**عند** **الاخلاق** **ما** **لديه** **من** **اصلاح** **لشجرة** **وزرع** **من** **سقى** **بما** **حطه** **لا** **يجتاج** **اي** **حفر**  
**بئر** **والا** **ادارة** **دواب** **وامداد** **طريقه** **وتشجير** **ما** **يجتاج** **اليه** **وامداد** **محله**  
**حوت** **والنبه** **وبقره** **اي** **الحوت** **ون** **بار** **بحسب** **الزاي** **اي** **تخفيف** **الكرم** **من** **الاعمان** **الروية**  
**وبعض** **الجيدة** **تقطرها** **بمخجل** **وخو** **وتنقى** **اي** **حول** **طبع** **البحال** **في** **طبع** **الشجرة** **وقط**  
**حشيش** **من** **شجرة** **او** **زرع** **وقط** **شوك** **وتنقى** **باسب** **وتنقى** **بزر** **وبسباخ**  
**ونقل** **شجرة** **وخو** **كزرع** **لجريت** **وحصاد** **ودياست** **ولقاط** **لخوقشا** **واذبحان** **وتنقية**  
**زرع** **وتحقيق** **شجرة** **وحفها** **شجرة** **زرع** **اي** **قسمة** **لان** **هذا** **كله** **من** **العمل** **وعلى** **رب**  
**اصل** **حفظه** **اي** **ما** **يجوز** **الاصل** **كسرو** **حاي** **واجر** **الحطب** **وحف** **بئر** **دواب**  
**وما** **يد** **بوه** **من** **بهايم** **وشرا** **ما** **يشترط** **به** **من** **طبع** **بحال** **ويسمى** **الكثير** **بم** **الحاف**  
**وسكون** **المثلثة** **وتنقى** **وتحصيل** **بزر** **وبسباخ** **لان** **هذا** **كله** **تسبب** **من** **العمل**  
**فمفعول** **رب** **المال** **وقيل** **ما** **اي** **العامل** **ورب** **المال** **بقدر** **حسنتيهما** **جدا** **ان** **ضاي**  
**فقط** **شجرة** **لانه** **انما** **يكون** **معد** **تكال** **مل** **الشجرة** **وانقضا** **العامة** **اشته** **نقله** **اي** **المثل** **وفيه**  
**نظر** **وعنه** **على** **العامل** **ويصح** **شرطه** **اي** **الجدا** **على** **عامل** **مضا** **لانه** **لا** **يجز** **بمقصود**  
**العقد** **نصح** **كتا** **جبل** **نصح** **في** **بيع** **ومن** **بلغت** **حصته** **منها** **بقا** **بازكاها** **ولا** **يجز** **ان** **يشترط**  
**على** **احدهما** **ما** **على** **الاخر** **كله** **او** **بعضه** **ويفسد** **العقد** **به** **لما** **لفته** **مقتضى** **العقد**  
**كالضاربة** **اذ** **استلظ** **فيها** **العمل** **على** **رب** **المال** **ويشبع** **في** **الكلف** **السلطانية** **العرف**  
**مالم** **يكن** **شرط** **يفعل** **به** **فما** **عرف** **احذره** **من** **رب** **المال** **فهو** **عليه** **وما** **عرف** **من**  
**العامل** **فعله** **وما** **طلب** **من** **قربة** **من** **وظائف** **سلطانية** **وخوها** **فعل** **قد** **الاموال**  
**وان** **وضعت** **على** **الوزع** **فعل** **ربه** **وعلى** **العفار** **علي** **ربه** **مالم** **يشترطه** **على** **مستاجر**  
**وان** **وضع** **مطلقا** **فالعادة** **قانه** **الشئ** **تق** **الذبي** **والخدا** **رجع** **على** **رب** **المال** **لانه** **على** **رقبة**  
**الارض** **اشترت** **الشجرة** **اولم** **شجرة** **ولانه** **احذره** **الارض** **وتك** **على** **من** **لهي** **ملكه** **كما** **لوزرع**  
**على** **ارض** **مستاجرة** **وموقوف** **عليه** **كالكوفي** **مساقاة** **ومزارعة** **وكره** **حصاد** **وجدا**  
 فان نقل الشجرة الى  
 الحوت والتشجير  
 والحفظ والخصرة  
 تقدم انه على العامل  
 مع انه بعد الجدا

قال الشيخ ومن  
 يخلص مال غيره  
 من التلف الايمان  
 ادي عنه رجوعه في  
 الظاهر قولي العلماء



ببلايا خشية ضرر وعامل في مساقاة ومزارعة كضارب فيها يقبل قوله فيه او يرد  
قوله فيه فيقبل قوله انه لم يتقد وعنه لان رب المال ايتنه دون رد الشقة والزرع  
لانه قبض العيبت لحظ نفسه وكذا اذا اختلفا في قدر ما شرط لعامل من ثمنه وزرع وفي  
مبطل لعقدها كجزء مجهول او دراهم وعوها وفي جز مشروط من ثمنه وزرع اذا اختلفا  
لمن هو فان عامل في مساقاة او مزارعة فيشترط بهنجه الحياثة ان ثبتت باقرار  
اوبينة او توكول الخيم اليه من بهنجه ليحفظ المال فان تعذر منع مشرف له من الحياثة  
بان لم يكنه محظا للمال منه فعامل يستعمل مكانه ليحفظ المال واحدا اي المشرف  
والعامل مكانه منه اي الحايث لقيامه منه بما عليه من العمل للزوم المحظ له وان اتم  
الحياثة ولم تثبت خلف لاحتمال صدق رب المال ولما لا قبل فزاع عمل ضم امين الي  
العامل المقيم لحظا ماله باجوبة من نفسه اي رب المال لعدم ثبوت حياثة وان لم يقع  
به اي بعامل في مساقاة او مزارعة فيشترط بعدم بطنه في العمل مع امانته لم ترفع يده  
لانه لا ضرر في بقاها والعمل مستحق عليه واقيم مقامه من يعمل ما عليه من العمل  
ان يحجز عنه بالخفية اوضح اليه من يجهته ان ضعف عنه واجدته فيهما من عامل  
لان عليه توفية العمل وهذا امرنا وان جات امانت او فاست عيوب فانعت عن سقي عامل  
لم يتقمت نصيبه بذلك فصل في المزارعة وشروطها علم بذركشجر في  
مساقاة بزرعية لوصفة لا يختلف مفرها وعلم قد روي البذر لانه عقد على عمل ولم يثبت  
على غير مقدار كالاجارة وكونه اي البذر من رب الارض بها واختاره عامة الاصحاب  
لان عقد يشترط العامل ورب المال في تحايه فوجب كون رب المال علمه من  
عند احدهما كالساقاة والمضاربة وعنه ما يدل على انه لا يشترط ذلك وصححه في المقي  
وعنه وجزم به في مختصر المفتع وعلى الاول يشترط كون بذر من رب الارض ولو كان  
عاملا على زرع وقدر العمل من الارض فيصح ذلك كما لو كان العامل من صاحب البذر  
والارض والبذر من الآخر ورب الارض لم يوجد منه هذا الا يقض العمل كما لو تبيع به  
ولا بيع كون بذر من عامل او مفرها اي من رب الارض وعامل معا ولا كون بذر  
من احدهما اي احد المزارعين سواء عملا او حرا او غنما بالارض لهما او اي  
ولا بيع كون الارض والعمل من واحد والبذر من الآخر او كون الارض من  
واحد والعمل من ثان والبذر من ثالث او كون الارض من واحد والعمل من ثان  
والبذر من ثالث والبقر من رابع لما تقدم من اشتراط كون البذر من رب الارض  
او كون الارض والبذر والبقر من واحد والما من الآخر فلا يصح لان موضع المزارعة  
كون الارض والبذر من احدهما والعمل من الآخر وليس من صاحب الما ارض ولا  
عمل ولا الما لا يباع ولا يستاجر فلا يصح المزارعة به وان قال صاحب ارض احرك  
بضع ارضي هذه بنصف بذر كوصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج  
الزرع البذر كله لم يبع لان المنفعة غير معلومة وكذا لو جعلها اجرة لارض اخرى او  
داره وزرع لرب البذر وعليه اجرة الارض وان ملك علم المنفعة وضبطها بالار  
تختلف معه ومعرفة البذر جاز وكان الزرع بينهما وان قال احرك بضع ارضي  
بنصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج البذر جاز كان الزرع بينهما

والشك

وان قال احرك بنصف ارضي بنصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج البذر جاز كان الزرع بينهما  
فبطلها الا ان الزرع بينهما على حال وان شرط رب مال لعامل نصف هذا النوع الجنس  
من ثمنه وزرع ور بيع النوع او الجنس الآخر جهل قدرهما اي النوعين بان جعلها  
او جعله احدهما لم يبع لانه قد يكون اكثر ما في البستان من النوع المشتري وفيه الزرع واقله  
من الآخر وقد يكون بالعكس او شرط ان سقي العامل سقي الزرع بتعريفه فعامله  
الزرع وان سقي بخلفه او زرع حنطة فله النصف لم يبع لجهالة العمل والنصيب وكما لو  
قال بعتك بعشرة صحاخ او احدي عشرة مكسرة وكذا لو قال ما زرعت من شعير في  
ربعة وما زرعت من حنطة في نصفها وما زرعت من ذرة في ثلثها وعنه لجهالة المزارعة  
او قال له اعمل ولك الخمسان ان لم تكن حاضرة ولا تلتزم حاضرة ذلك الزرع لم يبع  
وقال هذا ان شرط ان يشرط وكفه او شرط ان ياخذ رب الارض مثل بذر كما يحصل في  
ويقتسم الباقي لم يبع لانه فلا يحمل الا مثل البذر فيحتص به اجورها وهو بخلاف موضوع  
المزارعة او قال رب بستانين فاحترق البستانان بالانصف  
على ان اساقيتك البستان الاخذ بالزرع فسونا اي المساقاة والمزارعة فيساقى لانه شرط  
عقد اني عقد محفوفي معنى بيعتين في بيعه المهرني عنه كما لو شرط اي رب المال والعامل  
لا حدهما ففقرنا من الثمن والزرع معلومة او شرط لا حدهما دراهم معلومة او شرط  
لا حدهما زرع ناحية معينة من الارض او شرط شجرة ناحية معينة اما في الاولى فلا  
تد لا يزيد ما يخرج على القفزان المشروطة وفي الثانية فلا يخرج ما ساق في تلك الدراهم  
وفي الثالثة فلا يخرج في ان ناحية المساحة او الاخرى سقي وكذا لو شرط ثمنه بوزن  
مع الحذر او جعل له ثمنه غير السنة المساقى عليها او شرط شجرة المساقى عليه  
او شرط عليه عملا في غير المساقى عليه او في غير السنة المساقى عليها لانه فله  
بخلاف موضوع المساقاة وكذا لو شرط لا حدهما ما في السواني او الجداول منفردا او مع  
نصيبه والزرع اذا فتمت المزارعة لرب البذر والغنم اذا فتمت المساقاة لرب  
اي الشجر لانه عين ماله ينقلب من حال الي حال وينمو البذر منها فالزرع لهما  
ويشترط انهما يقضا لا حدهما على الاخذ من اجرة مثل الارض التي فيها نصيب العامل  
واحد العامل بقدر عمله في نصيب صاحب الارض ومن زرع او اجد شجرة ارضا  
وساقاه على شجرة مباح لانه عقد ان يكون افراد كل منها جازات الجمع بينهما كالبيع نصيبه منها بقض  
والاجارة وتسوا كل يماض الارض او ثريا ما لم يثبت ذلك حيلة على بيع الشجرة اي جواز ايدعت  
قبل وجودها او بدو صلاحها ومفرها اي الحيلة ان جعلها اي الاجارة والمساقاة في عقد حصته من الارض  
واحد فتعريف صفقة فيعني في الاجارة ويطلق في المساقاة بغيره ويستاجر فيسقي بنصيبه واخرج  
الاجارة لتبعف الصفقة في حقه ولا يجوزها في عقد بل افراد الاجارة بعقد والمساقاة البذر نصيب  
باخر فتمت المساقاة فقط لعدم تعلق الاجارة بالشجر ولا فسح للمستاجر لانت البذر نصيب  
الاجارة معذرة عن غيرها كما لو لم يكن هناك مساقاة قال المنع قياسا الزرع جعلها للعامل  
بطان عقد الحيلة مطلقا اي سواء كان فيه اربال حق الادمى او ليه تعالى وسوا كان عليها منها التلثيت  
اجارة او مساقاة جمع بينهما في عقد او فترها وان لم يكن بالارض الا شجرة ات سبيبة لم يباع لجهالة عمل العامل  
يجز شرط ثمنها لعامل مزارعة وما سقت من حبي في حصاد فثبت عاملا اخذ فله نصيب شجرة

في المزارعة يشترط ان يكون البذر من رب الارض او من رب العمل  
ولا يصح كون البذر من احد المزارعين سواء عملا او حرا او غنما بالارض لهما او اي  
ولا يصح كون الارض والعمل من واحد والبذر من الآخر او كون الارض من  
واحد والعمل من ثان والبذر من ثالث او كون الارض من واحد والعمل من ثان  
والبذر من ثالث والبقر من رابع لما تقدم من اشتراط كون البذر من رب الارض  
او كون الارض والبذر والبقر من واحد والما من الآخر فلا يصح لان موضع المزارعة  
كون الارض والبذر من احدهما والعمل من الآخر وليس من صاحب الما ارض ولا  
عمل ولا الما لا يباع ولا يستاجر فلا يصح المزارعة به وان قال صاحب ارض احرك  
بضع ارضي هذه بنصف بذر كوصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج  
الزرع البذر كله لم يبع لان المنفعة غير معلومة وكذا لو جعلها اجرة لارض اخرى او  
داره وزرع لرب البذر وعليه اجرة الارض وان ملك علم المنفعة وضبطها بالار  
تختلف معه ومعرفة البذر جاز وكان الزرع بينهما وان قال احرك بضع ارضي  
بنصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج البذر جاز كان الزرع بينهما

في المزارعة يشترط ان يكون البذر من رب الارض او من رب العمل  
ولا يصح كون البذر من احد المزارعين سواء عملا او حرا او غنما بالارض لهما او اي  
ولا يصح كون الارض والعمل من واحد والبذر من الآخر او كون الارض من  
واحد والعمل من ثان والبذر من ثالث او كون الارض من واحد والعمل من ثان  
والبذر من ثالث والبقر من رابع لما تقدم من اشتراط كون البذر من رب الارض  
او كون الارض والبذر والبقر من واحد والما من الآخر فلا يصح لان موضع المزارعة  
كون الارض والبذر من احدهما والعمل من الآخر وليس من صاحب الما ارض ولا  
عمل ولا الما لا يباع ولا يستاجر فلا يصح المزارعة به وان قال صاحب ارض احرك  
بضع ارضي هذه بنصف بذر كوصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج  
الزرع البذر كله لم يبع لان المنفعة غير معلومة وكذا لو جعلها اجرة لارض اخرى او  
داره وزرع لرب البذر وعليه اجرة الارض وان ملك علم المنفعة وضبطها بالار  
تختلف معه ومعرفة البذر جاز وكان الزرع بينهما وان قال احرك بضع ارضي  
بنصف متفنتك ومنفعة بذر كالتك واخرج البذر جاز كان الزرع بينهما



ارض نضا قال في الرعاية ما كانا او مستاجرا او مستعيرا وكذا من باع فصلا لم يمسح  
وبني يسير فصار سبلا فلما قال في الرعايه ويجزم منه ونقل خيل  
لا ينبغي ان يدخل من رعية احد الا باذنه وقال لم يواسي يوحى له ياخذ كذا ونحو كذا  
ظاهر عرفا وعادة واذ افصح العامل المزارعة قيل الزرع او بعده قبل ظهوره فلا شيء  
له وليس له بيع ما يعم عمل في الارض ومن اقر حقه مالكه لغير عمله وما انفق في الارض  
ويقد ظهور الزرع له حصته وعليه تمام العمل كالمساقاة **باب الاجارة**  
من الاجرة وهو العوض ومنه سمي الثواب اجرا لانه تعالى بعوضه العبد على طاعته او صبره  
عن معصيته قال ابن المنذر الاجارة بفتح الهمزة وباء لا خيار الثابتة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم وانفق على اجازتها كل من خفف قوله من علم الامنة والحاجة داعية اليها لان  
اكثر المنافع بالاجارة وهي لغة المجازة يقال اجرة على عمله اذا اجاز له عليه وشرا  
**عقد على منفعة مباحة** لا محرومة كزنا وزمر معلومة لا مجهولة **مدة معلومة**  
كيوم او شهر او سنة **من غير معينة او موصوفة في الزمة** كسكنى هذه الارض  
سنة او دابة مفتحة كذا الجمل او الركوب سنة مثلا او على عمل معلوم كعمله الى موضع  
كذا وعلم ان الاجارة مكررات ويأتي بعوض معلوم في الضربين فالعقد عليه المنفعة  
لأنها التي تنوي دون العين والعوض في مقابلتها وإنما يصيب العقد للعين لأنها  
محل المنفعة كما تناف المساقاة للبساتين والعقد عليه الثمر ولو قال اجرتك  
منفعة دارى جاز **والا تتفاد** من قبل مستاجر تابع للمنفعة المعقود عليها **يستثنى**  
من شرط المدة **مودة** تقدمت في الصلح وهي ان يجالسه على اجرة ما يهوى في ارضه او عمله  
فلا يعتبر فيها تقدير المدة للحاجة كزجاج ويستثنى ايضا ما فعله امير المؤمنين  
عمر رضي الله تعالى عنه فيها فتح ولم يقسم وما الحق به كارض مصر والتمام وسواد  
العراق حيث وقفها وفتحها بآبدي اجرة لها بخارج مزرع عليها في كل عام اجرة  
لها ولم يقدر مودتها لعموم المصلحة واركاز اجارة العاقبات والعوضات والمنفعة  
وهي اي الاجارة والمساقاة والمزارعة **والعقار** اي الشفعة والكتابة **وخو** كالمساقاة  
من الرخص المستقر حكمها على خلاف القياس لان الشفعة انتزاع ملك الانسان  
منه بغير رضاه والكتابة يتخذ فيها المشتري والبيع والبقية فيها الغرض **والام**  
اي ان يملكه وفق القياس قال في الفروع لان من لم يخصص العدة لا يتصور عند الحاجة  
قياس صحيح ومن خصها فانما يتصور الشئ خلاف القياس اذا كان المعنى المقضي  
لحكم موجودا فيه وتختلف الحكم منه **وتعقد** الاجارة **بلغة اجارة** وبلغة **خري**  
كما جرت وكويت واستاجرت واكتريت لان هذين اللفظين موضوعان لها **وتعقد**  
**بما مضى** كما عطيته نفع هذه الارض او ملكته سنة بجدا الحمول المقصود به وكذا  
لوراضه اليه العين كاعطيتك نفع هذه الارض سنة وكذا **وتعقد** ببيع ان لم ينفذ الى  
**العين** نحو عتقتك نفع دارى شعرا بخدا فيمنع لانها نوع من البيع والمبايع بمنزلة  
الاعيان لانها بيع الاعتراض عنها ونقبت باليد والاتلاف فان اضيف اليه العين كمن  
الالفاظ التي عرف بها المتعاقبات مقصودها ومذاقها في جميع العقود فان التارخ لم يحد  
حوال الا لفظ المعقود بل ذكرها مطلقة وكذا ان القيم في اعلام الموقعين ومحمدة

منه

عنوة

اي لم يتنظر في اورد  
بان جواز ان  
توجد ويختلف  
الحكم

اي لم يتنظر في اورد  
بان جواز ان  
توجد ويختلف  
الحكم

التعجيل  
والتسليم  
والتسليم  
والتسليم

التعجيل والتسليم وجزم بمعناه في الاقناع **فصل في شروطها** اي الاجارة **ثلاثة**  
**احدها معرفة منفعة** لانها المعقود عليها فاشتراط العلم بها كالبيع **اما يعرف** اي  
ما يتعارفه الناس بينهم **كسكنى دار** **ثانيها** لتعارف الناس السكنى والتفاوت فيها  
يسير فلم ينجح الى ضبط **وخدمه ادمي سنة** لانها معلومة بالعرف فلا تحتاج لضبط  
كالسكنى فيخدمه تمار ومن الليل ما يكون من خدمة او ساط الناس **او يوصف** **ثالثها**  
**زينة** **خبر** **ووزنها** **كذا** **اي محل** **كذا** لان المنفعة انما تعرف بذلك ولذا كل محمول  
لا يثبت ذكر وزنه والمكان الذي يحمل اليه فان كان كذا باوجود المحمول اليه  
غائبا فله الاجرة لذاته ووجهه في الرعاية ان وجهه ميثاقا لمسمى فقط ووجهه وهو  
قاهر الترخيب **او بنا حابط** **بذكر طوله** **اي الحابط** **ويذكر عرضه** **وسمكه** **فتح**  
**السكنى** **والله** **لاختلاف** **الفرض** **فيقول** **من حجارة** **او اجرة** **وليت** **وبالطيب** **او الحطب**  
**وعنه** **فلو بناه** **ثم سقط** **فله** **الاجرة** **لانه** **وفي العمل** **الا ان** **كان** **سقوطه** **بتفريطه** **نحو**  
**ان بناه** **محلول** **فله** **اعانة** **وغيره** **ما تنفق** **به** **وان** **استاجر** **لينا** **اذرع** **معلومة** **فبنا** **بعمرنا**  
**وسقط** **فله** **اعانة** **وتمام** **الاذرع** **اي** **بالعقد** **عليه** **وان** **استاجر** **لغير** **لينا** **ذكر**  
**عمره** **وقال** **به** **وموضع** **الضرب** **ولا** **يحتج** **بمشاهدة** **القالب** **ان** **لم** **يكن** **معرفة** **طواله** **كالسكنى**  
**ولا** **يبرمه** **اقامة** **لجنى** **وتعقد** **اجارة** **ارض** **معيمة** **بروية** **او** **وصف** **لان** **الارض** **لا** **يضم**  
**لا** **تضم** **به** **ويتم** **لتجسيم** **حابط** **وعنه** **وتقدر** **بالمدة** **لا** **العمل** **لانه** **لا** **يضم** **لزرع** **معلوم** **كبر** **او** **غرس**  
**كحل** **او** **بنا** **معلوما** **م** **كدار** **صغرتا** **كذا** **او** **لزرع** **ماشاء** **او** **لغرس** **ماشاء** **او** **لينا** **ماشاء** **كانه**  
**استاجر** **ها** **لا** **كثرت** **لزرع** **او** **لغرس** **او** **لينا** **صغرتا** **او** **لزرع** **وغرس** **ماشاء** **او** **لغرس** **وبنا**  
**ماشاء** **او** **لزرع** **وغرس** **وبنا** **ماشاء** **او** **لزرع** **وبسكت** **او** **غرس** **وبسكت** **او** **لينا** **وبسكت**  
**وله** **في** **الاولى** **زرع** **ماشاء** **وفي** **الثانية** **غرس** **ماشاء** **وفي** **الثالثة** **بنا** **ماشاء** **كانه** **استاجر** **ها**  
**لا** **كثر** **ذلك** **نحو** **او** **يقول** **اجرتك** **الارض** **وطيف** **والارض** **تعي** **لجميع** **قال** **الشيخ** **قال** **الشيخ**  
**ان** **اطلق** **او** **قال** **انتفع** **بها** **بما** **شئت** **فله** **زرع** **وغرس** **وبنا** **وان** **كانت** **الاجارة** **لرطب**  
**اشتراط** **مع** **ذكر** **الموضع** **المركوب** **اليه** **معرفة** **راكب** **بروية** **او** **صفة** **وذكر** **جنس**  
**مركوب** **طبيع** **ان** **لم** **يكن** **مرييا** **لا** **اختلاف** **المقام** **بالنظر** **اي** **اجناس** **المركوب**  
**من** **كونه** **فرسا** **او** **بعيرا** **او** **هنا** **او** **هنا** **او** **معرفة** **ما** **يركب** **به** **من** **شترج** **وغيره** **لا** **اختلاف**  
**مور** **المركوب** **اليه** **معرفة** **راكب** **بروية** **او** **صفة** **وذكر** **جنس** **مركوب** **لجميع** **ان** **لم**  
**يكن** **مرييا** **لا** **اختلاف** **المقام** **بالنظر** **اي** **اجناس** **المركوب** **من** **كونه** **فرسا** **او** **بعيرا**  
**او** **هنا** **او** **هنا** **او** **معرفة** **طبيعية** **سيرة** **من** **ملا** **ح** **بجسرها** **او** **غيره**  
**لا** **اختلاف** **الفرض** **باختلافه** **لا** **يشترط** **ذكر** **كوريته** **او** **ان** **يشته** **او** **معرفة** **اي** **المركوب**  
**كوري** **او** **بردون** **في** **الفرس** **ولا** **يحتج** **او** **عرا** **اي** **ابل** **لان** **تفاوته** **يسير** **ويشترط** **ايضا**  
**ذكر** **نواع** **الراكب** **العرفية** **كوز** **او** **قنات** **ويشترط** **في** **اجارة** **لعمل** **ما** **يتصور** **اي**  
**يجتني** **عليه** **مورا** **اذ** **جعل** **كخرف** **اي** **في** **خار** **وعنه** **كزجاج** **معرفة** **حامله** **من** **ادمي**  
**او** **بهيمة** **ومعرفة** **اي** **الحامل** **بفرضه** **او** **بذاته** **لحمول** **بروية** **او** **صفة** **ان** **كان**  
**خوفا** **وعنه** **وذكر** **جنسه** **وقدره** **ان** **لم** **يكن** **خوفا** **وعنه** **ويشترط** **في** **استيثار** **لحرث**  
**معرفة** **ارض** **بروية** **لا** **اختلافه** **باختلاف** **مزا** **سهولة** **ومزا** **ولا** **تضم** **بالصفة**

كبر او غرس معلوم

انه وكذا ليس بالاجارة

التعجيل  
والتسليم  
والتسليم  
والتسليم



**فصل الشرط الثاني في معرفة اجرة لانه عوض في عقد معاوضة فاعتبر عليه**  
كالثمن والمخبر من اشتراجه جيرا فليعلمه اجده ويصح ان تكون الاجرة في الزمة وان تكون  
معينة **فما بزيمة** من اجرة حكمه **كثبت** اي فاما صح ان يكون ثمنًا بزيمة صح ان يكون اجرة  
في الزمة **وما عين** من اجرة **كسبيع** معين فتكفي مشاهدته بموسوعة وقطع وان جهل  
قوره لجريان المنفعة بمجرد الاعيان لتعلقها بعين خاصية بخلاف السلم فانه متعلق بمعلوم  
**ويصح استيجار دار سكنى دار اخرى** سنة وكيفية للعلم بالقوضتين ويصح استيجار دار  
**الحكومة** من معين **وبتزوج من معين** وكذا استيجار رادى لحزمة بتزويج امرأة معينة  
لقصة شقيب وموسى وحديث ان موسى اجرت نفسه ثمان سنين وعيشت سنين  
بما عفا فزجه وطعام بطنه رواه ابن ماجة ولا يصح استيجار دار بجمار ثمان لجهالة وان اجرها  
باجرة معينة وما تحتاج اليه بشفقة مستأجرة بحسب ما به من الاجرة صح لان الاصلاح على المالك  
وقد وكله فيه وان شرطه خارجا عن الاجرة لم يصح وان دفع عبده اليه بخلافه ليعلمه  
بعمل الغلام سنة جاز ذكره **المجد** ويصح استيجار **رجلي** ذهب او فضة **باجرة** من  
**جنسه** لتبسط او عارية بضالات الاجرة في مقابلة المنفعة لاني مقابلة المحر الزاوي  
بالاستعمال بل هو غير مضمون والا لما جاز جارة احد النقيب بالاخذ لافضائه  
الى التفوق قبل القبض **ويصح استيجار جيرة** من **صفة** ام او غيرها **بطعامها وكسوتها**  
وان لم يوصفا وكذا الواستاجر طعاما براه معلومة بشرط مطعها طعامها وكسوتها لقوله  
تعالى **ويعا المولود له رزقهن وكسوتهن** بالمعروف فواجب لهن النفقة وكسوته علي  
الزواج ولم يفرق بين المطلقة وغيرها بل الزوجة تجب نفقتها وكسوتها بالزوجة  
وان لم تزوج وقال تعالى **ويعا الوارث** منك ذلك والوارث ليس بزوجة ويستدل  
للاجير بصفة موسى بما روي عنه اي من بركة كنت اجيرا لابنة عزرا ان بطعام بطني  
وعقبة رجلي احطب لهم اذا تزولوا واخروا لهم اذا ركبوا وبانه روي عن ابي سعد  
وعمر وابي موسى انهم استاجروا لاجرا بطعامهم وكسوتهم ولم يظهر لهم كبير ولانه  
عوض متفقة فقام المعروف فيه مقام التسمية كنفقة الزوجة **وهما** اي الاجير  
والمرصعة **في تنازع** مع مستأجره في صفة طعام او كسوة او قورهما **خز** ووجه  
فلهما نفقة وكسوة مثلها لقوله تعالى بالمعروف ومن احتاج منهما الي دوا الموضع  
لم يلزم مستأجره ان عليه بقدر طعام الصحيح ليشترى به للمريض ما يبرأه وان  
نشرط الاجير اطعام غيره او كسوته موصوفا جاز للعلم به وهو للاجيران ثنا اظه  
او تركه وان لم يكن موصوفا لم يجز للجهالة واحتلت فيما اذا شرطت للاجير نفسه  
للحاجة اليه كخزي العادة بها ولا جبر النفقة وان استعفى عنها او عجز عن الاكل  
كالورام **ويعا المرصعة** ان تأكل وتشرى ما يبرئ به ليس بها ونفسه به ولمستأجرها  
بذلك وان دفعته لها دما وخوها فارصعة فلا اجرها لانها لم تعرف بالمعقود عليه  
اشبه ما لموسى قبله دابة وان اختلفا فيمن ارضعه فقولها يمينها لانها مؤمنة  
وليس مستأجرها طعاما الا ما يوافقها من الاعذية **وسن** عند نظام **لوسر**  
**استرضع** امه لولده وكيفية **اعتاقها** ولوسر استرضع **حرف** لولده **اعطاها عبدا**  
**اوامة** لحديث ابي داود عن هشام بن عروة عن ابيه عن حجاج عن ابيه قال قلت

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ  
وَعَلَى الْفُلِ نَازِلِينَ



او تغربت وكذا ركوب سفينة ودخول حمام فتجب اجرة المثل مطلقا لان شأنا  
 الحال يقتضيه وما ياخذ حامي من داخل حاميته **فاجرة محل وسفل ومبزر**  
**والاتباع** كما تقدم في بيت المرافعة قاله في شروحه ولا تغرب اجرة الحاجة ومن دفع  
 ثوبا بخياط وقال **ان خطه اليوم فبدرهم** او ان خطه **روميا فبدرهم** وان خطه  
**عدا فبنصفه** او ان خطه **فارسيا فبنصفه** اي نصف درهم لم يبع كما لو قال اجرتك  
 الا ان درهم نقدا او درهم بيت شبة او استاجرت منك هذا درهم او هذا ابراهيم  
 لعدم الحزم باجرهما **او دفع ارمه الي زانج وقال ان زرعتما بوا فبنصفه** وان  
**زرعتما بوا فبنصفه** وكذا لو استاجره لمحل كتاب الي الكوفق قال **او مائة**  
 كذا في عشرين وان تأخرت بعد ذلك يوم فبنصفه **لم يبع** وله اجر مثله وكذا  
 لو قال اجرتك الحاقوت شهر ان فقدت فيه حياطا فبنصفه او حاددا فبنصفه لانه  
 من قبيل بيعتبت في بيعة المتعطي عنه وان اكرى دابة وقال مستاجرها **ان ردوت**  
**الدابة اليوم فبنصفه** وان ردتها **عدا فبنصفه** صح ايضا ساعيا ما ياتي **ارجبا**  
**اي العاقون زنا واجرة** كمن استاجر دابة عشرة ايام بعشرة دراهم وقال  
**ما زاد فلنكل يوم كذا** كدرهم صح ايضا ونقل ابن منصور عنه يمين اكرى دابة  
 من مكة الى جدة بكذا فان ذهب الي عرفات فبكذا فلا باس لان لكل عمل  
 عوضا معلوما فصح كما لو استثنى له كل دلو بتمرة **ولا يبع** ان يكرى في حدوده  
**تمرة غزاة** ليجعل المدة والفعل كما لو استاجر الدابة لمدة سفره في تجارة  
 ولان مدة العزاة قد تطول وتقصر والعمل فيها يثقل ويخترق فان شئ الموحدة فقلبه  
 اجرة المثل **فلو عيبت بالبناء ليجعل لكل يوم شئ معلوم** كما لو استاجرها كل  
 يوم بدرهم او عيبت لكل **شهر شئ معلوم** بان استاجرها كل شهر بدرهم  
 لان كل يوم او شهر معلوم مونة واخره فاستثبه ما لو قال اجرتكها شهر كل  
 يوم بكذا او ستة كل شهر بكذا او لنقل هذه الصيغة كل فقيز بدرهم ولا بد  
 من تعيين كونها لركوب او حمل معلوم **او كثره ليس شئ له كل دلو بتمرة** صح  
 على قال خيلت مرة جوعا شربا فخرعت اطلب العمل في غوالي المرمية فاذا انما بارة  
 قد جمعت بدارا فظننت انما تريد بلة ففقا ظهنا كل دلو بتمرة فمردت ستة عشر  
 ذنوبا فقدت لي ستة عشرة تمرة فاتيته النبي صلى الله عليه وسلم فاجرتني فاكل معي  
 منهارا واذا جذوري عنه وعن رجل من الاثمار كونه رواها اكرى حاجة ولان الدلو  
 معلوم وعوضه معلوم فبان كما لو سمي دلا معروفة ولا بد من معرفة الدلو والبر  
 وما سمي به لان العمل يختلف وقوله بدارا بابا الموحدة والدول المملة جلد السئلة  
**او كثره على زينة الي محل كذا** اي انها عشرة ارجال **وان زادت**  
**فلنكل وطل درهم** صح لما تقدم **وتنخل** من المتواجر بيت فيما اذا استاجره كل يوم  
 او شهر يعوض معلوم **العش** **اول كل يوم** اذا قال لكل يوم بكذا او اول كل شهر  
 اذا قال كل شهر بكذا **اي الحال** اي قولا لان تمهله دليل على ان يراه بلزوم الاجارة فيه  
 قال المحرر في شروحه وكلها خلا في شهر لزمها حكم الاجارة فيه فان شئ احدهما  
 عقب الشهر انقضى الاجارة انتهى وفي المعنى والشروح ان الاجارة تنضم في الشهر  
 الاول

حمل

الاول وان الشروع في كل شهر مع ما تقدم من الاتفاق يجري مجرى العقد كايض المظاهرة  
 فاذا ترك التلبس به فخلا الفسخ وفي الرعاية الكبرى او يقول اذا مضى هذا الشهر فقد خلت  
 اشهره وتقدم ببيع تعلق فصح بشرط **قصة** **الشرط الثالث** **كون نفع معقود عليه**  
**بما هو مطلقا بلا ضرورة** بخلاف كون نفع مستوفي من عين موحدة دون استهلاك الاجزاء  
 بخلاف نفع لشغل وصاحبون لغسل **مقدور عليه** بخلاف ذلك ليقظة لصلاة فلا يبع  
 لانه يفتقر الى قول الويك ولا يمكن استخراجه منه بضرب ولا غيره **لمستاجر** فلا يبع  
 دابة لركوب **موجب كتاب** حديث او فقه او شعر فباح اوله او صرف او كونه **لنقل**  
**وقارة** **وقيل** او به خطا حسن يوجب عليه ويثبت له لانه يجوز اعارته لذكر يات  
 اجارته ولا يجوز اجارة **مصحف** لانه لا يجوز بيعه **وخدار جعل مسجد** اي فيه او  
 لانه نفع مباح مقصود **وكان مستجرا** **خشب** معلوم ويبرر بشتي من اياما  
 معلومة لان فيها نفع مباحا ويجوز اعارته لذكر **سوي** **كتب** **وختير** فلا يبع اجارته وانما يجوز بيع  
 مطلقا لانه لا يبع بيعهما **وكان مستجرا** **سوي** **كتب** **وختير** فلا يبع اجارته وانما يجوز بيع  
 مقصودة كالجمال والخش وكما لو كانت مقطوعة **وكان مستجرا** **سوي** **كتب** **وختير** فلا يبع اجارته وانما يجوز بيع  
 منقعة مقصودة لم يرد الشرع بتجربها استنبه ركوب البعير وكثير من الناس من الاكراد كقعود وبار  
 وغيرهم يحملون على القدر ويكرهون في بعض البلاد بحيث يعل الايل والبال والحميد وصقر **وقدر**  
 ومعنى ختم الحوت ان شأ الله ان مفعلا الانتفاع بها فيه وذلك لا يمنع الانتفاع بها في شئ **لجرا**  
 اخر كما ان الحمل خلقت للركوب والربينة ويباح اكلها واللؤلؤ خلقت للحلية ويتزوي لان فيه نفع  
 به **ويصح** استيجار **شم** **لوياس** **زنج** معلوم او اياما معلومة **ويصح** استيجار **بيت** معين **في دار** مباحا  
 مدة معلومة باجر معلوم **ولو جهل** اي لم يذكر **استطرا** **فه** اذا لم يكن الانتفاع به  
 الا بالاستطراق فاستثنى عن ذلك للتعارف **ويصح** استيجار **ادي** **بقدر** اعمى او مركوب **اي** **عش**  
 مدة معلومة لانه نفع مباح يقصد وكذا البول على طريق الحديث الفجدة وبلان غنما  
 يستحق ملازمته ايضا وقال في رواية غير هذا الحديث **اي** **وليس** **شئ** له كتب فقه او  
 او سولات ايضا ويجوز بالخدمة او العمل فان قدر بالعمل ذكر عود الاوراق  
 وقدرها وعدد السطور في كل ورقة وقدر الحواشي ودقة القلم وغلظة فان عرف  
 الخطا لمشاورة جاز وان امكن ضبطه بالصيغة ضبطه ويجوز تقدير الاجزاء بالوزن **اي** **لجرا**  
 او باجزاء الاصل وان تأطعه على شئ الاصل باجر واحد جاز وينبغي عن خطا يسير ممتدا  
 وان اسرف في الغلط بحيث يخرج عن العادة لمفعول بربده قال ابن مقبل **وليس** له  
 محاذلة غيره حال الشئ ولا يشترط ان يمشطه سره ويوجب غلظه ولا غيره **وختير**  
 وشغله وكذا كل الاعمال التي تحتل يشغل السر والقلب كالقمار والتمساح  
 ونحوها **ويصح** استيجار شبكة ونحوها لصيد مدة معلومة وفي البركة احتيا لان النقا  
 ومقتضى تحليل ابن عقيل في مسألة البير يجوز ذكره **المجد** **ويصح** استيجار **غدير** **مذل**  
 ونحوه مما سبق **لشئ** مدة معينة ثم يرد لانه نفع مباح كالنوب للبس **ولا يبع** استيجار **ما**  
**سوي** **فساد** من الطيب **كرا** **حيث** لتلزم من فتيق فتمتبه الطعومات **ويصح** استيجار  
**نقد** اي درهم ودنانير **لشئ** **وزن** وكذا ما احتيج اليه شئ في رطب وسن **فقط** مدة معلومة  
 كالحي للتحلي لانه نفع مباح مقصود يستوفي دون الاجزاء **وكذا** **محل** **وموزون**  
**وفلوق** **لبيع** **بر** **عليه** اي المذكور لما تقدم **فلا** **شئ** اجارة نقد وما عطف عليه من الطلقت

منه















لوز وسعينا له بجل شي لا ينفعه فهل منكم احد منكم من سبي قال بعضهم اي والله لا اري  
ولكن استصغنا ثم فلم تصيقونا فما انا براق لم حتى جعلوا لنا حيلة فما حكمهم في قضي  
من الغنم فانطلق يتفعل عليه ويقر المحرمه رب العالمين فكلما نشطت عقال فانطلق  
بشي وماله قلبه فاقوم جوفم الذي صاحوم عليه فقال بعضهم اقتسموا فقال الذي  
رقي لا تفعلوا حتى تأتي رسول الله عليه وسلم فتذكر له ذلك الذي كان فتنظروا الذي  
يا مونا ففقدوا على رسول الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال وما يدريك  
الفرار فيه ثم قال اصبح اقتسموا وراى جوي كعق سها وحرك النبي عليه عليه  
وسم روله الجماعة الا انساني كما لا يجدم احذ في ذلك **بلا شرط** وحديث انفس  
والخيمة قضيتان في بيت وانما لا يختص فاعلم ان يكون من اهل القرية تقليم  
حنا وحساب وشعر مباح وخوخه وبناسي وقناطير وذبح هدي واصحبه وخوخه وتغريق  
صدقة ينجون لا يستجار له واحذ الاجرة عليه لانه يقع تارة فزقة وتارة غير فزقة  
اشبه عرس الاستجار وبناسي وبناسي **ولا يجدم** احذ **رقة** من بيت المال او من وقف  
عليه **في متفد نفقه** تقضا وتقليم تزيين وحديث ونفقه ونيابة في حج وتحميل شهادة وادارة  
واذان لانه من المصالح مجري يوفى على ما يقوم بها وليس بعوض بل رقة  
للعانة على الطاعة ولا يجزى ذلك من كونه فزقة ولا يدرج في الاخلاص والا لما استحق  
الغنايم وسلب القاتل **ولا يجوز** احذ **رقة** في **قاصر** من القريب فاعلمه **كصوم** **وصلاة**  
**خلفه** **وخوخه** **الحج** عن نفسه واعتكافه لانه ليس من المصالح اذ لا تدعو حاجة  
بعض الناس اليه فيمن من اجله **وصح استنجا** **وتحج** **كفصد** **ولا يجدم** اجرة لخدمته  
ابن عباس احث النبي عليه وسلم واعطى الحجاج اجرة ولو علمه حراما لم يعطه  
متفق عليه وفي لفظ لوعلمه خبيثا لم يعطه لانه نفع مباح استنه البنا ولو عالى اليه  
ابيه **وكذا** **الحج** **اجرة** **واكل ما حوذا** **بلا شرط** عليه اي الحج **ويجعله** **الحاج** **رقة**  
**وبها** **الحديث** **كسب** **الحجاج** **خبيث** **متفق** **عليه** **وقال** **اطمه** **انا** **محك** **ورقيقك**  
**فعلم** **انه** **ليس** **بحرام** **وقد** **سمى** **عليه** **السلام** **النوم** **والبصل** **خبيثين** **مع** **عدم** **تحريمهما**  
**وانما** **كرهه** **للمحرم** **لانه** **لذات** **هذه** **الصناعة** **وكذا** **الحج** **كسب** **كسب** **فصل**  
**ولم** **يتجر** **استنجا** **نفع** **موقوف** **عليه** **بمثله** **ضرا** **كبدونه** **ولو** **اشتراط** **اليه** **المنزلة**  
**ان** **يتجر** **في** **مستاجر** **النفع** **بنفسه** **ليطال** **الشروط** **لما** **فاته** **مقتضى** **العقد** **وهو** **ملك**  
**النفع** **والشليل** **عليه** **بنفسه** **ونائبه** **فتعتبر** **ما** **ثله** **راكب** **لستاجر** **في** **طول** **وقصر**  
**وغيره** **تقبل** **وحقه** **فلا** **يدركها** **الطول** **ولا** **انقل** **منه** **لانه** **لا** **ملك** **اكثر** **ما** **عقد** **عليه** **وله**  
**استنجا** **وما** **يد** **ونه** **لانه** **استنجا** **ليعت** **ما** **ملكه** **ولا** **اعتبر** **ما** **ثله** **في** **معرفة** **ركوب**  
**لان** **التفاوت** **فيه** **يسير** **ففي** **عنه** **ولم** **هذا** **لا** **يشترط** **ذكره** **في** **الاجارة** **ومثله** **اي** **شروط** **استنجا**  
**المنفعة** **بنفسه** **شروط** **زرع** **بر** **نقطة** **فالشروط** **يا** **لك** **لما** **تقدم** **والعقد** **صحيح** **وله** **زرع** **بر**  
**واحق** **منه** **ضرا** **لا** **اكثر** **ولم** **يتجر** **عيت** **اعار** **تاما** **لم** **يقوم** **مقامه** **ولا** **يضمنها** **مستفيد**  
**بغلاف** **عنه** **بلا** **تفريق** **لما** **مقام** **المستاجر** **في** **استنجا** **المنفعة** **فحكه** **في** **عدم**  
**الضمان** **وجاز** **استنجا** **مستاجر** **ونائبه** **بمثل** **ضرا** **اي** **ما** **استاجر** **له** **من** **زرع** **او** **فقد**  
**او** **بناسي** **وخوخه** **لا** **اكثر** **ضرا** **منه** **لانه** **لا** **يشترط** **او** **من** **اي** **من** **استاجر** **لها** **فلا** **يقوس**  
**وعنه** **وكذا** **من** **استاجر** **فوسا** **ليركها** **سبح** **لم** **يجز** **فديرا** **وعنه** **لان** **ظهورها** **يحي**  
**بذلك**

في بيان  
رواية الخليل

بذلك فمن اعقدها فمن اكثر اي ارضا **زرع** **بر** **او** **نوع** **منه** **فله** **زرع** **بر** **وله** **زرع** **نقيض** **وخوخه**  
**كما** **فلا** **لانه** **دونه** **ضرا** **والمعقود** **عليه** **منفعة** **الارض** **دون** **البر** **ولهذا** **استنجا** **عليه** **العوض**  
**بهي** **المدة** **اذا** **اشتم** **الارض** **ولان** **يزرعها** **واما** **ذكر** **ليركها** **لستاجر** **من** **المنفعة** **ولا** **يجوز**  
**له** **زرع** **دخنت** **وخوخه** **كزرة** **وقط** **لانه** **اكثر** **ضرا** **من** **البر** **ولا** **غرس** **او** **بناسي**  
**ضرها** **اكثر** **من** **الزرع** **وان** **استاجر** **رضا** **لا** **احدها** **اي** **الغرس** **والبناسي** **لا** **يملك** **الا** **احده**  
**لا** **اختلاف** **ضرها** **فالغرس** **بغير** **باطل** **الارض** **وان** **اكثر** **رضا** **البناسي** **لم** **يكف** **له** **الزرع** **وان**  
**كان** **احق** **ضرا** **لانه** **ليس** **من** **جنسه** **وفيه** **وجه** **وجزم** **به** **في** **الاقتناع** **ودر** **استنجا**  
**لستاجر** **لستاجر** **ها** **ان** **يشترط** **ويشترط** **من** **يقوم** **مقامه** **في** **الضرا** **ودونه** **ويمنع** **فيها**  
**ما** **جرت** **عادة** **السالكين** **من** **الرجل** **والطعام** **ويجوز** **فيها** **الشباب** **وخوخها** **ما** **لا** **يملك** **ها** **من** **جنسه** **لان** **كل**  
**ولا** **يملك** **فيها** **حدادة** **ولا** **فمارة** **لانه** **يضمنها** **ولا** **يضمنها** **دابة** **لانها** **تفسدها** **بر** **واشترط** **فيها**  
**وبها** **ولا** **يجعلها** **مخزنا** **لطعام** **لا** **فما** **يه** **اي** **يخرب** **الفار** **رضها** **وحيطانها** **ولا** **يجعل** **شبابا** **الارض** **من** **9**  
**تقليلا** **موقوف** **السقف** **لانه** **يشترط** **ويكسر** **خشبه** **ولا** **يجعل** **فيها** **شيئا** **يضر** **بها** **خسرين**  
**الان** **يشترط** **ذلك** **لانه** **موقوف** **المعقود** **عليه** **وله** **اسكان** **ضيق** **وزاير** **من** **استاجر** **دابة**  
**ليركوب** **او** **حمل** **لا** **يملك** **الا** **احده** **لا** **اختلاف** **ضرها** **لان** **الراكب** **يفيت** **الظهر** **بحدته** **لكنه**  
**يقدر** **في** **موضع** **واحد** **فيشترط** **على** **الظهر** **والمناج** **لا** **معونة** **فيه** **لكنه** **يتفقد** **فيها** **الحسين** **وان**  
**اكثر** **ها** **لحمل** **حد** **بدا** **او** **قط** **لا** **يملك** **الا** **احده** **لان** **ضرها** **مختلف** **فالقط** **يتجافا**  
**وتجلب** **فيه** **الزنج** **فيتعيب** **الظهر** **والحد** **يكون** **في** **موضع** **احد** **ويشترط** **عليه** **فان** **فعل**  
**مكترا** **ما** **يملكه** **بان** **اكثر** **اي** **لوز** **بر** **زرع** **دخنا** **مثلا** **او** **سلك** **طريقا** **يشترط** **ما** **استاجر**  
**له** **فعله** **الاجر** **المسمى** **في** **الاجارة** **مع** **تقار** **نهما** **اي** **المنفعة** **في** **اجرة** **المثل** **فاذا**  
**كانت** **الارض** **احد** **الزرع** **البر** **تامة** **وللدخنت** **عشرة** **فيا** **خذ** **موجب** **ما** **وقع** **عليه**  
**العقد** **اشتب** **بضا** **لانه** **لما** **عين** **البر** **مثلا** **لم** **يتغير** **فاذا** **زرع** **ما** **يز** **يعلم** **ضرا** **فقد**  
**استوي** **المنفعة** **وزيادة** **عليها** **موجب** **للموجب** **المسمى** **للمنفعة** **والشفاوت** **في** **احد**  
**المثل** **للزيادة** **ومن** **اكثر** **المحولة** **فقد** **كفاية** **رطل** **حزير** **فقد** **عليه** **كما** **لوحدها**  
**ماية** **وعشرون** **فعله** **المسمى** **بم** **ولز** **يكسر** **مثله** **واكثر** **اي** **يركوب** **او** **يحمل** **اي** **موضع**  
**معين** **فما** **وز** **اي** **لا** **عليه** **فعليه** **الاجر** **المسمى** **لا** **استنجا** **المعقود** **عليه** **متميز**  
**عن** **غيره** **وعليه** **لزيادة** **اجرة** **مثله** **لتعديبه** **كالقاص** **وان** **تلفت** **دابة** **في** **زيادة**  
**او** **بغير** **رضا** **اي** **مكان** **عينه** **او** **بعد** **وضع** **حمل** **عنها** **فعل** **المكتري** **فبمن** **كلها**  
**ولو** **ان** **اي** **الدابة** **يسر** **ما** **جربا** **بان** **كان** **معها** **لم** **يؤثر** **بذلك** **انما** **للمحكم** **بالتهدي** **وسكوت**  
**رعا** **لا** **يجز** **غير** **رضا** **كما** **لوا** **بيع** **ماله** **وهو** **ساكت** **او** **خرف** **توبه** **وهو** **ساكت** **لان** **البد**  
**ليركوب** **وما** **حب** **الحمل** **ولا** **ضمان** **في** **مستاجر** **ان** **تلفت** **للمستاجر** **ببوا** **ما** **جربا** **وليس**  
**مستاجر** **عليها** **شي** **بسبب** **غير** **ما** **صل** **منه** **الزيادة** **بان** **افتد** **سرا** **سبع** **او** **جربا** **ليركبها** **في** **موتة** **فما** **تنت**  
**فا** **زد** **غير** **معه** **وان** **اختلف** **اي** **المكوي** **والمكتري** **في** **صفة** **الا** **انتفاع** **بان** **قال** **لا** **انما** **تلفت** **في** **بر**  
**مستاجر** **استاجر** **ها** **ليركوب** **سقال** **موجب** **للا** **زرع** **ولا** **يضمن** **مقول** **موجب** **بهيمنه** **عادية** **وان** **تلفت**  
**كما** **لوا** **سك** **الاجارة** **لان** **الاصل** **معه** **فصل** **ويجب** **في** **موجب** **مع** **الا** **فمن** **مستاجر** **ها**  
**خل** **ما** **جرت** **به** **عادة** **او** **عرف** **من** **الز** **ما** **ز** **كوب** **ليتمكن** **به** **من** **التصرف**

انسان او سقطت منه  
في مكانها في موتة فماتت  
لا انما تلفت في بر  
عادية وان تلفت  
ببوه بتعديبه  
مستاجرها



فيه والبرية التي في انفس البعير ان حدث العادة بهاذ كونه في المعنى **ورجله وحذائه** وقتيل  
بغير ولغير من لجام وسرج وكهار وبقل برذعة او كاف لانه العرف فيحمل عليه الاطلاق  
او **يقول عطف على الة كقود وسوق** لرابية **ورفع وسند** وحط المحول لانه العرف وبه  
يتمكن المكتري من الانتفاع **ولزوم دابة لنزول الحاجة** بول او غايط وكذا طهارة  
**واجب كغرض صلاية** قال في المبدع وقصد الكفاية في الغيب وجمع البعير واقفا  
على يقيني ذلك لانه لا يمكنه قول ذلك على ظهر الدابة ولا يتركه منه بخلاف اكل وشرب  
وخوضه مما يجب ركبا وعلى موجر **تبريد بعير لا يورده** وشيخ **ومرغفه** لركوب ونزول  
لازم لا يتكفون منه الا بذكره وكذا كل من صفق من الركوب والبعد قائم لشئ وخوضه  
فان اراد مكنت انما الصلاية وطلبه الجاهل بقصرها لم يلزمه بل تكون خفيفة في تمام قال في  
ومن اكره في بعير لاشان يركبه لنفسه وسلمه اليه لم يلزمه سوى ذلك لانه وفي له  
ما عقد عليه بخلاف ما اذا عقد على ان يسافر معه **وما يمكن به مستاجر من نفع**  
**كتره من دار** موجب باصلاح منخس **واقامة مايل** من عايط وسقف وبلاط **وعمل باب**  
**وتنظيف سطحه وتنظيفه من تلبس وخوضه** كالصالح بركة دار واحواف حمام ومباري  
مياه وسلايم الاسطحة لانه بذلك يشبهه يتمكن مستاجر من النفع المعقود عليه  
**ولا يجبر** موجر على تجديد بيت زائد عما في الدار حال الاجارة ولا يلزمه مدام عادته  
جديدا لانه كشيء وله العقد ولو اخرج دارا او حيا ما وخوضه **وشروط موجر عليه** اي  
المستاجر ان يقوم باجرته **مدة تغطيها** ان تغطت لم يجر او شرط عليه ان **يأخذ**  
اي ان يستغفر بوجوه **بفقرها** اي مدة تغطيها **بهدم** مدة الاجارة عليها لم يجر او شرط  
عليه **العمارة** لم يجر او جعلها اي العمارة في الموجد **اجرة** له لم يجر اما في الاولى فلا  
لا يجوز ان يوجوه مدة لا يمكنه الانتفاع في بعضا واما في الثانية فلا لانه يؤدي الي  
الجهل بانتهاء مدة الاجارة واما في الثالثة والرابعة فلان العمارة لا تنضم في قودي  
الي جهالة الاجرة **لكن لو عمر** مكتوب **هذا الشرط** المذكور رجع او عمر مختار  
**بلزومه** اي المكوي له في العمارة **رجع** مكتوب على مكر لانه انفق على عيب باذن  
فيما اشبه ما لو اذن نفع النفعة على عبود او دابته وان اختلفا في قدر النفعة في  
العمارة ولا يثبت رجع بها **قال مكر** بيمينه لانه مكر **ويجب على مكر** بيمينه انه  
لا يلزم الموجد ان اراده مكر من ماله **محمل** قال في القاموس كحلب  
شفتان على البعير **محمل** فيهما العوديلان **ومظلة بالكسر** والفتح الكبير من الاخيرة  
قاله في القاموس **وطا موق الرجل وحبل** فزان بين الحملين **ودليل** ان  
جهلا الطريق لان ذلك كله من مصلحة المكتري وهو خارج عن الدابة والتمنا اشبه  
الزاد واذ اكتبني للحج ركب الى عرفة ثم للعود الى مكة ثم الى منى ثم الى رمي الجمار  
وان اكتبني الى مكة لم يتيها وزها **من التري** بيمينه يستقي منها فاعليه **بكرة وحبل**  
**ودلو** كمن اراد ان يزرع قاله حوت وخوضه عليه وعلى مكتري دارا وحمام وخوضه  
**تفريق** بالوعة وكسيف ودار من قنانه **وخوضه** كرماد ان حصل **بفعله**  
اي المكتري كما لو انفق فيها جيفة او تزايا وخوضه **وعلى مكر** تسليم اي الموجرة  
**فارعة** بالوعة منها وكسيفها وخوضه لانه لا يمكن الانتفاع بذلك مع امتلايه **وعلى مكر** تسليم

مفتاح

بلغ

مفتاح لانه به يتمكن من الانتفاع ويتوصل اليه **وهو اي المفتاح امانة** **بمستاجر**  
**كالغيب** الموجرة فان ضاع بلا تقدير فلي موجر بدله ولا يلزم تحصيل وتزويف **فاما** **التحصيل** والتزويف  
**واحدة** منهن لا يمكن الانتفاع بدونه **فصل** **والاجارة عقد لازم** من  
الطرفين لئلا يفسخا فلي موجر بلا موجب لانه عقد معاوضة كالبيع فان لم  
**يكن مستأجر** موجرة بعذر يختص به او لا فعليه الاجرة او **خول** مستأجر  
**منها في اثنا** **المدة فعليه الاجرة** لا فتضا الاجارة فلي موجر لا جرة والمستأجر  
النفع فاذا تركه مستأجرا اختيارا منه لم تنفسخ الاجارة ولم يزل ملكه من المنافع  
كمن اشتري شيئا وقبضه وتركه ولا يجوز له موجر نصرف فيها فان قول ويؤمستاجر  
عليها كان سكت الزار او اجرها لغير مستأجر فعليه اجرة المثل لمستأجر وعلى  
المستأجر الاجرة المعقود عليها له وان تصرف قبل تسليمها او امتنع منه حتى انقضت  
المدة انقضت الاجارة وان سلمه له في اثنا يانها انفسخت فيما مضى ووجب اجر الباقي  
بالحصة **وان حوله** اي المستأجر **ماله** الزار وخوضها قبل انقضاء مدة الاجارة  
ولم يزل ملكه فلا اجرة له **لكن** **مكتري** قبل ان يحوله الموجر **مضارا** **وامتنع** موجر دابة  
**من تسليم** الدابة الموجرة **في اثنا** **المدة** او في اثنا **المسافة** الموجرة للركوب او  
الحمل البها فلا اجرة لركوبه او حملها عليه قبل ان يملك منه او امتنع **الاجر** **لعمل** **من**  
**تكميل** **العمل** فلا اجرة له ليعمله قبل ان يملكه لان كلاهما لم يسلم الي المستأجر ما وقع عليه  
عقد الاجارة فلم يستحق شيئا **كمن** **استأجر** من يحمل له كتابا الى بلد بعينه فحمله  
بوصف البطل الطريق او ليحمله اذ رجا خوضه **بعضا** **وامتنع** من حمله الباقي **وان**  
**شردت** دابة موجرة او **تغيرت** **يا** **في استيفاء** **النفع** **بغير** **احد** **هما** **اي** **الموجر** **والمستأجر**  
**فولي** **المستأجر** **مدة** **الاجرة** **بقدر** **ما** **استوفى** **من** **النفع** **قبل** **ذلك** **لغرض** **منها**  
**وان** **هرب** **اجير** **مدة** **لعمل** **قبل** **استيفاء** **نصف** **النفع** **حتى** **انقضت** **دابة** **موجرة**  
**عيب** **بها** **قبل** **استيفاء** **بعض** **النفع** **حتى** **انقضت** **انفسخت** **او** **شردت** **دابة** **موجرة**  
**قبل** **استيفاء** **بعض** **النفع** **حتى** **انقضت** **مدة** **اجارة** **انفسخت** **لغرض** **منها**  
**المعقود** **عليها** **عليه** **فان** **عادت** **قبل** **انقضاء** **المدة** **استوفى** **ما** **بقي** **منها** **لا** **ان** **تنفسخ**  
**شيئا** **والاجرة** **لزم** **من** **هرب** **فلو** **كانت** **الاجارة** **على** **عمل** **موصوف** **بمدة** **خياطة**  
**ثوب** **وبنا** **حايط** **وحمل** **اي** **محل** **معلوم** **وهرب** **الاخير** **استوفى** **من** **ماله** **من** **يعمله**  
**كالسهم** **اليه** **اذا** **هرب** **وخوضه** **فان** **تغير** **استيفاء** **من** **يعمله** **من** **ماله** **خير** **مستأجر**  
**بيش** **فسخ** **اجارة** **وبيش** **مبدا** **اي** **قدرة** **عليه** **فيما** **اليه** **يعمله** **لان** **ما** **في** **ذمته**  
**لا** **يقوت** **بهيويه** **وان** **هرب** **جهال** **وخوضه** **او** **مات** **جهال** **او** **خوضه** **كجهال** **وقال** **ونزك**  
**بها** **بها** **اي** **اكرها** **وله** **اي** **الهارب** **مال** **مقدور** **عليه** **انفق** **عليها** **اي** **البهايم**  
**منه** **اي** **المال** **حاكم** **لوجوب** **تفريقها** **عليه** **وموفايت** **والحاكم** **نايبه** **والا** **بقدر** **الهارب**  
**على** **مال** **فانفق** **عليها** **مكتد** **بذن** **حاكم** **رجع** **لقيام** **اذن** **الحاكم** **مقام** **اذن** **بها** **او**  
**انفق** **عليها** **مكتد** **بدون** **اذن** **حاكم** **مع** **بيسة** **رجوع** **رجوع** **على** **مالها** **بها** **انفق**  
**سواء** **قدور** **علي** **استيذان** **الحاكم** **اولا** **اشهد** **على** **بيسة** **رجوعه** **بان** **قال** **اشهد** **وا**  
**ان** **ما** **انفقته** **على** **هذه** **البهايم** **بنية** **الرجوع** **اولا** **القبالة** **منه** **بواجب** **وان** **اختلفا**

عارة شارح المصنف  
فاما التحصيل والتزويف  
فلا يلزم واحدا منهما

فقد علم











على وجه لا يمتنع والى كمال وجود نحو اباق واختلاف في وقته ولا يمتنع لما لك تقول مستاجر فيها لان الاصل  
عدم النعم ولانه حصل في بده وهو اعلم بوقته **كروعي حامل تلف محمول** فتمتثل به  
لما تقدم **وله** اي الى حامل **اجرة عمله** اي محل تلفه ذكره في التبصرة ورفعه عليه  
في العزو لان ما عمل فيه من عمل باذن وعدم تمام العمل ليس من جهته  
ذكره في شذوذه ولا يبارزه ما ياتي فيها اذا تلف المحمول لانه محفوظ عليه هناك  
لكن ياتي ان لم يسلم عمله لاجله **وان غفر اجارة** اي رعي ركب او بقرا وغنم **مقيمة**  
**تقيمته** كما لو استأجر لخطاطة ثوب بيمينه فلا تبذل ويبطل العقد فيما تلف منها  
لغوات المحل المعقود عليه كموث الرضيع **وان غفر راعي** موصوف في ذمة فلا بد  
**من ذكر نوعه** فلا يكفي ذكر الجنس كابل بل لا بد من ذكر نوعها كخاني او عدل لا  
انقايه الراعي ولا بد من ذكر كبره او صغره **وعده** لاختلاف العمل باختلافه  
والعادة تختلف فيه وتتباين كثيرا **ولا يبرمه** اي الراعي رعي سخاها لانه زيادة  
لم يشمله العقد **وان عمل** اجبر خاص **بغير مستاجر** فاصره **فله** اي المستاجر على  
الاجير **قيمة ما فوته** عليه من منفعتة وقال انقاضي يرجع عليه بالاجر الذي اخذه  
من الاخر فان لم يضره لم يرجع شي لانه وقاه عمله على التهام كماله وعمل وهو بقدر القدر  
**ويجوز** الاجير **المشترك** وقوم من مزرعة بالعمل سواء تعرض فيه للمدة  
كحال بيعه شتمه لك يوم كذا كذا موطا ولا خطاطة ثوب وتقدم وجه تسميته  
بذلك **ما تلف بفعله** اي المشترك **من تخريف** فصار الثوب يدق او مده او عصب  
او بسطة **وغلط** خطا في **تفصيل** وكذا المباح وحايك وملاح فيجوز ما تلف  
من بده او حذفه او ما يباع به السفينة سواء كان رب المتاع معه او لا ويجوز حال  
ما تلف بقوده وسوقته وانقطاع جبل شوبه حمله ويجوز حامل ما تلف **بذلقه**  
او عثرته وسقوطه منه كيف كان **وسقوط عن دابة** ويجوز ايضا ما نقص **بخاياه**  
في فعله كصباغ امر يصيب ثوب اصفر فصبغه اسود وخطاطة امر يتفصيله قبا فلفه  
فتمسما او ثوب رجل فقطعه فقيص امراته لما تقدم عليه انه كان يهين الصباغ  
والصباغ ويقول لا يجل الناس الا ذلك وروي الشافعي في مسنده عن علي انه كان  
يهين الاحول ويقول لا يجل الناس الا هذا ولان عمل الاجير المشترك مضمون عليه  
فما تولى لزمه يجب ان يكون مضمونا عليه كالعدوان بقطع عصف ودليل ضمان عليه  
عليه انه لا يستحق الاجر الا بالعمل وان الثوب لتلف في حرته بعد عمله لاجله عليه  
بمخلاف الخاص وسواء حضره رب المال او لا لان وجوب الضمان عليه لجناية بده كالعدوان  
فان تبذع فصار نحوه بعمله لم يهين جناية بده ايضا لانه أمين مجتنب فان اختلفا في  
انه اجير او متبذع فتقول فصار نحوه لان الاصل بطله **ولو بدفعه** اي الثوب  
ونحوه **اي غير ربه** اي غلط فيجوز لانه فوته عليه وبسبب للمدفع اليه ليه  
اذ اعلم وعليه رده للقصار **مما دغرم** قايض له **فقطعه** وليس له **جهلا** انه ثوب بده  
**ارغف** قطعه **واجرة** ليه لتعدي به على ملك غيره **ورجع** قايض **بمعا** اي بارش قطعه  
**واجرة** ليه **بمعا** دفعه **معا** لانه غره وبيا لب بثوبه ان وجده ولا مئنه الاجير  
لانه امسكه بغير اذن حاجه بعد طلبه كماله **ولا يهين** اجيرا **ما تلف بحرقه**  
او بسبب

او بسبب **فعله** لانه عين مقبومة بعقد الاجارة لم يتلفها بفعله اشبه المستاجر  
ولانه قبضها باذن مالكها لتفيع يعود عليها اشبه المضارب **ان لم يتلف** الاجير او يوقض بضافات  
تعدي او يوقض صنف كساب الا مالا **ولا اجرة له** لفعله فيه سواء عمل فيه في بيت ربه او غيره  
لانه لم يسلم عمله الى المستاجر اذ لا يمكن تسليمه الا بتسليم المحمول ولم يستحق عوضه  
كمكيل بيع وتلف قبل قبضه **وله** اي الاجير **جيبس** **محمول** كتوب طبعه او قصده  
او خافه **على اجرة** ان **افلس** ربه اي حرم بفلسه ورجوعه ربه لان زيادته للفلس  
فاجرت عليه وعوض الاجرة وهو عمله موجود في عين الثوب فملك جيبسه مع ظهور  
عسرة المستاجر كمن اجبر ملكه لاحد باجرة حالية ثم ظهرت عسرة قبل التسليم  
له فان للموجود نسج الاجارة فان كان اجرة اكثر مما زاد من به قيمته اخذ الزيادة  
وحاصص العوضا بيا في الاجرة **ولا يفلس** ربه باجرته فليس لاجير حصة على  
اجرته بعد عمله فان فعل فكفا ص لانه لم يرهه عنده ولا اذنه في امساكه  
ولا يتصرف بدمه قبل اخذه اجرة ومضى ففعل **فتلف** او **تلفه** اجير **بفعله**  
**او بعد عمله** اذا استوجب له **خير ما لك** بين **تقنين** اي الاجير **ايا** اي الممول  
والمحمول **غير محمول** اي منسوخ او نحوه **او غير محمول** بان يقا له بيمينته في الموضع  
الذي سلم اليه فيه ليجعله منه **ولا اجرة له** اي الاجير لانه لم يسلم عمله او تقينته  
الممول او المحمول ان تلف تعديا بيمينته **محمول** اي مصوبا ونحوه **ومحمول** اي مكان  
تلف فيه **وله** الاجرة اي اجرة عمله وحله لان تقينته اياه كذا في معنى تسليم  
القول التامور به وانما جيب بين الامرين لان ملكه مستحب عليه الى حيث التلغ  
فملك المطالبة بيمينته قبل عمله وجب تلفه **ورن اجوب** **الراب** **مستاجر** **او**  
**مولى** **السب** **لتف** **او ضراب** **ها** اي مستاجرها ومعلمها **السب** **كفا** **ة**  
**مولى** **اي** ذلك **لم يهين** ضارب منها **ما تلف** به اي المولى المقتاد للاذن فيه عادة  
يخسه عليه سلام بغير جابر ومضيه وكان ابو بكر يخص بيمينته بيمينته فان  
لا على العادة صنف لانه جناية **وان استاجر** **اجير** **مشترك** **اجيرا** **خاصا** **خطاطة** او صباغ  
يستاجر اجيرا مدة معلومة يستعمله فيها **فلكل** **منها** **حكم** **نفسه** فمات قبل ما حب  
الوكان ودفعه الى اجير فتلف في بده بلا نقد ولا تقريط لم يهينه لانه اجير خاص وضمة صاحب  
الوكان لانه مشترك **وان استعان** من يتقبل الاعمال احسنا او لا **وم يعمل** **فله** **الاجر**  
المساهة في العقد **بضائه** اي التزامه العمل **لا تسليم** **العمل** وتقدم في الشوكة ان  
التقبل يوجب الضمان على المتقبل ويستحق به الربح وسواء عمل فيه شيئا او لا وان قال  
الاجير **اذنت** **اي** في **تفصيله** اي الثوب **فبا وقال** **المستاجر** **بل** **اذنت** **لك** في **تفصيله**  
**فبما قال** **القول** **قول** **الخطا** **معا** وكذا ان قال اذنت في قطعه فقيص امراته قال بل فقيص  
رجل او في صبغه اسود فقال بل احد ونحوه لا تنافهما على الاذن واختلافهما في صفته  
فقبل قول الماذون كالمضارب والاصل بطله فيجوز ويبطل عنه العزم **وله** اي الاجير  
**اجر** **مثلة** لانه عمل بغيره لم يسلم له ولا يستحق المسمى لانه لا يثبت بدعواه وكذا  
لو صاغ له صايع ذهبيا سواريت فقال ربه انما اذنتك بصياغة خنثا بين فتقول  
الصايع بيمينه وله اجر مثله كالتالي قبلها ومن دفع ثوبا الى خياطة وقال **ان كان** **بغيره** **في**



ابن الجوزي رحمه الله

مطلوب اذا بقيت غروقة  
القصص وغروقة في الارضا



باجرة مثله الى كماله **اخذه** اي الزرع **بقيته** لتعديبه به اشبه زرع الفاص  
**ما لم يخرق مستاجر قلع** اي الزرع **ويخرق** **تخرق** **فيما في المال** فلا يملك رب  
 الارض اخذه بقيته لزوال الضرر وعو دارضه اليه على مقتضى العقد  
 ولما لم يمنع مستاجر ايراد زرع ما لا يدر كعادة في مدة اجارة فان زرع لم يملك  
 عليه بقلعه قبل المدة لملكه نفسه **واكثر** ارض **مدة** **لزرع لا يملك فيها الزرع**  
**بجدها** اي مدة الاجارة **مع** العقد لانه لا ينبغي الي الريادة على مودته وقد يكون  
 له عوض لاحذه قصيلا وكفه ويلزمه ما التزم **ولا** يشترط ذلك بل اطلق  
 او شرط الا بقا حتى يحل **فلان** لا ينتفع بزرعه فيها اشبه اجارة الارض السجدة  
 للزرع ولا يباين بالقلع ان زرع **وملئ** **انقصت** مدة الاجارة **رفع** مستاجر **بدها**  
 عن موجبة **ولم يلزمه رد ولا موثته** **تخود** لانه عقد لا يقتضي الثبات فلا يقتضي  
 رده وموثنه بخلاف العارية فان تلفت العينة بيده لا تغريب لم يضمن ولو  
 شكت من الرد كما لو تلفت في مدة الاجارة لكان شرط ان لا يتسبب بها ليلا  
 او قهنت قابلية او متاخرا عن القافلة او في اخرها وكفه مما فيه عوض في حال  
 حتمت ومقي طلبها ربحا في بيته وبينها فان منعها منها ضمنها كالمفضولة وبما وها  
 كهي وليس له الا شتاع به لانه لم يدخل في العقد وان شرط على مستاجر ضمان موج  
 فست شرط على مستاجر عدم سفار بحيث **موجبة** **القسم** به اي سفار بها  
 لئلا يفتقر الشرط وعلم منه ان له السفر مع الاطلاق وليس لسيده اخذ رقيقه  
 السفريه ومن وجب عليه **دراهم** **بعقد** بيع او اجارة او غيره **فما على** بايها او  
 موجرا وكفه عنها **دراهم** او غيرها بان عوضه عوضا ثم **انفس** **عقد** البيع او  
 الاجارة وكفه **رجع** **مشترا** او مستاجر وكفه **بالدراهم** **لانه** **عوض** **العقد** **والبائع**  
**او الموجد** وكفه **انما** اخذ الوانيد او غيرها **بعقد** **احد** **وم** **يفسخ** **اشبه** **ما لو قبض**  
**الدراهم** ثم صرفها بغيرها **واشترى** **بها** **عوضا** **منه** **باب** **المسابقة**  
 من السبق وهو يلزم الغاية قبل غيره والسبق بفتح اليا والسبقه المجهول يتسابق  
 عليه وفي **المهارة** **بين** **حيوان** **وعنه** كرماج ومناجوق كذا السباق **والمناضلة**  
 من التنقل **المسابقة** **بالرعي** سميت بذلك لان السهم النام يسمى بخلاف الرعي به  
 عمل بالانصك **وتجوز** **المسابقة** **في** **سيف** **ومزارع** **وطيور** **غيرها** **لما يلزم** **الاجار**  
**وعلى** **الاقدام** **وكل** **الحيوانات** **كابل** **وحيد** **وبقال** **وحيد** **فيل** **واجم** **المسلمون**  
 على جوارزها في الحلة لقوله تعالى واعزوا لهم ما استطعتم من قوة وحدثت مسلم  
 ان سلمة بن الاكوع سابق رجلا من الانصار بين يدي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وفي المسئلة الوسيلة بكسر الهمزة والقصر واللعب كله ومجاسد الشتر وذكروا  
 ابن عقيل بكسر العين بارجوحة وكفه وها هو كلام الشيخ في الدية لا يجوز اللعب  
 المعروف بالاطاب والحقيلة وقال يجوز ما قد يكون فيه منفعة بلا مضرة ويجب  
 التقيلة

بالحرب

295  
 باله حرب قال جماعة والثقاف وليس من اللهوتاديب فرسه وملاعبة امله ورميه الحز  
 ولا تجوز مسابقة **بفوص** اي مال لمن سبق **الا في** مسابقة **خيل** **دايل** **وسهام** **اي**  
 نشاب ونيل لرجال قاله في الاقناع لحيث اي هو برفوعه لا سبق الا في **التي**  
 نيل او حق او حامز واما المسابقة ولم يذكر اي ملحة نيل ولا نارات الحرب  
 المامور بها بتعلمها واحكامها فلذلك احتجب بها وذكروا ان عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 بن الخطاب في غير الثلاثة اجماعا **بفوص** **فارسه** **احدها** **تقييد** **المركوبين** **في** **المسابقة**  
**ونقلت** **الرواية** **في** **المناضلة** **بفوص** **فيها** **سوا** **كانا** **اشيت** **او** **جاعتين** **لان** **العقد**  
 في المسابقة معرفة ذات المركوبين المسابق عليهم ومعرفة عودهما وفي المناضلة  
 معرفة خيل الروان ولا يحصل ذلك الا بالتقييد بالروية فان عقد اثبات مناضلة  
 ومع كل منهما نفوذ غير متعيق لم يجوز ان بان بعض الحرب كثير الاصابة وعكسه فادعي  
 احدهما ظن خلافه لم يقبل ولا يشترط تقييد **الروائيين** **والفقهاء** **لانها** **التي** **المقصود**  
 كالسرج والقصد معرفة عود الفرسين وحذق الرامي كما سبق وكلما تقييد لا يجوز  
 ابداله كما في البيع وما لا يتعيق يجوز ابداله مطلقا وان شرط ان لا يدرى بغير هذا القوس  
 او السهم او لا يركب غير فلان فقام سد لها فاقه مقتضى العقد **الشرط الثاني** **ان**  
**المركوبين** **ببعض** **بالسوق** **في** **المسابقة** **او** **ان** **ان** **الفوسين** **بالتسوية** **لان** **التفاوت**  
 بين التويمين معلوم بحكم العادة اشبهما الجنسين **فلا** **تصح** **مسابقة** **بين** **فارس** **وفرس** **وقد**  
**تجيب** **اي** **ابوه** **فقط** **عربي** **ولا** **المناضلة** **بين** **فارس** **وعربي** **اي** **فارس** **النيل** **وقد**  
**نارسية** **اي** **فارس** **النشاب** **قاله** **الازهر** **وي** **ولا** **يكون** **الذي** **يها** **فان** **لا** **يذكر** **ان** **الفوسين**  
 التي **يجب** **بها** **تربيتان** **بها** **تم** **تصح** **في** **الابتداء** **لم** **تصح** **الشرط الثالث** **تجوز** **المسابقة** **بالا**  
**والقاية** **وتجوز** **مومي** **رعي** **بما** **جرت** **به** **العادة** **اما** **في** **المسابقة** **فلان** **العوض** **معرفة**  
 الاسبق ولا يحصل الا بالتساوي في القاية لان من الحيوان ما يصر في رول عوده وسرع  
 في احتياجه وبالعكس فيحتاج الى غاية تجرع حاله فان استبقا بلا غاية فينتقل اليها فيقف  
 او لا يجرع لانه يودي الي ان لا يقف احدهما حتى ينقطع قوسه ويتفقد الاشهاد على  
 السبق فيه واما في المناضلة فلان الاصابة تختلف بالقوس والعدو فان قيد بمومي تعذر  
 فيه الاصابة غالبا وتقوم اذ على تشابه ذراع لم يصح لانه يفتقر به العوض المقصود بالري  
 وقد قيل انه ماري في رعيه لية ذراع الاعقبه بن عامر الجهن **الشرط الرابع** **علم**  
**عوض** **لانه** **مال** **في** **عقد** **فوجب** **العلم** **به** **كسائر** **العقود** **وبعلم** **بالمشاهدة** **او** **الوصف** **ويجوز**  
 حالا وموجلا وبعضه حاله وبعضه موحلا كالبيع **وربما** **حتة** **اي** **العوض** **لما** **تقدم** **وهو** **اي**  
 العوض اي بذله **تخليك** **للسابق** **بشرط** **سبعة** **ولم** **هذا** **قال** **في** **الانتظار** **في** **شركة**  
 العنان القياس لا يبيح الشرط **الخامس** **الخروج** **بالعوض** **عن** **شبه** **قار** **بغير** **اتفاق**  
 يقال قامد قمار او مقامرة فقوله اذ اراد منه فعله **بالا** **يخرج** **جميع** **العوض** **من**  
**لانه** **اذا** **اخرجه** **كل** **منها** **لم** **يحل** **ان** **يقم** **او** **يقوم** **وهو** **شبه** **القمار** **فان** **كان** **الحمل**  
**من** **الا** **مام** **على** **ان** **من** **سبق** **فمقوله** **جان** **وتوتم** **بين** **المال** **لان** **فيه** **مصلحة** **وختا** **على**  
 تعليم الجهاد ونفعا للمسلمين **او** **كان** **الحمل** **غيره** **اي** **الامام** **على** **ان** **من** **سبق** **فمقوله**  
 جان لما فيه من المصلحة والعزة كما لو اشترى به سلاحا وخيلا **او** **كان** **الحمل** **من** **اخرها**

قال في الصحاح النيل  
 السهام الفوسه لا واحد  
 لها من لفظها















سقيفة لحمل او اعاد ارضه في ميت اول زرع لم يرجع في الامارة حتى تروى السقيفة  
او يسل الميت او يحمى الزرع عند اوانه وليس لمعير فذلك زرع بغيره بغيره  
لان له وقتا ينتهي اليه الا ان يكون الزرع بغيره قبلا اي احضر قبل اوان  
حصاده ففي المستعير قطعه في وقت حوت العادة بقطعه فيه اذا رجع المعير  
لعدم الضرر لان ولد احاطت اعير لحمل خشب لتسقيف او شجرة فلا رجوع  
لما كان الحائط فيه اذا اوضحه وبني عليه قتل ان يسقط الخشب لانه يرد للبقا وفيه  
مرد على المستعير بقلعه ولو قال معير لمستعير ادفع لك قيمة ما ينقص بالقلع  
لانه اذا قلعه انقلع ما في ملك المستعير منه ولا يجب على المستعير قلع شئ من ملكه  
بضمان القيمة فان سقط الخشب عن الحائط لم يرد او غيره لم يرد الا اذا نهى  
المعير ولو سقط بسبب هدم حائط الحائط واميدت بالثمن لعدم لزوم العارضة  
وزوال الضرر الذي لاجله كان امتنع الرجوع او عند الضرر بان لا يمكن  
تسقيف الا به فيجوز لسبب لربه منه اذا لم تقدم في الصلح ان لم يتصور الحائط  
بوضع الخشب عليه فان تقدم لم يجوز ومنه عليه بلا اذن ربه وميت اعير ارضه  
اوليا وشروط على مستعير قلعه اي غرسه او بناه بوقت معين او بزرع زرع  
مستعير اعيرت او بناه في قلعه غرسه اي الوقت المعين او رجوع المعير ولو لم  
يأمر به معير حديث المومنون على شرط ظم قال في الشرح حديث صح ولا يمارى  
مقبولة فلم تتناول ما عدا المقيد والمستعير دخل في العارية راضيا بالتزام  
الضرر لا لولا اخل عليه بالقلع ولا ضمان على رب الارض لنقصه ولا يلزم مستعير  
تسوي بينهما اي الحفر في الارض بسبب قلع غرسه او بناه بلا شرط لرضي المعير  
بذلك حيث لم يشترط ان شرطها على المستعير لزمته لو حوله على ذلك والا بان  
يشترط المعير على المستعير قلع غرسه او بناه بوقت او رجوع واي مستعير قلعه  
لم يجز عليه مفهوم حديث ليس لفرق ظم حقا لانه ياذن لرب الارض ولم يشترط  
عليه قلعه وعليه قيمة ضرر ينقص قيمته بذلك فانما ملك القلع غرس  
مخزن نقص اجرة عليه مستعير ومقي لم يمكن قلعه ولا نقص وياه مستعير فلم يرد  
اي الغرس او البناتان بتملكه بغيره في الشفع ولو مع دفع مستعير قيمة  
ارض لانه اصله لفرس او البناتان مع بذل قيمتها تبعها لما في البيع دون  
تبعها لهما فيه روي وللمعير قلعه اي الغرس او البناتان بغيره بغيره بغيره  
بما بين الحقيقت كما تقوم في الاجارة ومقي اخذ ربه اي القلع مستعير مع بذل معير  
القيمة ولم يشترط عليه سواها اي الحفر لانه خلع ملكه من ملكه بغيره بغيره  
المشتكى اذا اخذ غرسه او بناه من المشفوع فان رباها اي الاخذ بالقيمة وارسل  
نقص القلع معير وامتنع مستعير من دفع اجرة غرسه او بناه وقت بيع  
ارض بما فيها من غرس او بناه ان رباها اي المعير والمستعير ارضي به احدهما  
وبغيره الاخر بطلب من رضى لانه طريق لازالة المماراة بينهما وتحصيل ما بينهما  
واذا بيعا دفع لرب الارض من الثمن قيمتها فارغة من الغرس او البنات ودفع  
الباقى من الثمن للاخر لرب الغرس او البنات ولكل من رضى ورضى او بناه

وفيه وجه

ماله

ومؤد

اي ان يرضى  
او يرضى

ماله منفردا من صاحبه وغيره ويكون مشتركا بينهما فيما تقدم وكذا اجارة وان اياه  
اي اي معير مستعير البيع ترك غرسه او بناه في الارض حتى يتفقا لانه الحق  
لها وللمعير الانتفاع بارضه مع بقا غرسه او بناه لانه ملكه عينا ونقما اي وجه  
لا يرضى بها غيرها من غرس مستعير او بناه لاحترامها باذن معير في وضعا والمستعير  
غرسها او بنائها لسلقي واصلاح واخذ ثم اذا اذنت في اذن فيما يعود بصلاحه  
ولا يجوز مستعير الدخول لتفجير ونحوه كمسيت لانه يعود بصلاح ماله فلسا  
بنيه نظقا ولا عرفا ولا اجرة على مستعير لمعير من رجوع اي زوال ضرر مستعير حيث  
كان الرجوع بغيره اذن ولا اذا اعار لغرس او بناه لم يرجع اليه بملكه بغيره وقلعه  
مع ضمان نقصه لان بقا ذلك يحجب الامارة لانه لا يملك الرجوع في المنفعة في حال  
نقصه للمستعير فلا يملك طلب بدلها كالحق الموهوب ولا لانه اذا ابي اخذ الغرس  
او البنات بغيره او قلعه وضمان نقصه فبقاؤه في الارض من جهته فلا اجرة له كما  
قبل الرجوع الا في الزرع اي اذا اعاره للزرع وزرع ثم رجع المعير قبل اوان حصده  
وراجع قضيلا قلعه اجرة مثله الارض من رجوعه اي الحصاد لوجوبه بغيره بغيره  
فيها فلهما عليه لانه لم يرض بملكه بملكه رجوعه ولا لانه لا يملك اخذ الزرع بغيره  
لان له ارضا يشترط اليه وهو قضيلا بالنسبة الى الغرس فلا داعي اليه ولا الى قلعه  
ومما نقصه لانه لا يملك اخذ الزرع بملكه اي ارض اخذ بغيره بخلاف الغرس والاث  
اي والمستعير اذا اختار قلع زرع رعا بما يقوت على الماركة الانتفاع بارضه ذلك  
العام فيتصور به فتقيد رعاها باجرة اي حصاده بما بين الحقيقت وان غرس  
مستعير او بني فيما استعاره لوزر بعد رجوع معير فغاصب او غرس او  
بني بعد امه اي العارية في عارية موقته وان لم يرجع بعد بالرجوع فغاصب  
لتصرفه في مال غيره بغير اذنه لوزر والامارة بالرجوع وبانتها وقتا اذا قدمت  
بوقت فان اختلفا في المدة فقال مستعير طي سننات وقال معير سنة او قال اذنت  
لي في ركوب الدابة في منسخت فقال المالك بفسخا فقول ما كان الاصل عدم الامارة  
في القدر الزايد والمشتكى بغيره فاسد والمستاجر بغيره فاسد اذا غرس او بناه  
فيما اشتراه راسا جوه كاستعير لوزر الباع والموجب لاسيما قلع غرسه او بناه بلا  
ضمان نقصه لثمنه اذنا واذا غرس مستعير بغيره صحيح روي ثم فسخ بيع نحو معير  
فكفرسا او بناه مستعير ومن حمل سيل اي ارضه بزر غيره وبنت بها فليس  
له قلعه ولا ملكه ولا لزج لوزر اي يرب البذر مقي اي اوان حصاد لان قلعه اطلاق  
لعل ما لكونه لم يوجد منه تغريط ورايدوم موزر باجرة مثله لان الزام رب الارض  
بتسقية زرع لم ياذن فيه في ارضه بغير اجرة ارضه وشغل ملكه بدون اختياره  
بلا عوض فوجب على رب البذر اجرة المثل كاستاجر رقت مدقه وبني زرع وحمله  
اي السيل لغرسه او بنوه ونحوه يجوز ولو فسخ اي ارض غرسه او بناه  
هذه فنبت في الارض المحمول اليها فخرس مشترقا ياخذ شفع بيا مع  
عدم التقوي قلوب الارض اخذ بغيره او قلعه مع ضمان نقصه وان حمل سيل  
ارض بغيره سها اي ارض اخذ في فنت خا كان قبل نقله فهو لهما اي الارض

لكن تقدم في الاجارة  
يلزم جزم المستاجر  
اجرة المثل مدة وضع  
يده وباتي في الغصب  
انه يلزم في الغيب  
بغيره فاسد اجرة  
مثله







لها اجرة فنقول **قالب** يمينه انه لم يتاجرها لان الاصل عدم الاجارة ونورد لما قلنا  
وان كانت اختلافا **بغيرها** اي بعد مدة لها اجرة **فنقول مالك** في مضي يمينه  
كما لو قال بعتكها وقال لا اخذ وبعثتها فخلت انه ما عاره وانما اجرة على كلام  
القاضي وفي التحصيل لا يتصرف لاشياء الاجارة ولا الاجرة المسماة قال الحارثي وهو  
يجب له اي لمالك **اجرة المثل** لان الاجارة لا تثبت بدعوى المالك جدير  
ببيع ارضه **وقال** رازر عتقا **اجارة** فنقول مالك وله اجرة المثل **وكذا لو**  
**اجرة المثل** وان قال قالب لمالك **اعرتني** او قال له **اجرتني** قال مالك بغير  
وقدمت مدة لها اجرة فنقول مالك وله اجرة المثل **وان قال قالب** بعتك  
في القالب لمالك عتقا **او قال** المالك **اعرتك** قال القالب **بل اجرتني**  
**فالبينة** مثالا **تلف** عند الاختلاف فنقول مالك يمينه لما امرت الاصل في  
القالب لمالك عتقا ولا اجرة له في الثانيه **او اختلغا في ردها** اي العارية فنقول  
**مالك** يمينه لانه منكر **وكذا لو قال** القالب **اعرتني** او قال **اجرتني** فقال المالك  
**غصبتني** والعين قايمة فنقول مالك يمينه في وجوب **الاجرة** اي اجرة المثل وفي  
وجوب **رفع اليد** ورد العين لما قلنا لان الاصل عدم ما يدعيه القالب وان قال المالك  
**اعرتك** فقال القالب **او دعيتني** فنقول مالك يمينه لما سبق **وله قيمة** عين  
**تالفة** تثبت حرم العارية بخلقه عليه **وكذا** يقبل قول مالك يمينه في عتقها  
بان قال المالك او دعيتك وبقالب **اعرتني** **وله** اي المالك على القالب **اجرة ما استوفى**  
**بها** اي العين لان الاصل ضمان المانع عليه ودعواه العارية غير مقبولة وان قال  
مالك غصبتني وقال قالب او دعيتني فقياس ما سبق القول قول المالك يمينه  
لان الاصل في قبض مال الغير ضمان **كتاب** **الفقير**  
مصدر غصب من باب صوب بوزن يقال اغتصبه بقتضيه اغتصابا والشي  
مغصوب وغصب وهو لغة اخذ الشيء ظمنا قاله الجوهري وابنت سيده وشروطا **استيلا**  
**غير حري** بفعل بعد استيلا عرفا **اي** **حق غيره** **فهل** **بغير حق** ومنه الماخوذ  
مكسبا ونحوه فلا يحصل بلا استيلا فتودخل دار غيره او ارضه لم يضره بدخوله  
بلاد نه سواء كان صاحبها فيها او لا **تقت** لا يشترط لتحقيق الغصب نقل العين فيمكن  
مجرد الاستيلا كما لو ركب دابة واقفة ليسب عذها بها ولو دخل دارا ففعل  
واخرج زبها فغاص وان اخرجها منها ولم يدخلها او دخل مع حذور زبها وقوته  
فلا وان دخل ففعل ولم يخرجها فقد غصب ما استولى عليه ان اراد الغصب وان دخلها  
فهل في غيبته زبها فغاص ولو كان فيها قماشه ذكره في المبدع واما استيلا الحربي  
فقد سبق في العينية ونوله على حق غيره يشمل المالك والاختصاص وقوله **فهل**  
**اخرج** به المسروق والمختص ونحوه وقوله بغير حق خرج به التفعه والغصب

فعلى هذا الوجه  
اقل الامرين من المسمى  
او اجرة المثل حرم  
به في التحصيل  
كلامه في الاضاف  
وقيل القول قول  
القالب انتهى  
سلح مصنفه

مقدم اجماعا بالكتاب والسنة **ويضمن عقار** بفتح العين بغصب لحدث من ظلم شيئا  
من ارض طوقه الله بقرم القيمة من سبع ارضين متفق عليه بمقتضى وفي لفظ من  
غصب شيئا من الارض ولانه يملك سبكت الاستيلا عليه وجه حول يمينه وبين  
مالك كسكنه الارض ومنع صاحبها منها ان يشبه اخذ الدابة والتمتع ويغصب  
متاع كارض او دار بين اثنين في ايدها فينزل الغاصب فيها ويخرج احدها ويقدر  
الاخذ معه على ما كان مع المخرج فلا يكون غاصبا الا يغصب المخرج حتى لو استولى  
استغلا المالك او انتفع بالم يلزم الباقي منها لشره المخرج حتى وكذا غصب لا شئ  
كق الغاصب يد احدهما عنه ونزل في التسليم عليه موضع مع اقرا الاخذ على  
ما كان عليه حتى لو باع له بطل بيع الغاصب للنصف وصح بيع الاخذ لنفسه ولو غصب  
من قوم شعبة ثم رد الي احدهم نصيبه مشاعا لم يبط له الا انفرادا بالمرء ودفعه  
هذا معنى منه في رواية حبيب قاله الحارثي **وتضمن ام** **ولا يغصب** لان  
حكمها كالغصب في الضمان بغيرها لو ثبت دون ديتها فهو دليل ما يثبتها **ويضمن**  
**فقد ذكر** او انشئ ولو مكاتب او موبدا او موقفا عتقه بصفة **بغصب** **تسا** **او المال** **تلف**  
**لا تثبت** **يد غاصب على جفت** **بضم** **اي** مقصوبة **فيصح** من مالها **تو** **بجها** **وهي**  
**بيد غاصبها** **ولا يضمن** الغاصب **نفعه** **اي** البضع لانه لا تنفع المعاومة عليه  
بالاجارة **وان غصب شخص** **خمس** **ميسر** **ميت** الغاصب **ما تخلف** **بيده** **مما ان تلف**  
**قبل** **رده** **لان** **ما** **تخلل** **اي** **ملاك** **المقصودة** **منه** **ولا يرد** **ما** **تخلل** **لان** **يد**  
**الاول** **لم** **تخل** **عنها** **بالغصب** **فكان** **ما** **تخلل** **في** **يده** **ولا يضمن** **ما** **تخلل** **ما** **جمع** **من** **خمس**  
**بعد** **اراقة** **لزال** **الي** **بالاراقة** **وتد** **خمس** **في** **مستندة** **غصبت** **خلال**  
**لانه** **غير** **مفوع** **من** **اسا** **كها** **او** **ورد** **كلب** **يقتني** **كل** **كلب** **صيد** **لجواز** **الانتفاع**  
**به** **ولا** **تد** **قيمتها** **اي** **الحز** **لذي** **او** **خلال** **ولا** **الكلب** **مع** **تلف** **لنحو** **بها**  
**فهل** **كالهيئة** **ولا** **يلزم** **رد** **جلد** **ميتة** **غصب** **لانه** **ليطرد** **يد** **بغ** **فلا** **سبيل**  
**الي** **اصلاحه** **وفيه** **وجه** **ومحج** **الحارثي** **وفي** **مخرج** **الزوج** **والزوج** **لانه** **يتنفع** **به** **بعد**  
**يعود** **بغفه** **في** **الباقيات** **كان** **تلف** **لم** **تتزم** **قيمتها** **ولا** **يجوز** **رد** **كبير** **وصغير**  
**باستيلا** **عليه** **بان** **جسه** **ولم** **يمسسه** **الكمام** **والشراب** **فما** **ان** **عنه** **كبير** **كان**  
**او** **صغير** **لانه** **ليس** **بمال** **وتضمنه** **كتاب** **حد** **صغير** **وحليه** **ولو** **لم** **ينزع** **عنه**  
**لان** **الصفير** **لا** **مما** **تقت** **منه** **عن** **ذلك** **ان** **شبه** **ما** **لو** **غصبه** **مقر** **دا** **اي** **من** **اعفده**  
**عن** **بيت** **اعفده** **رده** **اليه** **وموطة** **عليه** **ولا** **تضمن** **دابة** **غصبت** **وعليها** **مالها**  
**الكبير** **ومتاعه** **لان** **ما** **يد** **مالها** **وان** **استعمله** **اي** **الحز** **في** **خدمته**  
**لو** **خاطبة** **او** **غيرها** **فغلبه** **اجرة** **لا** **استيفائه** **من** **مفه** **المتقومة** **فصرا** **كما** **في** **الحد**  
**او** **خيسه** **اي** **الحز** **مدته** **لها** **اجرة** **فعليه** **اجرة** **مدته** **جسه** **لانه** **توق** **منعقته**  
**زمن** **الحبس** **وهي** **مال** **يجوز** **اخذ** **العوض** **عنه** **كمنافع** **العبد** **او** **حسه** **اي** **الحز**  
**مدته** **لها** **اجرة** **تقت** **اجرة** **مدته** **جسه** **ولا** **اجرة** **ان** **منع** **شخص** **اخذ** **ولو**  
**كان** **المفوع** **قنا** **القول** **من** **غير** **حسب** **لعدم** **تلفها** **تحت** **يده** **ولانه** **في** **يد** **نفسه**  
**او** **سيده** **ومنا** **فقه** **تلف** **معه** **كما** **لا** **يضمن** **معه** **ولا** **شياء** **به** **اذن** **ولا** **يضمن** **نحو**

مخماو

الحل

وقيل بل وقيل  
يعن الصغير



فان على مالك بحسب غاصب مال تجارة مدة يمكن ان يدرج فيها اذا لم يتجر فيه  
غاصب كما لو جسد عدا يدرج مالكة ان يعلية صناعة مدة يمكنه تغلبها فيها  
لا يبالا وجودها **فصل** وجب على غاصب رد مفسوب اي محله ان تدر  
الغاصب عليه اي على رده ولو كان رده باضعا في قيمته اي بالمقصوب لكونه  
بني عليه بان غصب حيا او حشبا قيمته درهم مثلا وبني عليه واحتاج في اخراجه ورده  
الي قيمة درهم او لكونه بقر بان حمل الي بلد بعيدة بحيث تكلف اخراجه ورده  
على قيمته او لكونه خنثى كان غصب سمسما وحلته يبرو احتاج في تعليمه  
اي اجرة ونحوه كان غصب حيوانا فاقلت بمكان يفسد مسكه فيه ويحتاج فيه  
الي اجرة فتلزم الغاصب لحدوثه على اليد ما اخذت حتى تدره رواه ابو داود وروى  
ماجة والترمذي وحسنه والحدوث لا ياحزن احدكم متاع احبه لا عبا او جادا فاذا  
اخذ عصى احبه فليردها اليه او يدر عليه رواه ابو داود ولا يه حصل بتعديبه  
فكان اولى بقدره من مالكة **وان قال رب مقصوب مفسوب لغاصب بقره**  
**دعه بالبلد الذي هو بها واعطني اجرة رده اي بلو غصبه لم يجب** اي لم يلزم  
الغاصب اجا بته اي ذلك لانها معاوضة وكذا لو طلب من غاصب حمله الي مكان  
اخر في غير طريق الرد وكذا لو بذل الغاصب لمالكه اكثر من قيمته ولا يسترده  
واي المالك وان اراد ما يكف من غاصب رده اي بعض الطريق فقط لانها  
يلزمه اي جميع المساواة فليزمه اي بعضها كمد بيت اسقط عنه رب الدين بعضه  
وطلب باقية وكذا ان طلب ابقاه بحمله ويجوز ما انتفق عليه من ذلك **وان سمر**  
**غاصب بالسمامير المقصوبة بايا او غيره قلها وجوبا ورد ها لولا الجحد**  
**ولا اثر لضره** لانه بتعديبه **وان زرع الغاصب الارض فليس لربها اي الارض**  
**اذا ردت بعد حصد الزرع الا الاجرة اي اجرة المثل** من وضع يده على الارض  
اي ردها ونسبها له فملك الزرع بعد حصاده لانه ان حصل من ملكه كما لو عرس  
فيها غرسا ثم قلقة **ويجوز** رب الارض قدر عليها من غاصب قبله اي قبل حصاده **بين**  
**زرعه بنقته وهي مثل البذر وعوض لواحقه من حرث وسقي ونحوها**  
كحوت رافع بن خديج مرفوعا من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع  
شي وله نقته رواه ابو داود والترمذي وحسنه قال احمد انما اذهب الي هذا الحكم  
استحسانا على خلاف القياس ولان في كل من تنقيته باجر فهو ملكه بنقته  
تخصيلا لفرض رب الارض فملك الجدة يسرها ولا يجبر غاصب على قلع زرعه لانه  
امكن رده المقصوب الي مالكة بلا اتلاف مال الغاصب على قرب من الزمان فلا  
يجوز اتلافه كسفينته غصبها وحمل فيها متاعه وادخلها الجدة بخلاف السخنة  
لان مدته تكول ولا يعلم انتهابها وحديث ليس يعرف كلام حنف ورد في الغرس  
وحديث رافع بن خديج في الزرع فقلل كل منهما في موصفه اول من اقبل احدهما **وان غرس**  
**غاصب ارضي فيها او بني فيها اخذ اي الزم بقلع غراسها وبنائها كحديث ليس**  
فالم حق رواه الترمذي وحسنه واخذ بتسويتها وارثت نقصا لمحصله  
بتعديبه

لزمه اجرتها وارثت نقصا ان نقصت بتدرك زرعهما ذلك العام كارض النمرة  
كما لو نقصت بغيرها **حتى لو كان الغاصب احد الشريكين في الارض او لم**  
**يفصلها** الفارس او الباني فيها **لكن فعله بغير اذن للتعدي ولا يملك رب**  
**ارض اخذه** اي الغراس او البنا **بقيمته** لانه عين مال الغاصب اشته مال ووضع  
فيها اثاثا او نحوه ولانه معاوضة فلا يجبر المالك وقال المجدي بشرح الهداية ولما حب  
الارض سلك البنا والغراس بغيره مقلوعا اذا كانت الارض تنقص بقلعه  
**وان وجهه اي وجب غراسه او بنائه لهما اي الارض لم يجبر على قبوله**  
لان فيه اجارا على عقد يفتقر فيه الرضى وان زرع فيها نوي فصار شجرة او كفا لولا  
حمل اليها غرسا فغرسه فيها **ورطبة ونحوها** مما يتكرر حمله عقتا وباميا **زرع**  
فقد بها اذا ادركه فابها ان يملكه بنقته او يتركه باجرته لانه ليس يعرف قوي  
اشبه الحنطة **لا كغرس** لما تقدم وان ارث ما غرسه غاصب في مقصوبه فالنشر  
للغاصب عند الموفق والشارح وماحب الغايق وارب رزيب وفي المجرد والفصول  
والمتوغب ونواد المذهب كالزرع واختار المحققون الحارثي الاول وقدمه في  
الراجحة يتبين والحايي الصغير **ومني كانت ارات البنا من مقصوب بان ضرب**  
**من نزل به لبنا وبني به بيتا فيها فعليه اجرتها مبنية** لان الارض والبنا ملك المقصوب  
منه **ولا يملك غاصب ملامها** لانه لا ملك له فيه ولم ياذن له ربه فيه فان نقصه  
فعليه ارثت نقضه قلت قياسا ما ياتي ان يزره رب ارض من خانه فليس له  
نقصه والا فله نقضه دفعا لضره **والا** تكث الات البنا من مقصوب بان بناها لبيت  
من غير نكاحها فعليه **اجرتها** اي الارض دون البنا لانه ملكه فلو اجدها اي اجدها  
الارض وبنائه الذي ليس منها **فا لاجرة** بين الغاصب ورب الارض **بقدر قيمتها**  
اي تزوع بينهما بالمحاكمة بقدر اجرة مثلي الارض واجرة البنا ومن غصب ارضا غرسا  
منقولا من مالك **واحد فغرسه** اي الغراس المقصوب فيها اي الارض المقصوبة  
**لم يملك الغاصب قلعه** لان مالكها واحد ولا يتصرف غيره في ملكه بلا اذنه وعليه  
اي الغاصب ان يقلع اي قلع الغراس بغير اذن مالك تشويتها ونقصها ونقص  
غراسه بتعديبه به **او طلبه اي القلع** **وبها اي رب الارض والغراس لغرض صحيح**  
بان كان لا ينتج مثله في تلك الارض مثلا **تشويتها اي الارض وارثت**  
**نقص غراسه** لتعديبه به فان لم يكن لها عوض صحيح في قلعه لم يجبر عليه غاصب  
لانه سغه بخلاف ما اذا كان فيه عوض مقصود لانه فوت عليه عوضه فاخذ باعادتها  
كما كانت وان غصب ارضا من واحد وجبا من اخذ وزرعه فيها اثاره المجدوان  
**غصب خنثى فزرع به سفينة قلعه** ان كانت في الساحل او في حجة البحر ولا يخاف عليها  
من قلعه لكونه في اعلاها ودفع لربه بلا اهل مال لوجوبه بوزن **ويملك القلع مع خوف**  
على سفينة بقلعه بان يكون في محل يخاف من قلعه دخولها اليها وهي في الحجة  
**حتى ترسي** ليلا يودي قلعه الي فساد ما في السفينة من المال مع امكان رده  
بدونه في زمن يسير **فان نذر الارسا بعد البذر فليملك خنثى مقصوب اخذ**  
وبقيته

وقيل كالزرع لو حوله  
لو حوله في عموم اخبار الزرع



للتضرر بوزن عينه اذن ومي رست واسترجعه رد القيمة كنت غضب عذافا  
 وسواطات ما في السفينة حيوانا او غيره للغاصب او غيره **وعليه** اي الغاصب **اجرة**  
 اي الخشب المقصوب اليه اي اخذ قيمته ان اخذها واولا في رده لانه فوت  
 ما مفعلا على مالكه **وعليه** اي رشت **نقصه** لحصوله بتقديره على ملك غيره وان غضب  
 ما خا ط به جرح حيوان محتدم من ادي او غيره **وحيف** بقلعه اي الخيط من  
 ادي **او تلف** اي موت حيوان **غيره** اي لادمي قالوا حب قيمته لما لك لتأكد  
 حرمة الادي ولهذا جاز له اخذ مال غيره لحفظ حياته وحرمة الحيوان اكد من  
 بقية الاموال ولهذا جاز اتلاف غيره وهو ما يطعمه الحيوان لاجل تنقيته  
 وان حل حيوان جرحه بمقصوب **لغاصب** لثباته وبقره ومحوها وحيف  
 موته بقلعه **او غاصب** **بذبحه** اي الحيوان **وبرده** اي الخيط المقصوب ولو  
 نقص الحيوان بوجه التزيم قيمة الخيط اولم يجد للذبح كالحبل كالحوي  
 على المقصوب فان كان الخيط جرحه به غير محتدم كخزير ومرد وجب قلعه  
 ورد في الحال كما لو خا ط به ثوبا وان كان الحيوان غير مأكول او كان مأكولا  
 لكن لغير الغاصب لم يذبح كما يرد الخيط **بعدموت** حيوان **غير ادي** لانه لا حرة  
 له بعد موته بخلاف الادي لبقا حرمة فتعقيم قيمته ومن غضب **جوهرة** مثلا  
 فابتلقتها **بقيمة** بتقديره ولا **فكذلك** اي حكمها حكم الخيط الذي خا ط به جرحها  
 قوله صور واجب **ولو ابتلقت شاة** شخص مثلا **جوهرة** **اخر غير مقصوبة** **ولا تخرج** اي تخرج  
 التصف على انه تميز الجوهرة **الا بدم** بجرحها **ومعها** اي ذبحها **او قل** من مزرعتها  
 لانه فاعل معي **رب الجوهرة** ما نقص به اي بالذبح لانه لتخليص متاعه ان لم يفرط **رب الشاة**  
 يكون يده عليها حيث ابتلاها الجوهرة فان كانت يده عليها فلا شيء على رب  
 الجوهرة لان التفريط من غيره فكان المذبح المعطى وان حصل **راسها**  
 اي الشاة ومحوها بانا ولم يخرج راسها **الا بدم** بجرحها **او كسره** اي الانا ولم يفرط  
 اي رب الشاة ورب الانا **كسرا** **الا بدم** **وعلى** ما بجرحها **ارشته** لانه لتخليص ماله ومع  
 تفريطه اي رب الشاة **تذبح** الشاة **بلا ضمان** على رب الانا لان التفريط من جوفته  
 فهو اوي بالمزرع من يفرط ومع تفريطه اي رب الانا كما لو ادخله بيده او انقي  
 الانا بالطريق **يكسر** **بلا ارش** اي رب الشاة لما تقدم ويتعيق في بهيمة غير كولة  
 حصل راسها بانا ولم يخرج الابكره **كسره** اي الانا ويجازيها ارشته الا ان يكون  
 التفريط من رب الانا وان قال من وجب عليه الغرم انا اتلف مالي ولا غرم شيئا فله  
 ذلك **ويجرم ترك الحال** **على ما هو عليه** اي ترك راسه البهيمة بالانا بلا ذبح ولا كسر  
 لانه تغيب حيوان فان لم يفرط رب الانا او امتنع رب المأكولة من ذبحها ومن ارش  
 كسر الانا او رشتها كولة من ارش الكسر اجبر لانه من مزرعة تخليصها من  
 العذاب قلزم ربا كولة **ولو حصل مال شخص** من حيوان او غيره **في دار اخر**  
 وتغذر اخذ جرحه من الدار بدون نقص بقضها **وجب** النقص واخرج **وعلى** ربه  
 اي المال المخرج **ضمانه** اي املاحه لانه لتخليص ماله ان لم يفرط صاحب الدار فان  
 فرط فلا ضمان على رب المال لان المعطى اوي بحصول المزرعة كما لو كان بتقديره ومن غضب  
 دينارا

**دينارا** او نحوه جوهرة او درهم **فحصل** ذلك في محبة **اخر** او نحوها من كل  
 اناميق الراس بفعل غاصب او لا **وعبر** اخذ جرحه من اذن كسرها فان زاد ضرر  
 الكسر عليه اي الدينار بان كانت قيمتها صحيحة دينارا رب وكانت قيمتها مكسورة  
 نصف دينار **فعل** **الغاصب** بوله اي الدينار يعطيه لربه ولم تكسره لانه راحة  
 مال ولا يزد ضرر الكسر على الدينار بان تساويا او كان ضرر الكسر اقل  
 تعيق الكسر ليرد المقصوب **وعليه** اي الغاصب **ضمانا** اي المحبة المحبة  
 لتسببه بالغضب في اتلافها وان حصل الدينار في المحبة **بلا غضب ولا عقل**  
 احد كسرت المحبة **وبلا ربه** اي الدينار **ارشته** اي رشت نقصا بالكسر لانه  
 لتخلص ماله **الا ان يرضع** رب الدينار منه اي كسرها المحبة مع ضمان ارش نقصها  
 لكونها اي المحبة **شبهة** فلا تكسر ويصطليح ان عليه وقال ابن عقيل قياس  
 قول اصحابنا ان يقال لرب الدينار ان يشيئت ان تاخذنا غرم او فانك ولا شيء لك  
 وان حصل الدينار ونحوه فيها **بفعل** **مالها** **تكسر** **بمجانا** بلا ضمان على رب  
 المال لوجوب اعادة الدينار الي مالكه على ربه ولا يكت ذلك بدون كسرها والتفريط  
 من مالها وان حصل فيها **بفعل** **رب الدينار** **تخبر** **رب الدينار** **ببشره**  
 في المحبة متى يخرج بكسرها ونحوه وبين كسرها **وعليه** قيمتها كاملة  
 لتعديه **ويلزمه** اي رب الدينار **قوله** **مثله** اي الدينار **ان يذله** **ربها** اي المحبة  
 ولا يكسرها سوا قيل يجز على كسرها ولا لانه يؤول له ما لا يتفاوت به حقه دفعا  
 للمزرعة فله من قوله لما فيه من الجميع بين الحقتب ولو ياد رب الدينار وكسرها  
 لم يلزمه اكثر من قيمتها **مطلقا** **فصل** **ويلزم** غاصب وغيره اذا كان بيده  
 رد مقصوب زاد بيد غاصب او غيره **بزيادة** **المتصلة** **كقصد** **ثوب** **وسمن**  
 حيوان **وتعلم** **قت** **صنعة** **وبزيادة** **المتصلة** **كولو** **بهيمة** **وكذا** **لامسة**  
 حيث لا يحكم بجريته وباتي **وكسب** **رفيقه** لانه ما المقصوب وهو مال له فله رده  
 كالاصل **ولو غضب قنا** **او شجرة** **او شوكا** **فامسك** **القن** **او الشبكة** **او الشوك**  
 صيد اقله لك **او غضب جار** **او سمي** **قاله** **في المعنى** **او فرس** **قاله** **في** **الافئاع** **او قنا**  
**فصاد** **الغاصب** **او غيره** **به** **اي** **الحارج** **او** **صاد** **عليه** **اي** **الفرس** **صيدا** **او** **على**  
**الفرس** **وعنه** **ف** **الصيد** **وسم** **الفرس** **من** **الغشبية** **لما** **لكه** **اي** **الحارج** **والفرس**  
**المقصوب** **لانه** **حصل** **بسبب** **المقصوب** **فكان** **لما** **لكه** **استبته** **ما** **لو** **وذهب** **شي**  
**لرفيق** **مقصوب** **وقياسا** **على** **الحارج** **والدرهم** **وسيف** **على** **الغاصب** **ولا يلزم** **غاصبا** **اجرة**  
**اي** **المقصوب** **من** **ذلك** **اي** **اصطياذه** **ونحوه** **لان** **منافع** **المقصوب** **في** **هذه**  
**المدة** **عادت** **اي** **المالك** **فم** **يتخلف** **عوضه** **على** **غيره** **كالارض** **اذا** **تملك** **ربها** **الزرع**  
**بنفقته** **ولو** **غضب** **مخللا** **روفا** **سا** **فقط** **به** **حشيشا** **او** **خشبا** **فلغا** **صاحب** **لحمول**  
**القول** **منه** **كما** **لو** **غضب** **سيفا** **فقاتل** **به** **وعنه** **في** **التلخيص** **ان** **غضب** **كلبا** **و** **صاد**  
**به** **هو** **لغاصب** **وان** **زال** **غاصب** **او** **غيره** **اسمه** **اي** **المقصوب** **بفعله** **فيه** **كشي** **عزل**  
**فصار** **يسمى** **ثوبا** **و** **لحق** **حب** **غضبه** **فقد** **يسمى** **دقيقا** **او** **طبخا** **اي** **الحب** **فانه** **صار**  
**يسمى** **طبخا** **او** **خرج** **خشب** **بابا** **او** **روفا** **ونحوها** **وضرب** **جذب** **مساميرا** **وسيفا**  
**ونحوه** **وضرب** **لغزة** **درهم** **او** **حليا** **ونحوها** **كضرب** **ذهب** **ونحاس** **وجول** **طين**  
**غضبه** **لبنا** **او** **اجرا** **او** **فخارا** **كجرارا**



وعندها **ارده** الغاصب وجوبه با معمو لا القيام عين المقصوب فيه كشاة ذبيحة **ارده**  
**ارسته ان نقص** لحصول نقصه جعله وسوا نقصت عينه او قيمته او لها **ولا**  
له اي الغاصب لعله ولو زاده لشركه به كما لو غلظت ثاقل اذت قيمته بخلاف ما لو  
غصب ثوبا فضيفه لان الصبغ عين مال لا يزول ملك مالكه منه بجعله مع ملك غيره  
**ولها لك احياره** اي الغاصب **على رد ما يمكن رده** من مقصوب **الى حالته** التي  
عقبه عليها كما ميرض لا نقلا وله احياره **على ردها** من غير لغيره عمل الغاصب  
في المقصوب فملك المال ان الله مع الامكان بخلاف فغار وصابون ونحوه وان  
استاجر غاصب على عمل شي مما تقدم فلا جبر عليه وان غصب اوزاد فكل الوفا  
غاصب بنفسه ولها لك تصنيف نقصه من ثا من فانت جمل الاجير الحال وصحت  
رجع على الغاصب لانه غصبه وان علم الحال فغار الصانع عليه وان استعان الغاصب  
بثمن عمله فكا جبر ومن **حفر في ارض مقصوبة** يبرأ او يشق فيها **نهر او وضع**  
**التراب** الخارج من البير او الفهر **فيها** اي الارض المقصوبة **قله** اي الغاصب **طهر**  
اي الارض المعفورة بغير او المشقوق بها **النهر لغرض** **حفر** كاستقا ضرات  
ما يقع فيها ومطالته بغير بغيرها من التراب كما لو جعل ثقب في ملكه او ملك غيره  
او طريق يحتاج الي تغريجه **ولو ابري من ضرات ما يتلف بها** اي الارض بسبب البير  
او النهر لانه الغرض قد يكون غير خشية ضرات ما يتلف بها **وتصح البراة منه**  
اي الضرات لانه انما له لوجود تغريجه فاذا رعى صاحب الارض بفعله زال  
التغريجه جعلا للارض في الطاري كالبرقي المقارن للعقل وليس من ابداء ما يجب  
**وان اراده** اي الغرض **حفر** **ما لك الزم** غاصب به اي العلم لغروانه ولا يضر  
بالارض **وان غصب حيا فزرعه** في ارضه او ارض غيره او غصب بيطا فعليه  
**فغار فزارها** او غصب بوي او اعصا فزرعه **فغار** **شجر او رده** اي الزرع  
والغدير والخجر كما لو غاصب مال الغاصب منه **ولا قضى له** اي الغاصب  
لعله في ذلك لتبوعه به **فصل** **ويضمن غاصب نقص مقصوب**  
بعد غصبه وقبل رده **ولو كان النقص راجحة مسك او نحوه** كغيره لان  
قيمه تختلف بالنظر الي قوة راجحه وحقها او كان النقص نبات كخبة **عبد**  
لانه نقص في القيمة يتغير بصفة الشبه النقص بتغير باقي المعونات وكذا قطع ذنب  
جاء فلو غصب ثوبا ففي منزهة قوم محيا ثم احمى واحذ من غاصب ما بين القيمتين  
وكذا لو نقص لخبز او مرض او سخة **وان غصب عبدا وحصاة او ازال منه**  
**ما يحب فيه دية من حر** كاسفه او نسائه او بديه او رجله **رده** على مالكه **ورده**  
**قيمه** كل ما يبقا لان المتلف البعض فلا يتوقف صيانة على زوال الملك كقطع خصيتي  
مردود لان المهورين معا المهورات فلا يزول الملك عن عينه بضمائه كما لو قطع شغ  
اصابعه **وان قطع غاصب من رقيق مقصوب ما فيه مقدار من حر ولو شغل دون**  
**ذلك** اي الدية الكاملة كقطع يد او جفنة او طرد ونحوه **فولي غاصب**  
**اكثر الامرين** من دية المفقوع او نقص قيمته لوجود سبب كل منهما فوجب  
اكثرهما ودخل فيه الاخر فان الجنانية واليد وجدا جميعا فلو غصب عبدا قيمته الف  
تزدت

تزدت عنده الي العيب ثم قطع يده فصار ساوي الغاو جنسية رده والغاوان صار  
ساوي جنسية فان كان الجناني غنر الغاصب فغلبه ارث الجنانية فغدا وما زاد يستقر  
على الغاصب ولها لك تصنيف الغاصب الكل لحصول النقص بيده **ويجوز غاصب**  
**عزم الكل على جات بارش جتا بيته** لحصول التلف بجعله فيستقر ضامنه عليه  
**فقط** اي دونه ما زاد عن ارسته الجنانية فيستقر على الغاصب لان الجناني لا يلزمه ارثه  
من ارث الجنانية **ولا يرد مالك** غصب ماله عند غاصب واسترده وارثه عيبه  
**ارثه مبيع اخذه** من غاصب **معه** اي مع المقصوب **بذواله** اي العيب عند  
مالك كما لو غصب عبدا فميرض من عنده فزده وارثه نقصه بالميرض ثم يري عند  
مالك بحيث لم يبره بنقص فلا يرد ارثه لانه عوض ما حصل بيد الغاصب من  
النقص بتعديبه واستقر ضامنه ببرد المتقوا المقصوب ناقضا فان اخذه مالكه دون  
ارثه فزال عيبه قبل اخذ ارثه لم يبق ضامنه بخلاف ما لو يري في يد غاصب يرد  
مالك ارثه ان كان اخذه **ولا يضمن** غاصب رد مقصوبا يحل له **نقص** **يغيب** **تغيب**  
عصبه وهو ساوي مائة ولم يرد حتى نقص سعره فصار ساوي ثمانين ثمانين  
مثلا فلا يلزمه برده شي لانه رد العيب بحاله لم تنقص عيبه ولا صفة بخلاف السمت  
والصفة والا حق للمالك في القيمة مع بقا العيب ورثا حقه فيها وهي باقية كما كانت  
**كحزال زاده** سعر المقصوب او لم يرد به ولم ينقص كعبد مغرط في السمت قيمته  
يوم غصب ثمانون فميرض من غاصبه فصار ساوي مائة او بقيت قيمته بحاله  
فلا يرد معه الغاصب شي لعدم نقصه **ويضمن** غاصب **زادته** اي المقصوب  
بان سمع او تعلم صفة عنده ثم عزل او سبي الصفة فغلبه رده وما نقص سعر  
الزيادة سوا طالع المالك برده زايلا ولا لا شقا زيادة في نفس الامر المقصوب  
فضمها الغاصب كما لو طالع بده ما قل بفعل ولا انما زادت على ملك المالك فضمها  
الغاصب كالموجوده حال الغصب بخلاف زيادة السعر فانها لو كانت موجودة  
حين الغصب لم يضمن والصناعة ان لم تكن من عين المقصوب فهي صفة فيه وثا بعة  
له **ولا يضمن** غاصب **مروضا** اي مقصوب بيده **وبري منه في يده** اي الغاصب  
لزوال الموجب للضرات في يده وكذا لو حلت فتقمت ثم وضعت بيد غاصب فزال  
نقصها لم يضمن شيئا **ولا يضمن** غاصب شيئا ان زاد مقصوب بيده فزادت قيمته ثم زالت  
الزيادة ثم عاد **مثلا** اي قدر الزيادة الاولى **من جنسها** قبل الرد كان غصب عبدا  
قيمه مائة فتعلم صفة فصار ساوي مائة وعشرين ثم نسيتها ففادت قيمته  
الي مائة ثم تعلم الصفة ففادت الي مائة وعشرين ورده كما لو كان ذلك فلا شئ عليه  
لعود ما ذهب وهو بيده اشبه ما لو مرض ويري بيده او ابق ثم عاد ونحوه وكذا  
لو سمع ثم عزل ثم سمع وعادته قيمته كما كان بخلاف ما لو زادت قيمته من جهة  
اخرى كما لو عزل وتعلم صفة لان الزا هبم **يعد** **ولا يضمن** الغاصب النقص  
ان نقص مقصوب بيده **فزاد** مثله من جنسه كمن غصب عبدا سبيساوي  
مائة فميرض عنده وصار ساوي ثمانين ثم سمع ففادت قيمته اي مائة فرده  
**ولو كان ما زاده صفة بطل صفة** **نسيها** كان غصب عبدا سبيساوي



ماية فتسببها وصار سببا في ثابته فتعلم الحياطة فغادرت قيمته اي ماية زده ولا سني  
معه لان الصانع كلما جنس من اجناس الزيادة في الاقيف **وان نقص** مضمون  
نقصا غير مستقر كخطة ابتلت وعفنت ولم تبلغ حالها فيما قد ارتبث نقصها  
**خبر مالك بيب** اخذ مثله من غاصب او تركها بيد غاصب حتى يستقر فسادها  
**وياخذها مالها وارث** نقصا لانه لا يجب له المثل ابتداء وجود عين المال  
ولا ارتبث العيب لانه لا يمكن معرفته ولا ضبطه اذ كانت الحجة للمالك بيب  
اخذ مثله لما في ثابته جرحه بعد طلبه من الضرر وبين الصبر لما ذكر لرضا  
بالتأخير **وعلى غاصب جناية** قتل مضمون وعليه **اتلاف** اي بدل ما يتلفه  
**ولو كانت الجناية على ربه** اي مال له او كان الاتلاف للمالك اي مال مال له ولا  
يسقط ذلك ببرد غاصب له لوجود السبب بيده **بالاقل من ارتبث جناية او**  
**قيمته** اي العبد اما ضمان جانيته واتلافه فلتعلق ذلك بروقبة نفق فيه نفقة  
كسائر نفقه ولما ضمان جانيته على مال له فلا يملك ما جلة جانيته فمضنها على  
كانت على اجنبي فمضى قتل المضمون سيده او غيره او قتل مقتله به ضمنه الغاصب  
به لتلفه بيده فان نفق على مال تعلق بروقبة ضمنه الغاصب وبضمنه باقل  
الامرين كما يفرض سيده ون قطع بذا مثلا فمقطعت بوجه فغاصبا في غاصب  
نقصه كما لو سقطت بلا جناية ون نفق على مال له فمضى تقدم **وعلى** اي جناية مضمون  
**على غاصب** هدر لانا لو طالت على غيره كالت مضمونة عليه ولا يجب له على نفسه سني  
فتسقط **وكذا جناية المضمون على مال** اي الغاصب هدر لما تقدم الا ان كانت  
الجناية في قود فلا نفد **فيقتل** بعد مضمون **بغير غاصب** قتله عمدا لان  
القصاص حق تعلق بنفسه لا يمكن تضمينه لغيره فاستوفى منه وكذا لو جني  
على غيره عبد مال له فيقتض من **ويخرج** مال له عليه اي الغاصب **بقيمتة** لتلفه  
بيده كما لو اقتض منه عبد الغاصب او مات **وزاد** مضمون كولد حيوان ونحو  
شجر **اذا تلفت او نقصت او جنت** بيد غاصب على مال له او غيره **كهو** اي كالمضمون  
امالة سوان تلفت مفردة او مع اصلها لانا ملك مال له الاصل وحصلت بيد الغاصب  
بغير اختيار للمالك بسبب ضمان بيده العادية على الاصل فتبعته في الحكم فمن غصب حمارا  
او خيلا فمات عنده وولدت فالولد مضمون عليه ان ولدت حيا وان ولدت ميتا وقد  
غصبها حمارا فلا سني عليه لانه لم تعلم حياته وان كانت حلت به عنده وولدت ميتا  
فكذلك عند القاضي وجاعة وصحة في الايضاف وقال ولده ابو الحسين يضمه بقيمتة  
لو كان حيا وقال الموفق ومن تبعه الاولي انه يضمه بعشر قيمته امه وان ولدت حيا  
ومات فعليه قيمته يوم تلفه **فصل** **وان خلط غاصب** او غيره **ما** اي مضمونا  
**لا يتميز كزيت ونقد** بمثلها بان خلط الزيت بزيت او النقد بنقد من جنسه عاوجه  
لا يتميز منه **لزمه** اي الغاصب **مثله** اي المضمون كخلا او زنا منه اي المختلط  
لانه قد علمي رد بعض مال له مع رد المثل في الباقي فلم ينقل الي بدل في الجميع  
كمن غصب ماعا فتلف بعضه وان خلط مضمونا بغيره او خلطه بغيره منه  
من جنسه او خلطه بغير جنسه **على وجه لا يتميز** كزيت بشيرج وديقيق  
حنطة

حنطة بدقيق شخير ونحوه فالمالك ان **شرب كان** في المختلط بقدر قيمته **بالحق**  
**كاختلاطهما من غير غصب** فبالعمل كل منهما الى بدل عين ماله وان نقص مضمون  
عن قيمته منفردا فلي غاصب نقصه لمضونه بفضله **وحرم** **نقود غاصب في قدر**  
**ماله فيه** اي المختلط لاستحالة انفردا احدهما عند الاخذ فان اذنه مال المضمون  
جان لان الحق لا يردوهما ولا ينفق فمضى فلا يجوز بغير رضى الشرع يكتف ان عرف  
ربه ولا نقود به عنه وما بقي حلال وان شك في قدر الحرام بنقد بما يعلم انه اكثر  
منه **نصا ولو اختلط درهم** لشخص **بدرهم** لا غصب ولا يتميز اي لم  
يتميز مال لكل واحد منهما **افلف** درهمان اثنتان من اثلاثه فما بقي وهو درهم  
**فيتميز** اي يميز رب الدرهمين ورب الدرهم **بضفين** لانه يحتل ان يكون الثالث  
درهم رب الدرهمين فيختص صاحب الدرهم به ويحتل ان يكون الثالث درهم لهما  
ودرهما لهما فيختص صاحب الدرهمين بالباقي فتساويا لا يحتل غير ذلك ومال  
كل واحد منهما متميز قطعا بخلاف ما تقدم غايته انه انهم علينا وقال في تصحيح الفروع  
الاولي ان يفرق بينهما فمن فرغ اخذه لانا فمضون انه لا يفرق بينهما فمضى  
غيره وقد استنبه علينا فيخرج بالفرقة ككتابيه **وان غصب ثوبا فمضقه**  
**او غصب يوقا فلتة زيت** **فتمضت قيمتها** اي الثوب والصنع او السويق  
والزيت لا اجتماع لهما وهو يقتضي الاشتراك **وان زادت قيمة** **احدهما ضمن**  
**احدهما** كان كانت قيمة الثوب عشرة والصنع خمسة وصار مصوغا يساوي الغاصب **النقص**  
عشرين بسبب غلو الثوب والصنع في الزيادة **لصاحبه** اي الذي غلا سعده في المضمون لانه  
من الثوب او الصنع لا يربط لاصلها وان زادت احدهما اربعة والآخر واحد فمضى يتعديه **وان انتقص**  
بيهما كذلك وان كانت الزيادة بالعمل فبغيرهما لان عمل الغاصب في المضمون قيمته **وان زادت**  
لما له حيث كان اقل وزيادة مال الغاصب له وليس للغاصب منع رب الثوب **فيتميز** **ما** اي ما  
من يسعه فان باعه فمضيه له بحاله **فان طلب احدهما** اي مال الثوب او مال الصنع او  
الصنع **قلع الصنع** من الثوب لم يجب **اي** لم تلزم اجابته لان فيه اتلاف للملك الاخذ  
حتى **ويوصف** طالب القلع **النقص** لملك الصنع بالقلع فتضيع ماله وهو **بشريان** **بغير**  
نصفه وان يذل احدهما للاخذ فقيمة ماله لم يجز على قبولها لانا معاوضة **والصنع** **او السويق**  
**ويلزم المالك قبول** **صنع الثوب المصوغ** وقبول **نقود** **دار** مضمونة **والزيت**  
**ونحوه** كساجه ثوب وقمعه وحياطه وصوب حديد او سيقا ونحوها  
وزادت القيمة بذلك العمل اذا **او غصب له** لانه من صفات العيب فهو كزيادة  
الصفة في المثل فيه ولا يلزم مضمونا منه قبوله هبة **مسامير** **لغاصب** **سوي**  
الخشب **المضمون** لانا اعيان متميزة فلا يجز على قبولها كقبولها من الاعيان  
للمنة **وان غصب صفا** **فصنع** **لغاصب** به ثوبا له او غصب **زيتا** **فلق** **لغاصب**  
به **سوي** **فقاله** **رب الصنع** او **الزيت** **والغاصب** **شرب كان** في الثوب المصوغ  
او السويق الملتوت **بغير حقيهما** لما تقدم **ويضمن** **لغاصب** **النقص** **ان**  
حصل تعديه بالخلط **وان غصب شخص ثوبا** **وصفا** **من واحد** **فمضقه** **به** **رده**  
اي الثوب مصوغا لانه عيب ملك المضمون منه **وزاد** **ارث** **نقصه** **ان** **نقص**



تعدية **ولا شيء له** اي الفاضل ان زاد بهله فيه لتبرعه به فان كان الصبي  
لواحد والثوب لو اخر فمما يشترى كان بغير ملكيهما وان زادت قيمتهما  
قلهما وان زادت قيمة احدهما فله وان نقصت قيمة احدهما او قيمتهما فنقص  
عليه ولا يضمن نقص السور **فصل ويجب بولي غاصب امة مضمونة**  
**عالمًا بحرمه** اي الولي حر الزنا به لانها ليست بزوج ولا تملك قيمته ولا يشبه  
تدور المحرمات على الخدم ويجب بوطيه مهر مثلها بخلاف اوطيا ووطيات  
الامة **مطروعة** لانه حق للسيد فلا يسقط بمطاعها كما ذكرنا في قطع بوطها وه  
وكاستحوا منها وحديث النبي عن مهر البني يحول على الحرة لانه حقها فيسقط  
بمطاعها وعثرنا بخلاف مهر الامة ويجب بوطيه **ارتخا بكاره** ان كان له بدل جزئها  
فلا يندرج في المهر لان كلامها يضمن منفردا ببدل انفسه وولي ثيبا لزم مهرها  
وان اقتصرنا بما صبه لزمه ارشدا بكارهنا فنعنا اذا اجتمعتا وما ياتي في النكاح  
من ارجح ارشدا بكاره المهر ففي الحرة ويجب بوطيه اذا جملت منه وولدت  
منه ارشدا **نقص بولاية** لمحموله بفعله المتعدي به ولا يجبر بالولد كما لا يجبر  
به بنقص غير الولادة ولو قتلها غاصب بوطيه فالدية نصفان استرد هاتين  
حاملات فماتت عنده في نفاسها ضمنها الغاصب لانه اثر فعله كما لو استرد الحيوان  
المفصوب مجروجا من الغاصب فسري الجرح الي نفسه عند المالك فمات **والولاد**  
من غاصب **ملك لربها** اي الامة لانه من ثما بها ويشبهها في الرفق في النكاح الحلال  
فهنا اوي ويجب رد مهرها كسائر الزواني **ويضمنه** اي الغاصب **سقطا** اي  
مولودا قبل تمامه حيا ولا يضمنه ان ولاد **مكها** اي الجنابة ان سقطت **على**  
**الحائض** لانه المشكوك له **وكذا اولاد بغيره** متعوجة في الصنات لكن حيث ضمه  
وتما تنقص امة كما ياتي ميتا ولو كانت تاما **بلا جنابة** لانه لم تعلم حياته قبل ذلك  
**بفشر قيمة امة** كما لو جني عليه اجنبي وان ولدت تاما حيا لم مات ضمنه بقيت  
جزم به في المهر والشروع وغيرهما وان ولدت ميتا جنابة ضمنه مالكم فماتت  
ميتان وغاصب **وقرار** اي الصنات **مكها** اي الجنابة ان سقطت **على الحائض**  
لاية المتكفل له **وكذا اولاد بغيره** متعوجة في الصنات لكن حيث ضمه فمات  
نقص امة كما ياتي في الجنابات **والولاد** ياتي به امة مفصولة **من جاهل الحرم**  
ولو الغاصب لغوت غمده باسلام او شوه بادية بعيدة مما يجني عليه مثل هذا  
او للمالك ان اشتبهت عليه بامته وزوجته واشتد لها او تزوجها من غاصب  
جاهلا بالحال كانا حريصا **حر** لا اعتقاده الاباحة ويلحق شبهه بواطي للشبهة  
**ويغدي** اي يلزم الوالي هذا الولد لسيدها لحيولته بينه وبين السيد باعتقاده  
**بانفصاله** اي الولد حيا لا ميتا لانه لم تعلم حياته قبل ولم يوجد حيلولة بينه  
وبينه ويغديه **بقيته** بفاكسايه المنقومات **يوم وضعه** لانه اول حال  
انما تيقن به اذا لم يكن تقويمه حيا ولانه وقت الحيلولة وان صدر بغيره  
محمول بحريته ولده بطنها فالقت جنينا ميتا فعليه غرة قيمته اجنب  
الاول موروثه عنه لا يرث الضارب منها شيئا لانه قاتل وعليه للسيد عند  
قيمة

في

قيمة امة لصانه له ضمان المالك وان كان الضارب اجنبيا فعليه غرة موروثه  
عنه للمهر بحريته وعلى الغاصب عشر قيمة امة لما تقدم وان انتقلت عين  
مفصولة عن يد غاصبها الي غيره لمالكها فامتنع له اليه بمنزلة الغاصب فلما لمالكها  
نقصينه العين والمنفعة الفايضة لانه ان علم الحال فغاصب وان جهله فلم يعلم  
حريته على اليد ما اخذت حتى توديه والحصول ما يديه بغير حيف فملك المالك نصيبه  
كما يملك نصيب الغاصب لكن انما يستقر عليه ما دخل على ضامنه من عين  
او منفعة وما لم يدخل على ضامنه يستقر على الغاصب والا يدي المتدنية على يد  
الغاصب عشر الاولي القايضة تملكها عوض مسمى وعلى يد المشتري ومن في  
مغناه يستقر على الغاصب كالمتهب بعوض من غضب امة بكذا فاشترها  
مكاحا واستولدها ثم ماتت عنده ثم حصص المالك او غضب دالا او يستانا او عدا  
ذا منعة او بهيمة فاشترها انسان واستقلها اليه ان تلفت عنده ثم حصص المالك  
ومن المشتري ما وجب له من ذلك لم يرجع بالقيمة ولا بالارشاد البكاره على  
احد لو حوله على ضمان ذلك ليزله العوض في مقابلة العين **ويرجع مقتاض**  
**اي مشتري وشوه غرم** فينصبت مال له **يبيع غاصب بنقص ولادة ومنفعة**  
**فايضة باقا او نحوه** كحرمه ومهر واجبة **نقص وشوه وكسب وقيمة ولو**  
منه او من زوج زوجه لانه لم يدخل على ضمان شي من ذلك حيث جهل الحال فان  
علمه استقر عليه ذلك كله **ويرجع غاصب غرم** الجميع لما لك **على مقتاض**  
**بقية عين وارشاد بكاره** لو حوله على ضمانها الثانية يد مستاجر وقد  
ذكرها بقوله **وفي اجارة يرجع مستاجر غرم** لما لك قيمة العين والمنفعة  
على غاصب **بقية عين** تلفت بيده بلا تقرب وجعل الحال لانه لم يدخل على ضمانها  
بخلافه لمنفعة فتستقر عليه لرحوله على ضمانها **ويرجع غاصب غرم** لما لك  
العين والمنفعة **عليه** اي المستاجر **بقية منفعة** لما تقدم **ويسترد**  
**مشتري وشوه** **ومستاجر من غاصب** **يبيع با لملك له** اي الغاصب **مادفعا**  
**له من المسمى** في بيع او اجارة من ثمن واجبة **ولو علمها اي المشتري والمستاجر**  
**الحال** اي كون العين مفصولة لعدم صحة العقد مع العلم وعدمه لان الغاصب  
غير مالك وغير يادون له فلا يملك الثمن ولا الاجرة بالعقد الفاسد وسواء كانت  
القيمة التي ضمنت للمالك وفق الثمن او دونه او فوقه فان اقر بالملك لم يسترد  
مادفعا له من المسمى مواخذه لهما باقرارها صرح به ابن رجب في المشتري  
ومقتضى ما ياتي في الوعاوي وهو طاهر الاقناع بدفعان للعلم بان مستنزه اليد  
وقد بان عدوا وثما ولو طالب المالك الغاصب بالثمن كله اذا كان ان يثبت  
القيمة فقياس المذهب انه له ذلك كما نص عليه **اجدي** في المتجر في الوديع  
من غير ان ان الذبح للمالك قاله في القواعد الثالثه يد الغاصب تملك بلا عود  
اما للعين ومنا مفرها كالمتهب والمتمرد عليه والموصي كونه او بالمنفعة  
فقط كالموصي له منها مفرها **والراية** يد الغاصب تملكه الدافع فقط لو قيل  
ومودع واليهما اشار بقوله **وفي تملك بلا عوض** كونه وهو برة وصدقة ووصية

بالعين المفصولة



بعين او منفعة وعقد رمانة كوكالة وودعة وزعت مع جهل قاضي بغير  
 يرجع مملوك وامين على غاصب بقيمة عيب ومنفعة عزم ما للمالك لان  
 لم يدخل على ضمان شي ولا يات قص هذا اما سبق في الودعة الوكالة والرهن من ان  
 الوكيل والامين في الودعة ان اباها وقضا الشئ ثم بان البيع مستحق الاشئ عليهما  
 لان موثاه ان المشتري لا يات لهما بالشئ الذي اقبضه لهما لتعلق حقوق العقد  
 بالمشرك دون الوكيل اما كون المستحق للمشتري لا يات بالوكيل في يتصرف  
 له هناك البتة وهو يفتل عن مسلكه بالكلية قاله ابن رجب ولا يرجع غاصب  
 عزم العيب والمنفعة على متعبد ونحوه وامين تلفت العيب تحذيره بلا  
 تغريباً بشئ حيث جعل الحال الحامسة بد المستعبد قد ذكرها بقوله وفي  
 عارية مع جهل مستعبد بالغصب اذا تلفت العيب عزمه يرجع مستعبد  
 ضمنه مالكا العيب والمنفعة بقيمة منفعة لا يات بدخل على ضمانها فقد  
 عزمه ويستقر عليه ضمان العيب انما تلفت بالاستعمال بالمعروف لانه قبضها  
 على انما مضونة عليه ويرجع غاصب عزم لما لك قيمة العيب والمنفعة على  
 مستعبد جهل الغصب بقيمة عيب تلفت بغير استعمال بالمعروف  
 فقولنا لما تقدم ومع علمه اي المستعبد يغصب عارية عليه اي اتفاد الاول  
 لا يرجع على غاصب بشئ مما ضمنه له ما لك من قيمة عيب ومنفعة لتعديه بقبضها  
 عالم بالحال فلا تغريب ووجود التلف السلف تحت يده ويرجع غاصب عزم العيب  
 والمنفعة مع علم مستعبد بالحال بهما اي بقيمة العيب والمنفعة لا حوله  
 على ذلك السادسة بد الغاصب وهي المشار اليها بقوله وفي غصب يرجع  
 الغاصب الاول ما عزم من قيمة عيب ومنفعة على غاصب ثا ثا لتلفها  
 تحت يده العادية ولا يرجع عامل جهلا عزم على غاصب بقيمة عيب تلفت تحت  
 يده بلا تغريب لا حوله على عدم ضمانها ويرجع عليه ايها باجر عمل لانه عزمه ولا  
 يستقر عليه جميع ضمان شي جهلا دون العسمة شواقلنا ملكه والرجع بالظهور  
 او لا اذ حضرهم وقاية لورسده المال وليس له الاغتراد بالقسمة في يتعين لهم  
 شي بمصروف ويرجع غاصب عزم لما لك على عامل بما قبض عامل نفسه  
 من ربح في مضاربة وبما قبضت من ثمن في مساقاة ومن ربح في مزارعة  
 بغنيمته اي الربح او الشرا والزرع معه اي الغاصب لعدم استحقاقه ما قبضه  
 لفساد العقد ولهذا طالب الغاصب باجرة عمله كما تقدم الثامنة بد المخرج  
 للمضاربة لعدم استحقاقه ما قبضه لفساد العقد ولهذا يقال الغاصب  
 باجرة عمله كما تقدم اما اذا قبضها من الغاصب بمقتضى عقد النكاح  
 واولوها وماتت عزمه وذكرها بقوله وفي نكاح يرجع زوج عزم لما لك  
 بغيره عزمه عزمه على جهل الحال بخلاف المهر فيستقر عليه ويرجع غاصب  
 عزمه على زوج ان عزم به مهر مثل عزمه له المالك لا يستقر ارضه عليه بالوحي وقوله  
 كثيره ومسا فمهر السبي في غاصب الزوج ما اخذت مهر مسمى بفساد العقد

ولا يرجع الغاصب  
 الثاني ان عزمه  
 المالك العيب  
 والمنفعة عليه اي  
 الغاصب الاول بشئ  
 لحصول التلف بغيره  
 العادية لكان لا  
 بغيره المالك  
 المنفعة الامورة  
 اقامتها عزمه السابعة  
 بد المنصرف في المالك  
 بغيره كما مضى  
 وبشرى ومساوات  
 ومزارع واشتار اليها  
 بقوله وفي مضاربة  
 عزمه على زوج ان عزم  
 كثيره ومسا فمهر السبي

التاسعة  
 في غصب  
 المالك  
 المالك  
 المالك  
 المالك

التاسعة بد القابض تعويضا بغير بيع وهما سبعاها واليهما اشير بقوله وفي  
 اصدافيات تزوج الغاصب امولة واقبضها المقصوب على انه صدقها وفي خلق  
 او عزمه كطلاق وعنف ومع عدم عزم عليه اي المقصوب سواء وقع على عيب  
 المقصوب او على عزمه في الذمة ثم اقبضه عنه وايضا ديت باذفع المقصوب  
 في وقاديت سلم او غيره يرجع قاضيه عزمه مالكا قيمة العيب والمنفعة  
 بقيمة منفعة وهو يتقص ولادة ونحوه وكسب وقيمة ولادة غاصب  
 تغريبه له وتستقر عليه قيمة العيب وارثه بكارة لا حوله على انما مضونة  
 عليه بحقه ويرجع غاصب ان عزم بقيمة عيب وارثه بكارة على قاضيه  
 لما سبق وسواء كانت القيمة وفق حقه او دونه او اذ يد منه والزوج الماخوذ  
 عنه المقصوب من ضمان وقضوا او اجرة او ديت سلم ونحوه بحاله في ذمة  
 غاصب لفساد القبض انما اشترى بد المتلف للمضروب بناية عن ان غاصب  
 مع جهله كذراع حيوان وطائجه واشتار اليها بقوله وفي اتلاف باذن  
 غاصب الغار عليه اي الغاصب لو وقع الفعل له فهو كالمباشر وان عزم متلف  
 بغصب ففقد ضمانه عليه لتعديه على ما بوليه ملكه غيره بغير اذن ما لك  
 وان اتلف على وجه محرم شرا قتل حيوان مقصوب عبدا او حمار او غيره مما كان  
 غاصب في التلخيص يستقر عليه الضمان لانه عام بخبرم هذا الفعل فهو العالم  
 بانه مال اتلف قال ابن رجب ورجح الحارثي دخول هذه اليد المتلفة في  
 فتم المعزود لانها غير عامة بالضرمان فتتفرق الغاصب لهما حاصل وان كان  
 المتلف اليه المقصوب في هذه الصور العشرة هو المالك له جاهلا انه  
 عيب ماله فلا شئ له اي المالك على الغاصب لما يستقر عليه اي المتلف اليه ضمانه  
 لو كان اجنبيا اي غير المالك وما سواه اي سوي ما يستقر ضمانه على المتلف  
 اليه الغصب لو كان اجنبيا فهو على غاصب بطلانه به مالكا فلو مضى عبدا  
 ثم استعاره منه مالكا جاهلا انه عبة ثم تلف عزمه فلا طلب له اذ اعلم على غاصب  
 بغيره لان ضمانها يستقر عليه لو لم يكن هو مالكا وبطلانه بقيمة كتمانها  
 مرة اقامته عند الغاصب لانه لم يوجد ما يسقطها عزمه لانها غير مضونة  
 عليه لو كان اجنبيا فتعزمه وان اطهر اي المقصوب غاصب لغير مالكا  
 وعلم الاكل له بغيره استقر ضمانه عليه اي الاكل لانه اتلف مال غيره  
 بلا اذنه من غير تغريب والمالكه تضمنت الغاصب له لانه حال بينه وبين  
 ماله وله تضمنت اكله لانه تضمنت بوضا منه وتلف بغير اذن مالكا والار  
 يعلم الاكل بغيره بل اكله فان اكله طعام الغاصب فقد اكل ضمانه على غاصب ولو  
 لم ياكل الاكل انه طعامه لان الظاهر ان الانسان انما يتصرف فيها بملكه وقد  
 اكله على ارضه لا يضمنه فاستقر الضمان على الغاصب لتغريبه وان اطعم غاصب مقصوبا  
 لمالكه او قتلته اي قتل ملكه او اذنته او اخذه اي اخذ المالك المقصوب من  
 غاصبه بغير رضاه او بشرا او هبة او صدقة او باحة له بان كان مابونا  
 فقال له اغسل به او شتمها فامره بوقته ونحوه وهو لا يعلم ملكه او استر منه

304

التاسعة  
 في غصب  
 المالك  
 المالك  
 المالك  
 المالك



مالكه او استودعه او استاجره من غاصبه او استوجوري استاجر غاصب  
 مالكا على فصارته اي المصوب او خاضته وخوهم كصفه ولم يعلم مالكه انه  
 ملكه في هذه الصور كلها **ببراقاصب** اي في الاصل والا باحق فلا ينعى به  
 منع بدمالكه وسلطانه عنه ولم يرد اليه بملكه لان المالك لم يملك التصرف  
 فيه بغير ما اذن له فيه الفاصب او ما في القرض والشرط فلا ينعى عليه  
 استيفار بدماله في ذمته وقبض الانسان ما يستحق قبضه على ان يستقر بدماله  
 في ذمته غير مبدي للقبض استنبه ما لو دفع انسان وجبت عليه زكاة او  
 كفارة لمستحق على وجه من مديونته وبهذا فارق ما لو دفعه اليه عارية فانه  
 يسرا وجزم غير واحد انه ببر العوده الي ملكه قلت ولعل الخلاف ان لم يتلف  
 في بده والا يرد لي لقوله فيها سبق وان كان المشتغل اليه في هذه الصور الم  
 والقرض والبيع يستحق على قابضه ضمان عيونه دون منفعتهم قال المجد  
 في شرحه وبانه من يرد بقرضه او لا واحد لان قبض المبيع مصروف على المشتري  
 انتهي واما في الهبة والمصدقة فلا ينعى عليه تحمل مسئلة وربما كافاه على ذلك واما  
 في مسلة الرهن وما بعدها فلا ينعى عليه وجه الامانة فلم يرد اليه بملكه  
 تسلطانه وهو مخير بين التصرف فيه بكل ما اراد **وان اعير** اي اخذه مالكه  
 عارية من غاصب **بري** غاصبه لان مالكه وان جعله فالعارية مضونة على  
 المستقر ولو وجب على الفاصب ضمان قيمتها لرجع به على المستقر فلا يابى  
 في تضمينه شيئا يرجع به على من ضمنه له ولا يبرأ غاصب من عهدة منافعها  
 مع جرم مالكها انما ملكه يجب له عليه قيمة المنافع التي تلفت تحت  
 يده وان كان هو استوفى فاعادها كما يجب له عليه قيمة الطعام الذي اباحه  
 او وطبه منه ذلك ان ثبت عقيل وهو صحيح قاله المجد **خصرور** ما تقدم من الصور  
**من مالك لفاصل** بان امر المالك الفاصب باكل المصوب او اكله غيره  
 او اقرضه المصوب او باعه او وطبه او تصرف به او اعاده لفاصله او رهنه  
 او اودعه او اقرضه له او استاجره على فصارته او خاضته وخوهم فيبرأ الفاصب  
 من الغصب لزوال حكمه لكن في مسلة العارية والقرض والبيع لها حكم **احمال**  
**زوج** اي زوج المالك الفاصب الامة **المقصوبة** فيبرأ الفاصب من عهدة  
 عهدها وتضمير بيده امانة كما لو لم يفسدها قبل تزويجها لزوجي مالكا ببقائها  
 بيده **ومن اشتري** ايضا **مفروسة** فيها او بني فيها **فخر** جيت مستحقة لغير  
 بائنها وقلع غرسه او بناه اي المشتري لانه وضع بغير حق **رجع** مشتري  
**على بايع** بما عثره من ثمن اقبضه واجرة غارسه وبان وثمن موت مستهلكه  
 وارثه نصف بقلع واجرة وخوهم لانه عثره ببيعه واوهمه انها ملكه وذلك  
 سبب بناه وغرسه وعلم منه ان لمستحق الارض قلع الغراس والبنا بلا ضمان نقص  
 لوصفه في ملكه بغير اذنه كالفاصب **ومن اخذ** اي اشترى منه **نحو** مطلقة بان القيمة  
 بينة شققت للمدعي له بملكه المطلق بان يقل بملكه ومن وقت كذا **اما اشتد**  
 مدعي عليه **رد بايعه** للمشتري ما قبضه منه ثمن لقساد العقد بخرجه مستحقا

ان

والاصل

والاصل عدم حدوث ملك ناشئ من المشتري كما لو شهدت بملك سابق على زمن الشراء ومن  
 اشتري قننا فاعتقه فادعي شخص ان البايع للقتن غصبه منه ولا ينعى **فصدقه**  
 على ما ادعاه **احدهما** اي البايع او المشتري **لم يقبل قوله على الاخر** لانه اقرض على حق  
 غيره **وان صدقاه** اي البايع والمشتري مع القف المبيع **لم يطل غتفه** لتعلق حق  
 الله به ولهذا لو شهد به شاكهون قبلت شهادتهما مع اتفاق السيد والقني على الحق  
 ولو قال انا حوتم اقرض بالرق لم يقبل اقراره وبما لك تضمين من شامرها قيمته بدم  
 العتق **ويستقر الضمان على ممتقه** لا عتق اذنه بالثقة بالعتق بغير اذن ربه  
 فان ضمن البايع رجوع على المشتري وان ضمن المشتري لم يرجع على البايع الا بالثمن  
 ذلك في المبدوع وغيره وان مان العتق ورثه وارثه القني ثم مدع ولا عليه  
 لا عتق الممتق بفساد عتقه وان كانا لمشتري لم يقبضه واما مدع بينه  
 بملكه نقص البيع ورجع مشتري على بايع بما اخذ منه وكذا ان اقرض بملك وان اقرض  
 احدهما لم يقبل على الاخر فان اقرض البايع لزمته القيمة للمدعي لانه حال بينه  
 وبين ملكه ويقر مبيع بيد مشتري لانه ملكه وان اقرض البايع اخلافا  
 ثم ان كان البايع لم يقبض الثمن فليس له مطالبة المشتري لانه لا يدعيه وان  
 كان قبضه لم يسترجعه مشتري لانه لا يدعيه ومتى عاد المبيع الى البايع بغيره او غيره  
 لزمه رده اليه مدعيه واسترجاع ما اخذ منه وان اقرض بايع في مدة خيار العتق  
 البيع لانه يملك فمضى فقبل اقراره بما يفسد وان اقرض المشتري وحده لزمه  
 رد المبيع ولم يقبل اقراره على بايعه ولا رجوع له عليه بالثمن وعليه دفعه اليه  
 ان لم يكن قبضه وان اقام مشتري بينه بما اقرض به رجوع بالثمن وان اقرض البايع وراقم  
 بينه فان كان حال البيع قال بعتك عدي هذا او ملكي لم تقبل بينه لانه  
 يحد بها وان لم يكن قال ذلك قبلت لانه يبيع ملكه وغيره وان اقام المدعي بالينة  
 سمعت وبطل البيع والعق لا تقبل شهادة البايع لانه لا يجرى بها الي  
 نفسه بغيره وان اشكاه جميعا فله اخلافا ومن وجد سرقة عند انسان  
 بغيره فقال احمد هو ملكه يا حوتم اذ ذهب الي حوتم سمعت عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم من وجد مناعه عند رجل فهو حق به ويتبع المناع من باعه **فصل**  
**وان ائلف** بالبناء للمفعول **مفصوب** او **تلف** **مفصوب** كحيوان قتله غاصب  
 او غيره او مات تحت انفه ولو غصبه مريض فمات من مرضه وكشوب احرقه شخص  
 او احترق بعاقة وخوهم **ضمن** مفصوب **متلف** وهو اي المتلف **كل مكيل** من  
 حب وتمر وما بيع وغيرها **او موزون** كبريد ونحاس ورماس وذهب وفضة  
 وحرير وكتان وقلنس وعوها **لاصناعة** فيه اي المكيل بخلاف نحو مرسه او  
 الموزون بخلاف حلي واسطال وعوها **باحة** خروج او اني الذهب والفضة  
 فتضمن بوزنها تحت الممانعة له من طريق الصورة والشهادة والسعي بخلاف  
 القيمة فانها تثبت من طريق الظن والاجتهاد وسواء تثبت اجزا المثل او  
 تقاوشت كالاشن ولودرام معشوشة زاجحة والحبوب والادهان ونحوها متعلقات بمثلها  
 المثل اقرب اليه من القيمة

مطلب اذا قال بعتك ملكي

سناعتها وباني بيع  
 السلم فيه خلاف نحو  
 جوهر ولو لم يمتلك  
 المتعلق بمثلها  
 المثل اقرب اليه من القيمة



وفي رطب مارشوم ومارشوم مارشوم بالكلية فيمنه أي المثلث في آخر ما مباح  
الصناعة كعمول الحديد والفضة وصوف وشعر مغزول فيمنه بغيره لثاثير صنعة  
في قيمته وفي مختلفه والقيمة فيه **فان اعوز** مثل المتلف اي تعذر لعموم  
او بعدا وعلا **فان الواجب قيمة مثله يوم اعوز** اي المثل لوجوب القيمة في  
الذمة حيث انقطاع المثل كوقت تلف المتقوم ودليل وجوبها ان لا يتحقق طلبها  
ويجب على الفاسد ادائها ولا يبقى وجوب المثل للمعين عن لانه لا يتحقق طلبه ولا  
استيفاءه **فان قد ردت** وجب عليه المثل **على المثل** قبل دفع القيمة **لا بعد اخذها**  
**وجب** المثل لانه لا مل وفقد ردت عليه قبل اذا البول ولو بعد الحكم عليه بالقيمة  
كمن عوم التمام فذكر عليه قبل انقطاع الصلاة فان اخذ المالك القيمة على استيفاء  
ولم يرد ولا طلب بالمثل اذا لم يحول البراءة باخذها **وصف غيره** اي غير المثل اذا  
اتلف او تلف بغيره **يوم تلفه** لحديث ابن عمر من فوجا من اعتق متوكا له في عبد  
قوم عليه قيمة العول متفق عليه فامر بالتقويم في حصة الشريك لانه لا يملك  
بالعتق ولم يأمره بالمثل ولان غير المثل لا يتساوي اجزاؤه وتختلف صفاته  
فالقيمة فيه اعمول واقراب اليه وتعتبر قيمته في بلد عصبه من نقده اي بلد  
العصب لانه موضع الضمان بمقتضى التقدي **فان تعذر** نقد بلو عصبه بان  
كان فيه نفوذ والقيمة **من غالبة** رواج لا تصرف اللفظ اليه فيها لو باع بنقد  
مطلق **وكذا** اي كالمفصوب فيها سبق تفصيله **متلف بلا عصب ومقبوض بغير**  
**فاسد** يجب الضمان في جميعه لا عووبة وما اجري مجراه اي مجري المقبوض  
بعقد فاسد كالمقبوض على وجه السوم **مما يدخل ملكه** اي ملك المتلف له  
فبغيره فيضمن مثله بمثله ومتقوم بغيره **فلو دخل** تال في ملكه متلفه  
**بان اخذ** من اخذ شيئا **فعلوا ما يكيل او وزن او اخذ حواجز** متقومة كفواكه  
وبقول ونحوها **من قال ونحوه في ريام** ثم يحاسب على ما اخذ بعد ذلك **فانه لا**  
يجب عليه المثل في المثل ولا القيمة في المتقوم بل يعطيه بسفريه **م اخذه**  
لنرا صهيها على ذلك ومقتضاها صحة البيع بثمن المثل ويقوم مصوغ مباح كعلي  
النساء **من ذهب او فضة** اذا تلف او تلف عند فاسد او من بغيره وكانت قيمته  
تزيد على وزنه لمناخلة بنقد من غير جنسه ويقوم بغيره **فان تلف** نقص  
قيمته بنقد غير جنسه فان كان بذهب يوم بفضة وعكسه ليل يفي تقويمه  
بجنسه اليه **او بان كان الحلي من الذهب** وفضه معا فومه **باليها** اي اي  
التقديت **شال** الى جة اليه تقويمه باخذها لا زيا في المتلفات وليس احوها اوي من  
الاخذ **ويجوز** رب الحلي المصوغ من النقدين **بقيمته عروضا** لان اخذها من احد  
النقدين يعني اليه **او بان كان الحلي مشريا** اي من ذهب وفضة معا فومه **باليها**  
ويضمن محرم صناعة كاواني ذهب وفضة وحلي رجال محرم **بوزنه من جنسه**  
لان مناعته محرمة لا قيمة لها شيئا **ويجب في تلف** نقص مفصوب عند فاسد  
**فتنقص قيمة باقية كزوجي** حق تلف احوها **رد باقي** منها اليه ما كره  
وقيمة

**وقيمة تالف وارث** نقص الباقي منها فلو كانت قيمتهما مجتمعين ستة دراهم  
وصارت قيمة الباقي منها دراهم رده وارثه درهم لانه نقص حصل بجماعته فلو رده  
مما له كما لو تلف شئ ثوبا ينقصه الشق وتلف احد الشقين بخلاف نقص السفر  
فانه لم يذهب به من المفصوب عيب ولا معنى ومهما فوت معنى وهو امكان الانتفاع  
وهو الموجب لنقص قيمته كما لو فاق تصد وخوه ولو عصب ثوبا مثلا قيمته عشرة  
فليس له حتى نقص بلبسه خمسة ثم غلب الثياب حتى صارت قيمته عشرة رده وارثه  
نقصه ولو تلف الثوب وقيمته عشرة ثم غلب الثياب وصارت قيمة الثوب عشرة  
لم يلزمه الا عشرة **ويجب في قف يابق** من فاصبه **ونحوه** كجمل يشرد منه ويخرج عن  
رده **قيمته** اي المفصوب الا ان اثاره لم يبق له **ويملك** اي القيمة  
**ماله** اي المفصوب بغيره فيمنه بقدره فيها كبايد املاكة شئ احد الحيولة لا على  
سبيل العوض ولذلك لا يملك **غاصب مفصوبا بغيره** اي القيمة لانه لا يملك  
بالبيع لعدم القدرة على تسليمه وكما لو كان ام ولد فلا يملك نفسه ولا يفتق عليه  
لو كان قتيبه قال في التلخيص ولا يجوز المالك على اخذها ولا بيع الا بول منها ولا يتعلق  
الحق بالبول فلا ينتقل اليه الذمة وانما يثبت حواجز الاخذ وقفا للمعز فتوقف  
على حيزه **فمن قف** غاصب على ابق **ونحوه رده** وجوبها بزيادة لانه تابعة له **واخذها**  
اي القيمة بغيره ان بقيت لولا الجهولة التي وجبت لاجلها ويرد في احوها المتصلة  
من سمف ونحوه ولا يرد المتصلة بلا نزاع كالأولاد والشرقة قال الجرد ومنزى ان هذا  
لا يتصور لان الشجر والحيوان لا يكونان **فان** اي نفسه نفس القيمة الواحدة بل يبل  
عنها فاذا رجع المفصوب ردا القيمة لا يرد لها كمن باع سلعة بدرهم ثم اخذها اذها او  
سلعة ثم ردا المبيع بعيب فانه يرجع بدرهمه لا يرد لها اشيى ويعرف بينهما بان الثمن  
ثبت في الذمة درهم فاذا عوضه عنها شيئا فهو عفا اخذها ما هنا فالقيمة لم تثبت في الذمة  
كما تقدم عن صاحب التلخيص فادفعه ردتا هو القيمة سواء كان من النقدين او غيرها  
او ياخذ **بذلها** اي القيمة **ان تلفت** اي مثله ان كانت مثلية ولا فقيها ولا يملك  
حسب المفصوب لتوقف قيمته وكذا امشتر بعقد فاسد ليس له حصة المبيع على رده  
محمه في التلخيص بل يدفان اليه عول يسلم اليه كل ماله **ويجب في عصيد عصيد**  
**غاصب مثله** لصيرورته في حق التالف بذهاب ماليته **ومنى** **انقلاب** عصيد عصيد  
يدفان غاصب خلا بيده **رده** اي ماله لانه عيب ماله **ورده** **ارث** نقصه ان  
نقصت قيمته خلاعت قيمته عصيدا لعمول النقص بيده كتلف جز منه **وكما لو نقص**  
**بلا تخمير** بان صار ابتداء خلا وكفص شاة **فتمهرم** **واسترجع** الغاصب اذا رد الخل وارث  
نقص العصيد **البول** وهو مثل العصيد الذي دفعه لملكه للحيولة كما لو ادى قيمة  
الابق ثم قدر عليه ورده لوبه وان نقصت قيمة عصيد او زنت غلاه غاصب بغيره  
فغايه ارثه نقصه **وما صحت** اجارته **من مفصوب ومقبوض بعقد فاسد** كريق  
ودوا بوسفن وعقار **مفلى غاصب وقا** بعت بعقد فاسد **اجو مثله موه مقامه**  
بده فتضمنت منافقه بالعتوان والتفويت اي سوا استوى في المنافع او تركها تذهب لاث  
كل ما ضمنه بالاتفاق في العقد الفاسد جاز ان يضمنه بمجرد التلق كالاعيان ولان المنفعة



مال متقوم فوجب ضمانه كالغيب وانما جاز الحراج بالثمان في البيع ولا يدخل فيه  
الفاصل وخوفه والمراد بالمقبوض بعقد فاسد البيع والجاراة الفاسدة وان جاز  
عقد الامانات والتبرعات كالوكالة والمضاربة والوديعة والهبة والوصية ونحوها  
فانه لا ضمان في محيها فلا يضمن في فاسدها **ومع ذلك** غاصب **عنه** رد مقبوض تم اجاره  
تلقاه اجرة **الوقت** **اد اقيمت** وكذا مقبوض بعقد فاسد لان مالكم ياخذ  
قيمته استحق الاستغفار ببدله الذي هو قيمته فلا يستحق الاستغفار به وبدله **ومع**  
**تلف** مقبوض او مقبوض بعقد فاسد **و** الواجب على قابضه اجرة مثله **الب**  
**اي** الى تلفه لانه بعد لا منفعة له تمن كما لو تلف بلا غصب او قبض ويقتل قوله  
غاصب وقابض في تلفه فيطالبه مالكم ببدله **ويقبل قوله** اي انفا صا والقابض  
بعقد فاسد **في وقته** اي التلف لتسقط عنه الاجرة من ذلك الوقت يمينه لانه  
منكر **والا** تم اجارة المقبوض والمقبوض بعقد فاسد اي تم تجديده بالجرعة  
باجارته فلا يلزم غاصبه ولا قابضه اجرة **طعم** **وسج** **وطير** ولو فسد موته  
**ونحوها** كشم ومطعم ومشروب **ما لا مانع لها** **استحق** **بها** **عوض** غالباً  
فلا يرد حصة اجارة غنم لو يابس زرع وسجدر لشتر وعوه لذرته **ويوزن** غاصبا  
وقابضاً بعقد فاسد **في** **تد** **دي** **صانع** اي يضمن صانع اجرة **اعلاها** اي  
الصانع **فقط** مدة اقامته عنده اذ لا يملك الاستغفار به في اكثر من سنة  
وغاية ما يستغفر به سيده ان يستعمله في اعلاها **فصل** **و** **حدم** **تقرب**  
**غاصب** وغيره من حال في مقبوض **بما ليس له** **حق** **من حصة** **وفساد**  
اي لا يتصف باحد **كاللاف** **واستعمال** **كل** **بشئ** **وخوفه** **كاستحرام** **و** **ذبح**  
**ولا** **يحد** **المذبح** **بذلك** **وكذا** **يحد** **تقرب** **غاصب** **وغيره** **في مقبوض** **بما له**  
**حكم** **بان** **يؤمف** **بانه** **صحيح** **او فاسد** **كعبادة** **كاستحرام** **و** **نحو** **مقبوض**  
**و** **موت** **وعسل** **وتشيم** **بمقبوض** **وصلاة** **في ثوب** **او بقطعة** **مفقودة** **واخراج**  
**زكاة** **من مقبوض** **او** **وج** **ابه** **وخوفه** **بجلاف** **مقوم** **و** **ذكر** **واعتماد** **فلا** **مدخل** **لها**  
**فيه** **وك** **عقد** **من** **بيع** **او** **اجارة** **او** **هبة** **ونحوها** **ولا يبي** **ان** **اي** **عبادة** **انفا** **صا**  
**كان** **صلي** **او** **وج** **بمقبوض** **عالم** **اذ** **اكر** **وعقد** **وهما** **بطلان** **حديث** **من** **عمل** **عالم** **ليس**  
**عليه** **امر** **ان** **يورد** **وان** **اجب** **غاصب** **بيمين** **مقبوض** **او** **غيب** **ثمنه** **بان**  
**اشترى** **به** **وباع** **وقهر** **زبح** **او** **اشترى** **به** **شئ** **او** **ظهر** **في** **زبح** **وهو** **باق** **فالزبح**  
**وما** **اشتراه** **انفا** **صا** **من** **السلع** **ولو** **كان** **المشترى** **بشئ** **في** **ذمة** **بنية** **نقد** **الثمن**  
**من** **المقبوض** **او** **من** **ثمنه** **ثم** **نقد** **منه** **لمالك** **مقبوض** **دون** **غاصبه** **وظاهره**  
**سواء** **قلنا** **بفسخ** **الشرا** **او** **بطلانه** **او** **بطلان** **الاكثر** **وا** **حج** **احد** **بخبر** **عروة** **بن** **الحمد**  
**وتقدم** **في** **الوكالة** **ولا** **انه** **مأمل** **و** **نتيجته** **في** **مسلة** **الشرا** **في** **ذمته** **لقيام** **بنية** **نقد**  
**من** **المقبوض** **مقام** **بنية** **الشرا** **بيمينه** **ولان** **القول** **بانه** **للقاصب** **يلزمه** **ان** **يتخذ** **ذلك**  
**طريقا** **الى** **ملاك** **زبح** **مال** **الغيب** **ففسده** **ودفع** **شئ** **اعلم** **بشتره** **في** **ذمته** **ولا** **انه**  
**حيث** **تضمن** **حبل** **الزبح** **للقاصب** **او** **المالك** **فالمالك** **به** **روي** **لانه** **في** **مقابلة** **نفع** **ماله**  
**الذي** **فاته** **وقوله** **بنية** **نقد** **تبع** **فيه** **صاحب** **الحجر** **والوجيز** **والسور** **وصاحب**  
**التذكرة**

التذكرة لما ظهر له انه مراد من اطلاق ما يوضحه ان الشارح نقل هذه العبارة  
عن صاحب المحرر في معرف الاستدلال للمذهب ولم يعهد له نقل في غير هذه  
المسئلة قاله في شرحه فعلى لو اشترى شئاً بيمين في ذمته ولم ينقد منه المقبوض  
ثم نقده منه وزبح فالزبح للقاصب خلا لما في الاقناع والقبض غير مبرر بفساده  
ولو انجز وبيع ببدل بينة فالزبح لمالكها ايضا ويصح شرا القابض في ذمته ايضا  
**وان** **اختلفا** **اي** **المالك** **والقاصب** **في** **قيمة** **مقبوض** **تلف** **او** **في** **قوة** **او** **في** **حدونه**  
**عيبه** **او** **في** **صناعة** **فيه** **بان** **قال** **المالك** **كان** **كاتباً** **وانكره** **غاصب** **او** **اختلفا** **في** **ملك**  
**ثوب** **على** **مقبوض** **او** **اختلفا** **في** **ملك** **سرج** **عليه** **فالقول** **قول** **غاصب** **بيمينه**  
**حيث** **لا** **يستبين** **بينه** **لما** **لانه** **منكر** **والاصل** **ببراهنه** **من** **الزبح** **وعدم** **التصا**  
**الصناعة** **فيه** **وعدم** **ملك** **الثوب** **او** **السرج** **عليه** **وان** **اختلفا** **في** **رد** **اي** **المقبوض**  
**الى** **المالك** **او** **في** **معد** **عيبه** **فيه** **بان** **قال** **القاصب** **كان** **العبد** **او** **وكا** **واخرج** **او** **يول**  
**في** **نواشته** **وخوفه** **فقط** **لمالك** **بيمينه** **على** **بني** **ذلك** **لان** **الاصل** **عدم** **الرد** **والغيب**  
**وان** **اتفقا** **على** **انه** **كان** **به** **عيب** **او** **قامت** **به** **بينة** **فقال** **القاصب** **عصيته** **وبه** **العيب**  
**وقال** **المالك** **بذ** **حدث** **عندك** **فقول** **غاصب** **بيمينه** **لانه** **غارم** **ذال** **موت** **صفة**  
**المقبوض** **لم** **تغير** **من** **بيده** **عضو** **لا** **يعرف** **اريا** **بها** **وعنه** **او** **موت** **فك** **وشق** **دفعه**  
**اليه** **وهو** **يسير** **كالخبة** **او** **كان** **بيده** **رطوب** **لا** **يعرف** **اريا** **بها** **ونقل** **او** **الحلث** **او** **علم**  
**الموت** **لرب** **المال** **لكنه** **ايسر** **منه** **او** **بيده** **امانات** **من** **وديع** **وميزها** **لا** **يعرف** **اريا**  
**او** **عرفهم** **وفقدوا** **وليس** **لم** **ورقة** **قبيلهم** **اي** **المقبوض** **او** **الرطوب** **او** **الامانات**  
**التي** **لا** **يعرف** **اريا** **بها** **ولم** **اي** **من** **بيده** **المقبوض** **او** **الرطوب** **او** **الامانات** **المذكورة**  
**ان** **لم** **يؤ** **فهم** **لما** **لما** **الصدقة** **بها** **عنه** **اي** **عن** **اريا** **بها** **بلا** **اذن** **حاكم** **ونقل** **المروذي**  
**على** **فقد** **مكانه** **اي** **الغصب** **ان** **عرفه** **لان** **دية** **قتيل** **يوجد** **عليهم** **ونقل** **ما** **لح**  
**او** **بالقيمة** **وه** **شرا** **عرفت** **بغير** **ولا** **يجوز** **لذلك** **محاياة** **قريب** **او** **غيره** **بها** **وكذا**  
**حجم** **مسروق** **وعنه** **قال** **الشيخ** **في** **البيت** **وليس** **لصاحبه** **اذا** **عرف** **رد** **المفاوضة**  
**بشرط** **ضمانها** **اريا** **بها** **لان** **الصدقة** **بها** **عنه** **بدون** **مات** **افاعة** **لها** **لا** **يول** **وهو**  
**غير** **جائز** **كل** **قلعة** **لم** **تلق** **بتعرف** **وسبق** **اعنه** **اي** **القاصب** **او** **السارق** **وخوفه**  
**ان** **العصب** **او** **السرقه** **وخوفها** **لانه** **معدور** **وعنه** **بجزه** **عن** **الرد** **لحملة** **بالمالك**  
**وتوارها** **لا** **اريا** **بها** **وفي** **الصدقة** **بها** **خير** **وا** **بيت** **الا** **والا** **خذ** **من** **الصدقة** **فان** **الغصب** **بتبر**  
**رجعوا** **عليه** **فلا** **جلد** **نصا** **في** **الوقت** **والوقت** **كالصدقة** **بها** **نصف** **عليه** **في** **موضع** **ذمته** **ومصلحة**  
**ذكرها** **في** **شرح** **عن** **الزروع** **وليس** **له** **اي** **من** **بيده** **المقبوض** **والرطوب** **والامانات** **المالك** **بمصيل**  
**المجهول** **ولما** **التوسع** **بشئ** **منها** **وان** **كان** **فقيده** **من** **اهل** **الصدقة** **نفا** **والديون** **المستحقه** **الثواب** **له** **واذا**  
**كالاعيان** **يتصدق** **بها** **عن** **مستحقها** **نفا** **وان** **اراد** **من** **بيده** **عيت** **جهد** **مالها** **ان** **حضر** **وا** **بعد**  
**يتصلها** **ويتصدق** **بشئ** **منها** **عن** **مالها** **فتقل** **طام** **عن** **ايه** **الجواز** **فبين** **اشترى** **احدا** **الصدقة** **بها**  
**وعلم** **ان** **الباع** **بانه** **لا** **يملك** **ولا** **يعرف** **له** **ارباب** **ارجوة** **ان** **اخرج** **قيمة** **الا** **حرف** **تصدق**  
**به** **ان** **ينجو** **من** **التيه** **ومن** **لم** **يجز** **عليه** **مباح** **بان** **عدم** **المباح** **يا** **علمه** **وخوفه** **لم** **ياكل**  
**من** **حرام** **ماله** **عنية** **عنه** **كحاري** **وخوفها** **كفواكة** **وياكل** **مادته** **ذكره** **في** **النوادر**

مطلوب من بيده مقبوض  
لا يعرف ان يابها

الى حاكم ويلزمه

اي الحاكم قبولا

بشيء بتسليمها

لحاكم من عهدتها

لقيام قبض الحاكم

لها مقام قبض

اريا بها

عنه بيمينه

الغصب بتبر

مصلحة

المستحق

الثواب

له واذا



اذ لا داعي للزيادة **ويؤتي جرح ما يده من ذلك** اي المذكور من غضوب  
اورهوت اورمانات في حياة ربه فتوا به له **او توي جرح** اي ديت عليه  
**في حياة ربه فتوا به له** اي توي بقاء بنية محوده مقام اتلافه اذ ان مكانه يتقل  
لورثة ربه بموته **ولا** يتوجه حتى مات ربه **ورثته** اي رثته بصلاته انما  
عدم عليهم **ولو ندم** غاصب على مقلدة وقدمات المصوب منه **ورث ما غصبه**  
**على الورثة** اي من ائمه اي المصوب لوصوله لمستحقه **ولا** يبرأ من اثم الغصب  
لما ادخل على قلب مالكه من اثم الغصب ومضرة المنع من ملكه موهبته فلا  
يزول اثم ذلك الا بالتوبة **ولو رده** اي المصوب **ورثته** غاصب بعد موته  
وموت مالكه الي ورثته **فلم يصب منه ما يملكه** اي الغاصب بما غصبه منه  
**في الاخوة** لان النظام لو انتقلت لما استقر لمظلوم حق في الاخوة ولا لها ظلامة  
عليه قدمات ولم يتحمل منها برء ولا شريعة فلا تسقط عنه برء غيره لها في غير  
المظلوم كما لو جرح ورثته كما فتصدق بها عنهم **فصل ومن تلف**  
من مكلف او غيره ان لم يدفعه ربه له **ولو سبهوا** **ما لا يجزى له لغيره** اي المتلف  
**ومثله** اي المتلف **بضئنه** ضئنه اي ما اتلفه لانه فوته عليه فوجب عليه  
صيانة عما لو غصبه فتلف غيره وخرج بالمال نحو سرحيت نجس وكتب  
وبالاحتكام نحو صم و صليب والان لمكرو بقوله لغيره مال نفسه ويقول  
ومثله بضمه ما يتلفه اهل العدل من مال اهل البغي وقت حرب وعسسه  
وما يتلفه المسك من مال حربي وعسسه وما يتلفه تجور عليه لحظه مهادن  
اليه وللصايل وبالي وان اكره شخصه على اتلاف مال مملوك فالتلف **فكفره**  
بضمه **ولو اكره على اتلاف مال نفسه** كما حرره على رد الودعية الي غيره  
ونها ولا باحة اتلافه وجوبه بخلاف قتل ولم يحدد بخلاف مضطرة ولا يضمن  
المال ان كان غير محتكم بالاتلاف كما لا يلزم بدمه و اتلاف  
**رفيق حال** قطع الطريق ومال حربي ونحوهم كمال بقاء مع اهل عدل  
وعكسه حال حربي وان فتح قفصا عن طائر مملوك محتكم بفات او اتلف شيئا  
ضمنه او فتح اصطلح حيوان او حل فتدققت او اسير او دفع لاحدها اي القيد  
او الاسير **ميردا** اي رده اي القيد وفات او تلف شيئا ضمنه **او حل** فوسا ونحوها  
**او حل** سفينة ففات ذلك بان ذهب الطائر من القفص ودخل اليه حيوان  
فقتله او هرب القيد او الاسير وبشردت الوجة الفرس ونحوها او عرفت  
السفينة لغصوف زرع **ولا او عقر مني** من ذلك بسبب اطلاقه بان كان  
الطائر جارا فقتل عيب انسان وعقوه وكذا الوحل سلسة فهد فقتل او عقر  
كسر انا او قتل ضمنه **او اتلفه** الطائر او القيد او الفرس ونحوه ضمنه **او حل** وكذا قتل  
انسانا او مالا **ما يع او جاد فاذا** بته التمس بخلاف ما لو اذنته نار فهد اليه غيره فان  
قياس المذهب بضمه مقتضاها ذكره المجد **او بقي** بعرجله منتصبا **القتل** ربح  
التي حلها زرع او زلزلة او طير او خوة **فاندق** او خرج منه شيء بله اسفله فسقط اوم يزل  
او غيره او اخذت يميل شيئا تشيا حتى سقط فانك فاقولم يندفق بل خرج ما فيه شيئا فستيا  
السفينة التي حلها  
بما سبي فالتلفه ونحوه

بلا ادنه الملاح

ضمنه

منه المتعدي بذلك سواء نفره مع ذلك او لا او ذهب ما حله عطف حله الا كحول  
تلفه بسبب فعله ولان الطائر وسائر الصيود عاداته النفور وانما يبقى مع الهامع  
فاذا لزم ذبح بطبعه استنبه ما لو قطع علاقة فتدبر فسقط فالتسدي لا يضمن  
**دافع مفتاح** نحو دار فيها مال **للص** ما سرقه اللص من المال لياشقة اللص  
للسرقه فهو اولى باحالة الحكم عليه من المتسبب قال في الترتيب او فتح حرز الحما  
احد فسرق وفي الاقناع ان فتح بابا به فتسبب الغير ماله او سرقه ضمن والظاهر الاخذ  
وفيه ايضا لو ازال بواسان عن نحو عود اسف او طير او بهيمة وحشية فهدرب  
او ازال بيده الحافطة عن متابعه حتى يهبط الناس او اسدته الوداب او الهام او النار  
او سرق او مزب يد اخذ وفيها دينار ففزع او القى عمامته عن راسه او هزته في حضومة  
فسقطت وحامت او تلفت ضمن **ولا يضمن حاسب مال** **دواب** فتلف دوابه بحسه  
له وفي المبدع ينبغي ان يفرق بين الحبيب بحق او غيره **ولو بقي الطائر** الذي فتح  
قفصه او بقي **الفرس** الذي حله فهد حتى **تفرها** **احز** بعد ذلك فذهبا ضمن  
**المنفر** وحده لان سببه اخذ فاختص الضمان به كدافع واقع في بيده ما فيها  
وكذا الوحل حيوانا وحرضه اخذ فبني ضمان جنائنه على المحرم وان وقع طائر على  
حدار فنفره شخص فذهب بضمه لا متناعه قبله فليس تنفيذه سبب مواريثه  
وان رماه فقتله ضمنه كما لو رماه في دوابه **ومن ربه** دابة او اوقف دابة  
له او لغيره **بطريق** ولو كان الطريق واسعا **نصارا** وترك بها اي الطريق ولو داسعا  
طينا او خشبة او عمودا او حجرا او كيس دراهم نصارا او اسد خشبة اي حابط ضمن  
ما تلف بسبب ذلك العقل تنعديه به لانه كسب له في الطريق حق وطبع الدابة  
الجنائية بغيرها او رجلا فاقا في الطريق كوضع الحجر ونصب السكين فيه  
ويضمن متفر ما اخذه **طالم** باعذ ربه ودلالته لتسببه فيه **ومن اقتني** كلبا عقورا  
ولو لصيد وما شية او اقتني كلبا لا يفتني كافتنا كلب لغير حرث وما شية وصيد  
او اقتني كلبا اسود بهيمة او اقتني اسدا او نمر او ذيبا او هدا تاكل الطيور  
وتقلب القدر وعادة مع علمه اي المتقتني لذلك او اقتني نحوها من السباع  
المتوحشة كدب وقد قال المنقح **على قياس** ذلك الكسب العلم الناح انتهي  
**فوقر** شي من ذلك اد ميا او دابة او خرف ثوب من دخل منزل المتقتني باذنه  
ان لم يبره على الخلب او انه غير موثق ذكره الحارثي وكذا الخوق ثوب من هو خارج  
منزله ضمنه بخلاف بوله وولوجه في رنا الغير **ونحت** دابة بهمان ضيق من مزنها  
فتلف بذلك بشي **ضمنه** موقفها لتسببه فيه فان عقر او خرق ثوب من دخل بلا اذنه  
فلا ضمان وكذا الوحل شي من ذلك في بيت انسان بلا اقتنايه ولا اختياره فافسد شيئا  
لم يضمنه لانه لم يملك الا فساد بسببه قال في المفتي والشرح فاذا اقتني حيا مالا او  
غيره من الطير فارسله فهدر فلفق حيا لم يضمنه لان العادة ارساله **ويجوز قتل**  
**هواكل** لم **وخو** كفوسق وفي الفصول حيث اكله وفي الترتيب ان لم يندفع اليه  
كما يل **ومن ارج** اي روقد نارا حتى صارت تلتهب **ملكه** ولو باجارت او لادارة وكذا  
سجوات وتعدي الي ملك غيره فالتلفه **او سقاه** اي يملك من ارضه او زرع او شجر

ضمنه



فتعدي ذلك الي ملك غيره اي الفاعل لا ان تعدت النار بطريقان **فان تلف**  
اي ملك غيره **صنعه** الفاعل ان **افترط** بان ارجع نار شري عادة لكثير تاروي في شريعة  
تعملها او منج ما كشيلا يتعدي مثله **او فوط** بتوك النار موجه واما مفتوحا واما غوه  
لتعديه او تقصيره كالو باشتد لئلا يه واما ما اشتدته النار بطريقان لا ينج فلا يفتنه  
لانه ليس من فعله ولا يتفرطه قال في الرعاية قلت وان كان المكان مقصوبا  
صفت مطلقا يعني سوا فوط او سرف او لا و جزاءه في الافناء وان لم يكن للسلطان  
وبخر به زرع ونحوه والزرع هابة او رسل في الهما ما يغلب وبغيف صفت وما ليس  
من اعضاء شجر جاره بسبب احياء النار صفة الموقد ان لم يكن في هواءه  
لانه لا يكون الا من نار كتيبة قال في الشرح **ومن حفر** بنفسه يبرئ نفسه في ثيابه  
**او حفر قننه** ولو اعتقه بعد بامره **بيد نفسه** اي يختص بنفسه في ثيابه  
كلما كان خارج دره فثيابه منه **صنعت** ما تلف به اي البير وكذا لو حفر بغير  
البير في حده ونحوه في ثيابه فما لتعديه اشته ما الوضف فيه سكين او حفر  
القت بغير اذن سيده تعلق ايضا بوقبته فان عتق صنت ما تلف بعد عتقه  
وسوا هذا الحفر والا واذن فيه الامام او لا لانه ليس له ان ياذن فيه قول انه لا يجوز  
لوكيل بمقتضى الحال بيع ثي من طريق المسلمين النافذة وانه ليس للمالك ان يبيع  
بصفته وقاله الشيخ في الويت وتوجه جواز له لمصلحة قاله في الفروع وان حفر  
البير بغيره لتفوق ما فتنه ان يقال حكمه كما لو حفره بالطريق في ما ياتي **وكذا**  
**حفر بغيره** بغيره في ثيابه تعديا او باذن صاحب الدار باجدة او لا اذا علم الحال  
اي رتبها ليست ملك الاذن اذا اذنته ليست ملك ارباب الدور وانما هي من اموالهم  
فان جرد حفر الحال فالصان على امواله والقول قوله في عدم علمه بيمينه وكذا حفر  
من ثياله بامره فيمالا يملكه ولا يضمن من حفر بغيره **فصل في** **اولا** **وتفاد**  
**المسلمين** بلا ضرر **بها** **او حفرها في سائبة** اي طريق مسلوكة **واسعة** لتفاد  
**او بني فيها** اي السائبة الواسعة **مسجدا** او **خانا** او **مذبحا** او **مكتبة** او **مدرسة** او **مكتبة**  
**المسلمين** بلا ضرر **بها** **او حفرها** **بلا اذن** **امام** لان فعله في الموان  
ما ذون فيه شرعا وفي غيره احتياط احسان وتقدم حكم الصلاة في الطريق ونقل جنبل  
انه سبيل من المساجد على الارض قال اخشي ان تكون من الطريق وسأله رتب اربابهم  
عن سبابا وقوته مسجد يبيع فيه قال لا يبيع فيه اذا كان من الطريق **كينا** **جسد** **يقف**  
**الجم** وكسرها **او كوضع حجر** **يطبق** **ليطأ عليه** **الناس** لان فيه نفعا للمسلمين  
كما صلا حرا وازالة الماء والطين منها وحفر حفرة فيها وقيل خير يضر بالمارة ووضع  
خوخة في حفرة بها يسارا فان لم تكن السائبة واسعة وكانت كذلك لكان حفر  
او بني ليختص بها حفرة او بناء فيها او لم يختص به لكان حفره في مكان يضر بالمارة  
صنت ما تلف به **ومن امر حفرها** اي البير في ملك غيره اي غيورا **او باجدة**  
**اولا** **باجدة** **لحقها** **الامور** **وتلف** **بها** **صنعت** **ما تلف** **بها** **فان علم** **ان الارض**  
**ملك لغير الامور** **ولا** **يملك** **بذلك** **لو كان** **الامور** **وقت** **الامور** **ما يضمن**

بمعناه

قال في القاموس  
وفنا كفسا

في موان

ما تلف

ما تلف بها تعديه به **ومن امر حفرها** اي البير في ملك غيره اي غيورا **او باجدة**  
**اولا** **باجدة** **لحقها** **الامور** **وتلف** **بها** **صنعت** **ما تلف** **بها** **فان علم** **ان الارض**  
**ملك لغير الامور** **ولا** **يملك** **بذلك** **لو كان** **الامور** **وقت** **الامور** **ما يضمن**  
صنت ما تلف بها تعديه به **كامر** **بيناني** ملك غيره وفعل وتلف به ثي **وحلفا**  
اي الى اقره والباقي **ان انكر العلم** بانه ملكه غيورا **او ادي** **الا مد** **عليه** **ما لان** **الاصل**  
**عمره** **وبصفت** **سلطان** **امر** **بغير** **بسر** **او بني** **غير** **ملكه** **وحده** **اي دون** **حافر**  
**وبان** **وظاهره** **سواء علم** **ان الارض** **ملك لغير** **السلطان** **اولا** **لانه** **لا تسعه** **فما لفته**  
**اشبه** **مالا** **اكره** **عليه** **ومن بسط** **في مسجد** **حصيرا** **او بارية** **وملي** **الحصير** **المشويح**  
**قاله** **في** **القاموس** **وتطلق** **بالشام** **على** **ما** **ينسج** **من** **قصب** **وعله** **مرا دهم** **بغير** **بشره**  
**الوظف** **او** **بستاني** **مسجد** **سباقا** **او علف** **فيه** **او** **اخذ** **فيه** **قندلا** **او** **وضف** **فيه** **بأبا**  
**او** **وضف** **فيه** **عمر** **لمصلحة** **او** **وضف** **فيه** **ر** **فالتف** **الناس** **او** **سقفه** **او** **بني**  
**جدرا** **او** **حفره** **فيه** **لم يضمن** **ما تلف** **به** **لانه** **محسب** **كوضعه** **فيه** **حصى** **وسوا** **اذن**  
**فيه** **الامام** **او** **اوحلس** **فيه** **او** **اضلع** **فيه** **او** **قام** **فيه** **اي** **المسجد** **او** **خلس** **او** **اضلع**  
**او** **قام** **في** **طريق** **واسع** **لا** **يضمن** **ففتن** **به** **حيوان** **لم** **يضمن** **ما تلف** **به** **لانه**  
**فعل** **مبا** **حالم** **يتعد** **فيه** **على** **احدي** **مكان** **له** **فيه** **حق** **اشبه** **مالا** **ومفله** **ملكه**  
**فان** **كان** **الفعل** **محمدا** **مجلوسا** **بمسجد** **مع** **حيض** **او** **مع** **اصول** **المارة** **في** **الطريق**  
**صنت** **ما تلف** **به** **ذكرة** **في** **شجره** **وخالفه** **فيه** **الحارثي** **في** **مسئلة** **الحبيص** **والجناية** **الجلوس** **بل** **لعني**  
**ون** **اخرج** **جناحا** **او** **ميرا** **او** **حفره** **كسابا** **او** **حفر** **بني** **بنيان** **اي** **طريق** **نافذ** **قارنه** **وهو** **الجناية**  
**بلا** **اذن** **امام** **او** **نايبه** **كباي** **اي** **طريق** **غيره** **اي** **غير** **نافذ** **بلا** **اذن** **امام** **والحيض** **فاشبه** **من**  
**فسق** **ذلك** **المخرج** **فالتف** **شيا** **صنعت** **المخرج** **لحصوله** **التلف** **بما** **اخرجه** **اي** **هو** **الحيض** **فاشبه** **من**  
**الطريق** **اشبه** **مالا** **و** **بني** **حايكا** **ما** **بلا** **اي** **الطريق** **او** **قام** **خشيته** **في** **ملكه** **ما** **بلا** **اي** **الطريق** **نوا** **الجمعة**  
**فالتف** **شيا** **ولو** **كان** **التلف** **بعد** **بيع** **مخرج** **لذلك** **ما** **اخرجه** **وقطوب** **باب** **قبل**  
**بيعه** **بنقصه** **وم** **يقول** **لحصوله** **اي** **التلف** **بفعله** **ومفهومه** **ان** **مرا** **باب** **قبل**  
**بيعه** **لا** **صحت** **ولا** **يضمن** **وي** **يؤثر** **بذلك** **كراهي** **في** **المنتقى** **وينتوجه** **فعله** **قاله**  
**في** **الفروع** **وام** **ياذن** **فيه** **اي** **الجناح** **او** **البير** **اب** **وتخوه** **المخرج** **اي** **طريق** **نافذ** **امام**  
**او** **نايبه** **ولا** **صلا** **على** **المارة** **باجرة** **لانه** **حق** **للمسلمين** **ولا** **امام** **وكيلهم** **فادنه**  
**كاذنه** **ون** **مال** **حايكه** **وقوبناه** **مستقيما** **اي** **هو** **اي** **غير** **ملكه** **سواء** **مالا** **الى**  
**الطريق** **او** **هو** **اجاره** **وكميل** **حايكا** **اي** **غير** **ملكه** **شقة** **لانه** **لا** **يضمن** **وقوله**  
**كالمالك** **لا** **يضمن** **طولا** **مع** **استقامته** **فلا** **اثر** **له** **و** **اي** **به** **هو** **له** **حتى** **اتلف** **شيا**  
**ببقوله** **عليه** **لم** **يضمن** **نضا** **ويطوب** **لبنقصه** **وامكنه** **لعدم** **تعدنه** **لانه** **بناءه**  
**في** **ملكه** **وم** **يسقط** **بفعله** **اشبه** **مالا** **وم** **بالب** **بنقصه** **او** **م** **بيل** **ون** **بناءه** **ابتدا**  
**ما** **بلا** **اي** **ملك** **غيره** **صنت** **ما** **تلف** **به** **وان** **لم** **بالب** **بنقصه** **فصل** **ولا** **يضمن**  
**رب** **بها** **غير** **ضار** **اي** **معروفة** **بالصور** **او** **غير** **جوارح** **وشبهها** **ما** **تلفته** **ان**  
**نكت** **بذرة** **عليها** **ولو** **كان** **المكلف** **حيوا** **بالحرم** **كحيث** **الحي** **جوارحها** **بما** **تلف** **عليه**  
**يعني** **مذرا** **فان** **كانت** **ضاربة** **او** **من** **الجوارح** **وشبهها** **صنت** **قال** **الشيخ** **في** **الدين**

ان المانع لا يذات  
الجلوس بل لعني  
قارنه وهو الجناية  
والحيض فاشبه من  
جلوس بملكه بعد  
نوا الجمعة



فيمن امور جلا با مساكم ابي الصارفة صنفه ان لم يعلمه بها وفي الانتصار البهيمه العاليه  
يلزم ما لغيرها وغيره ان لا يراها **ويصنف ركب وسابق وقا** يد كوابه مالكا كان او  
مستاجرا او مستعيرا او موصى له بنقلها **قادر على التصرف فيها جناية يدها**  
**ومرأ وولدها وولي برجلها** الحديث النعمان بن بشير مرفوعا من وفق ذابته في  
سبيل من سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فاعطى بيد رجل فهو  
ضامن روله الوار قطني ولان مقلها منسوب الي من يده اذا كان يمكنه حفظها  
**ولا يصنف ما تحت يدها** اي برجلها بلا سبب الحديث اي هو يوفى مرفوعا لرجل جيار رواه  
ابوداود وحض بالفتح دون الولي لامكان من يده الدابة ان يجرها وفي ما لا يرب  
ان تقاه بنصره فيها بخلاف غيرها فلا يمكنه منعها منه **مام يجرها** اي يجرها بالليام  
**نبا دة على العادة او يجر** وجرها فيصنف ما تحت يده برجلها لانه السبب في  
جنايتها **ولا يصنف من يده دابة جناية ذنبها** لانه لا يمكن التحفظ منه **ويصنف جنايتها**  
**مع سبب الخسب وتغيير فاعله** لوجود السبب منه دون ركب وسابق  
**وقا يد وان تعد دابة ركب** دابة بان كان عليها اثنان فالتصنيف الاول ما يصنفه  
المفسر دابة المتصرف فيها والقادر على كرها او اي ويصنف من خلفه ان انفرد  
**بتدبيرها لصفر الاول او موصى وكهها كرها** وان اشتراكا اي الاكيات  
في تدبيرها او لم يكن معها الا سابق وقا يد اشتراكا في الضمان لان كلا  
منهما لو انفرد لضمن فاذا اجتمعا ضمنا **ويشارك ركب** مقلها اي السابق والقاب  
كلما منها او اي ويشارك ركب مع **اعدها** من سابق وقا يد في ضمان جناية الدابة  
لان كلا من لو انفرد مع الدابة انفرد مع الجناية بنقلها بانها اذا اجتمع مع  
غيره **ورب امقطرة كواحدة وبغال مقطرة كواحدة** على كواحدة الضمان لجناية كل  
من القطران لان الجميع سبب سبب الاول ويقف بقوة وبها بوطيه ويذكر يمكنه  
حفظ الجميع عن الجناية **ويشاركه اي القاب** يد في ضمان سابق في اولها اي المقطرة  
في جناية جميعها **ويشاركه سابق في اخرها** في جناية الاخير فقط **ويشاركه سابق**  
**فيما بينهما اي الاول والاخير** فيما بان نقل سوقه وفيها بعده دون ما قبله لانه  
ليس بسابق له ولا تابع له **لما يسوقه فانفرد به القاب** وان انفرد ركب على اول  
**قطار صنف جناية الجميع** لانه في حكم القاب لما بعد المركوب والكل شبيه بسيرة ونظا  
بوطيه فامكن حفظه عن الجناية **ويشاركه ركب وساق** غير الاول وانفرد صنف جناية  
الركب **و ما ركب وساقه وما بعده** لا ما قبله وسوا كان سابقا والقاب ركبها ما كانا  
لوا جيل او مستاجرا او مستعيرا او موصى له بنقلها ولو انفردت دابة من ممل  
بيده وفسدت فلا ضمان بنقلها استقبلها انسان فزدها فقتلها قول الامام  
النعمان قاله الحارثي **ويصنف ركب** اي الدابة **ومستعير ومستاجر ومودع ما افسد**  
**من زرع ونخل وغيرها** كتوب حرقته او مصفته فتقتصر روطيته عليه ويوفى  
ليلا فقط ايضا كحديث مالك عن الزهري عن حرام بن سعد عن مجيبة ان تافه  
للقول دخلت حائط قوم فافسدت فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الاموال  
حفظها بالانهار وما افسدت فهو موقوف عليهم قال ابن عبد البر وهذا وان كان مرسلا

لهو

فهو مشهور وحدث به الائمة الشقات وتلقاه قفها الحجاز بالقبول ولان عادة اهل  
المواشي ان يسلمها بغير اذن ولا وعي وحفظها ليلا وعادة اهل الحواشي وحفظها ليلا **ان فوط**  
من ممل في بيده في حفظها باذن لم يضر بحيث لا يمكنها الخروج فان مقل فاحترجها  
غيره زوقه عليها بابا بها فغلبه الضمان دون ما لغيره التسيبه **ولا يصنف ما افسدت**  
**نقلها** الحديث ولان التصديق من جهة ربه بتوكه الحفظ في عاقته وقد عرف النعمان  
الله عليه وسلم يجرها وفتي على كل منها بالحفظ في وقت عادته وقبده جماعة بما اذا تم نقل  
بغزب ما تلفه عادة **الاغا صنفها** فيصنف ما افسدت بغير اذن ايضا لتعد به ما ساكها  
**ومن ادعى من اصحاب الزرع ان بهايم فدان رعت زرع ليلا ولا غيرها** اي ليس  
مناك غير بهايم فدان **ويوجد ارضها** اي البهايم به اي الزرع **فقي** اي على ركب البهايم  
بغير اذن رعت نسا وجعلها التسيب في الدية من الغنائة في الاموال وحولها مقتبوع  
كالغنائة في الاصاب **ومن كود دابة من مزرعته** فوخلت مزرعة غيره فافسدت  
لم يصنف ما افسدته **الا ان يدخلها مزرعة غيره** ان اتصل المزارع فان افسدت  
المزارع لم يجرها لان فيه تسلط على مال غيره **وتصور** ليخرج على ركب فان افسدت  
حيث لا يمكنه منعها التسلط على مال غيره **ولو قدر ان يخرجها من مزرعته وله اي**  
**رب المزرعة منصرف** يخرجها منه غير المزارع فتزكها تا كل من زرع  
ليخرج على ركب **فما اكلته** فهو لا رجوع لربه به لتقصيه بعدم مودعها **خطب**  
**وحديث على رجة** ونحوه **يد دابة حرق ثوب بصيرها قل** يجد مخدرا فلا طلب  
له عارب الخطب لتقصيره **سعد** الا خراف **وكذا لو كان ركب الثوب مستد بجل**  
بان جات الدابة من خلفه **فصاح** به ركب الدابة **منبهها** له لينصرف ووجد مخدرا  
ولم يفعل فلا ضمان على ركب الدابة لتقصير المنبه بعدم الاخراف **ولا يمكن**  
**بصيرها** عا قلا يجد مخدرا بان كان له وطفلا او مجنونا او لا مخدرا له وكان  
مستديرا ولم ينبيهه **صنف** من مع الدابة ان من خرق الثوب قلت وكذا لو جرحه  
ونحوه **فصل** وان افسدت سفينتين ودفتان او مصعدتان  
او مخدرتان **فقد رقتا صنف كل** من قبلي السفينتين **سفينة** الاخر وما فيها  
من نسيب ومال **ان فوط** كالفار سين اذا افسد ما **ولو تفرداه** اي الا افسد ما  
**فهما** **فقد رقتا** في اتلافهما اي السفينتين فيضمانهما وفي اتلاف ما بينهما تلفه  
بفعلهما فيشتكران في ضمانهما لو خرقاها **فان قتل** اي ان كان افسد ما  
مما يقتل **غالب** ومات بسبب فعلهما ادعى محتوم **فعليهما** **النفود** بشرطه من التكافي  
ونحوه كما لو اشترى القاه في البحر فيها لا يمكنه التخلص منه **ففرق** **والا** بين ما يقتل  
غالب بان كان قرب الساحل بحيث يمكن من السفينتين الخروج اليه **فهو**  
**نصف** **عند** القاب في ما قليل **وان كانت احداهما اي السفينتين المظومتين**  
**واقعة** والاخرى سائرة وغرقا فلا ضمان على قيم الواقعة لانه لم يتفق ولم يفرد اشته  
الناس في العود اذا عثر به احد فقتل **وهي** اي الواقعة وما فيها **فتم السائرة**  
**ان فوط** بان امكنه ردها عنها فلم يفعل او لم يحمل النما من رجال وحيال ونحوها **فاحصل**  
التلف بتقصيره كما لو نام وتوكلها سائرة بنفسي حتى صدمتها فان لم يجر فلا ضمان



وان كانت احداهما اي السفينتين المصطومتين بلا تهم **مخدورة** والاخرى مصعدة  
صفت قيمتها اي المخدورة **المصعدة** لان المخدورة تختص بالمصعدة من علوتها  
ولا ضان على قيم المصعدة تنزيلا للمخدورة منزلة السابرة والمصعدة منزلة الواقعة  
**الا ان يغلب قيم المخدورة عن صبطها** يغلبه ويحوزه قال في الشرح او كانت  
الماشدة بيد الجارية فلا يمكنه صبطها فلا ضان عليه لانه لا يدخل في وسعه  
ولا يحيط الله بنفسه الا وسعها ولان التلغى بمك اسناده الي الروح او الي سترة جويان  
الحا قال الحارثي وسوا فوط المصعد في هذه الحالة الاولى على ما صرح به في الكافي واطلقه  
احمد والاصحاب وفي المعنى ان فوط المصعد بان امكنه العودول بسفينته والمخدور  
غير قادر ولا مفوط فالضمان على المصعد لانه المفوط **ويقبل قول ملاح** اي قيم  
السفينة **فيه** اي في ربه غلب عن صبطها او انه لم يفوط لان الاصل جرائته **ولا يبق**  
**بفك التصادم في حق نفسه مع غيره** اي تهم الصدوم بل يقتد بفعله فان كان  
حولا فليس لورثته الا نصف دينه وان كان مجردا فليس لسيدته الا نصف قيمته  
لانه يشارك في قتل نفسه استيه ما لو كان مل هو وغيره على قتل نفسه بمحدد  
**ولو خرقها** اي السفينة قيمتها **عمدا** بان تهم قلع لوح ونحوه في الحجة ففوق من غيرها  
عمل بذلك او خرقها **حظا** كقطع لوح يحتاج الي الإصلاح ليصلح او يبيع مكانه في  
محل لا يفوق به من غيرها غالبا ففوق **عمل** **بذلك** فيقتصد منه في صورة  
العمد بغيره والدية على عاقبته في شبه العمد والخطا على ما ياتي في الجنائيات والكفارة  
الساخلة لا يفرق في ماله والسفينة **المستوفى** **في غرق** **يجب القامات** **بها** اي بالقاب **بجاة** من  
بها من غيرها فان تقاعد والتمس ولا ضمان ولو اتى متاعه ومتاع غيره فلا ضمان ومن  
فقد عمل به امتنع من القامات التي وضعت له متاعه ومتاع غيره فلا ضمان ومن  
**او خرقها** **ضرورة** **اي القابها** اي الرواب فتلقى لئلا تلتقي لحد منها **الا ان تلج**  
حيوانا صابلا اي واشتبا عليه **ولو كان الصابك ادبيا** صغيرا او كبيرا عاقلا او مجنونا  
حدا او عبدا **ادفعا** **عن نفسه** اي القاتل لم يضمنه ان لم يندفع الا بالقتل لانه لو دفع  
شوة فكاكته قتل نفسه فان كان قتله دفاعا عن غيره فذكر القاضي بضمنه وفي  
الفتاوى في الوجبات عن ابن عقيل وروى الزاوي لا ضمان عليه ايضا **او قتل خنزيرا**  
ولو لم يقتل عليه لم يضمنه لانه مباح القتل اشبه الخلب العقور وكذا اكل حيوان  
اي قتلته **او اتلف** **بغيره** او خرقها ولو كان ما ياتي مع صغير حاك  
اتلافه **من ماله او ظنوبه او عودا او طبلا او دفا** **بصنوع او خلق او نورا**  
**او شطرا** **بها** **او اتلف** **صليبا** لم يضمنه لانه محرم الحرية ثم في شبه الخلب  
والهيئة **او كسر انا فضة او انا ذهب او كسر وشفق انا فيه خروما مور**  
**بارا قتها** وهي ما عدا خرد الخلال والذي المستترة **قد ركب** **اراقها** **بدونه** اي الكسر  
او الشق **اولا** لم يضمنه لحدوثه في كسبه طمحة وفيه وامر الدين كاسفا معه ان مضوا  
معي وبعادوني ان اتي الاسواق كلها فلا يجد فيها زقا خردا لا شققته ففعلت في  
انك زقا لا شققته رواد **احدا** **وكسر حليبا** **محرما** **يا ذكروم** يستعمله اي لم  
يتخذ به **بالج** **لنفسه** لم يضمنه لان الله محرم **او اتلف** **التمسح** **اولا** **تغذي** **والا**  
تجيم

شبهه اي  
شبه العمد  
بان قلعه  
بلاداع اليه في  
قريب من  
الساحل لا يفرق في ماله  
بها من غيرها فان تقاعد  
فقد عمل به امتنع من القامات  
او خرقها  
اي الحيوان  
الصائيل

ماله

في الامور  
التي لا تملك  
الملك او غيره

تجيم او اتلف **مور خيال** او **اوثا** **ناج** **وثن** وهو المعن بعبدة المشركين **او اتلف**  
**كتب مستدعة مضلة** **او كتب كفا** **او حرق** **محررا** **او كتابا فيه احاديث**  
**ردية** **بغيره** لانه يحرم بيعه لحرمة استه الطالب والميتة ولان تحرق المحرر  
من اما كتب المعاصي واتلافها جائز لانه عليه السلام حرق مسجدا صوابا وامر بكماله  
قاله في اليهودي وفي القنوت يجوز اعدام الالية ثم كتب المستدعة لاجل ما هي  
فيه واهانة لما وضعت له ولو امكن تمييزها وامادف العريب الذي لا خلق به  
ولا صنوح فمحذوف لا باحة ولا فرق بين كون المتلف لما تقدم مسلما او كافرا  
**باب الشفعة** **بالسكان** **الفامن** **الشفيع** وهو الزوج  
لان نصيب الشفع كان منفردا في ملكه وبالشفعة يضم المبيع الي ملكه فيشفعه  
به او من الشفعة اي الزيادة لان المبيع يزد في ملك الشفع ولو ان الرجل كان  
اذا اراد بيع داره اناه جاره وشريكه فتشفع له فيها باع فشفعه وجعله ولي  
به او ان كاليها تشفيعا لحيه نالها للمشتري فهو ثلث بعد اول نسي طلبة شفعه  
وهي شفعة **استحقاق** **الشريك** في ملك الرقبة ولو مكانيا **التزاع** **شفيع** **شريكه**  
المنقول عنه الي غيره والشفيع يحسب الشين النصيب **من اتفق اليه عوض**  
**مالي** اما بالبيع او ماني معناه ويأتي **ان كان** **المنقول اليه مثله** اي الشريك بان يكون  
مستفيد او كافرا **او كان** **المنقول اليه دونه** اي الشريك بان كان الشريك  
مسلما والمنقول اليه كافرا او علم منه انه لا شفعة لكا فز على مسلم ويأتي ولا يجاز  
ولا للموصي له بنفع دارا باعها او بعثها وارثا لانه ليس بمالك شيء من الدار وانه  
لا شفعة في الموروث والموصي به والموصوب بلا عوض ولا المبيعول فهذا وعوض  
في خلع ونحوه او صلى عبد دم عمه ونحوه والشفعة كسقت بالسنة واتفاق  
كافة العلماء الحديث جابر فقي رسول الله عليه وسلم بالشفعة فيما يبيع  
فاذا روقت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة متفق عليه وفي ارباب  
غيره والمعنى فيه ازالة صور الشريعة **ولا تسقط** **الشفعة** **باحتيال** **على اسقاطها**  
لانها انما شرفت لرفع الضرر فلو سقطت بالا حتيال لمحق الضرر والشفعة  
ان يظهد المتعاقدان في البيع شيئا لا يوخ بالشفعة معه ويتواظفان في  
الباطن على خلافه كاطفا را تتواهب او زيادة الثمن ونحوه **وجرم** **الا حتيال**  
على اسقاطها لما تقدم من تحريم الحيل كلها **وشروطها** اي الشفعة **خمس** **اجوها**  
**كونه** اي الشفع المنقول عن الشريك **ببيع** **صري** او في معناه كصم  
اقرار بهان او من جنابة توجبه وهبة بعوض معلوم لانه يبيع في الحقيقة لحدوث جاز  
طوارق به بالثمن رواد الجوز جائز ولان الشفع يا حده يمثل بعوضه الا ان يفتل  
الذي انتقل اليه به ولا يمكن هذا في غير البيع **فلا يجب** **الشفعة** **في قسمة اجبار**  
لانها اقرار او تراص لانها لو ثبتت لاحدهما على الآخر لثبتت له عليه فلا فائدة **ولا في**  
**هبة** اي موهوب بلا عوض ولا موصي به لان عوض الواهب والموصي نفع المتعبد  
والموصي له ولا يحمل مع انتقاله عنه وموروث لا حوله في ملكه الوارث ففقد  
بلا عوض وكذا لو ابد اليه المذوق او بعضه لغنى او طلاق قبل الدخول او رد المبيع







او البيع كتحسين الحقيقة تحت التحقيق غير ووجهها من وطها جاهلة بملك الفسخ او ناسية  
 للعتق فان لم يكن مثله ليعمله سقطت شفيعته **او شفعه بطلبه للشفعة غايب**  
 عما يلزمه من الاقيام العذر به فان لم يشهد سقطت لانه قد يتذكره الطلب للعذر  
 وقد يتذكره لعذره وسواء قدر على التوكيل فيه او لا اذ التوكيل ان كان يجعل فقيه  
 عزم وان تبرع فقيه منه وقد لا يتفق به وقاهر كلامه كالموقف ان الشفع ان اذ  
 كان بملو المشتري غير محسوس لا بد من مواجته له ودرج به العدة فلا يخفى مما  
 اشهاد بالطلب وقال الحارثي المذهب الاجزاء وهو اختيار ابي بكر وجزم به في الاقناع  
**وتسقط شفعة غايب بسيرة في طلبها بلا اشهاد** على الطلب لان السيرة تكون  
 لطلب الشفعة وفيه وقد قدر ان يبين انه لطلب الشفعة بالاشهاد عليه فالك  
 لم يفعل سقطت كذا ترك الطلب مع حضوره ولا تسقط شفيعته **ان اخذ بطلبه**  
 اي الغايب بتأخر قدومه او توكيله مع امكانها **بعده** اي بالاشهاد بطلبها لان عليه  
 في السفر ضرورة بالتزامه كلفته وقد يكون له تجارة وحوارج ينقطع عنها وتضيع  
 بغيته وعليه في التركة التوكيل ما تقدم بيانه **ولفظه** اي لفظ الطلب من المعذور  
**انا طالب للشفعة او انا مطالب بالشفعة او انا اخذ بالشفعة او انا قايما عليها**  
**اي الشفعة ونحوه ما يفيد محاولة الاخذ بالشفعة** كتملك الشفيع  
 المشفوع او تنزعه من مشنريه او صمته اي ملكي وملك الشفيع البيع به  
 اي الطلب لان البيع السابق سبب فاذا انقضت اليه المطالبة كالايجاب في البيع ان  
 اليه القبول **فيبيع نضرة** اي الشفع في الشفيع المشفوع لا يقال ملك  
 اليه بالطلب **و يورث** عنه كسابد املاكه وان لم يقبضه حيث كان قادرا  
 على التملك الحال ولو بعد ثلاثة ايام وياي **ولا يتذكر** لملك الشفيع للشفيع  
 المشفوع بالطلب **رويته** اي ما منه الشفيع المشفوع لا يقال ملكه اليه  
 بالطلب **و يورث** عنه كسابد املاكه وان لم يقبضه حيث كان **لاخذه** بالشفعة  
 قبل التملك قطع به في الشفع وقوله وتعلم نظر والى كونه انشرا ففوت كرجوع الصا  
 او نصفه الى الزوج في فرة قبل الدخول ولذلك لا خيار فيه وقدم في المعنى وفيه  
 انه يعتد العلم بالشفيع والشفيع كسابد البيوع وله الطلب قبل العلم بالشفيع  
 ثم يتصرفه من المشتري او غيره وكذا البيع ومضى عليه في الانصاف والاقناع  
**وان لم يجد** شفع عند علمه بالبيع **من يشهده** على الطلب بان لم يجد احوال  
 وجزم من لا اهلية فيه او من لا يقدم معه الي محل الخصومة **او اخذها اي الطلب**  
 والاشهاد عليه **عز امر يض** ومحبوس طلبا ففي شفيعته فان كان يحق  
 بملكه ادائه سقطت او اخذها **لاظهار** بايع ومشتري او اخذها او محبوس الشفع  
**زيادة** مما وقع عليه العقد او لاظهارا حرم من ذل **نقص مبيع** او  
 لاظهار **نقص** اي المبيع اي انه موهوب او لاظهارا **للمشتري** غير ان غير  
 المشتري حقيقة او اخذ شفع الطلب والاشهاد عليه **كثرت** بغيره لا يقبل  
 خبره **فهو على شفيعته** فلا تسقط بان اخذ لانه ما معذور او غير عالم  
 بالحال

كان و

روية

بالحال على وجهه كما لو لم يعلم مطلقا وان جاز من لا يقبل خبره مع عدم تقديم شفيع له  
 وجوده كعدمه فان مدقه اسقطت شفيعته لا يعتد به بوقوع البيع وتأخره كما لو  
 اخذ شفعه فان جاز من لا يقبل خبره مع عدم تقديم شفيع له لا يعتد به بوقوع البيع وتأخره كما لو  
 لان من لا يقبل خبره بالقبول لا يرضى بالقبول واعلم منه ان الموصي موصيا بغير الامتياز طلب  
 الشفعة والمحبوس يحق بملكه ادائه اذا اياه تسقط شفيعته لانه غير معذور وان  
 اقر ان الشفعة يدور على ما كان اشتراؤه بذاته او بالقبول وكذا ظاهر زيادة تمت  
 لانه قد يملك ما وقع عليه العقد دون الاخذ كما لو وقع بشفيع فظهر ان الشفعة باع  
 ظهور ان المشتري بغيره ما لو اظهر ان فلانا اشتراؤه وحده فان ان اشتراؤه هو واخذ  
 وعكسه لانه قد يرضى بشرى اشان دون غيره وقد يحايي اشانا او خافه فيترك  
 الشفعة لذلك **وتسقط شفيعته ان كذب** محذره **مقبولا** خبره ولو واحدا لانه خبر  
 يعمل بحسب قوله في الرواية والعتيا والاختار الذي يثبت اشنا ما لو اخذ اكثر من غول  
**او قال** شفع **لمشتري** لشفيع **بغيره** او **كثيره** او **قاسمي** او **ما كني** عليه او **قوله** له  
 لي او **يشني** عليه او **اشترى** **رخصا** ونحوه كاشترى غاليا او باكثر مما اعطيت  
 لان هذا وشبهه دليل رضاه بغيره وتركه للشفعة وكذا لو قيل له شريك باع شفع  
 من زيد فقال ان باعني زيد والا فلي الشفعة فزومه الحارثي وكذا قوله لمشتريه من  
 شفتي ونحوه ولا تسقط شفيعته **ان عمل لا لا** بين ما اي بين شريكه والمشتري  
**وهو السفير** او **توكل** الشفع **لا خذها** في البيع **او جعل** له اي الشفع الحارثي في البيع  
**فاختار امضاه** او رضى به اي البيع **او ضمن** شفع لبايع **نصفه** اي الشفع المبيع لان  
 ذلك سبب ثبوت الشفعة فلا تسقط به كالاذا ان في البيع ولان المسقط لها الوضى بتركها  
 بعد وجوبها ولم يوجدها **وسلم** الشفع عليه اي المشتري قبل طلب الشفعة لانه  
 السنة كحديث من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجبوه رواه الطبراني وغيره **او دعى** الشفع  
**لوا** اي المشتري بالبركة او غيرها **بعده** اي البيع لان دعاه ان كان بالبركة في البيع فهو  
 دعا لنفسه لرجوع الشفع عليه وان كان غيره وانتمك بالسلام فهو من اشراؤه  
 فليحق به ولا نه لا يدل على الرضى بتركها بعد وجوبها **ونحوه** كما لو سلم المشتري  
 على الشفع فرد عليه قبل الطلب لانه السنة **او اسقطها** اي الشفعة **اقبل** بيع  
 شفع او اذنه فيه فلا تسقط لانه اسقاط حق قبل وجوبه كما لو اذنه مما استيفضه  
**له** ومن ترك شفيعته **موليه** اي محبوره **ولو كان** تركه **لما لم يرد** حق المحبور **فله**  
 اي المولى عليه ضعه عند البيع **اذا صار املا** بان بلغ او عقل ورشد **الاخذ بها**  
 اي الشفعة ولو كان وليه صرح بالعفو لانه لا تسقط بترك غير الشفع كالفات  
 بترك وكيله الا خذها واعلم منه ثبوت الشفعة للمولى عليه لعموم الاخبار وان المولى  
 بملك الاخذ بها دون العفو عنها لان في الاخذ تحصيل واستيفاء الحق كلاف اسقاطه  
 ومتى راي المولى الحق في الاخذ لزومه لان عليه الاحتياط والاخذ بما فيه الحق فاذا اخذ  
 بها ثبت الملك للمولى عليه ولا رد له اذا صار املا ولا عزم على المولى بتركها لانه  
 لم يكون شيئا من ماله وان راي الحق في تركها فليس له الاخذ **الشروط** **الواحد**  
**اخذ جميع الشفع المبيع** دفقا لنظر المشتري بشفيعه المصقة في حقه

اي حالة



باخذ بعض المبيع مع ان الشفعة على خلاف الاصل دفعا لصور الشفعة فاذا اخذ  
البعض لم يندفع المور فان طلب الشفع بغيره اي المبيع موقفا الكل اي  
كل المبيع سقطت شفخته لما تقدم ولا حق الاخذ اذا استقر بالتوك في البعض  
سقط في الكل كعقود عن بعض فقد سقطت وان تلف بعضه اي المبيع كما بهدوم  
بيت من دار بيع بعضا بامر سهاوي كطرا وبفعل ادبي مشترك او غير ذلك اخذ الشفع  
يا فيه اي المبيع ان شا بخصته اي المبيع بعد ما تلف من ثمنه اي ثمن جميع الشقص  
فان كان المبيع نصف الدار وقيمة البيت المندوم منها نصف قيمتها اخذ الشفع  
فيما بقي من الدار بنصف ثمنه ثم ان بقيت الاقاصم اخذها مع العروة وما بقي من البنا  
بالحصة وان عومت اخذ ما بقي من البناء مع العروة بالحصة لانه يندفع عليه اخذ  
كل المبيع بتلف بعضه فانه اخذ الباقي بخصته كما لو كان معه شفع اخر وان  
نقص العروة مع بقا صورة المبيع كاشتقاق المايه وتورث الارض فليست له الاخذ  
الا بجزء الثمن والآن في داره اي شفعها بالثمن بالحق تساوي الفين  
فباع باربها وهو ما في حقها بالحق اخذها الشفع بخمسة اية بالحصة من الثمن  
نضا ويلي اي الشفعة بين شفعين قدر املاكم فيما منه الشقص المبيع لانها حق  
يستقر بسبب الملك فكانت على قدر الاملاك كالقارة فدار بين ثلاثة نصف وثلاث  
وسدس باع صاحب النصف نصيبه ففوي بينهما على ثلاثة لما حب الثلث اثنان  
ولما حب السدس واحد ومع ترك البعض من الشراك حقه من الشفعة لم يترك  
يكن للباني الذي لم يترك ان ياخذ بالشفعة الا الكل اي المبيع او يترك  
الكل حتى ان المور الاجماع عليه ولان في اخذ البعض اموالا بالمشتري وكذا ان  
غاب بعض الشراك فليس للحاضر الا الاخذ الكل او تركه نضا لانه لا يلزم مطالب  
سواه ولا يمكن تاخير حقه الي قدوم الغائب لما فيه من اضرار المشتري فلو كان  
الشفعا ثلاثة فحضر احوط واخذ جميع الشقص ملكه ولا يوجب بعض ثمنه  
بمحض قاييب فيطالب لوجوب الثمن عليه بالاخذ فان اصر على الامتناع من اقباله  
فلا شفعة له كما لو ابي اخذ جميع المبيع والغاييب من الشفع على حقه من الشفعة  
لقدور فاذا حضر ثلث قاسمها ان احب او عفا فيبقى للاولين وان اراد الثاني بعد اخذ الاول  
جميع الشقص الاقتصار على قدر نصيبه وهو الثلث وله ذلك لانه استقر بعض  
حقه ولا ضرر فيه على المشتري والشفع دخل على ان الشفعة تنقسم عليه فاذا  
قدم الثالث فله ان ياخذ من الثاني ثلث ما يده فيضه الي ما يبد الاول ويقتسمانه  
نصفين فتع قسم الشقص من ثمانية عشر ولا يباله اي لا يبال الغاييب خاضرا  
بما اخذه الخاضر من ثلثه اي الشقص من ثمنه واخذ وحده لانه انفصل من  
ملكه كما لو انفصل ونفصل في يد مشتر قبل اخذه بالحصة لشفعة وان ترك  
الاول الاخذ توفرت لما جبهة فاذا قدم الاول اخذ الجميع او ترك على ما تقدم وان  
اخذ الاول جميع الشقص ثم رده لوجب فيه توفرت على صاحبه لرجوعه لمشتري  
بالسبب الاول بخلاف عوده اليه بخوفا وان لم يقدم الثالث حتى قاسم الثاني الاول  
فاخذ

العروة

فاخذ بحقه من الشفعة بطلت القسمة وان لم يقدم الثاني حتى غاب احد شريكيه  
اخذ من الحاضر ثلث ما يده ثم ان قضي له على الغاييب اخذ ثلث ما يده والا نظر  
ولو كان المشتري للشقص بشرط في العقار ومشتري اخر اخذ اي استقر  
لمشتري الشقص المشفوع بخصته نضا فلا يوجب منه اتساويهما في الشفعة  
كما لو كان المشتري غيرهما فان عفا مشتر عن شفخته يلزم به اي الشقص  
جميعه بغيره من الشراك لم يلزمه اخذ جميعه ولم يبع الا سقاط لاستقرار ملكه  
على قدر حقه كالحاضر من شفعين اذا اخذ الجميع وحضر الاخر وطلب حقه منها  
فقال جزء الكل او دعه وشفيع فيما يبيع على عقد بين الاخذ بالشفعة بهما اي  
العقد بين لانه شفيع فيهما وله الاخذ باجرهما اي اراد ان كلا منهما يبيع مستقل  
بنفسه وهو يستحقهما ويشترك به اي الشفع مشترك اذا اخذ بالعقد الثاني فيقول  
اي دون الاول لاستقرار ملك المشتري به فهو شريك في البيع الثاني فان اخذ  
بالبيعين او بالاول لم يشاركه لانه لم يشارك له شركة وان بيع شقص على اكثر من  
عقد بشفيع الاخذ بالجميع ويحضر ويشترك به مشتر ان اخذ بغير الاول بنصيبه  
ما قبله وان اشترى اثنان حقا واحدا صفقة واحدة او اشترى واحدا حقا  
اثنين صفقة واحدة او اشترى واحد من اخذ شقصين من عقارين صفقة  
واحدة فله الشفع في الاولتين اخذ حقا احدهما اي احد المشتريين او بالبايعين  
لان الصفقة مع اثنين بايعين او مشترين بمنزلة عقد بين فان باع اثنان  
من اثنين فهي اربعة عقود للشفيع الاخذ بالكل وبما شا منها وان اشترى  
لنفسه وعينه بالوكالة او باع احد الشراك عن نفسه وشريكه بالوكالة فهو  
بمنزلة عقدين لتعدد من وقع له العقد او منه وشفيع فيما اذا باع شريكه  
شقصين من عقارين صفقة اخذ احد الشقصين من احد العقارين دون  
الاخر لان المور قد يلحقه بارض دون اخري وشفيع اخذ شقص مشفوع  
ببيع كما لا شفعة فيه كتوب او فوس او خاتم بثمن واحد فباخذه بخصته اي  
قسطه من الثمن ويقيم ثمن المسمى على قيمتها اي قيمة الشقصين  
او قيمة الشقص وقيمة ما معه نضا ولو كانت قيمة الشقص مائة وقيمة  
ما معه عشرون اخذ الشفع بان يملكه قبل البيع لان الشفعة ثبتت لوقع اسواس ما دفع  
المور عن الشريك فاذا لم يكت له ملك سابق فلا ضرر عليه ويعتبر شئ الملك عليه العقد الشرط  
فلا تكفي اليد فثبتت الشفعة لمكان كغيره ولا تثبت لاحد اثنين اشترى الخامس سبق  
دارا صفقة على الاخر اذا سبق وكذا لرجل سبق مع اربا كل منها سبق ملك شفع  
وتحالفوا وتعارفت بينهما لانه شهدت بينة لكل سبق ملكه وتحديد من رتبة ما منه  
ملك صاحبه لا يتفاضل ولا تثبت الشفعة لملك غير تام كشركة وقف الشقص المبيع  
ولو بيع معين فلا ياخذ موقوف عليه بالشفعة لقصور ملكه او يملك المنفعة كبيع  
شقص من دار موصى بنصفها له فلا شفعة لوصي لانه لا يملك الا حصة بالشفعة  
فلا يجب بها فصل ونصرف مشترك في شقص مشفوع بفوطيل شفع  
بشفعة باطل لا تنقل الملك للشفيع بالطلب كما تقدم ويغى القول بانه لا يملك به

الشفقص بخمسة  
اسواس ما دفع  
عليه العقد الشرط  
اشترى الخامس سبق  
ملك شفع  
للقية اي  
من رتبة ما منه  
الشفقص المبيع











والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى  
والشقة في المقتضى

ملكه فلا ينزع منه بدون ما يرد به من قدر الثمن بلاينة وليس الشقة بفارم لانه  
لا شيء عليه وانما يريد ملك الشقة بثمنه بخلاف غاصب وحقه وان كان الثمن قسي  
**عوض** اشتري به الشقة واختلف في قيمته فقول مشترك فيها حيث لاينة لما نقر  
وان كان العرض موجودا عرض على المتقنين ليشهدوا بقدر قيمته وصدق  
مشترى بيمينه في **جهل** به اي بقدر الثمن لو ان يكون اشتراه جزافا او بتمن  
نبي مبلغه وصدق مشترك بيمينه في **انه غيب** او بغيره في ارض من الشقة  
المشتقوع اذا انكره الشفيع وانه كان بغير حال الشرا لانه ملكه والشفيع يرد  
الملكه عليه **الامع بينة شفع** فيعمل بها **تقدم بينة شفع** على **بينة مشترك**  
ان رقا ما بينتيف لانه خارج والمشتري داخل ولا تقبل شهادة بايع لو احدث منها لانه  
منه **وان قال** مشترك لشقة **نشتريته بالف واخبرته** اي الشرا **بايع باكثر** من  
التي **أفلا شفع** اخذه اي الشقة **بالق** لاقرار المشتري باستحقاق اخذه بها  
فلا يرجع عليه باكثر منها وان دعوى المشتري تتحقق دعوى كذب البينة  
وان ابايع ظلمه فيها زاد على الالف فلا يرجع له به وانما حرم به للبايع لانه لا يجوز  
**فان قال** مشترك صدقت البينة **وعطفت انا او نسيت او كذب** بت لم يقبل رجوعه  
عن قوله الاول لانه رجوع عن اقرار يتعلق به حق غيره اشبه ما لو اقر له بدون  
**وان ادعى شفع** على من انتقل اليه شقص كان لشريكة **شراه** اي الشقص  
**بالق** وطلب الشقة خردك الدعوى فيجد الملك الذي منه الشقص ويذكر قدر  
الشقص فاذا اعترف غرضه وجبت الشقة وان انكر الشرا **قال بل انبته**  
**او ورثته حلف** عليه ولا شقة لان الاصل معه ولم يتحقق البيع المثبت  
لشقة **فان نكل** عن اليمين وجبت **اوقام** للشقة **بينه** بالبيع وجبت  
**او انكر مدعي** عليه الشرا **واقر بايع** به وجبت الشقة لثبوت موجداد ينتزع  
منه الشقص وليست لبايع ولا شفع محاكمة مشتر لا ثبات البيع في حقه وبيني  
الثمن ان اي قبضه حتى في المسئلة **الاخيرة** ان **اقر بايع** بقبضه اي الثمن  
ممن انتزع منه في **دعة شفع** متعلق ببيني حتى يرد عليه **مشتر** في دفع اليه  
لانه لا مستحق له غيره **والا** يكن بايع في الاخيرة اقر قبضه **ثمن** اخذ الشفع  
**الشقص** من بايع **ودفع اليه الثمن** لا اعتدافه بالبيع الموجب للشقة لانه  
يقدر حقيقت حلف للشفيع وحق للمشتري فاذا سقط حق المشتري بايضا  
ثبت حق الآخر ولو ادعى **شريك** في عقار فيه الشقة **على حاضر بيده نصيب**  
**شريكه** الغايب **انه** اي الحاضر **اشتراه** اي الشقص **منه** اي الغايب **وانه**  
اي المدي **يستحقه** اي الشقص **بالشقة** **فصدقه** مدعي عليه **اخذه** اي  
الشقص **مدع** منه هو بيده لاقراره له باستحقاقه وكذا لو ادعى **شريك** على  
حاضر **انك** بعت **نصيب** الغايب **بانه** فقال **نعم** فله دعوى الاخذ بالشقة  
**فاذا قدم** الغايب **فانكر** الاذن في البيع **حلف** لان الاصل عدمه وانتزع الشقص  
وطالب بالاجرة من شأها **ويستقر** **النص** **على** **الشفع** **لنقل** **المنافع** **تحت** **يده**  
**وان ادعى** على من بيده نصيب الغايب **انه** **اشتراه** **فانكر** **وقال** **انما** **ارنا** **وكيل**  
فيه

فيه او مستودع له فقله مع يمينه فان نكل فربك يقضي عليه فيه اختلاسات  
**فصل** **ونجب الشفعة فيما** اي شقص **ادعى** **مشتر** **شراه** **لمو**  
اي محجوره لان الشفعة حق ثبت لان المورق استوفى فيه جازي التصرف  
والحجر عليه وقيل اقرار عليه فيه كاقترار بيمينه وكذا لو ادعى شراه  
لغايب فتثبت فيه وبأخذه حاكم وبذنه لشفيع والغايب على حجة اذا قدم وان  
الزم مدعي عليه بمجرد الملك لموكله الغايب او المحجور ثم اقر بالشرا بعد ثبوت الشفعة  
الا بينة بالشرا او اعترف غايب او محجور عليه بعد وكه بالشرا لثبوت الملك لهما  
بالاقرار فاقترار بعده بالشرا اقرار في ملك غيره فلا يقبل وان لم يذكر سبب الملك  
لم سبب منه ولم يطالب ببيان اذ لا فائدة فيه ولا تثبت الشفعة **مع خيار** مجلس او  
شرط لبايع او مشترك **قبل** **انقضاء** به بخلاف الملك لم يستقر ولانه سبقه حق البايع  
ان ثبوت الشقص مستحق او معيبا واراد الشفع الرجوع بالشقة او الارش **على** **مشتر**  
لان الشفع ملكه منه جهته فهو كبايعه **الا اذا انكر** **مشتر** **الاشرا** **ولا** **يبين** به  
**واخذ** **الشقص** **من** **بايع** **مقت** **بايع** **فان** **العقد** **اذن** **عليه** **اي** **البايع** **لحمول** **الملك**  
لشفيع من جهته **قاله** **الزركشي** **كما** **ان** **عبرة** **مشتر** **على** **بايع** **فان** **اي** **مشتر**  
لشفيع **مشتقوع** **قبض** **مبيع** **تيسره** **لشفيع** **اجره** **حاكم** **لوجوب** **القبض** **عليه**  
ليس له الشفع **اجره** **حاكم** **لوجوب** **القبض** **عليه** **وان** **ورثا** **اشان** **شفعا** **عن**  
ابيهما او غيره مع تساوي تفاضل **فبايع** **احدهما** **نصيبه** **الذي** **ورثه** **او** **بعضه**  
**فالشقة** **في** **المبيع** **بين** **الوارث** **الثاني** **الذي** **لم** **بيع** **وبين** **شريك** **مورثه**  
على قدر ملكه لان الشرا في حال ثبوت الشقة فكانت بينهما في المملكاها  
بسبب واحد وكذا لو اشترى نصف دار ثم اشترى اثنان نصفا الاخر او اتهما  
او ورثاه وحقه فباع احدهما نصيبه وكذا لو مات رجل بثلثة بنين وارضاهما  
احد عن ابني وباع احدهما نصيبه فالشفقة بين اخيه وابني اخيه  
**شفقة** **لخاف** **حال** **بيع** **ولو** **كان** **كفر** **بعدة** **كالرعاة** **على** **مسلم** **فما** **توا** **مسلم** **بعد**  
لحريث الدار قطي في كتاب العلق باسناده عن اسلم بن عوف لا شفعة لنصراني وهذا  
يخص عموم غيره من الاخير ولانه معني يختص به العقار اشبه الاستعلاء في البنيان  
بحققة ان الشفعة انما تثبت للمسلم دفعا للمورث عن ملكه فقدم دفع مورث  
على دفع مورث المشتري وحق المسلم الرجوع ورعايته اولى وتثبت الشفعة للمسلم  
على الذي لعموم الادلة ومثل الكافر الاصل والمرد ومالك كفرة بدعة وتثبت  
لغيره على يد كفسه لعموم الادلة واشترى كفي في المعني المقضي لوجوب  
الشفقة **ولا** **شفقة** **لخاف** **رب** **المال** **بان** **اشترى** **من** **مال** **المضاربة** **شفقا**  
مشتقوعا للمضارب بغيره شركة ولا شفعة له **ان** **ظهر** **رب** **في** **مال** **مضاربة** **لانه**  
مار له فيها جز فلا يجب له على نفسه **ولا** **يظهر** **فيه** **رب** **وجبت** **اي** **ثبتت** **له**  
الشفقة **فما** **لان** **ملك** **الشقص** **لرب** **المال** **اشبه** **الوكيل** **في** **شرايه** **ولا** **شفقة**  
له **اي** **رب** **المال** **على** **مضارب** **بان** **اشترى** **المضارب** **من** **مال** **المضاربة** **شركة** **لرب**  
المال فلا شفعة لرب المال فيه لان الملك له **ولا** **شفقة** **لخاف** **رب** **فيما** **اي** **في** **شقص**

من الخيار ويلزم المشتري  
بالوفاء بغير رضاء  
بغير رضاء ويتقدم  
حقه مالو باع شفع  
حصة بعد بيع شريكه  
وعهدة شفع



باعد من مالها اي المضاربة وله اي المضارب فيه اي الذي منه الشقص المبيع  
ملك لانه متم كثر اية من نفسه وله اي المضارب الشفعة فيها اي يبي شقص بيع  
اي باعه مالكه الا جنب لا جنب من مكان فيه الشفعة شركة المال المضاربة  
ان كان في اخذه بالشفعة حقا نحو كونه بدون ثمن مثله لانه مظنة البيع فان  
المضارب اخذه بالشفعة اخذ بها اي الشفعة رب المال لان مال المضارب ملكه  
والشفعة حقيقة له ولا ينفذ عفو مضارب عن مال الملك لغيره كعفو ما دون وتثبت  
الشفعة لسيدع مكانه لان السيد لا يملك ما في يده ولا يملك له الشراء منه  
بخلاف عفو ما دون له ولم يرد في ارض السواد شفعة وكذا ما وقف من ارض الشام  
ومصر وغيرها الا ان يبيع ببيعها حاكم او يفعله الامام او نائبه لمصلحة  
**باب الوديعة** من ودع الشيء اذ تركه لغيره عند المودع  
او من الودع فكل ما عنده غير مستدلة لا ينتفع بها او من ودع اذا سكت واستقر  
فكل ما سكت عند المودع قال الا زهري سميت وديعة بالمال لانهم ذهبوا  
بها الي امانة واجمعوا لان الودع لقوله تعالى فليود الذي اوتيت امانته  
اي من يترك من فوينا اذ امانة الي من ائتمنتك ولا تحت من خانتك رواه ابو داود  
والترمذي وحسنه والحاجة الناس اليها والوديعة شرا **المال المودع الي من**  
**يحفظه** فلا خوف له من الخسران والكلب والنحر ونحوهما وما البقرة مخوف من خوف  
اليد او غيره وما تقدي باخذه والعارية ونحوها ولا جبر علي حفظ مال والاداء  
**توكيل** رب مال في حفظه شرا من الحافظ والاستيذان **توكيل في حفظ**  
اي مال غيره كذا لك اي تبرعا بغير تصرف فيه ويعتبر بها اي الوديعة  
اي لعقدها اركان **وهي** ان ياتي ما يقتضي فيها من كون كل منها جازيا للتصرف  
وتعيين وديع ونحوه لانها نوع منها فتبطل بما يسلطها الا اذا اعزله ولم يعل بجزله  
وان عزل نفسه ففي امانة بيده كثوب اطارته الزجر الي داره يجب رده الي  
مالكه ويستحب قبولها لمن علم من نفسه انه ثقة قادر علي حفظها ويجزه لغيره  
**وهي** اي الوديعة امانة بيد وديع لا تضمن بلا تعد ولا تعدي لانه تعالى  
سهاها امانة والضمان ياتي بالامانة **ولو تلفت من بيت مال** او لم يذهب معها  
منه من الحديث عرو بن شقيب عن ابيه عن جده عن فروة عن ابي ذر عن وديعة  
فلا ضمان عليه رواه ابن ماجه وبيلا يستحق الناس من الدخول فيها مع ميسر  
الحاجة اليها وما روي عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي ذر عن وديعة من بيت مال رسول الله  
التفريط **ويلزمه** اي الوديعة حفظها اي الوديعة في حوزة مثلها عرفا لقوله  
تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي اهلها واذ حكم بين الناس ولا يمكن  
ادائها بدون حفظها ولان المقصود من الاداء حفظها ولا استيذان التزام ذلك  
فاذا لم يحفظها لم يفعل ما التزمه **حوزة** اي في كل مال بحسبه وياتي في بابها  
**فان عينه** اي الحوزة **ربها** اي الوديعة بان قال احفظها بهذا البيت او الحائض  
**فاحوزها** بدونه اي دون المعين رتبة في الحفظ فضايت **صنف** لها لغته لان  
يكون الواو تحتلف منها ما هو سهل تقيا ونحو **ردها** الي الحوزة المعين بعد ذلك

عليه

عن

ولو

وتلفت

وتلفت فيه فيضمن لتعديه بوصفها في الودع فلا تعود امانة الا بعقد جديد وان احوزها  
مثله اي الحوزة المعين في الحفظ او احوزها في حوزة **فوقه** اي احوزها منه كما لو اودعه  
فانما وقال له البسه في خنصره فلبسه في بصره **ولو بغير حاجة** لا يضمن الوديعة  
ان تلفت لان تعيين الحوزة يقتضي الاذن مثله كمن اشترى ارضا وزرع بول في زرعها  
اياء ومثله من دنا واقتضى الاذن فيها ومن هو احفظت باب او في كزرع ما يعود وله  
البس من دنا ولا فرق بين الجمل او لا في غير المعين وبين النقل اليه قال الحارثي وفي  
التخيص واصحابنا لم يفرقوا بين تلفها بسبب النقل وبين تلفها بغيره وعندي اذا  
حصل التلف بسبب النقل كان ادم البيت المنقول اليه صحت انتهي وان كانت عين بين  
غيره **فان** وقال لا اخرا حفظها في موضعها فنقلها منه بلا خوف منها لانه ليس بوديعة  
بل وكيل في حفظها فلا يجرها من ملك صاحبها ولا من موضع استاجرها الا ان خاف  
عليها فقله اخذها لانه ما مور بحفظها وقد ثبت في اخذها او بغيره لانه لا حوزة لها  
في هذه الحال لا اخذها وحال المستودع اذا خاف عليها **وان** ربا **ان اخذها**  
من مكان عينه كحفظها **فاخرجها** وديع منه **لغشيان** اي وجود شيء الغالب  
منه **الهلاك** كحرقه ونهبه فتلفت لم يضمن ما تلف بنقلها **ان** وضفها في حوزة  
مثلا او **فوقه** لتعين بنقلها لان في تركها تعيها لها **فان** تفذر عليه مثل حوزتها  
الاول **وفوقه** **فاحوزها** في دونه في الحفظ فتلفت به لم يضمن لانه احفظ لها من  
تركها بمكانها وليس في وسعه اذن سواه **وان** تركها اذن بمكانها مع غشيان  
ما الغالب معه الهلاك تتلفت صحت لتفريطه ويجزم **او اخذها** من حوزة نهار  
مالكها عن اخذها منه **بغير خوف** فتلفت بالا من الخوف او غيره **ضمن** سوا  
اخذها الي مثله او احوز منه لئلا لغة ربا بلا حاجة ويجزم **فان** قال له مالكها  
**لا تخرجها** وان حفظ عليها **فحصل خوف** **واخرجها** خوفا عليها **اولا** اي اولم  
يخرجها مع الخوف فتلفت مع اخذها او تركه لم يضمنها لانه ان تركها فهو متمثل  
امر صاحبها لتعديه عن اخذها مع الخوف كما لو اقر بانها اخذها او اخذها فقد زاده  
خيرا وحفظا كما لو قال له اتلفها فلم يتلفها حتى تلفت وان اخذها بلا خوف فتلفت  
صحت كما تقدم **وان** لم يعلق وديع **بهيبة** او سبقها حتى ماتت جوعا او عطشا  
**ضمن** لان علقها وسقيها من كمال الحفظ الذي التزمه بالا استدعاء بل هو الحفظ  
بعينه اذ الحيوان لا يبيع عادة بدونها ويلزمه ولا يضمن **ان** نهار **مالك** من  
علقها وسقيها فتدكه حتى ماتت لا مثاله كما لو اقره بقتلها فقتلها **ويجزم** ترك  
علقها وسقيها مطلقا كمن اقر في نفسه فيجب احيائها بحق الله تعالى **وان** امره به  
اي امره بها الوديعة **وتجزم** تركها **لزمه** لانه سيق ولانه اخذها من مالكها  
عليه **وان** قال رب ووديعة لوديعة **اتركها** في جيبك فتدكها في يده او في كفه  
صحت لان الجيب احوز لانه قد ينسي فيسقط الشيء من يده او كفه او قال له اتركها  
في كحك فتدكها في يده او عكسه بان قال له اتركها في يدك فتدكها في كفه  
صحت لان سقوط الشيء من اليد مع النسيان اكثر من سقوطه من الكف وتسقط  
القرار بالبطيخ الم بخلاف اليد فكل من ادي من الاخر حفظا من وجهه او اخذها

حفظها



اي الوديعه بسوقه **وامر** بالنال لجهول اي امره ماله كها **حفظها في بيته فترط**  
الي حيف مضيه اي فوق ما يحسنه ان يحضي فيه **فتلفت** قبل مضيه بها الي بيته من  
لان البيت احفظ وفي تركها الي مضيه **تفريطا** او قال له **ربها احفظها في هذا البيت ولا**  
**تدخل احد الخالف** وادخله غيره **فتلفت بحرق** او **خوفه كره** او **سوقه** ولو من غير  
داخل الي البيت **منه** لان الداخل وبها شأ غيرها في دخول له وعلم موضعها وطريق  
الوصول اليها **تسرفها** او دل عليها **وتخالفه** ماله كها با دخاله اشبه ماله ونهاه عن  
اخراجها فاجزها لغو حاجه **ولا يصح ان قال له** ربها **ان تركها في حذر** او في **بؤ**  
**فتتركها في جيبه** لانه احذر فان كان واسعا غير موزور **منه** ذكره المجد في  
تخرجه وكذا لو امده **بمظنها** ولم يعين حذرنا **تركها في جيبه الضيق** الم زو  
المزور او **شدها** في كنه او على عنده من جانب الجيب او غيره او تركها في كنه  
بلاشد وهي ثقيله **يشدها** او **تركها في وسطه** وشدها بسرو ولبه **او القها** وديع  
**عند هجوم ناهب وخوفه** لقطع طريق **احفظها** فلا يصح لانه عادة الناس  
في حفظ اموالهم وان امره **بمظنها** واطلق فتشدها على وسطه فهو احذر لانها وكذا  
ان تركها بسببه في حوزها وان امره **بمظنها** في صندوق وقال لا تقفل عليها ولا تنم نوم  
فخالقه في ذلك وقال لا تقفل عليها الا قفلا واحدا فحفل عليها فغلبت فلا ضمان  
عليه ذكره القاضي **وان قال مودع خاتم** لو ديع **اجعله في البصر فحمله في المختصر**  
بكر الصاد ففزع **منه** لا **عكسه** بان قال اجعله في المختصر فحمله في البصر فلا يضمنه  
لاننا انظر في احذر **الا ان انكسر الخاتم** **لحفظها** اي البصر فيضمنه لانه تلفه بهالم  
ياد في ماله وان جعله في الوسطي وامكن ادخاله في جميعها ففزع لم يضمنه وان  
يترك في جميعها فحمله في بعضها **منه** لانه ادني من المأموره **وان دفعها** اي دفع  
مستودع الوديعه الي من **يحفظ ماله** اي المستودع عادة **كز وجعله عبده وخوها**  
كخازنه **فتلفت** لم يضمن لانه ما دون فيه عادة استنه ماله وسماه الي الراجي او دفعها  
لغيره **كمن حصه الموت** او اراد ستورا وليس بها حفظا **لها الي اجنبي** ثقة او الي  
حاكم **فتلفت** لم يضمن لانه لم يتعد ولم يفرط **ولا يحسن له** عذر حيث دفعها الي الاجنبي  
**منه** لتعديده لانه ليس له ان يوقع يودع بلا عذر **ولمالك** الوديعه اذن **مطالبة**  
**وعليه** اي الاجنبي **القرار** اي في ارضها ان علم الحال لتعديده فان لم يعلم فله وديع  
اول لانه عوف وان دل مودع بفتح الدال لصا على وديعه **فسرقها** **منها** اي  
المودع والصلب اما المودع فللمانة دلالة لتعديده المأموره استنه ماله ودفعها  
لغيره واما الصلب فلانه المتلف **لها وعليه** الصلب **القرار** **بما شئته** ومن اراد  
**سفرا** وبيده وديعه او لم يرد سفرا بل **خاف عليها** **عنده** من ربه او عرق  
وعوها **ردها الي ماله** او الي من **يحفظ ماله** اي مال ماله عادة كزوجته وعبده  
او الي **وكيله** اي وكيل ماله **في قبضه** ان كان لان فيه تخلصه من دركها وانما  
للحق الي مستحقه فان دفعها الي حاكم اذن **منه** لانه لا ولاية له على رعيه حاضره وعلية  
موتة ردها لتعديده **ولا يباقر** لو ديع **بها** مع حمورها كرها او من **يحفظ ماله**  
او وكيله

او وكيله بدون اذن **ربها** وان لم **يحفظ عليها** في السفر او كان السفر **حفظا** **فبعض**  
لتعديده لانه يعوت على ماله كرها او من **يحفظ ماله** او وكيله بدون اذن **ربها** وان لم  
**يحفظ عليها** في السفر او كان السفر **حفظا** **فبعض** لتعديده لانه يعوت على  
مالها مكانا استرجاعا او بخاطر ما لم يثبت ان المسافر ماله كفي فلت الاما في الله  
اي على هلاكه ما اقواه في المعنى قال في الاضاف وهو ظاهر كرامة في الهداية والمذهب  
والمستوعب والخللاصة والمحرر والروايتين والحاوي الصغير والوجيز والقابض  
وغيرهم وهو المعبود وقال **المنقح** في التقيع بعد ان قدم معنى **ما سبق والمذهب**  
**يلي** اي له السفر **بها** **والحالة هذه** اي ان لم يحفظ عليها في السفر او كان احفظها  
**وتض عليه** اي على ان له السفر **بها** **مع حضور** اي ماله كرها **انقح** فلا يضمن  
ان تلفت معه سواء كان به ضرر الي السفر او لا **انقح** لانه نقلها الي  
بوضع مامون كمالون نقلها في البلد وماله ان يبينه منه كمال في العزوع وفي السبع  
والوجيز والغالب السلامة وله ما انقح بنية الرجوع قاله القاضي وفي العزوع  
ويوجه كذا **فان لم يجد** اي يجد الوديع ماله كرها وفقد الوديع **ولا وجو**  
**وخيله** قلت ولا من يحفظ ماله عادة **حملها معه** على القوليت **ان كان** السفر  
**احفظ لها** ولم **يتمه** ماله كرها لانه موضع حاجه فان تلفت لم يضمنها فان  
نهاه عنه ماله كرها لم يضمن بها ويضمن ان فقد الوديع كمالا ملك البلور وهو م  
عرو او عرف او عرف فلا ضمان ويجب الضمان بالترك **والا** كمن السفر **احفظ**  
لها ويؤسبها ويملكه المالك عنه **دفعها لحاكم** لقيامه مقام صاحبها عند غيبته  
**فان تعذر دفعها لحاكم** **فلتخذه كمن** اي كمودع **حصره الموت** لان كمالا  
من السفر والموت سبب لخروج الوديعه عن يده وروي انه عليه السلام كان  
عنده وديع فلما اراد الحجرة اودعها عندهم **انكس** او ماله كرها الي ردها  
او دفعها **واعلم** **بها** **كنا ثقة** للحصول **الحفظ** بذلك **فان لم يعلم** ففزع  
**منها** اي الوديع لتعديده لانه قد يموت في سفره فلا تملك الي ما جبهها  
وربما سني موضعها او رصا بئها افة وكذا ان اعلم بها غير ثقة لانه ربما اخذها او دل  
عليها او اعلم بها غير ساكت في الدار لانه لم يودعها باها ولا يمكنه حفظها **والا** **يضمن**  
**مسافر او ديع** وديعه في سفره **فيسافر بها** **فتلفت** **بالسفر** لان ابداعه في هذه  
الحال يختصي الاذن في السفر **بها** **وان تعذر** وديع في وديعه كالمسا كانت  
دابة **فركبها** **للسفر** او علها وله الاستعانة بالاجانب في ذلك وفي الحمل  
والنقل او كانت ثيابا **فلبسها** **لا خوف** عليها **من عت** بضم العين المهملة  
جمع عتة سوسة **تحمس** الصوف **وخوفه** **عاق** **فتدرك** **لا خوف** من عت  
وكاستعمال الة صناعة من خشب لا خوف من الارضه **ويضمن** مودع ثياب  
تقصها **سكت** ان لم **يشتريها** لتعديده **بها** **او اخذ** **الوراء** او الوناير الوديعه  
**لينفقها** او **يشتريها** **بها** **ردها** **لها** **او** **عليها** **او** **لبنية الامانة** **او كسر ختمها**  
**او حل كيسها** بلا اخراج كسرها **لحتمه** **المحرر** **بتعديده** **ووجد** **ها** **اي** الوديعه  
مودع **ثم اقر بها** **منها** لانه يحده **خرج** عن الاستيمان فيها **فلم يزل** **عليه** عنه

مطله اذا تلفت الثياب بالعرف



المصان باقتداره بها لعدوان بده او خلطها اي الوديعه بها لا تشبه منه ضميرها  
لانه صيرها في حرج التالى وقوت على نفسه ردها استبه مالوا انما في حجة بحر  
وسوا كان الخلط بها له او غير وسوا كان بنظيرها او وجودا او اذني منها ولا  
يغضها ان خلطها **التميز** كدراهم يونانير لانه لا يجره عن ردها استبه مالوا  
تدركها بحدوث فيه انما استبه له **لو** كان التقدي او الجحد او الخلط بها لا تشبه  
منه في **احد عينيه** بان كانت الوديعه كسيف نفوذ ذلك في احداهما دون  
الآخر **بطلت** الامانة فيه اي في الكيسب مثلا الذي تقدي بحدوثه فيه دون الآخر  
**وجوب ردها** اي الوديعه حيث بطلت **فرد** لانه امانة محضة وقد زالت بالتقدي  
**ولا** يعود وديعه بغير عقد **متجدد** وصح قول مالك لو دعي **كل اخذت ثم عود**  
**اي** الامانة **فانت اميت** لصحة تعليق الادعاء على الشوط كالوكالة وان خلط احوال  
وديعتي زيد بالاحزاب بلا اذن وتقدر التميز فوجها في ذكره في الرواية  
وان اختلفت الوديعه بلا فله ثم ضاع البعض جعل من مال الوديع في ظاهر كلامه  
او رد **بذله** متميزا **او اذن** مالها في اخذه اي الدورم **فرد** الاخذ **بذله** بلا اذن  
اي **الكل** اي كل الدورم المودعة **ضمنه** اي الدورم الماخوذ  
بوجه لثقل الصان بالاحذ فلا يضمن غير ما اخذه كما لو اختلف في  
يده قبل رده **مالم** تحك الدورم **مختومة** او مشدودة او مكت **البدل** غير  
**متميز** فيضمن الجميع له كنه الحز في الاوليين والخلط الوديعه بها لا تشبه  
منه في الثالث **وبعيت** وديع **بحز** كسيف فيه وديعه من فوق **شذ** اي  
رباط **ارسته** اي الكيسب **فقط** اي دون ما فيه لانه لم يمشك حوزة ويمن بجزئه  
من تحته اي الشوارشه وما فيه ان ضاع له كنه الحز ولا يضمن بمجرد نية  
التقدي بل لا بد من فعل او قول ومن ردد **صغير** وديعه لم يبر **الاردها**  
**لولى** في ماله كدبته الذي له عليه ويضمنها قابضها من الصغير ان تلفت  
لتقديتها باخذها **مالم** يعك الصغير **ماذونا** له في الادعاء او **خوف** قابضها من  
الصغير **هلا** كنهها مع ان تكون كضايع وموجود في مهلة فلا ضمان عليه  
باخذه لغرضه به التحليف من الملاك فالحظ فيه مالكة **وما** **يودع** او **يعير** بالبا  
للمفعول اي هو او دعه مالكة او عاره وهو جاز بالتصرف **لصغير** او **مجنون**  
**او سفيه** **وقب** لم يضمن **بتلفه** في يد قابضه **ولو** بتفريط **لتفريط** مالكة  
بدفعه الي احد هو **لا يضمن** **ما** **تلف** **مكلف** **غير** **خ** لانه يصح استحقاقه ودخل  
فيه القن والمرد والمخائب وام الولد والمعلق عنقه بصفة في **رقتته** لان اطلاق  
من جانيته واما اطلاق الصغير والمجنون والسفيه **لما** **اودعوه** او **اعيدوه** **فمقدور**  
لانه مالكة سلطهم على ماله كما لو دعي لصغير ومجنون سكيما توقع عليها  
فانت فان دبتهم على عاقلة الراح **فصل** **المودع** **اميت** لان الله تعالى  
سماها امانة **مقوله** ان الله يامرهم ان يودعوا الامانات الى اهلها **يصدق** **بيمينه**  
**في رد** الوديعه الي مالها او من يحفظ ماله لانه لا منفعة له في قبضها استبه

وذكر الفاضل في الخلاف  
انها يصير ان شذوكت  
قال الجحد لا يبعد على  
هذا ان يكون المال  
منه اذ كره في القاعدة  
الثانية والعشرين  
التي

الوكيل بلا حول **ولو ادعي الوديع على يد قته** اي قن مودع في الرد **او زوجته** او  
**خاتمة** لانه لما كان له حفظها بنفسه ومن يقوم مقامه كان له دفعها كذلك وكذا الوادي  
الوديعه ربة المال او من يحفظ ماله عادة **او** كانت دعوى الرد من الوديع  
**بعد موت زوجه** اليه فتقبل بيمينه كما لو كانت في حياته **و** يصدق مودع بيمينه  
**في قوله** لما نظرا **اذ تني في دفعه** **الي فلان** **ومقلت** اي دفعتها له مع انكار  
مالكها **الاذن** ايضا لانه ادعي دفعها بيمينه من رد الوديعه استبه مالوا دعي الرد  
الرد الي مالها ولا يلزم المدعي عليه لهما كغير اليمين مالم يقدر بالقبض وكذا ان  
اعتق مالكا بالاذن في الوقوع له وانظر ان يكون دفع له ان كان المودع اليه وديعا  
وان كان دابنا فقد تقدم في الصان ما فيه وذكرنا ان رجلا ادعي رسول موكل ومودع  
فانكر الموكل ومنه لتعلق الوقوع بثالث ويحتمل **لا** يصدق مودع بيمينه في دعوى  
**تلف** وديعه بسبب حتى كسرة لتعذر اقامة البيعة عليه ولعل يمتنع الناس من  
قول الامانات مع الحاجة اليه وكذا ان لم يذكر سببا **لا** تقبل دعواه **التلف** **بسبب**  
**ظاهر كحرق** **وخوف** كنه بيمينه **لا** مع **بيعة** **تشهد** **بوجوده** اي السبب ثم تحلف  
انها ضاعت به فان لم يعم بيمينه بالسبب الظاهر ضمنه لانه لا تتعذر اقامة البيعة عليه  
**و** يصدق مودع بيمينه في **عدم** **حياته** **وعدم** **تفريط** لانه اميت والاصل براءته وان  
ادعي مودع ردها اي الوديعه **كأن** **او ورنه** **مالك** لم يقبل الا بيمينه لانهم لم ياتوه  
او ادعي **ردا** **بعد** **مطله** اي تاخير دفعها الي مستحقه **بلا** **عذر** **او** ادعي ردا  
**بعد** **منقه** منها لم يقبل الا بيمينه لانه صار كالقاصب او ادعي **ورثة** مودع **ردا** لهم  
او من مورثهم **ولو** **مالك** لم يقبل ذلك **الا بيمينه** لانهم غير موثمين عليها من قبل  
مالكها وكذا لو ادعاه ملتفظا او من اطارت الودع الي ادارته ثوبا وخوفه فلا يقبل  
الا بيمينه وان انكر مودع الوديعه **فقال** **لم** **تودعني** **ثم** **اقر** **بالادعاء** **او ثبت**  
عليه بيمينه **فادعي ردا** **او تلفا** **سا** **بقين** **لجوده** **لم** **يقبل** منه ذلك لانه صار  
ضامنا لجوده معتقرا على نفسه بالكدب الماني للامانة **ولو** **اني** **عليه**  
**بيعة** فلا شمع لتكذيبه **لها** **مخوذة** **صخر** **فان** **تقتله** **بالكدب** **الماني** **للمانة**  
**ويقبل** **اي** الرد والتلف اذا ادعاه **لها** **اي** **باليمين** **بعد** **اي** **المخوذة** **لقدوم** **تلك** **بيعة**  
**لها** **اذن** **فان** **شهدا** **بردا** **او** **تلف** **لم** **يعين** **هل** **هو** **نيل** **مخوذة** **او** **بعده** **لم** **يسقط**  
الصان لان وجوبه متحقق فلا يثبتني بامر متدد فيه ومنى ثبت التلف **لم**  
يسقط عنه الضمان حيث كان بعد الجحد **القاصب** **وان** **قال** **موتي** **عليه** **بوديعه**  
**لم** **عليها** **مالك** **عندي** **شني** **او** **لا** **حق** **لك** **قبلي** **وخوفه** **ثم** **اقر** **بها** **واذني** **تلفا** **اوردا**  
**قبلا** **منه** **بيمينه** **لانه** **ليس** **بنا** **ف** **لجوابه** **لجواز** **ان** **يكون** **او** **دعي** **ثم** **تلف** **عنه**  
**تلا** **تفريط** **او** **رد** **ها** **فلا** **يكون** **له** **عنده** **شني** **ولا** **تقبل** **منه** **دعوى** **وفوقه** **لها** **اي**  
الرد والتلف **بعد** **انكاره** **لا** **استقرار** **الصان** **بالمخوذة** **فيستبه** **القاصب** **وياتي** **في**  
**الاقرار** **لوا** **قد** **بوديعه** **ثم** **ادعي** **تلف** **بها** **وان** **تلف** **الوديعه** **عند** **وارث**  
**وديع** **قبل** **امكان** **رد** **ها** **الي** **مالكها** **لها** **لجوابه** **لها** **ونه** **لم** **يضمنها** **ادام** **فرد**



خط مورثه  
عيسى و نحو  
كصدوف او  
كتاب هذا و يد  
او هذا القل  
نضا و يعمل خط  
مورثه برب  
عليه و نحو

324.

اودع اثنتان واحدا مكيلا **او موزونا ينقسم** اجارا **فطلب** احدهما نصيبه **لقضية**  
**شريكه** اومع حضوره **وامتناعه** اجما **اخذ** نصيبه ومن الاذن لشريكه  
 في اخذ نصيبه **سليم اليه** اي الطالب نصيبه وجوبا لانه حق مشترك يمكن فيه  
 تمييز احد الشريكين من نصيب الاخر بفقد عين ولا ضرر اشته مالو كان  
 متميزا وقال القاضي لا يجوز ذلك الا باذن حاكم وهو مقتضى كلامهم في باب القضية  
 لانه يحتاج الي قضية فيفتقر الي حكم او اتفاق فان كانا لم يشتركا علي مكيل  
 وموزون او كان كذلك لكن لا ينقسم لصناعة فيه كاشية في سدا ونحوها وحتى مباح  
 او مختلف لاحد ونحوه لم يسلم اليه الا باذن شريكه او حاكم ان فسيخته لا يؤمن  
 عليها الحيف لا فتقارها الي التقويم وهو ظن وتخمين **ولمودع ومضارب وموتلف**  
**ومستأجر** قلت ومثلهم البعول بيده الرهن والاجير علي حفظ عين والوكيل فيه  
 والمستغيب والمجامل علي حملها **ان غصبنا الغيب** اي الوديعة او مال المضاربة  
 او الرهن او المستأجر **المطالبة بها** من غاصبها لانه من جملة حفظها المأمورية  
**ولا ينضم مودع الكره** **عليه** **دفعها** اي الوديعة **لغيره** **لها** حكمها لو اخذها منه  
 فتملك لان الاكره يجوز بيعه له دفعها وان صادرة سلطان لم يفتن قاله ابو الخطاب  
 وصححه ابو الوفا ان قد طوي قتاوي ابن الزعوني من صادرة سلطان وتنادى  
 بينهم بدمت له عنده وديعة ولم يحملها ان لم يقينه او عينه وفقدته ولم ينقله  
 بغير اذن وصحت والا فلا ذك في الدعوى **وان طلب بيمينه** اي المستودع ان لا وديعة  
 لغلات عنده **ولم يجد** بدا من الحلف لتقلب الطالب عليه بسلطانه او تلبص ولا يمكنه  
 الخلاص منه الا بالحلف **حلف متلا** **ولا** ولم يثبت تناوله **فان لم يحلف** **حتى اجازت** منه  
**فضمن** لتفريطه بترك الحلف كما لو سلمها الي غيره **بما قالنا** انه هو فثبت خطأه  
**وبان** **ان حلف ولم يتاول** **لكرهه** **وهو ان** حلفه بدون تاويل **دون اثم اقراره**  
**بها** لان حفظ مال الغير عن الصياع كدمن بواليمين **ويجوز** كفارة يمين وجوبا  
 ان حلف ولم يتاول وان اكرهه علي اليمين بالطلاق فقال ابو الخطاب لا تنعقد كفالو  
 اكرهه علي ايقاع الطلاق وتقدم في المطالبة لو مات وعنده وديعة وجهلت في ماله  
 ولم يعلم ولم يعلم بها وهما وان ربما يكون عذرها **باب احياء الموات**  
 قال في القاموس الموات كغراب الموت وكسي ب ما لا روح فيه دار من اماكنها  
 والموتان بالتحريك خلاف الحيوان او ارض من ارضي بعد وبان لم يموت بقاها ميتة  
 ويغفر وفي المعنى الموات هو الارض الخراب الدارسة وتسمى ميتة ومواتا وموتنا يغفر  
 اليهم والواو والموتان يعم وسكون الواو والموت الدارسة وموتان الغلب يغفر  
 اليهم وسكون الواو يعني في الغلب لا يفهم **والموات اصطلاح في الارض المنقلة**  
**عن الاختصاصات ومنه معصوم** وباني مختدته والاصل في احياء حديث جابر  
 مرفوعا ما احيى ارضا ميتة فهي له قال الشريفي حلف صحيح وعنه سعيد بن زيد  
 مرفوعا ما احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق حصة الشريفي  
 وروي مالك في موطايه وابو داود في سننه عن عائشة مثله قال لم يثبت المختدر  
 عوارير وهو مسند صحيح متلقي بالقبول عند فقهاء المدينة وغيرهم قال في المعنى



وتمامه فقلها الا مصاد علي ان الموات بملك بالاحياء وان اختلفوا في شروطه **فيما لا**  
**كل ما ابي موات لم يجر عليه ملك احد ولم يوجد فيه اثر غير اية** قال في الحق  
بغير خلاف نقله بين القائلين بالاحياء انتهى للاخبار السابقة **وان ملكه**  
**اي الخراب من له حرمه** من مسلم او ذمي او مستامن **اوشك** بالبناء للمعقول  
**فيه بان علم انه كان له ملك وشك في حاله هل هو مخترع او لا فان وجب مالكه**  
**او وجد احد من ورثته لم يملك باحيا** حكاه ابن عبد البر احياها والمراد في غير  
ملك بالاحياء **وكذا ان جهل مالكه بان لم تعلم عينه مع العلم بجران الملك عليه لذي**  
**حرمه فلا يملك بالاحياء** لم يرد حديث عائشة من احيا ارضا ليست لاحواله  
مملوك فلا يملك باحيا كما لو كان مالكة مهيبة **وان علم مالكه وموته ولم يبق**  
**اي يكن له ورثة لم يملك باحيا** وافطحه الامام لن شالاف في **وان ملك باحيا**  
**توحي حتى دثر وعاد مواتا لم يملك باحيا لان كان معصوم** لم يرد حديث من احيا  
ارضا ليست لاحواله وهو مقتضى حديث من احيا ارضا ميتة فهي له ولا ان  
ملك المهيبة او لام يملك عنها بالتوك كسابر الاملاك **وان علم ملكه لم يملك**  
**غير معصوم** وهو الكافر الامان له فان كان احيا به **او احيا به** وان خردت  
**كان ذلك كموات اصيل** يملكه من احياه لان ملك من لا حرمه له كقدمه **وان لم**  
**يكن به اثر ملك وتورد في جريان الملك عليه** ملك باحيا لان الاصل عدم  
جريان الملك فيه **او كان به اثر ملك غير جاهلي** كالخرب بفتح الخاء وكسر الراء والعكس  
كلاهما جمع خوة بسكون الراء هي ما تقدم من البيات التي ذهبت **او بخارها او نزل**  
**اثرها ولم يعلم لها مال** الا ان ملك باحيا لم يرد كانت بدار الاسلام او الحرب  
وصح الحارثي وتبعه في الاضاف المتفرقة يسرها وتبصرها في الاقتناع **او كان به اثر ملك**  
**جاهلي قديم** او اثر ملك جاهلي قديم **ملك باحيا** لانه اثر الملك الذي به لا حرمه  
له والجاهلي القديم كوابر قناد وشمود واثار الروم وفي الحديث عادي الارض لله ورسوله  
ثم هو بعد ذلك رواء سعيد في سنته وروايعيد في الاموال **ومن احيا مما يجوز**  
**احياه ولو كان للاحيا بلا اذن الامام او كان المهيبة** رافيا **مواتا سوي مواته**  
**الحرم وعرفات** وسوي ما احياه مسلم من ارض كفار صولحوا على انهاء الارض  
لهم ولنا الخراج عنها وسوي ما قرب من العام عرفا وتعلق بمصلحة طرفة وثابه  
**ومسبل ما به ومرايه ومحتطبه وحريمه** ونحو ذلك كموافق مواته ومطرح تدابه  
**ملكه** جواب من احيا اما كون الاحيا لا يقتضي اذن الامام فلهوم الحديث وان  
الموات عين مباحة فلم يقتض ملكها الي اذن الامام كاخذ المباح واما كون  
اهل دار الاسلام الذي فيه كالمسلم فلهوم الطهر وعرفات فلما فيه من التخصيص على الحاج واختصاصه  
بملك بالاحياء كالمسافر المستوفى فيه الناس واما مع المسلم من الاحياء بارض كفار صولحوا على انهاء الارض  
وكتملكه ملكا لها فلا يرد صولحوا في بلادهم فلا يجوز التخصيص لشي من اموالهم او مواتا تبعية  
من حشيش وحب الموات لبلد بخلاف دار الحرب فانها على اصل الاباحة واما مع الاحياء فيما قرب  
من العام وتعلق بمصلحة فلم يرد حديث من احيا ارضا ميتة في غير  
حق

والا فانه يخالف فيما  
ملك بالاحياء في ملكه  
باحيا

حق مسلم فهي له ولانه تابع للمملوك فاعطي حكره وبملكه محبيه بما فيه من **معدن** **ثا**  
**ما دباطت كذهب وفضة وحديد ونحاس** ورصاص ومن معدن خامس  
**فان ملكه كحطب وكحل وكبير** وزرنيخ لانه من اجزاء الارض فتبصرها في الملك  
كما لو اشترىها بخلاف الركان لانه مودع فيها للنقل وليست من اجزائها وهذا في  
المعدن الظاهرة اذا ظهرت بظهوره وحفرة واما ما كان ظاهرا فيها فمثل احياها  
فلا يملك لانه قطع كمنع كان واصلا للمسلمين فلا يخلاف ما ظهرت بظهوره فلا يقطع  
عنهم شيئا **وعلى ذي خراج ما احيا من موات غنوة** لانه للمسلمين فلا يقطع في يد  
غيرهم بدون خراج ولما عرفت الغنوة كارض الصلح وما اسلم اهله عليه فالذي فيه  
كالمسلم **ويملك باحيا ويقطع بينا** القليل للمعقول ما قرب من الساحل مما  
اذا حصل فصل فيه **الما صار ملكا** لانه لا يضيف في تهيده وفتح فتاة اليه نصب  
الما فيه ليعتقها لان تنقاع به او يرب ويملك باحيا **ما قرب من العام ولم يعلق**  
**بمصلحة** لعدم من احيا ارضا ميتة فهي له ولانه عليه السلام اقطع بول بن الحارث  
المنزلي العقبة وهو بغير ارض بيت عمارة المدينة **ولا يملك ولا يقطع معادن مفردة**  
اما الظاهرة وهي التي يتوصل الي ما فيها بلاموتة كقاطع الطين والصلح والكل فلان  
فيه ضررا بالمسلمين وتضييقا عليهم واما البطانة التي يحتاج في اخراجها الى حفر  
وموتة كحفر الجواهر فيا لقياس عليها **ولا يملك ما في مكان يضرب اي غار**  
**ماوه** من الجوز لان فيه ضررا وهو ان التاجر يخرج الي ذلك المكان فاذا وجده  
منبنيار جمع الي الجانب الاخر فاصولها له ولا ان الجوز ابر منبني الكلا والخطيب  
فجرت محرم المعادن الظاهرة وما روي عن عمر انه اباح الجوز ابري ما بنيت  
فيها وان غلب المانع ملك اشان من نصب عنه فله اخذه ولا يزل ملكه  
بقلة المانع عليه وان جعل ما نصب ماوه مزرعة فهو لحق به من عنده  
لتجده **وان ظهر فيها احيا من موات عين ما او معدن جاب اي كلها** اخذ  
منه شي خلفه غيره **لنفذ وقار او ظهر فيه كلا او شجر فهو احق به**  
كحديث من سبق الي مام يبيع اليه ارجو فهو له رواه ابو داود وفي لفظ فهو  
احق به **ولا يملك** كحديث الناس شريكا في ثلاث في الماء والكلا والثار رواه  
الخلال وابن ماجة من حديث ابن عباس وزاد فيه وتملكه حرام ولا يملك  
من اجزاء الارض فلم يملك بملكها كالنخل **وما فضل من ما به** الذي لم يجره  
من حاجته وحاجة عياله وما شئته وزرعه **يجب بذله** ليهام غيره وزرعه  
كحديث ابي هريرة مرفوعا لا تتعولوا فضل الما تتعولوا به الكلا متفق عليه وعن  
عمر بن شعيب عن ابيه عن جده مرفوعا من منع فضل ما به او فضل كلابه  
منعه الله وفضله يوم القيمة رواه احمد ولا يصح يتوعى ما يجل مام **بحد**  
رب البهائم او الزرع **مباحا** فيستغني به فلا يجب البول لعدم الحاجة اليه **او يتصور**  
به الباذل فلا يلزمه دفعا للمزور او يؤذنه طالب الما **بوجوه** في ارضه او بجوز  
له فيه اي البس **ما السبا** يخاف عطشا فلا بأس ان يمتعه دفعا لادبي وحيث  
لزمه بذله لم يلزمه حبس ودلو لانهما يتلفان بالاستعمال **ومن حفز بيرا بموات**







فان لم يتم السجود فله  
الرجوع الى مكانه من  
الركعة الاولى

لكن النزول عنه بغير وجه البعج جائز كما ذكره ابن تيمية في المسائل  
الطلم فان طالت المدة اى مدة التجر وحوه عرفا ولم يتم اجباوه وحصل متشون  
لا جبايه قيل له اى قال الامام اونايبه للمتحجر وحوه اما ان تحببه او تتركه  
لفيكون بحبيبه لتضييقه على الناس في حق مشترك بينهم استنبه من وقف في طريق  
ضيق فان طلب المتحجر المهلة امهل ما يراه حاكم من نحو شهر او ثلاثة  
لجمل ما يحتاجه لا جبايه فان لم يكن له عذر قيل له اما ان تخرج او تدفع بورك فان  
لم يجرها كان لعينه عمارتها ولا يملك المتحجر با جبايه فيها اى في جهة مدة  
المهلة لانه اجباي في حق غيره احيانا ما يتعلق به مصالح ملك غيره ولان حق  
المتحجر اسبق فكان اولي فان اجبايه غيره بغير مهلة ملكه وكذا لا يقرر  
في ارض خراجية او وظيفة منزل عنها لاهل غير منزل له لتعلق حقه بذلك  
وكذا لا يجوز لغير المولى فتح النامثلة ان يسبق الى المكان الموقوف بغيره  
لتعلق حق الموقوف به وينقسم الاقطاع ثلاثة اقسام اقطاع تملك واقطاع ارفاق  
وقسم القاضي الاول الى موات وامار ومعادن وحقل الثاني على ضيق خارج  
ومشتر وقد اشار المصنف الى الاجابة بقوله ولل امام اقطاع جلوس بطريق  
واسعة ورجبة مسجد غير محوطة مالم يضيق على الناس لان له في ذلك  
اجتهادا من حيث انه لا يجوز الجلوس الا فيما لا يضيق بالمارة فيها فله ان يجلس  
فيها من لا يري انه يضيق جلوسه ولا يملكه مقطع به بل يكون احق به اى  
بالجلوس فيه من غيره ولا يزول حقه بنقل متاعه ولا غيره الجلوس فيه بخلاف  
السابق اليها بلا اقطاع كما ياتي لان استحقاقه بها سبقه اليها فاذا انتقل عنها  
زال استحقاقه وهذا استحقاقه باقطاع الامام له فلا يزول مالم يعد الامام في اقطاعه  
فينقطع بعوده لان له اجتهادا في قطعه كما له اجتهاد في رتبته فان كانت رتبة  
المسجد محوطة لم يكن له اقطاع الجلوس فيها لانها من المسجد وان لم يقطع الامام  
الجلوس بطريق واسعة او رجة محوطة مسجد غير محوطة فالسابق الى الجلوس  
فيها احق به مالم ينقل فيها شبه عزا لحدوث من سبق الى مالم يسبق اليه من فهو  
احق به ولانه ارتفاق بمباح بلا موانع فلم يمنع منه كالاختيان فان قام وترك مقامه  
لم يضر لغيره اذ الله وان نقل متاعه كان لغيره الجلوس فيه ولو لم يات للبل ولا  
يحتاج فيه الى اذن امام فان اقاله اى الجلوس بلا اقطاع ازيل لانه يصير كالنهر  
لغيره الجلوس فيه ولو لم يات ويمنع بغيره فيه وله اى الى الناس بطريق  
واسع ورجبة مسجد غير محوطة باقطاع اوقوده ان يستظل بما لا يضر كخسا  
لوعا الى حجة اليه وان سبق اثنتان فاكثر اليه اى المذكورين طريق اوجبة  
او الى ذات مسبل او رياض او مدرسة او خانقة ولم يتوقف الانتفاع فيها  
الى تنزيل ناظر وصاف المكان عن ارتفاع جميع اقرع لاستوارهم والقوة مميزة  
والسابق الى معدن احق بما يناله منه باطنا كان او ظاهرا للحدود والبيع اذا  
قال مقامه للحدود وان سبق معدن وصاف المكان عن الاخذ جنة  
اقرع لانه لا مخرج يجرها والسابق الى اخذ مباح كصيد وعنب وحب وثمر  
وحوه

لهذا

واقطاع  
استقلال

وحوه ومنه ورجبة عنه كالنثار في الاراس وحوها وما يتركه حصاد وحوه  
من زرع وثمر رغبة عنه وكسوة ولم ياتي من عظم احق به فيملكه باخذه مسلما  
كان رودنيا ويقسم بين محددا خذوة دفعة واحدة بالسوية لا ستواهم  
في السبب وامكان القسمة ولام لا يجره اقطاع غير موات تملكها وانتفاعا  
للمصلحة لعقل الخلق الراستدين في سواد العراق ومعنى الانتفاع ان يتفع  
به بالزرع والاجارة وغيرهما مع بقائه للمسلمين وهو اقطاع الاستقلال ولا مام  
حي موات لوعي داب المسلمين التي يقوم بها مالم يضيق على الناس لقوله  
اي مال الله والعباد عباد الله والله لولا ما اهل عليه في سبيل الله ما حيت من الارض  
شبه في شرب قال مالك يفتي انه كان يحمل في كل عام على ان يعين انعام الظهيد  
لروي ايضا ان عثمان جبي واستشهر ولم يتركه ولان ما كان من مصالح المسلمين  
تقوم فيه الالية مقامه عليه السلام وحديث لا حبي الا الله ولرسوله رواه ابو داود  
عنه بانه مخصوص بما يحبه الامام لنفسه وبن يضيق على الناس حرم لعدم المصلحة  
فيه والحي المنع يقال احي الركان اذا جعله حي لا يقرب ولم يجم النبي صلى الله عليه وسلم  
لنفسه شيئا ولا يماحي للمسلمين وله اى الامام اذا احي محلا نقصت ما حياه لانه قد  
يري المصلحة فيه او اى وله نقصت ما حياه غيره من الية لانه اجتهاد فله نقصه باجتهاد  
اخر فلو احياه انسان ملكه قلنت وليس هذا من اجتهاد بالاجتهاد  
بل عمل بكل من الاجتهاد بين في محله كالحادثة اذا جرح فيها قاض يحكم ثم  
وقعت مرة اخرى وتغير اجتهاده كقضاء عور في المسترلة ولا ينقص احد  
ما حياه النبي صلى الله عليه وسلم لان النص لا ينقص بالاجتهاد ولا يملك ما  
حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم باجبا ولولم ينجح اليه وان كان الحي تكافة  
الناس شيئا وبفيه جميع فان احضبه المسلمون اشتروك فيه فخيرهم وبقيرهم  
ومنع منه اهل الزمة وان خص به الفقير امنع منه الاغنيا واهل الزمة ولا  
يجوز تخصيص الاغنيا واهل الزمة به ولا يجوز لاحد ان ياخذ من ارباب  
الدواب عوضا عن مربي موات او حي لانه عليه السلام شريك الناس فيه  
فصل في اعلاما غير مملوك كالا مطار والامر للصغار ان  
يسقي ويحبسه اى الما حتى يصل الى كعبه ثم يرسله اى من يلبه اى الساعي  
اولا ثم هو اى الذي يلي الاعلى يغفل كذلك اى يسقي ويحبس حتى يصل  
الى كعبه ثم يرسله اى من يلبه وهكذا امرتا الاعلا فالاعلى الى انتها الاراضي  
ان فضل شئ عن له السقي والحبس والافلا شئ للباقي اى لمن بعده اذ ليس  
له الا ما فضل كالعصبة منع ارحاب الفروص في الميراث لمحدث عبادة ان النبي  
صلى الله عليه وسلم فني في شرب الخيل من السيل ان الاعلا يشرب قبل الاسفل  
ويترك الماء الى الكفيعين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي يليه وكذلك حتى  
تفني الحوايط او يفتي امارا واه ابن ماجة وعبد الله بن احمد والحديث عبد الله  
ابن الزبير متفق عليه فان كان لارض احدكم اعلا واسفل بان كانت  
مختلفة في ذلك سقي كلا منها على حوته اى انفراد في محله ولو استوي اثنتان



فما كثر في قلوب من اول هند قسم الما بينهم **على قدر الارض** فلو كان لواحد جزء  
ولاخر جزء يبان وثلاثة ثلثة فللاول سدس والثاني ثلث والثالث نصف  
كما لو كانوا ستة لكل واحد حصة **ان امك** فسمي بينهم **والا** لم يكن قسمه  
**اقرع** بينهم فيسقي من حصة له القرعة بقدر حصة ثم يقرع بين الاخر فيسقي  
من قوع بقدر حصة ويتوكله للاخر **فان لم يفضل** الما **احد** مع التساوي في  
القرع **سقي القارع** بقدر حصة لساواته من لم يخرج له القرعة في الاستحقاق  
وربما القرعة للتقدم في استيفاء الحق لاني اصل الحق بخلاف الاعلى مع الاسفل  
**وان اراد انسان احيا ارض بسقيها منه اي السيل او النهر الصغير لم يمنح**  
من الاخلاق حق اهل الارض السار به منه في الما لاني المواث مالم يضرها **بل**  
**الارض المتسار به منه** فان صرح فلم يمسح له قوع موزع عنهم **ولا ينسقي** قبل  
اذ لم يضرهم وارجي لسبقهم له الي النهر ولا لهم ملكوا الارض بغير حقها وموافقا  
قبله فلا يملك ابطال حقوقها وسبقهم اياه بالسقي من حقوقها **ولو احيى**  
**سابق** مواتا في اسفله اي النهر ثم احيى اخرا محلا فوقه اي الاول ثم احيى  
ثالث محلا فوق ثان سقي المحي اوله وهو الاسفل ثم سقي ثان في الارض  
وهو الذي فوق الاسفل ثم سقي ثالث اي الذي فوق الثاني اعتبارا بالسبق  
اي الاحيا لاني اول النهر لما تقدم ان له اذ املك الارض بمقوقها وموافقا  
**وان حفز نهر صغير وسبق ماوه من نهر كبير ملك اي ملك الحافر الما**  
الداخل فيه وهو اي النهر **بين جماعة** اشتروا في حصة **على حسب عمل**  
**ونفقة** لانه ملك بالعمارة وهي العمل والنفقة **فان كفاه** لما يحتاجون اليه  
بينها وان لم يفيهم **وتراصوا على قسمته** بما يات او غيرها **ان لانه** حقهم لا يخرج  
عنهم **ولا يتراصوا على قسمته** وتتباحوا **فسمي** اي الما بينهم **حاكم على قدر**  
**ملكهم** في النهر وتأتي في يفتها في باب القسمة **فما حصل** لاجلهم في ساقية  
**تصرف** **فانه** **بما احب** لا يفراده بملكه وله ان يسقي به ما شاء من الارض سواء  
كان بها رشم شرب منه او لا كما لو انفرد به من ارضه وله عمل رحي عليه وخو  
**واما المشترك** **ليس** لاجلهم **ان يتصرف فيه** **بذلك** بلا اذن شريكه لكن  
الما الجاري المملوك وغيره لكل احدا ان يخذ منه لشربه ووضوه وغسله وسيل  
شبابه ولا انتفاع به في شياه ذلك مما لا يؤثر فيه بلا اذن مالكه ان لم يدخل  
اليه في مكان محوط عليه ولا يحل لصاحبه المنع منه لحدوث اي ضرر من قوعا  
ثلاثة لا ينظر اليه اليه ولا يتركهم ولم يذاب اليه رجل كان بفصل مائي الطريق  
منعه ان يسيل ارواه البخاري بخلاف ما يؤخذ فيه كسقي ماشية كثيرة  
وخو فان فضل الما عن حاجة ربه بوله لولئك والا فلا وتقدم **ومن**  
**سبق الي قناة** لا مال له لها سبق **اخرا** في بعض افواها من فوق **ومن**  
**اسفل** فلكل منهما ما سبق اليه للخبز **ولما** **ارض** منعه من الخول  
**بها** اي بارضه **ولو كانت** **رسموها** اي القنات في ارضه لانها ملك كمنعه  
من دخول داره **ولا يملك** **رب الارض** **تضييق** مجري قنات في ارضه

ملكها

فلا كلام

خوف

**خوف** **لص** **بضالته** لما جبراه وفيه ضرر عليه بتفكيك الما ولا يزال الضرر بالضرر **ومن**  
**يشدله** **ما لجا** **هه** **يسقي** به ارضه **فلغيره** **النسقي** **منه** **لحاجة** **السقي** **لساواة**  
له في الاستحقاق **ما لم يكن** **نوكه** **يرد** **فيك** **من** **سدة** **عنه** **فيمنع** **عليه** **لانه** **يتسبب**  
في علم من سدة عنه **بما** **يحق** **حقه** **باب** **الجمالة** **بتقليد** **الجم**  
ذكو **اربت** **مالك** **مشتق** **من** **العمل** **بمعنى** **التسمية** **لان** **الجماعل** **يسمي** **العمل** **للعامل**  
او من العمل **بمعنى** **الايجاب** **يقال** **جعلت** **له** **كذا** **اي** **اوجبت** **وبسعي** **ما** **يعطاه** **الانسان**  
على امره **يعمله** **فعلوا** **وجعله** **وحقيقة** **قاله** **اربت** **فارسا** **ويول** **ليشتر** **وعينه** **فوق** **له**  
توالي **ولم** **جابه** **حمل** **بغير** **ورنا** **به** **زعم** **وحديث** **ابو** **يوسف** **ودعا** **الحاجة** **اليها** **وهي** **شرا**  
**عمل** **اي** **تسمية** **مال** **معلوم** **فلا** **يخرج** **من** **ذلك** **مدي** **فله** **مضغ** **وحو** **لان** **كانت** **من**  
**مال** **محارب** **اي** **حربي** **فيصح** **مجهولا** **كما** **تقدم** **في** **الجهاد** **لمن** **يعمل** **متعلق** **بعمل**  
**به** **اي** **الجماعل** **عملا** **مبا** **خلاف** **مخون** **مردون** **ولو** **كان** **العمل** **مجهولا** **لمن** **حاط**  
لي هذا القوب **وحقه** **فله** **كذا** **او** **لمن** **يعمل** **له** **سدة** **ولو** **مجهولا** **لمن** **حوسد** **رعي**  
او اذن في هذا المسجد **فله** **في** **كل** **شهر** **كذا** **او** **لمن** **رد** **لغظي** **او** **بني** **في** **هذا** **الحايط**  
**او** **من** **افرضي** **زيد** **بجاهه** **الفا** **او** **اذن** **بهذا** **المسجد** **شهر** **فله** **كذا** **او** **من**  
**فله** **من** **موسني** **اي** **ممن** **لي** **عليهم** **دين** **فموسني** **من** **كذا** **لان** **الحق** **لانه** **جاي**  
لكل منهما فسخر فلا يودي الي ان يلزمه **مجهول** **والجمالة** **نوع** **اجارة** **لوقوع**  
العوض في نظير النفع وتتميز بكون العامل لم يلتزم العمل وكون النفع يقع  
بمنها لا مع معين وبجواز الجمع فيها بين تقديب المدة والعمل بخلاف الاجارة  
وصح ما ذكر مع كونه تعليقا لانه في معنى المعاوضة لا تعليق بحدوث الاشتراط  
في العمل ان يكون معلوما ان لم يكن من مال حربي لانه يستقر بتمام العمل  
كالا جلة وانما صحت في قوله من افرضي زيد بجاهه **الفا** **لان** **العمل** **في** **مقابلة**  
ما بذله من جاهد من غير تعليق له بالتقصد واشتراط كون العمل للجماعل  
احترارا **اعمن** **ركب** **دايته** **وحقه** **فله** **كذا** **فلا** **يخرج** **لبلا** **يختص** **له** **الامران** **فمن**  
**بلفه** **العمل** **قبل** **فعله** **اي** **العمل** **المجهول** **عليه** **ذلك** **العوض** **استحققه** **اي**  
**العمل** **به** **اي** **العمل** **بعد** **لا** **استغذره** **بشهام** **العمل** **كالربح** **في** **المصاريف** **فان** **تلف**  
**فله** **مثل** **مثلي** **وقيمة** **غيره** **ولا** **يجيب** **العامل** **العين** **حق** **يا** **حظه** **ومن** **بلفه**  
**العمل** **في** **انثائه** **اي** **العمل** **فله** **من** **العمل** **حصة** **تمامه** **اي** **بقسط** **ما** **عمله**  
**بعد** **بلوغه** **ان** **انته** **بنية** **العمل** **لان** **عمله** **قبل** **بلوغه** **غير** **مأذون** **فيه** **فلا** **يستحق**  
**عنه** **عوضا** **لتبوعه** **به** **ومن** **بلفه** **بعد** **اي** **بعد** **تمام** **العمل** **لم** **يستحقه** **اي** **العمل**  
**والاشيا** **منه** **لما** **سبق** **وحرم** **عليه** **اخذه** **الا** **ان** **تبرع** **له** **بجوده** **به** **بعد** **اعلامه**  
بالحال وان اشترك جماعة في العمل اشتركوا في العمل بخلاف من دخل هذا القوب  
فله دينار فكل من دخله استحق دينارا لاجله كاملا بخلاف من دخل في نقطة  
فلم يفعلها وارجوهم كاملا كما لو كان قال من نقب السور فله دينار فنقبه  
ثلاثة اشتركوا في الدينار وان نقب كل واحد نقبا استحق كل واحد دينارا  
وان جعل نوبته دينار وانه بقه دينار ونحوه **عليه** **رده** **دينار** **ينكروا** **ثلاثة**

قدم



والأصل هو أنه لا يملك  
العلم بطريقه ولا يملك  
فإن القول قولنا لا يملك  
رد عيسى الأبي  
جفتها اسم  
الحال في قوله  
رد دته في قوله  
الذي يملك العلم

وقيل بنتا لقان بن  
عازب بن جبر بن  
المشني وقيل  
ابن المقدس

من قتل ومدير وام ولدان لم يكن الراد الامام ولزاده ما قتل الشارح سوا  
 زده من المصداوخارجة قتلته المسافة او بعدت ولو كان الراد زواجاً لرفيق  
 او ذارح في عيال المال وتقدم للحق على حقه على سببه وصيانتها عما يخاف منه  
 من حاقه بذارح وبالسبي في الارض بالفساد بخلاف غيره من الحيوان والمتاع  
 ما لم يمت سيد مدير خرج من الثلث اورم ولدان لم يبق الراد قبل وصول  
 نعتقا ولا يتي له لان العمل لم يتم اذا التفتق لاي سبي ابقا او يهرب الا بقاء  
 من واجده قبل وحواله لانه لم يزد شيئا وكذا لو جعل له على ردا بق جعل له ثوب  
 منه ونحوه او مان يبيده فلا يتي له كسائر من لم يسلم عمله وياخذ واجده ما انفق عليه  
 او على رتبة يجوز التقاطها في وقت لو هرب او لم يستحق جعلاً لروحه من غيره  
 بلوسها او لم يستادن ما يطاع قدرة على استيذانه لانه ما ذون فيه شرعاً ولا  
 يجوز استخدا منه بنفقته كالمردفون ويقوز ان اي العمل والنفقة من تركه  
 سيد ميت كسائر الحقوق عليه ما لم ينو الراد التبرع بالعمل والنفقة فلا يرجع  
 بشي وله ذبح ما حول خيف موته ولا يضمن ما نقصه لان العمل في مال الغير  
 متى كان انقاداً له من التلف المشرى عليه كان جايز بغير اذن مالكه ولا ضمان  
 على المتصرف ان حصل به نقصا ومن وجد في سائر غيره مع الرد فاقضه من  
 قله بيبعه بل يجب عليه اذا مرض فم يقر على المشي ويحفظ نفسه لربه ذكره  
 في الاقناع عند الفتاوى وي المصرية وامن وجد ابقا راحته لانه لا يؤمن بحاقه  
 بذارح الحرب وارتداده واستغفاله بالفساد بخلاف الموال التي تحفظ نفسها  
 وهو امانة عند راحته ان تلف بغير تقرب لا ضمان فيه وليس لواحد بيبعه  
 ولا يملك بتعديفه لانه يتحقق بنفسه كموال الابل ومن ادعاء اي الا بقاء  
 ملكه بلا يمينه فصرقة الا بقاء المكلف راحته من واجده لانه يتحقق بوصفه  
 في تصديقه اولى ولنايب امام عنده ابقا بيبعه لمصلحة الانتصابه لذلك فلو قال  
 سيده كنت اعتقته قبل بيبعه عمل به اي بقوله هذا ويلغو البيع لانه لا يجزى به  
 اي نفسه نفعاً ولا يدفع غيرها ضرراً ولم يصور منه ما ينافيه باب  
 الحقيقة محركة وكحزمه وشمه ما التقط قاله في القاموس وقوله محركة  
 اي مفتوحة الالام وعرفا مال كنفذ متاع او مختص كخبر جلال ضايح كساقط  
 بلا علم اوفي معناه اي الضايح كمتروك قصد المعنى يقتضيه وهو مؤن منسي  
 لغوي جزئي فان كان مجزئ فلا خذ كما لو ملك المجزئ الطريق فلا خذ هو وما  
 معه ولا صل في الاستقام حديث زيد بن خالد الجهني قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن رجل من بني النضير قال اعترف واكلها وعفا صرا ثم عفاها  
 سنة فان لم تعرف فاستغفرها ولتكن ودعة عندك فان جاءها اليها يومئذ الدهر  
 فادفعها اليه وسأله عن ضالة الابل فقال مالك ولها فان معها حذائها وسقاها ترد  
 التما وتاكل الشجر حتى يجدها ربيها وسأله عن الشاة فقال خذها فانها ابي لك ولو اخطاك  
 او للذبيب متفق عليه وقوله معها حذائها اي خضرها لانه لقوته وصلا يتم مجزئ مجزئ  
 الحذائها وسقاها بطيها تاخذ فيه ما كثير فيسقي معها يملأها العطش ويشتمل

وقيل لا كما يوباعه السيد  
ثم اقر بعقده وعلى هذا  
يرد نفسه الى بيت المال  
لان السيد يدعي عدم استحقاقه  
لكن انما يدعي انما انفق  
وطالب الشعب دفع اليه لانه  
لا منافع له فيه والله اعلم

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and dark spots, possibly due to age or handling. A prominent dark, irregular stain is visible along the bottom edge of the page.







نہارا

**فأما** لأنه جمع الناس وملتقام **أولئك يوم** قبل اشتغال الناس بمعاشهم **اسبوعا**  
 أي سبعة أيام لأن الطالب فيه أكثر ثم بعد فراغ **عادة** أي عادة الناس في ذلك وقيل  
 بعد فراغ كل يوم اسبوعا ثم في كل اسبوع مرة شهرا ثم في كل شهر مرة وأما جماعة  
**حولاً من التقاط** روي عن عمر وعلي وابن عباس الحديث زيدت خالو فانه عليه السلام  
 امه بعام واحد ولأن السنة لا تتأخذ عن القوافل وبمعنى فيها الزمان التي تقصد فيه  
 البلاد من الحر والبرد والاعتدال كعدة الغنم **بان ينادي من ضاع منه شيء أو**  
**فقد ولا يصفر** لأنه لا يؤمن أنه يدعي بعض من سمع صغرها فتضيع على مالكها فان  
 ومفها فخذها عند ردها ضمنها ملتقفا كوديع دل لصايع ودبقة في الاسواق  
 عند اجتماع الناس **وابواب المساجد** **أوقات الصلوات** لأن المقصود إشاعة ذكرها  
 ويكثر منه في موضع وجدها والوقوف التي يلي التقاطها والنجاة في صحتها  
 في أوقات البلاد إليها **وكره** تعريضها **داخلها** أي المساجد لحديث أبي هريرة مرفوعا  
 من سمع رجلا ينشئ خالقة في المسجد فليقلل أداها لله اليك فان المساجد لم تنب لهذا  
 وملتقفا تعريضها بنفسه وله أن يستنبيه فيه متبوعا أو باجوبة **واحدة مناد**  
**على ملتقفا** بضاً لأنه سبب في العمل والتعريف واجب على الملتقفا جوده عليه ويستفهم  
**بباج من كلاب ولا تعرف** وظاهره جوار التقاطه وموقوف التقاطي وغيره قال  
 الحارثي وهو واضح لأنه لا يصح في المنع والبيت في معنى الممنوع وفي أخذه حفظا على  
 مستفهم شبه الاثنان وأولي من جهة أنه ليس بالما هو أخف وأدخله الموفق فيها  
 يستمع التقاطه اعتبارا بمنهته بنابه وهو مفتني كلام المصنف فيها سبق **وان آخره**  
 أي التعريف **الحول كله أو آخره بعضه** **يعذر** ثم لنزكه الواجب **ولم يملكها**  
 أي المقتطعة به أي التعريف بعد الحول لأن شرط الملك التعريف فيه ولم يوجد ورثها  
 بعده بملوها ويترك طلبها فلا فائدة فيه غالبا ولذلك يسقط التعريف بتأخيرها عن  
 الحول الأول بضاً ورت تركه بعض الحول عرف في بقية فقط فان كان التاجير بعد  
 كرض وحسب ملكها يتعريضها حولا يعذر وآل العذر هذا مرسوم كلامه فيها  
 للمتنقح وهو واحد وجهين والثاني لا يملكها لا تتفا سببه وهو التعريف في الحول يسوا  
 أنتني كعذر أو غيره قال في الانصاف قدمه في الرعايتين والحاي الصنف وشرح  
 ابن رينيت **كالنقاط بنية ملك** بلا تعريف **أولم يرد به تعريف** ولا ملكا للمقتطعة  
 فلا يملكها ولو عرفها لأنه أخذ مال غيره على وجه لا يجوز له أخذه شبه القاصب  
 وليس خوفه أي الملتقط **ان بأخذها** أي النقطة **أدونه** أي بلا تعريف هذا معنى كلامه  
 في العزوع قال ولهذا اجزم بأنه يملكها يتعريضه بعد وقد ذكرنا ان خوفه على نفسه  
 أو ماله عذر في ترك الواجب وقال أبو الوفا تبقى يبردها إذا وجد امتاعا فيها حولا  
 انتهى قال في شرحه فيوجد من هذا ما يبرح أن تأخذ التعريف للعذر لا يؤثر  
 ومن عرفها أي النقطة **حولا في تعرف** فيه وهي مما يجوز التقاطه **دخلت في**  
**ملكه** لقوله عليه السلام في حديث أبي بن خنيفة قال لم تعرف في استنقحها وفي لفظنا  
 والأهني كسبيل مالك وفي لفظنا كملها وفي لفظنا فاستنقح بها وفي لفظنا فشأنك بها وفي حديث  
 أبي ريث كعب فاستنقحها وفي لفظنا فاستنقح بها وهو حديث صحيح **حكا** كالميراث

سلطان جاپو و خوار و ملقط  
ان بجا به سلطان جاپو  
مما وجد عند الدفین و غیر  
حق بملکها این لفظه و



نفا فلا يفتقر على اختياره لمحيث ولا من كسبيل مالك وقوله فاستغفرها ولو وقف ملكها  
على ملكها بغيره لانه لا يجوز له التصرف قبله ولا التعلق والتعريف بسبب الملك  
فاذا اتما وجب ثبوته حكما كالا حيا والاصطلاح **ولو كانت اللفظة عروضا** فتتملك بالتعريف  
فقدرا كالاشان لعموم الاحاديث وان روي في الاشان نصف خاص فقد روي خبر عام  
فيعمل بهما بل في العروضا نصف خاص ايضا ثم لا مانع من قياس العروضا على الاشان  
او كانت اللفظة **لفظة الحرم** فتتملك بالتعريف كلفظة الحل وروي عن ابن عمر  
ورب عياض وعائنة لعموم الاحاديث وكرم المدينة ولائها امانة في مختلف حكمها  
بالحل والحرم كالودعية وحديث لا تخل ساقيتها الا لمنشد يجتهد ان يرد به الا  
لمن عومها ما وتخصيصها بذلك لتاكدها كحديث حاة اليه حرق النار **او لم يخر**  
الملتقط بملخصها هو معنى قوله دخلت في ملكه حكما وتقدم **او احره** الى التعريف **لعرض**  
ثم عرفها بملكها وتقدم ما فيه **روضا** على اللفظة من واجدها بلا تغليب فانقطرت  
احد **فعرها الثاني مع علمه بالاول** اي بانها ضاعت من الملتقط الاول **ولم يعلمه**  
اي يعلم الثاني الاول باللفظ **او اعلمه** وعرفها الثاني **وقدر** بتعريفها بملكها لنفسه  
فتدخل في ملك الثاني حكما بانقضاء الحول الذي عرفها فيه كالحواذن له الاول  
ان يتملكها لنفسه وفي شرحه رنا للاول وفيه نظير حكا او ضعه في الحاشية مع انه  
ليس بسياق المتكلم لان الكلام فيه عرفها وراد صاحب حكوا وجهت هل يملكها  
الثاني الاول لم يذكر ملك الاول لها **نتيجة** يجب على الملتقط الثاني اذا علم بالحال ردها  
للاول لانه ثبت له حق التملك فان لم يعلم الثاني حتى عرفها حولا ملكها وليس للاول  
انقضاء امرها لانه لان الملك مقدم على حق التملك واذا اجماعا جبرها اخذها من الثاني ولا  
طلب له على الاول لانه لم يفرط وان علم الثاني بالاول وقال له الاول عدتها وكون ملكها  
لي فقد استثنى به من التعريف وملكها الاول وان قال عرفها وتكون بيننا ففعل صح  
ايضا وهي بيننا وان خصمها من الملتقط وعرفها لم يملكها القاص **فصل**  
**وبحرم تعرفه** اي الملتقط فيها اي اللفظة **حتى يعرف** وعلمها وهو كسرها  
**وعنه** كخرقة شدت فيها او قدرا وزقي فيه ما ينع ونفاقة على ثوب **وحق يعرف**  
**وكاها** اي اللفظة **وهو ما شدد** به الكيسب او الزق هل هو سيد او خيط من  
كتان او غيره **وحق يعرف** **عفا صرا** بكسر العين المهملة **وهو صفة الشدد**  
فيتعرف الربط هل هو عقدة او عقدتان وان شوية او غيرهما ويطبق على وعاء النقة  
جلدا او خرقة وغلاف القارورة الجلود يغلي به راسها **وحق يعرف** **فقدراها** بكيك  
او ورن او عداوز وع **وجنسها** وصفتها اي نوعها ونوعها كحديث اي بن كعب  
انه قال وجوت مائة دينار فاتيتم بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها  
حولا في تعرفت اليه فقال اعرف عودها وعلمها وكاها واخطها باللك  
فان جارها فادها اليه ولانه حيث وجب دفعها الي ربا بوصفها فلا بد من  
معرفة لان ما لا يتم الواجب الا به واجب **وسن ذلك** اي معرفة ما ذكره **عند**  
**وجدانها** لانني بعض القاص حديث اي بن كعب اعرف عفا صرا وكاها وعدها  
ثم عرفها سنة **وسن** عند وجدانها **شهاد** عدلين عليها كحديث من وجد لفته  
فليشهد ذا حول او ذوي عدل ولم يامره في خبره يدين خالد وبي بن كعب  
ولا يجوز

قال ابو عبيدة النضر  
المعرف والناشد  
الطالب

ولا يجوز تاخير البيان عن وقت الحاجة فتعيب حمله على النوب وكالودعية وقابضة  
الاستهاد حفظها من نفسه عن ان يطع فيها ومن ورثته ان مات وعرفا بكون افسد  
والاستهاد **على صفتها** لئلا يشتد ذلك فيدعيها من لا يستحقها بل يذكر  
للمشهد ما يذكر في التعريف ويوجب ان يحتجب صفاتها بحقيقة ان ينسأها **وكذا**  
**لقبط** سبب لمن وجده ان يتعهد على وجوده لئلا يسترق **ومتي وصفا** اي اللفظة **طالها**  
**لزم دفعها له بنما** بها المتصل مطلقا والمفصل في حول التعريف لانه تابع لها ولا يشتد  
في ذلك بينة فتشدد بالملك له ولا انما ضاعت منه ولا يمينه على ذلك وران يقلب على طنة  
الملتقط صدقة لا جبار وتقدم بعضها فادع دفعا بلا بينة ولا وصف ضمت ان جاء اخر  
فوصفها وله تفهيم ابرها شأنا وقرار الضمان على الاخذ وان لم يات احد فليلتقطا فالبينة اخذها  
بها لانا امانة بيده ولا يات مجي ما جبر فيلزمه بها **ومع رزق ملتقطا وانكار سببه**  
انها لفته **فلا بد من بينة** تشهد بانها انشقتها ونحوه لان اقرار الفت بالمال لا يبرح وما  
اللفظة **المفصل بعد حول** **تقر** بغيرها **لواجرها** لانه تمام ملكه ولانه بعين  
النقص بعد الحول فالزيادة له ليكون الخراج بالضمان **وان تلفت اللفظة او**  
**نقصت قبله** اي الحول بيد ملتقطا **وم يفرط لم يضمنها** لانا امانة بيده كالودعية  
**وان تلفت او نقصت بعده** اي الحول **يضمنها** ملتقطا **مطلقا** اي فوط او لا يفرطها في ملكه  
فتلغها من ماله وملك الملتقط لها مرابي يزول بمجي ما جبرها ويضمن بدلها ان تغذرها  
وارتأها انه يملكها بلا عوض يشتر في ذمته وانما يتجدد وجوب العوض بمجي  
صاحبها كما يتجدد زوال الملك عنها كحجي بحجبه وكما يتجدد وجوب نصف الصداق  
للزواج او بدله ان تغذر بالطلاق وقال القاضي لا يملكها الا بعوض يشتر في ذمته  
لصاحبها ورده في المعنى وذكره في شرحه **وتفصيل القيمة** اي قيمة اللفظة اذا اردت  
او نقصت ثم تلفت **يوم عرف ردها** لانه وقت وجوب رد العين اليه لو كانت موجودة  
وان كانت مثلية لزم ردها مثلها **وان وصفا** اي اللفظة **ثان قبل دفعها للاول**  
**اقرع** بينهما **ودفعن الى قارع** بيمينه نصا وكذا ان اقاما يستشيت كما لو تداعيا  
يمينا يدعيها وتساويهما في البينة او عدما اشتبه ما لو ادعيا ودعية وقال هي لا جبرها  
ولا اعرف عينه **وان وصفا** ثا **بعده** اي بعد دفعها لمت وصفا قبله **فلا شئ**  
**لثاني** لان الاول استحقها بوصفها وعدم المنازع له فيها حيث اخذها وثبتت يده  
عليها **وم يوجد ما يقتضي** اشتراعا منه **وان اقام** **اخذ بينة** **انها له** بعد ان اخذها  
الاول بالوصف **اخذها الثاني من واصف** لقوة البينة على الوصف ولا احتمال روية  
الواصف لها عند من اقام البينة **فان تلفت** اللفظة بيد من اخذها بالوصف ثم اقام  
اخذ بينة **لم يضمن ملتقطا** له شي لانه دفعها للواصف بامر الشرع كما لو دفعها بامر  
الحاكم ولو وجوب الدفع عليه ويعرفها الواصف لمت اقام البينة لعدوان يده وان اعطى  
ملتقطا **واصفها** بدلها لتلغها عنده لم يطالب ذو البينة الا الملتقط لطف ماله تحت يده  
ويرجع ملتقطا واصف بما اخذه لتبين عدم استحقاقه له ان لم يقد للواصف بملكها  
**ونوادركها** اي اللفظة **ردها** **بعد الحول** والتعريف **مبينة** او **موجودة** بيد من  
انقلبت اليه **فليس له** اي ردها **الا بالبدل** لجهة تصرف الملتقط فيها لو خولها في ملكه

وقيل يوم ملخصها وقيل  
يوم تعرفت فيها وقيل يوم  
علم بدلها



ويصح العقد ان ادركها زيارتها من خيار بل ايج اولها وتولد له كما لو ادركها بعد عودها  
 الى ملتقط بفسخ او غيره لانه وجد عين ماله في يد ملتقطها استنبه مالوم تخرج عن  
 ملكه او كما لو ادركها بعد رهنها فبئذ عراها من يد ملتقط لقيام ملكه  
 وانتفاذه وموتة الرد اي رد اللقطة لما لكها ان احتيج اليها لا امانا بيد  
 الملتقط كالودعة ولو قال مالكتها بعد تلفها بيد ملتقط تحول تعريف اخذها  
 لتدفع بها لا لتعذر بها فملكك منها التعديك وقال الملتقط انها اخذتها لا عرفها  
 في القول قوله اي الملتقط بيمينه لانه منكر والا صل بدارته ووارث ملتقط لورث  
 لقطة فيما تقدم تفصيله كموثقه لقيامه مقامه فان مات ملتقط عرفها وارثه بقية  
 الحول وملكها وبعد الحول انتقلت اليه ارثا ومثي كما صاحبها او وارثه اخذها او بدلها  
 على ما تقدم وان عدت قبل موته فزادها غريم بيد لها في التركة ومن استبقها من يوم  
 اولها فوجد في ثوبه او كيسه مالا دراهم او غيرها لا يدري من ماله او وضعه في كيسه  
 او جيبه فهو له بلا تعريف لان قوسه الى حال تفتني تملكه ولا يبرأ من اخذ من  
 ناسي خيارا بتسليمه له بعد استناده لتعدي لانه اما سارق او غاصب فلا يبرأ من  
 عهده الا بدنه لما لك في حال يبع قيمته له فيها ومن وجد في حيوان نقدا كدرهم او  
 دنانير وجدها في بطن شاة ذبحها فللقطة او وجد فيه درة او عنبية فللقطة  
 بعد مرها ويبدأ بالبيع لاحتمال ان يكون من ماله فان لم يعرف فلو وجدها بغيره فوجد  
 درة غير مثقوبة في سكة فهي لصياد ولو باعها بضالاة الدور يكون في البحر  
 واذا لم يعلم ما في بطنها لم يبعه ولم يبرأ بذكر مال ملكه عنه فان كانت مثقوبة او مثقلة  
 بذهب او فضة ونحوها فللقطة ومن ادعى ما يبدل لص او ناهب او قاطع طريق  
 ووصفه اي ما ادعاه بصفة تميزه فهو له ولا يخلف بينه تشهد بملكه له لانه بيد  
 من يدع ملكه ورثه مجهول بخلاف من ادعى ودعة او عارية او رهنا فلا يكتفي الوصف  
 بل لابد من بينة او يقتصر ان من دفع حلق واخذها فصل ولا فرق بين  
 ملتقط غني وفقير ولا بين ملتقط مسلم وكافر ولا بين ملتقط عدل وقاسق  
 يا من نفسه عليها لان الالتقاط نوع اكتساب والفاقد والفاسق من اهل كالا  
 ولا احتساب ويستحب ان ليس بأمين ان لا ياخذ اللقطة لانه يوجب نفسه للامانة  
 وليس من اهلها ذكره في الحق وتقدم حكم من لا يا من نفسه عليها وان وجدها  
 اي اللقطة صغيرا وسفينة او مجنون صح الالتقاط لانه نوع اكتساب فمنه كالا صليلا  
 وقام ولهم بتعريفها ثمة الواجب عليه فان تلفت اللقطة بيدها جرم الواجد  
 لها وكان فوطي حلقا صحت تعديبه كاتلافه اياها فيغير ماله وملكه  
 وان كان تلفها بتعديب الولي بان علم بها ولم ياخذها منه فصارتا عليه اي الولي  
 لانه المضيع لها بتدبيره من ليس اطلاقا لحفظها فان تلف وعرفها الولي  
 تعرف فهي لواجدها لتمام سبب الملك بشرطه وان كان الصغير مميذا  
 فمرفها بنفسه فظا هو كلامه في المعنى عدم الاجزاء والاطراف الاجزاء لا يعلق التعريف  
 فالمقصود حاصل قاله الحارثي وان لم يعرف الصغير ولا وليه حتى مضى الحول فقال  
 احمد بن رواية العباس بن موسى ان وجد صاحبها اياه فلا تدفع بها  
 فدمي اجل التعريف فيما تقدم من السنين وهو يقتضي ان ترك التعريف  
 لعذر

قال في الاضاف قلن  
 يتوجه عدم الانتزاع  
 لتعلق حق الرهن به

لعذر كتركه لغيره وهو احد وجهين تقدم التنبيه عليهما والرفيق يعم الالتقاط  
 لعموم الادلة ولانه سبب يملك به الصغير ويصح منه فسخ من الرفيق كالا صليلا  
 وله ان يلتقط ونعرف بلا اذن سيده ولسيده **تركتها معه** اي الرفيق الملتقط منه ليتولى تعريفها  
 ان كان عدلا يتولى تعريفها ويكون السيد مستقيا به في حفظها كما يستعين لانها من كسبه  
 به في حفظها ساير ماله وان كان الرفيق غير امين ورثها السيد معه فهو مفقود فيضمنها وليسيده انتزاع  
 ان تلفت كما لو اخذها منه ثم ردها اليه لان يد رقيقه كيدته وان اعتقه سيده بعد عرفها بعض  
 الالتقاط فله انتزاعها من يده لانها من كسبه **ورن لم يامت** رقيق ملتقط سيده على اللقطة الحول عرفها بعض  
**لزمه سننها عنه** لانه وسيلة لحفظها اللازم له ويدفعها اليه ليعرفها ثم يدفعها اليه السيد بقيته  
 سيده بشرط الجزان فان امس سيده بها فاعياخذها او اخذها وعرفها وادى الامانة فيها  
 فتلفت في الحول الاول بلا تعديب لم تلف بتعديب احد دهما ومثي تلفت  
 اللقطة **بالتلافه** اي الرفيق الملتقط او تعديبه في الحول او بعده ولو يدفعها لسيده  
 وهو لا يامنه عليها **فما نهاي رقيقته** بضا كغير اللقطة ومثله محذور ولو لم يعلق  
 عتقه بصفة قبل وجودها **مخائب** في الالتقاط **كر** لانه يملك اصابه وفيها فان  
 عاد قتا بغيره كانت كلقطة القن وما يلتقط بغيره فهو بينه وبين سيده  
 على حسب حرثه ورقة كساير اصابه **وكذا اكل نادر من كسب كهيئة وهذبة ووصية**  
**ونحوها** كشارع في حجه **ولو ان يبينها** اي المبعوث وسيده **مهاياة** اي مناوبة بان  
 كان يستقل ببقعه وكسبه مدة وسيده كذلك لان الكسب النادر لا يحل له علم وجوده وقيل بلي تعني هذا  
 ولا يظن فلا يدخل فيها وان كان الرفيق الملتقط مشتت كاللقطة بين ساداته ان وجد اللقطة  
 بحسب محصره فيه **باب** **اللقط** فغيره يعني مفقود كرجل وطير في ثوبه كانت له  
 وشرا طفل لا يعرف شبهه **ولا رقة** بغيره بالبين البهرهول اي طرح في شارع او غيره وان وجدها في ثوبه  
**او ضل الطريق** ما بين ولادته الى سن التمييز فقط على الوجه قاله في الاضاف  
**وعقد الاكثر الى البلوغ** قاله في القاييف وهو المستهور قال الزركشي هذا المذهب  
 فان نذر او ضل معروف والنسب او الرق فاخذه من جوفه او عينه فليس بلقطة  
**واللتقاطه فرض كفاية** لقوله تعالى وتعا وبغاي البر والتقوى ولا في احيا نفسه  
 فكان واجبا كاطعامه اذا اضطر واجبا به من نحو عذرت فان تركه جميع من رآه **انما وينفق**  
**عليه** اي اللقطة **مما معه** ان كان لوجوب نفقته في ماله وماله معه فهو ماله كما ياتي  
**والا سكن معه سني** فينفق عليه **من بيت المال** لما روي سعيد عن سنيث الي خبيثة  
 قال وجوز ملقوقا قاتيت به عرق قال عرقني يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر كذلك  
 هو قال نعم قال فاذهب منه وحده وركب ولاوه علينا نفقته وفي لفظ عليا رماعه **فان تعذر**  
 اخذ نفقته من بيت المال لكونه البل لبيت مال رويه ولا مال به ونحوه **اقتصر**  
**عليه** اي على بيت المال وان رقت من الحاكم ما انفق عليه ثم بان رقيقا اوله اب وهو موسر رجوع ولومع وجود  
 عليه فان لم يظهر له احد في بيت المال **فان تعذر** الاقتراض عليه او الاخذ منه لنحو مشرع بها لانه  
 مستحق ومنع وجود المال فيه **فعل من علم حاله** لا تنفق عليه بقوله تعالى وتعا وبغاي  
 على البر والتقوى ولما في ترك الانفاق عليه من حلاله وحفظه عنه واجب كاتفاذه عليه بلا ميسرة  
 من العرق **ولا يرجع** من انفق بها نفقة لوجوبه عليه **فهي** اي النفقة على علم به من بيت المال

حاكم وظاهرة  
 عليه فان لم يظهر له احد في بيت المال  
 مستحق ومنع وجود المال فيه  
 على البر والتقوى ولما في ترك الانفاق عليه  
 من العرق ولا يرجع من انفق بها نفقة لوجوبه عليه







سلمه الحاكم الى من يدعي منكم او من غيرهما لانه لاحق لهم فيه ولا مهاية ولا تحصيل للمع  
وان راي اثنان معا لغيرنا او نقطة فسبق احدهما فاخذه ووضع يده عليه فهو احق به  
وان راي احدهما قبل الاخر فسبق الي اخذه الاخذ السابق الي الاخذ احق لان الالتقاط  
هو الاخذ الروية وان قال احدهما لصاحبه ناوليها اخذه الاخر فان نوعي اخذه لنفسه  
فهو احق به كماله يامره الاخذ وان نوعي المناولة فهو لا امر لغيره ذلك بنية النية  
عنه ان صحت الوكالة في الالتقاط ومن اسقط حق من مختلفين في اللقيط يسقط  
كسائر الحقوق وان ادعي احدهما ان لا اخذه منه فله وسال يمينه في العزو ويؤجر  
يمينه وفي المنتجب لا كطلاق **فصل في ميراثه اي اللقيط ودينه ان قتل**  
**لبيت المال** ان لم يكن له وارث كغير اللقيط فان كان له زوجة فله الربع وابا في  
لبيت المال وان كان له بنت او ذرم كبنيت بنت اخذ الجميع ولا يرثه ملتقطه لحد بيث  
انما الولاء لمن اعتق وحديثه وان شئت راسع مرفوعا المرأة تحوز ثلاثة موارس  
عنتيقها لغيرها وولدها الذي لا عنت عليه اخذه ابوداد ووالترميذي وحسنه  
قال ابن المنذر لا يثبت **وتحريم الامام في قتل عمه** بين اخذها اي دية اللقيط  
وبين **القصاص** نفا فيقول ما يراه اهل الحديث السلطان ولي من لا ولي له والدية  
لبيت المال كالحظ **وان قطع طرفه اي اللقيط** وهو صفي او مجنون حال قطع عمد  
**انتظر بلوغه ورشد** ليعتص او يعفو لانه المستحق للاستيفاء ولا يلحق له فانتظرت  
اعليته وبحسب الجاني اي ان يبيع اللقيط اهلا **الا ان يكون اللقيط فقيرا فيلزم**  
**الامام العفو عليه ما ينصف عليه** منه من المال بحيث يكون فيه حظ للقيط وسوا  
كان عاقلا او مجنونا وهو المذهب قاله في شرحه وصححه في الانصاف ويأتي في باب استيفاء  
القصاص لبس لبني الصفي العفو عليه مال بخلاف ولي المجنون وحزم به في المعنى وشرح  
هنا وهو ظاهر ما قطع به في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة وغيرهم **وان ادعي**  
**جاني عليه اي اللقيط** جنابة فيوجب القصاص او المال رقة او ادعي **قازفه رقة وكوبة**  
**للقط بالغ والقول قوله** لانه محكوم بحريته نقوله موافق لما هو يدل ان لو كان  
محصنا وجب عليه حد الحر واللقط اذا بلغ طلب حد العذف واستيفاء القصاص من الجاني  
وان كان حرا وان صدقه لغير بالغ رقة لم يجب سوى ما يجب بقذف رقيق او الجنابة  
عليه وان كان اللقيط قاذفا فادعي انه عبد يجب عليه ما يجب على العبد لم يقبل منه  
لانه خلاف الظاهر **وان ادعي اجنبي اي غير واحد رقة اي اللقيط وهو يبره اي**  
**المدعي رقة صدق المدعي** لولالة التبع للملك **بيمينه** لا مكان عدم الملك حيث كان  
اللقط دون التمييز او مجنونا ثم ان بلغ وقال انا حر لم يقبل قاله الحارثي واما ان كان  
بالعاجيب الدعوي لا يميز او قال انا حر فانه يحل بيمينه الا ان تقوم بينة بوقه **ويثبت**  
**سبه اي اللقيط اذا ادعى بقاء رقة لسيده** ولو مع بينة بنسبه قال في الترتيب  
وعليه الا ان يكون مدعيه امرأة حرة فتثبت حرة فان ادعي ملتقطه رقة او  
ادعاء اجنبي وليس بيده لم يصدق لانه مخالف الظاهر بخلاف دعوي النسب لان دعواه  
يثبت بها حق اللقيط ودعوي الرق يثبت بها حق عليه في تقبل بيمينه **ويثبت**  
**غير اللقيط والا يثبت اللقيط بيمينه** اجنبي المدعي لوقه **فشهدت بينة بيد بان**  
له **قال لا تشهد**

قالا تشهد انه كان بيده حكم له باليد **وحلف انه اي اللقيط ملكه حكم له**  
به لان اليد دليل الملك فقبل قوله فيه **او شهدت له بينة بملك بان شهدا**  
انه ملكه او جاري ملكه او انه عبده او رقيقه او قنه حكم له به وان لم يذكر اسبب  
الملك كما لو شهدا بملك دار او ثوب **او شهدت له بينة ان امته اي المدعي**  
**ولانه اي اللقيط في ملكه اي المدعي حكم له به** لان الغالب انهما لا يتدني  
ملكه الا ملكه فان شهدت البينة انتم ابنت امته او ان امته ولدته ولم تقبل  
في ملكه لم يثبت الملك بذلك لجواز ان تكله قبل ملكه لها فلا يكون له مع  
كونه ابنت امته وكونها ولدته وهل يكفي في البينة الشاهدة ان امته ولدته  
في ملكه امرأة واحدة او رجل واحد لانه مما يطلع عليه الرجال فالباب به حزم  
في المعنى اولا لا بد من رجلين او رجل واحد مما يثبت كما ذكره القاضي  
فيه وجهان قال الحارثي عن قول القاضي انه انشبه بالمدعي **وان ادعاه**  
**اي رفق اللقيط ملتقطا لم يقبل منه الا بينة** تشهد بملكه له او ان امته ولدته  
في ملكه في حكمه به كماله لم يكن ملتقطا **وان اقر به اي الرقيق لغير بالغ**  
ان قال انا ملكك ازيد **لم يقبل** اقراره ولو صدقة زيدا او لم يعترف بالحرية  
قبل ذلك لانه يطل به حق الله تعالى في الحرية المحكوم بها وكما لو اقر قبل  
ذلك بالحرية ولان الطفل المنبوذ لا يعترف برفق نفسه ولا حرية ولم يتحدد  
له حال يعترف برفق نفسه وان قال لم يرق لغير مكلف بينة عاكدة  
سمعت وحكم بها فان كان اللقيط قبل ذلك قد تصرف ببيع او شراء او  
غيرهما نقضت تصرفاته لتبنيته انه تصرف بغير اذن سيده **وان اقر لغير**  
**بالغ بغير وقد نطق باسلام وهو بغيره اي الاسلام او اقر به لغير**  
**بالغ مسلم حكاما** بالدار **فهو مريد** يستتاب ثلاثا فان تاب ولا يقتل  
كما لو قال اذ لك ابنت مسلم **وان اقر به اي بان اللقيط ولده من محنت كونه**  
**اي اللقيط منه اي المقر به ولو كان المقر المحنت كونه منه كاذبا او رقيقا**  
**او ابني ذات زوج او ذات نسب معروف او اخوة الحق اللقيط ولو كان**  
**اللقط ميتا به اي بالمقر لان الاقرار بالنسب مصلحة محضة للقيط لان**  
**سبه ولا مصرة على غيره فنه فقبل** كما لو اقر له بجال ولان الابني احدا لا يوجب  
تثبت النسب بدعواها كالأب والامه بحيث ان يكون منها كما يمكن كونه  
من الرجل بل اكثر لانه تأتي به من زوج ومن وطئ بشبهة وبلحق ولدها  
من الزنا دون الرجل ولا يلحق **بزوج امرأة مفقودة** لانه لم يولد على فراشه  
ولم يقر به وكما لو ادعي الرجل سبه لم يلحق بزوجته ويمكن ان تلذه من  
وطئ بشبهة او غيره **ولا يتبع رقيقا ادعي سبه في رقة** لانه لا يلزم من تبعية  
النسب الرق **ولا يتبع كافرا ادعي سبه في دينه الا ان يقع مدعيه الكافر**







التملكات بقطع تعرف مالكة وغيره في رقبته بقي من التملكات يعرف رقبته  
 اي غلة المال وثمرته ونحوها بسبب تحبسه الي جهة بغيره واقعة تقريبا  
 الي الله تعالى بان يتوفى به القوية وهذا الحق صاحب المصلحة ويتبعه المنفع عليه  
 وتا بهما المصنف واستظهر في شروحه ان قوله تقربا الي الله انما هو في وقف  
 يترب عليه الثواب فان الانسان قد يقف على غيره توددا او على اولاده خشية  
 بيه بعد موته واتلاف شتمه او خشية ان يحجر عليه ويباع في ذنبه او ذرا  
 ونحوه وهو وقف لازم لا ثواب فيه لانه لم يشيع به وجه الله تعالى وعلم منه انه لا يقع  
 الوقف من نحو مكاتب وسفينة ولا وقف نحو الكلب والحمير ولا حق المظنوم  
 والمشروب الا لما وياي واركانه واقف وموقوف وموقوف عليه والصيغة  
 وهي فعليه وقولية وقد ذكر الاولي بقوله **ويحصل الوقف حتى يقول معني**  
**دال عليه** اي الوقف عرفا لمشاركتة القول في الولاية عليه **كان بسبب** اي شيئا نائيا عليه  
**مسجد** و**ياذن** اي اذنا ما في الصلاة ولو يقع الابواب او التاذيب او كتابة لوجه بالاذن  
 او الوقف قاله الحارثي وكذا ان الواحد دخل بيته في المسجد واذن فيه ولو نوي خلوقة نقله  
 ابو الباق لا ان يثبته خلاف ما دل عليه القول **حق لو كان** ما بناه على مية المسجد  
 واذن في الصلاة **سفل بيته او علوه او وسطه** فيمنع وان لم يذكر استطرعا كما  
 لو باعه ولم يذكره **ويستطرف اليه** على العادة كما لو اجره واطلق **او بين بيتي** يملح  
**بقضا حاجة** او **تظهر ويندعه** اي يفتح بابا الي الطريق **او يحصل ارضه مقبرة**  
**وياذن للناس** اذنا عام في الوقف **فبها** بخلاف الاذن الخاص فقد يقع على غير  
 الموقوف فلا يفيد دلالة الوقف قاله الحارثي واثار الي الصيغة القولية بقوله  
**ويحصل بقول** وكذا اشارة مفهومة من آخره **وصرحه وفقت وجسست**  
**وسبلت** لان كل واحدة من هذه الاثارة لا يجتمع غيره يعرف الاستعمال والشرع لقوله  
 عليه السلام ان شئت جسست اصلها وسبلت شرها فصارت هذه الالفاظ في الوقف  
 هي اعم من الوقف فلا يودي معناه بها الا بقتيد يخرجها عن المعنى الاعم ولهذا كانت  
 كتابية فيه وفي جمع الشارح بين لفظي التحبب والتسبيل فثبت في النبي الابتدا  
 والدوام فان حقيقة الوقف ابتداء تحبسه ودواما تسبيل منفعة ولهذا اجد  
 كثير من اصحاب الوقف بانه تحبب الاصل وتسبيل الثمرة او المنفعة **وكنائيه**  
 اي الوقف **تصدقته وحرمت وادبت** لعدم خلوص كل منها عن الاشتراك  
 فان صدقة تشمل في الزكاة وهي ظاهرة في صدقة التطوع والتجريم صريح في الاحتفاظ  
 الظاهر والتأيد يستعمل في كلاما يرد تأييده من وقف وقية **ولا يصح** الوقف بها محرمة  
 مما يصرف اليه ككنايات الطلاق فيه لا تالم بثبت لها عرف لغوي ولا شرعي **الائنية**  
 الوقف قيل قوله لان نيته لا يطلع عليها غيره **وقرنا** اي الكناية في النفا  
**بحد الالفاظ الخمسة** وهي الصريح الثلاث والكنايات **كقوله تصدقت صدقة**  
**موقوفة او موقوت صدقة محبسة او موقوت صدقة مسيلة او موقوت صدقة**  
**محرمة او تصدقت صدقة موقوت او وزن الكناية بحكم الوقف كقوله تصدقت**  
 صدقة

هذا هو الوقف  
 وهو ما يوقف عليه  
 وهو ما يوقف عليه  
 وهو ما يوقف عليه

هذا هو الوقف  
 وهو ما يوقف عليه  
 وهو ما يوقف عليه

به صدقة موقوفة او وقف الكناية بحكم الوقف كقوله تصدقت به صدقة لا تباع  
 او صدقة لا توهب او صدقة لا تورث او تصدقت صدقة موقوفة  
 بداري على قبيلة كذا او على طائفة كذا لان ذلك كله لا يستعمل في غير الوقف  
 فان شئت الشركة وكذا تصدقت بامرني او داري على زيد والنظر في ايام حياتي او ثم  
 من بعد زيد على عمرو او علي ولده او علي مسجد كذا ونحوه **فلو قال تصدقت بداري على**  
**زيد ثم قال اردت الوقف** وانكرت ارادة الوقف وان له التصرف في رقبته  
 بما اراد قيل قول زيد **ولم تكن وفقا لمخالفه** قول التصرف الظاهر قال في الانصاف  
 فيهما **فصل في شروطه** اي الوقف **اربعة** احدها مصادفة **عينا** يصح  
 بيعها وينتفع بها **انتفاعا عرفا** كاجارة بان يكون النفع مباحا بلا ضرر بمقصودا ائنية باطنا والله اعلم  
 تقوم ما يتوون **مع بقاها** اي العيب لانه يوردهم ليدورم ليكون صدقة جارية  
 ولا يوجد ذلك فيما لا يثبتي عينه **او مصادفة** الوقف **جوا** **امثا** عينا اي العيب  
 المتصرفة بتلك الصفات كحيث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احب  
 ما لا يقطر الحبيب الي من فاردت ان تصدق بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم احب  
 اصلها وسبل شرها رواه النسائي وروى ماجه ولانه يجوز بيع بعض الجملة  
 مفردا فثبت عليه مشاعا كالبيع ويشتران يقول كذا اسمها من كذا اسمها قاله  
 احمد قال في الفروع ثم يتوجه ان المشاع لو وقفه مسجد اثبت حكم المسجد في الحال  
 فيمنع منه المحبب ثم انفسية متفهمة هذا لتقيدها طويلا لا اشتغال بالموقوف  
 وكذا ذكره ابن الصلاح **منقولة** كانت **كحيوان** كوقف فوسد على الفقرة  
 وعبد يخدم المرحلي وفي الرعاية الكبرى لو وقف نصف عبده صح ولم يسر  
 الي بغيته **واثاث** كسياط يقفه ليفرشت بمسجد **وسلاح** كسيف او رمح او  
 توسد يقفه على العزاة **وحلي** يقفه على لبس **وعارية** لئن يجل له فان اطلق  
 لم يبع قطع به في الغايق والاقناع **اولا** اي زوم تحبب العيب منقولة **كعقار** كحديق  
 اي هدية مرفوعة من احتبس فرتبا في سبيل الله ايمانا واحتسابا فان  
 شفعه وروته وبوله في ميراثه جسات رواه البخاري ولقوله عليه السلام  
 اما خالو فقد حبس اذراعه واغناكه في سبيل الله متفق عليه قال الخطابي  
 الاعتاد ما بعده الرجل من مركوب وسلاح والية الجهاد والحديث غير تقدم  
 وروي الخلال عن نافع ان حفصة ابتاعت حليا بعشرين الفاحبسته على سأل  
 الخطاب فكانت لا تخرج زكاته وماعد المذكور فيقاس عليه واذ اوقف  
 عقارا مشهورا لم يشترط ذكر حرمه نفا ولا بيع الوقف ان صادف **ذمة**  
**كوار** وعبد او موصوفا او صادف **مبهما** كاحد **هذين** العبدتين او نحوهما  
 لانه نقل الملك على وجه الصدقة فلا يبيع في غير معين كالجمعة وكذا لا يبيع وقف  
 متفعة وهذا مختار قوله مصادفة عينا او اي ولا يبيع وقف **مالا** يبيع بيه  
 كام ولو كلب ولو نحو صيد ويرطون لانه لا يبيع بيعها والوقف تصرف  
 بان له الملك ولا ينتفع به مع بقاها كظنوم ومشروب وغيره **ومشهور**

انتفع به  
 على تقدير حصول



لا يتنفع به مع بقا عينه بخلاف نذر وصدول وقطع كافور فيصح وقفه لشتم  
 مريض وغيره **كاشان** ولو لم يتنفع به وورث **مقتدر** **يل** من **نقد** **مسجد** ونحو  
 كحلقة فقة تجعل في بابه ووقف دراهم ودنانير يستنفع باقتضاها لان الوقف  
 تحصيل الاصل وتنسب المنفعة وما لا يتنفع به الا بالثافة لا يصح فيه ذلك فيكون  
 النقص ربه بقا ملكه عليه **الا انها كغيره** وقف في سبيل الله **بليام** **وشرح**  
**مقتضيت** فيصح الوقف في الكل فان بيعت الفضة من السراج والديار  
 وحول ثمنه في وقف مثله لم يفسد لان الفضة لا يتنفع بها استه الفرس  
 الحبيب اذا غلب ولا تصرف في نفقة الفرس مضالانه صرف لها الي غيره  
 جهتها وفي الاقناع تبعا للاختيارات تصرف في نفقته وكذا الوقف حيا واطلق  
 لم يصح الشتر **الثاني كونه** اي الوقف **على** بر مسلمان كان الواقف او ذميا بضام الوقف  
**على المساكين والمساجد والفقراء والارباب** لانه شتر لتحصيل الثواب فاذا  
 لم يصح **على** لم يحصل مقصوده الذي شرع لاجله فلا يصح **على** طائفة الاعنبا  
 ولا على طائفة اهل الزمة ولا على صف منهم **ويصح من ذي على مس** **معين** او طائفة  
 كالفقراء والمساكين **ومقتضى** اي ويصح من مس على ذي لما روي ان صفية بنت  
 خبيز زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقف على اهل بيته وولائه موضع للفقرة لجوار  
 الصدقة عليه **وتوكان** الذي هو الوقف عليه **اجنبيا** من الواقف **ويستلزم** الوقف  
 له اي الذي هو الوقف عليه **على كتاب** جمع غنيمة متعبد اليهود او النصراني  
 او الكفار قاله في القاموس **او على بيوت** نار تحبها الجوس **او على بيع** جمع بعة  
 بغير ابا الموحدة متعبد النصراني **وعونها** كصوامع الدواب **وتوكان** الوقف  
 عليها من **ذمي** لانه معصية واعانة لهم على اظهار الكفر بخلاف الوقف على ذمي معين  
 لانه لا يتعيب كونه الوقف عليه لاجل دينه لاحتمال كونه لفقير او قراية ونحوها  
 والمسلم والذي فيه سوا قال احمد في نصارى وقفا على البسقة ضامات كثيرة ومانوا  
 ولم ينصاري فاسلموا والصناع بيد النصراني فلم احدها ولمسلمين عولهم  
 حتى استخرج جوفها من ايديهم ولا يصح الوقف ايضا على من جوفها لانه يورد لتفريق  
**بل يصح** الوقف **على المار بها** **مس** **وذي** جوار الصدقة على الجنازة وصلاحه  
 للفقير فان حفظ اهل الزمة موقوف على المارة منهم لم يصح قاله الحارثي وقدمه  
 في الفروع وقال في شروحه انه المذهب **ولا يصح** الوقف **على كتاب** اي كتابه  
**التورية** **وررا** **جبل** او كتابه نسي من ذلك لانه مقصود لكونها منشوخة مبدلة  
 ولذلك يجب ان يظن الله عليه وسلم حيث راي مع عمر صحيفة فرباشي صكها  
 من التورية وقال في شتر انت يا ابن الخطاب ام ات بها ايضا نفقة لو كان اخي موي  
 حيا ما وسعه الا شاي قال في شروحه ويلحق بذلك كتب الفوارج والفوزية  
 ونحوهما **او على حربي** **او على مرتد** فلا يصح الوقف على احدهما لان الواجب  
 اتلاهما والتفريق بينهما والوقف يجب ان يكون لازما ويصح الوقف على  
 الصومية ولم يستعملون بالعبادات في غالب الاوقات المحرمون عن الدنيا  
 لانه

هذا هو المذهب  
 في الوقف على  
 الجنازة  
 والارباب  
 والمساجد  
 والفقراء  
 والمساكين  
 والارباب  
 والمساجد  
 والفقراء  
 والمساكين

انه جهة بوقال الشيخ تقي الدين من كان منهم جاعا للمال او لم يتخلق بالاخلاق  
 الممودة ولا تاديب بالادب الشرعية غايبا او فاسقا لم يستحق لاداب وصيغة  
 يعني قد اطلق على وصفها ولم يستحق الجارية الفقر ويصح وقف عبده على حجة النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يخرج ثوابها واشغال قنا ديلها واصلاحها لا اشتغالها  
 وحده وتنطبق سنورها الحديس والتعليق وكنس الحايط ونحو ذلك ذلك  
 في الرعاية وارسل ابن عقيل وقف سنور لغير الكعبة لانه بدعة وصحة ابن  
 الزعفراني فيصرف لمصلحة ذكره ابن الصيرفي وافق ابو الخطاب بصحة ويصح  
 ويصح شرا على عمارته ولا يستلزم الطعمة خضت بذلك كالطواف ويستحقه  
 ولوزال ذلك الوصف ويلحق بشرطه مادام كذلك **ولا يصح** الوقف **عند الاكثر على**  
**نفسه** نقل جنك وابوطالب ما سمعت بهذا ولا اعرف الوقف الا ما اخبره  
 له ولان الوقف يملك امالا للرفقة او المنفعة ولا يجوز له ان يملك نفسه من  
 نفسه كما لا يجوز له ان يبيع ماله من نفسه **ويصرف** الوقف **اي من بعده**  
**في الحال** فمن وقف على نفسه ثم اولاده او الفقرا صرف في الحال اي اولاده او الفقرا  
 لان وجود من لا يصح الوقف عليها كعبده ووقفه على من بعده ايتن فان لم يذكر  
 غير نفسه فملكه بحاله ويورث عنه **وعنه** **يصح** الوقف **على النفس** قال **الشيخ** في  
 الشتر **اختاره جماعة** منهم ابن ابي موسى والشيخ تقي الدين وصحة ابن عقيل  
 والحارثي وابو المعالي في النهاية والحداسة والنسخ وادراك الفاية ومال التيه  
 في التخصيص وحزم به في المنور ومنشئ الاذي وقدمه في الهداية والمستوعب  
 والرهادي والفاق والمجدي مسودته في الهداية **وعليه العمل** في زمانه وقبله  
 عن حكامنا من ازمة متقاوله **وهو اظهر** وفي الاضاف وهو المواب وفيه مصلحة  
 عظيمة وتزغيب في فعل الخير وهو من مجاس المذهب وفي العزوع وفي حكم به  
 حاكم حيث يجوز له الحكم فظاهر كلامهم **يستحق** طائفة من الوقف **او استثنى** **الانتفاع** لنفسه او **لا هله** **او استثنى** بعضها  
**وان وقف** ثوبا **على عبده** **او استثنى** ثلثه **كلها** **او استثنى** **الانتفاع** لنفسه او **لا هله** **او استثنى** بعضها  
**او استثنى** **انه يظل** **صديقه** **منه مدة** **حياته** او **مدة معينة** **مع** الوقف **والشرط** **حياته** او **مدة**  
 احم احمد بن رقي عن محمد بن ابي ان في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم **مقينة** **مع** **او**  
 ان ياكل اهلها منها بالمعروف غير المنكر ويدل له ايضا قول عمر لما وقف لاجلها **استثنى** **عقلته**  
 على من وليها ان ياكل منها او يطلع صديقا غير متبول فيه وكان الوقف في يده **او بعضها لولده**  
 الى ان مات ثم بنته حصة ثم ابنه عبده ولانه لو وقف وقفها ما كان المساجد **او استثنى** **كذلك**  
 والفقراء والمساكين كان له الانتفاع به فكذا هنا **فلومات** من استثنى نفع ما وقفه **او استثنى** **الآل**  
 مدة معينة **في اثنائها** والباقي منها **لورثته** كما لو باع دارا واستثنى سكنها هامة  
 ثم مات فيها **ونفع اجاتها** اي المدة المستثنى النفع فيها من الموقوف عليه وعنده  
 كما المستثنى في البيع قلت ومنه يوضح صحة اجارة ما شتر سكنه لم يورثه او  
 اجنبي او خطيب او امام **ومن وقف** **على الفقراء** **فانفق** **تناول** اي جاز له تناول **لبنته** او **ولام** ونحوه  
**منه** لوجود الوصف الذي هو الفقر فيه ولو وقف **مسجدا** او **مقبرة** او **بيدا**  
**او مدرسة للفقراء** او **لغيرهم** اي نوع من الفقرا كالحنابلة او الشافعية او وقف  
 رباطا للصوفية ونحوه مما يصح **فهو** اي الواقف **كغيره** في الانتفاع به لما روي

هذا هو المذهب  
 في الوقف على  
 الجنازة  
 والارباب  
 والمساجد  
 والفقراء  
 والمساكين  
 والارباب  
 والمساجد  
 والفقراء  
 والمساكين

مطل اذا شرط السكن  
 لبنته او لولام ونحوه



ان عثمان سبل يسلر وعة وكان دلوه فيها كذا المسلمين والنصوي المتبيل  
للعبادة وتنقية النفس من الاخلاق المذمومة وتفتتير فيه العداوة  
وملازمة غالب الاداب الشرعية في غالب الاوقات فولا ومفلا وان يكون قايما  
بالكفاية من الرزق بحيث لا يمسك ما فضل عن حاجته الا لسبب خرفة او لزوم  
شغل مخصوص في البسة ويحويها ذكر الشيخ في البيت الشرط **الثالث كونه**  
اي الوقف **على معين** من جهة او شخص **بملك** ملكا **ثانيا** بتا كذا او مسجد كذا لان  
الوقف **بملك** فلا يصح على غيره عيب كالهبة ولان الوقف يقتضي الدوام ومن  
ملكه غير ثابت يجوز ان انته **فلا يصح** الوقف **على مجهول كرجل** لصدقه بكل رجل  
**وكمسجد** لصدقه بكل مسجد او على **بشئ** كاحد مدين الرحيل او المسجد  
ويجوز ما تردد كبعثك احد مدين العبدية او اي ولا يصح الوقف على من لا  
**بملك كفت** ومد يد **وام ولد وملك** بفتح اللام احد الملايكة **وبهية** لان الوقف  
تملك فلا يصح على من لا يملك واما الوقف على المساجد ويحويها ففي المسلمين  
الا انه ثبت في نفع خاص لهم ولا يصح الوقف على **حمل امالة** كوقف داره على ما في  
بطن هذه المرأة لانه تملك اذن وهو لا يملك وكذا الوقف على **العدم كقلى** من  
**سبوا** لاي او على من سبوا **لفلان** فلا يصح امالة بل يصح الوقف على الحمل وعلى من  
**سبوا** لفلان كقوله واقف وقفك كذا **على اولادي** ثم اولادهم **او على اولاد فلان**  
ثم اولادهم ابدا **او فلان** اي اولاده او اولاد فلان **حمل** فيشمله كمن لم يخلف من  
اولاد الاولاد **فلا يصح** الحمل بوضع **وكل حمل من اهل وقف من ثمرة وقف**  
**ما يستحقه** من ثمرة وقف وارض من ثمرة وقف بوضع **فلا يصح** لانه يستحق على العقد ولا  
من قدم الي مكان **موقوف عليه** في فيه اي ذلك المكان او خرج منه الي مثله  
فيستحق من ثمرة وقف ما يستحقه من ثمرة وقف لما تقدم **الا ان يشترط لكل من قدم**  
**معين فيكون له بقسطه** وقياسه من ثل في مدرسة وكوفة وقال ابن عبد الوهب  
وقال ابن سفل لبيد كذا لان واقف المدرسة ويحويها جعل ريع الوقف في  
السنه كالجعل على اشغال من هو في المدرسة عا ما فينبغي ان يستحق بقدر عمله  
من السنه من ريع الوقف في السنه كالجعل على ليل يقضي الي ان يحضر الاشغال  
فياخذ جميع الوقف ويجوز غيره باي السنه بعد ظهور الثمرة فلا يستحق وهذا باب  
مقتضى الوقف ومما مر انتهى وكذا قال الشيخ في البيت يستحق حصته من مقله  
ومن جعله كالولد فقد اخطا **او بملك** **لا ثانيا** كات **فلا يصح** الوقف عليه لان ملكه  
غير مستقر ويصح وقفه فان ادي عتق وبطل الوقف فيه كما في الاقناع الشرط **الرابع**  
**ان يقف نا جلا** اي غير معلق ولا مؤقت ولا مشروط فيه خيار او كوفه **فلا يصح**  
**تخليقه** اي الوقف سواء كان التعلق لا يتداه كذا اذا قدم زيد او لولي ولو هذا وقف  
عليه او اذ اجار مضان فهذا وقف على كذا وكوفه او لا يتداه كذا اذا قدم زيد او لولي ولو هذا وقف  
اي ان يجزى عموما او بولي ولو وكوفه لانه نقل للملك فيما لم يشترط على التخليص  
والسورية فلم يجز تخليقه بشرط في الهبة كالهبة **الا ان علق واقف الوقف بكونه**  
كقوله بكونه وقف بعد موئي فيصح لانه يتدرج مشروطا بالموت استبه ما لو قال فلو اذري  
على جهة كذا بعد موئي واجتبع احمد بان عمر وصي فكان في وصيته هذا ما اوصي به فلا

عمر

امير المؤمنين ان حدث به حدث الموت ان ثمة صدقة وذكر بقية الخبر ورواه ابو  
داود بخبر من هذا وفقه هذا كان بامر النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد في الحياة  
لم يشكر فكان اجمالا ويشارك التعلق بشرط في الحياة لان هذا وصية وهي اوسع  
من التصرف في الحياة بدليل جوازها بالمجهول والمقدم وتنع بالفق مال بالذينة  
لعمرو فقه قاله في القاموس اي فتح الميم **ويلزم** الوقف المعلق بالموت **من جينه**  
اي جين صدوره منه قال احمد في رواية الميموي في الوقف بينه وبين الميموي  
الميموي ليس لاحد في شي وهو ملك الساعة وهذا مني وفقه على مضمون مساحين  
نكف بحدث به شي قال الحارثي والوقف عسر جدا **ويجوز** الوقف المعلق بالموت  
**من ثلثه** اي مال الوقف لانه في حق الوصية فان كان ثلث فاقبل لزم  
وان زاد لزم في الثلث ووقف الباقي على الاجارة **ويشترط** بيده اي الوقف مني شي  
الواقف **او يشترط** حبه مني **شيئا** او شرط خيار فيه او شرط **توقيته** كقوله هو وقف  
يو ما اوسنة وكوفه **او شرط** **توقيته** اي الوقف كوقف دار على جهة كذا على  
ان احولها غيرها او على الوقفية بان ارجع فيها مني شي **مطل** للوقف تما فاته  
لمقتضاه **فصل** **ولا يشترط لزومه** اي الوقف **اخراج** الموقوف  
**من جده** بضم الجيم عرقا له روي ان وفقه كان بيده اي ان مات ولان الوقف  
تبرع ببيع البيع والهبة قلزم بحد اللفظ كالعتق والهبة تملك مطلق  
والوقف تحبب الاصل وتسهل الثمرة فهو بالعتق استه في اياه به اولى  
فلم منه ان اخرج منه من يده ليس بشرط لصحة بطريقه لوي قال الحارثي  
وبالحيلة فالمساجد والبقا طر والابار وكوفها تكتفي بالخفية بين الناس  
وبينها من عيب خلاف والقياس يقتضي التسليم الي العيت الموقوف عليه اذا قبل  
بالانتقال اليه والا فالي الناطق والحكم **ولا يشترط فيها** وقف على شخص **معين قوله**  
لنوقف لانه ازالة ملك ببيع البيع والهبة والبراث استه العتق والفرق بين  
الوقف وبين الهبة والوصية انه لا يختص المعين بل يتعلق به حق من ياتي  
من البطون فالوقف على جميعهم الا انه مرتب فصار بمنزلة الوقف على الفقير لا يبطل  
برد واحد منهم ولا يقف على قوله بخلاف الهبة والوصية لمعين والوقف على غيره  
معين كالفقير لا يشترط له قول من باب اولى **ولا يبطل** وقف على معين **برده**  
لنوقف فقبوله ورده وعدمها سواء **وتعيب** **مصرف** الوقف **الي جهة المعينة**  
من قبل الواقف لانه لا تقيينه لها مصرف له عما سواها **فلا يصح** **تأثير**  
**لميز الوصية** ولا العسل وكوفه وكذا عكسه لانه لو لم يجز اتباع تعيينه لم  
يجز له قابضة وقال الاجري في الغرض الحبس لا يغيره ولا يوجبه الانتفع  
الغرض ولا ينبغي ان يركبه في حاجته الاتلاذ به وجمال للمسلمين ورفقة  
لهم او غبطة للعدو ويجوز تركه لعلفه وسفنه ولا يجوز اخرج حصر  
المسجد ولا يسطر لمقتضى اجازة او غيره ووقف **منقطع** **الابتداء** فقط كوقفه على  
نفسه او غيره ثم على ولده ثم الفقير **نصف** **في الحال** **اي من بعده** فيصرف لولده  
في الحال لما تقدم من ان وجود من لا يصح الوقف عليه كعومه **ومنقطع الوسط**

وقيل بملك الشرط  
دون الوقف وهو  
تخرج من البيع وما  
هو ببيع وقيل ان  
يقى البيت يصح في الكل  
نقله منه في القايق  
ثم قال لو شرط الحارثي  
الوقف فسد النص  
عليه وهو الموهب  
وخرج فساد الشرط  
من البيع قال الحارثي  
وهو ان يشبه انتهى  
كلامه في الانصاف



كوقفه على زيد ثم عبده ثم الساكنين يصرف بعد انقطاع من يجوز الوقف عليه  
**من جوده** فيصرف في الحال بعد انقطاع من جوده في الوقف على  
من لا يجوز الوقف عليه الي من جوده فيصرف في الحال بعد انقطاع من جوده  
لانا لما جودنا الوقف مع ذكر من لا يجوز الوقف عليه فقد اعيناه لتعذر  
التصحيح مع اعتباره وبصرف منقطع **الاخر** كولي زيد ثم عبده او الكنيسة  
**بعد منه يجوز الوقف عليه** الي ورثته حيث لا ينقطع نسبا على فذرائعهم وقفا  
وكذا الوقف على زيد ثم عبده عليه وبصرف ما وقفه **منقطع** بان قال فعنه  
الوقف في الاروقف ولم يسم مصريا الي **ورثته** لانه مقتضى الحق انما يرد فيحمل على مقتضى  
ولا يبرئ من كنه ذكره كصرفه لان الاطلاق اذا كان له عرف مع وحمل عليه وعرف  
المصرف هذا اولى لجهان به ورثته احق الناس ببره فكانه عينه لصرفه بخلاف  
ما اذا ما اذا عين حقة باطله كالكنيسة ولم يذكر قبلها ولا بعدها جهة صحيحة  
فان الاطلاق يفيد مصرف البر لخلو اللفظ عن المانع منه بخلاف تعيينها نسبيا لا اولا  
او نكاحا **فان ارثهم** من الواقف وقفا عليهم فلا يملكون نقل الملك في رقبته  
وعلم منه صحة الوقف وان لم يعين له مصرفا خلافا لما في الاقناع **ويقع الحجب**  
**بينهم** اي ورثة الواقف فيه كوقوفه في **ارث** قال القاضي فليست مع الاب  
الثلاث وله الباقي وبلاخ من الام مع الاخ ثلاث النسوس وله ما بين ورثته كان  
جد واخ فاسمه وان كان اخ وعنه اخ وبن كان عم وابنه ثم انصرف به  
انهم **فان عدموا** اي ورثة الواقف نسبا فهو **للفقراء والمساكين** وقفا عليهم  
لان المقصد بالوقف الثواب الجاري على وجه الدورام وانما قدم الاقارب على  
المساكين لكونهم اولى فاذا لم يكونوا فالمساكين اهل لذلك **وبعضه** اي  
الامام احمد يصرف في مصالح المسلمين فيرجع الي بيت المال **ومنى انقطعت الجهة**  
الموقوف عليها **والواقف في رجوع اليه وقفا** اي متى قلنا يرجع الي اقارب الواقف  
وقفا وكان الواقف حيا يرجع اليه وقفا وكذا الوقف على اولاده واساكن ابداع  
انه من توفي منهم عن غير ولد يرجع نصيبه الي اقرب الناس اليه اقتوي  
احد اولاده عن غير ولد والاب الواقف في رجوع اليه نصيبه لانه اقرب الناس  
اليه فتوفي احد اولاده واساكن ابداع انه من توفي منهم **ويحمل في وقف صحيح**  
**وسط فقط** اي دون الاستواء الاخر كما لو وقف دار على عبده ثم على ابنته  
باعتبار بيت فيصرف في الحال لزيد وبعده الي ورثة الواقف نسبا لما تقدم **ويملك**  
اي الوقف **موقوف عليه** اذا كان معين لان الوقف سبب نقل الملك عن الواقف  
ولم يخرج عن المالية فوجب ان ينقل الملك اليه كالحقة والبيع ولو كان الوقف  
تمليكاً للمنفعة المحررة لما كان لازما كالعارية ولما زال ملك الواقف عنه  
كالعارية وبغارف الفتق فانه يخرج الموقوف عن المالية وامتناع التصرف  
في الرقبة لا يمنع الملك كام الولد **فيستقر فيه** اي الوقف هو اي الموقوف  
ان كان قفا مطلقا **رئيسا** او **ولي** ان كان محجورا عليه كالطلق **ويملك**  
موقوف عليه معين ارض نصبت وزعت **زرع خاص** بنفقته وهي مثل  
بذره

الوقف  
الوقف

بذره وعمود لواحقة كمالك الارض الطلق **وبلزمه** اي الموقوف عليه  
**ارثه حطايه** اي الموقوف ان كان قفا فحجي كما يلزم سيدام الولد فداوها  
بنفذه باقل الامرين من ارثه الجناية او قيمته وكذا اذا جني عمدا وجب  
المال او عني ولي الجناية عليه **ويلزم** موقوفه عليه **فقط** اي الغن الموقوف  
وكذا الواسع في عبدا من غلة الوقف لخدمة الوقف فان الفطرة تجب قولا  
واحدا التهام التصرف فيه قاله ابو المعالي **ويلزم** موقوفه عليه **زكاته**  
لو كان ابدا او بقرا او غنسا سائمة ويخرج من غيرها ونقدم واختار في التخصيص  
وعنه لا تجب زكاته لصنف الملك وقاله القاضي وابنه عقيل ونقدم ايضا  
تجب الزكاة في غلة شجر وارص موقوفة على معين بشرطه ويخرج من غن  
شجر وزرع لانه ملك للموقوف عليه **ويقطع سائر** اي الموقوف عليه علي  
معين **ولا يتزوج** موقوف عليه امة **موقوف عليه** لان الملك لا يجامع  
عوانكاح فان وقفت عليه زوجته انفصل النكاح للملك **ولا يطوها** اي الامه  
الموقوفة عليه لان ملكه لها فاقب ولا يؤمن حبسها فتتقص او تتلف وتخرج  
عن الوقف بان تصير ام ولد **وله** اي الموقوف عليه **نحو** **ويجوز** ملكه لها ان يشترط  
اي يشترطه واقف **لغيره** ويجب **لغيره** ولو موقوف عليه امة **احد مهرها** ان  
زوجها هو او غيره **ولو كان المهر لولي** **شبهة** لانه بدل المنفعة وهو يستحق  
كالخبرة والصوف واللبس والثمرة وسوا كالت الوالي الواقف او غيره وهذه كلها  
موايد القول بان له مملكه وكذا المنفعة عليه وتأتي **ولها** اي الموقوفة من  
ولي **شبهة** **حر** ولو كان الوالي رقيقا ان استشهدت عليه من ولده منها حر  
لاعتقاده حر بيته **وعا** **والي** **قيمه** اي الولد لتفويته رقه باعتقاده حرته يوم  
وصفه حيا **نصف قيمته** في شئ **مثله** يكون وقفا مكانه **ولدها** من زوج  
**او نواقف** تبعا لامه كام الولد وكسرها ومقتضى كلامه في شرحه صحة اشتراط  
الزوج حرته وفيه هنا نظر لان الموقوف عليه لا يملك عتقه بالزوج فلا يملك  
شروطه **ولا حد ولا مهر** علي موقوف عليه **بوطيه** اما اشتغال الحد فللمشبهة واما  
المهر فلا لانه لو وجب لكان له ولا يجب فلا شأن على نفسه شي **وولده** اي الموقوف  
عليه من الموقوفة **حر** للمشبهة **وعليه قيمته** اي الولد يوم وصفه حيا لتفويته  
رقه على من يؤول اليه الوقف بعدة **نصف** في مثله لا يابى له **وتعنف** المستولدة  
من طي وقف عليه **سوته** لانا صارت ام ولده لولادتها منه وهو مالها **وتجب**  
**قيمتها في نكته** لانه انظرها على من عبده من البطون **يشترط** بها اي بقيمتها  
مثلا **ويشترط** بقيمة **وجبت** بتلفها او تلف بعضها **مثلا** يكون وقفا مكانها  
او يشترط بملك شخص من امة ان تعذر شراء امة كاملة **يصير** ما يشترط  
بالقيمة او بعضها **وقفا** **بشرا** ليجبر على البطن الثاني ما فانه **ولا يصح عتق**  
رقيق **موقوف** بحال لتعلق حق من يؤول اليه الوقف به ولان الوقف عقد  
لازم لا يمكن ابطاله وفي القول بتفويض عتقه ابطال له وان كان بعضه غير  
موقوف فاعتقه مالكه صح فيه ولم يسد الي البعض الموقوف لانه اذا لم يفتق

بطلبها

بالتصرع



في الموضع وقتد في الموضع  
في الموضع وقتد في الموضع  
في الموضع وقتد في الموضع

بالباشدة قليلا بغيره بالسراية اولى وان قطع جزء من رقيق موقوف عودا  
 فله اي الرقيق **الغود** لانه لا يشترط فيه **وان عفا** الرقيق المقطوع عن  
 الغود او كان المقطوع لا يوجب قودا **فان رسته** يوجب في مثله اي المني عليه ان  
 امكن والا يشترط به شئ من مثله لانه لا يشترط ان يثبت في بعض الوقف فوجب  
 ان يرد في مثله **وان قتل** رقيق موقوف ولو كان قتله عمرا محضا من مكاني  
 له فالواجب بذلك **قيمته** دون القصاص لان الموقوف عليه لا يختص به بل يرد  
 ان يقتض من قاتله كالمعد المشتري **ولا يبيع** موقوف عليه **عنا** اي في  
 دون القصاص لان الموقوف عليه لا يملكه لان ملكه لا يختص به لثقل  
 حق البطل الثاني به نقلنا لا يجوز ابطاله ولا يعل قودا ما يستحق هذا منه فيعبر  
 عنه **وان قتل** الموقوف **قودا** بان قتل مكافيا له عمدا فقتله ولو المقتول قودا  
**بطل** الموقوف كما لو مات خنث انفعه ولا يبطل الوقف ان قطع عضو منه فصلا  
 كما لو سقط باكله **ويعلقه** اي الوقف **كل بطن** منهم **عنا** وقفه لا يبطل  
 الذي قبله لان الوقف صادر عن جميع اهل بيته فمن وقف شيئا على اولاده  
 ثم اولادهم ما تناسلوا كان الوقف على جميع سله الا ان استحقاق كل طبقة مشروطة  
 بانفراضا من قودها **فاذا امتنع البطل الاول** حال استحقاقهم من البيهين مع شاهد  
 لهم بالوقف **لثبوت الوقف** فلهين **بفهم** من البطون ولو قيل استحقاقهم بالوقف  
**الحلف** مع الشاهد بالوقف لثبوتها لانه من جملة الموقوف عليهم **وارش** اجابة  
**وقف** على غير معين كوقف على المساكين جني **حظا** في كسبه اي اهل بيته  
 لانه ليس له مستحق معين يمكن ايجاب الارش عليه ولتقدر تعلقه برقبته  
 لكونه لا يمكن بيعه **فصل** **ويزجر** بالبناء المفعول في امور الوقف **الى**  
**شروط** واقف كشرطه لزيد كذا او لغيره كذا لان زجره في ربه عنه شرط في وقفه شرط  
 فلو لم يجب اتباعها لم يثبت في اشتراطها فاجبة ولان ابتداء الوقف موقوف الى واقفه  
 فاتبه شرطه **ومثله** اي الشرط الصريح في وجوب الرجوع اليه **استثنى** فلو وقف  
 على اولاده او اولاد زيدا او قبيلة كذا الا يخرج لم يثبت له شي **ومثل** الشرط **مخصص**  
**من صفته** كالوقف على المساكين او قبيلة كذا فيختص به لانه في معنى الشرط  
**ومثله** مخصص **بيان** لانه يشبه المصنف في ابطال متبوعه وعدم استقلاله  
 فلو وقف على ولده اي محمد عبد الله وفي اولاده من كنيته اي محمد غيره اختص به  
 عبد الله **ومثله** مخصص **نوكيد** كوقفه على اولاد زيدا نفسه فلا يدخل فيه  
 اولاد اولاده **ومثله** مخصص **بذل** لمن له اربعة اولاد وقال وقف على ولدي  
 فلان وفلان وفلان وعلى اولاد اولادي دخل الثلاثة المسمون فقط واولاد الاربعة  
 لانه بذل بعض الولد وقوف فلان وفلان من اللغز المتناول للجميع وهو ولدي وبذل  
 البعض بوجوب اختصاص الحق به لقوله تعالى ولله في اناس من البيهين من استطاع  
 اليه سبيلا لما خص المستطيع بالذكر اختص الوجوب به وقال في حديث زيدا اربعة  
 لا تخصيصه وبوقال وقف على ولدي وفلان وفلان في الغنم فانه يقتضي تأكيده  
**وخو** اي ما تقدم كقوله **انجز** كقوله وقف دار علي في اولادي والساكن  
 منهم

عند حاجته بلا حجة فلا ن وكذا مخصص من جاز ومجوز نحو انه وبشرط  
 انه **وخو** كقوله لكت ان كان كذا فكذا **فلو تعقب** الشرط ونحوه جلا عاد الي  
**الكل** لعدم المخصص له باحوالها قال في القواعد الا صوبه في عود الصفة للكل  
 لا فرق بين ان تكون متقدمة او متأخرة قال بعض المتأخرين والمتوسطة المختار  
 رجوعها الي ما وليته **و** يرجع الي شرط واقف **في عدم ايجاره** اي الوقف او **قود**  
**مذ** اي الايجار فلو شرط ان لا يوجب اولا ولا امرة كذا على به الا عند الضرورة  
 كما وصحته في غير موضع **و** يجب الرجوع الي شرط واقف **في فسخه** اي الوقف  
 كجعله لواحد النصف والاخر الثلث والاخر السدس ونحوه قال الشيخ تقي  
 الدين والشرط انما يلزم الوفا بها اذ لم يفسد ذلك الي الاخلال بالمقصود الشرعي  
 ولا يجوز الحاقه على بعضها مع نوات المقصود بها **و** يرجع الي شرط واقف  
 في تقديم بعض اهل بيته اي الوقف كقوله وقفت على زيد وعمرو **وبكر** **وبيرا**  
 بالرفع الي زيد او وقفت على طائفة كذا **وبيرا** بالاصح **وخو** كالا فقه او الادب  
 او المريض او الفقير **و** يرجع اليه في **تأخير** وهو عكسه اي التقديم كقوله  
 يعطى منه اولا ما سوي فلان كذا ثم ما فضل فلان فليست للموخر الا ما فضل  
 فان لم يفضل شي سقط **و** يرجع الي شرطه في ترتيب **كحمل** استحقاق بطن  
 مرتبة على آخر كقوله اولادي ثم اولادهم **فالتقديم** بقاها الاستحقاق للموخر على  
 صفة ان له ما فضل **ولا يفضل** شي **سقط** **والترتيب** عديمه اي الاستحقاق مع  
 وجود المقدم وكذا يرجع الي شرطه في جميع وتسوية كوقف على جميع اولادي يقسم  
 بينهم بالسوية **و** يرجع الي شرطه في **اخراج** من شئ من اهل الوقف مطلقا او بصفة  
 كاجرا من تزوجت من البنات ونحوه **وادخال** من شئ من اهل الوقف مطلقا  
 كوقف على اولادي ادخل من اشائهم واخرج من اشائهم **وادخال** من شئ  
 على اولادي الفقير ويدخل معهم من اشائهم بعد الان منهم **ولا يبيع** شرط **ادخال** من شئ  
 من غيرهم كوقف على اولادي وادخل من اشائهم **كشرط** **تغيير** شرط فلا يبيع وظاهره  
 سوا شرط ذلك لنفسه او لغيره لانه شرط ان ياتي بمقتضى الوقف فانفسده  
 كما لو شرط ان لا يتزوج به بخلاف ادخال من شئ منهم واخراجه لانه ليس باخلج  
 للموقوف عليه من الوقف وانما يعلق الاستحقاق بطبقة فكانه جعل له حقا في  
 الوقف اذ انصف بادره اعطاه ولم يجعل له حقا اذ انتفعت تلك الصفة فيه  
 وفرض المسئلة في الفروع والانصاف فيما اذا شرط ذلك للناظر والظاهر ان  
 ليس بقيد فلو لم يعلق المصنف تبعا للتقدير **و** يرجع الي شرط واقفه **ناظره** في  
 لان عمر جعل وقفه الي بنيتة حفصة ثم يليه ذوالراي من اهلها **وفي انفاق**  
**عليه** ان كان حيوانا او اذا خرب بان يقول ينفق عليه او يهر من جهة كذا  
**وفي ساير** اي باقي احواله لانه ثبت بوقفه فوجب ان يتبع فيه شرطه كما لو شرط  
 ان لا ينزل فيه **فاسق** **ولا شرير** **ولا متجور** **وخو** كذا في دقة فيعمل به وان  
 خصص واقف مقبرة او ربا طاروا **مدرس** او خصص **ما متها** بطل **مذهب**  
 او بطل **بلوا** بقبيلة **تخصت** على عملا بشرطه **ولا يبيع** شرط واقف **الدرسة**  
 ونحوه **تخصيص المصلين** بها كذا في مذهب فلا تختص بهم ولغيرهم الصلاة

لوم







الغايب اشارة الى انهم اخذوا قدم اسبقهما تولية **لكن** له اي الحاكم **الشروط العام**  
**فيكون عليه** اي الناظر الخاص ان يقول **ما لا يسوغ** فقله لعدم ولايته وله  
 اي الحاكم ضم امين الى ناظر خاص مع نظريته او ثبوتها **لجصل المقصود**  
 من حفظ الوقف واستصحاب بدمنا اياه الواقف **ولا اعتراض لاهل الوقف**  
**على ناظر امين** ولاه الواقف ولهم مسئلة مما يحتاجون الى عمله من امورهم  
 حتى يستوفى عليهم وعمله فيه **ولم المطالبة** بان تنسخ كتاب الوقف ليكون  
 بايديهم وثيقة لهم **ولنا قولنا** لا يتدركه عليه اي الوقف بلا اذن حاكم مصلحة  
 كثرية للوقف شبيهة او بنقله بعينه قال في الفروع ويتوجه في قومه  
 مالا كولي وعليه اي الناظر حاكما كان او غيره **نصب مستوف للمحال**  
**المتفرقين** ان اخرج اليه او لم تتم مصلحة الابه فان لم يخرج اليه وتمت المصلحة  
 بدونه بركة الحال ومما يشترطه الحساب بعينه لم يلزمه نصبه **فصل**  
**وطيفته** اي الناظر حفظ الوقف وعمارته وادبارة وزرع ومخاضة فيه  
 وحصل ريعه من اجرة او زرع او ثمر او اجرة او ربح او اجرة او ربح او اجرة  
 في جهاته من عماره واصلاح نحو مايل ومنكسر واعظا مستحق وكونه  
 كثيرا طعام وشرب وباس شرط واقف من ريعه لان الناظر هو الذي يلي الوقف  
 وجعله وحفظ ريعه وتنفيذ شرط واقفه وطلب الحظ فيه مطلوب شرعا فكان ذلك  
 اي الناظر **وله** اي الناظر **وضع** بده عليه اي الوقف وزرع **وله التقدير** في وطيفه  
 لانه من مصالحه قلت فان طلب على ذلك حقا لا يسقط حقه كما لو امتنع وقدر الحاكم  
 من فيه رهنية كولي النكاح اذا غفل **ومن قدر** بالبناء للمجهول في وطيفه **على**  
**وفق الشئ** حرم على ناظر وغيره صرفه عن بلا موجب شرعي تعطيله القيام  
 به او له الاستئابة ولو عينه واقف ولو بنادق مستحقون لوقف على شئ من مصاديق  
 ومقادير استحقاقهم فيه وكونه ثم ظهر كتاب وقف مناف لما وقع عليه التصديق  
 عمل بما في كتاب الوقف وتوابعه التصديق اذ في به ايت رجب وان حكم بحفظ وقف  
 فيه شروط ثم ظهر كتاب وقف فيه ما ينافي المحصر المذكور وجب شئون كتاب الوقف  
 ان امكن والعمل به **ولو اوجبه** اي الوقف ناظر **يا غصب** من اوجبه مثله مع عقد الاجارة  
**وصنف الناظر النقص** الذي لا يتقارب به عادة ان كان المستحق غيره لانه يتصرف  
 في مال غيره **على وجه الحظ** فثبت ما نقصه جفده كالوكيل قال **المنع او غرس او**  
**بن** فيما هو وقف عليه **وحده** هو اي الغرس او البناء له اي لغرسه او بانيه محتدم  
 فليست لاحد طلبه بقلعه فملكه له ولاصله **وان كان غارس او باني شريكا** في الوقف  
 بان كان على جماعة فغرس فيه احد لم او بني فغرسه وبنائه له غير محتدم او كانت له النظر  
**فقط** وغرس وبني في الوقف فغرسه وبنائه له غير محتدم اي فليست له ابقاؤه بغير  
 رضي اهل الوقف **ويتوجه** ان غرس او بني موقوف عليه ناظر في وقف ربه له ان اشهد  
 ان غرسه وبنائه له **ولا يشره** بذلك **فهو** للوقف لثبوت يد الوقف عليهما **ولو غرسه**  
 او بانيه **لوقف او من مال الوقف** فهو وقف **ويتوجه** في غرس اجنبي وبنائه انه  
**لوقف بنيت** والتوجهات لصاحب الفروع وقال الشيخ في الربيع يد الواقف ثابتة على  
 المتصل به مالم تات حجة تدفع موجهها كحفرية كوث الفا ريس غرسها له بحج  
 اجارة

اجارة او اعادة او غصب ويد المستاجر على المستفعة فليس له دعوى البتة بلا  
 حجة ويد اهل عرصة مشتركة ثابتة على ما فيها بحج الاشتراك الامع بيعة باخصاصه  
 بنا وكونه **وبفق** على موقوف **دي ربح** كرفيق او خيل **فما عيت واقف** ان ينفق  
 منه عليه رجوعا لشرطه **فان لم يعين واقفه** محلا تنفقته **فنفقته** من غلته لا  
 بقاه لا يكون بدون الاتفاق عليه فهو من ضرورته **فان لم يكن له غلة** تصفقه  
 وكونه **فنفقته** على موقوف عليه معين لانه ملكه **فان تعذر** الاتفاق عليه  
 من الموقوف عليه لغز او غيبة وكونهما بيع الموقوف ومصرف ثمنه في عين  
 تكون **وقفا** لمحل الضرورة ان لم يمكن اجارة **فان امكن** ايجاره **كغير واقف**  
 او جرمه **بقدر نفقته** لانها الضرورة الي بيعه بذلك **ونفقة** ما ابي حيوان  
 موقوف **على غير معين** **كالمرضى** والمساكين **من بيت المال**  
 لان الاتفاق معنا من المصالح **فان تعذر** الاتفاق عليه من بيت المال **بيع** الموقوف  
 ومصرف ثمنه في عين آخر **كما تقدم** في الموقوف على معين اذا تعذر ان نفقته  
 ويؤخذ منه ان امكنت اجارته او جرمه **بقدر نفقته** وان مات رقيق موقوف  
 لموتة تجهيزه على من قبله نفقته **وان كان** الموقوف **عقارا** واحتاج لعمارة  
**لم يجب** عمارته **بلا شرط** واقف مطلق كالطلق قال في التلخيص الامن يد الانفاق  
 به فيغيره باختياره وقال الشيخ في الربيع تجد عمارته الوقف بحسب البطون  
**فان شرطها** اي العمارة واقف **عمل بها** اي الشرط مطلقا على حسب ما شرط  
 لوجوب اتباع شرطه **ومع اطلاقها** اي العمارة بان شرط ان يغير من ريعه ما اهدم  
 تقدم العمارة **على ارباب الوظائف** لبقاء عين الوقف قال **المنع** مالم يفتقد  
 اي تعطيل مصالحه فيجمع بينهما اي بين العمارة وارباب الوظائف حسب الامكان  
 لئلا يتعطل الوقف او مصالحه **ولو احتاج** **خات مسيل** او احتاجت **ذات موقوفة**  
**لسكني** حاج او سكني **غزاة** وكيفية سبيل **الي مريمة** او جرمه **اي من ذلك**  
 الموقوف **حين يقرر ذلك** اي ما يحتاج اليه في المريمة لمحل الضرورة **وتشجيل**  
**كتاب الوقف من الوقف** كالعادة ذكره الشيخ في الربيع **فصل** **وان وقف**  
**على عدد معين** كاشتبك فاشتبك **في المساكين** **فان بعضهم** **رد نصيبه**  
 اي البيت منهم **على من بقي** منهم لانه من وقف عليه ابتداء واستحقاق المساكين  
 مشروط بانقرض من عينه الواقف لانه مرتب بنقلهم **الكل** فهو للمساكين  
 لعدم المزاحم لهم **وان لم يرد** له اي الوقف **على عدد معين** **مال** بان قال  
 هذا وقف على زيد وعمرو وسكت **فمن مات منهم** **صرف نصيبه** **الي الباقي**  
**فان عدموا** فللمساكين **وان وقف على ولده** **المساكين** او وقف على ولده  
 كولي ولا يرد **ثم المساكين** **فما** **بعضهم** **رد نصيبه** **دخول** **الاولاد** **الموجودون**  
 حال الوقف ولو جهلا **فقط** **بعض** **الذكور** **منهم** **والاناث** **والخبايا** لان اللفظ يشملهم  
 اذ الولد مصدر ازيد به اسم المفعول اي المولود **بالسوية** لانه شرك يسير  
 والطلاق التثنية يقتضي التسوية كما نوافقه كمن سني وكولوا في الميراث  
 ولا يدخل فيهم مني بلعان لانه لا يلحقه كولدنا وعنه يدخل ولد حوث بان

قال في التلخيص الامن يد الانفاق  
 في الموقوف على غير معين  
 ان كان له غلة تصفقه  
 وكونه فنفقته على موقوف عليه معين











لو احدث منهم وكان طاعة ان كان ابتداءه اي الوقف كذلك اي على جميع الامكن  
حصريه بخلاف ما لو امكن حصريه ابتداءه تعذر كمن وقف على اولاده فصار واقبله  
فيهم من امكن وبسوي بينهم كما تقدم وان وقف على الفقراء او على المساكين  
تتأول الاخر لانه انما يفرق بينهم في المعنى اذا اجتمعوا في الذك ولا يرفع الي واحد  
من موقوف عليهم اكثر مما يدفع اليه من طاعة ان كان الوقف على صنف واحد  
من اصنافها اي الزكاة كالغنى او الرقاب او الفقراء او الغزاة لان المطلق  
من كلام الادي بجهل على المهور وشرا فيعطى فقير ومسكين تمام كفايتهما  
مع ما يلزم سنة ومكاتب وغارم ما يقضيان به دينهما وهكذا ومن وجد فيه  
صفتين كفقير ومسكين تمام كفايتهما مع ما يلزم سنة ومكاتب هو ارب  
سبيل وغارم استحق بها اي بصفاته فيعطي ما يقضي به دينه ويوصله الي بلده وتمام  
كفايته مع ما يلزم سنة كالزكاة وما ياحد الفقهاء منه اي الوقف كوقف بيت  
المال للاغاثة على الطاعة وكذا الموقوف على اعمال البر والموصى به او المستور له لا كجمل  
ولا كاجرة فلا يتقصد به الاجر مع الاخلاص قال في شرحه وعلى الاقوال الثلاثة حيث  
كان الاستحقاق بشرط فلا بد من وجوده انتهى وهذا في الاوقاف الحقيقية واما  
الاوقاف التي من بيت المال كاوقاف السلاطين فيجوز لمن له الاخذ من بيت المال  
التناول منها وان لم يباشر المشتروط كما ان في به المصنف بالموافقة لبعض المعاصرين  
له وروى عنه في شرح الاقناع وان وقف على الفقراء فلحقوا بالفقراء وعلى اهل الحديث  
فلمن عرفه ولو وقف اربعت حوثا لا يجوز له ان يبيعها على الفقراء ولو  
اغنيا وذكروا ان بيت فقهاء ومتفقهة كقولهم وان وقف على سبيل الخير فلمن  
اخذ من زكاة الحاجة كفقير ومسكين واب سبيل وعلى اعقل الناس توجبه  
انهم الزهاد ذكروه في الفروع والزموا ترك فضول العيشة وما ليس بضرورة  
في بقا النفس وعلى هذا كان النبي عليه السلام واصحابه قاله ابن الجوزي وان  
جعل وقفه في ابواب البر شمل الغريب كلها وافضلها الفقير ويبدأ بنفسه وعلى  
من صار مستحقا قبل نفسه وقال احمد في المال الذي سبق في السبيل يجوز للاغنيا  
الشرب منه ويشتمل جمع مذكر سالم كالمسلمين وصحبه الا ان في تقليد لا  
عكسه فلا يشمل جمع الموث السالم كالمسلمات المذكور وان وقف ليصرف  
وقفه لجماعة او لجمع من الاقرب اليه فثلاثة لانها اقل الجمع في اخذ الاستعمال  
وبتهم الجمع مما بعد الدرجة الاولى ان لم يبلغ اهلها الثلاثة بان كان له ابناء  
واولاد ارب فيخرج منهم واحد بقرعة بينهم للاختيار وبطون الوقف ذكره في  
شرحهم ويشتمل اهل الدرجة وان كان اكثر فلو كان اكثر من ثلاث بنين  
وربع اربع بينهم على حسبهم ووصية كوقف في جميع ذلك لانه يرجع فيها الى نظر  
الموصي كما يرجع في الوقف الي لفظ واقفه لخصها اي الوصية اعم من الوقف  
على ما ياتي فتصح لموتد وموتد وان لم يصر الوقف عليها فصل الوقف  
عقد لا يتم بمجرد القول او ما يدل عليه لانه تبرع بمنع البيع والهبة اسبقه الفق  
وسوا اخرجه مخرج الوصية او احكم به حاكم والا لحديث لا يباع اصلها ولا يوهب  
ولا تورث

وم اهل التفسير  
والحديث والفقه  
اصوله وفروعه

ولا تورث قال الترمذي العمل على هذا الحديث عند اهل العلم واجماع الصحابة على ذلك  
لا يفسخ الوقف باقالة ولا غيرها لانه عقد يقتضي التابيد ولا يباع بغير بيعه  
ولا يبع ولا المناقلة به الا ان تشقك تتعطل من افقه المقصودة منه بخلاف  
ولم يوجد في ربع الوقف ما يهر به فيباع او تتعطل من افقه المقصودة بغيره  
اي عند الخراب كخشب تشقك وخيف سقوطه بضا ولو كان الوقف مسجدا  
وتعطل بفقده المقصود بضيقة على اهله بضا قال في المعنى ولم يمت توسعته  
في موضعه او كان تعطيل بفقده بخلاف محلته وقال في رواية طالع يبول  
المسجد حرقا من الموصوب واذ كان موضعه قدرا قال القاضي يعني اذا كان  
ذلك يمنع الصلاة فيه فيباع او كان الوقف جيبسا لا يبيع لفقره فيبيع لان الوقف  
موبد فاذا لم يمكن تاييده بعينه استبقينا الغرض وهو الانتفاع على الدوام  
في عين اخرى وانتقال الابدال يجري مجرى الاعيان وجود تام مع العين مع تعطلها  
تطبيق للغرض كذبح الهدي اذا عطل في موضع مع اختصاصه بموضع اخر  
فلما تعذر تحصيل الغرض بالكيفية استوفى منه ما يمكن وقوله فيباع اي  
وجوبا كما مال اليه في الفروع ونقل معناه عن القاضي واصحابه والموقف والشيء  
تقي الوبت ولو شرط واقفه عدم بيعه بشرطه اذن فاسد بضا وعلى بانه ضرورة  
ومتفقة لهم وحيث بيع وقف بشرطه فانه يصر في مثله ان امكن او في  
بعض مثله لما تقدم ويصح بيع بعضه اي الموقوف الخراب لاصلاح باقية  
لانه حيث جازع الكل فالبيع اولى ان اخذ الواقف والجهة فاذا اختلفا  
او احدثا لم يجز ان كان الوقف عينين كدارين خربت فتياع احدهما التهر  
بها الاخرى او كان عينا واحدة ولم تنقص القيمة بالتشقيص لا انتفا  
الضرر بيع البعض اذن والابان كان عينا واحدة ونقصت القيمة بالتشقيص  
بيع الكل كبيع وصي لبيت او حاجة صغيره هذا سهل لجواز تفسير صفاته  
لمصلحة ولا يهر وقف من اخر ولو على جهته وافق الشيخ عبارة من اربعة  
اصحابا بجواز عماره وقف من ربع وقف اخر على حقه قال المنقوع عليه  
الملك وفي الاضاف وهو موقوف بل عمل الناس عليه لكن قال شيخنا كبري  
ابن قنديل في جوابي الفروع ان كلامه في الفروع الظرف وقال الحارثي  
وما عدا المسجد من الاوقاف يباع بعضه لاصلاح ما بقي ويجوز نقض  
منارة مسجد وجعلها في حايطة لخصيصه بضا من نحو كلاب لانه انفع ويجوز  
اختصار اربعة موقوفة كقدور وقف ونحوهما اذا تعطلت وانفاق الفضل  
منها على الاصلاح فان تعذر الاختصار احتمل جعلها نورا اخر مما هو اقرب  
اليه الاول واحتمل ان تباع ونصرف في رنية مثلها وهو الاقرب قاله الحارثي  
قال في الاضاف عقبه وهو القواب ويبيعه اي الوقف حيث جاز بغيره حكم  
ان كان الوقف على سبيل الخيرات كالمساكين والمساجد والفقراء ونحوها  
لانه فتح ليعقد لزم مختلف فيه اختلفا فتويا فتوقف على الحكم كالفسوخ  
المختلف فيها والا بحيث الوقف على سبيل الخيرات بل كان على شخص معين











فكون الموت بعد ذلك من باب القبول فلا يكون **ولا تمنع الهبة لئلا** لان تملكه  
تعلق على حوجه حيا والهبة لا تقبل التعلق **وبقبيل** ويقبض **لصغير** ويجوز  
وسبقه وهب لم يتي **ولي** وهو اب او وصيه او الحاكم او امينه لانه يقول لئلا لا يجوز  
فيه حقا فكان الى الولي كالبيع والشراء فان عدم الولي فيه يوجب له الحاجة اليه  
ليلا يضيع ويهلك ويبعد من صغير ويجوز قبض ما يكون يدفع مثله للصغير **فان**  
**وهب** هو اب الولي لمولاه **وكل** من يقبل له الهبة منه ان كان غير الاب **ويقبض**  
**هو** قال في المغني وان كان الوهاب للمصبي غير الاب من اوليائه فقال اصحابنا  
لا بد ان يملك من يقبل للمصبي ويقبض له ليكون الايجاب منه والقبول  
والقبض من يملك كما في البيع **ولا يحتاج اب** **وهي** مولي له **لصغير** او جتوز  
اوسفه **اي** **تقبيل** لانه يجوز ان يبيع لنفسه لا تتعا التهمة وصح في المغني ان  
الاب وغيره في هذا سوا لا تتعا التهمة هنا بخلاف البيع ولانه عقد يقدر منه  
ومن وكيله فبان ان يتولي طرفه كالا ب وصريح كلام المغني والاضاف ان  
توكيل غير الاب يكون في القبول والقبض وظاهر كلام التفتيح وتبعه المصنف  
انه يكون في القبول فقط ويكون الايجاب والقبض من الوهاب **ومن** **ابرا** مدينه  
**من** مدينه او وهبه اب الولي **لمدينه** او احله منه بان قال له انت في حل منه  
او اسقطه عنه او تركه له او ملكه له او نضدق به اب الولي عليه **اي**  
المدين او عفا عنه اب الولي صح ذلك جميعه وكان مسقطا للمدين وكذا لو قال  
اعطينكمه وانما صح بلفظ الهبة والصدقة والعطية لانه لما لم يكن هناك عين  
موجودة يتناولها اللفظ انصرف الى معنى الابرا قال الحارثي ولهذا الوهاب  
دينه هبة حقيقة لم يبع لا تتعا معنى الاستفاضة وتتعا شرط القبة ومن هنا امتنع  
هيبه لغيب من طوع عليه وامتنع اخذ او من الرضا لا تتعا حقيقة الملك  
**ولو** كان ذلك **قبل** حلوله اب الولي **او اعتقد** رب دين مسقط له **عومه**  
**اي** الولي اعتبارا بما في نطق الامر كمن باع مال ابيه واخوه بطن حياته  
فتبين انه مات **ولا يبيع** الابرا **وكنه** ان علقه رب دين بشرط ان  
مات بغير التافان في حل وان قال ان مات بغير التافان في حل فهو وصيه  
للمدين بالدين لانه تبرع معلق بالموت **ويبرأ** مدين بالبراء الحق له لانه  
باعد الانفاذ السابقة **مجزا** **ولورد** المدين الابرا لانه لا يفتقر الى القبول كما  
كانت في الخلاف بخلاف هبة الدين لانه تملك او اب ويبيع الابرا مجزا ولو  
**جوز** رب الدين قدره ووقفه كالا جيب **لان** علمه **مدين** فقط **وكتمه**  
من رب الدين **خوف** من انه ان علمه رب الدين لم يبريه منه فلا يبيع الابرا  
منه لانه مضم للحق وهو اذن كالمكره لانه غير متمكن من الرضا اليه  
والخصومة فيه **ولا يبيع** الابرا مع **ايها** **الحمل** التوارده عليه الابرا **كاجاز**  
**احد** **عز** **اي** او ابرار كمن يبي هذا من احد ديني كوطبتك اخذ هبة القدي  
او كفلت احد الزينيين **وما** صح بيعه من الاعيان **محت** **هيبه** لانها تملك  
في الحياة فتصح فيها بيع فيه البيع وما لا يبيع بيعه لا يبيع هيبه كام الولد ويجوز  
نقل

نقل اليد في الكلب وعنه ما يباح الانتفاع به وليس هبة حقيقة قال الشيخ تقي  
الدين ويظهر في صحة هبة الصوف على الظاهر قولا واحدا **وصح** **استثنا** **نفعه** **اي**  
الموهوب فيها **اي** الهبة عند عقدها **منها** **معي** **اي** غور شره وسنة كالبيع ونفع  
فيه المشاع لانه يبيع بيعة **ويقتبر** **لغيب** **مشتا** **اي** يدخل اب الجواز او انتفا  
صان حصة الشريك ذكره ابن نصر انه **اذن** **بشريك** فيه كالبيع **ونكون**  
**حصته** **اي** الشريك **ودفعة** مع قابض ان لم ينتفع فان اب شريك بملك نصيبه  
فيل لمتصه وكل شريك في قبضه له فان اب نصيب حاكم من يكون بيده لها  
ينقله فيحصل القبض لانه لا ضرر على الشريك في ذلك ويصح به عقد شريك  
فيه **وان** **اذن** **له** قابض **في** **التصرف** **اي** الانتفاع بما منه الشك الموهوب **مجانا** **اي** فكون نفعه مقبوضا  
بلا عوض **فحصه** **الشريك** **معرفة** **كفار** **اي** وان اذن له في الانتفاع **باجرة** **فنصيب** **امانة**  
شريك **امانة** **كموجر** **فان** قال استعمله وانفق عليه فاجرة فاسدة لاضرار  
فيها **ولا** **تصح** **هبة** **مجهول** **لم** **يتعذر** **علمه** **بما** **كامل** **في** **بط** **وليس** **في** **ضرع**  
وصوف على هذا لانها تملك في البيع كالمجهول كالمجهول فان تغذر علمه محت طيبه  
كالصالح عنه للجمالة **ولا** **تصح** **هبة** **مأدبة** **مدين** **لغيره** لانه غير مقدور عليه **علي**  
تسليمه **ولا** **تصح** **هبة** **مالا** **يقدر** **على** **تسليمه** **كمفصوب** **لغيره** **فان** **قادر**  
على اخذ منه كبيعته **ولا** **يصح** **تعلقها** **اي** الهبة على شرط غير موت الوهاب  
قبض وتكون وصية لانا تملك لمدين في الحياة فلا يجوز تعلقها على شرط  
كالبيع وما تقدم في حديث ام سلمة فوعده لاهبة **ولا** **يصح** **ان** **تشرط** **ان** **ما** **ينافيا**  
**كان** **لا** **يبيعه** **المتص** **اولا** **بغيرها** **وخوها** **كالا** **ليست** **الثوب** **الموهوب**  
**وتصح** **هي** **اي** الهبة مع فساد الشرط كالبيع بشرط ان لا يجسر **ولا** **تصح** **الهبة**  
**موقته** **كوطبتكم** **شهورا** **وسنة** **لانه** **تعلق** **لانها** **الهبة** **فلا** **تصح** **معه**  
كالبيع **الا** **اي** **القرى** **فتصح** **مع** **التوفيق** **بالمر** **لان** **شرط** **رجوعها** **هنا** **غير**  
الموهوب له وهو وارثه بخلاف التوقيت بزمان معلوم ومعناها شرط  
الواهب على المتص عود موهوب على كمال حال الوالي ورشته سميت **عمرى**  
لتغيرها بالمر **كاحرى** **او** **ارقتك** **هذه** **الدار** **وهذه** **القرى** **وهذه**  
**الامة** **يقال** **الحديث** **وعزته** **مشددا** **اذ** **جعلت** **له** **الدار** **مدة** **عمرى** **او** **عمره**  
**وارقتك** **اعطيتك** **نصفه** **اي** **احد** **نصف** **يعرمة** **لا** **يضا** **وما** **نقله** **يعقوب**  
**وابن** **هاني** **وخمل** **اي** **حمله** **القاضي** **على** **الورع** **لان** **الولي** **استباحة** **فدج** **وقد**  
**اختلف** **في** **صحة** **القرى** **وجعلها** **نصف** **تملك** **المنافع** **في** **يد** **وليها** **هذا**  
**وتعد** **ان** **رب** **رجب** **قال** **والصواب** **حمله** **على** **ان** **الملك** **بالقرى** **فاصد** **او** **جعلها**  
**لغيره** **او** **حياتك** **او** **جعلتها** **لغيره** **اي** **ورقتي** **او** **ما** **بقيت** **او** **اعطيتك** **ها**  
**عمرى** **او** **حياتك** **او** **عمرى** **او** **حياتي** **رقتي** **او** **ما** **بقيت** **فتصح** **لحديث** **جابر** **يرفوعا**  
**القرى** **جائزة** **لا** **لهما** **رواه** **ابوداود** **والترمذي** **وحسنه** **واما** **حديث**  
**لا** **تقوم** **اولا** **لان** **فتوا** **قال** **الشيخ** **على** **سبيل** **الا** **علام** **لم** **ينعقد** **هنا** **المقصد** **والمرتب**  
**بدليل** **الحديث** **فمن** **اعمر** **عمرى** **فلهي** **للذي** **اعمر** **ها** **حياتك** **وتكون** **للمعطي**

فكون نفعه مقبوضا  
ملكا ونصف الشريك  
امانة

ولهذا نقول على رواية  
اذ اشترط عودها اليه  
بعد فكون تملكها  
موقتا انتهى



**ولورثته بعده ان كانوا** للخبر كتمريحه اي المهرين العربي يهدون  
 معتر لورثته سوا كانت عقارا او حيوانا او غيرها **والا** بحت له وارث فهي  
 بيت المال بفاكسايه تخلفه وان اضافها لغيره كونه متكها غير  
 لم تنص لانها مبنية موقته وليست من العربي وان شرط واهب على موهوب  
 له رجوعها اي الهبة بلفظ **ارقاب** او غيره **المهر** اي واهب عند موته  
 مطلقا او مشروط رجوعها قبل موته **رجوعها** اي الهبة بلفظ **ارقاب**  
 او غيره **المهر** اي واهب عند موته مطلقا او مشروط رجوعها اليه ان مات  
 اي الواهب ان مات موهوب له قبله اي الواهب او مشروط رجوعها اليه  
 غيره كورثة واهب ان مات قبل موهوب له وهو في الرقي سميت  
 بذلك لان كلا منهما يرد بموت صاحبه عن احمد الرقي في ذلك حياته  
 فاذا مات في ثلاث او راحة الي والمحم واحدا او شرط واهب رجوعها  
 مطلقا اي بلا تقيد بموت او غيره اليه **اولي ورثته** او اي اخرها  
**موت** اي الشتر **وصحت** الهبة **لغير اسم** مفعول **وبعد** لورثته كالاول  
 اي كالمساك المذكورة او لا وهو قول جابر بن عبد الله وابن عمر وابن  
 عباس جابر بن فضال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعربي لمن وهبت  
 له متفق عليه ولا يشترط بينا في مقتضى العقد فلفظ **رجوع** كالبيع  
 مع الشرط الفاسد وما قول جابر انما بالعربي التي اجاز رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يقول في ذلك ولعقبك ما اذ اقال في ذلك ما  
 عشت فانها ترجع الي صاحبها متفق عليه فاجيب عنه بان من قول جابر  
 في نفسه فلا يعارض ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعارض المنافع  
 ولا راقا بها فلو قال **مخبرك** ففارية قال في القاموس محبة الناقة  
 موتا لم يعتق موت جعل له وبرها ولبسها وولدها وهي المحبة والنجدة وكذا الوقال عت  
 الاول منها وكونه سنانا وبخوة غلته **لك** عمر ك **او** عت فقه **خدمته** **لك** عمر ك **عارية** له  
 في بد الاخر عارية الرجوع مني شلالا المنافع انما تستوفي شيئا فشيئا بمعنى الزمان فلا يلزم  
 فاذا مات عتق ذكره **الا** في قدر ما قبضه منه **فصل** **ونجب** على واهب ذكره وانني  
 نقديل بين من يرد من واهب بقراءة من ولد وغيره كتابا وخفية  
 وحيثها او بعض بينه او اعطاه الصداق والتفديل الواجب **نكوحا**  
 اي الهبة **بعد** **اربابهم** بضم الحاء جابر قال قلت قالت امرأة بنسب **نكوحا**  
 اعطاني غلاما واشهدني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال ان ربي فلا تفتني ان اخل ابنها غلامي فقال الله  
 اخوة قال نعم قال ككلمهم اعطيت مثل ما اعطيتك قال لا قال فليست بصل هذا  
 واي لا تشهد الا عاقت رواه احمد ومسلم وابوداود ورواه احمد من حديث  
 النعمان بن بشير وقال فيه لا تشهدني على جور ان ليس بك عليك من  
 الحنف ان تقول بينهم وفي لفظ لمسلم اتقوا الله واعملوا في اولادكم ولا احمد  
 واري داود

وايضا ودد النسي اعطوا بين ابائهم اعطوا بين ابائهم اعطوا بين ابائهم  
 فامر بالعدل بينهم وتسمى تخصيص بعضهم جورا والجور حرام وقسم بين الاولاد  
 باي الاقارب بخلاف الزوج والزوجة والموالي ولا يجب على المسلم التفديل بين  
 الاولاد الذين بين قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث **الا في نفعه** **فمن** الكفاية دون التفديل  
 فضلا لا ينفذ في الحاجة وقال ابن ابي عمير كانوا يستحبون التسوية بينهم حتى في  
 القبلة **وله** اي المولى **التخصيص** لبعض وارثه من اقارب باذان الباقي  
 منهم لا تنفع العداوة والقطعة اذن التي هي عليه السبع وكذا التفصيل فان خص  
 بعض اقارب الوارثين بشي **او فصل** بعضهم بلا اذن الباقي **رجع** فيها  
 خص به بعضهم او فصله به ان امكن او اعطى الباقي حتى يستقروا سميت خصه  
 او فصله بضالوا في مرض موته لانه تدارك الواجب ويجوز للاب تملكه  
 بلا حيلة فدمه الحار في وشعه في الفروع **فان مات** موط قبله اي التفديل  
 وليس في الوطية في مرض موته اي المولى المخوف تشيت لاخذ فلا رجوع  
 ببقية الورثة عليه فضلا لخدمته واما لو كان اجنبا او نفرا فان كانت  
 مرضه المخوف توقفت على اجارة الباقي وبات **وتحرم** الشهادة على تخصيص  
 او تفصيل **تجمل** **اداد** ان علم الشاهد به كحديث لا تشهدني على جور واما قوله  
 عليه السلام فاستهدني هذا عيني فهو يهد يدك قوله تعالى اعلموا ما شئتم  
 ولو لم يفهم منه هذا المعنى تشيد لئلا يراي الامتثال ولم يرد القطعة **وكذا كل**  
**عقد فاسد** عنده اي الشاهد فحرم الشهادة عليه تجملا واداد وقال القاضي  
 يشهد وهو الظاهر قاله في التنقيح **وتباح** قسمة ماله بين ورثته في فرائض  
 الله تعالى لعدم الجور فيها **ويجوز** وارث **حادث** حصته مما قسم وجوبا ليعمل  
 التفديل الواجب **وتشترط** ان لا يزداد **ذكر** علي اني من اولاد واخوة وكوهم  
 في وفق عليهم لان القصد القرابة على وجه الدوام **ويجوز** من مرضه موت مخوف  
**وقف** **تلمته** في مرضه **بعضهم** اي الورثة واحتج احمد بحديث عمر بن الخطاب  
 في الوقف وبان الوقف لا يباع ولا يورث ولا يصير ملكا للورثة اي مطلقا ولو وقف  
 دارا لا يملك غيرها على ابنه وبنته بالتسوية فزاد قلها وفق بينهم بالتسوية  
 وثلاثها مسرات وان رد الاب وحده فله ثلثا الثلثين ارثا وثلثت ثلثيها  
 وقفها وان ردت البنات وحدها فلها ثلث الثلثين ارثا وثلثت نصفها وفقا  
 وسدسها ارثا لرد الموقوف عليه وكذا الورثة التسوية فقط دون اصل  
 الوقف وثلثت ثلثيها وقفا ولا ينفذ وقف **مريض** ولو كان وقفا على  
 اجنبي **سجد** **وزاد** على الثلث ان ثلث موط دون اصل الوقف وليست  
 بثلثيها وقفا ماله كسائر تبرعاته بل يقف ما زاد على الثلث على اجارة الورثة  
 قال المنقح ولو وقف ذلك حيلة كوقف نحو مريض على نفسه ثم عليه اي الوارث  
 او الاجنبي لما تقدم من تحريم الجمل وبطلانها ولا يصح رجوع واهب في هبة  
 بعد قبضت ولو غفل او غفلة في نحو عرس كباقي الاقناع للزومها به **وتحرم**  
 الرجوع بعده كحديث ابن عباس مرفوعا العابد في هبته كالكلب في هبته

من طلب النفوذ والتمسك



بقي ثم يعود في فيه متعلق عليه وسوا عوضا عنها اولم يعوض لان العفة المطلقة  
 لا تقتضي ثوابا الا من وهبته زوجها شيئا بمسلته اياها ثم صرحا بطلان  
 او غيره كزوج عليها نقل ابو طالب اذا وهبت له مهرها فان كان ساكنا  
 ذلك رده اليها رضى او كرهت لانها لا تملك الا محافة غصبه او اضار  
 بان يتزوج عليها وان لم يكن ساكنا وتبرعت به فهو جائز وغير الصادق  
 كالصادق **والا** لا يثبت طار وصيد عن ابن عمر وابن عباس مرفوعا  
 ليس لاحد ان يعطي عطية ويبيع فيها الا الولد فيها يعطي ولده رواه  
 الترمذي وحسنه وسوا اراد التسوية بين اولاده بالرجوع او لا وقام  
 ولو كان اوهب لولده الكاف شيئا من اسم الولد ومنعه الشيخ في الابن اذن  
 وفرق احمد بين الاب والام بان له ان يأخذ من مال ولده بخلافها **ولو**  
**علق بما وهبه الاب لولده حق** فليس بان افسد الولد وطاقمه ولو  
 جرد عليه وفيه ما ذكرته في شرح الاقناع او تعلق به رغبة كزوج بان زوج  
 الولد الموهوب رغبة فيها بيده من المال الموهوب له لعدم الخبر والرجوع  
 في الصدقة كالمهبة **الا اذا وهبه** اي وهب الوالد ولده سرية لا عفاف  
 فلا رجوع له فيها **ولو استغنى** الابن عنها بتزوجه او شرايه غيرها ونحو  
 وان لم يضر ام ولد ايضا لانها ملققة بالزوجة **او ابي وال** **اذا اسقط** الاب حق  
 منه اي الرجوع فيها وفيه لولده فيسقط خلا فالما في الاقناع لان  
 الرجوع محذور حقه وقد اسقطه بخلاف ولاية النكاح فانها حق عليه  
 لله تعالى وللمرأة لانه بالقبول **ولا يبيعه** اي الرجوع **نقص** عيب موهوب  
 بيد ولد شوا نقصت قيمتها او اذا ثلثا ذلك بعض اعضائها او جني عليها  
 او جني فتعلق ارش الجناية برقبته ونحوه فان رجوع ناسخ جنايته على  
 الاب ولا ضمان على الاب له وارش جنايته عليه للاب لانها بمنزلة الزيادة  
 المنفصلة **او اي** ولا تمنعه **زيادة منفصلة** كولد وثمة وكسب لاب  
 الرجوع في الاصل دون النماء **وهي** اي الزيادة **للولد** لحدوثها في ملكه ولا  
 تتبع في الغسوخ فكذا هنا **الا اذا حملت** الامه الموهوبة للولد **وولدت**  
 عنه **فينع الرجوع في الام** الموهوبة لتحريم التفريق بين الوالدة وولدها  
**ومنعه** اي الرجوع **الزيادة المتصلة** كسنة وكبر وحمل وتعلق صنعة  
 لان الزيادة للموهوب له لانها بما ملكه ولم تنقل اليه من جهة ابيه فلم  
 يملك الرجوع فيها كالمنفصلة واذا امتنع الرجوع فيها امتنع في الاصل  
 لئلا يغني اي سوا المشاركة وضرر التشخيص بخلاف الرد بالقبول فانه  
 من المشتري وقد رضي ببول الزيادة قال في المفتي وان زاد بغير رغبة  
 من موصو او صم منع الرجوع كسائر الزيارات **وبصرف** اي في عدمها  
 اي الزيادة لانه منكر لها والاصل عدمها **ويمنع الرجوع رهنه** اللازم لها  
 وهبه له ابوه لان في رجوعه ابطال الحق المكتسب واذا ازاله **الا ان ينقل**  
 الرهن

الرهن بوقا او غيره فيملك الرجوع اذا املك الابن ثم يزل وقد زال المانع  
 ويمنع الرجوع **هبة الولد** ما وهبه له ابوه **لولد** لان في رجوع الاول ابطال  
 لملك غير ابنه وهو لا يملك ذلك **الا ان يبيع** هو اي الثاني في مبيته لابنه  
 فللاول الرجوع اذن لغود الملك اليه بالسبب الاول **ويمنع الرجوع ببيعه**  
 اي الولد لها وهبه له ابوه وكذا مبيته ووقفه ونحوه مما يتناول الملك او يبيع  
 التصرف كالاستيلاء وكذا لا رجوع له في دين ابوا ولده منه او منفعة  
 اباها له بعد استغناها كسكن دار ونحوها **الا ان يبيع** المبيع اليه اي الولد  
**يبيع او فليس** **مشتري** فلا رجوع فيه اذا ائقوده للولد بالسبب الاول  
 اخذت النفس بالخيار بخلاف ما لو اشتراه الولد او ابنته ونحوه فلا رجوع فلا رجوع  
 فيه لانه عاد لولده لملك جديد يستغنى من قبل ابيه فيملك ان اشته  
 كالوم يبيع موهوبه **ولا** يمنع رجوع الاب في رقبته وهبه لولده **ابنته**  
 الولد **او كانت** لانها لا يملك التصرف في الرقبة بالبيع ونحوه اشبهها  
 ما لو تزوجه او اوجده **وملكه** اي يملك الاب الرقيق الذي رجوع فيه  
 بعد ان كانت له ولده **مجانبا** لان الولد لا يملك ابطال كتابته فكذا من  
 انتقل اليه وكذا اجارة ونحوه ونحوها وما اخذه الولد من دين كتابه  
 او مراهمة لم يأخذه منه ابوه وما حصل بعد رجوع اب فله ولا يمنع الرجوع  
 وطأ الامه انكر تحيل من الابن ولا تعليق العتق بصفة ولا المراهمة على  
 الرض موهوبة او مساقاة على شجر موهوب ونحوه **ولا يبيع رجوع الا يقول**  
 كورجعت في هبة او ارش تحقتها او ردتها او عدت فيها لان الملك ثابت  
 للموهوب له يقينا فلا يزل الا يفتين وهو صحيح الرجوع فلو تصرف  
 فيه قبل رجوعه بالقبول لم يبيع ويؤتوي به الرجوع **فصل**  
**ولا يخر** محتاج وغيره **تلك ما** **شأن** مال ولده بعلمه وبغير علمه  
 صغيرا كان الولد او كبيرا كذا اواني راضيا او ساجدا لحديث انت وما لك  
 لا يضر واه الطبراني في معي موطا ورواه غيره وزاد ان اولاد ح  
 من ابي كسب فكلوا من امواله وعن عائشة مرفوعا ان ابيها ما اكل  
 من كسبه وان اولادكم من كسبه راحوه سعيد والترمذي وحسنه  
 وروي محمد بن المنكدر والمطلب بن حنطب قال جازى ابي النبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وعيالا ولاي مال وعيالا وابي يري ان ياخذ  
 مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يكره واه سعيد **ما يخر**  
 اي يخر الاب ولده بما يملكه منه فان صرح بان يتعلق حاجة الولد به  
 كالحرفته ونحوها لم يملكه لان حاجة الانسان مقدمة على دينه  
 فلان تقدم على ابيه اولى وكذا لا يملكه ان تعلق به حق رهن او فليس  
 ذكره في الاختيارات **الا سر** اي امة للاب وطيقا فليس لايه تملكها  
**ولو لم تكن ام ولد** لانها ملققة بالزوجة نصا **او** **الا اذا املك** الاب **لوطيه**  
**لولد اخر** فليس له ذلك ايضا لانه موهوب من خصيص بعض ولده بالقطعة



من ماله نفسه فلا يمنع من تخصيصه بما اخذه من مال ولده والاخواني او  
الا ان يكون التملك بموت احدهما الخوف فلا يصح لان مقتاد سبب الارث  
وليس للام ولا للمجد التملك من ماله كغيرهما من الاقارب قال الشيخ تقي الدين  
ليس للاب الكا فان يملك مال ولده التملك لاسيما اذا كان الولد كافرا  
ثم اسيما قال في الاضاف وهذا عين الصواب وقال ايضا الاشبه ان الاب المسلم  
ليس له ان ياخذ من مال ولده الكافر شيئا يحصل تملك اب بقبض ما  
تملكه من ماله **قوله اوبية** قال في الفروع ويتوجه او فريضة لان القبض  
يكون للتملك وعينه فاعتبر ما يقبض وجه القبض فلا يصح تصرفه اي الاب  
في مال ولده قبله اي القبض ولو كان تصرفه فيه **عقبا** ايضا لان ملك الاب  
على ماله وانما للاب انتزاعه منه كالعين التي وهبها له **ولا يملك الاب ابا نفسه**  
من دين لولده عليه كايدي لغيره وقبضه منه لان الولد لم يملكه **ولا**  
**يملك الاب ابا غريم ولده ولا قبضه اي دين ولده منه اي من غريم ولده**  
**لان الولد لا يملكه اي الدين الا قبضه من غريمه وخوفه ولو اقر الاب بقبضه**  
**اي دين ولده من غريمه وانكح الولد او اقر رجوع الولد على غريمه بدين**  
**بقا بدينه ورجع الغريم على الاب بها اخذه منه لا اخذه بغير حق وان**  
**اولد اب جارية ولده قبل تملكها صارت له اي للاب ام ولد لان اجماله**  
**لها بوجوب نقل ملكها اليه وما ذق وطئه ملكا فان لم يحمل منه مني**  
**باقية على ملك الولد وولده اي للاب من امة ولده حتى لا تلزمه قيمته**  
**لو تهرت الجارية التي انتقل ملكها اليه بغيرها ففي باقية على ملك**  
**الولد وولده اي الاب من امة ولده انما انت به في ملكه بغيره ولا مهر عليه**  
**لو لده لان الوفي سبب نقل الملك فيها واجاب قيمتها للولد كما ياتي فيفو**  
**كالانكاح فلا يجتمع معه اليهود ولا احد على اب بولي امة ولده لشيعة الملك**  
**كحيث انت وما لك لا يبيك ويجوز الاب لوطيه المحرم كالامة المستتركة**  
**وعليه اي الاب باجماله جارية ولده قيمتها لولده لانه اتلفها عليه**  
**لكن ليس له طلبه بها كما ياتي ولا ينتقل الملك فيها اي امة الولد باجماله**  
**جارية ولده التي اجماله ابيه ان كان الاب قد وطئها ولو لم يمسسها ولو**  
**الاب لا لها ملوكة بالزوجة كما تقدم فليست محلا لملكه فلا تصير ام ولا**  
**للاب ان حملت منه بضا ومن استولد امة احد ابويه لم تصير ام ولولده**  
**وولده فن ور على التحريم حد لان الاب ليس له تملك على احد من ابويه**  
**فلا شبهة له في الوفا وليس لولده ولا لورثته اي الولد مطلقا لانه اب بوجوب**  
**بدين كغيره وثبت مبيع او قيمة منقوب وخوفه حتى لو لده او اقر**  
**جناية على ولده لقطع سنه وقطع طرفه ولا ينشئ عبد له مما لا يملك عليه**  
**كاجرة ارض زرعها او دار سكنها وخوفه كحديث انت وما لك لا يبيك الا بشفقة**  
**اي الولد الواجبة على ابيه لفقره وعجزه عن تكسب قال في الوجيز له ما لبقا**

من

الاب

بها

بها وجسه عليها **والا يعين مال له اي الولد بدينه اي الاب فيطلبه الولد**  
**وورثته يعين ماله له بدينه وينتبت له في ذمته اي للولد في ذمة**  
**والده الدين من خوف واجرة وقبض وخوفه كقبضه منقوب وارث جناية**  
**وان وجد الولد عين ماله الذي اقرضه اوباه ابيه وكوفه كالغصب بعد**  
**موته فله اي الولد الذي باع اياه او اقرضه او غصبه منه والده اخذه اي اخذ**  
**ذلك القرض او المبيع حيث جاز الرجوع او المصوب دون بقية ورثة**  
**الاب ان لم يكن الولد انتقد ثمنه من ابيه وقد اوحت ما في ذلك في**  
**الكاشفة والشرح ولا يسقط دينه اي الولد الذي عليه بموته اي الاب**  
**كسائر الديون عليه بل تسقط جنايته اي الاب على ولده اي ارثها فلا يرجع**  
**به في تركته قال في شرحه فقا هو كلائم ان الجناية اعم من كونها على مال**  
**او نفس الولد وتعمل العرق بينهما وبينك دين القرض ونسب المبيع**  
**وخوفهما كون الاب اخذ عن هذا عوضا بخلاف ارث الجناية وعلى هذا ينبغي**  
**ان يسقط عنه بموته ايضا دين الضمان اذا ضمن غريم ولده وما فاضاه**  
**الاب في مرضه لولده من دينه عليه او وصي الاب بفضائه من دين ولده**  
**فمن زامن ماله لانه حق ثابت عليه لا شفعة فيه كدين الا جني فصل**  
**في عطية المريض ومجابهته وما يتعلق بذلك وعطية مريض مرضا غير مرض**  
**الموت ولو كان مرضه مخوفا او كان مرضه غير مخوف كترضاع كضد اع اي**  
**وجع مزاج وكوجع ضررس وخوفهما كحي يوم قاله في الرعاية وكاسهال**  
**يسير يلام ان لم يكن مخوفا بان لا يكت منه ولا امساكه والا كان مخوفا**  
**ولو ساعه ولو صارت مخوفا وما من به كعطية صحيح نصح من جميع ماله لان مثل**  
**هذا لا يخاف منها في العادة واعتبارا بحال العطية وعطية مريض في مرض**  
**موته المخوف كالبرسام بكسر الموحدة وهو بخار يرتقي الى الواسع**  
**يوثق في الواسع فيجثل به العقل وقال عياض هو ورم في الواسع يتغير**  
**منه عقل الانسان ويهذي وذات الجنب تخرج يياط الجنب والرعاف**  
**الذي لا يله بصفي الدم فتذهب القوة والقيام المتدارك اي الاسهال الذي**  
**لا يستمسك وان كان ساعة لان من نحو ذلك اسرع في هلاكه وكذا اسهال**  
**معه دم لانه يفتقر القوة والنفاج ذا معروف في ابتداءه والسيل بكسر**  
**السين ذا معروف في انتهائه وما قال عدلان لا واحد ولو عدم عيون**  
**فان اهلك الطب انه مخوف كوجع البرية والقولنج وهي مع الحي استرخوفا**  
**وكذا الطاعون وهيجان الصفراء والسقم كوصية تنتخذ في الثلث فادونه**  
**لا جني وتقف على الاجازة فيها زاد عليه ووارث بشي ولو كانت عطية**  
**عقبا لبعض ارقابه وكذا غفوه عن جناية توجب المال او مجابهة كثيره واجارة**  
**وهي ان سبيها احد المتها وهين الاخر في عقد المعاوضة ببعض ما يقابل**  
**الغرض كان يبيع ما يبي او عشرة بشائية او يشتري ما يباوي ثمانية**  
**بعشرة لان كان الصادر من المريض كتابا برفقة او بعهدة بمجابهة**



او كان وصية بها اي كتابته **بما** بالاجابة فيها من راس المال هذا مقتضى ما صححه في الارضاف وقطع به في التفتيح وعارضه المصنف في شرحه بان كلام المجدي في شرحه والعزوف لا يقتضي ذلك وانما يقتضي ان الكتابة نفسها في موضع الموت المحوف ملك هي كالوصية فتعتبر من الثلث لانه يتعلق للموت على الادا فكانت من الثلث كتقليقه على غيره او من راس المال لانها معاومة كالبيع ثم ذكر كلام المحرر والعزوف وهو صريح فيما قاله وقال ولم اعلم ما يقتضيه كلام الجارني قلت هو ايضا صريح فيما ذكره لكلام المحرر والعزوف وهو واضح **واظنا** اي اذا وصي ان يكتب عبده فلان واطلق فانه يكتب بقبضته **بقبضته** اي بقبضته فحق الورثة وحقه و الامراض الممتدة كالنسل لان حال انتهابه **والجزام** والقالج في دوامه ان صار صاحبها صاحب فراشه **فمخوفة** **والافلا** لان صاحب الفراش يخشى نطقه ان يسه صاحب المرض المحوف للموت **وكمريض مرض الموت** **الخوف** من بين الصنفين وقت حربه اي اختلاط الطائفتين للقتال **وكذا** من الطائفتين مكانا للاخري او كان المعطي من الطائفة المقهورة لان توفع الثلث اذا كتبه في المرض او اكثر وسوا تباين دين الطائفتين او لا ومن بالحقه بضم اللام اي لجهة البحر عند الجهليان اي ثورات البحر يخرج غاصف لما تقدم او وقع الطاعون ببلده كخوفه او قدم لقتل قصاصا او غيره لظهور التلف وقتله او حبس له اية القتل واسير عنده من عادته القتل كخوفه على نفسه وجرح جرحا موجبا مع ثبات عقله لان عمر لما جرح سقاء الطبيب لبنا فخرج من جرحه فقال له الطبيب اعهد الي اناس ففهم الهم وومي وعلى جود ضرب ابن مليح او ممي وامر دخلي فان لم يثبت عقله فلا حرج لعطيته بل والكلامة وحامل عنده **انما** اي يطلق نفا مع الم حتى تنجو من نفاكها لانها قبل ضرب المدة المماض لا تخاف الموت فاشبهت ما حب المرض المستد قبل ان يصير صاحب فراشه فان خرج الولد والمشيئة وحصل هياك ورم او صوبان فتوبوا اورايت دما كثيرا فحكمهم احم ما قبل ذلك لانهم نجا بعد السقاية كالولد التام وان وضعت مضغة فغطاها فغطاها بالحق **وحيث** من ذبح او ابيست حشوته اي امساوه فلا يغير بكلامه لاحقرها وقطمها فقط او حرقها وجها بلا امانة وذلك الموفق في قنناويه ان خرجت حشوته ولم يثبت ثبات ولده ورثته وان ابيست فانها مبريئة لان الموت زهوق النفس وخروج الروح ولم يوجد لان الطول يورث ويورث بمجرد استهلاكه وان كان لا يولد على حياة اثبتت من حياة هذا قال في العزوف وظاهره ان من ذبح ليس كحيث مع بقا روحه ولو علق صحيح عتق فته على شرط فوجد الشرط في مرضه اي مريض موته المحوف فالعق من ثلثه اعتبارا بحال وجود الصفة وتقدم عطية اجتمعت مع وصية وضاف الثلث عنهما مع عدم الاجازة لهما لان العطية لازمة في حق المريض كعطية الهبة وان تجزى الثلث عن التبرعات المحقرة بدي بالاول منها فالاول

فالاول عتقا كانت او غيره لان العطية لازمة في حق المريض كعطية الهبة **وان** **الثلث** المعطى لانه يملك الرجوع عن بعضها عطية اخري فان وقعت من الثلث لزميت العطية المحقرة دفعة واحدة كان قبلها الكل معا او كلوا واحدا قبل لم يلغ في حق الورثة واحد قسم الثلث بين الجميع بالخصص لتساوي ادلها في استحقاقها لخصواله فلو شاركتها الثانية في آين واحد ولا يقدم عتقه على غيره من التبرعات **واما معاوضته** اي المريض لمع ذلك لرواها موضع الموت المحوف **بشئ من المثل** فتصح من راس المال ولو كانت مع وراث في حق المعطي وعدم المجابة فلا اعتراض للورثة فيها كماله ولو وقع مع غيره وراث **وان جاني** مريض وراثته في تجويع بطلت المعاوضة في قدرها اي المجابة لانها كالحقة وفي لا تصح منه لو اراث بقدر اجازة باي الورثة وصحت المعاوضة في غيره اي غير قدره قدرها اي المجابة بنفسه لان المانع من الصحة المجابة وهي في غير قدرها مفقودة فلو باع الوارثة شيئا لا يملك غيره سببا وي ثلاثين بعشرة فما يجز باقي الورثة صح بيع ثلثه بالبقية والثلثان كعطيته وله الفسخ بالتلفيق الصفة في حقه **لان** **ان كان** له اي الوارث المشترك بشفيع واخذه اي صاحبه فيه البيع من شقص مشفوع بالشفعة فيسقط حق المشتري من الفسخ لانه لا صور عليه اذن ولو جاني المريض اجنبيا وحجت المجابة من الثلث او اجاز الورثة وشفيعه وراث اخذها اي الشفعة ان لم يكن ذلك حيلة على مجابة الوارث لان المجابة لغيره اشبه ما لو اتفقت الشفص الي الاجنبي من غير الموت وكما لو وصي بغيره وراثته وان اخذ مريض نفسه وخالي المستاجر صح العقد مجانا بلا رد مستاجر لشي من المدة او العمل وراثا كان او غيره لانه لو لم يوجد نفسه لم يحصل له شيء **ويقتبر** ثلثه اي مال المعطي في المرض عند موت لا عند عطية او مجابة او وقف او عتق فلو عتق مريض ما لا يملك غيره ثم ملك ما يخرج العتق من ثلثه ثبينا عتقه كله لخروجه من ثلثه عند الموت وراث عتقه ثم لم يمدد يستغفره اي العتق لم يفتق منه شيء لان العتق في المرض كالتوصية ولو يوت مقدم عليها وحكمها طبعته كعتقه ولا يبطل تبوعه باقراره بدين نفا وفي الانتصار له ليس بعام واكل طبيب لحاجته وان فله لتقويث الورثة منع فصل تفارق العطية الوصية في اربعة احكام اخوها ان يتد بالاول فالاول منها اي الوطاي لما تقدم **ووصية نسيوي** بين متقدمها ومتاخرها لانها تبرع بعد الموت لوجود دفعة واحدة الثاني انه لا يصح الرجوع في العطية بعد لزومها بالقبض وان كثرت لان المنع من الزيادة على الثلث لحق الورثة لا الحقه فلم يملك اجازتها ولا ردها بخلاف الوصية فيصح الرجوع فيها لان التبرع بها مشروط بالموت فلم يوجد فيما قبل الموت كالحقة قبل القول الثالث انه يقتبر قبول عطية عندها لانها تصرف في الحال فاعتبرت شروطه وقت وجوده **والوصية** بخلافه لانها تصرف بعد الموت فلا حرج لقبولها ولا ردها قبله الرابع ان الملك يثبت في عطية



من جنسها اي حين وجودها بشر وطعاما لا نالنا ان نعلم هل هذا مرض الموت ولا  
ولا نعلم هل يتغير ما لا او يتلف شي من ماله فلذا مات وخرجت الفطيمة  
من ثلثه عند موت تبيين اذن انه اي الملك كان ثابتا من حيث العطفية تقدم  
الما فع منه فلو اعتق مريض قناني مرضه وكسب ثم مات تبيده او هوب  
مريض قناني مرضه فكسب كثيرا او قليلا قبل موت سيده ثم مات تبيده  
فخرج من الثلث فكسب معتق له لتبيين انه كان حيا من حين العتق  
فكسبه له كسب الاحوال وكسب موهوب لموهوب له وان كسب تابع للملك  
الرقبة وقد تبين كونه لموهوب له وان خرج بعضه اي العتق او الموهوب  
من الثلث دون بقية فلهما اي العتق والموهوب له من كسبه بقدره  
اي قدر البعض الخارج من الثلث فان خرج منه ربع العبد كان له او للموهوب  
له ربع كسبه وباقيته للورثة وان كان نصفه كان له او للموهوب له نصف  
كسبه والنصف الباقي للورثة وهكذا وبقيني الى الدور فلو اعتق المريض  
قنالا مال له سواء فكسب العتق مثل قيمته قبل موت سيده فله  
من كسبه بقدر ما اعتق منه من حيث عتقه وباقيته لسيده فيزيد به مال  
السيده وتزداد الحرية لذلك ويزداد حقه من كسبه فينقص به حق  
السيده من الكسب وينقص بذلك قدر العتق منه فيستخرج بالجد  
فيقال قد عتق منه شي وله من كسبه شي لان كسبه مثله وبلورثة  
شيان منه ومن كسبه لا لغيره لم يمتلي ما عتق منه وقد عتق منه شي ولا يجب  
على المكتسب ما كسبه يجزيه الخ لانه استحقه لا يجزيه الا من جهة  
سيده فيكون المكتسب شيان وللورثة شيان منه ومن كسبه فصاحب  
المكتسب وكسبه نصفين يعتق منه نصفه وله نصف كسبه وللورثة  
نصفها اي نصف المكتسب ونصف كسبه فلو كان العتق في المال قيمته  
مائة وكسب مائة فاشي خمسون وان كسب مثلي قيمته صار له شيان  
لان كسبه مثله وعتق منه شي وللورثة شيان فينقسم هو وكسبه اقسام  
يعتق منه ثلاثة اقسام له وله ثلاثة اقسام كسبه والباقي وهو  
خمساه وخمس كسبه للورثة وان كسب ثلاثة اقسام قيمته فقد عتق  
منه شي وله ثلاثة اشيا من كسبه وللورثة شيان يعتق منه مثله وله  
ثلثا كسبه وللورثة الثلث منه ومن كسبه وان كسب نصف قيمته  
فقد عتق منه شي وله نصف شي من كسبه لان كسبه مثل نصفه  
وللورثة شيان فالاشيا ثلاثة ونصف ايسرها ايضا فان كنت سبعة له ثلاثة  
اسباعا فباعتق ثلاثة اسباع كسبه والباقي للورثة فلم اربعة اسباع  
واربعة اسباع كسبه وان كانت قيمته مائة دينار وكسب تسعة دنانير  
فاحول له من كل دينار شيان فعتق منه مائة شي وله من كسبه تسعة  
اشيا وللورثة ما يتا شي فباعتق منه مائة جزء وتسعة اجزاء من ثلث مائة  
وتسعة اجزاء وله من كسبه مثل ذلك والباقي للورثة وفي هبة يكون  
لموهوب له بقدر ما اعتق منه في مسلة العتق وبقدره من كسبه  
وان كان

ثلاثة اسباع  
وله ثلاثة

وان كان على السيد دين يستقرقه وكسبه صرفا في الدين ولاعتق ولا طعمة مما تقدم  
لتقدم الدين على التبوع وان لم يستقرقه في الدين صرفا من قيمته وكسبه ما بقي  
به الدين وما بقي منهما قسم على ما سبق في القن الكامل وكسبه فلو كان  
على السيد دين كقيمة العبد وكسب مثل قيمته صرفا فله نصف العبد  
ونصف كسبه وقسم الباقي بين الورثة والعتق او الموهوب له نصفين وان  
اعتق المريض امه لا يملك غيرها ثم وطبها بشبهة او مكرهة ومهر فتبها  
نصف قيمتها فكل لو كسبه يعتق منها ثلاثة اسباعا سبع يملكها له في  
نفسها بحقوقها من مهرها والا ولا عليه لاحد وسبعات باعتاق الميت قال في التبوع  
لكن في التشبيه نظف من حيث ان الكسب يزيد به ملك السيد وذلك  
يقضي الزيادة في العتق والمهر ينقصه وذلك يقتضي نقصان العتق  
ولو وطبها المريض لمريض اخ لا مال له ايضا فوطبها ابنتا لاول واما  
صحت هبة الاول في شي وعاد اليه بالهبة الثانية ثلثه بقي للورثة الاخر  
ثلاثا شي وللورثة الاول شيان فاصوب الشين والثلثين في ثلاثة ليول  
الكسب نصف ثمانية اشيا تعول الامة الموهوبة فلم اي ورثة الاول  
ثلاثة ارباعها ستة وللورثة الثاني ربعها شيان وان شين قلت المسلة  
من ثلاثة نصبة الهبة في ثلث المال وصحت هبة الثاني في ثلث الثلث  
فتكون من ثلاثة فاصولها في اصل المسلة تضع من تسعة اسقاط السهم  
الذي الذي صحت فيه الهبة الثانية تبقى المسلة من ثمانية وان باع المريض  
قنالا لا يملك غيره يساوي القنير ثلاثين درهما بقنير من جنسه  
يساوي عشرة دراهم ولم تجز الورثة فاسقاط قيمة الردي عشرة من  
قيمة الجيد ثلاثين ثم انصب الثلث اي الباقي بعد اسقاط قيمة الورثة الذي  
وهو اي الثلث عشرة من عشريين الباقي بعد الاسقاط تجده اي الثلث  
نصفها اي العشريين فيصح البيع في نصف القنير الجيد بنصف القنير  
الردي ويبطل البيع فيها بقي بعد نصفها ليل يفيي نصف البيع في الاكثر  
من احدها باقل من الآخر اي زيا الفصل وهو محرم فلو لم يقص الى ربا العبد  
باعه المريض يساوي ثلاثين بعبد يساوي عشرة ولم تجز الورثة مع  
بيع ثلثه اي العبد المساوي ثلاثين بال عشرة اي بالعبد المساوي لها  
والثلثان من العبد المساوي ثلاثين كالهبة لانه لا مقابل لها للمبتاع  
نصفها الا ان كان المبتاع وارثا للمريض وله الخيار لتعرف الصفقة  
عليه فان فسخ وطلب قدر الحجابة او طلب الامضاني الكل وتكمل  
حق الورثة من الثمن لم يكن له ذلك وان قال من اي مريض صرف  
الموت المحوف سلفة اي اسم عشرة دراهم مثلا في كوحطة وقيمتها اي  
الكر عند الاقالة ثلاثون من جنس العشرة ولا ملك له غير الكر  
صحت الاقالة في نصفه اي الكر خمسة من العشرة وبطلت في الباقي  
ليل يفيي صحتها في اكثر من ذلك اي الاقالة في السهم بزيادة الا ان كان

التي هي م







